

الجزء الاول من حاشية العلامة
الشيخ الحنفى رضى الله عنه
على الجامع الصغير من
حديث البشير
النذير

بسم الله الرحمن الرحيم

(قوله الحمد لله الذي بعث الخ) اقتسام من حديث ان الله بعث الخ وفيه اشارة الى أن هذا التأليف من أعظم المؤلفات حتى لا يقدر على تأليفه الا الباع في العلوم والافتان حتى يكون تأليفه تجديدا للدين وهو أى المصنف مجدد للقرن التاسع وأول المجددين سيدنا عمر بن عبد العزيز ولد سنة ٥٩ ومات سنة ١٠١ وبعده امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه (قوله بعث) الاولى باعث ليكون مثنيا باسم صريح من أسمائه تعالى الواردة وان كان بعث يتضمن باعما اذ الذي بالصرح أولى بخلاف قول بعضهم الحمد لله الذي رفع الخ فانه لكون رافع لم يرد وباعث ورد الا أن يقال أتى بذلك امكروا وقع في النفس لانه اذا قيل الذي تشوقت النفس الى صلته لم يبينه من أى شخص أو أكثر (قوله على رأس) ذكره اقتداء بالحديث وليس قبله ذكره للغالب ولدفع توهم خلوا أول القرن الثاني عن المجدد أى فاذا فرغت المائة كان في أول المائة الثانية من مجددا هم الذين ولذا عقبه المصنف بقوله وأهأام واما كان ليس قبله الان سيدنا عمر المذكور أول المجددين مع انه لم يوجد أول القرن فضلا عن تأليفه لذلك بل انما وجد بعد نصف القرن ومعنى التجديد ان يتصف بصفة أو صفات ينشأ عنها نفع الامة كالتدريس والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع المكاره عن الناس ونصر أهل الحق كتمولي الامارة كالأمون بن هرون الرشيد وقوله بعث بمعنى هيا وفي نحو بعث السلطان أى أرسل بالخبر وفي نحو بعثه الله أى ارسله بالوحي فكل مقام له مقال والسنة هي اذفة للعام وقيل بينهما عوم مطلق لان العام من أول المحرم الى آخر الحجة والسنة من أول يوم في أى شهر الى أن يأتي مثله فكل عام سنة ولا عكس

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله الذي بعث على رأس كل
مائة سنة

فليس خاصا بالاجتهاد لكن لا بد ان يكون المتصف بذلك تقيا وهو معنى ما ورد في الحديث
 والمجدد منا آل البيت والمراد بالبيت كل تقى لا خصوص الانسراف لحديث آل
 البيت كل تقى ورأس بالهمزة على الاشهر وبتركه اقول الشئ واسلامه (قوله لهذه الامة) أى
 امة الاجابة بدليل اضافته للدين وأصل الامة الجماعة (قوله وأقام) يطلق القيام على
 الانتصاب ولو قهر يقال قام ريد من موضعه أى انتصب ويطلق على العزم الامامت عليه
 قائما أى عازما وعلى الحفظ يقال قام بالمال حفظه قال تعالى الامامت عليه قائما أى
 حافظا والمراد هنا غير ذلك أى وفق لذلك (قوله من يحوط) أى يحفظ (قوله الملة) الملة
 والدين والشريعة تطابق اصطلاحا على شئ واحد ~~ا~~ لكن بينهما فرق من حيث ان الملة
 لا تصاف الا لرئيسها المتلقاة عنه فهو ملة ابراهيم فلا يقال ملة زيد لا يجوزوا ويقال دين
 زيد حقيقة وأيضاً الدين يصاب له تعالى فيقال دين الله ولم يوجد لدى الكلام النصيح ملة
 الله وان سمع من جهة المعنى (قوله بتشديد أركانها) الاركان الدعائم التى يعتد بعلمها فهو
 من اضافة المشبهة به للمشبهة لان الضمير للملة أى الملة التى كالاركان بجامع الاعتماد أو شبه
 الاحكام التفصيلية بالاركان مصرحة والضمير للملة تعنى الاحكام الاجالية ليحصل
 التعاير بين المضاف والمضاف اليه ويقال قصر مشيد ومشيدي أى مبنى بالشد أى الجبس
 (قوله ظلام الشكوك) أى الشك الذى كالظلمة بجامع عدم الاهتداء واليقين الذى
 كالصبح وقول الشارح استعارة غير مسلم ولئن سلم فهي تصريحية فكيف يقول مكينة
 (قوله رفع) به براءة استهلال لانه يشير للحديث المرفوع وان كان يصح براءة استهلال
 للنحو فدعوى الشارح انه كالحفظ لا يناسب الا لنحو غير مسلم (قوله كلمة الاسلام) أى
 الشهادتين أو القرآن فالاضافة لادنى ملازمة أى له تعلق بالاسلام (قوله كلمة الكفر)
 مفرد مضاف فيشمل كل ما نافي بالاسلام (قوله ليوث الغاية) أى حصبه الذين كالليوث فهو
 تشبيه بليغ وقول الشارح استعارة يلزم عليه الجمع بين الطرفين ولئن سلم فهي مصرحة
 فكيف يقول مكينة والعابة كل ما يغيب الشخص ويستتره (قوله أودعت) لم يقل صنعت
 أو ألقت اشارة الى ان هذا الكتاب سرزمصون فيه الاحاديث فلا يصل اليه حاسدوا اشارة
 الى ان الطالب يأخذ منه ما أراد براسة (قوله الكلم) هو جمع كثرة فهو نص فيها ولذا لم
 يقل الكلمات لانه جمع قلة ولا الكلام لانه اسم جنس يطلق على القليل والكثير فلما قال
 ذلك لتوهم قلته وان كان العيان يمنع ذلك (قوله المصطفوية) فيه ان الالف اذا كانت
 خامسة تحذف في النسب ولا تقاب واواسواء كانت أصلية كما هنا وزائدة للتأنيث فهو
 حبارى فيقال حبارى ومصطفى هذا كلام الجمهور وحكى المناوى ان ثم قولاً بقلهم او او
 واعله حفظ ذلك وأنه سبق نظره في ألف غير ذلك كما يؤخذ من الاشئنى فانه حكى خلافا
 في غير هذه أى أما هذه فصرح في الهمع بأنه لا خلاف في حذفها وقال المرادى قولهم
 معدلتوى خطأ (قوله الاحاديث) اسم جمع لحديث لا جمع له لان فعيلا لا يجمع فان جعل

من يجدد لهذه الامة أمر دينها
 وأقام في كل عصر من يحوط هذه
 الملة بتشديد أركانها وتأييدها
 وتبيينها وأنهم سد أن لا اله الا الله
 وحده لا شريك له شهادة يزيح
 ظلام الشكوك صريح يقينها وأشهد
 أن سيدنا محمدا عبده ورسوله
 المبعوث لرفع كلمة الاسلام
 وتشديد لها وخفض كلمة الكفر
 وتوحيدها صلى الله وسلم عليه وعلى
 آله وصحبه ليوث العابة وأسدرينها
 (هذا كتاب) أودعت فيه من
 الكلم النبوية ألوفاً ومن الحكم
 المصطفوية صنوفاً اقتصرت فيه
 على الاحاديث الوجيزة

البشير النذير) وفيه الطواف (قوله لانه الخ) أي اعماجية لانه مقتضب أي مقتطع ومنه
سعى القصب المأخوذ من الشجرة بذلك لانه مقطوع (قوله وقصدت فيه) متعلق بجمع
لا بقصدت وهو يتعدى بنفسه كما هو باللام نحو قصدت لزيد وبالي نحو قصدت الى زيد
(قوله بأسرها) أي برمتها ووجلتها كما يقال ذهب الاسير بأسره أي بجملة وان كان الاسير
القيد وهذا ما بالغة اذ المشاهدة تمنع من كون هذا الكتاب جمع كل الاحاديث على انه رجه
الله تعالى توفى قبل اكمله (قوله للبخاري) من خواصه انه ما وضع في بيت الاوأمس الحرق
أو سقينة الاوأمنت العرق وألقه في مكة وكان لا يصعب فيه حسد ثا الا اذا اعتسل من ماء
زهر من وتطيب ووصل ركعتين وأخذه من ستمائة ألف حديث ومسلم أخذ من ثلثمائة
ألف حديث وقوله خ الى آخره أي السميات هي المرقومة وتسمية هذه وموزا بمجاز
اذ الرمز الاشارة بأى عصو كان وبعضهم فرق وقال ان كتبت الاشارة باليد سعى غمرا
أو بالهم سعى رمزا أو بالعين سعى همنزا أو بالحاجب سعى لمزا فسميه هذه بالاشارة بالقلم
بجماع الالهام (قوله ق لها) اشارة الى اتفاقهما والقاعدة أن يقال في ذلك الحاء الميم
القاف الخ لان ذلك على حرف ويقال حم وطس لا الحاء والميم والطاء والسين فيعبر بالميم
لا باللام لوضوح ذلك على حرفين وقد لأن الله تعالى الحديث لابي داود كما لأن الحديث
لسيدنا داود وكاتبه من الكتب الاربع وفيها الصحيح والحسن والضعيف بخلاف البخاري
ومسلم ليس فيهما الضعيف بل الصحيح والحسن (قوله للنسائي) كان كثير التبسط والجماع
وبعد ذلك كان كثير العمادة (قوله في مسنده) أي الاحاديث المسندة وفيه نحو ثلاثين ألف
حديث وقيل أربعين ألفا وليس فيه موضوع الا اربعة منها حديث دخول عبد الرحمن
ابن عوف الجنة زحفا كما ذكره المداوي وان وجد في كتب الافاضل (قوله مستدركه)
أي استدركه فيه الاحاديث الزائدة على ما في الصحيحين مما هو على شرطهما وأحد هما الحسن
ما قبل تحريره فذا وجدا كثره انه ليس على شرطهما ولا على شرط أحدهما وهو يظن انه
على شرطهما أو شرط أحدهما (قوله خد) الدال اشارة للادب المفرد (قوله في التاريخ)
أل للعهد أي الكبير الذي ألفه وهو ابن ثمانية عشرة سنة وهو أول التواريخ فكل
ما حدث عولة عليه ويحتمل ان أل للاستغراق أي الكبير أو الاوسط أو الاصغر ويدل لذلك
انه أطلق فلو كان الكبير لقال الكبير فان أردت غيره بينته وهو ستون ألف حديث
والاوسط نصفه والاصغر عشرون ألفا وقرأه الحافظ ابن حجر في مجلتي واحد فصرب به
المثل (قوله في سننه) ليس فيها حديث موقوف لان اصطلاحهم ان الموقوف لا يسمى سنة
ويسمى حديثا (قوله نعيم) بضم النون ولشدة تعلق النام بالحلية ما ألف يبيع باربعمائة
دينار وهذا الكتاب متى كان في بيت لا يدخله سلطان (قوله في التاريخ) أي تاريخ
بعد اذ لان أكثره متعلق بها وان تعلق بغيرها (قوله بقبوله) بالسكون السميع وكذا رسوله
(قوله وحرب رسوله) كان الاولى تقديمه على حربه المظنين ليكون له موقع لانه يلزم

من حديث البشير النذير لانه
مقتضب من الكتاب الكبير الذي
سميته جمع الجوامع وقصدت
فيه جمع الاحاديث النبوية بأسرها
وهذه رموز (خ) للبخاري (م)
لمسلم (ق) لهما (د) لابي داود
(ت) للترمذي (ن) للنسائي (ه) لابن
ماجه (ع) لهؤلاء الاربعة (٣)
لهم الابن ماجه (حم) لاجد في
مسنده (عم) لابنه عبد الله في
روائده (ك) للحاكم فان كان في
مستدركه أطلقت والابن (خد)
للبخاري في الادب (فخ) له في
التاريخ (حب) لابن حبان في
صحيحه (طب) للطبراني في الكبير
(طس) له في الاوسط (طص) له في
الصغير (ص) لسعيد بن منصور
في سننه (ش) لابن أبي شيبة (عب)
لعبد الرزاق في الجامع (ع) لابي
يعلى في مسنده (قط) للدارقطني
فان كان في السنن أطلقت والابن
(فر) للديلمي في مسند الفردوس
(حل) لابي نعيم في الحلية (هب)
للبيهقي في شعب الايمان (هق) له في
السنن (عد) لابن عدى في الكامل
(عق) للعقيلي في الصغفاء (خط)
للخطيب فان كان في التاريخ
أطلقت والابن (هأسأ) أن
ين بقبوله وان يجعلنا عسده من
حزبه المظنين وسحب رسوله آمين

من كونه من الملقين ان يكون من حزب رسوله انكمه آخره للجمع (قوله انما الاعمال
 الخ) ختم خطبته بهذا الحديث اقتداء بالسلف والخلق الاربع فانهم ذكروه في خطبهم على
 المبرف اقتدت بهم المؤلفون وجعلوا آخرا من الخطبة وإشارة الى انه ينبغي للشارع في
 تأليف أن يحوز نية فيه (قوله بالنيات) أي لا عمل إلا بنية أي لا صحة أو لا فضيلة وكما
 ان صورة العمل توجد بدون نية والمراد بالاعمال المتصفة بالعبادة مخرج نية الكافر فلا تصح
 اذ عمله لا يتصف بالعبادة والمراد غالبا فلا يرد في الصدقة والوقف وغسل الميت وإزالة
 الجباسة وزلة الزنا فان ذلك يصح بدون نية لا يحصل الثواب الا اذا نوى ذلك فلا
 يحصل له ثواب ازالة الجباسة الا اذا قصد اتمام الشارعة في الواجبة والمندوبة وقس
 الباقي (قوله اسرى) يقال فيه سر أيضا وكذا موثته فيه لعنتان امرأة وامرأة (قوله من
 كانت هجرته) هذا بيان للسبب في الحديث وتوضيح لما يترتب على الجملتين السابقتين
 وزجر لهما بما جرح بهما القصد فانه لا ينبغي التلبس بالطاعة ظاهرا وفي الماطن قصد غيرها
 فالدم انما جاء من جهة انه في الظاهر مهاجرة لله ورسوله وفي الماطن قاصد غير ذلك فلا
 يقال ان تحصيل الدنيا بما لا يذم عليه بل يكون عبادة ان قصد تحصيل النكاح الاعفاف
 مثلاً أو قصد تحصيل المال كفاية عياله وأصل الهجرة الانتقال من وطنه الى مكان آخر
 والمراد بها المكان المعنوي لا الحسي أي من كان انتقاله من شهوات نفسه الى طاعة الله
 تعالى الخ (قوله لدنيا) في رواية الى دنيا ويجوز كسر الدال وهي جميع المخاوفات أظهر من
 القول بأنها الارض وما عليها والحق والهواء لروح السماء وأهلها وتطلق الدنيا على
 الذهب والفضة وعلى ما يتمتع به ويتسببه من ذهب أو فضة أو امرأة أو مملوس وهذا
 الاخير هو المراد بها (قوله عن أبي سعيد) الحديث وقوله ابن عساكر بالرفع أي ورواه ابن
 عساكر عن أنس بن مالك وكذا الرشيد أي ورواه الرشيد عن أبي هريرة وهو مروى عن
 أربعة من الصحابة عمر بن الخطاب وأبي سعيد وأنس وأبي هريرة لكن لم يصح غير طريق
 عمر رضي الله تعالى عنه فذكر المصنف الثلاثة الاخرين وهم انما الصحيحة أيضا مع انه تكلم
 في أسانيد ما بالضعف الا ان يقال ذكرهم لاتفاق الاربعة على لفظ الحديث أي فهذه
 الطرق وان كانت ضعيفة لم تحالف الطريقة الصحيحة ولا يقال ان هذا الحديث رواه
 نيف وثلاثون صحابيا فلم اقتصر على الاربعة لانهم انما رووا حديث النية ولم يذكر واحد
 اللفظ بتمامه كالاربعة فلذا اقتصر عليهم (قوله من تخريجه) هذا يقتضي ان هذا
 الحديث وجد في كتاب الرشيد اسمه التخرج غير كتابه المسمى بالمعجم مع انه تتبع مؤلفاته فلم
 يوجد هذا الحديث الا في مجتمعه دون باقي مؤلفاته في هذا يقال ان قوله من تخريجه أي من
 مجتمعه الذي ذكر فيه الاحاديث المخرجة أي الماذكور رواها الذين خرجوها

انما الاعمال بالنيات واعمال الكل
 امرئ ما نوى من كانت هجرته الى
 الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله
 ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
 أو امرأة يسكنها فهو هجرته الى
 ماهاجر اليه (ق ٤) عن عمر بن
 الخطاب (حل قط) في غرائب مالك
 عن أبي سعيد ابن عساكر في اماليه
 عن أنس الرشيد العطار في حرة
 من تخريجه عن أبي هريرة
 (حرف الهمزة) هـ

(حرف الهمزة) هـ

أي هذا باب أحاديث حرف الهمزة حذف هذه المضافات لعدم بها وإضافة أحاديث

طرف الجنة لادنى ملائكة أى الاحاديث التى تفتح بالهمزة (قوله آتى باب الجنة)
 أى بعد انقضاء حال أهل الموقف واختار آتى على أى لأن الانسان أخص لانه المسمى
 بسهولة وذلك فى يوم القيامة على وزن فعالة تفهم فيها التاء المبالغة والغلبة (قوله
 فاستفتح) الفاء للتعقيب أى عقب مجيئى أطلب الفتح بالرفع لا باللفظ فلا أفتح على عادة
 الوفود على أبواب الملوكة لانه تعالى أعطانى كل ما أردت وجعله له معلقا على طلبى (قوله
 الخازن) أى رضوان وهو لم يفتح لغيره صلى الله عليه وسلم بل يأمر بعض الملائكة الذين
 تحت يده بالفتح للناس فهو أى رضوان رئيس الحربة صار بهم ذا الفتح خادما له صلى الله عليه
 وسلم فجعل الكبير خادما للكبير (قوله من أنت) هذا التلذذ بسماع صوته صلى الله عليه وسلم
 وسماع لفظ محمد والافأبواب الجنة لا تتجيب ما وراءها وان ورد أنهم من ذهب وحلقة هامة
 فصة لأن أمورا لا تتحرك كالدينا فلا يقال ان الذهب يحب ما وراءه أى فيمجرد مجيئه
 صلى الله عليه وسلم رآه رضوان وعرفه والاستمتاع بهم للتلذذ ان قيل ان أبواب الجنة
 تفتح بنفسها أحجب بأنهم انفتح بنفسها الكس بارادة رضوان أو بارادة من يأمره بالفتح
 (قوله فاقول محمد) لم يقل بالاسم اوقعت من ابليس تكبرا فتركه صلى الله عليه وسلم
 تعليم العوام أمته التباعد عما فيه شائبة التكبر والتفكير عنه وأيضا يحصل لرضوان
 مطلوبه أعنى سماع لفظ محمد فلا يقال انه صلى الله عليه وسلم معصوم من التكبر فلا يضر
 الطوبى بذلك اذ بعض الاولياء أعطى الدنيا ومع ذلك لا تضره لحفظه من الرعونات فهو صلى
 الله عليه وسلم آخرى بذلك وحاصل الجواب انه انما ترك لفظ انالما مر لا لانهم اتدل على
 التكبر (قوله بك) أى أمرت بسبك ان لا تخفى متعلقة بأمرت ومعناها السببية
 أو معناه التعدي فقط وان لا أفتح بدل من الكاف والمبدل منه فى نية الطرح فكأنه قال
 أمرت بان لا أفتح الخ ولا ينافى هذا ما ورد ان السبعين ألفا يدخلون الجنة قبل انقضاء حال
 أهل الموقف لانهم لا يحاسبون ولا مشقة عليهم فى الصراط ولا غيره فيدخلونهم اقبله صلى الله
 عليه وسلم لأن الرواية فى الفتح لافى الدخول وهم يدخلون من فوق حيث طأها الامن الباب
 والرواية التى تدل على انه صلى الله عليه وسلم لا يدخلها احد قبله محمولة على الدخول من
 الباب وما ورد أنه صلى الله عليه وسلم يسمع شخصته بلال أمامه فى الجنة فيقول له بسمات
 هذا فيقول لاني عذبت فى الله أى رضوانه فذل الرؤية منامية لا تنافى هذا أى رآه صلى
 الله عليه وسلم امانى القيامة فلا يدخل الابعد اى لان الرؤية لروح بلال أى فرويته
 صلى الله عليه وسلم لاني الجنة رؤية لروحه تنقسم فعناية ما تدل الرؤية على انه يتنعم فى الجنة
 وقد حصل فلا يقال ان رؤيته صلى الله عليه وسلم لا تختلف وحاصل الجواب انه لم يتخلف
 وما ورد ان امرأته تنافى فى دخول الجنة فيقول لها ما شأنك وما تريد من فتقول اعطاني
 الله ذلك بسبب تربية اطفاله فتعلمهم بحكم الله تعالى لا ينافى هذا الا ذلك ليس فى دخوله
 صلى الله عليه وسلم اقول مرة بل فى غير هاتان يدخلها اربع مرات لانه بعد دخوله يتجلى عليه

آتى باب الجنة فاستفتح فيقول
 الخازن من أنت فاقول محمد فيقول
 بك أمرت أن لا أفتح لاحد قبلك
 (هم) عن انس

الله تعالى فيسجد وهو معني حديث فيستقبلني ربي اي بالرحات العظيمة فيقول له تعالى
ارفع رأسك واشفع نشفع فيقول امتي فيقول اذهب فغن رأيتك من امتك في قلبه ايمان
قد رمت قال ذرة من شعير فادخله الجنة فيخرج ثم يرجع ثم يحكي الله تعالى عليه وهكذا اربع
مرات وكذا لا يتاقي هذا ان سيدنا ادريس امانه الله بعد رفعه وادخله الجنة لانه لا يدخلها
احد الا بعد الموت لان المراد لا يدخلها احد قبله دخولا مستقرا وهذا يخرج من يوم
القيامة ليستل حل يبلغ الرسالة ويشهد على امته بالتبليغ ثم يدخله ابعده صلى الله عليه وسلم
وقوله تعالى وما هم منها بمخرجين أي بعد الدخول المستقر أي الخلد (قوله آخر من يدخل
الجنة) أي من الموحدين ولومن امته غير نبيا صلى الله عليه وسلم (قوله جهنمة) انظر من
امته من هو ونقل في كتب الحقيقة انه كان عشارا في بني اسرائيل فهو من امته سيدنا
موسى ولا يتاقي هذا ان آخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط تارة ويكب أخرى
وتلهبه النار تارة لان المراد ان هذا آخر من يدخل الجنة من الذين لم يدخلوا النار وسبب
تحويله بجهنمة انما هو كثرة الذنوب (قوله عند جهنمة الخ) وفي رواية زيادة فسألوه هل بقي
من الخلق احد بعدك فقال لا والجهنم وعلی ان هذا الحديث بزبادته ضعيف ولم يلتفت
لقول الدارقطني انه بزبادته موضوع هذا ولعل المصنف لا يرى ضعفه لانه لا يليق بمقامه
ان يهتم بجمع الاحاديث الضعيفة لكن الذي يليق من هذا الحافظ أن يقبض على كل حديث
فيقول صحيح أو حسن أو ضعيف اسعة اطلاعه عن غيره (قوله في رواية مالك) أي في كتاب
رواة الخ أي فالحطوب ألف كتابين فيه أحوال رواة مالك من التوثيق وغيره وذكر فيه هذا
الحديث (قوله قرية) مأخوذة من القرى وهو الجمع لاجتماع الناس فيها وأصله الففوس
الكثيرة وما أخذ التسمية لا يلزم اطراده والابنية للجمعة اذا كانت قليلة سميت قرية وان
كانت كثيرة جدا سميت مصر وان كانت متوسطة هو فاسميت مدينة (قوله خراب المدينة)
انطراب والتعريب زوال البنيان والخلق من الناس وقوله من قرى الاسلام لا مفهوم له اذ
لا تكون قرية من قرى الكفار عاصرة حينئذ كما يؤخذ مما ورد ان سيدنا عيسى لما نزل
لا يقبل الا الاسلام أو السيف فيخرب قرى الكفار ويعمرها بالاسلام وقول الشارح كما
يؤخذ من الحديث بعده غير مسلم اذ هو غامض على ان آخر من يحشر راعيان واطلاق
القرية على المدينة بحسب ما كان أي قبل الهجرة فانها كانت صغيرة والنسبة للمدينة
المذكورة مدني وغيرهما من المدن مدني والمدائن مدائن اختلفت النسبة للفرق
وتجمع المدينة على مدائن وعلى مدن وعلى مدن (قوله راعيان) تسمية راع وهو حافظ
الماشية ويطلق على مطلق الحافظ ومنه الراعي للسلطان لحفظه الرعية (قوله بغنهما) لم
يقبل بغنهما بالتسمية لعله لا شرا كهما في الغنم وقصد ههما المدينة حينئذ لانها كهما على
الدنيا واستقالها حينئذ بندير معاشهم وترك الاهتمام بأمور الآخرة حينئذ حيث أرادوا
أن يقربا غنهما في المدينة لانها العاصرة حينئذ ويحتمل انهما قصداهما ليس كقائما (قوله

آخر من يدخل الجنة رجل يقال
له جهنمة فمقول أهل الجنة عند
جهنمة الخبر اليقيني (خط) في رواية
مالك عن ابن عمر
آخر قرية من قرى الاسلام خرابا
المدينة (ت) عن أبي هريرة
آخر من يحشر راعيان من ضريبة
يريدان المدينة بفتح الهمزة
فيجداها وحوشا حتى اذا بلغا

ثنية الوداع) اللفظ صادق بالقي من جهة مكة والتي من جهة الشام لكن المراد هما الثانية وقوله وسحر شايضهم أوله بان تنقلب ذواتهم أو بأن تنوحش فتسفر أو الضمير للمدينة والواو مفتوحة أي يجردان المدينة خالية والوحوش الخلاء أو يسكنها الوحش لانقراض ساكنيها قال المؤوي وهو الصحيح والإول غلط وقول السارح عن ابن حجر ان قوله حتى اذا بلغ ثنية الوداع يؤديه الأول لأن وقوع ذلك قبل دخول المدينة غير مسلم اذ يمكن أنهم ما رأياها من قبل دخولها القربى ما منها (قوله خترا) أي سقطوا ولم يعبر بسقطا لان خترا أخص لانه الوقوع مع سياح (قوله وجوههما) أي قدم يديهما من الاعضاء فلذا جمع الوجوه وأنه على ثنية وقعة لكره اجتماع لفظي ثنية (قوله اذا لم تسخ) قال السارح ياء واحدة ولعله أراد الباء التي كانت قبل الجازم واختره بقوله واحدة عن أن يقرأ تسخى ويكون يساء من هذه المذكورة والثانية حذف للجرام (قوله فاصنع ما شئت) يحتمل انه خبري فان الامر يأتي بمعنى الحسب أي اذا لم تسخ صنعت ما شئت ويحتمل انه أمر للتعديد أي اصنع ما شئت فستري عاقبته وهو امر للخاصة على حقيقته أي اذا كنت في امورك آمنا من الحياء في فعلها الكونه على وفق الشرع فاصنع الخ (قوله آخر ما تكلم به الخ) يقتضي انه سبق ذلك شيء وهو كذلك فانه قال بليريل حين قال له أنك حاجة أما الملك فلا فقال له سل الله فقال حسبي من سر إلى علمه بحالني ثم قال حسبي الله ونعم الوكيل فهو آخر كلامه (قوله والمحفوظ عن ابن عباس) أي المشهور وعند الحفاظ ان هذا الحديث مروى عن ابن عباس لاعتني أبي هريرة فقه وخلاف المشهور أي غريب كما قال لكنه صحيح لاجتماع شروعه في رجاله فالغربة تجتمع الصحة والضعف والحسن بالنظر للشروط فلا تنافي في ذلك وقول الحجة طاهر قوف أي على ابن عباس يقتضي ان رواية الخطيب له عن أبي هريرة مرفوعة مع انه لم يذكر أن أباه ريرة رفعه ويمكن أن يقال انه اطلع على أن أباه ريرة ذكر الرفع وان لم يذكره هنا (قوله يوم نحس) أي شؤم ان قيل ينافي هذا النفي عن التطير وهو التشاؤم واعدة قادن ذلك اليوم كالجمع مؤثر أي بينهما تلازم لا ينقل اجيب بان هذا الحديث لا يدل على التطير بل انما قاله صلى الله عليه وسلم رجاء لضعفاء العقول أي في عنده قوة يقين لا يتشائم ومن عنده ضعف يقين ينبغي له أن يترك التجارة والسفر ونحو ذلك في ذلك اليوم لا يخسر في معتقده التأثير اليوم ويعالج نفسه في ترك هذا التشاؤم (قوله آدم) من الادمية وهي السمرة لكونه أسمر أي يياضه مشرب بجمرة فقد ورد أن حسن يوسف ثلث حسنه (قوله في السماء الدنيا) أي روحه متشكلة بصورة بدنه وكذا الباقي على التحقيق وقبل أبدانهم الحقيقة التي رآها صلى الله عليه وسلم وحكمة اجتماعهم -م أنه يحصل لهم المشاق مثل ما حصل لهم زمن الارتفاع مثلهم بل أرقى (قوله أعمال ذريته) بان تشاكل بشكل الاجرام وقبل هو على تقدير مضاف أي أصحاب أعمال وعلمه ليس المراد منه ان الذوات ترفع للسماء

ثنية الوداع خترا على وجوههما
(ك) عن أبي هريرة
آخر ما أدرك الناس من كلام
النبي الاولي اذا لم تسخ فاصنع
ما شئت * ابن عساكر في تاريخه
عن أبي مسعود البدرى
آخر ما تكلم به ابراهيم حين ألقى
في النار حسبي الله ونعم الوكيل
(خط) عن أبي هريرة وقال
غريب والمحفوظ عن ابن عباس
موقوف
آخر أربعاء في الشهر يوم نحس
مستتر * وكسح في الغرواب
مردويه في التفسير (خط) عن
ابن عباس
آدم في السماء الدنيا تعرض عليه
أعمال ذريته

بل يكشف لسيدنا آدم فيرى دواتهم في الارض فيعلم الصالح وغيره (قوله ويوسف) من
 الاسف فقبه إشارة للعز الذي حصل (قوله وابنا الخالة) أي كل ابن خالة الا آخر
 (قوله الثالثة) لا ينافي ما ورد أنه صلى الله عليه وسلم اجتمع بها في الثانية لانهم ما رزلا
 لبقا بلاه فيهم اثم رفعوا الى الثالثة مكانهم ما (قوله السادسة) لا ينافي ما ورد أنه صلى الله
 عليه وسلم صر على موسى فوجده يصلي في قبره لانه لما رفع عاده بذلك لمكانه السادسة
 واجتمع به صلى الله عليه وسلم في السماء بعد أن اجتمع به في الارض (قوله مردويه) بفتح
 الميم قال ابن ناصر الدين في شرح مشتببه السنة بفتح الميم وحكي ابن نقطة كسر هاء عن بعض
 الاصمعيانيين والراسا كنه والادال المهملة مضرومة والواو ساكنة والياء مفتوحة يليها
 هاء اه بجر وفيه قال شجرة العجمي والهاء ساكنة كراهويه ونقطويه بخط بعض الفضلاء
 (قوله الطرف) أي فصاحة اللسان الصلف أي مجاوزة القدر أي قدر الظرف أي الادعاء
 فوق ذلك تكبرا أو هو البعض والمقت صلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها وابغضه فانها هي
 صلفه (قوله المن) الا اذا عرض له ما يجوز كراهي قال لابنه أو زوجته ألم أعطك كذا وكذا
 ليرده اطاعته أو لاجنبى لاجل ان يدفع عنه شره بسبب تذكر ذلك (قوله الفسرة) أي
 التكاثر (قوله الكذب) الا اذا جاز لحاجة فالكذب آفة التحديث فاذا تحدث ولو
 بصدق لم يصدق لتجربة الكذب (قوله هب) وكذا ابن لال (قوله عن علي) وفي سنده
 كذاب وكون السند فيه ذلك لا يدل على وضع المتن بل هو ضعيف كما ثبت من طريق آخر
 (قوله وامام) سلطان والمراد بالسلطان من له ولاية في شمل نوابه (قوله واضاعته) أي
 اقلافه واهلاكه فشبّه العلم الملقى لغير اهله بجواهر نفيسة استعمارة مكينة والاضاعة
 تحييل بناء على ان الاضاعة لا تطلق لغة الاعلى اقلاف الاموال أما على انها تطلق على غير
 ذلك كفعل ما لا يليق فلا استعمارة وحمل انتهى مالم يقصد مصلحة كدوام الحفظ وثباته
 ولذا كان بعض العلماء يذهب للصبيان ويقر أنهم العلم لينت في ذهنه قال بعضهم من
 يحدث العلم لغير اهله كمن يصنع مائدة نفيسة لاهل القبور رأى فلا يتفقون أو كمن يطبخ
 الحديد ليأتم به ولا يمكن ذلك (قوله فقط) أي ان أردت زيادة على القدر فاقته (قوله
 آكل) اسم فاعل وقراءته مصدر خطأ اذا لا يناسب المعطوف ولا قوله ملعونون لان اللعن
 على الاشخاص لا الافعال والمراد بالاكل تعاطيه بأي وجه كان (قوله وشاهداه) أي
 اللذان يتحملان الشهادة على العقد وان لم يوثقاهما (قوله اذا علموا ذلك) أما لو جهلوا كونه
 ربا أو كونه باطلا حراما اقرب عهدهم بالاسلام أول نشئهم بعد ادعاء العلاء فلا حرمة عليهم
 وهذا القيد معتبر في الكل وذكره هنا ليعلم انه اذا عذر الجاهل هنا فغيره بالاولى (قوله
 والواشمة) أي النسمة الواشمة ليشمل الذكروالانثى والمراد المرأة الواشمة ويكون اقصر
 على الانثى لكون وجود الوشم منها اغلب (قوله للحسن) أي لاجله وهو بالنظر
 للعاب والافه حرام ولو اغتير الحسن لانه تغيب بخلق الله تعالى بلا حاجة ويحرم على

ويوسف في السماء الثانية وابنا
 الخالة يحيى وعيسى في السماء
 الثالثة وادريس في السماء
 الرابعة وهرون في السماء الخامسة
 وموسى في السماء السادسة
 وابراهيم في السماء السابعة ابن
 مردويه عن أبي سعيد
 آفة الطرف الصلف وآفة
 الشجاعة البغي وآفة السماحة
 المن وآفة الجلال الحملاء وآفة
 العبادة الفتنة وآفة الحديث
 الكذب وآفة العلم النسيان
 وآفة الحلم السفه وآفة الحسب
 العجز وآفة الجود السرف (هب)
 وضعفه عن علي
 آفة الدين ثلاثة تقية فاجر وامام
 جائر ومجتهد جاهل (فر) عن ابن
 عباس
 آفة العلم النسيان واضاعته أن
 تحدث به غير أهله (س) عن
 الاعمش مردوعا معضلا وأخرج
 صدره فقط عن ابن مسعود
 موقوفا
 آكل الربا وموكله وكتبه
 وشاهداه اذا علموا ذلك والواشمة
 والموشومة للحسن

ولاوى الصدقة والمرتد أعربا
 بعد الهجرة ملعونون على لسان
 محمد يوم القيامة (ن) عن ابن مسعود
 ﴿أَكْلُ كَيْبَا أَكْلُ الْعَبْدِ وَأَجْلَسُ
 كَيْبِ الْجَلَسِ الْعَمْدَةِ ابْنِ سَعْدٍ (ع)
 ح) عن عائشة
 (آل) محمد كل تقى (طس) عن
 أنس
 آل القرآن آل الله (خط) في رواية
 مالك عن أنس
 أمروا النساء في بناتهن (دهق)
 عن ابن عمر
 أمروا النساء في أنفسهن فان
 الشيب تعرب عن نفهم واذن
 البكر صماتها (طب هق) عن
 العرس بن عميرة
 آمن شعرا أمية بن أبي الصلت
 وكفر قلبه * أبو بكر بن الانباري
 في المصاحف (خط) وابن عساكر
 عن ابن عباس
 آمين خاتم رب العالمين على لسان
 عباده المؤمنين (ع ط ب) في
 الدعاء عن أبي هريرة
 آية الكرسي ربيع القران * أبو
 الشيخ في الثواب عن أنس
 آية ما بيننا وبين المفاقيع أنهم
 لا يتصلعون من زهرم (تخه ك)
 عن ابن عباس
 آية العزوق الحمد لله الذي لم يتخذ
 ولدا الآية (حم ط ب) عن معاذ بن
 أنس

الكبير وشم الصغير وان كان لا يتم على الصغير (قوله ولاوى الصدقة) اى المماطل بدفع
 الزكاة اذا حصر المال والمستحقون (قوله والمرتد) حالة كونه اعرابيا يعنى الاعرابي
 الذى هو ساكن البادية اذا هاجر معه صلى الله عليه وسلم ثم لما كتب في الجهاد خاف من
 القتل فرجع من الماضرة الى البادية ليقر من القتال فهو ملعون وعبر عنه بالمرتد الخالى
 عن الاسلام اشارة لشدة لؤمه فهو كالمرتد في الاثم (قوله ملعونون) اللعن اذا كان على
 الاشخاص المراد به الطرد عن مقام الابرار لان رحمة الله اذا لمسلم ولو عاصيا لا يطرده عن
 رحمة الله فلا يجوز ملاحظة هذا المعنى الا اذا كان اللعن على معين علم مونه على الكفر
 كما في جهل أو سيوت عليه كابلوس وما ورد أن المرأة اذا هجرت فراش الزوج أى دعاها
 للقتل فامتنعت تبت الملائكة تلعن اليس هذان لعن المعين بل المراد أن الملائكة
 تقول اللهم العن المرأة التي تمس جراح لاهذه المرأة بعينها (قوله محمد) في بعض النسخ
 صلى الله عليه وسلم وهى مدرجة من الراوى وقوله يوم القيامة طرف للملعونون أو قوله
 على لسان بمعنى أنه صلى الله عليه وسلم يذكر عنهم يوم القيامة وقول الشارح وفيه أى في
 هذا الحديث اشارة الى أن ما حرم اخذه حرم اعطاؤه وقوله ليصل أى دافع الرشوة الى
 حقه فيجوز الاعطاء ويحرم الاخذ (قوله آل القرآن) قيل هذا حديث باطل موضوع
 لكن الذى ذكره العلقمى والعزيرى أنه ضعيف (قوله صماتها) وفي رواية صمها وعلى كل
 هو مبتدأ مؤخر (قوله ابن عميرة) بفتح العين وقول الشارح وكسر الراء صوابه كسر
 الميم كما في شرح العزيرى (قوله آمن شعرامية) أى اشتمل شعره على كلام يقتضى
 الايمان لكن لم يتقعه لكفر قلبه وقول الشارح وهو عبد الله ظاهره انه اسم أمية وليس
 كذلك بل هو اسم أبى الصلت كما قاله العلقمى وقول الشارح وأيامه كذا بخطه (قوله فى
 المصاحف) اى فى الكتاب المشتمل على أحاديث فى فضل المصاحف (قوله على لسان) اى
 على نطق لسان الخ اى أما الكافر اذا قال آمين عقب دعائه لم تكن مانعة من خيبة دعائه بل
 العال خيبة لما قال به أى وقد تمنع من خيبة دعائه اذا راجع أنه لا مانع من استجابة دعائه
 وآية وما دعاء الكافرين الا فى ضلال المراد غالباً أى فآمين وان منعت خيبة دعاء الكافر
 ليست كمنع خيبة دعاء المؤمن بل ذال قليل وهذا كثير (قوله فى الدعاء) أى فى الكتاب
 المشتمل على أحاديث فى فضل الدعاء (قوله آية الكرسي) يصح كسر الكاف لكن
 المشهور الضم (قوله أبو الشيخ) أى ابن حبان بالياء المنناة وصق قالوا رواه الشيخ بدون
 أبو فالمراد أبو حبان بالمنناة التحسية وأبو حبان بالموحدة (قوله آية ما) أى التمييز بيننا
 وفى رواية باسقاط ما وتوين آية (قوله وقيل الحمد لله) قال المناوى والظاهر أنه من
 تصرفه فأقنى به رعاية الاختصار واتكالا على حفظ الناس لهامع ان الآية بها كمالها ثابتة
 فى لفظ الحديث ويدل على رعاية الاختصار قوله فى الجامع الكبير آية العزوق الحمد لله اه
 ولم يذ كر لفظ الآية (قوله الذى لم يتخذ ولدا) أى لم يسم احداهن الملائكة ولا من غيرهم

ولدا واما التولد معلوم نفسه لاستحالة ولدا مفعول ثان والاول مجذوف أى احد اوله
 صله ولدا والمعنى ان يستحق الحمد لانصافه بهذه الصفات الكاملة (قوله آية الايمان) اى
 كماله أو بعبارة على ان المراد ان من احبهم من حيث انهم أنصاره صلى الله عليه وسلم كان
 مؤمنا ومن أبغضهم من عبدة الحثية وهو كافر وقول بعضهم ان الحديث انه الايمان بهذا
 الضبط تصحيف (قوله الانصار) جمع قلة مع انهم كثيرون ويجب ان يحل كونه جميع
 قلة اذا كان نكرة وهذا علم شخصى على أنه قد يستعمل جمع القلة في الكثرة وهذا
 لا يقتضى تفضيلهم على المهاجرين اذ قد يوجد في المقضول الخ وهذا الفضل ليس في أبنائهم
 كما ان ابن البني لا يلزم أن يكون نبيا (قوله وآية النفاق الخ) مقتضى المقابلة أن يقول
 وآية الكفر ويجب ان الكفر مظهر لا يحتاج لعلامة (قوله بغض الانصار) اى فهو كبيرة
 لهذا الوعيد (قوله عن أنس) الصحابي لانه المراد عند الاطلاق (قوله آية المنافق)
 المراد بالآية الجنس بدليل رواية آيات المنافق أى الذى كان في عصره صلى الله عليه وسلم
 غيره أحد هذه الثلاث فلا ينافى انه الآن يمكن اجتماع هذه الثلاثة في معلوم الايمان
 أو المراد نفاق عمل اى عمله كعمل المنافق من حيث اظهار خلاف ما في الباطن
 (قوله ثلاث) خصها مع أن العلامات كثيرة ليكون البعض متعلقا بالنية والبعض
 بالقول والبعض بالفعل والمدار على الثلاث (قوله أخلف) فان نوى الخلف وقت
 الوعد حرم من الصغائر فان لم يفوه ولم يوف بعد فلا يلام أصله وان لم يفوه وترك الوفاء
 لغيره عدوة فلا إثم أيضا لكنه لا ينبغي (قوله واذا اتثن) في رواية أخرى بقلب الهمزة
 الثانية واو او ابدال الواو تاء والادغام (قوله مما يحبهم الله) قال الشارح الظاهر انه
 من تصرف الرواة لان القياس يحبسهم اى من القرآن الذى يحبسهم الله أو يحبسها اى من
 الآيات التى يحبها الله وبها مسمى الحكم على الرواة بالتصرف امكان لا يصح فالاحسن أن
 يقال انهم ما من اللذين أو الذين يحبهم الله تعالى اه وفيه نظر (قوله ايت) بكسر الهمزة
 الاولى وسكون الياء التحمية وكسر التاء ترح المتبولى وقوله الاولى اى والثانية هى التى
 قلبت ياء لقوله ومذاً أبدل ثاى الهمز في الخ فان كان هذا الابدال ليس واجبا جاز قراءة
 الحديث بتحقيق الهمزة الثانية كذا قرئ شيخنا ثم قال هذا الابدال واجب فلا يتولد
 الاشذوذ أو شعر (قوله ما يحب اذنك) الظاهر اسناد الحب للنفس ويجب بآه
 أسنده للاذن للتما كيد بانهم ابني ايهانك (قوله اذا قلت) ليس للتوبيخ بقيامه بل المراد
 المفارقة ولو بقيامهم (قوله والماوردى) بفتح الواو (قوله وماله غيره) الاولى ولم يعرف له
 غيره لاحتمال أن يكون له غيره لم يطاع عليه (قوله حرثك) اى محل الحرث وهو القبل
 فشيء بارض محرثة بجامع الاساج فبطل استدلال من استدله على جواز الوطاء
 في الدبر اذ الدبر لا يفتح فيبطل التشبيه لعدم الجامع (قوله أنى شئت) فيه رد على قول اليهود
 ان اتيان الزوجة في قبلها من خلفها تنبى في مجيئ الولد أحول (قوله وأطعمها) بفتح

قوله وله صلة ولدا بمعنى فى عبارة
 المناوى وهى قوله اى لم يسم أحدا
 له واد

آية الايمان حب الانصار وآية
 النفاق بعض الانصار (حم قن)

عن أنس
 آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب
 واذا وعد أخلف واذا اتن خان
 (قن) عن أبي هريرة

آية يمتنا وبين المنافقين شهود
 العشاء والصبح لا يستطيعونهما
 (ص) عن سعيد بن المسيب مرسل
 آياتهم ما قرآن وهم ما يشفعان
 وهم ما يحبهم الله الايتان من
 آخر سورة البقرة (فر) عن أبي

هريرة
 ايت المعروف واجتنب المسكر
 وانظر ما يجب اذنك أن يقول لك
 القوم اذا قلت من عندهم فأنه
 وانظر الذى تكره أن يقول لك القوم
 اذا قلت من عندهم فاجتنبه (خذ)
 وابن سعد والبغوى فى مجبسه
 والباوردى فى المعرفة (هب) عن
 حملة بن عبد الله بن أوس وماله

غيره
 انت حرثك أنى شئت وأطعمها

الهمزة اى الزوجة المأهولة من مرجع الضمير المعبر عنه بالحرث واكسها ابوصل
 الهمزة وضم السين وكسرها واكسوة بكسر الكاف والضم لعمرة قاله في الكبير (قوله اذا
 طعمت) بناء الخطاب لا التأنيت كما قيل فهو خطأ أى اذا كات فاجعلها تأكل كل معك
 أو المراد اذا أكلت شياً فأعطها منه ولا تفرد به واذا اكتسبت فاكسها مثل كسوتك
 الا اذا كانت لا تناسب النساء (قوله ولا تقح الوجه) أى الدات (قوله عن بهز بن
 حكيم) بهز مصروف وان كان بعمماله ثلاثى ساكن الوسط (قوله عن جده) معاوية بن
 حيدة (قوله ايتوا) اصله ائتوا الهمزة الاولى همزة وصل أى ايتوا بالوصل الساكن
 والناس فاء الكلمة نقلت الثانية وخذفت ضمة الباء لثقلها ثم الباء لا لتقاء الساكنين
 (قوله حسرا) أى بدون عمامة ومصعبين أى بالعمائم أى ائتوا المساجد كيف أمكن
 وليس عدم العمامة عذراً في ترك الجماعة أى ان لم يحل تبرؤاته وقوله فان الخ علة
 لمحذوف معلوم من السياق أى اذا دار الامر بين التعمم وغيره فالاتيان بالعمائم أفضل فان
 الخ (قوله تيجان المسلمين) أى كتيبان ملوك المسلمين أى الكيال الذى هو من صنع الجواهر
 (قوله ايتوا الدعوة) لم يقل كلوا اذ ادعيتهم ليشمل الصائم (قوله اتقدموا) الا ادم يجمع
 على ادم أما ادم فيجمع على ادم ككتاب وكتب (قوله واذنوا) أى وقتا بعد وقت للنهي
 عن ادامته خصوصاً في الرأس فانه يضر البصر أو كثر نفع الدهن به في البلاد الحارة
 كالخارج وانفع الدهانات البسيطة الزيت ثم السم ثم الشيرج أما المراكب معلومة في الطب
 (قوله مباركة) لكثرة ما فيها من النفع أو المراد أرضها وهى الشام مباركة لكونها ارض
 مدون الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله ولو بالماء) فانه ادم وقال بعضهم ليس
 ادما وأجاب بانه لمبالغته أى اتقدموا بأى شئ ولو قليلاً ولا تتركوا الا ادم أو المراد
 بالماء القليل الدسم من المرق وهذا هو الظاهر (قوله عن ابن عمر) بن الخطاب كذا قاله
 الشارح في الصغير وقال في الكبير عن عرو بن العاص وهو الذى في خط الداودى وكذا
 في الجامع الكبير (قوله عرض) أى ظهر له باهـداء أو غيره من قولهم عرض السلعة على
 البيع أى أظهرها للبيع (قوله فليصّب) أى يطيب منه وقوله ومن عرض عليه طيب
 الخ يدل على أن قوله سنة ونظم بعضهم ما يسن قبوله في قوله

عن المصطفى سمع يس قبولها * اذا ما بها قد انتصف المرأخلان

دهان وحداوى ثم دروسادة * وآلة تنظيف وطيب وريحان

(قوله كما رأيت) رؤية بصرية تليق بالاسراف فلا يتعين كونها عملية (قوله تأتزر) أى بعد
 تسكها بصور الانسان فصح قوله سوقها جع ساق خيفة فلا يقال الملائكة أجسام فورانية
 وكيف يكون لها اساق وقتلهم بمسحة الاترا او شادله صلى الله عليه وسلم الى الدوام عليه
 وأمر أمته به والا فالملك لا عورة له يطالب سترها (قوله اتذنوا) اى معاشرة الأزواج
 أو الاولياء (قوله بالليل) قيل خرج النهار فلا يجوز الاذن فيه لانه محل ابصار الناس

اذا طعمت واكسها اذا اكتسبت
 ولا تقح الوجه ولا تضرب (د) عن
 بهز بن حكيم عن أبيه عن جده
 ايتوا المساجد حسرا ومصعبين
 فان العمامة تيجان المسلمين (عد)

عن علي
 ايتوا الدعوة اذا دعيتهم (م) عن

ابن عمر
 اتقدموا بالريت واذنوا به فانه
 يخرج من شجرة مباركة (هـ) هـ

عن ابن عمر
 اتقدموا ولو بالماء (طس) عن ابن

عمر
 اتقدموا من هذه الشجرة

يعنى الريت ومن عرض عليه
 طيب فليصّب منه (طس) عن ابن

عباس
 اتتروا كما رأيت الملائكة تأتزر

عند ربح الى انصاف سوقها (فر)
 عن عرو بن شعيب عن أبيه عن

جده
 اتذنوا للنساء ان يصلين بالليل

في المسجد (ت)

ورقابه اذا اجاز الاذن في الليل الذي هو محل الريّة فبالنهار أولى (قوله الطيالسي) نسبة
الى الطيالسة التي تجعل على العمائم قاله السمعاني واسمه سليمان بن داود الجارود اعله من
فارس وسكن البصرة ثقة حافظ غلط في أحاديث (قوله ائذوا النساء بالليل الى المساجد)
أي للصلاة أو الاعتكاف أو الطواف بهر عام في كل العبادة بخلاف ما قبله (قوله أبي
الله) الاباء شدة الامتناع والمراد هنا عدم الارادة بدليل مقابلته في قوله تعالى
يريدون ليطفؤوا نور الله بأفواههم ويأبى الله أي لم يرد الا تمام نوره (قوله المؤمن) المفهوم
فيه تفصيل (قوله أبي الله) أي لم يرد الله أن يرزق الخ وهذا الطائفة مخصوصة بجعل
رزقهم من حيث لا يعلمون لئلا يكون لاحد عليهم منة وان كان من شرأ على منهم جعل
رزقه بالكسب لا لاقدا به فقد كان سيدنا زكريا بنجارا وسيدا نادر بس خياطا وسيدا
داود دراعا وفي حديث وجعل رزقي تحت ظل رمحي وكان أبو بكر تاجرا (قوله صاحب
بدعة) البدعة ما أحدث بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من أصول الشرع زاد
الشارح في الكبير وغلبت على ما خالف أصول أهل السنة في العقائد وهو المراد بالحديث
لا يراده في حيز التحذير منها والذم لها والتوبيخ عليها أما لو عرضت البدعة على أصول
الشرع فوافقت الواجب كانت واجبة أو المندوب كانت مندوبة أو المكروه كانت
مكروهة الخ والمراد هنا البدعة المحرمة سواء كفر بها كانكار علمه تعالى بالجريئات أو لا
كالجسمة والجهوية على الراجح ان لم تقل الاولى كالأجسام فنفي قبول العمل بمعنى ابطاله
ورده ان كانت البدعة مكفرة له وبمعنى نفي النواب ان كانت لا تكفره مثل ما ورد أن
الشخص اذا لبس ثوبا يدر اهرهم منها درهم حرام وصلى فيه لم تقبل صلاته أي لم يشب عليها
ومنى أطلقت البدعة فالمراد المحرمة وان كانت في الاصل تطلق على المحرمة وغيرها (قوله
للبلال) بكسر الباء والقصر مصدر يلي سماعي والقياس الفتح كفرح فرح قال الشارح
في الكبير ويجوز فتح الباء أي مع المد كما في المصباح فيكون سماعيا أيضا والمراد به السقم
أي لم يجعل له ساطعا على القلب فلم يمنع من التعلق بالله تعالى فيكون أطاق البدن وأراد
الحال فيه أو المراد بالبلال المعاصي فان بلاها أشد من الاسقام (قوله ابتدروا الاذان الخ)
لان المؤذن أمين والامام ضامن ومن المعلوم أن الامين كما في الوديعه ليس كاضامن كما
في العارية (قوله مرسل) بفتح السين وتكسر (قوله تحمل) أي تتكلف الحبل والغفو
عن جهل أي سقه عليك وهذا جواب سؤال فان بعض الصحابة قال له وما هي يا رسول الله
أي وما يحصلها (قوله من حرمك) أي منعك حقك أو حرمك من الاحسان اليك
(قوله عند حسن الوجوه) لان حسن الوجه يدل على الحياء والجلود غالب الا يرد من سأل
أو المراد وجوه الناس أي كبرهم الصلحاء والمراد بحسن الوجه بشاشته عند السؤال
وبذل المسؤل عند الوجدان وحسن الاعتذار عند العدم والوعد بالاعطاء اذا وجد
والمراد بانخيرنا الحاجة الاخرية أو الدنيوية كما يفسره رواية اطلبوا الخواشي (قوله

الطيالسي عن ابن عمر
ائذوا النساء بالليل الى المساجد
(حرمك) عن ابن عمر
أي الله أن يجعل لقائل المؤمن
توبة (طب) والصبيان في المختارة
عن أنس
أي الله ان يرزق عبده المؤمن الامن
حيث لا يحتسب (فر) عن أبي
هريرة (هب) عن علي
أي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة
حتى يدع بدعته (ه) وابن أبي عاصم
في السنة عن ابن عباس
أي الله أن يجعل للبلال سلطانا على
بدن عبده المؤمن (فر) عن أنس
ابتدروا الاذان ولا تبدروا
الامامة (ش) عن يحيى بن أبي كثير
مرسل
ابتغوا الرفعة عند الله تحمل عن
جهل عليك وتطلى من جهلك
(عد) عن ابن عمر
ابتغوا الظهير عند حسن الوجوه
(قط) في الافراد عن أبي هريرة

أبَد المودّة من وادّك فانها أثبت
* الحُرث (طِب) عن أبي حنيفة
الساعدي

ابدا بنفسك فصدق عليهما فان فضل
شيء فلاء هلك فان فضل شيء عن
أهلك فلذی قرأ بك فان فضل عن
ذی قرأ بك شيء فهكذا وهكذا
(ن) عن جابر

ابداً عن تعول (طب) عن حکیم بن
حرام

﴿أَبْدُوا مَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ﴾ (ق) عَنْ جَابِرٍ
 أَبْرَدُوا بِالْأَلْهَرِ وَأَنْشَدَ الْحَرَمِ
 فُجِحَ بِهِمْ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 (حَمْكُ) عَنْ صِقْوَانَ بْنِ حُمْرَةَ
 (ن) عَنْ أَبِي مُوسَى (طَب) عَنْ
 ابْنِ مَسْعُودٍ (عَد) عَنْ جَابِرٍ (ه) عَنْ
 الْمَغيرةِ بْنِ شُعْمَةَ

أُبرِدُوا بِالطَّعَامِ فَإِنَّ الْحَارَ لَا بَرَكَةَ
فِيهِ (فر) عَنْ ابْنِ عُمَرَ (ك) عَنْ جَابِرٍ
وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسَدَّدٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى
(طس) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (حل) عَنْ
إِبْنِ

أبشروا وبشروا من وراءكم أنه
من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها
دخل الجنة (حم طب) عن أبي
موسى

أبعد الناس من الله يوم القيامة
الفاص الذي يمتد الى غير ما
أهربه (فر) عن الجحيرة
أنقض الحلال الى الله الطلاق

(دہلی) عن ابن عمر

أبد) بفتح الهمزة وسكون الاء وكسر الدال فعل أمر ومن أسباب المحبة افشاء السلام
وتشجيع الخيانة وعيادة المرضى ونحو ذلك (قوله أثبت) أى ادوم (قوله الساعدي)
عبد الرحمن (قوله ابدا) بالهمز وبدونه وكذا ما بعده كما ذكره الركني وهذا ان لم يصبر
على الاضاعة والاقدم غيره وكان من الاشارة (قوله فتصدق عليها) ٢ أطلق الصدقة على
الاضرار والافتدوية (قوله فان فضل) من باب نصر وعلم وفضل يفضل شاذ (قوله فلذى
قرباك) ولم يذكر المملوك له من انسان أو بهيمة لانه ان لم يفضل له شئ يبيع منه جزء
الخ (قوله فهكذا الخ) كناية عن تكثير الصدقة سواء كان من جهة أو جهتين (قوله
حرام) بفتح الحاء والراء كذا ضمنه ابن رسلان وضبطه ح كالكرمانى بكسر الحاء
وهو الظاهر (قوله ابدا الخ) قاله جوابا لمن سأله فى السعي أبتدأ بالصفا أو المروة وفى
رواية ابدا وفى أخرى نبدا (قوله أبردوا بالظهر) اما الجمعة فلا يس وفعله صلى الله
عليه وسلم لبيان جواز تأخير الجمعة عن أول وقتها وغير الصلاة لا يطالب تأخيرها كالاذان
وانما لم يطلب تأخير الصبح الى زوال البرد فانه ورد أيضا ان شدة البرد من فيج جهنم لانه
لو طالب فيه ذلك لاذى الى خروج وقته اذ البرد لا يزول فى وقته (قوله فيج) ويقال فوج
أى هيئتها ومن ابتداء نسبة أى نشأت من فيج الخ أو تبعية أى بعض من فيجها وهو
الوجه (قوله جهنم) من الجاهمة يقال رجل جهنم أى فيج المنظر وسميت النار بذلك لقبح
منظرها (قوله ابن مخزومة) الرهرى (قوله بالطعام) شامل للماء على حد ومن لم يطعمه
أو يقال خاص بالمطعموم ويقاس به المشروب بديل العلة وهى تقتضى أيضا التباعد عن
الخارج حتى فى الوضوء والغسل وقال الاطباء الغسل بالماء الحار يورث الامراض وقوله
أبردوا أى أخرجه الى البرودة بحيث لا يتحصل مشقة بوضعه فى الفم وامسا كهباليد وان لم
توجد شدة البرودة (قوله وعن أسماء) أخت سيدتنا عائشة رضى الله تعالى عنهم ما وزوج
الزبير بن العوام (قوله مستد) فى المستد عن أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بحفنة تفور فرفع يده منها وقال ان الله لم يطعمنا نارا (قوله من وراءكم) أى من سواكم
فورا تأتى بمعنى سوى ويصح من وراءكم أى بشروا شخصاً من غيركم وسواكم فيكون صفة
ولما قال ذلك صلى الله عليه وسلم كان سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه ليس حاضر افسح
البشارة بذلك فاعله صلى الله عليه وسلم وقال اذا تبكى الناس يا رسول الله فسكت صلى الله
عليه وسلم ولم يجبه فعرف سيدنا عمر أنه لم يرض بذلك وأن المراد بالبشارة بذلك على كل حال
(قوله أهد الناس من الله) أى من رحمته الخاصة والافهه وسلم مرحوم (قوله
القاص) أى الذى يأتى بالقصص والوعظ أى من يعلم الناس العلم ولم يعمل به (قوله
يخالف) أى يعدل الى غير ما أمر الناس به بالبناء للفاعل ويصح بناءه لانه فعول أى
ما أمره الله تعالى به لكن الأول أنسب بقوله القاص (قوله أبغض الحلال) أى
لا يرضاه أى لا يثيب عليه فالمكره يوصف بالمعص وكذا المباح بهذا المعنى (قوله ثم

كفر) خمسة لشدة قبح حاله وان كان جميع الكفار مبغضين لله تعالى (قوله تمام) بالتشديد
 (قوله الالد) بجمعه لذبضم اللام عملا بقول الخلاصة * فعل لحو أو حرو جزاء أى الشدائد
 الخصومة وقوله انهم أى الكسائر الخصومة فكونه يقسم له الخصومة نادرا لم يقتض
 القصص (قوله أبعض العباد) جمع عابد أو العباد جمع عبد وهو الظاهر (قوله ثوباه) هما
 الأزار والرداء وخصهما لكونهما إعادة لبس الساق لكسر المراد هنا جميع الثياب بدليل
 أن تكون ثيابه الخ فهو بيان لقوله من كان ثوباه نقوله من كان أى انسان وقوله أن
 تكون أى كون ثيابه الخ (قوله ثياب) أى كسباب الانبياء أى أو شيوخهم من الاصفياء
 (قوله عمل الفجار) أى فى الطس بالخلاق وعدم شكر نعمة الخالق وعدم الخلق بالرحمة
 (قوله أبعض الناس الخ) هو السقيروا لافالكافر أبعض (قوله ملحد) أى ولو بشتم الخادم
 ذكره المحلى فى سورة الحج (قوله الحرم) المسكى فهو خاص به ولذا قبل فيه السيئة تضاعف
 بعشرة وهذا الحديث موضوع وان كان مشتملا على فوائد عظيمة (قوله سنة) أى طريقة
 الجاهلية كنوح النساء ومطالبة الاب بما على الابن أو الابن بما على الاب وأحدث
 الناس اشنع من ذلك الآن من وسق الشخص بما على أهل بلده (قوله ومطلب) أصله
 متطلب أبدلت التاء طاء أى شديد الطلب (قوله امرئ) قال الشارح مثل الميم كذا فى
 خطه وفى الكبير مثل الراء وهو الصواب أى فى حد ذاته من حيث اللغة أما فى هذا
 الحديث فالراء مكسورة فقط (قوله ليريق دمه) بفتح الهاء وسكونها وبضم الياء من
 أهرق وخص الأهرق لانه الغالب فى القتل والافعال مدار على ازهاق الروح ولو بخنق
 وشحوه وقول الشارح والثلاثة أى وخص الثلاثة بجمعهم الخ (قوله ابغوى الضعفاء) الياء
 فى ابغوى مقعوله وب الضعفاء منصوب بنزع الخافض أى فى الضعفاء وصرح بهم فى رواية
 الترمذى والمعنى اطلبوا فى الضعفاء أى فى الخاوس معهم وبصح أن يكون المعنى اطلبوا
 لى الصـ ضعفاء بالمطلوب على هذا الضعفاء أى أكرموا الضعفاء لاجلى شيخنا (قوله
 ابغوى) بكسر الهمزة أى اطلبوا الى الضعفاء بان تجالسوهم رتطلبوا منهم الدعاء
 وتحسنوا اليهم لاجلى فالمراد بطلبهم التقرب منهم والاحسان اليهم والمراد بالضعفاء هنا
 الفقير الذى يستضعفه الناس لثباته طاله فلا يكرم اذا حضر ولا يسئل عنه اذا غاب فالمعنى
 أنتم وإن كنتم فرسانا متحصنين بالعدد والخيول لا بد لكم من التوسل بهم لاجل نصركم كما قال
 تعالى **كم** من فئة قليلة الخ أما ابغوى بفتح الهمزة من الرباعى فعناء طلب الاعانة أى
 أعينونى على طلب الضعفاء الخ وهذا المعنى لا يناسب هنا (قوله سلطانا) أى من له
 سلطة واقتدار على انفاذ ما يبلغه والامر فى الحديث للرجوب لانه من الأهر بالمعروف
 لكن محله أن أمن على نفسه وعرضه ومن وأنه لا قالا لولى عدم السهى الا ان كانت
 نفسه مطهرة لا يتأثر بعدم قضاء الحاجة والاقتدي يحصل له اشتم أكثر من ثواب السهى بان
 يعقاب الأمير أو يسبه ويخط عليه لعدم قضاء حاجته (قوله أبى الدرداء) اسمه وعمر

ابغى الخلق الى الله من آمن ثم
 كثر به تمام عن معاذ
 أبغى الرجال الى الله الا اذا انهم
 (فى حديث) عن عائشة
 أبغى العباد الى الله من كان
 ثوباه خيرا من عله أن تكون ثيابه
 ثياب الانبياء وعمله عمل الجوارين
 (عن فر) عن عائشة
 أبغى الناس الى الله ثلاثة ملحد
 فى الحرم ومتبع فى الاسلام سنة
 الجاهلية ومطلب دم امرئ بعير
 حق ليريق دمه (ح) عن ابن عباس
 ابغوى الضعفاء فانهما ترزون
 وتنصرون بضعفائكم (ح) م ح ب
 (ل) عن أبى الدرداء
 أبغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ
 حاجته فن أبغ سلطانا حاجة من
 لا يستطيع ابلاغها ثبت الله تعالى
 قدمه على الصراط يوم القيامة
 (طب) عن أبى الدرداء
 أبغوا المساجد واتخذوها جاحش
 حق عن أنس
 أبغوا مساجدكم

لجاءوا بنوا مدائنكم مشرفة (عن) ابن عباس (رضي الله عنه) الساجدوا وأحرقوا القمامة منهم التي بنى الله فيها الله فيماني الجنة
وانحرا القمامة منهم هورا الحور العين (طب) والضياع في المختارة عن ١٧ أبي قرصافة (رضي الله عنه) ابن القدح عن فيك ثم تنفس سموية

في فوائده (هب) عن أبي سعيد
ابن آدم أطع ربك تسمى عاقلا
ولا تعصه فتسمى جاهلا (حل)
عن أبي هريرة وأبي سعيد (ابن
آدم) عدك ما يكفيك وأنت تطلب
ما يطعك ابن آدم لا يقلل تقنع ولا
يكثير تشبع ابن آدم إذا أصبغت
معافى في جسده أمافي سرك
عدك قوت يومك فعلى الدنيا لعناء
(عدهب) عن ابن عمر (رضي الله عنه) ان أخت
القوم منهم (حم قنن) عن أنس
(د) عن أبي موسى (طب) عن جبير بن
مطم وعن ابن عباس وعن أبي مالك
الاشعري (ابن السبيل أول شارب
يعنى من زمرم (طص) عن أبي
هريرة (ابن بكر وعمر سيد كهول
أهل الجنة من الأولين والآخرين
الاثنين والمرسلين (حم ته) عن
علي (ه) عن أبي حمزة (ع)
والضياع (في) المختارة عن أنس
(طص) عن جابر وعن أبي سعيد
(ابن بكر وعمر) عن أبي سعيد
والصرم الرأس (ع) عن المطلب
ابن عبد الله بن حنطب عن أبيه عن
جده قال ابن عبد البر وماله غيره
(حل) عن ابن عباس (خط) عن
جابر (ابن بكر وخير الناس الا ان
يكون نبي (طب عد) عن سلمة بن

والدرء ولده (قوله جسا) جمع أجهم أى بلا شرف وهى القطع المشرفة التى تجعل طرف
الحداد فان انحاز الشرف مكره لكونه من الرينة المنهى عنها فإذا كانت أمام المصل
كانت الكراهة للإلهاء أيضا وقولنا جمع أجهم عملا بقول الخلاصة بفعل نحو أحو وحرا
(قوله بنى الله بيتا الخ) هذا الفضل لا يحصل الا بالبناء ولو جعل مسجد بنى ويوطر باب
ونحو لم يحصل له هذا الفضل (قوله وانحراج القمامة منهم هورا الحور العين) جمع حوراء
وهى البصاة من نساء الجنة واليهن جمع عيساء وهى الواسعة العين أى يعطى بكل كنسة
للقمامات حوراء أى كنسة بلا أجرة ومع قصد الامتثال فالذى بالأجرة يحصل له ثواب غير
هذا (قوله ابن القدح) أى أبعد عند النفس فانه احفظ لحمة الشخص اذ لو تنفس
فيه كان مثل شرب البعير وتسقط حرمة ويعبر الماء فاذا شرب وتنفس وحصل له الرى
أول مرة لم يعد ثابا والثالثان التثليث ليس مطلوب فى الشرب بل المطلوب ان يتركه ونفسه
تشتهيه كالاكل انتهى (قوله ابن آدم) الهمة للدرء ويحتمل انها همة الوصل وباء
الدرء محذوفة وهذا الحديث ضعيف كذا اقتصر عليه العزيزى وفى شرح المناوى انه
كادى بعده موضوع (قوله ما يطعك) أى يحملك على مجاوزة الحد (قوله لا يقلل)
بينه وبين كثير جناس الطباق (قوله اذا أصبغت) أشار الى نفسه (قوله فى جسده)
أى بدنك وجسمك وقيل المسد خاص بالانسان ويقال للعمار مثلا لجسم لا جسده (قوله
قوت يومك) خصه لان الليل لا يأكل فيه غالباً وهو تابع للنهار (قوله العفاء) بالماء كسماء
قاموس أى الهلاك واندراس الاثر اه والمراد عدم احتياجك اليها حيثئذ (قوله ابن
أخت القوم منهم) للرد على الجاهلية الذين ينفون قرابة الاناث فهم ومنهم من له حق فى الرحم
(قوله أول شارب) أى ينفى لاهل مكة اذا قدم عليهم ابن السبيل ان يقدموه فى الشرب
من زمرم وليس بقيد بل ينفى تقديمه فى الشرب ولوم غير زمرم لما يقتضيه بالسفر وفى
التطليل أيضا أى اذا مر على أناس تحت شجرة ينبغي لهم ان يقدموه فى التطلل (قوله
كهول) الاحسن ان المراد بالكهول الشجعان الكرماء لاحقا فتمم باعتبار وقت الموت
كما قال الشارح لان ذلك أبلغ فى المدح (قوله بمنزلة السمع الخ) أى انتفع بها كما نفع
بالسمع الخ أو أسمعها كما أحب سمى الخ ولا يقال انه صلى الله عليه وسلم ينتفع بجميع الناس
به ولا ينبغي ان يقال ينتفع هو بالناس لانا نقول هذا قاله صلى الله عليه وسلم يانا لفضلها
ولم تقله الامامة حتى يعترض بذلك (قوله المطلب) بصيغة الفاعل عزيزى وقوله أبو بكر

كان اسمه عبد الكعبة فسماه صلى الله عليه وسلم عبد الله وهوله محبة وكذا
ولده وولد ولده محبة ولم يجمع هذا الا بعد من الصحابة وروى مائة واثني وار
حديثه فى الصحيحين ثمانية عشر انفراد البخارى باحد عشر ومسلم بواحد (قوله
يكون) أى وجد نبي فهى نامة (قوله غير خوخة) بالنصب صفة لكل وفيه إشارة الى أن
بكر يكون خليفة بعده صلى الله عليه وسلم فيحتاج للمسجد (قوله أبو بكر فى الجنة)

٣ حن ل وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطه فى الجنة والبربرى فى الجنة
خاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة (حم) والضياع عن

لم يجمع من المبشرين بالجنة في عبارة الا العشرة المدهكورين فلا ينافي انه بشر غيرهم
 كالحسنين وأمهما وجدهم ما خديجة رضى الله تعالى عنهم ومعنى البشارة بذلك عدم
 دخولهم النار فلا ينافي انه يمكن لهم حصول مشقة الحساب والموقف فلذا كانوا على شدة
 خوف على انه يمكن ان خوفهم لظنهم ان هذه البشارة معلقة على وجود أمر منهم ولم يرجد
 واعاد كلفظ في الجنة بعد كل مع انه يمكن ذكرها آخر ايقول أبو بكر وعمر الخ في الجنة
 لان المقام مقام اطلاق لانه الرد على الراعي ان بعضهم من أهل النار ووافص بالتشديد
 (قوله سيد قتيان أهل الجنة) أى الامحاء الكرماء الاماخرج دليل كالحسين
 (قوله أهل الين) أى الموحود منهم حينئذ لا كل أهل الين في كل زمان انتهى عاقبهم
 (قوله الفقه) أى الفهم في الدين فهو علم الشرع والحكمة كل علم نافع فهو عطف عام
 وقتر شيئا ان الفقه ادراك الشئ وان لم يوافق الواقع والحكمة ادراك الشئ من العلم
 على ما هو في الواقع (قوله بالحي الخ) لا مانع من تجسيم كل بصورة جسمانية (قوله أنا في
 جبريل الخ) جملة الاحاديث التي فيها لفظ أنا في جبريل أربعة عشر وهي متوالية كما
 في السبع الصحاح من المتن ووقع في شرح الماوى الصغير والعزيرى عدم الترتيب فيها لكن
 الترتيب فيها هو ما في السبع الصحاح من المتن وشرح عليه الماوى في كبريه وقوله
 بالحي بالقصر وهي أنواع منها الربع والثلاث والعرب وغير ذلك (قوله ورجس) كذا
 في رواية بالسيف في آخره وفي رواية أخرى ورجس بالراى المجهمة في آخره وهما روايتان وان
 اقتصر العزيرى على الراى (قوله بالمدينة) أى لان الحى أحف من الطاعون أى أمسكوا
 بالمدينة ابتداء ثم لما كثر المسلمون بالمدينة توجه الى الله وسأله ان ينقلها أى سلطانهم الى
 الخفصة وبقى بعضها بالمدينة وفيه انها ميعقات الحج فتضر الحاج وأجيب بأنهم حينئذ
 كانت مسكنا لليهود واعمال يجعل لهم الطاعون الذى هو أشد لان الشام كانت حينئذ
 مسكن الجبارين من قوم فرعون ألا ترى انه محل خصب ورفاهية فربما يحصل لهم
 بطر والوباء غير الطاعون لانه مرض مخصوص بآفة وباءة يخص مثال ذلك ان تحصل
 الحى مثلا بالباس فيموتون كثيرا وتارة تخص الصبيان فيموتون كثيرا فهذا هو الوباء
 والمراد بالامة هنا وما بعده أمة الاجابة (قوله لا يشرك بالله الخ) اعماخص الاشرار لانه
 الموجود اذ ذلك والا فالمراد من مات غير كافر فاما ان يدخل تحت ساحة الرضا وهو
 عاص فيدخل الجنة من غير عذاب واما ان يعذب ثم يدخل الجنة وهذه الدالة فاصفة لظهور
 المبتدعين القائلين بجلود أهل المعاصى في النار (قوله قلت يا جبريل الخ) وانما قال
 ذلك لانه قد جاء عن الله تعالى ان أهل المعاصى يدخلون النار وخص السرقة من سائر
 حقوق الاكسين لانها أكثر وقوعا وأهل الله المقربون محفوظون من حقوق الاكسين
 دن حقوق الله تعالى ولذا سئل الجنيدهل رنى العارف فسكت ثم قال ان وقع ذلك كان
 قدرا لله مقدورا ثم سئل ثانيا وهل يسرق فقال لا وبعضهم لا يقع منه معصية أصلا ومن

أبوسفيان بن الحرث سيد قتيان
 أهل الجنة * ابن سعد (ك) عن
 عروة هر سلا
 أنا كم أهل الين هم أضعف قلوبا
 وأرق أفئدة الفقهيمان والحكمة
 يمانية (فت) عن أبي هريرة
 أنا في جبريل بالحي والطاعون
 فأمسكت الحى بالمدينة وأرسلت
 الطاعون الى الشام فالطاعون
 شهادة لآتقى ورجة لهم ورجس
 على الكافرين (حم) وابن سعد عن
 أبي عسيب
 أنا في جبريل فقال بشر أمةك أنه
 من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
 قلت يا جبريل وان سرق وان زنى
 قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال
 نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم
 وان شرب الخمر (حم ت ن حب)
 عن أبي ذر

وقع منه ذلك لا يعذب لانهم أحباب الله فيتمون حالا وخص جبريل الخجل لانهم اسباب
 في زوال العقل المؤدى الى المعاصي وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم توجه مع ابي ذر
 فوصل أحدا فقال صلى الله عليه وسلم لا يذر لا يسرنى ان يكون عندي مثل أحد ذهبا
 فابقبه بل الذي يسرنى ان لا أبقبه ثلاثة أيام فهذا حدث على الكرم ومواساة الفقراء ثم
 قال له امكث ولا تفارق مكانك حتى آتيك فلما ذهب صلى الله عليه وسلم سمع أبو ذر صوتا
 فطن انه أحد يتعرض له صلى الله عليه وسلم فأراد ان يذهب ليقبه بنفسه فذكر قوله ولا
 تفارق مكانك فوقف الى ان جاءه فأخبره بالحال فقال له صلى الله عليه وسلم سمعته قال نعم
 قال انه جبريل قال لي بشر أمتك الخ (قوله انه من مات) قال الشارح بشرني بأن قال لي
 انه الخ وهذا يقتضي كسر ان ولم يتعرض لذلك شراح مسلم حرر الرواية شيئا معجمي لكن
 في نسخة من البخاري معتمدة صحيحة مصبوطة بفتح الهمزة ولذا قدر العريزي حرف الجر
 حيث قال بشرني انه أي باند أي الشأن وقضية فتح الهمزة (قوله كن بجاجا) أي رافعا
 صوتك بالتلبية فجاء أي ناعرا لابل الهدى أو التمسك ويحتمل ان المعنى كن أي اجمع
 أعمال الحج واقتصر على الطرف الاول أعني التلبية والاخير أعني النحر والمراد الجميع
 (قوله عن ابن عمر) كذا نسخ المتن ووقع في نسخة الشارح عن عمر (قوله ان أمر
 أصحابي الخ) هذا عام بخلاف كن بجاجا الخ فان الخطاب له صلى الله عليه وسلم (قوله ومن
 معي) نسخة أو من معي فالول شك من الراوي (قوله أن يرفعوا أصواتهم) أي فأمر
 الصحابة بخفض الصوت عنده صلى الله عليه وسلم محله في غير التلبية من شعار الحج خصه
 مع انهم من شعار العمرة أيضا لان الوقت اذ ذلك كان في حجة الوداع (قوله ان ربي) أي
 الرب لي والمراد بك (قوله انه أعلم) أشار الى أنه ينبغي ان يقول الشخص ذلك وان كان
 عالما بالجواب من باب الادب (قوله الا ذكرت معي) أي غالبا والافقيذ كردونه أو المراد
 في صحة الاسلام أي لا يصح الاسلام يذكرى الا ان ذكرت معي (قوله جبريل) ويقال له
 طائوس الملائكة وهو أفضلهم على الاطلاق (قوله في خضر) أي توب حضور في رواية
 خضر شيء خله خضراء وذلك اشارة الى ان تلك السنة خضراء مباركة حصبة (قوله
 تعلق به) أي بذلك الاخضر (قوله الدر) أي اللؤلؤ العظيم أي ذلك الاخضر مكل بالؤلؤ
 (قوله اذا توضأت) هذا يقتضي ان الوضوء شرع بمكة وهو كذلك وان كانت آيته الدالة
 عليه مدينة وذلك الوضوء قيل لركعتي نفل وقيل لصلاة الليل وقيل كان للركعتين اللتين
 أمر بهما قبل الشمس وقيل العروب للجمعة لانهم لم تكن شرعت حينئذ (قوله بقدر) أي
 مظهر وقدر وفي خبر اخر هريسة من الجنة وهي قمح ولحم طاجا جداما وفي رواية يقال له
 الكفيت والقدر مؤنث ومع ذلك يصغر على قدر شذوذ والقياس قديرة نقل أصحاب
 المعاريج ان بعض الانبياء شك الله وجع ظهره فأوحى اليه ان اطبخ اللحم وكله يعني
 الهريسة (قوله فأكلت) أي فقال كل فأكلت منها وكان من طعام الجنة قاله في الكبير

أتاني جبريل فبشرني أنه من مات
 من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل
 الجنة فقلت وان زني وان سرق قال
 وان زني وان سرق (ق) عن أبي ذر
 أتاني جبريل وقال يا محمد كن بجاجا
 بجاجا (حم) والضياء عن السائب
 ابن خلاد

أتاني جبريل فقال يا محمد كن بجاجا
 بالتلبية بجاجا بنحر البدن القاضى
 عبد الجبار في أماله عن ابن عمر
 أتاني جبريل فأمرني ان أمر
 أصحابي ومن معي أن يرفعوا
 أصواتهم بالتلبية (حم) حب لـ هـ
 عن السائب بن خلاد

أتاني جبريل فقال لي ان الله يأمرك
 أن تأمر أصحابك أن يرفعوا
 أصواتهم بالتلبية فانهم من شعائر
 الحج (حم) حب لـ هـ عن زيد بن
 خالد

أتاني جبريل فقال ان ربي وربك
 يقول لك تدري كيف رفعت ذكرك
 قلت الله أعلم قال لا ذكر الا ذكرت
 معي (ع) حب) والضياء في المختارة
 عن أبي سعيد

أتاني جبريل في خضر تعلق به الدر
 (قط) في الافراد عن ابن مسعود
 أتاني جبريل فقال اذا توضأت نفل
 لحيتك (ش) عن أنس
 أتاني جبريل بقدر فأكلت

فاعلمت قوة أربعين رجلا في الجماع
 ابن سعد عن صفوان بن سليم عن سلا
 أناني جبريل في أول ما أوحى إلى
 فعلني الوضوء والصلاة فلما فرغ
 الوضوء أخذ غرفة من الماء فوضغ
 بها فرجه (حم قطك) عن اسامة
 ابن زيد عن أبيه زيد بن حارثة
 أناني جبريل في ثلاث بقين من ذي
 القعدة فقال دخلت العمرة في الحج
 إلى يوم القيامة (طب) عن ابن
 عباس قلت هذا أصل في التاريخ
 أناني جبريل فقال يا محمد عش
 ما شئت فأنك ميت وأحبب من
 شئت فأنك مفارقة وعمل ما شئت
 فأنك مجرى به واعلم أن شرف
 المؤمن قيامه بالليل وعزه استعناؤه
 عن الناس الشيرازي في الألقاب
 (الذهب) عن سهل بن سعد (هب)
 عن جابر (حل) عن علي
 أناني آت من عند ربي فخبرني برب أن
 يدخل نصف امتي الجنة وبين
 الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي
 لمن مات لا يشرك بالله شيئا (حم) عن
 أبي مرسي (ت حب) عن عوف بن
 مالك الأشجعي
 أناني آت من عند ربي عز وجل فقال
 من صلى عليك من أمته صلاة
 كتب الله له بها عشر حسنات ومحام
 به عشر سيئات ورفع له عشر
 درة عليه مثلها (حم) عن

(قوله فاعلمت الخ) قيل فيه إشارة إلى طلب تعاطي أسباب قوة الشهوة ورد يأنه يطلب
 اضعاف الشهوة غاية ما في الحديث جواز تعاطي ذلك لاطلعه ووقوع ذلك له صلى الله
 عليه وسلم ليكون من باهر معجزاته اذ العادة أن كثرة الشهوة وانما تشا عن كثرة الماء كل
 وهو صلى الله عليه وسلم على غاية في ذلك الاكل ومع ذلك أقوى شهوة من كل الناس
 (قوله فعلمني الوضوء) أي بالفعل لا بالقول (قوله فرجه) أي رشح الازار الذي يلي محل
 الفرج من الأدنى والآخر يل لا فرج له اذ لا يتصف بكورة ولا أوثنة فيندب ذلك لدفع
 الوسواس (قوله في ثلاث) أي ليال بدل بقين ويؤخذ من الحديث بدب التاريخ لما
 فيه من القرائد واختلقوا في تاريخ زمه صلى الله عليه وسلم فبهضهم قال نورخ من زم
 ولادته صلى الله عليه وسلم وبعضهم قال من زم وفاته وبعضهم من زم نبوته وبعضهم
 من زم هجرته ففعلوا ما اقتضاه رأي سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه من زمن الهجرة وفي
 الحديث استعمال القصيح في التاريخ وهو انه مادام في النصف الأول يؤرخ بما مضى
 فيقال من ثلاث أو أربع أو عشرة أو خمسة عشر مضين من كذا واذا دخل النصف الثاني
 يؤرخ بما بقى فيقال من أربع عشرة بقين مثلا وان التاريخ باليالي لا بالايام لان المراد
 بالسنين القمرية والقمر في الليل لاني الايام (قوله دخلت العمرة في الحج) أي في القرآن
 أي أعمالها وزمنها في زمنه يعني انه يجوز فعلها في وقته وأشهره فيكون رد الماء عليه
 أهل الجاهلية من ان فعل العمرة في أشهر الحج من أكبر الفحور (قوله إلى يوم) أي أول
 يوم القيامة فاوله من الدنيا وآخره من الآخرة (قوله يقال يا محمد) اعما ناداه باسمه مع ان
 سيدنا جبريل كان خادم له صلى الله عليه وسلم وشان الخادم ومن مثله ان ينادى السيد بلفظ
 السيادة فيقول يا سيدنا أو يا رسول الله لان الامر للتهديد والتعليم والمراد منه أمته لان
 أفعاله دائرية بين الواجب والمندوب (قوله فأنك ميت) أي ومن كان مقطوعا بعاجوته ينبغي
 ان لا يفعل الا ما يسهر بعد الموت (قوله مفارقة) ومن كان كذلك ينبغي ان لا يكون حبه
 الاعلى وجه يقربه من الله تعالى (قوله ما شئت) من خير أو شر ومن علم انه مجزى به ينبغي
 ان لا يعمل الا ما يسهره (قوله أن شرف المؤمن) أي علامه ورفعته بين الملا العلوى
 والسفلى وعند الله (قوله أناني آت) أي ملاك غير جبريل والالقال جبريل ويحتمل انه
 جبريل ويحتمل انه معنى ألقى في قلبه صلى الله عليه وسلم (قوله ان يدخل نصف امتي
 الجنة) أي من غير سبق عذاب (قوله فاخترت الشفاعة) أي لامتى أي أمة الاجابة (قوله
 لا يشرك بالله شيئا) أي ويشهد اني رسول الله ولم يذكره لان عدم الشرك بالله تعالى لا يعتبر الامع
 شهادة الرسالة (قوله ومحام) أي أزال يقال محام ومحوا ومحى محبا أزال (قوله
 ورفع) بالناء للفاعل (قوله ورد عليه مثلها) على وفق القاعدة ان الجزاء من جنس العمل
 فصلاة الله على النبي جزاء لصلاته هو عليه كذا في الشرح الصغير وعبارته في الشرح
 الوسط فصلاة الله على المصلي عليه جزاء الخ وهي الصواب (قوله أناني ملاك الخ) القصد

من هذا الحديث الاعلام بعظم شبح الملائكة فقد ورد ان ملكا عا ثلاث الملائكة
 وآخر عا ثلثيه وآخر عا الكون كله لا يقال كيف يكون الا قول والثاني مع وجود
 الثالث لان الملائكة أنوار لا تراهم (قوله ثم رفع رجله) ليظهر عظم شبحه وأشار بذكر
 رجل الى انه تصور صورة رجل (قوله ولم على) فيه دليل على ان السلام كان متعارفا
 بين الملائكة (قوله لم ينزل قلها) أشار الى انه غير جبريل (قوله ان الحسن والحسين)
 لم يقسم بهذين الاسمين أحد قبلهما (قوله سيد شباب أهل) أي من مات وهو شاب فلا
 يرثه أبو بكر رضى الله تعالى عنه وليس المراد ان الحسنين ما نفي زمن الشبوية لانهما
 ما تابعدا بل هو محاسن الشيوخة (قوله سيدة نساء أهل الجنة) وهي أحب أولاده صلى الله
 عليه وسلم وكانت اذا قدمت عليه قام لها تعظيما لها ومحبة وكان يقبلها في فمها ويطلب منها
 أن تخرج اسنانها ليمصه وكانت أحسن الناس شعرا ويؤخذ من الحديث تفضيلها على جميع
 النساء حتى المختلف في نبوتهم كسيدتنا مريم وهو كذلك لكس لا مطلقا بل من حيث
 انها صفة وجزء منه صلى الله عليه وسلم وسيدتنا مريم أفضل من حيث أوصاف آخر قامت
 بهم القولة تعالى واصطفاك على نساء العالمين وترتيبهم في الفضل كما في البيت
 فضلي للسائنت عمران وفاطمة * خديجة ثم من قدر الله

وكذا سيدنا ابراهيم ولده صلى الله عليه وسلم أفضل من جميع الصحابة من حيث انه بضعته
 صلى الله عليه وسلم (قوله اتبعوا العلماء) وفي بعض النسخ اتبعوا وهر تحريف (قوله
 سرج الدنيا) أي كسرح الدنيا في الانتفاع فانهم يدفعهم ظلام الجهل والسرح يدفع بها
 الظلام الحسى ولم يشبههم بالبحر أو القمر أو الشمس لان السرح أنسب من حيث انه
 يستصحب سراج من سراج آخر فيبقى الثاني وان ذهب الاول والكواكب ليست كذلك
 فقيه اشارة الى بقاء نفع ما أخذ من العلماء وان ماتوا وأبضا الكواكب لا يستصحب منها ولا
 ينفع بها كالسرج ليعدها (قوله ومصابيح) أي كصابيح الإخرة في الانتفاع على تقدير
 وجود مصابيح في الآخرة ينفع بها كصابيح الدنيا وفيه اشارة الى احتياج الناس للعلماء
 في الآخرة لما يقول الله تعالى للناس عمو الخ وهذا الحديث وان كان معناه صحيحا
 موضوع كما قاله الذهبي والدارقطني والعسقلاني والمصنف السبوطي وإمامنا كرهنا
 في منته سها عن كونه من الموضوعات خلافا للعزيزي حيث اقتصر على ضعفه اذ هؤلاء
 الحفاظ أدرى منه (قوله ألتكم المنية الخ) كان يقوله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذا أنس
 أي علم منهم غفلة أو غرة كذا في الشارح وفي الصحاح ان الغرة هي الغفلة فلا حاجة ذكرها
 بعد غفلة (قوله اما بشقاوة الخ) أي ملتبسة بشقاوة واما هنا تفصيلية وقول الشارح
 مركبة من ان وما لا يظهر فهو سبق قل لانها اما التفصيلية مثل اضرب اما زيدا واما عمرا
 واما المركبة المذكورة فهي التي في قولك اعمل هذا اما لا تفعل (قوله لا تأكلها) بالرفع
 على الاستئناف وبالجزم في جواب الامر على حد فاضرب لهم طريقا في البحر ليس بالاختلاف

ثم رفع رجله فوضعهما فوق السماء
 والاخرى في الارض لم يرفعها (طس)
 عن أبي هريرة
 أتاني ملك فسلم عليّ ثم قال يا
 لم ينزل قبلها فبشرني ان الحسن
 والحسين سيدا شباب أهل الجنة
 وان فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
 ابن عساكر عن حذيفة
 اتبعوا العلماء فانهم سرج الدنيا
 ومصابيح الآخرة (ور) عن أنس
 ألتكم المنية رتبة لازمة اما
 بشقاوة واما بسعادة ه ابن أبي
 الديناي ذكر الموت (هب) عن زيد
 السلمي مر سلا
 اتبعوا في أموال الدنيا لا تأكلها
 الزكاة (طس) عن أنس

عند الجهور ولا تحق عند حجة وقرول الشارح أي ثلاثا كلها حل بمعنى لا اعراب اذ يلزم
عليه حذف اللام وأن معا ولا نظيره في مثل هذا التركيب ومعنا ان الصدقة لا تأكل
نفسه استعارة مكسبة وتخييل أو كناية عن فناء المال (قوله أتعجب ان يلين قلبك) أي يسهل
استفهام بمعنى الشرط أي ان أحببت ذلك فارحم الخ وفيه إشارة الى أنه يطلب مداواة
الصفات القبيحة (قوله وامسح رأسه) تلطفا وإيثارا أو بالدهن وعلى كل يسن ان يقول
عند مسح الرأس جبر الله تلك وجعلك خلفا من أيك سواء كان وله أو غيره وظاهره انه
لا فرق بين يتيم المسكين وأهل الذمة فيكون فعل ذلك معه سبيلا لما ذكر (قوله يلين قلبك
وتدرك حاجتك) برفع القلبين على الاستئناف وجرهما في جواب الامر (قوله خللا)
من الخللة الفتح وهي الحصلة أو الحاجة والمعنى جعله متصفا بخضوعه من صفاته تعالى أي
الصفات التي تصلح للخلق كالكرم أو متصفا بالحاجة أي يتقرب بوضوح حاجته كلها تعالى
ولد الماء برذبح ولده لم يستشفع ولم يرجع وكذا حين ألقى في النار وأمس الخللة بالضم بمعنى
تخلل محبة الله تعالى في قلبه وهي هذا المعنى لا تناف له تعالى فلا يقال الله تعالى خليل
ابراهيم بهذا المعنى لتزهره تعالى عن الممارسة (قوله لا ورث الخ) فهذا صريح في تفضيله
صلى الله عليه وسلم على سيدنا ابراهيم وموسى وعما أفضل الانبياء لانهم من أولي العزم
فابراهيم أفضل من موسى وموسى أفضل من بقية الانبياء واذا كان صلى الله عليه وسلم
أفضل منهما كان أفضل من الجميع (قوله اتخذوا السراويلات) قاله صلى الله عليه
وسلم لما كان مع أصحابه في القبيع يوم غيم ومطر وسقطت امرأة فأعرض عنها صلى الله
عليه وسلم بوجهه مخافة كشف عورتها فقيل انه اسرولته فقال صلى الله عليه وسلم
اتخذوا الخ وأقول من لبسه سيدنا ابراهيم ولم يتخذ من أنواع الملبوس الا فردا واحدا
الا هذا فكان يتخذ منه اثني ليليس الثاني اذا غسل الاول ولم يلبسه سيدنا عثمان لا اسلاما
ولا جاهلية الا حين استشهد فانه لما حوصر رأى النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وغير
في النوم وقالوا له اصبر فانك ستفطر معنا وكان صائما فعرف انه سيقتل وتكون روحه
معههم وقت الافطار فلبس السراويلات ح خوف أن تكشف عورته حال القتل ولم
يلبسه صلى الله عليه وسلم قط واعما اشتراه وشرأه لم يدل على سلبه لاحتمال انه لاهل
بيته وكذا هذا الحديث لا يدل على ندبه لانه حديث سنكر لكان صدر المناوي في الكبير
بأنه سنة مؤكدة فهو من دليل آخر اطلع عليه (قوله اذا خرج) أي أو كان في البيت
أجنى (قوله اتخذوا السودان) أي نوعا منهم وهم الحبشة بدليل فان ثلاثة الخ فانهم
حبشة ولانهم عن الریح بنحو اجتنوا الریح للبطن والفرج الخ وقد ورد ان البيت الذي
يدخله حبشي أو حبشية تدخله البركة وهذا الأمر للإرشاد أي الاذن في اتخاذهم فبساوى
المباح كالاكل فانه مباح مع ما فيه من البركة فلا يدل على ان اتخاذ الحبشة مذموم (قوله
لقمان الحكيم) قيل كان حيا كالأجاشي اسمه اصحمة كاربعة بالطاء المهملة وقيل بانخاء

أتعجب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك
ارحم اليتيم وامسح رأسه وأطعمه
عن طعامك يلب قلبك وتدرك
حاجتك (طب) عن أبي الدرداء
اتخذ الله ابراهيم خللا وموسى
حييا واتخذني حبيبا ثم قال وعزقي
وجلالى لا ورثت حبيبي على خليلي
ونجبي (طب) عن أبي هريرة
اتخذوا السراويلات فانهم أسر
نساءكم وحصنوا بها نساءكم اذا
خرجن (عقود) واليه في الادب
عن علي
اتخذوا السودان وان ثلاثة منهم
من سادات أهل الجنة لقمان
الحكيم والجباشي ويلا الموزن
(حب) في الصغفاء (طب) عن ابن
عاص

المجبة وقيل مكحول قال الكشاف ومعناه بالعربية عطية (قوله الديك) يجمع على ديكه
 ودونك واقتناؤه بالمارية كالمالك في هذه القوائد (قوله الابيض) أى لا غيره فهذه القوائد
 خاصة بالابيض (قوله ولا ساحر) على حذف مضاف أى ولا ساحر سحرى لا يضرها سحره
 والا فلا ساحر يداخلها لكن لا يضرها سحره ولا الدويرات مصغر دور كذا في بعض نسخ
 الشارح وفي بعض النسخ مصعرا جمع دار أى جمع دار جمع تصحيح على دويرات فقوله
 مصعرا أى بصورة المصغر هذا والطاهر به جمع المفرد المصغر وهو دويرة أى ولا يقرب
 الدويرات حولها وهذا الحديث ضعيف وقيل موضوع ومن قال كل حديث فيه ديك
 تكلم فيه معناه تكلم فيه بالضعف أو بالوضع فلم يصل الى درجة الصحيح ولا الحسن وليس
 معناه أنه موضوع أصلا اذ لا يقتضى ذلك قوله تكلم فيه (قوله الحمام) هو ما عاب وطهر
 فيشمل الحمام والقمرى والفاخت والحامة تصدق بالذكور والأنثى فالتاء للوحدة لا للتأنيث
 كالتاء في الشاة فانها للوحدة (قوله المقاصيص) جمع مقصوص أو مقصوفة لثلاث نظير فلا
 يحصل الاستئناس والالهاء الحسن (قوله تلهي) من لها يلهو وكذا في الشارح والطاهر
 أنه من ألهاه عنه شغله قال تعالى الهالك التكاثر وقال تعالى لا تلهيكم أموالكم فان كانت
 الرواية بفتح أوله فمعناه تصرف الجحش كما حققه البيضاوى في سورة ألهالك التكاثر والاحمر
 من الحمام له مريد اختصص عن غيره لأن الجحش يحب اللون الاحمر أكثر من غيره وهذا
 الحديث موضوع كما قاله ابن الجوزى والمصنف وغيرهما من الحفاظ خلافا لقول العزيرى
 أنه ضعيف (قوله اتخذوا العنم الخ) وقد ورد خبر بأن جميع الانبياء رعو العنم ف قيل
 له صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك وأنت يا رسول الله فقال وأنا فقدرى عما قيل النبوة
 في مكة بقراريط أى موضع مكة اسمه قراريط وقيل معناه كل شاة بقيراط أى دينار وقد
 كان سيدنا ابراهيم له غنم كثيرة جدا وعدة الكلاب التى تحرسها أربعة آلاف كلب في عنق
 كل واحد طوق ذهب قدره ألف مثقال ف قيل له لم تفعل ذلك فقال لعلى بأن الدنيا جيفة
 وكلابها طالها فاعطيتها لاهلها وذلك جائز في شرعه لهذه الحكمة أى اهانة الدنيا وان كان
 يحرم في شرع الاضاعة المال واجبت الاثمة على تعزير من غير برى العنم فقال النبى صلى
 الله عليه وسلم كان يرعاها لان هذا مقام تحقير فلا يقال ذلك الا في مقام السؤال كان قيل
 هل رعى النبى صلى الله عليه وسلم العنم فيقال نعم (قوله أبايدى) أى نعماء وقوله دولة بفتح
 الدال وضمة أى انقلابا من الشدة الى الرخاء روى سيدنا على في اليوم ف قيل له أى الاعمال
 أحب فقال مواساة الفقراء وأحب منه ان تتبعه الفقراء على الاغنياء أى تظهر العجب
 عليهم والعنى عنهم فلا يتدللون لهم لاجل طلب شئ منهم الا ان خافوا ضررا من التبعه عليهم
 وهذا الحديث موضوع وان قال الشارح ضعيف (قوله من ورق) بتثنية الراء كذا
 في الشارح قال العزيرى أى يسكون الراء وفحها وكسرهما (قوله ولا تته مثقالا) فان بلغ
 مثقالا بالوزن أو بقيمة الصنعة وهو عادة امثاله كرهه فان زاد على عادة امثاله حرم وان لم يبلغ

اتخذوا الديك الابيض فان دار فيها
 ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا
 ساحر ولا الدويرات حولها (طس)

عن أنس

اتخذوا هذه الحمام المقاصيص
 في بيوتكم فانها تلهي الجحش عن
 صيانتكم الشيرازى في الالقاب
 (خط فر) عن ابن عباس (عد)

عن أنس

اتخذوا العنم فانهم ابركة (طب خط)
 عن أم هانئ ورواه (ه) بلفظ اتخذى
 عنما فانهم ابركة

اتخذوا عدد الفقراء أيادى فان
 لهم دولة يوم القيامة (حل) عن

الحسين بن على

منه الا (قوله يعني الخاتم) تفسير من الراوى وهذا المرجع معارض من الواقعة فانه جازم رجل
 لابس خاتمها فقال صلى الله عليه وسلم انه صلى أهل النار فقال من أى شئ يتخذ الخاتم
 فقال اتخذه الخ (قوله أتدرون) أصل الدارية العلم مع فتح على أخذ شئ من الخطاب
 والمراد ههنا مطلق العلم ولذا اطلق على الله تعالى وقول بعض العرب لاهم أى يا الله لا أدري
 وأنت تدري من جهلهم بالحكم (قوله ما العضة) بفتح العين رسكون الصاد (قوله
 أترعوا) أى املوا ارشادا والطوس جمع طس لغة فى التلست أى املوا الطست من
 غسالة الايدى أو من ماء الوضوء أى لا تريقوه الا بعد امة لانه لا قبله كما تفعله الجحوش أى
 فيندب ذلك كما فى الكبير وسره ان به صون الماء عن التريق الذى قد يقع فيه بعض
 الحائضين فيؤذيه (قوله أترعوا الخ) بفتح الهاء لانه لا يستفهم الانكارى والثناء
 وكسر الراء أى أتحر حون وتورعون وشروط ذكر حوره ثلاثة ان يكون معلما
 وان يذكركم ما على به فقط لا ما ليس فيه ولا ما هو فيه لكنه غير معلن به وان يقصد نصيح
 الناس لا تشفي والاحتقار للفاعل وما ذكره الشارح من الزجر عن قول الشخص للكلاب
 آت كلب ابن كلب حيث كان فيه احتقار لا يظهر لان المسموع احتقار الانسان واحتقار
 الكلب لا حرمة فيه وهذا الحديث موضوع كما ذكره العلامة وغيره من الحفاظ وقول
 الشارح بلغ درجة الحسن لتقويه بشاهد وهو الحديث الذى بعده لا يظهر لان الذى
 بعده موضوع أيضا لان كلا قد تفرد به الجارود وهو وضاع ولما جاء ولده على قبره وقال
 يا أبى لولا انك تروى الحديث عن بهز بن حكيم لمرتك أى لولا انك تفرد به عنه وتكذب
 عليه لمرتك فبهز ليس وصاعا (قوله أن تذكروه) المصدر المنسك من ان تذكروه تأكيده
 لقوله عن ذكر الفاجر هدا طهر بعد التأمل عريى (قوله يعرفه) بالجزم جواب
 الامر (قوله متى يعرفه) الظاهر ان متى استهامة أى ان امتنعتم من ذكره متى يعرفه
 الناس (قوله اتركو الترك) أى الكفار جمع تركى ويجمع أيضا على أترك أى
 لا تعرضوا لهم بالجهد مدة عدم تعرضهم لكم به لانكم لا تقدروا على شدة بأسهم وبرد
 بلادهم فان تعرضوا لقتال لم تتركهم بل يجب عليهم الجهاد لنصرة الاسلام (قوله
 فان أترك من يسلب أمتى ملكهم) خبر ان بنو قنطورا بالمدينة والقصر وهى جارية ابراهيم
 من نسلها الترك أو الترك والديلم والعراق فى الصحاح الديلم جيل من الناس والعرجس
 من الترك الواحد غرى مثل روم ورومى فالباء فارقة بين الواحد والجمع والمراد بالامة
 ههنا أهل الولايات من المسلمين وهو عام أريد به خاص فقد ورد ان الترك يستولون على ولايات
 المسلمين (قوله وما خولهم) أى اعطاهم معطوف على ملكهم (قوله اتركوا الحبشة)
 أى الكفار وما مر فى مدحهم فى المسلمين فلا تنافى (قوله كنز الكعبة) أى المال
 المدفون داخل الكعبة (قوله ذوالدويقتين) ثنية سوية التى هى مصغر ساق فضه
 اشارة الى شدة الحبشة لكون هذا اللعين أضعفهم لدقة سقاء أكثر منهم ومع ذلك بهدم

اتخذ من ورق ولا يتبعه مثقالا يعنى
 الخاتم (٣) عن بريدة
 أتدرون ما العضة نقل الحديث من
 بعض الناس الى بعض ليفسدوا
 بهم (خدهق) عن انس
 أترعوا الطسوس وخالفوا الجحوش
 (حب حطو) عن ابن عمر
 اترعون عن ذكر الفاجر أن تذكروه
 فاذكروه يعرفه الناس (خط) فى
 رواية مالك عن ابى هريرة
 اترعون عن ذكر الفاجر متى يعرفه
 الناس اذكروا الفاجر بما به
 يحذره الناس ابن ابى الدنيا فى ذم
 العسة والحكيم فى نوادر الاصول
 والخاتم فى الكنى والتبديد
 فى الالقاب (عد طبع خط) عن
 بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
 اتركوا الترك ما تركوكم فان أترك
 من يسلب أمتى ملكهم وما خولهم
 الله بنو قنطورا (طب) عن ابن
 مسعود
 اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه
 لا يستخرج كنز الكعبة الا
 ذوالسويقتين من الحبشة
 (دك) عن ابن عمر

الكعبة ويستولى عليها فإنه ورد أنه يظهر في مدة سيدنا عيسى وبعدهم بعض الكعبة
فيرسل اليه سيدنا عيسى جدهم زمه وتطرده ثم بعد موت سيدنا عيسى يعود اليها ويهدم
جميعها ويستخرج الكنز (قوله اتركوا الدنيا) المراد بها الذهب والفضة والمطعم
والمشرب والملبس أي فان من توغل في ذلك ثم قلبت عنه لم يصبر على تركها بل يستجلبها
وليس حرام فيها بخلاف من ترك ذلك وتعود على القلة فإنه يصبر على الضيق وقد ورد أن
سيدنا عيسى مر على نائم فقال له قم يا عبد الله فقال له ماتريد مني وقد تركت الدنيا لاهلها
فقال له سيدنا عيسى ثم حييبي فأراد ألا أن يفهم لظنه انه غافل فاذا هو منتبه غاية التنبه
(قوله أخذ من حقه) من معني في والحنق الهلاك وهو على تقدير مضاف أي أخذ
في أسباب هلاكه ومعنى قولهم فلان مات حنقا أنه مات بلا سبب طاهر كهدم وذبح
وأفهم قوله فوق ما يكفيه ان أخذ ما يكفيه لا يصبر بل رعا كان واجدا نعم ان أخذ زيادة
على ما يكفيه وأدخره بقصد ان يتفجع به مستحقه وقت حاجته وثق من نفسه بالوفاء فهو
مدح (قوله اتق الله) أي حقه واخش عقابه والتقوى جعل وقاية بين العبد وبين
غضبه تعالى وهي امتثال الاوامر واجتناب النواهي سمي امتثال ذلك تقوى لانه يقي
الشخص من النار (قوله فيما تعلم) فبديه اشارة الى ان الجاهل لا يتأتى منه تقوى فعلمه
أن يتعلم أولا المأمورات والمنهيات ثم يمتثل ذلك وقول الشارح حذف المفعول أي حذف
تعيينه أي ابيه (قوله في عسرك) قدمه اشارة الى أن اليسر يعقبه (قوله الزبدي) بفتح
الزاي (قوله حينما كنت) أي في أي زمان وأي مكان ولومع المخاطبة للطلعة (قوله وأتبع
السبيئة الخ) هذا بالنظر للعالم فلوفرص أنه عمل حسنة ثم عمل سيئة كفرت الحسنة
السابقة السبيئة المتأخرة (قوله معها) من صحف الملائكة أو المراد عدم الموازنة
وان كانت ثابتة في الصحف وقول الشارح كدورات بضم الكاف (قوله ولا تحقرن)
(٢) بهذا الضبط كما في شرح المتبولى (قوله أن تفرغ) أي تصب (قوله أخاك) يطلق
الاخ على المشارك في الصنعة أو الدين وهو المراد هنا كما يطلق على المشارك في السبب
والرضاع (قوله من الخيلة) أي طريق البها فيكره ذلك ان لم يحصل كبر وعجب بسبب ذلك
والاحرم ومحمّل كراهة ذلك ما لم يكن تركه من رياء لا بسبب محض الاجروءة لكونه من العلماء
أو ذوي المروآت والا فلا يكره ولو اسفل من الكعبين (قوله ليس هو فيك) النسخ المتعقبة
باسقاط ليس كما يدل له أنه رواه في الكبير بلفظ وان امرؤ شئت كما يعلم فيك فلا تشبه بما تعلم
فيه (قوله وباله) أي المذكور وتقدير الشارح صنيعة بعد يكون بنية تضي نصب وباله خبرها
وليس كذلك في تقديره تغيير لا عراب الحديث قالوا صح عبارة في الكبير دعه أي اتركه
يكون وباله أي سوء عاقبته وسوء وزره عليه اه (قوله ولا تسبن) بفتح التاء وما وقع في بعض
نسخ الشارح قبل وهي التي بخطه بضم التاء سبق قلم (قوله الهجيمي) بضم الهاء (قوله
بابا الوليد) فيه اشارة الى طلب تكفي الا كبروا اشارة الى أنه ينبغي لمن ولي شخصاً على أمر

اتركوا الدنيا لاهلها فإنه من
أخذ منها فوق ما يكفيه أخذ من
حقه وهو لا يسجن (قوله عن أنس
عن) اتق الله فيما تعلم (فتح ن) عن
زيد بن سلمة الخ في اتق الله في
عسرك ويسرك أو فرة الزبدي
في سننه عن طلب طين عرفه
عن الله حينما كنت
السبيئة الحسنة فتحها وخالق الناس
بجناق حسن (حم ت ك هب)
عن أبي ذر (حم ت هب) عن معاذ
ابن عساكر عن أنس عن اتق الله
ولا تحقرن من المعروف شيأ ولو ان
تفرغ من دلوك في اناء المستسقي
وأن تلقى أخاك وجهك الله
منسبط وابلك واسبال الأزارق
اسبال الأزارق من الخيلة ولا يجها
الله وان امرؤ شئت وعيرك بأمر
ليس هو فيك فلا تعيره بأمر هو فيه
ودعه يكون وباله عليه وأجرك
ولا تسبن أحدا * الطيالي
(حب) عن جابر بن سليم الهجيمي
عن اتق الله يا أبا الوليد

(٢) قوله بهذا الضبط أي بفتح
فسكون فكسر

أن يعفاه ويحذره من الظلم لأن ظلمه له منه أثم لكونه سبياً (قوله لاناقي) قال في الكبير
قال الرخذي لا زائدة أو أصله لا حذف اللام اه أقول رواية الرخذي أن لاناقي
بأشبات أن فالنعل منصوب واما رواية المصنف فليس فيها اللام ولأن فالنعل فعل مرفوع
على الاستعانة على حذف فاضرب اليهم طريقاً يبقى البحر يسيراً في قراءة الجمهور
(قوله يعيرهم له) حقيقة إذ لا مانع من ذلك خلافاً لما أوله به كناية عن هتك ذلك
الشخص فقط ولا يقال هذا يقتضي أن ذنب سرقة يعيرهم إلا أنه من ذنب سرقة ألب
دينار لأن كلاً يأتي حاملاً ما سرق والعير أثقل لانه ليس عقاباً بذلك النقل وإنما القصد
من حمله هتكه بين الخلق لا تعديبه بثقله (قوله نواج) بالهمزة روى أن عبادة قال يا رسول
الله إن ذلك كد لك قال أي والذي نفسي بيده إن ذلك كذلك الأيمن رحم الله قال والذي
بعثك بالحق لأعمل أي بعد هذه التولية على اثنين أبداً ولا تأمر على أحد أن لا أتولى على
اثنين في حكومة (قوله تكن أعبد الناس) أي من أعبدهم والأفني اتقى المحارم
وفعل المندوبات أعبد عن اتقى المحرمات فقط (قوله واحسن الخ) الاحسان أن
تعطى فوق ما يلزمك أو تترك بعض حقك فان اقتصر في الاحد والاعطاء على الحق فهو
عدل والجود فوق ذلك (قوله تكن مسلماً) عبري الاول بالايان وهما بالاسلام تفتنا
والافهم ما عني واحد (قوله ولا تسكر الخمر) فبسر غير من عني عنه وقد وقع منه صلى الله
عليه وسلم نادراً يسيراً بالجوار (قوله اتقى) يا علي كما هو ثابت في رواية تخرجه الخطيب
وقد ورد أن الله تعالى لما خلق الملاذنة رفعت أبصارها وقالت مع من أنت يا رب فقال مع
المطامير متى أخذ يده (قوله فاعبأ يسأل الله تعالى حقه) فاعل يسأل صغير يعود على
المطامير وما كافة عبارة قول الخلاصة * ووصل ما بدى الحروف مبطل * (قوله البهايم) أي
المأ كولة وغيرها التي تركب وغيرها والمراد البهايم المحترمة ليخرج الكلب البقر ومثلاً
(قوله الجمجمة) بضم الميم وفتح الجيم وقيل بكسرها أي التي لا تقدر على النطق فمن لا يقدر
على النطق يسمى عجمياً وإن كان عربياً (قوله فاركسوها) أي اسجرت العادة بركوبها
لأن الجواميس في بلادهم تجر العادة بركوبها فلا ينبغي ركوبها وأصل الحصة منه صوب على الحال
(قوله وكأوها صالحة) أي لا كل بان تكون سمينة فان كل لحم الهزيلة رجماً يصير
بالمعدة فالامر للإرشاد (قوله في أولادكم) أي بين أولادكم كما في رواية بان تسووا بينهم
في العطية وغيرها كالفيلة والبشاشة فيكره تقبيل أهدني به بحضرة الأخو ترك الأحرار
والذي يدل على أن عدم العدل بين الأولاد مكره ولا حرام خلافاً للحنابلة أي أن خص
أحدهم بالفضل يبيح التفضيل والأفلاحة عمنهم ولا كراهة عندنا قوله صلى الله عليه
وسلم أشهد غيري فإني لأشهد على جور حين جاءه رجل فقال له إني محنت أي أعطيت
ولدي كذا فقال صلى الله عليه وسلم هل لك ولد غيره فقال نعم فقال هل نخلته فقال لا فقال
أشهد غيري الخ اذ لو كان حراماً يقل أشهد غيري وتسميته بجور إلا أنه مكره وهو يومئذ

لاناقي يوم القيامة يعيرهم له رغاء
أو بقره لها خوار أو شاة لها نواج
(طب) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه اتقى
المحارم تكن أعبد الناس وارض
بما قسم الله لك تكن أغنى الناس
وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً
وأحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلماً ولا تسكر الخمر فان
كثرة الخمر تميم القلب (حم)
هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه اتقى دعوة
المطامير فاعبأ يسأل الله تعالى حقه
وان الله تعالى أن يجمع دأق حقه
(خط) عن علي رضي الله عنه اتقوا الله في
البهايم الجمجمة فاركبوها صالحة
وكأوها صالحة (حم) وابن حزم
(حب) عن سم بن ل بن الحنفلية
رضي الله عنه اتقوا الله واعدوا في أولادكم
(ق) عن المعمر بن بشير رضي الله عنه اتقوا
الله واعدوا بين أولادكم كما تحبون
أن يبروكم (طب) عنه

بالجور بالنسبة للواجب والمندوب وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
 وانه (قوله ذات ينكم) أي الحالة التي يقع بها الاجتماع أي لانسب عواقينا ينكم
 ويقطع اجتماعكم بل اسبوا فيها يجمعكم (قوله يصلح بين المؤمنين) فقد ورد أنه
 تعالى يا أيها مناديا ينادي يوم القيامة ان الله عفا عنكم ورضى عنكم فليرض بعضكم
 عن بعض والجزاء على قال الشارح المنبوي الانسب تقديم هذا الحديث على الحديثين
 اللذين قبله (قوله فيما ملكت أيمانكم) من الارقاء والدواب شامسة ملة في العاقل
 وغيره أي وان لم ينتفع بها قبل زعمه مؤنة رقيقه ودايته المريضين وأضاف الملك لليمين أو اليد
 على ما في بعض الروايات وان كان الملك لجميع الذات لان السبب في الملك اليد حيث
 يقلبها ويدفع الثمن بها (قوله في الصلاة) أي احذروا غضبه تعالى بسبب الصلاة
 أي اضاعه شيء منها كترك الظما بينة ولما كانت عماد الدين اهتم بها أكثر في الحديث
 الآتي حيث كراتقوا الله ثلاث مرات (قوله في الضعيفين) وصفا بالضعف لقهرهما
 تحت يد الغير (قوله والمرأة) أي فقيرة أو لا وان كانت الفقيرة أولى بذلك ولذا نبه عليها
 ثانيا في الحديث الآتي بقوله الارملة أي الفقيرة واصل الارمل هو الذي بين جبال
 ورمال والغالب ان يكون محتاجا فالمراد المحتاجة التي لا كافل لها فيه تنجز بحسب
 الاصل وهذا الامر شامل لغير السيد والروح فانه ينفي الرجة بالمالك والنساء من
 غير ساداتهم وأزواجهم وان كان السيد والروح مطلوباً بهما ذلك أكثر (قوله
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم) كروه مرتين (٣) ايماء الخ قال شيخنا جهمي وليس
 هو في الجامع الكبير ولا في الصغير (قوله وصوموا شهركم) اضاف له اسمع ان
 الرجاء انه ما من أمة الا وفرض عليها رمضان لانه لم يعبر ولم يصل عندنا بخلاف الامم
 السابقة فانهم غيروا وأصلوه في أيام السنة (قوله دا) أي صاحب أمركم أي من ولي
 عليكم أي ان لم يأمركم بما يحالف الشرع تدخلوا حمة ربكم أي مع السابقين أو المراد
 تدخلوا حال كونكم مرفوعا لكم درجات أكثر من لا يأتي بذلك واسقط الحج لان
 وجوبه معلوم أو لانه لم يفرض اذ ذلك ولفظ طيبة بها أنفسكم في بعض النسخ وفي بعض
 باسطة اذ ذلك وهي النسخة المعقدة من الجامع الصغير والكبير وقد أورد هاهنا الكبير من
 رواية الخامعي بلفظ وجوايت ربكم وأدواز كاتكم طيبة الخ فلم يقل ركاة أموالكم
 ورادجوا (قوله امامة) بضم الهمزة وخفة الميم واسمه صدى مصعرا (قوله وصاوا)
 يكسر الصاد وضم اللام مخففة من الصلة بقول أو فعل كالباشا والمراد بالرحم القرابة
 وارثيه أو لا وقد ثبت ان صلاتهم ترث البركة في المال والعمور والعطية والعمل وقد ورد ان
 الرحم مصورة بصورة تحت العرش تقول اللهم أوصل من وصلني واقطع من قطعني وهي
 مندوبة وقيل واجبة ويحمل على ما اذا كان قطعها بأذية كضرب وسب ونحو ذلك فانه
 يحرم قطعها (قوله فان أخونكم) أي أكثركم خيانة لعهدها الله من طلب العمل أي الولاية

﴿ اتقوا الله وأصلحو ذات ينكم
 فان الله تعالى يصلح بين المؤمنين يوم
 القيامة ﴾ (عك) عن أنس ﴿ اتقوا
 الله فيما ملكت أيمانكم ﴾ (خدا) عن
 علي ﴿ اتقوا الله في الصلاة وما
 ملكت أيمانكم ﴾ (خط) عن أم سلمة
 ﴿ اتقوا الله في الضعيفين المملوك
 والمرأة ﴾ ابن عسار عن ابن عمر
 ﴿ اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله
 في الصلاة اتقوا الله في الصلاة
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
 اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
 اتقوا الله في الضعيفين المرأة الارملة
 والصبي اليتيم ﴾ (هـ) عن أنس
 ﴿ اتقوا الله وصاوا خمسكم
 وصوموا شهركم وأدوا ركاة
 أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا
 ذا أمركم تدخلوا الجنة ربكم ﴾ (ت
 حبلك) عن أبي امامة ﴿ اتقوا الله
 وصاوا أرحاكم ﴾ ابن عسار عن
 ابن مسعود ﴿ اتقوا الله فان
 أخونكم عندنا من طلب العمل
 ﴾ (ط) عن أبي موسى

(٣) قوله ايماء الخ هكذا في النسخ
 واهله ايماء الى الاعتناء بشأنهم مثلا

وليس أهلا لها فان كان ادلا فالاولى عدم الطلب مالم يتعين لان العمل يشغل عن الله تعالى
 اى من شأنه ذلك وان كان احل الله تعالى لا يشغلهم بشئ لان ذلك نادر (قوله فانه) اى عدم
 التحرز اولا الخ ولا ينافيه انه لا يستل في القبر الا عن التوحيد لان هذا في سؤال منكر
 ونكير اما غير التوحيد فبما له عنه غيرهما ولا ينافيه ايضا ما ورد ان اول ما يحاسب به
 الصلاة يوم القيامة لانه يحاسب على اول مقدماتها في اول مقدمات الآخرة ثم يحاسب يوم
 القيامة على جبع الشروط والاركان (قوله الخ الحرام) اى الحرام وضعه ومثل الخمر
 الخسبة والحديد الحرام وشح ذلك كالبخس والماء وغير ذلك أو ان ذلك بالقياس على
 الخمر ومثله ان يظلم العدة ولذا ورد ان من استعمل الضعفاء في البناء لم يتم بنيانه
 (قوله اتقوا الحديث) ان كان المراد الحديث المعلوم كان على حذف مضاف اى
 رواية الحديث وان كان المراد الحديث فلا حاجة للمضاف اى التحديث عنى أى نسبة
 شئ الى من قول أو فعل (قوله الاما علمتم) اى لكن لا تحذروا ما علمتم (قوله فن كذب على
 متعمدا) ومنه الحسن اذا كان عدا بجهلا وان كان يقبى له أن لا يقرأ الا على من
 يصححه له ومثله سبق اللسان من العالم بالعربية (قوله فن كذب الخ) من الكذب اللعن
 في الحديث عمدا أما لو سبق لسانه فلا حرمة قال العزيرى ومثل القرآن في ذلك كل حديث
 نبوى (قوله برأيه) اى وان صادف الواقع فلا يجوز تفسير آية الا ينقل من التفسير
 لمن لم يكن يعلم النحو ولا غيره ويجوز ان كان عالما باللغة والنحو والاجال والتفصيل وشح
 ذلك اى متضلعا في ذلك فقوله برأيه أراد به كما قال البيهقي الراى الذى يغلب على القلب
 من غير دليل تام عليه اما الذى يسند به ان قاله به جاز و قول الشارح أبو نواس اسمه
 الحسن بن هاني الشاعر كفى القاموس (قوله اتقوا الدنيا) المراد بها كل ما يشغل عن
 الله تعالى من ذهب وفضة وغيرهما ومنه تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار بخلاف
 ما لا يشغل عن الله تعالى بل يستعين به على مصالحه فهى مدحودة ومنه نعم الدنيا مطيبة
 المؤمن الحديث فهى من حيث ذاتها لا تدم ولا تدمح وانما هما من حيث ما يعرض لهما
 قال الشاعر * هى الدنيا تقول بل فيها * الخ فهى حكيمة فيما تزيق وسم فلا يعلم من سمها
 ولا يصل اليكم اكونكم متباعدين عن المعاصى لانه طلاع الخ (قوله الشح) هو بجل مع
 حرص لكثر المال وادخاره فهو أخص من البخل الذى هو منع الركة وعدم قرى
 الضيف فهو أشد من البخل أى سواء بجل بما فى يده مع الحرص أو بما فى يده غيره مع الحرص
 كأن رأى انسايا تصدق فقال له لا تفعل ذلك فانه يذهب مالك فتصير فقيرا احرص على
 حفظ مالك يتفعل (قوله اتقوا القدر) اى احذروا انكاره فان كل شئ بقدر أو المراد
 احذروا الخوض في القدر أو المراد احذروا من القول بالقدر اى القدرة للعبد والله
 يخلق افعال نفسه وهذا هو الذى شعبة اى فرقة من فرق دين النصارى لان النصارى

اتقوا البول فانه أول ما يحاسب به
 العبد في القبر (طب) عن أبي امامة
 اتقوا الخمر الحرام في البنيان فانه
 اساس الخراب (هب) عن ابن عمر
 اتقوا الحديث عنى الاما علمتم
 فن كذب على متعمدا فليتبوا
 مقعده من النار ومن قال في القرآن
 برأيه فليتبوا مقعده من النار (حم)
 ت) عن ابن عباس اتقوا الدنيا
 واتقوا النساء فان ابليس طلاع
 رصاد وما هو بشئ من نخوته
 بأوثق لصيده في الاتقياء من النساء
 (فر) عن معاذ اتقوا الظلم فان
 الظلم ظلمات يوم القيامة (حم طب)
 (هب) عن ابن عمر اتقوا الظلم فان
 الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
 الشح فان الشح أهلك من كان
 قبلكم وجعلهم على أن سفكوا
 دماءهم واستحلوا محارمهم (حم)
 خدم) عن جابر اتقوا القدر
 فانه شعبة من النصراية * ابن أبى
 عامر (طب عد) عن ابن عباس

ثبت الهين والتقديرية تثبت شريكه تعالى في الافعال لكنهم لم يكفروا على الراجح
لاستدلالهم بالدلة وان رد دليلهم (قوله اللعائين) ووقع في مسلم اللاعنين قال النووي
وهما روايتان صحيحتان فظاهر ان انتهى به يعلم ما في شرح المناوي الكبير من الخلل
وهما ملعونان لكونهم ما نسبوا في لعن الناس لهما فكان ما لعنا أنفسهما فاللعن اللاعنين
لانفسهما بالتسبب وهذا اللاعن ليس بجرام لان الشخص يقول لعن الله فاعل ذلك فهو
لعن على غير معنى ومعناه الطارد عن منازل الافاضل لعن رحمة الله اى خصلة اللعائين
(قوله الذى يتخلى) اى خصلة الذى يتخلى وخصلة هي التخلى وهو التغوط والبول
او التعوط فقط وينقاس به البول وقارعة الطريق اى صدره او وسطه او اعلاه او ما برز
منه والمراد هنا مطلق الطريق كما يدل له اوفى طريق في الحديث الا ترى اى المسالك
للناس المسلمين فالهجوم والمسالك لا كفار لا كراهة فيه (قوله اوفى نقع ماء) هو الماء
الراكد فزاد ذلك على الحديث السابق جملة ما يؤخذ من هذه الاحاديث كراهة
التخلى في اربعة مواضع في الطريق المسالك والظل ومثله الشمس وموارد الماء والماء
الراكد وقوله في الشارع تحت حاش يتخلى قال في الصحاح الحش بالفتح اكثر من الضم
البستان وقال ابو حاتم يقال لبستان يتخلى قال في الجمع حشان وحشان (قوله اتقوا
المجذوم) هذا امر ارشاد للضعيف اليقين فان شم رائحة المجذوم ربما يكون سببا
في العدوى وكذا توهم العدوى ربما يكون سببا في العدوى وان لم يشم رائحته وقد وقع
انه صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم تارة وتركة مصافحته تارة اخرى ليعلم امته التباعد
عنه ما لم يقوي يقين الشخص ومثل الجذام مرض السل وهو شعر القاب وشقه المسمى بمرض
القصبة فقد اخبرت اطباء انه جرت العادة ان كلا يعذى وحديث لاعدوى اى بطبع
المرض فاذا اعتقد ان المؤثر هو الله تعالى وتباعدة فقد عمل بحديث لاعدوى (قوله كما
يتقى الاسد) خصه مع ان الحمية اقوى من حيث ان سمها يضر في الحال اشارة الى ان هذا
المرض يسمى مرض الاسد (قوله ولوبشق غرة) اكثر المصنف من مخرج هذا الحديث
مع انه في الصحيحين فلا يحتاج الى تقوية اشارة الى انه متواتر والذي يظهر ان الواو في
ولوبشق غرة عاطفة كما ذكره ابو حيان والمعنى اتقوا النار على كل حال ولوا الخ قال ابو
حيان ولا يتجنى هذه الحال الا منهية على ما كان يتوهم انه ليس مندوبا تحت عموم الحال
المحذوفة فادرج تحتها الاترى انه لا يحسن اعط السائل ولو فقيرا (قوله فوالذى الخ)
اقسم لعظم الامر وخص النفس لان نفسه صلى الله عليه وسلم اعظم الموجودات
الحادثات (قوله لا مبرأ الخ) انما كانت الله من سحرهما لانهم ما كانوا يجذوران حيث
يقولان انما نحن قنينة فلا تنكفربخلاف الدنيا فانهم لا يتخذون بطلبها بل تطلب
الزيادة كل وقت (قوله من هاروت الخ) اى من سحر هاروت الخ (قوله يقال له الحمام)
انما قال يقال لانه صلى الله عليه وسلم لم يره بل سمع به فانه كان في زمانه صلى الله عليه وسلم

﴿ اتقوا اللاعنين الذى يتخلى في
طريق الناس اوفى ظلمهم (حم د)
عن أبي هريرة ﴾ اتقوا الملاعن
الثلاث البراذن في الموارد وقارعة
الطريق والظل (دهل هق) عن
معاذ ﴿ اتقوا الملاعن الثلاث أن
يقع أحدكم في ظل يستظل فيه
أوفى طريق اوفى نقع ماء (حم)
ابن عباس ﴾ اتقوا المجذوم كما يتقى
الاسد (تخ) عن أبي هريرة ﴿ اتقوا
صاحب الجذام كما يتقى السبع اذا
هبط واديا فاهبطوا غيره ﴾ ابن سعد
عن عبد الله بن جعفر ﴿ اتقوا النار
ولو بشق غرة (قن) عن عدي بن
حاتم (حم) عن عائشة (طس)
والضياء عن أنس ﴾ البزار عن
النعمان بن بشير وعن أبي هريرة
(طب) عن ابن عباس وعن أبي
امامة ﴿ اتقوا النار ولو بشق غرة
فان لم تجد اقبلة طيبة (حم ق)
عن عدي ﴾ اتقوا الدنيا فوالذى
نفسى يده انهم لا مبرأ من هاروت
وماروت ﴾ الحكيم عن عبد الله
ابن بسر المازي ﴿ اتقوا ينابى قال
له الحمام فن دخله فليستتر (طب)
لذهب) عن ابن عباس

ادا قول من وضعه سيدنا سليمان عليه السلام فدخله للرجال مباح وللنساء مكروه حيث
 لم يشتمل على حرمة (قوله اتقوا زلة العالم) اي لا تفعلوا مثله وتقولون نحن اولى بقوله هذه
 المعصية اذ فعلها هذا العالم (قوله اتقوا دعوة المظلوم) اي احذروا ان تظلموا اعداء
 فيدعوا عليكم قالوا امر بانقاذ دعوته يلزمه الامر بانقاذ الظلم ففيه نوع من البديع يسمى
 بالتعليق (قوله تحمل على العماء) المراد بالغمام هنا سحاب ابيض فوق السموات السبع
 لنزل على السماء لتشقق من ثقله قال تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام وهذا كناية عن
 وصولها الى حصرة القدس وقبولها او تجسم وتحمل فوق ذلك السحاب حنيفة (قوله
 الانصرنك) اشار بالقسم واللام والدون الى انه لا بد من النصر والكاف فيه مفعلة موحدة
 وفي رواية بكسر هاء اي انصر صاحبك (قوله ولو بعد حين) اي فيمهل ولا
 يهمل ولذا اجاب دعوة موسى على فرعون بعد اربعين سنة (قوله كأنهم اشراة) اي في
 سرعة الوصول فهو كناية عن سرعة الوصول (قوله دراسة) اي المصباح ما يفتنى انه يفتح
 النام حيث قال الفتح لاهة ومنه اتقوا دراسة المؤمن الخ لكن جهوزا الحديث على انه بكسر
 الفاء فان ثبت ان رواية بالفتح كما اقتضاه كلام المصباح جاز الفتح والافتقار على رواية
 الكسر وقول المتن فيما سبق الخواني بالضم نسبة الى حلوان ببلد آخر العراق وفي اللب
 للبطوني بالضم والسكون نسبة الى حلوان مدينة آخر السواد وقرية بمصر وفتح أوله
 وسكون اللام نسبة الى الحلواني كقوله اه وبها مشه ويقال به مزة بدل النون حكاية
 الدجى وغيره وقوله آخر السواد قال في المصباح العرب تسمى الاخضر اسود لانه كذلك
 على بعد ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزرعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى
 سوادا اه بلنطة (قوله محاش) وفي رواية محاش بالمهملة فهو جمع محشة كداف
 الشارح وقياسه على الالهال انه جمع محشة وقال شيخنا ح فها جمع حش وحش وهي
 أسفل الامعاء التي هي مجرى الطعام كني به عن الدر الجار له أدبامه صلى الله عليه وسلم
 عن التلظ عث ذلك حيث كان ثم لقط آخر يعبر به عنه فهذا على عادته صلى الله عليه وسلم
 من التحاشي عن الالفاظ التي يستحى منها تعليل الامة كقبية التعبير كعبيره عن الفضلة
 المعلومة بالغائط الذي هو في الاصل المكان المظلم من الارض (قوله سمويه) بضم الميم
 المشددة (قوله هذه المذامح) جمع مذموم والمراد به ما جدد وراجالس فان الجالوس فيها يدعو
 للتكبر اي اياكم والجالوس في المجالس المرتفعة (قوله المحارب) اي محارب الشيطان
 فقد فسر صدر الجالس اي اشرفه بالحرب لمحاربة الشيطان فيه ومن المحارب بمعنى اشرف
 المواضع قوله تعالى ذكر يا محارب اي اشرف مواضع المسجد الاقصى لانها وضعت في
 اشرف مواضع من بيت المقدس على أحد انقاسير انظر البيضاوي وقال الماوي اي
 يتجنبوا شئ من صدر الجالس يعني التنافس فيما اوقفهم المؤلف انه منى عن اتخاذ المحارب
 في المساجد والوقوف فيها وفيه كلام بينته في الاصل انتهت وقوله صدر الجالس فهو

اتقوا زلة العالم وانظر وافيته
 * الماوي (عدهق) عن كثيرين
 عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه
 عن جده اتقوا دعوة المظلوم فانها
 تحمل على الخدام يقول الله وعزى
 وجلالى لا نصرنك ولو بعد حين
 (طب) والضياء عن خزيمة بن ثابت
 اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد
 الى السماء كأنهم اشراة (ك) عن ابن
 عمر اتقوا دعوة المظلوم وان كان
 كافرا فانه ليس دونها حجاب (حمع)
 والضياء عن انس اتقوا دراسة
 المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل
 (فتح) عن ابي سعيد الخدري
 وسمويه (ط بعد) عن ابي امامة
 ابن جرير عن ابن عمر اتقوا
 محاش النساء سمويه (عد) عن
 جابر اتقوا هذه المذامح يعني
 المحارب (طب حق) عن ابن عمرو
 اتقوا الركوع والسجود

المراد بالمحاريب وقوله وفيه كلام الخ أي فأنهم أو أن كانت بدعة لكنهم غير قبيحة لأنهم
 لا أجل أن تستوى الصوفى وراءه لكن يكره استبطان أي ملازمة جهة منها أذا فليس
 أن يصلي جهة معينة أخرى ويساره أخرى خروجاً من ذلك (قوله لا را كم) أي رؤية الإدراك
 وكشف قلبي فلا تتوقف على وجود البصر ولا على وجود الضوء فهو خوف للعادة وهذا
 الإدراك حاصل له صلى الله عليه وسلم لم من حين رأى ربه ليلة الإسراء بعين بصره وما قيل
 كان له صلى الله عليه وسلم حمد قتان في ظهره رديان ذلك مشوه للخلقة وقد كان سمعنا
 موسى يرى القلعة السوداء في الليلة الظلماء مسيرة عشرة أيام وقيل فراسخ من حين كلمه الله
 تعالى أي ومن كان يعلم أنه صلى الله عليه وسلم لم يراه فليأت بالعبادة على الوجه الأكمل
 فأتى بالقسم على ذلك لأنه أمر خارق للعادة فربما يترد في نفسه اتسكالاً على العقل وذلك
 الإدراك ليس بمحدثين في ظهره كسم الخياط لا تحبهم الشيايا كما قال بعضهم فانه
 لا أصل له أذهو مشوه وليس هذا خاصاً بالصلاة (قوله أتموا الصوفى الخ) فلا يشرع
 في صب ثلث ما دام في الأول ما يوسع واحداً وهكذا الثاني والثالث والافات ثواب
 الجماعة وإن حصل ثواب الاجتماع وهو أن تعود بركة كامل على غيره ومنه يعلم عدم
 حصول ثواب المصلي بوقوع معمر بالأزهر إلا إذا امتد الصوفى من الخياط للخياط وكذا
 خلف الراتب ومن قال انما فأت ثواب الصوفى جهل أو اغترار بقول ضعيف فأتى ابتدئ
 صوفى قبل تمام ما بعده فأت ثواب الكل إذا اقولون مقصرون بعدم تسوية الصوفى
 (قوله أتموا الصوفى المقدم) فإن كان فيه درجة تسع شخصات المؤخر ثواب الجماعة وكذا
 المقدم الناقص لتقصيره بعدم جرح شخص عن خلقه أو بعدم تقهقرهم إلى أن يصطفتوا
 مع المؤخر وما قيل أنه يقوت ثواب الصوفى فقط فخرج لا يقلد بل الفات ثواب الجماعة
 السبع والعشرون درجة خصوصاً بركتها من الحفظ من الشيطان وعود البركة من فيه
 على من لا بركة فيه أما المؤخر فلأن أخره وأما الناقص فلتقصيره (قوله ويل للأعقاب) أي
 لأصحابها من النار أي فيها فأتى معنى في قال ذلك صلى الله عليه وسلم للجماعة توضعوا فرأى
 أعقابهم تلعب لعدم وصول الماء لها وخضت الأعقاب بذلك مع أن من ترك تعميم أي عضو
 كان له الويل أي شدة العذاب لأنها محل التدبر لوطنها النجاسات ولأنها آخر الوضوء فربما
 استعجل في غسلها ولأن الشخص لا ينظر إليها حين العسل (قوله وشرب من حسنة)
 بضم الشين وفتح الراء قاله في ترتيب المطالع (قوله بمقاليد الدنيا) المراد بمقاليد المفاتيح
 والمراد بالدنيا الأرض على حذف مضاف أي خزائن الأرض (قوله على فرس أبلق)
 يحتمل أنه فرس سيدنا جبريل الملقب في قوله تعالى من أثر الرسول الذي اسمه جبريل
 ويحتمل أنه من الخيل أبلق التي جاءت بها الجن إلى سليمان لما أخبرته بأنه نجي خيل
 وتشرب من البحر فالرهم بأحضرها فوضعوا الحجر في البحر فلما جاءت وشربت فسكرت
 فجاءها اليسه (قوله جاءني به جبريل) أي وخبره به أن يكون نبياً ملكاً وأنبياء عبداً

فوالذي نفسي بيده أي لا را كم من
 وراء ظهري أداركهم وإذا سجدتم
 (حمقن) عن أنس أتموا الصوفى
 فأتى أرا كم خلف ظهري (م) عن
 أنس أتموا الصوفى المقدم ثم الذي
 يليه فما كان من نقص فليكن من
 الصوفى المؤخر (حمقن حب) وابن
 خزيمة والضياء عن أنس أتموا
 الوضوء ويل للأعقاب من النار (ه)
 عن خالد بن الوليد ويريد باني
 سفیان وشرب من حسنة وعمر
 ابن العاصي أتيت بمقاليد الدنيا
 على فرس أبلق جاءني به جبريل

عليه قطعة من سند من (حم حب) والضياء عن جابر **عن** ابن مسعود عن الصراط أشد كماله لاهل بيتي ولا يصحاني (عند) عن
علي **عن** ائردوا ولو بالماء (طس هب) عن انس ٣٢ **عن** ائشان تخافونهما جماعة (عد) عن ابي موسى (حم طس عد) عن

ابن امامة (قط) عن ابن عمرو بن
سعد والبعوى والماوردي عن
الحكم بن عيسى **عن** ائشان لا ينظر الله
اليه ما يوم القيامة فاطع الرحم وجار
السوء (فر) عن انس **عن** ائشان خبر
من واحد وثلاثة خبر من اثنين
واربعة خبر من ثلاثة فليكن
بالجماعة فان الله ان يجمع ائتي الا
على هدى (حم) عن ابي ذر **عن** ائشان
لا تتجاوز صلاتهما رؤسهما عابد
ابن من مواليه حتى يرجع وامرأة
عصت زوجها حتى ترجع (ك)
عن ابن عمر **عن** ائشان في الناس
هم ما هم كفر الطعن في الانساب
والنباحة على الميت (حم م) عن
اب هريرة **عن** ائشان يكرههما ابن
ادم يكره الموت والموت خير له من
الفقة ويكره قلة المال وقلة المال
اقل للعساب (ص حم) عن محمود
ابن لبيد **عن** ائشان يعجله ما الله في
الدنيا البغي وعقوق الوالدين (تح)
طب) عن ابي بكر **عن** ائشان واخاكم
ادعوا له بالبركة فان الرجل اذا اكل
طعامه وشرب شرابه ثم دعى له
بالبركة فذلك ثوابه منهم (دهب)
عن جابر **عن** ائشان اجتمعوا على طعامكم
واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه
(حم ده حب ك) عن وحشي بن
حرب **عن** ائشان اجتنب الغضب **عن** ابن ابي
الغيث في كتاب ذم الغضب وابن

عساكر عن رجل من الصلبة **عن** ائشان اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الاباحق واكل الربا وكل مال اليتيم

والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات (قدن) عن أبي ٣٣ هريرة **اجتنبوا النحر فانهم نامت** كل

ورث سوء الختام وشرط القاضي أبو سعيد الهروي في كون الغصب كبيرة ان بلغ نصاها
ويطرد في السرقة وغيرها واطلقة جماعة في كل مال التيم وانواع الحيانة ذكره في الفتح
التهى بلفظه (قوله يوم الزحف) الزحف اسم يجيش الكفار سمو بذلك لكثرة زحفهم على
المسلمين اي وان كان لو ثبت قتل فيحرم التولي حيث كان في قتله نكابة في العدو وان
يقتل كثيرا قبل أن يقتل والابان علم انه ان ثبت قتل من غير نكابة لهم فلا يحرم (قوله
المحصنات) بكسر الصاد وفتحها (قوله المؤمنات) اما الكافرات فقد وهن صغيرة وغير
الغافلات عن الفواحش فلا يحرم قد فهن ان كن معلنات (قوله فاهما) أي شرهما
مفتاح كل شر وفي خبر الديلي عن ابن عمر رفعه تروج شيطانة الى شيطان فخطب ابلهس
اللعين بينهما فقال أو ميكهم بالنحر والغناء وكل مسكر فاني لم أجمع جميع الشر الا بها (قوله
الوجوه) ولو وجه هيمية ويحتمل ان المراد وجوه الناس أي اكبرهم فالمعنى انه اذا وجب
على احدهم تعزير لا تضربوه فانه يكفي في تعزيرهم زجرهم وقيامهم من المجلس مثلا لكن
وردت أحاديث أخر تدل على ان المراد الوجه حقيقة وقوله لا تضربوه ايدل له والاقال
لا تضربوهم الان يقال قال ذلك باعتبار الجماعة (قوله اجتنبوا التكبر) كذا
في الكبير وفي الصغير في النسخ المتقدمة اجتنبوا التكبر (قوله في الجبارين) أي
بما وزي الحد (قوله بستر) بكسر السين وحينئذ لا يطع عليه وان غاب على الظن انه
يفعل البكاثر سرا (قوله يبد) من أبدى (قوله نقم عليه كتاب الله) أي ما دل عليه كتاب
الله من الحد (قوله عن ابان) مصروف لانه فعال كعزال وقيل هو أفعل فلا يصرف
للعلمية ووزن الفعل قاله في الكبير فيجوز الصرف وعدمه (قوله وأبشروا) قال
العلقي بقطع الالف (قوله دعوات المطالوم) وفي رواية دعوة وهي مشرد مضاف
فتوافق الرواية الأخرى على انه اذا أمر باجتناب دعوة واحدة فالدعوات بالاولى ولا
ينبغي ان يقول المطالوم قد دعوت فلم يستجب لي لانه قد يدخر له في الآخرة خير من ذلك
فلا يلزم من الاجابة ان يجاب بعين ما طلب (قوله أجثروا) بالضم (قوله أجروكم) من
الجرارة أو من الجرارة أي أسر عكم على قسم اي الاتفاق في ذلك (قوله على القتيبا الخ) أي
فتكرم المسارعة لجواب حكم شرعي من غير تيقنه وان صادف الواقع بيدخل في هذا
الوعيد (قوله نفسا) المراد به هنا الوقت والزمن (قوله المتوضى) أي الشارع فيه فيسن
استظاره ليصل معه بخلاف من لم يشرع في الوضوء فلا ينظره بان فرغ من الاذان فوجده
لم يشرع فيه ومثل الشارع في الوضوء الشارع في الأكل قبل فراغ الاذان اما بعده فلا
ينظره وسن هذا الاظهار منوط بنظر الامام أي فيأمر المقيم بتأخير الإقامة الى ادراك
من ذكر اما الاذان منوط بنظر المؤذن أي فلا يؤخره لذلك بل يؤذن عقب دخول الوقت
(قوله اجعلوا آخر الخ) ما قاله الشارح هنا سبق قلم من ان الامر للندب عندنا وللوجوب
عند الحنفية اذ لم يقل أبو حنيفة بوجوب تأخير الوتر فهذا الايقال الا في صيغة أو تروا

شر (ك هب) عن ابن عباس **اجتنبوا الوجوه** لا تضربوها
(عد) عن أبي سعيد **اجتنبوا**
التكبر فان العبد لا يزال يتكبر
حتى يقول الله تعالى اكتبوا عبيدي
هذا في الجبارين أبو بكر بن لال
في مكارم الاخلاق وعبد الغنى
ابن سعيد في ابضاح الاشكال (عد)
عن ابي امامة **اجتنبوا هذه**
القاذورات التي نهى الله تعالى
عنها من ألم بشئ منها فليس يستبرئ
الله وليتب الى الله فانه من يبدلها
صفحة نقم عليه كتاب الله (ك هق)
عن ابن عمر **اجتنبوا** مجالس
العشيرة (ص) عن ابان بن عثمان
مرسلا **اجتنبوا البكاثر وسعدوا**
وأبشروا أبو جرير عن قتادة
مرسلا **اجتنبوا دعوات المطالوم**
ما بيننا وبين الله حجاب (ع) عن أبي
سعيد وأبي هريرة معا **اجتنبوا**
كل مسكر (طب) عن عبد الله بن
مغفل **اجتنبوا ما أسكر** الخواني
عن علي **اجنوا على الركب ثم**
قولوا يارب يارب أبو عوانة
عن سعد **أجروكم على قسم الحد**
أجروكم على الدار (ص) عن سعيد
ابن المسيب مرسلا **أجروكم على**
القتيا أجروكم على النار الدارمي
عن عبد الله بن ابي جعفر مرسلا
اجعل بين أذانك وإقامتك نفسا
حتى يقضى الموضوع حاجته في مهل
ويفرغ الاكل من طعامه في مهل

٥ ح ف ل (عم) عن أبي **أبو الشيخ في الاذان** عن سلمان وعن أبي هريرة **اجعلوا آخر صلاتكم بالدلي وتر** (قد) عن ابن عمر

(قوله فيما) أي الحالة التي بينكم الخ (قوله من صلاتكم) من التبعية أو الزيادة عند
 الاختلاف أي اجعلوا صلاتكم والمراد بضعها في بيوتكم منعول ثان (قوله ستراس
 الحلال) أي اتركوا شيئا من الحلال خوفا من الحرام فهو من عن تعاطي الشهوات (قوله
 لعرضه) هو محل المدح والذم من الناس فقول العامة في عرض الله تعالى يحرم (قوله
 ومن ارتفع) أي اطلق نفسه (قوله إلى جنب) أي جهة وقرب المحي فالجنب كما يطلق
 على جنب الشخص يطلق على الجهة كقولهم على جهة كقولهم على يمين فلان أو شماله فالمراد بجهة العين
 أو الشمال لا الجارحة (قوله جبابا) أي ستراما عافا لجنب كما يطلق على الحسي يطلق على
 الأمر المعنوي كقولهم المعصية نجاب بين الشخص وربه أي مانعة من رحمته تعالى
 (قوله ولو بشقعة) وفي رواية فاهم اتقع من الجائع كما يقع من الشبعان أي كمال
 الشبعان له الدية فكذا الجائع بجذبه الذلة وإن لم تسدر مقة (قوله أجعلوا الله) أي
 اعتقدوا بوجده وإلانة وعظمته وأظهره وأذلك على ألسنتكم بأن تقولوا الله عظيم عجليل له
 وروى بجاءه ملة أي أخرجوا من حطر الشرك إلى حل الإسلام أي الإسلام
 من قولهم حل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل (قوله أجعلوا الخ) بأن تطلبوا الرقة
 طلبا جليا بأن تحسبوا السعي بلا كبر وتكالب أي ترفع (قوله أجوع الخ) الجوع
 شدة توجع النفس إلى ما يغذيها ويطلق مجازا على تعاق النفس بلمدة المعاني وقال أجور
 لأن الجائع حسا تنقضى شهوته بالشبع وطالب العلم لا تنقضى شهوته (قوله أجيبوا
 الداعي) أي كل داع سواه كانت وليمة عرس أو غيرها يكون الأمر مستعجلا في الرد
 والذب عمن من يجوز فيه يكون أعم بما قبله والمراد أجيبوا الداعي لدعوة العرس ويكون
 غير عام معلوما من حديث آخر ولا تردوا الهدية إن لم تكن من ماله أو أكثره حرام أو غير
 يقظ عرضا فلا يسر قبولها أو يمن بطلب منك أن تنقضي له بسببها حاجة (قوله أجيبوا)
 أي اغلقوا حال كونكم فائنين بسم الله عند كل عطاء كونه حينئذ لا يستطيع
 الشيطان دخول البيت وهذا الحديث يقتضي أن ذلك انما يمنع الشيطان أن يخرج من
 البيت دون الداخل فيه (قوله وأكفوا) قال القاضي عياض رويته بقطع الأ
 وكسر الشاء راعي وبوصلها رفع الشاء ثلاثي وهما صحيحان وقوله رفع الشاء أي بعده
 همزة فية رأكذا وأكفوا إلا به مهموز قال شيخنا ع ش وفي القاموس وغيره كفاء
 كمنعه ضرب به وكبه رقلبه (قوله وأكفوا) قال العزري بكسر الكاف بعدها همزة
 وهذا على قطع الهمزة ما على أنها همزة وصل فية رأكفا وكوا بضم الكاف بلا همزة وبلا
 رسم ياء قاله شيخنا ع ش (قوله وأطفئوا سراجكم) بهمزة قطع قال تعالى كلما أوقدوا
 نار الحرب أطفأها الله فقول العلقمي كالمنادى الكبير بهمزة وصل أمر من الأطفاء
 نظروصوابه بهمزة مفتوحة كما يفيد كلام المصباح والقرآن (قوله فأنهم) أي
 الشياطين الخ وهذا راجع للاول فقط خلافا لاقول المناوي أنه راجع للكل (قوله

فاجعلوا أنفسكم خياركم فأنهم
 وقدكم فيما بينكم وبين ربكم (قط
 حق) عن ابن عمر رضي الله عنهما اجعلوا من
 صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها
 قبورا (حم قد) عن ابن عمر (ع)
 والرواي والصياغ عن زيد بن خالد
 ومحمد بن نصر في الصلاة عن عائشة
رضي الله عنها اجعلوا بينكم وبين الحرام ستر
 من الحلال من فعل ذلك استبرأ
 لعرضه ودينه ومن ارتفع فيه كان
 كالمرتفع إلى جنب المحي يوشك
 أن يقع فيه وإن لكل ملك حسي
 وإن حسي الله في الأرض محارمه
 (حب طب) عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه اجعلوا بينكم وبين الناس حجابا
 ولو بشقعة (طب) عن فضالة بن
 عبيد رضي الله عنه اجعلوا الله يعرفكم (حم ع
 طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه اجعلوا في
 طلب الدنيا فان كان يسيرا كتب
 له منها (له طب حق) عن أبي حميد
 الساعدي رضي الله عنه اجوع الناس طالب
 العلم واشبعهم الذي لا يتعبه أبو
 نعيم في كتاب العلم (فر) عن ابن عمر
رضي الله عنهما اجسوا هذه الدعوة إذا دعيت لها
 (ق) عن ابن عمر رضي الله عنهما اجسوا الداعي
 ولا تردوا الهدية ولا تضربوا
 المسلمين (حم خد طب هب) عن ابن
 مسعود رضي الله عنه اجسوا أبوابكم
 وأكفوا أنفسكم وأكفوا أنفسكم
 وأطفئوا سراجكم فأنهم لم يؤذن لهم

بالتسور) أى التسلق والنط (قوله أحب الأعمال الى الله) أى عند الله (قوله لوقتها)
 اللام بمعنى فى أى فى وقتها فالصلاة خارج الوقت محبوبه لله تعالى فصح التفصيل وانما
 المعوض التأخير فلا اعتراض حينئذ أو يقال هو على حذف مضاف أى لأول وقتها
 ويكون فيه الحث على المسارعة للصلاة أول الوقت (قوله بر الوالدين) أى من له ولادة
 وان كان بر الأقرب أكثر أو بامان الابد ومثل بر الوالد بر صاحبه ولو بعد موت الوالد
 فانك اذا أحسنت الى صاحب أبك حصل له سرور بذلك وقرن بر الوالدين بالصلاة
 لان الله تعالى قرنا بالاخلاص له تعالى فى قوله تعالى الاتعبوا والاياهم بالوالدين احسانا
 (قوله ادومها) أفعّل التقصيل بالنظر للامدومة العرفية أى اذا حصل فترة يسيرة
 فى العمل فهو أحب مما حصل فيه فترة كثيرة والاولوكان المراد المداومة كل زمان لم يتأت
 تقصيل ادلا دوما حينئذ بل كاهاداعه (قوله رطب) أى شديد الحركة فان رطوبة
 اللسان ناشئة عن شدة حركته وجفافه ناشئ عن عدم حركته فهو من باب الحكاية
 ولا يقال هذه الاحاديث متناقضة حيث يقول أحب الأعمال كذا ثم يقول أحبها كذا
 لانه صلى الله عليه وسلم اغايبه قول ذلك باعتبار حال المخاطب فاذا كان المخاطب لا يبر
 ولديه فاحب الأعمال اليه تعالى ذلك ولا يطعم المسكين فاحب الأعمال اليه تعالى ذلك
 الخ (قوله مغرما) أى دينيا وغيره مما توجه عليه من الحقوق وسواء كان الدفع باداء أو
 ابراء أو شفاعسة فى ذلك أو اخلاص من الحبس الذى توجه عليه أى مالم يكن عصى بالدين
 والافلا يطلب دفعه عنه (قوله الحب فى الله) فى سمية فتقيد التعليل أى لاجل الله
 كان يحب شخصه الصلاحه وعلمه وكرمه وليس من الحب فى الله أن تحب من يحسن اليك
 وان كان لا بأس به لان الحامل على حبك احسانه اليك فهو لغرضك الديوى لانه تعالى
 والبغض لاجل الله تعالى أى لا مريسوغ كارباب المعاصى (قوله أحب اهل) المراد
 اهل بيتي وهم على وفاطمة وذويهم ما فغيرهم بالاولى والمراد مطلقا قاربه صلى الله عليه
 وسلم (قوله الحسن والحسين) أى احب اهل بيته الذكور فلا ينافى ما قبله ان أهمها
 احب منهما لانها الاصل (قوله عائشة) أى احب الناس اى احب زوجاته صلى الله
 عليه وسلم الموجودات فى المدينة حال هذه المقالة فلا يرد ان خديجة أحب اليه منها رضى
 الله عن الجميع (قوله ومن الرجال ابوها) أى احب من كل الرجال الا الحسنين فانهما
 أحب من حيث البضعة (قوله وعبد الرحمن) اكن عبد الله أفضل من عبد الرحمن لان
 لفظ الله يدل على الذات المستكملة الصفات ثم عبد الرحمن لكونه لم يطلق على غيره تعالى
 الرحمن ثم بقية ما أضيف فيه عبد لاسم من أسمائه تعالى فهو عبد الكريم وعبد الخالق
 وعبد العزيز الخ فهى كلها فى مرتبة واحدة ثم محمد ثم احمد ثم ابراهيم وانما سمي الخليل
 ابراهيم مع ان محمدا وعبد الله مثلا أفضل لان الافضالية لم تظهر حينئذ وانما ظهرت على
 لسان قيسا صلى الله عليه وسلم وانما سمي صلى الله عليه وسلم ابراهيم مع ان عبد الله ونحوه

بالتسور عليكم (حم) عن أى امامة
 أحب الأعمال الى الله الصلاة
 لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد فى
 سبيل الله (حم قدن) عن ابن
 مسعود أحب الأعمال الى الله
 تعالى أدومها وان قل (ق) عن
 عائشة أحب الأعمال الى الله
 ان عوت ولسانك رطب من ذكر
 الله (حب) وابن السني فى عمل
 يوم وليلة (طب هب) عن معاذ
 أحب الأعمال الى الله من اطعم
 مسكينا من جوع او دفع عنه
 معرما او كشف عنه كرا (طب) عن
 الحكم بن عير أحب الأعمال الى
 الله بعد الفرائض ادخال السرور
 على المسلم (طب) عن ابن عباس
 أحب الأعمال الى الله حفظ
 اللسان (هب) عن ابي جحيفة
 أحب الأعمال الى الله الحب فى
 الله والبغض فى الله (حم) عن ابي
 ذر أحب اهل الى فاطمة (ت) عن
 عن اسامة أحب اهل بيتي الى
 الحسن والحسين (ت) عن انس
 أحب الناس الى عائشة ومن
 الرجال ابوها (قت) عن عمرو بن
 العاصى (ته) عن انس أحب
 الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن
 (مدته) عن ابن عمر

أفضل إشارة إلى طلب التسمية بأسماء الأقبية والتسمية بعبد النبي قيل حرام لأبيهم إن
 النبي خلقه وربان كل من سمع عبد النبي لا يفهم إلا معنى عبد الله لا عبد خلق
 ولا إيجاد إذ لا يتوهم ذلك أحد منهم الأول ترك التسمية بهذا الإيهام ولعل على بعد (قوله
 همام وحارث) وذلك لما يبقية الأسماء لعناء لأن الهم الغرم والحرق المكسب وكل شخص
 يعزم على الأمر ويكتب وبعبارة العزيزي قال العلقمي لما فيه من مطابقة الاسم معناه
 الذي اشتق منه لأن الحارث هو المكاسب والإنسان لا يتحمل من المكسب غالباً طبعاً
 واختياراً كما قال تعالى إنك كادح إلى ربك كدسائى عامل أما الدنيا وأما الآخرة وهما
 فعال من هم بالأمر بهم إذا عزم عليه وقصد فعله فكل أحد لابد له أن يسم بأمر خيراً كان
 أو شراً وسأقضي أفجها حرب ومرقة في نسجها انتهت بحرقها (قوله أحب الأديان) أى
 ملل الأقبية أى قبل التسخيم أباهد فليست محبوبة أصلاً فلا تتأق المفاضلة والحنيفية
 غلب عليه معنى العلية على هذا الدين فذهب منه معنى التأنيث فلذا صرح الأخبار به عن
 أحب المذكر أو يقال لأن أحب أفضل تفضيل يستوى فيه المذكر والمؤنث (قوله أحب
 البلاد) أى أما كس البلاد مساجدها أى من يكثر في المساجد أحب إلى الله تعالى من
 يكثر في غيرها إذا المحبة الإثابة ولا معنى لاثابة نفس المساجد فالمراد المالك في المذكر
 أو اعتكاف وكذا المراد بغض من في الأسواق لبعاطيته الإيمان الكاذبة والغش
 والأعراض الفانية لا بغض نفس الأسواق لطير ما ورد في مدح الدنيا وذمها فالمراد مدح
 من قام بحقوق الله تعالى فيها وأذم ضدها (قوله أسواقها) جمع سوق سمى به لأن الأشياء
 تساق للبيع فيه أولان الناس تمشي فيه للبيع والشراء على سوقها جمع ساق (قوله كلة
 حق) بالاضافة وعدمها كما ذكره المناوي في كبريه وقوله لا امام جاثراً قال العزيزي أى ظالم
 لأن من جاهد العدو وفقد تردد بين رجاء وخوف وصاحب السلطان إذا حال الحق وأمر
 بالمعروف ونهى عن المنكر يعرض نفسه للإهلاك قطعاً وهو أفضل انتهى بحرقه
 (قوله أحب الحديث الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءته هوازن لطلب بيدهم فإنه صلى
 الله عليه وسلم بعد أن سبى نسائهم وأطفالهم ومالههم انتظرهم ليعدوا مسلمين فيرد ذلك
 عليهم فلم يأثروا إلا بعد مدة طويلة فقال أحب الحديث الخ أى لا أعطيكم إلا ما يجمع بل
 النساء والأطفال أو المال فأخذوا النساء والأطفال وتركوا المال فسمه صلى الله عليه
 وسلم على القاعين وأصدق بمعنى صادق إذا الكذب لا صدق فيه وأحب بمعنى محبوب لأن
 الكذب غير محبوب أصلاً (قوله عن المسورين بحمرة) فقيه عالم قتل في ثمنه ابن الزبير
 أصابه حجر المصنوق وهو قائم يصل في الحجر (قوله كان يصوم يوماً الخ) فهو أفضل من
 صوم يومين وفطر يومين ومن صوم الدهر لأن النفس تتعود عليه فلا يحصل المقصود من
 قمع النفس نظيراً ما قاله الأطباء من أن المرض إذا تعود عليه البدن لم يخرج إلى دواء ولم
 يمكن تبعض اليوم بالصوم وأمكن تبعض الليل بالقيام ذكره وهذه الكيفية أفضل من

في أحب الأسماء إلى الله ما زعمه له
 وأصدق الأسماء عام وحارث
 الشبرازي في الألقاب (طب)
 عن ابن مسعود في أحب الأديان
 إلى الله الحنيفية السمعة (حم)
 خد طب عن ابن عباس في أحب
 الدلائل إلى الله مساجدها وبغض
 البلاد إلى الله أسواقها (م) عن
 أبي هريرة (حم) عن جبير بن
 مطعم في أحب الجهاد إلى الله
 كلمة حق فقال لا امام جاثراً (حم)
 طب عن أبي امامة في أحب
 الحديث إلى أصدق (حم) عن
 المسورين بحمرة ومروان معاً
 في أحب الصيام إلى الله صيام داود
 كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وأحب
 الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام
 نصف الليل ويقوم ثلثه ويسام
 سدسه (حم) عن ابن عمر

قيام الليل كله وقيامه صلى الله عليه وسلم الليل لا يرد لانه مشرع بين جوارحه (قوله
 احب الطعام) اى اكثره بركة ونفعه فى بدن الاكل (قوله احب الكلام) اى
 كلام الخلق فلا يرد ان القرآن احب (قوله ويحمده) الواو عاطفة الجملة (قوله احب
 اللهو) اى ترويح النفس باللعب (قوله اجراء الخيل الخ) اى اذا قصد به القرين على
 الجهاد كان أكثر ثوابا من اللعب بغير ذلك كالعاب مع الزوجة والخيل تطلق على
 المركوب نحو قوله تعالى والخيل والبغال وعلى الراكب نحو يا خيل الله اركبى (قوله
 والرى) قال العزيمى قال العلقمى اى عن قوسه وفسر قوله تعالى وأعدوا لهم
 ما استطعتم من قوة بانهم الرى انتهى بحروفه (قوله انفعهم اعياله) قال العلقمى العيال
 من عمن وتلك نفقة فالضمير فى اعياله عائده الى الشخص نفسه فالمراد عيال نفسه
 ويحتمل أن يعود الضمير لله كما فى حديث يأتى فى حرف الخاء ولقطه الخلق كلهم عيال الله
 فأحبهم الى الله أنفعهم اعياله وفى رواية الطبرانى أحب الناس الى الله أنفعهم للناس
 والحديث يفسر بعضه بعضا والذي يظهر أن هذا الاحتمال أولى والمراد نفع من يستطيع
 نفعه من الخلق انتهى قال المناوى ويوافق فى الاقل خبر خيركم خيركم لاهله انتهى
 عزيمى (قوله مكرم) اى وأبغض أهل بيوتكم بيت فيه يتيم من كابد عليه المفهوم
 (قوله احب الله الخ) دعاء اى اللهم احبه أو خبر بان أوحى اليه صلى الله عليه وسلم بأن الله
 احبه (قوله سمعا) اى سمع لا يقال سمع سماعة وسموحة فهو سمع (قوله اقلكم طعاما)
 واذا ورد أن سيدنا يحيى لقي ابلis فرأى معه معاليق اى صورة كلاب فقال ما هذه
 فقال هذه السموات أصطاد بها الناس فقال هل معك لى شئ فقال شهوة الا كل أسلطها
 عليك فتشبع فتكسل عن العبادة فقال الله على أن لا أشبع أنداق ابلis وكذا الله على
 ان لا انصح احدا ابدا وروى ان ابا الحسن الشاذلى مكث ثمانين يوما لا يأكل شيا
 فخدمته نفسه أن قد أطاع ربه فخرحت عليه امرأته من غار وجهها كالقمر وقالت لقد
 جاع الرجل ثمانين يوما فخدمته نفسه الح فوالله ما كانت شيئا من ذمته أشهر وهذا من لطف
 الله بالشيخ نفعنا الله به حيث نبهه على عدم ركونه للعمل (قوله احب للناس ماتحب) اى
 مثل ماتحب فلا يرد ان الشخص لا يجب أن ينقل ماتحب يده الى غيره (قوله اسيد) ويصح
 اسد وبها مش كذا فى الشرح بزيادة ياء والصواب اسد بدون ياء كما فى الامامة وغيرها
 قال ابن عبد البر فى الاستيعاب يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسرى جد خالد بن عبد الله
 القسرى يقال انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال له يزيد بن أسد احب للناس ماتحب لنفسك انتهى (قوله احب) كذا
 بخطه والنسخة المعتدلة احب حبيبك (قوله يوما ما) اى أى يوم من الايام * (فائدة) *
 كان على بن أبى طالب رضى الله عنه يذكر أصحابه وجلسه فى استعمال حسن الادب
 بقوله

أحب الطعام الى الله ما كثر
 عليه الايدى (ع حب هب) والضياء
 عن جابر أحب الكلام الى الله
 تعالى أن يقول العبد سبحان الله
 ويحمده (حم م ت) عن أبى ذر
 أحب الكلام الى الله تعالى اربع
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله أكبر لا يضرك بأمن بدأت
 (حم م) عن سمرة بن جندب أحب
 اللهو الى الله تعالى اجراء الخيل
 والرى (عد) عن ابن عمر أحب
 العباد الى الله تعالى انفعهم لعياله
 عبد الله فى زوائد الزهد عن الحسن
 مرسل أحب عباد الله الى الله
 أحسنهم خلقا (طب) عن اسامة بن
 شريك أحب بيوتكم الى الله بيت
 فيه يتيم مكرم (هب) عن عمر أحب
 الله تعالى عددا سمعا اذا باع وسمعا
 اذا اشترى وسمعا اذا قضى وسمعا
 اذا اقتضى (هب) عن ابي هريرة
 أحبكم الى الله أقلكم طعاما
 وأخفكم بدنا (فر) عن ابن عباس
 أحب للناس ماتحب لنفسك
 (نخ ع طب ل هب) عن يزيد بن اسيد
 أحب حبيبك هو ناما عسى أن
 يكون بغيبضك يوما ما وبغض
 بغيبضك هو ناما عسى ان يكون
 حبيبك يوما ما (ت هب) عن ابي
 هريرة (طب) عن ابن عمر وعن ابن
 عمرو (قطا) فى الافراد (ع هب)
 عن على (خ هب) عن على موقفا

وكن معد بالخير واصفح عن الادى * فانك راء ما علمت وسامع
وأحبب اذا أحببت حباً مقارباً * فانك لاتدرى متى أت راجع
وأبغض اذا ابغضت بغضاً مقارباً * فانك لاتدرى متى الحب راجع

(قوله لما يغذوكم) بالذال المججمة من الغذاء ما يقوم به البدن سواء كان تناول اول النهار
أو آخره فهو اعلم من الغذاء لانه ما ية اول اول النهار وما اراد هنا ما يشغل الغذاء الحسى
والمعنوى ومن نعمه بيان لما والنعمة ملائم أى مناسب للنفس تحمداً عاقبته بخافيه
الكفار استدرج لاجل زيادة الربا ولد اوردان ملك بن التقيا فى الارض فقال احدهما
للاخر ما سبب نزولك الارض فقال الكافر الضلالى اشبهت نفسه بمكة فأرسلنى الله
لا سؤقتها اليه لثم له لذة نفسه فيعذب على عدم الحمد عليه وقال العابد الفلانى الذى فى
الجبل طلبت نفسه الزيت فأحضره فأرسلنى الله لاريقه ليمت له النعيم فى الآخرة ثم اعلم
ان النعم من الله تعالى مع التوفيق للحمد عليه ادليل على محبة الله لعبده فحب ما سبق وحبهم
لاحق قال تعالى يحبهم ويحبونه وانما امر فى الحديث بالمحبة لاجل النعم لا مطاقا لان
محبة الله عنا لا تصح ادلا تمكّن معرفته بدون شئ يدل عليه والعبد مغفور باحسانه الذى
لا يصحى فى كل نفس فلم يكن حبه الا لاحسانه (قوله وأحبونى الخ) اذ لا يصح ان يكون
محبة الله تعالى باغضا لمحبيه اذ من أحب الشئ أحب محبوبه (قوله أحبوا العرب الخ) أى
زيدوا فى محبتهم لاجل هذه الثلاثة قال العزيزى قال العلقمى العرب جيل من الناس
والاعراب سكان البادية والعرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن خططان وهو
الاسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما
الصلاة والسلام وهى لغات أهل الحجاز وما والاها وورد من احب العرب فهو حبيبى
حقا وذلك لانهم الدين قاموا فى نصرته الدين وباعوا انفسهم لله تعالى حتى اظهروا
الاسلام وازاحوا ظلمة الكفر انتهى بحرفه والمراد أحبوا هم اهل الحب لكونهم
عربا وان كان بغض العاصى منهم من حيث كونه عاصيا واجبا لامن حيث انه من
العرب وهذا الحديث وان كان معناه محميا فافا كثر الحديثين على انه موضوع وقيل
ضعيف (قوله قريشا) تصغير قرش الحيوان المعروف فى البحر الشديد القوة سميت به
أولاد الضمرين كناية لشدة محبتهم على غيرهم أو تفرقهم بعد اجتماعهم وقيل هم أولاد فهر بن
مالك وتخلص من هذا الذى قبله الاصر بحجة قريش لانه صلى الله عليه وسلم منهم والامر
بمحبة العرب لان قريشا منهم وهذا الحديث ضعيف (قوله طب عن سهل بن سعد)
هذا هو الصواب وفى نسخة المناوى زيادة رموز ليست فى نسخ الجامع ولا فى الكبير
فهو خلاف الصواب (قوله أحبوا الفقراء) أى ذوى المسكنة والذل لنزول الرحمة بهم
كثيرا وحب القوم ملحق بهم وبالسوءهم أى ليحصل لهم جبر وليحصل لكم تواضع وقوله
صلى الله عليه وسلم وأحب الخ أمر لو احدث كان بالمخلص خصه لعلمه أنه لا يحب العرب (قوله)

أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه
وأحبونى لحب الله وأحبوا اهل
بني لبي (تك) عن ابن عباس
أحبوا العرب لثلاث لاني عربى
والقرآن عربى وكلام اهل الجنة
عربى (عنى طبك هب) عن ابن
عباس أحبوا قريشا فانه من
احبهم احبه الله (طب) عن سهل بن
سعد أحبوا الفقراء وجاهلهم
واحب العرب من قلبك

ولذلك أي يمنعك عن احتقار الناس ما تعلم من معائب نفسك فإن الموفق لا يرى نفسه
 الأمعية والأفوه وغافل الاتري قول الصديق وما يرى نفسه أي فاشتعلا للتعاب بنفسك
 يصونك عن التكلم في الناس (قوله احبسوا) بكسر الهمزة كما قاله في الشرح الكبير
 (قوله صبيانكم) جمع صبي وهو الذكرا الصغیر من آدم والآن صبية وجمعها صبايا
 والمراد مطلق الصغیر ذكرا كان أو أنثى (قوله فوعة) قال في الشرح الكبير بضم الفاء
 والصواب بفتحها كما في فصل الفاء من باب العين من القاموس الفوعة من الليل والمهار
 أولهما (قوله تحترق) أي تتشمرع افساد ولذا لم يقل تتشمر وذلك لان الكفار
 منهم وان حلقوا من النار قالوا هم ملوثة ظلمة بأفونهم او يتشرون فيها ويكرهون الدور
 على عكس المؤمنين وانما خص أول الليل وان كانوا في طبع الليل لانه أول خروجهم من
 الحبس فاجترارهم فيه أشد وحس الصبيان لانهم لا يحتزون عن الجاسة ويفعلون
 عن ذكر الله كثيرا والسياطين بالآفون الجاسة خصوصا اذا لم يكن ذكر (قوله العلم) بدل
 من الضالة أو عطف بيان قال العزيز يجوز رفعه ونصبه والمراد يجب العلم قراءته
 وتعليمه فهو فرض كفاية في كل قطر فيجب على الامام أن يقيم بكل بلدة عالما ويكفيه من
 بيت المال والاعصى (قوله احتجوه) أمر ارشاد تعاليم الامة ما ينفعهم لكن الخجامة
 التي هي اخراج الدم من ظاهر الجلود اعماهي لاهل القطر الحار لانه يخرج الدم الى الظاهر
 بخلاف اهل القطر البارد والمعتدل فيطلب لهم المصد الذي هو اخراج الدم من العرق
 اذا لم يخرج الدم المضرا لانه لعدم الحر الذي يخرج به الى الظاهر (قوله ثلث عشرة الخ)
 لانه مادام القمر في الزيادة فالدماء هائلة محتلطة فاذا جاء الظلام سكن الدم وغيره اذا كان
 ربيع الشهر الثالث أشد نفعاً من أوله وآخره والوتر أدخل في ذلك وهذا ان كان الاحتجام
 لحفظ الصحة فان كان لمرض فلا يتقيد بوقت من الشهر ولا بعض من البدن بل أي عضو
 حل فيه الالم (قوله لا يتيسر) بوزن يعلم وهو منصوب بان مضرة أي لئلا ويقتلكم بالنصب
 عطفاً عليه كذا مقتضى كلام الشارح ولا يعين عريته بل يجوز الرفع واذا علمت الرواية
 اتبعت وجوبا (قوله احتسوا) أي تحذروا من الاختلاط بهم بان يحملوا أفعالهم على
 غير السداد ولا ينافيه حديث اياكم رسول الله لأن يحمل على من لم تعلم عليهم الجراءة على
 المعاصي ولم يطعن فيهم بها وماها فيمن فيه ذلك فقد روى ابن عباس خبرا صر فوعا من
 حسن ظنه بالناس كثرت ندامته فان لم يعلم منه شيء من الامرين حكمت القرأش من
 الأدب والاجتماع على أهل الخير وضده اه وفي هذا قال بعضهم
 اجعل يمينك سوءا لئلا تجربه * من عاش متنبها قلت مصائبه
 والى العدة ونهض ضاحك بسم * وانصب له في الحشا حيث يحارب
 (قوله احتسوا الخ) هو شرا ما يقتات وحبس به الى الغلاء فهو حرام ولو في غير الحرم
 وخم الحرم لان الاثم بدأ شرا ما لو اشترى غير طعام أو طما ما غير مقتات بقصد ادخاره الى

واسير ذلك عن الناس ما تعلم من
 نفسك (ك) عن ابي هريرة
 احبسوا صبيانكم حتى
 تذهب فوعة العشاء فانما ساعة
 تحترق فيها الشياطين (ك) عن جابر
 احبسوا على المؤمنين ضالهم
 العلم (فر) وابن الجار في تاريخه
 عن انس احتجوه بالثلاث عشرة
 اول سبع عشرة اول تسع عشرة
 واحد عشر وعشرين لا يتيسر بكم
 الدم فيقتلكم * البزار وابو نعيم في
 الطب عن ابن عباس احبسوا
 من الناس سوء الظن (طس عد)
 عن انس احتسوا الطعام

العلام يحرم ونخرج بالشراء ما لو كان عنده بمثلاً كما فادخره الى الغلاء فلا يحرم وكذا
لو اشتراه بتصد أن يبيعه سالاً أو في زمن الرخاء فلا حرمه (قوله في الحرم) أي المكي بدليل
الحديث الذي بعده (قوله بحكمة) المراد بها جميع الحرم بدليل ما قبله فكل من الحديثين
مبين للآخر (قوله أحشوا) أي ارموا الخ أي لأن فيه إشارة الى انكم ايها المداحون
مثلنا من التراب فلسنا كلنا من أهل المدح والمداح من يذ كر أو صافاً جميلة في شخص
وليس متصفاً به أو المراد لا تعطوهم ما يطلبونه من الدنيا لأن فيه اعانتهم على مدحهم
الكذب الذي ليس في الشخص الممدوح أو المراد أعطوهم ما يطلبون من الدنيا لتكفروا
ألسنتهم عنكم بالذم ويكون قد شبت الدنيا أي المال بالتراب بجامع الخمسة والخمسة
في كل عند الله تعالى وكان بعض التابعين إذا رأى شخصاً معجباً بنفسه را بكاجواداً قال له
مقالة على سبيل النصيحة تراب را كب ترابا والمدح للشخص في غيبة مطلوب لأنه يورث
الحب خصوصاً إذا كان لمصلحة تأليف بينه وبين من حضرو وفي حضرته كذلك ان كان
من الموفقين فان كان ادا مع مدح نفسه تكبر فذموم (قوله في أهواء المداحين) هو بمعنى
ما قبله واعاخص الافواه مبالغة لان المدح ينشأ منها (قوله عن المقداد بن عمرو)
الكندى بكسر الكاف (قوله أحد) أصله واحد قلبت الواو هـ مزة أي أشمر بأصبع
واحدة عند الدعاء إشارة الى انه تعالى وتركن الذي انخط عليه الكلام أنه يسر بسط
اليدين في الدعاء ولو اسفة فاداراً خلفاً لمن قال يسر فيه رفع الاصبع فقوله أحد أي ان لم
تبسط يديك كما هو المطلوب عند جميع الأئمة فاعنا الإشارة للجواز (قوله يحبنا ونحبه)
أما محبة العاقل للجماد فظاهرة لأن المحبة الميل للشئ ورأحة النفس عند رؤيته ومحبة
الجبل قيل معناها انه فيه ما يتقرب به وقيل انه على حذف مضاف أي يحبنا أهله وهم
الانصار وقيل المراد انه يستدنينا وبين ما يؤذينا والظاهر انه على حقيقة وانه خلق الله
تعالى فيه ادرا كاللحبة وعبرة العزيرى قال العلقمى جبل بقرب مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم من جهة الشام والصحيح ان أحد يجب حقيقة جعل الله فيه تمييزاً يجب به كالحسن
الجلدع اليابس وكما سيج الحصى وقيل المراد أهله فحذف المضاف انتهت بحرفها (قوله
سويد) بضم أوله (قوله وماله غيره) الأولى ولم نعلم له غيره فقد ثبت ان له حديثاً آخر وهو
صلوا أرحامكم ولوا بالسلام (قوله جثثوه) أي مرموهم عليه وأقيم به (قوله ولومن
عضاهه) جمع عضه كعضب بالهاء كما في القاموس وبالتاء كما في النهاية وهو الشجر ذو الشوك
أي كوا منبه نذير بالتبرك بان تصغوه وترمونه ان لم يتيسر بلغه كشمير الشوك (قوله من
اركان الجنة) أصله منها ويهود اليها وأنه يتصل اليها بالآخر كما ماله بمحبه حبيب
الله تعالى فيكون مع من أحب (قوله هذا) زاد هذا التلايشته بعيره (قوله على باب الخ)
أي من داخلها كما أفصح به في الروض فلا ينافي ما قبله (قوله غير) بالقح مشترك بين
الحار والجبل وبالكسر القافلة (قوله يغضنا ونغضه) أي لكون الكفار اجتمعوا

في الحرم الحاد فيه (د) عن يعلى بن
أمية احتكار الطعام بحكمة الحاد
(طس) عن ابن عمر أحشوا التراب
في وجوه المداحين (ت) عن أبي هريرة
(ع) عن ابن عمر أحشوا
في أفواه المداحين التراب (ه) عن
المقداد بن عمرو (ح) عن ابن عمر
عن ابن عسار عن عبادة بن الصامت
عن أحد يأسعد (حم) عن أنس
عن أحد أحد (دك) عن سعد
(ت ن ك) عن أبي هريرة عن أحد
جبل يحبنا ونحبه (خ) عن سهل بن
سعد (ت) عن أنس (حم ط)
والضياء عن سويد بن عامر
الانصارى وماله غيره أبو القاسم
ابن بشران في ماله عن أبي هريرة
عن أحد جبل يحبنا ونحبه فإذا
جثثوه فكلوا من شجره ولو من
عضاهه (طس) عن أنس عن أحد
ركن من أركان الجنة (ع ط)
عن سهل بن سعد عن أحد هذا جبل
يحبنا ونحبه على باب من أبواب
الجنة وهذا غير يغضنا ونغضه

فيه بعد وقوعه أحد (قوله وأنه على باب الخ) قياس ما قبله أنه من داخلها إليه من اجتمع فيه
 فيرداد تنكها لافقه شقي بسبب مجاورة الكفولة فان البقاع تسعد وتشقى (قوله عيس
 ابن جبر) باسكان الباء فيهما (قوله أحد أبوي) أي أمها فان ملك الين مر على رجل في غار
 فطلب منه ان يسقيه فأرسل له بنته بالماء فاذا هي كفلة مفرقة له الملك زوجها من فقال
 له انا من الخن ظهرنا لك فقال وان كان فقال بشرط ان لا تسألهما عن شيء فان سألتها فهو
 الفراق بينكما فرضي وتزوجها أنت بذكرو كان الملك لم يولد له ذكورا صلا ففرح به فرحا
 كثيرا فذبحته فلم يسألها ثم أنت ميتت وصارت تكرمها وتعظمها فلم يتألم حتى سألها
 فقال لها ألم ذبحت العلام وتكرمين البنت فقالت هذا جزائي منك ان أبي يستترق السمع
 وحين ولدت العلام سمع الملا الأعلى يقول ان عاش هذا الغلام قتل أباه فذبحته من اجلك
 وسبعه يقول حين ولدت البنت ان عاشت كان لها ملك عظيم وفارقتك من حين ذلك (قوله
 بلقيس) بكسر الباء كما في القاموس وفي حاشية البيضاوي للشيخ الاسلام قال الطيبي
 بكسر الباء في العربية ويفتحها في العجمية وفي تهذيب الاسماء واللغات للنووي قال
 ابن مكى والاجود والاكثر بكسر الباء وقيل يفتحها (قوله احذروا زلة العالم) أي العمل
 بها كركوبه مراكب الاعاجم كافي القضاة فاسم يركون الخيل التي عليها اقصية وذهب
 وكرده على الامراء من غير امر بالمعروف ونهي عن المنكر وكاستجباله بالجواب وكلبسه
 محرما كالحرير وكابجابه على الدنيا ولومن حلال (قوله تنكبه) أي تلقاه على
 وجهه ورأسه وذلك لان زلة العالم يضل بها عالم فلذا عوقب أكثر من غيره (قوله أمحر)
 أي أشد امالة للباطل (قوله من هاروت وماروت) أي من يحرمهما وذ كربعه الائمة
 انهما كالبليس وعاقرا لفاقته لا تقبل بوقتهم وهو في البليس وعاقرا لفاقته طاهر فالبليس
 وان تاب لا تقبل توبته وعاقرا لفاقته لم يوفق للتوبة وان فرض انه تاب لم تقبل توبته وليس
 بطاهر في هاروت وماروت فانه ثبت عذابه سما في الدنيا فقط وفي الآخرة يلتحقان
 باللائكة (قوله خضرة حلوة) أي شبيهة بذلك في حسن المنظر والتركيب فليست خضرة
 حلوة حقيقة وهذا التشبيه بالنسبة الى النظر اليها بالبصر فلا ينافي تشبيهها بالبطل والعاذلة
 وانها اقدر لان ذلك بالنسبة لاهل الصائر (قوله العالم) أي شهوة العالم وينها بقوله يجب
 أن يجلس اليه (قوله الشهرين) تنبيه شهرة وهي ظهور الشيء في شئعة قال في المصباح
 شنع الشيء بالصم شناعة قبح والجمع شنع مثل برید وبرد (قوله الصوف) أي ملازمة
 لبسمها فان لبس الصوف يشمر النفس بالصلاح والخير يشمرها بالتجمل وما يصنعه الشيخ
 من امره الا مئذنة بلبس الصوف لاجل تأديب النفس بترك المألوف لئلا يضر بل هو
 مطلوب لهذا الغرض وقوله والخزاي اذا كان به صحرى او الاكثر غيره والا كان حرما
 من حيث ذاته وان لم يكن فيه شهرة (قوله صقر الوجوه) قال صلى الله عليه وسلم في قوم
 موجودين في زمته صلى الله عليه وسلم اما اليهود واما المنافقون والافقه تكون الصفرة

وانه على باب من أبواب النار
 (طس) عن أبي عيسى بن جبر أحد
 أبوي بلقيس كان جنيا * أبو الشيخ
 في العظمة وابن مردويه في التفسير
 وابن عساكر عن أبي هريرة
 احذروا فراسة المؤمن فانه ينظر
 بنور الله وينطق بوقوف الله * ابن
 جبر عن ثوبان * احذروا زلة
 العالم فان زلته تنكبه في النار
 (فر) عن أبي هريرة * احذروا
 الدنيا فاما أمحر من هاروت
 وماروت * ابن أبي الدنيا في ذم
 الدنيا (هب) عن أبي الدرداء
 * احذروا الدنيا فانها خضرة حلوة
 (حم) في الرد عن مصعب بن سعد
 مرسل * احذروا الشهوة الخفية
 العالم يجب أن يجلس اليه (فر)
 عن أبي هريرة * احذروا الشهرين
 الصوف والخز * ابو عبد الرحمن
 السلي في سنن الصوفية (فر)
 عن عائشة * احذروا صفر الوجوه

فانه ان لم يكن من علة اوسهر فانه

من غل في تلويهم للصليين (فر)
عن ابن عباس ؓ احذروا البغي
فانه ليس من عقوبة هي احضر
من عقوبة البغي (عد) وابن الجار
عن علي ؓ احذروا فان الحشر
مباركوا كثروا فيه من الجاهل
(د) في مراسيله عن علي بن الحسين
مرسلا ؓ احسن الناس قراءة
الذي اذا قرأ رأت انه يخشى الله
محمد بن نصر في كتاب الصلاة
(هـ ب خط) عن ابن عباس
السحزي في الابانة (خط) عن ابر
عمر (فر) عن عائشة ؓ احسن
الناس قراءة من قرأ القرآن يحزن
به (طب) عن ابن عباس ؓ احسوا
اذا وليتم واعهوا عما ملكت
انحر اظلي في مكارم الاخلاق
عن أبي سعيه ؓ احسوا وجوارنكم
الله لا تفروها فقلارالت عن قو
فعادت اليهم (ع عد) عن أنس
(هـ ب) عن عائشة ؓ احسنوا
اقامة الصفوف في الصلاة
(حـ حـ ب) عن أبي هريرة ؓ احسنوا
لباسكم واصحوا رحلكم حتى
تكونوا كأنكم شامة في الناس
(لـ) عن سهل بن الحبطلبة
ؓ احسنوا الاصوات بالقرآن
(طب) عن ابن عباس

٢ (قوله لانه محمول) هذا التعليق غير
مناسب لما قبله فلعل في عبارته
حذفا ليجر

٣ (قوله فسكون الهمزة) (المواب
بالالف اللينة

من مجاهدة النفس الجوع وشحوه والعرب تمدح البياض مع الصفرة وهو خير الوان اهل
الجنة كما ان خير الوان اهل الدنيا البياض المشرب بجمرة (قوله فانه) اي ما بهم من
الصفرة ان لم يكن الخ اي وهو لاه القوم ليس بهم علة ولا سهر فالتحسر سببه في العل (قوله
في تلويهم) ذكره ايضا اذ هو لا يكون الا في القلب وقول الشارح كشاجم اسم شاعر
(قوله فانه) الشان (قوله احثو) انضم (قوله مبارك) اي نافع للخلق فان كل عافية
تأكل منه كذا في الشارح والعافية والعافي كل طالب رزق من انسان او بهيمة او طائر
فانه في النهاية (قوله من الجاهل) اي البذر اي لا يتجه لوجه خفيف بل أكثر وامنه ليكون
الريع كثيرا والمراد بالجاهل العظام التي تعلق على الزرع لدفع العين فان العائن يشتمل
بالنظر اليها عن المطر الى الزرع ولدفع اذى الطيور عن الزرع واقصر العلقى على هذا
وقد صرح به في حديث آخر فهو الاول (قوله انه يخشى الله) فينبغي ان يقرأ بتخشع فان
لم يحسن له شوع فليتحاشع كما انه يطلب لمن لم يحسن له بكاء على تقصيره وأن يتبأ كى اي
يظهر صورة الكاء (قوله يحزن) اي يتخشع وهو قريب من قول الشارح أى يرفق
صوته به لما اهمه من شأن القراءة اه والذى اهمه هو الخشوع (قوله احسنوا اذا
وليتم) او وليتم (قوله جوار) بكسر الجيم وضمة الغتان فصيحتان والخلف في الافصح
وتبيل الضم وقيل الكسر والمراد بعم الله جميع مانع الله به على الانسان واحسان
حوارها استعمالها فيما خلقت له سواء المال وغيره ولا تفروها اي تروها وتبعدها عنها
بفعل المعاصى اه بخط شيخنا محمد العنماوى (قوله لا تنفروها) قال الشارح نهى بمعنى
الامراى لا تبعدها عنكم بعمل المعاصى ولم يقل نفى بمعنى الامر لان حذف النون
يقضى أن لا نهاية (قوله فقال الخ) التقليل منصب على قوله فعادت اي فعودها مع
المعاصى قليل فالعالم عدم العود وقد تعدد اسند راجا (قوله احسنوا اقامة الصفوف
الخ) قال العلقمى اي سووا صفوفكم وتسوية الصفوف تطلق على امرين اعتدال
القائمى على سمت واسد وسد الخلل الذى في الصفوف وكل منهما مراد اه عزيزى
ويسس ان ينادى الامام أو يرسل شخصا ينادى احسوا والصفوف وسووها (قوله
لباسكم) أى ملبوسكم بان تنظفوه وتجعلوه من أحسن الثياب لانه محمول ٢ على
ما لودعت حاجة اليه كغايب النفس والرصاية عنده عدم وجدان غيره رحلكم أى أمتنة
الميت أو سرح مات كعبونه أى يطالب التجميل لاظهار نعمة الله تعالى لاسيما في حق
العلماء وولاة الامور ليحصل تعظيمهم ومهابتهم فيقبل قراءتهم (قوله شامة) بفتح
وسكون الهمزة ٣ وتخفيف الميم وهى الخال في الحد علقمى والمعرف انها في الخلد لكن
أصل الشامة أثر يغايروه لرن الجسد قبل هو على حذف اداة التشبيه أى كشامة
ولا حاجة له مع قوله كنكم (قوله بالقرآن) أى القراءة مصدر قرأ يقرأ قرأ وقرأ أى
زينا وقراءة القرآن بأصواتكم بترقيقها مع الترتيل والتدبر والتخشع والتأهل وورد

❦ احسنوا الى محسن الانصار

واعفوا عن مسيئتهم (طب) عن سهل
 بن سعد ❦ وعبد الله بن جعفر معا
 ❦ أحصوا هلال شعبان لرمضان
 (ن) عن أبي هريرة ❦ أحضروا
 الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل
 لا يرال تباعد حتى يؤخر في الجنة
 وان دخلها (حم ذلك حق) عن
 سمرة ❦ احفظ لسابك ❦ ابن
 عساكر عن مالك بن يخامر ❦ احفظ
 ما بين لحيدك وما بين رجلك (ع)
 وابن قانع وابن منده والضايع عن
 مصعب الجاشي ❦ احفظ عورتك
 الامن وزوجتك أو ماملكت بينك
 قيل اذا كان القوم بعضهم في بعض
 قال ان استطعت ان لا يرينها أحد
 فلا يرينها قيل اذا كان أحدنا
 خالبا قال الله أحق أن يستحيي
 من الناس (حم ذلك حق) عن
 جهم بن حكيم عن أبيه عن جده
 ❦ احفظ وذائبك لا تقطعه فطفت
 الله نورك (خبطس هب) عن ابن عمر
 ❦ احفظوني في العباس فانه عني
 وصوأي (عد) وابن عساكر عن
 علي ❦ احفظوني في اصحابي
 وأصهارى فمن حفظني فيهم حفظه
 الله في الدنيا والآخرة ومن لم يحفظني
 فيهم تحلى الله منه ومن تحلى الله منه
 اوشك ان يأخذه ❦ البغوي (طب)
 وأبو نعيم في المعرفة وابن عساكر
 عن عياض الانصاري ❦ احفوا
 الشوارب واعفوا اللحي (متن)
 عن ابن عمر (عد) عن أبي هريرة
 ❦ احفوا الشوارب واعفوا اللحي

لكل شيء حلية وحماية القرآن حسن الصوت عري (قوله الى محسن الانصار) الخ
 هذا الحكم عام في غير الانصار وخبرهم اشارة الى أنه بدأ كد في حقهم أكثر شرفهم وقد
 قال هذا الحديث سهل للعجاج ليعظم الانصار ويعرف مقامهم فقال لابد من بينة على انه
 صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث فاني له بصحابيين فشهد بذلك وكان لم يبلغ الخراج هذا
 الحديث (قوله أحصوا) بفتح الهمزة كافي العلقمي وقول الشارح في الكبير يضمها
 سبق قل لانه من أحصى قال تعالى واحصوا العدة وخط شيخنا محمد العشماوي بهم امش
 نسخة ما نصه أحصوا بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة كما نفيده العلقمي وهو الموافق
 لقوله تعالى واحصوا العدة ووقع في شرح المماوي الكبير ضبطه بضم الهمزة وهو وسبق
 قل أو تحريف من النسخ كما قاله شيخنا الجعي انتهت بحرفه وقوله في الصغير ولحقصوا
 اعدوا ونظية واليه صح قوله قل كنى عنه باطاقة (قوله حتى يؤخر في الجنة) أي يؤخر عن
 الدرجات العالية فيها أو يؤخر عن الدخول فيها مع السابقين (قوله احفظ لسابك) أي
 صه عما لا يعينك من كثرة كلامه كثرة سقطه أي خطؤه كافي القاموس ومن كثرة سقطه فهو
 في النار هذا الذي في خط الشارح وفي نسخة ومن كثرة سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه
 فهو في النار (قوله ابن يخامر) ويدخ يخامر واحيم رفيعه ثلاث لغات (قوله الامن
 زوجتك) الاصح حذف التاء (قوله ان لا يرينها أحد) بتشديد الون أو يرينها بتحقيقها
 لان الرواية لم تعلم وقوله فلا يرينها بالياء وفي بعض النسخ فلا ترينها (قوله ود) قال في
 الصباح وددة أو دمه باب تعب ودأ بفتح الواو وضمتها أحبته ويؤخر من قهة ابن عمر
 أنه يطلب اكرام ابن صديق الاب كصديق الاب خصوصا بعد موت الاب فانه جاء شخص
 لقي ابن عمر فنزل عن مركوبه وأعطاه له ثم أعطاه عمامته فقبل له كان يكفيه درهمان فقال
 انه ابن صديق أبي (قوله ودأيك) أي عمامته ولادة ولوم جهة الام وودبهم الواو بحبة
 وبكسر هاء صديقه فعلى كسر الواو لا يحتاج لتقدير واما على الصم فبقدر مضاف أي حب
 صديق ايك ويتأ كذلك بعد موت أبيه (قوله نورك) أي نور ايمانك أي لا يكون
 لايمانك نور يوم القيامة تمتشئ فيه ❦ كعرك (قوله في العباس) ولذا كان ادا القبه عمر
 وعثمان راكبين نزلا عن مركوبهم ما تعظيما له ولا يركبان حتى يذهب (قوله فانه) أي
 العباس وقول الشارح أي الشأن يؤذي ما يؤذي اذهوعني لاجل الحاجة اليه فانه فكف
 (قوله واصهارى) قال العلقمي قال شيخنا الصهر يطلق على جميع اقارب
 المرأة والرجل ومنهم من يخصه باقارب المرأة وقال النووي الصهر يطلق على اقارب
 الزوجين وقال الارزقي الاصهار أهل بيت المرأة قال الحليل ومن العرب من يجعل الصهر
 من الاجاء والاختان بفتح الهمزة جمع ختن اقارب الزوجة والجوا اقارب الزوج والصهر
 يجمعهما (قوله أحفوا) بفتح الهمزة من احنى ❦ كسرهما من حتى يستعمل بمعنى
 الاستئصال أي الازالة وبه استدل الحنفية على نذب ازالة الشوارب كلها وجمعنى

الادارة أى اجملوها دائرة حول القم بان لاتنيلو امنها الاما أحاط بالقم حتى تسد وجرة
 الشفة وبه أخذ الشافعي ومالك بل قال مالك ان من اخذها كك لها يوجع بالضرى اى
 يضرب ضربا يوجعه واعفوا اللعى بالنطع والوصل كما فى العلقمى اى وفروها فلا تاخذوا
 منها شيئا وعبارة العزيرى احفوا الشوارب بفتح الهمزة وضم الفاء وهو يقطع الهمزة
 ووصلها من احق شاربه وحقاه اذا استأصل شعره والمراد هنا احفوا ما طال عن
 الشفتين قال الذوى المختار انه يقص حتى يبدو طرف الشفة واعفوا اللعى بالقطع
 والوصل بالضم بط السابق من أعقت الشعر وعفوته والمراد توفير الحية بخلاف عادة
 القرى من قصها وهمزة القطع لاتضم اه بحروفه (قوله ولا تشبهوا) أصله تشبهوا
 باليهود وفى رواية بالجوس وفى اخرى بال كسرى قال المناوى قال الزين العراق والمشهدور
 اه من فعل الجوس اه (قوله الاثاف) جمع اثف وقول الشارح فهو نهي عن تنف
 الخ سمى قلم ويكن ان يتكلف بحذف مضاف وأن الامر بالشئ نهي عن ضده والتقدير
 فهو نهي عن ترك الخ والاولى قوله فى الكبير والامر للنذب ويظهر ان المراد اذا التسه
 بتهفأ وقص فالاثاف بالنون قال المناوى فى صغيره وعثمانه جمع اثفة شجاعة تنصب
 وتجعل عليها القدر وعليه هو امر باحكام الاثافى ونوقى الخلل الذى يكون منها كقاب
 البرمة انتهت وقوله الاثافى أى الكوانين واصل آثاف أأناق به مرتين أبدلت الهمزة
 الثانية مدا عملا بقول الخلاصة ومدا أبدل ثافى الهمزين من * كلمة الخ (قوله أحق)
 اى أوجب ماصليته الخ وذلك لدفع توهم عدم وجوب الصلاة على الصغير وما ورد انه صلى
 الله عليه وسلم لم يصل على ولده ابراهيم فحمل على أنه لم يصل عليه جماعة لأنه ثبت أنه صلى
 الله عليه وسلم صلى عليه (قوله وسحرتم) بالفاء للمفعول (قوله ذكورها) أى المكلفين
 وألحق بهم الخناثى (قوله فالخوت) أى ولوطافيا أى ميتا على وجه الماء وهذه الرواية
 هى الصحيحة ورواية السمك بدل الخوت منكرة (قوله والجراد) اى فى أى بلد كان
 خلافا لما قال يحرم الجراد فى بعض البلدان التى يضرأكله بها فهو مردود لانه يتوقف
 على اثبات ضرره مع انه لم يثبت عن الشارع جواز اكله مطلقا (قوله الدمان) بتخفيف
 الميم وتشديد هاء تنبيه دم بالتخفيف والتشديد (قوله والطحال) فان دقه حتى صار دما
 لم يجز تناوله قال العزيرى الطحال من الامعاء معروف ويقال هو لكل ذى كرش
 الا فرس فلا طحال له (قوله احلقوا) بوزن اضربوا علقمى (قوله واصدقوا) عطف
 تفسير (قوله احلقوه الخ) فيكره بقاء البعض من أى جهة كل كما يقع له الناس فى
 أولادهن عند الختان والحلق فى شحوا النسك ورأس المولود لم يصدق بن تهم سنة وفى غير
 ذلك جائز لكى الاولى فعلة ان كان لا يتهمد شعر رأسه بالدهن والتسليف والا فالاولى تركه
 (قوله اجلوا) بكسر الهمزة والميم (قوله أخاف على أمي) أى من بعدى كما فى رواية
 وصرح بذلك فيما بعده لانه صلى الله عليه وسلم ما دام بين أظهرهم لا يخاف عليهم ذلك

ولا تشبهوا باليهود * الطحاوى عن
 انس ا احفوا الشوارب واعفوا
 اللعى واتقوا الشعر الذى
 فى الاثاف (عدهب) عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده
ا احق ماصليته على اطفالكم
 * الطحاوى (حق) عن البراء
ا احل الذهب والحرير لانا
 امتى وحرم على ذكورها (حمن)
 عن ابي موسى ا احلت لماميتان
 ودمان فاما المبتتان فالخوت
 والجراد واما الدمان فالكبد
 والطحال (هل حق) عن ابن عمر
ا احلقوا بالله وبروا واصدقوا
 فان الله يحب ان يخلف به (حل)
 عن ابن عمر ا احلقوه كله واتركوه
 كله (دن) عن ابن عمر ا اجلوا
 النساء على احوالهن (عد) عن
 ابن عمر ا اخاف على امي ثلاثا

لحقه عليهم بسبب نور النبوة والخوف غم يحصل من توقع أمر مكروه والحرن غم يحصل من
فوات مطلوب او وقوع ضرر بالفعل (قوله زلة عالم) افردوا اشارة الى ان وقوعها من
العالم نادر وان وقوع زلة واحدة منه يحصل منه ضرر كبير لفعل الخلق مثله نظير ما لو أخبر
شخص بان هذا الطعام مسموم ثم رأوه يأكل منه فأنهم حينئذياً يكون منه يؤذون قولون انه
يكذب علينا والامأكل منه (قوله ثلاث الخ) لا ينال ما في رواية اهم استة لان العدد
لا مفهوم له وعلى القول بأنه له مفهوم يجب أن أخبر بالقليل ثم بالكثير وغازي بين هذه
الامور بحسب المقام فاذا كان في المجلس من هو من اهل الجسد الخ قال ذلك (قوله
الاهواء) جمع هوى وهوميل النفس الى ما لا يليق بدليل اضافة الضلالة له (قوله بعد
المعرفة) بان يعرف الشيء انه واجب او مندوب ثم يترك العمل به هذا هو المراد بالعقل في
حق العوام اما في حق الخواص فهي العقل له عن الله تعالى طريقة بين ولدا قال بعض
العارفين اذا مكثت في المشاهدة الف سنة ثم غفلت لحظة كان ما فانت اعظم مما كنت لان
هذا اعراض عن الله تعالى بعد اعطاء هذه المرتبة العظيمة (قوله عن اهل) هو متعدد في
العبادة والمراد به هنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله حيف الاثمة) اى من له
سلطنة فشميل الحكام ونوابهم (قوله بالنجوم) اى بانها تؤثر وما قرئت علامة الرحمة مثلا
طالع النجم القلاني وقت كذا فلا بأس به (قوله بشاطئ القرات) قال الماوى بضم القاء
مخففا اى بجانب نهر الكوفة المشهور وهو يمر بطراف الشام ثم بارض الطف من بلاد
كربلاء فلا تعارض بين الروايات اه وقال العلقي حديث آخر يقتل بارض الطف وهو
ساحل البحر وفي ارض الطف مضجعه كما في رواية ابن سعد والطبراني فيبطل حينئذ ما قيل
انه في المكان القلاني اوفى مكان كذا نعم رأسه طيف بها في الدلائل فلعل الله من استمان
بيت آل النبوة وفعل بهم ما لا يليق ان يفعل اه عزيرى (قوله اخبروني بشجرة شبه)
أى أو شبهه وفي رواية مثل اى أو مثل والمعنى واحد والنهي عن القاء المسائل الصعبة
على الناس مخول على ما اذا قصد التمجيز او تصغير الوجه فان قصد التعليم وتفسيق الاذهان
فعمود لكنه ينبغي في الاعاز على الطلبة المقصود تعليمهم ان لا يعاق عليهم بالمرء بل يظهر
وجه الفهم كما اشار صلى الله عليه وسلم لباب معرفة الشجرة بقوله لا ينحات ورقها اى
خوصها لا يسقط اصلا بخلاف ورق الاشجار فانه يتساقط واشار يجعل الشجرة مشبهة
بالمسلم الى ان وجه الشبه الا فى في المسلم اقوى كما شبهت النجوم بعقائد اهل السنة مع ان
الظاهر العكس اشارة الى ان الاتباع بالسنة في الدين اقوى من الاتباع بالنجوم ووجه
الشبه المبين ظاهر واما تبينه بان الخللة اذا قطعت رأسها ماتت واذا غرقت ماتت
ولا يحصل الثمر الا بطلع الذكور كالموس في ذلك فلا يطره لان ذلك غير خاص بالمؤمن بل في
الكافر والبهائم وما قيل وجه الشبه انه اخلقت من فضله طينة آدم كما ان المؤمن من
طينته لا يظهر ايضا لان الكافر من طينته ايضا على ان الخبر الدال على خلق النخل من

زلة عالم وجدال مسافى بالقرآن
والتكذيب بالقدر (طب) عن ابى
الدرداء اخاف على أمتى من بعدى
ثلاثا ضلالة الاهواء واتباع
الشهوات فى البطون والقروح
والعندلة بعد المعرفة الحكيم *
والعوى وابن مده وابن قانع
وابن شاهين وأبو نعيم الخسعة في
كتب الصحابة عن أفلح * أخاف
على أمتى من بعدى ثلاثا حيف
الاثمة وإيمان بالنجوم وتكذيبا
بالقدر * ابن عساكر عن أبى محسن
* أخاف على أمتى من بعدى
خصلتين تكذيبا بالقدر
وتصديقاً بالنجوم (ع عد خط) في
كتاب النجوم عن أنس * أخبرنى
جبريل ان حسينا يقتل بشاطئ
القرات * ابن سعد عن علي
* أخبرنى بشجرة شبه الربل
المسلم لا ينحات ورقها

فضلة طينة آدم لم يصح ولم يثبت وإن كان يشهد ذلك حديث اكرمو اعمامكم النخل وعبرة
 العزيزي قال العلقي قال القرطبي وجه الشبهة ان اصل دين المسلم ثابت وإن ما يصدر
 عنه من العلوم والخبر قوت للأرواح مستطاب وأنه لا يزال مستورا بدينه وأنه يتفجع بكل
 ما يصدر عنه حيا وميتا اه وقال غيره وجه الشبهة بينهما كثرة خبرهما اما في النحلة فقد واهم
 ظاهرا وطيب ثمرها ووجوده على الدوام واستعمال خشبها وورقها ونواها علفا واما في
 المسلم فكثرة طاعته ومكارد اخلاقه اذهى ليست قاصرة على حالته وصيامه وقرآنه اه
 اما من زعم ان وجهه كون النحلة اذا قطع راسها ماتت او انها لا تنحل حتى تلقح او انها
 غوت اذا غرقت أو أن طلعها رائحة مني الا دمي أو أنها تعشق أو انها تشرب من اعلاها
 فوجه ضعيفة لان كل ذلك مشترك في الآدميين لا يختص بالمسلم واضعف من ذلك زعم
 انه لكونها خلقت من فضلة طينة آدم فان الحديث في ذلك لم يثبت انتهى بمرورها
 (قوله ولا) أي ولا ينقطع ثمرها خبزها كالمسلم (ولا) أي ولا يعدم فتيه إلى ظله إلى
 فيسـ تراخ تحته وكذا المسلم يستراح به في قضاء الحوائج (ولا) أي ولا يبطل نفعها بالليف
 ونحوه فقال ابن عمر فخرجت الصحابة تنظر شجر البوادي وحاله في مدرى انما النحلة ولم
 أذكر ذلك لكون القوم اكبره في فقيهه اشارة الى انه ينبغي له غير ان لا يجب حتى ينظر
 جواب الكبير فقالوا يا رسول الله حدثنا ما هي قال النحلة فقيهه اشارة الى انه يطلب البيان
 للطلبة حيث لم يعرفوا ذلك الغز (قوله اخبرته) تنبه رثي بالناس ووبدا كذا
 في العلقي ونقله بضم الادم وقصها واسكانها وانها للسكت أو للغير كما في الدماميني
 وفي بعض الشراح ان فتح اللام اعمه مع ان في القاموس د كرا الفخ ولم يذكرا الضم وبالجملة
 تجوز الثلاثة (قوله بالقدم) بتخفيف الدال وتشديد الهاء آلة التجار فانه لما أمر بالاختتان
 وجد القدم فقطع قلقة نفسه به فشق عليه فقال الله تعالى له قد استجبت قبل ان ابر
 لك الآلة فقال خفت ان اتواني عن امتثال امرك وقيل هو اسم محل بالشام او الحجاز
 سواء كان محققا او مشددا ولا مانع من كونه صلى الله عليه وسلم قطع قلقة بالآلة التجار
 في ذلك الموضع المسمى بالقدم (قوله بالخناء) بالمد (قوله فانه) أي المذكور من
 الخفاء طيب الریح عورض بأن المشاهد ان ريح الخناء مستكره وورد أنه صلى الله
 عليه وسلم كان يكره ريحها واجيب بأن المراد بطيب الریح ان يصحده صالح مستفيع به
 في البدن وان كرهه النفس كالدواء ينفع البدن وتكرهه النفس (قوله الروع)
 أي الخوف وما قيل ان المراد الخوف من الموت لا يصح الا اذا كان المراد من الخضب
 في اللحية الشائبة فقط مع انه يسن خضها مطلقا (قوله في شبابكم) أي في حسن هيئة
 شبابكم اذ من الشباب قد لا يزيد أهلا (قوله وجمالكم) أي جمال شعركم لان المطاوب
 خضب الشعر لا البشرة وهو تصريح بما علم مما قبله قال المناوي في صغيره ولونه أي
 الخفاء ناري محبوب والمراد خضب شعر اللحية كما تقرر اما خضب البدين والرجلين

ولا ولا وثوق اكلها كل حين
 هي النحلة (خ) عن ابن عمر (خبر
 نقله (ع طب عدل) عن ابي
 الدرداء (خ) اختن ابراهيم وهو ابن
 ثمانين سنة بالقدم (ح م ق) عن
 ابي هريرة (خ) اختضبو بالخناء فانه
 طيب الریح يسكن الروع (ع)
 والساكن في الكفى من انس
 اختضبو بالخناء فانه يريد
 في شبابكم وجمالكم

فشرع للآثني حرام على الذكرك على الاصح عند الشافعية انتهت وقوله مشروع أى
 مندوب كما عربه في الكبير وقوله حرام على الذكرك أى الاعتد (قوله ونكاحكم) لانه
 يشدد الأعضاء فيبقى على النكاح (قوله ومخالقوا اليهود) فاتهم وان خضعتوا
 لا يفرقون بل يسدلون يضم الدال أفصح من كسرهما كما في العلقمى فليس الخضب مضميا
 عنهم أو هو منقفي والمراد المني عنهم كثرته (قوله اختلاف أمية رجة) أى في الفروع
 اما في الأصول فليس رجة بل من خالف مذهب أهل السنة كالقدرية فاختلافهم
 صلال لا رجة ويؤخذ من هذا الحديث جواز الاتقال من مذهب الى غيره خلافا
 لجمهور الحنفية وبعضهم يوافقه فائدة التورى من مذهب الحنفى الى الشافعى
 ويؤخذ منه أيضا جواز التقلد لغير مذهبه لكن بشرط أربعة ان لا يلزم عليه ترك
 حقيقة لم يقل بها أحد المذاهبين وان لا يتبع الرخص وان لا يقصده هو نفسا بان
 يكون لضرورة أو حاجة وان يعتقده ان المذهب الذى قلده في ذلك أرجح من مذهبه
 بسبب ظهور أدلته في تلك المسائل التى قلده فيها أو مساو لمذهبه فان اعتقده انه دونه
 لم تجز له تقلده وبهذه الشروط يعلم عدم صحة تقليد العامى الذى لا يعرف الشروط بل
 ولا معنى للتقليد ادليس معناه ان يقول انا تابع الحنفى مثلا لان هذا وعد بل معناه ان تقع
 له حادثة ويقصدها على مذهب الحنفى مثلا ان وجدت الشروط اه شيخنا الحنفى
 (قوله بعير سند) أى فهو معلق (قوله ولعله الخ) هو كذلك (قوله الهدية) هى ما نقل
 لشخص على جهة الاكرام من غير صيغة تقتضى الملك والافهى هبة (قوله وقبول الخ)
 عبر فيه بالقول وفي الاول بالاخذ اشارة الى ان سكوت القاضى على الرشوة غير له اخذه
 تشديدا لانه بخلاف الامير فاعيا يؤخذ بالاخذ لا بالسكوت (قوله فالك) بالهمزة وتركه
 وقول الشارح فسمع عليا يقول يا خضره زادنى الكعبير فقال اخذنا فالك من فيك
 اخر جوابنا الى خضره فمائل فيم اسيف ولا مانع من التعتد اه وخضره اسم قرية
 بالجواز قاله الواعظ في شرحه هنا وفي القاموس أنها علم الحبر ويمنع من سماع النزال الحسن
 أن يقول ليك أى ياهد اليك كما لو سمع المريض من يقول يا سلم أو رب الله الله من يقول
 يا واجد ومقابل النال الطيرة (قوله في آخر الزمان) يعلم منه ان أول الزمان زمنه صلى
 الله عليه وسلم وزمن أصحابه لانه الرمن المعتبر قال الواعظ في شرحه وقد وجد اولهم أى
 الشرار في زمن الصحابة كابي معبد الجهنى وأبى الاسود الدؤلى (قوله أخرنا الاحمال)
 قاله صلى الله عليه وسلم حين رأى دابة جاهلية قدم فاتهم (قوله معلقة) أى كابواب معلقة
 والمراد انها عاجزة عن المشى فهى عن تقديم الحمل على يديها (قوله موثقة) أى كوثقة أى
 مقيدة والمراد منه لا تؤخر والحمل على رجلها بل اجعلوه في وسط ظهرها (قوله عنه) أى
 عن الزهرى عن أبى هريرة (٣) كذا في الشرح الصغير وفي المتن كالشرح الكبير عنه عن
 سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قد اسقط في الصغير سعيدا مع انه ثابت (قوله منديل

ونكاحكم * البزار وابن عديم
 في الطب عن انس * ابو نعيم
 في المعرفة عن درهم * اختصوا
 وافرقوا ومخالقوا اليهود (عد) عن
 ابن عمر * اختلاف أمية رجة
 * نصر المقدسى في النجاة والبيهقى
 في الرسالة الاشعرية بغير سند
 واورده الحليمى والقاضى حسين
 وامام الحرمين وغيرهم ولعله خرج
 في بعض كتب الحفاظ التى لم تصل
 اليها اخذ الامير الهدية سمحت
 وقول القاضى الرشوة كفر (حم)
 في الزهد عن على * اخذنا فالك
 من فيك (د) عن ابى هريرة * ابن
 السنى وابن عديم معانى الطب عن
 كثر بن عبد الله عن ابيه عن جده
 (فر) عن ابن عمر آخر الكلام في
 القدر لشرار امتى في آخر الزمان
 (طس ك) عن ابى هريرة * اخرنا
 الاحمال فان الايدى مغلقة
 والارجل موثقة (ذ) في مراسله
 عن الزهرى ووصله البزار (ع)
 طس) عنه عن سعيد بن المسيب عن
 ابى هريرة نحوه * اخر جوا منديل
 العمر من يوتكم فانه ميت
 الحديث ومجلسه (فر) عن جابر




(٣) (قوله كذا في الشرح الخ لعله
 الكبير اذ في الصغير ما ترى في المتن
 ها

الغمر) أى الذى فية دسم فانه أى المديل المذكور ميت الحيت أى الشيطان ومجمله
 أى يجلس عليه وفيه فطلب اخر اجه لطر د الشيطان وان كان يمكن طرده بالتسمية عند
 النوم وعند غلق الباب مبالغة فى طرده على انه قد يغفل عن التسمية حينئذ لا سيما العود
 على ان يعتد بطرق الطرد لا تنضر (قوله أخسر الناس) أى أشدّهم خسرا وأقوله
 صفقة أى ثوابا وأصل الخسران نقص مال التجارة فشبه الثواب بالمال بجامع النفع بكل
 (قوله أخسر الناس صفقة) المراد هنا ثوابا وان كانت الصفقة فى الأصل لضرب المكف
 بالكف ثم استعمل فى كل عقد لانهم كانوا اذا تبايعوا ضرب أحدهم كفه بكف الآخر
 وأمسك بها (قوله اخلق) أى اتعب يديه وفقرهما مأخوذ من قولهم جبر اخلق أى
 امس ليس عليه شئ والخلق الفقهير ويقال لبس الثوب حتى اخلقه أى ابلاه وهذا
 كناية عن صغافته أى لم يقدم فيها شيئا كما قاله الواعظ فى شرحه واضيف اليدين لان
 الغالب ان الكسب بعملهما (قوله بغير زاد) أى ثواب شبه بزاد المسافر (قوله عايش
 له الديلى) أى ذكر الحديث وترك يا ضابعدا ليكتب فيه سنده ادا وقف عليه ولم يقف
 عليه (قوله اخشى) أى اعظم ما خشيت أى خفت على امتى مع تعظيمي لهم لشدة فقهه صلى
 الله عليه وسلم عليهم فان خشية اخص من الخوف لانها الخوف مع التعظيم ولذا استندت
 للعلماء فى قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء أى يخافونه تعالى مع تعظيمهم له تعالى
 فقول الماوى فى صغيره أى اخوف ما خفت عليهم معترض لما علمت ان خشية اخص من
 الخوف (قوله اخضوا لهما كم) أى اصغوها بغير سراديبا (قوله فان الملائكة) يحتمل
 الحظوة ويحتمل ملائكة الارض ويحتمل الاعم فتأمل (قوله اخفضى) أى يام عطية أى
 اخشى النساء بقطع البظر لان ترك قطعه يكثر الشهوة فيحصل على الزنا ولا تنهى أى
 لا تبالي فى استقصاء محل الختان بالقطع لان ذلك ينزل الشهوة فتسكرو الجماع حينئذ
 فينبون حظ الزوج منها فابقاء بعض البظر ينزل بعض الشهوة ويحسن جمال الوجه فهو
 ارشاد منه صلى الله عليه وسلم لامته فيما ينفعهم فى ديارهم فانه ساع فى كل ما ينفعهم ديارا
 واخرى (قوله اخذصى) قال العاقصى بكسر الهمزة والفاء والصاد المجهمة وسكون الراء
 المجهمة بعد الهمزة وكل فعل ثلاثى او خماسى او سداسى فان همزة همزة وصل فى الامر
 والمصدر فان كان ما بعد الحرف الذى يليه مكسورا او مفتوحا كسرت او مضموما ضمت
 ولا تفتح ابدا والخفض للنساء كالختان الرجال انتهى عزيرى وقوله واحظى عند الروح
 المراد به الجماع فشمى السيد (قوله أخلص دينك) بأن تعقد وحدانيته تعالى وهذا
 أعم أنواع الاخلاص ومنها ان يختص فى عمله له تعالى فلا يراى فيه ومنها ان يعبد الله تعالى
 لكونه مستحقا لذلك وامثالا لامره تعالى لاثواب ولاهر من عقاب (قوله يكفك) كذا فى خطه بالماء وفى الشرح الكبير يكفك بالجزم جواب الامر وفى نسخ يكفك بالماء
 ولا اصل لها فى خطه اه (قوله الاماخلص) بفتح اللام (قوله أخلصوا عبادة الله) بفتح

أخسر الناس صفقة رجل اخلق
 يديه فى آماله ولم تساعده الايام على
 امنيته فخرج من الدنيا بغير زاد
 وقدم على الله تعالى بغير حجة ابن
 الجبار فى تاريخه عن عامر بن ربيعة
 وهو عايش له الديلى اخشى
 ما خشيت على امتى كبر البطن
 ومدادومة النوم والكسل وضعف
 اليقين (قط) فى الافراد عن جابر
 اخضوا لهما كم فان الملائكة
 تستبشرون بخصاب المؤمن (عد)
 عن ابن عباس اخفضى ولا تنهى
 فانه انضر للوجه واحظى عند
 الزوج (طابك) عن الضحاك بن
 قيس أخلص دينك يكفك
 القل من العمل ابن ابي الدنيا
 لاخلص (ك) عن معاذ اخلصوا
 أعمالكم لله فان الله لا يقبل الا
 ماخلص له (قط) عن الضحاك بن
 قيس أخلصوا عبادة الله تعالى
 وأقبروا

الهمة (قوله خنكم) أضافها إلى الماتية مع لشي قبلها وقوله في حديث صحيحة الاسراء
 وقت الانباء من قبل المراد اجمالا لا تفصيلا (قوله وأدوا زكاة الخ) لما ذكر تطهير البدن
 بالصلاة فقامت تغسل الذنوب بمنزلة من يعتدل في شهر خمس مرات كل يوم ذكر تطهير المال
 بالزكاة (قوله شهركم) أضافه إلى النوايا كان فرض على جميع الانبياء لانه لم يصل ولم يزد
 عليه شيء عندنا بخلاف غيرنا فأضاهوه ونقعه ووزادوا عليه (قوله وجوا بكنكم) أضافه
 إلى النسلان الذي بناه ابراهيم واسماعيل وهما أبواناوان كان ما من نبي الا وحي البيت (قوله
 تدخلوا الجنة ربكم) أي مع السابقين فلا ياتي ان دخول الجنة بفضل الله تعالى وليس
 مرتب على فعل ذلك فالاعمال أفادت السبق الذي هو من جملة الدرجات العلية وأما
 أصل الدخول فبالفضل وهذا أولى مما أجاب به المناوئ في كبيره (قوله نعالكم) المراد
 بهما كل ما يلبس في الرجل ماعدا الحف لمشفقة نزعها عند ارادة كل أكل لانه يجوز المسح
 عليه يوما وليلة للقيم وإذا طلب قلعه عند كل أكل لم يأت المسح يوما وليلة (قوله سنة)
 أي طريقة فالمراد المعنى اللغوي والطريقة تشمل الحقيقة والجملة وإذا قيد بالجملة أي
 لما فيه من راحة النفس فالامر للإرشاد للندب (قوله عن أبي عيسى بن جبر) هذا سبق
 فلم اذا الحاكم رواء عن أنس الصحابي لاعتى أبي عيسى فسند الحاكم انما ينتهي إلى أنس بن
 مالك فانه كان حاضر الواقعة وهي أن أبا عبد الله ضيف النبي صلى الله عليه وسلم ٣ وخلف أبو
 عيسى نعله فقال صلى الله عليه وسلم (قوله اخلفوني) أي كونوا خلفائي في الاحترام
 والله عظيم أي فاشفقوا عليهم كشففتي عليهم وقوله في أهل بيتي هم علي وفاطمة وابناءهما
 وذريتهم ما هو إلا هم المرادون بقوله تعالى قل لا أسألكم عليه أجرة الا المودة في القربى
 (قوله اخضع الاسماء) أي مسمى الاسماء بدليل قوله رجل لانه المسمى لا الاسم (قوله تسمى
 ملك الاملاك) أو ملك الملوك أو شاه شاهان أو شاهان شاه فانه بمعنى ملك الاملاك أي مسمى
 نفسه بذلك أو مسمى غيره وانزه وأبقاه فحرم التسمية بذلك وأما سيد الناس وست الناس
 وست الحسن فيكره كافي شرح م رواه قال المناوئ يحرم وكذا قاضي القضاة يكره ولا
 يحرم علي المعتقد (قوله لا مالك الخ) في معنى العلة أي لانه لا مالك الخ (قوله اخوانكم
 خولكم) أي خدمكم فهو خاص بالارقاء ويتقاس بهم الخادم بالإجرة وتبرعا والدواب
 فيفعل معهم ما ياتي خلافا لما قال هو شامل لهم واخوانكم خبر مقدم أي خولكم هم
 اخوانكم لكونهم من اولاد حواء وآدم فيشمل الارقاء الكفار فيفعل معهم ما ياتي خلافا
 لما قال اخوانكم في الاسلام فان الاخوة كما تطلق على اخوة النسب تطلق على اخوة
 الاسلام وكتب العلامة برفعه الاول على انه خبر محذوف بدليل رواية هم اخوانكم
 والثاني على انه نعت اخوانكم أو خبر محذوف وينص بهما الاول لمحذوف أي احفظوا
 اخوانكم والثاني نعت قال ابو البقاء والنصب اجود اه (قوله قنية) أي ملكات تحت
 أيديكم أي قدرتكم (قوله فليطعمه) وجوباً من جنس طعامه ندبا (قوله وليلبسه)

٣ قوله وهي ان أبا عيسى الخ ينبغي
 تحرير هذه الواقعة

خنكم وأدوا زكاة أموالكم
 طيبوها أنفسكم وصوموا
 شهركم وجوا بكنكم تدخلوا الجنة
 ربكم (طب) عن أبي الدرداء
 اخذوا نعالكم عند الطعام
 فأنما سنة جملة (ك) عن أبي
 عيسى بن جبر  اخلفوني في أهل
 بيتي (طس) عن ابن عمر  اخضع
 الاسماء عند الله يوم القيامة رجل
 تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله
 (قدت) عن أبي هريرة  اخوانكم
 خولكم يجعلهم الله قنية تحت
 أيديكم فمن كان أخوه تحت يده
 فليطعمه من طعامه وليلبسه من
 لباسه

ما يدين وجوب لباس لباسه ندبان لم يكن أمر بجلبا فينكم فيه لو ألبسه من لباسه فينبغي تركه
 (قوله ما يغلبه) أي يعجز عنه (قوله فليعنه) وجوبا (قوله أخوف) أي من أشد ما أخاف
 (قوله كل منافق علمي) أي طلق اللسان في العاوم والفصاحة خالي القلب من العمل به
 وانما خاف صلى الله عليه وسلم على امتة منه لأنه لفهمه العلم بقدته في الناس فيفضلهم وكل
 منافق خبير عن أخوف أو مبتدأ وعلم فعمل صفة لمناق في قوله الواعظ في شرحه (قوله عن
 ابن عمر) كذا يحفظ الشارح والذي في نسخ المتن عن عمر (قوله وطول الأمل) أما أصل
 الأمل فلا بد منه والالم يستطع شخص أن يشتغل بشي من أسباب الدنيا (قوله أخوف
 البكري) هو من الالفاظ التي كانت تقولها الجاهلية ثم تكلم به صلى الله عليه وسلم فصار
 حديثا والمراد منه التحذير من لم تعلم صيرته أو علمت فكانت سوءا فإن علمت فكانت خيرا
 فلا يحذر منه والمعنى أحذر من ذكر وان كان أخا البكري الذي ولده أبو القبل الذي
 هو لكونه شقيقا غير أنه أبل والبكري صفة أخوك الذي هو مبتدأ حذف خبره تقديره
 محذوره كذا قدره العلقمي وقدره الشارح يخاف منه وقدره شيخنا ح ف حذف وكل
 صحيح اذ يجوز كون الخبر انشاء وعلى كل قوله ولأنما منه عطف على ذلك الخبر المحذوف
 (قوله إذا الأمانة) أي رذها سوا كانت لله تعالى وهي ما طلب الوفاء به من الأحكام أو
 لغيره تعالى وهي حقوق الناس كالوديعة والرهن والعمارة فقولها إلى من ائتمك ليس
 قبدا وقوله ولا تحن الخ تسمية ذلك خيانة مشاكلة (قوله عن رجل من الصحابة) ولا
 يضر جهله لأنهم كلهم عدول (قوله من أودع) والورع على الإطلاق من يترك المحرمات
 والشبهات أيضا (قوله أدبني ربي) أي علمني التفاضل بكل خلق جميل أي علم ربي ذلك
 قبل ادخالها جسدي ثم ادخالها فيه فكان منظم ما من أول الأمر على أتم الصفات وهذا
 قطعة من حديث فهو من تصرف هذا الحافظ وقامه ثم أمرني بمكارم الاخلاق فقال خذ
 العترة وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وقول الشارح السهروردي نسبة إلى سهرورد
 بالضم بلد عند زنجان اه من اللب للمص (قوله في ادب الاملاء) أي املاء الحديث
 (قوله ادبوا أولادكم) أي علموهم كل جميل وصبر وهم بالداومة على ذلك وخص الثلاثة
 المذكورة لشرفها وقول أولادكم الأمر لمن له ولاية فيشمل الوصي (قوله حب نبيكم) أي
 اذكروا لهم أسباب زيادة محبته صلى الله عليه وسلم ككونه الذي أنقذنا من الضلال
 إلى الهدى وقول الشارح المحبة الإيمانية قال العلقمي هي اتباع المحبوب (قوله اهل
 بيته) يحتمل ان المراد علي وفاطمة وابناهما وأن المراد جميع أقاربه أعني قريشا وإن
 طلب محبة الاقارب أكثر من غيرهم شيخنا وقال العلقمي المراد بهم هنا جميع اهل بيته
 من زوجاته وجميع أصحابه المهاجرين والانصار (قوله فان سمعتم القرآن) أي الواثقين
 على أوامره ونواهيهم والمراد بسماعته من يحفظه عن ظهر قلب (قوله في ظل الله) أي
 في ظل عرشه تعالى حين تدنو الشمس من الرأس أو في ظل شجر بحسب الله تعالى بعد

ولا يكلفه ما يغلبه فان كانه ما يغلبه
 قلبه منه (حم قد ت) عن أبي ذر
 أخوف ما أخاف على امتي كل
 منافق علمي اللسان (عد) عن عمر
 أخوف ما أخاف على امتي
 الهوى وطول الأمل (عد) عن
 جابر أخوف البكري ولا تأمنه
 (طس) عن عمر بن الخطاب (د) عن
 عمرو بن الفعواء إذا الأمانة إلى
 من ائتمك ولا تحن من خالك (نق)
 ذلك عن أبي هريرة (قط) والضماء
 عن انس (طب) عن أبي أمامة
 (د) عن رجل من الصحابة (قط)
 عن أبي بن كعب إذا ما تعرض
 الله تعالى عليك تكن من عباده
 الناس واجتنب ما حرم الله عليك
 تكن من أروع الناس وأرض بما
 قسمه الله لك تكن من أغنى الناس
 (عد) عن ابن مسعود أدبني ربي
 فاحسن تأديبي ابن السمعاني في
 أدب الاملاء عن ابن مسعود أدبوا
 أولادكم على ثلاث خصال حب
 نبيكم وحب أهل بيته وقراءة القرآن
 فان جملة القرآن في ظل الله يوم
 لا ظل الاظله

دخولها أو المراد الظل المعنوي أي في كنفه وحفظه ورضاه بأن يفرغ عليهم الرحمة والكمال (قوله مع أنبيائه الخ) ولا يلزم من كونهم معهم في محل مراتبهم أن تكون رتبهم مثلهم (قوله رجلا) أي شخصا مطلقا قبل الاتي والمراد ادخله مع السابقين وهو أمداء منه صلى الله عليه وسلم لم تلبس بهم هذه الحصائل أو أخبارا وعبر بالماضي عن المستقبل لتحقيق الوقوع والبشارة لأجل الخلف على فعل هذه الخصال (قوله ادروا الحدود) أي العقوبات المقدرة وقد تطلق الحدود على المعاصي التي هي سبب في العقوبة ودفع الحدود بأن يلتبس له شبهة كأن يعترض له الرجوع عن الاقرار ومحملة ما لم يكن فاسقا متجارئا على المعاصي والاداء يطلب التعريض له بل المطلوب المسارعة في إقامة الحد لئلا يجر مشله والخطاب في ادروا العظام (قوله عن المسلمين) ومثلهم أهل الذمة وخص المسلمين لانهما هم إلى الأحكام غالبا (قوله لأن يحطى في العفو خير الخ) ادفع الله الفضيل ليس على يابه إذا خطأ في العقوبة لا خير فيه (قوله بالشبهات) جمع شبهة وهي ما يحصل به الباس في الأمر (قوله وأقبلوا الكرام عنراهم) جمع عنرة وهي الزلة والمراد بالكرام الصالحاء وأهل القرآن والعلم (قوله ومسد) بفتح الدال المشددة (قوله موقنون بالاجابة) المراد ملزومه أي ملتبسون بالصفت التي هي سبب في الاجابة (قوله لا يستجيب) أي لا يجيب دعاء الخ فالسجين واللاء زائدتان (قوله من قلب غافل) بالاضافة أي قلب شخص غافل ويجوز عدمها وتبينهما (قوله لاه) أي متشاغل (قوله ادفعوا الخ) هذا بين أن معنى ادروا المتقدم ادفعوا وان التقيد بالمسلمين أغلبي (قوله ادفعوا) بالكسر وكذا ما بعده أي تحذروا أيها الاولياء أي اولياء الميت في ذلك (قوله وسط الخ) أي يجوارهم وان لم يكونوا من سائر الجهات (قوله يتأذى الخ) ولو أدى تأذ كروية العذاب والنقن ومنه يعلم ان علة حرمة دفن المسلم عقبة الكفار وعقبة المسلمين التأذى (قوله بجوار السوء) بفتح السين فيه وفيما بعده (قوله ادفعوا القتل) أي قتلى احدهم ووارد في حقهم لكن المراد مطلق الثمداء (قوله في مصارعهم) أي الاماكن التي قتلوا فيها سميت بذلك لأن القتل مصرعوا فيها أي مالوا اليها لما قتلوا يقال جذع مصروع أي مائل والأمر للسب بناء على أن ذلك قبل دفنهم وهو الصحيح وقيل انه بعد دفنهم قاله لما ارادوا نقلهم إلى البقيع فنهأهم عن ذلك وعليه الأمر للوجوب وعلى الاول الأمر لأجل أن يدفعوا مع دمهم الذي يشهد لهم يوم القيامة فلا ينافي ما ورد أن الأرض المقدسة لا تقيد الميت شيئا وانما ينفع عمله لأن المراد لا تقيد له ثوابا ولا تدفع عنه عقابا وهذا لأجل دفعه مع دمه لا لأجل الأرض (قوله أدمان) تشبيه أدم وهو ما يؤتد به من غسل وسمن وابن وشحوه وأدم جمع ادم فهو جمع سواء كان بالضم فالكسكون أو بفتحين وقيل أدم مفرد والذى هو جمع ادم أعما هو ادم بالتحريك وسبب هذا الحديث ما رواه أنس أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقعب أو أنا فيه غسل وابن فذكره (قوله في اناء) ليس قيدافينبغي لمن أراد انهم

مع انبيائه وأصفياه * أبو نصر عبد الكريم الشيرازي في قوائمه (فر) وابن الجار عن علي عليه السلام أدخل الله الجنة رجلا كان ساهلا مستريا وبائعار قاضيا وبقضايا (حم) هب) عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان وسدتم للمسلم مخرجا فلو اسبيله فان الامام لأن يحطى في العفو خير من أن يحطى في العقوبة (ش) لاهق) عن عائشة رضي الله عنها ادروا الحدود بالشبهات وأقبلوا الكرام عنراهم الا في حد من حدود الله تعالى (عد) في جزء له من حديث أهل مصر والجزيرة عن ابن عباس وروى صدره أبو مسلم الكجي وابن السمعاني في الدليل عن عمر بن عبد العزيز مرسل ومسد في مسنده عن ابن مسعود موقوفا عليه السلام ادروا الحدود ولا ينبغي للامام تعطيل الحدود (قط) عن علي عليه السلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه (ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه ادفعوا الحدود عن عباد الله ما وجدتم لها مدفعا (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه ادفعوا موتاكم وسط قوم صالحين فان الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجوار السوء (حل) عن أبي هريرة رضي الله عنه ادفعوا القتل في مصارعهم (ع) عن جابر

الاخرة وترك نعيم الدنيا أن لا يجمع بين آدمين سواء كانا في آفة أو في إيمان وقد جمع صلى
 الله عليه وسلم بين آدمين في بعض الأحيان أما لسان الجواز وأولته طيب خاطر من قدم
 ذلك آدم أو أصحكون أحدهما بارداً والآخر حاراً فيدفع كل ضرر الآخر (قوله)
 لا آكله) لا يأكله التلذذ بنعيم الدنيا (قوله ولا أحترمه) لأنه جائز (قوله أذن) أي قرب
 فهو متعمد من أدنى الرباى وأما دنى يازيد مثلاً فهو لازم من ذنا الثلاث وهذا أمر
 ارشاد لأن نهمش اللحم من العظم بالقلم أنفع للبدن من تحليص العظم من اللحم باليد
 وتناوله في القم خالصاً وإضافته علامة الكبر والطلب في أدنى أصقوان بن أمية رضى
 الله عنه (قوله اهناً) أي لا ينقصه شيء وكتب بعضهم اهناً وأهراً بألفهم ما والهي
 الذي لا مشقة فيه ولا إعياء والمرى الذي ينهضم سريعاً وقيل الهنى الذي لا إثم فيه
 والمرى الذي لا داء فيه وقيل الهنى الذي يساغ اه وقول الشارح بيدك كذا في خطه
 بالثنية وفي الكبير بيدك بالافراد (قوله أدنى) أي أقل ما أتى مال شى الخ وعبر بالنسب لأنه
 في الغالب يكون قدر القيمة والافادار على القيمة سائر الثمن أو نقصت أو زادت والثمن
 ما يكون في مقابلة الشئ المبيع والقيمة ما يستحقه الشئ والجن هو الترس وهو يشبه
 الجلبة التي كحف الجبل التي يستعملونها في المسمى بالحكم وكانت قيمة ثلاثة دراهم وهي
 تساوى ربع دينار (قوله يتعل) أي يلبس نعلان النصارى فهم متفانون في النصارى (قوله)
 خادم) يطلق على الذكر والأنثى والمراد أن من ذكر يتعلقون بخدمة وهذا العدد من
 أولاد الكفار ومن الولدان والخور (قوله واثنان وسبعون) الاثنان بطريق الاسالة
 أي من غير وراثته عن أحد والسبعون وراثته عن الكفار أي لو أساءوا أعطوا السبعين
 (قوله وتنصب له) أي في بيستاته في الجنة أو على حافة الكور (قوله الجارية) بالشام
 وصعاء باليمن (قوله جذبات) أي جذبات وهو سل الشئ أي لو ضرب شخص مائة ضربة
 بالسيف ولم يمت فأنظر ما أشدها المألومات في الانشاء فلم يذق حرارتها فإمراد أدنى جذبة
 يجذبها الملك من العروق والشرايين والعصب واللحم بمنزلة مائة ضربة وهو حتى وهذا
 اعلام بشدة ما ذكر (قوله ابن حرة) بضم المهملة وبالراء المملوك الواسطى ضعيف من
 البادية قاله صح في تفريره (قوله المجلس) جمع مجلس وهو ما يجلس فيه الشخص (قوله)
 اذكروا الله) بالهمزة كما في الكبير ووقع في الصغرى كذا الله بلا همزة (كثيراً) أي لأجل أن
 نشته علما بذلك عن الغيبة مثلاً ولتشبه ذلك هذه البقعة بذلك (قوله وأرشدوا) أهدوا
 السبيل أي أهله أي أهدوهم حسناً ومعنى فإذا مال شخص عن الحق يجب هدايته إليه
 أو عن الطريق الحسى سن هدايته إليها فان كان لا يستطيع أن يهديه الحق لكونه لم يمثل
 فليتباعد عنه وعن أمثاله من الناس فلا يجالسهم مع المكر (قوله ودعوا الناس) اتركوا
 مخاطبتهم والتجسس على عيوبهم (قوله يتقيان الفقر) نقد وردان الحج وخدم من أسباب
 الغنى سواء كان فعله مرض عين أو كفاية أي غنى النفس أو غنى المال (قوله الذنوب) فالخ

آدمان في إمامه لا آكله ولا أحترمه
 (طس ل) عن أنس آدن العظم
 من قبل فاه أهناً وأهراً (د) عن
 صفوان بن أمية آدى ما قطع
 فيه يد السارق عن الجن * الطحاوى
 (طب) عن أيمن الحبشى آدى
 أهل البارعة أبا يتعل بنعائس من
 نار يغلى دماغه من حرارة نعليه (م)
 عن أبي سعيد آدى أهل الجسة
 منزلة الذي له ثمانون ألف خادم
 اثنان وسبعون زوجة وتنصب له
 قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما
 بين الجارية وصنعها (حم ت حب)
 والضياء عن أبي سعيد آدى
 جسدات الموت بمنزلة مائة ضربة
 بالسيف * ابن أبي الدنيا في
 ذكر الموت عن الفضال بن حرة
 مرسله آدوا صاعاً من طعم في
 الفطر (حل حق) عن ابن عباس
 آدوا حق الجاس اذكروا الله
 كثيراً وأرشدوا السبيل وغضوا
 الأبصار (طب) عن سهل بن حنيف
 آدوا العزائم وأقبلوا الرخص
 ودعوا الناس فقد كفيتموهم
 (خط) عن ابن عمر آدعوا الحج
 والعمر فأنهم ما به نيات الله - قرر
 والذنوب

يكفر الكبار والعمره تكفر الصغار وبعض اهل الله تعالى يقول كل نص ورد فيه تكفير
مثل الصغار والكبار وقد نقل شيخنا ح ف عن الشيخ العياشي ان من قرأ الصمدية مائة
الف مرة كفرت صغائرهم وكبارهم وقال علوها للطلبة اعود عليهم بركم (قوله خبت) بفتح
المججمة عزيرى اى يحصل الحديد من خبثه حتى يصفر طيبه وخص الحديد لكثرة خبثه
(قوله آتاك) بمدة الهمة فليالح اى فالبس الثياب الحسنة بقصد حسن كاطهار نعمة الله
تعالى ويدخل في قوله تعالى ولئن شكرتم لازيدنكم اى اقصد باللبس شكر الله على
نعمه ومحله ان لم تكن تحت يد شيخ مرب لك لاجل ان يطهر لك فالاولى لك حينئذ لبس
الحسن فاذا طهر قلبك فالاولى لك لبس الثياب الحسنة ونقل ان سيدنا الحسن لبس ثوبا
باربع مائة دينار فقال له بعض اهل الله تعالى ثوبك لين فقال له سيدنا الحسن ان قصدت به
شكر نعمة الله فيكم من لبس اعلى الثياب وقلبه في التواضع واغشوع وورد انه صلى الله
عليه وسلم لبس حلة بثمانين نف وثلثين ناقة اطهارا لنعمة الله والاقتداء به صلى الله عليه
وسلم في ذلك مطلوب لكن بالشرط السابق (قوله البؤس) اى التخشن في الملابس واطهار
الثاقل ولا التباؤس اى اظهار التعز والخلق (قوله اذا آخى الرجل) اى الانسان
ذكر اوائى او خنى اى اذا علم شخص من آخر صداقة فينبغي ان يواخيه بأن يقول له
اتخذتك اخى حينئذ يكون له عليه حقوق زائدة على حقوق اخوة الاسلام (قوله فانه)
اى المذكور من السؤال عن اسمه واسم آية وقيلته (قوله اذا آمنك) اى دفع لك الدية
المقتضية لان يأس على دمه فلا تقبله لان الواجب القصاص أو الدية (قوله صرد)
معروف (قوله عند حسان الوجوه) اى حسنا معنويا وهم الصالحاء أو حسنا حسييا وهو
استقامة الاعضاء الذى يقتضى ميل اهل الطباع السلية اليه وليس المراد بالجمال الذى يعيل
اليه اهل الهوى فانه منتهى عنه اى فان حسان الوجوه بالمعنى المذكور يوجد منهم الطفر
بالمراد بخلاف الشبرير وهو قبيح الوجه قبحا معنويا ومشوه الحلقة وهو قبيح الوجه قبحا
حسييا فان الغالب انه لا يظفر منهم ما بالمقصود (قوله ابردم) اى ارسلتم الى بريد اى
رسولا واسمه حيوان يركب ثم غلب على ركبته والمراد هنا مطلق رسول راجعا كان أو
ماشيا (قوله حسن الاسم) بألم يطهر به ولذا كان صلى الله عليه وسلم يغير اسم الشخص
الذى يطهر به وورد انه صلى الله عليه وسلم قال لشخص ما اسمك فقال حزن فقال سهل ان
شاء الله فقال لا غير اسمى الذى سمى به الى فكان الحزن في ذلك الرجل وفي ذريته من
بعده لعدم امتثاله (قوله ايق العبد) اى بلا عذر فان كان لطلب سمد منه الفساد
أو لعدم انفاقة عليه مثلا فهرب ليستعيب بغيره فلا بأس به (قوله لم تقبل له صلاة) اى
لا يثاب عليها أصلا واما سقط الطلب فقط كى صلى الله عليه وسلم ان مغصوب خلافا لما قال
لم تقبل قبول كمال ومثل الصلاة في ذلك سائر الطاعات من صوم و حج ونحوه (قوله اهله) اى
حليته زوجة أو أمة (قوله ثم اراد العود) الذى في نسخ الجامعين ومسلم أراد ان يعود

كما ينق الكبر خبت الحديد
(قط) في الافراد (طن) عن جابر
﴿اذا آتاك الله مالا فليرأى نعمة الله
عليك وكرامته (٣)﴾ عن والد أبي
الاحوص ﴿اذا آتاك الله مالا فليرأى
عليك فان الله يحب أن يرى أثره
على عبده﴾ حسينا ولا يجب البؤس
ولا التباؤس (فتح طب) والضياع عن
زهير بن أبي علقمة ﴿اذا آخى
الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم
آية وعن هوفانه أو صل للمودة﴾
ابن سعد (فتح) عن يزيد بن نعمة
الضبي ﴿اذا آخيت رجلا فسله
عن اسمه واسم آية فان كان قابلا
حفظته وان كان مريضا عذته
وان مات شهدته﴾ (هب) عن ابن عمر
﴿اذا آمنك الرجل على دمه فلا
تقتله﴾ (حم) عن سليمان بن صرد
﴿اذا ابتغيت المعروف فاطلبوه
عند حسان الوجوه﴾ (عدهب) عن
عبد الله بن جراد ﴿اذا ابتلى احدكم
بالقضاء بين المسلمين فلا يقض وهو
غضبان وليسق بينهم في النظر
والجلس والاشارة﴾ (ع) عن أم سلمة
﴿اذا ابردم الى بريد فابعثوه
حسن الوجه حسن الاسم﴾ البزار
عن بريدة ﴿اذا ابى العبد لم تقبل
له صلاة﴾ (م) عن جرير ﴿اذا اتى
احدكم أهله ثم اراد العود

(قوله فليتوضأ) أصل السنة يحسد بالاستنجاء أو كمل منه الوضوء أو كمل منه الغسل
 (قوله فليستتر) أي هو أو أياها بدليل ولا يتجردان وإنما خص بالذكر لأنه فوق الاثنين
 حين الجماع فيلزم من استتارها استتارها والامر للنسب أن لم يكن ثم من ينظر للعورة فإنه
 مع الكشف نخل للمرأة ولو حبلت بمنتهى فالولد غير مأكول فيه فإن كان ثم من يحرم نظره
 وجب الاستتار ويكره الجماع في أول ليلة من الشهر وليلة النصف واليلة الأخيرة يقال
 إن الشيطان يحضر فيها ويجمع أهله فيها وإذا قضى وطره فليستهل على أهله حتى تقضى
 أيضا نعمتها فربما تأخر انزالها عن انزاله اه بخط الشيخ عبد البر الأجهوري بهامش
 نسخة (قوله يتجرد العيرين) أي الحمارين وخص الحمار لأنه أبلد الحيوانات فالعيرين
 ثنية عير يفتح العين المهمله وسكون المثناة التحتية الحمار الوحشي والاهلي والاثنى عشرة
 وبكسر العين الأبل التي تحمل الميرة روى الخطيب بسند ضعيف عن أم سلمة أن النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يعطى رأسه ويخفض صوته ويقول للمرأة عليك بالسنة
 وضرب المثل بالحمارين لفتح عينهما وعدم فهمهما قال الغزالي وفيه أن يكون بينهما
 التلطف بالكلام والتقبيل قال البيهقي صلى الله عليه وسلم لا يقرب أحدكم على أهله كما يقرب
 الحمار ليكن بينهما رسول قيل وما الرسول قال القبلة والكلام اللين اه بخط الشيخ عبد
 البر الأجهوري (قوله عن عتبة) بمنزلة فوق وسرجس بفتح السين وكسر الراء وسكون
 الجيم كذا في الشارح وهو سبق قلم والصواب سكون الراء وكسر الجيم على وزن سرجس كما
 ضبطه في التقريب ووافقه في الكبير وهو صحابي حليف بن مخزوم سكن البصرة (قوله
 القوم) أي العدول الصالحاء إذا لعبوا بالفساق فقد يقولون للفاسق إذا أقبل عليهم
 مرحبا لكونه يوافقهم على فسقهم ويقولون للصالح إذا أقبل عليهم قحط لكونه لا يوافقهم
 على هواهم والمراد من الحديث أنه إذا أحبب الصالحاء شخصاً ورحبوا به فهو دايمل
 على محبة الله تعالى له والرضا عنه وإكرامه في الآخرة وضده بضده (قوله فرجابه) أي
 بذلك الشخص الذي قال له القوم مرحبا يوم القيامة أي فهو يلقى يوم القيامة مرحبا أي
 رجا أي مكافأة متساوية وهو كناية عن رحمة وادخاله الجنة (قوله قحطاً) أصله
 الجذب والمراد هنا لازمه وهو انقطاع الخير عنه قال في النهاية إذا كان ممن يقال له عند
 قدومه على الناس هذا القول فإنه يقال له من مثل ذلك يوم القيامة وقحطاً منصوب على
 المصدر أي قحط قحطاً وهو دعاء بالجذب فاستعاره لانتقطاع الخير عنه وجذبته من الأعمال
 الصالحة اه بخط الشيخ عبد البر الأجهوري (قوله العائط) أي المكان المظلم فإنه
 حقيقة عرفية في ذلك فلا يحتاج لقريضة على أن القريضة هنا قوله أي وإن أريد حقيقة
 العائط اللعوية فهو على حذف مضاف أي مكان العائط (قوله فيه علماً) أي علم التوحيد
 أي المتعلق بالله تعالى وصفاته وأفعاله أو المراد مطلق علم الشامل للأحكام الفرعية وفيه
 أنه صلى الله عليه وسلم بعث للرجة وطلب التخفيف على الأمة وهذا يقتضي طلب الزيادة

فليتوضأ (حمم ٤) عن أبي سعيد
 زاد (حبك هق) فإنه انشط لاعود
 إذا أتى أحدكم أهله فليستتر ولا
 يتجردان يتجرد العيرين (ش ط
 هق) عن ابن مسعود (ه) عن عتبة
 ابن عبد (ن) عن عبد الله بن
 سرجس (ط) عن أبي أمامة إذا
 أتى الرجل القوم وتناولوه مرحبا
 فرجابه يوم القيامة يوم يلقى ربه
 وإذا أتى الرجل فقالوا له قحطاً
 فقحط له يوم القيامة (ط ب ل) عن
 الضحاك بن قيس إذا أتى أحدكم
 العائط فلا يستقبل القبلة ولا
 يولها طهره ولكن شرفوا وغربوا
 (حمم ٤) عن أبي أيوب إذا أتى
 على يوم لا ازداد فيه علماً

في الاحكام وأجيب بأن المراد في زيادة الاحكام التي فيها ثواب مع قلة المشقة والذي طلب تخفيفه هو ما فيه مشقة كثيرة (قوله الى الله) اي الى رحمته (قوله فلا بورك الخ) اخبار أظهروا من جعله دعاء (قوله شمس ذلك اليوم) أشار به كراشمس الى ان عدم البركة من أول النهار الى آخره وخص اليوم لانه محل اكتساب العلم وغيره والبل محل النوم وفي هذا الحديث إشارة الى شرف العلم لانه موضوع كما ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال العزري ضعيف (قوله أحدكم) اي ايها الخدم ومون خادمه بالرفع فاعل اجيرا كان او مملوكا او متبرعا ذكره انا في فان خادم مملوك عليه الاسمية يستعمل في الاثني بدون التاء كما شق فانه يقال رجل عاشق وامرأة عاشق ومثل الخادم غيره من عالج في الطعام ومثل من عالج وطبخ غيره من أتى بالطعام او وضعه من فوق رأس حمله او كان حاضرا عند الاكل وان لم يصنع شيئا (قوله ودخانه) عطف خاص لانه اشق علاجه (قوله فليجلسه معه) ان لم يكن ثم عذر ككون الخادم أمرا دجيا لا أمرا أجنبيا فبعصى باجلاس من ذكره معه (قوله فليجلسه) أي ندبا وقوله فليتناوله أي ندبا وقوله آكلة أو اكلتين قال العلقمي يضم الهمزة أي لقمة أو لقمة تين بحسب حال الطعام وحال الخادم وفي معنى الخادم حامل الطعام لوجود المعنى فيه وهو تعلق نفسه به بل يؤخذ منه الاستحباب في مطابق خدم المرأة من يعاين الطعام فتسكن نفسه فيكون اكف شروها والحاصل انه لا يستأثر عليه بشئ فيشرك في كل شئ ولكنه بقدر ما يدفع به شرعيته وقد نقل ابن المنذر عن جميع أهل العلم ان الواجب اطعام الخادم من غالب القوت الذي يأكل منه مثله في تلك البلدة وكذلك القول في الادم والكسوة فان للسيد ان يستأثر بالنفيس من ذلك وان كان الافضل ان يشركه الخادم اه عزري (قوله كريم قوم) أي شريفهم ولو فاسقا لانه ان لم يكرم حصل له حقد فيطلب اكرامه لدفع الضرر ولو كافرا حيث خيف من عدم اكرامه الضرر وسبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بعض بيوتهم فدخل عليه أصحابه حتى غص المجلس بأهلها وامتلا فجاء جبر بن عبد الله الجبلي فلم يجد مكانا فقعده على الباب فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وفرشه له وقال له اجلس على هذا فأخذه جبر فوضعه على وجهه وجعل يقبله ويكي ويرمى به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما كنت لاجلس على نوبك أكرمك الله كما أكرمته ففطن النبي صلى الله عليه وسلم عينا وشملا وقال اذا الخ قال الدميري والذي اعتقده ان مراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا أنا كم كريم قوم المشار اليه بقوله تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم فان قلت قال الله ولقد كرمنا بني آدم وفيهم السقي فالجواب لا تعارض لانه لا يلزم من كون الاكرم هو الاتقي انحصار أسباب الكرم في التقوى بل ان التقوى أعظم أسباب الكرامة على ان قوله ولقد كرمنا بني آدم يحمل على كرامة غير الكرامة المقصودة هما فان غير الاتقي اسلم من الكرامة كذا ينهض الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة وحيث قيل بخط

يقربني الى الله تعالى فلا بورك لي
في طلوع شمس ذلك اليوم (طس)
عد حل) عن عائشة ؓ اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه قد اكفاه
علاجه ودخانه فليجلسه معه فان
لم يجلسه معه فليتناوله آكلة او
اكتين (قدت) عن اي هريرة
ؓ اذا أنا كم كريم قوم فأكرموا
(ه) عن ابن عمر البزار وابن خزيمة
(طب عدهب) عن جابر البزار
عن اي هريرة (عد) عن معاذ
وابي قتادة (ل) عن جابر (طب)
عن ابن عباس وعن عبد الله بن ضمرة
ابن عساكر عن انس

الاجهوري فالمراد به الشيخ عبد البر المذکور به امش بسخته (قوله الدولابي) نسبة
الى الدولاب والصحيح في هذه النسبة دولابي بفتح الدال ولكن الناس يسمونها اه لباب
وانما أكثر من سنده هذا الحديث للرديعي من قال انه موضوع فالحق انه ضعيف
لاموضوع بل قال العزري انه صحيح وسامه شيخنا (قوله الزائر) ولو غير كريم أي المريد
زيارتكم ولو غير كريم وغير شريف فأكرمه الله تعالى لكونه قام به وصف حسن كالعلم
والصلاح أو لاتقاء شهره ان كان طامنا فهو أي انتقاء شهره غرض ديني (قوله من ترضون
خلقه) أي شخص يختب موليتكم وهو كف من وجوده والاتوجه تكثر فتنه لما يقر
على عدم نزاح الاثني من الزنا لشدة الشهوة وعلى عدم اجابة ذلك الخاطب السكف
العداوة المؤدية الى القتل (قوله الالتهلوا) أي من غير عذر بأن نظرت طمع الدنيا
(قوله عن ابني حاتم) هو صحابي على الصحيح قال البخاري ولا أعلم له غيره وهو أولى من قول
المنصف وماله غيره (قوله اذا أنا كم السائل) الاثنيان ليس قديلا بل المدا على علم احتياجه
وكذا الوضع في اليد ليس قديلا (قوله الثوب) أي الرداء بدليل قوله بعده بغير رداء (قوله
فتعطف به) أي توشح به فانه أستر من الاتزار به (قوله عن ذلك) أي التعطف (قوله فشد
به) أي بذلك الثوب الذي هو الرداء (قوله حقوك) أي حاصرته بما فوق السرقة لئلا
العورة فالحق ومعد الازار أي محمل عقد الازار والمراد اذا كان الثوب واسعاً فتعطف
به وان كان ضيقاً فآزر به وبين التعطف ان يؤخذ طرف الثوب الايسر من تحت اليد
اليصري ويلقى على المنسكب الايمن ويؤخذ الطرف الايمن من تحت اليد الايمى كذلك
يخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله بغير رداء) أي غير تعطف بأن لم يكن رداء أصلاً
أو كان وضاق عن التعطف به (قوله اذا أنا كم السائل) قاله صلى الله عليه وسلم لم جواباً
لمن قال علمي علاني فخلني الجنة فقال له كن محسناً فقال متى أكون محسناً فقال اذا
أنتي الخ (قوله أنتي عليك جيرانك) أي ذكر كول بجيرانك أي طاعة أي الصلحاء من جيران
لانه ورد ان السنة اطلاق أفلام الحق ومتى نطق الصلحاء بدم شخص فهو من أهل
(قوله بانك مس) أي عاص واطلاق النساء على الشر بمجازاً وحقبة على الخلا
(قوله الداعيان) أي لوليمة عرس أو غيره أو لشفاة أو لقضاء حاجة (قوله بابا)
عبارة بقرب الجدار (قوله فان أقربهم ما بابا) تعليل لان أقرب الجيران أحق بالاجابة
فأجاب الذي سبق أي وجوباً في وليمة العرس حيث لا عذر وينبغي غيرها قال العلقمي
دليل على انه اذا دعا الانسان رجلاً ولم يسبق أحدهما الاخر أجاب أقربهم ما بابا منه
فاذا استويا أجاب أكثرهما علماً وديناً وصلاً فان استويا أقرع وبعبارة شرح المنهجي
قدم الاسبق ثم الاقرب رجلاً ثم داراً ثم يقرع وهي صريحة في ان الاقرب رجلاً
الاقرب داراً اه من العزري وقوله في ان الاقرب رجلاً قدم الخ أي لما فيه من صلة
الرحم (قوله العالم) أي بعلوم الشرع وبالاية فلا عبارة بعلوم غير ذلك والمراد العامل

وعن عدي بن حام الدولابي في
الكني وابن عساكر عن ابني راشد
عبد الرحمن بن عبد بلفظ شريف
قومه ﴿ اذا أنا كم الزائر ﴾ كروه
(ه) عن انس ﴿ اذا أنا كم من
ترضون خلقه ودينه فترضوه
الاتقوا تكن فتنه في الارض
فساد عريض ﴾ (ت) عن أبي
هريرة (عد) عن ابن عمر (ن)
عن أبي حاتم الزني وماله غيره
﴿ اذا أنا كم السائل فضعوا فيه
ولو ظفراً محرطاً ﴾ (عد) عن جابر ﴿ اذا
انسع الثوب فتعطف به على منكبيك
ثم صل وان ضاق عن ذلك فشد به
حقوك ثم صل بغير رداء ﴾ (حم)
والطحاوي عن جابر ﴿ اذا أنتي عليك
جيرانك انك محسن فانت محسن
واذا أنتي عليك جيرانك انك مسيء
فانت مسيء ﴾ ابن عساكر عن ابن
مسعود ﴿ اذا اجتمع الداعيان
فأجب أقربهم ما بابا فان أقربهم ما بابا
أقربهم ما جواراً وان سبق أحدهما
فأجب الذي سبق ﴾ (حم) عن رجل
له صحبة ﴿ اذا اجتمع العالم والعابد
على الصراط قيل للعابد ادخل
الجنة وتتم بعبادتك وقيل للعالم
قف هنا فاشفع لمن أحببت

فانك لا تشفع لاحد الا شفعت فقام مقام الانبياء **ابو الشيخ في الثواب (فر)** عن ابن عباس **ع** اذا احب الله عبدا ابتلاه ليمسح
تضرعه **(هب فر)** عن ابي هريرة **(هب)** عن ابن مسعود وكردوس ٥٧ موقوفا عليهم ما **ع** اذا احب الله

بعلمه وكذا كل نص فيه شرف للعالم او قارئ القرآن **(قوله الا شفعت)** اشار به الى شرف
العالم على غيره مثل العابد ووجهه ان تشفع متقدم منه الى غيره والعابد نفعه فاصرعليه
وفيه بحث الامة على الاشتغال بالعلم وتحصيله والمراد بالعالم من يعمل بعلمه والا فلا يكون
شاقا بل لسته يشنع في نفسه وافي له ذلك اه بخط الاجهوري وقوله لمن احببت اى
اردت ان تشفع له واما بقت محبته له في الدنيا والا **(قوله ابو الشيخ)** واسمه عبد الله بن
حمان **(قوله اذا احب الله عبدا)** اى اذا اراد له الخير الاخرى والمراد بالعبء
الانسان حرا كان او رقبة اذا ذكر او اثني وقوله ابتلاه اى اختبره وامتحنه بنحو مرض
او هم اوضيق وقوله ليمسح تضرعه اى تذله واستسكانه وخضوعه ومباغتته في السؤال
انتهى عزيرى وقوله كردوس ذكره ابن ابي داود في الصحابة وروى عنه ابو وائل **(قوله)**
كايحيى أحد كم سقيه الماء) فالما يضر المريض في امراض معروفة عند اطباء بل
الكثرة منه تضر الصحى فتورث البلاء وضررا في المعصية فلا ينبغي الشرب الا لشدة
عطش او ساعة لقمة **(قوله اذا احب الله عبدا الخ)** وعلامة ذلك حب الصالحاء له وشاؤهم
عليه **(قوله اخذ)** اى فى الاسلام فليعلمه بنيا مؤكدا بان يقول له انا احبك وينبغي
الجواب بان يقول له احبك الله كما احبتهنى الله تعالى ومجمل ذلك ان كان يحبه الله تعالى
كان له علمه او صلاحه فان كان لاجل اعطاء مال ونحوه ولا يطلب اخباره بانه يحبه
لان ذلك ينزل بقطع ذلك والمراد بالاخ الشخص ذكرا كان او اثني ومجمله اذا كان
ذكرا مع ذكر او اثني مع اثنى او ذكر مع اثنى مكره انى مكره او زوجة فان كانت اجنبية واحبها الله
تعالى كصلاحها فلا ينبغي اعلامها بما فيه من الرية قال الغزالي اما امر الرجل باعلامه
بمحبه لانه يوجب زيادة الحب فان الرجل اذا عرف ان اخاه يحبه احبه بالطبع لا محالة ثم
اذا عرف ايضا انه يحبه ارداد محبه لا محالة فلا يزال الحب يترايد بين المحبين وذلك مطلوب
بالشرع انتهى بخط الاجهوري **(قوله فليأثنه في منزله)** بنيا مؤكدا او تحصيل أصل
السنة باخباره بذلك في غير منزله والمراد بالاحد الشخص ذكرا او اثني مع اتحاد النوع
او اختلافه بشرطه السابق **(قوله فانه يجده الخ)** الطاهران فاعل يجده الاول يرجع
للمحبوب عزيرى **(قوله يجده مثل الخ)** اى غالبان لم يجده مثل ذلك كان اخباره سببا
لايجاد المحبة **(قوله ان يحدث)** اى يناجى **(قوله ولا تشاره)** بالتشديد اى لا تفعل به
شرا فافعل بك مثله وبالتخفيف اى لاتعامله بالبيع والشراء كما فى الكبير وفى الصغير من
المشادة اى الملاحة فى النهاية المشادة الملاحة ولعل صوابه الملاحة كما ذكر ذلك فى لحي
انتهى **كذا بهامش** اى فيقال لحي ملاحة لا ملاحة **(قوله فيجده برك)** بالنصب
وكذا يفرق **(قوله احدث)** هو بالمعنى المعروف اصطلاح حدث لاهل الشرع فلم تعرفه
أهل اللغة بهذا المعنى ولذا الماسع بعض العرب بعض الصحابة يذكرون لفظ الحدث قال
ما لحدث فتدليله فساء اوضراط وذا لا يستحى من ذكره فى مقام التعليم **(قوله فليأخذ)**

قوما ابتلاهم **(طس هب)** والضماء
عن انس **ع** اذا احب الله عبدا
جاءه من الدنيا كما يحيى أحد كم
سقيه الماء **(ت ك هب)** عن قتادة
ابن النعمان **ع** اذا احب الله
عبدا اقدف حبه فى قلوب الملائكة
واذا ابغض الله عبدا اقدف بعضه
فى قلوب الملائكة ثم يذنه فى قلوب
الا دمين **(حل)** عن انس **ع** اذا
احب أحدكم أخاه فليعلمه الله بجمه
(حم خددت حبك) عن المقداد
ابن معد يكرب **(حب)** عن انس
(خذ) عن رجل من الصحابة **ع** اذا
احب أحدكم صاحبه فليأثنه فى منزله
فليخبره انه يحبه لله **(حم)** والضماء
عن ابي ذر **ع** اذا احب أحدكم
عبدا فليخبره فانه يجد مثل الذى
يجده **(هب)** عن ابن عمر **ع** اذا
احب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ
القرآن **(خط فر)** عن انس **ع** اذا
احببت رجلا فلا تماره ولا تشاره
ولا تسأل عنه احدا فعسى ان توافي
له عذرا فيخبرك بما ليس فيه فيفرق
ما بينك وبينه **(حل)** عن معاذ
ع اذا احببت ان تعالوا ما للعبدة عند
ربه فانظروا ما يتبعه من الشاء *
ابن عساكر عن علي ومالك عن
كعب موقوفا **ع** اذا احدث
أحدكم فى صلاته فليأخذ بأثفه
ثم لينصرف **(ه ك هب حق)** عن
عائشة **ع** اذا احسن الرجل
الصلاة فأتهم ركوعها

قالت الصلاة حفظك الله كما حفظتني ترفع وإذا أساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها قالت الصلاة ضيعك الله كما ضيعتني فتعاف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها ٥٨ وجهه الطيب السبي عن عبادة بن الصامت ؓ إذا اختلقت في الطريق

نبا ثأنته قال في الكبير أي يا خديعة البسري وفيه نظر إذا لا يصح هذا الأول كان ثم لم
أو نذر وهذا إنما هو وليوهم ذلك فلا يتقدم بالبسري وقوله في صلاته مثله ما لو أقيمت الصلاة
لتهيبه لها فأنصرفه حينئذ فيه محل كالأول كان فيها (قوله قالت الصلاة) أي يهيبهم من
حالتها ذلك ويحتمل أن تجسم ويكون لها صوت (قوله حفظك) أي أنزل عليك الرخصة
والثواب وضيعك بمعنى منع الرخصة والثواب عنك (قوله ترفع) أي علمين محل القول
(قوله فتلف الخ) هو ظاهر على التجسيم والافهوكاية عن الخيبة والخسران وحينئذ
قوله وجهه أي ذاته (قوله المؤذن) أي ولو بواجرة (قوله في آذانه) أضافه إليه لا يتأنه به
والافهولة وغيره (قوله يده) أي رحمته أو هو على حذف مضاف أي وضع ملك الرب يده
(قوله وانه) أي المؤذن لا الشأن خلا قال الشارح لتقدم المرجع (قوله مدصوته) أي
مقداره من الفضاء (قوله وشهدت الخ) هو تصريح بما علم من قوله تعالى صدق عبدی
(قوله مضجعك) بفتح الجيم وكسر هاء قاله الشارح وقال العلقمي واكثر من يضبط
يقته على الفتح (قوله من الليل) وكذا النهار (قوله على خاتمها) بان لم تتكلم بعدها
فاذا مات حينئذ مات مسامحا صام أنواع الكفر (قوله نول بن معاوية) سبق أن هذا
الحديث عن نول بن فروقة فالصواب أن يبدله به (قوله أماتهم) أي اراد احساسهم فغير
عنه بالموت مجازا أو أماتهم حقيقة (قوله امسهم الخ) التعبير بالامساس إشارة إلى أنه
خفيف ففهم يكون عليه كجر الحمام وسنهم من دواشد من ذلك ومقتضى هذا الحديث
أنه لا يمسهم العذاب حال الدخول بل الخروج فقط (قوله يذهب) كي علم فالأبأ أصلية أي
يذهب مصاحبا للصداع فلا يتقدم عنه ولا يتأخر أو يذهب كيكرم فالأبأ فائدة أي يذهب
الصداع ولو قبل زهاب الدهن (قوله اذا ادبت) بكسر التاء وكسر كاف مالت و
اذهبت وكاف عنك لأنه خطاب لام سألته لكنه عام الحكم قاله في الكبير وقررده شيخنا
ح ف وبها مش قال شيخنا عجمي وفيه نظر فان الحديث عن جابر لا عن أم سلمة وقد راجعنا
في مختصر مستدرک الحاكم للذهبي فلم أرفعه لام سلمة ذكرنا فظاهر أن المناوي انتقل نظره
أو ذهنه لحديث آخر عن أم سلمة أورده البلال في الجامع الكبير وانظروا اذا ادبت زكاة
فليس بكنز طب عن أم سلمة فظهر أنه حديث آخر لصحابي آخر ونخرج آخر انتهى (قوله
اذا اذن في قرية) مثل الاذان الإقامة فهي سبب في رفع البلاء والمراد بالقرية كل بناء
يؤدون فيه فيشمل البلد وغيرها (قوله من عذابه) أي مطلقا وقيل عذاب المسح والخسف
ونحوه وقيل عذاب قتال المسلمين لهم أي لما ادنوا لا يتوهم أنهم كفار حتى يقاتلون
والأول هو الطاهر (قوله يوم الجمعة الخ) وقد ورد أن كل معاملة بعد اذان أي وقت
كان لا بركة فيه فينبغي للناس إذا سمعوا اذان وقت أن يتركوا المعاملة ويشتغلوا
بالصلاة (قوله خيرا) أي كاملا (قوله صناعته) جمع صنيعته وهي العطية فعطف المعروف

فاجله لوسبعة أذرع (حمم دت) عن أبي هريرة (حمم هق) عن ابن عباس ؓ إذا أخذ المؤذن في آذانه وضع الزب يده فوق رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من آذانه وأنه لا يغتر له مدصوته فإذا فرغ قال الرب صدق عبدی وشهدت بشهادة الحق وأبشر (ك) في التاريخ (فر) عن أنس ؓ إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ قل يا أيها الكافرون ثم تم على خاتمها فانها براءة من الشرك (حمم دت ك) هب) عن نوفل بن معاوية (ن) واليعقوب وابن قانع والضياء عن جبهلة بن حارثة ؓ إذا ادخل الله الموحدين النار أماتهم فيها مائة فإذا أراد أن يخرجهم منها أماتهم الم العذاب تلك الساعة (فر) عن أبي هريرة ؓ إذا اذن أحدكم فليبدأ بأجاسيه فإنه يذهب بالصداع * ابن السني وابن عديم في الطب وابن عساكر عن قتادة مرسل (فر) عنه عن أنس ؓ إذا ادنى العبد حق الله وحق ماله كان له أجوان (حمم) عن أبي هريرة ؓ إذا أدبت زكاة ماله فقد قضيت ما عليك (ت هك) عن أبي هريرة ؓ إذا أدبت زكاة مالك فقد اذبت عنك ثمره * ابن حزيمة (ك) عن جابر إذا أذن في قرية آمنها الله من عذابه ذلك اليوم (طس) عن أنس ؓ إذا أذن المؤذن يوم الجمعة بحم العمل (فر) عن أنس ؓ إذا أراد الله بعد خير أجمع صناعته ومعر وفه في أهل الحلفاظ عليها

وإذا أراد الله بعبد خيرا جعل صنائعه ومعرفة في غير ادل الحافظ (فر) عن جابر **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا جعل غنا في نفسه
وتقوى قلبه وإذا أراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه **ع** (فر) ٥٩ عن أبي هريرة **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا

فتمه في الدين وزهده في الدنيا
وبصره عيوبه (حب) عن انس
عن محمد بن كعب الترمذي **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا جعل
له واعظا من نفسه يأمره وينهاه
(فر) عن أم سلمة **ع** إذا أراد الله
بعبد خيرا غسله قبل ومغسله
قال يفتح له عملا صالحا قبل موته
ثم يقبضه عليه (حم ط) عن
أبي عتبة **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا
استعمله قبل وما استعمله له قال يفتح
له عملا صالحا بين يدي موته حتى
يرضى عنه من حوله (حم ك) عن
عمر بن الحق **ع** إذا أراد الله بعبد
خيرا استعمله قبل كيف يستعمله
قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت
ثم يقبضه عليه (حم ط) عن
عن انس **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا
طهره قبل موته قالوا وما طهر
العبد قال عمل صالح يالهه اياه
حتى يقبضه عليه (ط) عن
أبي امامة **ع** إذا أراد الله بعبد
خيرا صبر حوائج الناس اليه
(فر) عن انس **ع** إذا أراد الله بعبد
خيرا عاتبه في منامه (فر) عن انس
ع إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له
العقوبة في الدنيا وإذا أراد بعبد
الشرا أسكنه من ذنبه حتى يوافي
به يوم القيامة (ت ك) عن انس (ط)
لذهب) عن عبد الله بن مغفل (ط)
عن عمار بن ياسر (عد) عن أبي
إذا أراد الله بعبد خيرا ففتح له قفل قلبه

عليه من عذاب العام على الخاص فالهرون كحسن المعاشرة (قوله شرا) أي عظيميا وقول
الشارح قد أخذناشرة من أمه قال في القاموس ناشرة بن أغواث قتل هما ما غدرافق قول
الشارح واغتاله أي قتل على غرة قال في الصباح غله غلاما من باب قال واعتاله قتله على
غرة والاسم العيلة (قوله خيرا) أي كاملا وكذا ما بعده (قوله فتمه في الدين) أي
بوجه الاحكام الشرعية ليعمل به اهذوا والظاهر ان المراد في هذا الحديث ونظيره
بالنقطة العلم بالله تعالى وصفاته والتخلق بمقتضى ما علم اذ هذا هو الذي يفتح القلب وعلم
النقطة المعروف وان كان خيرا كبيرا لا يدخل له في تطهير القلب اذ هو مجرد احكام ووقائع
(قوله الترمذي) نسبة لقريظة اسم رجل نزل أولاده حصصا بقرب المدينة وقريظة
والصير اخوان من أولاد هرون عليه السلام علقه (قوله يفتح) بفتح الياء وكذا ما بعده
(قوله استعمله) ذكر هذا الحديث وما بعده للرد على من توهم ان غسله في الحديث السابق
محرف استعمله فبين الحافظ انهم ما روايتان ولا تحريف (قوله حتى يرضى) أي الله تعالى
من حوله او حتى يرضى من حوله فيصيح بناؤه لله قول وللقائل (قوله عاتبه في منامه) أي
لامه على تقصيره أو اراده في منامه ما بينهم كان يرى كبتا ينطقه أو انسا ياخذ ما جوسه
او يستقط في ضيق قية قلبه ان سبب هذا فعل المعصية التي وقعت منه فيعوب وقد وقع ان
بعض الصالحين نام عن ورده فرأى بقرة تنطحه فافاق وتنبه ان سببه ترك الورد (قوله
إذا أراد الله بعبد خيرا) قال الشارح في الصغير وفي رواية بعبد خيرا وقال في الكبير انه
في بعض نسخ المؤلف بعبد خيرا ولا اصل له في نسخة والذي يخطه بعبد الخبير وكونه
لا اصل له في نسخة لا ينافي انه رواية اخرى (قوله العقوبة في الدنيا) كالا هراض واذى
الاصل له ولذا أهل الله تعالى يلمذون بالاهراض كما يلمذون بالمال كل علمهم بانهم آمنه تعالى
فتمه سلامة البدن في المال وان حصل به امشاق كالابوين بأيمان بطبيب لولدهما
يكويه مثلا ليسلم بدنه وان حصل له مشقة بذلك والله تعالى ارحم بعبد من والديه وكل
ما يغف الانسان من امور الدنيا فيه ثواب حتى الشوك وسقوط القلم من يد الكاتب اذا اغتم
بشيء (قوله حتى يوافي) أي يجيئ انتهى عزري فهو بكسر الفاء وفتح الياء (قوله
أسكن) أي الله تعالى عنه بسبب ذنبه أي أسكن عنه ما يستحقه من عقوبة الدنيا بسبب
ذنبه (قوله فتح) أي ازال قفل قلبه أي ظلمانه فشهها بالقفل والفتح ترشيح (قوله وجعل
فيه اليقين) هذه تعلية بعد التعلية من الظلمات (قوله والصدق) أي العلم
بوحدة انيته تعالى بسبب النظار في المصنوعات ولذا سأل سيدى على الخواص شابا فقال له
أين تذهب فقال الى مكة فقال من غير زاد ومن غير مراكب فقال له يا ضعيف اليقين الذي
تقدر على امسالك السموات والارض قادر على ان يرزقني ويحفظني حيثما كنت فانظر
قول الشاب لهذا الاستاذ لكونه نظرا الى يقين لم ينظر اليه الاستاذ (قوله لماسلك) أي

هريرة **ع** إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألهمه رشده البراز عن ابن مسعود **ع**
وجعل فيه اليقين والصدق وجعل قلبه واعيا لماسلك فيه وجعل قلبه سليما

ولسانه صادقا وخليفة مستقيمة وحمل أذنه سمعية وعينه بصيرة والشيخ عن أبي ذر **إذا أراد الله بأهل بيت خير افقههم في الدين**
ورقم صغيرهم كبيرهم ورزقهم الرفق ٦٠ في معاشهم والقصد في نفقاتهم وبهم هم عيوبهم فيتوبوا منها وإذا أراد بهم غير

ذلك تركهم هملا (قط) في الأفراد
عن أنس **إذا أراد الله بقوم خيرا**
أكثر فقاههم وأقل جهالهم فإذا
تكلم الفقيه وجد أعوانا وإذا
تكلم الجاهل قهر وإذا أراد الله
بقوم شرا أكثر جهالهم وأقل
فقاههم فإذا تكلم الجاهل وجد
أعوانا وإذا تكلم الفقيه قهر **أبو**
نصر السجزي في الابانة عن حبان
ابن أبي جدة (فر) عن ابن عمر
إذا أراد الله بقوم خيرا أمثالهم
في العمر وألهمهم الشكر (فر)
عن أبي هريرة **إذا أراد الله**
بقوم خيرا ولى عليهم علماءهم
وقضى بينهم علماءهم وجعل المال
في سمعائهم وإذا أراد بقوم شرا
ولى عليهم سفهاءهم وقضى بينهم
جهالهم وجعل المال في بخلاتهم
(فر) عن مهران **إذا أراد الله**
بقوم عاء رزقهم السماحة
والعفاف وإذا أراد بقوم اقسطا
فتح عليهم باب خيانه (طب) وابن
عساكر عن عباد بن الصامت إذا
أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل
عليهم الرفق (حم) مذهب) عن
عائشة البراء عن جابر **إذا أراد**
الله بعبيد خيرا رزقهم الرفق في
معاشهم وإذا أراد بهم شرا
رزقهم الخرق في معاشهم (هب)
عن عائشة **إذا أراد الله برجل**
من امتي خيرا ألقى حب أصحابي
في قلبه (فر) عن أنس **إذا أراد**
الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق

دخل فيه من الأنوار وقول الشارح حتى يجمع أي ينفع فيه الوعظ (قوله ولسانه
صادقا) أي باطنا بما يطابق الواقع عري (قوله صغيرهم) أي في السن كبيرهم
في السن أو المراد بالـ كبير العالم وبالصغير الجاهل ولا مانع من أرادهم معامعا وقول
الشارح والدرية هي العادة والجراعة على الأمر (قوله والقصد) أي المتوسط في الاتفاق
وعظمه على الرفق في المعيشة من عطف الخاص على العام لان الرفق فيها يشمل الرفق في
اسبابها بان يستجلب المال من غير ضرر للمال ويشمل الرفق في الاتفاق بان يتوسط فيه
(قوله فيتوبوا) توبة لغوية أو شرعية (قوله أكثر فقاههم) أي علماءهم بالاحكام
الشرعية العاملين بها والافوجودهم اضر من عدمهم (قوله أعوان) يعينونه على
ماتكلم بهم من الحق أسكتة أمثاله (قوله عن حبان بن أبي جيلة) الجشمي أورده عبدان
باسناده عن عبد الرحمن بن يحيى عن حبان بن أبي جيلة الجشمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل أحد أحق بماله من ولده ووالده والناس اجمعين قال عبدان لا أدري له
صحة أم لا وقال غيره هو حبان بكسر الحاء وبالموحدة ويروي عن عمرو بن العاص وابنه
عبد الله بن عمرو أم قاله في أسد الغابة (قوله في العمر) بضم العين والميم وبضم العين
واسكان الميم وفيه لغتان والمعنى واحد وهو مدة الحياة (قوله وألهمهم الشكر)
أي الاصطلاح وهو امتثال الاوامر واجتناب المواهي أو الشكر اللعوى وهو الشناء
(قوله علماءهم) جمع حليم والحلم ملكة في النفس تنشأ عنها الاناة في الامور (قوله
علمائهم) بان يلهم الله تعالى الامام او نوابه ان يولوا القضاء لاهل العلم (قوله سمعائهم)
كانه جمع سمع قاموس فاذا اجتمعت هذه الثلاثة في قوم فهي علامة على ارادة الخير
الكامل بهم وينقص بنقص البعض (قوله مهران) بكسر أوله قاله في التقريب (قوله
نماء) أي زيادة أي خيرا (قوله باب خيانه) أي نقضا كد الجحظه في الصغير والمناسب
أي نقص بالجر كافي الكبير (قوله الرفق) بان يرفقوا بالمال في المعاملات والمعاملة
(قوله الخرق) أي الشدة والغظة في اسباب معاشهم وهو بالضم الجهل والحق
وبالفصح وهو المراد هنا السرف كذا يحط الاجهوري (قوله حب أصحابي في
قلبه) أي يجمع أصحابي لافرق بين من عاشه صلى الله عليه وسلم وبين غيره لانه اذا اجتمع
شخص به صلى الله عليه وسلم لحظه حصل له ثور في قلبه بسببه يتعقب بالعدل الله وان حصل
منه هفوة تاب لوقته وقول الماوردي ان الحث على المحبة العظيمة اعماهي فمن عاشه صلى
الله عليه وسلم امامن اجتمع به لحظه فقط فهو وان طلبت محبته لم يكن المحبة عليه العدم
انصافه بالعدل لا بمجرد اجتماع اللحظة مردود (قوله وزير صدق) الوزير هو المعاون
على الشيء والحامل للاتصال سمي به ذلك لحمله نقل امور من هو تابعه صدق أي افعاله
وأقواله المطابقة للواقع وان كان المشهور ان الصدق يطلق على مطابقة القول فقط
للواقع فالمراد هنا القول والعمل حقيقة لغوية ان كان أهل اللغة ذكروا في مادة صدق

انه يطلق على مطابقة القول والعمل للواقع والافهى حقيقة عرفية (قوله ذكره)
 بالتشديد والثاني ذكره بالتخفيف (قوله وزير سوء) بالاضافة (قوله خضر) اي حسن
 له في اللبن والطين الخ خصه - لانهما الموجودان في بلاد الخجاز والافالمراد كل آلات
 البناء من خشب وشوه (قوله في البنيان) أي في أجرة العملة وقوله والماء والطين أي
 وفي ثمن الماء والطين فليس المراد بقوله في البنيان ما يشمل أجرة العملة وعن آلات البناء
 والالم يكن لقوله والماء والطين فائدة (قوله الى متر فيهم) أي متسع فيهم أي جعل حكاهم
 المتسع في الدين لا يفتقروا الى مصالح الرعية لشغلهم عما ينعمونهم من الملابس وشوها
 وجاب الاموال التي هي سبب في التسم فالمراد بقوله سوء المشقة والضرر بسبب ترك
 مصالحهم (قوله عذابا) أي عقوبة في الدنيا أصاب العذاب الخ تفسير الشارح أصاب
 بأوقع لا يقتضي نصب العذاب بل هو مرفوع فاعل اذ يجوز تفسير اللازم بتعدد وعكسه
 على انه يمكن ان يقرأ اوقع بالياء لغة قول (قوله من كان فيهم) أي من استحق منهم من
 فعل المعصية أو رضى بها أو لم يرض لكن قدر على ازالته ولم يفعل وظاهر هذا الحديث ان
 البلاء لا ينزل على الطائعين منهم وهو يخالف قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الخ ويجمع
 بان الحديث محمول على ما اذا لم تنفس المعاصي وتم والاية محمولة على ما لو فشت فان البلاء
 حينئذ يعم الطائعين وغيرهم لكنه نقمة للعاصي او تظهر لهم ونواب للطائعين يدل على
 هذا الجمع حديث انك لا وفينا الصالحون قال نعم ان كثيرا ثبت أي ان فشت المعاصي
 وكثرت فيم لك الجميع من صالح وغيره (قوله على اعمالهم) أي للعقاب عليهم فعداب الدنيا
 لمكونه نقمة لا يدفع عذاب الاخرة أي لم يعرف عنهم (قوله عاهة) أي بلاء دينا ودينويا
 أهل المساجد أي الذين يتنعمون او يجددون شيئا فيها (قوله فصرف عنهم) أي العمار لانهم
 اقرب مد كور ونزل بعيرهم لعدم اشتغالهم بالدكر والعمادة أي ما لم يكنرا لثب والافيشة
 الغضب حتى يتم عمار المساجد كما مر ويحتمل فصرف عنهم أي عن الجميع ببركة عمار المساجد
 كما يدل عليه لولا شيوخ ركع الخ (قوله الرنا) خصه ما يلزم عليه من خلط الانساب وفي
 رواية الرنا بديل الرنا وورد ان افشاء الرنا سبب لاطاعون لان الحصن مستحل للقتل بالنجارة
 فتسلط عليهم الجن امة لوهم بالسهم وتحصل الشهادة وان كانوا عصاة (قوله خلقا) اي
 انسانا للخلافة اي للملك الظاهر كولاية الامور والباطن كأولياء الله تعالى (قوله مسح
 الخ) كناية عن حصول الهيبة فيه التي تمنع من ارتكاب الناس خلاف امره بالحكم
 الشرعية ولا يشك على ذلك حصول الملك للعصاة من الناس لان الله تعالى اذا ولاهم
 وأرادهم الخذلان نزع منهم تلك الهيبة والرعيب الذي يحصل منهم لا بعد هيبة لانه بسبب
 ظلمهم (قوله ناصيته) أي جميع بدنه فاطلق الجزء على الكل (قوله عزة) بكسر العين
 (قوله ان يوتج) بالعين المهملة أي يملك ح ف وفي الكبير انه بالعين المعجمة قال في النهاية
 في مادة يوتج بالعين المعجمة في حديث الامارة حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتجه اي

ان انسى ذكره وان ذكر اعانه واذا
 اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء
 ان انسى لم يذكره وان ذكر لم يعنه
 (ذهب) عن عائشة ؓ اذا اراد الله
 بعدد شرا خضر له في اللبن والطين
 حتى يني (طب خط) عن جابر ؓ اذا
 اراد الله بعدد هو انا تنق ماله في
 البنيان والماء والطين المعوى
 (هب) عن محمد بن بشير الانصاري
 وماله غيره (عد) عن انس ؓ اذا
 اراد الله يقوم سوا جعل أمرهم
 الى متر فيهم (فر) عن علي ؓ اذا
 اراد الله يقوم عذابا أصاب العذاب
 من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم
 (ق) عن ابن عمر ؓ اذا اراد الله
 يقوم عاهة نظرا الى أهل المساجد
 فصرف عنهم (عدفر) عن انس
 ؓ اذا اراد الله بقرية هلا كأطهر
 فيهم الرنا (فر) عن أبي هريرة ؓ اذا
 اراد الله ان يخلق خلقا للخلافة
 مسح ناصيته بيده (عق) عن عبد الله
 (فر) عن أبي هريرة ؓ اذا اراد الله
 قبض عبدا بأرض جعل له فيها
 حاجنة (طب حم حل) عن أبي عزة
 ؓ اذا اراد الله ان يوتج عبدا

به لم يكد يقال وقع وتغشاوا وتغشاه غيره اه ولم يذكره في مادة وقع بالعين المهملة ولا في غيرها
 أيضا اه ولا ينافي ذلك انه يصح بالمهملة قال شيخنا هو بالمهملة كما ضبطه العالمى أيضا
 أى نزلوا انه ذكره أهل اللغة لم ضبطه اه وفي الصريح انه بالراء والذي في الكبير
 كالعالمى انه بالواو بالراء (قوله اعنى عليه الخليل) قال العالمى اعنى بفتح الهمزة
 والعين والميم المشددة كما هو بخطه فعدها بالهمزة أو بالتضعيف او بهم ما كفى القاموس
 اه قال شيخنا جعنى وفيه نظر فان الهمزة والتضعيف لا يجتمعان بل يتعاقبان كما صرح به
 المصنف وغيره من علماء النحو على انه ليس في القاموس الا التعدية بالتضعيف تارة
 والهمزة اخرى وليس للمعنى مستند في التعدية بهم ما لايجرد خط المصنف اه والذي
 قاله شيخنا ح ف اعنى بهذا الضبط (قوله قضائه) أى ما اراده في الازل وقدره أى
 ما قدره على وجه مخصوص (قوله سلب الخ) أى ازال نفع عقله لا ازاله من اصله (قوله
 حتى يتدفقهم قضاؤه) في المصباح في فصل الذال المججمة من باب النون نفس السهم
 نفوذ من باب فقد ونفاذ حرق الرومية وخرج منها وانفذته ونفذ الامر والقول نفوذ
 ونفاذ مضى واصله نافذ الخ مطاع اه (قوله يا معتمد) كذا بخط الشارح وفي نسخة
 يامهى وكذا في الكبير بدون الف بعد الياء وبدون همزة آخره قال شيخنا وكل صحيح قال
 في المصباح المعنى المصمران والفهماء والتذكير اكثر من التأنيث فيقال هو المعنى وقصره
 اشهر من المدوجه امعاء مفعل عنب واغتاب لان معنى أصله معنى كعنب والتنية معيان
 وجع الممدود امعية حكما واجر اه (قوله انسى) كناية عن عدم الشيع بما تاكله
 (قوله لا تشبهى) كناية عن عدم قنعها بما تراه من الما كل فلا يقال ان العين لا تاكل
 فكيف يصفها بعدم الشيع والتشبهاء في ذلك حقيقى فيخلق الله تعالى في المذكورات
 ادراكا حتى تدرك ما قبل لها ولا يلزم منه سماعه له أو هو مجاز عن عدم خلق الشيع في
 بطونهم وصحى البركة (قوله اذا اراد احدكم الخ) خطاب للحاضر من لكن الحكم عام
 (قوله ان يقول) صرح بذلك ولم يكن عنه بقوله ان يريق ماء لانه يعنى ذلك المكثى عنه
 هنا اشارة الى أنه لا يستحي منه في مقام التعليم (قوله فليترند) أى فليطاب موضعا لما
 رخوا للثلا يصيبه الرشاش فذهب المعقول للعلم به (قوله الى الخلاء) هو التحل المعلة قضاء
 الحاجة ومثله كل ما تنقض فيه وان لم يكن معذرا أى فيسن له ترك الصلاة وقضاء الحاجة
 ما لم يضق الوقت والاقدم الصلاة ومجمله ان لم يحش ضرر او اخبار طيب أو بغيره والاول
 قضى حاجته وان خرج الوقت ولو بالجمعة (قوله عقاره) ومثله ما كان بجواره من نحو
 نخيل (قوله فامرضه على جارد) تطيبا لخاطره وان لم يكن له شفعة وفاء بحق الجار مثلا
 يشتره رجل سوفيت ضرر بجواره فيقول له استر ان شئت والا فانظر من يشتره به يعرفك
 ليكون ليس في جواره لك ضرر عليك (قوله على اخوانه) أى المسلمين اذا حرمة للكفار
 وللعالمى (قوله على تنور) كناية عن وجوب اطاعته في أى مكان حيث لا عذر من

أعنى عليه الخليل (طس) عن عثمان
 ١٠ اذا اراد الله انفاذ قضاؤه وقدره
 سلب ذوى العقول عقولهم حتى
 يتدفقهم قضاؤه وقدره فاذا مضى
 أمره ردأهم عقولهم ووقع
 الدمامة (نر) عن أنس وعلى
 ١١ اذا اراد الله خلق شئ لم ينعمه
 شئ (م) عن أبي سعيد ١٢ اذا اراد
 الله يقوم خطا نادى منادى السما
 يا أمعاء اتسبى وباعين لا تشبهى
 ويا بركة ارتقى ابن النصارى
 تار يخه عن أنس وهو مما يضل له
 الدبلى ١٣ اذا اراد أحدكم ان يقول
 ما يريد ليه (دهق) عن ابي موسى
 ١٤ اذا اراد أحدكم ان يذهب الى
 الخلاء واقم الصلاة فليذهب
 الى الخلاء (حم د ن ح ب ل) عن
 عبيد الله بن الارقم ١٥ اذا اراد
 أحدكم ان يبيع عقاره فليعرضه
 على جاره (ع عد) عن ابن عباس
 ١٦ اذا اراد أحدكم سفرا فليسلم على
 اخوانه فانهم يردونه بدعائهم
 الى دعائهم خيرا (طس) عن أبي
 هريرة ١٧ اذا اراد أحدكم من امراته
 حاجته فليأتها وان كانت على تنور
 (حم ط ب) عن طلق بن علي ١٨ اذا
 أردت ان تفعل امر اقتد برعايته
 فان كان خيرا

فأمنه وإن كان شرافاً فاستهـ ابن المبارك في الزهد صـ أبي جعفر عبد الله بن مسعود الهاشمي رضي الله عنه إذا أردت أن تترك فلا تترك
عن يمينك ولا تكن عن يسارك إن كان فارغاً فإن لم يكن ٦٣ فارغاً فاحت قدمك في الزوار عن طارق ابن

عبد الله رضي الله عنه إذا أردت أن تعزو
فاستفرس اغتر بحجلاً مطلق اليد
اليمين فانك تسلم وتغنم (طب لـ حق)
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه إذا أردت
أمر أفعليك بالتؤدة حتى يريك الله
منه الخرج (خـ ذهب) عن رجل
من بني رضي الله عنه إذا أردت أن يحبك الله
فابغض الدنيا وإذا أردت أن يحبك
الناس فما كان عندك من فضولها
فانبذه اليهم (خط) عن ربي بن
سواش مرسل رضي الله عنه إذا أردت أن
تذكر محبوب غيرك فاذكر محبوب
نفسك في الرافعي في تاريخ قزوين
عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا سألت فاحسن
لـ ذهب) عن ابن عمر رضي الله عنهما إذا استأجر
أحدكم أجيراً فليعلمه أجره (قط)
في الأقراد عن ابن مسعود رضي الله عنه إذا
استأذن أحدكم ثلاثاً فإعلم بوزن
وليبرجعه مالك (حم قد) عن أبي
موسى وأبي سعيد معا (طب)
والضياء عن جندب الجيلي رضي الله عنه إذا
استأذنت أحدكم فاحذر أن يصر أنه إلى
المسجد فلا يجنبها (سهم قن) عن
ابن عمر رضي الله عنهما إذا استجمر أحدكم
فليوتر (حم م) عن جابر رضي الله عنه إذا
استشار أحدكم أخاه فليشر عليه (هـ)
عن جابر رضي الله عنه إذا استشاط السلطان
تسلط الشيطان (حم طب) عن عطية
السعدى رضي الله عنه إذا استطاب أحدكم فلا
يستطب بيمينه ليستنج بشماله (هـ)
عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا استعطرت
المرأة فزرت على القوم ليجسدا
ريحتها فهي زانية (٣) عن أبي موسى

بصوحض وخص التنوير ثلاثيهم استئنافه ولا يقال أن ذلك ليس فصيحاً لعدم
مناسبتة إذا المناسب ولو كانت غير منيئة (قوله فأمنه) لم يقل في الثاني فلا تعضه بل قال
فاته إشارة إلى التسامد عن ذلك فإذا تيسر له أن يستجيراً وأن يستشير (قوله فحفت
قدمك) أي أن لم يكن في المسجد (قوله أن تعزو) مثل الغزو كل ما يحتاج لركوب الخيل
له من سفر ونحوه (قوله أغتر) أي أبيض كذا قال الشارح ولعله أراد أبيض الجبهة كما
يدل له قوله في الكبير والقول بأن المراد بالاغتر هنا الأبيض غفلة فان لفظ رواية الحاكم
أدهم أغتر اهـ وقول الشارح الوظيف هو مستدق الذراع والساق من الخيل والابل
وغيرها كداني القاموس (قوله تسلم وتغنم) أي فبقتال بقتية الخيل الموصوفة بما ذكر
(قوله بالتؤدة) كهرة أي التأتى (قوله بلي) بلي كزني قبيلة (قوله فابغض الدنيا الخ)
هذا الحديث من أمهات الأحاديث التي هي عليها الصوفية طريقتهم أذهو يوصل لمحبة الله
ومحبة الناس والسعي في نفعهم (قوله من فضولها) شاع استعمال لفظ الفضول فيما
لا ينبغي وإن كان جمع فضل بمعنى الشرف (قوله فانبذه) بالوصل من نبذ (قوله أن تذكر
محبوب غيرك) أي إذا سئلت نفسك لك ذلك فامنعها بأشغالها بغيرك (قوله إذا
أسأت) بفعل كبرياء أو صغيرة أو ما لا ينبغي مع شخص فاحسن بالتوبة في الأول وبفعل
ما يكره الصغيرة في الثاني وبالأعتذار للشخص في الثالث (قوله إذا استأجر أحدكم الخ)
أي إذا أراد أحدكم عقد اجارة فلا بد من بيان ذلك فان لم يذكر له أجره لاشئ له أن كان
العامل أهلاً للتبجح بان كان بالعار شهيداً وان جرت العادة بالاجرة في مثل هذا العمل خلافاً
لبعض الأئمة حيث أوجب أجره المثل حينئذ فان كان قد قال له اعمل وعلى رسالك لرمه
أجرة المثل (قوله ثلاثاً) أي بالقول كأن قال افتحوا لي أو ائتوني أو بالفعل كأن
طرق الباب ثلاث مرات وينبغي أن يبدأ بالسلام وأن لا يطرق الباب بعف لانه يورث
الساومة (قوله عن جندب الجيلي) نسبة إلى بجيله قبيلة (قوله أحدكم أمر أنه) أو أمته
في الخروج للمسجد ونحو عبادته أي ويسن له الأذن حيث لم يترتب على خروجها محرم بان لم
تكن بجيله ولا منيئة ولا ينكشف منها شيء ولو جاوزا (قوله إذا استجمر الخ) هو
والاستية طابرة ولا يستجاء بمعنى واحد وهو إزالة الخارج عن الفرج لكن خص الفقهاء
الأول بالخجر فالمراد هنا استجمر أحدكم كمال الجار كما يعلم من تخصيص الفقهاء وبديل قوله
فليوتر فاد في الماء لا يقال يسن الا بتأويل يسن التثنية ويحتمل أن المراد بالاستجمر
التجبر بالجنور على الجور ومعنى الايتار أنه يأخذ الجنور ثلاث مرات بان يلاقيه ويقوم ثم
يعود ثلاثاً أو خمساً الخ ولا مانع من ارادة المعنيين معا (قوله فليشر عليه) أي يجب
عليه أن يذلل له النصح ان كان عن يعرف الأمور بالخبرة ولم يعهد عليه الكذب ولا يضره
كونه تبين بعد ذلك أن الخبير فيما علمه عنه لانه مجتهد (قوله إذا استشاط السلطان) أي
اشتد غضبه تسلط الخ فيدبغى له أن يتأتى في انزال العقوبة (قوله يمينه أو يسره) أي

إذا استقبلت المرأة أن فلا تفر بينهما خذ يمينه أو يسره (هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما إذا استكتم فاستأ

جهة كل (قوله اذا استلج الخ) أى لرحايف لا يجالس أحد له مثلاً فالخفت مع التكفير خير
من أن يدوم على اللجاج وعدم الخفت لئلا يلزم التكفير والغضب قد أومته على عدم
الخفت أي أي أشد اثماً من الخفت مع الكفر أي يفرض أن في الخفت اثماً والافتقار كان
الخفت خيراً فلا إثم فيه بل فيه التكفير فقط فحينئذ لا يقال أقل التفضيل مشكل (قوله
فلا يضيع الخ) أى مع إقامة رجله ووضع الأخرى فوقها اذهب هذا هو الذي يحشى منه
انكشاف العورة فلو مقرر جلوه ووضع واحدة فوق أخرى فلا بأس به ومحل النهي أيضاً
ما لم يكن لابساً السر أو يلات أو أراة متعابجه لا يلزم من ذلك كشف العورة (قوله
البراء) بالمد (قوله اذا استيقظ الرجل) أى الإنسان من الليل أى في الليل قال
الشارح أى استيقظ من نومه وفيه بذلك لأن الاستيقاظ كما يكون من النوم يكون
من العقلة يقال استيقظ الشخص تنبه من غفلته (قوله أهله) أى حليته من زوجة
وأمة أو غير أهله اذا قصد تنبيه الغير لعل الخبير (قوله ركعتين) أى أقل ما يحصل
به الاندراج في ذلك اذا كرر صلاة ركعتين في الليل (قوله من الذاكرين) أى بعض
الذاكرين المذكورين في الآية فأنهم أنواع أعلاهم الذاكر للحضرة القدسية بأن
لم يفتروا طريقة عين ومنهم المدادوم على التفكير في مصنوعاته تعالى ومنهم المشتغل بالذكر لسانه
و يدخل فيهم المشتغل بعلوم الشرع والآله واذا كتب من الذاكرين ترتب اليه ما أعده
الله تعالى للذاكرين بقوله تعالى أعد لهم مغفرة وأجر عظيم وعمارة العزى الذاكرون
الله كثيراً واذا كرات من لا يكاد يحلو بقلبه أو بلسانه أو به ما قرأ القرآن والاشتغال
بالعلم من الذكر وقال القاضي عياض ذكر الله بأن يذكر بالقلب ويذكر باللسان وذكر
القلب نوعان أحدهما وهو أرفع الذاكر وأجله الله في عظمته الله تعالى
وجلاله وجبروته وملكوته وآياته في سمواته وأرضه ومنه الحديث خير الذكر الحفي
والمراد به هذا والثاني ذكر القلب عند الأمر والنهي فيمثل ما أمر به ويترك ما نهى
عنه ويقف فيها الشكل عليه واما ذكر اللسان مجتداً فهو أضعف الذاكر لكن فيه فضيلة
عظيمة كما جاءت به الأحاديث اه بحروفه وقوله كتب من الذاكرين الله كثيراً الخ المراد
بالذكر ما يشمل التسبيح والتحميد والتكبير والاستغفار (قوله أحدكم من نومه) ذكره
بكاف الخطاب إشارة الى أنه صلى الله عليه وسلم يدري أين بات يده لتيقظ قلبه صلى
الله عليه وسلم بكيفية الانبياء فأنهم لا تنام قلوبهم (قوله فلا يدخل يده) خرج الرجل
ونحوها مما لا يتوهم نجاسته (قوله ثلاثاً) فيذكرهم عيسى قبل الثلاث فلولف يده في خرقه
ووجد ما ملقوفة بعد الاستيقاظ من النوم بحيث لا يتأتى وصول النجاسة الى البشرة لم
يكره عيسى بل هو خلاف الأولى لأنه صلى الله عليه وسلم بعد استيقاظه غسل يديه ثلاثاً
قبل العزم مع أنه معلوم طهارته مما امر فدل على أن ذلك سنة بعد الاستيقاظ من النوم
وان علمت طهارته ما قتر كها خلاف الأولى لا مكروه ان قيل يكفي في إزالة النجاسة مرة

في اذا استلج أحدكم في المين فانه أتم
له عند الله من الكفارة التي أمر
بها (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه
أحدكم على فقاء فلا يضح أحد
رجليه على الأخرى (ت) عن
البراء (حم) عن جابر البراء عن
ابن عباس رضي الله عنهما إذا استنشق
فاستنثروا إذا استنثروا فأتوا
(طب) عن سالم بن قيس رضي الله عنه إذا استنشق
الرجل من الليل وأيقظ أهله وصلبها
ركعتين كتب من الذاكرين الله
كثيراً واذا كرات (د) عن حبيب
عن أبي هريرة وأبي سعيد معا
إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا
يدخل يده في الأنا حتى يغسلها ثلاثاً

أجيب بأن الشارع إذا غي حكم الخ وقد يقال نعم هو غيابه بالثلاث لأن حتى للعابية لكنه
 ذكر فيه معنى يقتضى الاكتفاء بأقل حيث قال فإنه لا يدري الخ فان هذا التعليل
 يقتضى أن المانع خوف التجسس وهذا يزول بعسلة وأجيب بأنه لا يستتبط من النص
 معنى يبطله فإنه لو اكتفى بجزء أو مرتين لبطل قوله ثلاثا وقد يقال انكم استنبطتم منه
 ما يبطله حيث قلتم بسن السبع مع الترتيب إذا كانت المتوهممة مغالطة وبالاكتفاء
 بالرش ثلاثا إذا كانت المتوهممة مخدفة وأجيب بأن سن السبع وإن أبطل التقييد
 بالثلاثة لكن فيه احتياط فحل قولهم لا يستتبط من النص معنى يبطله إذا لم يكن فيه
 احتياط والاكتفاء بالرش لا يبطله لأن فيه العدد اعنى الثلاث وإريد بالغسل ما يشمل
 الرش بدليل التعليل بأنه لا يدري الخ فان العلة ازالة النجاسة والمخفة تزول بالرش ثلاثا
 (قوله فان أحدكم لا يدري الخ) أى وأما أنا فادري لما مر (قوله فليس يستتر الخ) أى
 فليخرج الماء من انفه وقول الشارع من فم سبق قلم (قوله على خياشيمه) لأن الشياطين
 تهوى القاذورات والمراد بالشیطان كل ما يوسوس لخصوص إبليس وقال الشارع
 كالنور يشتت بهذا الضبط اسم شحيح ويحتمل أن ذلك حقيقة وأنه كناية عن الكسل وذلك
 يريله ويحل كون الشيطان يبيت على خياشيمه حيث لم يحصل منه ذكر قبل النوم أما إذا
 حصل منه كأن قرأ آية الكرسي قبل نومه فان الشيطان لا يبيت على خياشيمه والخياشيم
 جمع خيشوم وهو خرق الأنف (قوله ردة على رويحي) أى احساسى فان النائم كالميت
 لا يحس (قوله وعافاني) يقول ذلك وإن كان مريضا لأنه مأمور مرض الاوتم اشتد منه
 (قوله وأذن لي بدكره) وأوعدني بالثواب على ذلك كما جاء في حديث آخر (قوله كل
 سيئة) من الصغائر والكبائر من الحقوق المالية ككفارة القتل والظهار أو لا (قوله
 زلفها) وفي رواية أن زلفها ويصح تشديد اللام على الأولى فيقال زلفها ومعنى كل قدمها
 (قوله القصاص) أى المجازاة على الشيء من خير وشر والقصاص لا يقال الا في مقابلة
 فعل الشر نحو اقتص من القتال بالقتل ومن السارق بالقطع ومن الزاني بالرجم أو الجلد
 الخ فهنا يريد به مطلق المجازاة (قوله الى سبعمائة) وفي رواية منتهيا الى سبعمائة فهو
 منصوب على الحال علقمى ثم يزيد ما شاء الله (قوله أشار الرجل) أى الانسان فشم
 الاتى (قوله على جوف) بضم الجيم وسكون الراء وضمها وبفتح الحاء وسكون الراء أى
 طرف (قوله وقعا الخ) أما القتال فظاهر وأما المقتول فلم يزمه على قتله وأنه دون اثم
 القتال فان لم يعزم على قتله فهو شهيد (قوله كاب الجوع) المراد إذا اشتد الجوع سواء
 كان بداء الكلب الذى إذا ابتلى به الانسان لم يشبع قط أو كان بغير ذلك الداء وذكره
 مبالغة فى اشتداد الجوع (قوله برغيف) وهو خبث مما يدفع الجوع ورغيف بمعنى مرغوف
 أى مقطوع لأنه مقطوع عن أانه بدماء الكف (قوله وجتر) جمع جرة وهى المعروفة
 من الفخار (قوله على الدنيا) أى الشاغلة عن الله تعالى وأهلها العصاة الذين لا يؤدّون

فإن أحدكم لا يدري أين بانتهيه
 * مالك والشافعي (حم قء) عن
 أبي هريرة ؓ إذا استيقظ أحدكم
 من منامه فتوصأ فليبتئثر ثلاث
 مرات فان الشيطان يبيت على
 خياشيمه (قن) عن أبي هريرة ؓ إذا
 استيقظ أحدكم لم يقل الحمد لله الذى
 رزقنى روحى وعافانى فى جسدى
 وأذن لى بدكره * ابن السنى عن
 أبي هريرة ؓ إذا أسلم العمد فحسن
 اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
 زلفها وكان بعد ذلك القصاص
 الحسنة بعشر أمثالها الى سبعمائة
 ضعف والسيئة بمنزلة الآن يتجاوز
 الله عنها (خن) عن أبي سعيد ؓ إذا
 أشار الرجل على أخيه بالسلاح
 فهمما على جوف جهنم فاذا قتله
 وقعاه فيه جميعا * الطيالسى (ن)
 عن أبي بكر ؓ إذا اشتد الحر
 فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من
 فيج جهنم (حم قء) عن أبي هريرة
 (حم قء) عن أبي ذر (ق) عن
 ابن عمر ؓ إذا اشتد كاب الجوع
 فعليك برغيف وجر من ماء القراح
 وقل على الدنيا وأهلها معنى الدمار
 (عدهب) عن أبي هريرة ؓ إذا
 اشتد الحر فاستعينوا بالجمامة

حقها الدمار الهلاك او المراد التبعاد لاحتمية الدعاء اى تباعدت عنهم وزلتهم منزلة
 الهالكين لاستغنائى عنهم حينئذ (قوله لا يتبع) أى لثلاثين فيقتله بالنصب فى جواب
 التثنية (قوله اذا اشترى) أى ملكه بشراء او هبة او ارث وقال بغير الالة يشمل الذكر
 والانثى كالشاة بخلاف الجمل فانه خاص بالذكر (قوله فليأخذ بذرة) بكسر الهمزة
 وضمة الهمزة فليقتض اعلى البعير يده اليمنى ولا يمسق يده بسانه ويتعدو ذوالا كمل ان يذكر
 البسملة بعد التعدو ذلان الشيطان على سنامه فاذا سمع ذلك هرب اولان البعير اشرف
 اموال العرب فربما يرى من ملكه فى نفسه كبرا فاذا قال ذلك اندفع عنه الكبر وكتب
 الشيخ عبد البر الاجهورى على قوله ويتعدو ذلان الشيطان أى لان الابل خلقت من
 الشياطين اه وهذا الحديث حسن (قوله اذا اشترى الخ) أى أو أهدي اليه لحم الخ
 وفيه اشارة الى أن طيب اللحم أجود من شبيهه وهو كذلك كما قال الاطباء وقوله أيضا اذا
 اشترى احدكم لحما الخ وجد فى نسخ قليلة قبل هذا الحديث واقتضه اذا اشترى احدكم
 الجارية فليكن اول ما يطعمها الخوف فانه اطيب لنفسها اه ولم يتكلم عليه الشارح
 (قوله فليكثر مرقة) للتوسعة على عياله وجيرانه (قوله وهو) أى المرق احد العصيين اى
 يسمى لحما مجازا المنزل فيه من دسم اللحم (قوله فعلا) من خف ونحوه من كل ما يلبس فى
 الرجل (قوله فاستقرها) أى اتخذها قارضة أى مسرعة فى السير والقارة الخادق بالشيء
 ويقال للبرذون والخمار فاره بين القروية ولا يقال للفرس فاره بل رائع وجود وقوله
 كريمة قوم اى عزيرة قوم يقال كرم الشيء كرمافس وعزفه وكريم وقوم كرام وكوماه
 وامرأة كريمة ونساء كرائم وكريمات (قوله ايضا كريمة قوم) اى زوجة او امه بكرمها بما
 كانت تكرم به عند اهله فان ذلك من المعاشرة بالمعروف (قوله اذا اشتمى المؤمن)
 اى الكامل اى اذا مرض فغير عن السبب بالمسبب اى اذا لم يفعل المؤمن ما يكفر ذنوبه
 من نحو الصلاة التى لا اشتغال فيها بغيره تعالى ولا وسوسة فيها ومن التوبة ونحو ذلك من
 المكفرات انزل الله تعالى به الاصر اضربا ياتى يوم القيامة خالصا مصفى (قوله اخلصه) اى
 اخلصه المرض المفهوم من قوله اشتمى بمعنى سلم ونجى عنها (قوله خبث الحديد) أى رديته
 (قوله ثم قل الخ) أى ان كان أهلا للقول فان كان عاصيا وظفلا صغيرا فليقبل له آخر
 ويقول نية صادقة من شر ما يجد من وجعه هذا (قوله وترا) وأقله ثلاثة لا واحدة وفى
 كل مرة يرفع يده ويضعها وكتب المناوى على قوله وترا أى سبعا كما تقدمه رواية مسلم
 يعنى فان ذلك يزيل الالم ويحققه وهذا الحديث صحيح وفى الكبير حسن غريب اه بخط
 الاجهورى (قوله فليطعمه) أى ان لم يعلم مرضه الاطباء ويجبرون بأن ما اشتهاه يضره
 ولا يطعمه وسببه ما أخرجه ابن ماجه بسنده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 عاد رجلا فقال له ما تشتهى قال اشتهى خبز بر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده
 خبز بر فليبعث الى أخيه ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى فذكره وفى هذا الحديث

لا يتبع الدم بأحد لم يقتله (ك)
 عن أنس إذا اشترى احدكم
 بعيرا فليأخذ بذرة وسنامه وليتعدو
 بالله من الشيطان (د) عن ابن عمر
 إذا اشترى احدكم الجارية
 فليكن اول ما يطعمها الخوف فانه
 اطيب لنفسها (ه) عن معاذ إذا
 اشترى احدكم لحما فليكثر مرقة
 فان لم يحب احدكم لحما اصاب مرضا
 وهو احد العصيين (ث) ه) عن
 عبد الله المرثى إذا اشترت فعلا
 فاستجدها واد اشترت ثوبا
 فاستجده (ط) عن ابي هريرة
 وعن ابن عمر زيادة واذا اشترت
 دابة فاستقرها وان كانت عندك
 كريمة قوم فأكرمها إذا اشتمى
 المؤمن اخلصه من الدوب كما
 يخلص الكبير خبث الحديد (خذ
 س طس) عن عائشة إذا
 اشتمى فضع يدك حيث تشتمى
 ثم قل بسم الله اعوذ بعمرة الله
 وقدرته من شر ما اجد من وجع
 هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا
 (ث) عن أنس إذا اشتمى
 مريض احدكم شيئا فليطعمه (ه)
 عن ابن عباس

حكمة وهو ان المريض اذا تناول ما يشتهي وان كان يضر قليلا كان أنفع وأقل ضررا مما
لا يشتهي وان كان نافعا لاسيما ان كان ما يشتهي به غذاء بلاغا كالخبز والكحل فيمنعني للطبيب
السكيس أن يجعل شهوة المريض من جملة أدلته على الطبيعة وما يشتهي به الى طريق
علاجه اه (قوله أحدكم مصيبة) أصلها مصوبة قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة
فقياس الجمع مصاوب فجمعها على مصائب شاذ (قوله فليقل الخ) اي عند نزولها وبعد
نزولها لكن الاول أكد وعنده المصيبة الاولى أكد (قوله ان الله الخ) اي نحن
واموالنا واهلنا وعبيدنا يصنع فينا ما يشاء وانا اليه اي الى انفرادنا بالحكم كما كان اول
مرة وفي ان الله اقراره بالعبودية وفي اليه راجعون اقراره بالبعث والنشور وقال ابو بكر
الوراق ان الله اقراره بالملك وانا اليه راجعون اقراره على انفسنا بالهلاك احتسب مصيبتي
اي ادخر ثوابي في صحائف حسنتي اه (قوله فاجرتي) بالذم من اجر يواجر او فاجرتي
بالنصر من اجر ياجر من باب نصر (قوله أحدكم هم) اي حزن وقيل الهم الحزن العظيم
(قوله اذا اصاب أحدكم مصيبة) اي هم او عدم نفع ونحو ذلك كالوت وغيره (قوله من
اعظم) لا ينافي هذا انه اعظم على الاطلاق لان كون الشيء من اعظم الامور لا ينافي انه
اعظمها على الاطلاق فقد ورد انه صلى الله عليه وسلم كان من احسن الناس وجها
او خلقا ولا شك انه احسنهم على الاطلاق واما كان ذلك اعظم المصائب لانه ترتب عليه
انقطاع الوحي الذي هو رحمة ونقص الانوار التي في قلوب الصحابة بسبب طلعة صلى الله
عليه وسلم ولذا قال انس ما نقصنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرونا قلوبنا اي لم نجد
فيها من النور ما كان النور قبل موته صلى الله عليه وسلم ولا ينافي كون موته صلى الله
عليه وسلم اعظم المصائب بسبب انقطاع الخير المذكور ما ياتي ان موته صلى الله عليه وسلم
قل اتمته خيرا لهم لان الطبيعة مختلفة اذ كون موته صلى الله عليه وسلم يترتب عليه انقطاع
الخير المذكور ولا ينافي انه يخافه خيرا غير وهو تهيء المراتب لآمنه والاستغفار لهم اذا
عرضت عليه سيئاتهم فوته صلى الله عليه وسلم قل اتمته خيرا بهذا الاعتبار وكتب
العالم على قوله من اعظم المصائب أي اعظم من كل مصيبة يضر بها المسلم بعدده الى
يوم القيامة انقطع عونه صلى الله عليه وسلم الوحي ومات النبوة وكان أول ظهور الشمر
بارتداد العرب وغير ذلك وكان أول انقطاع الخير وأول نقصانه اه (قوله اذا أصبحت)
أي دخلت في الصباح وكون هذا الحديث في حرف الالف مع الباء موضوعا لا يقتضي انه
بالفعل اذا هنام موضوع (قوله في سربك) أي نفسك أو من ذلك اما السرب بالفتح فالمالك
أي الطريق والسرب بالفتح يك يطلق على معان منها الشئ الذي في الارض وعبارة
العزيز في سربك بكسر السين أي نفسك أو بفتح فسكون مسلكك أو بفتح فتنين منزلك
اه (قوله كلها) دفع به توهم ارادة البعض (قوله تكفر باللسان) ليس المراد تنسب
الكفر له من قولهم كفروا بدينهم ان نسب الكفر له بل من قولهم كفروا باليهودي الصنم أي

اذا اصاب أحدكم
مصيبة فليقل ان الله وانا اليه
راجعون اللهم عدك احتسب
مصيبتي فاجرتي فيها وابذلني بها
خيراتها (ذك) عن أم سلمة (ت)
عن أبي سلمة اذا اصاب أحدكم
هم أولاه واء وليقل الله الله ربي
لا أشرك به شيئا (طس) عن عائشة
اذا اصاب أحدكم مصيبة
فليذكر مصيبته في فانها من
اعظم المصائب (عده) عن ابن
عباس (طب) عن سابط الجعي
اذا أصبحت آسفا في سربك
معاني في ذلك عدك قوت يومك
فعلى الدنيا وأهلها العفاء (هب)
عن أبي هريرة اذا أصبح ابن
آدم فان الأعصاب كلها ذكرك
اللسان فقل ان الله فيها

كفر له أى خضع وذلك لانه استعمالان كفره بمعنى نسب الكفر له وكفره بمعنى كفر له أى
 خضع وذلك له والمراد هنا أن تخضع وعبارة العلقى هى تكفر اللسان أى تذلل وتخضع
 والتكفير هو أن ينقى الانسان أو يطأى رأسه قريبا من الركوع كما يقين يريد تعظيم
 صاحبه انتهت (قوله فاعلم بك) أى تستقيم باستقامتك وترتيب استقامة الاعضاء
 على استقامة اللسان مجاز لان استقامتها مرتبة في الحقيقة على استقامة القلب
 واستقامة اللسان سبب في استقامة القلب (قوله فان استقامت الخ) القوام بالفتح العدل
 والاعتدال قال تعالى وكان بين ذلك قواما أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال
 فالهوى ان اعتدلت اعتدلتنا وقوله وان اعوججت الخ العوج بفتح العين في الاجساد
 خلاف الاعتدال والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج
 وفي التزويل ولم يجعل له عوجا أى فيه اه علقى (قوله بك أصبحنا الخ) خبر أصبحنا
 متعلق بك المحذوف على حذف مضاف أى أصبحنا متبسين بنعمته ك قال العلقى
 والصباح عند العرب من نصف الليل الا خبر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل
 الاول ومن فوائده انه يشرع ذكر الانقضاء الواردة في الاذكار المتعلقة بالصباح والمساء
 اما التي فيها ذكر النجوم والليالي فلا يتأتى فيها ذلك اذا أول اليوم شرعنا من طلوع الفجر
 والليالي من غروب الشمس اه من العزيزى (قوله وبك أصبحنا الخ) أى احياؤنا واماتتنا
 بقدرتك لا بقدره غيرك وفي هذه الرواية اختصار وفي رواية زيادة واذا أمسيت فقولوا
 اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا الخ بتقديم المساء (قوله شجرة) أى يمنع الرؤية ومثل
 الشجر كل ما يمنع الرؤية من حجر وحائط وغيره ونحو ما لو تبعه من غير أن يحول بينهما
 حائل أو حال حائل لا يمنع الرؤية كاشجار المخال بينه فضاء فلا يستسلم السلام (قوله
 ويتبادلوا) أى يفشوا السلام بمعنى يتدعى به أحدهم ويرد عليه بعضهم وأشار بقوله
 يتبادلوا الى ان التثنية في قوله رجلان ليست قيد ابل أو رجال (قوله اذا اضطجعت) أى
 وضعت جنبك أو ظهرتك على الارض (قوله بسم الله) والاكمل اتمامها وقدم بالبسملة
 هنا لان المقصود بالذات التعوذ بحال تفديم التعوذ في القراءة فان المقصود بالذات
 القراءة بسملة أو غيرها واذا قال شخص ذلك امن من كل شر حتى لدغ العقرب
 والعميان فان أصابه من عدم اخلاص نيته (قوله غضبه) أى استقامه لان المبدأ محال
 عليه تعالى فقولوا وعقابه عطف تفسير (قوله وان يحضرون) هذه نون الوقاية ونون
 الرفع حدثت (قوله اذا أطال) أى عرفا (قوله فلا يطرق) من باب دخل وهو الدخول
 لئلا يسمى الدخول لئلا يطرقا لانه يستلزم طروق الباب غالبا فقول له ليلا تأتى
 التجوز بالطروق بأن يراد به مطلق الدخول ليلا أو نهارا فخرج الدخول نهارا فلا بأس به
 (قوله أهله) أى حليلته من زوجة وأمة ونحوها فلا بأس بالدخول عليهم ليلا لان
 العلة في انهم ينفوا أهله من غير تاهب للاستمتاع كقسط واستعدادا فربما يكرهها

فانما نحن بك فان استقامت استقامنا
 وان اعوججت اعوججنا (ت)
 وابن خزيمة (هب) عن أبي سعيد
 إذا أصبحتم فقولوا اللهم بك
 أصبحنا وبك أمسينا وبك أصبحنا
 وبك نموت واليك المصير (ه) وابن
 السني عن أبي هريرة إذا
 اضطجعت رجلان مسلمان خال
 بينهما شجرة أو حجر أو مدر فليسلم
 أحدهما على الآخر ويتبادلوا
 السلام (هب) عن أبي الدرداء
 إذا اضطجعت فقل بسم الله
 أعوذ بكلمات الله التامة من
 غضبه وعقابه ومن شر عباده
 ومن همزات الشياطين وأن
 يحضروني * أبو نصر السجزي في
 الأمانة عن ابن عمرو إذا أطال
 أحدكم العيبة ولا يطارق أهله ليلا

بسبب عدم ذلك ومن ثم لو علمت بمعاد مجيئه كالخارج أو أرسل لها رسولا أخبر بها بوقت دخوله فلا بأس بالدخول ليلا (قوله إذا طمأن الرجل) أى الشخص أى سكن قلبه بسبب تأمينه أو حجبته ثم قتله بغير حق نصب له لواء غدر أى راية تنصب على دبره يعلم منها أنه قتل غدرًا ففيه إشارة إلى إفضاحه على رؤس الخلائق وهذا خصوصية لمن قتل شخصًا بعد أن أمنه وسكن قلبه إليه فإن كان قتله ظلمًا لكن من غير أن يعرفه وبطمئن قلبه إليه فلا تنصب له هذه الراية وإن عوقب عقاب القتل (قوله ابن الحنفى) بفتح الحاء المهملة وكسر الميم (قوله الريحان) أى ماله ربح لا خصوص النبت المعروف (قوله من الجنة) يحتمل أن المراد بالجنة معناها اللغوى وهو البستان ويحتمل الجنة الحقيقية والمعنى على التشبيه أى كأنه خرج منها أو على حقيقته أى خرج منها حقيقة ولا يراد أن ازهارها لا تتغير لانه لما خرج منها سلب خواصه وعلى كل فالمراد به ماله ربح من النبات ليخرج نحر المسك والعنبر إذ لم يثبت خروج ذلك من الجنة (قوله إذا أعطيت شيئاً) أى من أمور الدنيا ومحرم قبوله أن علمت حرمة وكرهه أن علم أن فيه شبهة كمال المكاسين وحل بلا كراهة أن علم حله فالورع رد ما فيه شبهة أن لم يعارضه حب الشئ كان يقال فلان زاهد لا يقبل شيئاً فرد ما فيه شبهة حينئذ أضرم قبوله (قوله وتصديق منه) فيه إشارة إلى أنه لم يعلم حرمة ولا لم يصح التصديق منه (قوله إذا أعطيتكم) بالبناء للفاعل فلا تنسوا ثوابها إلى لا تتركوا ما يتم ثوابها من الدعاء بنحو اللهم اجعلها لي مغنماً أى لا اعتدبها إلا لا تخار ثوابها فى الآخرة لا نحو رياء الخ ويصح بناؤه للمفعول ويكون المأمور بالدعاء المستحقين الأخذ بنظر كراهة فيستلزم لهم الدعاء للخروج واستعمال تنسوا بمعنى تتركوا بحجاز نظير ولا تنسوا الفضل بينكم أى لا تتركوه (قوله على عمر) والأفضل الرطب ثم العجوة ثم البسمل ثم التمر ثم الماء ثم كل شئ مخلو خلافاً لما قدم الخلو على الماء قياساً على التمر ومنع القياس بأن خصوصية التمرو هي قوة البصر التي ضعفت بالصوم لا توجد في غيره من نحو الزبيب والعسل (قوله فانه) أى الإفطار على ذلك بركة أى زيادة ثواب (قوله إذا قبل الليل) أى ظلمته وادبر النهار أى ضوءه فكل على حذف مضاف (قوله من ههنا) يعنى جهة المشرق علم ذلك الراوى بإشارة حسية أو بقرينة حالبة (قوله وغربت الشمس) لم يكتف بما قبله عن ذلك إشارة إلى أنه قد يوجد إقبال الظلمة وادبار الضوء ولم يوجد غروب الشمس لكون الشخص فى مكان منخفض فلا يكتفى بذلك بل لابد من الغروب (قوله أفطار الصائم) أى دخل وقت افطاره فالمراد أنه يحكم عليه بأنه تعاطى مفطراً بدخول ذلك الوقت (قوله إذا اقترب الزمان) قبل المراد زمن تساوى الليل والنهار وزمن تفتح الأزهار وزمن نضج الثمار فإن رؤية المنام فى هذه الأزمنة لا تكاد تكون ككذب كائن عليه المعبرون وقيل المراد زمن المهدي فإنه يعدله يمر كالاحلام وقيل المراد إذا قربت القيامة وهو الأقرب لانه حينئذ تقل المسلمون وتغوت العلماء وتكثر الخوارق فلا يجدون ما يفتيهم فروية المسلم فى المنام

(حمق) عن جابر إذا طمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله بعد ما طمأن إليه نصب له يوم القيامة لواء غدر (ك) عن عمرو بن الحنفى إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته (حمم) عن جابر بن سمرة إذا أعطى أحدكم الریحان فلا يرده فانه خرج من الجنة (د) فى مراسيله (ت) عن ابى عثمان النهدي مرسل إذا أعطيت شيئاً من غير أن تسأل فكل وتصديق (م دن) عن عمر إذا أعطيت الزكاة فلا تنسوا ثوابها إن تقولوا اللهم ثم اجعلها مغنماً ولا تجعلها مغرمًا (هـ) عن ابى هريرة إذا افطار أحدكم فليمة طر على تمر فانه بركة فان لم يجد تمر فليمة طر على الماء فانه طهور (حمه) وابن خزيمة (حب) عن سلمان بن عامر الضبي إذا قبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطار الصائم (قدت) عن عمر إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا الرجل المسلم تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً (قه) عن ابى هريرة

حينئذ لا مرصادة بمنزلة الوحي وتعليم الاحكام لعدم من يعلم اذ ذلك (قوله قرضا) اسم
مصدر بمعنى الاقراض فيكون مؤكدا للعاملة أو بمعنى اسم المفعول أي شبيهة بقرضا
(قوله أو حله) أي اراد المقترض أن يحمل المقترض على دابته أي دابة المقترض فلا
يركبها والنهي للتحريم ان شرط ذلك في انعقد لانه ربا والافه ومزول على الورع (قوله اذا
اقشع راح) الاقشع راح هو رعدة البدن وليس مراد ابل المراد اذا تحلى القلب بخشية الله
تعالى وخوفه سواء حصل للبدن رعدة أو لا لكن الغالب على من لاحظ الوعيد والعقاب
وحصل له خوف حصل لبدنه رعدة وعبر بالخشية دون الخوف لانها أخص اذهى شدة
الخوف وهذا الحديث لا ينافي ان ثم قوما تعبدوا تعالى بالخوف من العذاب ولا طمعا في
الثواب لان غالب الاحاديث في حق عامة الخلق أما الخاصة فلهم احاديث تخصهم تسمى
لب الشريعة (قوله خطاياهم) أي الصغائر والكبائر ان اقترن بالخشية قوية كما هو الغالب
(قوله كما ينحط الخ) وجهه التشبيه سرعة السقوط لا الكمال لان سقوط الذنوب كمال
للانسان وسقوط ورق الشجرة نقص لها لا كمال فهو السرعة ووجه التشبيه لا يجب
أن يكون من كل وجه (قوله أقل الرجل) أي الشخص ولو لم يطرأ خلافا لمن خصه بالصائم
(قوله جوفه) أي قلبه (قوله فلا صلاة) أي كاملة وهو خبر بمعنى النهي أي فلا تصلوا
نافلة حينئذ سواء صبح وغيره خلافا لمن خص ذلك بنسبة الصبح وذلك لثلاثة قنونه
ثواب تكبيرة الاحرام الذي هو أكثر من ثواب التسالفة ولم يعرف مقامه باجاهل ما فأنك من
أبوابه يشرع في نقل عند اقامة الصلاة فقال له ولم يعرف مقامه باجاهل ما فأنك من
ثواب فرضك أكثر مما شرعت فيه (قوله وأنتم تسعون) أي تهزلون وان خيف فوت
تكبيرة الاحرام نعم ان خيف فوت الوقت وجب التهزل (قوله السكينة) وهي المني
بدون التفات مع غض البصر وعدم العبث وخفض الصوت (قوله حتى تروى) أي قد
خرجت اليكم كافي الرواية الاخرى وهذا شامل لبطلان المقيم للصلاة فيقتضي انه يقيم
الصلاة وهو قاعد للنهي عن قيام الحاضرين الابدع الاقامة وهو المراد بحتى تروى لانه
صلى الله عليه وسلم كان يخرج عقب القراغ من الاقامة وأجيب بجوابين الاول
ان سيدنا بلالا رضي الله عنه كان يراه صلى الله عليه وسلم قبل القوم بزمان ثم كان
فيه اقامة الصلاة لشدة حرصه على رؤيته صلى الله عليه وسلم فاذا رآه اقام الصلاة
فاذا فرغ من الاقامة رآه القوم فيطلبونهم حينئذ القيام الثاني سلمنا انه لا يراه صلى
الله عليه وسلم الامع القوم فهو مستثنى من القوم فيطلب له القيام للاقامة قبل رؤيته
صلى الله عليه وسلم لدليل خارجي وهو الامر بالاذان والاقامة من قيام (قوله بالعشاء)
مثله الغداء وهو ما يؤكل قبل الزوال أي لو حضر عند اقامة الصلاة الفصحى مثلا ولا أكثر
من سنده هذا الحديث اشارة لقوته (قوله وترا) وأصل سن الا كمال من حديث آخر
اذهبا انما يدل على سن الا يتارولوا كحل في كل عين مرتين ويجعل الخامسة نصتها في

قوله اذا اقترضتكم انما
قرضا اذ اهدى اليه طيلة فلا يقبله
او حله على دابته فلا ركبها الا ان
يكون جري بنه وبسته قبل ذلك
(ص. هـ) بن انس (قوله اذا اقشع
جلد الجسد من خشية الله تحسنت
عن خطاياهم كما تحسنت عن الشجرة
البالية ورقها) سمويه (طب) عن
العماس (قوله اذا قل الرجل اطمم
على جوفه ثورا) (فر) عن ابي هريرة
(قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا
المكتوبة) (م) عن ابي هريرة
(قوله اذا اقيمت الصلاة فلا تتأثروا وانتم
تسعون وانتم تسعون) وانتم تسعون
وعليكم السكينة فما ادر كنتم فصلوا
وما فاتكم فأتوا (حم ف) عن
ابي هريرة (قوله اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروى) (حم ف) عن
عن ابي قتادة زاد (٣) قد خرجت
اليكم (قوله اذا اقيمت الصلاة وحضر
العشاء فابدؤا بالعشاء) (حم ف)
ن) عن انس (قوله) عن ابن عمر
(خ) عن عائشة (حم طب) عن
سليم بن الاكوع (طب) عن ابن
عمر (قوله اذا كتمتم احداكم
فليستجمل وترا) (حم) عن ابي هريرة
فليستجمل وترا (حم) عن ابي هريرة

عبي ونصفها الا حرق في عين حصل أصل سن الايتار والاكل اعمايكون بالايثار في كل
 عين على حدتها وان كان مجموع ما في العينين يكون شفعا فعمل الجوع وتراب قسم
 هر دود بينهما كما ترى يحصل أصل سن الايتار لا كماله (قوله اذا كفر) أي نسب أخاه
 للكفر بأن قال له يا كافر فقد باع بها أي بنسبة الكفر أحدهما ابهم الاحد لانه ان
 كان المقول له ذلك كافرا أصليا او مشركا فهو الذي يرجع بنسبة التكفير وانطبقت عليه
 وان كان مسلما فالذي يرجع به القاتل حيث لم يقصد كفره وان النعمة مثلان قصدانه
 خارج من دين الاسلام فان اطلق فلا كفر بل يحرم للايذاء وكذا قول بعض الناس للمسلم
 يا نصراني مثلا على سبيل السب او السخرية فيحرم ولا يكفر الا اذا قصد انه خارج عن دين
 الاسلام كقوله شيخنا ح ف ونقله شيخنا براوي عن م ر (قوله اذا كل احدكم طعاما)
 أي تناول شيئا يشمل الشرب (قوله على اوله وآخره) وفي رواية في اوله وآخره وفي اخرى
 اوله وآخره والمراد بالاول ماعدا الاخر فيشمل الوسط ولو ترك المبسمل لفظ على اوله
 وآخره حصل اصل السنة (قوله واذا شرب لبنا) أي تناوله ولو بغير شرب كان فت فيه
 (قوله وزدنا منه) أي فلا يقول وايد لنا خيرا منه لانه ليس في الاطعمة خيرا منه كذا
 في الشرح ويستغنى اللحم لخروجه بدليل آخر وهو بسائر أنواعه أفضل من كل طعام حتى
 اللبن ومعنى الافضلية انه انفع للبدن او كثرة النواب اذا تقرب به كان نذرا للتصدق به
 ومقتضى هذا انه لو اكل الحما لا يقول وايد لنا الخ بل يقول زدنا منه ويجوز ان يقول ذلك
 والمعنى ايد لنا خيرا منه من طعام الجنة والافليس في الدنيا خيرا منه قط ولا يقل ذلك أي
 ايد لنا خيرا منه في اللبن على معنى خيرا منه من طعام الجنة لانه ورد النص فيه بطلب وزدنا
 منه بخلاف اللحم فلم يرد فيه طاب ذلك فاحتمل ما ذكر (قوله ليس يجزى الخ) لانه اشتل
 على الماء والسمن والجبن فيدفع العطش والجوع (قوله فلا يصح يده) أي اصابعه الثلاث
 اذا السنة ان ياكل بذلك فلو طاف السنة واكل بجميع كفه طاب له لعق جميع الكف
 (قوله حتى يلعقها) بنفسه أو يلعقها بأن يامر غيره ممن لا يتقدمه ذلك كتلميذه وزوجته
 يلعقها (قوله لا يدري الخ) ولذا طاب لعق الانعام لم يكن ثم من ينظر والاطاب الافضال
 (قوله من وضر اللحم) أي دسومته ومثله كل طعام ماثوث والميت بدون غسل اليد يورث
 اللحم أي الجنون والوضوح أي البرص (قوله اذا كل الخ) وكذا لو تناول احدكم طعاما
 او شربا لغيره من ان يكون بيني الماويل (قوله فان الشيطان الخ) فان وافقه صار كانه
 من جنسه ولذا ذهب بعضهم الى انه يحرم الاكل والشرب بالشمال بدليل دعائه صلى الله
 عليه وسلم على من أكل عنده بشماله فقال له كل بيمنك فقال لا استطع فقال له صلى الله
 عليه وسلم لا استطعت أبدا فلم يستطع رفع يمينه حتى مات واجيب بأنه صلى الله عليه وسلم
 انما دعا عابه لما ظهر له من تكبره وعدم امتثاله للسنة لاسكونه اكل بالشمال (قوله
 اذا كل احدكم الخ) وكذا لو ناول شخص طعاما فسقطت منه لقمة فيه فيطال له

إذا كفر الرجل أخاه فقد باع بها
 أحدهما (م) عن ابن عمر إذا
 أكل أحدكم طعاما فليد كرام
 الله فان نسي ان يذكر اسم الله في
 أوله فليقل بسم الله على أوله وآخره
 (دك) عن عائشة إذا أكل
 أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك
 لنا فيه وايد لنا خيرا منه واذا شرب
 لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا
 منه فإنه ليس شيء يجزى من الطعام
 والشراب الا الله بن (حم دت)
 هب) عن ابن عباس إذا أكل
 أحدكم طعاما فلا يصح يده بالمزيد
 حتى يلعقها او يلعقها (حم ق ده)
 عن ابن عباس (حم م نه) عن جابر
 بزيادة فانه لا يدري في أي طعامه
 تكون البركة إذا أكل أحدكم
 طعاما فليقل اصابعه فانه لا يدري
 في أي طعامه تكون البركة (حم
 م ت) عن أبي هريرة (طب) عن
 زيد بن ثابت (طس) عن انس إذا
 أكل أحدكم طعاما فليقل يده
 من وضر اللحم (عد) عن ابن عمر
 إذا أكل أحدكم فلياكل بيمينه
 واذا شرب فليشرب بيمينه فان
 الشيطان يأكل بشماله ويشرب
 بشماله (حم م د) عن ابن عمر (ن)
 عن أبي هريرة إذا أكل أحدكم
 فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه
 وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه فان
 الشيطان يأكل بشماله ويشرب
 بشماله وليأخذ بشماله ويعطي
 بشماله

بشماله الحسن بن سفيان في مسنده

عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا أكل أحدكم طعاماً ٧٢ فسقطت لقمته فليطأ ماراً به منها ثم ليضعه بها ولا يدعها للشيطان (ت) عن جابر رضي الله عنه إذا
أكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم
فانه أرواح لاقدامكم (طس ع ك)
عن أنس رضي الله عنه إذا التقى المسلمان
بسيوفهم فاقبلا أحدهما صاحبه
فالقائى والمقتول في النار قيل
يا رسول الله هذا القاتل فبال
المقتول قال انه كان حريصاً على
قتل صاحبه (حم ق دن) عن أبي
بكر رضي الله عنه (ه) عن أبي موسى رضي الله عنه إذا التقى
المسلمان قتلاً فاحصدا الله
واستغفرا غفرلهما (د) عن البراء
رضي الله عنه إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما
على صاحبه كان أحبهما إلى الله
أحسهما بإبصار صاحبه فإذا اتصلا
أنزل الله عليهم مائة درجة للمادئ
تسعون وللمصافح عشرة الحكيم
وأبو الشيخ عن عمر رضي الله عنه إذا التقى
الحذائنان فقد وجب العسل (ه)
عن عائشة رضي الله عنها وعن ابن عمر رضي الله عنهما إذا
ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأه
فلا بأس أن ينظر إليها (حم د ه ق)
عن محمد بن مسلمة
إذا أم أحدكم الناس فليخفف
فان فيهم الصغير والكبير
والضعيف والمرضى وهذا الحاجة
وإذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
(حم ق ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا
أتمن الإمام أتمنوا فانه من وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفرله
ما تقدم عن ذنبه مالك (حم ق د)
عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا أمانت وأبو
يكر وعمر وعثمان

ما ذكر (قوله فليطأ) أي يرمي ماراً به من قدر أو بحس ان أمكن والا ناوله لخواثرة تنقيصا
للشيطان وهذا مطلوب وان كان سبي أول الأكل لما ان الشيطان يتربى الاكل بسقوط
شيئ منه (قوله الطعام فاخلعوا النعال) خرج ماء الشرب فلا يسن خلخ النعال (قوله
اروح) أي أشد راحة ولدا يطلب الخلع وان كان في راحة حال لبسه والا لضر الندب بدليل
الاجماع على عدم وجوبه وشذ من قال بالوجوب (قوله في النار) أي حقهما ان يكونا
في النار وقديفة والله تعالى عنهما وكونهما في النار لا يقتضى استواءهما في العذاب
إذا المقتول عليه اثم العزم فقط والقاتل عليه اثم العزم والمباشرة للقتل والمراد قتله لغرض
دينوى فخرج قتال الصحابة رضى الله تعالى عنهم فانه لا امر اخر وى باجتماع ولا يشعلهم هذا
الحديث (قوله المسلمان) ان لم يكن أحدهما امر دجى فلا فان صافه بمقاتل فلا بأس به
(قوله غفرلهما) أي جميع الصغار (قوله كان أحدهما) خبر كان مقدم واسمها أحسنهما
(قوله الحذائنان) فيه تغليب والا لجل قطع البطر يقال له حفاض وهذا الحديث ناسخ
للحصر في حديث انما الماء من الماء وزيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه لم يلقه هذا الحديث
فكان يفتى بعدم وجوب الغسل على من جامع ولم ينزل فبلغ سبيدنا عمر رضى الله تعالى
عنه فاحضره وزجره فذكر له حديث اماء الماء من الماء فطلب منه اثباته فائتمه ثم انخط
الامر على نسخ حصره بهذا الحديث (قوله إذا ألقى الله في قلب الخ) خرج ما لو نظر
بشهوة نفسه من غير هذا الالقاء فلا يجوز ومنه ما لو اراد الكس خطبة بنت العالم فانه
معلوم انه لا يجاب لا يجوز له النظر لانه لشهوة نفسه فهو لا لقاء الشيطان لا لقاء الله
تعالى وينبغي ان ينسب هذا اللقاء للشيطان (قوله إذا أم أحدكم) أي صار اماماً بان
صيره السلطان أو توثابه أو القوم أو صلى منفرداً ثم أتته غيره (قوله فان فيهم الخ) مقهومة
انه إذا لم يكن فيهم من ذكر لم يسن التحفيف وليس امر ابل يسن ما لم يؤتم بمحورين
راضين بالتطوير والمرا دبا التحفيف أن لا يأتي بجميع المنسوبات بل يقتصر على أصل
المنسوبات لانه يترك المنسوبات ويقتصر على الواجب (قوله فليطول ماشاء) أي ان لم
يؤد التطويل الى الوسوسة أو يضيق الوقت والا فلا ولي تركه وان جاز (قوله إذا أتمن)
أي شرع فليس المراد اذا فرغ لان تأمين المأموم لقراءة الامام لا لتأمينه والا لكان عقبه
مع ان المطلوب مقارنته كما يدل عليه فانه من وافق الخ وعبارة العز بنى إذا أتمن الامام
بشدة الميم أي اراد التأمين بعد الفاتحة في جهريه وقال المناوى وظاهره انه اذا لم يؤتمن
لا يؤتمن وليس مراداً انتهى (قوله غفرله ما تقدم) أي من الصغار عند الجمهور
وقال السبكي والكشافه وخصوصية لهذا المجل عند وجه ترتب الغفران على ذلك
ان آمين يعفى استجب ما دعوت به ومن جعلته اهدنا الصراط المستقيم والهدى لذلك
لا يكون مع ذنوب وقول الملائكة آمين مقبول ومن وافقهم كذلك لان من جامع المقبول
قل (قوله إذا أمانت الخ) قال صلى الله عليه وسلم حين قال له شخص اذمت لمن أبغى

فقال لا يكره فقال اذا مات أبو بكر فقال لعمر فقال لعثمان فقال
 اذا مات عثمان فقال اذا مات الخ وجواب اذا قوله فت وهو حديث ضعيف (قوله
 فت) أي اذا فرض ان موته طوع يدك فت حينئذ لان بطن الارض خير من ظاهرها
 لكثرة الفتن حينئذ وهذا من الاخبار بالعيب (قوله اذا اتا ط) أي بعد غزوكم أي مواضع
 غزوكم فهو على حذف مضاف (قوله وكثرت العزائم) أي التشديد من الامراء على
 الناس وقوله واستحلت العمام أي استحلتها الائمة ولبواهم فلم يسمعوها على العائين كما
 أمر وا انتهى عزري وقوله الرباط أي المراقبة وهي الإقامة في المعور أي أطراف بلاد
 المسلمين قال العلقمي قال في النهاية والمراقبة الإقامة في المعور أي أطراف بلاد
 عتبة بضم العين وفتح المناء الفوقية وقوله ابن القدر بنون مضومة ودال مهملة مشددة
 مقسومة ابن عبد السلي كان اسمه غيلة فسمها النبي صلى الله عليه وسلم عتبة وقيل غير ذلك
 وهذا الحديث حسن (قوله فلا تصوموا) أي صوموا فلا بأس به وقوله حتى يكون يريد
 به كان التامة وهذا الحديث صحيح وقوله اذا اتا ط صحيح وقوله اذا انتهى الخ
 حديث حسن وقوله اذا انتهى أحدكم الخ حديث صحيح (قوله اذا اتا ط) أي أراد أن
 يتعل (قوله لتكن اليمنى الخ) مدرج من الراوي واللام في اتا ط لا من الامر والمراد أمر
 صاحب اليمنى لانفسها (قوله أولهما) بالنصب حال مقدم وبالرفع مبتدأ أخبره بتعل
 والجملة خبره تكن وكذا يقال في وآخرهما ولم يقل أولاهما لتأويل اليمنى بالعضو والافهني
 موشة (قوله وسع) بالبناء لمفعول وبالبناء للفاعل أي وسع له أخوه المسلم فضمه للفاعل
 عائدا لعلوم من المقام (قوله والا) بان لم يوسع له عدم اتساع الموضوع أو عدم اتيانه بالسمعة
 فليست الخ فان لم يجد موضعا الا عند النعال جالس وخالف الشيطان لانه ان كان صدرا
 أي من فروع الرتبة انتهى المجلس اليه في أي موضع جلس ولذا كان صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل على أصحابه جلس حيث انتهى به المجلس ولو آخرهم فينتهي المجلس اليه فان لم
 يجد موضعا أصلا خرج ولا يجلس وسط الحلقة لانه ورد ان الجالس وسط حلقة القوم
 ملعون نعم ان كان الجالس لا خذ علم ولم يجد موضعا الا وسط الحلقة فلا بأس به وقوله الى
 أوسع مكان أي مكان واسع فافعل التفضيل ليس على باب (قوله ثم اذا قام فليسلم) ويجب
 عليهم الرد أي لان السلام الاول معناه أمنتكم من شرى حال حضوري فيستن السلام
 عند الانصراف ليؤمنهم من شره حال غيبتهم بل أولى ويؤخذ من هذا التعليل أنه لو جاء
 وسلم عليهم ووقف لحظة ثم أراد أن ينصرف من غير أن يجلس سن له السلام قبل
 الانصراف وهو كذلك واجماع المسلمين ان ابتداء السلام سنة وان رده فرض وأقله
 السلام عليك والافضل السلام عليكم وأكمل منه أن يزيد روحه الله وبركاته ولو قال
 سلام عليكم أجزأه ويشترط اسماعله برفع الصوت به بحيث يسمع كل منهما واتصال الرد
 بالابتداء كاتصال الإيجاب بالقبول في العقود والالتم ترك جواب الرد فان كان هناك

فان استطعت أن تموت فت (حل)
 عن سهل بن أبي خيثمة إذا اتا ط
 غزوكم وكثرت العزائم واستحلت
 العمام فخير جهادكم الرباط (طب)
 وابن منده (خط) عن عتبة بن النضر
 إذا اتا ط شعبة بن فلاتصوموا
 حتى يكون رمضان (حم ٤) عن
 أبي هريرة إذا اتا ط أحدكم
 فليبدأ باليمنى وإذا دخل فليبدأ
 باليسرى لتكن اليمنى أولهما تتعل
 وآخرهما تنزع (حم ٥) عن
 أبي هريرة إذا انتهى أحدكم
 الى المجلس فان وسع له فليجلس
 والا فليستظر الى أوسع مكان يراه
 فليجلس فيه البغوي (طب هب)
 عن شعبة بن عثمان إذا انتهى
 أحدكم الى المجلس فليسلم فان بدا
 له أن يجلس فليجلس ثم اذا قام
 فليسلم فليست الاولى بأحق من
 الاخرة (حم ٥) عن أبي
 هريرة

نيام خفف صوته بحيث لا يمتدحون انتهت علقته وقوله وأقله السلام عليك قال
 العزري لعل مراده إذا سلم على واحد ولا يكتفى بركعتي مع وجود مكف والفرق بينه
 وبين الصلاة على الميت حيث يكتفى بصلاة الصبي مع وجود الرجال ان القصد بالصلاة على
 الميت الدعاء ودعاء الصبي أقرب الى الاجابة والقصد بالسلام الامان والصبي ليس أحلاله
 وفي الحديث دلالة على انه يسلم قبل أن يجلس وقياسه أن يسلم قبل أن يقوم قلت وفي
 رواية أبي داود فإذا أراد أن يقوم فليسلم وهي صريحة في ذلك فليحمل هذه عليها انتهى
 بحروقه (قوله إذا أتفق الرجل) في رواية المسلم وذلك لان الكافر لا ثواب له وهذا
 الحديث صحيح وكذا اللذان بعده (قوله نفقة) واجبة أو مندوبة (قوله وهو يحتسبها)
 أي قاصدا الثواب فان عقل عن ذلك فلا ثواب له (قوله كانت له صدقة) أي ثواب صدقة
 وهو على حذف مضاف أو من اطلاق السبب على المسبب (قوله إذا أتفت المرأة) أي
 الروجة أو الامة بادن الزوج أو السيد صريحا أو غلب على ظنهما رضاه بقرائن كأن
 رأته صدق فحصل له بشر وأثنى عليها وقوله غير معسدة قال العلقمي بأن تتجاوز العادة
 ومهم من جملة على ما إذا أذن الزوج ولو بطريق الاجمال انتهى عريري (قوله كان لها
 أجرها) أي الصدقة أي مثله أي أجر متاولة وهي مساوية للزوج في أصل الاجر لافي
 السكف وكذا الحازن الحافظ للطعام المتفق منه اذ معلوم ان المالك ثوابه أكثر (قوله
 لا ينقص بعضهم الخ) بل كل له أجر من عند الله تعالى (قوله عن غير أمره) أي مع وجود
 قربة على الرضا والا كان ترددت في الرضا حرم عليها (قوله دابة أحدكم) مثلها كل ضالة
 (قوله يا عباد الله الخ) أو يقول يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع على ضالتي أو يقول
 أعيدوا عباد الله رحمتكم الله والاولى أن يجمع بين الثلاثة (قوله سيجبسه) من حبس
 (قوله اذا انقطع شسع الخ) مثله ما لو انخل أحدهما أو ضاع فان العلة كراهة المشي في
 واحدة وما ورد من قول بعضهم في حقه صلى الله عليه وسلم يا خير من يمشي في نعل فرد ليس
 المراد المشي في نعل واحدة بل المراد بالفردين العير المركب من طاقتين (قوله فليست ترجع)
 أي يقل أنا لله وأنا اليه راجعون فيحصل له ما ترتب على ذلك من قوله تعالى أولئك عليهم
 صلوات الخ (قوله اذا أوى) بقصر الهمة أو فصيح من مدها لانه متعذب بحرق الجوز فان
 كان متعذبا بآفته فهو أوى زيد عمر أفا لا فصيح المذ والمعنى فيهما واحد أي انضم اليه
 في الاول وضعه اليه في الثاني (قوله فليست ترضه) بأي شيء كان من ملبوسه واعماسه
 الا زار لكونه الذي كان يلبس اذ ذلك (قوله بداخله ازاره) أي أحد جانبيه وهي التي
 من جهة اليسار فاهم ما توضع من تحت والتي من جهة اليمين توضع فوق طرفها خارجة
 وتلك داخلة وخص الداخلة لانه أبلغ لكون العرب من عادتها اذا أوت الى الفراش
 أزالت ذلك الطرف الداخلى باليد اليسرى ووضعت اليد اليمنى بالطرف الخارج فوق
 العورة فلا يسلم المفض حيث لا يبغي في اليد اليسرى ولأن اليسرى أولى بمباشرة ما فيه

إذا أتفق الرجل على أهله
 نفقة وهو يحتسبها كانت له
 صدقة (حمقن) عن ابن مسعود
 إذا أتفت المرأة من بيت
 زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
 بما أتفت ولزوجها أجره بما
 كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
 بعضهم من أجر بعض شيئا (ق ٤)
 عن عائشة إذا أتفت المرأة
 من بيت زوجها عن غير أمره فلها
 نصف أجره (قد) عن أبي هريرة
 إذا أتفت دابة أحدكم بأرض
 فلاة فليسا بيا عباد الله احسبوا
 على دابتي فان لله في الارض
 حاضر اسحبسبه عليكم (ع) وابن
 السني (طلب) عن ابن مسعود
 إذا انقطع شسع نعل أحدكم
 فلا يمش في الاخرى حتى يصلحها
 (خدمن) عن أبي هريرة (طب)
 عن شداد بن اوس إذا انقطع
 شسع نعل أحدكم فليست ترجع فانها
 من المصائب البزار (عد) عن
 أبي هريرة إذا أوى أحدكم الى
 فراشه فليست ترضه بداخله ازاره
 فانه لا يدرى ما حاله عليه ثم
 ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقبل
 باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه

ان أمسكت نفسى فارحها وان
 أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به
 عبادك الصالحين (قد) عن أبي
 هريرة رضي الله عنه اذا بان المراهجة
 فراش زوجها لعنتها الملائكة
 حتى تصبح (حم ق) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اذا بال احدكم فلا يمس ذكره
 يمينه واذا دخل الخلاء فلا يتسبح
 يمينه واذا شرب فلا ينفث في
 الاماء (حم ق) عن ابي قتادة
رضي الله عنه اذا بال احدكم فلا يرتد لوله مكابا
 لينا (د) عن ابي موسى رضي الله عنه اذا بال
 احدكم فليترد كره ثلاث ترات
 (حم د) في امر اسيله (ه) عن برداد
رضي الله عنه اذا بال احدكم فلا يستقبل
 الريح بوله لترد عليه ولا يستنجي
 يمينه (ع) وابن قانع عن حضرمي
 ابن عاصم وهو عما يرض له الديلي
رضي الله عنه اذا بعثت سرية فلا تنتقمهم
 واقتطعهم فان الله ينصر القوم
 بأضعفهم * الحارث في مسنده
 عن ابن عباس رضي الله عنه اذا بعثتم الى
 رجلا فابعثوه وحسن الوجه حسن
 الاسم * البزار (طس) عن أبي
 هريرة رضي الله عنه اذا بلغ الماء قلتي لم يحملي
 الحبث (حم ٣) حب قط لهق
 عن ابن عمر رضي الله عنه اذا تاب العبد
 أنسى الله الخطية ذنوبه وأنسى
 ذلك جوارحه ومعامله من الارض
 حتى يلقى الله وليس عليه شاهد
 من الله بذنوبه * ابن عساكر عن
 أنس رضي الله عنه اذا تابعت بالعين
 واخذت اذاب البقر ورضيت
 بالزراع وتركتم الجهاد

احانة وتحصل السمنة بالنفخ بالطرف الخارج (قوله ان أمسكت نفسى الخ) اشارة
 الى آية الله يتوفى الانفس حين موتها أى يطل فعلها الى الظاهر والباطن أى الحركة التى
 بالفعل والتى بالقوة لانه موت حقيقى والتى لم تمت فى منامها أى يتوفى فادانى اليوم بمعنى يطل
 حركتها الظاهرة دون الباطنة التى بالقوة لان النائم انما يطل حركته التى بالفعل وفيه
 الحركة بالقوة فالتوفى الاول غير التوفى الثانى (قوله اذا بان) أى دخلت فى المبيت وهى
 تامة حال كونها هاجرة فراش زوجها بأن بان فى فراش آخر أى انتقلت لموضع آخر
 وان لم يكن فيه فراش بلا عذو لعنتها الملائكة أى سبها وذهمتا فليس المراد الطرد عن
 رحمة الله تعالى وفى الحديث اشارة الى طلب نوم الزوجة مع زوجها فى فرش واحد كما تفعله
 العرب لانه أدعى للالفة بخلاف العجم فان كلا ينام فى فراش (قوله فلا يتسبح) أى
 لا يستنج يمينه (قوله فلا ينفث فى الاماء) لانه يقدره اذ قد يكون فى فمه دسم طعام
 ونحوه فان اكتفى بترت لم يطالب له العود لان التثلب ليس مطاوبا وانما يطالب
 الرفع اذا ضاق نفسه ولم يكف بترت (قوله فليترد) أى يجذب بلطف (قوله يرتد) بن
 فساد أو فساد (قوله يبوله) مثله العائط المانع لدليل العلة (قوله اذا بعثت) أيها
 السلطان أو نائبه سرية للعز وسببت الطائفة سرية لشرفها بكثرتها لان السرى الشريف
 (قوله فلا تنتقمهم) أى لا تلحق القوى وتترك الضعيف اذ لا يعتروا بقوتهم فيحصل
 فى أنفسهم انهم منصورون بسبب قوتهم فيه يكون سببا لخذلانهم (قوله حسن الوجه) أى
 مستقيم الخلق لان ذلك يدل على حسن الباطن غالب اولان الاسماء قوالب السميات أى
 تدل عليها كما ان الالفاظ قوالب المعانى (قوله أنسى الله الخطية) أى أزال ذنوبه من
 دكرهم ومن صحفهم فيستعفرون له لتسبب ذنوبه (قوله جوارحه) أى جميعها من يديه
 ورجليه ولسانه وجلده حتى لا تشهد عليه يوم القيامة (قوله ومعامله) جمع معل أى أثر
 أى الاما كن التى حرت عليها المعصية فان كل مكان فعل فيه معصية يشهد على فاعلها
 يوم القيامة وان كثرت الاما كن (قوله حتى يلقى الله) أى الى أن يلقى الله وفيها معنى
 التعليل أى لاجل أن يلقى الله وليس الخ (قوله بالعين) أى الحيلة المخلصة من الربا فانها
 مكروهة عندنا وقيل جميع حيل الربا محترمة وهو قوى لكان المفتى به الاول (قوله اذا
 تابعت بالعين) بجباية علامة الحسن والعينة بكسر العين المهملة واسكان التحتية
 وبالنون قال فى النهاية هو أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى أجل مسمى ثم يشتريها
 منه بأقل من الثمن الذى باعها به فان اشترى بجمرة طالب العينة سلعة من آخر بثمن
 معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالثمن بأقل من الثمن فهذه أيضا عينة
 وهى أهون من الاول وقال أصحابنا هو أن يبيع عينا بثمن كثير ثم يشتريها
 يشتريها منه بقليل يسير ليعبى الكثير فى ذمته أو يبيع عينا بثمن يسير ثم يشتريها منه
 يشتريها منه بقليل يسير ليعبى الكثير فى ذمته أو يبيع عينا بثمن يسير ثم يشتريها منه

الاستطهار على ذى الحاجة والبيع صحيح ولو صار ذلك عادة غالبة وسُميت عينة لحصول
 النقد لصاحب العينة لأن العين هو المال الحاضر من النقد والمشتري اغناشيتها
 لبيعها بدين حاضرة تصل اليه معجلة انتهى علقمى (قوله سلط الله عليكم ذلاً الخ)
 أى الكون ذلك يشغل عن الدين وان لم يكن محرماً (قوله فلا تجلسوا حتى توضع)
 بالارض أو بالجد وهو أكمل وذلك لأن الميت كالمبرور فلا يقعد التابع هذا فى حق
 الماشى معها أما القاعد بنحو الطريق اذا مرت به أو على القبر فلا يقوم فانه مكره وعلى
 ما فى الروضة كذا فى الشارح والمفتى به فى المذهب انه يستل القيام للقاعد اذا
 مرت عليه الجنازة كفى ع ش (قوله تشاءب) بالهـ مز فى الفعل والمصدر أعنى
 تشاؤباً فقوله تشاوب تشاوباً غلط (قوله يده) أى ظهر يده اليسار وهذا هو الكل
 وتحصل السمة بوضع الظهر أو البطن من اليمنى أو اليسرى (قوله يدخل مع الثاوب)
 كناية عن تمكنه من وسوسته وقول الشارح أى يدخل حقيقة ممنوع لأن الشيطان يجبرى
 من الانسان مجرى النفس فبمدخل فى أى عضو أراد سواء كان فيه مقبوحاً ولا وعبرة
 العلقمى قوله فان الشيطان يدخل الخ قال شيخ شيوخنا يحتمل أن يراد به الدخول حقيقة
 وهو ان كان يجبرى من الانسان مجرى الدم لكنه لا يتمكن منه مادام ذاكر الله تعالى
 والمتشابب فى تلك الحالة غير ذاكر فيتمكن الشيطان من الدخول فيه حقيقة ويحتمل ان
 يكون أطلق الدخول وأراد التمكن منه لأن من شأن من دخل فى شئ أن يكون يتمكن
 منه انتهى مجرؤه (قوله فليزده) أى الثاوب أى فليتمه أط أسباب رده بأن يطبق فيه والا
 فهو ليس فى قدرته فان لم يمكنه رده وضع يده على فيه كما مر (قوله اذا قال ها) أى هذا اللفظ
 (قوله ضحك) أى حقيقة وكناية عن فرحه وسروره بكونه أغواه بتعطى سبب الثاوب
 وهو كثرة الاكل فطاعه واعتوى (قوله اذا تجشأ أحدكم) أى ظهر صوت منه مع
 الريح الخارج مع النفس لأن الجشاء صوت مع ريح يخرج من القم عند الشبع (قوله
 ولا يرفع الخ) فاذا رفع صوته بالعطاس كان من الشيطان واذا لم يرفعه كان من الله تعالى
 لانه يريح البطن (قوله اذا تحققت) أى لبست الخفاف ذات المناقب أى ذات الصفات
 الحسنة وخصفوا نعالهم أى رقعوا رفاع فيها زينة وهذا اخبار بالغيب أى انه اذا وجد
 الزمان الذى يستعمل فيه بنيت الخفاف والمعال عن أمور الدين فقد تحلى الله عنهم أى
 لم ينظر لهم نظر رجة (قوله فليقل له) أى لذلك الماتزوج أى يقل له من علم بزواجه من شئ
 جاره وصديقه وغيره وهذا القول يستل الزوجة أيضاً لكنه فى الزوج كدلانه مطالب
 بالانفاق وحقه الزوجية (قوله وبارك عليك) أى أنزل الخير عليك وأعانك على حق وق
 الزوجية وهذا القول عند العقد أو الدخول (قوله عن عقيل) أى سيدنا على رضى الله
 تعالى عنهم أجمعين وكان أكبر سنهم سيدنا على بعشرين سنة وكان لا يترك جواباً
 لفصاحته ولذا قال له سيدنا معاوية لما عصى انكم يا بنى هاشم تصابون فى أبصاركم فقال له

سلط الله عليكم ذلاً لا يبرعه حتى
 ترجعوا الى دينكم (د) عن
 ابن عمر ؓ اذا تبعتم الجنازة فلا
 تجلسوا حتى توضع (م) عن ابى
 سعيد ؓ اذا تئاب احدكم فليضع
 يده على فيه فان الشيطان يدخل
 مع الثاوب (حم قد) عن ابى
 سعيد ؓ اذا تئاب احدكم فليزده
 ما استطاع فان احدكم اذا قال ها
 ضحك منه الشيطان (خ) عن ابى
 هريرة ؓ اذا تئاب احدكم فليضع
 يده على فيه ولا يعوى فان الشيطان
 يضحك منه (ه) عن ابى هريرة
 ؓ اذا تجشأ احدكم او عطس فلا
 يرفع يدها الصوت فان الشيطان
 يجب ان يرفع يدها الصوت (هـ)
 عن عبادة بن الصامت وعن شداد
 ابن اوس وواثلة (د) فى مر اسيله
 عن يزيد بن مرثد ؓ اذا تحققت
 اقمى بالخفاف ذات المناقب
 الرجال والنساء وخصفوا نعالهم
 تحلى الله عنهم (طب) عن ابن
 عباس ؓ اذا تزوج احدكم فليقل
 له بارك الله لك وبارك عليك * الخ
 (طب) عن عقيل بن ابى طالب

مع كونه خليفة وأنتم يا بني أمية تصاونون في بصائركم أي بالميل عن الأحاديث الواردة في حق أهل البيت لاعتقاده أنه مخطئ ومع ذلك له أجر الاجتهاد وفرق بينهما (قوله سدادا) أي ما يسهل الحلة أي يقضي الحاجة وهو بكسر السين أفصح من فتحها خلافا لمن قال الفتح لمن هذا إذا كان السداد بمعنى قضاء الحاجة أما إذا كان بمعنى الصواب نحو اللهم اسلب بنا طريق السداد فبالفتح فقط وكذا إذا كان بمعنى الاقتصاد والتوسط في الفعل فهو فعل زيد سداده متوسط فبالفتح فقط (قوله الدنيا) أي اطلب الدنيا (قوله فامشوا حفاة) أي أن أمن تقييس القدم وكأولافي محل لم يزل الحفاة بهم فيه وهذا الحديث موضوع وما قيل أنه قوام حديث غيره مردود بأن ذلك الغير موضوع أيضا لكن معناه صحيح ما ورد من طلب التواضع وقع النفس فيسن المشي مع الحفاة في القرب بالشرط المتقدم إذا قصد به التواضع بالخصوص هذا الحديث بل لعموم طلب التواضع (قوله بي) أي باسمي يعني خصوص محمد فلا يحرم على من ليس اسمه محمد التكسب بذلك كذا قيل والراجح التحريم مطلقا كما هو معلوم في الفروع (قوله فلا تكونوا) أي لا تكسبوا بي أي تكسبوا بيني أي لا تتجمعوا بين اسمي وكنتي ومثل الجمع التكني فقط كما في الفروع (قوله إذا تصافح المسلمان) أي وضع أحدهما بطن يده اليمنى في بطن يمين الآخر فلا تحصل هذه الخصوصية لمن تصافحا باليسار والاولى المصافحة بلا حائل وخرج بالمسلمان الكافر فيكره للمسلم مصافحته (قوله اغير زوجها) أي ليسهت مع غيرها غير زوجها أوليسهم ويحها (قوله نار) أي داع إلى النار وشنار أي عار (قوله العيسلان) أي الجن إذا تبردت وما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم لا غول معناه لا غول من الجن يقف في الطريق ويضل المسار عن الطريق ليرويه في موضع فيه لكمة كآثره العرب أما الغول وثابت فقد ورد أن سيدنا عمر راسا فر إلى تجارة من الشام لقيه غول صورته صورة انسان ورجلاه كرجلي جمل فقتله بسيفه لكنه ليس بالصفة السابقة أعنى كونه يقف ويضل الناس الخ ولا ينافي بغيره لكنه ليس بالصفة السابقة أعنى كونه يقف ويضل الله الاعظام واقترا به التكبير الدال على التعظيم ثم بالشهادة التي عليها مدار الاسلام ثم بالنداء للصلاة والحث على الفلاح والختم بالتوحيد (قوله حصاص) أي شدة عدو وضراط فله قدرة على اخراج الضراط أي وقت وذلك لثقل الاذان عليه فيخرج الضراط ليشغل سمعه به عن سماع الاذان وعبرة العلامة الحصاص بالخاء المهملة والصاد المسكورة المهمة قال في النهاية مرة العدو وقيل هو أن يصيح بذنبه ويصر بأذنيه ويعدو وقيل هو الضراط انتهى مصحح حرك وأصل المصحح الحركة والضرب وهو بالصاد والعين المهمتين ويصر بأذنيه أي يصرهما قال الجوهرى أي قال ابن السكيت صر القرس أذنيه ضمهما إلى رأسه انتهى (قوله ملك عينيه) أي ملكه الله تعالى عينيه فيسكنيهم ما أي وقت يظهر للناس الخشوع والصلاح فيحسبوا اليه ويتبعوه في كل مأثرة من الفساد

❦ إذا تزوج الرجل المرأة لدينها
وجالها كان فيها سداد من عوز
* الشيرازي في الالقاب عن ابن
عباس وعن علي ❦ إذا تزين القوم
بالأسخرة وتبجملوا للنساء قال النار
مأواهم (عد) عن أبي هريرة وهو
مما يصح له الديلي ❦ إذا تسارعتم
إلى الخير فامشوا حفاة فإن الله
يضاعف أجره على المتسل (طس)
خط) عن ابن عباس ❦ إذا تسهيت
بي فلا تسكوا بي (ن) عن جابر
❦ إذا تصافح المسلمان لم تفرق
أكفه ما حتى يغفر لهما (طب)
عن أبي امامة ❦ إذا تصدقت
فأمضا (حتم) عن ابن عمرو
❦ إذا تطيب المرأة لغير زوجها
فأعاهو نار وشنار (طس) عن
انس ❦ إذا تغوات لكم العيلان
فنادوا بالاذان فإن الشيطان إذا
سمع النداء ادبر وله حصاص
(طس) عن أبي هريرة ❦ إذا تم
بحور العبد ملك عينيه فسكنيهم ما
مضى شاء (عد) عن عقبه بن عامر

إذا أتى أحدكم فليظن ما ينقذ فانه لا يدري ما يكتب له من أميته (حمم خذ هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا أتى أحدكم فليكثر قائما
 إذا تناول أحدكم عن أخيه شيئا فليبره أياه (د) في مراسيله عن ابن شهاب ٧٨

يسأل ربه (طس) عن عائشة (قن) في الأفراد عنه عن أنس
 بسط اذا نزع رضي الله عنه اذا نزع أحدكم
 وخوف المسجد فليغيب ثيابه
 لا تنسب جلد مؤمن أو ثوبه
 فتؤذيه (حمم ع) وابن خزيمة (هب)
 والمصامع عن سعد رضي الله عنه اذا توضأ
 أحدكم فأحس الرطوبة ثم خرج
 الى المسجد لا ينزع الا الصلاة ثم
 تزلزل له اليسرى فمحو عنه سبته
 وتكتب له اليمنى حسنة حتى يدخل
 المسجد وليرى الناس ما في العفة
 والصبح لا تؤموا ولو حبوا (طس)
 (ك) هب عن ابن عمر رضي الله عنه اذا توضأ
 أحدكم في بيته ثم أتى المسجد كان
 في صلاة حتى يرجع فلا يقل هكذا
 وشبك بين أصابعه (ك) عن أبي
 هريرة رضي الله عنه اذا توضأ أحدكم فأحس
 وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد
 فلا يشبك بين يديه فانه في صلاة
 (حمم دت) عن كعب بن جعبرة
 اذا توضأ أحدكم فلا يغسل أسفل
 رجله بيده اليمنى (عد) عن أبي
 هريرة وهو مما يفيض له الدليل
 اذا توضأ ثم فابدأ بيمينك (ه)
 عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا توضأت
 فانتضخ (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا
 توضأ أحدكم فوجد شيئا فليكن
 في ثوب حبرة (د) والضياع عن جابر
 اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

فالممدوح من البكاه ما نشأ عن خوف القلب (قوله فليظن) أي فليظن ما ينقذ فانه لا يدري ما يكتب له من أميته
 خيرا أي فليظن ما ينقذ فانه لا يدري ما يكتب له من أميته لكن قد تكون أميته
 سببا لحصول ما تنزه لان الله تعالى ساعات اجابة فرعيا صدف أميته ذلك فتكون سببا
 لنزول السوء به (قوله اذا أتى أحدكم) أي خيرا وليكثر الاماني كذا قاله الشارح وقال
 شيخنا فليكثر أي من الطلب أما المطلوب ولا يجوز الاكثر فيه الا اذا كان يليق بالداعي
 وقوله فاعلم يا سائل ربه أي وهو تعالى خرائته لا تغد (قوله فليبره أياه) اي يكون سببا في المحبة
 لانه اذا لم يرد على ثوبهم أنه يسخر به (قوله فليغيب) لم يقل فليدفعها اشارة الى أن الدفن
 من غير تعيب لا يكفي لانه ربما عرف فيها شخص فتأثره ولو كان خارج المسجد سن له أن
 يوارى بها (قوله لا تنسب) أي لا تنسب (قوله الى المسجد) أي محل الجماعة للطلب
 الجماعة ولو غير مسجد أو المسجد ولو منفردا لان الصلاة فيه فرادى أفضل منها في البيت
 فرادى (قوله لا ينزع) أي لا يذهب ولا يخرج الا قصد الصلاة لا قصد ديور فلو طوره
 قصد ديور بعد الخروج لم يضر (قوله لم تزل الخ) جعل السكنى من جهة والاثابة من
 جهة أخرى لا ينافيه انه تعالى يكفر عنه بسبب نقل الرجل في الطاعة السيئات وتفضل
 عليه برفع الدرجات ولو ذهب من بيته محمدا فأقصدا الوضوء والصلاة في المسجد كان له
 هذا الخير فالتقييد بكونه توضأ قبل ثم خرج الخ انما هو للاكل (قوله ما في العفة) أي
 صلاة العشاء واول هذا قبل النهي عن تسمية العشاء عتمة (قوله فلا يقل) أي لا يفعل
 هكذا أي التشييك في فكر التشييك في محل الصلاة عن قصد الصلاة وكذا في حال الصلاة
 وفي الذهاب اليها كما اقتضاه هذا الحديث مع أن المقرر في الفقه أنه لا يكره الايمان جالس
 بعمل الصلاة ينتظرها لان التشييك جالب للنوم وهو مظنة للحديث فلا يكره في الذهاب
 اليها فيحصل قوله فلا يقل هكذا على ما بعد اثباته المسجد فقط ومثل التشييك فيما ذكر
 فرقة الاصابع ومثله تشييك يده في يد غيره (قوله فابدأ بيمينك) أي من الاعضاء التي
 لا يطلب غسلها معا كالخدين والاذنين (قوله فوجد) أي وافته اذا لمبت لا يجدي شيئا
 (قوله في ثوب حبرة) هو ثوب يمانى من قطن أو كان مخطوط وهذا يعارضه الاحاديث
 الا حرة بالكافرين في البياض ويمكن الجمع بأنه ليس المراد خصوص الحبرة بل ما كان
 من جنسها أعنى القطن أو السكتان على أنه لا حاجة للجمع الا اذا تقاومت الاحاديث وهذا
 ضعيف لا يعارض تلك لانها صحيحة (قوله وليتجوز فيهما) بأن يقتصر على الواجب وجوبا
 كذا في الشارح والراجح كما قال سم أنه لا يطيلهما عرفا وان أتى بالمد وبات فلو أطالهما
 عرفا سم مع الصحة خلافا لما قال تطل وذلك لانه يغتفر في الدوام الخ (قوله كرامة)
 ولا ياباها فلو لم يوسع له أحد فينبغي أن يلتزم لهم عذرا فلا يحق عليهم واذا وسع له فلا

مالك (قن) عن ابن عمر رضي الله عنه اذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز
 فيهما (حمم قن د) عن جابر رضي الله عنه اذا جاء أحدكم فأوسع له اخوه فائتاهي كرامة كرمه الله بها (ق) هب عن مصعب بن شيبة

❦ اذا جاء الموت لطالب العلم وهو على هذه الحالة مات وهو شهيد ❦ البراز عن ابي ذر بن ابي هريرة ❦ اذا جاءكم الزائر فامروه
 ان يات في مكارم الاخلاق (فر) عن انس ❦ اذا جاءكم الاكفاء ٧٩ فانكم كوهن ولا تربصوا بهن الحدثنان (فر)

عن ابن عمر ❦ اذا جامع احدكم
 اهله فليصدقه فان سببها فلا
 يجعلها (ع) عن انس ❦ اذا جامع
 احدكم اهله فليصدقه اثم اذا قضى
 حاجته قبل ان تقضى حاجتها فلا
 يجعلها حتى تقضى حاجتها (عب ع)
 عن انس ❦ اذا جامع احدكم
 امراته فلا يتنكى حتى تقضى
 حاجتها كما يجب ان يقضى حاجته
 (عد) عن طلق ❦ اذا جامع احدكم
 زوجته او جاريته فلا ينظر الى
 فرجها فان ذلك يورث العمدى
 ❦ بقي بن مخلد (عد) عن ابن عباس
 قال ابن الصلاح جيد الاسناد
 ❦ اذا جامع احدكم فلا ينظر الى
 الفرج فانه يورث العمدى ولا يكثر
 الكلام فانه يورث الحرس
 ❦ الازدي في الضعفاء والخليل
 في مشيخته (فر) عن ابي هريرة
 ❦ اذا جعلت اصبعك في اذنيك
 سمعت خير الكوثر (قط) عن
 عائشة ❦ اذا جلست فاخعوا
 نعالكم تستريح اقدمكم ❦ البراز
 عن انس ❦ اذا جلست في صلاتك
 فلا تترك الصلاة على فانما زكاة
 الصلاة (قط) عن بريدة ❦ اذا جرت
 الميت فاورثوا (حب ك) عن جابر
 اذا جهل على احدكم وهو صائم
 فليقل اعوذ بالله منك الى صائم
 ❦ ابن السني عن ابي هريرة ❦ اذا

يدعي له ان يقول صدر المجلس واخره سواء باللسان فقط وقابه يجب الجلوس في صدره
 فهو رياء فان كان مظهر او اعتقد ان جلوسه في صدره مثله في آخره فلا بأس بقول ذلك
 للتواضع (قوله لطالب العلم) أى العامل به والا فهو محروم من ثمرات العلم الاخرية
 والمراد بطالب العلم هنامن قصد اتساره فيشمل المدرس والأتخذه والمفتي (قوله
 الحدثنان) بفتح الحاء والادال أو بكسر الحاء وسكون الدال (قوله فلا يجعلها) أى لا يتجمل
 عليها بالنزع قبل قضاء شهوتها وهو بضم المثناة التحتية من أعجل وقوله قبل فليصدقهها هو
 بفتح المثناة التحتية وضم الدال المهملة كذا في العزيزي وقوله فلا يجعلها قال العزيزي بل
 يجعلها حتى تقضى وطرها فانه من حسن المعاشرة المأمور بها ويعلم ذلك بالقرائن انتهى
 (قوله فلا ينظر) أى لا يكثر منه فلو نظر مرة أو مرتين لم يترتب عليه شيء (قوله فان ذلك)
 أى تكثر ذلك ويطلب لها أن لا تنظر الى فرجه والمراد بالفرج القبل ومثله الدر (قوله
 قال ابن الصلاح الخ) أشار به كذلك الى أن ما ذكره ابن الجوزي من وضعه غير مسلم ومع
 ذلك الذي انقط عليه كلام المناوى أنه موضوع (قوله فانه) أى اكثار الكلام بخلاف
 قوله فلا يترتب عليه ما ذكر (قوله مشيخته) أى في الكتاب الذي ألقه لذكر مشايخه فيه
 (قوله اذا جعلت الخ) بكسر التاء لانه خطاب للسيد متعائشة رضى الله تعالى عنها
 فالكاف مكسورة في الموضوعين (قوله سمعت خير الكوثر) أى مثل خبره فليس المراد
 أن ما يسمع حينئذ هو حقيقة خبره بل يضاهي صوته (قوله فاخلعوا نعالكم) المراد كل
 ما كان في الرجل الا الخف والمزنا فيه من المشقة (قوله في صلاتك) أى آخر صلاتك
 في التشهد الذي يعقبه السلام وقوله فلا تترك الصلاة على إشارة الى أنه يحرم تركها
 (قوله زكاة الصلاة) أى صلاحها وبتركها تصف بالفساد (قوله اذا جرت) أى جرت
 الميت بالجور بوضع العود ونحوه في المجرة بكسر الميم وقت غسله أو وضعه على السرير
 أو عند حوض منى ثم لا يخرجه منه ولا يخرجه عنده مشبه ولا عند وضعه في القبر وقوله فأورثوا أى اذا
 حترم أكفاه عند درجته فيها فأورثوا فان الله وتر يحب الوتر قال المناوى في كبيره
 وكيفية تجهيزه أن يدور من بيده المجرة حول سريره وترا انتهى بمروجه (قوله جهل
 على احدكم) أى سب شخص احدكم لان السب من الجهل (قوله أعوذ بالله منك) أى من
 شرك ولا يقولها الا اذا لم يخف من الدعاء وجاء في رواية انه يكره ذلك ثلاثا (قوله
 في نفسك) أى صدرك أى اذا خطر عليك خاطر ولم تعلم هل هو خير أو شر فدهه أى وهذا
 الخطاب للصحابه الذين ملئت قلوبهم نورا أمان غلبت عليهم ظلمات الذنوب فأولئك
 كالانعام بل هم أضل (قوله لا يبيك الخ) أى لا قبول ولا اسعاده ولا رضاء ولا خيرا لك
 لتلبسك بالحرام فهو مردود أى مردود ثوابه وان حصل به سقوط الواجب عنه وكذا

حالك في نفسك شيء فدهه (حب ك) عن ابي امامة ❦ اذا حج الرجل بحال من غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله لا يبيك ولا
 سعديك هذا مردود عليك (عد فر) عن ابن عمر

لو حج عن غيره أو عن والديه كما في الحديث الذي بعده وإنما خص الوالدين بالذكر لأنهما
 أحق بزيادة البر عن غيرهما والمراد أنه يحج عنهم حاجته واحدة بل يحج عن كل جهة
 (قوله في السماء) لأن غالب أرواح المؤمنين في السماء تنتم في الجنان وبعضهم في
 معرفة ذكرها السيوطي (قوله ثم التفت) أي عينا وشمالا ففي ذلك إشارة إلى أنه
 يجب أن لا يطاع على هذا الكلام إلا المحدث فيجب عليه حينئذ أن لا يتحدث به أحد وإن
 ذكره كان خائفا للامانات وحرم عليه (قوله فهي) أي الخصلة أو الكلمة أمانة أي عند
 المحدث فلا يجوز له أن يتحدث بها غيره (قوله فعليه بالجهاد) أي لانه لا مانع له من
 ذلك وفيه إشارة إلى أن الولد والزوجة يمنع عن الجهاد وليس كذلك بل هو واجب لكنه
 صمد عدم الزوجة والولد متأكدا كثر من وجودهما (قوله إذا حسدتم) أي عنيتم
 زوال نعمة عن أحد فلا تبغوا أي لا تتجاوزوا الحد بأن تسعوا في زوال نعمة المحمود
 (قوله وإذا ظنتم) أي السوء بأحد فلا تتحققوا أي تأخذوا في أسباب التحقق لذلك
 الواحد لانه ينبغي السوء وهذا في حق شخص لم يكن أهل رية بل ينبغي التحقق فيه فيزهر
 (قوله تطيرتم) أي تشاءتم بشئ كبير فحس أو بكلمة عند سفر كقوله مثلا لا سلامة
 أو لاحظ أو لا ظفر (قوله فإن البصر) أي الإدراك الذي كان في الحديقة وحينئذ لا فائدة
 في بقاء البصر فمقتوحا لا تشويه الخلقة وقال العلامة في قوله فإن البصر يتبع الروح معناه
 أن الروح إذا خرج من الجسد يتبعه البصر ناظرا أين يذهب قال شيخنا وفي فهم هذا خفة
 فانه يقال إن البصر انما يصير مادام الروح في البدن فإذا فارقه تعطل الابصار كما تعطل
 الاحساس والذي ظهر لي فيه بعد النظر ثلاثين سنة أن يجب أن يأميرين أحدهما أن
 ذلك بعد خروج الروح من أكثر البدن وهي بعد باقية في الرأس والعينين فإذا خرج من
 القم أكثرها ولم تخرج كلها انظر البصر إلى القدر الذي خرج وقد ورد أن الروح على مثال
 البدن وقد راعضائه فإذا خرج بقيتها من الرأس والعينين أمسك النظر فيكون قوله إذا
 قبض مضاه إذا شرع في قبضه الثاني أن يحمل على ما ذكره كثير من العلماء أن الروح لها
 اتصال بالبدن وإن كانت خارجة فترى وتسمع وترى السلام ويكون هذا الحديث من
 أقوى الأدلة على ذلك والله أعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم وفي الروح لعتان التذكر
 والتأنيث انتهى بحروفه وكتب على قوله وقولوا خيرا أمانته فإن الملائكة تؤمن قال
 العلماء قوله صلى الله عليه وسلم إذا حضرتم الميت فقولوا خيرا أمر ندب وتعليم لما يقال
 عنده من الدعاء والاستعارة وطلب اللطف به والتخفيف عنه وفيه أخبار بتأخير
 الملائكة على دعاء من هنالك بأن يقولوا آمين ومعناها في المنهم والهم استحب ويستحب
 أن يحضر الميت الصالحون وأهل الخير ليدذكروه ويدعوا له وليختلفه فينتفع بذلك الميت
 ومن يصاب به ومن يحلفه انتهى بحروفه (قوله إذا حكم) أي أراد أن يحكم فاجتهد
 بأن كان أهلا ولا في عبارة مقبولة وقوله أجزان أي على الاجتهاد وعلى الحكم

ثم إذا خرج الرجل عن والديه تنقل منه
 ومنهما واستبشر به ارواحهما
 في السماء (قفا) عن زيد بن ارقم
 إذا حدث الرجل بحدث
 ثم التفت وهي أمانة (حم دت)
 والضياء عن جابر (ع) عن انس
 إذا حرم أحدكم الزوجة والولد
 فعليه بالجهاد (طب) عن محمد بن
 حاطب إذا حسدتم فلا تبغوا
 وإذا ظنتم فلا تتحققوا وإذا تطيرتم
 فامضوا وعلى الله فتوكلوا (عد)
 عن أبي هريرة إذا حضرتم
 موتاكم فامضوا والبصر فإن البصر
 يتبع الروح وقولوا خيرا فإن
 الملائكة تؤمن على ما يقول أهل
 البيت (حم هـ) عن شاذان بن
 أوس إذا حكم الحاكم فاجتهد
 فأصاب فله أجران

واذا حكم فاجب دفا خطاؤه اجروا أحد (حم قد نه) عن عمرو بن العاصي (حم ق) عن أبي هريرة إذا حكمتم فاعدلوا واذا قلتم فاحسنوا فان الله يحب المحسنين (طس) عن أنس إذا حكم أحدكم فلا يحدث الناس بملعب الشيطان في المنام (م) عن جابر إذا حكم أحدكم فليستن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر (ن ع ك) والضياء ٨١٠ عن أنس إذا خاف الله العبد أخاف الله منه كل شيء وإذا لم يخف الله العبد الله أخافه الله من كل شيء (عق) عن أبي هريرة إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (فر)

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إذا حكم أحدكم فليقل اللهم أنس وحشني في قبري (فر) عن أبي أمامة إذا خرج أحدكم إلى سفر فليودع أخوانه فان الله جاعل له في دعائهم البركة ابن عساکر (فر) عن زيد بن أرقم إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم (ه) والضياء عن أبي هريرة وعن أبي سعيد إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل الحمد لله الذي أذهب عني ما يؤذيني وأمسك علي ما ينفعني (ش ق ط) عن طاووس مرسل إذا خرجت المرأة إلى المسجد فلتعقل من الطيب كما تعقل من الجنابة (ن) عن أبي هريرة إذا خرجت من منزلك فصل ركعتين ثم عانك مخرج السوء وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعك من مدخل السوء البراد (ه ب) عن أبي هريرة إذا خرجت من بيتك بالليل فاعلقوا أبوابها (ط ب) عن وحشي إذا خطب أحدكم المرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها إذا كان غما ينظر إليها لخطبته وان

(قوله واحد) أي غلى الحكم فقط (قوله فاحسنوا) أي القتل بأحد الشفرة وعدم التفتيل بالقتل قصاصا (قوله إذا حكم) ياب قتل (قوله بملعب الشيطان) أي إذا كانت رؤيا سوء فلا يتحدث بها فان أراد تعييرها لآفة حتى يحد معها (قوله إذا خاف الله العبد) الخوف من الله تعالى هو ما يتسبب عنه ترك المحرمات وفعل الواجبات لا بمجرد قول أنا أخاف الله تعالى كما وقع لبعضهم أنه كان ينام في محل نأى إليه الآفات تنام حوله ولا يتحرك من ذلك لا اعتقادا منه لا يقع منهم شيء إلا بأمر الله تعالى وقدم المعول هتما بما بالخوف وشاء عليه (قوله منه كل شيء) أي من المخلوقات لأن الجزاء من جنس العمل ومثله يقال في أخافة الله تعالى له من كل شيء (قوله إذا ختم العبد القرآن) أي انتهى في قراءته المخلص صلى عليه ستون كذا يحط المصنف وفي بعض النسخ سبعون وهي تحريف ويحتمل أن هذا العدد يصحرون عند ختمه والظاهر أن المراد العدد الكثير لا التحديد كظايره وفي الحديث حدث علي ختمه اه مناوى (قوله فليقل اللهم) أي ندب أعقب ختمه وقوله أنس بالمد وقوله وحشني أي خوفي وغريبي وقوله في قبري إذا مات وقبرت فان القرآن يكون مؤنس إليه منوره ظلمته (قوله إلى سفر) طويلا وقصيرا لكن الطويل أكد (قوله أخوانه) أي في الاسلام ويبدأ بأقاربه وذوي الصلاح (قوله في دعائهم) أي بالسلامة والظفر بالمراد وقوله البركة أي النمو والزيادة في الخير ويستلزم الدعاء بحضرته وفي غيبته والمأثور وغيره مناوى (قوله أحدكم) أي يتخذونه أميرا عليهم يسعون له ويطيعون ويكون أوفرهم عقلا وأكثرهم شفقة (قوله الخلاء) بالمد أي قضاء حاجته (قوله الحمد لله) وفي رواية غفرنا لك الحمد لله وقوله ما يؤذيني أي لوبي في بطني (قوله ما ينفعني) أي عما جذبه الكبد وطبعه ثم دفعه إلى الأعضاء (قوله كما تعقل من الجنابة) أي ازعم الطيب بنسها ولا تخله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور وشبهه خروجها مبطية مهيجة لشهوة الرجال برائد الزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من العسل بمبالغة في الزجر والامرف فلتعقل للندب والمراد بالمسجد محل الجماعة (قوله إذا خرجت) أي أردت الخروج فصل ركعتين أي خفيقتين وتحصل بفرض او نقل (قوله السوء) بالفتح (قوله فاعلقوا أبوابها) لأن الشياطين لم يؤذن لهم أن يقتحوا أبوابا مغلقا (قوله لخطبته) أي إذا محض قصده لذلك بخلاف ما إذا قصد رؤيتها لآلته وجها بل يعلم كونها جيلة أولا وجعل الخطبة وسيلة لذلك فانه يأثم إذا المأذون فيه النظر بشرط قصد السكاح (قوله فليقل) عبر به دون ينظر لانه لا يجوز له ان ينظر إلى شعراها (قوله عن شعرا) أي عن صفته من جموعة اوسبوطه (قوله فليعلم انه يحض) لأن النساء يكرهن الشعرا لا يبيض

١١ حذف ل كانت لا تعلم (حم ط) عن أبي حميد الساعدي إذا خطب أحدكم المرأة فليقل عن شعرا كما يسأل عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين (فر) عن علي إذا خطب أحدكم المرأة وهو يحض بالسواد فليعلم أنها لا يحض (فر) عن عائشة

فإذا خفيت الخطيئة لا تنصرف إلا صاحبها وإذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا دخل أحدكم المسجد قبله لم على النبي وليقل اللهم افعل لي أواد رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي وليقل اللهم اني أسألك من فضلك

لأنه على الشيخة الدالة على ضعف الثقة فيمنع كتمه تدليس وهذا الحديث ضعيف (قوله إذا خفيت الخطيئة) أي استترت والمراد بها الذنب فقره وإذا ظهرت أي بررت بعد الخفاء (قوله فلم تغير) بالباء الموحدة أي أن لم تغيرها بالناس مع سلامة العاقبة ضرتهم معنى استوجبوا العقاب لتركهم ما توجه عليهم من القيام بفرض الكفاية (قوله فليسلم على النبي) أي ندبا وقيل وجوبا لأن المساجد محل الذكر والصلاة على النبي منه مناوي (قوله رحمتك) أي تفضلنا واحسانك وقوله من ذلك أي من احسانك وزيادة انعامك وخص ذلك الرحمة بالدخول والفصل بالخروج لأن الداخل اشتغل بما يؤلفه إلى الله من العبادة فناسب ذلك الرحمة وإذا خرج انتشر في الارض ابتغاء فضيل الله أي رزقه وناسب ذلك الفصل مناوي (قوله اسبد) بضم الهمزة وفتح السين كما في المناوي والعزري (قوله ركعتين) أي ندبا والصارف عن الوجوب خبر هل على غيره أقال لا الخ مناوي (قوله فليأكل) أي ندبا وإن كان صائما فلا يجبر على اطاره ولا يسأل عنه أي عن الطعام من أي وجه اكتسبه وكذا في الشراب لأن السؤال يورث الضغائن ويوجب التباغض مناوي (الآن) كان فاسقا أو ظالما وينزجر بترك الأكل من طعامه (قوله فليجلس فيه) أي ولا يزاحم أحدا ولا يحرص على التصدير كما هو أدب فقهاء الدنيا وعلماء السوء والحامل على التصدير في المجالس انما هو التعظيم والتكبر فإن العالم إذا دخل مجلسا مير لنفسه محلا يجلس فيه لماعنده من اعتقاده في نفسه ردة محله ومقامه فإذا دخل داخل من أبناء جنسه وقع فوقه استشاط غضبا وأظلم عليه الدنيا اه مناوي (قوله إذا دخل العشر) أي عشر ذي الحجة فاللام للعهد لأنه لا عشر إلا هو (قوله فلا يجلس) أي يربل وإذا أراد أن ينحى بعدد فهل يبقى النهى إلى آخرها أو يزول بذيح الأول خرجة السنوي على قاعدة أن الحكم المعلق على الامتناع هل يقتضي الاقتصار على قوله أولا بتمن آخره وفيه قولان اه مناوي (قوله فلا يجلس) أي بل يبقيه ندبا لتشمل المغفرة لجميع اجوائه فإنه يعفوله بأول قطرة من دمها (قوله فتحت أبواب الجنة) كتابه عن هبوط غيث الرحمة وتوالي صعود الطاعة بالامتناع وكذلك تعلق أبواب جهنم كناية عن تنزه أنفس الصوام عن رجس الآثام ورمضان مأخوذ من الرخصة وهو الحزلة لأنه تحرق فيه الذنوب وتزول عن صاعه (قوله وسلسلت) أي غلت حقيقة أو أنه كناية عن عدم تجربتهم على الصائمين فالمراد بالسلسلة لازمها وأما ما يقع في رمضان من الوسوسة فهو من النفس أو من الرئيس من الشياطين لأنه منطلق وقال الشارح سلسلت أي قيدت وشدت بالأغلال كيلا تنسوس من الصائم وآية ذلك امسال أكثر المنهمكين في الطغيان عن الذنوب وبعبارة العزري وسلسلت الشياطين أي قيدت وشدت بالأغلال لئلا تنسوس من الصائم وآية ذلك أي علامته

(د) عن أبي حمزة وأبي اسبد (ع) عن أبي حمزة إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين (مق) عن أبي قتادة (هـ) عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل ولا يسأل عنه وأرسقاء من شرابه فليشرب ولا يسأل عنه (طس) عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأراد أن يشطر فليطهرا الآن يكون صومه رمضان أرقضاء رمضان أو نذرا (طس) عن ابن عمر إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجاس فاعماهي كرامة من الله أكرمه بها أخوه المسلم فإن لم يوسع له فليطهرا وسعها مكا فليجلس فيه الحارث عن أبي شيبه الحارثي إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين وإذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين فإن الله جعل له من ركعتيه في بيته خيرا (هـ) عن أبي هريرة إذا دخل أحدكم على أخيه فهو أمير عليه حتى يخرج من عنده (عد) عن أبي امامة إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم (فر) عن أنس إذا دخل عليكم السائل بغير أن فلا تطعموه وابن

الجار عن عائشة وهو مما يرضى له الديلي إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن ينحى فلا يجلس من شعره ولا من بشره امسال شيا (م) عن ام سلمة إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين (حم) عن أبي هريرة

امسألت أكثر المنهكين في الطبعان عن الذنوب فيسه وفي نسخة شرح عليهم العلقمي
صعدت بدل سلسلت بالصاد المهملة المضمومة بعدها فاء ثقيلة مكسورة أى شدت
بالاصفاد وهي الاغلال قال شيخنا قال القاضي يحتمل انه يعمل على ظاهره حقيقة ويحتل
المجاز ويكون اشارة الى كثرة الثواب والعفو وأن الشياطين يقل اغراؤهم وايدأؤهم
فيصبرون كالقديد قال ويحتمل ان يكون فتح أبواب الجنة عبارة عما يقصه الله لعباده
من الطاعات في هذا الشهر مما لا يقع في غيره فهو ما كالصيام والقيام وفعل الخيرات
والانكفاف عن كثير من الخالفات وهذه أسباب لدخول الجنة وكذلك تغلق أبواب
النار وقال القرطبي يصح جملة على الحقيقة ويكون معناه ان الجنة قد فتحت وزحرفت
لمن مات في رمضان افضل هذه العبادة الواقعة فيه وغلقت عنهم أبواب النار فلا يدخلها
منهم أحد مات فيه وصعدت الشياطين لئلا تفسد على الصائمين فان قيل قد نرى الشرور
والمعاصي تقع في رمضان كثير افلا كانت الشياطين مصفدة ما وقع شر فالجواب من أوجه
أحدها انما تغل عن الصائمين اذا حوفظ على شروطه وورعت آدابها ما اذا لم يحافظ
عليها فلا يغفل عن فاعله الشيطان الثاني لو سلم انها مصفدة عن كل صائم فلا يلزم أن لا
يقع شر لأن وقوعه أسبابا أخر غير الشياطين وهي المفوس الخبيثة والعادات القبيحة
والشياطين الانسية والثالث ان المراد غالب الشياطين والمردة منهم وأما غيرهم فقد
لا يصعدون والمراد تقليل الشرور وذلك موجود في رمضان فان وقوع الشرور
والقوا حش فيه قليل بالنسبة الى غيره من الشهر ورائتي (قوله ونفسوا الخ) أى وسعوا
له وأطعموه في طول الحياة ندب لانه يحصل له بذلك راحة (قوله وهو بطيب الخ) أى لا بأس
بتفسيك فان ذلك التنفيس لا أثره الا في تطيب نفسه ولا يضركم ذلك ومن ثم عدوا من
آداب العبادة تشجيع العليل بلطف المقال وحسن الحال والباء زائدة اه مناوى
(قوله فادعوا أهله بسلام) أى اجعلوا السلام وديعة عندهم كي ترجعوا اليهم وتستردوا
وديعتكم تقاؤا بالسلامة والمعاودة مرة بعد أخرى مناوى (قوله كدعاء الملائكة) أى
في كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له لان المرض يحص الذنوب والملائكة لا ذنب
لهم (قوله عن محجن) بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن أبي محجن الدؤلبي بدل
مهملة مضمومة فهم مرفقة مفتوحة نسبة الى حى من كناية خطاب له حين دخل فاقبت
الصلاة ولم يصل وقال صليت مع أهلي اذا دخلت مسجد أى محل جماعة فأعدوا ان كنت
قد صليت فان اعادتم اجماعة سنة محبوبة مناوى (قوله قال له الملك) أى الموكل بنحو
ذلك كما يرشد اليه تعريفه ولك مثل ذلك وفي رواية ولك مثل بالتموين بدون ذلك أى
أدعوا الله أن يجعل لك مثل ما دعوت به لاختيك وارادة الاخبار بعبادة مناوى (قوله
على التنوير) أى ايقادوه وهو الذى تحب فيه حيث لم يترتب على اهماله وتقديم خطئه منها
اضاعة مال ونحوه (قوله على ظهر رقب) أى سقر على ظهره بغير أومعناه وان جلست

اذا دخلت على المريض فنفسوا له
في الاجل فان ذلك لا يرد
شيأ وهو بطيب بنفس المريض
(ته) عن ابى سعيد اذا دخلت
بيتا فسلموا على أهله فادأخرجتم
فأودعوا أهله بسلام (هب) عن
قتادة مرسل اذا دخلت على
مريض فمر يدعوك فان دعاه
كدعاء الملائكة (ه) عن عمر اذا
دخلت مسجدا فصل مع الناس
وان كنت قاصلة صليت (ص) عن
محجن الدؤلبي اذا دعا أحدكم
فليعزم المسئلة ولا يقل اللهم ان
شئت فأعطني فان الله لا مستسكرو
له (حم قن) عن انس اذا دعا
أحدكم فليؤمن على دعاء نفسه
(عد) عن ابى هريرة ويصلى له
الدليل اذا دعا الغائب لغائب
قال له الملك ولك مثل ذلك (عد)
عن ابى هريرة اذا دعا الرجل
زوجته لحاجته فلتأته وان كانت
على التنوير (تن) عن طلق بن علي
اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه
فليحب وان كانت على ظهر رقب
البرار عن زيد بن ارقم

إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فابت فبات غضبان عليه لعنتها الملائكة حتى تصبح (حم قد) عن أبي هريرة إذا دعا العبد بدعوة فلم تستجب له كتب له حسنة ٨٤ (قط) عن هلال بن يساف مرسل إذا دعوت الله فادع الله يظن

علي قتب (قوله لعنتها الملائكة) أي ارتكبت اثماً عظيماً وفيه إن امتناع المرأة من حبلها بالسبب كبيرة للتوعد عليه باللعن ومن ثم لعنتها الملائكة حتى تصبح أي حتى ترجع كما في رواية أخرى وفيه إن المراد الملائكة في الزجر عن امتناعها منه وتسويةها إياه وفي خبر يأتي لعن الله المسوفة (قوله يظن كفيك) أي اجعل بطنهما إلى وجهك وظهورهما إلى الأرض حال الدعاء (قوله ولا تدع بظهرهما) أي ما لم يدع بدفع بلاء أو خطأ أو غلاء ولا تجعل ظهرهما إلى السماء (قوله لا خدم من اليهود) أي أردتم الدعاء لا خدم فادعوا عما ذكر لأن المال ينفقه في الجزية أو موته وبلا وارث أو ينقضه العهد ولحقه بداء الحرب أو بعير ذلك وولده لانهم قديسون أو تسترقهم بشرطه وإن ماتوا كفار فافهم فلهذا أنزل النار ويجوز الدعاء لهم بنحو عافية لا مفسدة إن الله لا يعجز الآية والمعتمد أن أولاد الكفار إذا ماتوا صغاراً في الحبة لا خدم ولا يدعوا بهذا الحريين لانهم ربما استعانوا بذلك علياً وأما عذرهم وأخذ ما لهم بمصلحة متوهمة وقهرهم لنا بكثرة أولادهم مفسدة محقة ولا تدفع المفسدة المحقة بالمصلحة المتوهمة (قوله وليمة عرس فليجب) أي وجوباً إن توعدت الشروط وهي عند الشافعية ثمن وعشرين وقول الشارح وجوباً أي إن كان طعام عرس ونذبان كان غيره وهذا في غير القاضي وأما قيد الوليمة بالعرس مع أنها إذا أطلقت في الشرع لا تنصرف إلا إليه مراعاة لآلة لأنها تشمل وليمة العرس وغيرها (قوله وإن كان صائماً) أي فرضاً فليصل أي يدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل إبقاءه على طاهره تشريفاً للمكان وأهله (قوله فليقل أني صائم) أي اعتذار للداعي فإن سمع ولم يطالب بالحضور فله التحلف والاحضر وليس الصوم عذراً في التحلف مناوى (قوله بخاء مع الرسول) أي رسول الداعي ولو صيماً لم يلجأ إلى الاحتياج لأن آخر إذا لم يطل عهد بين الجي والطلب أو كان المستدعي يجعل بما تاج معه إلى الأذن عادة (قوله إلى كراع) هو رجل الشاة أي إلى طعام ولو قليلاً فاجيبوا ولا تخفوا ذلك (قوله فليجهز) أي يسرع بأن يدفع بقطع جميع الحلقوم والمرى بسرعة ليكون سهل لخروج الروح (قوله إذا ذكر أحمالي) أي بما شجرهم من الحروب والمنازعات فأمسكوا وجوباً عن الطعن فيهم فانهم خير الأمة وخير القرون (قوله وإذا ذكرت النجوم) أي أحكامها واولادها فأمسكوا عن الخوض فيها وإذا ذكر القدر فأمسكوا عن محاورته ومقارنته ما في الخوض في الثلاثة من المناسد التي لا تخصي والقدر محرم كالقضاء الإلهي والقدرية جاحدون القدر كما مر مناوى (قوله الرؤيا الحسنة) هي ما فيها إشارة أو نذارة أو تنبيه على تقصير أو نحو ذلك فليفسرها أي يقصمها ويظهرها ويخبر بها وإذا أوعارفا ولا يخبر بضدها بل يستعبد بالله من شرها وشر الشيطان وليتقل عن يساره ثلاثاً ولا يتحول لخبئه إلا نحو ما

كفيك ولا تدع بظهرهما فإذا فرغت فامسح بهما وجهك (ه) من ابن عباس إذا دعوت لأحد من اليهود والنصارى فقولوا أكثر الله مالاً وولداً (عد) وابن هسا كعن ابن عمر إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب (م) عن ابن عمر إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليأكل وإن كان صائماً فليصل (حم مدته) عن أبي هريرة إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل أني صائم (مدته) عن أبي هريرة إذا دعى أحدكم إلى وليمة فليجب وإن كان صائماً ابن منيع عن أبي أيوب إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن كان مفطراً فليأكل وإن كان صائماً فليدع بالبركة (طب) عن ابن مسعود إذا دعى أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء لم يطعم (مد) عن جابر إذا دعى أحدكم فامسح الرسول فإن ذلك له أذن (خدد هب) عن أبي هريرة إذا دعيت إلى كراع فاجيبوا (م) عن ابن عمر إذا دعى أحدكم فليجهز (ه عدهب) عن ابن عمر إذا ذكر أحمالي فأمسكوا وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا وإذا ذكر القدر فأمسكوا (طب) عن ابن مسعود (عد) عنه

وعن ثوبان (عد) عن عمر إذا ذكرتم بالله فاتهوا البزاع عن أبي سعيد المقبري مرسل إذا دلت العرب ذل الإسلام (ع) عن جابر إذا دعى أحدكم الرؤيا الحسنة

فليفسرها وليخبر بها واذا رأى الرؤيا القبيحة فلا يفسرها ولا يخبر بها (ت) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم الرؤيا يكرها فليصن
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه ٨٥ الذي كان عليه (مده) عن جابر رضي الله عنه اذا رأى أحدكم

رؤيا يكرها فليتحول وليتقل عن يساره ثلاثا وليسأل الله من خيرها وليستعذ بالله من شرها (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فاعلمها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فاعلمها من الشيطان فليستعذ بالله ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره (حم خ ت) عن أبي سعيد رضي الله عنه اذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة فان العين حق (ع ط ب ك) عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير من عباده تفضيلا كان شكر تلك النعمة (ه ب) عن أبي هريرة رضي الله عنه اذا رأى أحدكم امرأة حسنة فأعجبته فليأت أهله فان البضع واحد ومعهما مثل الذي معها (خط) عن عمر رضي الله عنه اذا رأى أحدكم بأخيه بلاء فليحمد الله ولا يسمعه ذلك ابن الجار عن جابر رضي الله عنه اذا رأيت الناس قدمي رجعت عهدهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين أنامله فالزم بيتك وأملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة امر نفسك ودع عنك امر العامة (ك) عن ابن عمرو رضي الله عنه اذا رأيت امتي تهاب الظالم ان تقول له انك ظالم فقد نودع منهم (حم ط ب ك ه ب) عن

مناوي (قوله فليفسرها) اي يخبر بها من يفسرها وليقصها حينئذ والرؤية القبيحة من الشيطان يكتبها لان الشيطان يفرح بانفاسها لانه عدو المؤمنين كان يرى انه من اهل النار واذا دخل النار اربا كل لحيا روى ان بعضهم رأى في منامه من يقول له اخبر الربيع انه من اهل النار فلما أصبح أخبره فقتل الربيع عن يساره ثلاثا ثم رأى ثانيا ان رجلا يجز كلبا وفي وجهه قروح قال فقبل له انه ابليس والقروح من قفلة الربيع (قوله فليحمد الله عليها) بأن يقول الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات (قوله فاعلمها من الشيطان) لاجل ان يحرمه ويشوش عليه ويكره ويشغله عن العبادات فليستعذ بالله من شرها وشر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانها ربما فسرها فامكرها على ظاهرها صورتها فيقع كذلك بتقدير الله (قوله فليدع له بالبركة) بأن يقول اللهم بارك فيه ولا تضره فان العين اي الاصابة بها حق اي امر كائن يقضي به في الوصف الالهي لاشبهته في تأثيره في النفوس وفضلها عن الاموال مناوي (قوله كان شكر تلك النعمة) اي كان قوله ماد كرقيا ما بشكر تلك النعمة المنعم بها عليه وهي معافاته من ذلك البلاء والخطاب في قوله ابتلاك وعليك يؤذن بأنه يطهر له وعمله اذ لم يخف فتنة اه مناوي (قوله فليأت أهله) اي يجامعها ليسكن ماعنه من حواشيه خوفا من استحكام دواعي فتنة النظر (قوله ومعهما مثل الذي معها) اي فرج مثل الفرج الذي مع الاجنبية ولا ضرر به لفرج الاجنبية عليه والتمييز بينهما من ترين الشيطان وقد قال الاطباء ان الجماع يسكن هيجان العشق وان كان مع غير الماشوق مناوي (قوله ولا يسمعه) اي حيث لم يفسأ عن محرم كقطع في سرقة لم يذب منها (قوله مرجت) اي اختلقت وقيل فسدت اي بفساد دينهم وقلة اماناتهم ومرجت بالميم والجيم المفتوحتين بينهما مارة مكسورة اي اختلت وفسدت قاله العزيزي (قوله وكانوا هكذا) وبين الراوي ما وقعت عليه الاشارة بقوله وشبك أي خلط بين أنامله أي أنامل أصابع يده اشارة الى غوج بعضهم في بعض وتليس أمر دينهم فالزم بيتك أي اعتزل الناس وامتنع عنهم مناوي (قوله وأملك) بكسر اللام وقطع الهمزة المفتوحة أي احفظه وصنعه وقوله وخذ ما تعرف أي من أمر الدين ودع ما تنكر أي من أمر الناس الخائف للشرع (قوله بخاصة امر نفسك) أي استعملها في المنعوع ودع عنك أمر العامة أي اتركه فاذا غلب على ظنك ان المسكر لا يزول بانكارك أو خفت محذور افادت في سعة من تركه وانكسر بالقلب مع الامتناع قال الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت التي تخص الانسان (قوله انك ظالم) يعني ان تمنعه من الظلم أو تشهد عليه به (قوله نودع منهم) أي استوى وجودهم وعدمهم وخذوا وتودع بعضهم أوله كما قاله العزيزي (قوله يحاط السلطان) أي الامام الاعظم ومنه لونه (قوله فانه لص) أي سارق محتال على اقتناص الدنيا بالدين ويجذبها اليه من حرام

ابن عمرو (طس) عن جابر رضي الله عنه اذا رأيت العالم يحاط السلطان مخالطة كثيرة فاعلم انه لص (فر) عن أبي هريرة

﴿ اذأرأيت الله تعالى يعطي العبد من الدنيا ٨٦ ما يحب وهو مقيم على معاصيه قائماً ذلك منه استدراج ﴾ (حم طه هب) عن عقبة بن

عاصم ﴿ اذأرأيت من اخيك ثلاث خصال فارجه الحياة والامانة والصدق واذا لم ترها فلا ترجمه ﴾ (عفر) عن ابن عباس ﴿ اذأرأيت كلباً طلبت شيئاً من امر الآخرة وابتغيته يسرلاً واذا اردت شيئاً من امر الدنيا وابتغيته عسر عليك فاعلم انك على حال حسنة واذأرأيت كلباً طلبت شيئاً من امر الآخرة وابتغيته عسر عليك واذا طلعت شيئاً من امر الدنيا وابتغيته يسرلاً فانت على حال قبيحة ﴾ ابن المبارك في الزهد عن سعيد بن ابي سعيد هر سلا (هب) عن عمر بن الخطاب ﴿ اذأرأيت من يسع او يتناع في المسجد فقولوا لا ارحم الله تجاركن ﴾ راذأرأيت من يشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك ضالتك ﴾ (ت) عن ابي هريرة ﴿ اذأرأيت الرجل يتعزى بعزاء الجاهلية فأعصوه بمن ايسه ولا تكنوا ﴾ (حم ت) عن ابي ﴿ اذأرأيت الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايان ﴾ (حم ت) وابن خزيمة (حب ك ر هق) عن ابي سعيد ﴿ اذأرأيت الرجل قد اعطى زهداً في الدنيا وقله منطلق فاقتربوا منه فانه يلقي الحكمة ﴾ (حل هب) عن ابي خلاد (حل هب) عن ابي هريرة ﴿ اذأرأيت الرجل يقتل ضراً فلا يحضر وامكانه فلعله يقتل ظمناً فتنزل السخطة فتصيبكم ﴾ ابن

وغیره فاحذروه أما لو خاطبه احباً بالمصلحة كشفاة ونصر مظلوم فلا بأس والله يعلم المصلح مناوی (قوله من الدنيا) أي من زهرتها وزينتها ما يجب من نحو مال وجاه وولد وهو مقيم على معاصيه عاكف عليهم املأزم لها قائماً ذلك أي اعطاه وهو بتلك الحالة منه أي من الله استدراج له أي استنزال له من درجة الى اخرى حتى تدينه من العذاب فيصمه عليه صباو يصحه عليه سحفاً فالمراد بالاستدراج هنا تفرقه من العقوبة شيئاً شيئاً (قوله فارجه) أي قائل ان ينتفع به عن قرب ويكون مشاوراً في الامور مسترشداً في التدبير والرجاء بالمدة لعلي القلب بأمر محبوب من جاب نفع اودفع ضرر سيحصل في المستقبل ويقارق التقي وهو طالب ما لا طمع في وقوعه بأن التقي يصعبه الكسل ولا يسلك صاحبه طريق الجد في الطاعات والرجاء بعكسه انتهى علقه (قوله الحياة الخ) فانهم امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد دللت على صلاحه فبرحى ويرتجى والا فلا يرجى له الفلاح مناوی فان كان فيه بعضا فهو محسباً لعل صالحة واخر ساء (قوله اذأرأيت الخ) كلما المركبة منصوبة على الظرف وعلا ماً ان يقع بعده اعلان وغيرها بحسب العوالم (قوله حسنة) أي مرضية عند الله تعالى لانه انما زوى عندك الدنيا وعرضك للبلاء لينة منك من دنسك ويريحك ويرفع درجتك في الآخرة مناوی (قوله قبيحة) أي غير مرضية عنده تعالى فان النعم محن والله تعالى يلو بالنعمة كما يلو بالنعمة والاول علامة حسن الخاتمة والثاني بضده والمسئلة رابعة فبق ما اذا كان يعسر عليه امر الدنيا والآخرة وما اذا كانا متيسرين ولم يتعرض لهما لوصو حدهما مناوی (قوله ضالة) أي ضالة الحيوان والمراد أي شيء ضاع ولو غير حيوان (قوله لا رد الله عليك) دعاء عليه بعدم الوجدان زجره عن ترك تعظيم المسجد والمساجد تبين لهذا مساوی أي وذلك مكروه في المساجد (قوله يعتاد المساجد) يعني وجدتم قلبه معلقاً بها من حين خرج منها الى أن يعود اليها للتعصا واعتكاف أي اشهدوا له بأنه مؤمن حقاً فان الشهادة قول صدق عن مواطاة في القلب للسان (قوله وقلة منطق) كعمل أي عدم كلام في غير طاعة الا بقدر الحاجة (قوله فانه باقى الحكمة) أي عن الله تعالى ويلقى بقاف مشددة مفتوحة أي يعلم دقائق الاشارة الشافية لاهراض القلوب المانعة من اتباع الهوى (قوله اذأرأيت الرجل) ذكر الرجل وصف طردى مثله المرأة (قوله يقتل صبراً) أي عسك ويقتل في غير معركة (قوله فلا يحضر وامكانه) أي مكان قتله يعني لا تنصد واحضروا المحل الذي يقتل فيه حالة قتله فتنزل السخطة أي الغضب من الله تعالى فتصيبكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب (قوله خروشة) بخاء وشين مفتوحين بينهما راء ساكنة وهو حديث حسن عزيزي (قوله يسبون أصحابي) أي يشتمون أصحابي قال العاقبي قال النوري اعلم ان سب الصحابة عوام من الفواحش المحرمات سواء من لابس القطن منهم ومن لا لانهم سب محبتهم في تلك الحروب

متأولون وقال القاضي سب أحدهم من المعاصي الكبار ومذهبنا ومذهب الجمهور انه
يعزروا لا يقتل وقال بعض المالكية يقتل انتهى عزيري (قوله على شركم) أي فهو على
حدوا ما أوياكم أهلى هدى أو في ضلال مبين والمراد ان تقولوا اللهم ذلك بلسان القال
او الحال ان خفتم (قوله تخلفكم) أي تترككم خلفها بضم القوقية والقيام لها ما
اكراما لقا بصر روحها مع احترامها واما ما معهما من الملائكة أو الملوئ لا للميت (قوله
تخلفكم) قال العلقي بضم التاء وكسر اللام المستددة أي نصير واوراها انتهى
عزيري (قوله اذا رأيتم آية) أي علامة مما يخوف الله به عباده فاجتهدوا أي صلوا حتى
يتكشف ما بكم وما قاله المناوي لا يظهر شيئا حاف وعبارة العزيري اذا رأيتم آية قال
المناوي أي علامة تنذرنزول بلاء ومنه انقراض العلماء وأزواجهم الاخذات عنهم
فاجتهدوا لله التجاه اليه وليا ذاب في دفع ما عساه يحصل من عذاب عند انقطاع بركتهم
بالسجود لدفع الخلل الحاصل وقال العلقي اذا رأيتم آية أي علامة من آيات الله الدالة
على وحدانية الله تعالى وعظيم قدرته وتخويف العباد من بأس الله وخطوته وفي أبي
داود عن عكرمة قال قيل لابن عباس زاد الترمذي بعد صلاة الصبح مات فلانة بعض
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فخرساجدا فقيل له اتسجد هذه الساعة يعني بعد الصبح
قبل طلوع الشمس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الحديث وفيه
السجود عند موت أزواج العلماء الاخذات عنهم بعد موت العلماء من باب اولى وآى
آية اعظم من ذهاب امهات المؤمنين يخرجن من بين ايظهن ناوئح احياء انتهت بحرفها
(قوله تغييره) أي لا يبدو ولا لسان العجز كم عن ذلك او خوف فتنة او وقوع محذور فاصبروا
اي حال كونكم كارهين له بقلوبكم (قوله هو الذي يغيره) اي يزيله فلا اثم عليكم حينئذ
اذ لا يكاف الله نفسا الاوسعها مساوى (قوله يطفئه) أي حيث صدر عن كمال اخلاص
وقوة يقين وصيغة التكبير الله اكبر وكرره كثيرا (قوله فان الله يريد الخ) أي فاعلموا
ان الله يريد ان يصفاه أي يستخلصه لوداده ويجهله من جلة احابائه فان الفقر أشد
البلاء واذا أحب الله عبد ابتلاه مناوى (قوله أسخة البعر) أي اللاني يلقين على رؤسهن
ما يكبرها ويعظمها من الخرق والعصائب حتى تصير كأنها مال العمامة وأسخة البخت
والقياس أن يقال سننم فالتعبير بالجمع له من تصرف بعض الرواة مناوى (قوله
البعر) بضم الباء والعين جمع بعير وفي نسخة شرح عليها المناوي البعير بالافراد بدل البعر
وقال العلقي رواية مسلم كأن أسخة البخت قال النووي يكبرنها ويعظمها بلفظ عمامة
او عصاية او نحو ذلك وهذا من معجزات النبوة وقد وقع هذا الوصف وهو موجود
انتهت من العزيري (قوله لا تقبل له صلاة) أي مادام كذلك وان حكم له بالصحبة
كم صلى في ثوب مغصوب بل اول (قوله في شهر رمضان) فان ذلك علامة الجذب والقطط
فاذنوا امرار شاد طعام سنتكم أي قوت عامكم ذلك انظمتن قلوبكم فحاشا أن يكون

فقولوا لعنة الله على شركم (ت)
عن ابن عمر (قوله اذا رأيتم الجفنة)
فقوموا لها حتى تخلفكم او توضع
(حمق) عن عامر بن ربيعة
إذا رأيتم آية فاجتهدوا (د)
عن ابن عباس (قوله اذا رأيتم الامر)
لا تستطعوا نعيمه فاصبروا
حتى يكون الله هو الذي يعبره
(عدهب) عن ابي امامة (قوله اذا
رأيتم الحريق فكبروا فان
التكبير بطفة من ابن السني (عد)
واس عساكر عن ابن عمر (قوله اذا
رأيتم الحريق فكبروا فانه يطفئ)
الغار (عد) عن ابن عباس (قوله اذا
رأيتم العبد الم لله به الفقر والمرض
فان الله يريد ان يصفاه (فر) عن
علي (قوله اذا رأيتم اللاني القين على
رؤسهن مثل أسخة البعر فاعلموا حق
انه لا تقبل له صلاة (طب) عن
ابي شقرة (قوله اذا رأيتم عمودا احمر
من قبل المشرق في شهر رمضان
فاذنوا وطعام سنتكم فاه اسنة
جوع (طب) عن عمادة بن الصامت
إذا رأيتم المذاحين فاحذروا في
وجوههم التراب (حم خدمت)
عن المقداد بن الاسود (طب هب)
عن ابن عمر (طب) عن ابن عمر
الحاكم في السكني عن انس (قوله اذا
رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم
ان يضيئ فليشك عن شجرة
واظفاره (م) عن ام سلمة

ع إذا رأيت الرابات السود قد جاءت من قبل ٨٨ خراسان فأثوها فان فيها خلية الله المهدى (حم ك) عن ثوبان ع إذا رأيت الرجل

اصفر الوجه من غير مرض ولا علة
فذلك من غش الاسلام في قلبه ابن
السقي وابو نعيم في الطب عن انس
وهو مما يرض له الدليل ع إذا رجف
قلب المؤمن في سبيل الله فحات
خطايه كما يفتات عذق النخلة
(طب حل) من سلمان ع إذا رددت
على السائل ثلاثا فلم يذهب فلا
بأس ان تزبره (قط) في الافراد
عن ابن عباس (طس) عن ابي
هريرة ع إذا ركب احدكم الدابة
فليحملها على ملاذه فان الله تعالى
يحمل على القوى والضعيف (قط)
في الافراد عن عمرو بن العاص
ع إذا ركبتم هذه البهائم العجم
فانجسوا عليها فاذا كانت سنة
فانجسوا وعليكم بالبلية فاعما
يطويها الله (طب) عن عبد الله
ابن مغفل ع إذا ركبتم هذه الدواب
فاعطوها حظها من المنازل ولا
تكونوا عليهم اشباطين (قط) في
الافراد عن ابي هريرة ع إذا رار
أحدكم أخاه يجلس عنده فلا
يقوم حتى يستأذنه (فر) عن ابن
عمر ع إذا رار أحدكم أخاه فالتى له
شيأ يقيه من التراب وفاء الله عذاب
النار (طب) عن سلمان ع إذا رار
أحدكم قوما فلا يصل بهم وليصل
بهم رجل منهم (حم ٣) عن مالك
ابن الحويرث ع إذا زخرفتم
مساجدكم وحلبتم مصاحفكم
فألدمار عليكم ع الحكيم عن ابي
الدرداء ع إذا زلات تعدل نصف القرآن وقبل يا

ظهور ذلك علامة للقط في سنة ولا اثر لظهوره بعد وهو ما عليه ابن جرير وان يكون كلما
ظهر في سنة كان كذلك ٨٨ مناوى (قوله من قبل خراسان) اى من جهتها وقوله فأثوها
زاد في رواية نعيم بن حجاد ولو حبوا المهدى اى محمد بن عبد الله المهدى الجاني قبيل عيسى
او معه وقد ملئت الارض ظلما وجورا فعملوها قسطا وعدلا مناوى (قوله إذا رأيت
الرجل) ذكر الرجل وصف طردى والمراد الانسان من غير مرض اى لازم او حدث شاغل
لصاحبه فذلك اى الاصفر المظهور من اصفر من غش بالكسر عدم نصح للاسلام في قلبه
اى من اضماع عدم النصح والحق والعل والحسد لاخوانه المسلمين يعنى الاصفر اعلامة
تدل على ذلك مناوى (قوله إذا رجف) اى تحرك واضطرب (قوله فحات) اى تساقطت
خطايه اى ذنوبه (قوله عذق النخلة) عهلة فجمعتين كقلس النخلة بحملها وبكسر فسكون
العرجون بما فيه من الشماريح وهو المراد مناوى (قوله ثلاثا) اى حال كونك معذرا
عن عدم اعطائه فلم يذهب اى بلجا وعنادا فلا بأس اى لا حرج عليك ان تزبره اى تزبره
وتنهره لتعذبه الى ما لا يحل له وتزبره بمناسة فوقية ورأى سا كنه وموحدته تحتية مضمومة
آخه راء ٨٨ عزيزى (قوله على ملاذه) اى على ما يلبثه كسرعة السير ان احتجج اليه وفى
رواية على ملاذها اى الطريق السهلة (قوله يحمل على القوى الخ) اى اعتمد على الله
وسير الدابة سير اوسطا فى سهولة ولا تغتر بقوة فترتكب العسف فى تسميرها فانه لا قوة
لخلق الا بالله ولا تنظر لصعقتها فترك الحج والجهاد بل اعتمد على الله فهو الحامل وهو
المعين ٨٨ مناوى (قوله فانجسوا) اى أسرعوا (قوله وعليكم بالبلية) اى السير لا
والبلية بضم الدال وفحها اى الزموا سير الليل ٨٨ عزيزى وقوله سنة أى سنة جدب وغلاء
لان السنة اذا اطلقت انصرفت الى هذه (قوله فانما يطويها) اى الارض للمسافر بن الله
اكرامهم حيث أقام هذا الادب الشرعى مناوى (قوله حظها) اى نصيبهم امن المنازل
الى اعتمد النزول فيها أى أريحوها فى التقوى على السير مناوى (قوله عليها شياطين)
أى على الدواب أو على المنازل شياطين أى لا تركبوا ركوب الشياطين الذين لا يراعون
الشفقة عليها مناوى (قوله أخاه) أى فى الدين اكرامه وقوله حتى يستأذنه أى لا يقوم
لينصرف الا باذنه لانه أمير عليه (قوله قوما) ومثلهم الواحد فاذا كان غير اهل لليلة نذب
له الاذن فيأذن لواحد من الحاضرين (قوله فالدمار) أى الهلاك يحتمل ان يكون خبرا
منه صلى الله عليه وسلم أو دعاء أى اللهم أنزل عليهم الهلاك والمراد بزخرفة المساجد
الحسن أى زخرفوها بذهب أو فضة وكذلك الكعبة اما التزيق بغير الذهب كالدهان فهو
مكروه ان كان غنمه من غير ربع المسجد قال العزيزى فكل من زخرف المساجد وتحلية
المصاحف مكروه تنزيها لانه يشعل القلب ويلهى هذا ما فى شرح المناوى والذى فى البهجة
وشرحها الشيخ الاسلام حل تحلية المصحف بالفضة فى حق الرجل ٨٨ بحروفه وقوله فى
حق الرجل أى وكذا المرأة والمرأة تحليته بذهب وعمارة متن المنهج ولهما تحلية مصحف

الدرء ع إذا زلات تعدل نصف القرآن وقبل يا بها الكافرون تعدل ربع القرآن وقبل هو الله حد تعدل بقضة

بفضة ولها بذهب اه (قوله ثلث القرآن) لان علوم القرآن ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب الاسلام وهي مشتملة على الاول مساوي (قوله اذا زني) اي اخذ وشرع فيه خرج الايمان عنده بحيث لا يعتد من المسلمين فيبقى التوبة ان وقع منه ذلك ليرجع اليه ما ذهب منه (قوله فانه سر الجنة) اي وسطها واعي درجة في الجنة يقال لها الوسيلة خاصة به صلى الله عليه وسلم وقال المناوي سر الجنة بكسر السين وتشديد الراء افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها وفضلها اه (قوله فليسال الحلال) اي السؤال الحلال أو القوت الجائز تناوله أو اذا سأل الرزق من محذور فليسال من ماله حلال فهو محتمل للثلاثة معان (قوله يبطون أكنسكم) اي لاجل ان يعلوها لكم لان الله تعالى ملك الملوك واذا طاب الانسان من ملك شيأ يطلبه يطان كفه (قوله فتعرف الاجابة) وذلك بشعريرة البدن أو البكاء أو الخوف والخشوع (قوله فلا يشك في ايمانه) اي يجوز بان لا يقول أنا مؤمن ان شاء الله تعالى وان قصد به التبرك أو التأديب أو الاشك في العاقبة لا في الان أو لا تبري عن تركية النفس فالاولى تركه وان قصد به الشك الان فيكفر بذلك وقد نظم سيدي علي الأجهوري مسألة الخلاف في هل يقال أنا مؤمن ان شاء الله ام لا فقال

من قال انا مؤمن يجمع من * مقاله ان شاء ربي يا فطن
وذا المالك وبعض تابعيه * يوجب أن يقول هذا يا بيه
ومثل ما للمالك للحنفي * والشافعي جوز هذا فاعرف
وامنه مطلقا اذا اراد به * الشك في ايمانه يا منتبه
كعدم المنع اذا به يراد * تبرك بذكر خالق العباد
والخلاف حيث لم يرد شكولا * تبركا فكنا بهذا محتفلا

اه بحروفه (قوله أيضا فلا يشك في ايمانه) منع من ذلك أبو حنيفة وطائفة وقالوا هو شك والشك في الايمان كفر واجب عن ذلك بأجوبة أحدها انه لا يقال ذلك شك بل خوفا من سوء الخاتمة لان الاعمال معتبرة بها كما أن الصائم لا يصح الحكم عليه بالصوم الا في آخر النهار وقد أخرج ابن أبي شيبة وغيره عن ابن عمر عود أنه قيل له ان فلانا يقول أنا مؤمن ولا يستغنى فقال قولوا له أهو في الجنة فقال الله أعلم قال فهلا وكات الاولى كما وكات الثانية ثانيا أنه للتبرك وان لم يكن شك كقوله تعالى امدخل المسجد الحرام ان شاء الله وقوله صلى الله عليه وسلم بكم لا حقون فالله ارحمة الى كمال الايمان فقد يحل بيعه فيستغنى لذلك كما روى البيهقي في الشعب عن الحسن البصري رحمه الله أنه سئل عن الايمان فقال الايمان ايمان فان كنت سألتني عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث أنا مؤمن وان كنت سألتني عن قول الله تعالى اعدا المؤمنون الذين اذا ذكر الله وحلت قلوبهم فوالله ما أدرى منهم أنا أم لا اه عزيرى (قوله فليؤمكم) أي ندبا

ثالث القرآن (تذهب) عن ابن عباس ؓ اذا زني العبد خرج منه الايمان فكان على رأسه كالطلة فاذا أقطع رجح اليه (دك) عن أبي هريرة ؓ اذا سأل أحدكم الرزق فليسال الحلال (عد) عن ابي سعيد ؓ اذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس فانه سر الجنة (طب) عن العرياض ؓ اذا سألتم الله تعالى فاسألوه يبطون أكنسكم ولا تسألوه بطهوها (د) عن مالك ابن يسار السكوني (دطبك) عن ابن عباس ورا د واسمحو بها وجوهكم ؓ اذا سأل أحدكم ربه مسئلة فتعرف الاجابة فليقل الحمد لله الذي بعثته تتم الصالحات ومن ابطاء عنه ذلك فليقل الحمد لله على كل حال * البيهقي في الدعوات عن ابي هريرة ؓ اذا سئل أحدكم أمؤمن هو فلا يشك في ايمانه (طب) عن عبد الله بن زيد الانصاري ؓ اذا سافرتم فليؤمكم

(قوله وأجابوا الخ) هذا الجواب
لا يكون الا من طرف القائلين
بتقديم الادقة فلهذا في عبارته
حذفا ليجر

اقروكم وان كان أصغركم واذا امكم
فهو اميركم البزار عن ابي هريرة
❦ اذا سافرت في الحصب فأعطوا
الابل حظها من الارض واذا
سافرت في السنة فأسرعوا عليها
السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا
الطريق فانها طرق الدواب
وما رى الهوام بالليل (مدت) عن
ابي هريرة ❦ اذا سبب الله تعالى
لاحدكم رقاص وجهه فلا يدعه
حتى يتغير له (حمه) عن عائشة
❦ اذا سبقت للعبد من الله تعالى
منزلة لم ينلها بعمله ابتلاء الله في
جسده وفي اهله وماله ثم صبره على
ذلك حتى ينال المنزلة التي سبقت
له من الله عروجل (تخرد) في رواية
ابن داسية وان سعد (ع) عن محمد
ابن خالد السلي عن ابيه عن جده
❦ اذا سبك رجل بما يعلم منك فلا
تسبه بما تعلم منه فيكون أجز ذلك
لثوبه باله عليه ❦ ابن منيع عن
ابن عمر ❦ اذا سجد العبد سجدة
سبعة أرباب وجهه وكعاه وركبناه
وقدماه (حمه) عن العباس
عبد بن حميد عن سعد ❦ اذا سجد
العبد طهر سجوده ماتحت جبهته
الى سبع أرضين (طس) عن عائشة
❦ اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك

البعير وليضع يديه قبل ركبتيه (دن) عن ابي هريرة

وقوله اقروكم أى افقهكم اذا الاقرا من الصعب كان هو الادقة قال العلقمى قيل المراد
بالاقر الادقة وقيل هو على ظاهره وبجسب ذلك اختلف الفقهاء فاخذ بظاهره أحدوا وأبو
حنيفة وبعض الشافعية فقالوا بتقديم الاقرا فان الذى يحتاج اليه من الفقه غير مضبوط
وأجابوا عن الحديث بان الاقرا من العناية كان هو الادقة ولا يحكى ان محل تقديم الاقرا
انما هو حيث يكون عارفا بما يتعين معرفته من احوال الصلاة فاما اذا كان جاهلا بذلك
فلا يقدم اتفاقا والسبب ان اهل ذلك العصر كانوا يعرفون معانى القرآن لكونهم اهل
اللسان فالاقرا منهم بل القارئ كان آفقه في الدين من كثير من الفقهاء الذين جاؤا بعده ومن
كانت صفته انه أقرأ فانه المقدم وان كان أصغر القوم وإلى صحة امامة الصبي المميز ذهب
الحسن والشافعي وكرهها مالك والثوري وعن أبي حنيفة وأحمد روايتان والمشهور
عنهما الاجزاء في النوافل دون الفرائض وبطلان الاول ما أخرجه البخاري من حديث عمرو
ابن سابة بكسر اللام انه كان يوم قومه وهو ابن سبع سنين وحيث قلنا بالامامة لو اسعد من
المسافرين كان هو الامير لهذا الحديث وأحق بالامارة من غيره فيطلب من بقية الرفقة
أن يولوه عليهم أميرا استجبابا أو وجوبا على ما تقدم في حديث اذا خرج ثلاثة في سفر اراه
عريرى (قوله فهو أميركم) أى لانه اذا كان أميرا رأى الصلاة فغيرها أولى كما كانت العناية
عليه رضى الله عنهم (قوله حفظها من الارض) أى بأن تمسكوها من رعى الثبات (قوله
في السنة) المراد به الزمن القحط والغلاء بدليل مقابلتها بالحصب (قوله واذا عرستم) أى
زناهم في آخر الليل للنوم أو للاستراحة (قوله وما رى الهوام) أى كل ذى سم لا كل
ما فيها من الرمة وما وقع من نحو المارة (قوله اذا سبب الله تعالى الخ) أى جعل له سببا
يتعاب له لتخصيل الرق فلا زموه حتى يتعسر عليكم لانه من يورك له في شئ فليزمه (قوله لم
ينلها بعمله) أى كصلاة وصوم و حج وقد علم الله انه لا ينال تلك المرتبة ابتلاء لاجل ان ينالها
بدلك وقد هوى سيدنا موسى على عبد جاد في العبادة ثم رجع عليه فوجد الوحوش قد مزقته
وسأل الله عن ذلك فقال يا موسى انه سألنى مرتبة لم ينلها بعبادته وانما ينالها بامار آيت
والله أعلم فأعظم بذلك بشارة لاهل البلاء الصابرين على الصراء والبأساء مناوى (قوله
ثم صبره) فان صبرنا والافلا (قوله بما يعلم منك) كأن كنت جاهلا فقال لك يا جاهل
أو سارقا فقال لك يا سارق فلا تجار به سبه لان الله لمكأ آخذا برأس العبد اذا انتصر
لنفسه خذله والانصره قيل الحسن ذكر لك الخجاج سوء فقال علم ما في نفسي فطلق عن
ضميرى وكل امرئ بما كسب رحين (قوله أرباب) عند الهمزة يوزن افعال جمع ارب وهو
العضو وتلك السبعة وجهه الخ (قوله طهر سجوده) أى طهارة حقيقة على ما أنفهمه هذا
الحديث وحله على الطهارة المعنوية بنافيه السبب وهو أن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلى في الموضع الذي كان يبول فيه الحسن والحسين فقلت له ألا تنخص لك
موضعا فذكره قال شيخنا ح ف الله يعلم مراد رسوله بهذا الحديث لان الطهارة ليست

حقيقة ومع عدم ظهور معناه هو موضوع لا اصل له (قوله فليباشر بكفيه الخ) أى يصح
جزأ منهما على الارض ولو بجائل ولكن السنة عدم الحائل والعلى بضم العين طوق من
سديد موضع فى العنق مع اليدين وبكسر الغين المقد فالعل بضم العين القيد المختص
باليدين والعنق (قوله فليعتدل) بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجسمه عنها لانه
امكن وأشد اعتناء بالصلاة وقوله اقتراش الكعب لما فيه من شوب استئانة بهذه العبادة
التي هي أفضل العبادات اهماوى وأيضا فيه نوع كسل اذا جعلهما كالقراش والكعب
فى اللعبة كل سمع عقور فعمل الذئب لكن خصه العرف بالنابج وكتب الاجهوى فليعتدل
أى كونوا متوسطين بين الاقتراش والقبض وقال ابن دقيق العيد لعل المراد بالاعتدال
هنا وضع هيئة السجود على وفق الامر لان الاعتدال الحسى المطلوب فى الركوع لا يأتى
هنا اه (قوله فانت مؤمن) أى كامل الايمان لفرحك بما يرضى الله وحرزك بما يغضمه
وفى الحزن عليها اشعار بالدم الذى هو أعظم أركان التوبة مئاوى (قوله فأنجوا عليها)
أى أسرعوا عليها السير لتباعدكم المنزل قبل ان تضعف مئاوى (قوله اذا سرق المملوك)
شامل للعبد والامة (قوله ولو بشئ) يتون مفتوحة وشئى معجمة نصف أوقية أو عشرون
ذرها سعى به خلفه وقلته أو هو القربة البالية والقصد الامر ببسعه ولو بشئى تافه جدا
ويانه ان السرقة عيب يفسخ به والمراد بالبيع ازالة الملك ولو بهيمة ويجب عليه ان يجبر
المشتري بذلك وبحط الشئ عمد البر الاجهوى ولو بشئ بتقديم النون على الشين وهو
نصف أوقية من فضة اه (قوله وليأكلها) وان تجست طهرها ان أمكن والادفعها نحو
هرة (قوله ولا يدعها الشيطان) جعل الترك للشيطان لانه اطاعة له واضاعة لنعم الله تعالى
واستحقاقها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبه على تحصيل نقبض غرض الشيطان
مئاوى (قوله بالمنديل) فهم من هذا الحديث ان هناك من دى لا يسمح به بعد اللعق وقبل
الغسل ومن دى آخر يسمح فيه بعد الغسل (قوله البركة) أى التعذية والقوة والطاعة
فربما كان ذلك فى اللقمة الساقة فيقوته بقوتها خير كثير مئاوى (قوله لينظر اليه) أى
يمسح او شراء وغير ذلك وقوله ثم يناوله اياه أى لاجل ان يأمن من اصابته حمله ودفعه
للاشارة الى اخيه فانه ورد النهى عنها (قوله من اهل الكتاب) أى النصارى
واليهود ولا يتبدروهم بالسلام فانه حرام (قوله فقولوا وعليكم) أى فقط لانهم اذا لم
يقصدوا دعاء عليهم فهو دعاء لهم بالسلام وان قصدوا الدعاء علينا فعنه ونقول لكم عليكم
ما تريدونه بنا ونستحقونه او يدعوا عليكم بما دعوتهم به علينا اه مئاوى وقال العلقمى
قال ابو الووى اتفق العلماء على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا اليك لا يقال لهم وعليكم
السلام بل يقال عليكم فقط او وعليكم باثبات الواو ومجدها واكثر الروايات بانثاتها
وفى معناه وجهان احدهما انه على ظاهره قالوا عليكم الموت فقولوا وعليكم ايضا أى نفس
وانتم فيه سواء كلنا عوت والثانى أن الواو هنا للاستئناف لا للعطف والتشريك وتقديره

﴿ اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه ﴾
الارض عسى الله تعالى ان يفك عنه
العل يوم القيامة (طبر) عن ابى
هريرة ﴿ اذا سجد احدكم فليعتدل ﴾
ولا يفتش ذراعيه اقتراش الكعب
(حمه) وابن خزيمة والضياع عن
جابر ﴿ اذا سجدت فضع كفيك ﴾
وارفع مرفقيك (حمم) عن البراء
﴿ اذا سركت حسنتك وساءتك ﴾
سئمتك فانت مؤمن (حم حب
طبله) والضياع عن ابى امامة
﴿ اذا سركم فى ارض حصبة ﴾
فأعطوا الدواب حظها واذا سركم
فى ارض مجذبة فأنجوا عليها واذا
عرستم فلا تعرسوا على قارعة
الطريق فانها مأوى كل دابة
البرار عن انس ﴿ اذا سرق المملوك ﴾
فبعه ولو بشئ (حم خدد) عن ابى
هريرة ﴿ اذا سقى الرجل امرأته
الماء اجر (نخ طب) عن العرياض
﴿ اذا سقطت لقمة احدكم فليط ﴾
ماها من الاذى وليأكلها ولا
يدعها للشيطان ولا يسمح به
بلمنديل حتى يلعقها او يلعقها فانه
لا يدرك فى أى طعامه البركة (حم
منه) عن جابر ﴿ اذا سلم احدكم ﴾
سقا لينظر اليه فأراد ان يناوله
اخاه فليغمده ثم يناوله اياه (حم
طبله) عن ابى بكره ﴿ اذا سلم ﴾
عليكم احد من اهل الكتاب
فقولوا وعليكم (حم فته) عن انس
(قوله او هو القربة الخ الذى بهذا
المعنى الشئ اه

إذا سلم الإمام فردوا عليه (هـ)
 عن حمزة إذا سلمت الجمعة مات
 الأيام وإذا سلم رمضان سات
 السنة (قط) في الأفراد (عد) حل
 (ب) عن عائشة إذا سمع أحدكم
 النداء والثناء على يده فلا يضره
 حتى يفتي حاجته منه (حم) (د)
 عن أبي هريرة إذا سمعت الرجل
 يقول هلك الناس فهو أهلكهم
 مالك (حم) (د) عن أبي هريرة
 إذا سمعت - يرائك يقولون قد
 أحسنت فندأ حسنت وإذا سمعتم
 يقولون قد أسأت فقد أسأت (حم)
 (ط) عن ابن مسعود (هـ) عن
 كثوم الخزاعي إذا سمعت النداء فأجب
 ابن عمرة إذا سمعت النداء فأجب
 وعليك الكينة فإن أصبت فرجة
 فتقدم إليها والا فلا تضيق عني
 أخيك وأقرأ ما تسمع اذنك ولا تؤذ
 جارك وصل صلاة مودع أبو نصر
 السجزي في الأمانة وابن عساكر
 عن أنس إذا سمعتم النداء فقولوا
 مثل ما يقول المؤذن مالك
 (حم) (ق) عن أبي سعيد إذا سمعتم
 النداء فقولوا فأنها عزمة من الله
 (حل) عن عثمان إذا سمعتم
 الرعد فاذكروا الله فإنه لا يصب
 ذاكرا (ط) عن ابن عباس
 إذا سمعتم الرعد فسجدوا ولا
 تكبروا (د) في مراسيله عن
 عبيد الله بن أبي جعفر

وعليكم ماتة حقون من الذم وأما من حذف الواو فتقديره بل عليكم السلام (هـ) قوله
 فردوا عليه أي فاقصدوا الرد بالتسليم الأولى منكم أن كنتم على عينه وإن كنتم على
 اليسار فبالتسليم ويسن للمأموم أن لا يسلم إلا بعد تسليم الإمام وبهذا اندفع الإشكال
 الزارر على قول الفقهاء من على يسار الإمام ينوي الرد عليه بالتسليم الأولى ووجهه
 الإشكال أن الإمام لا يسلم على من على يساره إلا بالتسليم فكيف يرد عليه بالأولى قبل أن
 يسلم عليه والجواب أن كلام الفقهاء محمول على أن المأموم أتى بالتسليم ولم يسلم حتى يسلم
 الإمام التسليمتين فصح قوله من على يساره يقصد الرد عليه بالأولى ومن على يمينه ومن
 خلفه بآه ماشاء (هـ) عزيري (قوله إذا سلمت الجمعة) أي لو سلم يومها ومن وقوع الأتمام
 فيه سلمت الأيام أي أيام الأسبوع من المؤاخذة وإذا سلم شهر رمضان من ارتكاب
 الحرمان فيه سلمت السنة كلها من المؤاخذة لأنه تعالى جعل لاهل مكة يومًا يتفرغون
 فيه لعبادته فيوم الجمعة كشهر رمضان في الشهر وساعة الاجابة فيه كليلة القدر
 في رمضان (قوله هلك الناس) دلت حالته على أنه يقول ذلك احتجاجًا بنفسه واحتقارًا لهم
 وازدراءً لما هم عليه فهو أهلكهم بضم الكاف أي أحقهم بالهلاك وقريبهم إليه لأنه
 للناس وبقتلها فعل ماض أي فهو وجعلهم هالكين لكونه قطعهم من رحمة الله
 أمالو قال اشفاقًا وتحسرًا بلائس مناوى (قوله وأقرأ ما تسمع اذنك) أي أقرأ أسرا
 تسمع نفسك ولا ترفع صوتك بالقراءة فوق ذلك فتؤذي جارك في الصلاة مناوى (قوله
 مثل ما يقول المؤذن) لم يقل مثل ما قال للإمام إلى أنه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل
 ما تسمعون إيماء إلى أنه يجيبه في الترجيع وأنه لو علم أنه يؤذن لكن لم يسمعه لصعوبة أو بعد
 يجيب واراد بما يقول ذكر الله والشهادتين لا الخيعة لئلا يسمع مؤذنا بعد مؤذن
 يجيب لأن الأمر يقتضي التكرار وردبانه لا يفيد منه جهة اللفظ وهذا إفادة من جهة
 ترتيب الحكم على الوصف كما تقرر وقال العلامة قوله فتقولوا مثله ظاهره أنه يقول مثل
 قوله في جميع الكلمات لكن وردت احاديث باستثناء حتى على الصلاة وحتى على الفلاح
 وأنه يقول فيها لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو المشهور عند الجمهور وعند الحنابلة
 وجهه أنه يجمع بين الخيعة والحوقة وقال الأذري وقد يقال الأولى أن يقولها
 قلت وهو الأولى للرجوع من خلاف من قال به من الحنابلة وأكثر الاحاديث على
 الإطلاق (هـ) وقال الريادي في حاشيته على المنهج أي اسامع المؤذن والمقسم ولو بصوت
 لا يفهمه وإن كره اذنه واقامته على الأوجه وإن لم يسمع الآخر فيجب الجميع مبتدئًا
 من قوله ويجيب في الترجيع أيضا وإن لم يسمعه ويقطع نحو القارئ والطائف ما هو فيه
 ويتدارك من ترك المتابعة ولو بعذر فإن قرب الفصل ولو ترتب المؤذنون أجاب الكل
 مطلقا وإن اذنوا معا كفت اجابة واحدة (هـ) عزيري (قوله فأنها عزمة من الله) أي
 أمر الله الذي امرك أن تأتي به والعزم الجدي في الأمر مناوى (قوله فسجدوا) أي قولوا

﴿ اذ اسمعتم اصوات الديكة فسلوا ﴾

الله من فضله فانهم رأوا ملكا واذا

سمعتم هميق الحيرة فتعوذوا بالله من

الشیطان فانهم رأوا شیطانا (حمق

د) عن أبي هريرة ﴿ اذ اسمعتم بجبل

زال عن مكانه فصعدوا واذا سمعتم

برجل رال عن خلقه فلا تصدقوا

فانه يصير الى ما جبل عليه (حمق) عن

أبي الدرداء ﴿ اذ اسمعتم من يعتري

بغزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكلموا

(حمق حب طب) والصياء عن أبي

﴿ اذ اسمعتم نباح الكلاب ونهميق

الحسب بالليل فتعوذوا بالله من

الشیطان فانهم يربس ما لا ترون

واقولوا الخروج اذا هدأت الرحل

فان الله عز وجل يث في ليله من

خلقه ما يشاء واجفوا الابواب

واذكروا اسم الله عليها فان

الشیطان لا يفتح بابا جميف وذکر

اسم الله عليه وغطوا الجرار

واكثروا القرب واكفوا الآئمة

(حمق حلد حبك) عن جابر ﴿ اذا

سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم

وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون

اه منكم قريبا فابا ولا كم به

واذا سمعتم الحديث عنى تسكره

قلوبكم وتنظر منه اشعاركم

واشاركم وترون انه بعيد منكم

فابا بعدكم منه (حمق ع) عن أبي

أسيداء وأبي حميد ﴿ اذ اسمعتم

بالطاعون بأرض فلا تدخلوا عليه

واذا وقع وانتم بأرض فلا

تخرجوا منها

سبحان الله الذى يسبح الرعد بحمده والمخوذك كاتقروا بشار التسميع والحمد عند سماعه
لانه الانسب لراحي المطر وحصول الغيث مناوى وقوله فانه لا يصيب ذا كراى فان
ما يشأ عن الرعد من الخاف لا يصيب ذا كرا الله تعالى لان ذكره تعالى حص حصين مما
يحاف ويتقى وروى مالك فى الموطأ عن عبد الله بن الزبير انه كان اذا سمع الرعد ترك
الحديث وقال سبحان الذى يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته قال ابن قاسم
العبادى فى حاشيته على المنهج نقل الشافعى فى الام عن مجاهد رضى الله تعالى عنهما ان
الرعد ملك والبرق اجنحه يسوق علم السحاب فالمسموع صوته او صوت سوقه على
اختلاف فيه واطلق الرعد عليه مجازا اه عزيرى (قوله الديكة) بكسر ففتح جمع ديك
ويجمع على ديول وعلى اديال بقله (قوله رأوا ملكا) المراد اى ملك كان او هو الملك الذى
خلقه الله رجلاه فى تخوم الارض السابعة وعنقه ملتوت تحت العرش وجناحه مكلان
بالدرو الزبرجد ينفق ببجابه عند السحر فتسمعه الديكة فتصيح وتقول سبحو قدوس
ربنا الله لا اله غيره (قوله نهميق الحسب) اى صوتها زاد الناسى ونباح الكلاب فتعوذوا
اى اعتصموا بالله من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم أو فعو
ذلك من صبح التعوذ (قوله فانهم يربس ما لا ترون) اى من الشياطين وكذلك اقلوا الخروج
اذا هدأت بفتح الهاء لان الله يث اى ينشر الشياطين فيضى عليكم (قوله واكثروا
القرب) بقطع الهمزة وصلها وكداما بعد جمع قرب وهى وعاء الماء اى اربطواهم
القربة اه (قوله واكفوا الآئمة) جمع اناء اى اقلوها لاياب عليهم اى ان تجس
مناوى (قوله اذ اسمعتم الحديث الخ) هذا الحديث للعلماء اهل الباطل الذين يدركون
المعاني وحقيقتها وبطلانها الا لغوام الذين هم كالهوام لانهم ربما صيروا الباطل حقا
والحق باطلا وشن فى هذا الزمان اسراء النقل فى الكتب الصحيحة وغيرها كالقصاص
والحكايات نمك عنه لعدم كونه يميزه بين الحق والباطل والله أعلم (قوله بالطاعون)
هو وخز الجمل فينزل منه حرارة نارية يموت بها الانسان فان كثرة فهو وباء قال العزيزى
وقيل ان الحكمة فى منع الدخول لتلاى تعلق بقلوبهم الوجهم أكثر مما يتعلق به
لم يدخل قال القاضى تاح الدين السبكي مذهبا وهو الذى عليه الاكثرون ان النسي
عن القرار منه لا تحريم وقال بعض العلماء هو للتنزيه قال والاتفاق على جواز الخروج
لشغل غير القرار قال شيخنا وقد صرح ابن خزيمة فى صحيحه بان القرار من الطاعون
من الكبار وان الله يعاقب عليه ما لم يعف عنه قال شيخنا وقد اختلف فى حكمه ذلك
فقبيل هو تعبدى لا يعقل معناه لان القرار من الممالك مأموره وقد نهي عن هذا
فهو فيه لا تعلم حقيقة وقيل هو معلل بان الطاعون اذا وقع فى البلد عم جمع من فيه
بعد اخله سميته فلا يقيد القرار منه بل اذا كان أجله حضر فهو ميت سواء أقام أم رحل
وكذا العكس ومن ثم كان الاصح فى مذهبا ان تصرفات الصحيف فى البلد الذى وقع فيه

فإذا صلحتم صلاة النسيان فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير يكتب له من الاجر كما عتق رقبة الراقى في تاريخه عن البراء إذا صمت من الشهر ثلاثا ناقص ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة (حمت حجب) عن ابي درة إذا صمت فاستأجروا بالعبد ولا تستأجروا بالعشي فابليس من صائم يمس شفاعة العشي الا كان نورابن عمنه يوم القيامة (طقط) عن خباب إذا ضحى احدكم فلبأ كل من اضمحمت (حم) عن ابي هريرة إذا ضرب احدكم خادمه فارتفعوا 96 ابيكم (ت) عن ابي سعيد إذا ضرب احدكم خادمه فليتب الوضوء (د) عن ابي

هريرة إذا ضل الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتبعوا اذ ناب البقر وتروكوا الجهاد في سبيل الله ادخل الله تعالى عليهم ذل لا يرفعهم عنهم حتى يراجعوا دينهم (حم طيب) عن ابن عمر اذا طعتم اللحم فاكثروا المرق فانه اوسع وابلغ للسيران (ش) عن جابر إذا طلب احدكم من اخيه حاجة فلا يبدأ بالمدح فبسط ظهرك ابن لال في مكادم الاخلاق عن ابن مسعود إذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر (طس) عن ابي هريرة إذا طلعت الشريا امن الزرع من العاشة (طس) عن ابي هريرة إذا طنت اذن احدكم فليذكره وليصل على وليه فليذكر الله من ذكرني بخير الحكيم وابن المسي (عق طيب) عن ابي رافع إذا ظلم اهل الذمة كانت الدولة دولة العذر وإذا كثرت الزنا كثرت السباء وإذا كثرت اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالى في اي واد هلكوا (ط) عن جابر إذا

الفخر والخلاء وما قيل ان قصر الملبوس حط من التجاسة لا عبرة به لان محله ما يمكن ذلك مثله في حقه كالعالم وذوى الهيات والافلا والى النطاويل لان الشارع ناظر في كل ريس الى ما يليق به خصوصا في هذا الزمان (قوله لا اله الا الله) أى لامع وديق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف قصر افراد لان معاه الالهية محصورة في الله الواحد في مقابلة تراجم اشتراك غيره معه (قوله بين عينيه) أى يضى له فيسعى فيه أو يكون سمية وعلامة يعرف بها الموقف (قوله فارتفعوا أيديكم) أى كفوا اكرا ما لكرا لله ومهاباة لعظمته ومثل الخادم كل من له عليه ولاية تأديبه (قوله فليتب الوضوء) أى وجربا لانه شين ومثله له لطاقته هذا في المسلم ونحوه كذى ومعاها ما حربي فالصرب في وجهه أنفج للمقصود وارفع لاهل الجود كما هو بين في الحدود ويحرم الضرب على الوجه لغير الانسان أيضا (قوله اذا ضن) بتشديد النون أى بخجل باذناها في وجوه البر (قوله بالعينة) بكسر العين وهى ان يبيع ثمن لاجل ثم يشتريه باقل (قوله وتبعوا اذ ناب البقر) كناية عن شغلهم بالحراث والزرع واهما لهم القيام بوظائف العبادات (قوله حتى يراجعوا دينهم) أى يرجعوا عن هذه الحصال الذميمة (قوله فلا تحقروا) بفتح التاء والقاف أو بضمهما وكسر القاف أى لا تحزموا بظنكم بل عالجوا أنفسكم على دفعه ان بعض الظن انتم (قوله فلا تبعوا) أى لا تسعوا في ذلك أى اذا وسوس اليكم الشيطان بمحسدا أحد فلا تطيعوه ولا تعملوا بعقتهنى الحسد من البغى على المسود وايدائه بل خالفوا النفس والشيطان وداووا القلب من ذلك الداء (قوله فاقبلوها) أى لانها اذا لم تذهب بالانذار فهى ليست من العمار ولا من آلم من الجن فلا حرمه لها فقتل وقضيه انها لا تقتل قبل الانذار ويعارضه اطلاق الامر بالقتل في اخبارنا (قوله أيضا فان عادت فاقبلوها) أى ما عدا الابترودا الطقيتين فانهما يقتلان من غير استئذان والابترصغير الذنب وذو الطقيتين على ظهره خطان أحدهما أخضر والاخر أزرق لانهما يخطمان البصر وطرحان الولد وحكمة استئذانها أنها ربما كانت من الجفنة ومحلها اذا كانت في المنزل اما اذا كانت في الصحراء فأنها تقتل من غير استئذان زرقاني بخط الشيخ عبد البر الاجهورى (قوله عن ابن ابي ليلى)

ظنتم فلا تحقروا وإذا حسدتم فلا تبغوا واد تطيرتم فامضوا على الله فتوكلوا واد اوزتم فأرجعوا (ه) عن جابر إذا ظهر الزنا والرباى قربة فقد احلوا بانفسهم عذاب الله (طس) عن ابن عباس إذا ظهرت الحبة في المسكن فقولوا لها اناسك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذيانا فان عادت فاقبلوها (ت) عن ابن ابي ليلى إذا ظهرت الحاجة كانت الرحمة وإذا جارا الحكام قل المطر وإذا غدر بأهل الذمة ظهر العدو (فر) عن ابن عمر

إذا ظهرت البدع ولم آخر هذه الأمة أولها من كان عنده علم فليشره فان كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل الله على محمد بن
عساكر عن معاذ إذا عاد أحدكم مريضا فليقل اللهم اشف عبدك شيكا لك عدد ٩٧ أو ش لك الى صلاة (ل) عن ابن عمر إذا

عاد أحدكم مريضا فلا يأت كل عنده
شيئا فانه حظه من عبادته (فر) عن
أبي امامة إذا عرف الغلام يمينه
من شماله فحروبه بالصلاة (دهق) عن
رحل من الصحابة إذا عطس
أحدكم فليضع كفيه على وجهه
وليخفض صوته (ل) عن أبي
هريرة إذا عطس أحدكم فحمد الله
فشمته وإذا لم يحمد الله فلا تشمته
(حم خدم) عن أبي موسى إذا
عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وليقل له ربك الله وليقل
هو يعقر الله لنا أولادكم (طب) عن
أبي هريرة عن ابن مسعود (حم ٣)
(ب) عن سالم بن عبيد الأشجعي
إذا عطس أحدكم فقال الحمد لله
فالت الملائكة رب العالمين فإذا
قال رب العالمين قالت الملائكة
رحمك الله (طب) عن ابن عباس
إذا عطس أحدكم فليشمته جلسته
فان زاد على ثلاث فهو منكم ولا
يشمت بعد ثلاث (د) عن أبي هريرة
إذا عظمت أمتي الدنيا نزع
مها هبة الاسلام وإذا نكت
الامر بالمعروف والنهي عن المکر
حرمت بركة الوحي وإذا تسابقت أمتي
سقطت من عين الله الحكيم عن
أبي هريرة إذا علم العالم فلم يعمل

وفي التقريب عن أبي ليلى وهو أبو عبد الرحمن صحابي واسم أبيه بلال أو بليل بالصغير اه
(قوله إذا ظهرت البدع) كان تظهر الروافض والخوارج وكان يلعن آخر هذه الأمة
أولها وهو أبو بكر وعلى رضي الله عنهم من كان عنده علم فليذهب اليهم ويعلمهم
(قوله فشمته) بجملة وبجملة أكثر أي ادعوا الله ان يرد به الى حاله الاول لان العظام
يجل مرابط البدن (قوله قالت الملائكة) أي الحفظة أي من حضر منهن ورد
ان الملائكة تسمع بطاعة أمة محمد وتنقم بعيرها (قوله بعد ثلاث) أي لا يدعى له بالدعاء
المشروع للعاطس بل يدعى له بنحو الشفاء لان الركام مرض من امراض الرأس
(قوله الدنيا) أي الدنيا والدرهم وقوله هبة الاسلام أي اجلاله وتعظيمه (قوله
بركة الوحي) أي فهم القرآن فلا يشبههم القارئ اسرار ولا يذوق حلاوته (قوله أيضا
بركة الوحي) لعل المراد بالوحي الرسالة والمعنى حرمان بركة ما جاءت به الرسالة من قرآن
وعلم وحديث وقوله سقطت من عين الله أي فلا ينظر اليها برحمة ولا احسان ولا
يعاها ولا يكثر ثبها وإذا دعوه فيهم لا يجيب دعاءهم لارتكابهم هذا الذنب
العظيم والوزر الوخيم وعلى من اتصف بذلك المبادرة بالتوبة مع الاخلاص وحسن
الآوبة واسد الخلال كل صاحب عسى ان يبلغ بها مأربه اه بخط الشيخ عبد البر
الاجهوري (قوله تسابقت) أي شتمت بعضها بعضا سقطت من عين الله أي حط قدرها
وحقر أمرها (قوله ويحرق نفسه) أي يكون صلاح غيره في هلاكه كما ان اضاءة
السراج للناس في هلاك الزيت وكذلك قالوا كثرة العلم في غير طاعة مادة الذنوب
وعلم بذلك ان العالم قد يتفجع بغيره وان كان هو مرتكب لا يكابر وقول بعضهم اذالم
يؤثر كلام الواعظ في السامع دل على عدم صدقه ربان كلام الانبياء لم يؤثر في كل
احد مع عصيتهم فالناس قسمان قسم يقول سمعنا واطعنا وقسم يقول سمعنا وعصينا
وكل ذلك بحكم القضتين السابقتين اه (قوله السراب السمر) يصح ندبه ما ورفعه ما
اي اذا وقع منه ذنب في السمر بأن كان قلبيا كالعزم على المعصية او كان بالجوارح
ولم يطلع عليه احد يطلب ان يتوب توبة في السمر لتحصل المناسبة بين المكفر والمكفر
اي يكون كالدواء في المرض الحسي فان كل مرض له دواء يناسبه هذا هو الاولى والا
فتوبة السمر تكفر ذنب العلانية وبالعكس لكن الاولى المناسبة ولد اطلب من عصي
في مكان ان لا يفارق حتى يعمل فيه عملا صالحا يعادل الذنب وربما غلب العمل الصالح
فيشمله له ولا يشهد عليه بما وقع منه من المعصية فيه ويطلب من ارتكب ذنبا ان لا ينزل

١٣ ح ل كان كالمصباح يضي للناس ويحرق نفسه * ابن قانع في مجله عن سليمان الغطفاني إذا عمل أحدكم عملا
فليشمته فانه مما يبلى بنفس المصاب * ابن سعد عن عطاء مر سلا إذا غلبت سيئة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية
بالعلانية (حم) في الزهد عن عطاء مر سلا

إذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها (حم) عن أبي ذر إذا علمت عشر سيئات فاعمل حسنة تعد رهن بها ابن عباس كره عن عمرو
ابن الأسود مراسلا إذا عملت الخطيئة في الأرض ٩٨ كان من شهدا فكرها ما كن غاب عنها ومن غاب عنها فريضها كان كن شهدا

(د) عن العرس بن عيرة إذا
غربت الشمس فكأنوا صبا تكتم
فانما ساعة ينشرفها الشياطين
(طب) عن ابن عباس إذا غضب
أحدكم فليستك (حم) عن ابن
عباس إذا غضب أحدكم وهو قائم
فليجلس فان ذهب عنه العصب والآن
فليضطجع (حم دح) عن أبي ذر
إذا غضب الرجل فقال أعوذ بالله
سكن غضبه (عد) عن أبي هريرة
إذا قامت الأفاعيل وهبت الأرواح
فاذكروا حوائجكم فانها ساعة
الآوابين (عب) عن أبي سفيان
مرسلا (حل) عن ابن أبي أوفى
إذا فحمت مصر فاستوصوا
بالقبط خير فان لهم ذمة ورجا
(طب) عن كعب بن مالك إذا
فتح على العبد الدعاء فليدع ربه فان
الله يستجيب له (ت) عن ابن عمر
الحكيم عن أنس إذا فحمت أمتي
خمس عشرة خصله حل به البلاء
إذا كان المغنم دولا والامانة مغنما
والزكاة مقر ما وأطاع الرجل
زوجته وعق أمه وبر صديقه
وجفا أباه وارتفعت الاصوات في
الساجد وكان زعيم القوم أزدلهم
وأكرم الرجل مخافة شره وشربت
الخمر ولبس الخمر وارتفعت
القياسات والمعارف ولعن آخر هذه
الامة أولها فليترقبوا عند ذلك
ريحا جراه أو خسفا أو صخا (ت)
عن علي إذا قال الرجل لأخيه

شيامي شعرة وطفرة حتى يكفر بنحو التوبة (قوله فاتبها حسنة تمحها) المحو هو الازالة
وبعبارة عنه بالعموم وأما المعرفة فهو ستر الذنب وهو المعبر عنه بتبديل السيئات بالحسنات
أي ستر السيئات وبعبارة مكتمل مكتمل الحسنة فالتعويض من الغفر والمراد الاعمال
وهناك قول ان البكائر التي لم يطاع عليها أحد تكفر بكل عمل صالح كاصغائر وهنالك
قول لجهور من العلماء ان المصروف الدالة على التكفير باقية على ظاهرها من تكفير
الصغائر والبكائر (قوله تعد رهن بها) بفتح التاء وضم الدال كما في الكبير (قوله إذا غضب
أحدكم) أي لعير الله تعالى والاطلب تنقيده (قوله فقال أعوذ بالله) والاولى زيادة من
الشیطان الرجيم ويمنع ان يقول ذلك متذكرا للصغائر الدافعة لذلك كالحلم ومتذكرا ان
من انتصر لنفسه يتكلى الله عنه (قوله قامت) أي رجعت الأفاعيل أي الاطلال من جهة
المغرب الى جهة المشرق بسبب ميل الشمس عن جهة المشرق الى جهة المغرب وذلك وقت
الزوال (قوله وهبت الأرواح) جمع ربيع وأصله روح قلبت الواو يا لوقوعها بعد كسرة
والجمع برد النسي الى أصله ويجمع على رياح أيضا بكثرة وعلى أرياح بكثرة وليس بلحس (قوله
ساعة الآوابين) أي الراجعين الى الله تعالى بالتوبة وكثرة الأذى كما رأى يكثر من الذكرفي
تلك الساعة أكثر من غيرها (قوله فحمت مصر) أي مصر القاهرة فقد فحمت بعد
الهجرة بعشرين سنة (قوله ذمة) أي عهد الانها فحمت صلحا وقراها عنوة وقبل المراد
بالذمة القرابة من سيدنا ابراهيم بن المصطفى صلى الله عليه وسلم فان أمه منهم وبخط الشيخ
عبد البر الاجهري مانصه اما الذمة فهي الجزية واما الرحم فليكون هاجرا أم اسمعيل
منهم واما الصهر الوارد في رواية أخرى فليكون مارية أم ابراهيم منهم وفيه معجزة ظاهرة
وهي اخباره عليه الصلاة والسلام انهم يقتضون مصر اه (قوله إذا فتح على العبد) أي
الانسان رقيقا كان أو حرا وفي هذا الحديث حث على طلب الدعاء فلا ينبغي للعبد ان يترك
الدعاء تسليما للقضاء والقدر فان مقام التسليم وان كان شريفا لكن مقام الدعاء أعلى
اذ فيه الاعتراف بالجور لنفسه والافتقار له ولذا خص سيدنا ابراهيم بالاول وسيدنا محمد
بالثاني عليهما الصلاة والسلام فجعل الاشراف مع الاشراف (قوله خمس عشرة خصله) خصها
لأنها أمهات المعاصي فباعداهما مفرع عليهما (قوله دولا) جمع دولة بفتح الدال وضعها أي
جعلوا الغنية لاهل الدولة وتركوا المسكينين (قوله وأطاع الرجل زوجته) أي فيما
يخالف الشرع بدليل وعق أمه (قوله وبر صديقه) هذا غير مدعوم وذمه بالنظر للقيود
أعنى قوله وجفا أباه (قوله وارتفعت الاصوات) أي بعسيرة كرا الله (قوله واتخذت
القياسات) أي الاماء المغنيات (قوله والمعارف) أي آلات اللهو (قوله ريحا جراه)
وكانت تأتي في الامم السابقة وقد أخبرني صلى الله عليه وسلم بأنه يأتي في آخر الزمان ما هو
أعظم منها وهو الخسف والمسخ فالذي ارتفع عومه فقط فيحصل في آخر الزمان ما كان
يحصل في الامم السابقة من الرياح المهلكة والخسف والمسخ لكنه لايم (قوله عن علي)

❦ اذا قال الرجل لآخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما (خ) عن أبي هريرة ٩٩ (حم خ) عن ابن عمر ❦ اذا قال العبد يارب

يارب قال الله ليبيك عبدى سل
تعط * ابن أبي الدنيا فى الدعاء
عن عائشة ❦ اذا قال الرجل
للمنافق يا سيدى فقد أغضب ربه
(لذهب) عن بريدة ❦ اذا قالت
المرأة لزوجها ما رأيت منك خيرا
قط فقد حط عملها (عد) وابن
عساكر عن عائشة ❦ اذا قام أحدكم
يصلى من الليل فليستك فان أحدكم
اذا قرأ فى صلاته وضع ملك فاه على
فيه ولا يخرج من فيه الا دخل فم
الملك (هب) وتام والصائم عن جابر
❦ اذا قام أحدكم من الليل فاستجمع
القرآن على لسانه فلم يدبر ما يقول
فليضطجع (حم م ده) عن أبي هريرة
❦ اذا قام أحدكم من الليل فليفتح
صلاته بركتين خفيفتين (حم م)
عن أبي هريرة ❦ اذا قام أحدكم الى
الصلاة فليسكن أطرافه ولا يتيل
كما تتيل اليهود فان تسكين الأطراف
فى الصلاة من تمام الصلاة الحكيم
(عـ د حل) عن أبي بكر ❦ اذا قام
الرجل من مجلسه ثم رجع اليه
فهو أحق به (حم خ م ده) عن أبي
هريرة (حم) عن وهب بن حذيفة
❦ اذا قام أحدكم فى الصلاة ولا
يغمض عينيه (طب عـ د) عن ابن
عباس ❦ اذا قام أحدكم الى الصلاة
فان الرحمة تواجبه فلا يجمع الحصى
(حم عـ حـ ب) عن أبي ذر ❦ اذا قام
العبدى صلاته نذر البر على رأسه
حتى يركع فاذا ركع علمه رحمة الله

قال الشارح وهو ضعيف وقال شيخنا الحق انه موضوع كاذ كره ابن الجوزى وغيره من
الحفاظ (قوله فقد باء بها أحدهما) ليقول فقد باء بها القائل لانه قد يكون المقول له ذلك
كافر ولم يقل فقد باء به المقول له لانه قد يكون مسلما وحينئذ الذى باء به هو القائل ان
قصدانه كافر حقيقة أما لو قصد بقوله يا كافر انه يفعل من الظالم كعمل الكفار أو انه يستمر
الحق بالباطل أو أطلق لم يكفر (قوله قال الله ليبيك عبدى) أى اجابته بعد اجابة فكما انه كرر
لفظ النداء بقوله يارب يارب اجابه سبحانه بالفظ يقتضى التكرار (قوله يا سيدى) ومثله
يا سيدى ويا اضافة ومجمله ان علم حاله بأنه منافق كافر باطنا وادا كان هذا فى مظهر
الاسلام قبل الاولى فى مظهر الكفر أما المسلم فلا بأس بقولك يا سيدى ويامولاي بل هو
المطلوب لتعظيمه وقد كان صلى الله عليه وسلم يكره قول لفظ الالهة لى هو معظم وقول لفظ
التعظيم لمن هو مهاب (قوله حبط عملها) أى كمال ثواب عملها اذا عمله لى لا يحبطه الا الردة
(قوله من الليل) أى فيه (قوله وضع ملك فاه الخ) ظاهرا ان الملك لا يضع فاه على فم
القارئ الا اذا قرأ فى الصلاة وكان قد استتمت وليس الليل بقيد بل المدار على
القرأة فى الصلاة ولو لم يقرأ او كان اسما لم يستك أو استاك وقرأ فى غير الصلاة لم يضع فاه
على فيه فهى خصوصية للقارئ فى الصلاة اذا استاك (قوله فاستجمع) أى استغلق (قوله
القرآن) بالرفع فاعل والتعديد بالليل للعالم من ان النوم فى الليل والافالوم فى النهار
كذلك (قوله فليضطجع) أى وجوب ان غلبه النوم بحيث يقضى الى الاخلال بواجب
قاله الشارح وفيه نظر اذ هو غلبة النوم عليه غير مكلف (قوله بركتين خفيفتين) أى
ليتمحل حل عقد الشيطان فاهما انما تمحل بعد السلام من الركعتين وهذا التوجيه يقتضى
طلب التحفيف وان لم يكن مريدا الشروع فى الترتيب بعدهما وهو كذلك خلافا للمناوى فى
الكبير (قوله فلا يغمض عينيه) أى يكره ذلك ان خاف ضررا والا فلا كراهة على المعتد الا
فى وقت التشهد عند رفع السجدة فينظرها حينئذ نعم السنة ان يديم النظر الى محل سجوده
ولو فى صلاة الجنائز خلافا لى قال ينظر فيها الميت (قوله فلا يجمع الحصى) أى الذى يجعل
سجوده ولو علق بجهته أبقاه لانه أثر عبادة أى ما لم يكن مانعا من مباشرة الجبهة للأرض
والا وجبت اراثة ليصحب له السجود (قوله ذر البر) أى الاحسان أى أثره وهو الرحمة
(قوله علمه رحمة) أى مخصوصة أى زائدة على الرحمة التى كانت عليه حال قيامه فى الكرم
والكيفية لتكون مغايرة لما كانت حاصله قبل وكذا يقال فى الرحمة الحاصلة حال السجود
(قوله قدى الله) على بمعنى مع والقدمان مؤولان بصفتين من صفاته تعالى كالقدرة
والارادة والمراد أثرهما كالمغفرة والرضوان فالعنى يسجد مع حصول المغفرة والرضوان
وقول الشارح ان فيه استعارة تمثيلية ممنوع اذ لا تركيب هنا فالحق انه يؤول عما ذكر كما
أولوايد الله ونحوه وكتب الشيخ عبد البر الاجهورى على قوله على قدى الله أى على
ما قدمه من الخير وليس المراد به الجارية لان الله مزمع ذلك فالقدم كل ما قدمت من خير

حتى يسجد والساجد يسجد على قدى الله تعالى فليسأل

وليرغب (ص) عن أبي حمزة سلا **ع** إذا قام صاحب القرآن فقرأ بالليل والنهار ذكره وإن لم يقيم به نسيه **ع** محمد بن نصر في الصلاة عن ابن عمر **ع** إذا قدم أحدكم على أهله من سفر ١٠٠ فليمد يده فليطرفهم ولو كان حجارة (هب) عن عائشة **ع** إذا قدم أحدكم

أوشرا نمت بحرف فيها (قوله ويرغب) عطف خاص لانه سؤال مع توجه بصدقية ورجاء حصول المقصود (قوله بالليل) أي فيه (قوله على أهله) أي من تزمه نفقته ومثلهم صدقة لاسيما من اعتاد أن يهاديه (قوله فليطرفهم) أشار إلى أنه ينبغي أن يكون نفسا (قوله حجارة) أي ينفع بها كحجر الزناد أو تكون حسنة الصورة (قوله الشيطان) المراد به هذا البليس فقط (قوله يسكن) حال ويقول حال ايضا متداخلة أولا (قوله يا ويله) العبارة التي يقولها يا ويل أو يا ويلتي بألف النسبة على حد باب حسرتنا (قوله كتبه الملك كما أنزل) أي في كتاب عليه ثواب الخالي من الخلال حيث عذر كان لا يمكنه التعلم (قوله إذا قرأ الرجل) أي حفظه واحتشى الخ أي صلا جوفه منها بان كان يقرأ القرآن مع معرفة معانيه كطلقه ومقيدوه وعامه وخاصة ومبينه ومجمله الخ وله غريزة بقدر به على أخذ الأحكام منه وذلك الجهد المطلق (قوله واحتشى) بالشيق قال في المصباح وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن احتش وحشوا فهو محشوا والمعنى امتلا جوفه من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عارف بمعناها وقوله وكان هذا غريزة أي اخلاق وطباع سالحة يفهم بها معاني القرآن والاحاديث والغريزة واحدة الغرائز فالغريزة الطبيعة وقوله كان خليفة الخ أي ارتقى إلى منصب وخلافة الانبياء والخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهافيه للمبالغة اه بخط الاجهوري (قوله فلينزح نعليه) أي غير الخف الذي يمسح عليه (قوله فانه أروح الخ) أشار صلى الله عليه وسلم إلى انه معقول المعنى وذلك انه يخرج بخمار الاكل من القدمين (قوله إلى أهله) أي وطنه وان لم يكن له فيه أهل لان القيام بالوطن يسمل معه القيام بوظائف العبادات لما يدخل على أهلهم من السرور وهذا سند من قال تذكره الإقامة بمكة وقوله لسنده مضاعفة السيات فيها وعندنا الإقامة بهاسنة (قوله فليجعل ليته الخ) أي فالأفضل صلاة النفل في البيت الا ما استثنى قال العلقمي فليجعل الفرض في المسجد والنافلة في البيت الحديث أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وانما حث على النافلة في البيت لكونه اخفى وأبعد عن الرياء واصون من المحبطات وتبرك أهل البيت بذلك وتنزل فيه الرحمة والملائكة وتنفر الشياطين قلت الاما استثنى من النوافل كسنة الجمعة الضلعية وركعتي الاحرام والطواف وصلاة الصبح والاستحارة وصلاة منشئ السفر والقادم منه والمكث في المسجد لتعلم أو تعليم اواعة بكاف والخائف فوت الرتبة اه (قوله لصاحبك) أي جليستك وسمى صاحباً لانه صاحب في المكان والخطاب وهذا يدل على عدم حرمة الكلام وقت الخطبة فيكره فقط (قوله والامام يخطب) أما وقت جلوسه على المنبر قبل ان يخطب فلا يكره الكلام عندنا ومن يرى حرمة حينئذ يقول يخطب بيته بالخطبة او يخرج بيوم الجمعة خطبة غيرها فلا يحرم ولا يكره وذلك لان خطبة الجمعة بمنزلة ركعتين (قوله صلاة مودع) أي للذي يبان تقبل عليه تعالى ويخرج من قلبك سائر الاعياريان تستحضر شهود ذاته تعالى حتى يصدق

من سفر فليقدم معه بهديه ولو يليق في محلاته بجرا **ع** ابن عباس كره عن أبي الدرداء **ع** إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود ففصيت في النار (حمم) عن أبي هريرة **ع** إذا قرأ القارئ فأخطأ أو لحن أو كان أعجميا كتبه الملك كما أنزل (مر) عن ابن عباس **ع** إذا قرأ الامام وأنتوا (م) عن أبي موسى **ع** إذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت هناك غريزة كان خليفة من خلفاء الانبياء **ع** الراعي في تاريخه عن أبي امامة **ع** إذا قرب لأحدكم طعامه وفي وجليسه نعلان فلينزح نعليه فانه أروح للقدمين وهو من السنة (ع) عن انس **ع** إذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله تعالى بالهم (حمم) في الزهد عن الحكم مر سلا **ع** إذا قضى الله تعالى لعبدان يموت بأرض جعل الله له اليها حاجة (ت) عن مطر بن عكامس (ت) عن أبي عزة **ع** إذا قضى أحدكم حجه فليجعل الرجوع إلى أهله فانه أعظم لاجره (ك) (هق) عن عائشة **ع** إذا قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل ايته نصيبا من صلاته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته خيرا (حمم) عن جابر (قط) في الافراد عن انس

ع إذا قدم أحدكم إلى أخيه فليساله تهة ها ولا يسأله تهة ما (فر) عن علي **ع** إذا قلت لصاحبك والامام يخطب = على

على ذلك انه بيت الرب فانه لا يصدق عليه ذلك الا اذا خرج منه كل ما يعارض شهوده تعالى فان لم يستطع الشخص هذه المرتبة فليعالج نفسه بقدر ما يستطيع (قوله ولا تكلم الخ) هذا لانعلق له بالصلاة بل مطلوب مطلقا (قوله تعتذر) أي يعتذر منه بأن يستحق طلب العفو ممن هو فيه (قوله وأجمع الياض) أي صمم واعزم على اليأس من ذلك لان أجمع لا يستعمل الا في المعاني بحرف الالف جمع فيستعمل في الدوات ولذا قدر في قوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركائكم أي واجمعوا شركاءكم (قوله اذا كان الخ) ما بعده هذا الحديث الى الثامن فهي ثمانية لم يشرح عليهم أي نسخ الصغير ولا العزيزي ولا غير، وشرحها في الكبير ولعله لم يطبع على هذه الريادة وقت شرح الصغير واطلع عليها وقت شرح الكبير قاله شيخنا وفيه انه قبله وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخته على قوله اذا كان يوم القيامة الخ ما صه من هنالك الى قوله اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب الخ لم يوجد في نسخة الشيخ يحيى العراقي ولم يشرح عليه العلامة في حاشيته فالظاهر انه راى ذلك ولعله من الدليل أو الجامع الكبير اهـ بحروفه (قوله بالموت كالكبش) أي يحلق الله كبشا ويسميه الموت ويذبحه جبريل وقيل غيره ويلقى الله تعالى في قلب الخلق جميعا انه الموت وخصت صورة الكبش لانه لما أمر بقبض روح سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام جاءه الموت في صورة كبش وقد نشر من أجنته أربعة آلاف جناح (قوله تنصب) أي تظهر بين يدي الله أي في محل عدله تعالى (قوله لعيرى) أي قاصدا به الرياء ونحوه قال المناوي هذا في الرياء المحض فان تبعه بعض أثيب بالنية عند كثير واعتبر آخرون غلبة الباعث واختار القزالي الاخذ بالاطلاق وانه متى طرق منه شبهة الى العمل ارتفع القبول اهـ وهذا ممنوع كما يعلم من الشرح الصغير به وهذا بخمسة أحاديث لان التفصيل انما هو فيما اذا قارن العمل أمر ديني كزيارة ولي مع قصد التجارة أما اذا قصد بالعمل الرب والياس فالعمل كله غير مقبول (قوله سموية) بتشديد الميم بوزن علوية (قوله ما يتذكر) أي التعمير الذي يتذكر الخ فهو مفعول مطلق (قوله عرف) بالبناء للمفعول (قوله جمعد) أي أنكره مع العلم به (قوله فيقول احلفوا) بالوصل (قوله يصمتهم) أي يسكتهم (قوله من بطنان العرش) أي من باطنه بحيث يسمع صوته ولا يرى شخصه (قوله تكسوا رؤسكم وعضوا الخ) هذا اظهار اشرفها والافكل مشغول عن غيره حتى لا يعرف نفسه أهو كرام الله وأيضاً هي رضى الله تعالى عنهم ليست مكشوفة العورة بل جميع بدنهم مستور (قوله حق عمر) أي تذهب الى الجنة اهـ بخط الاجهوري (قوله مع سبعين ألف الخ) المراد بذلك التكثير والافهن أكثر من ذلك (قوله العماليات) اسم كتاب ولعله معي بذلك نسبة لمؤلفها وان اسمها غيلان (قوله من على الله أجره) أي من اجره حاصل من عند الله تعالى ولا بد (قوله الا ليقم خصماء الله) جمع خصم وهو من خصمته خصمته ان خصمه نعت به للمبالغة كالعدل (قوله القدريه) نسبة للقدرا المنفي لانهم يتقنون تعاق

= يوم الجمعة انصت فقد لعوت
 * مالك (حمق دنه) عن ابني هريرة
 إذا قت في صلاتك فصل صلاة
 مودع ولا تكلم بكلام تعتذر منه
 واجمع الياض مما في أيدي الناس
 (حمه) عن ابني ايوب إذا كان يوم
 القيامة اتى بالموت كالكبش الاملح
 فيوقف بين الجنة والنار فيذبح
 وهم ينظرون ولأن احد امارات
 فرح المات لهل الجنة ولو أن احدا
 مات حزنا لمات اهل النار (ت) عن
 ابني سعيد

قدرته تعالى بفعل العبد (قوله لم يرجع الواهب فيها) ومفهومة انه اذا كانت لاجنبى
يرجع فيها وهذا مذهب الحنفية وعندنا لا يرجع مطلقا الا اذا كان الواهب أصلا وهذا
آخر الاحاديث الزائدة (قوله المسجد) الالجنس أى سائر المساجد (قوله ملائكة)
مخصوصون بكتابة ثواب من حضر الجمعة فهم غير الحفظة (قوله يكسبون الناس) أى
ثواب اعمال الناس (قوله الاول فالاول) حال أى حال كونهم مرتبين (قوله فاذا جلس
الامام الخ) يؤخذ منه انه لا يسن التبكير للامام بل السنة له التأخير ليكون أهيب للقوم
بدخوله عليهم وله ثواب مثل ثواب المبكر أو زائد لانه فعل بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامثال ما أمر به (قوله طووا الصحف الخ) أى فالذى يحضر بعد جلوس الخطيب
على المنبر لا تكتب له هؤلاء الملائكة وانما يكتب له الحفظة ملك اليمين يكتب الحسنات
وملك اليسار يكتب السيئات (قوله المهجر) أى الاثنى اول النهار السابق على غيره
وقيل مهجر من المهجر لانه هجر مكانه وجاء للعبادة لكن التشديد ظاهر فى انه من التهجير
لامن المهجر (قوله كمثل الخ) الكاف بمعنى مثل فهى زائدة أو ان لفظة مثل هى الزائدة
(قوله يهدى بدنة) أى لمكة مثلا والنا فى البدنة للوحدة فتصدق بالذكور والاثنى (قوله ثم
كالذى الخ) ظاهره ان التقدير ثم المهجر كالذى يهدى بقرة الخ ولا يصح ذلك فى العبارة
حذف أى ثم الثانى الا فى بعد المهجر كالذى الخ وكذا ما بعده وفى رواية زيادة كالذى
يهدى بطة قبل الدجاجة فتكون الامور المهداة ستة فتقسم على ست ساعات زمانية
واطلاق الهدى على البطة وما بعدهامسا كلمة اذ الهدى خاص بانهم فالاراد به فى ذلك
مطلق الصدقة (قوله البيضة) أى بيضة الدجاجة اذ هى التى يطلق عليها الغنم البيضة غالبا
(قوله فخلوهم) وفى رواية فخلوهم بالمهمل أى اتركوهم كما يفك المربوط وذلك لان اول
دخول الليل يشتد فيه بطش الشياطين لانهم حينئذ كالسارحين من الجن والصفيان
ضيقا فزعاضا وهم بخلاف البكار فاذا مضت ساعة زال شدة بطشهم (قوله وأغلقوا)
الغلق ليس قيما بل يكفى الرد (قوله واذكروا اسم الله) ولا يكتفى الاقتصار على التسمية
وان كانت تكفى وحدها فى بعض المواضع كالاكل لانه صلى الله عليه وسلم أعلم بحكمة ذلك
فتتبع ما خصه بالتسمية فقط فى بعض المواضع ولها مع غيرها فى بعض المواضع لا يقال
يمكن الشيطان التوسر من فوق حائط الباب فأى فائدة فى الغلق لانه بركة اتباع سنته صلى
الله عليه وسلم ينبع من ذلك (قوله وأكثوا) بالقطع (قوله ان تعرضوا الخ) بضم الراء وهى
رواية الجمهور وأجاز أبو عبيد كسرها وهو مأخوذ من العرض أى يجعل العود على الاناء
بالعرض ان كان له طول وعرض فلا يكتفى بوضعه طولا فان كان مدورا فأى جهة كاذبة
لا يقال ان العود لا يغطى جميع الاناء فلا فائدة فيه لماسر ولذا وقع ان بعضهم فعل بالسنة
وغطى الاناء بعد دخوله أى حبة أو أدت ان تصل الاناء فغلت والتفت بالعود بركة اتباع
السنة فقتلها (قوله واطفئوا مصابيحكم) جمع مصباح وهو كل ما أوقد من شمع وقنديل

إذا كان يوم الجمعة كان على كل
باب من أبواب المسجد ملائكة
يكسبون الناس على قدر مساهلتهم
الاول فالاول فاذا جلس الامام
طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر
ومثل المهجر كمثل الذى يهدى
بدنة ثم كالذى يهدى بقرة ثم كالذى
يهدى الكبش ثم كالذى يهدى
الدجاجة ثم كالذى يهدى البيضة (ق
نه) عن ابي هريرة إذا كان جنب
الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنشر حينئذ فاذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان
الشيطان لا يفتح بابا معلقا أو كوا
قربكم واذكروا اسم الله وخروا
آبئكم واذكروا اسم الله ولو أن
تعرضوا عليه شبا واطفئوا مصابيحكم
(حم قدن) عن جابر إذا كان
يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يبهل

ونحو ذلك فان لم يرد معنى فتيلا لامه ما حاي فيسن اطفاء كل قبل النوم من نحو المصباح
والفهم وغير ذلك لا تجوز الفارة فيحرق البيت فان احتج الى بقاء المصباح لنحو أو
معالجة صغيراً ومريض مثلاً فلا بأس بابقائه والله يحفظ من الحرق قال العلقمي أمره
باطفاء المصابيح لرأية ان هذه النار هي عدوكم قال ابن العربي معنى كون المارعد والنا
انما اتنا في أبدأنا وأمو النامنا فاة العدو وان كانت لها بها منفعة لكن لا تحصل النامنا الا
بواسطة ما طلق انما وعد ولنا الوجود معنى العداوة فيها اه وقله العزري (قوله فلا يرفث)
يطلق الرفث على الجماع ومقدماته والكلام الفحش وهو المراد هنا (قوله ولا يجهل)
عطف عام لشموله القول والفعل (قوله فان امرؤ شاته أو فاته) المراد أصل الفعل
لا المقابلة (قوله فليقل) أي مرتين أو ثلاثاً (قوله اني صائم) أي عمسك عن كل ما لا يليق
فلا كافك بأن اشك (قوله واختلقت الالهواء) أي ظهرت البدع والعقائد الفاسدة
وكثر مطالعة كتب الفلاسفة فالزموا اعتقاد أهل البادية والنساء المقلدين لان ايمانهم
صحيح ولا تطلعو انك الكتب لثلاثاً (قوله على باب أحدكم) كناية عن شدة
قربه (قوله الاباذن أبويه) أي المسلمين ومجمله ان لم يتعين القتال على كل أحد بأن دخل
الكفار بلادنا ولا فلا يحتاج للاذن (قوله فليكرمهم) ولا يس حلقه الا في النسك فان
ضره باقائه سس ازانة للضرر (قوله في الشمس فقلص الخ) أو في الظل خافت الشمس
على بعضه لان القعود بين الشمس والظل مضر بالبدن فليجعل بدنه كله في الشمس أو
في الظل أي المضر الا كثر ما ذكر فعوده بين الشمس والظل في بعض الاحيان غير
منهي عنه لانه وقع منه صلى الله عليه وسلم (قوله الى أجله) هو الوقت الذي يستحق فيه
المطالبة وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله فأنخره الى أجله يعني اذا كان لانسان
على آخر دين وهو مسرفاً نظره الى يساره كان له صدقة واحدة فاذا حصل عنده بعض
يسار فانظره الى تمام يساره كان له بكل يوم صدقة مناوي بالمعنى اه بحروفه (قوله كان)
أي التأخير صدقة له أو ان كان تامة وصدقة بالرفع فاعلمها (قوله فان أخره بعد أجله) أي
وبعد ظهور نوع يساره فأنخره ليحصل له اليسار الكامل (قوله آخر الزمان) المراد به
ما بعد زمن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وفيه اشارة الى قلة الخير بعدهم أكثر من قلته في
زمنهم ما في أول الزمان وهو زمن الصحابة والتابعين وتابعيهم فلو جود الخير لا حاجة للمال
بل اذا انقطع الشخص للعبادة يجب من يقوم به (قوله من الدراهم) المراد به القطع
الفضة لا خصوص الدراهم الشرعية فشملت الفضة المتعامل بها الآن وليكثر التعامل
بها اقدمها على الدناير (قوله عن المقدم) فقد شوهد ان جاريته كانت تبسح له لبنا وهو
يقبض الثمن فيقل له هذا لا يناسبك فقال اذا كان آخر الزمان الحديث مع ان ذلك في
زمن الصحابة اه (قوله اذا كان اثنان) أي مثلاً يتناجيان أي يتحدثان سرا فلا تسترق
سمع كلامهم ابغوا انهم ما فيحرم ذلك وعبر بالدخول لان الغالب ان مسترق سمع الناس

فان امرؤ شاته أو فاته فليقل اني
صائم اني صائم مالك (قده) عن
أبي هريرة ؓ اذا كان آخر الزمان
واختلقت الالهواء فليكنم بدين
أهل البادية والنساء (حب) في
الضعفاء (فر) عن ابن عمر ؓ اذا
كان الجهاد على باب أحدكم فلا
يخرج الاباذن أبويه (عد) عن
ابن عمر ؓ اذا كان لأحدكم شعر
فليكرمه (د) عن أبي هريرة ؓ (هب)
عن عائشة ؓ اذا كان أحدكم في
الشمس فقلص عنه العليل وصار
بعضه في الظل وبعضه في الشمس
فليقم (د) عن أبي هريرة ؓ اذا كان
للرجل على رجل حق فأخره الى
أجله كان له صدقة فان أخره بعد أجله
كان له بكل يوم صدقة (طب) عن
عمر بن حصين ؓ اذا كان في آخر
الزمان لا بد للناس فيما من الدراهم
والدنانير يقيم الرجل بهاديه ودينه
(طب) عن المقدم ؓ اذا كان اثنان
يتناجيان فلا تدخل بينهما * ابن
عساكر عن ابن عمر

إذا كان أحدكم فقيراً فليبدل نفسه فان كان فضل فعلي عياله فان كان فضل فعلي ذي قرابته فان كان فضل فقهه وناوهمنا (حم) دن) عن جابر إذا كان أحدكم بصلي فلا يصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى مالک (قن) عن ابن عمر إذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب ١٠٤ شفاعتهم غير شري (حم) عن أبي بن كعب إذا كان يوم القيامة

يؤدى أين أبناء السنين وهو العمر الذي قال الله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكره الحكيم (طه) عن ابن عباس إذا كان يوم القيامة فاد ما د لا يرفع أحد من هذه الأمة كتابه قبل أبي بكر وعمر ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عوف إذا كان يوم القيامة دعا الله تعالى بعبد من عبده فوقف بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله تمام (خط) عن ابن عمر إذا كان يوم القيامة أعطى الله تعالى كل رجل من هذه الأمة رجلاً من الكفار فقال له هذا قد أولم من النار (م) عن أبي موسى إذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مؤمن ملكاً معه كافر فقول الملك للمؤمن بامور هالك هذا الكافر فهذا قد أولم من النار (طه) والحاكم في الكنى عن أبي موسى إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجب يا أهل الجمع غصوا بأبصاركم من فاطمة بنت محمد حتى تم تمام (ك) عن علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل لغير الله فله طلب ثوابه عن عمله ابن سعد عن أبي سعد بن أبي فضالة إذا كانت القسمة من المسير فاتخذ سيفاً من خشب (ه) عن أبيان إذا كانت أمراً أو كم خياركم وأغنياؤكم سمعاًكم وأموركم شوري بينكم فظهر بالارض خير ليكم من بطنها واذا كانت أمراً أو كم أشراركم وأغنياؤكم وخلاؤكم وأموركم الى نساءكم فبطن الارض خير (قوله انكم من ظهورها) (ت) عن أبي هريرة إذا كان عند الرجل امرأتان لم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط (ت) عن أبي هريرة

يدخل بينهم والا فالمراد انتهى عن التجسس على سماع كلامهم وان لم يكن بدخول بينهم (قوله فقيراً) يخص الفقير اهتماً بوجوب النفقات أما الغنى فيجب عليه استيعاب من ذكر (قوله عياله) أي من تازمه نفقتهم من زوجة وخدامها وبهيمة وعبد ونحوهم (قوله يوم القيامة) اعماخص بالذكر لانه اليوم الذي يظهر فيه الفضل (قوله وخطيبهم) أي أرفعهم كلاماً في ذلك الوقت فيخاطب الله تعالى في شأن الخلق بما لا يستطیع أن يذكره غيره فليس المراد خطبة الصلاة المأمورة (قوله غير شري) أي حال كوني غير ذي خسر (قوله أولم نعمركم) استعظامهم توبيخ (قوله قبل أبي بكر الخ) أي فهما أول من رفع له كتاب حسنة من هذه الأمة ثم يرفع لهذه الأمة لمبقية الامم فلا يرفع لاحد من الامم السابقة الا بعد المرفع لجميع هذه الأمة لئلا ي طول عليهم أزمن الحساب (قوله بعد من عبده) المراد كل عبده جاء (قوله كما يسأله عن ماله) أي من أين اكتسبه وفيه انفقته وبين به انه كما يجب على العبد رعاية حق الله في ماله بالانفاق فعليه رعاية حقه في بدنه يذل المعونة للخلق في الشفاعة وغيرها (تمة) قال بعض العارفين قلمايكون صادق بمسك بعروة الاخلاص ذو قلب عامر الا ويرزق الجاه وقبول الخلق حتى قال بعضهم أريد الجاه واقبال الخلق على لا يبلغ نفسى حظها من الهوى فاني لا بألى أقبلوا أم أدبروا بل ككون قبول الخلق علامة على صحة الحال فاذا ابتلى عبد بذلك ولا يأمن على نفسه من الركون الى الاسباب واستجلاب قبول الخلق فربما جازمه الى التضعف والتعمل ويضع الخرق على الراقع ٥ مناوى في شرحه الصعير (قوله الى كل مؤمن) أي من المؤمنين العاصين الذين استحقوا البار وعفا الله عنهم فليق الكافر في الموضع الذي هي المؤمن لولا العفو ويسكن المؤمن في الموضع الذي هي للكافر في الجنة لو أسلم وقوله الى كل مؤمن لا ينافي انه لا بد من تعذيب طائفة من مرتكبي المعاصي لان المراد كل مؤمن ممن عفا الله عنه بخلاف من أراد تعذيبه (قوله فأتحدس) فقام من خشب كناية عن العزلة وترك القتال هذا اذا كانت الشهوة تنفس اما اذا كانت لاحقاق حق وابطال باطل فالطالب القتال لذلك وقد دخل سيدنا على رضى الله تعالى عنه البصرة باليموش وطلب اهبان راوى هذا الحديث ليقا تل معه فذهب وجاء له بسيف من خشب وأخرج له قدر شبر فقال له علمت انك لا تقا تل معي فروى له هذا الحديث فاجتمه اذ سيدنا على ان القتال لاحقاق حق واجتمه اذ اهبان ان قتاله لهذه الطائفة التي خرجت عليه لشهوة نفس وقد جمع سيدنا اهبان بين الحقيقة والجاز حيث اتخذ سيفاً خشباً حقيقة وترك القتال (قوله فظهر الارض خير الخ) استكثرة العمل الصالح حينئذ وبطنها خير لكثرة السيئات حينئذ (قوله امرأتان) أي طائفتان فالتأثير لاقسم لها (قوله ساقط) في رواية ما تل قيل هو على حقيقة ايتمك بين الخلائق والمحققون على ان ميل شقه كناية عن عدم رجحان ميزانه

إذا كانوا ثلاثة فلا يتنجس اثنان دون الثالث * مالك (ق) عن ابن عمر إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدكم واحقهم بالامامة
أقرؤهم (حم) عن أبي سعيد إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم ١٠٥ لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فأكبرهم

سما فان كانوا في السس سواء
فأحسنهم وجهاً (هق) عن أبي زيد
الانصاري إذا كبر الامم سترت
تكبيرته ما بين السماء والارض
من شيء (خط) عن أبي الدرداء
إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه
فانه أنفجح لم حاجته (ن) عن جابر
إذا كتب أحدكم إلى أحد
فليبدأ بنفسه (طب) من العمان
أبر بشير إذا كتب أحدكم إلى
انسان فليبدأ بنفسه وإذا كتب
فليترب كتابه فهو أنفجح (طس)
عن أبي الدرداء إذا كتب
أحدكم بسم الله الرحمن الرحيم
فليتم الرحمن (خط) في الجامع
(فر) من انس إذا كتبت بسم
الله الرحمن الرحيم فبين السنين
فيه (خط) وابن عساكر عن زيد بن
ثابت إذا كتبت فضع قلبك على
أذنك فانه إذا كركك * ابن عساكر
عن انس إذا كتبت الحديث
فأكتبه باسمه فان يك حتما
كنتم شركاء في الاجر وان يك
باطلا كان وزره عليه (ك) في
علوم الحديث وأبو نعيم وابن
عساكر عن علي إذا كثرت
ذنوب العبد فلم يكن له من العمل
ما يكفرها إلا الله بالحرز
ليكفرها عنه (حم) عن عائشة
إذا كثرت ذنوبك فاسق الماء

(قوله فلا يتنجس اثنان الخ) أي يحرم ذلك لما يترتب عليه من إيقاع الرعب للثالث
لتوهمه أن تحتهم على أضراره ومثل تحتهم ماسر اتكلمهم ببلغة لا يعرفها كالتركبة
حيث عرف الغلبة والأفهام معذوران بما يقع من التصعيف بين اثنين وهناك ثالث لا يعرف
ذلك حرام ويعلم من العلة أن الثالث لو كان لا يتأثر بتحتهم ماسر لم يحرم لكن الأولى
تركه (قوله من شيء) يان لما وشئ بمعنى قضاء (قوله فليتربه) بالتخفيف من أترب ويجوز
ترب يترب كضرب يضرب وترب يترب بالغ في الترتيب لكن الذي ضبطه المحذون الأول
لان المبالغة ليست مرادة وكونه من باب ضرب لعة قائلة (قوله فليبدأ بنفسه) فما يقع
الآن من تأخير اسم الكاتب خلاف السنة نعم ان خشى من تقديم اسمه ضرراً من
المرسول اليه لكونه ملكاً وأمرأ فلا بأس بالتأخير بل يجب ان ظن الضرر (قوله فليتم
الرحمن) أي حروفه ويظهر الميم لاجل أن يعلم ان بينهما وبين الفون ألفا وان لم ترسم
في الخط لان كتابة القرآن سنة متبعة فهذا علامة عقرب الذنوب لتساعده وعلامة
رضا الله تعالى ويكون سبباً لقضاء الحاجات فالمطلوب تجويد كتابة القرآن اما كتب
العلم فالمدار على امكان قراءته وان لم تجود (قوله على أذنك) أي يجنب أذنك بين
الصدغ والأذن ولم يبين اليمنى واليسرى والظاهر ان المراد اليمنى لانها اقرب من اليد
اليمنى التي يكتب بها وهذا الحديث قاله صلى الله عليه وسلم لسعيد نامعا وية حين رآه قد
وضع قلبه في فمها أراد ان يكتب الوحي الذي انزل عليه صلى الله عليه وسلم حال كونه صلى
الله عليه وسلم متأنساً في املائه ذلك (قوله وزره عليه) أي على من تعد كذبه المعلوم من
المقام أي والراوى لاثم عليه لكونه خرج من عهده بذ كرسنده والكتب والتعلق
بالاسانيد من خصوصيات هذه الامة فلم يقع كتب سند حديث في الامم السابقة
(قوله ذنوب العبد) أي الصغائر وكذا ما بعده (قوله فاسق الماء على الماء) يحتمل
معنيين سقى الماء ولوعلى شط المرفقيه الثواب فبالك اذا كان بعبد اعننه وان المراد
سقى الماء المزة بعد المزة كان أسقى شخصاً فطلب آخر فأسقاها والتكرار وكونه على شط النهر
ليس قيد ابل المراد ان سقى الماء يكفر الذنوب ولو بناه بأجرة أو لا لاسما اذا كان لا يلبق
به مناولة الماء كالعالم (قوله كذبة) أي منها عنهما والكذب صغيرة لان ترتب عليه كبيرة
كأضرار الناس (قوله تباعد عنه المالك) يحتمل ان آل جنسية ويحتمل انها عهدية والمراد
به الحفاظ انتمى بحظ الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله من تن الخ) لان الله تعالى لما
خلق النتن في الاجرام كالعائط خلقه في المعاني وكان مالك بن دينار رضى الله تعالى عنه
يقول لو شتم الناس نتن ذنوبي كما اشتهأ نالم يقرب مني أحد وقد طهر نتن في مجلسه صلى الله
عليه وسلم فقال هل تدرون ذلك فقالوا الله ورسوله اعلم فقال هذا نتن غيبة اغتابم اشخص

١٤ حف ل على الماء تنائر كما تنثر الورق من الشجر في الريح العاصف (خط) عن انس
إذا كذب العبد كذبة تباعد عنه الملك ملامن نتن ما جاء به (ت) عن ابن عمر

إذا كنتم في سفر فاقلوا المكث في المنازل ١٠٦ أبو نعيم عن ابن عباس إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس فان ذلك

يحزنه (سميته) عن ابن مسعود إذا البستم واذا توضأتم فابدؤا بيا منكم (دع) عن أبي هريرة إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث به الناس (م) عن جابر إذا لم يأت أحدكم من الأمانة أو ما من كتم حديثا فتد كتم ما أنزل الله عز وجل على (ه) عن جابر إذا أتى أحدكم أمه فليسلم عليه فان حالت بينكما شجرة أو حائط أو حجر ثم لم يلبس عليه (دهب) عن أبي هريرة إذا لقيت الحاح فسلم عليه وصاحبه وحره أريستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغنورك (حم) عن ابن عمر إذا لم يبارك للرجل في ماله جعله في الماء والطيبين (هـ) عن أبي هريرة إذا مات الميت تقول الملائكة ما قدم وتقول الناس ما خلف (هـ) عن أبي هريرة إذا مات الإنسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له (خدم ٣) عن أبي هريرة إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من أهل الجنة فن أهل الجنة وان كان من أهل النار فن أهل النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة (فت) عن ابن عمر إذا مات صاحبكم فدعوه لا تقروا به (د) من عائشة

الصاحبه (قوله فاقلوا المكث) لان اما الله تطول السرلة قصود مع ان المألوف قطعه لكونه من العذاب وأيه اذا طال المكث رعا عرف قطاع الطريق عمله فؤذونه (قوله ثلاثة) أي مثلا فيسهل الالف وشعوه أي الا اذا أراد ان يسر شخص لا تحرس أو كان مهمادنيا أو ذيويا فلا يحرم بدون ادخال الثالث ولو دخل شخص على اثنين واحده ما يسر الا الآخر بكلام حرم عليه قربه ليسعه (قوله يحزنه) أي سبب في سحره (قوله اذا لعب الشيطان الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين جاءه اعرابي وهو يخطب وقال له رأيت في منامي ان رأسي قطعت ولعله علم بالوحى ان ذلك من لعب الشيطان به فلا ينافي ما قاله المعبرون ان رؤيته قطع الرأس تدل على وفاة الدين ان كان الرائي مدينا وعلى الشفاء ان كان مريضا وعلى تكفير الذنوب ان كان مذنبا وعلى سقوط جباهه ومنسه ان كان ذا جاه ومنصب الخ وعبارة العز بنى قال النووي قال الماوردي يحتمل ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ان مسامه هذا من الاضغاث بوسج أو بدلالة في المنام دلته على ذلك أو على انه من المكروه الذي هو من مخزبن الشيطان وأما المعبرون فيتمكمون في كتبهم على قطع الرأس ويجهلونه دلالة على مفارقة الرائي ما هو فيه من البهيم أو مفارقتة قوته ونزول سلطانه وتفسيره في جميع أمور الأنا يكون عبدا فسدل على عتقه أو مريضا فعلى شفائه أو مديونا فعلى قضاء دينه أو لم يحجج به على انه يحجج أو مغموما فعلى فرجه أو طائفا فعلى أمنه والله أعلم انتهى بحروقه (قوله حديثا) أي يتعلق بفضل الصحابة أو بدتهم من يسبهم (قوله قبل ان يدخل بيته) أي الاولى المتأ كذا ذلك والافطاب طلب الاستغفار منه ولو بعد دخول البيت الى أن يمضي نحو عشرة أيام من ربيع الاول فلا يطلب حينئذ فيطالب منه في الحجة ومحرم وصفر وبعض ربيع (قوله فانه معقور له) أي ودعاء المعقور له مقبول (قوله انقطع عمله) أي ثواب عمله (قوله صدقة جارية) فسر ها العلماء بالوقف (قوله أو علم ينتفع به) ولو بنسخ كتب العلم فضلا عن تصديقها فليست نظر الانسان ماذا يكتب لنفسه من خير أو غيره (قوله بالغداة الخ) أي اول النهار وآخره فن أهل الجنة أي فقهه من مقاعد أهل الجنة وكذا ما بعده لا بد من هذا التقدير لئلا يتعد الشرط والجزاء (قوله أيضا بالغداة والعشي) أي وقتها قال العلقمي أي اول النهار وآخره بالنسبة الى أهل الدنيا قال ابن التين يحتمل أن يريد بالغداة والعشي غداة واحدة وعشية واحدة يكون العرض فيه ما يحتمل أن يكون كل غداة وكل عشي قال القرطبي وهذا في حق المؤمن والكافر واضح وأما المؤمن المخطئ فيحتمل أيضا في حقه لانه يدخل الجنة في الجنة قلت هذا الاحتمال هو الصواب فيرى مقعده في الجنة فيقال له هذا مقعدك وستصير اليه بعد شجاراتك بالعقوبة على ما تستحق انتهى من العز بنى (قوله يقال له الخ) أي يرد الله تعالى له روحه فيدركه القول (قوله اذا مات صاحبكم) أي المصاحب اليكم يجوز وشعوه لا تقروا به بالغيبة فان غيبة الميت أشد من غيبة الحي لا مكان استلاله بخلاف الميت

إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في الاسلام فتح (خط فو) عن انس إذا مات ولد العبد قال الله تعالى الملائكة قبضتم ولده عبدى
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدا واسترجع فيقول الله تعالى اينوا
عبدى بينا في الجنة وسعوه بيت الحمد (ن) عن ابي موسى إذا مدح ١٠٧ المؤمن في وجهه ربنا الايمان في قلبه (طبك)

من اسامة بن زيد إذا مدح
الفاسق غصب الرب واهترأ ذلك
العرش * ابن ابى الدنيا في دم
العبيبة (ع هب) عن انس (عد)
عن بريدة إذا مررت ببلدة ليس
فيها سلطان فلا تدخلها انما
السلطان نزل الله ورحمه في
الارض (هب) عن انس إذا
مررت بأهل الشرة فسلموا عليهم
تطمأ عنكم شرهم وناترهم
(هب) عن انس إذا مررت
برياض الجنة فارتعوا قالوا وما
رياس الجنة قال حاق الذكر
(حمت هب) عن انس إذا
مررت برياض الجنة فارتعوا
قالوا وما رياس الجنة قال مجالس
العلم (طب) عن ابن عباس إذا
مررت برياض الجنة فارتعوا
قيل وما رياس الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
(ن) عن ابي هريرة إذا مر
أحدكم في مسجدنا او في سوقنا
ومعه نبل فليعسك على نصالها بكفه
لا يعقر مسلما (قده) عن ابي
موسى إذا مر رجال يقوم فسلم
رجل من الذين مروا على الجلوس
وردن هؤلاء واحد اجزا عن
هؤلاء وعن هؤلاء (حل) عن ابي

وبعضهم حل الصاحب على النبي صلى الله عليه وسلم أي إذا مات فدعوني بأن لا تتكلموا في
أهل بيتي فان الوقوع فيهم وقوع في (قوله صاحب بدعة) أي المدعة المباحة كالمصاحفة
بعد صلاة الصبح ولبس الثياب المتسعة والتبسط في المأكل المكروهة (قوله قبضتم)
أي أقبضتم والمراد بهذا الاستفهام الصوري اظها فضل ذلك الشخص عند الملائكة
(قوله ولده عبدى) على حسد مضاف أي روح ولده عبدى (قوله ثمرة فؤاده) أي
المشبه بثمره فؤاده (قوله بيت الحمد) لم يقل بيت الحمد والاسترجاع اشارة الى انه ينبغي له
ذلك بمجرد ذكر الحمد وان لم يذكر الاسترجاع (قوله الفاسق) شامل للكافر والمسلم خلافا
لما خصه بالكافر (قوله غضب الرب) أي اتهم الرب عن مدحه كأن قال له أنت شجاع
تقتل الانفس وتسلب الاموال أي اذا مدحه بالمدح أو أطلق في مدحه أو بالمدح
بوصفه حسن فيه كأن قال له أنت كريم وهو كذلك فلا بأس به (قوله واهترأ الخ) اشتد
غضبه تعالى (قوله سلطان) أي حاكم عادل بأن لم يكن فيها حاكم أصلا أو فيها حاكم ظالم
(قوله ظل الله) أي كظله في الاستراحة به وكرمه الذي يقا تل به ويدفع به الأذى (قوله
نظفأ الخ) فهو من باب المداراة المأمور به صلى الله عليه وسلم (قوله برياض الجنة) أي
خلق الدكر المشبهة برياض الجنة وشبهها كتساب العلم ونحوه يرتع الحيوانات في الثمار
بجامع النفع فذكر ثلاثة أحاديث فسر في الأول رياس الجنة بحاق الذكر وفي الثاني
بمجالس العلم وفي الثالث بالمساجد وكل صحيح ظاهر المعنى (قوله قال سبحان الله الخ)
بين الرتع هنا بذلك فيعلم انه في الثاني كتساب العلوم ومواقع في المنازل الكبرى
أنه فسر الرياض بالباقيات الصالحات ليس في محله اذهي تفسير للرتع لا للرياض (قوله
في مسجدنا) معشر المؤمنين وفيه اشارة بلواز دخول المساجد بالسلاح (قوله
في مسجدنا الخ) أراد صلى الله عليه وسلم كل مسجد وكل سوق فهو تنويع من الشارح
صلى الله عليه وسلم وليس شك من الراوى (قوله لا يعقر) أي يجرح وهو بكسر
القاف وأما الراوى فيسوزا سكنه انظر الى انه جواب الامر ويجوز الرفع على الاستئناف
كافي العلقمى والعزبرى (قوله على الجلوس) ليس قيدا (قوله العبد) أي المؤمن
المتعود على الاعمال الصالحة (قوله كتب الله تعالى له) أي قد رأوا امر الملك أن يكتب
في اللوح المحفوظ أو غيره انتهى عزبرى (قوله أو سافر) ولو سافر أقصرا (قوله مثل ما)
أي مثل ثواب ما كان يعمل من نفل أو فرض كان يجز عن القيام في الفرض أرضه فمكتب له
ثواب فرض القيام (قوله ثلاثة أيام) ولو مرضا خفقا فيكفر الصغار لكن انما يكفر
جميع الصغار المرض الشاق دون الخفيف (قوله كيوم ولدته) يجز يوم وخص يوم

سعيد إذا مر من العبد أو سافر كتب الله تعالى له من الاجر مثل ما كان يعمل صحيحا مقبلا (ح) عن ابي موسى إذا
مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (طس) وابو الشيخ عن انس

الولادة وإن كان لا ذنب على الشخص إلى السلوع لانه أول وقت تطهيره عن الذنوب
ولا فرق في ترتيب التيمم على المريض بين الصابر وغيره خلافا لبعضهم والتقييد
بالصبر في بعض الأحاديث إنما هو لحصول شيء مخصوص غير التيمم (قوله أرفع عنه
القلم) أي فلا يكتب عليه المغائر أما الجائر كترك الصلاة فيكتبها وكتب الشيخ
عبد البر الأجهوري بهم أمش نسخته على قوله أرفع عنه القلم أي فلا يكتب عليه خطيئة
ولو فعل ذنبا حال مرضه هل يكتب عليه خطيئة أو لا الظاهر نعم لكي المرض يكون لها
مكفر بمنزلة الاستعانة انتهى (قوله مشى) من باب رمى (قوله المطيعا) أي مشية
الكبر والعجب وهو بالمذات والقصر وهو معز لا يكبر له نحو كفت وكتب (قوله وخدمها)
نسخة خدمتها (قوله أيافارس الخ) بدل من أبناء الملوك وذلك إن ابليس عليهم اللواط
بهم وهذا من الأخبار بالعب (قوله على خيارها) أي حيث قدر وعلى إزالة المنكر ولم
يريلوه (قوله فتحت أبواب السماء) كناية عن إزالة العجب ليستجاب الدعاء وسيأتي الشارح
بعد يقيد اجابة الدعاء وقت الاذان بما إذا حضر إلى الصلاة أو عزم على الحضور فوراً
وأجاب المؤذن وهو قيد لمرة الاجابة وعقب الاذان مثل وقته في اجابة الدعاء وما ذكره
الشارح من أنه في اجابة المؤذن يقول حتى على الصلاة الخ ممنوع بل يحول فان كان ورد
حديث بأنه يقول حتى على الصلاة الخ فهو مؤثر عندنا (قوله وقال فيه) أي نام وقت
القبولة وليس قيدا بل متى نزل محللاً وأراد غارقه سن له أن يصلي فيه ركعتين يشهد له
المكان ولو كان مقبلاً وإن كان طاهر قوله فلا يرسل أنه خاص بالمسلمين وأورد من الأحاديث
الدالة على عدم التقييد (قوله أوجهد) أي مشقة سفر أو غيره (قوله بكلمات الله) أي
أسمائه وصفاته وسائر ما أنزل على الرسل مما دل على كلامه القديم وعمازة العزيزي بكلمات
الله قال المناوي أي صفاته القائمة بداته انتهى وقال العلقي كلمات الله القرآن انتهى
بمعرفة (قوله لا يضرك شيء) أي لا من الهوام ولا الصوص ولا غيرهم قال العلقي
قال الشيخ أبو العباس القرطبي قوله فانه لا يضرك شيء حتى يرتحل عنه هذا خبر صحيح وقول
صديق علمنا ذلك له دليل لا وتجربة فاني منذ سمعت هذا الخبر علمت به فلم يضرك شيء إلى أن
تركته فلما عني عقرب بالهدية ليلا فقهكرت في نفسي فاذا أنا قد نسيت أن أتعوذ بكلمات
الكلمات (تمة) قال الدميري روى ناعن نضر الدين عثمان بن محمد التورزي قال كنت يوماً
أقرأ على شيخ لي بمكة شيئاً من الفرائض فبينما نحن جلوس وإذا بعقرب تشق فأخذها الشيخ
وجعل يقلبها في يده فوضعت الكتاب فقال لي اقرأ قلت حتى أتعم هذه الفائدة فقال هي
عندك قلت ما هي قال ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح
وحين يمسي بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
لم يضره شيء وقد قلنا أول النهار انتهت من العزيزي (قوله إذ أنسى الخ) قيد بالنسيان لأن
العالم أن الترتيب يثبت (قوله فليقل الخ) أي ولو بعد فراغه ما لم يطل الفصل (قوله عن

إذا مرض العبد يقال
أصاب الشمال أرفع عنه القلم
ويقال له صاحب اليمين أكتب له
أحسن ما كان يعمل فإني أعلم به
وأنا قسده * ابن عساكر عن
مكحول مرسلًا * إذا مشى
امقي المطيعا وخدمها أبناء الملوك
أبناء فارس والروم سلط شرارها
على خيارها (ت) عن ابن عمر
* إذا نادى المداي فتحت أبواب
السماء واستجيب الدعاء (عك)
عن أبي امامة * إذا نزل الرجل
بقوم فلا يصم إلا بأذنهم (ه) عن
عائشة * إذا نزل أحدكم منزلاً
فقال فيه فلا يرسل حتى يصلي
ركعتين (عد) عن أبي هريرة
* إذا نزل بكم كرب أوجوهوا
بلا فقولوا الله الله ربنا لا شريك
له (هـ) عن ابن عباس * إذا
نزل أحدكم منزلاً فليقل أعوذ
بكلمات الله التامات من شر
ما خلق فانه لا يضره شيء حتى
يرتحل عنه (م) عن خولة بنت
حكيم * إذا نسي أحدكم اسم الله
على طعمه فليقل إذا ذكر باسم
الله أوله وآخره (ع) عن

امراة ع اذا نصر القوم بسلامتهم وانفسهم فالتسليم ح حق ع ابن سعد عن ابن عوف م عن محمد بن سنان ع اذا نظر احدكم الى من فصل عليه في المال والخلق لم ينظر الى من هو اسفل منه ح ع عن ابي هريرة ع اذا نظر الى والديه نظرة كان للوالد عدل عتق نسمة ط ع عن ابن عباس ع اذا نعت احدكم وهو يصلي فليرقه حتى يذهب عنه الموم فان احدهم اذا صلى وهو ناعس لا يدري له له يذهب يستغفر فيسب نفسه ع مالك ع (ق د ت ه) عن عائشة ١٠٩

امراة هـ هي صحابية ولا يضرب الجمل بعينها لان الصحابة كلهم عدول هـ بخط الشيخ عبد البر الاجهوري هـ امس نسخته ع (قوله نصر القوم) المفعول محذوف أي القوم ع (قوله من فصل عليه) بالبناء للمفعول ع (قوله والخلق) من حيث الجمالة أو من حيث كثرة الاولاد ع (قوله من هو اسفل منه) بخلافه في العمل الصالح فينظر الى من هو اعلى منه فيها ع (قوله نظرة) أي نظرة رجة ورضا الكونه قائما بحقوقه واذا نظره نظرتين كأنه عتق نسمة بين أو ثلاثا ثلاث الخ كما ورد أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن تعدد ذلك حين قال هذا الحديث فأجاب بالتعدد ع (قوله نفس) ماضى ينعم من باب منع ع (قوله حتى يذهب عنه الموم) أي مباديه لانه ناعس ع (قوله لا يدري له الخ) مفعول يدري محذوف أي لا يدري ما يقول فيقطع الصلاة ليرول ما به وسائر الطاعات كالصلاة فيطلب أن لا يشرع فيها الانبساط وقول الشارح لان صلاته تبطل بذلك ممنوع لان الكلام في النعاس وهو لا يبطل الوضوء على ان الموم اذا كان حال النعاس في الخلو لا يبطلها ع (قوله فان الفارة الخ) يؤخذ منه أن محل ذلك فيما يتأق فيه ذلك بخلاف نحو القديل والفاوس ع (قوله نطق) ينطق بها أو ينطق ينطق بها ع (قوله فاستخر ربك) وأقل الاستخارة أن تسكون بالدعاء وأكلها بالصلاة والدعاء المعروف فاذا انشرح صدره أقبل أي انشراح غير نفساني بأن لم يكن موجودا قبل الاستخارة ع (قوله وجد احدكم) أي في نفسه أو غيره ويقول للغير من شر ما يجد ويجامد ع (قوله على كل شيء) متعلق بقدرته ع (قوله فليذكره) وجوبا ان استشاره أو لم يستشره لكن كان النصح مندوبا ع (قوله عقربا) أي أو ثعبانا أو حية بالاولى واذا طلب قتل ذلك في الصلاة ففي خارجها بالاولى ع (قوله اذا وسد) وفي رواية أسد أي اذا ولى الامر غير أهله فهو من علامات الساعة قال العلامة والمراد من الامر جنس الامور التي تتعلق بالدين كالخلافة والامارة والقضاء والافتاء وغير ذلك انتهى بحروفه وقال قبل ذلك وسد يشديد السبي أي جعل انتهى ع (قوله اذا وضع السيف) أي آلة القتال من سيف ورمح وغيره أي اذا وقعت المقاتلة بين المسلمين لم ترتفع الى يوم القيامة أي تستمر على العادة وليس المراد وقوعها على الدوام وأول وقوع المقاتلة بين المسلمين ما وقع لسميد ناعمان رضي الله تعالى عنه واستمر اذ ذلك مشاهدا الى الآن وذلك اجابة لدعوة صلى الله عليه وسلم أن يجعل بأسهم بينهم ع (قوله اذا وضع الطعام) أي قرب اليكم انما كاهه أو قرب وقت تقريره اليكم ع (قوله فاخلعوا ثيابكم) أمر ارشادي لانه اذا كان في الامر ثواب كان أمر دنييا واذا كان فيه نفع للبدن كان أمرا ارشاديا وقد يجمع

حتى يحرق ص عن رجل من بني حطمة ع اذا وسد الامر الى غير أهله فاستمر الساعة ح عن ابي هريرة ع اذا وضع السيف في رمي لم يرتفع عنها الى يوم القيامة ت عن ثوبان ع اذا وضع الطعام فاخلعوا ثيابكم فانه اروح لاقدمكم ع الباري ك عن انس

وإذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم أو صاحب الطعام أو خير القوم • ابن عباس كعن أبي إدريس الخولاني مرسلًا • إذا وضع الطعام فخذوا من حافته وذروا وسطه فان البركة تنزل في وسطه (هـ) عن ابن عباس • إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فقد أمنت من كل شيء إلا الموت • الزبارة عن أنس • إذا وضعتم موتاكم في قبورهم فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله (حم) • طيب لدهق • عن ابن عمر • إذا وعد الرجل أخاه ومن يفته أن يفي له فلم يفي ولم يجي للميعاد فلا تأثم عليه (د) • عن زيد بن أرقم • إذا وقع الدباب ١٠ في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى

الامر ان فيكون أمراً دينياً لما فيه من الثواب وإرشادياً لما فيه من نفع البدن (قوله أو صاحب الطعام) أي فان لم يكن أميراً فصاحب الطعام فان لم يكن صاحب الطعام فأفضل القوم بنحو علم أو صلاح للتبرك به (قوله ولم يحجني للامعاء) بأن حصل له عذر فلا اثم عليه فهو موه انه اذا لم يحجني لغير عذر اثم فيه أخذ بعضهم وليس كذلك فلا يحرم الا اذا قصد بوعده أذيتة بخلاف الوعد غشياً فيؤثر في قوله فلا اثم عليه بأنه لا لوم عليه فان لم يكن عذر فعليه اللوم (قوله وأنت في ملا) أي جماعة والتقييده لأنه أكد والا فيجب النهي عن الغيبة وان لم يكن في جماعة ومحل ان لم تكن الغيبة جائزة في المواضع المعروفة (قوله ذكروا الله) أي بأي ذكر كان وأفضله لا اله الا الله وجاء في حديث طلب الاسرار بالذكر في آخر طلب الاعلان به وجع بينهما بأنه اذا حصل بالاعلان تشويش على نائم أو مصل وخاف رياء طلب الانسار والاطاب الاعلان لأنه أنشط على العبادة بخلاف الدعاء فان المطلوب فيه السر مطاقاً فإنه أنجح للمطلوب (قوله حتى يقول المنافقون الخ) أي ولا أس عليكم بذلك حيث كانت قلوبكم خالصة (قوله أذن لي الخ) فينبغي للانسان أن يتحدث بما أسره الله تعالى الا بآذن (قوله عاتقه) هو الكاهل أي يجمع العصد فان قيل في الملائكة أجسام نورانية لا كاهل لها ولا شحمة أذن أجيب بأن ذلك تقديرى أي لو قدر ان له شحمة أذن وعاتقاً كان ما بين ذلك ما ذكر (قوله أذني واطعامكم) أي اهضموه كالله وأقل ذلك مائة تسبيحة أو بالصلاة وأقل ذلك أربع ركعات (قوله أرفع الخ) أي أشدهم رحمة لان الرأفة هي شدة الرحمة وقوله بأمتي أي أمة الاجابة المنقادين لله تعالى والافه وكان شديد الصلابة على أعداء الله تعالى (قوله وأشدهم في دين الله) أي صلهم بسبب نصر دين الله أي لاجل نصره وقد أعز الله به الاسلام بعد اسلام حزة بثلاثة (قوله حياء) يؤخذ منه انه قوى الايمان لحديث الحياء من الايمان ويؤخذ منه فضاله كثير الخبير لحديث الحياء لا يأتي الا بخير وقد كان رضى الله تعالى عنه يستحب حتى من حالته وقد جوزى باسحاب الملائكة منه والرسول صلى الله عليه وسلم منه (قوله قضاهم) أي أحسنهم قضاء أو أعلمهم بالقضاء (قوله وأقرضهم) المراد بالقرائن قسمة

شقاء (خ) عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا وقعت في ورطة فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإن الله تعالى يصرف به أماساً من أنواع الأهواء بسم الله ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي رضي الله عنه إذا وقع في الأمر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل بسم الله ابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه إذا وقع في الرجل وانت في ملا فكن للرجل ناصراً وللقوم زاجراً وقم بهم بسم الله ابن أبي الدنيا في الغيبة عن أنس رضي الله عنه إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته (حمم دن) عن جابر (ته) عن أبي قتادة رضي الله عنه إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته فانهم يبعثون في أكنانهم ويتاورون في أكنانهم بسم الله علق خطا عن الحرث عن جابر رضي الله عنه اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا لله وأطعوا (دن مله) من نبية رضي الله عنه إذا ذكر الله فانه عون لك على ما نطلب بسم الله ابن عساكر عن عطاء ابن أبي مسلم مرسله إذا ذكروا الله

ذ ك ر ا ح ق ي ق و ل الم ن ا ف ق و ن ا ن ك م ت ر ا و ن (ط ب) ع ن ا ب ن ع ب ا س ؓ ا ذ ك ر و ا ل ل ه ذ ك ر ا خ ا م ل ا ق ب ل و م ا ل ذ ك ر ا خ ا م ل الم و ا ر ي ث
ق ا ل ا ل ذ ك ر ا ن س ق ؓ ا ب ن الم ب ا ر ك ؓ ف ي الز ه د ع ن خ م ر ؓ ع ن ح ب ي ب م ر س ل ا ؓ ا ذ ك ر و ا ح س ا ن م و ت ا ك م و ك ف و ا ع ن م س ا و ي ه م (د ت ل ه ق)
ع ن ا ب ن ح م ر ؓ ا ذ ن لى ا ن ا ح د ث ع ن م ل ك م ن م ل ائ ك ه ا ل ل ه ت ع ا لى م ن ح ل ه الع ر ش م ا ب ي ن ش ج م ؓ ا ذ ن ه ا لى ع ا ت ق ه م س ب ر ؓ س ب ع م ائ ؓ س ؓ (د)
و الن ب ا ع ن ج ا ب ر ؓ ا ذ ي و ا ط ع ا م ك م ب ذ ك ر ا ل ل ه و الص ل ا ؓ و لا ت ن ا م و ا ع ل ي ه ف ت ق س و ق ل و ب ك م (ط ب س ع د) و ا ب ن الس نى و ا ب و ن ع ي م ف ي الط ب
(ه ب) ع ن ه ائ ش ؓ ا ر ا ف ا ق تى ب ا ع نى ا ب و ب ك ر و ا ش د ه م ف ي د ي ن ا ل ل ه ع م ر و ا ص د ق ه م ح ب ا ع م ا ن و ا ق ض ا ه م ع لى و ا ف ر ض ه م ر ي ب ن ن ا ب

واقروهم آتياً وأعلمهم بالحلال

والحرام معاذ بن جبل ألو ان
لكل أمة أمناً وأمن هذه الأمة
أبو عبدة بن الجراح (ع)
عن ابن عمر رضي الله عنهما أراكم تستشرفون
مساكنكم بعدى كما شرفت اليهود
كأنهم لا ولا شرفت النصارى
ببعها (هـ) عن ابن عباس رضي الله عنهما أرى
الرباشنة الاعراض وأشد الشتم
الهجاء والراوية أحد المشائين
(ع ب هـ) عن عمرو بن عثمان
مرسلاً رضي الله عنه أرى الرباشنة المرء
على أحبه بالشتم ابن أبي الدنيا
في الصمت عن أبي نجيع مرسلاً
رضي الله عنه أربيع إذا كن فيك فلا عليك
ما فاك من الدنيا صدق الحديث
وحفظ الأمانة وحسن الخلق
وعفة مطعم (حم ط ب هـ) عن
ابن عمر (ط ب) عن ابن عمر (ع د)
وابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس
رضي الله عنه أربيع في أمتي من أمر الجاهلية
لا يتركون في الفخر في الحساب
والطعن في الأنساب والاستسقاء
بالنجوم والساحة (م) عن أبي مالك
الاشعري رضي الله عنه أربيع حق على الله تعالى
عنهم العازي والمتزوج والمكاتب
والساح (حم) عن أبي هريرة
رضي الله عنه أربيع دعوات لا ترد دعوة
الحاح حتى يرجع ودعوة الغازي
حتى يصدر ودعوة المريض حتى يبرأ
ودعوة الاخ لاخيه بطهر الغيب
وأسرع هؤلاء الدعوات اجابة
دعوة الاخ لاخيه بطهر الغيب
(فر) عن ابن عباس رضي الله عنهما أربيع
من كن فيه كان منافقاً خالصاً

الموايد لا خصوص الارث بالفرس (قوله واقروهم) أي اكثرهم قراءة أو أعلمهم
بأسرار القرآن أو اتقهم للقرآن (قوله أمياً) أي ثقة محفوظ لا يعرف علمه خيانة قال
الشارح وفيه نكارة مع صحة اسناده أي نكارة من طريقة أخرى (قوله أراكم) أي
أعلمكم أي أمانة صفة يعلم ذلك وهذا من الاخبار بالغيب وهو اشارة الى توبيخهم
بمخالفة سنته وموافقة الكفار وقوله بعدى اما في زعمه صلى الله عليه وسلم فأواري النور
مادعة من وقوع ذلك لان وقوع ذلك انما هو بسبب استيلاء الطائفة على القلوب (قوله اربى
الرباخ) شبه شتم الاهراض بالرباخ بما مع ان كلاً يدنس دنساً معنوياً وجعل الشتم أكثر
انما ويقضى هذا تشبيه العرض بالمال بجماع طلب صون كل وصون العرض مقدم على
صون المال ولذا يطلب صونه ولو بدفع المال (قوله والراوية) أي الناقلة للهجاء كان
يقول ولان نظم نفسه كذا في أتم وان قال قصدي الاخبار بالواقع لانه يترقب على نقله
الاشاعة فالشتم كالهجاء حرام من الكبائر (قوله أحد الشائعين) أي الذي ابتدأ بالشتم
والناقل هو الثاني ويصح بصيغة الجمع بمعنى انه فرد من أفراد الناس الشائعين للخلق
(قوله تفضيل المرء) أي زيادته كأن يسبك انسان بشرب الخمر كذا في نفسه بالقتل أو
بشرب الخمر فيحرم وان كان مثله ما حال لك لانه كذب فلا يقابل بمثله بل يرفع أمره الى
الحاكم فلو ظلمك انسان فقلت له يا ظالم يحرم لانه مثل ما فعل فليس كذا فهو مجازاة بما فعل
(قوله أربيع) أي هذه الامور الاربعة أربيع فاربيع خير لا مبتدأ لانه فذكره (قوله
وعفة مطعم) بأن لا يأكل من الحرام ولا يمسأ أكثره حرام ولا يكثر الاكل لانه يورث فتوراً
في السبل فمتى كاسل عن العبادة ولا يذخر قوتاً وفيه اشارة الى الحث على التخلق بتلك
الصفات ان لم تسكن فيه (قوله في أمتي) أي في غالب أمتي وأكثرهم مقوله لا يتركون أي
بعضهم لا يتركون (قوله في الحساب) بأن يقول أبا بن فلان العالم أو النجاشي فيحرم
ذلك حيث قصد به الفخر على الغير والتكبر عليه (قوله والطعن في الانساب) كأن يقول
غيره لست ابن فلان فهو كبيرة ويقع كثيراً أن يقال ليس فلان شريفاً لاسوء عمله فهو كبيرة
(قوله والنداسة) لانها تدل على عدم الرضا بقضائه تعالى فيحرم ذلك وان لم يرفع صوته
بالنداسة بأن وجد في نفسه ما يدل على عدم الرضا بالقضاء (قوله والمكاتب) أي اذا قصد
أداء النجوم والحاج أي حجام برور اجلاف العاصي فلا يعان (قوله حتى يرجع) هذا
يقضي انه اذا رجع ترد دعوته وليس مراد ابل اذا رجع قد تحال مرة الاجابة على وجود
سبب آخر وكذا يقال فيما بعده (قوله يصدر) أي يرجع وغاية تفتاؤا وفرار من التكرار
اللفظي (قوله حتى يبرأ) يقال برئ يبرأ كسليم يبرأ ومعنى وبرا يبرأ كقطع يقطع
والمراد المريض الذي لم يعصم بمرضه أي لم يتسبب فيه (قوله منافقاً) أي منافق عمل بأن
يخفي الصفات الذميمة غير الكفر ويظهر الصفات الحميلة كأن يظهر أنه يصلي ويصوم
والحال انه تارك لذلك باطناً ويحتمل ان المراد منافق الكفر ومعنى خالصاً حينئذ انه لا ميل له

ومن كانت فيه خصلة منهن
 كانت فيه خصلة من التفاق حتى
 يدعيها إذا حدث كذب وإذا وعد
 أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم
 خسر (حم ق ٣) عن ابن عمرو
 قال أربع من كن فيه حرمته الله
 تعالى على النار وعصمه من
 الشيطان من ملك نفسه حين
 يرغب وحين يرهب وحين يشتم
 وحين يغضب وأربع من كن فيه
 نشر الله تعالى عليه رحمته وأدخله
 الجنة من آوى مسكينا ورحم
 الضعيف ورفق بالملوك وأتى
 على الزالدين * الحكيم عن أبي
 هريرة رضي الله عنه أربع من أعطين فقد
 أعطى خير الدنيا والآخرة لسان
 ذا كرو قلب شاكر وبدن على البلاء
 صابر وزوجة لا تبغيه خونا في
 نفسه ولا ماله (طب هب) عن ابن
 عباس رضي الله عنه أربع من سنن المرسلين
 الحياء والتعطر والسكاح والسؤال
 (حم ت هب) عن أبي أيوب رضي الله عنه أربع
 من سعادة المرأة أن تكون زوجته
 صالحة وأولاده أبرارا وخطاؤه
 صالحين وأن يكون رزقه في بلده
 * ابن عساکر (فر) عن علي بن
 أبي الدنيا في كتاب الاخوان عن
 عبد الله بن الحكم عن أبيه عن جده
رضي الله عنه أربع من الشقا بجمود العين
 وقسوة القلب والحرص وطول
 الامل (عد حل) عن أنس رضي الله عنه أربع
 لا يشبعن من أربع عين من نظر
 وأرض من مطر وأثمن من ذكر
 وعالم من علم (حل) عن أبي هريرة
 (عد خط) عن عائشة رضي الله عنها

للإسلام أصلا ويكون تصد على الله عليه وسلم بذلك تنبيه أصحابه على حال المنافقين
 الموجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بأسمائهم لعلمه بأن بعضهم سيقتول
 لتأليفهم أو لاسترضائهم كما عاهدته صلى الله عليه وسلم كقوله ما بال أقوام يشترطون الخ ولم
 يقل ما بال فلان وفلان أو قصد صلى الله عليه وسلم تنبيه الأمة مطلقا بمعنى أن من وجد فيه
 تلك الخصال كانت دليلا وعلامة على أنه مبعوض له تعالى (قوله كذب) هذه أقبح مما
 بعدها (قوله عاهد) يطلق العهد على المباينة على نصرة الإسلام ورفع الكفار وعلى الخلف
 على أي شيء كان (قوله حرمه الله تعالى على النار) أي منعه من دخوله فيها أو من الخلود
 فيها أو من طول المكث فيها (قوله من ملك نفسه) بأن يجاهد نفسه بالرياضات حتى يقوى
 قلبه أي اللطيفة على النفس حتى لا تقبل إلى باطل بخلاف من اطاع قلبه بسبب الذنوب فإن
 نفسه تغلبه في الميل إلى المعاصي (قوله يرغب) أي في الشيء لا عنه فليس مراد اشتهاء
 كان يقال يرغب في الشيء وعن الشيء (قوله يرهب) أي يخاف مع الخزن إذا الرهب
 الخوف مع الخزن بأن ينظر في الذي يخاف منه فإن كان تركه يقربه إليه تعالى تركه وإن شق
 عليه الترتل وإن كان فعليه يقرب إليه تعالى فعله وإن شق عليه الفعل (قوله وحين يشتم) أي
 من عطف المزموم اذ يلزم من اشتهاء شيء الرغبة فيه (قوله رحمته) أي فضله واحسانه
 (قوله مسكينا) المراد ما يشعل الفقير لانهم ما إذا افترقا اجتمعا على أنه أن يريد خصوص
 المسكين دخل الفقير بالاولى لانه أسوأ منه (قوله الضعيف) أي حسا كالاربع أو معفى
 كالذي غلبه الحياء من السؤال (قوله لسان ذاكر) وإن لم يكن عن حضور قلب لكنه
 أكل وأكل منه أن يغيب عن الذكر بالذكور (قوله شاكر) أي قلب معتقد لعظمته
 تعالى ومتوجه له تعالى ومتفكر في صنوعاته فهو شكر لعوى واصطلاحى لانه صرفه
 فيما خلق لاجله وأثنى به عليه تعالى (قوله الحياء) في رواية الحياء أي الخضا بجم الكفا
 انما سن خضب الشعر بها في شريعة نبينا فقولاه من سنن المرسلين أي من طريقة غالبهم
 بالنسبة لرواية الحياء والختان فالروايات ثلاثة وكل صحيح بشرط ثبوته (قوله صالحة) أي
 لديها وصالحة له من حيث جمالها والرفق به (قوله رزقه) أي ما يعمش به في بلده أي محل
 اقامته بلداً وقربة أو غير ذلك حتى لا يحتاج إلى مشقة الاسفار وأعلى من ذلك أن يأتيه
 رزقه من حيث لا يحتسب وإن جرى على يد بعض العباد لكنه لم يتوقع ذلك (قوله جود
 العين) هو قلة الدمع وإنما كان منه وما لانه يدل على قسوة القلب وعدم الخشعية منه
 تعالى فاعطف قسوة القلب عليه مغاير من عطف السبب على المسبب لا تفسير بخلافا
 للشارح (قوله وطول الامل) أمسه من الرحمة اذ لو لاملأ أرضه ولدت ولدها ولا
 غرس شخص شجرة ولا سافر شخص لتجارة وغير ذلك واعادتم طول الامل لانه يقتضي
 الحرص على الدنيا وعدم التبع لها يتفعه في الآخرة (قوله من نظر) أي إلى شيء تشتميه
 وأثمن من ذكر ولولم الدواب (قوله وعالم من علم) لم يقل وشخص من علم لان المبتدى

لم يذق لذته بل رجا نعيمه فلا يصف بأنه لا يشبع منه وهذا الحديث موضوع على الرابع
 (قوله قبل الطهر) أى قبل صلاته وبعد الزوال خلافاً لما قال هناك قبل الزوال وأقل سنة
 الزوال ركعتان (قوله ليس فيه تسليم) أى ولا تشهد أول أى الأفضل ذلك تعبد من
 الشارع وإن كان مقتضى شرح م إطلاق أى بسلام أو بسلامين بل مقتضى كلام
 الفقهاء أن الأفضل أن تكون بسلامين لأنه أكثر علماً (قوله أربع قبل الطهر) أى
 اثنتان مؤكدتان واثنتان مستحبتان (قوله كعدلهن) بفتح العين أى مثلهن إذا عدل
 المثل (قوله وأربع بعد العشاء) فيه أن رابعة العشاء اثنتان فإن أراد الزوال يصح لأن الزوال
 أكثر من ذلك وإن أراد أربع بعد العشاء وبعد نوم لتكون تهجد الم يصح لأن رابعة
 الطهر أفضل من التمسيد وتشيدهما به يقتضى أنها دونها فظاهر هذا الحديث شكل على
 الفروع لكنه ضعيف فلا يرد نقضاً على الفروع (قوله لا يصبى إلا بجمع) أى مع عجب
 فهو بفتح العين والجيم ووجه العجب أن قوله الشئ لا يقتضى كثرة اللجاج فكيف
 يجمع الصمت (قوله أول العبادة) أى أصلها إلا القول المقابل للآخر (قوله من خيانة)
 كأن أنفق من الأمانة التى تحت يده (قوله أو غلول) أى خيانة فى خصوص الغنية
 بدليل ذكر الخيانة المطلقة ولولا أنفق ذلك فى نحو زيارة ولّى لا يباب وأما خص الحج الخ
 لكونه الأغلب فى الحمل على تحصیل المال (قوله من كثر) أصل الكثر المال المدفون
 المتراكم بعضه على بعض ففيه إشارة إلى أن قوله أم الكتاب الخ آخرت له صلى الله عليه
 وسلم أى لم تنزل على من قبله والقرآن كله كذلك وخص ما ذكره من (قوله أربع) أى
 من الاتصال - حق على الله تعالى أن يفعل لهم ذلك بطريق العدل (قوله وأكل الربا) أى
 مساولة باكل أو غيره ومثله موكله وشاهدته وكاتبه كفى - حديث آخر (قوله وأكل مال
 اليتيم) أى متناوله ومستولى عليه سواء كان وليه أم لا (قوله بغير حق) أى لو كان اليتيم
 غنياً ووليّه مثلاً فقير فإنه باكل منه بالمعروف (قوله أفضل الكلام) أى كلام البشر
 أما كلام الله تعالى فهو أفضل مطلقاً وأما الاشتغال فهو بالقرآن أفضل إلا بالادّكر
 فى وقت محض وهو أفضل من الاشتغال بالقرآن فالكلام فى مقامين نفس الكلام
 والاشتغال أى صرف الوقت (قوله بآيهن بدأت) لكن الأكل ترتيبهن كفى الحديث
 (قوله الإمام) ومثله ثوابه فى ذلك (قوله لا يتقارح) أى نظرحمة والأفلا بد من
 النظر لكل موجود وصل النظر ثواب المدقة وهو مستحيل عليه تعالى فنظر الرحمة
 كناية عن الإحسان ونظر الغضب كناية عن الانتقام (قوله وما أن) أى كثير الم فى
 حضرة المعطى أو فى غيبته أى أن قصد الافتخار عليه أم الوعد بذلك ولده أو أجنبي إلى
 طاعته لم يضر وخرج به ببيعة المباشرة ما لو من عليه مرة فيحرم من الكبار لكن لا يدخل
 فى هذا الوعد وكذا الوثر بالثمرة مثلاً (قوله يغضهم) من اغضه أى ابعد (قوله
 الخلاف) أى كثير الحلف كذباً أو مدحاً أو يكون - حيثما التقه - دالزجر عن كثرة الخلاف

أربع قبل الطهر ليس فيه تسليم
 تفتح لهم أبواب السماء (د) فى
 الشمايل وابن خزيمة عن أبي أيوب
 أربع قبل الطهر كعدلهن بعد
 العشاء وأربع بعد العشاء كعدلهن
 من ليلة القدر (طس) عن أنس
 أربع لا يصبى إلا بجمع (طس) عن أنس
 أول العبادة والنواصع وذكر الله
 وقوله الشئ (طس) عن أنس
 أربع لا يقبل فى أربع نفقة
 من خيانة أو سرقة أو غلول أو مال
 يقيم فى حج ولا عمرة ولا جهاد ولا
 صدقة (ص) عن مكحول مرسل
 (عد) عن ابن عمر أربع أركان
 من كنز تحت العرش أم الكتاب
 وآية الكرسي وخواتيم البقرة
 والكوثر (طس) وأبو الشيخ
 والضياء عن أبي امامة أربع
 حق على الله تعالى أن لا يدخلهم
 الجنة ولا يدينهم نعيمها مد من
 خروا كل الربا وأكل مال اليتيم
 بغير حق والعاق لوالديه (ك)
 (هـ) عن أبي هريرة أربع
 أفضل الكلام لا يصر لك بآيهن
 بدأت سبحانه الله والحمد لله ولا اله
 إلا الله والله أكبر (هـ) عن سمرة
 أربع دعوتهم مستجابة
 الإمام العادل والرجل يدعو
 لآخيه بظهر الغيب ودعوة المظلوم
 ورجل يدعو لوالديه (حل)
 عن واثلة أربع لا ينظر الله
 تعالى اليه يوم القيامة عاق
 ومنان ومد من خير ومكذب
 بالقدر (طس) عن أبي امامة
 أربع يغضهم الله البيع الخلاف

وان كان جائز الصدقة (قوله والفقر المختال) اذ من حق الفقير الذي زويت عند الدنيا ان يتواضع فتكبره لكثرة خبثه (قوله الراني) أي الذي صرف همه في شهوة المحرم اذ حق من بلغ هذا السن الزهر والاعتبار لضعف شهوته حينئذ (قوله والامام) وكذا نوابه (قوله مرابطا) بان يقصد الدفع عن المسلمين بتمويه للقتال في سقر العدو وان لم يقاتل بالفعل ويقتد بعضهم ذلك بن كان من أهل ذلك الثغر والمعمد ولو طارئا عليهم حيث قصد ما ذكر (قوله ما عمل) أي مدة دوام العمل به (قوله ولدا) أي أو ولد ولد وان سفل وقوله فهو الفاء للتعليل (قوله أزواج) لم يقل زوجات جر ياعلى الانفصاح مع عدم اللبس أي يشين على طاعتهم ثوابا على نفس الطاعة وثوابا على حسن معاشرته وبث الاحكام التي نالته منه صلى الله عليه وسلم التي لا يطالع عليها غير أزواجه عالا والامام أراد أزواجه اللاتي دخل هن صلى الله عليه وسلم وهن احدى عشرة مات منهن اثنتان في حياته خديجة بنت خويلد وزينب بنت خزيمة ومات عن التسع اما المتعوزة وغيرها من عقد عليها ولم يدخل بها ليس لها ثواب الا من جهة الطاعة لعدم وجود المعاشرة والمتعوزة هي التي الله عنها يكفها شرف أنها أم المؤمنين وان لم تكن زوجة صلى الله عليه وسلم في الجنة لكونه صلى الله عليه وسلم فارقهها ويطبق بالزوجات في ذلك الامة التي تسمى بها صلى الله عليه وسلم لوجود حسن المعاشرة (قوله من أهل الكتاب) أي من كان على الحق قبل الاسلام بان كان مؤمنا بسيدنا عيسى والانجيل فيعطى اجرا على الاسلام وأجرا على عكسه بالحق قبله وان لم يكن على الحق قبله فليس له الأجر الاسلام (قوله فاعجبته) ليس قبله الا ان له أجرا على عتقها وأجرا على تزويجها اليك ان كانت تحبها كان أكمل لكونه غلب عليه فعل الخير ومخالفه حوى نفسه بعقته اذ قد لا ترضى بتزويجه بعد العتق (قوله أربعة من كثر الجنة) أي ثواب أهول أربعة هي بعض ما كثر في الجنة أي ما يتسم به فيها من النفاث فشيء بالمال المكنوز (قوله اخفاء الصدقة) الا اذا كان عالما بعتدي به أو قصد باظهارها حدث الاغنياء على فعلهم مثله لاسيما اذا كان فقيرا فانهم حينئذ يقولون اذا كان هذا فقيرا ويتصدق فحق أولى وكتمان المعصية الا اذا أظهرها الصالح ليدعوله أو لطيب ليدار به فالمدوم اذا عظم على جهة الشكوى كأن يقول ما فعلت ما يستحق ذلك أو غيري فقل كذا وكذا ولم ينزل به هذا المرض (قوله خله) في رواية حسنة ولم يعين الشارع الاربعين ترغيبا في كل اعمال الخير اذ لو عينها لربما وقف الناس عند هاتر كواغيرها ولذا اخفى ليله القدر وساعة الاجابة واجهم الغضب في المعصية وبعضهم عددها وزاد على الاربعين منها صلة الرحم ومصاحفة المسلم واستعارة المسلم ونسبته العاطس لكن ليس هذا محققا والذي عليه المحققون عدم تعيين شيء من الاربعين غير منحة العزوف في رواية منحة العزوف يقاس عليه بالاولى منحة البقر اذ هي أكثر ثوابا لكثرة النفع (قوله رجا الخ) أي فقل كون ذلك سببا لدخول الجنة اذ ارجا الثواب وصدق بوعده تعالى به (قوله

والفقير المختال والشيخ الراني والامام الجائر (ن هب) عن أبي هريرة رضي الله عنه أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت من مات مرابطا في سبيل الله ومن علم علما أجرى له عمله ما عمل به ومن تصدق بصدقة فأجرها يجرى له ما وجدته ورجل ترك ولدا صالحا فهو يدعوله (ح ط ب) عن أبي امامة رضي الله عنه أربعة يؤتون أجورهم مرتين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن أسلم من أهل الكتاب ورجل كانت عنده أمة فأعجبته فأعتقه اثم تزوجها وعبده مولدا أدى حق الله تعالى وحق سادته (ط ب) عن أبي امامة رضي الله عنه أربعة من كثر الجنة اخفاء الصدقة وكتمان المعصية وصلة الرحم وقول لا حول ولا قوة الا بالله (خط) عن علي رضي الله عنه أربعة خصله اعلاهن منحة العزوف لا يعمل عبدا بخصلته منها رجا نوابها وتصدق بوعدها الا ادخله الله تعالى

بها) أى بسمها الجنة أى معاليها ولا فاصل الدخول بمحض الفضل أو المراد أن هذه
 النحلة سبب لرضا تعالى ورضاء مقتضى دخول الجنة (قوله أمة) أى فلا يحتاج إلى
 زيادة عدد على الأربعين ليستدفع بسالح من الزائد على الأربعين لوجود الصالح في
 الأربعين بقربة السياق ويؤخذ منه طلب تحرى أربعين يصلون على الميت (قوله
 وغفرله) تفسير لوجهه الله تعالى (قوله أربعون دارا جار) أى من الجهات الأربع
 والمراد جهة العين وجهة الشمال الخ فمثل ما لو كانت الدار خمسة أو سدسة فإنه
 لكل جهة من انهم أو الست أربعون دارا أو التعبير بالأربع جهات جرى على العالب
 (قوله ارجع الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين رأى نسوة جالوسا للنبي من الجنان فقال
 لهم هل تعسأنها فقلن لا فقال هل تحسهن فقلن لا فقال هل تدينهن فقلن لا فقال
 ارجعن ما زورتن أى آثمتن والقصد به التمسيد والتغيير والافتشيع النساء الجاهلات
 مكروه والجواب بأنه محمول على ما لو حصل نهن فحونوح لا يناسب لان الصحابة محفونون
 والقياس مؤزورات لانهن من الوزر لكنه ترك القياس لمساكنة ما جورات وإذا أميل
 وضحاها مع أنه واوى ما سبه ما بعده الذى أميل فالما كلة من مقاصد البلغاء (قوله
 من فى الارض) ولو غير عاقل ولذا رؤى العزالي فى الدوم فقيل له ما فعل الله بك فقال أوقفنى
 بين يديه وقال لى بما قدمت على فصرمت اذكر أعمالى فقال لم أقبلها وإعاقبات مثل ذات
 يوم نزلت دابة على مداد فمات لتشرب منه وأنت تكتب تترك الكتاب حتى أخذت
 حظها رجة بها امضوا بعبدى إلى الجنة وفى الحكم ارحم ترحم واصمت تسلم ولا تجهل
 تغلب ولا تحصر على الشمر تندم (قوله من فى السماء) أى أمره أو المراد من فى السماء
 الملائكة والمراد برحمتهم طلب المعرفة ولا يجوز للشخص ان يدعو لجميع المساكين بغفر
 جميع ذنوبهم أو يدعوا فقير فحومائة دينار وليس له جهة يتأتى منها ذلك ويقول هذا من
 الرحمة بالخلق لانه مخالف للصريح كما انه لو ظفر بحجرى قتله ولا يتركه ويقول ترك
 قتله من الرحمة (قوله لا قاع) جمع قع بكسر القاف وفتح الميم أو سكنه الذى يوضع
 فوق الاناء ويصب فيه نحو الزيت لينزل الاناء من غير أن ينزل شئ خارجه فشببه مخالف
 الاوامر والنواهي بالاقاع بجامع عدم ثبوت شئ ينتفع به فى كل فان القمع يمر عليه فهو
 الزيت وينزل فى الاناء والمخالف للشرع يمر عليه القول الشرعى لم يثبت له ولم يثبت فيه
 شئ منه (قوله وهم يعاون) فى المنه وم تنصیل وهو ان أصروا مع الجهل بهرمة ذلك
 عذروا ان كانوا ممن نشأ بعيدا عن العلماء أو قرب اسلامه والا فلا عذر (قوله اريد
 العزاة السبوف) أى فعل طلب لبس الرداء فى غير المجاهد اما هو فيطلب ان يترك الرداء
 ليظهره سلاح للعدو كذا قال الشارح وهو ممنوع اذ يمكنه ان يلبس الرداء تحت حائل
 السيف ويلبس السيف فوقه والحكمة موجودة وهى اظهار السلاح للعدو وامكان
 سله بلا حائل (قوله ارضنى) أى أعطى الشئ القليل فان الرضى اعطاء الشئ القليل

بها الجنة (خ د) عن ابن عمرو
 أربعون رجلا أمة ولم يخص
 أربعون رجلا فى الدعاء لميتهم الا
 وجهه الله تعالى لهم وغفرله الخ ليل
 فى مشيخته عن ابن مسعود أربعون
 دارا جار (د) فى هر اسبلة عن
 الرهري مرسل أربعون ما زورتن
 غير ما جورات (ه) عن على (ع) عن
 انس أربعون ارحمكم ارحمكم (حب)
 عن انس أربعون من فى الارض
 يرحمكم من فى السماء (ط) عن
 جرير (ط ب) عن ابن مسعود
 أربعون ارحمكم ارحمكم واغفروا يغفر
 لكم ويل لا قاع القول ويل
 للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا
 وهم يعلمون (حم خد هب) عن
 ابن عمرو اريد العزاة السبوف
 (ع ب) عن الحسن مرسل
 ارضنى

ورضى من باب قطع فهو بفتح الصاد وقول العزيز بكسر الصاد سبق قلم أو تجرب من
 الناسخ (قوله ما استطعت) ما لم موصول أو منكرة أو ظرفية أى مده استطاعتك
 (قوله ولا توى) أصل التوى وضع المال والمتاع في الوعاء وهو هنا كناية عن إعمال المال
 وعدم انفاقه (قوله أرضوا) مصدقكم قاله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الأعرابي وقال له
 إن أنا سياتون لطاب الزكاة ويطلبون زيادة على القدر الواجب فقال أرضوا الخ وكره
 فقالوا أرضهم ثم وان ظلموا فقال أرضوا الخ وان ظلمتم ولم يقل وان ظلموكم لان الذين
 يطلبون الزكاة من أبواب العجالة وهو ما سجدنا عليه فهو صلى الله عليه وسلم عالم
 بانهم لا يظلمون وقوله وان ظلمتم أى في زعمكم أو أن ان شرطية لا تقتضى الوقوع
 ومصدقكم جمع مصدق بمعنى أخذ الصدقة ويطلق على من نسب الصدق لغيره وإما
 المتصدق فهو المدافع للصدقة (قوله ارفع ازارك) قاله صلى الله عليه وسلم حين مر عليه
 شخص من الأزاره وسبل الأزار خلاف الأولى فقط والنهي عنه لكونه يؤدي الى
 الخلاء والكبر أو انه صلى الله عليه وسلم علم بنور النبوة ان ذلك الشخص متكبر بذلك
 (قوله الشريف) أى الهارب فانه قتل شخصا من الكفار قبل ان يعلم خفاف فجاءه ربه
 صلى الله عليه وسلم وسلم حينئذ دعاه بذلك (قوله أنى) أى أنه له عن القاذورات وروى
 أنى أى لا يسرع البلاء (قوله وأنى) أى أدخل في التقوى هذا هو الذى عليه المحدثون
 وأهل التصوف يصرفون الحديث عن ظاهره ويقولون المراد بالازار والنياب الخلع
 المباطنية كالإيمان والمعارف ومعنى رفعها تنزيها عن كل قاذورة معنوية ولذا رأى
 بعضهم في النوم القطب الشاذلى يقول ارفع ثيابك فقال وماهى فقال الخلع التى خلعتها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بان تصومها عن القاذورات فقال قد عرفت حينئذ
 أن قوله تعالى وثيابك فطهر له معنى باطنى ومعنى ظاهرى (قوله ارفع البنيان) قاله صلى
 الله عليه وسلم حين شكاه شخص من عدم علوسه بتهمة في رفعه الى السماء أى جهة
 العلو وليس المراد انه يرفعه الى أن يصل الى السماء لان هذا محال عادة وقد ذكر الحكياء
 ان ضيق البيت المعنى الأصغر (قوله وامثل الله السعة) أى فى البنيان وغيره فهو عام
 (قوله فقولوا فيه خيرا) أى ما فيه وليس المراد اذكروه بحسبى ولو كذبوا من البيت
 بالذ كرمج دخوله فيما قبله لان غيبة الميت أشد من الحي لعدم إمكان استحضاره (قوله
 فيبعوا) المراد إزالة الملك بنحو بيع أو عتق (قوله اخوانكم) أى فى الدين فينبغى لكم
 ان تكرموهم كاخوة النسب (قوله على ما غلبكم) أى فيما غلبكم من الاعمال بان
 لا يمكنكم مباشرة أول ما يلقى بكم مباشرة وان كان يجوز للاسهة تعانتهم وان قدروا على
 المباشرة ولما لم يمكن فيبقى لكسادة المباشرة للعمل حيث قدروا عليه ولما لم يمكنهم
 للنفس فى الحديث سرطاني (قوله ارفق) خطاب للشهادته حسنى الله عليه وسلم
 (قوله ما لم يكن شرلك) أى كأن يذكرك فى الرقية لفظ صتم ونحوه وتحرم الرقية حيث اشغلت

ما استطعت ولا توى فبوعى الله
 عليك (من) عن اسماء بنت
 أبى بكر رضوا مصدقكم
 (حم مدن) عن جرير ارفع
 ازارك واتق الله (طب) عن
 الشريف بن سويد ارفع ازارك
 فانه اتق لثوبك واتق لربك ابن
 سعد (حم حب) عن الأشعث بن
 سليم عن عمنه عن ارفع
 البنيان الى السماء وأسأل الله
 السعة (طب) عن خالد بن الوليد
ارفعوا السننكم عن المسلمين
 وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه
 خيرا (طب) عن سهل بن سعد
ارفعوا كم أرفأكم فأطعموهم
 مما تاكلون وألبسوهم مما تلبسون
 وإن جاؤا يدب لا تريدون أن تعرفوه
 فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم
 (حم) وابن سعد عن زيد بن الخطاب
ارفعوا كم أخوابكم فأحسنوا
 اليهم استمعنيوهم على ما غلبكم
 وأعينوهم على ما غلبهم (حم خلد)
 عن رجل ارفعوا ما لم يكن شرلك
 بالله (ك) عن الشفاء بنت عبد الله

الاسن البصرى فقيل فبهم ساد كم فقالوا احتجنا العلم واستغنى عن دنيانا (قوله في العالم)
 أى بالعلوم الباطنة وهم أهل التصوف أو بالعلوم الظاهرة (قوله الاقربون) وإذا قال
 تعالى وأندر عشرتك الاقربين فبهم على بغضهم له وأمره بانذارهم حتى لا يبالى بكونهم
 أقاربهم (قوله والسلا) بكسر الباء وبالقصم أو بفتحها مع المد والمعنى واحد وهو القضاء
 (قوله وترك أفضل الخ) أشار إلى ان التعلق ببعض الزينة دون الافضل لا ينافي الزهد
 ولا يقال ان نساء الدنيا من افضل الزينة فلا يوصف الانسان بالزهد الا اذا تركها لان
 المراد ترك افضل الزينة التي لم يؤمر بها وقد أمر صلى الله عليه وسلم بالتزويج (قوله
 وعذ نفسه في الموتى) ولذا قالت السادة الصوفية الصوفي ابن وقته أى لم يخل وقته من
 العمل الصالح انتظارا لوقت آخر يعمل فيه لكونه عذ نفسه من الموتى (قوله اسامة)
 وسمى الحب بن الحب أى حبيب رسول الله ابن حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (قوله أحب الناس الى) أى من أحبهم الى فلا ينافي ان ثم من هو أحب منه كعمر بن
 الخطاب وما رقع ان سيدنا عمر أعطى اسامة خمسة آلاف وأعطي زلده سيدنا عبد الله الفين
 فقال له تفضل على وأنا غزوت مع النبي كذا وكذا فقال له اسامة أحب الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم منك وأبو له أحب اليه من أهلك فهو تواضع منه رضى الله تعالى عنه وانظر
 الفرق بينه وبين مروان حيث رأى اسامة يصلى فقال له انك مراة بصلا فك قال له
 آذيتني انك فاحسن متفحش والله يغض من كان كذلك أو المراد أحب الناس من الموالي
 فلا ينافي ان غيره أحب منه (قوله اسباغ الوضوء) أى اتمام فرائضه ومندوباته
 (قوله في المكاه) جمع مكرهة أى مشقة أى فلا يترتب عليه غسل الذنوب الا حينئذ
 أى اتمام الوضوء في حالة تالم جسده ببرودة الماء مثلا بحيث يحتل المشقة عادة والا كره
 (قوله واعمال) بكسر الهـ مرة كما اقتصر عليه العزيزى فإني الشارح انه بفتحها
 تحريف أو سبق فلم (قوله وانتظار الصلاة) يحتل معنيين العزم بعد صلاة الظهر مثلا
 على صلاة العصر بان يشتمل قلبه بها أو الجلوس في المصلى حتى تحضر الصلاة الاخرى
 فيصلحها فيجمع بين الجلوس واشتغال قلبه بها السكن على هذا يحمل على ما جرت به العادة
 كما انتظار العصر بعد الظهر بخلاف انتظار الصبح بعد العشاء أو الظهر بعد الصبح فليس
 مراد الكثرة المشقة بطول الزمن (قوله يغسل) أى كل منة يغسل لاجبها فقط
 والمراد بالغسل الغسقا أو الازالة من صحف الملائكة (قوله شطر الايمان) أى شعبة
 من الشعب المتفرعة على الايمان الحقيقي (قوله تلام) أى هذه الكلمة وتيلا أى هذا
 اللفظ (قوله والتسبيح) أى الايمان بما يدل على تنزيهه تعالى (قوله والتكبير) أى
 الايمان بما يدل على انه تعالى اعظم من كل عظيم (قوله والركاء) في رواية الصدقة
 والمراد بها الركاة أو ما يشمل صدقة التطوع فاهم ابرهان لكونه ترك محبوب نفسه بالطبع
 وبذله للغير (قوله فبائع نفسه) أى مشتريه من الله من العقاب (قوله أو موبقها) أى

ازهد الناس في العالم امله وجبرانه
 (حل) عن ابي الدرداء (عد) عن
 جابر ازهد الناس في الايمان
 واشدهم عليهم الاقربون ابن
 عساكر عن ابي الدرداء ازهد
 الناس من لم ينس القبر والبلاء وترك
 افضل زينة الدنيا وأمر ما بقي على
 ما ينبغي وليعتد غدا من ايامه وعد
 نفسه في الموتى (هب) عن الضحالة
 هر سلا اسامة أحب الناس الى
 (حم طب) عن ابن عمر اسباغ
 الوضوء في المكاه وعمال
 الاندما الى المساجد وانتظار
 الصلاة بعد الصلاة يغسل انطابا
 غسلا (عك هب) عن علي اسباغ
 الوضوء شطر الايمان والجد لله
 تلام المبران والتسبيح والتكبير
 تلام السموات والارض والصلاة
 نور الزكاة برهان والصبر ضياء
 والقرآن حجة لك أو عليك كل
 الناس بعد فبائع نفسه فحقها
 او موبقها (حم ن حب) عن ابي
 مالك الاشعري

أوبائع نفسه من الشيطان بان يذله في مطاوعته فهو موبقها أى مهلكها فبائع
مسلط على الثاني فهو مستعمل في حقيقة ومجاز لانه في الأول بمعنى الشراء وفي الثاني
البيع الحقيقي أى المقابل للشراء (قوله استأكوا) أى استعملوا آلة السواك وكان
السواك في الجاهلية فليس من خصائص هذه الامة فالشرع جاء به مؤكدا لما كان
ومينا لما لم يكن فيه زيادة على ما كان في الجاهلية (قوله وتنظفوا) من الادناس
الحسية والمعنوية والوتر هو الذى لا ينقسم الى متساوين بخلاف الشفع فينقسم الى
متساوين (قوله استقام) أى اقام فالسين زائدة للتاكيد فاذا وعدت باعطاء شئ فهو
معروف بتمه ثواب واقامه أفضل بان يجزى الاعطاء من غير زمن ومن غير مرس (قوله
فروح النساء) جمع فرج وهو يطلق على القبل والدرو على كل فرجة بين اثنين لكن
الغالب اطلاقه على القبل وهو المراد هنا (قوله يعمر) بفتح الباء وفتح الميم (قوله حق
الحياة) الحق الثابت عن الشارع (قوله قسم بينكم) أى فالناس متفاوتون في
الحياة كمتفاوتهم في الارزاق أى فلور أى شخص انسانا ككثير الحياة فلا يقول
لاستطيع ان أكون مثله ويترك الحياة بل ياتى بقدوره ولو يسير لان الناس متفاوتون
(قوله فليحفظ الرأس) بان لا يسجد به الصائم وما سوى أى ماحوى وغيره فتنأى من
الحواس الطاهرة كالسمع والبصر والشم والحواس الباطنة بان لا يصرف مقبكرته
في نحو كلام الفلاسة بل في العلوم الشرعية (قوله البطن) بان لا تفسد محرما ملاوما
حوى من القلب والايدي والارجل فانها الاتصال عروقها بالبطن يقال ان البطن حوتها
(قوله وليذ كر الخ) هذا تعليم لسبب تخصيص الحياة المتقدم (قوله استذكروا) أى
تذكروا لان نسياننا أو آفة من كبره بان زالت عن الحافظة والمدركة بحيث لو نسيها
لم يتنه فكأنه لم يقرأها أصلا ولا لم يضر (قوله من عقلها) في رواية في عقلها (قوله
العائل) أى المعارف بذلك الامر فان كان من أمور الآخرة سأل اهل الآخرة وان
كان من أمور الدنيا سأل اهل الدنيا المجرى لذلك العارفين به بشرط ان يكون المسئول
عنده نوع ديانة لا يكذب عليه ولا يسأل اهل الآخرة عن أمور الدنيا اذا تعلق لهم
بذلك ولذا في قصة النخل قال صلى الله عليه وسلم انتم أعلم بأمر دنياكم وهو للتسريع
بان يعلم ان أمور الدنيا لا يسأل عنها اهل الآخرة وهو قول اعلامه صلى الله عليه وسلم
بذلك ويؤخذ من كون المستشار لابد ان يكون عاقلانه لا يطلب مشاورته النساء لمقص
عقلهن وكذلك لا خير في مشورتهم فان وقعت مشاورتهم فينبغي الخافقة لما ورد
شاوهم وخالفهم فان في محالفتهم البركة (قوله استرقوا لها) بسكون الراء أى بان
في وجهها اسفحة بفتح السين ويجوز ضمها وسكون الفاء بعدها عين مهمله أى أنرسواد
وقيل حرة يعالها سواد وقيل صفرة وقيل سواد مع لون آخر وقيل لون مخالف لونها الوجه
وكأها مقاربة وحاصلها ان بوجهها لونها من غير لونها الاصل وسببه كما في البخارى عن

﴿ استأكوا وتنظفوا ووتروا ﴾
فان الله عز وجل وتر يحب الوتر (ش)
طس) عن سليمان بن صرد ﴿ استمروا ﴾
في صلاتكم ولوبسهم (حم لهنق)
عن الربيع بن سبرة ﴿ استقام ﴾ استقام
المعروف افضل من ابتدائه
طس) عن جابر ﴿ استحلوا فرج
النساء بأطيب اموالكم (د) في
مراسيلهم عن يحيى بن يعمر مرسل
﴿ استحي من الله استحياء من
رجلين من صالحى عشيرتك (عد)
عن أبي امامة ﴿ استحيوا من الله
تعالى حق الحياء فان الله قسم
بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم
أرزاقكم (بخ) عن ابن مسعود
﴿ استحيوا من الله تعالى حق
الحياء من استحيى من الله حق الحياء
فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ
البطن وما حوى وليذ كر الموت
والهلا من اراد الآخرة ترك زينة
الحياة الدنيا ففعل ذلك فقد استحيى
من الله حق الحياء (حم لهنق)
عن ابن مسعود ﴿ استذكروا القرآن
فلهوا واشتغلوا بها من دون الرجال
من النعم من عقلها (حم ق ت ن)
عن ابن مسعود ﴿ استرشدوا
العائل ترشدوا ولا تعصوه فتدما
(خط) في رواية مالك عن أبي
هريرة ﴿ استرقوا لها

أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في ميتها جارية في وجهها اسفحة فذكره والرقية
كلام يستثنى به من كل عارض وقد اجمع العلماء على جوازها عند اجتماع ثلاثة شروط
ان يكون بكلام الله تعالى أو باسمائه وصفاته وباللسان العربي أو يعرف بمعناه من غيره
وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى ولا خلاف في مشروعية الفزع
الى الله تعالى في كل ما وقع وما يتوقع وقال القرطبي الرقي ثلاثة أقسام احدها ما كان
يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك أو يؤدي الى
شرك الثاني ما كان بكلام الله أو باسمائه فيحوز فان كان مأثورا استحب ومن المأثور
بسم الله ارقبك من كل شيء يؤذيك من شركل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ومنه
أيضا بسم الله ارقبك والله يشفيك من كل ما فيك من شر انقائات في العدة ومن شر
حاسد اذا حسد المأثمة ما كان بغير اسماء الله من ملك أو صالح أو معظم من المخلوقات
كالعرش فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشروع الذي يتضمن الالتجاء الى الله
والتبرك باسمائه فيكون مما تركه أولى الا ان يتضمن تعظيم المرقى به فيه ينبغي ان يحتجب
كالخلف بغير الله وقوله فانهم المظفرة يسكون الظاء المججمة أى بها اداة عين من الجن
وقيل من الانس والعين نظرا يستحسن ان مشروب بحسد من حيث الطبع يحصل للمنهظور
منه ضرر كما قال بعضهم واعيا يحصل ذلك من سم يصل من عين العائن في الهوى الى بدن
المعيون ونظير ذلك الحائض تصرع يدها في اناء اللبن فيفسد ولو وضعته بعد طهره لم يفسد
والصحيح ينظر الى عين الارمد فيمدو يثايب واحد بحضرة فيثايب هو اه من
العزيز رحمه الله (قوله لها) اي لعين الحاسدة من الانس والجن بان تنظر للشيء
المستحب تطرح سمع خبث طبعها والرقية بنحو التهوي والادعية وآيات من القرآن
ومما ورد بسم الله ارقبك والله يشفيك من كل داء ما يتيسر لاشفاء الاشفاؤك شفاء
لا يعادله سقما (قوله استشفوا) أى اطلبوا الشفاء بكتابة ذلك في اناء ومحوه وشربه
أو يجعله في عينة وتعلق أربطة ذلك على المرض فكل من ذلك أقوى من أدوية الاطباء
فان تخلف ذلك فهو اسوأ حال الكائن أو القارئ أو المريض لعدم اعتقاده (قوله فلا
شفاه الله) اخبار بأنه اذا لم يحصل انشفاء بذلك لم ينفعه شيء غير اودعاء على المريض بعدم
الشفاء لان عدم الشفاء دليل على خبثية المريض وعدم اعتقاده فدعا عليه تنفير عن
هذه الحالة ليعلمه صدق النية وعبر بالجد ثم بالمدح تقنيا على انه امتزاد فان وعلى التغير
عبر بذلك لان الفاتحة فيها صفات اختيارية كالرحمن وقل هو الله أحد في الصفات
الذاتية (قوله استعقبوا النخيل) أى علموها تعجب أى تقبل التعليم وخص النخيل للحاجة
اليها والافنحو القردي قبل التعليم أكثر منها فبعضهم علم قرده الخياطة وصار يحيط الثياب
كالا آدمي وبعضهم علم الحراسة وصار يأخذ جرة سراسنه كالأجير للحراسة (قوله
استعد الموت الخ) قال الشاعر

فان بها النظرة (ق) عن أم سلمة
استشفوا بجملة الله تعالى به نفسه
قبل ان يحمد خلقه وبما مدح الله
تعالى به نفسه الحمد لله وقل هو الله
استدف لم يشبه القرآن فلا شفاء
الله ابن قانع عن رجاء الغزوى
استعقبوا النخيل تعجب (عد) وابن
عساكر عن أبي امامة استعد
للموت

عن ابن عباس رضي الله عنه استعبدوا بالله من طمع يهدي الى طبع ومن طمع يهدي الى غير طمع ومن طمع حيث لا مسمع (حم طبك) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه استعبدوا بالله من شر جار المقام فان جار المسافر اذا شاء أن يزائل زائل (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه استعبدوا بالله من العين فان العين حق (مك) عن عائشة رضي الله عنها استعبدوا بالله من الفقر والعيالة ومن ان تطلوا أو تظلموا (طب) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه استعينوا على انجاح الخواص بالسكمان فان كل ذي نعمة محسود (عق عد طب) حبل حب (عن معاذ بن جبل الخراطى في اعتلال القلوب عن عمر (خط) عن ابن عباس رضي الله عنه الخلعى في فوائده عن علي رضي الله عنه استعينوا بطعام السكر على صيام النهار والقيام ليلة على قيام الليل (هك طب حب) عن ابن عباس رضي الله عنه استعينوا على الرزق بالصدقة (فر) عن عبد الله بن عمرو لمزني رضي الله عنه استعينوا على النساء بالعري فان احداهن اذا كثرت ثيابها واحسنت زينتها اجمها الخروح (عد) عن أنس رضي الله عنه استغنوا بعناء الله (عد) عن أبي هريرة رضي الله عنه استغنوا عن الناس ولو بشوص السوالك البزار (طب حب) عن ابن عباس رضي الله عنه استغف نفسك وان اقلك المقتون (تخ) عن وابصة رضي الله عنها استقرها وختماكم فانها مطاياكم على الصراط (فر) عن أبي هريرة رضي الله عنه استقيم

اذا أنت لم تزرع وابصرت حاصدا * ندمت على التقريط في زمن الدذر (قوله قبل نزول الموت) لم يقل قبل نزوله لان المقام مقام تخويف فظهر لتخويف الانسان بالموت لانزعاج القلب منه (قوله استمع بينك) خص اليمين لان الغالب الكتابة باليمين وحيث علم الامر بالكتابة علم طلب تعليمها وتعلمها الا النساء فلا يطلب تعليمهن الكتابة كالخطابة والولاية لان ذلك من وظائف الرجال لشغل النساء بشهوتهن (قوله الى طبع) أي دنس وسوء حال (قوله يهدي) أي يبدل الى غير طمع بان يكون بعيد الحصول (قوله حيث لا مسمع) حيث لا تسمع جميع الا زمرة والامكنة والاحوال أي حيث لا يمكن حصوله في زمان أصلا ولا في مكان أصلا ولا في حال أصلا فهو محال فهو واشد مما قبله (قوله أن يزائل) أي يفارق زائل أي فارقي أي فالذي يمكنك مفارقتها كالسافر ففارقها والافاستعبدوا بالله من شره (قوله من العين) وما ورد أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة أي يحصل بهم اهم ومن كل عين لامة أي يحصل بهم المالحسود وضمر رقة قد كان صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسنين بذلك وكذا الخليل كان يعوذ اسحق واسماعيل بذلك (قوله ومن ان تطلوا الخ) وقد كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته طلب من الله تعالى ان لا يظلم ولا يظلم وطلب الاول لتعليم الامة طلب ذلك والا فهو معصوم من الظلم (قوله بالسكمان) أي قبل الشروع فيها فالتسكمان سبب لقضائها لانه لو تحدث بهم العيسير يسعى له في قضائها انعطت وبعد قضائها يطالب افشاؤها للتحدث بالنعمة والجهور على ان هذا الحديث موضوع (قوله على النساء) من زوجة وأخت وبنات مثلا (قوله بالعري) أي بان لا تريدوا على اللباس الذي يقي البرد والحتر متروكوا ثياب الترين والقبط في الملبوس فان ذلك ادعى الملامتهم البيوت ورفع شهوتهن (قوله بغناء الله) أي بالرزق الذي ساقه اليكم عما في ايدي الناس فهو بفتح العين والمد ولو قليلا اما المعنى فكثرة المال وليس مراداً (قوله ولو بشوص) بفتح الشين وبضمها ما يتقوت من السوالك او غسالة السوالك وهو كناية عن الاستغناء بالشيء القليل عما في ايدي الناس (قوله استغف نفسك) وفي رواية قلبك خطاب لوابصة ومثله كل نفس مطهرة فان الخطايا المراد منه العموم والمراد بالنفس نفس الموقنين المطهرين (قوله المقتون) جمع مفت وهو الخبير عن حكم الله تعالى في الحادثة بسبب كونه مجتهدا أو مقلدا المجتهد وبعضهم قال الرواية المقتنون لكن جهور الحديثين على الاول (قوله استقرها) أي اطابروا أن تكون فارحة أي حسنة المنظر وسعيدة وان لم تكن مسرعة السير وان كانت الفارحة تطلق على سرعة السير (قوله مطاياكم) جمع مطبة وهي التي يركب مطايا أي ظهرها قال العزيزي فانها مطاياكم على الصراط أي فان المضي يركبها وغيره على الصراط الى الجنة فان كانت موصوفة بما ذكره من كرم على الصراط بخفة ونشاط وسرعة انتهت بحروفه (قوله استقيم) أي على قدر طاعتك بأن تأخذ في الاسباب

ولا تترك الاستقامة بالمرة بدليل فاتقوا الله ما استطعتم نزلت لما شق على الصحابة حين نزل قوله تعالى فاستقم كما أمرت فان الاستقامة في جميع المأمورات تشق (قوله وليحسن حلتك) واصل يحسن (قوله ولن تحصوا) المقبول بمحذوف أى لن تحصوا أبواب الاستقامة أو أنواع الاستقامة (قوله واعلموا الخ) اشار الى أن من لم يقدر على أنواع الاستقامة فليحرص على أقوى أسباب الاستقامة وهو الصلاة والرضوء وأطلق الرضوء ليشمل الطهارة المحسنة والمعنوية قال العلامة خاتمة قال السهيلي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت له روى عنك يا رسول الله أنك قلت شيئين في هودغنا الذي شيدك منها أشيبك منها اقصر الانبياء وذاك الامم فقال لا ولكن اعماشيتني قوله تعالى فاستقم كما أمرت اذ قوله كما أمرت يدل على أن الاستقامة تكون بحسب المعرفة فمن كملت معرفته بربه عظم عنده أمره ونهيه فاذا سمع كما أمرت علم أنه طواب بالاستقامة فليق بعمرته بكل الامر وحقيق لمن فهم ذلك ان يشيب اذ لا يطيق أحد ان يأتي بعبادة على حسب ما يعرف من عظمة ربه بل لابد ان يستصغر جميع ما يأتي به وان كان كاملا بالاضافة الى عظمتها واذلك لما نزل اتقوا الله حق تقاته فقلت الصحابة خوفا من كونه سم لا يقدر ان يقيم على القيام بمعنى ذلك فانزل الله رحمة لهم فاتقوا الله ما استطعتم انتهى بحروفه بخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله ونعم ان استقمتم) بفتح الهمزة كضبطه بعضهم فهي مصدرية أى ونعم شأنا أن استقمتم أى الاستقامة (قوله لقريش) أى ولادة الامر منهم أى فاطميو ولادة أمرهم ان استقاموا والا فلا اذ لا طاعة لخلق في معصية الخالق (قوله فضعوا سيوفكم الخ) كناية عن التميؤ للقتال (قوله ايدوا) أى اهلكوا خضراءهم أى جيوشهم وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري على قوله ثم ايدوا خضراءهم أى اقتلوه عن آخرهم وقال في النهاية الابادة الاهلاك انتهى بحروفه (قوله من الناس) أى من دعاء الناس فقوله من دعاء الخير بدل (قوله أو يرحم) أى يرحم بسببه ولذا كان معروف الكرخي صائغا فسمع من يقول رحم من دنا وشرب منى فقدم عليه وشرب منه فقبل له ألم تكن صائغا فقال نعم ولكن رجوت اجابة دعوته اذ لا نعلم المقبول من هو (قوله استكثروا) أى أكثر وأمن قول الباقيات الخ أى التي يبقى نواحيها ويدخر في الآخرة وتفسير الباقيات الصالحات مما ذكر يرجع ما عساه بعض المفسرين من تفسيرها في الآية بذلك وبعضهم فسرها بغير ذلك كالصلاة لكن تفسير القرآن بالحديث أولى وأرجح (قوله استكثروا) أى اكثروا النعال أيها المهيمون للسفر بأن تستصحبوا معكم نعالا كثيرة وليس المراد الامر بلبس نعال كثيرة في وقت واحد كما هو ظاهر (قوله لا يزال راكبا) أى مثل راكب (قوله مادام منتعلا) أى فان الحافي المديم للمشي يلقي من الايام والاشقة بالقتال وغيره ما يقطع عن المشي والوصول الى مقصوده بخلاف المنتعل فانه لا يمنع من ادامة المشي ليعمل الى مقصوده كالراكب فلذا شبه به انتهى علامي

ولحسن شلتك للناس (طوبى له) عن ابن عمرو رضي الله عنهما استقيموا وان تحصوا واعلموا ان خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الرضوء الا مؤمن (حم لله) عن ثوبان (طوبى) عن ابن عمرو (طوبى) عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنهما ونعم ان استقمتم وخيرا أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الرضوء الا مؤمن (ه) عن أبي امامة (طوبى) عن عبادة بن الصامت رضي الله عنهما استقيموا القريش ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم ثم ايدوا خضراءهم (حم) عن ثوبان (طوبى) عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما استكثروا من الناس من دعاء الخير فان العبد لا يدرى على لسان من يستجاب له أو يرحم (خط) في رواية مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه استكثروا من الباقيات الصالحات التسبيح والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله (حم حبك) عن أبي سعيد رضي الله عنه استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا مادام منتعلا (حم تخم) عن جابر (طوبى) عن عمران بن حصين (طوبى) عن ابن عمرو

(قوله استكثروا) أى اطلبوا من أنفسكم كثرة ذلك (قوله من الضر) بالضم ما يتضرر
 به من نحو فقر ومرض وبالقبح المصداق ويصح هنا الوجهان أى من الامور المضرة أو من
 انزال الامر المضر (قوله بانييت) أى الكعبة فانه صار عالما بالعبادة عليها (قوله مرتين)
 الاول بسبب الطوفان والثانية بسبب كثرة السبل في زمنه صلى الله عليه وسلم قبل النبوة
 وبنته قريش وعمره صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون سنة واول من بناه الملائكة ثم آدم
 ثم اولاده ثم ابراهيم الخ فبنى نحو عشرين مرات (قوله ويرفع) أى ترتفع بركته في الهدمة
 الثانية يهدمه ذوالسويقتين آخر الرمان ولا يبنى بعد ذلك اهل لا يرفع ركنه لعدم عود بنائه
 (قوله او ثلاثا) أى ادى السكال مرتين والاكمل ثلاثا ولم يذكر المبالغة في الثالثة اشارة
 الى انها مؤكدة في المرتبة اكثر من الثالثة (قوله مصحة) أى فان لم يحصل برء فهر
 انشئ في نفس المستعمل وقوله مصحة من الصحة أى العافية انتهى بحط الاجهوى (قوله
 العطاس) أى او البكاء مثلا ويكافؤ ما تلقاه من هم الدنيا كضطة الفرج والهواء الذى
 مسه (قوله استودع الخ) يقال ذلك لكل مسافر والاكد أن يقال حال مصاحته وان
 يقول له ايضا زودك الله التقوى والحديث الاقنى ايضا اعنى استودعك الله الخ (قوله
 واماتك) أى اهلك ومالك الذى جعلته ودبعة عند غيرك قال العلقي الامانة هنا اهله
 ومن يتركهم وماله الذى يودعه امينه وجرى ذكر الدين مع الودائع لان السفر موضع
 خوف وخطر وقد يصاب ويحصل له مشقة وتعب لأعمال بعض الامور المتعلقة بالدين من
 اخراج صلاة عن وقتها او تساهل في طهارة وكلام فاحش ونحو ذلك مما هو مشاهد انتهى
 بحروفه (قوله وخواتيم عملك) أى الصالح فانه يسكن ختم اقامته بالعمل الصالح كصلاة
 ركعتين وصلة الرحم ويودعهم ويطلب الدعاء منهم والخروج من المطالم واستحلال صاحب
 الدين الخ (قوله استوصوا بالاسارى خيرا) فينبغي ان اسر شخصا أن لا يشد وثاقه وان
 كان كافرا مستحق القتل (قوله استوصوا بالانصار خيرا) تتمه فانهم كرشى وعينى وقد
 قضاوا الذى عليهم وبقى الذى لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم انتهى مساوى
 والمراد بالعيب الخلة التى يجعل فيها المتاع انتهى بحط الاجهوى (قوله بالعباس) ندى
 الرأى الحزم وصنوا أى هو أبى من أصل واحد وورد أنه لما أسرى يوم بدر قبل إسلامه
 فطلب منه الفداء فقال ليس عندى مال فقال له صلى الله عليه وسلم وأين المال الذى
 اخبرت به أم الفضل أن تفعل به كذا وكذا اذا مات ولم يكن أحدهم معه خبر بذلك فهو معجزة
 (قوله استوصوا بالنساء خيرا) أى ليه طلب كل أحد من نفسه ومن غيره خيرا أو استوصوا
 أن تفعلوا بهن خيرا وكل واحد يوصى غيره أن يفعل خيرا فخير ما فعله لحدوف لان
 استوصى لا ينصب بنفسه والمراد بانخير أن يوصل اليهن ما وجب من نفقة وكسوة وأن
 يعاشرهن بالمعروف (قوله من ضلع) بكسر الضاد وفتح اللام اسكونها والمراد بالمرأة التى
 خلقت من الضلع أمنا حواء أى خرجت منه كما تخرج النخلة من النواة وقوله فان المرأة

﴿ استكثروا من لاحول
 ولا قوة الا بالله فانها تدفع
 تسعة وتسعين يا امن الضر اذا نها
 الهم ﴾ (عق) عن جابر ﴿ استكثروا
 من الاخوان فان لكل مؤمن
 شامة يوم القيامة ﴾ ابن الجار
 في تاريخه عن أنس ﴿ استمعوا
 من هذا البيت فانه قد هدم مرتين
 ويرفع في الثالثة ﴾ (طبك) عن ابن
 عمر ﴿ استكثروا مرتين بالعباس أو
 ثلاثا ﴾ (حمده) عن ابن عباس
 ﴿ استجواب الماء البارد فانه مصحة
 للواسير ﴾ (طس) عن عائشة (عب)
 عن المسورين رفاة القرطى
 ﴿ استملوا الرزق بالصدق ﴾ (هب)
 عن عليّ (عد) عن جبير بن مطعم
 أبو الشيخ عن أبي هريرة ﴿ استمل
 الصبي العطاس ﴾ ابن
 عمر ﴿ استودع الله دينك وأمانتك
 وخواتيم عملك ﴾ (دت) عن ابن عمر
 ﴿ استودعك الله الذى لا تنضيع
 ودائع ﴾ (ه) عن أبي هريرة
 ﴿ استوصوا بالاسارى خيرا ﴾ (طب)
 عن أبي عزيز ﴿ استوصوا بالانصار
 خيرا ﴾ (حم) عن أنس ﴿ استوصوا
 بالعباس خيرا فانه عي وصنوا بى
 (عد) عن عليّ ﴿ استوصوا بالنساء
 خيرا فان المرأة خلقت من ضلع
 أعوج

خلقت الخ عليه السلام المعروف (قوله وان أعوج شيء في الصلح أعلاه) كناية عن كون
 السوء في أعلى المرأة أي رأسها لاشتماله على اللسان الذي يشأ عنه سب الزوج وكل
 النواحي يقال ان الحديث يمد سؤله لاسمالة الرسل معهن وان فعلن حراما أو تركن
 واجبا لان المراد المداخلة في حق نفسه فان فعلت حراما أو تركت واجبا وجب عليه
 منه ما هو مما يجوز أن يقول لزوجته أنا أحبك كذب بالاجل استقامته معه (قوله فان ذهبت
 الخ) فائدة هذه الإشارة الى انه لا تنقل التذويم كما ان الصلح لا يقبله فان ذهبت تقيمه كسره
 قيل حوضه مثل لطلاق أي ان أردت منها ان تترك أعوجها أو أفسى الأمر الى فراقتها
 ويدل لهذا ما في مسلم فان ذهبت تقيها كسرتها وكسرها طلاقها وان تركه لم يزل
 أعوج علقه (قوله استنوا) أي في صرف الصلاة بأن لا يتقدم أحدكم على آخر في
 صف واحد لان هذا يورث الضعيفة (قوله فختلف قلوبكم) لان التلب تابع للاحوال
 الظاهر فاذ اتقدم اختلف الظاهر فختلف القلب فيفسد وحينئذ يفسد جميع الاعضاء
 لانها تابعة في الفساد والصلاح والقلب تابع للاحوال الطاهرة (قوله يلبني) بتشديد
 النون فهو معنى في محل بزم أو يلبني فهو مجزوم بخذف الياء وأما قرأته يلبني بالتخفيف
 مع الياء فتعريف (قوله الاحلام) جمع - لم يكسر الحاء أي أولى الثاني في الأهور أو
 المراد بالعن أو الكمالون العقل أو أهل الفصل والعلم أي ليقرب معنى من ذكر والمهسي
 جمع نومة أي العقل بذلك لم يصاحبه عن النواحي (قوله تستوقلواكم) أي وان
 لم تعملوا حصل لثوب أعوج جاج فيحصل الفساد (قوله وتماوا) مبالغة في شدة استواء
 الصقوف (قوله تراخوا) أي ان فعلتم ذلك تراخوا أي يرحم بعضكم بعضا (قوله على)
 أي في كل حال من قيام وقعود واستلقاء فلا يحل زمانه عن ذكره تعالى (قوله من نفسك)
 بأن تقترب بالحق الذي عليك خيك ومن الاضاف أن لا تغفل مع أخيه في الاسلام (قوله
 في المال) أي بالمال والسنة تقديم الاقارب ثم الاصدقاء ثم الجيران ثم الفقراء وينبغي
 تقديم الاسودج من كل نوع من حوله (قوله خرابا) أي في آخر الزمان اذا أراد الله تعالى
 خراب الكون (قوله يسراها) أي يسري الكعبة وخوم مسر وماداناها وخرابها بعدم
 نيلها وهذا مرتب على خراب الكعبة فهي تخرب أولا ثم مدمر ثم ما هي عنها (قوله أسرع
 الخير) أي هذه الأمور يتسبب عن فعلها أسرع نزول الخير للشخص وسرعة نزول الشر
 البلاء (قوله وقطعة الرحم) في رواية تبدل ذلك واليمين الفاجرة وهو صلى الله عليه وسلم
 كان يخاطب كل شخص بما يناسبه لانه مد اولامته مخاطب الجليل بالبر وبضده ورتب
 عليه ما عاذه كرم الخير والشر ومخاطب من يقطع الرحم بما ذكره من يخالف اليمين الفاجرة
 عاذه (قوله الغائب) أي من لا يعلم بدعاء أخيه وان كان حاضرا بالجلس لان الملك يؤمن
 بعد قوله ولك بمثل ذلك ودعاء الملك وتأمينه لا يرد (قوله أسرعوا بالحنانة) بالفتح أي
 بالبت فوق النعم والماراد بالامراع بها المشى بالتأني لاحقية الامراع لانه يؤذي

وان أعوج شيء في الصلح أعلاه
 فان ذهبت تقيمه كسره وان
 تركه لم يزل أعوج فاستوصوا
 بالنساء خيرا (قوله) عن أبي هريرة
 في استنوا ولا تختلفوا فتختلف
 قلوبكم وليدني منكم اولو الاحلام
 والتمسوا الذين يلزمكم ثم الدين
 يلزمكم (تم من) عن أبي مسعود
 في استنوا واستوقلواكم وتماوا
 تراخوا (طس حل) عن أبي مسعود
 في استلوا لثوب ثلاثه ذكر الله على
 كل حل ولا تصاف من نفسك
 ومواساة الاخير في المال ابن
 المباركة وهناد والحكيم عن أبي
 جعفر مرسل (حل) عن علي
 مرقفا في أسرع الأرض خرابا
 يسراها ثم عاذا (طس حل) عن
 جرير في أسرع الخير نواب البرصلة
 الرحم وأسرع الشر عقوبة البقي
 وقطعة الرحم (ت) عن عائشة
 في أسرع الدعاء اجابة دعوة غائب
 لغائب (خدد طب) عن ابن عمرو
 في أسرعوا بالحنانة فان تلك صالحة

الحاميين والميت بانفجاره فان خيف التعبير بالتأني وجب الاسراع او بالاسراع وجب
التأني فان خيف التعبير بالاسراع وبالتأني وجب الاسراع لانه اعجل في ستره (قوله خير)
اي فاما ماخير (قوله فشر) اي فهني ذات شر ولم يقل هنة تقدمونها اليه اشارة الى ان
المؤمن تحت المشيئة ولو عاصيا وعفو الله واسع وهذا امر من جوهر كونها ذات شر
بحسب الظاهر (قوله است السموات الخ) قدم السموات لانها افضل من الارض عند
النوروى وافضل السموات سماء العرش وافضل الارض الطبقة العليا (قوله على قل هو
الله احد) اي على ما تضمنته هذه السورة من اثبات الوحدة انية له تعالى في الذات
والصفات والافعال (قوله اسعد الناس) المراد ما يشمل الجن والملائكة فالناس وصف
طردى واسعد على بابه ولاداعى لصفه عن ظاهره من كان خالصا لمخلصا لشيء عليه فهو
اسعد من يحاسب وترج ميراثه وينجو من العذاب وهذا اسعد من يعذب عذابا يسيرا
وهذا اسعد من يعذب عذابا شديدا ثم يدخل الجنة (قوله مخلصا) اي خالصا فهو تارك
وكذا من يعذب عذابا شديدا ثم يدخل الجنة (قوله مخلصا) اي خالصا فهو تارك
من قلبه تاكيدا اذا الاخلاص لا يكون الا بالقلب ومن شأن البلعاء ان يذكروا مورد
الشيء للتأكيده كقولهم كتب بيدي ومشييت برجلي وابصرت بعيني فقيه اشارة الى
الاخلاص البالغ (قوله اسعد الناس) اي من اسعد الناس او اسعد من جملة الناس
فلا ياتي ان هنالك من هو اسعد من العباس كابي بكر وخص يوم القيامة لانه محل الجزاء
والافهو اسعد الناس في الدنيا ايضا (قوله أسفر) اوله الشافعية بأن المباءة لا تلبس بان
تدوها اليه ويدل لهذا التأويل ان النساء كانوا ياتون في القلص يصلون خلفه صلى الله
عليه وسلم فقال ياتين في مروطن ويذهبن في غمس اذ وقت الاضاءة ليس فيه غمس (قوله
اسلم ثم قاتل) وقد أسلم ثم قاتل فاستشهد فقال صلى الله عليه وسلم عمل قلبه لافئال السعادة
اي فدخل في حديث ان أحدكم يعمل بعمل أهل النار الخ (قوله وان كنت كارها) أي
في ذلك الوقت فبكرة الشهادة يحصل الانشراح بعد (قوله أيضا وان كنت كارها) خاطب
به النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كارها للاسلام باقراره صلى الله عليه وسلم انتهى بخط
الاجهوري (قوله سالمها الله) أي بسبب مبادرتهم الاسلام على عدم المحاربة أو المراد بسالمها الله من
المساوي ويدل لذلك رواية سالمها الله وقوله وغفار ممنوع من الصرف كذا يحفظ
الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة أي للعلمية والتأني لانه علم على القبيلة كما هو
ظاهرو بين اسلم وسالم وغفار وغفر جناس الاشتقاق فقيه اشارة الى انه ينبغي مراعاة
هذا الجناس في الدعاء فهو أحمد حمده الله وعلى أعلاه (قوله أما الخ) القصد بذلك
التأكيده أي تقوية شرف من ذكره لافهمه انهم انما يقول بالوحي
أو الاجتهاد المطابق وأما معنى الا (قوله وأسلم الناس كرها) محمول على الطرفين فانه يصح

خير فتقدمونها اليه وان نكسوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
(حمق) عن أبي هريرة أسست
السموات السبع والارضون
السمع على قل هو الله أحد تمام
عن أنس أسعد الناس بشناعة
يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا لمخلصا من قلبه (خ) عن أبي
هريرة أسعد الناس يوم القيامة
العباس بن عساكر عن ابن عمر
أسفر بصلاة الصبح حتى يرى
القوم مواقع نبلهم * الطيالى
عن رافع بن خديج أسفروا
بالفجر فانه أعظم للاجر (ن حب)
عن رافع أسلم ثم قاتل (خ) عن
البراء أسلم وان كنت كارها
(حمع) والضما عن أنس أسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها أما
والله ما ناقضته ولكن الله قاله
(حم ط ب ك) عن سلمة بن الأكوع
(م) عن أبي هريرة أسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها وتجب أجابوا
الله (ط ب) عن عبد الرحمن بن سندن
أسلمت على ما أسلفت من خير
(حم ق) عن حكيم بن حزام أسلمت
عبد القيس طوعا وأسلم الناس
كرها

اسلام الحربى كرها فلورجع بعد ذلك فهو من تدا ما الذى والمعاهد والمؤس فلا يصح
اسلامهم كرها (قوله فبارك الله في عبد القيس) ولذا امر عليه صلى الله عليه وسلم وقدم من
عبد القيس فاخبرهم فاذا هم اربعون فضية هم واكرمهم وفاء بجهتهم (قوله اذا دعى به
أجاب) بعين ما سال ان وجدت الشروط وحصل التحلى بالانوار بعد التحلى من الانسان
فالمدا على ذلك ولذا قال بعضهم متى وجد التوجه الخالص مع التحلى بما ذكر أجيب بعين
ما دأل متى توسل باى اسم كان فاسم الله الاعظم في حقه أى اسم توسل به وأجيب به (قوله
في ثلاث سور) أى وهو الحى القيوم (قوله والهكم الخ) أى ما اشتمل عليه هاتان
الآيتان وهو الرحمن الرحيم الحى القيوم (قوله قل اللهم مالك الملك) أى مالك الملك
من ذلك فقط (قوله دعوة يونس وهى لا اله الا انت الخ) فجملة ما ذكر أربع اسم الحى
القيوم والرحمن الرحيم أو مالك الملك أو لا اله الا انت الخ وحاصل الاقوال في اسم الله
الاعظم عشرون الاو لانه لا وجود له يعنى ان أسماء الله كاه اعظمية لا يجوز تفضيل
بعضها على بعض الثانى انه استأثر الله تعالى بعلمه ولم يطلع عليه أحد من خلقه كما قيل
بذلك في ليلة القدر وفي ساعة الاجابة وفي الصلاة الوسطى الثالث آة نقله الامام غفر الدين
عن بعض أهل الكشف الرابع الله لانه اسم لا يطلق على غيره الخامس الرحمن الرحيم
السادس الرحمن الرحيم الحى القيوم السابع الحى القيوم العاشر والجلال والاکرام
الحادى عشر لا اله الا هو الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال
الحافظ ابن حجر وهو الاربع من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك الثمانى عشر روبر
الثالث عشر مالك الرابع عشر دعوة ذى النون لا اله الا انت سبجائك انى كنت من
الطامنين الخامس عشر كلمة التوحيد السادس عشر مائة الف الفجر الرازى عن زين العابدين
انه سأل الله تعالى أن يعلمه الاسم الاعظم فرأى في النوم هو الله الله الذى لا اله الا هو
رب العرش العظيم السابع عشر هو مخفى في الاسماء الحسنى الثامن عشر ان كل اسم من
أسمائه دعا العبد به ربه مستغفر فاجبت لا يكون في ذكره حالة غير الله فان من تاقى له ذلك
استجيب له قاله جعفر الصادق والجنيد وغيرهما التاسع عشر الهى حكاة الزركشى
العشرون لم انتهى ملخصا من شرح العلامة العزى مع حذف الادلة (قوله صدقة)
أى مثلها في الثواب لانه ازال عنه كربة بتبليغه مراده فهو داخل في قوله صلى الله عليه
وسلم والله في عون العبد الخ (قوله اسمع) من المسامحة وهى ترك المال لافى مقابلة شئ
كان يترك بعض الثمن للمشتري اما السماح فهو بذل المال لافى مقابلة شئ فالمسامحة ترك
والسماح بذل فتم فرق بينهما (قوله اسمع اسمع لك) ولذا نزل في الانجيل بالكيل الذى
تكال يكال لك (قوله اسمعوا واسمعوا) اعقاد اسمعوا ان اطعوا يغنى عنه اشارة
الى ان الامام اذا امرهم بأمر وجب عليهم الاصغاء له فهو وعيته لوه ان كان مندوبا
أو فرض كفاية أو ترك مكره فيصير ذلك فرض عين فلو أمر طائفة بأن يقدموا بالتجارة

فبارك الله في عبد القيس (طلب)
عن نافع العبدى اسم
الله الاعظم الذى اذا دعى به أجاب
في ثلاث سور من القرآن في البقرة
وآل عمران وطه (طلبك) عن أبى
امامة اسم الله الاعظم فى هاتين
الآيتين والهكم الواحد لا اله الا
هو الرحمن الرحيم وفاحة آل عمران
الم الله لا اله الا هو الحى القيوم
(حمدته) عن أسماء بنت زيد
اسم الله الاعظم الذى اذا دعى
به أجاب في هذه الآية قل اللهم
مالك الملك الآية (طلب) عن ابن
عباس اسم الله الذى اذا دعى به
أجاب واذا سئل به أعطى دعوة
يونس بن متى * ابن جرير عن سعد
اسمع اسمع الاصم صدقة (خط) في
الجامع عن سهل بن سعد اسمع
أمتي جعفر * المحاملى في اماليه
وابن عساكر عن أبى هريرة اسمع
يسمع لك (حمد طه) عن ابن
عباس اسمعوا اسمع لكم (عب)
عن عطاء مرسلا اسمعوا
وأطيعوا وان استعمل عليكم

عبد حبشي كان رأسه زينة (حمخه) عن أنس رضي الله عنه وأبو النعمان سرقه الذي يسرق من ماله لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها (حمك) عن أبي قتادة الطيالسي (حمع) عن أبي سعيد رضي الله عنه أشبه من رأيت يجبريل ١٢٧ دحية الكلبي ابن سعد عن ابن شهاب

﴿اشتد غضب الله على من زعم أنه ملك الاملاك لا ملك الا الله﴾ (حمق) عن أبي هريرة رضي الله عنه الحارث عن ابن عباس رضي الله عنه اشتد غضب الله على الزناة رضي الله عنه أبو سعد الحارثي في جرثه وأبو الشيخ في عواليه (فر) عن أنس رضي الله عنه اشتد غضب الله على امرأة ادخلت على قوم ولد اليهم منهم بطلع على عوراتهم وبشركهم في أموالهم رضي الله عنه البزار عن ابن عمر رضي الله عنه اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي (فر) عن أبي سعيد رضي الله عنه اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجند نادرا غير الله (فر) عن علي رضي الله عنه اشتد أزمة تقرجي رضي الله عنه القضاء (فر) عن علي رضي الله عنه اشتروا الرقيق وشاركوهم في أوزاقهم وإياكم والزنج فانهم قصيرة أعمارهم قليلة أرزاقهم (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه أشد الناس عذابا للناس في الدنيا أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة (حمه) عن خالد بن الوليد (ك) عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم رضي الله عنه أشد الناس يوم القيامة عذابا امام جابر (عطس حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه أشد الناس عذابا يوم القيامة من يرى الناس أن فيه خيرا ولا خيرا فيه رضي الله عنه أبو عبد الرحمن السلمي في الأربعين (فر) عن ابن عمر رضي الله عنه أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة الذين

مثلا ولم ينفقوا الى غير هاهنا ذلك فرض عين عليهم بعد ان كان فرض كفاية اما لو أمر بحرام حرم اطاعته أو عكروا كرهت اطاعته (قوله عبد) أي بحسب ما كان وقد عتق أو عبد الا لا وتغلب على الولاية (قوله كان رأسه زينة) أي بشع الصورة كالزينة التي هي بارزة في العنقود (قوله الذي) أي سرقه الذي الخ وشبه اختلال الصلاة بالسرقه بجامع التعدي في كل وترتب العقاب على كل وانما كان أسوأ لأن الذي يسرق المال ينفق به في الدنيا بخلاف من يسرق من ماله لا ينفق له بذلك (قوله من رأيت) أي من رأيت رضي الله عنه وذلك لأجل الاستئناس فلم يره صلى الله عليه وسلم على صورته الاصلية الا نادرا لا سيما (قوله اشتد غضب الله) أي انتقامه وفيه اشار الى تفاوت الغضب بحسب عظم الجريمة والمراد اشتد غضب الله على من ذكر كما اشتد غضبه على غيره كفرعون واضربه فلا يقال انه يقتضى ان من ذكر اشتد عليه الغضب أكثر من فرعون ونحوه (قوله من زعم) أي اعتقد وأطلق ذلك على نفسه أو أقره وقد وقع ان جلال الدولة وصف على المنابر بأنه ملك الاملاك فاختلف العلماء في جواز دفعه عنهم أفق بالجواز وبعضهم بالمنع ومن أفق بالمنع الامام الماوردي المشهور فرجت الخطباء بالاجار وكان الماوردي من أمه قاء ذلك الملك فلما أفق بذلك امتنع من الاجتماع عليه بخلافه فبعث يطلبه فلما اجابه قال له ما منعك عنى انى أعلم انك لا تحبى غيرى في دين الله تعالى فكيف تحبى اى أنا أولى بذلك لان الصديق أولى بالنصح في الدين وزادت المحبة بينهما (قوله في جرثه) كتاب مشهور اسمه الجزه (قوله في عواليه) أي الكتاب الذى سنده رجاله عال أى أقرب اليه صلى الله عليه وسلم من سنده معاصريه (قوله ويذكرهم) بالفتح (قوله في عترتي) أي اقاربي وعشيرتي الا الذين (قوله أزمة) هي سنة القحط وتطلق على ما يصيب الانسان من المكروه وليس المراد طلب الشدة بل طاب القرح فهو من طاب السبب والمراد المسبب لان الشدة سبب القرح (قوله اشتروا) أي تملكوه بشراء وغيره اى الرقيق غير الزنج ان وجدتم غيره والى الرقيق للجنس ولذا قال وشاركوهم بصيغة الجمع (قوله أشد الناس) اى من أشدهم اذا لشد على الاطلاق بابس (قوله من يرى الناس الخ) اى بقصد الرياء أو بقصد ان يعظمه ويحب ويكرم (قوله بضاهون) اى يشابهون فعلهم بفعل الله او يشابهون انفسهم بالله تعالى في القدرة على التصوير فان قصدوا ان لهم قدرة كقدرة الله تعالى كفروا والافقوا ولا فرق بين ان يكون التصوير على وجه ممن ان لا يتم ان كان على وجه لا يوجد فلا يحرم كفره له اجنحة ويستثنى لعب البهائم وسبب الحديث انه صلى الله عليه وسلم دخل على السيدة عائشة في سهوة اى بيت صغير فوجد فيه قراماى ثوبا يغطي به فيه صورته كى كشفه وتغير وجهه صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث (قوله بلاه) اى محنة بدليل السياق وان كان البلاء يطلق على المحنة

بضاهون بخلق الله (حمقن) عن عائشة رضى الله عنها رضي الله عنه أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم ينفعه علمه طيس عديب) عن أبي هريرة

﴿ أَشَدُّ النَّاسِ بِلَاءَ الْإِيمَانِ ﴾ ثم الامثلة فالامثلة يتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة اشتد بلاءه وان كان في دينه رقة اتلى على قدر دينه فما يبرح البلاء ١٢٨ بالمدح حتى يتركه يعيش على الارض وماعليه خطيئة (حم خ ت ه) عن

سعد رضي الله عنه أشد الناس بلاء في الدنيا
نبي أوصفي رضي الله عنه عن أنوار النبي
صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه أشد الناس
بلاء الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمتل
فالأمثل طوبى عن أخت حذيفة
رضي الله عنه أشد الناس بلاء الأنبياء ثم
الصالحون لقد كان أحدهم يفتلي
بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة
يحبها فيه ليسم أو يتلى بالقمل حتى
يقتله ولا أحدهم كان أسد فرحا
بالبلاء من أحدكم بالعطاء رحمك الله
عن أبي سعيد رضي الله عنه أشد الناس حسرة
يوم القيامة رجل أمكنه طلب
العلم في الدنيا فلم يطلبه ورجل علم
علما فاتمعه به من سمعه منه دونه
ن ابن عسار عن أنس رضي الله عنه أشد
الناس عليكم الروم وأنما هلكتم
مع الساعة رحمكم الله عن المستورد
رضي الله عنه أشد أمتي لي حيا قوم يكونون
بعدي يؤذ أحدهم أنه فقد أهله
وماله وأنه رأى رحمكم الله عن أبي ذر
رضي الله عنه أشد الحرب النساء وبعد اللقاء
الموت وأشد منهن ما الحاجة إلى
الناس خط عن أنس رضي الله عنه أشدكم مر
غلب نفسه عند الغضب وأحلمكم
من عقاب بعد القدرة ابن أبي الدنيا
في ذم الغضب عن علي رضي الله عنه أشرف
أمتي جملة القرآن وأصحاب الليل
طوبى عن ابن عباس رضي الله عنه أشربوا
أعينكم من الماء عند الوضوء ولا
تغضوا أيديكم فإنها مراوح

للاختبار ايضا يعطى بعض الناس الصحة والعلم والسعة ليجتبر به كل من يقوم بشكر تلك
 النعمة (قوله الانبياء) ولذا ما قال انسان يا رسول الله ان بنى حتى شديدة قال صلى الله
 عليه وسلم اتى لا معك كما يعك الرجلان منكم وذكر الحديث اى اذا اصاب احدكم
 مرض ثم اصابك ذلك المرض كان على فى المشقة مثل مشقة على رجلين فان قيل ان
 الحجب لا يضر محبته اجيب بأنه تعالى اذا احب انسانا اتى فى قلبه محبة تعالى فيحدث
 الانسان نفسه انه محبته تعالى فيختبره تعالى بالمرض من جهة انه محب لالمحسوب فكأنه
 يقول زعمت محبتي فاختبركم حينئذ هل تصدقون فى ذلك (قوله الامثل) اى الخيارات
 فالخيار (قوله الالعباءة يجوبها) اى يخترقها (قوله امكنه طلب العلم) فيه بحث على
 الانهمالك على طلب العلم ان امكنه وأشار بقوله امكنه الى ان من عاجل واختبر نفسه فلم
 يمكنه يكون ناجيا من الحسرة والندامة يوم القيامة لعذره اما لو ترك التعلم لبلادته لم يكن
 معذورا بل عليه ان يشتغل بالاسباب وان كان بليدا ليجتبر نفسه (قوله الروم) اى كفار
 الروم والخطاب فى عليكم للعرب (قوله مع الساعة) اى فلا تظنموا فى هلكتهم قبل ذلك
 (قوله اشد الحرب الفساء) اى مخادعة النساء والفساء على احوالهن اشد من الحرب
 الحقيقى وفى رواية اشد الحزن النساء اى حزنهن اشد من حزن الرجال وفى رواية اشد
 الحزن النساء بالفتح والمدة اى اشد الحزن الحزن المتأخر بعد الموت (قوله من غلب
 نفسه) بأن ينقل نفسه الامارة الى ان تصير لوامة ثم الى أن تصير مطمئة حينئذ تسكن عند
 الغضب (قوله من عفى بعد القدرة) الا فى حدود الله (قوله واحب الابل) اى
 الملازمون لاحياء الابل بصلاته او ذكرا وتؤخذ ذلك وانما قيل الملازمون لان صاحب الشئ
 وابن الشئ الملازم له كقولهم ابن السبيل اى الملازم له (قوله عند الوضوء) وكذا الغسل
 والمراد الاحتياط فى غسل المرق ونحوه خشية عدم وصول الماء لوجود الرأى فليس
 المراد حقيقة ادخال الماء فى الخدقة لان هذا رعاي معنى العين لانها عضو لطيف (قوله
 ولا تنفضوا) بضم الفاء (قوله من اوح الشيطان) جمع هرطقة وهى التى يجلب بها الهواء
 فالشيطان له من اوح متعددة وشبه ذلك جمراوح الشيطان لبشاعة كل (قوله أشرف
 المجالس) يحق بقاء المجالس على حقيقة أى نفس المجلس أى المكان الذى يجلس فيه
 للقبلة أشرف من غيره ويحق ان المراد المجالس جمع جلسه بمعنى الهيئة أى هيئة
 الجلوس للقبلة أشرف فينبغى للانسان التحرى فى جلوسه للقبلة ولو لا غير ذكر ونحوه فانه
 سنة وفيه خاصية وهى انها اثر البصر قوة أى ان تيسر ذلك بخلاف من جلس فى حلقة
 وعظا وأطلب علم فانه وان كان مستدبرا للقبلة ربعا يثاب أكثر من جلوسه مستقبلا
 القبلة لمحافظة على ما يصلح قلبه (قوله ان يأمنك الناس) أى لا يحشون منك اضطرا

الشيطان (ع) عن أبي هريرة ؓ أشرف المجاليس ما استقبل به القبلة (طب) عن ابن عباس ؓ أشرف في
لايمان أن يأمرك الناس وأتبرف الاسلام أن يسلم الناس من لسانك ويدك وأشرف الهجرة أن تهجر السبائت وأشرف الجهاد

ان تقتل وتعقر فرسك (طس) عن ابن عمرو واما ابن النجار في تاريخه وزادوا شرف الرهد أن يسكن قلبك على ما رزقت وان أشرف ما تسأل من الله عز وجل العافية في الدين والدنيا أشعر كلمة تكلمت بها العرب ١٢٩ كلمة لبيد * ألا كل شيء ما خلا الله باطل *

(م) عن أبي هريرة * أشفع الأذان وأوتر الإقامة (خط) عن أنس (قط) في الأفراد عن جابر * أشفعوا توبعوا * ابن عساكر عن معاوية * أشفعوا توبعوا وابقض الله على لسان نبيه ما شاء (ق ٣) عن أبي موسى * أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة (طس) عن أبي سعيد * أشقى الناس عاقر ناقته مردوان آدم الذي قتل أخاه ماسفك على الأرض من دم الإلحقة منه لأنه أول من سب القتل (طب لـ حل) عن ابن عمرو * أشكر الناس لله أشكرهم للناس (حم طب هـ) والضياء عن الأشعث بن قيس (طب هـ) عن اسامة بن زيد (عد) عن ابن مسعود * أشهد بالله وأشهد لله لقد قال لي جبريل يا محمد ان مد من الخمر كعابدوش * الشيرازي في الاقواب وأبو نعيم في مسنداته وقال صحيح ثابت عن علي * أشهدوا هذا الخمر خيرا فانه يوم القيامة شافع مشفع له لسان وشفتان يشهدان له استله (طب) عن عائشة * أشيدوا النكاح (طب) عن السائب بن يزيد * أشيدوا النكاح وأعلنوه * الحسن بن سفيان (طب) عن هبار بن الأسود * أصابكم

في أنفسهم ولا أموالهم الخ وعبرها بيا منكم وفيما بعده يسلم بحافظة على البلاغة لأن فيه حديثا من الاشتقاق (قوله ان تقتل وتعقر فرسك) أي أشرف جهادا الكفار أن يكون عندك حسن اقدام بأن لا تخشى الموت فتصاف الاقدام (قوله وان أشرف ما تسأل من الله عز وجل العافية في الدين) بأن يحفظك من ارتكاب المهيات والدنيا بأن يحفظ بدنك من الامراض لتتقوى على الطاعة (قوله لبيد) هو صحابي رضى الله تعالى عنه لكلمة قال ذلك قبل اسلامه بدليل انه صلى الله عليه وسلم قال له حين قال * ألا كل شيء ما خلا الله باطل * صدقت وقال له حين قال * وكل نعيم لاحمال الزائل * كدبت لعلمه صلى الله عليه وسلم بأنه يعتقد أن نعيم الآخرة زائل أيضا واقصم الراوى على شطر البيت مع ان الذي قيل يحصره صلى الله عليه وسلم البيت بتمامه لأن المقصود هو الشطر الأول فهو موفى بالمراد (قوله أشفع) خطاب للال وحكمة المحاملة ان الاذان لا اعلام الناس فطالب الريادة فيه والاقامة لانها ص الحاضر ين فطلب التحفيف فيها قال الشارح اشفع بهم زنة وصل مكسورة وهو سبق قلم والصواب الفتح من أشفع (قوله أشقى الأشقياء الخ) ويليهم المسلم المنهمك على المعاصي ولا ينافي هذا ما ورد ان الدنيا جنة الكافر مع انه هاجل الكافر الفقير شقي في الدنيا أيضا لأن المراد جنة الكافر بالنسبة لما أعد له في الآخرة (قوله عاقر ناقته مردوان) اقصر الخاد على هذين وفي رواية ثلاثة والثالث قاتل على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه (قوله ماسفك الخ) بيان لوجه كونه اشقى (قوله أشكرهم للناس) والموفق يلاحظ في شكره للناس كونهم سببا لا إيصال النعمة وانه أمر الشارع بشكرهم وان الممحم حقيقة هو الله تعالى (قوله وثن) أي جبر على صورة شخص وكل جبر على صورة شخص يسمى وثنا والقصد بذلك التفسير والزجر ان لم يستحل ذلك والادب على حقيقة وقد كان لافضل بن عياض تليد أعلم تلامذته وأشد هم ملازمة فلما حضرته الوفا جاءه الشيخ وقرأ عنده يس وقال له لا تفعل فلقمة الشهادة فقال لا تذكرها انى برى منها ومات على ذلك فرأى النوم فقال له ما هذا فقال يا أستاذ سمعت الشاة وذو ذلك لانى كنت محرم على النجاسة وكان بي مرض ووصف لي شخص الخمر سكنت أشرب كل عام زق خمر (قوله لمن استله) أي لمسه يلمسه بكسر الميم وضعا (قوله أشيدوا النكاح) أي أظهره بحضورى وشاهدى عدل وحيث يكون الامر لاو جوب لكن الشراح على ان المراد اظهاره بزيادة على ذلك وقد مر صلى الله عليه وسلم فسمع طلبة لإذنا ما هذا فقيل ان هبار بن الاسود يعقد على زوجة له فقال صلى الله عليه وسلم أشيدوا النكاح (قوله فتنة السراة) بأن لا تصبر واعلى السعة فان الصبر عليها جنى القيام بشكرها أشق من الصبر على الضراء واقصم على ذكر أعظم متن السراء وهو النساء (قوله ريط الشام) بفتح الراء

١٧ ح ف ل فتنة الضراء فصبتم وان أخوف ما أخاف عليكم فتنة السراء من قبل النساء اذا نسورن الذهب ولبس ريط الشام وعصب العين وأتعبن الغنى وكافن الفقير ما لا يجد (خط) عن معاذ بن جبل

وسكون المياه (قوله أصب بطعامك من تحب) سواء كان ضيفا أم لافه وأعم من رواية
 أئنف (قوله أصاق كلمة) في رواية بيت وهو مجاز لان هذا شرطيت (قوله ما خلا الله
 باطل) أي فان ومضمحل لا ينبغي الارتكان اليه وهو عام مخصوص بنحو الصلاة والصوم
 والذكر فان ذلك لا يقال له باطل (قوله ما عطف) بالجملة الفاعل أي ما عطف انسان عنه
 سواء كان هو المتكلم أم غيره قال الشارح في الكبير ولا يصح بناءؤه لانه قول لان الطرف
 هنا لا يقع نائب فاعل وبعضهم جوزوا ذلك اكر الحق ما قاله الشارح لان عند الطرف غير
 متصرف وقوله ولا يوجب بعض هذين ان وجد الخ محله اذا كان الطرف متصرفا كما ذكره
 قبل (قوله بالاسحار) أي فهي أصدق حتى من رؤيا النهار وما ورد أن رؤيا النهار
 أصدق محمول على غير رؤيا السحر (قوله اسرف بصرك) قاله صلى الله عليه وسلم حين
 سأله انسان انه يقع بصر الشخص على الاجنبية فجاءه (قوله فان الله بصاطني الخ) أي فاذا
 قدمتم من هو أفضل كان هو المختار مد الله تعالى ورعا كان سببا لقول صلاتكم (قوله
 أصل كل داء) أي متعلق بالمعدة والافداء الرأس مثلا ليس أصله البردة أي النخمة وشي
 ادخل الاعم على الطعام فانه مصدر باجتماع الاطباء وكذا شرب الماء عقب الطعام أو
 بين الطعامين قبل خضم الاقول وبصح اسكان البردة لكن المشهور في رواية الحديث فتح
 الرء وقد جمع ذلك الاطباء وسألهم عن نفع المعدة ودوائها فكل تكلم بما عنده وهما
 شخص لم يتكلم فقال له الملك ما تقول فقال قد قال كل بعض ما ينفع وملائك ذلك كله أن
 تأكل الطعام ونفسك تشتهي من نزل عن البيهقي انه اختير من الكلام أربعة آلاف كلمة ثم
 اختير من ذلك أربعة مائة ثم أربعون ثم أربعة جامعة لذلك وهي لا تدخل طعاما يكون سببا
 لثقل المعدة كأكل الطعام قبل نضجه ولا تركن الى الماء عند السعال وتعتقل الماء عند
 الله تعالى ولا تفسد بالداء ويكفيك من العلم ما تنفع به قال المناوي تنبيه الطعام فيه
 طبائع أربع وفي المعدة طبائع أربع فاذا أراد الله اعتدال مزاج البدن أخذ طبيع من
 طبائع المعدة ضدتدوس الطعام فتأخذ الحرارة البرودة وهكذا يعتدل المزاج وان أراد
 ادماء ذابجه ويحرب بنيه أخذت كل طبيعة جنسها من الماء كقول فقيل الطبائع ويضطرب
 البدن ذلك تقدير العزيز العليم انتهى (قوله اصلح بين الناس الخ) قاله صلى الله عليه وسلم
 لابي كهل المأخوذة انه كان هجر بين اثنين من الصحابة وازسعي في الصلح بينهما وقد حصات
 المحبة بينهما ما وكان يقول لكل من الآخر انه يثني عليك ويدعوك مع أن ذلك لم يقع
 فأقره صلى الله عليه وسلم على الكذب لمصلحة فانه جائز (قوله أصلحوادياكم) أن
 لانهم مكوا في تحصيل الدنيا وتضييعوا أوقاتهم بل اكتسبوا رابدة الحاجة فالبكسب
 مطلوب وان كان التوكل أرقى (قوله والى غير أهله) ولذا كان أمير من أمراء بلخ من
 العتاة قد رثى من الشاة فوجد كتابا رثعه من شدة البرد فأمر بجمعه الى البيت وتدنيره
 فرأى في النوم من يقول له كنت كلبا فوهبنا لك كلب فلما مات كان له مشهد عظيم

أصب بطعامك من تحب في
 الله * ابن أبي الدنيا في كتاب
 الاخوان عن الصالح مرسل
 أصحاب الب دمع كلاب المار
 أبو حاتم الخزازي في جرنه عن
 أي امامة * أصدق كلمة قالها
 الشاعر كلمة لبيد
 * ألا كل شيء ما خلا الله باطل *
 (ق) عن أبي هريرة * أصدق
 الحديث ما عطف عنده (طس)
 عن أنس * أصدق الرؤيا
 بالاسحار (حم تحب لذهب)
 من أبي سعيد * اصرف
 بصرك (سم م ٣) عن جرير
 * اصرم الاحق (هب) عن
 يسير الانصاري * اصطنوا
 ولية فقهكم في الصلة أفضل لكم
 فان الله عز وجل يصطفي من
 الملائكة رسلا ومن الناس
 (طب) عن واثله * أصل كل داء
 البردة (قط) في العلل عن أنس
 ابن السبي وأبو نعيم في الطب عن
 علي وعن أبي سعيد وعن الزهري
 مرسل * أصلح بين الناس ولو
 تعنى الكذب (طب) عن أبي
 كاسل * أصلحوادياكم واعلموا
 لا تخونكم كما تخونون غدا
 (فر) عن أنس * اصنع المعروف
 الى من هو أهله والى غير أهله فان
 أصبت أهله أصبت أهله وان لم
 تصب أهله كدت أنت أهله (خط)
 في رواية مالك عن ابن عمر * ابن
 الجبار عن علي

﴿ اصنعوا لا لجة وطعاما فانه قد اتاهم ما يشعاهم ﴾ (حم د ه ل) عن عبد الله بن جعفر ﴿ اصنعوا ما بدا لكم فاقضى الله تعالى فهو كائن وليس من كل الماء يكون الولد ﴾ (حم) عن أبي سعيد ١٣١ ﴿ اضربوهن ولا يضرب الاشراركم ﴾ ابن سعد

عن القاسم بن محمد مرسل

﴿ اصنعوا الى ست خصال اضمن

لكم الجنة لا تطالوا عند قسمة

موايريشكم وأنصفوا الناس

من أنفسكم ولا تجبنوا عند قتال

عدوكم ولا تغفلوا غنائمكم

وأنصفوا ظالمكم من مظلومكم

(طب) عن أبي امامة ﴿ اضمنوا

لي سبعا من أنفسكم اضمن لكم

الجنة اصعدوا اذا حدثتم وأوفوا

اذا وعدتم وأدوا اذا اتتمتم

واحفظوا فروجكم وغضوا

ابصاركم وكفوا أيديكم ﴾ (حم

حب ل ه ب) عن عبادة بن

الصامت ﴿ أطب الكلام وأفش

السلام وصل الارحام وصل

بالليل والناس ينام ثم ادخل الجنة

بسلام ﴾ (حب حل) عن أبي هريرة

أطت السماء ويحيتها أن تنطق

والذي نفس محمد بيده ما في موضع

شبر الا وفيه جبهة ملك ساجد

يسبح الله بحمده * ابن مردويه

عن أنس ﴿ أطع كل أمير وصل

خاف كل امام ولا تسب أحدا

من أصحابي ﴾ (طب) عن معاذ بن

جبل ﴿ أطعموا الطعام وأطيبوا

الكلام ﴾ (طب) عن الحسن بن

علي ﴿ أطعموا الطعام وأفشوا

السلام تورقوا الجنان ﴾ (طب)

ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان

(قوله طعاما) أي ما يوق كل وإن لم يكن مطبوخا (قوله ما يشعاهم) أي عن عمل الطعام

(قوله ما بدا لكم) أي من العزل وعدمه والعزل في الامنة مباح وفي الحرمة مكروه إن لم

يقصد أدائها والا حرم (قوله اضربوهن) أي أن غلب على ظمكم افادة الضرب ولما حصل

ضرب من جث يشكي له صلى الله عليه وسلم فنهى الرجال عن ضربهن فتنالوا له صلى الله

عليه وسلم ان شرهن زاد عما كان فقال اضربوهن ولا يضربهن الا شراركم أي أذنت لكم

في الضرب لاجل الرجوع الى الطاعة ولكن العقوبة وليد افعال شراركم أي من يضرب

فهو على شرنا لئلا يسهل عليه من لا يضرب وإن جازله ذلك (قوله ولا يضرب) بالرفع (قوله

اضمنوا الى اضمن لكم) المراد اضمن اللعوى وهو الالتزام وقوله ست خصال انظر هذا

مع انه لم يعد الا خمسة كذا ينظر الشيخ عبد البر الا بهو يرى بهامش نسخة فانظر ذلك

وأما الحديث الذي بعده فعند فيه الست تأمل (قوله وأنصفوا الناس) بأن تدعوا لهم

ما تجبون أن يفعلوا معكم من افشاء السلام والبشرى الرحمة الخ (قوله ولا تجبنوا)

بفتح التاء وما قبله بضمها سابق قلم وهذا الست غير الست الاتية وكل سبب لدخول

الجنة لكنه صلى الله عليه وسلم يخاطب كل امة بما يناسبه والخطاب الاول لمن لا يعدل

في الميراث الخ والثاني لمن لا يصدق في الحديث الخ (قوله وأدوا اذا اتتمتم) أي في مال

ودبعة ريمحتم ان المراد أدوا جميع المأمورات التي اتتمتم عليها واجتنبوا جميع المنهيات

(قوله أطب الكلام) أي اتب بالكلام الطيب وهو قول لا اله الا الله والحوقة والباقيات

الصالحات الخ والمراد ما هو أعم من ذلك بأن يخاطب الناس بما يكون سببا للمودة (قوله

وأفش السلام) لانه أمان لمن خاطب به (قوله بسلام) أي مع سلامة من الآفات

الاخرية (قوله ويحيتها) في رواية وحقها أي وثبت لها ذلك قبل وليس لها نصيب

حقيقي وانما هو كناية عن ثقلها بكثرة الملائكة كما يشغل الخل على البعير فيصوت (قوله

موضع شبر) أو أقل بدليل رواية قدر أربعة أصابع (قوله يسبح الله بحمده) أي يقول

سبحان الله وبحمده وإن كان الفضل للثاني في السجود سبحان ربى الاعلى وبحمده لانه في حق

المكلفين وذلك في حق الملائكة (قوله أطعموا الطعام) المراد بذل الطعام والمال ونحوه

لا خصوص الطعام (قوله وأفشوا السلام) بفتح الهمزة لانه من أفشى فليس مثل

امشوا لانه ثلاثي (قوله تورقوا) يقال ورث وأورث (قوله الاتقياء الخ) أي الاولى ذلك

(قوله في كتاب الاخوان) أي الذي فيه الاحاديث الدالة على فضل زيارة الاخوان (قوله

في جبل في الجنة) هذا يدل على ان في الجنة جبالا كالدينا ولا ينافيه ما ورد ان الجنة قيعان

لان المراد غالب امكنتهم اقيعان فلا يشافي ان بعضها اجبال وقوله أطفال المؤمنين

أي أرواحهم اذا جسادهم انما تدخل الجنة يوم القيامة (قوله يكفلهم ابراهيم الخ)

عن عبد الله بن الحرث ﴿ أطعموا طعامكم الاتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين

(ع) عن أبي سعيد ﴿ أطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم

وسارة حتى يردهم الى آباءهم يوم القيامة (حمك) واليه في البعث عن ابي هريرة **﴿** اطفال المشركين خدم اهل الجنة (طس)
عن انس (ص) عن سلمان موقفا **﴿** ١٣٢ **﴿** اظنوا المصابيح اذ اردتم وألقوا الابواب وأوكوا الاسقية وخبروا

أي عالمهم فلا يثنى ان بعضهم يكفه سيدنا جبريل أو سيدنا ميكائيل (قوله وسارة)
أي زوجته وهي بنت عمه وقيل بنت أخيه في شرعهم يجوز نكاح بنت الاخ (قوله
خدم اهل الجنة) القصد بذلك اطهار شرف المؤمنين والا فالجنة لا مشقة فيها والحاصل
ان اطفال المشركين اختلف فيهم على أقوال أحدها أنهم في مشيئة الله ثانياً انهم تسع
لآبائهم ثالثاً انهم في واديين الجنة والنار رابعاً انهم خدم اهل الجنة خامساً انهم
يصيرون تراباً سادساً انهم في النار سابعاً يمتحنون في النار بأن ترفع لهم بارقن دخلها
كانت عليه بردا وسلاماً ومن أبي عذب ثامناً انهم في الجنة تاسعاً الوقف عاشرها
الامساك وفي الفرق بينهم ما دقة انظر العلقمة وقتر شيخنا الاستاذ الحنفى رحمه الله من
جمله الاقوال ان من علم الله انه لو بلغ كفر في النار ومن لا فلا (قوله تعرضه) أي تضعه
عليه من عرض يعرض بمعنى وضع بضع وأما عرض يعرض ويعرض فبمعنى آخر
(قوله ترزقها في نفسك) وجاء ان أنا سحقي الشيراري رضي الله تعالى عنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم في اليوم فقال له على كلمات أنجوبها فقال له يا شيخ اطلب العافية لغيرك ترزقها
في نفسك وهذا أي نداؤه صلى الله عليه وسلم بافظ يا شيخ هو السبب في انه متى أطلق لفظ
الشيخ في كلام القوم كان هو المراد به (قوله الى) أي من دوى الرحمة الخ والمعنى اطلبوها
والحوافى طلبها الى دوى الرحمة الخ (قوله وتنجحوا) أي تطفروا بها (قوله رحمتي) أي
الكاملة في دوى الرحمة الخ (قوله حسان الوجوه) قيل المراد بذلك من له بشر عند الطلب
وان لم يكن جميل الوجه وقيل المراد به حسن الوجه خلقة لان بين الحلق والخلق تناسباً
وقيل المراد بحسان الوجوه كابر الناس ففسيه تفاسير ثلاثة وأكثر من مخترجى هذا
الحديث للرد على من فرط وقال بوضعه بل هو ضعيف ومن قال انه صحيح فقد أقرط فالحق
انه ضعيف (قوله دهركم كله) يطلق الدهر على الزمن الطويل وهو المراد هنا وبطلق على
الرمس القصير لكنه مجاز يحتاج الى قرينة (قوله وتعرضوا) أي بسبب كثرة الطلب
(قوله وان يؤمن روعاتكم) خص ذلك لان أعظم ما يكون على الانسان الخوف وكشف
عيوب الناس ولذا ينبغي لمن أراد أن يتجمع على ولي أن يدعو الله أن يستر عيوبه عنه ليفوز
بالمدة منه لانه يغضب اعضب الله تعالى (قوله الرزق في خبايا الارض) أي بحقورها التي تظهر
لكم المعادن التي فيها أي ان علمتم ذلك فيها أو ظنتموه أو المراد التمسوه بالرع في الارض
وفيه اشارة الى التوكل في الزرع ولا مانع من ارادة الامر من معاً والمراد اطلبوا ذلك من
غير أنكم مالم تضيع لأمري دينكم (قوله ولوبا صين) كناية عن الحث على طلبه ولو
بحصول المشقة سواء القرض العيني أو الكفائي أو المنة وب وهو ما زاد على قدر ما يحتاج
اليه في الائتماء والتدريس ودفع الشبهة (قوله في العلم) أي في الكتاب الذي فيه

الطعام والشراب ولو يعود
تعرضه عليه (خ) عن جابر
﴿ اطلب العافية لغيرك ترزقها
في نفسك الاصبها في الترخيب
عن ابن عمر **﴿** اطلبوا الحوائج
الى ذوى الرحمة من اقرب ترزقوا
وتنجحوا فان الله تعالى يقول
رحمتي في ذوى الرحمة من عبادي
ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية
فلو بهم فلا ترزقوا ولا تنجحوا
فان الله تعالى يقول ان سخطي
فيهم (عق طس) عن ابي سعيد
﴿ اطلبوا الخير عند حسان
الوجوه (تح) وابن ابي الدنيا
في قضاء الحوائج (ع طب) عن
عائشة (طب هب) عن ابن عباس
(عد) عن ابن عمر ابن عساكر عن
انس (طس) عن جابر تمام (خط)
في رواية مالك عن ابي هريرة تمام
عن ابي بكرة **﴿** اطلبوا الخير
دهركم كله وتعرضوا لتفحات
رحمة الله فان الله تفحات من رحمة
يصيب بها من يشاء من عباده
وسألوا الله تعالى ان يستر
عوراتكم وان يؤمن روعاتكم
ابن ابي الدنيا في الفرج والحكيم
(هب حل) عن انس (هب) عن
ابي هريرة **﴿** اطلبوا الرزق في
خبايا الارض (ع طب هب) عن

الاحاديث

عائشة **﴿** اطلبوا العلم ولو بالصب فان طلب العلم فريضة على كل مسلم (عق عد هب)
وابن عبد البر في العلم عن انس **﴿** اطلبوا العلم ولو بالصب فان طلب العلم فريضة على كل مسلم

الاحاديث الدالة على فضل العلم (قوله اضع أجنتها) يحتمل ان المراد تطلبها بعد
 الاحتياج كشدة الحر وان لم يشعر بذلك وان اراد تضعها وتترك الطيران وتتركه عنده
 رصا بما يصنع وان المراد تواضع له تعظيما له ولا مانع من ارادة الثلاثة وهذا ونحوه في
 حق العامل أماغير فليته يذهب رأسا برأس وحكى ان بعضهم رأى طلبة علم يسرعون في
 المشي حرصا على طلب العلم فقال لهم مهلا لئلا تكسروا أجنتكم الثلاثة قال ذلك استمراء
 بالحديث الوارد في ذلك فبيست رحلاه ولم يستطع المشي ثم خر ميتا (قوله يوم الاثنين)
 أي والنجس كما في رواية ينيبني الحرص على الطلب في هذين اليومين لان الفتوح يحصل
 فيها أكثر (قوله بعزة النفس) فلا تنهمكوا في التحصيل بتعاطي ما لا يليق كأن
 يكتب طالب العلم يسرع نحو السرجين فلا ينبغي ذلك (قوله اطلبوا الفضل) أي زيادة
 الرزق التي تحتاجونها (قوله عند) في رواية الى الرحمة والى معنى من (قوله تعيشوا
 في اكلها) جمع كنف وهو الجانب أي بسبب رحمة قلوبهم تعيشوا في رحمة ورفق
 (قوله فان فيهم رحمتي) فيه حذف أي فان الله يقول فيهم رحمتي وجاء في رواية ان هذا
 الحديث قد سئى أوله فان الله يقول اطلبوا الفضل وحينة قوله من أمتى المراد من أمة
 رسولى (قوله ينتظرون سخطي) أي حالهم حال من ينتظر سخطي وهم لا ينتظرون ذلك
 (قوله اطلبوا المعروف) هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله تعالى والتقرب اليه
 والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع وقوله في الارض الجديدة بالدال المهملة
 قال في المصباح الجذب هو المحل وزناومعنى وهو انقطاع المطر وييس الارض وقوله هم
 أهل المعروف في الآخرة عن ابن عباس رضى الله عنه ما انهم يغفروا لهم يعرفهم وتبقى
 حسناتهم فيعطاوهم المن زادت سيئاته على حسناته فيعقر له ويدخل الجنة فيجتمع له
 الاحسان الى الناس في الدنيا والآخرة انتهى ملخصا من العلقمى والعزيرى (قوله
 اطالع) ضمه معنى تأمل ويطر فعداه بنى أو ان في معنى على لان اطالع وما تصرف منه أعما
 يتعدى بعلى (قوله القبور) جمع قبر وهو فى الأصل الدفن فهو الحادث لكنه صار حقيقة
 عرفية في محل الدفن (قوله واعتبر بالشور) أي بالبعث فانه وقت الخشوف ولداوقف
 سيدنا على جهة قبور المدينة وسيدنا عمر جهة قبور البقيع فقال سيدنا عمر يا أهل
 القبور هل تخبركم بما عندنا أو تخبرونا بما عندكم فسمع من يقول أخبرونا بما عندكم فقال ان
 نساءكم قد تزوجت ويوتكنكم قد سكنت وأموالكم قد قسمت الخ فقال ونحن نخبركم بما
 عندنا ما قد مناه لقيناه وما أنفقناه كتبناه نرغنا بسببه وما خلقناه خسرا ما الخ قال
 العريرى وأما سيدنا على رضى الله عنه فدخل قباير المدينة ونادى يا أهل القبور السلام
 عليكم ورحمة الله وتخبرونا بأخباركم أم تريدون أن نخبركم فسمع صوتا يقول وعليك السلام
 ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين أخبرنا بما كان بعدنا فقال على رضى الله عنه أما
 أزواجكم فقد تزوجت وأما أموالكم فقد قسمت وأما الاولاد فقد حشرنا في زمرة

ان الثلاثة مكية تصح اجنتها
 لطلاب العلم رضا عما يطلب * ابن
 عبد البر عن انس ؓ اطلبوا
 العلم يوم الاثنين فانه ميسر لطلبه
 * ابو الشيخ (فر) عن انس
 ؓ اطلبوا الخواص بعزة الانفس
 فان الامر يتجربى بالمقادير تمام
 وابن عساكر عن عبد الله بن بسر
 ؓ اطلبوا الفضل عند الرحمة من
 امتى تعيشوا في اكلها هم فان
 فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية
 قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي
 * الخراطى في مكارم الاخلاق
 عن ابى سعيد ؓ اطلبوا المعروف
 من رجاء امتى تعيشوا في
 اكلها هم ولا تطلبوا من القاسية
 قلوبهم فان العنة تنزل عليهم
 يا على ان الله تعالى خلق المعروف
 وخلق له اهلا تحبه اليهم وحب
 اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه كما
 وجه الماء في الارض الجديدة لتحيها
 به ويحيها به اهلاها ان اهل المعروف
 في الدنيا هم اهل المعروف في
 الآخرة (ك) عن على ؓ اطالع في
 القبور واعتبر بالشور (هـ)
 عن انس

المتأني والبنا الذي شيدتم فتدسكنه أعداؤكم فهذه أخبار ما عندنا من أخبار ما عندكم
 فأجابهم ميت قد تضرقت الأكفان وانتثرت الشعور وقطعت الجلود وسالت الاحداق
 على الخدود وسالت المناخر بالقبح والصدية ما قدمناه وجدناه وما خلفناه خسرهنا ونحن
 مرتبون بالاهمال وعلى أصحاب القلوب القاسية أن يعالجوها بأربعة أشياء الأول
 الاقلاع عما هم عليه بمحضور رجب السالك والوعظ والهدم والتذكير والتخويف
 والترعيب والترهيب راخبار الصالحين والثاني ذكر الموت فإنه هاذم اللذات ومفرق
 الجماعات ومبهم البغين والبنات والثالث مشاهد المحتضرين والرابع زيارة القبور
 فإذا تأمل الزائر حال من مضى من اخوانه وكيف انقطع عنهم الاهل والاحباب وكيف
 انقطعت عنهم أعمالهم ولم تنفعهم أموالهم ومحا التراب محاسن وجوههم وترملت
 بعدهم نساؤهم وبرتت أبنائهم وان حاله سيئ إلى حالهم وما له كما لهم أقبل على الله
 ورق قلبه رخشح اه عزيرى رحمه الله (قوله أكثر أهلها الفقراء) لا يدل على تفضيل
 الفقير على الغني لأن الفقير ليس هو الذي أورثه ذلك بل اقترانه بالصبر والعمل الصالح هو
 الذي أورثه ذلك فلا ينبغي أن العنى الشاكر أفضل من الفقير الصابر (قوله أكثر أهلها
 النساء) لا ينافيه ما ورد أن أقل ما يكون للانسان في الجنة سبعون من الجوار العين
 وزوجتان من نساء الدنيا وخبر رأيتهن أكثر أهل الجنة لأن المراد أكثر أهل النار ابتداء
 ثم ينفع فيهن صلى الله عليه وسلم ويدخل الجنة وقال شيخنا ويحجب أيضا بأن المراد
 يكونهن أكثر أهل النار نساء الدنيا ويكونهن أكثر أهل الجنة نساء الآخرة فلا تنافي اه
 بحرفه (قوله أطوعكم لله) أى أكثركم طاعة من جهة السلام من يداؤه ولا بد أن
 يبدأ بالسلام كل أحد من تعليمه في الشارع لأن ذلك يقع في الرعونة وربما سمود مجنون وبال
 يتبدى البعض بحسب ما يليق (قوله المؤذنون) قال العلامة الاعناق بفتح الهمزة جمع
 عنق قبل هم أكثر الناس تشوقا إلى رحمة الله لأن المتشوق إلى شيء يطول عنه فلهذا يطالع
 اليه وقال شيخنا قال في النهاية أى أكثر أفعالهم لا يقال لفلان عنق من الخير أى قطعة وقيل
 أراد طول الرقاب لأن الناس يومئذ يطالعون لأن يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل أراد
 أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الاعناق وروى أطول
 الناس أعناقا فكسر الهمزة أى أكثر اسراعوا وجملا إلى الجنة وقيل إن الناس يعطشون
 يوم القيامة فإذا عطش الناس أطول عنقه والمؤذنون لا يعطشون وأعناقهم قائمة
 وقال المساوى أى هم أكثرهم رجاء أطول العنق بمارة من عدم انجلى وتشكيس الرأس
 قال تعالى ولو ترى اذ المجرعون ناكسوا رؤسهم اه من شرح العزيزى رحمه الله تعالى
 (قوله أعناقها) أى أكثرهم رجاء في حصول الخير ويرى أعناقها بكسر الهمزة أى أسرعهم
 سيرا إلى الجنة من العنق وهو شدة السير (قوله أطوا) أى لغوها وان لم تكن على
 الهيئة المعروفة عند الخياط ونحوه ولا بد من النسبة مع ذلك فلا يكفي أحدهما في منع

اطلفت في الجنة فرأيت
 أكثر أهلها الفقراء واطلعت
 في النار فرأيت أكثر أهلها
 النساء (حمم) عن ابن عباس
 (خت) عن عمران بن حصين
 أطوعكم لله الذي يداؤه
 بالسلام (طب) عن أبي الدرداء
 أطول الناس أعناقا يوم
 القيامة المؤذنون (حم) عن انس
 أطوا ثيابا بكم

الشيطان ولو فميا يشق طيه كعمامة اهل العلم نعم ما لا يمكن طيه تسكني فيه التسمية فقط
 (قوله ارواحها) أي قوتها فشيها بالارواح يجامع الدفع وأنه شبه الشياطين بالحيوان
 والطبي تانزال الروح فيه (قوله المسك) وبعده في الفصل العبري خالفني قدّمه عليه
 فلا تنفقات لقول الناس الآن ان المسك صار طيب النساء فينبغي للرجال تركه (قوله
 أطيب المسك) أي من أطيب فأفعل التفضيل ليس على بابيه انتهى بخط الاجهوري
 (قوله عمل الرجل بيده) شامل للزراعة والصناعة والافضل الرراعة ثم الصناعة
 ثم التجارة وأفضل من الثلاثة منهم العائنه كالمسك ونحوه كما يؤخذ من الحديث الآتي
 ولما اراده ع ش على مر على الثلاثة التي ذكرها الفقهاء وقال انه أفضل منها (قوله
 أطيب كسب المسلم سهمه الخ) أفعل التفضيل هنا على بابيه فهو أطيب على الاطلاق لما
 فيه من نعمة الاسلام فلا تقدر من هنا فلا شيء أطيب منه فهو أفضل من البيع وغيره
 مما امر لانه كسب المصطفى صلى الله عليه وسلم وحرقه اه بعضه من العزيزي وبعضه من
 خط الشيخ عبد البر الاجهوري رحمه الله (قوله أطيب اللحم) أي من أطيبه وألده والا
 فأنه لحم الدراع ثم لحم الرقبة ثم لحم الظهر وما قرب منه ما بعد عن المعدة لا تقدر الذي
 فيها (قوله الشراب) كل ما يشرب الخلو البارد أما المالح فيضر المعدة وكذلك
 العذب المسخن ولو فترا فالشفاء والنفع في البارد لاسيما ان ضم اليه قرا أو زبيب
 أو سكر أخرج الثعلبي في تفسيره عن أنس إذا شرب أحدكم الماء فليشرب أبرد ما يقدر
 عليه لانه أطهر وأذنع لعله وأبعث على الشكر والماء البارد يطبع يجمع الحرارة
 ويحفظ على البدن رطوبة الالصلية ويرد عليه بدل ما تحلل منها ويرقق الغذاء وينقده
 للعروق وإذا كان باردا وخالطه ما يحليه كالعسل أو الزبيب أو التمر أو السكر كان من
 أنفع ما يدخل البدن وحفظ عليه صحة والماء القاتر ينفع ويفعل ضد هذه الاشياء
 والبايات أنفع من الذي يشرب وقت استقامته فان الماء المائت بمنزلة العجين الخبز والذي
 يشرب لوقته بمنزلة الطير وأيضافان الأجواء الترابية والأرضية تفارقه أذابات والماء
 الذي في القرب والشماتان أهوى من الذي في آنية الفخار والأجسام لما في القرب من
 المسام المنفتحة التي يربح منها الماء اه علقمي بخط الشيخ عبد البر الاجهوري (قوله
 يس أطهركم) أي ينسكهم فلفظ أظهر مقبحة أي أطيعوني في كل ما أمرتكم ولا تتأملوا
 في شيء فان القرآن نزل علي وأعلم ما بهدي فمأملوا في القرآن واستلوا أواصره
 واجتنبوا نواحيه (قوله أطهروا النكاح) بنحو الضرب بالدف مما ليس آلهو ومثل
 النكاح ختان الذكر بخلاف ختان الأنثى في طلب احفاؤه (قوله وأخفوا) من الاخفاء
 (قوله أكثرهم تلاوة للقرآن) فائدة من قرأ القرآن على غير طهارة كان له بكل حرف
 عشر حسنة ومن قرأه على طهارة في غير الصلاة أو فيه ما قاعد كان له بكل حرف
 خمسون حسنة وان كان في الصلاة قائما كان له بكل حرف مائة حسنة اه تنافي بخط

ترجع اليه ارواحها فان الشيطان
 اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه وان
 وجدته منشورا لبسه (طس) عن
 جابر رضي الله عنه اطيب المسك (حم)
 م دن) عن أبي سعيد رضي الله عنه اطيب
 المسك عمل الرجل بيده وكل
 يسع مبرور (حم ط ب ك) عن
 رافع بن خديج (ط) عن ابن
 عمر رضي الله عنه اطيب كسب المسلم سهمه
 في سبيل الله * الشيرازي في
 الاقواب عن ابن عباس رضي الله عنه اطيب
 اللحم لحم الظهر (حم ه ذهب)
 عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه اطيب
 الشراب الخلو البارد (ت) عن
 الزهري مر سلا (حم) عن ابن
 عباس رضي الله عنه اطيعوني ما كنت بين
 أظهركم وعليكم كتاب الله أحلوا
 حلاله وحرموا حرامه (ط)
 عن عوف بن مالك رضي الله عنه أطهروا
 النكاح وأخفوا الخطبة (فر)
 عن أم سلمة رضي الله عنها اعبد الناس أكثرهم
 تلاوة للقرآن (فر) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اعبد الناس أكثرهم تلاوة
 للقرآن

وافضل العبادۃ الدعاء المرحي في العلم ١٣٦ عن يحيى بن ابي كثير عن سلافة اعمد الله لا تشرك به شيئا واقم الصلاة المكتوبة وآد

الزكاة المفروضة وحج واعقر وصم
رمضان وانظر ما تحب للناس ان
ياؤه اليك فافعله بهم وما تنكره
ان ياؤه اليك فذرهم منه (طب)
عن ابي المنفق عليه السلام اعبد الله
ولا تشرك به شيئا واعمل لله كأنك
تراه واعبد نفسك في الموتى
واذكر الله تعالى عند كل حجر وكل
شجر واذا علمت سيئة فاعمل
بجانبها حسنة السر بالسر والعلاية
بالعلاية (طب هب) عن معاذ بن
جبيل عليه السلام اعبد الله كأنك تراه
وعبد نفسك في الموتى واياك
ودعوات المظلوم فانهم مجابات
وعليك بصلاة الغداة وصلاة
العشاء فاشهدهما فلو تعلمون
ما فيهما لاتبتموهما ولو حبوا
(طب) عن ابي الدرداء عليه السلام اعبد
الله كأنك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك واحسب نفسك مع
الموتى واتق دعوة المظلوم فانها
مستجابة (حل) عن زيد بن ارقم
عليه السلام اعبد الله ولا تشرك به شيئا
وزل مع القرآن أينما زال واقبل
الحق من جاء به من صغير أو كبير
وان كان بغضا بعيدا واردد
الساطل على من جاء به من صغير
أو كبير وان كان حبيبا قريبا عليه السلام
عساكر عن ابن مسعود عليه السلام اعبدوا
الرحمن وأطعوا الطهارة وأفشوا
السلام تدخلوا الجنة بسلام (ت)
عن ابي هريرة عليه السلام اعتبروا الارض

عبد البر الاجه وري رحمه الله وكتب الشيخ عبد البر ايصا على قوله أعبد الناس الخ اما
أن تقدم من أو يقال انه صلى الله عليه وسلم خاطب كل أحد بما يناسبه اه بحروفه (قوله)
وأفضل العبادۃ الدعاء) أي من أفضلها فان أريد بالدعاء الصلاة من اطلاق الجزء على
السكل فأفضل على حقيقة فلا تقدم من (قوله المرحي) بفتح الميم كما مضى عليه العزري
وبضمها كما مضى عليه المداوي فيصح فيه الفتح والضم أي بسكون الراء وكسر الهاء كما في
العزري (قوله ما تحب للناس أن ياؤه اليك) من نحو ابتداء السلام والبشر في الوجه
والتوسع في المجلس (قوله عن أبي المنفق) بضم الميم وسكون الذوق وفتح المثناة الفوقية
وكسر الهاء وآخره ثاب (قوله واعمل لله) أي بما يعمل ليعم القول والفعل أي اذا تلبست بعلم
فأعمله وأنت مراقب له تعالى وأشار بقوله كأنك الى عدم إمكان الرؤية البصرية شرعا في
الديانة (قوله واعبد نفسك في الموتى) وهذا اكمل من أن يعبد نفسه أنه يموت غدا (قوله)
عند كل حجر وشجر) كناية عن ملازمة الذكر حيث خلا عن هم ديني أو دنيوي لا خصوص
وقت المرور على الحجر والشجر (قوله السر بالسر الخ) أي الاكل ذلك لانه واجب
والسر وكذا العلاية فبسطه الشيخ عبد البر الاجه وري بالقلم بالصبر ويجوز الرفع
على القطع قال العزري أي اذا علمت سيئة سرية فبقابلها بحسنة سرية واذا علمت سيئة
جهرية فبقابلها بحسنة جهرية اه (قوله واياك ودعوات المظلوم) أي تباعد عنها (قوله)
بصلاة الغداة وصلاة العشاء) خصهما بالان وقتهما وقت تكاسل عن حضور الجماعة
(قوله فلو تعلمون) انه بالجمع بعد الافراد اشارة الى أنه ليس خاصا بالسائل بل الحكم
عام (قوله ولو حبوا) أي رحما على الاست أي العجيزة أو على الابدى والارجل (قوله)
واقبل الحق) أي من قول أو فعل (قوله اعدوا الرحمن) أشار به كرا الرحمن الى أنه
ينبغي لكم أن تتجهدوا أنفسكم في عبادته لكونه المنعم عليكم بجلالات نعمه (قوله)
وأفشوا السلام) لانه سبب في المحبة وهو أول خطاب وقع بين آدم والملائكة فقال
الله تعالى له سلم على هؤلاء المقروا سمع مائة ولولون لك فان ذلك سنةك وسنة ذريتك من
بعدك فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام (قوله تدخلوا الجنة) أي تدخلون من لذتين
بسبب ذلك اذ الدخول محض الفضل (قوله اعتبروا الارض بأسمائها) أي تدبروا
في أسماء الارضين فان كان الاسم محبوبا للنفوس كانت الارض مباركة فهو من
القال الحسن وان كان اسمه مكرها للنفوس فينبغي التنبه عنها أو نعيم براسمها لان
الغالب ان السكلى مسمى من اسمه نصيبا وليس هذا من التطير بل من القال الصالح وصده
واذا مر صلى الله عليه وسلم على جبلين فسأل عن اسميهما فقيل أحدهما ما اسمه قاضع
والآخر فاجر فتنهى عنهما وهذا يجري في أسماء الحيوانات ولذا لما وقعت السيدة حليلة
على رأس عبد المطلب قال لها من أي قبيلة فقالت من بني سعد فقال لها ما اسمك فقالت
حليلة فقال يخرج فان في ذلك غنى الدهر وجاء رجل لسيدنا عمر فقال له ما اسمك فقال

جرة فقال وما اسمك فقال شهاب فقال وما قبيلتك فقال الحريفة فقال مسكنك في أي
 موضع فيها فقال في ذات الغلي فقال أدرك اهلك تجدهم قد احترقوا فكان كذلك (قوله
 الصاحب بالصاحب) فان الارواح جنود مجنونة فما تعارفت منها ائتلفت أي ماتت كل
 منها بصفة مثل التي في الاخرى ائتلفت وماتت اكرمها اختلافت (قوله اعتدلوا في السجود)
 أي ائتوا به على الوجه المطلوب وليس المراد بالاعتدال التساوي اذ لا بد من رفع الاسافل
 على الاعالي فلا يكتفي بالتساوي (قوله يعق الله) بالضم من أعقق وامعق ولازم وفي
 رواية حتى الفرج الح وفيه اشارة الى ~~كفر~~ كل الذنوب ولو الرابا بالفرج ياء على ان
 الكافر تكفر بغير التوبة لسكن الجهور على ان الص اذا ورد بكسر الكاف مقبول
 كالتكفير هنا فانه مكفر للقتل الذي هو كبيرة وقول لا اله الا الله بجد لا قدر أربع عشرة
 حركة ومذ الجلالة قد درست حر كات يكفر أربع مائة ذنب من الكبار واكثر من ذلك وما
 ورد من النصوص مطلقا فحسب قول على الصفاير (قوله أعقوا بهذه الصلاة الح) ظاهره
 يدل ان قال يستحب تأخير العشاء الى ثلث الليل وأجيب بان المراد اتوا بها وقت العمة
 وهو بعد غيب الشفق وفي العزيزي ما حاصله ان هذا الحديث الدال على التأخير
 منسوخ وعبارة قال شيخنا ثلث والاحاديث وان كانت صحيحة في استحباب التأخير
 لكن ظفرت بحديث يدل على ان ذلك كان في أول الاسلام ثم أمر به بعد بخلافه فيكون
 منسوخا وهو ما أخرجه احمد والطبراني بسند حسن عن أبي بكره قال آخر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العشاء تسع ايام الى ثلث الليل فقال له ابو بكر يا رسول الله لو انك
 جعلت لكان امل لقيامنا من الليل فجعل بعد ذلك اه بحر فقه فالتقى به عدم تأخير
 العشاء الى ثلث الليل بل يس في المنهج ويس تجليل صلاة لا قول وقتها ولو عشاء (قوله
 قد فضلتهم بها) أي بقرصيتها وقوله ولم تصلاها أمة قبلكم أي لم تصلاها افرصا فلا ينافي انها صلاة
 سيدنا نونس وكذا أمته اذ الاصل عدم اختصاصه أي بصليتها وأمته على جهة التولية
 فالذي من خصائصنا كونهم افرضا (قوله اعقوا) أي بالعشاء ويصح ان يقرأ اعقوا
 بالتشديد أي البسوا العمائم ويدل له سبب الحديث وهو انه صلى الله عليه وسلم جى
 له بتياب فقرعها وذكرا الحديث وخالفه وافعل أمر في معنى العلة لما قبله ومعناه على هذا
 خالوا من قبلكم فانهم كانوا لا يلبسون العمائم وفيه اشارة الى عدم اتباع شرع
 من قبلنا حيث ورد في شرعنا ما يحاqqه (قوله على الامم) قيل المواب اسقاط على
 وردبان المناوي وغيره كالعزيزي أقروا ذلك فهي الرواية فتقول بان التقدير خالفوا
 حال كونكم مستعملين على الامم قبلكم (قوله في النخل) بضم النون وسكون الحاء
 مصدر سمع النخل به في اعطى فهو بمعنى الاعطاء واما الشيء المعطى فيسمى نخلة بتثنية
 النون هكذا ضبطه الشرح مصدرا لكونه الرواية وان قال بعضهم القياس ان يضبط
 النخل أو النخل جمع النخل كما قال وانه فعل الح (قوله اعدي عدوك) لم يقل اعدائك لان

واعتبروا الصاحب بالصاحب
 (عد) عن ابن مسعود (هب)
 عنه موقوفا ~~عن~~ اعتدلوا في
 السجود ولا يسط احدكم ذراعيه
 ابسط الكلب (حم ق ٤) عن
 انس ~~عن~~ اعتقوا ام ابراهيم ولدها
 (ه ق طه) عن ابن عباس
 أعقوا عنه رقبة يعق الله بكل
 عضو منها عضوا منه من النار
 (دك) عن وائل ~~عن~~ اعتكاف
 عشر في رمضان كحنتين وعشرين
 (طب) عن الحسين بن علي ~~عن~~ أعقوا
 بهذه الصلاة فانكم قد فضلتهم
 بها على سائر الامم ولم تصلاها أمة
 قبلكم (د) عن معاذ بن جبل
~~عن~~ اعقوا تزدادوا حلما (طب)
 عن اسامة بن عمار (طب) عن
 ابن عباس ~~عن~~ اعقوا تزدادوا حلما
 والعامة يجان العرب (عدهب)
 عن اسامة بن عمار ~~عن~~ اعقوا
 خالفوا على الامم قبلكم (هب)
 عن خالد بن معدان مرسل ~~عن~~ أعجز
 الناس من عجز عن الدعاء وأجمل
 الناس من يحمل بالسلام (طس)
 (هب) عن أبي هريرة ~~عن~~ اعدلوا
 بين اولادكم في الحبل كما تحبون
 ان يعدلوا بينكم في البر واللطف
 (طب) عن النعمان بن بشير
~~عن~~ اعدى عدوك ز وجئت الى
 تضاجعك وماملكت عينك (فر)
 عن أبي مالك الاشعري

أعذر الله الى امرئ آخر أجل
 حتى بلغ ستمين سنة (خ) عن أبي
 هريرة **ع** أعربوا القرآن والتوا
 غرابه (شك حب) عن أبي هريرة
ع أعربوا الكلام **ع** كي تعربوا
 القرآن ابن الانباري في الوقت
 والمربي في فضل العلم عن أبي
 جعفر **ع** معضلا **ع** اعرضوا حديثي
 على كتاب الله فان وافقه فهو
 مني وان اقلته (طب) عن ثوبان
ع اعرضوا علي رقاً كم لباس
 بالرقى ما لم يكن فيه شرك (م)
 عن عوف بن مالك **ع** اعرضوا
 عن الناس ألم تر انك ان ابتغيت
 الريسة في الناس أفسدتهم
 أو كذبت ففسدهم (طب) عن
 معاوية **ع** اعرفوا انسابكم
 تصلوا أرحامكم فانه لا قرب للرحم
 اذا قطعت وان كانت قريبة ولا
 بعد لها اذا وصلت وان كانت بعيدة
ع الطيالسي (ك) عن ابن عباس
ع أعروا النساء يلزم الجبال
 (طب) عن مسلمة بن مخلد **ع** أعز
 أمر الله بعزك الله (فر) عن أبي
 امامة **ع** اعزل الاذى عن طريق
 المسلمين (م) عن أبي هريرة **ع** اعزل
 عنها ان شئت فانه سبأيتها ما نذر
 لها (م) عن جابر **ع** اعزلوا أروا
 تعزلوا اما كتب الله تعالى من شجرة
 هي كاتبة الى يوم القيامة الا وهي
 كاتبة

لفظ عدو يستعمل في المقر وغيره ويجوز تشبيهه وجمعه وليس المراد بالعدو البعض بل
 المراد بها المحنة المقتونة للخير فان حب الزوجة والرفيق والولاد يعين على الكسب ولوم
 حرام وعلى ترك الجهاد والسفر اطالب علم فلا خوف من ان يموت فيضيعوا (قوله أعذر
 الله الى امرئ الخ) اي سلب عذره فانه من السلب مثل اعز به أي ازال فساد أي اذا بلغ
 الانسان ستمين سنة لم يكن له عذر حيث نفي قصصه في الاعمال اذ من حق من بلغ هذا
 السن ان يجد في العمل الصالح وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة مائنه
 قوله أعذر الله أي لم يبق فيه وضع للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر
 وقد يكون بمعنى عذر كافي حديث المقداد لقد أعذر الله اليك أي عذر لك وجه لك في
 موضع العذر فاستطعتك الجهاد لانه كان تنامي سنا وعجز عن القتال وعبارة العلقم
 أي ازال عذره فلم يبق له اعتذار حيث أمهله هذه المدة ولم يعتذر فانه من السلب
 بحروفه (قوله اعرضوا حديثي) أي غير السامخ للقرآن اما هو فهو مخالفا للقرآن
 لا موافق له واعرضوا بكسر الهمزة والراء وسكون العين المهملة ينهـ ما والمعنى قابلا
 ما في حديثي من الاحكام الدالة على الحلال والحرم على القرآن أي على أحكامه فان
 وافقه فافه ودليل على أي قاته وهذا اذا لم يكن في الحديث نسخ لما في كتاب الله تعالى وهذا
 لا يتأتى الا للراحيين في العلم والمجتهدين اه علقمى مع بعض زيادة (قوله رقاً كم) جمع
 رقى قال ذلك صلى الله عليه وسلم حين سأله عما كانوا يرقون به المرضى في الجاهلية فيجوز
 لنا استعماله الا أي بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم اعرضوها على انظارها حل
 فيها شيء يمنع أو لا (قوله لباس بالرقى) أي باستعمال الرقى (قوله اعرضوا) بفتح الهمزة
 من أعرض وهو من الاعراض بخلاف ما سبق فهو من العرض لا الاعراض أي تحوا
 وتبعدوا عن التجسس على عورات الناس (قوله المتر) استفهام توبيخ (قوله أعروا
 النساء) أي جردوهن عن ثياب الزينة لتكسرن قسوسهن ويتركن الخروج من البيوت
 لتلايرهن الناس على هيئة مبتذلة وأعروا قال العزيز بفتح الهمزة وسكون العين
 المهملة وضم الراء ووقع في المناوى ضبطه بهم الهمزة فلما راجع لكن الذي قرره استاذنا
 الحنفى رحمه الله تعالى حال قراءته فتح الهمزة (قوله الجبال) ككتاب جمع جملة وهي بيت
 صعب وخيمة صعبة لها الزرار وعري ولذا يقال كزر الجبل وفي رواية الجبال أي الشعب
 عن أبي النضر (قوله بعزك الله) أي يلبسك ثوب العز والهيبة (قوله اعزل الاذى)
 مما يضرب المارة ولا مانع من شمول ذلك لقطاع الطريق (قوله المسلمين) اما الطريون
 فيمنعني وضع ما يؤذيهم في طريقهم واما الذميون فلا ينبغي اماطة الاذى عن طريقهم
 لانه نوع اكرام واعمال دفع عنهم الاذى عن طريقهم اذا أراد شخص ان يؤذيهم فمنعه
 وقام بذمتهم (قوله اعزل عنها) أي أمتك الخ قاله صلى الله عليه وسلم لما سأله شخص عن
 العزل عن أمته خوف الجمل فيمنع يه بها (قوله كاتبة) أي في علم الله الا وهي كاتبة أي

وجوده في الخارج فلا تكرار (قوله عن صرمة) ضبطه الشيخ عبد البر بالقلم بكسر
 الصاد وفي الزيزي انه يفتحها وعبارته صرمة بفتح الصاد المهملة وسكون الراء العذري
 بضم العين المهملة وسكون الذال المهملة انتهت وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري على
 قوله العذري مانصه وفي نسخة العذري بتحريرك الدال المهملة والواو وقال الحشبي بالعين
 المهملة والدال المهملة وقال انه صحابي جليل اه بحروفه وفي المناوي الكبير صرمة
 بكسر فسكون اه (قوله أعط كل سورة) أي كل صلاة مشقة على سورة الخ من
 اطلاق الجزع على السك والقرينة تكرار كوع والسجود وهـ هذا المعنى في غاية الحسن
 وكتب الشيخ عبد البر مانصه قوله اعط كل سورة أي ركعة وهـ ذاهو الواو وقال
 المناوي بمقتل أن المراد واذا قرأت سورة فصل ركعتين قبل أن تشرع في أخرى وما قاله
 ليس بسديد ويحتمل أن المراد صل بكل سورة ويحتمل أن المراد الر كوع والسجود
 اللذان وهما الخشوع والانكسار والخشوع ولم يتكلم عليه العاظمي اه بحروفه
 أو المراد كلمتا تقرأ سورة من القرآن فصل صلاة قبل الشروع في أخرى وان لم يكن ذلك في
 الفروع أو المراد بالركوع والسجود المعنى أي الخشوع والخشوع فينبغي
 الخشوع عند قراءة كل سورة أو شيء من القرآن (قوله اعطوا أعينكم) أي استعملوها
 في العبادة كالنظر في المصحف أي الرقعة الذي كتب فيه والنظر في وجوه العلماء وكتب العلم
 للامانة وهذا يدل على أن النظر في المصحف أفضل من القراءة عن ظهر قلب أي ان كان
 خشوعه وتدبره حينئذ أكثر فان كان يمشع في القراءة عن ظهر قلب أكثر فهو أفضل
 (قوله عما به) أي غرابه من الآيات التي خفي على المتأمل معناها كآيات الرحمة فالمراد
 بالعباء المشغل منه على معنى لا يدرك المتأمل سببه لاسيما من تحلى بنور الايمان فيبدل
 وسعه في تلاوته تعبد وان خفي عليه الاسباب (قوله اعطوا السائل الخ) المراد صدقة
 التطوع ونقل عن أحمد بن طيلون أنه كان يتصدق كل جمعة بثلاثة آلاف دينار فقال
 له من يعرف ذلك انه يطلب منا المتجملون فقال أعط كل من طلب فان الانسان لا يسأل
 الا عن ضرورة (قوله وان جاء على فرس) يعني لا ترده وان جاء على حالة تدل على غناه
 ككونه راكبا فرسا قال شيخ الاسلام زكريا في شرح البهجة خاتمة تحمل الصدقة لعنى
 وكافر قال في الرضة ويستحب التزود عنها ويكره له التعرض لها وفي البيان يحرم عليه
 أخذها ظهر اللقافة قال وهو حسن وعليه حمل قوله صلى الله عليه وسلم في الذي مات
 من أهل الصفة فوجدوا له دينارين كيتان من نار قال وامامنا فقال الماوردى
 وغيره ان كان محتاجا لم يحرم وان كان غنيا بمال أو بضعية فحرام وما يأخذه حرام اه
 واستثنى في الاحياء من تحريم السؤال على القادر على الكسب مستغرق الوقت يطلب
 العلم اه من شرح السلامة الشيخ علي العزيزي تقعنا الله به (قوله قبل ان يحرق
 عرقه) كناية عن سرعة البذل له وان لم يحصل له عرق أصلا أو حصل ولم يحرق والعرق

(طب) عن صرمة العذري
 ﴿اعط﴾ كل سورة خطها من
 الركوع والسجود (ش) عن بعض
 الصحابة ﴿اعطوا﴾ أعينكم حفظها
 من العبادة النظر في المصحف
 والتشكرفيه والاعتبار عند
 عما به الحكيم (هب) عن أبي
 سعيد ﴿اعطوا السائل وان
 جاء على فرس﴾ (عد) عن أبي هريرة
 ﴿اعطوا المساجدة﴾ ركعتان
 قل أن تجلس (ش) عن أبي قتادة
 ﴿اعطوا الاجير أجره﴾ قل ان
 يحرق عرقه (ه) عن ابن عمر (ع)
 عن أبي هريرة (طس) عن جابر
 الحكيم عن أنس

رشحات تخرج من المسام (قوله فيوصيكم) منصوب بقضمة مقدرة على الالف كيشي
 (قوله جوامع الكلم) أي الكلمات الجامعة للمعاني الكثيرة سواء كانت الكلمات
 مختصرة أم لا وتفسير بعضهم جوامع الكلم بالكلمات المختصرة اللفظ الكثيرة المعنى
 لا يناسب لأن هذا معلوم من قوله صلى الله عليه وسلم بعد واخذ فراح والذي عليه
 الجمهور ان الاختصار هو تقليل اللفظ كثيرا على المعنى أو نساوى أو قل وتفسير المفسر له هنا
 بقلة اللفظ وكثرة المعنى في خصوص المقام اذا وافق انه صلى الله عليه وسلم اعطى اللفظ
 القليل المشتمل على المعنى الكثير (قوله سورة البقرة) يعلم منه الرد على من قال بحرم
 ان يقال سورة البقرة وانما يقال السورة التي فيها البقرة (قوله من الذكر الاول) أي
 بدله أي فسورة البقرة تضمنت معنى الذكر الاول فهي بدله والمراد بالذكر الاول نصف
 سيدنا موسى العشرة قبل التوراة وقيل ونصف سيدنا ابراهيم العشرة أيضا (قوله من
 تحت العرش) أي من كنز تحته كما في رواية والله أعلم بحقيقة هذا الكنز (قوله
 والمفصل) أي المحكم لعدم وقوع السخ في السخ فيه أو المفصل سورة لقصرها وطولها من
 الخبوات الى عم وأوسطها من عم الى الضحى ومنها الى الآخر قصاره وقيل غير ذلك
 (قوله نافله) حل من الثلاثة أعني فاتحة الكتاب وما بعدها أي ذلك زائد على ما في
 الكتب السابقة فليس فيها ما يتضمن معنى ذلك وبه يعلم ان المراد بسورة البقرة في قوله
 قبل سورة البقرة من الذكر الاول ما عند اخواتها وهي ليست بدلا عن شيء بل من
 انحصار (قوله آية الكرسي) أي الآيات المشتملة على آية الكرسي وينبغي المواظبة
 على قراءتها عند النوم لما ورد انه لو علم الشخص ما في قراءتها حينئذ من كثرة الثواب
 والحفظ مات كهياض وقال سيدنا علي رضي الله عنه مات كمن أظلم من ذلك (قوله
 الضريس) بالتشديد والتصغير (قوله نصرت بالرب) في رواية الى مسافة شهر وخمس
 ذلك لأن غاية ما كان بين الكفار وبين المدينة مسافة شهر أي مسافة شهر من سائر الجهات
 التي فيها الكفار وفي رواية شهرين وهي تقطعها ان بعض الجهات مسافتها من المدينة
 الى الكفار شهران وهذا في زمنه صلى الله عليه وسلم ما بعدد فبعدوا عن المدينة أكثر من
 ذلك ومعنى الرعب ان يوقع في قلوبهم الخوف من شجاعته حتى لو لم يكن معه جيش لانه
 مقاومهم وحده فلا يرد على الخصومة ان سيدنا سليمان قد خاف منه الجن لانه تسخير
 منه تعالى أي علمه الله سر اجنب به قلوبهم لا خوف من شجاعته كنيينا (قوله مقتاتج)
 أي خزان أي كنوز الارض أي الاسرار التي تكون سبيل الفتح بلاد الكفار وأخذ ما فيها
 ويحتل ان المراد جميع الارض لا خصوص بلاد الكفار أي ان جميع ما في ايدي الناس
 ملكه الله اياه ثم بدله للناس (قوله اجد) أي لم يتسم به في الكتب السابقة غير الثلاثة وهم
 ان ذلك الغير هو انما هو صفوه بأوصاف (قوله التراب) هذا ما يدل على ان التيمم لا يصح
 بغير التراب وقد ورد ان الارض اقتضت على السماء بانه صلى الله عليه وسلم خالق منها ويضع

﴿ اعطى ولا توكي فيو كاعليك (د) ﴾
 عن ابي بن تابر ﴿ اعطيت
 جوامع الكلم واختصر لي الكلام
 اختصارا (ع) ﴾ عن عمر ﴿ اعطيت
 سورة البقرة من الذكر الاول
 واعطيت طه والطواشين والحواميم
 من التواحي موصى واعطيت فاتحة
 الكتاب وخواتيم سورة البقرة
 من تحت العرش والمفصل نافله
 (لذهب) عن معقل بن يسار
 ﴿ اعطيت آية الكرسي ﴾ من
 تحت العرش (نخ) وابن الضريس
 عن الحسن مرسل ﴿ اعطيت
 ما لم يعط احد من الانبياء قبلي
 نصرت بالرب واعطيت مقتاتج
 الارض وسببت احمد وجعل لي
 التراب طهورا

وجهته عليه السلام في السجود ويدفن فيها لما شرفت به صلى الله عليه وسلم زادها الله تعالى
 نورا فجعل تراجمها مطهرا كالماء (قوله خير الامم) أي لكوني خيرا للرسول فشر فهم بالتبعية
 لي (قوله فواقع الكلام) أي ألفاظ البلاغة والفصاحة التي يفتح بها الكلام ويحتج
 بها أيضا فلذا كان كلامه صلى الله عليه وسلم مستقلا على أسرار ومعاني دقيقة (قوله
 السبع الطوال) أولها البقرة وآخرها براءة يجعل الانشال مع براءة سورة واحدة ولذا
 لم يعمل بينهم ما رقي السابعة هود وقيل الكهف والجهور على الاول (قوله المثاني)
 المراد بها كل سورة أقل من مائة آية وسبعت مثاني لانها ذكرت عقب ذكر المثاني الذي أريد
 بها كل سورة مشتملة على مائة آية فأكثرفه في الثانية في الذكر والمثاني بكسر الميم (قوله
 وفصلت بالمفصل) هذا ليس فيه حصر فلا ينافي ما مر أنه صلى الله عليه وسلم خص بغير
 المفصل كخواتيم البقرة (قوله صلاة في الصوف) أي كصلاة الملايكة بخلاف الامم
 السابقة فكانوا يصلون منفردين وإذا اجتمعوا لم يصطفوا بل يصل في بعضهم في وجه بعض
 (قوله السلام) أي بخلاف الامم السابقة فبعضهم كانت تحيته السجود وبعضهم وضع
 اليد على كتف الملائكة (قوله اهل الجنة) أي بعضهم يحيي بعضا بالسلام (قوله امين)
 أي في الدعاء (قوله الا ان يكون الخ) أي لم يوجد داعوا لها غيري الا الهذين الرسولين
 ولذا قال تعالى قد اجبت دعوتكما اي بسبب التامين والمراد من قوله ثلاث خصال فيما مر
 انه صلى الله عليه وسلم خص بكل فرد منها الا أنه خص بالمجموع فقط وكذا يقال
 فيما يأتي من نظائره (قوله وجعلت لي الارض مسجدا) بخلاف من سبق فلا تلتصق
 صلاتهم الا في نحو الكنيسة واستشكل بان سيدنا عيسى كان يكثر السفر وقد يقال ان
 محل عدم صحة صلاتهم في غير نحو الكنيسة في الحضر اما في السفر فتصح وحيث تذكرون
 ان خصوصية لما عدم التقييد بالسفر (قوله فايما رجل) أي شخص مصل ولواتي فهو
 وصف طردى (قوله الغنائم) المراد ما يشمل الفتي لانهم كالمسكين والفقير اذا افترقا
 اجتمع الخ وقوله ولم يحل يجوز بناؤه للفاعل وللمفعول وقوله لاحد قبل أي من الامم
 السابقة بل كانوا على ضربين منهم من لم يؤذن له في الجهاد فلم يكن له مغنم ومن اذن له فيه
 لم يكن كانوا اذا غنموا شيئا لم يحل لهم اكله وجاءت نار فاحرقته الا الذرية من العزيزي
 (قوله الشفاعة) أي بعض أنواعها كالشفاعة في فصل القضاء والشفاعة في ادخال
 الناس الجنة من غير حساب اما الشفاعة في بعض الناس من دخول السارق ليس خاصا به
 صلى الله عليه وسلم بل يكون لنحو العلماء (قوله خاصة) ولا يرد سيدنا آدم وسيدنا نوح
 فان رسالة الاول عامة لا ولاده لكن لالذاته بل لعدم وجود غيرهم اذ ذاك وكذا يقال
 في عموم رسالة سيدنا نوح حتى لو فرض وجود غير آدم ولا سيدنا آدم وغير قوم سيدنا نوح
 لم تكن رسالتهم عامة لذلك العبر وفي رواية كفاة بدل عامة (قوله اعطيت سبعين ألفا الخ)
 كتب الشريف على حاشية نسخة فيه شيء وهو قريب من الحسن علقمى وقال المناوي

أعطيت أمي شيئا لم يعطه أحد من الأمم أن يقولوا عند المصيبة أن الله وأنا إليه راجعون (طب) وابن عمر دونه عن ابن عباس
 أعطيت قريش ما لم يعط الناس أعطوا ١٤٤ ما أمطرت السماء وما جرت به الأنهار وما سالت به السيول الحسن بن سفيان

ضعيف لا خلاط المسعودي وعدم تسمية تابعيه وقال الشيخ بخارى صحيح اه يحط
 الاجهوري (قوله لم يعطه) بضم الهاء لانها ضمير وليست للسكت لان أصله يعط يحذف
 الالف اه يحط الاجهوري (قوله ان الله الخ) ولولم يكن هذا من الخصوصية لم يقل
 سيدنا يعقوب يا أسنعا على يوسف بل كان يقول ان الله الخ (قوله أعطيت قريش الخ) أي
 أكرامه صلى الله عليه وسلم (قوله عن حلبس) وفي نسخة حلبس (قوله شطار الحسن)
 يطلق على الجزء وعلى النصف والمراد هنا الاول لتلاين في رواية ثلثي الحسن أي الجال
 الذي في الخلق جميعا ما عداه صلى الله عليه وسلم ثلث والى في سيدنا يوسف ثلثان (قوله
 الخطايا) جمع خطيئة وهي الذنب الواقع عن عمد ولكون اللسان جريته عظيمة جعل
 له حاجزان الاسنان والشفثان (قوله اللسان) أي خطيئة اللسان (قوله الغلول)
 المراد به مطلق الخيانة لا خصوص الخيانة في الغيبة بدليل السياق (قوله ذراع) أي
 غصب ذراع أو شبر أو أقل من ذلك بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآتي
 ليست حصاة أخذها الخ فأنخبا في المال ليس أنهما كأنخبا في الأرض (قوله من
 سبع أرضين) هذا دليل على أن الأرض طباق وأنهما متلاصقة لأن بينهما فضاء كالسموات
 والألم يتحسن تطويقه السبع أرضين ويحتمل أن هذا على حقيقته بأن يطول الله عنقه
 ويجعل فيه قدر ما غصبه من سبع أرضين ويحتمل أنه كناية عن مشقة التكليف أي
 يكلف ذلك فلم يستطع كما ورد أن كذب في منامه يكلف عقده شعيرة ومعلوم أن
 الشعيرة لا يمكن عقدها فهو متكبل عليه وشدة عذاب لكن الجهور على أنه متى أمكن
 حل النص على ظاهره لا يعدل إلى غيره وفي الحديث دليل على أن من ملك قطعة أرض
 من الطبقة العليا كان مالكها محتما من سبع أرضين فليس لاحد أن ينفع به بغير إذنه
 (قوله عشي) أي مسافة (قوله ثم ينام) أي يستريح بخروجه من عهدة ما عليه وهذا
 يقتضي أن تأخير الصلاة للجماعة أفضل من تقديمها أول الوقت ولو مع الجماعة لبادت أجرة
 (قوله آخرته) بالمدة (قوله أمه) ولذا ذهب شخص في تبه بنى اسرا قبل أي في الوادي الذي
 تاهوا فيه فلقى شخصا فآلوه م انه سيدنا الخضر عليه السلام فسأله عن حال سيدنا ما لك
 فقال أمام الامعة وسأله عن سيدنا الشافعي فقال من الابدال وسأله عن سيدنا احمد بن
 حنبل فقال متدين وسأله عن بشر الحافي فقال لم يوجد بعدده مثله فقال له لم تلت هذا أي
 اجتماعي بك يا سيدنا الخضر فقال له برك لأمك (قوله اعظم آية الخ) أي من حيث الذات
 أي أكثر آيات القرآن ثوابا لقادتها وان غير ما طول منها لا شتالها على كثير
 من اسماء الذات واسماء الصفات اطهارا واضمارا وقادتها في حضرة الله ومن كان في
 حضرة الله لا يقربه الشيطان ومن قرأها عند النوم لا يقربه الشيطان حال نومه والختار

وأبو نعيم في المعرفة عن حلبس
 أعطى يوسف شطر الحسن (ش
 ذلك) عن أنس أعظم الأيام
 الله يوم التمر يوم القر
 (حم ذلك) عن عبد الله بن قريط
 أعظم الخطايا اللسان الكذاب
 ابن لال عن ابن مسعود (عد)
 عن ابن عباس أعظم العبادة
 أبرا أخفها البزاد عن علي
 أعظم الغلول عند الله يوم
 القيامة ذراع من الأرض تجدون
 الرجلين جارين في الأرض أو في
 الدار فيقطع أحدهما من حظ
 صاحبه ذراعا فإذا اقتطعه طوقه
 من سبع أرضين يوم القيامة
 (حم طب) عن أبي مالك الأشجعي
 أعظم الظلم ذراع من الأرض
 ينقصه المرم من حق أخيه ليست
 حصاة أخذها الاطوقها يوم
 القيامة (طب) عن ابن مسعود
 أعظم الناس أجرا في الصلاة
 أبعدهم اليها عني فأبعدهم
 والذي يقتر الصلاة حتى يصلها
 مع الامام أعظم أجرا من الذي
 يصلها ثم ينام (ق) عن أبي موسى
 (ه) عن أبي هريرة أعظم الناس
 هم المؤمن بهتم بأمر دينه وأمر
 آخرته (ه) عن أنس أعظم الناس
 حقا على المرأة زوجها وأعظم
 الناس حقا على الرجل أمه (ك)
 عن عائشة أعظم النساء مكرمة
 أسيرهن مودة (حم ك هب) أعظم آية في القرآن آية الكرسي وأعدل آية في القرآن

ان الله ياهر بالعدل والاحسان الى آخرها وأخوف آية في القرآن فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وارجى آية في القرآن يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ١٤٣ لا تقنطوا من رحمة الله * الشيرازي في

آب فضل بعض السور ولا تيات انما هو بالسببة الى الثواب فقط (قوله والاحسان)
أي الاعطاء للعتاج وكانت اعدل لدلائها على عدم الافراط والتفریط في الاعتقاد
والعمل بأن يتبع ما عليه اهل السنة (قوله ارجى) أي اعظم رجاء في رحمة تعالى
والاصافة في عبادي للتشريف فقط تضي التحصيص بالمساكين (قوله رجو القبيلة
باسرها) أي من اجل شخص واحد اساء فيه رجو جميع قبيلته والهبو حرام مطلقا
ولو بما في الشخص وان ظله الا ان يكون مبتدعا او فاسقا متباهرا او كافرا وخص الشاعر
لان الهجو غالبا انما يحصل منه والافا الهجو بالثر كذا (قوله فريه) أي كدبا
أي من جهة الكذب (قوله رجل) أي شخص اتقى من أبيه أي اصل له أبا كان أو اما
وان عليا بان يقول لست ابن فلان (قوله أعف الناس) أي اكثرهم عفة عما يعضب
الله اهل الايمان الكامل (قوله من يجمع علم الناس الخ) أي يحرص على تعلم العلم
ولو من هرأ صفر منه ولدا قيل لبيدنا أحد من قبل لم نلت هذا العلم مع معرفتنا فقال
بعلني من هو أكبر مني وأصغر مني (قوله اعلم) أي يامن يتأق من نفسه أو يابها الراوي
(قوله سجدة) في الصلاة أو في غيرها كسجدة تلاوة ولذا قال أبو الدرداء لولا ثلاثة
أشياء ما أحببت مقام في الدنيا وضع جهنم للسجود لبلانها ووصوى في الهابة أي
أيام الحروب والنجوى مع قوم يتقون الكلام كما تتقن الفاكهة (قوله أن الله اقدر) في
رواية والله ان الله اقدر الخ قاله لحين رآه بضرب رقيقه بسوط فلما شعر به صلى الله عليه
وسلم سقط السوط من يده وقال انه سر لله تعالى فقال له صلى الله عليه وسلم لولا فعلت ذلك
أي العتق للفتك النار أي بسبب ضربه فعتقه كسر عنه اثم ضربه قال أبو مسعود والله
ما ضربت أحدا بعد ذلك وهذا شأن الموفقين (قوله بابلال) غير بابلال الحبشي (قوله
من احيا سنة) المراد بها الطريفة فيشمل فرض الكفاية والعين كأن صلى على جنازة
فاقتدى به الناس أو زكى فاقتمدى به الناس وزكوا فله ثواب مثل ثواب كل من فعل ذلك
(قوله من سقى) كذا الرواية والقياس من سقى ويحب بانهم مقرر مضاف فيهم (قوله
بدعة ضلالة) حرجت البدعة الحسنة والمباحة (قوله الامال وارثه أحب اليه
من ماله) أي قال ابن مشلا يجب مال أبيه اكثر من ماله لكونه اذا مات ورثه وضمه الى ماله
(قوله مالك ما قدمت) أي فينبغي لك ان لا تترك الصدقات خوفا على فقر وارثك بعدك
بل أنفق في القربات اذ مالك الذي يتبعك هو ما قدمت من ماله وارثك ما أخرت أي فلا
يتبعك بشئ لا بد لوارثك (قوله واجعلوه) أي الله ككاح بمعنى العتق في المسجد
واضر بوا عليه بالدقوف أي وقت العتق لكس اذا كان العتق في المسجد ضرب بالدقوف
جارجيه وقد دفع الخبر ابن عباس دراهم لمن لعب عنده وقت النكاح أي لعبا جازا
فهو مطلوب (قوله ما بين الستين) أي السنة المكمل له الستين من أول ولادته (قوله الى

اللقاب وابن مردويه والهروى
في فضائله عن ابن مسعود * أعظم
الناس فريه اثنان شاعر رجو
القبيلة بأسرها ورجل اتقى من
أبيه * ابن أبي الدنيا في ذم الغضب
(ه) عن عائشة * أعف الناس
قتله أهل الايمان (ده) عن ابن
مسعود * أعفاهوا وتوكل (ت)
عن أنس * أعلم الناس من يجمع
علم الناس الى علمه وكل صاحب
علم غرنا (ع) عن جابر * اعلم
أنك لا تسجد لله سجدة الا رفع
الله لك به ادرجة وحط عنك بها
خطيئة (ح) ع حب طب) عن أبي
مامة * اعلم يا أبا مسعود أن الله اقدر
عليك منك على هذا الغلام (ز)
عن أبي مسعود * اعلم يا بلال
انه من احيا سنة من سقى قد
أميت بعدى كان له من الاجر
مثل من عمل بها من غير أن يتقص
من أجورهم شيئا ومن أبدع بدعة
صلاة لا يرضاها الله ورسوله كان
عليه مثل آثام من عمل بها لا يتقص
ذلك من أوزار الناس شيئا (ت)
عن عمرو بن عوف * اعلموا انه
ليس منكم من أحد الا مال وارثه
أحب اليه من ماله مالك ما قدمت
ومال وارثك ما أخرت (ن) عن
ابن مسعود * أعلنوا النكاح
(ح) حب طب حل) عن ابن الزبير
* أعلنوا هذا النكاح واجعلوه
في المساجد واضر بوا عليه بالدقوف (ت) عن عائشة * أعمار اتق ما بين الستين الى

السبعين) الطاهر والسبعين لان بين لا تكون الا بغير متعدد ويجب ان فيه حذفاً فأي ما بين
 الستين وما فوقها منتهى ذلك القوف الى السبعين وقصر عمر هذه الامة وصغر جسمهم ومغز
 حب اقواتهم من الرحمة بهم بخلاف الامم السابقة فكان يعمر الواحد منهم ألف
 سنة مع عظم جسمه فقد بلغ طوله نحو مائة ذراع ومع عظم حب اقواتهم فقد كانت
 حبة البر قدر ضرة البقرة والرمانة لا يستطيع حملها الا عشرة رجال من هؤلاء العظام
 وكان ذلك سبباً بطرهم وتكبرهم وعذابهم العذاب الشديد (قوله يكفك) يحذف الياء
 لانه محذوم في جواب الامر (قوله اعملوا الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين قيل له لما قال
 ان الله تعالى قبض قبضة وقال هذه الجنة ولا بالي وقصة الخ ان كان ميتة اذ ذلك وان
 كان على طين القدر السابق فقيم العمل (قوله من القول) بيان لما أى الذي يجري عليه
 من سائر الاعمال فالمراد بالقول ما يشمل الفعل ويحتمل ان المراد ميسر للذي يهتدى له من
 القول السابق فعمله مطابق للقول السابق اى الكلام الازلى الدال على سعاده او ضدها
 (قوله فان شفاعتى) اى بعضهم الالهالكين بالتفريط فى النواحي والافن بعض شفاعته
 صلى الله عليه وسلم ان يشفع فى عاشر ائمة بعض الناس فى الجنة فهو لا من الناجين
 لا الالهالكين فليس جميع افراد شفاعته للالهالكين وفى رواية لاهل بيته بدل الالهالكين (قوله
 اعيىوا اولادكم الخ) فينبغى التسوية بينهم حتى القبلة وان كان يجب احدهم اكره فينبغى
 ان لا يظهر ذلك لئلا يكون سبباً فى العقوف نعم ان عى احدهم وظى انه لا يرجع الى الطاعة
 الا بغيره وقطع نفقة طلب ذلك فالحديث محمول على ما دام بينهم لحظاً نفسه (قوله
 اغبط الناس الخ) الغبطة حسد خاص وهى ان يتنى ان يكون له مثل ما لا غير من غير ان
 تزول عنه ادب خط الشيخ عبد البر (قوله عندى) قال ذلك اهتماماً به اى اعظمهم مرتبة
 عندى (قوله الحاذ) بخفيف الدال اى خفيف الظهر من العيال فان ذا العيال ثقيل
 الظهر أى يحمل همهم كمن يحمل شيئاً ثقيلاً على ظهره قال العلقمى الحاذ والحال واحد
 واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبس من ظهر النرس اى خفيف الظهر من
 العيال قال فى النهاية الحاذ والحال واحد اى فى المعنى لافى الرواية فالرواية بذال مجبة اد
 بحروفه (قوله واحسن عبادة ربه) هذا شامل للصلاة وغيرها وانما ذكر الصلاة أولاً
 وحدثها اهتماماً بها واشاراً الى نظرب الى ان من احسن عبادة ربه كان تحت تربية ربه يربى له
 الحسنه حتى تكون قدرا واحداً كاي ربي احدهم مهره (قوله وكان غامضاً) فالجمل نعمة الا
 اذا كان اجقاعه على الناس لاخذ العلم واصلاح حالهم فهذا رعايتهم على انخال المعتزل
 للعبادة بأضعاف أى ان كانت نفس ذلك الحافظ للناس مطمئنة بحيث لا يغضب عند فعلهم
 ما يخالف هواه (قوله بجلت منيته) اى تخرج روحه بسهولة فقوله منيته اى وفاته فان
 الموت راحة كل مؤمن سمي الموت منية وجهها امنيا لانهم مقدرة بوقت مخصوص وقوله
 وقلت بوا كيه اى لان الميت يعذب بىكاه أهله عليه اى ان أوصاهم بقوله فالفوق من قلت

السبعين وأقلهم من يجوز ذلك
 (ن) عن أبي هريرة (ع) عن أنس
 عمل لرجله واحد يكفك الوجوه
 كاهها (ع) عن أنس عمل
 امرئ يظن أن ان يموت أبداً
 واحذر احذر امرئ يحشى أن يموت
 غدا (ه) عن ابن عمرو عملوا
 لكل ميسر لما خلق له (ط) عن
 ابن عباس وعن عمران بن حصين
 عملوا فكل ميسر لما يمدى
 له من القول (ط) عن عمران بن
 حصين اعلى ولا تسكى فان شفاعتى
 للالهالكين من أمى (ع) عن أم سلمة
 اعيىوا اولادكم على البر من شاء
 استخرج العقوف من ولده (طس)
 عن أبي هريرة اغبط الناس عندى
 مؤمن خفيف الحاذ وذو حظ من
 صلاة وكان رزقه كفافا فصبر عليه
 حتى يلقى الله وأحسن عبادة ربه
 وكان غامضاً فى الناس بجلت منيته

بواكبه وشكرت مساعيه وأطاق الله الالس بالتناء عليه اه علقمى وعزيرى (قوله
 وقول ترائه) فان كثرة ميراثه ربما اشعل وقت الاحتضار لحمله وحصل له الافتتان (قوله
 وقالت بواكبه أى لقله عياله فان كثرة عياله تقتره عن عبادة ربه تعالى (قوله أغنوا) أى
 رزوا المريض بوما واتركوه بوما ولو كانوا فاقس زيارته حيث كان جارا أو ربحى اسلامه
 والافتحاحه مالم يقصد تعظيمه والاحرم واء واقفح الهمة وكسر العين المجبة وضم
 الموحدة الشديدة وهى العبادة بالعين الموحدة والياء المثناة من تحت الزيارته بدائام كذا
 بخط الشيخ عبد البر الاجهورى بهامش نسخته هذا الصبغ ومثله فى الشرح الكبير
 للمناوى وعوالدى قرره شيخنا الملقبى خلاف ما فى العزيزى حيث قال اغنوا بفتح الهمزة
 وسكون الغين المجبة اه يحرفونه فعنى اغنوا أى العبادة أى لا تعودوا المريض فى كل يوم
 لما يجد من نقل العواد (قوله وأربعوا) الواو بمعنى أو أى امان تزوره يوم ما بعد يوم او
 تزوره يوما وتتركه يوما وتزوره فى اليوم الرابع وهذا المحمول على غير المتعهد وغير من
 بأنس به اماه ما فطلب الملازمة منه ماله كل وقت (قوله ولو كاسا) أى ولو كان هو أى
 الماء المعلوم من اعتسوا كاسا بدينار حيث قدر على ذلك (قوله وزيادة ثلاثة أيام) فان كان
 مر اطباء على العسل كل خمسة ففى أى الثلاثة ويوجب باحتمال ان يتركه لسقرا ومرض
 فتكون الثلاثة من ذلك فان فرض عدم تركه أصلا نت عنه من الكائنات ان لم يكن له
 كائرا على ثواب نظير ذلك (قوله سقمك) أو سقمك لعنان ولم نعلم الرواية فيجوز قرأته
 بالوجهين والاحتياط ان يقرأهم ما على السدل لصادف الرواية وشعلك بفتح الشين
 وهرمك بفتح الحين (قوله عند الرقة) وسبها اما الأمل فى آيات الوعيد واما التأمل فى عدم
 قيامه بواجب النعمة اتى عليه ونحو ذلك فيحصل له قشعريرة ولب قلب (قوله أيضا الرقة)
 أى للقلب ررقته لينه وحن رعه واهتمامه بالدعاء اه بخط الاجهورى (قوله فانما) أى
 ساعة الرقة رجعة أى ساعة رجعة (قوله المبلى) ويطلب الاحسان اليه ليحصل له رافة به
 فيدعوله بقباب خاص (قوله اغد) أى توجهه فى وقت العدة حال كونك عالما أى معلما
 للباس او معلما ولو من جودوه كما وقع لسيدنا موسى عليه السلام فانه مع اعتنا به لم
 اشهر بذهاب سيدنا الحضر ليلقى وينه لم منه علم الحقيقة اذ الكمال يقبل الكمال
 (قوله ولا تكن الخامسة) قال ابن عبد البر الخامسة معاداة العلماء وبعضهم ومن لم يحجبهم
 بقدر بعضهم او قارب وبه الهلاك او يقال ولا تكن الخامسة أى لم تكن تفعل منها شأ اه
 بخط الشيخ عبد البر الاجهورى (قوله يوم الخميس) او الاثنين فالسنة فى ابتداء الكتب
 ان يكون يوم الاثنين والخميس وما يتبع من الابتداء يوم الاحد للا حظلة اول الاسبوع
 أو يوم الاربعاء للا حظلة الذى خاق فيه النور مخالف للسنة (قوله اغزو اقزوين) وقد
 وقع غزوها فى زمن الصحابة (قوله فانه) أى ذلك البلد ينقل حقيقة فى الآخرة ويجعل
 على أبواب الجنة ليسطر اليه من غزاه فيحصل له زيادة سرور وسنى امكن حمل النص على

ظاهره ولم يرد نص بتأويله فلا يعدل عنه وقال العريزي اغزو اقزوين أمر من العزواي
قابلا أهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي مدينة عظيمة معروفة بينهما وبين الرى سبعة
وعشرون فرسخا فانه من اعلى أبواب الجنة معنى ان تلك البقعة مقدسة وانها تصير في
الآخرة من أشرف بقاع الجنة فلا يليق ان يكون مسكنا للكفار وأهل الكفر راجع للغزو
أى فان غزو ذلك البلد يوصل الى استحقاق الدخول من اعلى أبواب الجنة اه (قوله
وأسند) أى الخطيب في المقارنة الخ المشار اليه بخط زرقاتي بجنا كذا بخط الشيخ عبد
البر الا جهورى (قوله أصح من هذا) قولهم ليس في هذا الباب أصح من كذا لا يقتضى
انصاف هذا الحديث بشروط الصحة (قوله اغسلوا أيديكم) وان كانت نظيفة ليكون
الشرب منها مع طيب نفس (قوله أطيب من اليد) فيكره الكبرع بالقف من نحو النهر وما
ورد انه صلى الله عليه وسلم قال لا نسان ان كان عندك ما بات في شئ فأتنا به والا كرهنا
فينا بل جواز الكبرع وأشار صلى الله عليه وسلم بقوله بات الى ان شرب الماء الذي بات
أحسن مما لم يبت لانه صفى من كدورانه وأطيب بالمص خير ليس لان من زائدة كذا بخط
الاجهورى (قوله من شعورك) التى تطلب ازاها كشرع الا بط وماطال من الشارب
حتى تظهر حجرة الشفة (قوله فزنت نساؤهم) أى بسبب تدنسهم وعدم تنظفهم زهدتهم
نساؤهم وملى الاجانب المنظفين حتى زنوا بهم والعبرة بهموم اللفظ فيطلب للرجل العزب
التنظف (قوله اغفر الخ) سبب رواية هذا الحديث أن جرأ كل جلس سيدنا عمر رضى
الله عنه ودخل عليه ذات يوم جرأ فقال السيدنا عمر انك لم تعطنا جرأ ولم تعدل فيما فقص
سيدنا عمر وهم بما اخافه فقال يا امير المؤمنين قال الله تعالى خذ العفو واخو الله
عليه وسلم اغفر الخ (قوله عن جرأ) بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة وهو ابن قيس
اخو عبيدة بن حصص كذا بخط الشيخ عبد البر الا جهورى (قوله في المعرفة) أى فى كتاب
معرفة الصحابة (قوله اغنى الناس) أى غنى النفس أو غنى المال بحسب ما يليق (قوله
من جعله الله تعالى الخ) جواب عن سؤال قيل يا رسول الله من هم قال من الخ اه بخط
الاجهورى (قوله في جوفه) أشار صلى الله عليه وسلم الى ان المراد من حفظه عن ظهر
قلب (قوله افتتحت القرى) أى قرى المدينة بقرينة وافتتحت المدينة والمراد بعض
القرى لان بعضها فتح صلحا وافتتحت بفعل ماض مبنى للمالم يسمى فاعله وقوله وافتتحت
المدينة الخ وأما مكة ففتحت بالسيف بخط الاجهورى (قوله على اثنين وسبعين فرقة)
مفصلة عندهم لا تحيط بهم (قوله أمتي) أى أمة الاجابة وافترت وفترت بمعنى وانما غاير
تفتنا (قوله وفترت أمتي) أى فى الاصول والاعتقاد دون الفروع وعبارة العالمة
قال شيخنا وألف الامام أبو منصور عبد القاهر طاهر التميمي كتابا فى شرح هذا الحديث
قال فيه قد علم أصحاب المقالات انه صلى الله عليه وسلم لم يرد بالفرق المذمومة المختلفة فى
فروع الفقه من أبواب الحلال والحرام وانما قصد بالذم من خالف اهل التوحيد فى تقدير

وأسند عن أبي زرعة قال ليس في
قزوين حديث أصح من هذا
﴿ اغسلوا أيديكم ﴾ ثم اشربوا
فيما فليس من انا اطيب من اليد
(هـ) عن ابن عمر ﴿ اغسلوا
أيديكم ﴾ وخذوا من شعورك
واسموا كواوتربوا وتنظفوا فان
بنى اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك
فزنت نساؤهم * ابن عساكر
على ﴿ اغفر فان عاقبت فعاقب
بقدر الذنب واتق الوجه ﴾ (ط)
وابونعيم في المعرفة عن جرأ
الناس حله القرآن * ابن عساكر
عن انس ﴿ اغنى الناس ﴾ حفظة
القرآن من جعله الله تعالى في
جوفه ﴿ ابن عساكر عن ابى
ذر ﴿ افتتحت القرى بالسيف
وافتتحت المدينة بالقرآن ﴾ (هـ)
عن عائشة ﴿ افتتحت اليهود على
احدى وسبعين فرقة وفترت
النصارى على اثنين وسبعين فرقة
وفترت أمتي

الخير والشر في شروط البوثة والرسالة وفي موالاته الصحابة وما جرى مجرى هذه الابواب لان الحق لقي فيهما قد كفر بعضهم ببعض باختلاف النوع الاول فانهم اختلفوا فيه من غير تكفير ولا تفسيق للمخالفة فيه اه بحجوفه (قوله على ثلاث وسبعين فرقة) وكذا في النار الا اهل السنة والجماعة اه بخط الشيخ عبد البر (قوله على ثلاث وسبعين فرقة) ولا تحيط بتفصيلها فالمدكور في التوحيد دست عقائد منها عقيدة الجبرية والقدرية والحرورية والجهمية والمرجئة والرافضة وكل واحد قفر عنها اثنا عشرة قفاصيلها معلومة عندهم قال العزري وقال ابن رسلان قيل ان تفصيلها عشرون منهم روافض وعشرون خوارج وعشرون قدرية وسبعة مرجئة وفرقة تجاربية وهم أكثر من عشر فرق ولكن يعدون واحدة وفرقة ضاربة وفرقة جهمية وثلاث فرق كرامية فهذه ثنتان وسبعون فرقة اه بحجوفه (قوله افرشوا الخ) فهو من خصوصياته صلى الله عليه وسلم على أمته لا على جميع الناس حتى الانبياء بدليل التعليل بعده ومقتضى التعليل المذكور ان الشهداء يسألهم وضع فرش في قبورهم وليس مراد لان هذه خصوصية للانبياء ولم تثبت لغيرهم (قوله افرشوا) بضم الهمزة والراء من باب قتل يقتل وبكسرهما من باب ضرب يضرب وقوله قطيقتي هي كساء لئلا يسكون الميم وهو الهدب كذا بخط عبد البر الاجهوري (قوله أفرض أمتي) يحتمل ان المراد أمتي على الاطلاق حق من هو افضل منه لانه قد يوجد في المقبول الخ ولم يوجد قول السيدنا زيد في القرائن المتفق المجتهدون على هجرة وعدم العمل به بخلاف غيره من المجتهدين فاما واحد منهم الاولة قول او أكثر قد اتفق المجتهدون على هجرة وقد كان الخبر بن عباس تلميذا لسيدنا زيد رضي الله تعالى عنه (قوله أفرض السلام) أي أظهر السلام ان لم يشوش على نحوائهم وهو عام مخصوص بغير الكفار وما ورد ان بعض السلف كان يتدعى الكفار بالسلام فهو لعدم اطلاعه على الخصوص (قوله وابذل الطعام) أي الزائد على قدر مؤنة من تلزمه مؤنته ويجب بذله للمضطر (قوله كاتسحي رجلا) أي من رجل فهو تيمير (قوله ذي هيئة) جرة على توهم دخول من في رجل وفي نسخة ذاهية وهي ظاهرة وبشارة الغريزي ذي هيئة بمجرة مفتوحة بعد المنهاة التحمية والقياس ذاهية فيحتمل ان الجبر للمجاورة أو على التوهم اه وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري به امش منته ما نصه قوله ذي هيئة كذا بخط المصنف رحمه الله تعالى فلعن الرواية كذلك فتأمل في الاعراب أي فكل من حقه ان يقول ذا اه ما كتبه بحجوفه وجوابه ما تقدم عن العزري (قوله افرشوا السلام بينكم تحابوا) صدر هذا الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا احببكم اذ لم يعرف شيء اذ فعلتموه تحاببتم افرشوا الخ وافشاؤه نشره لكافة المسلمين من عرف ومن لم يعرف قال النووي الافشاء الاطهار والمراد نشر السلام بين الناس ليحيوا سنته وأقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم يسمعه لم يكن آتيا بالسنة ويستحب ان يرفع صوته

على ثلاث وسبعين فرقة (٤) عن ابي هريرة ؓ افرشوا قطيقتي في الحدى فان الارض لم تساط على اجساد الانبياء ؑ ابن سعد عن الحسن مرسلا ؓ افرض امتي زيد بن ثابت (ك) عن انس ؓ افرشوا السلام وابذل الطعام واستحي من الله تعالى كما تستحي رجلا من رهطك ذي هيئة وليحسن خلقك واذا أسأت فاحسن ان الحسنات يذهبن السيئات (طب) عن أبي امامة ؓ افرشوا السلام تسلموا (خ) عن حب (ب) عن البراء ؓ افرشوا السلام ببسكم تحابوا (ك) عن ابي موسى ؓ افرشوا السلام فانه لله تعالى رضا (طس عد) عن ابن عمر

قوله فهذه ثنتان الخ فيه ان المعداد غير الناجية ثلاث وسبعون فخره

بقدر ما يتحقق به **هـ** ما ورى في **كبيره** (قوله كي تعالوا) أي في الآخرة برفع
الدرجات أو في الدنيا بفتح الكفار وإظهار الإسلام ولا مانع من إرادة المعنيين (قوله
واضربوا) الهام أي رؤس الكفار وخست بالذ كر لأن ضربهم يقتضي للموت بخلاف
جرح فحواليد فلا يقتل غالباً (قوله تورثوا الجنان) أي مراتبها أذ أصل دخولها ببعض
الفضل وهذا الحديث مسجع ولا تكروه مراعاته إلا إذا كان فيه تكلف أي أن فعلتم
ما ذكر ترتيب على فعله رفع درجة تكتم في الجنة كالآثار المترتب على فتح القواية (قوله كما
أمركم الله) أي كما تضمن كلامه تعالى الأمر بذلك حيث أخبر بذلك في قوله تعالى أن
المؤمنون أخوة (قوله أفضل الأعمال) من أقوال وأفعال أي الأعمال الظاهرة بخلاف
الباطنة كالإيمان والتفكير ومحل طلب تجميل الصلاة أن لم يوجد سبب يقتضي التأخير
كالإبراد بالظهر والافان تأخير ثوبه مثل ثواب التجميل أرا كثر (قوله لوقتها) اللام بمعنى
في أي في أول وقتها قال المداوي ويحتمل أن تكون للاستقبال كما في قوله تعالى وظنوه
لعدتهم أي لوقت يستقبل فيه العدة **هـ** وبه نظر لأن الصلاة لا يصح إيقاعها في وقت
يستقبل فيه الوقت **هـ** زرقاني **هـ** بخط الأجهوري (قوله الوالدان) المعصومين بخلاف
الحربي ولذا المارأي **هـ** دنا عبيدة بن الجراح أباً دنا معدياً على المسلمين يوم بدر هجم عليه
وقطع رأسه وأخذها وألقاها إليه صلى الله عليه وسلم ليدل على قوة إيمانه وفي رواية بدل بر
الوالدين الجهاد وفي رواية العتق ولا تعارض لانه صلى الله عليه وسلم كان يحاطب كلا
بحسب ما يليق فالمقصود في بروالديه يحاطبهما معاً **هـ** (قوله في أول وقتها) عندا يدل على
أن الحديث الذي قبله على حذف مضاف أي لا قول كما مر (قوله أم فروة) بنت أبي خافة
أخت سيدنا أبي بكر رضي الله تعالى عنه وهي صحابية رضي الله عنها **هـ** بخط الأجهوري
(قوله والجهاد) أخره عن بروالدين لانه قد يتوقف على اذنه ما لا لا تبرهما أفضل من
الجهاد بل الجهاد أفضل أي إذا كان فرض عين بأن دخلت الكفار بلادنا والاف
الوالدين أفضل لأن فرض العين أفضل من فرض المكافاة (قوله أفضل الأعمال) أي
المتعلقة بالآخوان أن تدخل الخ أو تقتضي عنه دينا هو وما بعده من عطف الخاص لار
هذا من جملة ادخال السرور (قوله أو تطعمه خبزاً) أي فداوقه وانما عبر به لعموم وجوده
وأما غيره كاللحم من باب أولى **هـ** بخط الأجهوري (قوله التودد الخ) هذا يقتضي أن
مخاطبة الناس أفضل من العزلة ومحمد فيمن قدر على نفسه بأن ينفذها من الغضب عند
مخالفتهم ما به واد ويعفو عن اساءة عليه ويشكر من احسن اليه الخ والله العزلة أفضل
(قوله أفضل الأعمال) أي المتعلقة بالآكتاب الكسب من الحلال أو المراد من أفضلها
ذلك فالله سبحانه يعين من اكتسب لعباده من حلال ويثيبه كثيراً ويفعي له أن يشغل وقته
بذكر الله تعالى حال الاكساب (قوله حجة برة) أي مبررة بأن لا يحاطبها انهم من وقت
الاسرام الى التحلل الثاني هذا احوال ارجح ن أقوال (قوله العلم بالله) أي معرفة ما يجب

﴿ أفشوا السلام كي تعالوا (طب) ﴾
عن أبي الدرداء ﴿ أفشوا السلام ﴾
وأطعموا الطعام واضربوا الهام
تورثوا الجنان (ت) عن أبي هريرة
﴿ أفشوا السلام وأطعموا الطعام ﴾
وكونوا أخواناً كما أمركم الله (هـ)
عن ابن عمر ﴿ أفضل الأعمال ﴾
الصلاة لوقتها وبر الوالدين (م) عن
ابن مسعود ﴿ أفضل الأعمال ﴾
الصلاة في أول وقتها (د) عن
أم فروة ﴿ أفضل الأعمال الصلاة ﴾
لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل
الله (خط) عن أنس ﴿ أفضل الأعمال ﴾
أن تدخل على أخيك
المؤمن سرراً أو تقتضي عنه ديناً
أو تطعمه خبزاً * ابن أبي الدنيا في
قضاء الحوائج (هـ) عن أبي هريرة
(عد) عن ابن عمر ﴿ أفضل الأعمال ﴾
بعد الإيمان بالله التودد الى الناس
(طب) في مكارم الاخلاق عن أبي
هريرة ﴿ أفضل الأعمال الكسب ﴾
من الحلال * ابن لال عن أبي سعيد
﴿ أفضل الأعمال الإيمان بالله ﴾
وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل
سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس
الى مغربها (طب) عن معاذ
﴿ أفضل الأعمال العلم بالله ﴾

له وما يستحيل عليه والحاصل ان المعرفة اربعة اقسام المعرفة الحقيقية أى الاحاطة
بذاته تعالى وهذا مستحيل لا يكلف به ومنه ما عرفناك حق معرفتك أى ما احطنا به انك
والمعرفة التى لا تكون فى الدنيا الالهيته صلى الله عليه وسلم وهى معرفة العيان أى المعرفة
الناشئة عن ادراك البصر فانها لا تقع لغير نبينا الا فى الآخرة فاسما مكمليهم أى ايضا
والمعرفة عن كشف وهى خاصة بأهل الله تعالى بأن يكشف عن لطيفة قلوبهم بحيث
يدركون باطن الامور حتى لو كشف لهم الحجاب فى الآخرة لم يزدادوا بقاء وهذه الجنة
المعجزة فى الدنيا وليسنا مكمليهم أى ايضا لانها تقع بالقبح الالهى وان كان لها أسباب
ذكرها القوم فى كتب التصوف والمعرفة البرهانية أى التى تنشأ عن البراهين وهى التى
كافها (قوله ان العلم ينفعك الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حيث قال له السائل الى سألته
عن أفضل الاعمال فبالت تذكركى العلم ولم أسألك عنه وقوله ان العلم أى الشرعى وقوله
قليل العمل وكثيره اذا عمل اذا كان على أصل ثابت يثبت ولا يمشى ايم يارده فيحصل له
ثوابه والعمل مع الجهل قل أو كثر بناء على غير أصل ثابت فلا ثواب فيه بل عليه وزر
بتعاطيه قال تعالى أفمن أسس بنيانه على الآفة الضيقة لا يجرى (قوله فى الله) أى لاجله
كان يحب الشخص لقوة دواعيه ولشدته من عنده عن المسكر ونحو ذلك فهو أعلى من محبة
الشخص لكونه احسن اليه (قوله والبغض فى الله) أى لاجل الله قال ابن رسلان فيه
دليل على انه يجب ان يكون للرب أعداء يغضهم فى الله كما يكون له أصدقاء يحبهم فى الله
بانه انك اذا أحببت انسانا لانه مطيع لله ومحبر عند الله فان عصاه فلا بد ان تبغضه
لانه عاص لله وعمقوت عند الله فمن أحب اسبب فبالضرورة يبغض لصدده ولذلك قال الله
تعالى للموسى عليه السلام هل واليتى وليا وهل عاديتلى عدوا اهد من العلقمى (قوله
عند الله) الاضافة للتشريف واسارة الى انه أفضل فى نفس الامر لافى الظاهر فقط فينبغى
اعتقاد ذلك لكونه مطابقا لما فى نفس الامر لما فيه من الخير وساعة الاجابة وقد ورد ان
الحج اذا وافق يوم الجمعة غفر الله لكل شخص على حسنة بخلافه اذا لم يوافق فيه فغفر الله
للبعض وبهم الباقى لذلك البعض وما قيل ان الحج ان وافق يوم الجمعة كان بشنتين وسبعين
جنة فلا أصل له (قوله أفضل الايام عند الله) أى ايام الاسبوع والايوم عرفة أفضل الايام
عند الشافعية والمهر عند ابر القاسم وروى حاشية السيد الرجائى على التحرير ما حاصله ان
أفضل الايام يوم عرفة فيوم نصف شعبان فيوم الجمعة وأفضل اليا الى ليلة مولده صلى الله
عليه وسلم فليلا القدر فليلا الاسراء فليلا الجمعة (قوله أفضل الايمان) أى أفضل
الثمرات التى يتجلى بها المؤمن من ثمرات الايمان ان تلم الخ أى علما شهوديا لاعلام برهانيا
لان أفضل الثمرات انما هو علم الشهود بحيث لا يشع له عنه ملا ولا خلا ولا نعم ولا نهم ومن
كان ذاك حاله كان شاكر اى حالة السراء صابر اى حالة الضراء راضيا اى حالة الفقر واذا وقع
فى ذنب أقطع وصبر على منع نفسه من شتم واتهم واذا كان فى طاعة جحد فيها (قوله ان تعلم

ان العلم ينفعك معه قليل العمل
وكثيره وان الجهل لا ينفعك معه
قليل العمل ولا كثيره * الحكيم
عن انس رضى الله عنه افضل الاعمال الحب
فى الله والبغض فى الله (د) عن أبى
ذر رضى الله عنه افضل الايام عند الله يوم
الجمعة (هـ) عن أبى هريرة رضى الله عنه افضل
الايمان

ان تعلم ان الله معك حيثما كنت (ط ب ح ل) ١٥٠ عن عباد بن الصامت **ع** افضل الايمان الصبر والمساحة (ن) عن معقل بن

ان الله معك أي بالمعونة والالطاف والاسعاد والاسعاف والمعنى انه معك ومطلع عليك في سائر الاوقات ومن علم ان الله كذلك لزم الادب وراعى الحق وقلى وجهها التي أمر بها ونهى عنها وقال بعض السادة لتليدهم خذ هذا الطائر واذهب في محل لا يراد فيه أحد فأخذه وتوجه لما أمر به فدخل محلا آخر بالاطاع عليه أحد من الخلق فلما هم بذهبه قال في نفسه أسماذى أمر في بذهبه بمحل لا يراد فيه أحد والله مطلع على فأرذه اليه بلاذبح فرجع اليه بلاذبح فقال لم تفعل ما أمرتك به فقص عليه الامر فعند ذلك عرف الشيخ انه قد وصل والله أعلم **ع** بخط الشيخ الاجه وروى (قوله المساحة) وفي رواية السماحة والمراد بذل ما زاد على مؤنته ومؤنة عباده والمساحة يذل نفسه في الطاعة وبذلها في اجتناب النواهي (قوله معقل) بفتح الميم وكسر القاف (قوله وتعمل لسانك الخ) أي مع حضور القلب حتى يكون من افضل الثمرات اذ مجرد شغل اللسان وان كان فيه فضل حيث لاحظ المعنى ولو اجابا لليس من افضل الثمرات (قوله ما) أي مثل الذي تحب الخ لانك تحب ان ما عندك يقتل اليهم أو انه بذاته يكون عندهم اذ الجسم الواحد لا يكون في مكانين وهذا في عوام الناس اما أهل الخصوص فلا يكمل أحدهم الا اذا أحب أن يكون كل مسلم فوقه ولذا قال الفضيل لابن عيينة انك لا تكون ناصحا أتم النصح للناس الا اذا كنت تحب أن كل مسلم يكون فوقك (قوله وان تقول خيرا) بأن لا تتسكلم الا في طاعة وقول الشارح في طاعة أو مباح لا يناسب اذ الكلام فيما هو من افضل الثمرات والمباح ليس من ذلك (قوله افضل الجهاد) بالمعنى التغوى وهو ارتكاب المشاق اذ الجهاد شرعا قتال الكفار (قوله كلمة حق) الكلمة بمعنى الكلام ويصح كلمة حق بغير اضافة وفي رواية كلمة عدل أو كلمة عدل وفي رواية أمير بدل سلطان والمراد كل من له سلطة وسطوة (قوله افضل الحج) أي من افضل اعماله العج أي رفع الصوت بالتلبية والحج أي اراقه قدم الهدى وانما قيل من افضل لان افضل اعماله على الاطلاق الطواف لشبهه بالصلاة (قوله نكرمة الجلوس) كأن لا يذكر الا ما يسرهم ويعود عليهم بالفتح ولا يكثر من الضحك وان يحفظهم اذا قام من عندهم (قوله دعاء المرء لنفسه) أي يبدأ بنفسه ثم بغيره اذ لو عكس لم يماخيل له نفسه ان غيره محتاج الى دعائه وهو غير محتاج الى أحد ففي بدئه بنفسه اشارة الى عجزه واحتياجه (قوله العفو) هو أبلغ من الغفر لانه الستر والعفو هو والمعاذاة مفاعلة فاذا سألها الانسان كان المعنى اطلب منك يا رب ان يعفو الناس عني وان أعفو عنهم لان المفاعلة بينه وبين الرب سبحانه (قوله الدناير) مثلها القضة ونحوها (قوله قوله افضل الذكراخ) ويسن الجهر به اذا كثرت وساوسه ولم يشوش على نحو نائم والا فالافضل الاسرار (قوله وافضل الدعاء الحمد لله) جعل الحمد من أنواع الدعاء باعتبار ما يلزمه فانه اذ وقع في مقابلة نعمة كان شكرا وقد قال تعالى لنن شكرتم لازيدنكم فهو يتضمن الطلب (قوله الرباط) يطلق على محل الذكر وعلى العمل الصالح وهو المراد

يسار (ن) عن غير البقي **ع** افضل الايمان أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله عز وجل وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تقول خيرا أو تصمت (ط ب) عن معاذ بن انس **ع** افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر (ه) عن ابي سعيد (حم ط ب ه ب) عن ابي امامة (حم ن ه ب) عن طارق ابن شهاب **ع** افضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهو **ع** ابن التمار عن أبي ذر **ع** افضل الحج العج والحج (ت) عن ابن عمر (ه) عن ابن مسعود **ع** افضل الحسنات تكرمة الجلوس **ع** القضا عن ابن مسعود **ع** افضل الدعاء الدعاء المرء لنفسه (ل) عن عائشة **ع** افضل الدعاء ان تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة فانك اذا أعطيتهم ما في الدنيا ثم أعطيتهم ما في الآخرة فقد أفلحت (حم) وهناد (ت) عن انس **ع** افضل الدناير يشار بشفقة الرجل على عباده ويشار بشفقة الرجل على دابته في سبل الله ويشار بشفقة الرجل على اصحابه في سبل الله عز وجل (حم) ت (ه) عن ثوبان **ع** افضل الذكر لا اله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله (ت) عن حبيب **ع** عن جابر **ع** افضل الرباط الصلاة ولزوم مجالس الذكر

وما من عبد يصلي ثم يقعد في مصلاه الا لم تزل الملائكة تصلي عليه حتى يحدث أو يقوم **ع** الطيالسي عن أبي هريرة **ع** هنا

هنا (قوله وانفسها عند أهلها) أى اذا كان الانسان يحب أحد ارقائه أكثر من البقية
 فالأفضل المبادرة بعقده لدخول في سلات قوله تعالى حتى تتفقوا بما تحبون (قوله جوف
 الليل) بالنصب أى الصلاة والدعاء في جوف الليل وبالرفع أى أفضل الاوقات هو وقت
 جوف الليل والجوف نصف الليل ولما كان ليس مراد ابنه بقوله الآخر أى الثالث
 الاخير والأفضل السدس الخامس (قوله عبسة) بالتخفيف (قوله سفك وعقر) بالبناء
 للمفعول ولا يكون أفضل الادامات مع فرسه في وقت واحد أو مات فرسه قبله بخلاف
 ما لو مات بعده فان ثوابه حينئذ لو ارثه لاله فالعزوف البر المترتب عليه موت النفس مع
 الجواد أفضل من العزوف البحر وما ورد غرورة في البحر أفضل من غزوتين في البر محمول على
 ما اذا كان النصر في غزو البحر أو كانت المشقة في غزو البر أكثر (قوله تأمل العنى) فى
 رواية العيش أى طول العمر (قوله الاوقد الخ) الاداة استفتاح والجملة حالية (قوله
 المقل) أى مع غنى النفس وعبارة المناوى فى كبيره والمراد بالقل العنى القلب ليوافق
 قوله الا أنى أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى أو يقال الفضيلة تتفاوت بحسب
 الاشخاص وقلة التوكل وضعف اليقين فالمخاطب بهذا الحديث أبو هريرة رضى الله عنه
 وكان مقلامتوكلا على الله والمخاطب بالحديث الا فى حكيم بن حزام وكان من اشرف
 قريش وعظماؤها ووجوهها فى الجاهلية والاسلام اه (قوله عن ظهر غنى) ظهور مقم
 أو هو لا شباع أى اشباع الكلام أى تقويته وتأكده أى عن تمكن من الغنى كما يقال
 فلان على ظهر سفر أى متمكن من السفر ويتصدق بجميع ماله ان صبر على الاضاقه والا
 فالأفضل ان يسبق ما يحتاجه (قوله واليد العليا الخ) الايدى اربعة معطية وهى أفضل من
 المتعفة عن الاخذ وهى أفضل من الاخذة بغير سؤال ان صبر على الاضاقه والا فالأخذة
 أفضل وهى أفضل من الاخذة بسؤال لاسيما مع الشدة نعم ولا بأس بالسؤال عند
 الاحتياج (قوله سقى الماء) لشدة حاجة الناس والدواب اليه لاسيما فى شح وركب الحاج
 فينبغى للموفق ان يتهد الناس والدواب بالسقى ومحل افضلية السقى ما لم يوجد ما يقتضى
 افضلية غيره لكون الزمن زمن لحظ فاطعام الجائع حينئذ أفضل (قوله سعد بن عباد) (قوله
 لما سمع ذلك منه صلى الله عليه وسلم يادروا حفرين وتصدق بهما على امواته ومنهم انه (قوله
 ثم يعلمه اخاه) فالأفضل هو تعليم العير واطلاق الصدقة على تعليم العلم مجاز بالاستعارة
 أو مرسل حيث اطلقت الصدقة التى هى بذل نحو المال والماء للمحتاج على بذل مطلق
 محتاج اليه ثم قيد بمحتاج اليه من العلم فهو غير متيقن على حسد مشفر (قوله ثم يعلمه اخاه
 المسلم) أى لأن الصدقة من الأكرم والجود والجود قد هما احد هما معنى ك تعليم العلم
 وثانيه ما مباني كالاطعام ونحوه ومعنى مباني لكون البنية تقوم به اه بخط الاجهوزى
 (قوله الكاشح) اصل الكشح ما بين الحاصرة والضلع والمراد هنا البطن أى أفضل
 الصدقة على ذى الرحم الذى يطوى بطنه على عداوة قريبه او على الاعراض عنه لان ذلك

﴿ أفضل الرقاب اغلاها ثمنا وانفسها
 عند أهلها ﴾ (حمق ن) عن ابى ذر
 (حم طب) عن ابى امامة ﴿ أفضل
 الساعات جوف الليل الآخر
 ﴾ (طب) عن عرو بن عبسة ﴿ أفضل
 الشهداء من سفل دمه وعقر
 جواده ﴾ (طب) عن ابى امامة
 ﴿ افضل الصدقة أن تصدق وأنت
 صحيح ﴾ صحيح تأمل العنى وتخشى
 الفقر ولا تهمل حتى اذا بلغت
 الحاقوم قلت فلان كذا وفلان
 كذا الا وقد كان فلان (حمق
 دن) عن ابى هريرة ﴿ أفضل الصدقة
 جهداً المقل وأبدأ بن تعول (دك)
 عن ابى هريرة ﴿ أفضل الصدقة
 ما كن عن ظهر غنى واليد العليا
 خير من اليد السفلى وأبدأ بن
 تعول (حمق م) عن حكيم بن حزام
 ﴿ أفضل الصدقة سقى الماء ﴾ (حمق
 دن حب ل) عن سعد بن عباد
 (ع) عن ابن عباس ﴿ أفضل
 الصدقة أن يعلم المرء المسلم علماً ثم
 يعلمه أخاه المسلم ﴾ (ه) عن ابى هريرة
 ﴿ أفضل الصدقة الصدقة على
 ذى الرحم الكاشح ﴾ (حم طب) عن
 ابى أيوب وعن حكيم بن حزام (خذ
 دت) عن ابى سعيد (طب ل) عن
 أم كلثوم بنت عقبة

سبب في المحبة وزوال العداوة ثم بعد ذلك الصدقة على الرحم المحب فهو مقدم على الاجانب وقال المناوي في كبره في تعديل فضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح مانعه لما فيه من قهر النفس على الاذعان لمعاديها ثم قال وعلى ذى الرحم المصافي افضل اجرامها على الاجنبي لانه اولى الناس بالمعروف اه بحروفه (قوله مالك سوء) أي سبي لا بلا حظه بالاكل والشرب والكسوة ومالك بالتنوين وسوء بفتح السين قال المناوي في كبره ولا تدافع بين هذا الحديث وما قبله لاحتملاف ذلك باختلاف الاحوال والاشخاص والارمان وقد يعرض من الحالات ما يقطع فيه بافضلية المملوك على ذى الرحم بل قد يجب وشمل ذلك كل حيوان محترم محتاج الى مؤنه أو رفع مؤذ من نحو حراً أو برد اه بحروفه (قوله ويحقق) بالفتح من حقق (قوله ويحتر بها) أي بسببها (قوله ذات البين) أي الطائفة ذات البين (قوله وجهه من مقل) أي من ذى مال قليل والجهد بالضم السعة والاعطاء أي اعطاء من مقل اما بالفتح فهو المشقة وكتب الشيخ عبد البر الاجه وورى على قوله وجهه من مقل أي قدر ما يحمله حال القليل المال انتهى بحروفه (قوله أفضل الصدقة المنج) كما يرى العطية على وجه القرض أو الهبة هذا في الدرهم ومنحة الدابة اعارتم الركوب انتهى بخط الاجه وورى (قوله فسطاط) بضم الفاء وقد تكسر وهى الخيمة أي منحة فسطاط بدليل ما بعده لكنه صلى الله عليه وسلم عبر بظلال اشارة الى أن المقصود من منحة الخيمة الاستظلال قال في المصباح الفسطاط بضم الفاء وكسر هاءيت من الشعر والجمع فسطاط والفسطاط بالوجهين مدينة مصر قديماً وقال بعضهم كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه فعلال وبابه الكسر ومعنى حديث الباب أن ينصب خساء للعزاة يستظلون فيه والاشهر فيه ضم الفاء وحكى كسرها انتهى علقه على وقال الزمخشري الفسطاط ضرب من الابنية في السفردون الصرادف أي أقل منه فالفسطاط ببت من شعر انتهى بخط الاجه وورى (قوله أو طروقة) بالجر عطفاً على خادم أو بالرفع عطفاً على منحة على تقدير مضاف أي منحة طروقة ف حذف المضاف وأقيم المضاف اليه الخ أي اعطاء دابة مطروقة أي بلغت أو ان طروق الفعل لان هذا الوقت هو وقت كمال الاتفاغ بها أي يهيمها له أو يعبرها له (قوله صلاة الصبح) بناء على انها الوسطى اظاهر هذا الحديث لكنه ضعيف فلا يعارض الحديث الصحيح الدال على انها العصر فالراجح ان العصر أفضل من الصبح وجماعة الصبح أفضل من جماعة العصر لاختلاف المدرك (قوله الصلاة في جوف الليل) أي المنزل المطلق في الليل أفضل منه في النهار والافال رتبة في النهار أفضل من التهجيد (قوله شهر الله المحرم) ثم وجب ثم ذى القعدة ثم الحجة ثم شعبان ثم بقية الاشهر وأضيف هذا الله تعالى مع ان في الشهر وأفضل منه لانه لا يسمى به بالمحرم اسم اسلامي وكان اسمه في الجاهلية صفر الاول وصفر المعروف الآن كان يسمى صفر الثاني بخلاف أسماء بقية الاشهر بخلافه واسمته عملت في الاسلام

أفضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك سوء (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه أفضل الصدقة في رمضان «سليم الرازي في جزئه عن انس رضي الله عنه أفضل الصدقة للسان الشفاعة تفك بهم الاسير ويحقق بها الدم ويحتر بها المعروف والاحسان الى أخيك وتدفع عنه الكربة (طب) عن حمزة رضي الله عنه أفضل الصدقة أن تشبع كذا جائعاً (هب) عن انس رضي الله عنه أفضل الصدقة اصلاح ذات البين (طب هب) عن ابن عمرو رضي الله عنه أفضل الصدقة حنط اللسان (فر) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أفضل الصدقة سر الى فقير وجهه من مقل (طب) عن أبي امامة رضي الله عنه أفضل الصدقة المنج أن تمنح الدرهم أو تظهر الدابة (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه أفضل الصدقات طل فسطاط في سبيل الله عز وجل أو منحة خادم في سبيل الله أو طروقة مخل في سبيل الله (حم ت) عن أبي امامة (ت) عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أفضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة (حل هب) عن ابن عمر رضي الله عنهما أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم (م) عن أبي هريرة الروياني في مسنده (طب) عن جندب

والمراد أن أفضل شهر يتطوع بصيامه كاملا المحرم وانما قيل كاملا لأن التطوع ببعض
شهر قد يكون أفضل من أيام كصوم عرفة وعشر ذي الحجة كما ذكره المناوي في كبيرة نقلا
عن الحافظ ابن رجب انتهى (قوله طول القنوت) أي من أفضل الصلاة صلاة في أطول
القنوت أي القيام وللقنوت أحد عشر معنى قال النووي والمراد هنا القيام اتفاقا
انتهى مناوي في كبيرة (قوله صلاة المرأة في بيته) أي حتى من المسجد الحرام ونحو
بيته بيت غيره ولو آمن من الرياء كذا في الفتح قاله المناوي في كبيرة (قوله لتعظيم) أي
لأجل تعظيم رمضان ولاجل عظمته على الصوم ليدخل في صوم رمضان نشاط قال
المناوي في كبيرة وهذا العله صلى الله عليه وسلم قال قبل أن يعلم فضل المحرم وأن ذلك أفضل
شهر يصام أكثره كما تشير إليه رواية صوم في شعبان أو أن ذلك أفضل شهر يصام مستقلا
وهذا أفضل شهر يصام به قال رمضان انتهى بحروفه (قوله ويفطر يوما) فيس فطر ذلك
اليوم وإن صادف يوم نحو الخميس أو الاثنين من الأيام التي يطلب صومها وقوله - يس
صوم يوم الخميس والاثنين مثلا لحمله ما لم يعتد صوم يوم وفطر يوم ويصادف يوم الفطر ذلك
(قوله إذا كرر الله كثيرا) أي درجة المذاكرين المحوذ به بعضهم إلى أن من واطب
على الصلوات الخمس بحقهما كان من الدائرين الله كثيرا وفي ذلك بشارة (قوله الفقه)
أي السعي في فهم الأحكام الشرعية (قوله الدعاء) جعل الدعاء من العبادة لأن فيه
خضوعا ونذلا والعبادة لغة هي الخضوع والتذلل (قوله ابن سعد) في نسخ المتن ابن سعيد
(قوله أفضل العبادة قراءة القرآن) لأنه أصل العلوم وأما وللهذا صرحوا بأن الإنسان
يبدأ أولا بحفظه ثم باتقان تفسيره ثم يحفظ من كل فن يختصرا ولا يشتغل بذلك عن تعهد
دراسة القرآن فإنه أفضل الأذكار قال الاشتغال بالقراءة أفضل من الاشتغال بسائر
الأذكار لا ما ورد فيه شيء مخصوص في وقت أو زمن مخصوص انتهى من الشرح
الكبير للمناوي رحمه الله (قوله السجزي) بالكسر والقضاي بالضم (قوله انتظار
الفرج الخ) يعني إذا نزل بأحد بلا فترك الكتابة صبرا وانتظر الفرج فذلك أفضل لأن
الصبر في البلاء انقياد للقضاء وفي بعض الكتب الإلهية لا تقطع أمل من أمل سواي
وألله نوب المذلة بين الناس أقفر عابا فقر باب غيري وبابي خير لك انتهى مناوي
(قوله النية الصادقة) أي النية العتبة بمعنى العزم على الشيء ولم يشرع فيه وذلك لأن النية
لا يدخلها الرياء لعدم الإطلاع عليها بخلاف العمل ولذا سمع شخص يقول اللهم كما قبلت
سجتي في السنين الأربع الماضية أسألك أن تقبل سجتي هذه فقبل له من أين لك قبول
ما مضى فقال أنا كنت أعزم على الحج عزمًا مضمما ثم يعوق عائق فلم أجد وقع لي ذلك
أربع سنوات وهذه الغلظة شرعت في عملها بالفعل فأخاف أن يدخل الرياء في ذلك
لكون العمل مشاهدا للناس بخلاف النية فيمضى فلم يطلع عليها أحد ولا ينافي ذلك
من هم بمحنة فلم يعملها كتب له حسنة ومن عملها كتب له عشرًا لأنه محمول على من

أفضل الصلاة طول القنوت
(حم م ت ه) عن جابر (طب)
عن أبي موسى وعن عيسى بن قباد اللبني
أفضل الصلاة صلاة المرأة في بيته
الا المكتوبة (ن طب) عن زيد بن
ثابت أفضل الصوم بعد رمضان
شعبان لتعظيم رمضان وأفضل
الصدقة صدقة في رمضان (ت ه ب)
عن أنس أفضل الصوم صوم
أخي داود كان يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفتر إلا في (ت ن) عن ابن
عمر وأفضل العبادة درجة عند
الله يوم القيامة إذا كرر الله
كثيرا (ح م ت) عن أبي سعيد
أفضل العبادة الفقه وأفضل
الدين الورع (طب) عن ابن عمر
أفضل العبادة الدعاء (ك) عن
ابن عباس (عد) عن أبي هريرة
ابن سعد عن النعمان بن بشير
أفضل العبادة قراءة القرآن * ابن
قانع عن أسير بن جابر السجزي في
الآبابة عن أنس أفضل العبادة
استظار الفرج (ه ب) والقضاي
عن أنس أفضل العمل النية
الصادقة * الحكيم عن ابن عباس

أفضل العبادات أجرة أسرع
 خادمهم ثم الذي يأتيهم بالانخبار
 وأخبرهم عند الله منزلة الصائم
 (طس) عن أبي هريرة **أفضل**
 الفضائل أن تصل من قطعك
 وتعطي من حرمك وتصفح عن
 ظلمك (حم طب) عن معاذ بن أنس
أفضل القرآن الحمد لله رب
 العالمين (الذهب) عن أنس **أفضل**
 القرآن سورة البقرة وأعظم آية
 فيه آية الكرسي وإن الشيطان
 ليخرج من البيت أن يسمع تقرأ
 فيه سورة البقرة * الحارث وابن
 الضريس ومحمد بن نصر عن الحسن
 مرسل **أفضل الكسب** بيع
 مبرور وعمل الرجل بيده (حم طب)
 عن أبي بردة بن نيار **أفضل**
 الكلام سبحانه الله والحمد لله
 ولاله إلا الله والله أكبر (سم)
 عن رجل **أفضل المؤمنين**
 أسلاما من سلم المسلمون من لسانه
 ويده **أفضل المؤمنين** إيماناً
 أحسنهم خلقاً وأفضل المهاجرين
 من هجر ما نهى الله تعالى عنه
 وأفضل الجهاد

قول المحشي نسخ المتن ابن نيار اهل
 لقط ابن دينار وقع في الشارح
 والصواب ما في المتن وكذا يـ
 في قوله في الحقيقة بعد هذه نسخ
 المتن أفضل الناس
 قول المحشي ويحب الخ لعله سقط
 من كلام المحشي كان الظاهر أفضل
 المسلمين أسلاماً أو نحو ذلك

القيام من عند المريض (قر) عن جابر **أفضل الغزاة** في سبيل الله

نفسه مطهرة لا يخاف رياء في عمله فتواب عمله المضمون للنسبة أكثر من ثواب النسبة المجردة
 عن العمل وذلك محمول على من خاف الرياء فتواب يثقه المجردة خبر من ثواب المصوبة
 بالعمل لعدم الرياء في تلك (قوله سرعة القيام من عند المريض) أي أفضل ما يفعله العائد
 في العبادة أن يقوم سريعاً فلا يمتكث إلا بقدر فواق ناقة وذلك لأنه يبدو للمريض حاجة
 فيستحي من جلسائه وأخرج البيهقي عن سلمة بن عاصم قال دخلت على القراء أعوده
 فاطأت والحقت في السؤال فقال لي ادن فدوت فأنشدني

حق العبادة يوم بعد يومين * ولحظة مثل لحظ الطرف بالعين
 لا تبر من مريضاً في مسألة * بكفك من ذل التمسأل بحرفين

والكلام في غير متهمة ومن يشق عليه مفارقة منتهى منار في كبره (قوله
 خادمهم) إذا خرج بنية العزو ثم طرأ له أن يضم لتلك النية خدمة أصحابه الغزاة لكثرة
 الثواب (قوله بالانخبار) أي خبر العدو ولا تركه كتابه الخطر في دخوله على العدو والتجسس
 حالهم فيخبر بأمرهم في غفلة في هذا الوقت انظر فربهم وأخبرهم الخ فهو أفضل من ذلك
 (قوله الصائم) أي منزلة الصائم في العزو (قوله أفضل الفضائل) أي الخصال الفضيلة
 التي يشرف بها الإنسان في الدنيا والآخرة (قوله أن تصل من قطعك) وهذا هو غاية
 المعروف وتعطي من حرمك هو غاية الجود ونصف عن ظلمك هو غاية الحلم ولذا قال سيدنا
 عيسى أقوم ما كنت جئتكم بأن النفس بالنفس والعين بالعين الخ والآن جئتكم
 بأن لا تقابلوا الشر بمثله وإذا ضرب أحدكم على خده الأيمن فليوجهه إلى اليسر وإذا غضب
 أحدكم أزار أخيه فليعطه ورداءه أيضاً ومما وقع ابن العربي رضي الله تعالى عنهما
 رأى الله تعالى من أمانه قال يارب على شئ أخذت منك بلا واسطة فقال إذا أحسنت إلى من
 أساء لك فقد شكرت نعمتي وإن أسأت إلى من أحسن إليك فقد كفرت نعمتي فقال حسبي
 ذلك يارب فقال حسبك ذلك أي بكفك ذلك في صنع المعروف أن عمات به (قوله الحمد لله)
 أي سورة الفاتحة قراءتها أكثر ثواباً من غيرها لما اشتملت عليه الاسورة البقرة لكثرة
 ما اشتملت عليه فلا ينافي ما بعده (قوله أن يسمع) أي لا أن يسمع أي لا جـل أن
 يسمع ونزوجه كناية عن ضعفه عن وسوسة أهل ذلك البيت القاري وغيره (قوله
 الضريس) بالتصغير (قوله وعمل الرجل بيده) ظاهر الحديث استواء التجارة المعبر عنها
 بالبيع المبرور والصناعة المعبر عنها بعمل الرجل بيده وليس مراد الماهر أن الأفضل
 العنفة ثم الزراعة ثم الصناعة ثم التجارة (قوله ابن دينار) نسخ المتن ابن نيار (قوله
 سبحانه الله والحمد لله) ذهب بعضهم إلى تفصيل التسييح على التعميد وبعضهم ذهب إلى
 العكس وهو الذي عليه بعض أئمة الشافعية (قوله عن رجل) أي من الصحابة واسمه
 سمرة بن جندب وأبهمه لأن الصحابة كلهم عدول ورجال رجال الصحيح انتهى بخط
 الأجهوري (قوله أفضل المؤمنين أسلاماً) ويحب أن ما ذكره من سلامة الناس من

يده وليسانه من افراد اعمال الايمان اذ لا يثاب عليها الامع التصديق القلبي (قوله من
جاهد نفسه) بان ينظر في الزواجر وكتب التصوف لينصر سلطان الحق وجنوده على سلطان
الباطل وجنوده وذلك ان القلب سلطان الحق وجنوده الصفات الجيدة كالمعرفة
وحسن الخلق ومحبة الخير للناس والشيطان سلطان الباطل وجنوده الصفات القبيحة
كالكبر والحقد فاذا جاهد نفسه فقد نصر سلطان الحق وجنوده على سلطان الباطل
وجنوده حتى قهره وبعثه عن وسوسته فهو كمن نصر جنود الاسلام على جنود الكفار بل
اعظم ولذا سمي الجهاد الاكبر ومن أهمل حتى نصر سلطان الباطل على سلطان الحق
كان كمن نصر الكفار على جنود الاسلام (قوله أفضل المؤمنين الخ) أى من أفضلهم
والاخر لا يسأل أفضل منه (قوله سمع البيع) كأن يبيع سلعة بدون ثمن مثلهما ورفقا
بالمشتري لاحتياجه وسمع به كونه الميم كاضبطه الشيخ عبد البر الاجهوى ويحطه
وهو الذى قرره استاذنا الحنفى رحمه الله خلاف ما يفرى من انه بكسر الميم (قوله
في شعب من الشعاب) أى محل بين جبلين وليس قيد ابل المدار على محل يعتزل فيه الناس
(قوله ويدع الناس من شره) أشار صلى الله عليه وسلم الى ان من اعتزل الناس ينبغي له
ان يلاحظ ان عزلته ليقسم شر نفسه لا يتوفى شرهم لان الموفق ينسب الشر لنفسه
لانه (قوله مزهد) اسم مفعول من زهد الناس وقيل مزهد بكسر الهاء أى زاهد
في الدنيا وشهواتها ويكون اسم فاعل على غير قياس اذ قياس اسم الفاعل من زهد زاهد
وقد سئل سيدنا عيسى عن رجلين لهما كنز افتخا به أحدهما واخذ الآخر ما أسلم
فقال الذى تخناه لانه سلم من قنمته (قوله يعطى جهده) أى ما يقدر عليه أى يتصدق
وهو مقل (قوله أفضل المؤمنين) نسخ المتن أفضل الناس (قوله يعاملون بالرخص) لاسيما
ان سوات له نفسه تركها لعدم المشقة فيها والشك في دليلها (قوله ايام العشر) أى
عشر ذى الحجة فاما أفضل من ايام العشر الاخر من رمضان لكثرة العبادة التى فيها اما
ليالى العشر الاخر من رمضان فهى أفضل من ايام العشر ذى الحجة لما اشقت عليه
كذا قال المناوى فى الكبير والعهد عليه اذ لم تطلع فى هذا الوقت على ما يخالفه شيخنا
حفى لكن فى كلام المناوى المذهب كورفى شرحه الصغير والكبير ما يقتضى ترجيح
تفضيل عشر رمضان الاخير على عشر ذى الحجة وعبارة الصغير أفضل ايام الدنيا ايام
العشر عشر ذى الحجة لاجتماع امهات العبادة فيه وهى الايام التى أقسم الله بها فى كتابه
بقوله والفجر وليال عشر فهى أفضل من ايام العشر الاخير من رمضان على ما اقتضاه
هذا الخبر واخذ به بعضهم لكن الجهور على خلافه انتهى وقال فى الكبير مانصه واهذا
ذهب جميع الى انه أفضل من العشر الاخير من رمضان لكن خالف آخرون بمسكبان اختيار
القرض لهذا والنقل لذلك يدل على أفضليته عليه وغرة الخلاف تظهر فيما علق فهو
طلاقاً ونذراً بأفضل الاعشار والايام قال ابن القيم والصواب أن ليالى العشر الاخير من

من جاهد نفسه فى ذات الله عز وجل
(طب) عن ابن عمرو * أفضل
المؤمنين أحسنهم خلقاً (هـ) عن ابن
عمر * أفضل المؤمنين ايماناً بالذى
اذا سأل أعطى واذا لم يعط استغنى
(خط) عن ابن عمرو * افضل
المؤمنين رجل سمح البيع سمح
الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء
(طب) عن أبي سعيد * أفضل الناس
مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه
وماله ثم مؤمن فى شعب من الشعاب
يتقى الله ويدع الناس من شره
(حقوق نـه) عن أبي سعيد
* أفضل الناس مؤمن مزهد (فر)
عن أبي هريرة * أفضل الناس
رجل يعطى جهده * الطيالسى
عن ابن عمر * أفضل الناس مؤمن
بين كريمين (طب) عن كعب بن مالك
* أفضل أمتى الدين يعاملون
بالرخص * ابن لال عن عمر * أفضل
ايام الدنيا ايام العشر * البزار
جابر * أفضل سور القرآن البقرة
وأفضل آى القرآن آية الكرسي
* المغوى فى مجبه عن ربيعة
الجرشي * أفضل طعام الدنيا
والآخرة

رمضان أفضل من ليالي عشر ذي الحجة لان عشر ذي الحجة انما تفصل ليومى الصلوة وعشر رمضان انما تفصل ليلة القدر وفيه فضل بعض الايام على بعض انتهى بحروفيه
(قوله اللحم) وهذا رد على من قال من اهل الضلال لا ينبغي اكل اللحم لانه معذب بالذبح
ولا يصير بطنه قبر للعدوات وهذا الطبريدل على تفضيله على اللبن وهو المعقد (قوله
تلاوة القرآن) ولو بغير فهم المعنى كما يستأنس له برواية الامام أحمد ربه في النوم لكن مع
فهم المعنى اكل ومما وقع أن بعض اهل الله تعالى كان حريصا على تلاوة القرآن فخطره
أن يشتعل بالعلم وتلت تلاوته فرأى ربه يعاتبه مناماً بقوله أنت تزعم محبتي وقد تركت
كلامي ألم تتدبره وتدول فيه لذي خطابي (قوله نظرا) في المصحف فهو أفضل ان كان أخشع
فان كان عن ظهر قلب أخشع فهو أفضل كما مر (قوله ولده) انما كان من الكسب لانه
بسبب السبي في الزواج والاكتساب لاجل ذلك (قوله ابن نيار) وينار انصارى صحابي
وفي اسناده مقال (قوله ومريم بنت عمران) أى انها أفضل الاربعة لانه اختلف في نبوتها
مع كونها صديقة بنص القرآن وأمه صديقة الآية وان كان الراجح انها ليست بديعة
خلاف ما نقل عن القرطبي انه أوحى اليه ان شرط النبوة الذكورة وأسبى وان اختلف
في نبوتها لم يثبت انها صديقة فخديجة أفضل منها (قوله خديجة الخ) أى اذا قول بين
هؤلاء الاربعة وبين جميع الناس من لدن آدم الى الساعة كن افضل اما المقابلة بين الاربعة
فريم افضل للخلاف في نبوتها ولومعتها بكونها صديقة قال تعالى وأمه صديقة كما
يا كالان الطعام واما فاطمة واخوها ابراهيم فهما أفضل من جميع الصحابة من حيث
البضعة فلا يشاقى ان بعض الصحابة افضل من حيث الملائمة والتلقى للشريعة واطهارها
ثم بعد فاطمة فخديجة فهي افضل من عائشة بنص هذا الحديث ثم بعد عائشة بديعة ازواجه
صلى الله عليه وسلم فهن بعد هما في مرتبة واحدة وأسبى بعد خديجة كما قال الشارح في
الكبير أى فاعاشة بعد آسية وقد يقال ان مقتضى ما مر في حريم أن تكون آسية افضل
من خديجة لانه اختلف في نبوتها وقد يقال ان مريم انضمت الى الخلاف في نبوتها ووضعت
بكونها صديقة بخلاف آسية (قوله اذا رثوا) أى بالبصر والبصيرة (قوله افطر الحاجم
الخ) أى تعرضا للظفر والافه ومكروه الا اذا أخبر الطبيب العدل بتوقف الشفاء عليها في
هذا الوقت فلا يكره بل قد يجب ان أخبر بأن تركها حينئذ يترتب عليه ضرر (قوله
أفطر الحاجم والمحجوم) أى شعا طيم ماما هو سبب للظفر قال البيضاوى ذهب الى ظاهر
الحديث جمع من الأئمة وقالوا افطر الحاجم والمحجوم منهم أحد واسحق وقال آخرون
تسكروا الحجام للصائم ولا يفسد الصوم بها وجعلوا الحديث على التشديد وأنهم ما دأبوا
صيامها ما أو باطلاه بارتكاب هذا المكروه أو معناه تعرضا لاظهار كاية قال هلك فلان
اذا تعرض للهلاك انتهى شرح ابن ماجه للمؤلف كذا بخط الشيخ عبد البر الاجهورى
بها من فحخته وجهه الله (قوله افطر عندكم الصائمون الخ) فيسن أن يدعو الصائم بذلك ان

اللحم (حق حل) عن ربيعة بن
كعب **أفضل** عبادة أمي
تلاوة القرآن (حب) عن النعمان
بن بشير **أفضل** عبادة أمي قراءة
القرآن نظرا **الحكيم** من عبادة
ابن الصامت **أفضل** كسب الرجل
ولده وكل يسع مبرور (طب) عن
أبي بردة بن نيار **أفضل** نساء أهل
الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد ومريم بنت همران وآسية
بنت مزارح حم امرأة فروعون (حم
ط) عن ابن عباس **أفضل** مكة
الذين اذا رثوا ذكر الله تعالى لرؤيتهم
الحكيم عن أنس **أفضل** افطر الحاجم
والمحجوم (حم دن حب) عن
نوبان وهو متواتر **أفضل** عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار
وصلات عليكم الملائكة (ه حب)
عن ابن الزبير

أفطار عنده أي وفقكم الله لأن يأكل طعامكم الساعون والابرار أي الصالحاء أعم من أن يكونوا صاعين أم لا المترتب على ذلك كون الملائكة تصل على عليكم (قوله اف) اسم صوت معني أن رفع الصوت به يدل على التعجب وقيل اسم فعل مضارع بمعنى انضجر (قوله وماء لا يطهر) بصرح ان المعنى لا ينظف فتكون طهارة اغوية (قوله بالتسبيح) أي الاقاط الدالة على التزينة أو المراد الصلاة (قوله لبأ) أي عقلا كاملا فان من رزق ذلك ظفر عطلوه دينيا وأخرى (قوله وقعه به) القناعة الرضا باليسير والمراد فازرظفر من رزق عقلا به تسدي به الى الاسلام وامثل المأمورات وتجنب المنهيات ورضى باليسير من العطاء وكلما نذر عليه شيء من أمور الدنيا قنع بما دونه ورضى به (قوله ولم تكن أمير المالح) فهذا أصل عظيم في اجتناب الولايات لمن يحاف عليه عدم القيام بحقوقها وأما من كان أهلا للولاية وعدل فيها فله فضل عظيم تظاهرت به الاحاديث الصحيحة كحديث ان الحسين بن علي منابر نور انتهى علقمى ونقله العزري (قوله يا قديم) ضربه بكفه على ركه وهو جالس وقال له ذلك وقديم تصغير مقدم تصغير الترقيم بم حذف الزوائد كما يعلم من السلسلة حيث قال فيها

ومن بترخيم يصغرا كثفي * بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

فالعطيف تصغيره عطف تصغير ترخيم والعطيف هو الكساء والقصد بذلك التحذير من الولايات وهو محمول على من لم يعلم من نفسه أنه يحكم بالحق (قوله اقامة حد عند حاكم) وذلك لما يلزم عليه من زجر الناس وبعدهم عن المفاسد ونفعهم أكثر من نفع نزول المطر تلك المدة (قوله من مطر أربعين ليلة في بلاد الله) قال العزري لان في اقامتها زجرا للخلق من المعاصي والذنوب وسببا لفتح أبواب السماء بالمطر وفي القعود عنهم والتماون بهم انهم ما كفى المعاصي وذلك سبب لاخذهم بالسنين الجذب والهلاك للخلق ولان اقامة الحد وعدل والعدل خير من المطر لان المطر يحيي الارض والعدل يحيي أهل الارض ولان في اقامة الحد ومنع الفساد في الارض بعد اصلاحها فانسب ذكر المطر لذلك وأيضا المطر الدائم قد لا يكون صلاحا و اقامة الحد صلاح محقق فكان خير الهيم من المطر في المدة المذكورة وخاطبهم بذلك لان العرب لا تترق الا بالمطر المعهود كما قال تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون والنفوس العاصية لا تنزجر عن المعاصي الا باقامة الحدود انتهى بجره (قوله الكرامة) هي ما يفعل بالانسان على وجه الاحرام كشره فروع الجالوس عليها والتفسيخ في المجلس للعود (قوله محملا) أي محملا ولا يبي الكرامة الا لثيم الا لغير شرعي كان اهدى له هدية مع اظهار انها كرامة ومراعاة انها جعلت على قضاء حاجة فلا ينبغي لذي المروءة قبولها بل يقضى حاجته بالمقابل (قوله وأطيبه رائحة) ويسن قبوله ويسن ايضا قبول الدهان والخلو والذرة والوسادة وآلة التغليف والريحان ويكره ردها وقد نظمها بعضهم فقال

❦ اف للعمام حجاب لا يستروا
لا يطهر لا يصل لرجل أن يدخله
الاجنبدل من المسكين لا يقتنون
نساء هم الرجال قوامون على النساء
علمهن ومن وهن بالتسبيح (هـ)
عن عائشة ❦ افلم من رزق لها (ق)
هـ) عن قره بن هبيرة ❦ افلم من
هذه الى الاسلام وكان عيشه كفافا
وقعه به (ط ب ك) عن وضالة بن
عبيد ❦ افلمت يا قديم ان مت ولم
تكن اميرا ولا كاتب ولا هريفا
(د) عن المقداد بن معد يكرب
❦ افلا استرقيم له فان ثلث منايا
امتي من العين ❦ الحسكيم عن انس
❦ اقامة حد من حدود الله تعالى
خير من مطر أربعين ليلة في بلاد
الله (هـ) عن ابن عمر ❦ اقبوا
الكرامة وافضل الكرامة الطيب
أخفه محملا وأطيبه

دهان وحلوم در و سادة * وآلة تنطيف وطيب وريحان

انتهى عزيزي وكتب هذا النظم بهذا اللفظ أيضا الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش
نسخته وترجمه بقوله ونظم بعضهم ما يكره رده فقال وذكره بلفظه والذي سمعناه من ارا
من لفظ شيخنا عطية الاجهوري ما لفظه

فطيب دهان ثم در و سادة * ورزق لمتاج وحلوم وريحان

ففي العزيزي وخط الشيخ عبد البر ابدال ورزق لمتاج بلفظ وآلة تنطيف كما ترى (قوله
رائحة) أي على الجالسين وعلى الملائكة (قوله عن زينب) وهي أقول زواجته صلى الله
عليه وسلم لانه نزل فيه افلا قضي زيد منها وطرا الخ (قوله من بعدى) أي في الخلافة ولكنه
على سبيل التلويح اذ يحتمل المراد انهم اقوى رايا من غيرهما بعده صلى الله عليه وسلم
فما تسمى به ما لا يكوننا خليفة بين وكان توقفا سديدنا على رضى الله تعالى عنه
بالنسبة اليه ما قبل تحقيق ثبوت الخلافة لهما فلما ثبتت اقتدى بهما وبعبارة المناوى في
كبيره فان قلت حيث امر باتباعهما فما فكيف يخالف على كرم الله وجهه عن البيعة قلت
كان اعذر ثم بايع وقد ثبت عنه الاتقياد لاوامرهما ونواهما وما واقامة الجمع والاعباد
معهم والثناء عليهم ما حيين وميتين فان قلت هذا الحديث معارض بما عليه اهل
الاصول من انه لم ينص على خلافة احد قلت مرادهم لم ينص عليهم اصريا وهذا كما يحتمل
الخلافه يحتمل الاقتداء بهم في الراى والمشورة والامارة وغير ذلك انتهى بحجج رفته (قوله
من اصحابي) فيه دفع لما يروى من أن الذين بعده صلى الله عليه وسلم يشعل من بعد الصحابة
ايضا (قوله بهدى عمار) لانه متى عرض عليه امر ان اختار ارشدهم السكونه نظر فيه ما
ينور الله تعالى (قوله بهدى ابن مسعود) أي بمشاقة وذلك لقوة رايه ونظيره خصوصا في
الامامة لان نظره فيها كان سديدا موافقا لراى النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال لما
اقتضى رايه خلافة ابى بكر كيف لا يختار له دنيا ما مع أنه اختير ليدننا (قوله ايضا بهدى ابن
مسعود) أي ما يوصيكم به ويأمركم به يدل عليه حديث رضى لا شئ ما رضى اهل ابن
ام عماره بخط الاجهوري (قوله اقتربت الساعة) أي وان نزولها فهى اقرب بالنسبة
لما يأتى من الزمن وما مضى من الزمن ولذا كانت بعثته صلى الله عليه وسلم من علامتها
أي اقتربت فاستعدوا لها وقللوا الزمن ولا تسببوا فاستقيموا (قوله الحية) وكانت
في الاصل نادمة سيدنا آدم في الجنة فخافت وتقربت من ابليس حيث تسببت في دخوله
الجنة فلما صارت من جنس ابليس صارت من أعداء بنى آدم وأمر به قتلها وألحق بها
العقرب لوجود السم في كل ونبغى أو لا انذار الحية لاحتمال انها من عمار اليت ومع ذلك
لا يحرم قتلها من غير انذار قال العلامة والحيات أجناس الجان والافاعي والاساود
قلت الجان هو الدقيق من الحيات والافاعي جمع أفعى وهي الاتى من الحيات والذكر يسمى
أفعوان بضم الهمزة والعين وكنية الافعوان أبو حيان وأبو يحيى لانه يعيش الف سنة وهو

قوله وهي أقول زواجته الخ هكذا في
النسخ وهي غير ظاهرة فلتعبر

رائحة (قط) في الافراد (طس)
عن زينب بنت جحش * اقتصدوا
بالذين من بعدى ابى بكر وعمر (حم)
تة) عن حذيفة * اقتصدوا بالذين
من بعدى من اصحابي ابى بكر وعمر
واقتصدوا بهدى عمار وتمسكوا
بهدى ابن مسعود (ت) عن ابن
مسعود * الرويانى عن حذيفة (عد)
عن انس * اقتربت الساعة ولا
تزداد منهم الاقربا (طب) عن ابن
مسعود * اقتربت الساعة ولا
تزداد الناس على الدنيا الا حرصا
ولا يزدادون من الله الا بعدا (ك)
عن ابن مسعود * اقتلوا الحية
والعقرب وان كنتم في الصلاة
(طب) عن ابن عباس

الشجاع الاسود الذي يواب الانسان ومن صفة الافعى انها اذا فقت عينا عادت ولا
تعمض حذقها البتة والاسود جمع اسود قال ابو عبيدة هي حية فيها اسود وهي أخبث
الحيات انتهى بحرفه (قوله الاسودين) فيه تغليب لان الاسود خاص بالحية فسمى
سوداء ولو باعتبار سواد بعضها ويطلق الاسود ان يضاع على الماء والتمر مع ان الماء لا لون
له وكذا العمران فقد وقع التغليب في الكلام القصيح وفيه تغليب الاخف على القاعدة
في لسان العرب وقوله في الصلاة أي وغيرها بالاولى وقوله كلهن أي حية بيت بالمدينة
أو مسجد أو غيرها وما وقوله في خاف ثأره أي ان يؤخذ منه الثأركا كانت الجاهلية
تعتد ذلك (قوله ثأره) مفعول خاف وخبر من قوله فليس منا أي من خاف من قتل
الحية لكونه تاتيه حية اخرى تأخذ بالثأر فتنهشها ليس منا أي ليس على طريقتنا المحمودة
لان ذلك دأب الجاهلية (قوله ذا الطقيتين) تثنية طفية بضم الطاء المهملة وسكون
الفاء ما بنظره خطان اسودان وقيل أي بضان والطقية في الاصل خوصة المقل فشيء به
الخطين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل انتهى مناوى في كبره (قوله والابتى)
القصيرة من الحيات التي تشبه ما قطع ذنبه وذلك لان فيما ذكره خصوصية بينا على الله عليه
وسابقه قوله يطعمسان البصر أي يخشى على من نظر اليهما العمى والطمس من طمس قال
تعالى واقدرا ودوه عن ضيقه فطمسنا أعينهم اه (قوله ويستسقطان الحبل) أي يخشى
على الحامل السقوط اذا نظرت اليهما وهذا النوع لا يوجدان الا في الجبال لا ثنا
لمزهما أصل ويستسقطان بسينين مهملتين بينهما اناء مشناة مفتوحة هكذا رواية
الصحيحين وفي نسخة ويستسقطان بسين واحدة وكتب المناوى في كبره وعبارته ويستسقطان
كذا رأيت في نسخ والذى وقعت عليه في الصحيحين ويستسقطان بسينين ونهس على هذين
مع دخولهما في الحيات اه كما يقعها ما لكونهما يطعمسان ويستسقطان أولان الشيطان
لا يتثل بهما فالواو من الحيات نوع يسمى الناظر اذا وقع نظره على انسان مات فورا
وأخرا اذا سمع صوته مات وذكروا في خواص بعض الافعى ان الجنين يسقط عند موافقة
المنظورين انتهى بحرفه (قوله الوزغ) هو المعروف بالبرص ومن قتله في أول مرة كان له
جزيل الثواب ومن قتله في مرتين كان أقل ثوابا من الاول وأدنى منهم ما أن يقتله في ثلاث
وذلك لان قتله أول مرة فيه احسان القتل وسبب سقته ما فيه من السمات وأيضا لما
ألقى سيدنا ابراهيم في النار جميع الحيوانات بالماء لطف في النار الا الوزغ فانه صار
ينفخ في النار ومن خصوصيات الزعفران ان الوزغ لا يدخل بيتا هو فيه والعظيم من
الوزغ يسمى سام أبرص بتشديد الميم (قوله شيوخ الخ) المراد بهم من لهم قوة القتال
أو تدبر ورأي في قتال المسلمين اذا ذبح ذلك أكثر من قتالهم (قوله شرخهم) اسم جمع
لشارخ كعصب اسم جمع اصحاب وهم المراهقون ومنهم من دونهم من الصغار والنساء
والارقاء لانهما الغزاة بهم وشرخهم يفتح الشين والخاء المجهتين المقتوحتين بينهما

اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية
والعقرب (دت حبك) عن ابي
هريرة اقتلوا الحيات كلهن فمن
خاف ثأره فليس منا (دن) عن ابن
مسعود (طب) عن جرير وعن
عثمان بن أبي العاصي اقتلوا
ذا الطقيتين والابتى فانهما
يطعمسان البصر ويستسقطان
الحبل (حم دت) عن ابن جرير
اقتلوا الوزغ ولو في جوف
الكعبة (طب) عن ابن عباس
اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا
شرخهم (حم دت) عن سمرة

راعا سكة مصدريه على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارح انتم من
 العزيزي وقال العلقمي اراد بالشيوخ الرجال الحسان أهل الجلد والقوة على القتال
 ولم يرد الهوى والشرخ الصغار الذين لم يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهوى الذين اذا
 سجدوا لم ينقع بهم في الخدمة واراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينقع بهم
 في الخدمة وشرخ الشباب أوله وقيل نضارته وقوته انتهى بحروفه (قوله اقرأ القرآن
 على كل حال) أي قائما وقاعدا وما شيا وراقدا الخ وسبب الحث على قراءته ان قارئه
 يساجي ربه ويحشر يوم القيامة ويقوم من قبره وهو يقرأ فيه فينبغي أن لا يترك بالآلة
 الاضرورة واشتغال بعلم شرعي وعلى كل حال ينبغي أن لا يخلو الاسبوع بلا خقه خوف
 النسيان قال المناوي في كبريه قال القسطلاني وأخبرني شيخ الاسلام البرهان بن أبي
 شريف انه كان يقرأ خمس عشرة خقة في اليوم والليلة وفي الارشاد ان النجم الاصماني
 رأى رجلا من المؤمنين خقه في شوط وأسبوع وهذا لا يسهل الا بقبض وباني وممدوحاني
 انتهى وأخبرني بعض الثقات ان شيخنا العارف عبد الوهاب الشعراني ختم بين المغرب
 والعشاء خقتين ثم رأيت في كتابه الاخلاق مائته ومنها عمل أحدهم على تحصيل مقام
 غلبة الروحانية على الجسمانية حتى يصير يقرأ في اليوم والليلة كذا كذا خقتا ويقرأ من
 غلبة روحانيته على جسمانيته ولا يتخلف عنه ويحتاج صاحب هذا المقام لورع شديد
 وطاعة كثيرة ليحصل تطهير الكثافات والافلا يقدر أن يتجمل في القراءة مع ذكر بل يصبر
 فكأنه يسحب صغرا على الارض خلف طائر فغن فهم ذلك عذرف سر أمره تعالى
 للمصطفى صلى الله عليه وسلم بتربيل القرآن فان روحانيته تغلب جسمانيته فاذا قرأ لا يلحقه
 أحد لانطواء الالفاظ في نطق الارواح وأخبرنا الشيخ علي المرصني انه قرأ في أيام سلوكة
 في يوم ويلة ثلاثمائة ألف خقة وستين ألف خقة كل درجة ألف خقة انتهى وكان على هذا
 المقام شيخنا شيخ الاسلام زكريا فكان اذا قرأ نامعه لانه لحقه وكذا الشيخ نور الدين الشوني
 لعبه روحانيته ما انتهى كلامه انتهى بحروفه (قوله الا وأنت جنب) وكذا وانت في عمل
 مستقذرفانه يكره حينئذ (قوله في سبع) أي من الايام والليالي وسبب هذه الروايات انه
 صلى الله عليه وسلم لما خاطب بذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب شفقة عليه وقال له في كل شهر
 قال اني أقدر على ختمه في أقل من ذلك فأتى بالرواية الاخرى وهكذا وكان رضى الله عنه
 يقول شددت فشدد على هذه الروايات بحسب أحوال الناس لان منهم من يقدر في
 أربعين ومنهم من يقدر في أقل من ذلك وقد نقل الشعراني ان سميدي عبد المارصني كان
 يقرأ في اليوم والليلة ثلاثمائة ألف خقة وستين ألف خقة ومع ذلك تجب مراعاة الاحكام
 وينبغي التأمل في معانيه والافتقار بتكون القراءة حراما أولا فائدة فيها (قوله ما منك) أي
 من قديمك وظاهره أن العاصي يطلب منه ترك تلاوة القرآن وليس مرادا بل القصد
 الحث على امتثال اوامره ونواهييه (قوله فليست تقرؤه) قراءة نافعة ولذا ورد رب قارئ

﴿ اقرأ القرآن على كل حال الا
 وانت جنب ﴾ ابو الحسن بن خضمر
 في فوائد عن علي ﴿ اقرأ القرآن
 في كل شهر اقرأه في عشر من ايلة
 اقرأه في عشر اقرأه في سبع ولا تزد
 على ذلك ﴾ (قد) عن ابن عمر ﴿ اقرأ
 القرآن في أربعين ﴾ (ت) عن ابن عمر
 ﴿ اقرأ القرآن في خمس ﴾ (طب) عن
 ابن عمرو ﴿ اقرأ القرآن في ثلاث
 ان استطعت ﴾ (مطب) عن سعد
 ابن المنذر ﴿ اقرأ القرآن ما منك
 فاذا لم ينهك فليست تقرؤه ﴾ (فو) عن
 ابن عمرو

يقرأ القرآن وهو يلعبه وذلك بأن كان من الظالمين وقرأ ألامنة الله على الظالمين فمدخل
 في عموم ذلك وكذلك كل آية فيها لعن أهل جريرة إذا كان منهم * قال المناوي في كبره
 فائدة سئل جسد شيخ الاسلام يحيى المناوي رحمه الله هل الاخترازي في القراءة مكروه او
 خلاف الاولى فأجاب بأنه في غير الصلاة غير مكروه ولكنه خلاف الاولى ومجمله اذا لم يغلب
 الحلال او يمتنع الى نحو النفي في الذكر الى جهة اليمين والاثبات الى جهة القلب وأما
 في الصلاة فكروه اذا قل في غير حاجة وينبغي اذا كثرت أن يكون كتحريك الحنك كثيرا من
 غير كل وان الصلاة تطالب به والله أعلم انتهى نصه انتهى بحر وفه (قوله اقرأ المعوذات)
 ويحصل مرة واحدة في كل (قوله بالحنن) أي بصوت فيه خشوع (قوله نزل بالحنن) أي
 بصوت فيه خشوع من سيدنا جبريل وبعض الشراح ضبطه نزل بالحنن أي بآيات تدل
 على حزن أهل الضلال لوتعاقبوا كما أنه نزل بالبشرى لاهل الله تعالى ويدل لذلك أنه ذكره
 بالاسم الظاهر اذ لو كان المراد كالاول لقل فانه نزل به الا أن يقال أظهر لتأثير القلوب
 بالفظ الحزن وكل صحيح * قال المناوي في كبره تنبيهه أفاده هذا التقرير بأنه ليس المراد بقراءة
 بالحنن ما أطلع عليه الناس في هذه الا زمان من قراءته بالانعام فانه مذموم وقد شدت بعض
 العارفين التذكير على فاعله وقال ان حضرة الحق جل وعلا حضرة هيبه وبهت وتعظيم ولا
 يناسبها الا الخشوع والخضوع والعدة من شدة الهيبة كما يعرفه من دخل حضرة الحق
 تعالى فانه يرى ثم كل ذلك لو وضع قدمه في الارض ما وسعته ولو بلغ السموات والارض
 في بطنه لثارت من خلقه ومع ذلك فهو يرعد من هيبة الله كالقصة في الريح العاصف
 فسبحان من يجنح من شهود كمال عظمته رجسة بنا فانه لو كشف لنام عظمته ما فوق
 طاقنا لاصحلت أبداننا وذابت عظامنا ولو استحضرت القارئ عظمة ربه حال قرأته
 ما استطاع ان يفعل ذلك انتهى بحر وفه (قوله ما اتفقت عليه قلوبكم) أي مدة اتفاتها
 عليه بأن تكونوا في وقت خلوع من شغل من أمور الدنيا التمدد برواهاية والقصد الحث على
 الإختد في أسباب الخلق والشواغل حينئذ لأنه ينبغي ترك التلاوة بالكلمة حل الشغل
 ويحتمل ان المعنى مدة اتفاتها قلوبكم عليه بأن تؤمن به وبما اقتضاه (قوله اقرأوا
 الزهراوين) أي اللتين يشبهان الزهر في النور لكثرة ما اشتملتا عليه فأخبرا ولا بان قراءة
 القرآن من غير تحصيل بسورة منه تكون سببا للشفاعة ثم أخبر بصحوصية سورتي
 البقرة وآل عمران (قوله بأيتان) أي ثوابهما أو يجسمان (قوله أو غيايتان) أي أهمان نور
 وضياء زياة على حصول الاستقلال بهما فهو ابلغ مما قبله لان غاية انه ما يطلان
 كالسحابتين وليس فيهما نور (قوله فرقان) أي طائفتان من طير صواف أي متصلة
 اجنحتهم ببعض بحيث لا يكون بينهما ارجحة (قوله يحاجان) أي يدفعان عنه الشر (قوله
 البطلة) أي اهل الكسل لا يستطيعون قراءته التعودهم الكسل أو المراد بالبطلة السحرة
 أي لا يستطيعون منها الطهر قلوبهم بالمعاصي (قوله ولا تتجفوا) أي تتركوا تلاوته (قوله

﴿ اقرأ المعوذات في دبر كل صلاة ﴾
 (دح) عن عقبة بن عامر ﴿ اقرأ
 القرآن بالحنن فانه نزل بالحنن
 (ع طس حل) عن بريدة ﴿ اقرأوا
 القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم
 فاذا اختلفتم فيه فقوموا ﴾ (حم قن)
 عن جندب ﴿ اقرأوا القرآن فانه
 يأتي يوم القيامة شفعا لاصحابه
 اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران
 فانهما يأتان يوم القيامة كأنهما
 غمامتان أو غيايتان أو كأنهما
 فرقان من طير صواف يحاجان عن
 اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان
 أخذها بركة وتركها حسرة
 ولا تستطيعها البطلة ﴾ (حم)
 عن أبي امامة ﴿ اقرأوا القرآن
 واعلموا به ولا تتجفوا عنه

ولا تغلوا فيه ولا تأكلوا به
ولا تستكثروا به (حم ع ط ه ب)
عن عبد الرحمن بن شبل ق اقرؤا
القرآن بطون العرب وأصواتها
وأيامكم وطقون أهل الكتابين وأهل
الفسق فإنه سيجي بعدي قوم
يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء
والرهبانية والوح لا يجاوز
حنجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
من يعجبهم شأنهم (ط ه ب) عن
حذيفة ق اقرؤا القرآن فإن الله
تعالى لا يعذب قلما وعى القرآن
تمام عن أبي امامة ق اقرؤا
القرآن وابتغوا به الله تعالى من
قبل أن يأتي قوم يقهونه إقامة
القدح يتجملوه ولا يتأجلونه
(حم د) عن جابر ق اقرؤا سورة
البقرة في بيوتكم ولا تجعلوها
قدورا وسقرا سورة البقرة تنوح
بتاج في الجنة (ه ب) عن الصالح
ابن الداهم ق اقرؤا سورة
هود يوم الجمعة (ه ب) عن كعب
مرسلا ق اقرؤا على موتاكم
يس (حم د ه ب) عن معقل بن
يسار ق اقرؤا على من لقيتم من أمي
بعدي السلام الأول فلا زل إلى
يوم القيامة الشيرازي في الألقاب
عن أبي سعيد

ولا تغلوا) أي لا تمتدوا وحدودهم من حيث انقلبه أكثر تجويد حرفه أو معناه أكثر أو امره
الخ أو لا تغلوا في كثرة تلاوته لئلا تغلوا أو لا تغلوا في التجرف في معانيه المتشابهة لئلا يؤدي
إلى الاعتقاد الماسد أو لا تغلوا في السلوك به مسلك المجادلة مع الناس (قوله بطون
العرب) المراد بطونهم الطرب الحاصل بسبب خفة القلوب الناسئة من حسن الصوت
وتقلب الانعام على الوجه المرضي بحيث لا يزيد حرفا ولا يتقص حرفا عما اعتبره القراء
والطرب كما ينشأ عن السرور بنشأ عن الحزن وما يقع من التوران والتخبط ورفع الصوت
عند سماع ذلك فهو تخبط شيطاني نشأ عن ميل الطبع إلى الصوت الحسن سواء بقرآن أم
بعيره واختار ذلك الشخص أن يترك يوما أو ساعة بلا سماع ثم يعاد عليه الآية التي
تخبط عندهم بها بلا تنغم فلا يوجد الخط منه حينئذ فيقال له هي الآية التي تخبطت
عندهم أفل فلو كان تخبطك عن طرب روحاني نشأ عن تدبر المعاني لم يتخلف عن سماعك
ثانيا فاهل الله إذا حصل لهم طرب ناشئ عن تدبر المعاني التصقوا بالارض واضطجعوا
من شدة الشوق إشارة إلى أنهم يعودون إلى التراب كما خرجوا منه (قوله اهل الكتابين)
فانهم كانوا يراعون حسن الصوت ولا يلتفتون إلى تدبر المعاني (قوله ترجيع الغناء)
أي أهل الغناء وأهل الرهبانية وأهل النوح (قوله حناجرهم) جمع حنجرة وهي مجرى
النفس (قوله من يعجبهم الخ) لا تقرأهم على المعصية (قوله لا يعذب قلما) أي صاحب
قلب وعى قلبه القرآن (قوله يتجملونه) أي يتجملون بدله أو جزاءه في الدنيا فهو على حذف
مضاف فاحذف المضاف إلى القرآن مذكوم حيث كان غشاغنى ظاهرا أو غنى قلبيا أما لو كان
محتاجا فلا بأس بأخذ المضاف (قوله في بيوتكم) أي مساكنكم ولو خبا أو كهفا في
الجبل (قوله سورة هود يوم الجمعة) لكنه يقدم عليه سورة الكهف ثم الصلاة عليه صلى
الله عليه وسلم ثم سورة هود فلا يخالف ما في الفقه فقرة سورة هود مطلوبة إذا ترك قراءة
سورة الكهف والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال الغزالي عن بعض السلف أنه يني
في سورة هود ستة أشهر يكررها ولا يفرغ من تدرها انتهى مناو في كبره (قوله على
موتاكم) أي من حضره الموت إذا كان متيقنا بذكر معانيه أو على من مات بالفعل فإنه
يحصل له الثواب خلافا لما معتزلة وبعض أهل السنة بدليل أنه صلى الله عليه وسلم ضحى عن
أمته وأن الأمكنة تستعقر لامته فلاول أن عمل الإنسان ينفع غيره إذا نوا ما فعل ذلك ومما
يدل على مزبذ فضل يس أن ابن العربي اشتمد عليه المرض فحصل له استعراق فرأى خلقا
كثيرين يريدون ضربه ورأى شابا حسن الصورة فدفعهم عنه فقال له من أنت فقال له
أناس فلما استيقظ وجد أنه يتلو سورة يس عند رأسه حتى ختمها وهو يبكي (قوله معقل)
بفتح الميم وسكون المهملة وبالقاف المكسورة (قوله اقرؤا الخ) قاله صلى الله عليه وسلم
لجماعة من أصحابه كانوا جالسين عنده فوعظهم ثم لما أرادوا القيام ودعهم وقال لهم ذلك
والآية فيمن بلغه أحد العصابة المخاطبين بذلك حقة قيمة وفيمن بعده نسبة أي كل أول

بالنسبة لمن بعده الى الاخير فهو لا أولية فيه أصلاً والامر للندب بين لكل شخص مما
 ان يقول لعيره النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤك السلام فيقول في الرد عليه السلام
 ولا يكره الافراد لانه من الوارد في رد التحية أو يقول عليه الصلاة والسلام (قوله على
 حرف) قبل على لغة وقيل غير ذلك والرايح أن المراد بالحرف الوجه المعروف عند النقاء
 بدليل قوله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى سبعة أحرف فهي السبعة المشهورة وليس
 المراد ان كل حرف أو كل آية من القرآن فيه أو فيها سبعة أوجه بل المراد بعض القرآن يقرأ
 بسبعة أوجه توسعة على الناس (قوله فراجعته) أي طلبت منه ان يراجع ربه (قوله
 الجهاد) لا مانع من ارادة الجهاد الاكبر والاصغر معاً (قوله اقرب ما يكون العبد) أي
 اقرب أكوانه وأحواله التي تقرب به الى الله تعالى حاله بحجوده أي الوقت الموصوف
 فيه بالسجود في صلاة فرض أو نفل كما يدل له عموم الحديث خلافاً لمن قال انما
 يطلب الدعاء في سجود النفل أما الفرض فيستعمل فيه بأدكار السجود ولا يدعو (قوله في
 جوف الليل) متعلق بمحذوف خبر أي حاصل في جوف الليل ويحتمل انه حال سجد مسد
 الحرة أي اقرب ما يكون الرب اذا كان متجلياً على عباده في جوف الليل بدليل ينزل ربنا
 ثلث الليل فيقول هل من تائب الخ ويحتمل أنه حال من العبد أي اقرب ما يكون الرب من
 العبد اذا كان العبد قائماً في جوف الليل (قوله أقرأوا الطير على مكائنها) أي اوكلها التي
 تعيش فيها والمراد بها الاعم أي كل محل استقرت عليه سواء كان وكرهاً أو غيره بدليل
 الرواية الاخرى مكائهم اجمع مكة أي محل تمكئها وبجهد الشيخ عبد البر ما نصه المكائت في
 الاصل بيض الضباب واحدهم امكة بكسر الكاف وقد تنفتح قال أبو عبيد جازئاً ان
 يستعارمكن العصاب فيجعل للطير كما قيل مشافر الحبش أي شفاهاها الكبار وانما المشافر
 للابل فالهـ في على هـ اقرأوا الطير على بيضهم او قيل المكائت بمعنى الامكة أي اقرأوا
 الطير على أمكنهم الان الرسل في الجاهلية كان اذا اراد حاجته أي طائراً ساقطاً وفي ذكره
 فنفرد فاذا طار ذات اليمين مضى حاجته وان طار ذات الشمال رجع فنهو اعنى ذلك وقيل
 المكئنة التمكن يعنى اقرؤها على كل مكة تزويجها عليها ودعوا الطير من انتهى بحروفه
 (أقسم الخوف والرجاء) الخوف فزع القلب من نيل مكرهه والرجاء الثقة بالله تعالى
 أي بما عنده فقد شبههم ما بانسان بجماع ترتب النفع تشبيهاً مضمراً في النفس واشبات
 القسم تخييل (قوله أن لا يجتمع في احد في الدنيا الخ) أي لان انفراد الخوف يفضي الى
 انقطة والرجاء لا من المكراى بالاسترسال في المعاصي والانسكال على العفو قاله في شرح
 جمع الجوامع قال ابن أبي شريف وفي عقائد الحنفية ان اليأس من روح الله تعالى كفر
 وأن الامن من مكر الله تعالى كفر فان ارادوا اليأس لاسكارسة الرحمة الذنوب
 والامن لاعتقاد ان لا مكرف كل منهم مكره وفارقا لاه زلزال القرآن فان ارادوا ان من
 استعظم ذنوبه واستبعد العفو عنها استبعاد الايدخل في حسد اليأس او غلب عليه من

﴿ اقرأني جبريل القرآن على
 حرف فراجعته فلم أزل أسأله
 فزيدني حتى انتهى الى سبعة أحرف
 (حمق) عن ابن عباس ﴿ اقرب
 العمل الى الله عز وجل الجهاد
 في سبيل الله ولا يقاربه شيء (قح)
 عن فضالة بن عبيد ﴿ اقرب
 ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
 فأكثروا الدعاء (مدن) عن أبي
 هريرة ﴿ اقرب ما يكون
 الرب من العبد في جوف الليل
 الا حرفان اسقطت ان تكون
 عن يذكر الله في تلك الساعة فك
 (تنك) عن عمرو بن عبسة ﴿ اقرأوا
 الطير على مكائنها (دك) عن ام
 كرز ﴿ اقسم الخوف والرجاء
 أن لا يجتمع في أحد في الدنيا

الرجاء ما دخل به في حسد الامن فالاقرب ان كلامهم ما كبر لا كسر انتهى بحط الشيخ
عبد البر الاجهوري (قوله فيريح ريح النار) كناية عن عدم تعذيبه بالمرّة يقال راح
يريح وراح يراح ولذا ضبط حديث من قتل نفسه ما هاهنا لم يرح راحته الجنة بفتح الراء
وكسرها أي فينبغي للانسان أن يجمع بين الخوف والرجاء ولما دخل صلى الله عليه
وسلم على مريض فسأله عن حاله فقال أرجو الله وأخاف ذنوبي فقال صلى الله عليه وسلم
انهم ما لي يحتملوا قلب شخص الا نال مطلوبه منه تعالى (قوله أيضا فيريح ريح النار)
أي فلا يريح الخ فالنقي هي منصوب على الثاني أي ان يجتمع الا يريح الخ وقوله فيريح ريح
الجنة أي لا يريح أي ان يفترقا ولا يريح فالنقي منصوب على الثاني أيضا بحط الشيخ عبد
البر الاجهوري رجه الله (قوله اقضوا الله الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين سأله
امرأة عن أم لها ماتت وعلم ما حج وهل نفع عنها فقال هل اذا كان عاين ادين تقضيه وذكره
واقضوا بكسر الهمزة وان كانت الصاد مضمومة لان هاء تعاقبوا اذا مضوا اقضوا
كاسموا اصله امسوا (قوله اقطف) مبتدأ أخبره أميرهم ودابة منصوب على التمييز
ولا تقدير حينئذ لكمة الحلى ويصح دابة أميرهم بالرفع على انه الخبر على تقدير مضاف
أي اقطف دابة القوم دابة أميرهم والمعنى على كل أنه ينبغي للامير أن يجعل سير
دابته سيرا وسطا وهو المسمى بالقطاف لان الجيش تابعون له في السير فاذا سار سيرا وسطا
كانوا في راحة بخلاف ما لو أصرع أو أبطأ (قوله أبناء السبعين) أي من وصل عمره الى
السبعين اذا قبل بينه وبين من مات قبل وصول ذلك وجد الثاني أكثر (قوله ثلاث)
أي ثلاثة أيام (قوله أقل من الذنوب) أشار بأقل الى أن ترك الذنوب بالكلية انما يكون
للمعصوم أو للمعقوف الذي هو خليفة المعصوم (قوله هم عليك الموت) يحتمل ان المراد
أنه يفيض النور على قلبه بسبب الطاعة فيرضى عليه المولى فيخفف عنه أهوال الموت
ويحتمل ان المراد انه اذا كان طائعا وتفكر في الموت ورغب في لقاء ربه لما يعلم ما أعد له من
النعم فيجيد الموت حين تفكر فيه هيئنا الاستقامة بخلاف العاصي اذا تفكر في الموت
وجدده ما بالخوفه من ذنوبه ولا مانع من ارادة المعنيين (قوله حرا) أي شريفا فالحرية
تطلق على من زال عنه الرق وعلى من همته عالية بتكسب الصفات الشريفة وهي
المراد هنا (قوله هداة الرجل) أي سكونها (قوله في تلك الساعة) أي الفلكية كما هو
ظاهر اللفظ (قوله أقلوا الدخول على الاغنياء الخ) أشار بأقلوا الى ان أصل الدخول
لا بد منه للحاجة وقال بعض الصالحين ما دخلت على غني الا واصابني هم كبير لاني أرى
عنده دابة خيرا من دابتي وثوبا خيرا من ثوبي وما دخلت على فقير الا واسترحت لاني
أرى ما عنده مثل ما عندي أو أقل (قوله أقل) يا عائشة لكن القصد العموم أي فينبغي
لنعمته صاحبه أن يعتذر اليه بقدر الحاجة ولا يكثر لان اكثاره بما يوقع في الاتيان
بالكذب لاجل جبر خاطر صاحبه واذا كان ينبغي قلبه الاعتذار فيطلب قلبه العتاب (قوله)

فيريح ريح النار ولا يفترقاني أحده
في الدنيا فيريح ريح الجنة (طب)
عن واثله ❦ اقضوا الله فآله
أحق بالوفاء (خ) عن ابن عباس
❦ أقطف القوم دابة أميرهم
(خط) عن معاوية بن قرة مرسل
❦ أقل ما يوجد في أمي في آخر
الزمان درهم حلال وأخ يوثق به
(عد) وابن عساكر عن ابن عمر
❦ أقل أمي أبناء السبعين
الحكيم عن أبي هريرة ❦ أقل
أمي الذين يباغنون السبعين (طب)
عن ابن عمر ❦ أقل الجبص ثلاث
وأكثر عشرة (طب) عن أبي امامة
❦ أقل من الذنوب هم عليك
الموت وأقل من الدين تعش حرا
(هـ) عن ابن عمر ❦ أقلوا الخروج
بعد هداة الرجل فان الله تعالى
دواب يثمن في الارض في تلك
الساعة (حم دن) عن جابر ❦ أقلوا
الدخول على الاغنياء فانه احرى
أن لا ترد روائهم الله عز وجل (لهـ)
عن عبد الله بن السخيري ❦ أقل من
المعاذير (فر) عن عائشة

اقم الصلاة وأدرك ركعة وصم رمضان وحج البيت واعمر بنو والديك وصل رحلتك واقرأ الضعيف وأمر بالمعروف
وأنه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال (تحفة) عن ابن عباس ؓ اقبلوا ١٦٥ ذوى الهيات عثراتهم الالحدود

(حم خدد) عن عائشة ؓ آتوا
السحنى رلته فان الله آخذ يده كلما
عثره الخراطى فى مكارم الاخلاق
عن ابن عباس ؓ اقبلوا حدود
الله تعالى فى البعد والقريب ولا
تأخذكم فى الله لومة لائم (ه) عن
عبادة بن الصامت ؓ اقيموا
الصفوف وحاذوا بالماكب
وأنتصتوا فان اجر المئنت الذى
لا يسمع كاحرا لمصت الذى يسمع
(عب) عن زيد بن اسلم عن سلا عن
عثمان بن عفان ؓ اقيموا الصفوف
فانما تصفون بصفوف الملائكة
وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل
ولينوا بأيدى احوالكم ولا تذروا
فرجات للشيطان ومن وصل صفقا
وصله الله ومن قطع صفقا قطع الله
عز وجل (حم دطب) عن ابن عمر
ؓ اقيموا الصفوف فى الصلاة فان
اقامة الصف من حسن الصلاة (م)
عن ابى هريرة ؓ اقيموا صفوفكم
فوالله لتقيم صفوفكم وايتخالفن
الله بين قلوبكم (د) عن العمام بن
بشير ؓ اقيموا صفوفكم
وتراصوا فى اراكم من وراء ظهري
(خ) عن انس ؓ اقيموا صفوفكم
وتراصوا فوالذى نفسى بيده انى
لارى الشياطين بين صفوفكم
كانهم اغتم غمر * الطيالى عن
انس ؓ اقيموا الركوع والسجود
فوالله انى لا اراكم من بعد ظهري
اذ ارعتم واذا سجدتم (ق) عن

أقم الصلاة) من أقام العود اذا قومه أى قوم الصلاة وعدها بأن تأتى بها بأركانها
وشروطها وسننها (قوله وبرو والديك) أى أحسن اليهما (قوله واقرأ الضعيف) أى أكرم
بأنواع الاكرام (قوله ورل مع الحق) أى درمه حيث دار (قوله الالحدود) أى
الاموجبات الحدود وهذا استثناء منقطع لان المراد بالثرات الصغار وموجب الحدود
من الكبائر وكتب العلقمى على قوله ذوى الهيات حم الدين لا يعرفون بالشرف فيل
أحدهم الزلة والهيات صورة الشئ وشكله وحالته وهم أياصا لم حالة واحدة
وسمنا حسنا لا يعين بالثقل من هيئة الى هيئة وقال البيضاوى المراد بذوى الهيات
أصحاب المرات والخصال الجيدة وقيل ذوى الوجود من الناس والثرات صغائر
الذنوب وما يدر منهم من الخطايا ويكون الاستثناء فى قوله الالحدود منقطعاً والذنوب
مطلقاً والحدود وما يوجبها فيكون متصلاً انتهى بخروفي (قوله آتوا السحنى الخ)
قال فى المصباح السحاه بالحدود والكرم وقال بعضهم السحاه بالحدود بمعنى واحد
وفرق بعضهم بأن السحاه اخراج ما يملك بسهولة والحدود اخراج أكثر ما يملك بسهولة مع
حاجته اليه حقيقة تقديمك غيرك على نفسك اده علقمى (قوله كبا عثر) بتثنية
الثاء أى حصل له كربة وسقطة فى اثم نادرا واذا تعدى يعلى نحو عثر عليه معناه اطلع عليه
ومنه اثمته عليه أى أطلع عليه (قوله ولا تأخذكم) يصح أن تكون نافية وان
تكون نافية والخبر بمعنى الهى (قوله اقيموا الصفوف) أى سوطها بأن يكون المالك
بازاء المسكب والعنق بازاء العنق والقدم بازاء القدم وذلك لان الشيطان يتطرق فرجة
يدخل منها ليتكس من الوسوسة ولان الملائكة تصطف هكذا فى العبادة فاذا اصطدقنا
مثلهم رأت أنوارهم على صفوفنا فاذا دخل الشيطان بيننا احترق بذلك النور (قوله
المصت الذى لا يسمع الخ) ليس هذا مذهبنا فلا يسمع الانصات لقراءة الامام الا اذا
سمعها بل مقتضى الشارح فى الكبير أن ما اقتضاه هذا الحديث لم يقل أحد من الأئمة
الاربع (قوله فى الشارح موقوفا) الموقوف هو المروى عن الصحابة قولاً وفعلاً ونحوه
متصلاً كان أو منقطعاً والمرسل هر قول النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (قوله
نصفون الخ) أى أمور من بذلك (قوله ولينوا بأيدى اخوانكم) أى بسبب وضع أيدي
اخوانكم على مناكبكم لنفسكم وايقدهم حولكم فى الصف أى بحيث لو انضموا الرسع من
أراد الدخول (قوله فرجات) جمع فرجة (قوله فوالله لتقيم الخ) يؤخذ منه جواز الخلف
لأن كيدوان لم يطلب من الانسان (قوله وايتخالفن الخ) أى لعدم تسوية الصفوف
ترث الضغائن لسرى ذلك علمه الشارح (قوله بشير) ليس مصفراً (قوله وتراصوا)
أى تضاموا (قوله من وراء ظهري) أى بادراك خلقه الله تعالى فى تحاسة البصر
وما قيل ان له حدقتين فى كتفيه يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب من دود بأن ذلك يشوه
الخلق (قوله عفر) أى يبيض غير صافية البياض (قوله من بعد ظهري) أى من

أنس ؓ اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وسجوا واعمروا واستقيموا

وراء طهرى (قوله يستقيم بكم) أى ان استقامت مع الحق استقامت بكم الخلق (قوله
 الاشرار) هو اتحاد الله غير الله بعده والمراد هنا ملحق الكفر بردة أو غيرها وأكبرها
 ذكرنى الاله كالدهرية فانه أخش أنواع الكفر (قوله وشهادة الزور) أى الكذب أى
 اذا ترتب على ذلك أكل مال يباطل وان قل (قوله حب الدنيا) لانك اذا أرضيت الدنيا
 لم ترض الآخرة أى لم تعمل لها وبالعكس ومثلاً بالمشرك والمغرب فاذا كان الشخص
 بأحدهما بعد عن الآخر جرداً فكذا ما ذكر والمراد اذا ترتب على حبها ضياع حق الله
 تعالى كأن لم يترك أو يكس العارى الخ فان أدى حقوق الله تعالى فليس أشبه يدخل في
 حديث نعم الدنيا مطية المؤمن الخ لكن لما كانت نضرة حسنة عند النفس وحبها يؤدى
 الى عدم مفارقة ما ترك الحقوق غالباً قال صلى الله عليه وسلم أكل الكبرياء حب الدنيا
 أى من أكبرها فلا ينافى ما تقدم (قوله سوء الظن بالله) أى من أكبرها لما مر على ان
 الشارح في الكبيرة قال ذلك أكبر من قتل النفس لانه يؤدى للكفر فالمطلوب حسن
 الظن به تعالى بأن يعتقد أنه تعالى يغفر له ويحسن اليه أى ان كان ملازماً للطاعة ووقع
 منه ذنب طلب منه اعتقاد العفوان كما أمان دأوم على المعاصي واعتقد العفوان فهو
 يحسن عليه (قوله أكبرامى) أى اعطاهم قدراً وأكثرهم ثواباً الخير لم يعطوا المال
 الكثير لئلا يؤدى الى البطر ولم يقر عليهم لئلا يؤدى الى سؤال الناس فهم أهل الكفاف
 الراضون بما أعطوا فهذا الحديث يشير الى ان خيراً الامور أوسطها وبخط الشيخ عبد
 البر الاجهوى لم يعطوا فيعبطوا المعنى يعطوا فلم يعطوا وقال فى منصب على الثانى انتهى
 بحرفه (قوله بالانحد) هو الحجر الاسود من أى مكان كان وقيل خصوص الحجر الذى يجى
 من اصهبان وتسمية غيره بالانحد لانه يشبه به فى السواد لكن المشهور الاول وهو الذى يجى
 من المشرق واعاينته بالبصرة اذا كان سليماً أو مريضاً وأخبر الطيب العارف بنفعه لذلك
 المرض فينبغى له اذا صعب بصره ان يسأل الطيب عاينته من ششم وغيره ولا يضع شيئاً
 بلا سؤال ولو كلفه غيره وهو ساكت ونوى السنة أثيب كن وضاه غيره ونوى (قوله
 المرقح) أى المطيب بخوصه (قوله البله) أى العقلاء وهم بله فى امور الدنيا اما الله
 الدين لا يغيرون فغيرهم كلفين لا كلام فيهم وعبارة العلقمى البلجج الابله وهو العاقل
 عن الشر المطموع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وحسن الظن
 بالامس لانهم أعفوا أمر دنياهم وجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا
 أنفسهم بما فاسد حقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة اما الابله الذى لا عقل له فغير مرادى
 الحديث انتهت بحرفه (قوله أكثر خز الجنة) وفى رواية أكثر خز أهل الجنة العقيق
 والمراد بكثرة ان أكثر حلى أهلها العقيق أو أكثر حصى أرض الجنة العقيق (فائدة)
 قال هرمس من علق عليه حجر العقيق الصافى حسن لونه وقرى قلبه ولم يزل فرحاً
 مسروراً كلما نظر اليه ومن علق عليه حجر مغناطيس شديد السواد زاد فى ذهنه ولم ينس

يستقيم بكم (طاب) عن حمزة
 أكبر الكبراء الاشرار بالله
 وقتل النفس وعقوق الوالدين
 وشهادة الزور (خ) عن اس
 أكبر الكبراء حب الدنيا (فر)
 عن ابن مسعود أكبر الكبراء
 سوء الظن بالله (فر) عن ابن عمر
 أكبرامى الذين لم يعطوا
 فيبطروا ولم يقر عليهم فبالوا (خ)
 والبعوى وابن شاهين عن البلذع
 الانصارى أكثرهم بالانحد
 المروح فله يجلو البصر وينبت
 الشعر (م) عن ابي النعمان
 الانصارى أكثر أهل الجنة
 البله البراد عن انس أكثر
 خز الجنة العقيق (حل) عن
 عائشة أكثر خطايا ابن آدم فى
 لسانه (طاب) عن

شباباً أبداً وكانت الماس مقبلين عليه بالمودة ومن علق عليه حجر الزمرد أو الزر جدد طرد عنه كل عارض ردى من جهة روحانية الارض ومن علق عليه حجر الجوز فانه يرى احلاماً رديته ويكون صاحبه سبي الاخلاق ليجلو باطنه من الكدر ومن علق عليه حجر اليشم فانه يقوى نظره ويصرف عنه جميع الاوهام الرديئة اه (قوله ابن مسعود) رواه وهو على الصفا حيث أمسك لسانه وقال له افعل الخير تغنم وكف عن الشر تسلم من قبل أن تندم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكثر خطايا الخ (قوله من الدول) أي من عدم التنزه منه وخصه لتكرره وعدم التزمنه والافهم التكرر من أي نجاسة كذلك (قوله ورجل) أي فتنة ورجل يتأول الخ وقوله يضعه على غير مواضعه كتأويل الرافضة مريح البحر بين يلتقيان انه معالي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان الخ من والحسين وكأويل بعض الصوفية من ذا الذي يشفع عنده الاباذنه أن المراد من ذل ذي يعني النفس اه عزيزي وقوله بعض الصوفية عبارة الماوى بعض المتصوفة اه وسئل بعض العارفين عن الفرق بين الصوفي والمتصوف فقال الصوفي من صافاه الحق واختاره من غير تكلف واجتهد والمتصوف المزاحم على المراتب مع تكلف ويكون رغبة في الدنيا اه (قوله قزأوها) المراد اتفاق عمل أي حافظة القرآن المتكبرون على الناس بحفظة حتى يرون أن غيرهم لا يساويهم وانهم أحق بالتمظيم أو المراد حافظة القرآن الذين لا يؤمنون به فهو اتفاق كفر وهؤلاء كأوام وجودين في زمنه صلى الله عليه وسلم كثيراً يظهرون الاسلام ويحفظون القرآن لحقن دمههم (قوله بالعين) وينبغي أن علم من نفسه ذلك أن يقول بسم الله اللهم بارك فيه ولا تنصره فانه لا يضمره (قوله فيما لا يعنيه) ولذا مات رجل فقال شخص انه من أهل الجنة فقال له صلى الله عليه وسلم من أين يدريك له كان يتكلم فيما لا يعنيه جعل الكلام فيما لا يعنى مانعاً من دخول الجنة أي مع السابقين (قوله أكثر من أكلة كل يوم صرف) فينبغي للشخص ان لا يأكل الا مرة واحدة كل يوم وينبغي ان تكون عند العروب فيقتضى غمارة صاعاً وذلك لانه لا يؤدب النفس مثل الجوع (قوله في السواك) أي في ذكر فضائله أي وهو حقيق بذلك فلا ينبغي اهماله (قوله أكثر الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لشخص حين شكى اليه الوحشة فر استمع له فبقي خالصة حصل له الانس وزالت عنه الوحشة (قوله الملك) أي المتصرف بالامر والنهي من الملك فهو أبلغ من مالك لانه من الملك (قوله القدوس) ذكر ذلك بعد الملك كالتأكيده (قوله والروح) عطف خاص لال الروح هو سيدنا جبريل وقيل هو ملك عظيم لو فتح فاملأ سبع جميع الملائكة واقف بين يدي الله وكل من نظر اليه من الملائكة هابه لعظمه وقيل هو ملك له سبعون ألف وجه لكل وجه سبعون ألف لسان كل لسان يتكلم بسبعين ألف لغة يخلق الله من كل لغة ملكاً يطير مع الملائكة وهذا الحديث وان كان ضعيفاً يعمل به في الصفات والاتقان كالاعمال (قوله جلالت) أي وضعته

ابن مسعود (قوله أكثر عذاب القبر من الدول) (حمه) عن أبي هريرة (قوله أكثر ما تخوف على امتي من بعدى رجل يتأول القرآن يضعه على غير مواضعه ورجل يرى أنه أحق بهذا الامر من غيره (طس) عن عمر (قوله أكثر ما أتى قزأوها) (حم طه) عن ابن عمر (حم طه) عن عتبة بن عامر (طه) عن عصمة بن مالك (قوله أكثر من عت من امتي بعد قضاء الله تعالى وقدره بالعين) الطيالى (قوله والحكيم والبرار والضياع عن جابر (قوله أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة) أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه ابن لال وابن النجار عن أبي هريرة السحزي في الاباذنه عن عبد الله بن ابي آوى (حم) في الزهد عن سلمان موقفاً (قوله أكثر من أكلة كل يوم صرف) (هـ) عن عائشة (قوله أكثر عليكم في السواك) (حم خن) عن انس (قوله أكثر ان تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جلالت السموات والارض بالعبادة والجبروت) ابن السني والخراعتي في مكارم الاخلاق وابن عساکر عن البراء (قوله أكثر من الدعاء فان الدعاء يرد

القهر عليهم اوضاعا عاما (قوله القضاء) هو ايجاد الشيء في اللوح المحفوظ مجالا والقدر
 ايجاد مفعلا على طبق ما في اللوح هـ ذام جملة ما فرق به اللقائي بينهما وما معنى كونه
 مبرما متقن محكم لانه لا يعبر اذ لا ينفع فيه الدعاء ولا غيره (قوله سجدة) أى
 ولولملاوة والشكر (قوله عن فاطمة) قال المناوى الزهراء فى نسخة عن ابى فاطمة
 وهو حديث حسن هـ عزيرى والذي فى خط المؤلف عن ابى فاطمة زاد فى الكبير
 الاردى (قوله بالعافية) اى بمجصولها ان كت مريضا او بدوامها ان كت سليما وذلك
 لان كثرة العبادة والقيام بشكر الله تعالى انما تكون حال الصحة غالبا (قوله فى بيتك)
 اى الاما استثنى فى الفروع فلا فضل كونه فى المسجد وعبرة العزيرى بعد قوله اكثر
 الصلاة اى المناولة التى لا تشرع لها الجماعة الاما استثنى كالحصى وقلمية الجمعة ففعله
 بالمسجد افضل هـ (قوله عن ابن عباس) مثله فى المناوى والذى فى اكثر المتون
 وفى العزيرى عن انس (قوله فانها) اى ثوابها شئ نفيس فى الجنة يشبه الكبر بجبايع
 السرور بكل وترب النفع العظيم على كل (قوله اكثر ذكر الموت) اى بلسانك
 واستحضاره فى ذهنك وإذا كان بعض السلف يجمع الناس ويذكر الموت فيتما كون
 ويسمع لهم صوت حتى كأن بينهم جسارة وكان سبيد ناعيسى عليه السلام اذا ذكر
 الموت عنده تغبر الدم من دنفه فاذا كان هذا شأن الرسول العظيم فكيف بغيره
 (قوله عن شريح) كذا بخط الشيخ عبد البر الاجهورى فى نسخة وكتب عليه وقال
 المناوى عن شريح القاضى تابعى ولاه عمر القضاء هـ وعبرة العزيرى عن شريح قال
 المناوى بضم المجمة القاضى تابعى كبير ولاه عمر قضاء الكوفة انتهت (قوله ايضا
 يسلمك) كذا فى نسخ وفى بعض النسخ فان ذكره يسلمك وعبرة العزيرى تقضى اسقاطها
 ونصها بالرفع على الاسمة ثمانية انتهت مع كتابة لفظ فان ذكره بقلم السواد وقرره شيخنا
 الحنفى رحمه الله كذلك أى اذا ذكرته ولو كان جوابا للامر لحزم وفى المناوى كتابة فان
 ذكره بقلم الحرة (قوله يسلمك) مستأنف اى اذا ذكرته يسلمك ولدا لم يحذف حرف العلة
 (قوله هاذم) بالمجمة أى مفرق ومشتت الذاوات وبالمهمله مزيل الشئ من أصله كهدم
 الجدار وكل صحيح الحسن الرواية بالمجمة (قوله اكثر واذا كرا لله) أى بأى نوع كان والاولى
 لاهل الثفوس الامارة لاله الا الله فان لها اسراجيبا فى التطهير ولدا اختارها أو لا أحل
 الله الملقنون لاذ كرافنها كالسيف القاطع ولا سيما عن شيخ (قوله اكثر واذا كرا لله الخ)
 ولذا كان السلف يلقن بعضهم بعضا ذلك بالحديث المسلسل فاذا لقى الشيخ
 تلميذه انه زت تلك السلسلة وقاض عليه السور من باب قدر اعة قاده فى شيخه وينغى للذاكر
 ان يتدبى بالنقى من جهة يمينه لان الشيطان فيه اويذ كلفظ الله جهة يساره لان القاب
 جهة يساره فالحرى فى الذكروا ردى عن السلف بخلاف التحرى فى قراءة القرآن والعلم
 فالاولى تركه أى نقصه خلاف الاولى فان غالب الحال على الشخص فلا يلبس به ويسن

القضاء المبرم * ابو الشيخ عن انس
 اكثر من السجود فانه ليس من
 مسلم يسجد لله تعالى سجدة الا رفعه
 الله بها درجة فى الجنة وحط عنه بها
 خطيئة * ابن سعد (حم) عن فاطمة
 اكثر الدعاء بالعافية (ك) عن
 ابن عباس اكثر الله سلا
 بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من
 لقيت من امتى تكثر حسباتك
 (هب) عن ابن عباس اكثر
 من لا حول ولا قوة الا بالله فانهم امر
 كرا الجنة (ع ط ب ح) عن ابى
 أيوب اكثر ذكر الموت فان
 ذكره يسلمك مما سواه * ابن ابى
 الدنيا فى ذكر الموت عن سفيان عن
 شريح مر سلا اكثر
 ذكرها ذم الذاوات الموت (ت ن هـ)
 حل عن ابن عمر (ك هب) عن أبى
 هريرة (ط س حل هب) عن أنس
 اكثر واذا كرا لله حتى يقولوا
 مجنون (حم ع ح ب ك هب) عن
 أبى سعيد اكثر واذا كرا لله
 تعالى حتى يقول

المسافقون انكم مراون (صحيح) في الزعة (هـ) عن ابي البرزاء مرسلا **كثروا** ذكرا هادم اللذات فانه لا يكون في كثير الاثم ولا في قال الاجر له (هـ) عن ابن عمر **كثروا** ذكرا هادم اللذات الموت فانه لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الاضيقه عليه (صحيح) عن ابي هريرة البزار عن انس ١٦٩ **كثروا** ذكرا هادم اللذات فانه يجمع الذنوب ويرد في الدنيا فان ذكره عند

الجهنم باله كرسيت لم يخف ربا ولم يشوش على مائمه والآمر لا يخلق القول وذلك لان الجهر ينشط ولذا قال شخص لشخص يذكر في المسجد جهورا بمحضته صلى الله عليه وسلم ان هذا ربا يقال صلى الله عليه وسلم دعوه فانه مهيم (قوله المسافقون) أي ومن ستمهم من المجبورين (قوله مراون) وفي رواية تراون (قوله الاجر له) أي صير به بلا عظيم اه عزير وفي نسخة أخرى الأجر أميم - مرة قبل الهاء أي صير بحزنا كذا (قوله الا وسعه عليه) أي اذا ذكره الفقير الذي عنده مال قليل وسعه عليه بان يقول لعاني أموت في هذا الوقت فلا حاجة لي بذلك (قوله في سعة الاضيقه عليه) فاذا ذكره الغني الذي عنده سعة المعيشة ضيق عليه السعي في أسباب المعاش وتحصيل الدنيا واشتغل بفعل الخير (قوله يجمع الذنوب) أي يزيلها ويرد في الدنيا فلا يسي في تحصيلها (قوله كثروا الصلاة الخ) أقل الاكثر ثمانية ودونهم من القليل أي بأى صيغة كان وافضل الصيغة مطالنا الابراهيمية ولا ينافيه ماوردان بعض الصيغ المروية بأربعة عشر ألفا لان ذلك في الحكم وقديسكون كيف المرة الابراهيمية أكثر من كم ذلك بكثير (قوله الزهر) أي الغنى يسمى بذلك لانه يأتي يوم القيامة بنور يحيط عن أكثر الصلاة ويحقة حتى يدخل الجنة ولا يساويه في ذلك أحد الا المؤمنون احتسابا وبعبارة المناوئ في كبره أي ليلة الجمعة ويومها قدم الليلة على اليوم لستها في الوجود وصفها بالعراء لكثرة الملائكة فيها وهم أنوار ملصقون بها في كل يوم واليوم بالزهر لانه أفضل أيام الاسبوع هذا نصا ما قبل في توجيهه واقول انما سمي أرهرا لانه يضيء لاله لاجل ان المني في ضوئه يوم القيامة يرشد الى ذلك ما رواه الحسن بن موسى مرفوعا ان الله يبعث الأيام يوم القيامة على رؤسهم ويبعث الجمعة زهرا منيرة لاهلها يخفون بها كالعروس تهدي الى كريمها تضيء لهم يمشون في ضوئها ألوانهم كاللؤلؤ يبيضون ويبيضونهم بسطح كالمسك يخوضون في بحال الكافور وينظر اليهم الناس لا يطارقون تعجب ما حتى يدخلوا الجنة لا يحاط بهم أهدالا المؤمنون المحتشمون اه بحروفه (قوله معدان) كان من التابعين وكان يسبح في اليوم واليلة أربعين ألف تسبيحة (قوله تعرض على في كل يوم جمعة) أي عرضا خاصا - فتعبد المزيدي الفصل والافتة دم انه تعرض عليه مطاقا من غير تعبد يوم الجمعة (قوله وشافعا) أي شفاعته محبوسة والافه وشفيح في كل المؤمن (قوله لنوبكم) أي الصغار (قوله فان وسيلتي الخ) فطلب الوسيلة غرته عائدة السنا اذا الوسيلة خاصة به صلى الله عليه وسلم وان لم نطلب اله (قوله في الجنائز) أي في تشييعكم لها ولعل الحديث المأخوذ منه من السكوت في تشييع الجنائز والافه في الموت مقدم على هذا

٢٢ حف ل أمي منه ابن عساكر عن انس **كثروا** في الجنائز قول لا اله الا الله (فر) عن انس **كثروا** من قول القرينتين سبحان الله وبحمده (ك) في تاريخه عن علي **كثروا** من شهادة ان لا اله الا الله

فلا يخالف ما في الفروع (قوله قل ان يحال) أي بالموت (قوله ولقنوها) أي لا اله الا الله
 لا الشهادة الا اذا كان المحتضر كافرا فيلقن الشهادة لعله يسلم (قوله أكثر وامن تلاوة
 الخ) أي عرفا فلا ضابط للكثرة والقلة الا بالعرف (قوله الذي لا يقرأ الخ) لم يقل الذي
 لا يكثر فيه اشارة الى أن القراءة في البيت أي المسكن ولو في الجبل يترتب عليها خير وان
 قلت ومفهوم الحديث ان الذي يكثر فيه التلاوة يكثر خيره ويقل شره او يذهب ويوسع ورزق
 أحله (قوله ويضيق) أي رزقهم (قوله من غرس الجنة) شبه قول لاحول ولا قوة الا بالله
 بالعرس بجامع ترتب الفع العظيم (قوله فانه) أي الحال والشان (قوله طيب ترابها)
 بل هو أطيب (قوله كذب) أي أكثرهم كذبا أي من أكثرهم لان الصباغ والصانع
 كل ما طلب منهما النوب والخلي قال في غده وهكذا قال العلقمي تمة مشقة على محاسن
 ذكرها الغزالي في الاحياء في آخر كتاب الكسب ينبغي للصانع والتاجر ان يقصد في
 صنعيته أو في تجارته القيام بقرض من فروض الصناعات والتجارات
 لو تركت بطالت المعاش وهلاك أكثر الخلق ولما قبل كلهم على صنعة واحدة لتعطلت
 البواقي وهلكوا وعلى هذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف أممي رحمة أي
 اختلاف همهم في الصناعات والحرف ومن الصناعات ما هي مهمة ومنها ما يستغنى
 عنها الرجوع الى طاب التسم والترين في الدنيا فليست تغفل الانسان بصناعة مهمة ليكون
 في قيامه بها كفايا عن المسامين مهم ما في الدين ويحجب صنعة المتقش والصياغة وتشديد
 البصايع بالخص وكل ما يصنع للترخوف فكل ذلك كرهه ذوو الدين فاما عمل الملاهي والالآت
 المحرمة فاجتناب ذلك من قبيل ترك الظلم ومن ذلك خياطة الخياط القباء من الابريسم
 للرجال وصياغة الصائغ صرا كذب الذهب وخواتيم الذهب للرجال فكل ذلك من المعاصي
 والاجرة الماخوذة عليه حرام اجماعا (قوله به القبلة) لان ذلك يحدد البصر (قوله
 يوسف الخ) ولا ينافي ذلك كون اولي العزم افضل منه لانه قديم وجود في المقضول الخ وان
 ذكر ثلاث مرات وعلى كل هونعت والاول مرفوع والاخران مجروران ذكرهما العزيزي
 (قوله شعرك) بتسريعه ودهنه (قوله اكرموا اولادكم) بما يحب لهم ولا يقتضي هذا
 ترك ناديتهم ولدا قال صلى الله عليه وسلم واحسنوا الخ وانواع الادب ثلاثة فيطلق الادب
 على الفصح البليغ الذي يعرف الشعر والحكايات النفيسة وهذا اديب الدنيا ويطلق
 على من كف نفسه عن المحرمات ويطلق على من نفسه مطهرة عن كل ما لا يليق وهذا في
 حق الخواص (قوله فقد اكرمني) تمام الحديث ومن اكرمني فقد اكرم الله (قوله
 المعزى) بفتح الميم وكسر هاء مع قصر الالف ومدها وبقية الضان مشاه في ذلك وانما يخص
 المعزى بالدكر لان السؤل عنها حيث قالوا أنكرتم المعزى أم لا (قوله المعزى أيضا) بفتح
 العين واسكانها وكنتها أم السخالي وتفضل على الضان بغزارة اللبن وثخانة الجلود وما
 نقص من البهائم يدي في شحمها وهذا قاله والاية المعزى بطنه ولما خلق الله تعالى جلد الضان

قبل ان يحال ينسكم وبينها ولقنوها
 موتاكم (ع عد) عن أبي هريرة
 أكثر وامن قول لاحول ولا
 قوة الا بالله فانهم من كوز الجنة
 (عد) عن أبي هريرة أكثر
 من تلاوة القرآن في يوتسكم وان
 البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن
 يقل حبه ويكثر شره ويضيق
 على اهله (قط) في الافراد عن
 انس وجابر أكثر وامن غرس
 الجنة فانه عذب ماؤها وطيب ترابها
 فأكثر وامن غراسها لاحول ولا
 قوة الا بالله (طب) عن ابن عمر
 أكثر كذب الناس الصباغون
 والصواعون (حمه) عن أبي هريرة
 أكثر المجالس ما السنة قبل به
 القبلة (طس عد) عن ابن عمر
 أكثر الناس اتقاهم (ق) عن
 أبي هريرة أكثر الناس يوسف
 ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
 (ق) عن أبي هريرة (طب) عن ابن
 مسعود أكثر شعرك وأحسن
 اليه (ن) عن أبي قتادة أكثر
 أولادكم وأحسنوا أديبهم (ه) عن
 أنس أكثر وامن حلة القرآن في
 أكرمهم فقد اكرمني (فر)
 عن ابن عمر أكثر وامن المعزى

رقيقا غزير صوفه ولما خلق جلد المعز تخيضا قلل شعره قاله ابن الملقن وذكر العلقم حتى ان
 من أمثاله سم المعزى تهى ولا تبني أى انها لا يكون منها الابنية وهى الاخمية لانها انما
 تكون من الورى والصوف لأم الشعر وربما صعدت الخبء فخرقة وذلك معنى تهى
 اه (قوله برغامها) بتثليث الراء التراب وفى رواية برغامها بضم الراء والعين الخطاط (قوله
 من دواب الجنة) أى تشبه دواب الجنة أى فى الجنة دواب على صورة المعز (قوله وصلوا
 فى مراحها) أى يساح لكم الصلاة فيه ولا يكره مثل مراح الابل والجواميس لعدم
 النار هنا (قوله اكرموا الخبز) بان لا يمتن ولا يوضع فى قاذورة فيجرم ذلك من حيث
 الاهانة ومن حيث ضياع المال ومن اكرامه ان يرفعه من القاذورة لوجوده فيها
 ومن اكرامه ان لا يقطع بالسكين بل يكسر باليد وان لا يستدبه الاناء ومن اكرامه
 ان لا يقاب الخبز لياكل الا حسن فقد رأى بعض العباد شخصا يقاب الخبز فقال له مه بل
 كل مما وقع فى يدك فانه نعمة عظيمة وكم خدمه اناس حتى وصل اليك نحو ثلثائة وستين
 من ملائكة وغيرهم أولهم سيد ناميكايل وآخرهم من يضعه بين يديك ومن اكرامه
 ان لا يضع عليه نحو اللحم والسمك مما يلوثه فيكره خلافا لما قال بالحرمه لانه ربما لم يأكله
 فعمافه نفس غيره بخلاف ما لو وضع عليه نحو التمر مما لا يلوث فلا بأس به فقد ورد انه
 صلى الله عليه وسلم كان يضع القرية على اللقمة ويقول هذه آدم هذه وما قبل من اكرامه
 ان يأكله متى حضر اليه ولا ينتظر الا دم غير مسلم لان الاكل بدون ادم يورث مرضا
 رديشا. ويسن لمن وجد لقمة فى قاذورة أن يعساها غسلها غسلا نعوها أى جيبا أو باكلها ما
 ورد ان من فعل ذلك ان تلج النار بطنه وغفر ذنبه وقد وجد بعض العارفين لقمة
 فى قاذورة عند الميضأة فغسلها وأعطاه الرقيقة وقال له ناولنيها بعد فراغ الوضوء فلما فرغ
 الوضوء طابها فقال انى أكلتها فقال له أنت حر لله تعالى فقال لم نقال انه غفر لك ولا تلج النار
 بطنك بهن الحديث وانى لأجعل شخصا معفورا له خادما لى (قوله فان الله اكرمه)
 بدليل جله قوتا للنوع الانسانى الذى هو أفضل أنواع الحيوانات قيل والرواية ومن
 اكرمه فقد اكرم الله لكن الموجد هنا ما ذكر (قوله انزله) أى انزل ما ينجه وهو المطر
 (قوله ابن علاط) أى ابن خالد بن نويرة القهري له بالمدينة مسجد ودار وهو والد نصر الذى
 نقاه عمر طسسته وعلاط بضم العين وتشديد اللام المفتوحة كذا ضبطه بالقلم الشيخ
 عبد البر الاجهورى وهو معروف وقوله ابن زيد كذا فى نسخ وهو الذى فى الجامع
 وموصوعات ابن عراق لكن فى المقاصد بن زيد زيادة تيمية فى أوله وفى نسخ ابن بريدة
 وهو عبد الله بن بريدة ابو سهل الاسلمى قاضى مرو وعالمها عن أبيه بريدة بن الحبيب
 (قوله من السفرة) هى فى الاصل طعام المسافر ثم يتحوز بها عن كل طعام وأما اطلاقها على
 الفرس الذى يوضع عليه الطعام فجاز لكن صار الان حقيقة عرفية والمراد هنا مطلق
 الطعام (قوله الانبيا) أى والرسل قال العزيزى فى آخر كلامه على هذا الحديث

وامسحوا برغامها فانها من دواب
 الجنة * البزار عن أبي هريرة
 اكرموا المعزى وامسحوا
 الرغم منها وصلوا فى مراحها فانها
 من دواب الجنة * عبد بن حميد
 عن ابي سعيد اكرموا الخبز
 (لذهب) عن عائشة اكرموا
 الخبز فان الله اكرمه فان اكرم الخبز
 اكرمه الله (طب) عن ابي سكينه
 اكرموا الخبز فان الله انزله
 من بركات السماء وأخرجته من
 بركات الارض * الحكيم عن الحاج
 ابن علاط القلى ابن منده عن
 عبد الله بن زيد عن ابيه اكرموا
 الخبز فانه من بركات السماء والارض
 من اكل ماسة من السفرة غفر له
 (طب) عن عبد الله بن أم حرام
 اكرموا العلماء فانهم
 ورثة الانبياء * ابن عساكر عن ابن
 عباس اكرموا العلماء فانهم
 ورثة الانبياء فان اكرمهم فقد
 اكرم الله ورسوله (خط) عن
 جابر اكرموا يوتكم ببعض
 صلاتكم ولا تتخذوها قورا
 (عب) وابن خزيمة (ك) عن أنس
 اكرموا الشعر * البزار عن
 عائشة

مامعناه وانما اطاعت الكلام هنا لاى رأيت غالب طلبه العلم يحصل منهم قلة ادب في حق
العلماء خصوصا في حق من له عليهم مشيخة اه (قوله الشهود) أى العدول بخلاف
شهود الجور الذين ياكلون أموال الناس بالباطل ويسعون ذلك باسماء باطلة كالرسم
ونقل القدم ولا يكرمون بل تطلب اهانتهم الا اذا خيف من شرهم (قوله عمتكم الخلعة
بفتح التاء وما قبل ان الضبط هاتكم أى يجرها فقلها ومن اكرامها ان لا يزيل الجريد
الذى يضر حار ان يسقيها وينقى الحما ونحوه الذى تحتها مما يضرها وهى اقرب شبه
بالاذنان ولذا روي طهها كريح المني (قوله من فضلة طينة آدم) فقد فصل منها اندر
السمية المعروفة فاما الله منها الرضا عظيمة تسمى أرض السمسة يعرفها الله تعالى وقد بسط
الكلام عليها الحب الا كبر ابن العربي في القروحات المكينة (قوله ولدت تحتها مريم)
أى فلو كان ثم شجرة اكرم من الخسل ولدت تحتها مريم قال العلقمى قال شيخ الحديث
ورأيت في بعض الكتب ان عيسى ولد بمصر بقرية يقال لها الهناس به الخلعة التى
في قول الله عز وجل وهزى اليك يجذع الخلعة وانه نشأ بمصر ثم سار على سفح المقطم الى
الشام ماشيا ووهو غريب بل الا تاردت على انه ولد بيت المقدس ونشأ به ثم دخل الى
مصر وأخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد ان الخلعة كانت بحوة قلت اى ثمرها يقال له الحوة
وهو نوع من التمر كما في صحيح البخارى وفي بعض الاحاديث من كان طعامها في نقاسها
جاء ولده حاديا فانه كان طعام مريم حيث ولدت عيسى ولوعلم الله طعاما هو خير لها
من القراط معهما اياه اه بجره (قوله فاطمة حوا نساء كم الولد الخ) فيورث الملم
وطيب الكلام في الولد (قوله اكلوا) أى التزوا (قوله اكل لكم) في رواية
وأكل لكم بالواو والرفع على الاستئناف واقتصر على الست هنامع انه وردان مما
يقضى دخول الجنة من غير عذاب او مع السابقين الصوم والحج لانه صلى الله عليه وسلم
كان يحاطب كل شخص بمسب حاله وان الامانة المراد به اسائر حقوقه تعالى فيدخل
الصوم والحج في الامانة (قوله اكل اللحم) يحتمل ان آل الله هدى لحم الضأن ولحم الطير
والطاهر انهم الجنس لم يدخل سائر أنواع اللحم لان الاطباء اجمعوا على انه ينفع بسائر
أنواعه وان كان في لحم المرق والابل ضرر فان اهم اشياء يعرفونم اتضاف لذلك فتدفع
ضرره (قوله ذى ناب) لم يقل كل سبع اشارة الى ان السبع الذى نابه ضعيف يجوز
أكله كالثعلب (قوله اكل السفرجل) مطبوخا وزلا (قوله يذهب بطخاء القلب)
أى بطلته بفتح الطاء الممهلة وفتح الخاء المعجمة كما في العزيرى والمناوى ومع ذلك يورث
قبضا في المعدة (قوله من القولنج) هو مرض مخوف ابتداء فاذا اعتاده الانسان لم يكن
من المخوف فاعظم دوائه ان يغلى الثمر ويشرب ماؤه قال بعضهم السموات اكل القور
بالقوفى لكى الذى شرح عليه المناوى في شرحه والعزيرى انه الثمر (قوله اكلوا)
من كلف بمعنى احب وكلف بكسر الهمزة كما في الخمار وعبارته وكلف يكذا أى اولى به وبابه

اكرموا الشهود فان الله تعالى
يستخرجهم الملقوق ويدفع
بهم الظلم البائس في جرة
(خط) وابن عسا كرم ابن
عباس اكرموا عمتكم الخلعة
فانها خلقت من فضلة طينة يكرم
آدم وليس من الشجر شجرة اكرم
على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها
مريم بنت عمران فاطعموا نساءكم
الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر
(ع) وابن ابي حاتم (عق عذ)
وابن السني وابو نعيم معاني الطب
وابن مردويه عن علي اكلوا الى
ست خصال اكل لكم الجنس
الصلاة والازكاة والامانة والفرج
والبطن واللسان (طس) عن ابي
هريرة اكل اللحم يحسن الوجع
ويحسن الخلق ابن عسا كرم
ابن عباس اكل كل ذى ناب من
السباع حرام (ه) عن ابي هريرة
اكل الدليل امانة ابو بكر بن
ابى داود في حرم من حديثه (فر)
عن ابي المرداه اكل السفرجل
يذهب بطخاء القلب الشالى في
أماله عن انس اكل الشهر
أمان من القولنج أبو نعيم في
الطب عن ابي هريرة اكلوا
من العمل ما تطيقن

طرب اه (قوله فان الله لا يمل) هو من المشاكسة اذ الملال السامة وهي من صفة
 الحوادث فالمراد لازمها وهو قطع الخير والثواب (قوله لنسائهم) قيل المراد بهن الحلائل
 وقيل الاسول والشرع والقول بالعموم أتم فيه معنى معاملة جميع النساء حتى فهو
 الخادمة بالعلم وعدم التشديد لمقص عقلهن وفي العلة حتى مانعه قيل في النهاية هو إشارة
 الى صلة الرحم والحث عليها اه قلت ولعل المراد بحديث الباب ان يعامل زوجته
 بطلاقة الوجه وكف الاذى والاحسان اليها بالصبر على اذاها اه بحرفه (قوله الله
 الله) كروا كيدا (قوله بهدي) أي بهد موقى أشار به كرهدي الى انه صلى الله عليه وسلم
 علم بنور النبوة أنه سيقع بينهم محاربة فنها عن الموضع فيهم فيجب اعتقاد عدائهم
 اذ الطعن فيهم يؤدى الى هدم الاسلام لان الوحي انقطع والقرآن والسنة انما أوصلهما
 لما العصابة رضى الله تعالى عنهم والطعن فيهم يؤدى الى رد ما نقلوه (قوله فقد آذاني)
 أي الحق بي ما يضرنى وهو تعالى بذلك فيهم كبرية وبهض الأئمة يرى قتل سبب العصابة
 وعندنا قول ان سب أحد الملقاه الاربع كفر والمعتقد ان سب أى واحد من الجميع
 يقتضى التعزير فقط (قوله فقد آذى الله) المراد انه تسبب في حصول الغضب منه تعالى
 (قوله ألب واظهروهم) أي ما يستعزونه (قوله فيمن ليس الخ) أي لا يرى له ناصر
 ولا جند في الظاهر (قوله الله الطيب) سببه كفى الى داود عن ابي رمة قال انطلقت مع
 ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة ودع حساه وعليه بردان اخضران قال
 فقال له ارنى هذا الذي بظهرك فاني وقد طيب فقال الله فذكره والفرقة بفتح الواو وسكون
 القاف وهو شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن والردع الطعن بالحساء وفيه استعجاب
 خضاب الذهب بالحناء والطيب في الاصل هو الحاذق بالامور والارفاق بها اه علقه
 (قوله الله الطيب) قاله صلى الله عليه وسلم لو الدأبى رمة حين رأى خاتم النبوة قطعه
 سلعة فقال انى ظننت اطبا فقال له صلى الله عليه وسلم الله الطيب وهذا يسمى فى
 البديع اسلوب الحكيم حيث عدل عن المذكور الى ما يطلب التنبيه عليه فقد نبهه بان
 لا ينبغي له ان يطاق على نفسه طيبا اذ الطيب هو العارف بحقيقة الاله والارواء وذلك
 لا يكون الا له تعالى ويؤخذ من ذلك جواز اطلاق الطيب عليه تعالى أى فى مثل هذا
 التركيب فهو الله الطيب أو هو الطيب بخلاف ما يطيب فلا يجوز كذا قال المساوى وفيه
 نظر اذ لا فرق بين النداء وغيره فالجواب على انه متى اطلق عليه تعالى انظلم يتقيد بحالة
 وانما ذلك فيما اذا كان اللفظ اطلق عليه تعالى مشاكلة نحو تزعمونه أم شن الزارعون
 فيتعيد اطلاقه بكونه فى مشاكلة غيره (قوله عن ابي رمة) واختلافوا فى اسم ابي رمة
 وقيل رفاعه بن بشر وقيل عكسه مات بآريقة كما قاله ابن سعد (قوله مع القاضى)
 أى بالعون والنصر بقرينة المقام اذ لو قيل معه بالعلم والاحاطة كما هو القاعدة لم يكن له
 خصوصية بل جميع الناس كذلك وانما كانت القاعدة ما ذكر لان ابن شاذان سأل الجليد

فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
 العمل الى الله تعالى ادومه وان
 قل (حم دن) عن عائشة ؓ اكل
 المؤمني ايماننا احسنهم خلقا (حم
 دحب ك) عن ابي هريرة ؓ اكل
 المؤمني ايماننا احسنهم خلقا
 وخياركم خياركم لنسائهم (ت حب)
 عن ابي هريرة ؓ الله الله فى اجهابى
 لا تتخذوهم غرضا بلدى فن اجهابى
 فبحي اجهابى ومن ابغضهم فببغضى
 ابغضهم ومن آذاهم فقد آذانى
 ومن آذانى فقد آذى الله ومن
 آذى الله يوشك أن يأخذه (ت)
 عن عبد الله بن مفضل ؓ الله الله
 فيما ملكت ايمانكم البسوا
 ظهروهم وأشبهوا بطونهم
 وألبسوا لهم اقول ابن سعد
 (طب) عن كعب بن مالك ؓ الله
 الله فيمن ليس له ناصر الا الله (عد)
 عن ابي هريرة ؓ الله الطيب (د)
 عن ابي رمة ؓ الله مع القاضى
 مالم يحبر

عن مع المضافة له تعالى فقال له ان كانت في جانب الرسل فهو في معكم اسمع وأرى ونحو
 الاولياء المنة وطين نعماتها الصبر والطق وان كانت في جانب العامة فهو ما يكون من
 بنحوي ثلاثة الخ فنعناها العلم والاحاطة (قوله فاذا جاز الخ) ليس في زمانها هذا بل وقبله
 بآمد طويل من قاض الا والله تعالى مختل عنه غير راض والشيطان ملازم له بالعناية
 التي منها الجور في الحكم وأكل أموال الناس بالباطل أولئك الذين طبع الله على
 قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون
 وقد قسم بعضهم القضاة على ثلاثة أقسام أخذها في الجنة والآخرة ان في البار فالاول من
 علم الحق وعمل به وقد تسمر بل تعذر وجوده فيما أعلم والثاني من علم الحق ولم يعمل به وهو
 كثير والثالث من جهل الحق ولم يعمل به وهو أكثر عافانا الله من ذلك * يحيى في شأنهم
 السائل ان حجرا كان في مرضاض فشكا الى الله تعالى طول مقامه فيه وسأله ان ينفذه من
 ذلك فقال له عز وجل من قائل نادب يا حجر وعزني وجعل لي ان لم ترض بقضائي لا جعلك
 في مصيبة قاض يجلس عليك فاني ذلك وان شخصنا اجتمع بقاض عنده معطس الحمام
 فقال له عندي كذا وكذا من الدراهم ان قضيت لي حاجتي فقال له ما آخذ الا كذا وكذا
 أكثر من ذلك أنستك أكثر على ذلك بغطسة في النابوك فغطسة في هذا الماء وغطس فلم
 يوجد بعد ذلك فاصدق الله تعالى مقالاه وأوصله الى سقر وان الله تعالى أوسل اليهم ملكا
 راكبا على فرس امتحانا لهم فر على شخص معه بقرة فأشار اليها الملك فتبعته فتنازع
 صاحبها في ذلك وترافعا الى قاض من الآخرة المتقدمين وتحاكما على يده فأشار الملك
 اليه ان اقض لي ان البقرة بنت فرسي ولك عندي كذا انقكم له بها ودفع له ما ذكر فلم يرض
 صاحبها ورفع أمره لثاني وادعى على يده بذلك فكان ما ذكر فلم يرض صاحبها أيضا ورفع
 أمره للقاضي الاول وادعى على يده بذلك فأشار اليه الملك بما ذكر فقال له القاضي لاحكم
 في هذا الوقت لاني حائض فقال له الملك عجيب ارجل يحبض فقال له القاضي عجيب أفرس
 تلبقرة قد دفعها لصاحبها وعلم انه على الحق والاولين على الباطل ولله در القائل في شأنهم
 قضاة زماننا ضحو الصوصا * عموما في البرية لا خصوصا
 اباحوا كل أموال البتاي * كأنهم ورأوا في ذانصوصا
 ولوأمره وبسمة ألف توب * لما اعطوا العسريان قيصا
 ولوعند التحيمة صاخونا * اسلوا من أصابعنا القصوصا
 فدعني يا أخي من اناس * أباعوا دينهم بغير رخصا
 وانما طلت الكلام في هذا المقام وان كان الذي تركته أكثر مما ذكرته لما شاهدته
 منهم من قلة الانصاف او عدمه خصوصا من كان قلبه لالدراهم وان كان شريفا
 فان الله وانا اليه راجعون اه بخط بعض القضاة لا يهتتمش العزيزي من نسخة
 الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله والخال الخ) احتج به من يقول بتوريث ذوى الارحام

فاذا جازتني الى الله عنه ولزمه
 الشيطان (ت) عن عبد الله بن
 أبي أوفى رضي الله عنه ورسوله مولى
 من لا مولى له والخال وارث من
 لا وارث له (ت) عن عمر رضي الله عنه اللهم
 لا عبث

ومن لا يقول بذلك يقول هناك احاديث مقدمة على هذا (قوله عيش الآخرة)
 تمامه فاغفر للانصار والمهاجرة كما ذكره في الكبير وفي العلقمى فأكرم الانصار
 الخ لانه صلى الله عليه وسلم قاله حين رأى أصحابه في مشقة حفر الخندق من حمل الحجارة
 والتراب على اعناقهم فيسئل قول ذلك عند المشقة وعند رؤية ما يسر واللهم لها
 استعما لا بت ثلاثة للنداء نحو اللهم ارحمني ولتكن الجواب في ذهن السامع نحو اللهم
 الان يقال كذا ولندور ما قبلها كان يقول لك شخص اريد ان ترزني فقول اللهم
 اذالم تدعني اذ الزيارة بدون دعوة قلبه نادرة قال الشارح في الكبير وهذا الحديث
 من مشطور البر والذى انشاء ابن رواحة والنبي صلى الله عليه وسلم انشده فقط والممنوع
 انشاءه صلى الله عليه وسلم للشعر أما انشاده فليس ممنوعا وهذا الجواب لا يصح الا
 لو كان صلى الله عليه وسلم ينطق به كما ينطق به ابن رواحة مع انه نطق بقوله اللهم بدون همزة
 ويقول فارحم الانصار الخ والنبي صلى الله عليه وسلم زاد همزة في الاول ولفظ فاغفر في
 الثاني فهو غير موزون أصلا (قوله في الدنيا قوتا) وفي رواية للجباري اللهم ارزق آل محمد
 قوتا واللفظ الاول هو المعتمد فان اللفظ الثاني صالح لان يكون دعاء بطلب القوت في ذلك
 اليوم وان يكون طلب اللهم القوت دائما بخلاف اللفظ الاول فانه يتعين فيه الاحتمال
 الثاني (قوله من أمتي) أى من نساء أمتي لانه صلى الله عليه وسلم قاله حين رأى امرأة
 سقطت وألقت وجهه خوفا كشف عورتها فقبل له انها مسرولة فذكره (قوله للحاج
 الخ) يسئل طلب المغفرة من الحاج ليدخل في دعائه صلى الله عليه وسلم ويستقر طالب ذلك
 الى عشرين في شهر ربيع الاول وان كان بعد دخوله في أوطانهم فان طال سفرهم حتى
 مضت العشرون ولم يدخلوا أوطانهم استقر ذلك الطلب الى دخول الوطن ولو مكثوا سنين
 مسافرين (قوله رب جبرائيل الخ) قاله صلى الله عليه وسلم بعد سنة الصبح وقبل
 الفرض فيبدأ كد قول ذلك حينئذ وان كان يطلب قول ذلك في أى وقت كان لكن ذلك
 أكد وجبريل أفضل الملائكة مطلقا على المعقد وقبل اسرافيل أفضل منه والمعتمد انه
 بعده ثم بعد اسرافيل ميكائيل ثم عزرائيل (قوله لا ينفج) كعلم القلعة أو المراد الخالي عن
 العمل (قوله لا يرفع) أى رفع قبول والافضل عمل يرفع (قوله ودعاء لا يسمع) أى سماع
 قبول والافضل دعاء مسموع (قوله مسكينا) أى متواضعا متذللا (قوله واحشرنى)
 أى اجعني فالخشر الجمع في زمرة أى جماعة ولم يقل واحشروهم في زمرتي بيان الفضلهم
 وان كان صلى الله عليه وسلم ارقى من كل مخلوق ولم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم المسكنة
 التى يرجع معناها الى القلة فقد مات مكفيا بما آفاه الله عليه وانما سأل المسكنة التى
 يرجع معناها الى الاحبات والتواضع وكأنه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان لا يجعله
 من الجبارين المتكبرين وان لا يحشره في زمرة الاغنياء المترفين اه عزيزى وقوله
 الاخبات قال الجلال السبوطى في نفسه يرقوله تعالى من سورة هود الذين آمنوا

الاعيش الآخرة (حم ق ٣) عن
 أنس (حم ق) عن سهل بن سعد
 اللهم اجعل رزق آل محمد
 في الدنيا قوتا (م ت) عن أبي هريرة
 اللهم اغفر للمتسمر ولات من
 أمتي * البيهقي في الادب عن علي
 اللهم اغفر للحاج وان استغفر
 له الحاج (ه ب) عن أبي هريرة
 اللهم رب جبريل وميكائيل
 واسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار
 (ط ب ك) عن والد أبي الميج * اللهم
 انى أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل
 لا يرفع ودعاء لا يسمع (حم حب ك)
 عن أنس * اللهم اجعني مسكينا
 ووقفي مسكينا واحشرنى في زمرة
 المساكين وان أشقى الاشقياء من
 اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب
 الآخرة (ك) عن أبي سعيد * اللهم
 انى أسألك من الخير كله ما علمت منه
 وما لم أعلم واعوذ بك من الشر كله
 ما علمت منه وما لم أعلم * الطيالسي
 (ط ب) عن جابر بن سمرة

وعلمنا الصالحات وامضت اسكووا طمأننا وأنا بوا الى ربهم الخ وقال الجلال الهلي
في تفسير قوله تعالى من سورة الحج وبشر الخبيثين المطيعين المتواضعين الخ (قوله عاقبتنا)
أي آخرة أمرنا (قوله خزي الدنيا) أي القل والنقر والمشتات في الدنيا (قوله عن
بسر) المقصد انه ليس بمعايا لاله قتل كثير من التابعين حتى من الاطفال ومثل ذلك
لا يقع من الصحابة وكتب الاجه وري على قوله بسر بن ارطاة بضم أوله ثم مهله ساكنة
ويقال ابن أبي ارطاة وإسمه عرب بن عوير بن همران القرشي من صفار الصحابة اه بجر وفه
وارطاة يمنع من الصرف كما ضبطه الاجه وري بخطه (قوله في بكورها) أي في أي يوم
كان والحديث الا في المخصص يوم الخميس من التخصيص بعده التعميم أي فينبغي تحري
بكور يوم الخميس فان قاته يوم الخميس تحري بكور أي يوم كان فلا منافاة بين الحديثين وهذا
الحديث أكثر المنف من رواه فذهب ~~مكره~~ عن ثمانية من الصحابة وغيره زاد في عشر
صحايا بضم الهاء الصحابة الذين روي عنهم رن اسكن كل طريقهم فيها ضعف فلم تصل طريق منها
الى الجنة لكن تقوى بعضها بعض وكان حفر واو به تحري البكور في التجارات فاعشاء
الله تعالى قال المناوي في كبره نقل عن بعضهم أول اليوم الفجر وبعده الصباح فالغدوة
فالبكرة فالضحى فالغصوة فالهاجرة فالظهر فالراح فالمساء فالعصر فالامساء فالعشاء
الاولى فالعشاء الاخرة وذلك عنده فيب الشفق اه وقال العزيزي قال الله يري قال
الدوي يستعملن كانت له وطيفة من قراءة قرآن أو حديث أو فقه أو غيره من علوم
الشرع أو تسبيح أو اعتكاف أو نحوها من العبادات أو منعة من الصنائع أو عمل من
الاعمال مطلقا يتمكن من فعله أول النهار وغيره ان يفعله أول النهار وكذا ان أراد سفرا
أو انشاء امر أو عقد نكاح أو غير ذلك من الامور المدرجة تحت هذه القاعة لم يثبت في
الحديث الصحيح اه بجر وفه (قوله انك سألتنا) أي امرتنا بفعل المأمورات واجتناب
المنهيات ونحو ضعفاء وانت القبادر فنتسألك ان تسعفنا وتعينتنا على ذلك (قوله من
انفسنا) بمنزلة التماس كيد لما قبله (قوله ما لا نملكه) أي ما لا تقدر عليه من المأمورات الخ
الابقدرتك (قوله اهدقريشا) المراد بهم القبيلة المعروفة والمراد بالهداية الاسلام
بالنسبة لكفارهم وبالنسبة لمن أسلم المراد بهم امراضية تعالى (قوله فان عالمها الخ) هذا
علمه صلى الله عليه وسلم بنور النبوة معجزة والمراد به امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه
وانما جعل عليه ولا يعمل على بعض الصحابة لانه لم يشترع له أحد مثله في الاقطار وجعل
حديث اذا كان العلم عند الثريا تناوله علماء فارس على ابي حنيفة وجعل حديث كذا
الناس ان يضر بوا كجاد الابل أي اطلب العلم فلا يجدوا الا عالم المدينة على سبيل ما مالك
وفي العلقمي قال شيخ شيوخنا قال أبو نعيم الجرجاني ما نلصقه كل عالم من علماء
قريش من الصحابة في بعدهم وان كان علمه قد ظهر واتشهر لكنه لم يبلغ من الشهرة
والكثرة والاتشار في جميع انظار الارض مع تباعدها ما وصل اليه علم الشافعي

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها
وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
(حم حبك) عن بسر بن ارطاة رضي الله
بارك لا متى في بكورها (حم حبك)
عن حفر العامدي (ه) عن ابن عمر
(طب) عن ابن عباس وعن ابن
مسعود وعن عبيد الله بن سلام
وهن عمران بن حصين وهن كعب
ابن مالك وعن النواص بن سمعان
اللهم بارك لامتق و بكورها يوم
الخميس (ه) عن ابي هريرة رضي الله
انك سألتنا من انفسنا ما لا نملكه
الابك اللهم فاعطنا منها ما يرضيك
عننا ابن هسا كره عن ابي هريرة
اللهم اهدقريشا فان عالمها اعملا
طباق الارض علما اللهم كما اذقهم
عذابا فاذقهم

فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ ١٧٨ اَتَمَّتْ شَيْأَ فَرَّقَ بِهِمْ فَارْتَفَعَتْ عَنْ عَائِشَةَ ؓ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

شُرْمَاعِلَتٍ وَمِنْ شُرْمَالٍ أَعْمَلُ (م) د
ن) عَنْ عَائِشَةَ ؓ اللَّهُمَّ أَعْنِي
عَلَى غِمَرَاتِ الْمَوْتِ وَكِبَرَاتِ الْمَوْتِ
(ت) عَنْ عَائِشَةَ ؓ اللَّهُمَّ
زِدْنَا وَلَا تَقْصِرْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلَا
تَهِنْنَا وَاعْظِمْنَا وَلَا تَحْزِنْنَا وَأَرْضِ
وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَأَرْضْنَا وَأَرْضِ
عَنَا (ت) عَنْ عُمَرَ ؓ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ
دَعَاءٍ لَا يَسْمَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَسْمَعُ
وَمِنْ عِلْمٍ لَا يَنْتَعِجُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ
الْأَرْبَعِ (ت) عَنْ ابْنِ عُمَرَ (د) عَنْ
ل) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (ن) عَنْ أَنَسِ
ؓ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَبْلَكَ وَحَبْلَ مَنْ
يَنْتَعِجُ بِحَبْلِكَ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
عَمَّا أَحْبَبَ فَاجْعَلْ قُوَّتِي فِي مَا تَحِبُّ
اللَّهُمَّ وَمَا زُوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحْبَبَ
فَاجْعَلْ رِغَائِي فِي مَا تَحِبُّ (ت) عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ ؓ اللَّهُمَّ
اغْنِرْنِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي
وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي (ت) عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ ؓ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ
وَبَفَاءِ نِقْمَتِكَ وَجَمْعِ سَخَطِكَ (م) د
(ت) عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؓ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ مَنَاسِكَرَاتِ الْإِخْلَاقِ
وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَامِ وَالْأَدْوَاءِ (ت)
طَبْكَ) عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ؓ اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبِصْرِي
وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانصُرْنِي
عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ مِنْهُ بَأْرِي
(ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

مَصْرَفًا لَهْ مَا حَالَ أَمْرِكُمْ فَقَالَ لَهَا إِنَّهُ عَدِلَ رَفِيقٌ بِمَا فَقَالَ لَا يَغْنَعُنِي أَنْ أَرَوْى حَرْدِيثًا
يَدُلُّ عَلَى نَجَاتِهِ وَفَوْزِهِ وَارْكَانَ قَتْلِ أَخِي أَيْ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَذَكَرْتَهُ (قَوْلُهُ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ) أَيْ
أَوْ لَمْ يَكُنْ مَشَقَّةً أَوْ تَسَبُّبًا لَهُمْ فِي مَصُولِهِمَا (قَوْلُهُ فَاشَقَّ) بِالْوَصْلِ وَالْفَتْحِ (قَوْلُهُ فَرَّقَ)
كَصَرٍّ (قَوْلُهُ مِنْ شُرْمَاعِلَتٍ) بِأَنْ كَانَ ذَلِكَ الْعَمَلُ مَحْصُورًا بِرِيَاءٍ وَمِنْ شُرْمَالٍ أَعْمَلُ بِأَنْ
تَحْفَظُنِي فِي الْمُسْتَعْمَلِ مِنَ الْعَمَلِ الْمَصَاحِبُ لِلرِّيَاءِ وَهَذَا تَعْلِيمٌ لِلْأَمَةِ وَقِيلَ الْمَعْنَى شَرَعَ لِي غَيْرِي
فَأَنْ عَمِلَ الشَّرُّ مِنْ شَخْصٍ يَنْزِلُ وَبِالْأَعْلِيَّةِ وَعَلَى غَيْرِهِ فَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عَمُومٍ وَبِالْأَنَاسِ
وَقِيلَ الْحَدِيثُ مِنْ شُرْمَاعِلَتٍ بِتَقْدِيمِ الْإِلَامِ فِيهِمَا وَالْحَقُّ أَنَّ الرِّوَايَةَ بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ (قَوْلُهُ
غِمَرَاتٍ) جَمْعُ غِمْرَةٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالسَّكْرَاتُ جَمْعُ سَكْرَةٍ وَهِيَ الشَّدَّةُ الَّتِي تَغِيبُ الْعَقْلَ فَهِيَ
أَخْصَرُ مِنَ الْعَمْرِ وَقَالَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ الْإِحْتِضَارِ لِمَنْ تَزَلَّ بِهِ ذَلِكَ وَوَضَعُوهُ
فَارْوَرَةً فِيهِمَا مَاءً يَرَشُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْهَا مَاءً مَاءً لَكِنْ ذَلِكَ لَتَسْلَى أَمَّتَهُ (قَوْلُهُ وَلَا تَقْصِرْنَا)
أَيْ شَيْئًا مِنْ نِعَمَاتِكَ (قَوْلُهُ وَلَا تَحْزِنْنَا) بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ أَيْضًا كَمَا فِي شَرْحِ الْمَنْحَجِ (قَوْلُهُ
وَأَرْضِ) أَيْ اخْتَرْنَا (قَوْلُهُ لَا يَسْمَعُ) أَيْ لَا يَسْتَجِيبُ فَشَبَّهَ عَدَمَ الْجَوَابِ بِعَدَمِ السَّمْعِ بِجَمَاعٍ
عَدَمُ النِّفْعِ وَالْإِعْتِدَادِ وَيُؤْخَذُ مِنَ الْحَدِيثِ جَوَازُ التَّصْبِيحِ فِي الْأَدْعِيَةِ وَمَحَلُّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
بِتَكْلَافٍ وَاسْتِعْمَالُ فِكْرَةٍ وَالْأَكْرَمُ لِمَا فَاتَهُ لِمَقَامِ الدَّعَاءِ الَّذِي هُوَ مَقَامُ خُضُوعٍ وَذَلِكَ (قَوْلُهُ
حَبْلَكَ) بِأَنْ لَا اشْتَغَلَ بِشَيْءٍ غَيْرِ طَاعَتِكَ وَحِرَاقَتِكَ وَلَمَّا كَانَتْ حُجَّةُ الْمُقَرَّبِينَ كَالْمَلَائِكَةِ
وَالْأَنْبِيَاءِ وَسَبِيلَهُ إِلَى حُبِّ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ حُبَّيْتَهُمْ لَتَنَافَى حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَى إِشَارًا إِلَى طَلَبِ التَّعَلُّقِ
بِذَلِكَ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُبَّ مَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى الْخَلْقِ وَهُمْ مَنْ ذَكَرَ (قَوْلُهُ عَمَّا أَحْبَبَ) أَيْ مِنْ
الْمَالِ وَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَاجْعَلْ قُوَّتِي أَيْ أَصْرِفْهُ فِي مَا تَحِبُّ مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَوْلُهُ وَمَا
زُوَيْتَ عَنِّي أَيْ مِنَ الْمَالِ وَنَحْوِهِ فَاجْعَلْهُ رِغَائِي أَيْ أَجْعَلْهُ سَبَبًا لِمَنْ تَرْضَى طَاعَتَكَ (قَوْلُهُ
اللَّهُمَّ اغْنِرْنِي الْخَلْقَ) كَمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَعْدَ دَعَاءِ الْوُضُوءِ وَبَعْدَ قِرَاءَةِ سُورَةِ بَارَئِ زَلَّاهُ
(قَوْلُهُ وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي) أَيْ بِقَدْرِ الْكَفَايَةِ بِحَيْثُ لَا تَضِيقُ ضَيْقًا مُؤَدِّيًا إِلَى الْإِلَهَمِ وَالْقَبْضِ
لَا تَوْسِيعَةٍ كَثِيرَةٍ مُؤَدِّيةً لِلتَّرَفِّهِ لَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَطْلُبْ ذَلِكَ وَكَدًّا يَقَالُ فِي طَلَبِ الْبَرَكَةِ
فِي الرِّزْقِ (قَوْلُهُ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ) أَيْ مِنْ أَسْبَابِ زَوَالِهَا مِنَ الْمَعَاصِي وَمِنْ نَفْسِ زَوَالِهَا
(قَوْلُهُ وَتَحَوُّلِ) وَفِي رِوَايَةٍ وَتَحَوُّلِ (قَوْلُهُ وَبَفَاءِ نِقْمَتِكَ) أَيْ نَزُولِ عَذَابِكَ (قَوْلُهُ وَجَمْعِ
الْخَلْقِ) تَعْمِيمٌ بَعْدَ التَّخْصِيسِ وَمَنَاسِكَرَاتُ الْإِخْلَاقِ مِنْ إِضَافَةِ الصِّفَةِ لِلْمَوْصُوفِ أَيْ
الْأَعْمَالِ وَالْإِخْلَاقِ الْمَنَاسِكَرَاتِ (قَوْلُهُ وَالْأَدْوَاءُ) جَمْعُ دَاءٍ (قَوْلُهُ بِسَمْعِي وَبِصْرِي) قِيلَ
الْمُرَادُ بِهِمَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا بِدَلِيلِ أَنَّهُمَا كَانَا جَالِسَيْنِ عِنْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا السَّمْعُ وَالْبَصَرُ أَيْ سَمْعِي وَبِصْرِي وَالْأَوَّلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْخَارِجَتَانِ بِدَلِيلِ
رِوَايَةِ وَعَقْلِي وَيَكُونُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَّهَ مَا بِالْوَارِثِ الَّذِي يَبْقَى بَعْدَ مَوْتِ الْمَوْرَثِ مِنْ
حَيْثُ أَنَّهُمَا بَقِيَانِ بَعْدَ انْتِقَالِهِمَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قَالَ وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي
(قَوْلُهُ وَخُذْ مِنْهُ بَأْرِي) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى جَوَازِ الدَّعَاءِ عَلَى الطَّالِمِ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَى الْعَفْوُ

(قوله حب الموت) لان من أحب لقاء مولاهم أحب الله تعالى لقاءه (قوله فناء أمتي الخ)
المراد طائفة مخصوصة لجميع الامة فلا ينافي الحديث الوارد بانه صلى الله عليه وسلم
لم يدع على أمته دعاء يستأصل جميعهم وتلك الطائفة مخصوصة بأصحابه صلى الله عليه وسلم
اي أسألك ان يكون موت أكثرهم بالجهاد لانه الشهادة الدنيا والآخرة وبعضهم بالوحد
أي الطعن من كفار الجاهل الذين هم أعداؤنا ككفار الانس ليمانوا شهادة الآخرة (قوله
عنائي) أي غنى النفس لا غنى الترفه وكذا ما بعده (قوله مولاي) أي من بيني وبينه موالاة
ومناصرة من جميع الأقارب والأصحاب (قوله عن أبي بردة) اسمه الحرث أو عماره أو
عاصم سمع علما وعائشة وروى قضاء الكوفة قاله المناوي (قوله رحمة من عندك) أي
عظيمة كما أفاده التفسير قاله المناوي أيضا في كبره (قوله من عندك) أي من غير سبب لان
الرحمة العظيمة هي التي تأتي منه بطريق المصطفى قال تعالى من لدنا علما (قوله وتلم بها
شعني) أي ما تفرق من أمري فهو ربي معنى ما قبله لكنه غير معيب لكون الدعاء مقام خضوع
وقدال فيبغى فيه الاطناب (قوله غائبي) أي باطني يدل على المقابلة (قوله الفتي) أي ترد
علي كل ما فارقتني من أول فاتي التي فيها رضاء لاسماء الاعمال الصالحة اذا حصل لي عنها
قصور أسألك ان تردها علي فالتفتي مصدر بمعنى اسم المفعول أي مالوف (قوله وتعهني
الخ) طلب ذلك صلى الله عليه وسلم مع انه ثابت له بالحق ويجب ان يطلب ذلك اظهارا
للعبودية الدالة على افتقار العبد للطلب من مولاه (قوله اعطني ايمانا وبقينا الخ) كذا
في العزيز ونسخة المناوي باسقاط ايمانا اه (قوله ليس بعده كفر) قال المناوي في
كبره فان القلب اذا تمكن منه نور اليقين اراح عنه ظلام وغيم الريب اه (قوله
شرف كرامتك) أي اكرامك لي في الدنيا بأن أقوم بحقوقك وحقوق العباد والآخرة
بان انا الدائم (قوله في القضاء) في معنى الباء على حذف مضاف أي باطاف
القضاء (قوله وعيش السعداء) أي حماء السعداء أو تبسط السعداء في الآخرة (قوله
والنصر على الاعداء) أي قههم ليرول ظلمهم عن العباد (قوله ارزلك) أي بساحه
فضلك حاجتي أي جميع حاجاتي لانه مفرد مضاف (قوله فان قصر) بتشديد الصاد أي عجز
أو بتحقيق الصاد المضرومة ضبط بالضبطين ولعلمهم ما روايتان (قوله رأيي) المراد بالرأي
ما تلج في الصدر مما يريد الانسان (قوله افقتن) اشتد افتقاري كذا يحط الاجهوري
وقوله فأسألك أي فبسبب ضعفي وافتقاري أطلب منك يا قاضي الخ من المناوي في كبره
(قوله يا قاضي الامور) يؤخذ منه اطلاق القاضي عليه تعالى (قوله كما تجيز) أي تجيز
بين الجور (قوله كما تجيز بين الجور) كتب عليه الشيخ عبد البر الاجهوري ما نصه اي
تفصل بينها وتمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبغى عليه اه قوت المهتمدي لله ولف
اه مجروفة (قوله أو خيرا أنت معطيه الخ) أي من غير سابقية وعده له بخصوصه فلا يعدم
ما قبله تذكرا وقوله ارجب اليك فيه أي أطاب منك بجد واجتهاد قال المداوي قوله

اللهم حب الموت الى من يعلم
ان رسولك (ط) عن أبي مالك
الاشعري اللهم اني أسألك
غاي وغنى مولاي (ط) عن أبي
صرمة اللهم اجعل فناء أمتي
قتلا في سبيلك بالطعن والطاعون
(حم ط) عن أبي بردة الاشعري
اللهم اني أسألك رحمة من عندك
تهدى بها قلبي وتجمع بها أمري
وتلم بها شعني وتصلح بها غائبي وترفع
بها شأني وتزكي بها عيالي
وتلهجني بها رشدي وتردها ألقني
وتعهني بها من كل سوء اللهم
أعطني ايمانا وبقيا ليس بعده كفر
ورحمة انا لا شرف كرامتك في
الدنيا والآخرة اللهم اني أسألك
الفوز في القضاء وزيل الشهادة
وعيش السعداء والنصر على
الاعداء اللهم اني أزل بك حاجتي
فان قصر رأيي وضعف علمي افقتن
الى رحمتك فأسألك يا قاضي الامور
ويا شافي الصدور كما تجيز بين الجور
ان تجيزني من عذاب السعير ومن
دعوة الكور ومن فتنة القصور
اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي
ولم تبلغه مسئلتني من خير وعنده
أحدا من خلقك أو خبر انت
معطيه أحدا من عبادك فاني
أرجب اليك فيه واسألك برحمتك
يارب العالمين

الهم يا ذا الجبل الشديد والامر الرشيد ١٨٠ أسألك الامن يوم الزعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركن

واسألك منجيتك كذا في العزيزي والدي في الماوي من رحمتك اه (قوله يا ذا الجبل الشديد) أي السبب الموصل يسمى جبلا شديدا وفي رواية يا ذا الجبل الشديد أي القوة وقد روي في لاحول ولا قوة الا بالله لاجل الخ (قوله الموفين) بالتخفيف (قوله هادين) أي دالين على الحق مهتدين أي واصلين ومعلوم انه لا يتصف الشخص بكونه هاديا الا بعد انصافه بكونه مهتديا ولم يوجد هذا ترتيب في هذا المعنى اجمعا هادين بسبب كونا مهتدين قوله غير ضالين الخ امر لازم لما قبله (قوله وعدوا لاعدائك) وفي رواية وسر يا لاعدائك (قوله تحب بجمك) أي بسبب حبنا لك من أحبك فمفعول تحب ويحتمل ان من معلق بجمك أي بسبب حبك من أحبك تحبه ويدل لهذا الاحتمال الثاني قوله صلى الله عليه وسلم بعد من خالفك فانه معاني بعدوا لك (قوله واجعل لي نورا) وفي رواية واجعل لي نورا فهو صلى الله عليه وسلم صار نورا محضوا لئلا يمكن له ظل في الشمس وعبارة العزيزي بعد قوله اللهم أعظم لي نورا الى واجعل لي نورا قال الماوي عطف عام على خاص أي اجعل لي نورا شاملا للانوار المتقدمة وغيرها هذا ما رأيت في نسخ الجامع الصغير من جريان المتكامل باللام لكن رأيت في شرح البهجة الكبير لشيخ الاسلام زكريا الانصاري في انحصار نص في باب السكاح مانصه وكان صلى الله عليه وسلم اذا مشى في الشمس أو القمر لا يظهر له ظل ويشهد لذلك انه صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى ان يجعل في جميع اعضائه وجهاته نورا وختمه بقوله واجعلني نورا ينون الوقاية قبل بقاء المتكلم اه بالحرف (قوله تعطف) أي اتصف بالعز واصل التعطف جعل الردا على المعاطف وهذا مستحب لعل تعالي وعبارة العلقمى العطف والمعطف الردا وسمى عطا فالوقوعه على عطني الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العز شمله شمول الرداء انتهت بجر وفها وقال به أي وغلب به يقال فلان يقول بفلان أي بعظمه بعلب فعادة القول يتصرف منها ألقاط لمعان متعددة كالميلولة والاقالة من الذنب (قوله واتكروا به) أي باثر ذلك الوصف من الانعامات وقوله محمد بن نصر في الصلاة الخ اراد الماوي كاهم من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده وداود هذا عم المنصور في المدينة والكوفة السلاح حدث عنه السكار كالثوري والاوراعي وروقه ابن حبان وغيره اه (قوله لا تنكفي) أي لا تنكفي هملانا في لا قدر في على نفسي (قوله طرفه عين) أي مقدار تحرك جفن العين وهو كناية عن قلة الزمن (قوله صالح ما أعطيتني) من الايمان والتوفيق لان ذلك اذا نزع خلقه ضده (قوله شكورا) بان اصرف جميع الخ (قوله مسبورا) اي اذا ظلمت فاجعلني مباريا بان لا انتقم وكذا اذا ضيق على في الرق او عرض بان لا يكون عندي ضيق لعل بان الكل منك (قوله في عيني) أي اجعلني أرى بعيني حقيرا في نفس الامر ولا أرى غيري الاخيرا مني في الصلاح والعلم (قوله كبيرا) أي معظما ما بالاعتقال أمرى فطلب ذلك صلى الله عليه وسلم لما

الهم يا ذا الجبل الشديد والامر الرشيد انك السجود الموقنين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعل اهادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلا لا وليا لك وعدوا لاعدائك تحب بجمك من أحبك ونعاذي بعد اوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلقي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم أعظم لي نورا وأعظم لي نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان الذي ايسر الحمد وتكريم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي الجود والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام (ت) ومحمد بن نصر في الصلاة (طب) والبيهقي في الدعوات عن ابن عباس ؓ اللهم لا تنكفي الى نفسي طرفه عين ولا تنزع مني صالح ما اعطيتني البزار عن ابن عمر ؓ اللهم اجعلني شاكورا واجعل لي مسورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعيين الناس كبيرا البزار عن بريدة ؓ اللهم انك لست بالله استجد شانه

ينشأ عنه من العدل والامتنال لكن بشرط التواضع (قوله ولا رب ابتدعناه ولا كان لنا قدامك
اخترعناه على غير مثال سابق فهو أخص مما قبله لان الحدوث التجدد سواء كان على مثال
سابق اولا (قوله ولا كان له اقبلك الخ) هو دليل لما قبله ولما تزده صلى الله عليه وسلم عن
صفات النقص تعالى ناسب ان يذكر صفات الكمال فقال تباركت (قوله المقيم) المحتاح
فهو أعم من البائس لانه الذي اشتدت ضرورته (قوله المستجير) أى بك من كل ضرر (قوله
المشقق) أى الكثير الخوف فهو أخص من الوجه لانه الخائف (قوله المسكين) بكسر
الميم وفتحها لغة قليلة (قوله الضمير) أى المضطر كما في رواية وقوله المضطر قال المناوى
بينه ان العبد وان علت منزلته فهو دائماً الاضطرار اذ حقيقة لا تعطى الا كذلك فانه
يمكن وكل ممكن مضطر الى مجتمعه اه (قوله من خضعت) أصل الخضوع النظام
والميل والمراد بها الدلة أى من ذات لك أى لاجل أى لاجل الخوف منك رقبته أى ذاته
وكذا الكلام فى لك فيما يأتى للتعليل على تقدير الخوف منك (قوله وذل) أى انقاد
(قوله ورغم لك انفه) أى التصق أنفه بالرغام أى التراب والمراد لازم ذلك وهو الخضوع
ورغم يفتح العير قال فى المختار ورغم فلان من باب قطع والحركات الثلاث فى راء المصدر
الخ اذ لم يقدر على الاتصاف اه بحروفه (قوله شقيا) أى متعباً نفسه بسبب عدم
الاجابة (قوله يا خير الخ) فى معنى التعليل لما قبله (قوله ذات بيننا) أى الحاملة والشاان
الذى يحصل به اجتماع الكلمة (قوله وألف بين قلوبنا) أى اجعل بيننا الايناس
والمودة والتراحم لتثبت على الاسلام وتقوى على مقاومة اعدائك فانه المناوى (قوله
سبل السلام) أى طريق الطاعة الموصل للجنة المسلم من كل آفة (قوله من الظلمات الخ)
أى ظلمات المعاصى الى نور الطاعات (قوله وتب علينا) أى اصرف قلوبنا الى الطاعة
فالتواب اذا وصف به المولى تعالى كان معناه الصارف لقلوب عباده عن المعاصى الى
الطاعة واذا وصف العبد به كان معناه كثير الخروح من الذنوب فهو يختلف معناه
باعتبار ما يوصف به (قوله التواب) أى الرجاع لعباده الى موطن النجاة بعد ما سخط عليهم
عدوه ثم بغوايته لم يعرفوا فضله عليهم ثم أتبعه وصفاً كالتعليل له فقال الرحيم الخ مناوى
(قوله مشين بها) أى عليها (قوله عن ابن مسعود) واسناده جيد ككفى المناوى ولم
يتعرض له العلقمى (قوله اللهم اليك أشكوا الخ) فانه صلى الله عليه وسلم لما رجع من
الطائف بعد موت عمه أبى طالب فانه كان مانعاً عنه كفار قريش ولما مات بالغوا فى ادبته
صلى الله عليه وسلم وصاروا يرجونه بالجحارة حتى أدموا رجله فصار يجلس من شدة ذلك
فيقيمونه من ابطيه ويرجونه فلما اشتد عليه الحال دعا بذلك وأرسل الله تعالى له صلى الله
عليه وسلم الملك الموكل بالحيال فقال ان شئت ان أطبق عليهم الاخشيين أى الجليلين
الجهنميين بهم فغاب عليه الحلم صلى الله عليه وسلم (قوله اليك) أى لا الى غيرك والشكوى
اليه تعالى لا تنافى الصبر قال المناوى فان الشكوى الى غيره لا تجدى اه (قوله الى

ولا رب ابتدعناه ولا كان لنا قدامك
من اله فاجا اليه ونذكر ولا أعانك على
خلفنا أحد فنشركه فيك تباركت
وتعالى (طب) عن صهيب
اللهم انك تسمع كلامي وترى
مكاني وتعلم سرى وعلايتي لا يخفى
عليك شئ من أمرى وأنا البائس
الفقير المستغيث المستجير الوجهل
المشقق المقر بالمعترف بدنبه أسألك
مسئلة المسكين وأتقبل اليك
ابتهاال المذنب الذليل وادعوك
دعاء الخائف الضمير من خضعت
لأرقبته وقاضيت لك عبرته وذل
لك جسده ورغم لك أنفه اللهم
لا تجعلنى بدعائك شقياً وكن
بى رؤفاً رحيماً يا خير المؤمنين ويا خير
المعطين (طب) عن ابن عباس
اللهم أصلح ذات بيننا وألف بين
قلوبنا واهدنا سبيل السلام وحبنا
من الظلمات الى النور وحبنا
العواصم ما ظهر منها وما بطن
اللهم بارك لنا فى اسماعنا وأبصارنا
وقلوبنا وأرواحنا وزياراتنا وحب
عليك انك أنت التواب الرحيم
واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين
بها قائلين لها وأتبعها علمنا (طب لك)
عن ابن مسعود اللهم اليك
أشكوا ضعف قوتي وقلة حيلتي
وهوانى على الناس يا أرحم الراحمين
الى من تسكنى الى

عدو تبجهم في أم الى قريب ملكته
وجهك الكريم الذي افاضت
له السموات والارض واشرفت له
السموات وصلح عليه أمر الدنيا
والآخرة ان تنزل على غضبك أو
تنزل على مصلحتك ولك العتي حتى
ترضى ولا حول ولا قوة الا بك (ط)
عن عبد الله بن جعفر (ع) اللهم واقية
كواقيع الوليد (ع) عن ابن عمر
اللهم كما حسنت خلقي فحسن
خلقى (ح) عن ابن مسعود (ع) اللهم
احفظنى بالاسلام قائما واحفظنى
بالاسلام قاعدا واحفظنى بالاسلام
راقدا ولا تشمت بى عدوا ولا لاحدا
اللهم انى أسألك من كل خير خزانته
بيدك وأعوذ بك من كل شر خزانته
بيدك (ك) عن ابن مسعود (ع) اللهم
انا أسألك موجبات رحمتك وعزائم
معفرتك والسلامة من كل اثم
والغنىمة من كل بر والقوة بالجنة
والجاة من النار (ل) عن ابن
مسعود (ع) اللهم أمتعنى بسعته
وبصرى حتى يجمعها الله الوارث
منى وعافى فى دينى وفى جسدى
وانصرى من ظلمتى حتى ترضى فيهم
نأرى اللهم انى أسألت نفسك اليك
وفوضت أمري اليك وخليت وجهى اليك
لاملأ ولا منجأ منك الا اليك أمنت
برسولك الذى أرسأت وبكأبك
الذى أنزلت (ل) عن على

عذوقى أى من كفار قريش او الطائفة او غيرهم (قوله تبجهم) أى يلقاى بوجه عدوس
وغلظة قال العزيزى بالتجنية فالقوة المفتوحة فالحليم والهاء المفتوحة وتشد يد
الهاء قال العلقمى قال فى النهاية الى عدو تبجهم أى يلقاى بالعلطة والوجه الكريه
اه قال الرمنشمرى وجهه جههم غليظ وهو الكريه ويوصف به الاسد اه (قوله بنور
وجهك الكريم) اى الشريف اه مناوى (قوله وصلح عليه أمر الدنيا) أى زال فسادها
(قوله ان يحل) ويصح ٣ يحل وكل بمعنى ينزل لكن فى المختار كما صله حل العذاب يحل
بالكسر حلأى وجب ويحل بالضم حلأى أى نزل وقرئ بهم ما قوله تعالى فيحل عليكم
غضبي انظر المناوى (قوله ولك العتي) أى طلب الرضا يقال أعتبه اذا طلب رضا (قوله
واقية) أى كلاءة وحفظا وقوله كواقيع الوليد أى المولود أى أسألك كلاءة وحفظا يحفظ
الطفل المولود وأراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى ألم نربك فينا وليداً أى كما
وقيت موسى شرف فرعون وهو فى حجره فنفى شرفى وأباين اطهرهم اه عزيزى قال
المناوى وفى هذا ما لا يخفى من دوام افتقار المصطفى ودوام التجاى الى ربه ولا يتحقق بهذا
الرصف الا بعد كوشف باطنه بصفاة المعرفة وأشرف صدره بنور اليقين وخلص قلبه الى
بساط القرب وجلى سره بلذاذة المسامرة فبقيت نفسه بين هذه كلها اسيرة مأمورة اه
(قوله كما حسنت) وفى رواية كما أحسنت ويسأل من رأى وجهه فى المرآة ان يقول
ذلك لانه صلى الله عليه وسلم كان يقول حينئذ وقوله فحسن خلقى أى اوصافى الباطنة
التي هى مناط السكال الاقوى على تحمل افعال الخلق وأتخلق بتحقيق العبودية والرضا
بالقضاء ومشاهدة أوصاف الربوبية اه مناوى (قوله اللهم احفظنى الخ) قاله صلى الله
عليه وسلم لسيدنا عمر حين جاء يطلب منه صلى الله عليه وسلم وسق تمر فزال له صلى الله عليه
هل أعلمك ما هو خير من ذلك فقال علمنيه وأعطينى وسق التمر فأعطاه صلى الله عليه وسلم التمر
وعلمه ذلك (قوله ولا تشمت) بالتخفيف (قوله خزانته) مبدء أخباره بيدك (قوله
موجبات) أى أسماها أى كل قول وفعل مقتض للرحمة ليمرتب عليها المسببات فليس
المراد بالموجبات الواجبات الا لا يجب عليه تعالى شئ وموجبات جمع موجبة وهى الكامة
التي أوجبت لقاتلها الرحمة أى مقتضى سيئاتها الخ مناوى وعزائم جمع عزيمة قال الراغب
العزيمة عقد القلب على امضاء الامر اه (قوله وعزائم) أى الاسباب المؤكدة للمقتضية
لمعفرتك (قوله أمتعنى) أى اجعلنى متمتعاً بفتح معى وبصرى بأن تبقية ما مودة حيانى حتى
يكونا كالوارث الذى يبقى بعد موت مورثه (قوله ترى فيه نأرى) أى هلاكه فان النار هو
الهلاك (قوله أمرى) أى سائر أمورى الظاهرة والباطنة لانه مفرد مضاف وهو قريب
فى المعنى مما قبله (قوله وأجأت) أى اسندت ظهري اليك والمراد لازم ذلك من الراحة
فان من اسند الى جدار مثلاً ارتاح (قوله وجهى) أى وجهتى وقصدى أى فرغت قصدى
اليك (قوله برسولك) يحتمل ان المراد نفسه فان كل رسول يجب عليه ان يصدق بأنه

٣ (قول المحشى ويصح الخ) هذا

يقضى ان الطلب يتقرب الى المحشى وبالله التوفيق فليحمر مرسل

مرسل من عند الله تعالى والاولى العموم أى كل رسول وكذا الكتاب يحتمل ان المراد القرآن والاولى العموم أى كل كتاب أنزلته (قوله من العجز) أى سلب القدرة عن الاتيان بالاعمال الصالحة والكسل أى القصور والتواني عن الاعمال الصالحة مع القدرة عليها (قوله والجبن) أى أعوذ بك من سلب الشجاعة بأب انصف بالخوف من الموت فأججم عن قتال الاعداء هدا هو الجبن (قوله والجمل) هو في الشرع منع الواجب وفي العفة منع السائل المحتاج عما يفضل عن الحاجة اه عزيرى قال العلقمى وقيل الجمل ضد الكرم اه (قوله والهزم) أى الكبر المؤدى الى ترك الاعمال الصالحة والتعبط في العقل (قوله والعفة) أى عيبة الشيء عن الحفظ (قوله والقله) أى قلة المال بحيث لا يكفي العيال أو المراد قلة الناصرين لى أو المراد قلة الاعمال الصالحة ولا مانع من ارادة كل (قوله والمسكنة) أى قلة المال مع سوء الحال ما قلته المال مع الصبر فمدوح (قوله من الفقر) أى فقر القلب أو قلة المال مع عدم الصبر وأشار بذكر الكفر بعده الى انه قد يترتب عليه (قوله والشقاق) أى الخصام المؤدى الى أن يصير كل من الخصامين في شق أى جهة متباعدين فيؤدى الى عدم اللفة (قوله والسعة) هى اعلام بالعبادة بعد فعلها ليقال بصلاحه والرياء فعل العبادة والداس يطالعون ليقولوا بصلاحه (قوله وسبي الاسقام) من اضافة الصفة للموصوف وهو من عطف العام قال المناوى وسبي الاسقام أى الامراض الفاحشة الرديئة المؤدية الى فرار الجحيم وفقد الانيس اه (قوله من علم لا ينفق) لكونه صحه رياء أو سمعة أو لكونه عالما غير شرعى كعلم الفلاسفة (قوله لا يتخشع) أى لا يتواضع ولا يرقى لقساوته (قوله لا يسمع) أى لا يقبل ولا يفكر دعاء مسوع فالمراد لازم عدم السمع (قوله لا تشبع) أى بأن تطلب الزيادة في الدنيا الى غاية (قوله الجوع) حقيقة انه لا لم الحاصل من خلوا المعدة من الماء كقول ولا ينافى هذا قول أهل السأول ينبغي السألك أن يرى نفسه بالجوع وحديث جوعوا نتجوا الان هذا محمول على عدم الانتماء الى الماء كقول بأن يقتصصر على الشبع الشرعى (قوله أيضا ومن الجوع) هذا مختالف لما عليه أهل الطريق فان الجوع مطلوب لرياضة النفس ومحتاج بان المستجار منه هو الذى ليس فيه مصلحة شرعية أو يضر بالحسد (قوله فانه ينس الضجيع) أى المضاجع لى فى فراشى استعاضة منه لانه يمنع استراحة البدن ويحلل المواد المحبودة بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس ويضعف البدن عن القيام بوظائف العبادات وقال بعضهم المراد به الجوع الصادق وله علامات منها أن لا تطلب النفس الاדם بل تأكل الخبز وحده بقره أى خبز كان فيها طيب خبز ابيضه أو طاب أدماء قلنس ذلك مجموع أى صادق وقيل علامة الجوع ان يهوى فلا يقع الذباب عليه لانه لم يصق فيه دهنية ولا دسومة فبدل ذلك على خلوا المعدة اه عزيرى (قوله ومن الخيانة) أى خيانة الغير كالخيانة في الوديعة وخيانة النفس كأن لا يمتثل للمأمورات والمهيئات (قوله البطانة) هى فى الاصل

اللهم انى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم والقسوة والعفلة والقله والدلة والمسكنة وأعوذ بك من الفقر والكفر والفسق والشقاق والنفاق والسمعة والرياء أعوذ بك من الصمم والكلم والجنون والجذام والبرص وسبي الاسقام (ك) واليهيقا فى الدعاء عن انس رضي الله عنه انى أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يتخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فانه ينس الضجيع ومن الخيانة فانه ينس البطانة ومن الكسل والجبن والهزم

الثوب الملاصق للعسد والجهة التي لا تلاصقه تسمى ظهارة فاستمرت لكل شيء ملازم
 يقال بطانة الرجل أهله وعياله والمراد بها الصفة الملازمة للشخص (قوله أرذل العمر)
 أي العمر الأرذل أي الردي بأن يسلب صفة التفسير فيعود كالطفل (قوله الدجال)
 واسمه صاف بن صياد وكنيته أبو يوسف وهو يهودي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من الدجال أخرجه الحاكم عن هشام بن عامر
 والدجال فعال يفتح آوله والتشديد من الدجل الخ علقمى (قوله وعذاب القبر) قال
 العلقمى العذاب اسم للعقوبة والمصدر التعذيب فهو مضاف إلى الفاعل على طريق
 المجاز والاضافة من اضافة المظروف إلى ظرفه فهو على تقدير في أي أتعوذ من عذاب في
 القبر وفيه اثبات عقاب القبر بالإيمان به واجب وأضيف العذاب إلى القبر لانه العال
 والافضل ميت أراد الله تعذيبه أناله ما أراد به قبر أم لم يقبر ولو صلب أو غرق في البحر أو
 أكلته الدواب أو أحرق حتى صار رمادا أو ذرى في الريح وهو على الروح والبدن جميعا
 باتفاق أهل السنة وكذا القول في النعيم قال ابن القيم ثم عذاب القبر قسمان دائم وهو
 عذاب الكفار وبعض العصاة ومنقطع وهو عذاب من خفت جرأتهم من العصاة فانه
 يعذب بحسب جرئته ثم يرفع عنه بدعاء أو صدقة أو نحو ذلك وقال الياقبي في روض
 الرياحين بلغنا أن الموقى لا يعذبون ليلة الجمعة تشرى بهذا الوقت قال ويحتمل اختصاص
 ذلك بعصاة المسلمين دون الكفار وعم النسي في بحر الكلام فقال ان الكافر يرفع
 العذاب عنه يوم الجمعة ويلتم أو جميع شهر رمضان قال وأما المسلم العاصي فانه يعذب
 في قبره لكنه ينقطع عنه يوم الجمعة ويلتم أن لا يعود إليه إلى يوم القيامة وان مات ليلة
 الجمعة أو يوم الجمعة يـكون له العذاب ساعة واحدة وضغطة القبر كذلك وينقطع عنه
 العذاب ولا يعود إليه إلى يوم القيامة اهـ وهذا يدل على ان عصاة المسلمين لا يعذبون
 سوى جمعة واحدة أو دونها وأنهم اذا وصلوا إلى يوم الجمعة انقطع ثم لا يعود وهو يحتاج
 إلى دليل وقال ابن القيم في البدائع نقلت من خط القاضي أبي يعلى في تعاليمه لا بد من
 انقطاع عذاب القبر لانه من عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقهم الفناء
 المـلا ولا يعرف مقدار مدة ذلك اهـ ويؤيد هذا ما أخرجه هناد بن السري في
 الزهد عن مجاهد قال للكفار هجمة يجردون فيها طعم النوم حتى تقوم القيامة فاذا أصبح
 يأهل القبور يقول الكافري يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن إلى بعثه هذا
 ما وعد الرحمن وصدق المرسلون وقوله وقسمة الحيا بفتح الميم أي ما يعرض للانسان مدة
 حياته من الاقتنان بالدنيا والشهوات والبهائم وأعظمها والعياذ بالله تعالى أمر
 الخاتمة عند الموت قال المناوي أو هي الابتلاء مع فقد الصبر وقوله والممات قال العلقمى
 يجوز أن يراد به الفتنة عند الموت أضيفت إليه لقرينته وأنه ويكون المراد بفتنة الحيا على
 هذا ما قبل ذلك ويجوز أن يراد به فتنة القبر أي سؤال الملكين والمراد من شر ذلك والا

وأن أرذل إلى أرذل العمر ومن فتنة الدجال وعذاب القبر ومن فتنة الحيا

فأصل السؤال واقع لا محالة فلا يدعى برفعه فيكون عذاب القبر مسببا عن ذلك فالسبب
غير المسبب وقيل أراد بقسمة المحبب الابتلاء مع زوال الصبر وبقسمة الملمات السؤال في
القبر مع الحياة اه عزري (قوله والملمات) أي الفتنة الواقعة قرب الموت فهي في
الحياة فعضفها من عطف الخاص اهتماما بها (قوله اقواهة) أي كثرة الدعاء والتضرع
ليترتب عليها اظهار الاحتياج مخبئة أي متواضعة ناشعة منية أي راجعة اليك
فطلب صلى الله عليه وسلم وصف قلبه بهذه الاوصاف الثلاثة (قوله عزائم) أي
أسباب مغفرتك المؤكدة لان العزم التصميم وفي الاستعاذة من الفتن في هذا الحديث رد
على من روى حديثا لا تستعبدوا بالله من الفتن فان فيها احصاد المنافقين أي خلاكم أي
فالفتن فيها خيرا ~~كونها~~ اتم لك المنافقين وان احصا بكم بعضها فهو حديث وضوع
لا أصل له (قوله أوسع رزقك) أي اوسع رزقي الرزق وهو ما يحصل به غذاء الابدان دون
ما يحصل به غذاء الارواح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم عند كبرسني الخ فان الذي به غذاء
الارواح يطلب في كل وقت لاعمد كبر السن فقط (قوله وانقطاع) أي قرب انقطاع عري
اذ لا فائدة فيه عند الانقطاع بالفعل (قوله العمة) أي العفاف عن كل حرام ومكرره
ولذة وشهوة وقوله وأهلي ومالي من عطف الخاص لدخول ذلك في الدنيا وقوله وامن
روعتي في رواية روعاتي (قوله وامن روعتي) بتشديد الميم في أمن كما ضبطه الاجهوري
بخطه قال المناوي والروعة بشخ الراية انتهى (قوله اغتال) أي ادهى من تحق بالحسف
أو غيره وأشار صلى الله عليه وسلم بذلك الى استيعاب الجاهات (قوله يشارقي) أي يتخلل
به وبعده فان الايمان الذي ليس كذلك قد يصاحبه النفاق (قوله ورضا من المعيشة) في
نسخة خل عليها المناوي ورضي (قوله كان عبدك) أي في غاية الدلالة (قوله دعالك لاهل
مكة) أي بكثر الرزق لاهل مكة ولمكة اسماء كثيرة أفردت بالتأنيف وما يتبع صاحب
الرعاف ان يكتب بدم رعاؤه على جبهته مكة وسط البلاد والله رؤف بالعباد فيشفي ويجوز
كتب لفظ الجلالة بالنجم لاجل التداوي (قوله ورسولك) لم يقل وخيلك ناديا مع أبيه
من أن يشارك في وصف الخلقة وان كان الواقع انه أرق منه في ذلك الوصف ويخط الشيخ
عبد البر الاجهوري مانعه لم يقل وخيلك وان كان خيل لا وأرفع من الخليل لانه خص
بمقام المحبة لانه في مقام التواضع اذ هو الاثني بمقام الدعاء وأيضاً فرأى الادب مع
أبيه ابراهيم صلى الله عليه وسلم انتهى بحرفه (قوله في مدهم) أي مكيل مدهم وصاعهم
بان تبارك لهم فيه فيكفيهم أكثر من كفاية غيرهم (قوله مثلي الخ) فسر بقوله صلى الله
عليه وسلم مع البركة أي التي حصلت لهم بدعاء الخليل بركتين (قوله حرم مكة) أي أظهر
حرمها والا فهي محرمة من قبل فجعلها اسرا ما أي محترمة لا يصح ادسدها الخ (قوله فجعلها
حرما) كذا في خط الشيخ عبد البر الاجهوري وبعض النسخ يأنف بعد الراء وفي نسخة

والملمات اللهم اننا سألك قلوبا
أقواهة مخبئة منية في سبيلك اللهم
اننا سألك عزائم مغفرتك ومخبات
أمرك والسلامة من كل آثم
والغنية من كل روالقوز بالجنة
والنجاة من النار (ك) عن ابن
مسعود **اللهم اجعل أوسع
رزقك علي عند كبرسني وانقطاع
عري (ك) عن عائشة **اللهم اني
أسألك العفة والعافية في ديار
وديني وأهلي ومالي اللهم استر
عورتي وأمن روعتي واحفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك
ان أغتال من تحتي * الزارعن
ابن عباس **اللهم اني أسألك ايمانا
يا شرفي حتى أعلم أنه لا يصيبني
الا ما كتبت لي ورضا من المعيشة
بما قسمت لي * الزارعن ابن عمر
**اللهم ان ابراهيم كان عبدك
وخليلا دعالك لاهل مكة بالبركة
وانا محمد عبدك ورسولك أدعوك
لاهل المدينة أن تدارك لهم في
مدهم وصاعهم مثلي مباركت
لاهل مكة مع البركة بركتين (ت)
عن علي **اللهم ان ابراهيم حرم
مكة فجعلها حرما**********

العزيزي فجعلها حراما بلا ألف وهو تفسير لما قبله على كل من النسختين (قوله حرمت
 المدينة) أي جعلتها محترمة لا يصاد الخ أي ابتدأت ذلك بأذنه تعالى ولم يكن سابقا قبل
 (قوله مازمها) تنفية مازم وهو الجدل وكتب الشيخ عمدا البرمانه المازم الطروق الضيق
 في الجبال حيث يلتقي بعضها ببعض وشيخ ما وراء الميم زائدة وكاهن من الأزم القوة
 والسدة وعبارة الخشي تنبيه مازم به حزة بعد الميم وكسر الزاي الجدل وقيل المضيق بين
 الجبلين ونحوه انتهى بحجروفة (قوله ان لا يراق الخ) أي لا يقتل فيها قتيل بغير حق كذا
 في الشارح وفيه ان غيرها مثلها في ذلك فالظاهر ان المراد لا يقتل فيها أصيب (قوله
 ولا يجهل الخ) أي يحرم فيها وقوله ولا يجهل الخ أي يحرم ذلك (قوله اللهم بارك) أي زدها
 خيرا أي في جميع ما يتعلق بها من حيوان وغيره ثم خص صلى الله عليه وسلم ما ذكره بعد
 (قوله في مدنا) بان كان المدنى غيرها يكنى اناسا قليلين فيكنى فيها كثيرين (قوله مع البركة)
 أي التي في غيرها اجعل معها اثنين فيكون فيها ثلاثة (قوله نفسي) أي ذاتي (قوله شعب)
 أي رضاء بين الجبلين يكنى منه السلوك والنقب معلوم وهو الطريق بين الجبلين كما قاله
 العلامة وكتب العلامة على قوله شعب بكسر الشين الفرجة الزائدة بين جبلين انتهى
 وقال المناوي ولا نقب بكسر النون وسكون القاف طريق بين جبلين انتهى وقوله بكسر
 النون هو خلاف المشهور وضبطه الشيخ عبد البر الاجهوري في نسخة بالقلم بفتح الدون
 فانظره (قوله والمأثم) أي الأثم كسيرا أو صعيرا أو المغرم كل ما فيه خسارة دين أو دنيا
 ولذا مثل صلى الله عليه وسلم أنك تكثرون الدعاء بعدم المغرم فقال ذلك اذا حدث كذب
 واذا وعد أخلف وهذا من الخسارة في الدين وخسارة الدنيا الخسارة في التجارة
 والقرض مع عدم القدرة على الوفاء ويحط الاجهوري المغرم مصدر وضع وضع الاسم
 وأريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما سددت فيها
 يكرهه الله أو فيما يجوز ثم يحجز عن أدائه فاما دين احتاج اليه وهو قادر على أدائه فلا
 يسمة معاذمة انتهى بحجروفة (قوله وعذاب النار) عطف خاص وقصة الغنى بان لا يكون
 شاكرا وقصة الفقر كالتدلل للاغنياء والسعي اليهم لاجل طلب الدنيا خوصا اذا كانوا
 بخلاء فقد أراق ماء وجهه وهو أقوى من اراقه ماء الحميا أي الحلية وعذاب القبر من
 عطف اللازم على المزموم خلافا للشارح لكونه لازم اعم وعبارة العلامة قال الغزالي قصة
 الغنى هي الحرص على جمع المال وحسنه حتى يكسبه من غير حله ويعيه من واجبات
 انفاقه وقصة الفقر مراد به الفقر المدقع الذي لا يصحبه خير ولا ورع حتى يتورط صاحبه
 بسببه فيما لا يليق باهل الدين والبروة ولا يبالى بسبب فاقته على أي حرام وذنوب ولا في أي
 حالة وقيل المراد به فقر النفس الذي لا يرد ملك الدنيا بخذافيرها انتهت بحجروفا وقوله
 المدقع قال العزيزي بالدال والعين المهم لمتين بينهما قاف قال بعضهم المدقع سوء احتمال
 الفقر وفقر مدقع أي ملحق بالدقعه وهي التراب انتهى بحجروفة (قوله من قصة) أي

وانى حرمت المدينة ما بين مازمها
 أن لا يراق فيها دم ولا يجهل فيها
 سلاح ادنال ولا يجهل فيها شجر
 الالطف اللهم بارك لنا في مدنتنا
 اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك
 لنا في مدنا اللهم اجعل مع البركة
 بركتين والذي نفسي بيده ما من
 المدينة شعب ولا نقب الا عليه
 ما كان يحرسها حتى تقدر والها
 (م) عن أبي سعيد رضي الله عنه
 أعوذ بك من الكسل والهزم
 والمأثم والمغرم ومن قصة القبر
 وعذاب القبر ومن قصة النار وعذاب
 النار ومن شر قصة الغنى وأعوذ
 بك من قصة الفقر وأعوذ بك من
 قصة المسحج الدجال

مصيبه او اختار المسح الدجال وذ كر الدجال بعده المسح لثلاثه يومهم المسح سيدنا عيسى عليه السلام وصلى الدجال مسيحاً لانه مسح العبيد اي مساوية لخلده (قوله اغسل) شبه الخطايا بالنس الحصى الذي يتباعده عنه والغسل تحميط والماء والتلج والترشيع باق على معناه او مستعار لعمل البراطه ومن الدنس بجماع ازالة ما يكره فالمراد من الغسل المذكور المعقود قال العلقمي قال الخطابي ذ كر التلج والبرد تأكد اولاً لانهم ما آمن لم تمسهم الايدي ولم يمتهم الا الاستعمال قال ابن دقيق العبد عبر بذلك عن غاية المخوفان الذوب الذي يتكرر عليه ثلاثة اشياء منقية يكون في غاية اللقاء انتهى (قوله ونقى قلبي من الخطايا الخ) تاكيد المسبق ومجاز عن ازالة الذنوب ومحو اثرها ولما كان الدنس في الذنوب الابيض اظهر من غيره من الالوان وقع به التشبيه قاله ابن دقيق العبد انتهى على علقمي (قوله وباعد) اي بعدد فاللقاء ليس مراد توكد كذا كباعدت وقوله وكذا كباعدت اي كتبعه يدك مناوي (قوله بين خطاياي) اعاد لفظ بين لقوله وعود خاض الخ ولم يعد في المغرب بان يقول وبين المغرب لان المعطوف عليه اسم ظاهر لا ضمير (قوله عبداً ونبيك) يعني نفسه والقصد به طلب دوام شهود القلب انتهى بحطاح (قوله وما قرب اليها من قول او عمل) عبارته المناوي وعمل واسألك ان تجعل الخ باسقاط الالف واسقاط واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل لكن هذه الجملة ثابتة في بعض نسخ المتن باسقاط الالف من او عمل فيها وفي التي قبلها كذا هم امش العزيزي بنسخة الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله كل قضاء الخ) بان ترضيني به وتمبرني عليه من خير او شر (قوله الطاهر) أي المنزه عن كل نقص (قوله الطيب) أي الذي لا يقر به دنس (قوله الاحب اليك) أي اقربه الى الاجابة وان كانت اسماءه تعالى كاهها طاهرة طيبة محسوبة وهذا الحديث ترجم له بعض المحققين باب اسم الله الاعظم (قوله وصعدتني) عطف تفسير (قوله فاقبل ماله الخ) قيل يعارضه ما في البخاري من أنه صلى الله عليه وسلم دعا لخدمته أنس بقوله اللهم اكثرماله وولده وبارك له فيه وفي رواية وأطل عمره واغفر ذنبه قال شيخ شيوخنا وذلك لا ينافي الخبر الاخرى وان فضل التقال من الدنيا مختلف باختلاف الاشخاص انتهى علقمي (قوله أيضاً فاقبل ماله الخ) لان اكثرك ذلك يشغل عن الله تعالى والقيام بحقوقه ولم يقل فاعدم ماله لانه تعذيب اذ لا بد للانسان من مال يكفيه وعياله ولم يقل واعدم ولده طلبا لبقاء الامة الى يوم القيامة ولا ينافي طلب الاقلال من ذلك طلبه صلى الله عليه وسلم لان كثرة المال والولد لان هذا في حق المحبوب الذي يشغله ذلك عن الله تعالى وأنس رضي الله تعالى عنه مطهر مأمون من شغله بذلك عن الله تعالى وكذلك ما ورد من نحو نعم المال الصالح للرجل الصالح ونعمت الدنيا الخ محمول على من لم يشغله ذلك ولم يتأثر بزواله ولذا مكث الجنيد نحو ثلاثين سنة لم يضحك ثم مات له ولد فرأى منبسطة فقيل له لم فقال كيف لأرضي عارضه به مولاي وما ورد ان بعض الاكابر بكى عند فقد ولده

اللهم اغسل عني خطاياي بالماء والتلج والبرد ونقى قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب (قوله) عن عائشة رضي الله عنها اي أسألك من الخير كما عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كما عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم اني أسألك من خير ما سألك به عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم اني أسألك الجنة وما قرب اليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول أو عمل وأسألك ان تجعل كل قضاء صديقي خيراً (هـ) عن عائشة رضي الله عنها اي أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به أجبت واذا سألت به أعطيت واذا استعرجت به رجعت واذا استسفر رجعت به فرجعت (هـ) عن عائشة رضي الله عنها من آمن بي وصديقي وعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فاقبل ماله وولده وحبب اليه لقاءك

دعبل له القضاء ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ١٨٨ ولم يعلم أن ما سمعت به هو الحق من عندك فاكثرت له وولده واطل عمره (هـ)

عن عمرو بن غيلان الذي (طلب)
عن معاذ بن عبد الله عن أبي بكر بن محمد
ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وسئل عليه قضاءك وأقلل له من
الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد أنك
رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا
تسلم عليه قضاءك وكثرة من الدنيا
(طب) عن فضالة بن عبيد الله
ابن أسالك الثبات في الأمر وأسالك
عزيمة الرشد وأسالك شكر نعمتك
وحسن عبادتك وأسالك
لسان صادقاً وقلبا سليماً واعوذ بك
من شر ما تعلم وأسالك من خير ما تعلم
واستغفرك عما تعلم إنك أنت علام
الغيوب (ت) عن شداد بن اوس
اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك أنبت وبك خاصمت
اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحى الذى لا يموت
والجلى والانس يعوقون (م) عن ابن
عباس رضي الله عنهما لك الحمد كالذى نقول
وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتي
ونسكبي وهماي وهماي واليك ما أجي
ولك رب تراني اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات
الامر اللهم اني أسالك من خير ما تجي
به الرياح واعوذ بك من شر ما تجي
به الريح (ت هـ) عن علي رضي الله
عنه في جسد في عافني في بصري
واجعله الوارث مني لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش
العظيم الحمد لله رب العالمين (ت)

وهو بكاء رحمة وشدة لباكاء أسف (قوله دعبل له القضاء) أي الموت وهو عطف سبب على
مسبب اذ الموت سبب في لقائه تعالى (قوله فاكثرت له) أي ليكون سبباً لهلاكه
مستحق لذلك (قوله غيلان) بفتح الغين وهو ابن سلمة قال ابن حجر مختلف في صحبته (قوله
في الأمر) أي كل أمورى عند الموت وعند الصراط الخ (قوله عزيمة الرشد) العزيمة هي
تصميم قلبي على حسن تصرفي في أمور ديني (قوله صادقاً) لان تعود اللسان للكذب سبب
في الهلاك (قوله ما تعلم) لم يقل من شر ما أعلم لانه قد يقع الشخص في شر من حيث لا يشعر
(قوله من خير ما تعلم) يتخيل ان من زائدة في الاثبات أي أسالك خيراً تعلمه ويتخيل انها
تبعيضية أي أسالك ببعض الخير الذي تعلمه ويكون من التواضع أي اني لا استحق الا بعض
الخير ولا أطلب جميعه وأحسن من ذلك انه اللسان والمبين عذوف أي أسالك شيئاً وخير
ما تعلم (قوله علام الغيوب) أي عالم بواطن الأمور كما تعلم ظواهرها (قوله لك اثبات)
أي انقيادى لك لاغيرك وتصديق لك الخ فأسألك الله عليه وسلم بالعطف الى الفرق
بين حقيقة الاسلام والايمان (قوله خاصمت) أي أعدائي في الدين أو الدنيا ~~كان~~
ياخذ وامالى (قوله ان تضلني) معمول أعوذ على اسقاط من والضلال يطلق على الهلاك
وهو المراد هنا أي اعصم بك من أن تهلكنى ووجه لا اله الا انت معترضة (قوله والجلى)
والانس يعوقون (مفهومة ان الملائكة لا تموت ربه قال بعضهم تكلموا بهذا المفهوم ورد
بانه لا يعمل به مع قوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه على انه لو عمل بهذا المفهوم اقتضى
ان الحيوات لا تموت ولا قائل به (قوله كادى يقول) أي الاوصاف التى تذكرها في
لقلنا للثناء عليك ثابتة لك في الواقع فما في الظاهر مطابق لما في الواقع وخيراً مما نقول لانه
تعالى معصف بصفات كمال لا يحيط بها ما فهمه ديه (قوله ونسكى) أي عبادتي فهو عطف
عام أو المراد بذابحى في الحج والعمرة فهو عطف معابر (قوله وهماي وهماي) أي لك
لاغيرك الاعمال الواقعة في حياتي أو المراد لك أي منك احياي واماتى أي بقلبي
أو المراد حفظي في حياتي وبعد موتى لك (قوله تراني) أي ارى أي مورد في لك لاغيرك
لا به صلى الله عليه وسلم كبقية الانبياء لا يورث فهو صدقة وقوله ولك تراني كذا في المسحاة
التي حل عليهم المناوى وفي نسخة المتن ولك رب تراني الخ (قوله ووسوسة الصدر) أي
حدث النفس بما لا يليق كشرب الخمر الناشئ من القلب الواصل الى الصدر (قوله
وشتات) أي تفرق أمورى لان ذلك يعيب القلب (قوله الرياح) جمعها وأفردها بعده لان
الرياح بالجمع في الخير وبالافرادى الشر كما يدل عليه تتبع القصص والاليات وهذا أغلبي
(قوله في جسد) أي سألني فيه من المسكاره منهاوى (قوله لا اله الا الله الحليم الخ) أي من
كان متصفاً بهذه الصفات قادر على اعطائى ما طلبت (قوله اقسم) أي اجعل لاناصباً
من خشيتك وهو الخوف منه تعالى والخوف مع تعظيم (قوله به جنتك) أي متبعمين
فيها اسبب تلك الطاعة والافاضل الدخول بمحض الفضل والزجة كما ورد لا يدخل احدكم

عن عائشة رضي الله عنها انهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك الجنة

والجنة بعلمه الا ان تغمد الله برحمته (قوله ما يهون علينا مصيبات الدنيا) كوت الوالدان
 والاحضان المصيبة في طيم ارفع درجات وتكفيري سيات وتيتقن انهم ابارادته تعالى فهذا
 شأن الكاملين (قوله واجعله) اي المذكور من السمع والبصر والافوة والضمير للتمتع
 المأخوذ من متعنا على حد اعدوا هو اقرب (قوله نارنا) اي الهلاك لاجلنا على من
 ظلمنا لا على غيره كما تصنع الجاهلية من قتل من قتل من قبياتهم وان لم يكونوا اولياء
 الدم كما تصنع اهل سعاد وحرمان الا ان (قوله اكبرهمنا) اشار با كبر الى انه لابد من السعي
 في طلب ما لابد منه له ولعباله والمضر الانهمالك (قوله ولا مبلغ علمنا) اي لا تجعل علمنا كله
 متعلقا بالطرق المحصلة للدنيا بل اجعل بعضه متعلقا بالآخرة من تصصيلها وبقيته
 بالدين وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من مجلسه دعا بذلك ولا يتركه حين قيامه من
 مجلسه الا نادرا (قوله على كل حال) حال السراء والضراء بان يحمد الله تعالى لكونه
 لم ينزل به اشد من هذا البلاء الذي ينزل به (قوله من حال اهل النار) وهذا يلزم منه
 الاستعاذة من دخولها لان من دخلها لا بد ان يتصف بوصف من اوصاف اهلها من
 العذاب (قوله اعظم شكرك) اي اعتقد عظمه شكرك لا كثر منه واوجه على مكثرا
 لشكرك باللسان وبالقلب (قوله يا محمد) يجوز ان مثال ذلك لكن الاولى زيادة سميها
 مراعاة للادب (قوله حاجتي) مفرد مضاف وقوله توجهت بك اي استجعت بك كما
 في المناوي وقوله اتقضى لي اي ليقضيه الى بشفاعته قاله المناوي ايضا (قوله فشفعه)
 معطوف على ما قبله ولفظ اللهم معترض بين المعطوفين (قوله حنيف) بالتصغير وهو ابن
 واهب الانصاري الاولى المذني شهيد اءا وما بعد ها واصلح سوا اءا العراق وقسط وولي
 البصرة لعل وكان من الاشرف قال ان رجلا اضرب ارجاء الخ مناوي وعبارة العزري
 وسيداه ان رجلا اضرب البصري النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني
 قال ان شئت دعوت لك وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامر به ان يتوضأ فيحس
 وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء فذكره قال عمر بن الخطاب فافترقا حتى دخل
 الرجل مكان لم يكن به ضرر انتهى وقوله فهو خير لك يشير الى ما ورد من قوله صلى الله
 عليه وسلم قال الله اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوصته الجنة قاله العلقمي (قوله
 ومن شرمني) اي من شرمته وني المحركة لمني (قوله عن شكل) له صيغة ولم ير وعنه غيرا به
 شكل قال بعض الحداث ولم ير وعنه صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وبخط بعض
 الفضلاء شكل بن حميد العيسى له صيغة ولم ير وعنه الابن قال ابو عوى ولا أعلم له غير هذا
 الحديث قال شكل قلت يا رسول الله علمي دعوتك فاذن بك في ذكركه انتهى (قوله
 في سمعي) من ذكرنا الخاص بعد العام (قوله والفقر) ذكره بعد الكفر اشارة الى انه قد يترتب
 عليه (قوله عيشة حياة تقية) أي طاهرة مرضية (قوله وميتة) أي هشة موت سوية
 أي مستوية بان لا ينالني مشقة شديدة (قوله غير مخز) قال المناوي بضم فسكون وفي رواية
 عمر

ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا
 وقوتنا ما احتيتنا واجعله الوارث
 منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا
 وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
 مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا
 أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
 علينا من لا يرحمنا (ت ل) عن
 ابن عمر رضي الله عنهما اللهم انفعني عما علمتني
 وعلمي ما يستغني وزدني علما الحمد
 لله على كل حال واعوذ بالله من حال
 أهل النار (ت ه) عن أبي هريرة
 رضي الله عنه اجهاني أعظم شكرك
 وأكثرك وأتبع لصيحتك
 وأحفظ وصيتك (ت) عن أبي هريرة
 رضي الله عنه اني سألتك وأتوجه اليك
 بنبيك محمد نبي الرحمة يا محمد اني
 توجهت بك الى ربي في حاجتي هذه
 لتقضى لي اللهم فشفعه في (ت ه) عن
 عثمان بن حنيف رضي الله عنه اني
 أعوذ بك من شر سمعي ومن شر
 بصري ومن شر لساني ومن شر قلمي
 ومن شر مني (دك) عن شكل
 رضي الله عنه عافني في بدني اللهم عافني
 في سمعي اللهم عافني في بصري اللهم
 اني أعوذ بك من الكفر والفقر
 اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر
 لا اله الا انت (دك) عن أبي بكر
 رضي الله عنه اني سألك عيشة تقية
 وميتة سوية ومردا غير مخز ولا
 قاضح البزاد (ط ب ل) عن ابن
 عمر

جابر عليه السلام اللهم اجعل في قلبي نورا
 رفي لساني نورا وفي بصري نورا
 وفي سمعي نورا وعن عيني نورا وعن
 يساري نورا وعن فوقي نورا وعن
 تحتي نورا وعن امامي نورا وعن خلفي
 نورا واجعل لي في نفسي نورا
 واعظم لي نورا (حمقن) عن ابن
 عباس عليه السلام اللهم اصلح لي ديني الذي
 هو عصية أمري واصلي لي دنياي
 التي فيها معاشي واصلي لي آخري
 التي فيها معادي واجعل الحياة
 زيادة لي في كل خير واجعل الموت
 راحة لي من كل شر (م) عن اب
 هريرة عليه السلام اللهم اني اسألك الهدى
 والتقى والعفاف والغنى (مته)
 عن ابن مسعود عليه السلام اللهم استر عورتي
 وآمن روعتي واقض عني ديني
 (طب) عن خباب عليه السلام اللهم اجعل
 حبك احب الاشياء الي واجعل
 خشيتك اخوف الاشياء عندي
 واقطع عني حاجات الدنيا بالشرق
 الى لقائك واذا اقررت اعين اهل
 الدنيا من دنياهم فأقر عيني من
 عبادتك (حل) عن الهيثم بن مالك
 الطائي عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من
 شر الاعميين السبل والبعير للصؤل
 (طب) عن عائشة بنت قدامة
 اللهم اني اسألك الصحة والعفة
 والامانة وحسن الخلق والرضا
 بالقدر عليه السلام البراد (طب) عن ابن
 عمرو عليه السلام اللهم اني اعوذ بك من يوم
 السوء ومن ليلة السوء ومن ساعة
 السوء ومن صاحب السوء

مخزي باثبات الياء المشددة أي غـ يرمدل ولا موقع في بلاه انتهى عزيرى وقوله مخزى
 على رواية التشديد تكون الميم مفتوحة وفي خط المصنف مخزى باثبات الياء وكتب
 عليه الداودي اسم فاعل يكتب بالياء في لغة (قوله فاذا فعلت) وفي رواية فان فعلت ذلك
 أي التصرف بهما ولم تلتك الخ فكن الخ (قوله نورا) أي هداية والاولى ابقاؤه على
 حقيقة بان يوجد تعالى له صلى الله عليه وسلم نورا حقيقة بآبى فيه هو واتباعه (قوله
 وعن يساري نورا) خصها بهن ايذا انما تجاوز الانوار عن قلبه وسعه وبصره الى من عن
 يمينه وشماله من اتباعه انتهى مناوى (قوله واجعل لي في نفسي نورا) أي كل عضو
 مما يشمله ماسبق فهو تعميم بعد تخصيص (قوله واعظم لي نورا) أي اجعل كل نور
 في كل عضو عظيما كيفه (قوله عصية) أي حفظ أي حافظ أمرى اي جميع اموري
 لانه مفرد مضاف قال المناوى فان من فسدت دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطيبي
 هو من قوله تعالى واعتموه واجعل الله جميعها اي بعهدده وهو الدين انتهى (قوله دنياي)
 بان ترزقني ما أحتاج من حلال (قوله آخري) بان توفقني للاعمال الصالحة التي تنفعني
 في الآخرة (قوله راحة لي) بان تغفر لي ولذا غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 سمع شخصا قال مات فلان فاستراح فقال له صلى الله عليه وسلم من اين لك ان ذلك كان
 مغفورا له (قوله الهدى) أي الوصول الى المقصود (قوله والعفاف) هو الاتقى
 متقاربان لان معناهما الكف عن المنهيات والدعاء يطلب فيه الاثبات بكثرة اللفاظ
 ولوم توافقه لانه مقام الحاج (قوله استر عورتي) أي كل مستقيم معنى من قول او فعل أو
 العورة المعروفة (قوله وآمن روعتي) أي خوفي (قوله عن خباب) بن الارت الخزاعي
 التميمي من السابقين الاولين سبي في الجاهلية فبيع بمكة انتهى مناوى (قوله خباب)
 بالحاء المججمة (قوله خشيتك) أي خوفي منك أو الخوف المقرون بتعظيم فان الخشية مطلق
 الخوف أو الخوف المقرون بتعظيم (قوله الى لقائك) أي المترتب عليه النظر لانه تعالى
 الذي لا يساويه نعم غيره (قوله اقررت) أي فرحت أهل الدنيا بسبب نظرهم لها باعينهم
 مع الغفلة عن العبادة (قوله الاعميين) أي من يشبهه الاعميين بجماع ان كلالهم لدى
 الى طريق مخصوص بل يشي امامه كيف ما تنفق فقيه تجوز وذلك لان العمى فقد البصر
 عما من شأنه البصر والبعير والسبل ليسا كذلك فان عرف العمى بأنه فقد البصر مطلقا
 فلا تجوز (قوله الصؤل) أي كثير الصيالة والوثوب (قوله عن عائشة بنت قدامة) زاد
 المناوى بنت مظعون الجحمية وهو من حديث عبد الرحمن بن عثمان عن أبيه عن أمه
 المذكورة (قوله والامانة) أصلها اعدم الخيانة في المال والمراد هنا الاعم (قوله من يوم
 السوء) أي اليوم الذي يقع فيه متى سوء وخفس أو الذي يحصل لي فيه ضرر في بدني أو مالي
 الخ أو الذي يحصل فيه غفلة بعد المعرفة ولا مانع من ارادة الكل (قوله صاحب) أي
 أصحاب السوء لانه مفرد مضاف بان لا يرى منهم الا الذي وصاحب فاعل ووجهه صحابه

ولم ينقل جمع فاعل على فعالة ألا هذا أي فهو من الجوع الشاذة وهو اسم جمع (قوله جار السوء) هو الذي إذا رأى خيرا كتمه وإذا رأى شرا أذاعه (قوله ويعافاك من عقوبتك) ليس هذا إلا ما قبله لأن المعافاة في البدن لا لنفس ميل إليها فهي موافقة لهوى النفس بخلاف رضا تعالى فهو أمر معنوي قد لا تشعر به النفس (قوله واعوذ بك) أي بذاتك منك أي من آثار صفات الجلال من الانتقام فالمراد الأول مقام شهود الذات بصفات الكمال فطلب منه تعالى رضاه الذي هو أثر صفات الكمال المنجي من أثر صفات الجلال والمقام الثاني وهو أن مقام شهود الذات مع الغيبوبة عن الصفات فلذا استغاث بالذات من أثر صفات الجلال فالأول استغاثة بالصفات أي صفات الكمال أي بطلب أثرها من الرضا المقتضى للجملة من صفات الجلال والثنائي استغاثة بالذات والمستغاث منه على كل هو أثر صفات الجلال (قوله عليك) أي على نعمة واحدة أي إن أردت أن أتي على مقابلة نعمة واحدة لم أطق في مثل ذات موصوف بالشاء الذي مثل تناثرت على نفسك ولوحلفان يفتي عليه تعالى أجل الثناء وإن يحمد مدته تعالى أجل الحمد ببقوله سبحانه لا أحصى الخ والمحمد لله حمدًا يوافي نعمه ويكافئ مزيده (قوله ولكل المني) أي لك تعد أدن نعمك وهذا قاله لمابعث بعثان من الأنصار العزوسلوا وكان قال إن سلمهم الله تعالى فله على أن أشكره أجل الشكر فقال له بعض الصحابة لما سلوا وغفوا قد التزمت كذا فذكره (قوله هجرة) بفتح فسكون كذا في المناوي وفيه ضم العين أيضا وهو المشهور في الفقه وهو مدني أعماري كما قاله المناوي (قوله عن الأوزاعي) هو عبد الرحمن بن عمرو تابعي جليل كما قاله المناوي (قوله افتح مسامع قلبي) أي أزل عنه الحجب الممانعة من لذة الذكرفانه عقاب كبير ولذا كان بعض بني إسرائيل يعبد الله تعالى كغيرهم حصل له اعراض فقال ذات يوم اللهم اني عصيتك فلم تعاقبني فأوحى الله تعالى الي نبي هذا الزمان أن أخبره بأن عاقبة بعقاب ليسع به بحجبه عن لذة العبادة (قوله ايضا مسامع قلبي) أي آذانه جمع مسامع كمنبر الأذن كما في الصحاح مناري (قوله وعلا بكنايك) هو مرادف لطاعة رسولك ومراؤه لا يضرب في مقام الدعاء وإن كان متحدًا فاضلا عن الترادف (قوله في إيمان) في بمعنى مع على حسد ادخلوا في أمه أو المراد أسألك سلامة في نفس تصديق من المنقص (قوله في حسن خلق) في بمعنى مع (قوله نجاحا) هو الوصول إلى كل مطلوب محمود والفلاح هو الفوز بغيره مطلوبه من الخير وهذا التفسير يقتضي أنهم ما مترادفان فان فسر النجاح بتسهيل الأمر وتيسيره والفلاح بما مر كان الفلاح مسبيعا عن النجاح (قوله وعافية) أي سلامة من البلاء (قوله ورضوانا) بكسر الراء وضها اسم بمالغ في معنى الرحمة قاله المداوي (قوله يتقواك) أي بسبب اتفاق ما يغضبك (قوله ولا تشقني بعصيتك) فان المعاصي يريد الكفر لأن كما فعل الشخص معصية أسود جرت من قلبه وانطأ بعض نور إيمانه فربما غلب عليه وطفئ جميعه (قوله وخرو لي) أي اختر لي

ومن جدار السوء في دار المقامة (طب)
عن عقبه بن عامر عليه السلام اللهم اني أعوذ
برضائك من سخطك وبعافاك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا أحصى
ثناء عليك انت كما اثبتت على نفسك
(م ٤) عن عائشة عليها السلام اللهم لك الحمد
شكرا ولك المني فضلا (طب) من
كعب بن عجرة عليه السلام اللهم اني أسألك
التوفيق لحابك من الأعمال وصدق
التوكل عليك وحسن الظن بك
(حل) عن الأوزاعي مرسل
الحكيم عن أبي هريرة رضي الله عنه اللهم افتح
مسامع قلبي لا تركك وارزقني
طاعتك وطاعة رسولك ورحمتك
بكنايك (طس) من علي عليه السلام
أي أسألك صحة في إيمان وإيماناً في
حسن خلق ونجاحاً يتبعه فلاح
ورحمة منك وعافية ومغفرة منك
ورضواناً (طس) عن أبي هريرة
عليه السلام اجعلني أخشاك حتى
سأني أراك وأسعدني بتقواك
ولا تشقني بعصيتك وخزلي في
قضائك وبارك لي في قدرك حتى
لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير
ما عجلت

قضائك اى مفضلك اى اخترى خير الاخرين من مقصديك وبارك لي في قدرتك بان ترضيني
 به والرضا به بان لا يحب تعجيل ما اخره تعالى ولا تاخير ما تجله ولذا وقع في نفس القطب ابي
 الحسن الشاذلي هل الخير له ان يعزل الناس او يحاط بهم ويعلمهم ما يهدوهم واراد ان
 يشاور من ارق منه فاهم الوصول الى شخص في كهف جبل فوصل اليه لئلا تمكث على
 بابه الى الصباح وسمعه يقول اللهم ان طائفة طاموا منك تعطيف قلوب الخلق عليهم
 فاعطيتهم وانا اطالب ان تبعدي من خلقك وتبعدهم عنى فعمل الله من الواصلين فدخل عليه
 وقال ابو الحسن ما حالك فقال انى في عذاب لذة تسليم القضاء كما أنت في عذاب حيرة التدبير
 في عاقبة امره فقال كيف تكون لذة تسليم القضاء عذابا فقال عذابه خو في ان تشعلنى
 تلك اللذة عن امر اقية مولاي فحصل للشيخ ابي الحسن من هذا المجلس معارف وانوار
 عظيمة (قوله غناى في نفسى) فان النفس المنهكة لا تغتنى بل اذا طلبت مائة دينار مثلا
 وجاءتها توجهت الى جهات مصارف آخركم ان بيت وشرا ارقاه فطلب الف دينار فاذا
 جاءها ذلك توجهت وهكذا (قوله واقر) اى فرحت بذلك (قوله فى الدنيا والآخرة)
 معلى بكل من اليسر والمأفأة وهى مقابلة اى وفقة للعقوب عن غيرى ووفق غيرى للعفو
 عنى (قوله فانك) اى لانك عفوكريم فهو من طلب العفو بالدليل اى انما طلبت منك
 العفو لانك الخ نظير ما قاله المفسرون فى قوله تعالى ما غفر لك برك الكريم من انهم
 تلقين الحصم حجه اى لما علم تعالى تقصير عبده وبخزه علمه تلقين حجه بان يقول غفرى لك
 كرمك فبقول عفوت عنك (قوله وعينى) بالانتمية والافراد مناوى (قوله من الحياة)
 اى فى الوفاء بالعهد فان الحياة تطلق على ذلك كما تطلق على نقص المال وما تخفى الصدور
 اى القلوب الخالة فى الصدور (قوله عن ام معبد) بنت خالد الخزاعية السكبية من مكة
 التى نزل المصطفى صلى الله عليه وسلم فى الهجرة بها مناوى (قوله اردقنى عينى الخ) اى
 اردقنى رقة القاب حتى ينشأ عنه هطل العينين الخ (قوله هطلتين) اى باكتين ذرافق
 بالدموع وقد هطل المطر هطل اذا اتابع مناوى (قوله تشفيان القلب بذروف) اى
 بسيلان الدموع يقال ذرف يذرف ذرفا من باب طرب ووجدت فى بعض العبارات انه من
 باب ضرب لكن المنقول الاول (قوله تشفيان) اى تدوايان بذروف الدموع اى
 بسيلانها قال فى الصحاح ذرف الدمع سال وذرفت عينه سال دمعها وقال الرنحمرى
 سات مذارف عينه اى مدامعها وسمعت من يقول رايت دمعها يتذرف انتهى مناوى
 (قوله والاضراس) جمع ضر من مذ كروا السن مؤنث (قوله فى قدرتك) فى بعضى
 الباء او المراد فى ان قدرتك وهو الماقدور (قوله ابن عساكر عن ابن عمر) قال الماوى عن
 على امير المؤمنين ولم يعرض لموتيه كالشارح ولم يعرض له العلقمى (قوله اغثنى بالعلم)
 اى اجعل غناى بالعلم فمن لم يغتنى بالعلم فهو معقوت والمرا دمل اهل الله المعطهر لقلوب
 لا تقوا اسكام الخيض والخنايات فان ذلك لا يطهر القلوب وان كان له شرف عظيم (قوله
 بالمافية) وهى تاج فوق رؤوس الاصحاء لا يدركه الا المرضى (قوله اللهم الخ) قاله صلى الله

واجعل غناى فى نفسى وامتنعنى
 بسعوى وبصرى واجعلهما الوارث
 منى وانصرنى على من ظلمنى وارنى
 فيه ثأرى واقتر بذلك عيسى (طس)
 عن ابي هريرة ؓ اللهم الطف بى
 فى تيسير كل عسير فان تيسير
 كل عسير عاملك يسير واسألك
 اليسر والمعا فاة فى الدنيا والآخرة
 (طس) عن ابي هريرة ؓ اللهم اعف
 عنى فانك عفوكريم (طس) عن
 ابي سعيد ؓ اللهم طهر قلبى من
 النفاق وعملى من الريا ولسانى من
 الكذب وعينى من الخيانة فانك تعلم
 خائنة الاعين وما تخفى الصدور
 * الحكيم (خط) عن ام معبد
 الخزاعية ؓ اللهم اردقنى عينين
 هطالتين تشفيان القلب بذروف
 الدموع من خشيتك قبل ان
 تكون الدموع دما والاضراس
 جرا * ابن عساكر عن ابن عمر
 ؓ اللهم عافنى فى قدرتك وادخلنى
 فى رحمتك واقض اجلى فى طاعتك
 واختم لى بخير على واجعل ثوابه
 الجنة * ابن عساكر عن ابن عمر
 ؓ اللهم اغثنى بالعلم وزينى بالعلم
 وأكرمى بالثقة قوى وبعلى بالمافية
 * ابن الجبار عن ابن عمر

عليه وسلم حين ضيف شخصاً وأرسل يطلب شيئاً من عند ذواته يقرى به الضيف
فلم يجد عنده من شيئاً أصلاً كما هو شأن المقرين فما تم دعاؤه صلى الله عليه وسلم حتى جاءه
شاة مشوية فقال اللهم ان هذا من فضلك وارجو حصول رحمتك في الآخرة فجعل
الشاة اثر طلب الفضل وجعل اثر طلب الرحمة مدخراً في الآخرة (قوله فانهم ما)
اي لانهم لا يملكونها اي لا يتصرف بهم ما الا انت (قوله حجة لارياها الخ) قاله
صلى الله عليه وسلم حين كان حاجاً على بعير عليه رجل رث وهو صلى الله عليه وسلم
لا يلبس ثياباً لاتساوى أربعة دراهم تعلماً لامة السباع من أسباب الرياء وأوله كما في ابن
ماجه عن أنس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم على رجل رث وقفاً فساوى أربعة
دراهم أو لاتساوى أربعة ثم قال اللهم فذكره الرجل الكور الذي يركب عليه والرث
بالثاء المثلثة الخالق والقفاً لغة الكساء الذي له خمل كل هذا دليل على شدة تواضعه
صلى الله عليه وسلم وترك زينة الدنيا ولهذا قال أصحابنا يستحب الحج على الرجل والقف
دون الله وادج الآن يشق عليه الضعف ونحوه وأول من اتخذا الحامل في الاسلام الحجاج
ابن يوسف وفيه يقول الشاعر

أول عبد أخرج الحاملاً * أخواه ربي عاجلاً وآجلاً

اه عاقمى (قوله أعوذ بك) أي اعتمدت بحفظك ورحمتك من شخص يظهر انه خامل
قوى الخبة وفي الباطن عدو كما وقع من بعض المنافقين في حقه صلى الله عليه وسلم (قوله
ترباني) أي تنظران لي بالحببة بحسب الطاهر (قوله يرعاني) أي يراعى ويتربى وقوع
سبعة من فيديها (قوله وخطاياي) جمع خطيئة ويقال خطية وهي مرادفة للذنوب
فهم بمعنى الاثم كما في كتب اللغة وان كان أصل العطف يقتضي المغايرة (قوله أعشني)
أي قوتني وفترحتني يقال أنعشه قوامه وفرحه واجبرني بطلق الجبر على سلامة العظم
المنكسر وعلى إزالة الفقر بحصول الغنى ورد ما ذهب من الشخص أو تعويضه بدله وهو
المراد هنا قال المداوي قال في التصحيح الجبر أن تقنى الرجل من فقر أو تصلى عظمه من
كسر اه (قوله ولا يصرف سيئهم الا أنت) هذا يدل على حذف من الاول فكأنه قال
واهدني لصالح الاعمال والاخلاق واصرف عني سيئهما فانه الخ (قوله بعلمك) أي أنوسل
اليك بهذه الصفة المتعلقة بكل شيء (قوله في الغيب) أي عن الناس والشهادة أي للناس
(قوله كلمة الاخلاص) أي كلمة الحق ضد الباطل (قوله في الرضا والغضب) أي رضى
وغضبى أو رضا الناس عني وغضبهم عني ولا مانع من ارادة الامر من معاً أي أسألك
أن لا أخرج عن الحق في جميع الاحوال القصد أي التوسط في الفقر بأن لا أقتر في حال
فقرى والتوسط في العنى بأن لا أمرف وأتفق المال فيما لا يليق (قوله لا ينقد) بالذال
المهملة أي لا يفرغ وهو نعيم الآخرة لان العيش في هذه الدار لا يبرد لا حبل هو محسوس
بالغص والكدر مجعوق بالالام الماطنة والاسقام الظاهرة مناوى (قوله قرة عين) أي

اللهم اني أسألك من فضلك
ورحمتك فانهم لا يملكونها
الا أنت (طب) عن ابن مسعود
اللهم حجة لارياها ولا سمعة
(ه) من أنس اللهم اني أعوذ
بك من خليل ما كرهت
ترباني وقالبه يرعاني ان رأى
سنة دفننا وان رأى سنة
أذاعها ابن التمار عن سعيد
المقبري مرسل اللهم اغفر لي
ذنوبي وخطاياي كلها اللهم أعشني
واجبرني واهدني لصالح الاعمال
والاخلاق فانه لا يبرى لصالحها
ولا يصرف سيئهم الا أنت (طب)
عن أبي امامة اللهم بعلمك
الغيب وقد رزقك على الخلق أحسن
ما علمت الحياة خيراً لي وتوفى
اذا علمت الوفاة خيراً لي اللهم
واسألك خشيتك في الغيب
والشهادة وأسألك كلمة
الاخلاص في الرضا والغضب
وأسألك القصد في الفقر والعنى
وأسألك نعيماً لا ينقد وأسألك قرة
عين لا تبتلع وأسألك الرضا
بالقضاء

فرحني دائما وخص العين لانها سبب في فرح القلب عند نظرها ما يسر (قوله برد العيش)
 كناية عن السرور الدائم وقيد به الموت لان السرور الدائم لا يمتد في الدنيا لانهم ادارهم
 كما قال * هي الدنيا تقول بل فيها الخ (قوله والشوق الى لقاءك الخ) ولبعضهم
 اذا قلت اهدى الهجر لي حلل البلا * تقولين لولا الهجر لم يطلب الحب
 وان قلت كربني دائم قلت اما * بعد محبة ما من يدوم له كرب
 (قوله في غير ضرة مصرية) بأن لا يكون هناك ضرة أصلا أو ههنا ضرة غير مضرّة
 وذلك ان أهل الشوق الى اللقاء الذين هم أهل الحب الخالص المشاهدون لذاته
 تعالى قد يحصل لهم حجب عن الشهود في بعض الاحيان ثم يزول ويرجع لهم الشهود
 فهذا الحجب ضرر ولكنه غير مضر لكونه يزول فان دام فهو الضرر المضر وبعض
 أهل الله تعالى لا يحصل لهم حجب أصلا فضلا عن دوامه (قوله زينب بنته الايمان)
 أي نور بواطنها بالنور الناشئ عن التصديق القلبي (قوله هداة) أي دالين للناس
 على الخير مهتدين أي موصلين لطريق الخير (قوله رب جبريل وميكائيل
 لهؤلاء الملائكة لانهم رؤساء المقربين من الملائكة (قوله عذاب القبر) أي
 الحاصل في القبر بسبب عدم اجابة المسلمين أو بسبب الجرائم (قوله غلبة الدين) أي
 قهره بأن يطلب مني ولا قدرة لي على الوفاء (قوله وشماعة الاعداء) أي فرحهم وهذا
 تعليم للامة والافهوصلى الله عليه وسلم مشغول بالله تعالى لا يسالى بفرح الاعداء ولا
 مدح المحبين وكذلك هو على الطريقة المحمدية قال المناوي قال بعضهم العداوة
 مأخوذة من عدا فلان عن طريق فلان أي جاوز ولم يوافق فيه يحب اه (قوله ومن
 بوار الايم) شبه عدم الرغبة فيه وعدم طلب تزوجه بالبوار الذي هو الهلاك لانه ينشأ
 عن بوارها القواش المؤدية للهلاك والايم هي من لازوج لها صغيرة أو كبيرة بكرة
 أو ثيبا قال في المصباح بار الشيء هلاك وباء كسد على الاستعارة لانه اذا ترك صار غير منتفع
 به فاشبه الهلاك وقال الزمخشري بارت البياضات كسدت وسوق باثرة وبارت الايم اذا لم
 يرغب فيها اه (قوله من التردى) أي السقوط في نحو بئر أو شاق جبل من كل ما هلك
 فان التردى من الردى وهو الهلاك فالتردى تفعل من الردى وهو الهلاك قاله المناوي
 (قوله والهدم) بسكون الدال وبفتحها الكسر ظاهر كلامهم ان الرواية بسكون الدال
 حيث يسروه بالسقوط فان الهدم الفعل ويطلق على اثره وهو الانهدام مطاوع هدمه
 فانهدم أما الهدم فهو الشئ الساقط والمعنى عليه صحيح أيضا أي أعوذ بك من الشئ
 الساقط وعبارة المناوي وفي النهاية الهدم محركات البناء المهدم وبالسكون الفعل اه
 (قوله والعرق) مصدر عرق يعرق غرقا اذا مات في الماء ونحوه من الماتعات (قوله ان
 يتخبطنى الخ) التخبط الصرع والمراد هنا غلبة الشيطان فقوله يتخبطنى أي يصرعني
 ويلعب بي قال القاضي تحبيط الشيطان محاز عن اضلاله وتسويله اه (قوله لديعا) بضمه

وأسألك برد العيش بعد الموت
 وأسألك لذة النظر الى وجهك
 والشوق الى لقاءك في غير ضرة
 مضرّة ولا فتنة مضلة اللهم
 زينني سنة الايمان واجعلنا هداة
 مهتدين (نك) عن عثمان بن ياسر
 اللهم رب جبريل وميكائيل
 ورب اسرافيل أعوذ بك من حرّ
 النار ومن عذاب القبر (ن) عن
 عائشة اللهم اني أعوذ بك من
 غلبة الدين وغلبة العدو وشماعة
 الاعداء (نك) عن ابن عمرو
 اللهم اني أعوذ بك من غلبة
 الدين وغلبة العدو ومن بوار
 الايم ومن فتنة المسيح الدجال
 (قط) في الافراد (طب) عن ابن
 عباس اللهم اني أعوذ بك من
 التردى والهدم والعرق والحرق
 وأعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان
 عند الموت وأعوذ بك أن أموت
 في سبيلك مدبرا وأعوذ بك أن
 أموت لديعا

اللهم الى أعوذ بك من الهتم
والحزن والعجز والكسل
والخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال (حم ق ٣) عن
أنس **اللهم** أحسني مسكني
وأمتي مسكني واحشرنني في
زمرة المساكين **عبد بن حميد**
(ه) عن أبي سعيد (طب) والضياء
عن عباد بن الصامت **اللهم**
إلى أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والخل والهزم وأعوذ بك
من عذاب القبر وأعوذ بك من
عذاب النار وأعوذ بك من فتنة
الحياة والمات (حم ق ٣) عن أنس
اللهم إلى أعوذ بك من عذاب
القبر وأعوذ بك من عذاب النار
وأعوذ بك من فتنة الحياة والمات
وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
(خ) عن أبي هريرة **اللهم** إلى
أخذ عندك عهدا لا تخلفه
فإنما أبشر فأيامي ومن آذيتني
أوشقته أو جلدته أو عنتني
فاجعلها له صلاة وزكاه وقر به
تقر به يوم الدين يوم القيامة (ق)
عن أبي هريرة **اللهم** إلى أعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والخل
والهزم وعذاب القبر وفتنة الدجال
اللهم آت نفسي تقواها وزكها
أنت خير من زكها أنت وليها
ومولاه

فقال له لم تدع مولاه فقال إني أدعوه بأن يجعل العقاب الذي تدره على في الدنيا فقال له
صلى الله عليه وسلم اتسالا نستطيع ذلك قل اللهم رسالنا والجنة في الدنيا وكل
عمل صالح وفي الآخرة كل نعيم وقيل حسنة الدنيا المرأة الصالحة وحسنة الآخرة الجنة
وعلى الأول سيئة الآخرة على عذاب وعلى الثاني النار فقط وكل صحيح فما وقع
للمفسرين من تفسير حسنة الآخرة بالحوار اقتصار على بعض أفرادها (قوله من الهتم)
هو الحزن الشديد فعطف الحزن من عطف العام وقيل مغاير لأن الهتم يكون في أمر
متوقع والحزن فيما وقع سببه سواء انقطع أو استمر إلى الحمال فليس عطف مرادف خلافا
لبعضهم قال بعضهم الهتم والحزن قرينان وكذلك العجز والكسل وكذلك الجبن مع
الخل وكذلك غلبة الدين وقهر الرجال راجع المناوي عند قوله هنا قال ابن القيم
(قوله وضلع الدين) الضلع في الأصل الأعرجاج أي أعوذ بك من أعرجاج حالي بسبب
غلبة الدين وقهره (قوله وغلبة الرجال) من الإصاعة للفاعل أي من أن يقهرني الرجال
بغير حق وهذا بالنظر لاهل الحجاب أما الواصولون فلا يثأرون بقهر الرجال ويصح أن
يكون من الإضافة للمفعول أي من أن أقهر الرجال والمراد مما يترتب على قهر الرجال
من شح وجب وكبر والافتقار الرجال الذين على الباطل محمود لا يستعاذ منه (قوله
مسكني الخ) يحقل أن المراد مسكنة القلب أي خشوعه وتواضعه أي اجعلني مع هذه
الطائفة المتخلية بنور التواضع ويحقل أن المراد قوله المال بأن يكون على قدر الكفاية
لا القلة المؤدية إلى الضيق ويؤيد المعنى الثاني بقية الحديث وهو أن عائشة رضي الله
تعالى عنها قالت صلى الله عليه وسلم لم طلبت ذلك فقال يا عائشة إن المساكين يدخلون
الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا أي بقدر ذلك يا عائشة ترفقي بالمساكين وتصدقني
عليهم ولو بشق تمر الخ وبقية يا عائشة حني المساكين وقرئهم فان الله يقر بك يوم
القيامة ٥١ ذكره المناوي (قوله عهدا) أي عهدا وعبر عنه بالعهد أشد الوثوق به أي
أطلب منك أمر اطلبه ماؤكدا فلا تردني (قوله فاعما أبشر) أي يقع مني ما يقع من
البشر في حال الغضب كما جاء في رواية وهذا أوضح منه صلى الله عليه وسلم والافهم معصوم
فما وقع منه صلى الله عليه وسلم من لعن أو شتم أو جلد فهو مستحق ذلك وحينئذ يشك
الدعاء به يجعل ذلك رجة وتطهير له مع استحقاقه ذلك ويجب أن المراد أنه إن كان مستحق
ذلك في الظاهر فقط وفي نفس الأمر لا يستحق ذلك لكونك قد عذوت عنه أو لكونه قد
أقمت عليه بينة زور بالرافضة لا تجد بغير حق في نفس الأمر فانه صلى الله عليه وسلم قد
يحكم بحسب الظاهر لعدم نزول الوحي بما في نفس الأمر ولذا حكم للشخص وقال لا تغتر
بكوني قد حكمت لك وربما قطعت لك بذلك قطعة من النار تحتقر بها أي إن كنت كاذبا
(قوله أنت خير الخ) أي إن فرض أن هناك من يظهرها فانت خير منه أما بحسب الواقع
فلا يظهر غيرك مما اقتضاه لفظ خير من المشاركة ليس مرادا وأنه بحسب الفرض

والتقدير وسبب هذا الحديث كما في مسلم من حديث عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان فكلما به شيء لأدري ما هو فأغضباه فسيما ما ولعنهما فما أخرجا قالت له فقال أو ما علمت ما شارطت عليه ربى قلت اللهم انما بأبشر فأبى المسلمين الخ وفيه تقييد المدعو عليه بأن يكون ليس لذلك بأهل اه علقمى (قوله لا تشبع بالاكل) أو يجلب الدنيا (قوله وجهلى) أى ما يقع من حال الجهول (قوله خطئى وعمدى) هما متقابلان وهزلى وجدى متضادان (قوله اللهم اغفر لى الخ) يقال بعد الشهيد الاخير لا الاول لبنائه على الخفيف (قوله العافية) أى السلامة فى الدين بامتثال الاوامر واجتناب النواهي والدنيا بالسلامة من الاسقام فأطلق العافية ليشمل القسمين (قوله ألبان البقر الخ) خرج ألبان الغنم ومنهما فليس يفتقح بها كالكالا تنقاع بلك والبقر شامل للعرب والجواميس خلاف ما شتر على الاسمة من قولهم كل من البقر سمته ومن الجواميس لبنه (قوله ولحومها داء) أى ان كانت هزيلة فكثرة أى كل لحم هذه يورث حتى الربع ورمعناشأ عنها البرص والجذام (قوله البس الخشن الخ) خطاب لعامة الامة كما هو غالب الاحاديث أى عند الحاجة الى قطع النفس وتطهيرها كما يشير اليه آخر الحديث فلا يسافى قول الفقهاء لا يطالب ببس الخشن من الثياب لان محله ان لم يكن لحاجة قطع النفس أما خاصة الامة الذين ظهرت نفوسهم فلا ضرر عليهم بالتبسط لانهم فى مقام شكر العمة ولدا بأمر ونغيرهم بقلة العيش مع تيسرهم (قوله عن أنيس) بالتصغير قال ابن منده حديث أنيس غريب وفيه ارسال وقال أبو حاتم أنيس هذا لا يعرف قال ابن حجر وجزم ابن حبان وابن عبد البر بأنه الذى قال له النبى صلى الله عليه وسلم اغديا أنيس الى امرأه هذا قاله المداوى (قوله أطهر) لان لو لم يظهر لون الجباسة وأطيب لالتماعلى التواضع فاعطف معابر لان الطهارة من الجباسة الحسية والطيب من جهة دفع الجباسة المعنوية (قوله ولو خلتما الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءته امرأته وقالت له وهبت لك نفسى فسكت فقال له شخص ان لم يكن لك فيها رغبة فزوجنيها فقال له هل معك شيء فقال ليس معى غير ازارى فقال ان أصدقته اياه جلست ولا ازاراك النفس الخ أى حصل ما تجعله صداقا ولو قليلا فقال ليس معى الا ازارى فقال هل تحتفظ بشأ من القرآن فقال نعم أحفظ كذا وكذا فزوجه صلى الله عليه وسلم له على أن يعالها ما يحفظه من السور وفيه جواز التزوج مع عدم قدرته على المؤنة واهله لو توفقه بالله تعالى فلا يخالف ما فى المروغ (قوله من حديث) قال فى شرح اللامع سبى الحديد - حديث الان الحديث - المنع وهو يمنع من وصول السلاح الى البدن وسبى المواب والسبحان - إذا دال المنع من فى المحل من الخروج قاله المناوى وقول الرجل للمصطفى فزوجه ما يؤخذ منه أن الهبة فى السكاح خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم لقول الرجل فزوجه ما يؤخذ منه أن الهبة فى السكاح نفسى لك كما فى رواية وسكت صلى الله عليه وسلم على ذلك فدل على جواز له خاصة قاله

اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها (حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه اللهم اغفر لى خطيئتي وجهلى واسرافى فى أمرى وما أنت اعلم به منى اللهم اغفر لى خطيئى وعمدى وهزلى وجدى وكل ذلك عسدى اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت انت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير (ق) عن أبي موسى رضي الله عنه اللهم أنت خلقت نفسى وأنت توفقها لك عمامتها ومحبها ان أحبيتها فاحفظها وان أمتها فاغفر لها اللهم انى أسألك العافية (م) عن ابن عمر رضي الله عنه ألبان البقر شفاء وسمنها دواء ولحومها داء (طب) عن مالك بن عمرو رضي الله عنه البس الخشن الصبيح حتى لا يجرد العز والفقر فيك مسأله ابن منده عن أنيس ابن الفضال رضي الله عنه البسوا الثياب البيض فانها أطهر وأطيب وكفونا فيها موتنا (حم) عن مرة رضي الله عنه البس ولو خلتما من حديد (حم) عن سهل بن سعد

العلقمي وقول المصطفى له هل عندك شيء فيه أن النكاح لا ينفقه من المصداق وقد
أجمعوا على أنه لا يجوز لأحد أن يطأ فريجا وحب له دون الرقبة بعير مصداق قالة العلقمي
والرجل المذكور قيل هو من الانصار انتهى علقمي (قوله الجارية قبل الدار) وإذا
قيل لبعض العارفين لم تطلب الجنة فقال القسوا الجارية أي الجنة بجوار الرحمن فإني
أطلب الجارية قبل الدار بأن أحرص على كل ما يرضيه (قوله قبل الطريق) يحتمل أن
المراد الطريق المعنوية والرفيق فيها هو الشيخ الموصل للمقصود فإنه له أنابيب في لطيفته
تصل منها المعارف لم يربهم وإن بعدت المسافة بينهم ما من حيث لا يشعرون بقدر اعتقاده
في شيخه كالحوض الذي فيه أنابيب يصل منها الماء إلى الأشجار بحسب ما أراد المسالك
فبعض الأشجار حيث كان لظن لا يصرف إليه ماء أو يصرف إليه شيئا قليلا وبعضها
يصرف إليه ماء كثيرا فتنوع عرعر أشجاره وتختلف فكذا تلامذة الشيخ وكتب الشيخ
عبد البر على قوله قبل الطريق أي أعدد أسفرك رقيقا قبل الشروع فيه لأن لكل مفارقة
غربة ولكل غربة وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الاتساع به بحروفه (قوله ابن
خديج) أي الجارية الانصاري الأوسى زاد المناوي وهو جدير بزيادة الحبيب قال
المناوي ومما يعزى إلى الخ قال بعض مشايخنا انما أتى بصيغة التريض لما حكاه
في القاموس عن المازني وصوبه الرخشي أن عليا لم يقل شعرا إلا بينين وهما قوله
تلكم قريش تمني لنقتلن * فلا وربك ما تر واما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يفتقروا لها أثر

(قوله عند حسن الوجوه) قال ابن رواحة أو حسان

قد سمعنا نبينا قال قولا * هو لمن يطالب الحوائج راحه

اغتهوا واطلبوا الحوائج عن * زين الله وجهه بالصباحه

قالة المناوي (قوله حسن الوجوه) الذين يرى في وجوههم البشر عند الطلب (قوله
بالنكاح) ولدا شكبا بعضهم أشيخه ضيق العيش فأمره بالتزويج نظرا إلى هذا الحديث
فسأله بعد أن تزويج عدة فقال بخير وأكفي أطلب الزيادة فأمره بالتزويج دابة وخدم
(قوله بعد العصر الخ) وصوب النورى انها ما بين قعود الامام على المنبر إلى فراغ الصلاة
لحديث مقدم على هذا (قوله في أربع) أي في الليلة التي تلي أربعاء وعشرين أي ليلة
الخميس والعشرين ليوافق أن أرجاها إلى الوتر وكذا قوله آخر ليلة أي قربها أي ليلة
التاسع والعشرين لذلك (قوله الحدوا) بكسر الهمزة وفتح الحاء أو بفتح الهمزة وكسر
الحاء أي احفروا في جانب القبر ان كانت الارض صلبة والافالشي أفضل (قوله الحد
لا دم الخ) فثبت قوله صلى الله عليه وسلم قبل فان الحد لنا أي من خصوصيات شرفنا
لامن شرع من قبلنا يعني غير آدم فلا تنافي (قوله سنة ولد آدم) أي بعض ولد آدم
وهو النبي صلى الله عليه وسلم وأخته (قوله فهو لا ولي) كذا في نسخة حل عليها

التمسوا الجارية قبل الدار والرفيق
قبل الطريق (طب) عن رافع
ابن خديج التمسوا الخير عند
حسن الوجوه (طب) عن أبي
خليفة التمسوا الرزق بالنكاح
(فر) عن ابن عباس التمسوا
الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر إلى غيوبة الشمس
(ت) عن انس التمسوا ليلة
القدر في أربع وعشرين * محمد
ابن نصر في الصلاة عن ابن عباس
التمسوا ليلة القدر ليلة سبع
وعشرين (طب) عن معاوية
التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من
رمضان * ابن نصر عن معاوية
الحدوا ولا تشقوا فان الحد
لنا والشق لغيرنا (حم) عن جرير
الحد لا دم وغسل بالماء وترا
فقات الملائكة هذه سنة ولد
آدم من بعده * ابن هسا كره
أي التمسوا القرائض بأهلها
فما بقي فهو لا ولي

العلقة وفي أخرى حل عليه المنساوي فلاولى رجل الخ (قوله ذكر) قيل من فوائده
ذكره بعد رجل ان المراد الذي كره الحق ليخرج الحنثي فلا يعطى الداني بل يعامل بالاضر
(قوله الزم بيتك) ولذا قال بعضهم لو أمكني أن أجعل يفي وبين الخلق سوراً من
حديد لفعلت وذلك لما في اختلاطهم من الوقوع في الآثام كعيبتهم تلعبت حالهم وهذا
في حق غير المذنبين من الطالبين للوصول ولذا اعتزل صلى الله عليه وسلم عن الناس
أول حاله حيث تخلف بغار حرا ثم خرج يهدي الناس حين أمر بذلك وهو تعليم للامة والا
فهو صلى الله عليه وسلم مطهر في ابتدائه وانتهائه (قوله الزم بيتك) قال المناوي قاله
لرجل استعمله على عمل فقال خذ الخ وذكره العزري قال بعضهم تراجع هذه القصة
ويتنظر ما العمل المذكور فان حله على العمل بمعنى الامارة بعده أمر بالعزلة وقال بعض
مشايخنا لا يقيم لانه لا ينبغي للمولى ولاية أن يكثر من الخروج بين الناس ولا كثرة
الاجتماع بهم لم يكن له كبير هيبة ووقار تأمل كذا بنحط بعض الفضلاء بهامش
العزري نسخة الشيخ عبد السلام اللقاني (قوله الزم نعليك قدميك) حتى في الصلاة
حيث لا نجاسة فيها كما هو شأن الناس اذ ذاك فانهم كانوا يلبسون لتوفي الحصام كون
أرضهم طاهرة (قوله بين رجلينك) حيث كانتا طاهرتين وأنجستين ولم تفسها (قوله عن
يمينك) أي اكرام الملك اليمين وسكت عن اليسار إشارة الى أن له وضعهما عن يساره أي
حيث لم يكن شخص على يساره والا فلا اكرام الملك بين ذلك الشخص كما يعلم بما بعده (قوله
فتؤذي من خلفك) فان قصد أذاه حرم ذلك فالمحرم نفس قصده الاذى (قوله من حزة
ابن عبد المطلب) زاد المناوي أبي يعلى أو أبي عماره كنى بابنته وهو خال الزبير وأمه بنت
عم آمنه أم النبي صلى الله عليه وسلم وهي هالة بنت أشيب اه (قوله أفلوا) بمعنى ألقوا
كما في رواية يباذا الجلال الخ أي بهذا اللفظ فألحوا وألظوا وألبوا ألقاوا مترادفة قال
المناوي قال الزمخشري أظ وألب وألح أخوات في معنى الزوم والدوام اه (قوله ألقى
عنك شعر الكفر) أي غير ما يحصل به مثله وأشار صلى الله عليه وسلم بألقى الى أنه لا يقيم
بالخلق وان كان أولى ويسن غسل شيب الكفر وقلم ظفر الكفر قياسا على الشعر لدفع
ظلمة الكفر (قوله ثم اختنت) في رواية بالواو بدل ثم وهو واجب أي بعد البلوغ ان آمن
الهالك ولا يضرك عطف الواجب على المذدوب (قوله اختنت) الامر فيه يقتضي وجوب
الاختتان وهو قول الجمهور وكان ابن عباس رضي الله عنهم ما يشد فيه فيقول لا يجله ولا
مهلة اذ الم يختنت والحسن يرخص فيه ويقول اذا أسلم لا يبالى أن لا يختنت قد أسلم الناس
فلم يغتسلوا ولم يختنتوا والمذهب وجوبه ان آمن على نفسه من الهالك الا هربه وقد
اختنت ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو ابن ثمانين سنة والامر يعم المرأة اذا أسأت
وقولنا يستحب ازالة شعر الكافر أي سواء كان كفراً أصلياً أم مرتداً وسواء أزال الشعر
قبل اسلامه أم لم يزل فان أسلم ولم يكن له شعر استحب له امره المسمى عليه كما في الحج ذكره

رجل ذكر (حم ق ت) عن
ابن عباس ؓ الزم بيتك (طلب)
عن ابن عمر ؓ أزم نعليك
قدميك فان خلفتهما فاجعلهما
بين رجلينك ولا تجعلهما عن يمينك
ولا عن يمين صاحبك ولا وراءك
فتؤذي من خلفك (ه) عن أبي
هريرة ؓ الزموا هذا الدماء اللهم اني
أسألك باسمك الاعظم ورضوانك
الا كبر فانه اسم من أسماء الله
البغوي وابن قانع (طب) عن
حزرة بن عبد المطلب ؓ أزموا
الجهاد ففعلوا وتسعوا (عد)
عن أبي هريرة ؓ ألقوا يباذا
الجلال والاكرام (ت) عن أنس
(حم ن ك) عن ربيعة بن عامر
ؓ ألقى عنك شعرا الكفر ثم اختنت
(حم د) عن عثيمين بن كليب

ابن رسلان **هـ** علقه **(قوله اللهم اسمعيل هذا اللسان)** أي بيانه وايضا حه والا
فأصله لجرهم فتعلمه منهم وأوضحه وبينه **(قوله أيضا اللهم اسمعيل الخ)** قال المناوي الذي
وقفت عليه في نسخ عديدة وذكرها ابراهيم مكان اسمعيل فليحذر **(قوله اليك)** يا الله وأول
الحديث اللهم اليك الخ سـ ق قلم المصنف فأسقط لفظ اللهم وحينئذ هو من الباب الذي
قبل هذا كذا ذكره المناوي وكتب عليه به بعض أشيا خذ اليك بذهول ولا غفلة بل هذه
رواية أخرى غير رواية القضاة وعن سابقه بدون كلمة اللهم الديلى في مسند الفردوس
وابن حجر في تنوية القوس **هـ** كذا بخط بعض الفضلاء بهامش العزيزي **(قوله أمانا)**
عني ألافان بالكسر أو بمعنى حقا فان بالفتح أي استحقاق ربك للمدح محبوب فهي خبر
لحذف وما وقع للمناوي وبعده العزيزي من كسر ان اذا كانت بمعنى حقا وفصحها اذا
كانت بمعنى الافسح قلم والصواب العكس وقال ذلك حلي الله عليه وسلم لما قال له بعض
الصحابة اني مدحت ربك بما حمدت وفي رواية بحدوث ويخط بعض الفضلاء بهامش العزيزي
بفتح همزة أن إن جعلت اما معنى حقا وبكسرهما ان جعلت استقناحية فإني الشارح شبع
فيه المناوي وهو مـ و **هـ** **(قوله يجب المدح)** أي برضاه وبشيب عليه **(قوله الاسود)**
ابن مريع التميمي السعدي صحابي نزل البصرة ومات أيام الجمل **(قوله أمانا)** كل
بناء الخ قاله صلى الله عليه وسلم لما مرت بقبة مشيدة فقال من بنى هذه فقيل فلان الصحابي
فسكت فلما دخل عليه ذلك الصحابي أعرض عنه فسأل بعض الصحابة عن سبب
الاعراض فأخبروه بما حصل فبادروا هدمها فلما رآها صلى الله عليه وسلم هدمت سأل
عن سبب هدمه فأخبر بما وقع فذكر الحديث وعبارة العلقه قات وسببه كما في أي داود
عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فرأى قبة
مشرقة فقال ما هذه قال له أصحابه هذه لقسلان رجل من الانصار قال فسكت وجعلها
في نفسه حتى اذا جاء صاحبها رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرض عنه فشكا ذلك
الى أصحابه فقال والله اني لا ~~أشكر~~ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى
قبتك قال فرجع الرجل الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها فقال ما فعلت القبة قالوا اشكا البناصحين
اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال أمانا فذكره قوله فرأى قبة القبة بيت صغير
مستدير قوله مشرفة بفتح الشين والراء المشددة أي مرتفعة البناء قوله فلان
رجل بالجر بدل مما قبله قوله لا أشكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اجتماعه به فيه التأديب بما يراه الاستاذ والحاكم فمن
الناس من يكون تأديبه بالعقوبة أو القول الغليظ أو الاعراض عنه والهجرة له حتى
يرجع قوله فسواها بالارض أي طمأ الرضا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
رسلان ولا يقال ان في هذا اصاعة مال لا يجوز بل اصاعة المال انما كانت في عمارتها

قوله اللهم اسمعيل هذا اللسان
العربي الهام (كـ هـ) عن جابر
الهوا والعبوا فاني أكره ان
يرى في دينكم غلطة (هـ)
عن المطالب بن عبد الله اليك
انتم الاماني يا صاحب العاقبة
(طس هـ) عن أبي هريرة **قوله** أما
ان ربك يجب المدح (حم خـ)
كـ عن الاسود بن مريع **قوله** أما
ان كل بناء

فان المال المنفق عليها هو وبال عليه وهلاكه في عاقبته غير محترم لـ كن مع هذا لا يجوز
 لغيره هدمه اذ قلت ولاله الا ان تكون ائنه اراضه ملكا للغير أو الارض أو نحو ذلك لكن علمه
 صلى الله عليه وسلم بذلك واقرار عليه فيه دليل بان يقول بجواز ذلك أو كان ذلك نافها لا
 بعده مثله اطلاقا وقد يكون المقص الباقى بساوى ماصرفه فلا اطلاق حينئذ قالوا قوله
 شكنا البناء صاحبها اهرضك عنه فيه ان من رأى من شيخه أو استاذه اعراضا لم يكن
 يعهده قبل انه يسأل اصحابه عن ذلك فان كان عندهم منه علم اخبروه عنه ليخرج عن
 موجبته ويتوب منه وان لم يكن عندهم منه علم شكنا اليه ذلك (قوله وبال على صاحبها)
 الويال في الاصل المقتل والمكروه ويريد به في الحديث العذاب في الآخرة وسوء العاقبة
 والمراد بالبناء الذى هو وبال على صاحبها بناء القصور المشيدة والحصون المانعة والعرف
 المرتفعة والعقود المحسكة التى تتخذ للترفة ووصول الاهوية الى النازل بها ويريدون
 بذلك العسكن في الدنيا والتشبيه بين يتقى الخلود في الدنيا ويلتئى بذلك عن ذكر الآخرة
 ففسأل الله تعالى العاقبة من ذلك وقد ذم الله تعالى فاعل ذلك بقوله وتخذون مصانع
 لعلمكم تتخذون قبل المصانع هى التصورات المشيدة وبروج الحمام انتهى بحرفه (قوله
 الامالا الامالا) كرو حذف العمول أى ما لا بد منه اشارة الى أن الحاجات كثيرة متنوعة
 كحاجة دفع الحر ودفع البر ودفع الضيفان الخ وكذا يقال فى أو وأوفى الحديث
 بعده (قوله امان كل بناء الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما صر بقعة مشيدة فقال من بنى
 هذه فقتل فلان الصحابي فسكت فلما دخل عليه ذلك الصحابي اعرض عنه ففسأل بعض
 اصحابه عن سبب الاعراض فاخبروه بما حصل فبادروا هدمها فلما رآها صلى الله عليه وسلم
 هدمت سأل عن سبب هدمه فاخبر عما وقع فدكر الحديث (قوله وبال) أى سوء عقاب
 فيعبرم ان كان للاقتضار والا كرهت الزيادة على قدر الحاجة ولذا بنى بعض الملوك قصورا
 محكمادعا الناس ينظرون اليه فكل اثنى عليه فقال على بن ابي حمزة لم ينظره فقبل شخص
 درويش لا يتعلق بالناس فقال لا بد من اضراره فى بيه فنظره فقال نعم هو حسن وملكه
 لا بد من هدمه ومن موت من بناء فاعتط الملك واعرض عنه (قوله بكلمات الله) المراد
 بها كل ما ورد في كتابه تعالى أو على لسان نبيه (قوله عن يزيد بن سيف) أى ابن حارثة
 اليربوعي (قوله اما بلعكم) استههام انكارى قاله المناوى (قوله اما بلعكم الخ)
 قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى حارثا مرسوما فى وجهه (قوله لعنت) أى دعوت
 عليه بالبعد عن منازل المقربين (قوله اما ترضى) أى يا عروسة ان عمر بن الخطاب
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم على حصير اثرى جنبه وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها
 ليف فبكى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال كسرى وقيصر فيما هم
 فيه وانت رسول الله هكذا فدكره عزيرى وقوله وتحت رأسه الخ زاد المناوى وعند
 رسله مرط وعند راسه أهب معلقة انظر العلقمى (قوله اما ترضى احدا كن الخ)

وبال على صاحبها الامالا الامالا
 (د) عن أنس رضي الله عنه امان كل
 بناء فهو وبال على صاحبها يوم
 القيامة الاما كان في مسجد أو
 آو أو (حم) عن أنس رضي الله عنه امانك
 لو قلت حين أمست اعوذ
 بكلمات الله التامات من شر
 ما خلق لم تضرك (م) عن ابي
 هريرة رضي الله عنه لو قال حين امسى
 اعوذ بكلمات الله التامات من
 شر ما خلق ماضيه لدغ عقرب
 حتى يصبح (ه) عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ان العريف يدفع في النار دفعا
 (ط) عن يزيد بن سيف رضي الله
 عنه بلغكم انى لعنت من وسم البهيمة
 فى وجهها او ضربها فى وجهها
 (د) عن جابر رضي الله عنه امانك
 لهم الدنيا والآخر (ه) عن
 عمر رضي الله عنه امانك انما
 اذا كانت حاملا من زوجها وهو
 عمر اراض أن لها مثل أجر الصائم
 القائم

قاله صلى الله عليه وسلم جوايا السلامة الصمانية حاضمة ولده ابراهيم لما قالت يا رسول الله
 قد بشرت الرجال بخير كثير فيشر الساء قد كره وهو موضوع لم يصح من طريق أصلا
 خلافا لما قال انه ضعيف (قوله في سبيل الله) أي الجهاد وأطريق الحسير (قوله
 جرعة) بالضم في الموضوعين قال في الصحاح والجرعة من الماء بالضم حسوة منه مناوى
 (قوله لم يحص) من باب علم فاصلة يهص فنقلت فتحة الصاد للهميم وادخمت ويصح بناؤه
 للماعل أي لم يحص الولد مصة وبنائه للمفعول أي لم يحص مصة (قوله مثل أجر سبعين)
 أي من اعتق سبعين رقبة (قوله سلامة) أي بالسلامة (قوله المتعنتات) بالنصب
 أي أعنى وبالرفع أي هن وفي رواية المتعنتات بدله وقوله المتعنتات أي من غير أن يجر
 وفي نسخة المتعنتات اسم فاعل من الامتناع ونقل الداودي عن ابن عراق في تنزيهه
 الشريعة المتعنتات من التعفف وهو قريب من الاول وأما قول الشارح المناوى
 المتعنتات من التسم فخر يف (قوله لا يكفرن) أي لا يسترن العشير أي فضل العشير
 أي الزنج (قوله أما كان يجد الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا اشعث وهذا
 لا يأتى ما ورد من مدح الاشعث فحورب أشعث أغبر ذى طمرين مطروح بالابواب لو أقسم
 على الله أبره لا ن هذا محمول على من يجتمع بالناس وقد وجد ما يتطاب به وذلك محمول على
 من لا يجتمع بالناس بل هو مشغول بربه عن الشنظف والتطيب أو من لم يجد ما يتطاب
 ويتطيب به (قوله ماء) بالهمز كما ضبطه العلقمي بجملة يغسل صفة وحل الشارح
 المناوى يقتضى ان ما بلا همز اسم موصول حيث قال من صابون واشمان ونحوه بجملة
 يغسل صفة وكل صحيح وأما استقهام انكارى أي كيف لا يظف مع امكان تحصيل الدهن
 والصابون والظافة لاتنأى الهى عن التزين في الملابس والاهم بلبس الخشن ومدح
 الشعث العبر ويسكن بضم المنة مادة التخبئة وكسر الكاف المشددة كما في أى داود عن
 جابر بن عبد الله قال أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى رجلا شعثا بكسر العين
 المهمة قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به شعره ورأى رجلا آخر عليه
 ثياب وبحة فقال اما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه انتهى عز برى وقوله ورأى رجلا آخر
 الخ أي فالقصبة مة معدة ويدل عليه تكرار اسم الاشارة والاظهر كذا بخط بعض
 الفضلاء هم امشه (قوله أو يجعل الله صورته الخ) قال العزيزى وفي رواية للمسلم وجه جبار
 وأولائك من الراوى أو غيره وقوله سابقا رأس جبار قال العزيزى وفي رواية كلب بدل
 جبار انتهى وقوله وفي رواية كلب الخ يعنى لابن حمان كما فى المناوى الذى نقله ولعله
 وظاهره يقتضى ان الروايتين متنفقتان فيما عدا اللفظ كلب وإيس كذلك بل لفظ ابن حبان
 ان يحول الله رأسه رأس كلب (قوله اما يحشى احدكم) هذا الوعيد يدل على انه كبيرة
 وهو كذلك (قوله ان لا يرجع اليه بصره) أي يحشى على من فعل ذلك ان الله سبحانه
 يعنى عينيه قبل رفع رأسه ثم لا يعود اليه بصره بعد ذلك فيجب التحرز عنه (قوله انى

فى سبيل الله واذا أصابها الطاق
 لم يعلم أهل السماء والارض
 ما أخفى اها من قرة عين فاذا
 وضعت لم يخرج من لثها جرعة ولم
 يحص من ثديها مصة الا كان اها
 بكل جرعة وبكل مصة حسنة فان
 اسمها ليلة كان لها مثل أجر
 سبعين رقبة تعف عنهم فى سبيل الله
 سلامة تدرين من اعنى بهذا
 المتعنتات الصالحات المطيعات
 لأزواجهن اللواتى لا يكفرن
 العشير الحسن بن سفيان
 (طس) وابن عساكر عن سلامة
 حاضمة السيد ابراهيم أما كان
 يجد هذا ما يسكن به رأسه اما
 كان يجد هذا ما يغسل به ثيابه
 (حسم دحبك) عن جابر أما
 يحشى احدكم اذا رفع رأسه قبل
 الامام أن يجعل الله رأسه رأس
 جبار ويجعل الله صورته صورة
 جبار (ق) عن ابي هريرة أما
 يحشى احدكم اذا رفع رأسه فى
 الصلاة ان لا يرجع اليه بصره
 (حسمه) عن جابر بن مرة أما
 والله انى

لأمين في السماء أمين في الأرض (طلب) عن أبي رافع رضي الله عنه ما علمت ٢٠٣ ان الاسلام يهدم ما كان قبله

وان الهجرة تمهد ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله (م)
عن عمرو بن العاص رضي الله عنه اما انكم
لو اكثرتم ذكر هاذم الذات
لشعلكم عما اوى الموت ما كثروا
ذكر هاذم الذات الموت فاهل
يات على القبر يوم الاتكلم فيه
فيقول ايايت العربية وايايت
الوحدة وايايت التراب وايايت
الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال
له القبر مرحبا واهلا اما ان
كنت لا تحب من عيشي على
ظهري الى فاذا وليت لك اليوم
وصرت الى فستري صنيعي بك
فيتمتع له مد بصره ويفتح له باب
الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا
ولا اهلا اما ان كنت لا بغض
من عيشي على ظهري الى فاذا
وليت لك اليوم وصرت الى فستري
صنيعي بك فليتم عليه حتى يلتقي
عليه ويختلف اضلاعه ويقيض
له سبعون تينا لو ان واحدا منها
نفخ في الارض ما ائبنت شيئا
ما بقيت الدنيا فيمن شنه ويخذه شنه
حتى يقضى به الى الحساب اما
القبر روضة من رياض الجنة او
حفر من حفر النار (ت) عن ابي
سعيد رضي الله عنه اما ان افلا آكل متكئا
(ت) عن ابي جحيفة رضي الله عنه اما اهل
النار الذين هم اهلها فانهم
لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن
ناس اصابهم النار بدونهم فاماتهم حتى اذا كانوا

لامين الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما جاءه ضيف ولم يجد شيئا يقر به به فارسل الى يهودى
يقترض منه شعيرا فابى اليهودى الابره من فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فقال انى لامين الخ
ورهن درعه عنده وقول الشارح اقترض منه دقيقاى شعيرا يؤل الى الدقيق فلا
يخالف ما في الفقه اوان الواقعة متعددة قال ابو رافع ارسلنى النبي صلى الله عليه وسلم الى
يهودى اقترض له دقيقا فقال لا الابره من فاخبرته بذلك فذكره انتهى عزيرى راد البزار
اذ هب بدرى الحديد اليه (قوله اما علمت) خطاب لعمر بن العاص لما جاءه صلى الله عليه
وسلم وطلب منه ان يسلم على يديه وطلب ان يبسط النبي يديه له ليقبضها او يسلم فلما بسطها
وقرب من وضع يديه في يديه مسح عمر ويديه فقال له صلى الله عليه وسلم مالآى ما ثبت لك
فقال انما اباي عليك بشرط ان نضمن لى معقرة ذنوبى فقال صلى الله عليه وسلم اما علمت الخ
(قوله يهدم ما كان قبله الخ) في قوله يهدم استعارة مكينة لا يحنى تقريرها على من ذاق
فن البيان ولو بطرف اللسان فكل من الاسلام والهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام
بشرطه والحج أى المبرور يكفر الذنوب أى المتعلقة بالخالق اما التبعات ولا يكفرها
(قوله اما انكم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لانس را هم جالسين في مصلاهم يضحكون
(قوله الموت) بدل من هاذم او مفعول لمخذوف او خير لمخذوف (قوله الغربية) أى الذى
يصير من سكنى غربيا وحيدا لا يمس له وبصير كل من تراجى ودودى آكلاله الا ما استغنى من
شحو النبيين (قوله ان كنت لا تحب الخ) ان تحققة مهملة (قوله فاذا وليت لك) أى توليتك
بامر الله تعالى والسبح الصالح هكذا ذبون ألف (قوله فستري صنيعي بك فيتمتع الخ)
قضية التنفيس ان الضعطة قبل سؤال المالكين وقضية ذكر الصعطة والكافور والفاجر ان
الطائع لا يتحصل له مع ان الخبر بخلاف ذلك الساكن الطائع لا تنضم الضعطة بل كضم أم
الطفل اطلقها (قوله وقبض له سبعون تينا) أى ثعبانا وقوله يحدشه بضم الدال وكسرهما
من باب نصر وضرب (قوله فيمن شنه) هو القبض على اللحم بالاسنان ونثره وقوله ويخذه شنه
أى يخرج حنه وقوله حتى يقضى به الخ قال المماوى قال في المصباح افضيت الى الشئ وصلت
اليه انتهى (قوله روضة الخ) اما حقيقة بان يقبض له الرياحان وازهار الجنة في القبر وان
كلا انشاءه أو كناية عن الراحة أو كناية عن شدة العذاب ولو بغير نار (قوله
أمانا) أى ومن تبع طريقي فلا آكل متكئا أى معتدا او جالس على فرش لينة أو ما تلا
الى احد شقي فكل منهم ما كرهه أى كراهة خفيفة (قوله اما اهل النار) الخلدون فيها كما
يعلم من قوله صلى الله عليه وسلم الدين هم اهلها أى الدين يطاق عليهم انهم اهلها حقيقة
بخلاف عصاة المؤمنين الذين يدخلونهم يخرجونهم فلا يطاق عليهم اسم اهلها حقيقة
(قوله ولا يحيون) أى حياة تربحهم (قوله اما نة) مصدر مؤكد وهو يدل على أن المراد
الموت الحقيقي ويعد احتمال كونه كناية عن عدم الاحساس فان قيل ما فائدة مكثهم في
حتم مع عدم العذاب في مدة الإقامة اجيب بان فيه حبسهم عن التسع في الجنة في هذه

المدة (قوله خمسا) يسكون الحياء وفتحها (قوله صباثا) أي جماعات منفردين عكس أهل
 الجنة الذين لا يدخلون النار فانهم يدخلون الجنة مع أي الامايل الدليل على انه يدخل قبل
 غيره وضامث يفتح الصاد المعجمة نصب على الحال جمع صباثة بفتح الصاد المعجمة وكسر ما
 (قوله بالسفاعة) أي من نحو الانبياء والصلحاء من اراد الله قبول شفاعتهم (قوله
 وشوا) أي فرقوا على أنهم ارا الجنة أي تأتي بهم الملائكة بحمولين كالاموات لما حصل لهم
 وبصفتهم على أنهم ارا الجنة (قوله نبات الحبة) بكسر الحاء حب يثبت في البرية اصفر
 اللون وليس بقوة فشبهم بها بجمع سرعة الانبات والسرور برؤية كل قال تعالى صفراء
 فاقع لونها تسر الناظرين وكذا من ذكر بعد صب ما الحياة عليهم يسر من رآهم برؤيتهم
 وقيل المراد بالحببة الحبة الحقة وهي الرحلة سميت حقة تشبها بالرجل الاحمق الذي لا
 ادراك له بجمع ان كلابي نفسه في الهلكة اذ الرحلة تثبت في مواضع سبيل الماء في
 عليها فيزيهاه كل لا يتوقى موضع الهلاك لكن في هذا القيل نظر اذ الرحلة خضرة لا
 صفرة فلا يقوى التشبيه فالاول أولى وماد كره المناوى من انه يفتح الحياء المبهمة له سهر
 (قوله جميل) أي محمول السيل وهو الطين الذي يجي عليه السيل فانه يثبت فيه الزرع
 بعد زوال ماء السيل (قوله اما اول الخ) قاله صلى الله عليه وسلم جوابا لابن سلام لما سأل
 عن ذلك حين قدم يريد الاسلام وعلم ان هذه المسائل لا يعلمها الا النبي ومراة اختباره صلى
 الله عليه وسلم (قوله تخرج) قيل المراد نار الفتن وقد وقعت كفسة التنازع كقارأوا
 بغداد وقتلوا المعتصم والمسلمين حتى استأصلوهم وقيل المراد نار حقيقة تأتي آخر الزمان
 وعلى كل جعل ذلك اول العلامات يشكل مع كون بعثته صلى الله عليه وسلم من العلامات
 وخرج الدجال الخ وأجيب بان العلامات ثلاثة أقسام علامة على القرب وهي الاول
 وهي النار المذكورة وعلامة على غاية القرب وهي خروج الدجال وعلامة على الوقوع بان
 لا يبقى الا زمن يسير وهي طلوع الشمس من المغرب (قوله فزيادة كبد الحوت) أي زائدة
 وهي القطعة المفردة المتعلقة بالكبد التي تشبه حمة الثدي وحكمة ذلك أن تلك الزائدة
 باردة بخفات أول مايا كالون اترول عنهم حرارة احوال الموقف وقوله نزع اي جذب
 الرجل الولد اليه فالولادة عول نزع (قوله اما في ثلاثة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى
 السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها يبكي فقال لها او ما يبكيك وقالت تذكرت المار وهل
 تذكرن اهلكم يوم القيامة تعني بالاهل الزوجات والاغارب فقال صلى الله عليه وسلم
 اما في ثلاثة الخ أي واما في غير هذه المواطن فيمكن ان يذكر الشخص اهله وقد لا يذكرهم
 (قوله حين يقال) ظرف لمخدوف والجملة معترضة أي يسرحين يقال اي يقول الشخص
 الذي اخذ كتابه يمينه للملائكة تخذوا كتابي فاقرؤوه لفرجه بعاه بكونه ناجيا وعبارة
 العزيزى وباصب حين مقدر فجوبس حين يقال هذا ما ظهر فليتامل انتهى بحزونه
 (قوله حتى يعلم) أي ويسمى ذلك الهول والخوف حتى يعلم الخ (قوله ام من وراء ظهره)

خما اذن بالسفاعة فيهم ضامث
 ضامث وفشوا على أنهم ارا الجنة ثم
 قبل يا أهل الجنة أفضوا عليهم
 فينبئون نبات الحبة تكون في
 جميل السيل (حمه) عن ابي
 سعيد عليه السلام اما أول اشراط الساعة
 فانه تخرج من المشرق فتخسر
 الناس الى المغرب واما أول
 مايا كل اهل الجنة فزيادة كبد
 الحوت واما شبه الولد اباه وانه
 فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
 نزع اليه الولد واذا سبق ماء
 المرأة ماء الرجل نزع اليها (حم
 خن) عن انس عليه السلام اما صلاة الرجل
 في بيته فنور من رايها يوتكم
 (حمه) عن عمر عليه السلام اما في ثلاثة
 مواطن لا يذكر احد احد احد
 الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه
 ام يثقل وعند الكتاب حين
 يقال هاؤم اقرؤا كتابه حتى يعلم
 أين يقع كتابه أي يمينه ام في شماله
 ام من وراء ظهره وعند الصراط
 اذا وضع

قال العلقمي قال ابن السائب تلوى يده اليسرى خلف ظهره ثم يعطى كتابه وظاهر الحديث ان من يؤتى كتابه بشماله على قسيتين احدهما يؤتى كتابه بشماله لامن وراء ظهره والثاني بشماله من وراء ظهره ذكره ابن رسلان قلت ويحتمل ان يقال ان العاصي المؤمن يعطى كتابه بشماله والكافر من وراء ظهره وبشماله الاية حيث ذكر اليمين ووراء الظهر انتهى عزيرى وكتب الشيخ عبد البر الاجهوري بهامش نسخة على قوله من وراء ظهره ما نصه تلوى يده خلف ظهره فبأخذه واثقب يده صدره وتخرج الى ظهره فبأخذه انتهى بحجرويه (قوله بين طهراني جهنم) أى فوق ظهره فبين بمعنى فوق والالف والنون زيدتا للمبالغة والياء زيدت لاصحّة اضافية بين لمة عدد والذى فى المتن المجردة اتى منها خط المصنف بين طهرى جهنم بدون الف ونون وسر الرواية (قوله حافظه كلابيب) جمع كلابيب بالضم أو كلاب بالفتح وشدد اللام فيها احديده معوجة الرأس انتهى مناوى اى نفسهما كلابيب وهو أبلغ من كونهما فيهما انتهى عزيرى (قوله وحسبك) جمع حسكة وهو شوك يسمى شوك السعدان تا كله الابل (قوله وان افضل الهدى هدى محمد) يقال فلان حسن الهدى أى الطريقة والمذهب ولا مة للاستغراق لاف افعال التفضيل لا يضاف الا الى متعدد وهو داخل فيه فانه المناوى (قوله أما بعد) أى بعد الحدّة والسملة الواقعتين منه صلى الله عليه وسلم حين وعظ أصحابه (قوله كتاب الله) أى لعدم طرق الخلل له (قوله وكل محدثة) أى امر مخالف للكتاب والسنة والاجماع خارج عن طريق الحق وفى الحديث قياسان الاول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة يفتح كل محدثة ضلالة والثانى كل محدثة ضلالة وكل ضلالة فى النار يفتح كل محدثة فى النار أى ماعد البدعة التى دخلت تحت طلب عام كالاذان على المماراة (قوله والساعة الخ) برفع الساعة أى وأنت الساعة وبالنصب على انها مفعول معه كذا يحظ الشيخ عبد البر الاجهوري وعمارة العزيزى والساعة روى بنصب الساعة ورفعها والمشهور والنصب انتهى (قوله هكذا) وفرق بين السابية والوسطى أى اذا قابلتم بين الزمن الذى مضى قبلى والذى باتى بعدى كان ما باتى بالنسبة لما مضى قريباً كقرب السابية من الوسطى (قوله ومستمكم) الواو بمعنى أو أى قتبهم ولا استعدادها (قوله ديننا) أى لم يوفه فى حباته (قوله فالى) راجع لقوله أو ضياعاً أى فامرهم مفوض الى وعلى راجع لدينا فهو لفظ ونشر مشوش أى فعلى توقيته على سبيل الذنب أو الوحوب رحمة بالمؤمنين قال العزيزى وقد كان صلى الله عليه وسلم لا يصلى على من مات وعليه دين ولم يخاف له وفاة لئلا يتساهل الناس فى الاستدانة ويهملوا الوفاء فزجرهم عن ذلك بترك الصلاة عليهم ثم نسخ عاذ كروصار واجبا عليه صلى الله عليه وسلم واختلاف أصحابنا هل هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم ام لا فقال بعضهم كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم ولا يلزم الامام أن يقضيه من بيت المال وقال بعضهم ليس من خصائصه صلى الله عليه وسلم بل يلزم كل امام أن يقضى من بيت المال دين من مات وعليه دين اذ الم

بين ظهره - رانى جهنم حافظه
كلاليب كثيرة وحسبك كثير
يحبس الله بهامش يشاء من خلقه
حتى يعلم أينجو أم لا (دك) عن
فائشة ؓ أما بعد فان اصدق
الحديث كتاب الله وان افضل
الهدى هدى محمد وشتر الامور
محمد ناته او كل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار
أتسكم الساعة بقتة بعثت أنا
والساعة هكذا اصبحتمكم الساعة
ومستمكم أنا ولى بكل مؤمن من
نفسه من ترك ما لا اله الا هو
ترك ديننا أو ضياعاً فالى وعلى
وانا ولى المؤمنين (حهم منه) عن
جابر ؓ أما بعد فوالله انى لا اعطى
الرجل وأدع الرجل

والذي ادع احب الى من الذي اعطى ٢٠٦ ولكن اعطى اقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل اقواما الى

ما جعل الله في قلوبهم من العنى والحسب منهم عمرو بن تغلب (خ) عن عمرو بن تغلب **إمام** بعدنا بال اقوام يشترطون شروطا ليست في **كتاب الله** ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وأما الولاء لم اعقل (ق) عن عائشة **إمام** بعدنا بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهتدى الى أدلاقه في بيت أبيه وامه فينظر هل يهتدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لم يزل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة فيحمله على عنقه ان كان بغير اجابه له رغاء وان كانت بقرة فجاء بها الهاخور وان كانت شاة فجاء بها تيعر فقد بلغت (حم) (ق) عن ابي حميد الساعدي **إمام** بعدنا بال أياهم الناس فاعلمنا اننا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فأجيب وأناتارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ومن اسسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطأه ضل فخذوا بكتاب الله تعالى واستمسكوا به وأهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي اذ كرم الله في اهل بيتي (حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن ارقم **إمام** بعدنا بال اسرق الحديث كتاب الله تعالى

يختلف وقاع وكان في بيت المال سعة ولم يكن هناك أحد منهم واعتمد الرمي الاول وقاعا لابن المقرى انتهى بحروفيه (قوله والذي ادع) أي ادعه فاعلنا محمد وف وكذا اعطى أي اعطيه (قوله من العنى) أي الهسي ولد الما طلبت منه السيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها اخادما يساعدها على الطبخ بالرحى فلم يعطها وقال لها استعيني بذكر الله تعالى لماعلم عندها من الصبر وغنى النفس (قوله منهم) أي الذين في قلوبهم غنى النفس عمرو بن تغلب ولد ابا كان يقول هذه الكلمة أحب الى من حمر النعم أي من اعطاني حمر النعم (قوله فبال اقوام) رواية البخاري ما بال بدون فاء في الجواب انتهى مناوى (قوله في كتاب الله) أي في حكمه الذي كتبه على عباده لا خصوص القرآن لان شرط الولاء للمعق ايس في خصوص القرآن (قوله أحق) أفعل ليس على بابه وكذا وأثنى (قوله هذا من عملكم) أي الزكاة الواجبة على اهل عملكم وهذا اهتدى الى أي فليس لكم لاعتقاده انه اذا اعطى شيئا ولم ينص على انه من الزكاة كان له فين له صلى الله عليه وسلم خطأ اعتقاده اذ يحرم على المولى على كل شيء قبول الهدية من أهل عمله (قوله ادلاقه) في رواية البخاري فله جلس الخ انتهى مناوى (قوله فينظر) بالباء المفعول واللقاء (قوله لا يغفل احدكم) من باب دخل كما يعلم من قوله تعالى ومن يغفل يأت بما غفل يوم القيامة ومن غفى المصدر على الغفل وان وقع في الختار انه من باب ضرب والغفل الخيانة مطلقا من التقييد بالنبي (قوله شيئا) أي من المواشي بدليل ما بعده (قوله يحمله) أي حال كونه يحمله مناوى (قوله رغاء) أي صوت فالرغاء صوت البعير والخوار صوت البقرة (قوله تيعر) أي تصوت بشدة (قوله بلغت) بتشديد اللام (قوله أياهم الناس) أي من يتأتى خطابهم والمراد أصحابه وهم يبلغون من بعدهم (قوله اناتارك) أي وكل بشر لا بد ان يموت (قوله فاجيب) أشار به الى أن اللائق لكل مؤمن تلقاه بالقبول كالجيب بالاختيار والاقالوا وقع ان ملك الموت لا يشاور من يقبض روحه (قوله واناتارك) أي واتى وان مت فاناتارك فيكم ثقلين أي امرين عظيمين (قوله الهدى) أي الارشاد أي بسبب التمسك بنواحيه وأوامره يحصل الارشاد (قوله أهل بيتي) هم مؤمنون بخاتمة المطالب والمراد علماء وهم المجتهدون فيجب اتباعهم فاهل البيت عام مراد به هنا خاص وانما خصهم بالذكور مع انه يجب امتثال قول المجتهدين ولو من غير أهل البيت لماعلم بالوحى أو بنور النبوة ما يقع اهم بعده من التقى كصنع الخراجهم فلهذا نودهم ناقص العقل انهم غير كاملين لوقوع ذلك بهم فلابد منهم (قوله اذ كرم الله الخ) فانه ثلاثا وان كان الذي في النسخ اثنين والمعنى اذ كرمكم بأمر الله به من احترامهم واكرامهم لسكنى في العزيزى نسخة الاقاني ذكر ذلك ثلاثا قال المناوى كرمه ثلاثا كما انتهى (قوله عن زيد بن ارقم) قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا بما يدعى خمابين مكة والمدينة فحمد الله تعالى وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد فذكره انتهى مناوى وقوله خابضم الخاء المعجمة وتشديد الميم غدير على

وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد وأشرف ٢٥٧ الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا

القرآن وخير الأمور وعوازمها
وشر الأمور محدثاتها وأحسن
الهدى هدى الأنبياء وأشرف
الموت قتل الشهداء وأسمى
العمى الضلالة بعد الهدى وخير
العلم مانع وخير الهدى ما اتبع
وشر العمى عمى القلب واليد
العليا خير من اليد السفلى وما قل
وكفي خير مما كثر والهوى وشر
المعذرة حين يحضر الموت وشر
الندامة يوم القيامة ومن الناس
من لا يأتي الصلاة إلا دبرا ومنهم
من لا يدكر الله إلا هجرا وأعظم
الخطايا باللسان الكذب وخير
الغنى عنى النفس وخير الزاد
التقوى ورأس الحكمة مخافة
الله وخير ما قرى القلوب اليقين
والارتياح من المكفر والنياحة
من عمل الجاهلية والقول من
جناحهم والكزكى من النار
والسعر من مزمار إبليس والنار
جماع الانم والنساء حباله الشيطان
والشباب شعبة من الجنون وشر
المكاسب كسب الربا وشر المأكول
مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره
والشقي من شقي في بطن أمه وانما
يصير أحدكم إلى موضع أربع
أذرع والامر بأخيه ومسالمة
العمل خواتمه وشر الروايات
الكذب وكل ما هوات قريب
وسبب المؤمن فسوق وقتال
المؤمن كفروا كل لجه من معصية

أميال من الخفة (قوله وأوثق العرى الخ) شبه الأسباب المحيية عدمه تعالى بعري الجبل
التي يتسلقهم في الصعود والنزول إلى المقصود فالمراد بكلمة التقوى كل عمل خير ينجي
أو كلمة الشهادة ألا يعتد بالتقوى إلا بهما قال المناوى مثلت حال التقى بحال من أراد
التدلى من شاطئ فاحتاط نفسه بقسكه بعروة من حبل متين مأمون انقطاعه انتهى
(قوله وأحسن القصص) به اقتباس من قوله تعالى نقص عليك أحسن القصص أى
أحسن ما يقص ويتحدث به القرآن (قوله وأحسن الهدى) بفتح فسكون أى أحسن
الطرق طرق الأنبياء يصح بضم الهاء وفتح الدال أى أحسن الإرشاد إرشاد الأنبياء
(قوله وخير العلم) وفي رواية وخير العمل مانع (قوله واليد العليا خير من اليد السفلى)
أى المعطية خير من الآخذة إذا لم يكن الآخذ محتاجا لغير ما المعطى من سعة بأفضل من
الآخذ إذا كان محتاجا انتهى عزيزى (قوله وشر المعذرة) أى الرجوع إلى الله تعالى
بالذنب عند العرعر فلاتة فله حيائذ (قوله يوم القيامة) ولما قال الشاعر

إذا أنت لم تزرع وأبصرت حامدا * ندمت على التفریط في زمن البذر

(قوله الأهجرة) أى ترك أى تارك لا خلاص القلبى فالمرحصول الرياض لم يصعب
ذكره رياء فهو خير وإن لم يكن عن استحضار قلب وان كان ذلك الكيل وهجر اضبطه بعضهم
بفتح الهاء وبعضهم بضمها وعلى الضم معناه التمسك وفي النهاية مهاجرا (قوله ما قرى)
أى وضع وضبط بعض الفضلاء وقر بفتح الواو والقاف قال الماوى قال الزمخشري وقر
في صدره كذا وقع وبقي أثر (قوله والعقول) هو الخيانة مطلقا وقيل في خصوص العيبة
(قوله من جناحهم) أى من ججارة مجموعة في جهنم يحرق فيها الشوائب (قوله جماع)
أى مجامع اكل الانعام وإذا طلب من شخص القتل والزنا فابى وطاب منه شرب الخمر
فشرب فقتل وزنا سلب عتله قال الماوى الجماع اسم لما يجمع ويضم يقال هذا الباب
جماع الابواب من جمعت الشيء ضمته كالكلمات من كتبت الشيء إذا ضمته وجمعه ذكره
الكشاف انتهى (قوله حباله) أو حبال جمع حباله ولد اسمع سيدنا عمر امرأة تقول
ان النساء ياحين خلقن لكم * وكأكن يشتكى شم الرياحين

فقال سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه راداعلمها

ان النساء شياطين خلقن لنا * نعوذ بالله من شر الشياطين

(قوله شعبة) بالهم وشقي كعلم (قوله إلى موضع أربع أذرع) وهو القبر ولا قيل لبعض
العارفين عطى فقال أما يعظلك أنه لا بد من موتك ومروك على الصراط الخ (قوله)
الروايات روايا الكذب) جمع رواية بمعنى الناقل للكذب فلا يجوز نقل الكلام الكذب
(قوله وكل ما) أى شئ هوات قريب (قوله وسباب) أى سب المؤمن أو هواتهم (قوله)
وأكل لجه الخ) شبه الغيبة بأكل لجه فنية فظاعة (قوله ومن يأتى الله) أى يحكم
عليه ويحلف كان يقول والله ان فلا يداخل الجنة ان فلانا من اهل النار فلا ينبغي له

الله وحرمة ماله كحرمة دمه ومن يأتى الله يكذبه ومن يغفر يغفر الله له ومن يعف يعف الله عنه ومن يكظم الغيظ ياجره
الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله

ومن يتبع السعة يسمع الله به ومن يصبر بصفته تافه له ومن يهمل الله يعذبه الله اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي
لي ولا متي استغفر الله لي ولكم هـ الميم في ٢٠٨ في الدلائل وابن عساكر عن عقبة بن عامر الجوهري أبو نعيم السهروري في الآيات عن أبي

الدرداء (ش) عن ابن مسعود
مروقا في ما بعد فان الدنيا خضرة
حلاوة وان الله مستخلفكم فيها
فما طر كيف تعملون فاتقوا الدنيا
واتوا النساء فان اول فتنة في
اسرائيل كانت في النساء الا ان
ي آدم خلقوا على طبقات شتى منهم
من يولد مؤمنا ويحب مؤمنا ويموت
مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحب
كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد
مؤمنا ويحب مؤمنا ويموت كافرا
ومنهم من يولد كافرا ويحب كافرا
ويموت مؤمنا الا ان الغضب بجرة
رق في جوف ابن آدم الا تزول الى
جرة عينيه وانفاح أو داجه فاذا
وجد أحدكم شيئا من ذلك
فالارض الارض الا ان خير الرجال
من كان بطيء الغضب سريع الرضا
وشر الرجال من كان سريع
الغضب بطيء الرضا فاذا كان
الرجل بطيء الغضب بطيء الرضا
وسريع الغضب سريع الرضا فانها
بها الا ان خير التجار من كان حسن
القضاء حسن الطلب وشر التجار
من كان سيئ القضاء فاذا كان
الرجل حسن القضاء سيئ الطلب
أو كان سيئ القضاء حسن الطلب
فانها بها الا ان لكل غادر لواء يوم
القيامة بقدر غدرته ألا أو أكبر
الغدر غدر أمير قامة الا لا يمنع
رجال ما به الناس أن يتكلم بالحق
اذ اعلمه الا ان أفضل الجهاد كلمة
حق عند سلطان جائر ألا ان مثل

ذلك لا به من المغيب عما قد يكون الامر بخلاف ما طعن ولذا قال يكذب بان يفعل تعالى
خلاف ما حلف عليه نعم لو قال فلان من اهل الجنة على سبيل البشارة لتلبس بالصالح
ولا بأس به بخلاف الحلف لانه قد جزم بما لا يعلمه فيمأل من التالى وهو الحلف كالإيلاء
فانه الحلف (قوله ومن يتبع السعة يسمع الله به) أى من يتبع احباط عمله بسبب
اخباره لاجل الله اعلمه يسمع الله به أى يفضحه بان يتلبس باصر يحصل له به من الناس
غاية الأذية وهذا الحديث قاله صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من غزوة تبوك لما وصى
بلا لاجل الا حطة الفجر ونام حتى طلعت الشمس فقال له الم اخبرك بحلة الفجر فقال
غلبني ما غلبك النوم فاشقل صلى الله عليه وسلم الى موضع آخر وتوصا وصلى وذكر
الحديث وفيه اشارة الى انه بسن مقارفة محل المعصية لان ما وقع صورة معصية (قوله
خضرة حلاوة) شبهها بالقوة كدجاجة الاستطابة واللذة وامتداد النفوس الى كل رايات
الخضرة والحلاوة تخيل فهي مكسبة (قوله مستخلفكم فيها) أى جاءكم خلفاء في
الديار واستم ما لى كن فهو تعالى المالك الحقيقى (قوله الا) بالتحفيف هـ اوفيا يا بنى (قوله
توقد) قال الماوى يحدو احدى النامى من تحفة فاو الذى فى الداودى وضبطه توقد من اوقد
انتهى بخط الشيخ عبد البر الاجهورى وبها مش نسخة ما نصه سبب الغضب هجوم ما تكرهه
المنس من هو دونها وسبب الحزن هجوم ما تكرهه من هو فوقها والغضب يتحرك من
داخل الجسد الى خارج والحزن يتحرك من خارجه الى داخله ولذلك يقتل الحزن ولا
يقتل الغضب لبروز الغضب وكون الحزن فصارا الحادث عن العصب السطوة والانتقام
والحادث عن الحزن المرص والانتقام لكمونه فلذلك أفضى الحزن الى الموت ولم يقض
الغضب اليه ويطلق الغضب المذموم الاستعاذه من الشيطان الرجيم والوضوء والاتقال
من مكان الى مكان واستحضار ما جاء فى فضل كظم الغيظ انتهى من هامش نسخة شيخنا
الزرقانى انتهى بحروفه (قوله فالارض الارض) أى الزموها والصقوها بايديكم وتذكروا
عودكم اليها بالماوت برول العصب (قوله بطيء الرضا) بالقائه أى الرجوع وقوله فانها أى
صفة المدح بـ أى تقابل بصفة الدم فلا يدح مطلقا ولا يذم مطلقا بل يدح من جهة ويذم
من جهة وكذا يقال فيما بعده (قوله التجار) خصهم لان ما يأتى يعاطاه التجار فى الغالب
والا فالمراد من اتصف بذلك وان لم يكن تاجرا وهو المقلب للمال لغرض الربح (قوله
لواء) أى راية ينصب له حقيقة فبأى حامله يوم القيامة ليستمر ويفتضح بين الناس
ونصبه عند اسمه أى دبره وقيل هو كناية عن شهرة حاله (قوله بقدر غدرته) فان كانت
كبيرة كأن غدره بالقتل نصب له لواء كبير وان كانت صغيرة كأن غدره فى البيع نصب له
لواء صغير (قوله الا أو أكبر الغدر) أى أعظمه انما غدر امير عامه بان لا يعدل بينهم (قوله
مهابة الناس) فاعل عنه (قوله مثل ما بنى من يومكم هذا) وكان هذا القول منه صلى
الله عليه وسلم به صلاة العصر ومثل الاولى بفتح الميم والثانية بكسر الميم وسكون

ما بنى من الدنيا فيما مضى منها مثل ما بنى من يومكم هذا فيما مضى منه (حمت لذهب) عن ابى سعيد أمامكم
الثا

الائمة كما ضبطه الشيخ عبد البر الاجهوري في سحخته (قوله حوض) هو غير الكوثر على الصحيح (قوله واذرح) قرية بالشام بجر با وظاهره ان طول الحوض قدر ما بين هاتين القريتين وليس هو ادا اذ قدر ذلك ميل فقط بل المراد ما بين المدينة وهاتين القريتين وهو قدر ثلاثة أيام وبعينه انه بنافيه ما ورد ان مسيرة الحوض قدر شهر فان بين ان عرضه مسيرة ثلاثة أيام وطوله مسيرة شهر فلا منافاة بل يحمل ما هنا على العرض وذلك على الطول كذا يوضحه من المداوى لكن الذي في العزيزي ان مسافة ما بين جربا واذرح ثلاثة أيام وما بينهما والمدينة مسافة طويلة أي نحو شهر وهو موافق لما أخبر به أهل الشام وحيث نذر الحاجة لجعل ما هنا على العرض بل يحمل على الطول والمراد مسافة ما بين القريتين والمدينة وهي نحو شهر فلاتنا (قوله القوس) اسم نجيم ويسمى قوس الله وقوس قزح أي ظهوره امان من الغرق العام (قوله اذاركبو البحر) وفي رواية السقينة وفي رواية سفينة بالنسكير وفي رواية الفلك لكن الذي رواه ابن السني اذاركبو فاذكروا سفينة بجر وسقينة فان كان الحافظ اطلع على رواية أخرى له فذلك والا فذكر البحر أو السفينة أو الفلك مدرج وهو جازم حيث لم يعبر المعنى قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما من قال ذلك وغرق فعلى الضمان (قوله الآية) أي آية الرصرأي والارض جميعا قبضته الى يشركون (قوله أم القرآن الخ) سميت اما على عادة العرب من أنهم يسمون فاتح الشيء اما وهي فاتحة القرآن وقال بعضهم سميت الفاتحة أم القرآن لانها جمعت جميع مقاصد القرآن لاشتمالها على النماء على الله تعالى كما هو أهله وعلى التقييد بالامر والنهي وعلى الوعد والوعيد وآيات القرآن لتناول عن هذه الامور انتهى بخط الاجهوري (قوله الثاني) سميت بذلك لانها انزلت مرتين مرتلة ليله الاسراء ليله فرض الصلاة في مكة ومرة في المدينة عند تحويل القبلة وقيل لما فيها من النماء على الله تعالى وقيل لان قارئها من عليه تعالى (قوله القرآن العظيم) عطف على السبع المثاني فتسمى الفاتحة بالقرآن العظيم لاشتمالها على معانيه وقيل عطف على أم فيكون مبتدأ خبره محذوف أي والقرآن العظيم ما عداها ولا ينافيه انها منه لانها افردت بالذكر اهتماما بها (قوله عن أبي بكر) وفي نسخة عن أبي هريرة بدل أبي بكر الصديق (قوله عوض من غيرها) أي لواقعة صر عليها في الصلاة لكثرت وكانت عوضا عن غيرها ولوقرأ غيرها عوضا عنها لم يكف الا عند المجز كما هو مقر في الفروع (قوله حرة) أي حقيقة ان كان المراد بعد موت السيد والافالم اذ تشبه الحرة في كونها الامناع الخ (قوله أم ملدم) هذه كنية الحبي والميم الاولى مكسورة زائدة والدمت عليه الحبي أي دامت وبعضهم يقولون بالذال المجمة وهي بالمهملة في الرواية كذا بخط الاجهوري لكنه في المناوي روي بذا لمجمة الخ (قوله ملدم) مقتضى قول الشارح مفعول انه يفتح الميم لان المؤلفين متى أطلقوا اللفظ مفعول كان بالفتح كقوله سم مذهب مفعول لكن العزيزي قال ملدم بكسر الميم فيقرأ مفعول بكسر الميم هنا

حوض كما بين جربا واذرح (مخد)
عن ابن عمر ؓ امان لاهل الارض
من الغرق القوس وامن لاهل
الارض من الاختلاف الموالاة
اقريش قريش اهل الله فاذا
خالقتهما قبيلة من العرب صاروا
حزب ابليس (طبله) عن ابن
عباس ؓ امان لا تقي من الغرق
اذا ركبو البحر ان يقولوا بسم الله
مجرها ومرساها الآية وما قدروا
الله حق قدره الآية (ع) وابن
السني عن الحسين ؓ أم القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم
(خ) عن أبي بكر ؓ أم القرآن
عوض من غيرها وليس غيرها منها
عوض (قوله) عن عبادة ؓ أم الولد
سزة وان كان سقطا (طب) عن ابن
عباس ؓ أم ملدم

وان كان ليس مقتضى اطلاقهم (قوله ناكل اللحم) شبيه صلى الله عليه وسلم الحى
 بالحى وان اثنائه الاكل والشرب تحمیل ومعنى أكل لحمه انما هو وشرب دمه حرقه
 (قوله بردها وحرها من جهنم) أى من أصيب بهم الم بعد ذبح بحر جهنم ولا يبردها
 الذى هو الزمهرير لانه عذب بهم ما فى الدنيا بواسطة الحى فهى خير ولذا اعتلت الحى
 على بابها صلى الله عليه وسلم بصورة شخص وقال له صلى الله عليه وسلم ارسلى لمن هو أحب
 الناس اليك فارسلها للانصار (قوله عن شبيب بن سعد) الذى فى المناوى شبيب بن
 سعد البلى شهد فتح مصر وله صحبة انتهى قال بعض المشايخ قوله شبيب الخ هو صحابي
 شهد فتح مصر كاذر لكن فى الاصابة عن ابن يونس انه لا يحفظ له حديث أم ملام
 وشبيب بن نعيم هو الذى روى عنه الطبرانى حديث أم ملام كما فى الاصابة ومسلم
 الفردوس وتسايد القوس وعبارة الاصابة شبيب بن نعيم روى عنه الطبرانى حديث أم
 ملام وقال البخارى شبيب بن نعيم أبو روح الجهنى تابعى لاصحبه له انتهى وفى القريب
 شبيب بن نعيم أبو روح ثقة فى الثالثة واخطأ من عده فى الصحابة انتهى وبما تقرره لم ان
 هذا الحديث مرسل وان الذى روى عنه الطبرانى هذا الحديث شبيب بن نعيم لاشيئت
 ابن سعد ولا شبيب بن سعد كفى الجماعة فاحفظه (قوله أم أين) حاضنته صلى الله
 عليه وسلم لموت أمه وهو ابن خمس سنين وقيل ست وقيل سبع وغير ذلك ودأبته ولذا قال
 أى على عادة العرب من تسمية الداية أما (قوله من السجود) أى من اثره وهذا لا ينافى
 ماورد ان سبب العرة الوضوء لان العرة أى بياض الوجه لها سببان السجود والوضوء
 وهذا البياض الذى فى الوجه والاعضاء خاص بهذه الامة كما يعلم من قوله أمتى وان كان
 الوضوء ليس خاصا بهذه الامة كما يعلم من هذا وضوئى ووضوء الانبياء من قبلى اذ لا يلزم
 من الوضوء العرة بل العرة انما ترتب على الوضوء بالنسبة لهذه الامة فقط وما قبل
 ان كون وضوء الانبياء لا يدل على انه لا لهم ولما لم يحصل لهم العرة غير مسلم لان ما ثبت
 لى فهو ثابت لامته الاما دل الدليل على التخصيص به (قوله لا يدري أؤلها خبر الخ)
 فالخلاف مشاير كون للسلف فى أصل الفضائل لافى جميعها ما علم ان الصحابة لا يساوونهم
 غيرهم ويخط الاجهوى مائنه انظر هل ينافيه قوله خيركم قرينى ثم الذين يلونهم الحديث
 تأمل بانصاف ويحتمل أن يكون هذا باعتبار الاراء اكثر وقوله أمتى الخ هذا باعتبار الافراد
 والافدي يكون شخص أدرك الصحابة وفى هذا الزمن شخص أنفع للمسلمين منه فالكلام
 فى غير الصحابة انتهى بحجوفه (قوله متاب عليها) أى على أمتى بمعنى انما اذا فعلت ذنبا
 وفقت للتوبة الصعبة فليس عليها عذاب فى الآخرة أى كعذاب غيرهما فان من دخل
 النار من هذه الامة يموت فيها بخلاف غيرها (قوله أمتى هذه الخ) قال ابن رسلان خصص
 هذه التى هى اسم اشارة الموجد بن من امته وهى أهل قرنه لا عموم أمته صلى الله عليه
 وسلم التى هم الموجد بن والقرون الحادثة بعده وفى هذا تشريف وتشرف فضل بقرنه الذى

قوله عن شبيب بن سعد كذا فى
 نسخ الجماعة فى مجمعة مقنونة
 واحدة مكسورة ثمانية تحتية
 ساكنة فوحدة وهذا خلاف
 ما فى الاصابة فانه ذكر حديث
 الطبرانى هذا عن شبيب بن نعيم
 مصحح وقال فى القريب انه تابعى
 لاصحبه له وقال المناوى فى الكبير
 بشين مجمعة وموحدة ثلثة ابن
 سعد البلى شهد فتح مصر وله
 صحبة اه وما ذكره ابن يونس
 حديث الطبرانى فاعلم اه من
 هامش المناوى

تا كل اللحم وتشرب الدم ردها
 وحرها من جهنم (طب) عن
 شبيب بن سعد ؓ أم أين أى
 بعد أى ابن عساكر عن سليمان
 ابن أبى شيخ مضاف ؓ أمتى يوم
 القيامة غفر من السجود محجلون
 من الوضوء (ت) عن عبد الله بن
 بسر ؓ أمتى أمة مباركة لا يدري
 أؤلها خبر أو آخرها ابن عساكر
 عن عمرو بن عثمان مرسل ؓ أمتى
 أمة مرحومة مغفورة لها متاب
 عليها الخ كما فى الكنى عن أنس
 ؓ أمتى هذه

وفيهم وانهم لاذعاب عليهم في الآخرة وفي معنى القرون الموجودين التابعون لهم
 باحسان وأما غيرهم من أمته فانه اذا قتل أو سرق أو زنا استحق العذاب في الآخرة
 إلا أن يتوب أو يعفو الله عنه هذا ما ظهر لي ويحتمل غير ذلك انتهى علقمي (قوله أمة
 مرحومة) أي جماعة مخصوصة بالرحمة الشاملة فإن الأمة تطلق على الجماعة بل على
 الواحد كما في قوله تعالى إن إبراهيم كان أمة قاتلوا كونه مسلماً على الله عليه وسلم فمن بن
 ساعده يبعثه الله يوم القيامة أمة وحده اه علقمي (قوله والزلازل) جمع زلزلة وسببها
 حبس أبحر الأرض المماعة أو تحريك الملك العرق المتصل بها وما قبله أن الأرض
 موضوعة على قرن نور واقف على خوف حوت الخ لا أصل له أذهي حكايات لم تنبت صحتها
 ولو كان كما ذكر لكبات الزلزلة تعم جميع الأرض وليس كذلك والمراد بالزلازل في الحديث
 هما الشدائد والبلايا لا حقيقة لها (قوله أمثل) أي أنفع الخ أي في القطر الخارج قبل بلوغ
 الشخص ثمانين سنة والافلاتنفع الحجابة في شذذته كها أو يقل منها لعدم قوته (قوله
 والقسط البعري) نوع من الطبيب أي أن أخبره الطبيب بأنه ينقعه أو أنه حرب ذلك
 ويخط الشيخ عبد البر القسط ضرب من الطبيب وقيل هو العود والقسط هقار معروف
 في الأدوية طيب الريح يتجر به النفساء والاطفال وهو أشبه بالحديث انتهى (قوله
 امرؤ القيس) هو ابن حجر بن الحارث الكندي مناوي هو أفصح العرب ولد له من
 بعض الشعراء عن أحد قههم فقال السابعة فقال المسائل وأما امرؤ القيس فقال له
 كادى الآن في الانس إشارة إلى شدة حذقه فكأنه خرج عن طبع الانس ونقل أنه
 لما صار امرأه قال أبو لهب ليس هذا ابني فقبل له لم فقال لأنه لم يأت بشعر مع أني كثير الشعر
 فأمر بذيجه فلما أضجعه وللذبح قال

قفا نيك من ذكرى حبيب ومزمل * بسقط الواوين الدخول فحول الخ
 فهو أول شعره وآخر شعره قوله

أجارتنا أن المزار قريب * وإنى مقسم ما أقام عسيب

أجارتنا ما بقيان ههنا * فكل غريب للغريب نسيب

وتكلم في شعره بالقرآن * يتقى المروء في الصيف الخ وكذا تكلم بأذلزات الأرض الخ
 وهذا الزلزال من نفخ اسرافيل في الصور فتلقى الأرض ما في أعلى ظاهرها وكان سيدنا
 عمر رضي الله تعالى عنه يترجم بشعر امرئ القيس ويقول لوجاهني أحد مثل شعره لا عطية
 كذا وكذا (قوله صاحب لواء الخ) لأنه كان يتشبه بالمرأة المعينة وكان يمشي حولا إلى
 غاية ويجدح كذلك فقد استمع ذلك وغيره تابع له فيه فلذا كان حامل لواءه من ذكر ومن
 كان مبدعاً لمفات جميلة وبه غيره يكون حامل لواء السعادة ولذا كان صلى الله عليه
 وسلم حامل لواء الحمد يوم القيامة (قوله ولود) سواء كانت حسناء أم لا لأن الحسن الشهوة
 النفس وكونهم أولاد الغرض الشرع وهو مقدم (قوله أنى) أي لاني مكثرت أي مقنن

أمة مرحومة ليس عليهم عذاب
 في الآخرة انما عذابها في الدنيا
 الهن والزلازل والقتل والبلايا
 (دطب لذهب) عن أبي موسى
 * أمثل ما تداويتم به الحجابة
 والقسط البعري * مالك (حمق
 ت) عن أنس * امرؤ القيس
 صاحب لواء الشعراء إلى النار
 (حمق) عن أبي هريرة * امرؤ القيس
 قائد الشعراء إلى النار لأنه أقول من
 أحكم قوافيها * أبو عمرو في
 الأوائل وابن عساكر عن أبي هريرة
 * امرؤ لود أحب إلى الله تعالى
 من امرأة حسناء لا تلد أنى مكثرت
 بكم الام يوم القيامة * ابن قانع
 عن حرملة بن النعمان

بكثرتكم على الام ولا يابيه ان الام السابقة أكثر من أمثالان المايجي من أمسا أكثر
 من الناجي من الام (قوله ورضاهن السكوت) أصل الكلام السكوت كالرضا
 فدرما الكاف ثم قلنا السكوت رضا ثم قلب فقبل رضاهن السكوت كذا بخط
 الابهوري (قوله السكوت) أي في البكر وان كان المزوج لها الاخ أو نحوه وتقيد
 الشارح في الكبير الا كتماء بالسكوت في الجدة وان علايوهم عدم الاكتفاء به في نحو
 الاخ وليس مراداً وقوله في البكر أي وان نزل منها دم موع لاحتمال انها دم موع فرج
 بخلاف الصباح واطم الوجه (قوله أمر) ممتد احب به محذوف أي حافظوا عليه
 وبين امرين صفة لامر و يروى امر ابانصب أي الزموا أمر ابن الا فرط والتفريط
 بان يكون وسطا بين التقدير المذموم لانه يخل والاسراف المذموم لانه تبذير ومما وقع ان
 سيدنا عمر بن عبد العزيز دخل على عبد الملك بن مروان فقال كلاما يصحنا فقال عبد
 الملك انه استعد هذا الكلام في هذا المجلس فدخل عليه مرة أخرى فقال له عبد الملك
 ما نفقتك اليوم فقال حسنة بين سنتين بشير الى الآية فالحسنة هي التوسط والسيئتان
 هما التقدير والاسراف فقال أبو سيدنا عمر بن عبد العزيز راك قلت فيما سبق قد استعدت
 ذلك وهل كان عنده اشعار به ذاق يستعد (قوله عن عمرو بن الحرث) قال المناوي
 عمرو بن الحرث في الصحابة والتابعين كثير فكان ينبغي تغييره انتهى (قوله امر الدم)
 أي أسله ويصح أمر والمعنى واحد خلافا لقول الخطابي الصواب تحفيف الرء وسبب
 هذا الحديث ان الصحابة قالوا يا رسول الله اننا نصيد الصيد ولا نجد مديده فذكره أي
 بما تيسر من كل محدود وجرح وقصب الاما استثنى من السنن والظفر (قوله ان اقاتل
 الناس) أي الذين لم يذلوا الجزية والدين لم يؤمنوا (قوله فاذا قالوها) أثرها على ان مع
 ان المقام لها لان فعلهم متوقع لانه علم اصابه بعضهم فغلبهم لشرفهم أو تفاؤلا ونحو
 غفر الله لانتهم مناوي (قوله لا يحقها) أي السماء والاموال أو يحقها أي كلمة
 الشهادة أي بالحق المترتب عليها بعد النطق بها فلاتوهو ان النطق به ايسر من الحقوق
 المترتبة عليهم ولذا المافهم ذلك من الحديث سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وقال سيدنا
 أبي بكر رضي الله تعالى عنه لما أراد قتال ما نعي الزكاة كيف نقاتلهم وقد غار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قتالهم بالنطق بالشهادة قال له سيدنا أبو بكر لو منعوني عقالا
 كان يأخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم عليه (قوله والاضحى) قال المناوي
 قال ابن رسلان فيه حذف تقديره وبالاضحية في يوم الاضحى الخ قال العلقمي وفي آخره
 كما في أبي داود قال الرجل أ رأيت ان لم أجد الامنيعة اثني أ فاضحى بها قال لا ولكن
 تأخذ من شعرك واطفأارك وتحقق عاتك فذلك تمام اضحيةك عند الله عز وجل انتهى
 وقوله أ فاضحى به أي أنزعها بمن يتنفع بها الاجل ان اضحى بها وفيه دليل على عظم فضيلة
 المنيحة واسقرارها يوم الاضحى أفضل من ذبحها للاضحية انتهت وقوله تأخذ بالرفع خبر

أمر النساء الى آياتهم ورضاهن
 السكوت (طاب خط) عن أبي موسى
 * امر بين امرين وخير الا
 اوساطها (هب) عن عمرو بن الحارث
 بلاغا امر الدم بما شئت واذا كر
 اسم الله عز وجل (حمده) عن
 عدي بن حاتم * امرت ان اقاتل
 الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
 واتى رسول الله فاذا قالوها عصموا
 مني دماءهم واموالهم الا بحقها
 وحسابهم على الله (قأ) عن أبي
 هريرة وهو متواتر * امرت بالوتر
 والاضحى

بمعنى الامر ١٥ بخط بعض الفضلاء (قوله ولم يعزم على) أى لم يفرض كل منهم ما على
 (قوله عبدا) هو مفعول ثانٍ لجل مقدم عليه وقول الشارح مفعول محذوف ليس فى محله
 وروى بالخرى بدلا من يوم أى اختصت هذه الامة بالتخصية فى هذا اليوم ومثله أيام التشريق
 وبعضهم أخذ بنظر الحديث فقال بعدم اجراء التخصية فى أيام التشريق (قوله على
 اسنانى) أى طلب منى طلبا مؤكدا وامثلة ذلك حتى خفت الخ (قوله وانخاتم) المراد
 به ما يشعل الخاتم الذى يلبس والذى يخنم به نحو الورق (قوله بيت فى الجنة) أى زيادة
 على ما أعد الله فى مقابلة أعماله الا انها أول من اسلم من النساء (قوله من قصب) أى لؤلؤ
 يشبه قصب البوص فى الانابيب (قوله أيضا بيت فى الجنة من قصب الخ) سمى بتناول
 يسيم قصر الانه أول بيت فى الاسلام والقصب هنا لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف
 والقصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف وكان من قصب لانها حازت قصب السبق
 لان العرب كانت اذا سابت بالخليل تجعل قصبها فى رأس الميدان فى سبق أخذها وهى
 سبقت الى الاسلام (قوله ولا صب) أى تعب لانهم لم تعب النبى صلى الله عليه وسلم
 فى اسلامها بل أسلمت من غير رفع صوت من النبى صلى الله عليه وسلم عليها انتهى من
 خط الشيخ عبد البرهمنش نسخة وكتب العلقمى على قوله لا صب العصب والصعب
 متحدان معنى ومعنى الصعب الضجعة واختلاط الاصوات بالحصام انتهى والقصب
 بفتح القاف والضاد وفى الطب يقال أيضا من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت
 له صعب بالتعريف (قوله امرت) أى امر ايجاب فى البعض وأمر نذب فى البعض فهو من
 استعمل اللفظ فى حقيقة ومجازه (قوله على سبعة أعظم) أى أعضاء فهو من تسمية
 الكل باسم الجزء اذ فى كل عضو أعظم متعددة (قوله واليدين) المراد بهما السكمان
 والمراد برأى من الكفين (قوله ولم يكتبنا) فى رواية ولم يكتب اى ذلك عليكم أى ولا
 على كفى رواية فبوافق ما تقدم أعى ولم يعزم على وقول الشارح ان مذهب الشافعى ان
 الوتر والضمى والتخصية واجبة فى حقه صلى الله عليه وسلم لادلة اخرجار على قول ضعيف
 ذله الشيخان والمعتمد فى المذهب انها سنة فى حقه صلى الله عليه وسلم لان الادلة الاخر
 ضعيفة والخصومية لا تثبت الا بدليل صحيح (قوله امرت بقرية) أى بالهجرة اليها ان
 كان قال ذلك صلى الله عليه وسلم وهو عكة فان كان قاله بالمدينة فامره فى امرت بالاستيطان
 بها وبعبارة العلقمى امرت بقرية أى بالمهاجرة اليها واستيطانها أو سكناها (قوله تأكل
 القرى) أى يغلب أهلها وهم الانصار بالاسلام على غيرهم من القرى وينصر الله دينه
 بأهلها ويفتح القرى عليهم ويغنيهم اياها فبأى تكون غنائمها ويظهرون عليهم اوقيل
 المراد غلبة الفضل فان الفضائل تضعل جنب عظيم فضلها حتى تكاد ان تكون عدما
 يقولون يثرب وهى المدينة انتهت بحجرونها (قوله تأكل القرى) يحتمل ان المراد
 تغلبهم فى الفضل حتى تجمع سائر الفضائل فيكون دليلا للقول بفضلها على مكة لئلا يكتفى غير

ولم يعزم على (قط) عن انس
 امرت يوم الاضحى عبدا
 جعله الله لهذه الامة (حم دن ك)
 عن ابن عمر امرت بالسؤال
 حتى خشيت ان يكتب على (حم)
 عن واثله امرت بالسؤال حتى
 خفت على اسنانى (طب) عن ابن
 عباس امرت بالنعلين والخاتم
 الشراوى فى الالقاب (خ دخل)
 والضياء عن انس امرت
 ان ابشر خديجة بيت فى الجنة
 من قصب لا صب فيه ولا صب
 (حم حب ك) عن عبد الله بن
 جعفر امرت ان اسجد
 على سبعة أعظم على الجهة واليدين
 والركبتين واطراف القدمين ولا
 تكفت الشاب ولا الشعر (ق دن ه)
 عن ابن عباس امرت بالوتر
 وركعتى الضمى ولم يكتب عليكم
 (حم) عن ابن عباس امرت
 بقرية تأكل القرى

صريح اديحقل ان المعنى انما تذهب كما ربقية القرى كما يذهب الاكل اما قول فهو
 كتابه من نصره اهلها على كفار القرى (قوله يقولون يثرب) اي تسميها الجاهلية بذلك
 (قوله ايضا يقولون يثرب) أي سموها يثرب واسمها الذي يليق بها المدينة وانما كره
 الاول لانه امان يثرب وهو العار والاثريب وهو التوبيخ وكلاهما مستقيم وكان صلى
 الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح وقوله تنفي الناس قال عباس هذا
 خاص بمنه صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يصبر على الهم والمقام معه الا من ثبت ايمانه
 قال النووي وليس هذا بظاهر لان عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة اثريها
 الحديث وهذا والله أعلم زمن الدجال انتهى من التوشيح على البخاري للمؤلف كذا بخط
 الابعه وري وفي العزيزي قال عيسى بن دينار عن المالكية من هي المدينة يثرب كتب
 عليه خطبة انتهى قلت بذلك جرم الامام العلامة كمال الدين الدميري في كتاب الحج من
 مطبوعة حيث قال

ومن دعاها يثرب استعقر * فقوله خطبة نسطر

وانما ذكر هذا الاسم في القرآن حكاية عن قول المنافقين لاهل الايمان ثم قال ويثرب
 اسم لموضع منها اول رجل نزل بها انتهى وهو مكروه لان يثرب امان يثرب وهو الارم
 والتوبيخ كما قال تعالى لا تريب عليكم واما من الثرب وهو الفساد وقول الشارح لان
 التريب الفساد فيه مساححة وكل منفي عن اهلها اذ لا لوم عليهم ولا فساد فيهم ادهم
 مطهرون (قوله تنفي الناس) اي شرارهم ففزعهم الملائكة منهم الدجال واسناد الذي
 اليها مجاز (قوله ايضا تنفي الناس) أي ناسا دون ناس ووقتا دون وقت بدليل خروج ناس
 من اطيح أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كعلي والزبير وأبي عبيدة ومحمد بن
 مسعود وابن عباس وعمار وطهمة وطائفة كذا بخط بعض الفضلاء به امس العزيزي
 (قوله الكبير) هو الرق الذي ينفتح فيه لتوقد النار واما الكور فهو محل النار التي توقد
 وقيل ان الكور افة في الكبر وعجافرة العلقى الكبير بكسر الكاف وسكون الخيبة
 الرق الذي ينفتح فيه الحد اذ قال في المحكم والكور بالضم لغة فيه وقوله خبث الحديث
 بفتح المجهة والموحدة آخره مثلثة وسفحة الذي تحويه النار والمراد انها لا تترك فيها من
 في قلبه غل بل تحرجه كما عجز جند الحديث من رديته ونسب القبيح للكبر لانه السبب
 الاكبر في اشغال النار واستدل بهذا الحديث على ان المدينة أفضل من البلاد اتمت
 بحروفها (قوله خبث الحديث) بالفتح ويصح خبث بالضم ويصح ضم ضبطه بالفتح بناء على
 الفرق بين الحب والخبث (قوله أمرت الخ) سببه ان ام عبد الله الراوية له أتت بلبنه
 صلى الله عليه وسلم فقال لها من أين هذا فقالت من شاتي فقال ومن أين لك ذلك الشاة
 فقالت اشتريتها فقال صلى الله عليه وسلم لم أمرت الرسل الخ فلم يتناوله حتى سال
 عن أصله فان قيل ان غير الرسل والانباء أمره وبذلك فلم خصهم أجيب بان ذلك لانهم

يقولون يثرب وهي المدينة تنفي
 الناس كما ينفي الكبير خبث الحديث
 (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه
 الرسل أن لا تأكل الاطيبا ولا تعمل
 الا الصالحا (ك) من ام عبد الله بنت
 اخت شداد بن اوس

خصوا بان لا يتناولوا الامايقن حله بخلاف غيرهم له تناول الشبهات أو خصهم لاجل
 قوله ولا تعمل الخ ليكون أهمهم دائرة بين الواجب والمندوب فقط بخلاف غيرهم
 والجواب الاول منفي على ان المراد امرت الرسل امر ايجاب امالو كان المراد امر نذب
 بالخصوصية اذ غيرهم مأمورا من نذب بعدم تناول الشبهات (قوله امرنا باسباغ
 الوضوء) أي باكمال واجباته ومندوباته وحينئذ قوله صلى الله عليه وسلم امرنا أي
 امرت انا وأمتي لا ما يشمل الامم السابقة لأن في مندوبات الوضوء ما ليس اليهم كالفرة
 والتعبيل فانهم من خصوصياتنا (قوله بالتسبيح) أي بأي صيغة كان فتحصل السنة بذلك
 وكذا يقال في التخميد والتكبير (قوله في ادبار) أي أعقاب جمع دبر أي عقب اما ادبار
 بالكسر فهو مصدر والمراد ان يغيب ذلك للصلاة عرفا ولو بعد التكلم وانتهاء (قوله
 وأربعه الخ) انما زاد التكبير واحدة ليكون الذكرا مائة كاملة (قوله ان اكبر) أي أقدم
 الاكبر منافي مناولة نحو والساو والماء ومحملة اذ لم يكن الاصغر سماء أو فقه أو على العيين
 رالا كبر على اليسار والافق قدم الاصغر سنا كذا في الماوى وقال بعضهم المراد تكبير
 العبد من كذا بجمعه بخط الشيخ عبد البر بمش نخخته (قوله رأس اليتيم) أي من ليس له
 أب وان كان له أم قال العزيزي الاله هذا الذني أو للجنس واليتيم معير لأب له انتهى وقوله
 له يد الخ أي على وزان وأخاف أن يأكله الذئب والمراد بعض من الحقيقة غير معين
 وله هذا كان في المعنى كالتسكرة اذ ليس المراد يتيم معيلا ولا كل فرد من افراد اليتامى
 ولا ذئبا معينا ولا كل ذئب انتهى مناوى (قوله هكذا) ومع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على رأس نفسه ويحتمل انه مسح على رأس من يحاط به بذلك لكن الظاهر
 الاول وانما كان المسح في اليتيم من المؤخر الى المقدم وفي غيره بالعكس روقا باليتيم
 ثم لا ينزع لمسح من مقدمه كذا قيل وفيه نظر اذ الظاهر الانزعاج من البدء بالمؤخر
 فالظاهر ان ذلك امر تعبدى (قوله امسك عليك بعض مالك) قاله صلى الله عليه وسلم
 اكعب حيث تحلف عن غزوة تقول وجاله صلى الله عليه وسلم مریدا التصديق بجميع
 ماله ليقوى تحقق توبته لما به نزول الآية فلما قال صلى الله عليه وسلم ذلك قال
 بالنصف فقال لا فقال بالثالث فقال نعم وذلك اعلمه صلى الله عليه وسلم بنور النبوة انه لا يصبر
 على الاضاعة مثل ابى بكر رضى الله تعالى عنه حيث لم ينه عن التصديق بجميع ماله
 (قوله ميل) المراد كثرة المشقة لخصوص ذلك ويعلم من التفاوت بين ذلك ان الصلح
 بين اثنين اكثر ثوبا من عبادة المريض وان زيارة الاخ في الله افضل من صلح بين اثنين
 (قوله عن مكحول مرسلا) قال بعض مشايخنا واهل حكمة اقتصار المصنف على رواية
 الارسال لكونها اصح من المسندة بدليل انه لم يذكرها تعقبا انتهى مناوى (قوله خلوا
 الخ) هو له في المعنى المشي امامه صلى الله عليه وسلم فهو من خصوصياته اما في حقنا
 فيسند المشي خلف الشيخ اللعوز حجة او ظاه فيعشى امامه ليجعل نفسه وقاية عنه

* امرنا باسباغ الوضوء * الدارمي
 عن ابن عباس * امرنا بالتسبيح
 في أدبار الصلوات ثلاثا وثلاثين
 تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة
 واربعين وثلاثين تكبيرة (طب)
 عن ابى الدرداء * امرني جبريل
 ان اكبر * الحكيم (حل) عن ابن
 عمر * امسحوا على الخفين والنجار
 (حم) عن بلال * امسحوا
 باليتيم هكذا الى مقدم رأسه ومن
 له أب هكذا الى مؤخر رأسه (خط)
 واس عساكر عن ابن عباس
 * امسك عليك بعض مالك فهو خير
 لك (ق ٢) عن كعب بن مالك * امسح
 ميلادهم ايضا امسح ميلين اصلح
 بين اثنين امسح ثلاثة امسال زر
 أخاك الله * ابن ابى الدنيا في كتاب
 الاخوان عن مكحول مرسلا
 * امشوا امامي خلوا ظهري
 للملائكة * ابن سعد عن جابر

(قوله عن الطريق) أي المسلول للناس بخلاف المهجور أخذ من قوله صلى الله عليه وسلم أمط الأذى الذي في المهجور لا يتأذى به أخذ (قوله لك صدقة) أي مثلها في الثواب (قوله عن أبي برزة) أي الأسلمي واسمه فضله بن عبيد على الصحيح مات سنة ستين (قوله أمك) أي برأ أمك وقدمها على الأب إذا تعارض في أنواع الأكرام غير المقتة الواجبة والأفلاقتة نفس الشخص ثم زوجته إلى آخر ما في القروع ويصح رفع أم على الابتداء أي أمك مطلوب برها لكن قوله أبالك يؤيد النصب وقد يقال أنه على لغة من يلزمه الألف لكن الظاهر خلاف ذلك فالنصب أولى للقرينة الظاهرة (قوله عن معاوية بن حبيدة) زاد المناوي ابن معاوية القشيري جد بهز بن حكيم وقوله عن أبي هريرة قال المناوي وهو في مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ أمك ثم أمك ثم أبالك ثم أدناك أدناك انتهى (قوله أمك) من ملك أي أمك يدلك بأن لا تقتر ولا تبذر وكتب الشيخ عبد البر الأجهوري ما نصه قوله أمك يدلك أي اجعلها أمك ولو كنت فاقبضها عما منعك عنه الشرع وبسطها فاعيا ذن لك فيه انتهى (قوله عن أسود بن أصرم) زاد المناوي الحاربي عداه في أهل الشام وروايته فيهم وقال المعوى لا أعلم له غيره انتهى (قوله عن الحارث بن هشام) زاد المناوي ابن المغيرة الخزرجي أخو أبي جهل وهو الذي أجارته أم حاتم يوم الفتح وقيل غيره مات مرابطا بالشام قال قلت يا رسول الله أخبرني بأمر اعتصم به فذكره (قوله أمك عليك لسانك) بأن لا تتكلم به إلا بما يعنى ولا جعل له حسان الأسنان والشفقتان لشدة صباه على أعراس الناس (قوله وليس عليك بيتك) بأن لا تحاط الناس أن لم ترق نفسك لمرتبة العفو عن مسيئتهم الخ (قوله وأمك) ضمنه معنى استدم فعداء على (قوله أمك كوا) بالفتح من أمك من باب أكرم (قوله أمناء) جمع أمين (قوله عن أبي محذورة) زاد المناوي الجمحي المكي المؤذن انتهى (قوله أمنع) أي أكثر من معاو حفظا من وسوسته (قوله أبو الشيخ) زاد المناوي عبد الله بن جعفر في الثواب انتهى (قوله غير المغضوب) أي يجز غير على الحكاية (قوله ابن شاهين) واسمه عمر أي في كتاب السنة له عن علي أمير المؤمنين انتهى مناوي (قوله أميران) أي كاميرين من حيث أنه ينبغي أن لا يخرج من مكة قبل طواف الخائف فهم يفتطرونها كالأمير وكذا أولى الجنادة يستأذنه المشيع لهم في الرجوع كما يستأذن الأمير (قوله حتى يستأمروها) قال المحب الطبري وهو مذهب مالك ومحمد حيث لم ترد الأقامة بمكة انتهى مناوي (قوله والرجل يتبع الخ) ظاهره أن المشيع بالأمير هو المشيع للجنادة مع أن المشيع به أولياء الميت فينتد قوله والرجل أي والولى الذي يستأذنه الرجل الذي يتبع الخ (قوله الحمالي) أخذ عن البخاري وكان يحضر مجلسه عشرة آلاف وكان في القرن الرابع (قوله أيضا الحمالي) هو القاضي أبو عداة الحسين بن اسمعيل الضبي مع البخاري والدوري وغيرهما وعله الطبراني والدارقطني وغيرهما قال السمعاني ثقة كان

أمط الأذى عن الطريق فانه لك صدقة (خذ) عن أبي برزة أمك ثم أمك ثم أبالك ثم الأقرب فالأقرب (حم دك) عن معاوية بن حبيدة (ه) عن أبي هريرة أمك يدلك (تخ) عن أسود بن أصرم أمك عليك لسانك ابن قانع (طب) عن الحارث بن هشام أمك عليك لسانك وليس عليك بيتك وأبك على خطبة منك (ت) عن عتبة بن عامر أمك كوا الجمين فانه أعظم للبركة (عد) عن أنس أمنا المسلمين على صلاتهم وسجودهم المؤذنون (حق) عن أبي محذورة منع الصنف من الشيطان الصف الأول أبو الشيخ عن أبي هريرة أمك إذا قرئ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ابن شاهين في السنة عن علي أميران وليسا بأميرين المرأة تتج مع القوم فحيض قبل أن تطوف بالبيت طواف الزيارة فليس لأصحابها أن ينقر واحد حتى يستأمروها والرجل ينسج الجنادة فيسلي عليها فليس له أن يرجع حتى يستأمر أهلها الحمالي في أماليه عن جابر

يحضر مجلس املائه عشرة آلاف رجل مات سنة ثلثمائة وثلاثة وثلاثين سنة (قوله ان الله
ابى على) أى امتنع امتناعا كبيرا من قول توبة من قتل مؤمنا ظالما وقوله ثلاثا ان كل
من كلامه صلى الله عليه وسلم فالمعنى سألت ربي ذلك ثلاث مرات وان كان من كلام الراوى
فالمعنى انه صلى الله عليه وسلم كر ذلك ثلاث مرات وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لبعض
الصحابية لما تبع كافر فى الحرب وقتله بعد أن قال له انى مسلم اجتهاد امنه فلما أخبر بذلك
صلى الله عليه وسلم ذكر كلاما شديدا فلما قدم ذلك الصحابى عليه صلى الله عليه وسلم وقال
له انه قال ذلك فرأى من القتل ولم يكن أسلم حقيقة فأعرض عنه صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك ثانيا وثالثا فاقبل عليه وذكر الحديث له والقصة التسفير (قوله وأزوح) أى
لا أجيب فكاح امرأه اذا كانت من أهل الجنة وعبارة العزيز يرى بعد ذكر الحديث
منعنى ان أزوح امرأة وأزوح من اهلى امرأة الامن اهل الجنة يعنى معنى من مصاهرة
من يحتمله بعمل اهل النار فيحلم فيها انتهى بحروقه (قوله عن هذبن ابى هالة) قال
الماوى قتل مع على يوم الجمل شهد أحدًا وغيرها انتهى (قوله اتخذنى خليلًا) اى جعلنى
فى غاية الرضا بما يصنع وهو عنى فى غاية الرضا بما أصنع فالمراد لازم الخلوة التى هى تحال
الجنة فى سائر الاعضاء لان ذلك مستحيل عليه تعالى (قوله وان خليلي ابو بكر) ولا يوافيه
لراى اتخذت خليله لا غير ربي لا اتخذت ابابكر خليله لانه صلى الله عليه وسلم قال ذلك قبل علمه بأن
ابابكر اتخذه خليلًا (قوله ان لا يطهر اهل الماطل الخ) بان ينصر المسلمين على الكفار
حتى يستأصلوهم او بان ينصر اهل السنة حتى يردوا الشبه على اهل الضلال قال الماوى
وحرف النقى زائد كقوله تعالى مامنك لا تسجد وفائدته تركه معنى الفعل وتحقيقه
وذلك لان الاجارة لا تسب قيم الادا كانت الحلال ثابتة لاسمعية انتهى (قوله عن ابى
مالك) واختلف فى ابى مالك راوى هذا الحديث من هو فان فى الصحب ثلاثة يقال لكل
منهم ابو مالك الاشعرى احدهم راوى حديث المعارف وهو مشهور بركبته وفى اسمه خلف
الثانى الحرث بن الحرث مشهور باسمه اكثر الثالث كعب بن عاصم مشهور بابه دون
كنيته قال الحافظ رشح الى انه الثالث انتهى مناوى (قوله احتجرت) اى منع وفى رواية
احتجب وفى اخرى حجب اى اذا علم سوء حاله لم يوقفه للتوبة حتى يموت على حاله فيدخل
النار (قوله بدعة) المراد بها بدعة مخدوعة وهى الاعتقاد فى ذاته تعالى واصفاته
او افعاله ما لا يلقى (قوله ابن قيس) الذى فى فهرسة ابن حجر ابن قيس بالقاء على انط الحيوان
واسمه ابو طاهر الحسن بن احمد بن قيس له جرم مشهور وهذا الحديث منه وتكرر المناوى
ليس على ما يدعى قاله بعض الاشباخ (قوله طعن ابن عباس) قال الخطيب فيه لاحق بن
حسين كذاب وضع الحديث على الثقات (قوله ساب الخ) ولذا استل بعضهم كيف يصاد
الهدد مع انه يصير الماء الذى تحت الارض فقال اذا نزل القضاء على البصر وصار مثلاً
بين العرب وهذا الحديث تكلم فيه بالوضع لكن ما بعد ديو معناه (قوله انوعم الرحمن)

ان الله أبى على عيسى قتل مؤمنا
ثلاثا (حمن ك) عن عقبة بن مالك
ان الله أبى لى أن أتزوج أو
أزوج الا اهل الجنة ان عساكر
عن هذبن ابى هالة ان الله
اتخذنى خليلًا لا كما اتخذا ابراهيم
خليلًا وان خليلي أبو بكر (طب)
عن ابى امامة ان الله تعالى
أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو
عليكم نبيكم وتلكوا جميعا وأن
لا يطهر اهل الباطل على اهل الحق
وأن لا تجتمعوا على ضلالة (د)
عن ابى مالك الاشعرى ان الله
احتجرت التوبة على كل صاحب
بدعة ابن قيس (طس هب) والاضياء
عن أنس ان الله تعالى اذا أحب
عبدا جعل رزقه كقفاها أبو الشيخ
عن على ان الله اذا أحب انفاذ
أمر سلب كل ذى لب لبيه (خط)
عن اس عباس ان الله اذا أراد
امضاء سر نزع عقول الرجال حتى
يمضى أمره فاذا أمضاه رد اليهم
عقولهم وورقت الدمامة أبو عمدة
الرحمن السلى فى سنن الصوفية
عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جده

١ ان الله تعالى اذا انزل سطوانه
 على اهل نعمته فوافت آجال قوم
 صالحين فاهلكوا بهم لا كههم ثم
 يبعثون على بناتهم وأعمالهم
 (هـ) عن عائشة ٢ ان الله تعالى
 اذا أنعم على عبد نعمة يحب أن
 يرى أثر النعمة عليه ويكره البؤس
 والتساقط ويغض السائل الخلف
 ويجب الخي العفيف المتعفف
 (هـ) عن أبي هريرة ٣ ان الله
 تعالى اذا رضى عن العبد أثنى عليه
 بسبعة أصناف من الخير لم يعملها
 واذا سخط على العبد أثنى عليه
 بسبعة أصناف من الشر لم يعملها
 (حـ) عن أبي سعيد ٤ ان الله
 اذا قضى على عبد قضاء لم يكن
 لقضائه مرد ٥ ابن قانع عن شرجيل
 ابن السمط ٦ ان الله تعالى اذا أراد
 بالعباد نعمة أمات الاطفال وعقم
 النساء فتنزل بهم النعمة وليس
 فيهم مرحوم ٧ الشيرازي في
 الاقواب عن حديفة وعمار بن
 ياسر معا ٨ ان الله اذا أراد أن
 يهلك عبد أنزع منه الحياة فاذا
 نزع منه الحياة لم تلقه الأممات
 بمقتنا فاذا لم تلقه الأممات بمقتنا
 نزعته منه الامانة فاذا نزعته
 منه الامانة لم تلقه الاخطا سحونا
 نزعته منه الرحمة فاذا نزعته منه
 الرحمة لم تلقه الاربعين ما لعنا
 نزعته منه ربة الاسلام (هـ) عن ابر
 عمر ٩ ان الله تعالى اذا أحب عبدا
 دعا جبريل فقال اني أحب فلانا

اى جعفر وامه فرفة بنت القاسم بن محمد وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
 رضى الله عنهم فكان يقول ولدى الصديق مرتين قال ابو حنيفة ما رأيت أفقه منه انتهى
 مناوى (قوله سطوانه) وهى رواية ابن حبان كفى المناوى (قوله فوافت آجال قوم الخ)
 بأن ما نوا بسبب تلك المصيبة التى لاهل نعمته فان البلاء يعم لكنه طهرة ورفع درجات
 لاهل الصلاح (قوله فاهلكوا بهم لا كههم) أى بسببه (قوله ان يرى الخ) أى حيث لا كبر
 ولا رياء (قوله ويكره البؤس) الذلة والفقر أى الضجر والشكوى لبعض الناس من
 غير اطهار ذلك وافشائه (قوله والتساقط) أى تكلف ذلك واطهاره وافشائه وان
 قيل ما معنى كراهية الله للبؤس مع انه لا اختيار للانسان فيه فالجواب انه باعتبار
 سببه من نحو عدم تكسب أو ما يجبر اليه من نحو خيانه وأكل مال يتيم انتهى بعض
 أشياخنا كذا يخط بعض الفضلاء من العزيرى (قوله ويغض الخ) المراد لازم
 البعض من الانتقام (قوله العفيف) أى المتكف عن الحرام وقوله المتعفف أى
 المتكف العفة عزيرى (قوله اذا رضى عن العبد) أى اذا اصطفاه واراد له الخير وقدر
 أنه لا يعمل في المستقبل الا خيرا اللهم الملائكة ان تتن على عبده وان لم يقع منه الا عمل الخير
 ولذا امر بشر الخافى بجماعة فسمعهم يقولون هذا الرجل يقوم الليل كله ويصوم ثلاثة ايام
 مع الوصال وبكى وقال انى ماقت ليله كاملة قط ولم اصم يوما الا ناطيت ما كروا
 قل صوم اليوم الثانى فالهم الله الناس الشاء عليه بما لم يفعل له رضا تعالى عنه واثنى مبق
 للمجهول في الموضوعين كفى العزيرى (قوله لم يكن لقضائه مرد) وما ورد ان الدعاء يرد
 القضاء المبرم فمعقول على غير السعادة والشقاوة اما القضاء المبرم بالسعادة واضد لها
 فلا يرد اصلا والصواب الجواب بان المراد مبرم بحسب الظاهر ان اطاع عليه من الملائكة
 وبعض الاولياء وليس مبرما فى علمه تعالى (قوله السمط) او السمط وعبارة المناوى بكسر
 الميم له وسكون الميم وقيل يفتح المهملة وكسر الميم السكونى الشامى قال فى السكائى
 مختلف فى صحبته وحزم ابن سعدان له وفادة وجزمه ضعيف مات بصفين كذا يخط
 بعض الفضلاء (قوله نعمة) اى انتقاما وهذا الحديث موضوع كانه لاهل الحافظ ابن حجر
 ويدل لوضعه ما ورد فى البخارى انه لما وثقنا الصالحون يا رسول الله فقال نعم اذا ك
 الخبث فهو يدل على حصول الانتقام ولومع وجود اهل الرحمة من الصالحين والاطفال
 فيعارض معنى هذا الحديث ولا يحتاج الى تاويل حديث البخارى الا لوضح هذا ما ورد
 لولا شيوخ ركع الخ لا ينافيه لان حصول الرحمة بسبب هؤلاء لا ينافى انه قد ينزل بناوهم
 الانتقام فى بعض الاحيان وقوله وعقم النساء بتشديد القاف يقال عقم كفرح ونهر
 وكرم وعنى وعقمها الله واعقمها ورحم معقومة اى مسدودة لا تلدها يخط بعض الفضلاء
 (قوله نزع منه الحياة) اى من الناس ومن الله تعالى (قوله مقبنا) فعيل بمعنى فاعل اى
 ما قنا غيره او مفعول اى عقمونا (قوله ربة الاسلام) اى حدوده واحكامه واصل

الريقة العروة التي تربطهم بالرجل الدابة للخط (قوله فاحمه) بالادغام وفاقبته بالفتح
وان اقتصر الشارح على ذلك وهذا المذهب أقل شئ من عمل الخيرة منه يقوم مقام كثير
من غيره ولذا لما اطلع سيدنا داود عليه السلام على الميران فوجد كل كلمة كباين المشرق
والغرب فقال يا رب من يستطيع عاؤها حسنات قال اذا وصيت على عبيد ملائمتها بقرة
واحدة (قوله أبغض) من أبغض فابغضه بالهاء وفيه بضمه بوزن يكرمه (قوله طعمة)
أي خصه بشئ كالنقي فانه كان له صلى الله عليه وسلم وكان يصرفه للفقراء (قوله فمحي)
الذي يقوم من بعده أي من الخلفاء وليس المراد هي ملكا من بعده كما هو ظاهر الحديث بل
المراد بكم التصرف فيها لمن بعدهم ~~حكم~~ التصرف له صلى الله عليه وسلم وقد فعل
الصديق رضي الله عنه وبقيته الخلفاء ما كان يفعله صلى الله عليه وسلم ولذا لما خلف
النبي صلى الله عليه وسلم بعض أئمة أخذها الصديق رضي الله تعالى عنه ليصرفها
للفقراء فقالت له السيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها أأنت وارث النبي أم أهله فقال بل
أهله وذكرها حديث فمحي معاشرا الانبياء لانورث ما تركه صدقة وقوله بل أهله ليس على
اظهاره بل المراد لبت أو اوارثا بل أهله الوارثون لو كان يورث أي لو فرض انه يورث
اسكان وارثه أهله لأنا (قوله قبض نبيا) وتلك الرحمة هي تهنئته لامتة المراتب بسبب
شفاعة ائمة لهم حين تعرض عليه أعمالهم وقيل هي الثواب المترتب على صبرهم بفقدهم
بينهم وعلى العمل بشريعة من بعده (قوله وسلما) عطفه على فرط اس عطف المرادف
لأن كلاهما معنى المتقدم (قوله بين يديها) أي قريامنها اقربا معنويا كالجالس بين يدي
شخص (قوله هلك أمة) أي أمة الدعوة اذا مة الاجابة لانه لا (قوله فآقر عينه)
أي افرح قلبه وعبر بالعين لان شان من نزل على قلبه السرور أن يخرج من عينه ما بارد كما
ان من نزل على قلبه الحزن خرج من عينه ما حار (قوله عن أبي موسى) الاشعري قال
القرطبي وهذا من الاربعة عشر حديثا المنقطعة الواقعة في مسلم لانه قال في أول سنده
حدثنا عن أبي امامة انتهى مناوي (قوله ان يجعل عبدا) وفي رواية ان يخلق للخلافة
يطلق الخليفة على من انيب عن شخص في غيبته ليعمل ما كان يفعله وليس مرادنا
لان الله تعالى لا يعيب ولا يفتقر الى من يغيبه بل المراد به من اصطفاه الله تعالى وجعله
هاديا للخلق وهو قسمان قسم اذن له في الظهور وارشاد الخلق كسيدى احمد البدوي
وسيدى محي الدين فانه مكث ثلاثة ايام في قبره مهجور فقاضت عليه الاسرار واذن له في
ارشاد الخلق فخرج يدعو الناس فمنهم من امتل ومنهم من حرم وقسم مخبرين بالظهور
والخفاء كسيدى بشر فليس المراد بالخليفة هنا وفيما بعده خليفة الامارة كما توهمه
بعضهم (قوله اذا اراد ان يخلق الخ) ان قبل توجيه الارادة الى خلق العبد المذكور
مشعر بانه لم يوجد فكيف يتأتى المسح المذكور فالجواب ان ارادة الله تعالى لما كانت
كافية في وجوده نزل تعلق الارادة بحقيقة منزلة الخلق انتهى بخط بعض الفضلاء (قوله

فاحمه فيجبه جبريل ثم ينادي في
السماء فيقول ان الله يحب فلانا
فاحموه فيجبه أهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض واذا أبغض
عبدا عاجز جبريل فيقول اني أبغض
فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم
ينادي في أهل السماء ان الله
تعالى يبغض فلانا فابغضوه
فيبغضونه ثم يوضع له البعوض في
الارض (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان
الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة فهي
الذي يقوم من بعده (د) عن أبي
بكر رضي الله عنه ان الله تعالى اذا اراد
رحمة امتة من عباده قبض نبيا
قبلها اجعله لها فرطا وسلفا بين
يديها واذا اراد هلكة امتة عندها
ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر
فأقر عينه بهم لكتما حين كذبوه
وعصوا امره (م) عن أبي موسى
رضي الله عنه ان الله تعالى اذا اراد ان يجعل
عبدا للخلافة مسح يده على جبهته
(خط) عن انس رضي الله عنه ان الله تعالى
اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة
مسح يده على ناصيته فلا تقع عليه
عين

(الاحبة) وفي نسخة احبه على ارادة صاحبه قال الحاكم رواه حاشميون معروفون
 بشرف الاصل انتهى مناوي (قوله عن عمار المساجد) بنحو الدكر ولا عنكاف وليس
 المراد من بنى المساجد أي فلا يصيبهم - هم هذا البلاء وربما كانوا سببا في عدم نزول البلاء
 بجيرانهم - هم ومحبيهم (قوله أيضا عن عمار المساجد) منه رد على بعض مشايخنا كالشيخ
 محمد البكري حيث قال في درسه في معنى الحديث الا تشر اذا اراد الله انزال عاقبة من
 السماء على أهل الارض نظر الى أهل المساجد فصرقها عنهم ان الضمير في عنهم يرجع الى
 أهل الارض والمعنى صرقها عن أهل الارض بتركه أهل المساجد وقال ان ذلك هو الارض
 عندنا انتهى بخط الشيخ عبد البر (قوله لم ينزل بهم عذاب خسف) جملة حالية كما أشار
 الشارح بقوله والحال الخ وهي حال من الصغير المستتر في غضب لامن أمة لان محي الحال
 من الشكر غير فصيح فلا يعدل اليه مع امكان التخرج على الفصح هذا ويصح جعلها
 مفعلة لامة (قوله غلت أسعارها) أي أسعار اقواتها وبعبارة المساوي غلت أسعارها أي
 ارتفعت أسعار اقواتها ويحبس بسك ويمنع عنها الاططارها فلا يطرون وقت الحاجة الى
 المطر انتم فانظر (قوله هاهنا في المتن يحبس) هل هي رواية أم لا انتهى (قوله ويحبس)
 بالبناء للمفعول (قوله ويلى) أي يأمر عليهم امن يعاملهم بالعطفه وسلب الاموال وقتل
 الانفس فهذا من العضب وفي نسخة وولى واشراها بالرفع فاعل على كل منهما (قوله
 عن ديك) أي ملاك على صورة ديك وهو غير ديك العرش الذي يسبح الله حتى اذا سمعت
 الديكة تسبيحه أذنت فاذا قربت الساعة أمسك الله عن التسبيح فلم تؤذن الديكة ويحقر
 انه هو (قوله مرقت) أي نفذت قال في الصحاح مر من السهم خرج من الجانب الاخر
 انتهى مناوي (قوله وهو يقول) أي هجيراه ذلك أي دأبه وعادته (قوله لنفسه) فيه
 شرف لدين الاسلام حيث اضاف له نفسه تعالى (قوله الا السخاء) أي الكرم فينفق نفوس
 النفس الكرم لانه من أشرف الصفات ولا اوصف الله تعالى نفسه به وقد ورد اقبوا
 عنرات الكرم فار الله آخذ بيده كلاءه وورد ما بحق الاسلام أي غرائه شي أشد من
 البخل قال المرى كل ما اجتمعت فيه استقباحت الشرع والعقل والطبع فهو بخس
 وأعظمها البخل الذي هو أدوأدأوعليه ينفق شر الدنيا والآخرة ويلزمه ويتابعه
 الحسد ويتلاحق به المشركه انتهى مناوي (قوله فزىوا) أي تحلوا بهم الذين الوصف
 (قوله كناية) هو اسم لقباثل كثيرة سميت باسم جدّها كناية بن خزيمه والمراد به تعالى
 اخنارهم من حيث اتصافهم بالصفات الجميلة كالكرم وحسن الخلق لا خصوص
 الاصطفاء في الدين اشمل كفارهم أي كفارهم اشرف من كفار غيرهم ومنهم اشرف
 من مؤمن غيرهم قال المناوي اصطفى اختيار واستخلص وفيه اشارة الى افضلية اسمعيل على
 سائر اخوته انتهى قال مشايخنا ليس في هذا الحديث تعرض صريح ولا تلويح بالميل
 على فضل اسمعيل على اسحق فالصواب ذكر هذا في الحديث الاتي وهو قوله ان الله

الاحبة (ك) عن ابن عباس
 ان الله تعالى اذا اراد انزل عاقبة من
 السماء على أهل الارض صرقت
 عن عمار المساجد ابن عساكر
 عن أنس ان الله تعالى اذا غضب
 على أمة لم ينزل بها عذاب خسف
 ولا مسخ غلت أسعارها ويحبس
 عنها امطارها ويلى عليها اشراها
 ابن عساكر عن علي بن الله
 أذن لي أن أحدث عن ديك قد
 مرقت رجلاه الارض وعذقه
 مثنية تحت العرش وهو يقول
 سبحانك ما أعظمك فبرك عليه لا يعلم
 ذلك من حلف بي كاذبا أبو الشيخ
 في العظمة (طس ك) عن أبي هريرة
 ان الله تعالى استخلص هذا
 الدين لنفسه ولا يصلح لديكم الا
 السخاء وحسن الخلق الا فزىوا
 دينكم هم ما (طب) عن عمران بن
 حصين ان الله تعالى اصطفى
 كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
 قريشا من كنانة واصطفى من
 قريش بنى هاشم واصطفاني من
 بنى هاشم (مت) عن واثله ان
 الله تعالى اصطفى من ولد ابراهيم
 اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
 بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة
 قريشا واصطفى من قريش بنى
 هاشم واصطفاني من بنى هاشم
 (ت) عن واثله

ان الله تعالى اصطفى من الكلام اربعاً سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشر حسنات وحطت عنه عشر سيئات ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال لا اله الا الله ٢٢١ مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة

اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل انتهى بحط بعض الفضلاء (قوله من الكلام) اي كلام
الادميين اي اختار ذلك منه وعلمه لاختيار الملائكة (قوله مثل ذلك) اي له مثل ذلك
(قوله من قبل نفسه) بان قصده الانشاء لا الاخبار وان كان الخبر بالغناء مثنيا للسك
لا يثاب مثل من قصدا الانشاء وقبل معق من قبل نفسه انه ليس في مقابلة نعمة بل خالص
لذاته تعالى كذا أجاب الشارح بالجوابين والمعول عليه الاول اذ الذي في مقابلة نعمة
أفضل (قوله ثلاثون الخ) لا ياتي هذا حديث البطاقة وغيره أن لا اله الا الله أفضل من
الحمد لله وغيره وهو الراجح لانه قد يوجد في الفضول الخ وان العشر من المترتبة على قول
لا اله الا الله اعظم كيفاً (قوله بالكلام) أي في الارض ومصطفى نينا بالكلام في السماء
ودلك أرقى لكونه ضعد الى محل التجليات (قوله وابراهيم بالخلة) اي قبل نينا واصطفى
نينا بدمه بخلة أرقى منها (قوله ما نتم الخ) كناية عن اطهار شرفهم والعناية بهم
لا الترخيص فسقط استدلال بعض من يدعي التصوف على أن ثم فرقة يساح لها المحرمات
(قوله اني اعطيتك) بالسكسر أي اذ قال اي الخ (قوله نصفين) أي قسمين قسم متعلق
بالثناء على الى اهدنا وتسمي متعلق بك وبامتك لانه دعاء وطلب للهداية والخير من اهدنا
الى الاخر فليس المراد النصفين المتساويين لأن المتعلق بالله تعالى أكثر بل هو على حد
اذا كانت الساس نصفان (قوله الضريس) بتشديد الراء هكذا قال المساموي مصغراً
مشدداً انتهى وهو الحافظ يحيى الجلي (قوله أعطاني) أي أنزل على (قوله السبع)
أي السور السبع الطوال من البقرة الى آخر براءة بجمعات الانفال وبراة بمنزلة سورة
واحدة ولذا لم تذكر بينهم باسم سورة فهذه هي الطوال وما عداها قصاراً ووسط (قوله مكان)
أي بدل التوراة المنزلة على موسى أي متضمنة لمعاني التوراة (قوله الرأت) أي التي أولها
المرأوال ولم يقل الرأت للثقل (قوله الى الطواسين) أي فأولها يونس وآخرها القصص
أي اعطاني الرأت والطواسين وما بينهما مما ليس اوله الرأ وطس (قوله ما قرأه نبي
قبلي) هذا مشكل لأن ما قبل ذلك من السور كذلك فان كان المراد ان هذه السور لم ينض
معها ما نزل على الرسل بخلاف ما قبلها فلا اشكال (قوله بالمقام المحمود) اي اقدرني في
يوم القيامة على الايمان بحماد وثناء عليه تعالى مالى يقدر عليه أحد غيري ويبدى اللوا
(قوله والحوص المورد) فيه ان كل نبي له حوض ولا خصوصية واجب بان المراد
الكوثر وحوض ينزل اليه ماء من الكوثر وحيضان الانبياء است من الكوثر وهذا
الحديث لنظفه موضوع ومعناه صحيح ثابت باحاديث أخر (قوله قيامه) اي صلاة
التراويح والافاقيام مطلقاً مسنون في غيره (قوله وبقينا) نو كيد لاحتسابا ان كان
معطوفاً عليه وعطف مرادف ان كان معطوفاً على ايماننا (قوله وان أوذبكم) أي مما ادبني
أو عما ادبني (قوله يرجع الحديث) اي فاذا وقعت وسوسة بعد ذلك فهي من النفس
وادا وضع بين يدي احدكم طعام فليسم الله حتى لا يشارككم الحديث في اوزاقتكم

لا من الشيطان لان خيرهم صلى الله عليه وسلم لا يتخلف (قوله ومن اعتلى) اي اراد (قوله
 بالليل) البامتعني في ومثل الليل النهار وانما خص الليل بالذكر لانه رجايتهم ان كشف
 العورة لا يضر في الطلعة (قوله فاكسوا) بضم النون (قوله فلا تجعلوا لهم نصيبا) وذلك
 ان الذي يتعدى على طعامنا كفا را جلت وعصاتهم الذين لا يقتنعون بما أعطاهم الله تعالى
 وهم كالصوص فطلب دفعهم بخلاف الطائع منهم فانه يكتفى بما أعطاه الله من العظام
 فانه يعود لهم أو فرما كان كان دواهم قوتها روث دوا بانه عود لهم أو فرما كانت من شمع
 وقول وشعوه (قوله يجب أربعة) أي أكثر من غيرهم وان كان ثم من هو أفضل اذ
 يرجد في المفضل الخ قال العلقمي اعلم ان فضل مشهور ومناقبه كثيرة معروفة منها
 من السابقين الاولين الى الاسلام حتى قيل انه أول من أسلم وابن عم الرسول وأخوه
 وزوج ابنته وهو أفضل الصحابة بعد أبي بكر وعمر وعثمان أو بعد الاولين على ما قسم من
 الخلاف بين أهل السنة وأما أبو ذر فهو العارضي واصله جندب بن جندب على الصحيح
 كان من السابقين الى الاسلام أقام عكة ثلاثين يوما وليلة وأسلم ثم رجع الى بلاد قومه
 باذن النبي صلى الله عليه وسلم ثم حاجر الى المدينة وصحبه حتى توفي النبي صلى الله عليه
 وسلم وأما سلمان الفارسي فاصله من فارس من قرية تسمى جى بفتح الجيم وتشديد الهمزة
 قرى أصهبان وكان مجوسيا فلقى براهب ثم راهب وهكذا يصحبهم الى آخر واحد منهم
 على الحجاز وأخبره بظهور النبي صلى الله عليه وسلم وأول مشاهدته الخندق وهو الذي
 أشار به حين جاء الأحزاب ولم يتخلف عن مشهد بعد وكان من فضلاء الصحابة وزهادهم
 وعلمائهم وذوى القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكن العراق وكان يعمل
 الخوص بيده فكل منه وكان عطاؤه خمسة آلاف فاذا خرج فرقه ومحبة النبي صلى
 الله عليه وسلم لهؤلاء المراد بها زيادة المحبة لهم لما خصوا به من المناقب والمناقب ثم رضى
 الله عنهم انتهى بحرفه وتوفى أبو ذر بالبصرة سنة اثنتين وعشرين وصلى عليه ابن مسعود
 وكان أبو ذر عظيم طويلا زاهدا لم تقلل من الدنيا وكان مذهبه انه يحرم على الانسان
 ادخار ما زاد على حاجته وكان قوالا بالحق انتهى علقمي أيضا (قوله انه يجهم) أي
 يحسن اليهم (قوله والمقداد) ابن عمرو وأما نسبته الى الاسود بن عبد يغوث فلانه نفاه
 وراه فليس أباه حقيقة (قوله وسلمان) وعاش ثلثمائة سنة وخمسين (قوله من على) قوله
 خطبها أبو بكر وعمر وغيرهما فاني وذكر الحديث وعقد عليها السيد باعلى وهو غير حاضر
 فقبل وأجاب بنفسه وذلك من خصوصياته صلى الله عليه وسلم فلما حضر سيدنا على عليه
 صلى الله عليه وسلم بالحال فقال رضى فلما علم سيدنا على انه صلى الله عليه وسلم جعل
 المهر دعه أرسل اليه صلى الله عليه وسلم فردده وأمره ببيعه وبعث الثمن اليه صلى الله عليه
 وسلم فجعل ثلثه للطيب وبعثه مع الباقي للسيدة فاطمة رضى الله عنها (قوله طيبة)
 مؤنث طيب لغة في طيب فأي طيب به يقال له طيب بالكسر والفتح وقيل طيبة تخفف

ومن اعتلى بالليل لم يجاد عن
 عورته فان لم يتعل فاصابه لم فلا
 يلوم من الانفسه ومن بال في مغتسله
 فاصابه الرسوا من فلا يلوم من الا
 نفسه واذا رقت المائدة فاكسوا
 ما تحتها فان الشياطين يلتقطون
 ما تحتها فلا تجعلوا لهم نصيبا في
 طاهمكم الحكيم عن ابي هريرة
 ان الله تعالى امرني يجب أربعة
 واخبرني انه يجهم على من هم وابر
 ذرو المقداد وسلمان (تلك) عن
 بريدة ان الله امرني ان ازوج
 فاطمة من على (طب) عن ابن
 مسعود ان الله امرني ان اسمي
 المدينة طيبة (طب) عن جابر بن
 سمرة

طبيعية ويكره تسعيتها يثرب لها امر وما في الآية حكام عن الكفار كما مر (قوله أهرى) أى
وجوبا كما يؤخذ من التشبيه وهذا بحسب أول الامر والادعاء امر بالغلظة عليهم وقتلهم
أيضا كانوا اوصداعهم آخر اقال تعالى فاصدع عنا قوم الخ واعط عليهم الخ والمداواة
هى الملاطمة والروقى فهى غير المداينة لانها يسبح الدين بالدنيا فهى حرام (قوله تمتدواوا)
أى باخبار طبيب عدل فلا يفتنى العمل بالتجربة اذ قد يناسب هذا الدواء مرض هذا
دون هذا كما أن الدواءى انما يناسبهم الدواء المفرد لكونهم انما يتعاطون الاطعمة
غير المركبة وانما الادوية المركبة هى المناسبة للاخلاط الناشئة من الاطعمة المركبة
وهذا الحديث قاله صلى الله عليه وسلم لمسائل عن شخص مريض يمرض مرض الاستسقاء وان
هم وديار يمددوااته فأتى فسئل ثانيا فأتى فسئل ثالثا فجاءه اليهودى بمحضرتة صلى الله
عليه وسلم وشق بطن الصحابي وأخرج منه حيوا نائبا شبه الجرو وغسل بطنه غسلان
وخاطبه فرأى صلى الله عليه وسلم ذلك الصحابي بعد عيشى فى المسجد فقال أأنت فقال نعم
وذكر له سب الشفاء فقال ان الله أنزل الداء الحديث (قوله انزل) من السماء بركات
سميت هذه بركات لما فيها من كثرة الانتفاع لان الشاة قد تلد أر بها فى بطن وغر المحلة
بقنات بها ويلتذمها بخلاف غيرهما من الشجر وسبب هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم
دخل على بعض نساء الصحابة أعنى أم هانئ الراوية للحديث فقال لها ما لى لأجد عندك
شيا من البركات فقالت وما البركات فقال صلى الله عليه وسلم ان الله أنزل الخ (قوله أوحى
الى) أى وحي ارسال لا وحي الهام أى أرسل الى بان تواضعوا أى بالذلة والخضوع أى
مع عدم ملاحظة كون ذلك فضلا واحسانا من التواضع بل الذى ينبغى ان يلاحظ انه
يكره ان يكون من الهالكين مع اتصافه بصفات الكمال (قوله جابر) بكسر الميم
وبالراء المهملة زاد المناوى الجاشى عجمى عدى البصريين له وفادة وعاش الى حدود
الخمسين (قوله أيدى) أى قواني على ما أريد وهذا الحديث كالسيف القاطع لا عناق
الرافضة الذين يكرهون الشيخين (قوله بين أى فيما بين) العريش الخ أى أنزل فى أهلها
البركة (قوله فلسطين) اسم واد مشتل على قرى ومدن منها بيت المقدس ورملة وعسقلان
(قوله بالتقديس) أى بزيادة التظهير (قوله مهداة) أى هدية للمؤمن والكافر بتأخير
العذاب (قوله الفردوس) هو فى الأصل اسم لكل محل مشتل على اشجار وانما اربشروط
كون اكثر اشجاره العنب والمراد به هنا اسم موضع اعلى مواضع الجنة فمن انجر
لا يدخله وهذا الايمان انه يدخل الجنة لكن لا يتنعم فى هذا الموضع العظيم فلا يحتاج الى
التقييد بالمستحل (قوله وحظرها) قال المناوى أى منعها وحرم دخولها الخ وقال
العزى أى حرمها انتهى وهذا غيره ولهذا كتب بعض الفضلاء بحمل قوله أى العزيزى
حرمها لانه حرمها انتهى (قوله سكبر) أى كثير السكر (قوله لامنى) أى عن امتى
بدل ما بعده (قوله انفسها) بالرفع وهو ظاهر وبالنصب على التجريد بان يجرد شخصا

ان الله تعالى امرنى بعد اراءة الناس
كما امرنى باقامة الفرائض (فر)
عن عائشة ؓ ان الله تعالى أنزل
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
قد اواوا ولاندا وواجرام (د) عن
ابى الدرداء ؓ ان الله تعالى أنزل
بركات ثلاثا للشاة والحلة والنار
(طب) عن ام هانئ ؓ ان الله اوحى
الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احدكم
على احد ولا يفتنى احدكم على احد
(مده) عن عياض بن جابر ؓ ان
الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا
ولا يفتنى بعضكم على بعض (خده)
عن انس ؓ ان الله تعالى ايدى
باربعة وزراء اثنين من أهل السماء
جبريل وميكائيل واثنين من اهل
الارض ابى بكر وعمر (طب حل)
عن ابن عباس ؓ ان الله تعالى
بارك ما بين العريش والقرات
وخص فلسطين بالتقديس ابن
عساكر عن زهير بن محمد بلانغا ؓ ان
الله تعالى بعثنى رجلة مهداة بعثت
برفع قوم وخفض آخرين ابن
عساكر عن ابن عمر ؓ ان الله تعالى
بنى الفردوس بيده وحظرها عن
كل مشرك وعن كل مدمن خمر
سكبر (هب) وابن عساكر عن انس
ؓ ان الله تعالى تجاوز لامتى هما
حدثت به انفسها

من نفسه ويحدثها والحاصل ان المراتب خمسة هاجس وخاطر وحديث نفس وهم وعزم
 فالشيء اذا وقع في القلب ابتداء ولم يجلب في النفس سمي هاجسا فاذا كان موقفا ودفعه
 من أول الامر لم ينجح الى المراتب التي بعده فاذا جال أي تردد في نفسه بعد وقوعه ابتداء
 ولم يتحدث به قبل ولا عذمه سمي خاطرا فاذا حدثت نفسه بان يفعل أو لا يفعل على حد
 سواء من غير ترجيح لاحدهما على الآخر سمي حديث نفس فهذه الثلاثة لأعقاب عليها
 ان كانت في الشر ولأثواب عليها ان كانت في الخير فاذا فعل ذلك عوقب أو أتيب على
 الفعل لاعلى الهاجس والخاطر وحديث النفس فاذا حدثت نفسه بالفعل وعذمه مع
 ترجيح الفعل لكن ليس ترجيحا قويا بل هو مرجوح كالزهر سمي هاما فهذا اثاب عليه
 ان كان في الخير ولا يعاقب عليه ان كان في الشر فاذا قوى ترجيح الفعل حتى صار جازما
 مصمما بحيث لا يقدر على التردد سمي عزما فهذا يثاب عليه ان كان في الخير ويعاقب عليه
 ان كان في الشر (قوله ما لم تتكلم به أو تعمل) ظاهره انه اذا فعل ذلك عوقب على نفس
 حديث النفس بزيادة على عقاب الفعل وليس مراد ابل المراد انه اذا حصل العمل عوقب
 على نفس الفعل لاعلى ما قبله فهو كالاستثناء المقطوع (قوله الخطأ) بالقطع أو الخطأ
 بالمدح وهذا بحسب اللغة وأما الرواية فلم تعلم أي اثم وحكمه الا ما استثنى من الحكم بدليل
 كالتمسك والاتلاف الممال خطأ فلا اثم فيه لكن الحكم لم يرتفع بل يضمن بالدية والبدل
 وكذا الزنسي وصلى محمد ثم لم يرتفع الحكم بل عليه القضاء والذي ارتفع الاثم فقط وكذا
 لو اكره على اتلاف مال زيد عليه الضمان والذي ارتفع الاثم لا الحكم اما القتل والزنا
 فلا يرتفع اثمهما ولا حكمهما بالاكرام لادليل قام على ذلك (قوله تصدق عليكم) أي ائمة
 الدعوة فتصح الرصية من الكافر خلافا لمن خصه بأمة الاجابة وقال لا تصح الرصية من
 الكافر (قوله عند وفاتكم) أي قرب وفاتكم ان كانت الوصية في المرض وخصه مع
 صحتها حال الصحة لان الانسان حينئذ عاجز عن الاعمال الصالحة فجعل له التصرف في
 ثلث ماله الصائر لارثه لئلا ينقطع عن اعمال الخير بالمرته (قوله على لسان عمرو وقلبه) أي
 هو زائد عن غيره في ذلك وان كان افضل منه كابي بكر اذا قد يوجد في المفضل الخ فالغالب
 على سيدنا ابي بكر الرأفة والغالب على سيدنا عمر الشدة في دين الله تعالى ولذا لما اضل
 ووجد المسلمين محتفين فقال ألسنا على الحق يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم بلى
 فقال فقيم الاختناء فاهم بالصلاة والطواف جهارا فظهر الاسلام من حينئذ وانما قيل
 هو زائد الخ لان جميع الصحابة كذلك لا يجري على السنتهم وقلوبهم الا الحق (قوله حمى
 عن ابن عمر) عبارة المناوئ دهم في المناقب عن ابن عمر انتهى (قوله مثلا لادنيا) أي
 فلا ينبغي الانهماء على لذاتهم الا انها مثل البول والغائط فكما ان الانسان يكره البول
 والغائط ويحب التباعد عنهما كذلك بعد الموت يكره الدنيا بل أشد من ذلك ويتأفف
 على انهما كفي لذاتهم الاسماء اذا كان لا يؤذى الزكاة ويحجمها بغير حق فتصير حدثا

ما لم تكلم به أو تعمل به (ق ٤) عن
 ابي هريرة (طب) عن عمران بن
 حصين رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يجاوزني
 عن اتقي الخطأ والله سبحانه وما
 استكرهوا عليه (ه) عن ابي ذر
 (طب ل) عن ابن عباس (طب)
 عن ثوبان رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى تصدق
 بطار رمضان على مريض اتقى
 ومساقره ابر سعيد عن عائشة
رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى تصدق عليكم عند
 وفاتكم بثلاث اموالكم وجعل
 ذلك زيادة لكم في اعمالكم (ه)
 عن ابي هريرة (طب) عن معاذ
 وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان الله جعل
 الحق على لسان عمرو وقلبه (حمى)
 عن ابن عمر (حمى) عن ابي ذر
 (ع ل) عن ابي هريرة (طب) عن
 بلال وعن معاوية رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى
 جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا
 للدنيا (حمى طب هب)

اشد ما يكرهه ويجب التباعد عنه ولدا كان بعض الصوفية يأخذ تلامذته ويذهب بهم
الى المزاب ويقول لهم انظروا سكرتم ودجا حكم الخ (قوله عن الضحالك بن سفيان) هو
أبو سعيد الضحالك بن سفيان بن عوف بن كعب الكلبي صحابي معروف من عمال الرسول
صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامك قلت اللحم والبن
قال ثم بصير الى ما ذاقلت الى ما قد علمت فذكره انتهى معاوى (قوله كاهل اقليل) أى
بالنسبة للاخرة لانهم امنة ضمية (قوله وما بقى منها الا القليل) أى ما بقى من وقت التكلم
بهذا الحديث الى الاخر قابل بالنسبة لما قبل ذلك (قوله كالنخب) أى الخوض الذى فيه
ماء تشرب منه الناس والبهائم حتى اذا لم يبق الا القليل عاقته الانفس وبالوافيه وكرهوا
القرب منه لثقلته أى ما بقى من الدنيا كما بقى فى هذا الخوض مكدر امة منغصا وما ذهب
منها كان صافيا كالماء الذى كان فى الخوض أولا لكن زعمه صلى الله عليه وسلم وزمن
اصحابه من الصافي بل اصفى من جميع الازمنة فظاهر الحديث من أن ما بعد التكلم به
من الازمنة داخل فى السكدر ليس مرادا (قوله جعل هذا الشعر نسكا) ليس المراد شعر
الرأس خلافا لغيرهم بل المراد بالشعر الاشعار أى جعل هذا الاشعار أى العلامة
عبادة والاشعار عبارة عن شق أحد جانبي سنن العبير حتى يسيل دمه ليعرف انه هدى
لكن نص عبارة المتبولى فى سباق اسفاده الى عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عبيدة بن
عبد الرحمن السلمي بلغنى أنك تتحاق الرأس واللحية وأنه بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكره ثم قال والظلمة اذا نسكا وحلقوا اللحية والرأس وهذا يخالف للشرع فيمفر
من فعله الطالمون انتهى من المتبولى باختصار كذا يخط بعض الفضلاء (قوله نكالا) أى
تعذيبا للعيوان لان الظلمة تجعل هذا الشق علامة على تغيير ملكهم من ملك غيرهم فهو
بالنسبة اليهم وبالون بالنسبة للحاج نسك وعبادة (قوله شهوة) أى امر اقبل نفسه اليه
وتكون فيه قرة عينه (قوله فلا يصلي) أى لانه لا يطلب الاقتداء فى التمسك (قوله
أيا فلا يصلي) أى لانه لا يطلب الاقتداء فى التمسك (قوله طعمة) أى رزقا
حين صلى خلفه صلى الله عليه وسلم بالليل انتهى كذا يخط ايج (قوله طعمة) أى رزقا
يعطى الانفاق منه وطعمة بضم الطاء وسكون العين المهمتين وقوله وان طعمتى هذا
الخمس أى من النية والغنية أى جعلها الله تعالى فى هذا الخمس أو منه قال شيخ الاسلام
فى شرح البهجة كان صلى الله عليه وسلم يتفق منه فى مصالحه وما فضل جعله فى مصالح
المسلمين وهذا لا ينافى مذهبه أى صاحب البهجة من انه كان له أربعة أخماس النية أيضا
لانه أرادها ما يأخذ له ولاهله وهنالك ما كان له لو أراد اخذه لكن لم يستأثر به انتهى
من العز بنى (قوله لولا الامر من بعدى) أى ليس عرفه فيما كنت أصرفه من المصالح
لأنه ملكهم (قوله للمعروف) أى ما عرفه الشرع واستحسنه من الطاعات كصلة
الرحم وبذل المال لمن يستحقه (قوله وجوها) أى ذوات جمع وجمع معنى الذات (قوله

عن الضحالك بن سفيان رحمته ان الله
تعالى جعل الدنيا كلها اقليل وما
بقى منها الا القليل كالشعب شرب
صفوه وبقى كدره (ك) عن اس
مسعود رحمته ان الله جعل هذا الشعر
نسكا وسيجعله الطالمون نكالا ابن
عساكر عن عمر بن عبد العزيز
بلاغاً ان الله تعالى جعل لكل
نبي شهوة وان شهوتي فى قيام هذا
الليل اذا نيت فلا يصلي أحد
خلفي وان الله تعالى جعل لكل
نبي طعمة وان طعمتى هذا الخمس
فاذا قضيت فهو لولا الامر من
بعدي (طب) عن ابن عباس
رحمته ان الله تعالى جعل للمعروف
وجوها من خلقه حبيب اليهم
المعروف وحبيب اليهم فعالة

طلاب) جمع طالب مراد به المبالغ في الطالب (قوله الجدية) أي الجافة التي لا تثبت
 أعدم العيث (قوله ويحيي به أهلها) في نسخة ونحيا (قوله بغض) بالتشديد وكذا حذر
 وعبارة المداوى حذر بالتشديد انتهى قال بعض مشايخنا وله بالتشديد ينظر فيه فإن
 يكن رواية فهو مقبول والا فالتشديد لم ينقله أهل اللغة انتهى كذا بخط بعض الفضلاء
 به أمش العزيرى (قوله كما يحظر) أي الله تعالى الغيث الخ ليلكمها المراد بالهلال
 الأرض منع المطر عنها التصير جافة لا تثبت (قوله لا تمسا) ظاهرة أنه من خصوصيات هذه
 الأمة مع أنه ورد أن السلام تحية آدم وذريته (قوله لاهل ذمتنا) ظاهره جوار ابتداء
 الذمى بالسلام وبه أخذ بعض السلف والجمهور على منعه وجعله على حال الضرورة ومع
 ذلك يقصد بالسلام اسمه تعالى أي السلام رقيب عليكم وكتب الشيخ عبد البر على قوله
 وأما لاهل ذمتنا انظر معناه فان المحشى لم يتكلم عليه ويحتمل أنه نسخ أو كان على بعض
 الأفراد تاليفاً لهم انتهى وكتب أيضاً مانعه سبحانه أن السلام اسم من أسماء الله تعالى
 وضع في الأرض فأعشوا السلام ينسبكم ضد عن أنس ولاديس في الأحاديث على تجويز
 السلام على أهل الذمة لكن يحصل لهم الأمان منا مادامت هذه التحية بيننا إذ مادام ذلك
 الحال فحق ذوو أمانة وذمة وأمان لا نفلسنا وأهل ذمتنا والأفلاذ وصولنا إلى حاله يجمع
 فيها على ترك السنن المتصودة حالة خيمانه في أمانة تيممه صلى الله عليه وسلم ويحتمل أنه أمان
 لاهل ذمتنا إذا سلوا علينا لا نقول في جوابهم وعليكم أي مثل ما قلتم ويحتمل أن يكون
 المراد بآمان الخ أي إذا قصدنا ما منهم بذلك انتهى بحرفه (قوله في السحور) أي تناوله
 (قوله والكيل) أي فيمنعني للشخص أن يكبل نحو القمح والقول الذي بصعه في يمينه
 ويخرج منه شيئاً فإنه سبب البركة ولا يجعله جرافاً (قوله القتل) ولذا وقع أن ما سكا قتل
 جماعة خرجوا عليه ووجى له برؤسهم فقال بعض الحاضرين إلى المارق فقال شخص من
 أين لك ذلك إذ يحتمل أن قتلهم تطهير لهم وإن كانوا عصاة بالخروج على الإمام وذكر
 الحديث (قوله جعل ذرية) أي أهل ذرية الخ إذ لا تسمى ذرية إلا بعد انفصال قال
 الرمحشري الذرية من الذرية القريب التي الله تعالى ذرهم في الأرض أو من الذرة
 بمعنى الخلق وقد يطلق على النساء كقول عمر بن الخطاب أي النساء انتهى مناوى (قوله
 لك لباسا) أي كاللباس في الاستعار فان كلام من الزوجين لباس الآخر أي سبب في عفة
 الآخر وستره عن الفواحش (قوله يرون عورتى) انظره مع قولهم أن من خصائصه صلى
 الله عليه وسلم أنه من نظر عورته فقد حصل له العمى ويمكن أن يجاب بأنه لبيان الجواز
 وإن لم يقع لقول عائشة ما رأيت منه ولا رأى منى أو المراد بالعورة ما عدا السواك كذا
 بخط الأجهوري (قوله ابن مسعود) قال المناوى هو أبو حمضة ابن مسعود الأنصاري
 قال الذهبي له ذكر وصحبه وفي التقريب قيل صحبة أو رؤية وروايتهم سلة انتهى (قوله
 جعلني عبداً كريماً الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين جرى له بقصته المسماة بالفراء التي

فوجه طلاب المعروف إليهم ويسر
 عليهم إعطاهم كما يسر الغيث إلى
 الأرض الجدية ليحييها ويحيي به
 أهلها وإن الله تعالى جعل للمعروف
 أعداء من خلقه بغض إليهم
 المعروف وبغض إليهم فعليه وحظر
 عليهم إعطاهم كما يحظر العيث
 عن الأرض الجدية ليلكمها
 ويملك بها أهلها وما يعقوا أكثر
 * ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج
 عن أبي سعيد رضي الله عنه أن الله تعالى
 جعل السلام تحية لامتنا وأماناً
 لاهل ذمتنا (طه) عن أبي
 أمامة رضي الله عنه أن الله تعالى جعل البركة
 في السحور والكيل * الشيرازي
 في الالقاب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
 الله جعل عذاب هذه الأمة في
 الدنيا القتل (حل) عن عبد الله
 ابن يزيد الأنصاري رضي الله عنه أن الله
 تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه
 وجعل ذريته في صلب علي بن أبي
 طالب (طه) عن جابر (خط) عن
 ابن عباس رضي الله عنه أن الله تعالى جعلها
 لك لباساً وجعل لك لها لباساً وأهلى
 برون عورتى وأبأى ذلك منهم
 * ابن سعد (طه) عن سعد بن
 مسعود رضي الله عنه أن الله تعالى جعلني
 عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً
 عنيدا

جعلت للثريد واذا ماتت لم يرفعها الا اربعة رجال فحين جي بها جئني صلى الله عليه وسلم على
ركبته فقال له بعض الاعراب ما هذه الجلسة اى ولم تجلس متر بها فذكر الحديث (قوله
عن عبد الله بن بسر) له ولا يبه صبيحة زاورهم المصطفى صلى الله عليه وسلم وأكل عندهم
ودعاهم قال كان لرسول الله قصعة يقال لها العراء يحملها اربعة رجال فلما اصبخوا
وسجدوا الضحى اتى بتلك القصعة قد اترد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جئني المصطفى صلى
الله عليه وسلم فقال اعزاني ما هذه الجلسة فذكره ثم قال كلوا من جواربها واذروا ذروتها
يا ربك لكم فيها انتهى (قوله يحب الجمال) اى التجميل فى الهيئة ولما اطلب تأخير نحو
الزيات فى آخر المسجدة لا يتضرر به من بقره فقول من يدعى التصوف المطلبون تنظيف
القلوب بدل الثياب جهل بسنته صلى الله عليه وسلم اذ يطلب تنظيفه مامعا (قوله ان
الله تعالى جليل يحب الجمال) تنمته كما فى الكبير ومسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل
يجب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جليل يحب الجمال انتهى عزى زياد
مسلم الكبير بطرالحق وعط الناس وكذا الترمذى لكن يبدل الطاء صاد او معاهما
احتمار الناس انتهى (قوله ان يرى اترنعمته على عبده) اى فى تحسين الهيئة
والانفاق والشكر انتهى عزى زياد قال المماوى اى فهو تارة يكون بالقول وتارة يكون
بالحال وتارة يكون بالفعال انتهى (قوله معنى الخ) يؤخذ منه جوار اطلاق السجى على
الله تعالى ولم يهرض له الشراح فتمسك به حتى نرى ما يحالفه لكن هذا حديث ضعيف
ولا يثبت به ذلك (قوله معنى الاخلاق) اى الصفات كالكرم والحلم (قوله سفسافها)
السفساف فى الاصل ما يطرأ من غبار الدقيق عند دخوله او من غبار الطريق عند ثوران
الريح والمراد به هنا الصفات القبيحة كالكبر وسفسافها بفتح السين وكسرها (قوله عن
طلحة بن عبيد الله) اى ابن كزير قال الزين العراقى واهل المصنف ظن انه طلحة الصحابي
مؤهم ولم يصب (قوله ت عن على) قال على يارسول الله هل لك فى بنت عمك حزة فانها ابجل
فتاة فى قريش فقال اما علمت ان حزة اخي من الرضاة ثم ذكره انتهى (قوله صراء) اى
قاصد بعبادته شاء الناس او اعطاهم له شيأ من الدنيا (قوله عقوق) اى اذية الامهات
ان كان بغير حق والا كان امرأه وان علت باصر واجب او نهما عن منكرك فتأذت بذلك
او امرته بطلاق زوجته فامتنع فتأذت فلا حرة عليه وخص الامهات لان الام لها ثلثا
البر اولان الرجل لقوة عقله لا يخاف عقوقه كالام (قوله ووأد البنات) اى دفنن احياء
ومثلن الذكور وخصمن لانه الواقع من الجاهلية واصل ذلك ان عاصما كان له بنت
فغار عليه عدو فملكه واخذ بنته واسمها عرس ثم تصالحا فخيرت بنته بين زوجها وابيها اى
خبروها باتفاق الخصمين فاخترت زوجها فخلع عاصم انه حتى جاءت به بنت دفننا حية ففعل
ذلك واتبعته العرب فى ذلك وهم فى ذلك قسمان قسم يحفر حفرة للمرأة تلدف فيها فاذا ولدت

(ده) عن عبد الله بن بسر
ان الله تعالى جليل يحب الجمال
(مت) عن ابن مسعود (طب) عن
أبي امامة (ك) عن ابن عمر * ابن
عساكر عن جابر وعن ابن عمر
ان الله تعالى جليل يحب الجمال
ويجب أن يرى اترنعمته على
عبده ويغص البؤس والتبؤس
(هب) عن أبي سعيد ان الله
تعالى جليل يحب الجمال معنى
يجب السجاء تنظيف يجب النظافة
(عد) عن ابن عمر ان الله تعالى
جواد يحب الجود ويحب معالي
الاخلاق ويكره سفسافها (هب)
عن طلحة بن عبيد الله (حل) عن
ابن عباس ان الله تعالى حرم
من الرضاع ما حرم من السب
(ت) عن على ان الله تعالى
حرم الجنة على كل صراء (حل فر)
عن أبي سعيد ان الله تعالى حرم
عليكم عقوق الاقهار ووأد البنات

ذكر الخرجوه وان ولدت انى اهلوا عليهم التراب وقسم بصر على الاثى حتى تقارب
 البلوغ ليمتظروهم فان لم تغت وقاربت البلوغ ذهبوا بها الى بئر وقالوا لها انظرى على
 قصد التفرج فاذا نظرت دفعوها من أسفلها والقوها وهما قسم يقتل أولادهم كروا
 واننا نخوفنا عليهم من الفقر قال تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية اهل اق (قوله
 ومعا وهات) أى وسوم منعوا وهات أى منع اخراج المال الواجب كالزكاة وهات أى
 طلب أحد الصدقة بصورة الفقر مع انه غنى في الباطن فانه حرام أو المراد حرم منع
 السائل الصدقة المتطوع بها وهات طلب الصدقة وان كان فقيرا ويكون المراد بجزم
 التنقيص ذلك أو يقدر كرهه معا وهات وينبغي الوقف على هات بالسكون كالبنايات
 مراعاة للشيخ وان لم يقصد صلى الله عليه وسلم لانه من الفصاحة (قوله قيل وقال)
 يحتمل انهما فعلان ويحتمل انهما اسمان والاصل قيل لا وقال لا مخفف تنوينهما للنية لفظ
 المضاف اليه أى قيل كذا وقال كذا أى كرهه صرف العبد وقته في كثرة الكلام فيما لا يعنى
 (قوله وكثرة السؤال) عن أحوال الناس ولو بنحو أن كنت لانه ربما كان في موضع
 لا يريد اعلامه به فيسكت ولا يجيبه فيحقد عليه أنه وأنه يجيبه بغير الواقع فيكون حامله
 على الكذب (قوله عن المغيرة بن شعبه) زاد المناوى ابن مسعود الثقفي العمامي
 المشهور وانتهى (قوله حيث خلق الداء) أى على أى حال وفي أى مكان وأي زمان خلق
 الداء خلق معه الدواء المناسب له عرفه من وجهه من جهله فتدوا وأى بالخيل
 الطيب العارف مع ملاحظة أنه سبب وان الذى يشق حقيقة هو الله تعالى (قوله حي)
 يساءل من الحياة وهو فى الأصل انتقاض النفس عن فعل التبعج خوف العار وهذا
 مستحيل عليه تعالى فالمراد غايته وهو حب فعل الامور المحمودة (قوله حي) بكسر
 التخمية الاولى وتشديد الثانية كما فى الواعظ والمتبولى (قوله يجب الحياء) أى من انصف
 به الا فى الحق فلا يجوز لشخص رأى عالما مثالا بفعل منكرا أن يتركه حياء منه (قوله
 والستر) أى فاذا رأى شخصا بفعل منكرا نهى واستر عليه بان لا يتحدث بذلك (قوله
 اذا رفع الرجل) أى الانسان ولو اتى وهذا يدعى من قال لا يطلب رفع اليدين فى الدعاء
 والمراد اذا رفع الرجل المستوفى لشروط الدعاء حتى اذا لم يستجب له اتهم نفسه بفقد
 الشروط (قوله بايتين) ان كان اولهما آمن الرسول فأقول الثانية لا يكلف الله نقض الخ
 وان كان اوله ما لله ما فى السموات فأقول الثانية آمن الرسول والاخذ بهذا الحوط وقد
 ورد حديث بان من قرأهن بعد العشاء كتب له ثواب مثل ثواب من قام الليل تمجدا وان
 كان من تمجدا بالفعل اكمل فينبغى للعاقل ان لا يهمل ذلك وتسمية ما ذكرنا من تمجدا
 العرف وان كانتا فى الاصطلاح آيات متعددة ولذا حال صلى الله عليه وسلم فتعلموهن
 وعلموهن ولم يقل فتعلموهما وعلموهما فهو على حد وان طاعتان من المؤمنين اقتتلا
 هذان خصمان اختصموا (قوله وابناءكم) أى وخدمكم وكل من رغب فى التعليم (قوله

ومعا وهات وكرهه لكم قيل وقال
 وكثرة السؤال واضاعة المال
 (ق) عن المغيرة بن شعبه ع ان الله
 تعالى حرم على الصدقة وعلى أهل
 بيتي ع ابن سعد عن الحسن بن على
ع ان الله تعالى حيث خلق الداء
 خلق الدواء فتداواوا (حم) عن
 أنس ع ان الله تعالى حيي مستريح
 الحياء والستر فاد اغتسل أحدكم
 فليستمر (حم دن) عن يعلى بن أمية
ع ان الله تعالى حيي كريم يستحي
 اذا رفع الرجل اليه يديه ان يرتدما
 صفرا خاقتين (حم دت) عن
 سلمان ع ان الله تعالى حتم سورة
 البقرة بايتين اعطانيهما من كره
 الذى تحت العرش فتعلموهن
 وعلموهن نساءكم وابناءكم فانهم ما

صلوة) اى رحمة لهادهم ما من النص على رفع الاصغر عن هذه الامة (قوله وقرآن) اى لفظ منزل عليه صلى الله عليه وسلم متعبد بالارادة الخ كغيرهما (قوله ودعاء) اى مشتقتان على الدعاء وهذا لا ينافى ان غيرهما منه ما هو مشتمل على الدعاء (قوله بيضاء) نيرة لا يحافظ هذا ما ورد ان ارضها الزعفران وهو اصفر وان فيها الاشجار ولونها الخضرة لان المراد ان الزعفران والاشجار فى الجنة تتلا تورا كالبياض فليست كفى الدنيا (قوله واحب شى الخ) وفى رواية واحب الى الله الخ انتهى مناوى (قوله فى ظلمة) فى بمعنى على أى مشتملة على ظلمة الخ والمراد بالظلمة رعية النفس الامارة وبالذور مانصب من الادلة القاطعة لتلك الرعونات مجازا بالاستعارة أو المراد بالظلمة الجهل والنور العلم أو المراد بالظلمة حقيقة أى انه تعالى خالق الخلق أولا كالجوم المضيئة ثم وضعها فى ظلمة التراب قبل خلق آدم فكثروا فى ذلك خمسين ألف عام أى مقدار ذلك والاف لم يوجد الزمن حينئذ فالمراد بذلك طول الزمن وذلك المقدار تقرب لنا ثم قبل خلق آدم جعل لها ادراكا فقسم منها قال ان الذى خلقنا قد عجز وزالت قدرته حتى نسينا تلك المدة فهو لاه كذا وقسم قال انه قادر ولكن اخرنا حتى يظهر له الحال فهو لاه منهم ثم المعتزلة والاضالون وقسم قال انه قادر ويعلم بكل شى وانما نالاه يفعل ما يشاء فهو لاه الناجون ثم بعد خلق آدم اذ خلهم صلبه على قدر الذر ثم اخرجهم من الجنة من جنه الاين والكفار والعاصين من جنه الايسر والايها من املهم وقال الست بركم فالوايى ثم منهم من ضل بعد هذا الاقرار حين خرج فى الدنيا ومنهم من اشدى على طبق ما اراد سبحانه (قوله فالتى) وفى رواية فرش أى طرح ورى عليه من نوره أى نوره من زائدة فى الاثبات أو بيانية اى شىأ هو نوره أو بعبارة اى بعض نوره (قوله من قبضة) من متعلقة بخلق فهى ابتداء اى ابتداء خلقه من قبضة عزيرى وان كان حاله من آدم تكون بيانية (قوله قبضها الخ) شبه اسبقه لادته تعالى على الاشياء وقهرها بنقض قابض شىأ مستويا عليه الخ استعارة تمثيلية ويحتمل انه قبض حقيقى اى امر عزرائيل بقبضها حقيقة بعد أن ارسل لها ملكا من جملة العرش فقالت له اقسمت عليك بالذى ارسلك لا تقبض منى ما يكون الى الفار ورجع بلا قبض فارسل تعالى غيره من جملة العرش ففصل له كالأول وهكذا الى ان فرغ جملة العرش فارسل تعالى سيدنا عزرائيل فقالت له ذلك فقال الذى اقسمت على به ارسلنى فاجابته احق قبض منها (قوله من جميع الارض) أى أقالعها من العليا فقط أو المراد الطباق السبع وهو ما صرح به فى حديث آخر (قوله قدر الارض) أى على لونها وطبائعها فجاءت اولادها مختلفى الالوان والطبايع قبل ولدها المعنى أو جب الله تعالى فى الكفارة اطعام ستمين مسكينا ليكون بعدد انواع بنى آدم ليم الجيع بالصدقة انتهى علقمى (قوله السهل) بفتح فسكون أى الذى فيه رقة ولين والحزن بفتح فسكون أى الذى فيه عنف ومخلطة فالسهل من الارض السهلة والعليل

صلاد وقرآن ودعاء (ك) عن ابي ذر
 ؕ ان الله تعالى خلق الجنة بيضاء
 واحب شى الى الله البياض
 * الزارع ابن عباس ؕ ان الله
 تعالى خلق خلقه فى ظلمة فالتى
 عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
 النور يومئذ اهتدى ومن اخطاه
 ضل (حمت لك) عن ابن عروى ان
 الله تعالى خلق آدم من قبضة
 قدمه من جميع الارض فجاء بنو
 آدم على قدر الارض جاء منهم
 الاحمر والابيض والاسود وبين
 ذلك والسهل والحزن

الجاني من ضدها مناوى (قوله والخبيث والطيب) فان الخبيث من الارض السقيمة
والطيب من العذبة الطيبة قال السكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالخبيث ابدى
جوهرا حيث خانت آدم حتى لعنت واخرجت من الجنة والدار قرض جمال سفينة نوح
والغراب ابدى جوهرا الخبيث حيث ارسله نوح من السفينة ليأتيه بجبر الارض فاقبل
على جيفة وتركه وهكذا انتهى مناوى وقوله حيث خانت آدم الخ اى لانهم اذ دخلت
ابليس الى الجنة في دهايا احتياله عليها انه يعلمها اسماء من قالها فانه يتخذ في الجنة واما
ادخلته في قهاره ومتهافتا غرذبت به الى آدم وحواء وصارا ابليس يكلم كل واحد منهم ما
بالغرو والذى ذكر الله وهما يظنان ان الحية هي التي تكلم بهما كما يلى بعض التفاسير فاذا
جعل في قهار السم موضع ابليس عند ذلك (قوله ان الله تعالى خلق الخلق الخ) قاله صلى
الله عليه وسلم حين جاءه العباس رضى الله تعالى عنه وقال له يا رسول الله ان العرب قد
جلسوا يتفاخرون باحسابهم فحين جاؤا الى ذكرنا قالوا انه فحولة تنبت في كبوة اى كلمة
اى هو كالشجرة المثمرة واصلاها خبيث فقد مدحوه وذموه واصله فذكر الحديث لبيان ان
اصله طيب (قوله فرقههم) اى الفرق الثلاث اعنى الانس والجن والملائكة فالنوع
الانسانى يقطع النظر عن الافراد افضل من النوع المملكى لاشتماله على الانبياء ثم قسم
النوع الانسانى قسمين عربا وعجماء وجعل العرب افضل ثم جعل العرب قبائل وجعل قبيلة
قريش افضل ثم جعل قبيلة قريش يوتبا وجعل افضلهم بيت بنى هاشم وجعلنى منه (قوله
خلق آدم) اى بعضه من طينة الجارية فلا ينافى ما مر انه من جميع اجزاء الارض
والجارية ارض الانبياء بالشام (قوله ويخمن بهما من ماء الجنة) وخص ماء الجنة اشارة
الى انه يعود اليها وان خرج منها والله تعالى غنى عن هذا الطين وهذا العجن وانما فعل
ذلك لانه علم الخلق تعاطى الاسباب ولذا بعض الاولياء يرتكب المشقة في الذهاب الى
شحو زيارةولى مع انه يمكنه التحطى في لحظة (قوله محموطا) اى يسمى باللوح المحفوظ
وبالكتاب المبين وبام الكتاب وبالامام المبين وغير ذلك وطوله خمسمائة عام وكذا طول
القلم وعرضه اى اللوح ما بين المشرق والمغرب ومع ذلك هو بين يدي ملك كالقصة
(قوله بيضاء) وفي رواية يا قوتة جراء وفي اخرى زمردة مخضراء ويجمع بان اصل لونه
البياض ثم انه في بعض الاوقات يتلون بقدرته تعالى الى الحمرة والخضرة (قوله صنعتها)
اى جوانبها اى جوانب الروح المخلوق منها (قوله قلبه نور وكتبه نور) اى نور حقيقة قلبها
كقلنا وكتبنا وتدرك الكتاب من اللوح وان كانت نورافى اى انوار باقية فيه (قوله ستون
وثلاثمائة لحظة) اى نظرة تجل اى بعدد درج الليل والنهار وذلك تقريبا لنا والافى
كسيرة لا يعلمها الا هو (قوله يحلق) اى في نظرة منها ويرزق في نظرة ويميت في نظرة الخ
(قوله ويفعل ما يشاء) هو اعم مما سبق اى يشئ المريض ويمرض الصحيح الخ فمن صادفته
نظرة وهو طائع ارتقى الى المعالى وعكسه بعكسه كذا قال الشارح اى ان كان عامسا

والطيب والطيب وبين ذلك
(حم دت لهق) عن ابي موسى
ان الله تعالى خلق الخلق الخ
في خيرة فرقههم وخيرة الترفيق ثم تميز
القبائل فجعلنى في خيرة قبيلة
ثم تميز البيوت فجعلنى في خيرة
بيتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم
يتا (ت) عن العباس بن عبد المطلب
ان الله تعالى خلق آدم من طينة
الجارية ويخمن بهما من ماء الجنة
ابن مردويه عن ابي هريرة ان
الله تعالى خلق لوطا محفوظا من
درة بيضاء صنعتها من يا قوتة
جرعاء قلبه نور وكتبه نور لله في كل
يوم ستون وثلاثمائة لحظة يخلق
ويرزق ويميت ويحيى ويعز ويزيل
ويشعل ما يشاء (طب) عن ابن
عباس

٣ قوله في كبوة بمعنى كاسة ايس في
العجاج والقاموس كبوة بمعنى
كاسة والذى فيها ما بهم هذا المعنى
كما كالى

حينئذ لم يرق وهو تحت المشيئة (قوله ان الله تعالى خلق الخلق) اى قدر وجودهم
(قوله فرغ من خلقه) الفراغ من الشئ لغة تمام الامر بعد الشغل والله تعالى لا يشغله
شئ حتى ترد عن أحد من عباده وهو الشغل وأريد ألا يحرك وهو تمام الامر اى اذا تم تقدير
الموجودات بحسب علمه قامت الرحم اى صورت وجسمت وكان لها ادراك (قوله قامت
الرحم) اى الاقارب وهم من بينه وبين الاخر نسب سواء كان يرثه أو لا يرثه ذا حرم أم لا
انتهى علقمى (قوله مه) اسمة تفهام صوري والهاء السكت أو اسم فعل اى انكفى عن
هذا القيام لانها وقفت بصورة المتذلل السائل وعبارة العزيرى ما اسمة تفهامية
حذفت الفهـا ووقف عليها هاء السكت وهذا قليل والشائع أن لا يفعل ذلك الا وهى
مجرورة أى ما تولى من والمراد بالاسمة تفهام اطهار الحاجة دون الاستعلام فانه تعالى يعلم
السروا خفى انتهت ومن استعماها غير مجرورة قوله اى ذوب قدمت المدينة ولا هـاها
ضبيح بالبكاء كضبيح الخبيخ اهلوا بالاحرام فقلت مه وقيل اهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقيل هى اسم فعل بمعنى اكفف وانزحر (قوله فقلت) أى الرحم قال العلقمى قال
فى الفتح يحتمل أن يكون على الحقيقة والأعراض يجوز أن تحسد وتمسككم باذن الله تعالى
ويجوز أن يكون على حذف اى قام ملك تمسككم على لسانها ويحتمل أن يكون ذلك على
طريقة ضرب المثل والاستعارة والمراد تعظيم شأنها وفضل واصلها وانتم قاطعها ثم قال
قال ابن ابي جرة يحتمل أن يكون بلسان الحال ويحتمل أن يكون بلسان القال قولان
مشهوران والثانى ارجح وعلى الثانى هل تمسككم كماهى أو يحلق الله تعالى لها عند كلامها
حياة وعقلا قولان ايضا مشهوران والاول ارجح لصلحية القدرة العامة لذلك انتهى
عزيرى (قوله هذا مقام الخ) يحتمل انه اخبارا وانه اسمة تفهام اى هذا المقام اى مقامى
مقام العائذ بك (قوله أما ترضى) اسمة تفهام تقريرى (قوله مائة رجعة) كناية عن الكثرة
لا الحصر لان المراد بالرجعة اثر الانعام وذلك لا ينحصر وان تعد وانعمة الله لا تحصوها قال
بعضهم ان كانت الرجعة هنا صفة ذات كان التعدد بالنسبة للخلق اوصفة فعل كان بالنسبة
للمعم قال القرطبي مقتضى هذا الحديث ان الله علم انواع النعم التى ينعم بها على خلقه مائة
نوع فانعم عليهم فى هذه الدنيا بنوع واحد انتظمت به مصالحهم وحصلت به منافعهم
فاذا كان يوم القيامة كمل لعباده المؤمنين ما بقى فباعث مائة انتبى (قوله كل رجعة
طباق الخ) اى لو جسمت لك انت فى السكب قدر ذلك (قوله تعطف) اى تحن (قوله عن
عائشة) مات صبي فقالت رضى الله تعالى عنها طوبى لى لعصم فورى عصافير الجنة فقال
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ذلك ان له الجنة وذرا الحديث وهذا قبل علمه صلى الله عليه
وسلم بان اطعم المؤمنين فى الجنة اتفاقا واخلاقا نعماه فى اطفال المشركين وكذا
ما وقع ان صياراى شخصاً يوقد ناراً ويجعل الخطب الصغير تحت الكبير ليقوده به فبكى
وقال يمكن ان يجعلنا الله تعالى تحت العصاة ليقود النار فيهم بنام مثل هذا الخطب فهو قبل

﴿ ان الله تعالى خلق الخلق ﴾
حقى اذا فرغ من خلقه قامت
الرحم فقال له فقالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعه قال نعم أما
ترضين ان أصل من وصلك وأقطع
من قطعك فأت بلى يارب قال فذلك
لك (قن) عن أبى هريرة ﴿ ان الله
تعالى خلق الرجعة يوم خلقه مائة
رجعة فأمرسك عنده تسعاً وتسعين
رجعة وأرسل فى خلقه كلهم رجعة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذى
عند الله من الرجعة لم يأس من
الجنة ولو يعلم المؤمن بالذى عند
الله من العذاب لم يأس من النار
(ق) عن أبى هريرة ﴿ ان الله تعالى
خلق يوم خلق السموات والارض
مائة رجعة كل رجعة طباق ما بين
السماء والارض فجعل منها فى
الارض رجعة فمات تعطف الوالدة
على ولدها والوحش والطير بعضها
على بعض وأمر تسعاً وتسعين فاذا
كان يوم القيامة أكملها به هذه الرجعة
(حمم) عن سلمان (حمه) عن أبى
سعيد ﴿ ان الله تعالى خلق الجنة
وخلق النار خلقاً لهذه أهلاً ولهذه
أهلاً (م) عن عائشة ﴿ ان الله تعالى
رضى لهذه الامة اليسر وكره لها
العسر (طب) عن مجن بن
الادرع

عليه بما ذكر (قوله رفيق) يؤخذ منه الرد على من قال لا يطلق الرفيق عليه تعالى لعدم ثبوته
تواتر اذ يكتفى في ثبوت اسمائه تعالى الاحاد (قوله ما لا يعطى على العنف) اى اذا كان
يكنهه النهى عن المنكر والكف عنه بالعنف وبالرفق حصل له الثواب بكل لكنه اذا سلك
طريق الرفق كان ثوابه اكثر (قوله ان الله زوجى) اى زيادة على من تزوجت بهن من
نساء الدنيا وعبر بالماضى اشارة للتحقق (قوله واخنت موسى) اسمها مريم وهى ليست
بنسبة اتفاقا وهن فى الانصبة على ترتيب الحديث وهذا ما فى البيضاوى كما ذكره المناوى
وفى الدر المنثور من رواية الطبرانى وابن عساکر عن ابي امامة مرفوعا ان اسمها كانوم
انتهى (قوله عن سعد بن جنادة) قال المناوى هو والد عطية العوفى وفد من الطائف
واسم لم ينتهى (قوله كل راع) اى حافظ عما استرعاه اى استحقاقه وهذا الحديث
يقوى كلام الرهري حيث دخل على الوليد بن عبد الملك فقال الوليد للرهري ما تقول فى
الحديث الذى رواه الشافعى رضى الله تعالى عنه مسنداه هو ان الله تعالى اذا استدعى
شخصا للخلافة كتب له الحسنات ولم يكتب عليه السيئات فقال الرهري هذا حديث
موضوع لا اصل له ولم يحق فى الله لومة لائم فقال الوليد اذا عرفت انهم الناس فى ديننا اى
اذا كانت تكتب سيئاتنا فقد خسرنا ديننا اذ سيئات من تولى الخلافة لا تنكاد تحصى
(قوله ان الله سمى الخ) لا ينافى حديث ان الله امرنى أن اسمى الخ لان المراد امرنى ان
اظهر تسميتها والمسمى هو الله تعالى (قوله طابة) اصله طيبة تحركت الياء الخ من الطيب
لان الله تعالى طيب اهلها وطهرهم (قوله صانع) اى خالق كل صانع وصنعه بالز
وبالنصب وفيه رد على من قال العبد يخلق افعالا نفسه وفيه دليل لمن قال يجوز اطلاق
لفظ صانع عليه تعالى ومن منع ذلك اجاب بانه فى مثل هذا للمشاكل على حد ام يحسن
الزادعون وفيه انه ورد فى حديث صحيح من غير مشاكلة وهو اتقوا الله فانه فاتح ٣ لكم
وصانع بالتزوين وعدمه قال المناوى (قوله خ فى خالق الافعال) الاولى ان يصرح باسمه
فيقول الخادى لان قاعدته انه لا يرمز له بالخاء الا فى الصحيح وهذا ليس فى الصحيح (قوله
يجب النظافة) وما ورد ان الله يحب المؤمن المتبذل فهو محمول على من تكلف النظافة
والتميم بالهيئة الحسننة والمبالغة فى ذلك فالاولى ترك التعقيد فى ذلك لانه ربحا اورث
العجب والكبر فالمطلوب التذلل بالحاجة امتثالاً لاسمته (قوله جواد يجب الجود)
وهو معنى ما قبله بالنظر لكونه وصفاً له تعالى لانه سبحانه انما يعطى ما ينبغي لمن ينبغي على
وجهه ينبغي اما بالنظر لدلول الكرم والجود لعدة فعطاه على ما قبله من عطف العام على
الخاص (قوله افئتيكم) امام دام لكم لانه محل نزول الضيفان فتطيقه فيه تهيئة لتلقى
الضيفان قال المناوى وفى رواية عذرا تكلم اى بدل افئتيكم وهو بعناء قال الزنجشبرى
العذرة القناء وبه سميت العذرة لالقائم فيها كما سميت بالاعطاء وهو المطمئن انتهى
وقوله ولا تشبهوا باليهود قال العزيزى يحذف احدى التامين للتخفيف اى فى قبحاتهم

ان الله تعالى رفيق يحب الرفق
ويعطى عليه ما لا يعطى على
العنف (خدد) عن عبد الله بن
مغفل (ح) عن ابي هريرة (ح)
هب (عن علي (ط) عن ابي امامة
* البزار عن انس * ان الله تعالى
زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران
واخوة فرعون واخوت موسى
(ط) عن سعد بن جنادة * ان
الله تعالى سائل كل راع عما
استرعاه احفظ ذلك أم ضيعه
حتى يسأل الرجل عن أهل بيته
(ح) عن انس * ان الله
تعالى سعى المديثة طابة (ح) من
عن جابر بن سمرة * ان الله تعالى
صانع كل صانع وصنعه (خ) فى خلق
أفعال العباد (ك) واليه وفى
الاسماء عن حذيفة * ان الله
تعالى طيب يحب الطيب نظيف
يجب النظافة كريم يحب الكرم
جواد يجب الجود فنطقوا فاقبلكم
ولا تشبهوا باليهود (ت) عن سعد
٣ قوله فانه فاتح لكم هكذا فى
النسخة التى بايدينا واعلم صانع
حتى يكون شاهدا لما قاله

وقد أذنتهم قال المناوي ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم وأصحابه مجرد حرص
على نظامه الملبس والافنية وكان يتعاهد نفسه ولا تفارقه المرأة والسواك والمقراض
قال أبو داود ومدا السنن على أربعة أحاديث وعد هذا منها انتهى وقوله والمقراض أى
المقصد (قوله عفو الخ) ولداورود أن سيدنا إبراهيم بن آدم كان في الطواف في ليلة
ماطيرة وقال يا رب انى أسألك أن تعصمى عن الذنوب فسمع النداء يا إبراهيم كل الناس
يسألونى عن ذلك وإذا أعطيتهم ذلك فلن أغفر الذنوب ومن أعف وعنه أى فلا بد من
وجود المذهب لينظر أثر وصفه تعالى بالعفو العفور وفي الحديث لولا تذبذب الخ
(قوله عند لسان كل قائل) أى عنده بالعلم والحفظ فقد وكل حفظه على السنة الخلاق
يكتبون ما يقولون فاذا علم الانسان ذلك فلينظر ما يقول ولذا نودى عابد فى صومعته فلم
يرد فأكثروا عليه النداء فقال ما تريدون انى حاسب لسانى عن الكلام لانه يقضى
بصاحبه الى الخسران (قوله غيور) من الغيرة وهى فى الاصل الهيجان الناشئ عن فعل
مالا يرضى والمراد هنا لازمه وهو المنع والزجر والغيرة بفتح الغين كما فى المناوى (قوله
وان عمر غيور) أى قاله بحبه (قوله رسته) هو لقب احمد بن محمد بن الحسن بن رافع
المذكور قال العزيرى وهو بضم الراء وسكون المهملة وفتح المنة الفوقية انتهى
(قوله عن عبد الرحمن بن رافع) زاد المناوى التنوخي قاضى افرىقة قال فى الكشاف
منكر الحديث مات سنة ثلاث عشرة ومائة وقوله مرسل فى نسخة من شرح المناوى
قال الذهبى منكر الحديث انتهى ولم يتعرض العلامة لارتبه (قوله وليا) أى عاداه
من حيث انه ولي والمراد بالولي الذى حفظه الله تعالى المواظب على الطاعات المراقب
أولاه تعالى المتصف بالحلم وغيره من الصفات الحميدة واذا تحلى الشخص بذلك لم يعاد
اسدا وان سبه وآذاه فكيف يقول من عادى لى فان المفاعلة تقتضى ان العداوة وقعت
من الجانبين وأجيب بأن الولي لا يعادى غيره لحظ نفسه ويعاديه لاجل الشرع كأن
ينهاه عن المنكر فيخالف فقد وقع ان الصحابة عادوا أهل العقائد الردية وأما ما يقع من
المنازعة بين ولين فليست من المعاداة بل منازعة لنصرة الحق كما وقع بين الصحابة باجتماع
فصيل مشاب لانه لنصرة الحق وقوله لى حال لانه فى الاصل لى صفة قدمت على موصوفها
فأعربت حالا والاصل من عادى وليا لى أى منسوب الى نسبة شرف وتكريم (قوله
بالحرب) المفاعلة ليست مراد بل المراد انى قاهره ومهلكه (قوله عما افترضته) سواء
كان فرضا عينيا أو كفائيا طاهرا أو باطنا كترك العجب والكبر فالقرض أفضل من الدقل
الاما ما استثنى كبراء المعسر أفضل من انتظاره الخ ولا ينافى كون القرض أفضل غالبا
ترقيده تعالى النوازل دون القرائض لان المراد أنه لا يزال يتقرب بالنوازل مع محافظته
على القرائض فترتب المحبة على الاثنىين معا سلنا انه على النوازل فقط فقد يوجد
فى المفصول الخ (قوله ولا يزال عبدى) فى رواية وما يزال الخ وقوله حتى أحبه بضم

ان الله تعالى عفو يحب العفو
(ل) عن ابن مسعود (ع) عن
عبد الله بن جعفر ان الله
تعالى عند لسان كل قائل فليتنق
الله عبد وليتنظر ما يقول (حل)
عن ابن عمر الحكيم عن ابن عباس
ان الله تعالى غيور يحب
الغيور وان عمر غيور رسته
فى الايمان عن عبد الرحمن بن رافع
مرسلا ان الله تعالى قال
من عادى لى وليا فقد آذنته
بالحرب وما يقرب الى عبدى بشئ
أحب الى مما افترضته عليه ولا
يزال عبدى يتقرب الى بالنوازل
حتى أحبه

أوله وفتح ثامنه (قوله كنت سمعه) أي حافظا سمعه بأن لا يصرفه إلا فيما يرضى وكذا
 ما بعده وهذا المعنى ظاهر وأهل التصوف قالوا إنه يدل على مقامين مقام القرب ومقام
 المحبة وسلكوا في معناه مسلكا آخر لا يعرفه إلا من شرب مشربهم فلا يجوز لنا تقليد
 الالفاظ التي عبروا بها هنا إذ ظاهرها يدل لا لقول بوحدة الوجود أي اتحاد الذات بكل شئ
 تعالى الله عن ذلك ولا يجوز لشخص أن يقول معنى مثل الذات الله ويؤوله بمعنى حافظه
 تعالى كما في الحديث لانه لفظ مرهم فيقتصر فيه على ما ورد (قوله يبطش) بفتح الياء وكسر
 الطاء (قوله وان سألني) أي ذلك الشخص المحبوب لا عطفيه لا ينافي ذلك أن بعض من
 بلغ هذا المقام أي مقام المحبة بل هو أرق منه كالمقام الاحدى أو المقام التحدى قد يسأله
 تعالى في شئ فلا يجيبه لان المراد لا عطفيه عين ما سأل أو غيره في الحال أو في المسال وهذا
 لا يتخلف (قوله وان استعاذني) أو استعاذني بالنون وبالباء وهذا يدل على نزول المشاق
 عن بلغ هذا المقام بل ومن هو أرق في اظهار الذل والخضوع له تعالى (قوله وما ترددت الخ)
 المراد لازم التردد وهو منع الشئ أي ما صنعت شيئا مثل منعي قبض الخ أي لم أقبض
 روحه في حال خوفه من الموت لما علم من مشاقه بل أخره إلى أن أنزل به الأمر اض حتى
 يتنى الموت ويستاق اليه فيقدم عليه وهو ليس كإرادته وضمن تردد معني منع فعدا
 بعد أو أن عن معني في وعادة المناوئ وما ترددت أي ما أخرت وما توقفت توقفت المتردد
 في أمر أو نافع له لا في قبض نفس عبدي المؤمن الخ انتهى (قوله خ عن أبي هريرة) قال
 المناوي قال الذهبي غريب جدا أولو لا هيئة الجوامع الصحيح لعدوه من المنكرات انتهى
 يصريح بذلك ولا غيره العلقمي (قوله أحلى من العسل) أي باعتبار ما ينشأ عن ألسنتهم
 من الكلام فشبّه الكلام بالعسل يجامع اللذو وميل النفوس وقوله صلى الله عليه وسلم أمر
 من الصبر شه ما انظروا عليه من الصفات الخبيثة كالخس والحق بالبر بجامع كراهة
 النفس لسكل وباء الصبر مكسورة بوزن كذف ولا تسكن إلا في الضرورة كما في القاموس
 أو للتخفيف كما في المصباح (قوله في حلفت) أي بعظمتي أقسمت لا ينجيهم قسمة أي
 لا قدرن وأوقعن بهم قسمة تدع أي تترك الحليم أي العاقل حيران أي متحيرا لا يمكنه
 دفعها في أي يحلها وإها إلى يغترون أم على ينجرون حيث لم يخافوني ويبادروا بالتوبة
 (قوله لا ينجيهم) يقال اتاح لقلان كذا أي قدره له وأنزله قال المناوي فالمراد لا قدرن
 عليهم وقوله أم على الخ قال القاضي الاجترأ الانبساط والتخشح قال المناوي وهذا
 تهديدا كبد ووعيد شديد وفيه تحذير من الاعتذار به تعالى ومن سوء عاقبة الجراءة عليه
 قال المناوي والاعتذار هنا عدم الخوف من الله تعالى وترك التوبة ثم قال قال الطيبي أم
 منقطعة أنكر أو لا اعتذارهم بالله وإها له أياهم حتى اغتروا ثم أضرب عن ذلك وأنكر عليهم
 ما هو أعظم منه وهو اجتراءهم عليه انتهى (قوله فطوبى) المراد بطوبى هنا الثواب
 والخير الكثير وبالويل العذاب بأي نوع والموضع الذي في جهنم (قوله إن الله قبض الخ)

فإذا أحبيته كنت سمعه الذي
 يسمع به وبصره الذي يبصر به
 ويده التي يبطش بها ورجله التي
 يمشي بها وإن سألني لأعطينه وإن
 استعاذني لأعيذنه وما ترددت
 عن شيء أنا فاعله تردى عن قبض
 نفس المؤمن يكره الموت وأما كره
 مسأله (خ) عن أبي هريرة
 أن الله تعالى قال لقد خلقت
 خلقا ألسنتهم أحلى من العسل
 وقلوبهم أمر من الصبر في حلفت
 لا ينجيهم قسمة تدع الحليم منهم
 حيران في يغترون أم على
 ينجرون (ن) عن ابن عمر أن
 الله تعالى قال أنا خلقت الخير
 والشر فطوبى لمن قدرن على يده
 الخير وويل لمن قدرن على يده
 الشر (ط) عن ابن عباس

سببه كما في الجارية عن أبي قتادة قال سرامع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض
 القوم له صلى الله عليه وسلم لو عزت بشاير رسول الله والتعريس هو الترويل آخر الليل
 للاستراحة فقال صلى الله عليه وسلم أخاف أن تناموا عن الصلاة أي صلاة الصبح فقال
 سيدنا بلال رضي الله تعالى عنه أنا أوقظكم فاصطجعوا وأسند سيدنا بلال ظهره إلى
 راحلته فعليه عينا فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع جانب الشمس فقال
 صلى الله عليه وسلم لبلال ابن مآقات فقال ما ألقى على نومة مثلها فظ فقال صلى الله عليه
 وسلم إن الله قبض الخ ونعماءه يا بلال قم فأذن في الناس بالصلاة فتوضأ قبل أن ترفع الشمس
 وأيضت قام فصلى علقمى أي أنتم معذرون وفيه دليل على عدم الاثم بالنوم قبل الوقت
 وبنا فيه ما ورد أنه صلى الله عليه وسلم دخل على سيدنا علي والسيدة فاطمة فوجدتهما نائمين
 وقد خرج الوقت فأيقظهما وقال له ما أتنا ما نال إلى خروج الوقت فقال سيدنا علي أن
 نؤامينا سيد الله تعالى فأنامقه وروى أن أخذ صلى الله عليه وسلم بضرب على وركه ويقول
 وكان الإنسان أكثر شئ جدلا فإنه يقتضى الاثم بسبب التقصير واجيب بأن ذلك بحسب
 مقامهما فسكانه قال لا ينبغي لك يا امام أن تجادل في ذلك بل مقامكما يقتضى الحرص على
 الوقت وعلى الاستيقاظ قبله وإن كان لا اثم فيه لا يقال لم يقل مثل ذلك في نومهم جميعا عن
 الصبح لأن هذا قد يرتب عليه تشريع احكام كثيرة منها عدم الاثم بالنوم قبل الوقت
 ومنها الانتقال من محل المعصية فانه صلى الله عليه وسلم قال ارحلوا عن هذا الوادى فإن
 فيه شيطاننا أي لما وقع فيه من صورة المعصية وأمر بلال أن يؤذن أي يعلم بالصلاة
 إذا كان المعروف كان لم يشرع اذ ذلك وبه يعلم رد ما قيل يؤخذ من ذلك من القيام
 للأذان حيث قال صلى الله عليه وسلم لبلال قم فأذن للناس بالصلاة أي يؤخذ من أمره
 بالقيام وذلك لأن المراد أعلمهم بالاجتماع لها (قوله قضى ارواحكم) أي فكل شخص له
 روحان روح الحياة وروح البقظة والاحساس فالثانية تقبض عند النوم فيزول
 احساسه فنفس روحه فيرى المنامات الصالحة أو الضارة بحسب حاله فإذا اراد الله
 تيقظه رده عليه تلك الروح وأما الاولى إذا قبضت لم تردها إلا بعد الحشر وأما ردها له في القبر
 حين السؤال وغيره فأنما هو اتصال شعاع منها له فقط لا ردة حقيقة كما في الدنيا وهذا
 التفسير هو معنى قوله تعالى الله يتوفى الأنفس الخ (قوله فأذن بالناس الخ) قال المداوى
 بتشديد الذال وبالباء الموحدة فيمافى رواية خ وفي رواية له فأذن بالمتوحذ والموحدة
 من بالناس انتهى وقال بعض مشايخنا القصة كانت في مرجعه من خير والاذان شرع
 قبل ذلك وهو خلاف تقرير المداوى (قوله على الدار الخ) أي بارأ الخلود أو ناراً للطبقة
 الشديدة العذاب من الطائفة المستخصصة بالكفار فاندفع ما قيل كيف ذلك
 مع الأحاديث الدالة على تعذيب طائفة من العصاة وسبب الحديث أنه صلى الله عليه
 وسلم كان مع بعض الصحابة واحضر له طعام فسأل عن شخص لم يحضر فقال بعض

﴿إن الله تعالى قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء﴾
 يا بلال قم فأذن بالناس بالصلاة
 (حم خ دن) عن أبي قتادة ﴿إن
 الله تعالى قد حرم على النار من
 قال لا إله إلا الله يفتنى بذلك وجه
 الله (ق) عن عثمان بن مالك

۞ ان الله تعالى قد امدكم بصلاة
 هي خير لكم من حمر البقر
 جعلها لكم فيما بين صلاة
 العشاء الى ان يطلع الفجر (حم)
 دنه قطك) عن خارجة بن حذافة
 ۞ ان الله تعالى قد اعطى كل ذي
 حق حقه فلا وصية لوارث (ه)
 عن انس ۞ ان الله تعالى قد اوقع
 اجره على قدر نيته * مالك (حم)
 دنه حبك) عن جابر بن عبدك
 ۞ ان الله تعالى قد اجازقتي ان
 تجتمع على ضلالة ابن ابي عاصم
 عن انس ۞ ان الله تعالى كتب
 الاحسان على كل شئ فاذا قلتم
 فاحسنوا القتلة واذا نجستم
 فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم
 شفرته ولا يرح ذبخته (حم م)
 عن شداد بن اوس ۞ ان الله تعالى
 كتب على ابن آدم حظه من الزنا
 أدرك ذلك لالحالة فرنا العين
 النظر وزنا اللسان المنطق والنفس
 تمنى وتشتى والفرج يصتق ذلك
 أو يكذب (قدن) عن ابي هريرة
 ۞ ان الله تعالى كتب الحسنات
 والسيئات ثم بين ذلك فمن هم
 بحسنة فلم يعملها كتبها الله تعالى
 عنده حسنة كاملة فان هم بها
 فعملها كتبها الله عنده عشر
 حسنات الى سبع مائة ضعف الى
 اضعاف كثيرة

الحاضر من انه يكره الله ورسوله ويصح المنافقين فنهاه صلى الله عليه وسلم عن هذا المن
 وذكر الحديث (قوله امدكم) اي زادكم والزيادة تصدق بالواجب والمدوب فلا يبدل
 هذا الحديث على وجوب الوتر (قوله جعلها لكم فيما الخ) اي جعله وقت اداها فيما
 الخ فلا ينافي انه اتقضى في غير ذلك الوقت عندنا ونعتمد بظاهره مالك وأحمد في قولهما
 ان الوتر لا يتقضى (قوله قد اوقع اجره) اي عبد الله بن ثابت الذي يجهر للقراءة مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فغرضه بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه فذهب يعود
 فصاح عليه أي ناداه فلم يرد عليه فقال صلى الله عليه وسلم والله وانا اليه راجعون قد غلبت
 علينا اي غلبت عليكم الاقدار فلما سمع أهله ذلك بكوا وهم بعض الناس فقال صلى الله
 عليه وسلم دعوهم فاذا وجبت فلا تسكين باكية أي فلا بأس بالبكاء قبلها فصيح صلى الله
 عليه وسلم بقية تقول ليت هذه الموتة في سبيل الله ليل فضل الشهادة قد كرم صلى الله عليه
 وسلم الحديث (قوله ايضا قد اوقع اجره الخ) أي ضيرا أمر الذي تجهز للعزوم مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فمات قبل خروجه (قوله عن جابر بن عبدك) راد المناوي من في غيبة من
 سامة صحابي جليل احتاف في شهوده بدرا وشهد ما بعد ما انتهى (قوله كتب الاحسان)
 أي طلبه أو أوجب به لان المراد طلبه على سبيل الوجوب أو الندب فالوجوب بأن لا يعذب
 المذبح بكون الآلة كالة والمقتض منه بالتقيل به والندب بأن يبدأ المسلم بالسلام
 ويفصح له المجلس اذا قدم عليه ويقصده بالسلام من الصلاة ونحو ذلك هذا مع الانس
 ويكون مع الجن بأن يطلب لكفارهم الهداية كما يطلبها الكفار الانس ومع الملائكة
 بأن لا يأكل ما يتأذون من رائحته من نحو قوم وبصل وشرب الدخان المعروف (قوله
 فاحسنوا الذبحة) ويستحب امرار السكين بقوة وتحامل ذهابا واياها ورأي عمر رضي
 الله عنه رجلا وضع رجله على شاة وهو يحث السكين فضر به حتى أفلت الشاة قاله العلقمي
 (قوله عن شداد بن اوس) زاد المناوي عن ابي العلم والحكمة انتهى (قوله ان الله كتب)
 اي قدر على ابن آدم حظه اي نصيبه من الزنا الحقيقي أو المجازي ثم بين ذلك الزنا المجازي
 والحقيقي بقوله فزنا العين النظر الخ فانه سبب للزنا سمي السبب باسم المسبب وكذا ما بعده
 (قوله من الزنا الخ) من البيان وهو مع مجروره حال من حظه ذكره القاضي انتهى مساوي
 (قوله أدرك ذلك) أي اذا كان ذلك قدر وسبق في علمه تعالى أدرك الخ فهو جواب شرط
 مقدر (قوله المنطق) أي بكلام متعلق بالتبع (قوله والنفس تمنى) اي وزنا النفس أن
 تمنى وتشتى تحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه (قوله كتب الحسنات) اي
 قدرها في الازل في علمه ثم بين ذلك على طبق ما في العلم أو كتب بمعنى أمر يكتب ذلك
 في اللوح المحفوظ (قوله فمن هم الخ) بيان لما قدره أو كتبه أي عزمه مما يصح ما لا اجل
 قوله كاملة والافيشاب على الهم كأمز وأشار بكاملة الى دفع توهم كونها ليست بحسنة
 الفعل لكن الفعل يزيد بالمضاعفة وأقلها عشر ثم يزيد بحسب احوال الفاعل وأحوال

والحسنة من تعدى نفعها وغيره (قوله فلم يعلمها) أي خوف الله تعالى (قوله واحدة) ولوقى الحرم وقيل السبعة تصاعف به كالحسنة (قوله ولا يملك) أي يؤاخذ ويعاقب الامن حتم الله عذابه فمعلب وحدانه على عشراته والمراد بقوله كتبها الله عنده الخ أنه تعالى ألهم الملك ذلك أو بوجود علامات كأن ينم رائحة طيبة للحسنة وعكسه للسبئة (قوله والارض) افرد هالان طباقتها السبع كطبعة واحدة بخلاف السماء فان طباقتها محتدة فلداجعت (قوله بالني عام) كناية عن تراخي الزمن بين التقدير والحق وطول المدة والافالاعوام لم توجد قبل خلق السماء وعلى ان المراد بكتب كتابا أنه قد رذل ذلك في الازل بشكل الجواب بأنه كناية عن تراخي الزمن اذا الازل لا يعقل فيه زمن حتى يقال زمن الكتب متقدم على زمن خلق السماء وأجبت بأن المراد تقدمه على ذلك بقطع المغار عن الزمن وليس في زمن (قوله فيمقرهم الشيطان) بالنصب في جواب النبي وورد من قرأها ثلاث مرات صبا حافظة من الشيطان جميع النار أو مساء حفظ جميع الليل قال وقع له وسوسة فهي من نفسه أو لعدم صدق نيته وتخصيص الليل في الحديث لأن انتشار الجن فيه أكثر والافالها ركذلك (قوله كتب في أم الكتاب) أي قدر في علمه أو وجد في اللوح المحفوظ (قوله الرحم) يطلق الرحم على رحم الاسلام فيشمل أمة الاجابة ويطلق على مطلق القرابة ولو غير الورثة وهو المراد هنا ويطلق على نوع خاص يطلب الاعتماس به بالاتفاق وغيره وهو الاصول والفروع (قوله وشققت لها اسما) أي ركب لها حرفا من اسمها اسما وهو الرحمن فان أصلها واحد وهو الوجة (قوله كتب) أي قدر العبرة الخ قاله صلى الله عليه وسلم حين كان جالساً مع اصحابه فخرجت عليهم امرأة عريانة فقام بعضهم الصباقة فسترها فقال صلى الله عليه وسلم لعلها حصل لها الغيرة أي بسبب زوجة أخرى أو أمة تشاركه في زوجها وذكر الحديث أي فلها نوع عذر لاسم مقهورة ولداورد أن المرأة ذات الغيرة لا تدرى أسفل الوادي من أعلاه أي فهي كالجبنون الذي لا يدري ما يفعل وأشار صلى الله عليه وسلم إلى ذلك واثم بان أن تصبر وتجاهد نفسها ليحصل لها ثواب الجهاد في الكفار (قوله في صبر) قال المناوي القناس صبرت لكن ذكره رعاية للفظ من (قوله منهن) راعى معنى من (قوله اللعوق عند القرآن) أي فيحرم ان تأذى القارئ بأن كان يوقعه في القلط والخلط والافيكه تنزيها ويقال في اللعوق عند شخص يدعو الله تعالى ونوح باللعوم لوردة القارئ في حكم او غلط فانه واجب او مندوب (قوله والتخصر) في نسخة التخصير أي يكسره اذا كان تكبيرا فيحرم (قوله كره لكم سنا) أي لم يرض أن يقع منكم واحدة منها الكونها مكروهة لحركة واحدة في الصلاة او محرمة كحركة فيها بقصد اللعب (قوله والمال الخ) نعم ان عدد النعم لولده مثلا بقصد رجوعه انا اعته فهو محمود وكذا من الله تعالى على خلقه محمود لانه تعالى يكره بذلك نعمه فيحرم دونه تعالى عليها فيحصل لهم الخير الجسيم (قوله والرفث)

وان هم بسببته فلم يعلمها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها نعتلها كتبها الله تعالى سبئة واحدة ولا يملك على الله الا هالك (ق) عن ابن عباس ؓ ان الله تعالى كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والارض بالني عام وهو عند العرش وانه أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرآن في دار ثلاث ليل فيمقرهم شيطان (ت) عن النعمان بن بشير ؓ ان الله تعالى كتب في أم الكتاب قبل أن يخلق السموات والارض اثني أبا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته (طب) عن جرير ؓ ان الله تعالى كتب عليكم السعي فاستعوا (طب) عن ابن عباس الكرخي ؓ ان الله تعالى كتب الغيرة على النساء والجهل اعد على الرجال فمن صبر منهن ايماناً واحتساباً كان لها مثل أجر الشهيد (طب) عن ابن مسعود ؓ ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اللعوق عند القرآن ورفع الصوت في الدعاء والتخصر في الصلاة (عب) عن يحيى بن ابي كثير مرسلاً ؓ ان الله تعالى كره لكم مستأ العبت في الصلاة والمث في الصدقة والرفث في الصيام والصلح عند القبور

اي الكلام الفاحش فهو حرام ان كان نحو غيبة وكذب ومكروه ان كان بما لا يعنى (قوله
والرفث في الصيام) قال شيخنا المراد بالرفث الكلام الفاحش وهو يطلق على هذا وعلى
الجماع وعلى مقدماته وعلى ذكره مع النساء ومطلقا ويحتمل ان يكون النهي لما هو اعم
منها انتهى على معنى (قوله المساجد) جمعها الثلاث وهم مسجد مخصوص من الثلاثة (قوله
وادخال العميون البيوت) اي كره لكم ان تنظروا بيوت غيركم لانه قد يكون فيها من يحرم
النظر اليه والمراد بكم ذلك عدم رضاه به لكونه محرما (قوله كل البيان) كسكنى
البلاغة لانه رعا ورثه الكبير فيقول لم يستطع غيري ان يأتي بمثل ذلك حتى المقتدمون
وما درى ان المقتدمين تركوا ذلك لشغل قلوبهم بالمولى ولتوجهها والذات لم يبلغ المتأخر
معشار عشرهم (قوله يحب الكرم) اي الذي يخلق بذلك فان الصفات اقسام ثلاثة
قسم يطلب التحاق به كالكرم وقسم لا يليق الابه تعالى كالكبر والعظمة فيحرم التحاق
بذلك وقسم يستحيل التحاق به وهو الاتصاف بالالوهية (قوله معالى الاخلاق)
اي الاخلاق العالية ويكره سفسافها قال العريزي بفتح السين المهملة اي رديهم الكثر
تقدم ضبطه بكمسر السين ايضا بالقلم بخط بعض الفضلاء فراجعه قال في الصحاح
السفساف الردي من الشيء كاه والامر الحقير انتهى (قوله بطانتان) اي جماعتان
من الناس اصحاب سر من ذكر يقبل كلامهم ويشاورهم في الامر فمضجه الجماعة
المصاحيب لشخص بالطائفة الملازمة للجدد كافي حديث الانصار شعارى وبقب
الناس دنارى اي كشعارى وكدنارى والشعار الثوب الملاصق للبدن والذئار الثوب
الذى فوق آخر (قوله لا تألوه خبالا) اي لا تقصر في افساد امره وفيه اقتبان من من الآية
(قوله ومن يوق الخ) وهم الانبياء والمحفوظون من صلحاء الامة كالحلفاء الاربع
(قوله وقي) اي حفظ من كل شر (قوله لم يجعل شفاءكم الخ) دخل صلى الله عليه وسلم على
امة فوجدها توقد على غرماء فقال لم هذا فقالت ائداوى به لمرص بي وذكر الحديث
اي وقد علم صلى الله عليه وسلم انه صار مسكرا (قوله فيما حرم عليكم) بالبناء للفاعل
او المفعول كذا بخط بعض الفضلاء بهامش العريزي (قوله لم يقرض الزكاة الخ) لما نزل
قوله تعالى والذين يكنزون الذهب الخ قالت الصحابة اذا لا تخر شيئا منها فذكر صلى الله
عليه وسلم لهم الحديث ليسين لهم ان المراد بالكنز المضر عدم الزكاة لامطابق الكنز اذا
لو كان الواجب بذل جميع المال لم يبق للورثة شيء بعد الموت ولم يبق مال بعد اخراج
الزكاة حتى يكون اخر اجها تطهيرا للباقي فتقوت حكمه فرض الزكاة وفرض الموارث
(قوله ان الله لم ير ض الخ) جاء شخص يطلب الزكاة منه صلى الله عليه وسلم فقال له
ان كنت من المسلمين الذين بينهم الله تعالى في الآية اعطيتك والا فلا وذكر الحديث
(قوله حتى حكمكم) اي الى ان حكمكم الخ ولا يحتاج الى ابراز الضمير اعني قوله هو لان الجملة
ليست معلقة ولا موصولة ولا حالا (قوله معننا) اي مشقنا على عبادنا ولا معننا اي ولا اخرنا

ودخول المساجد وانتم جنب
وادخال العميون البيوت بغير اذن
(ص) عن يحيى بن ابي كثير
مرسلا ان الله تعالى كره لكم
البيان كل البيان (طب) عن ابي
امامة ان الله تعالى كريم يحب
الكرم ويحب معالى الاخلاق
ويكره سفسافها (طب حل ك
هب) عن سهل بن سعد ان الله
تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله
بطانتان بطانة تأمره بالمعروف
وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه
خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد
وقى (خدت) عن ابي هريرة
ان الله تعالى لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم (طب) عن ام سلمة
ان الله تعالى لم يقرض الزكاة
الا لطيب بها ما بقي من اموالكم
وانما فرض الموارث ليكون
لمن بعدكم الا خبرك بخبر ما يكنز
المرأة الصالحة اذا نظر اليها
سرتة واذا امرها اطاعته واذا
غاب عنها حفظته (دلهق) عن
ابن عباس ان الله تعالى لم ير ض
يحكمكم نبي ولا غيره في الصدقات
حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية
اجزاء (د) عن زياد بن الحارث
الصدائي ان الله تعالى لم يعنى
معننا ولا معننا ولكن بعثني
مع اميسر (م) عن عائشة

بالمشقة وهذا قاله صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة لما نزلت آية الخبير وقال لها اني مسرك
 بخبر فلا تدبرني بالجواب حتى تشاوري ابويك خوفا من ان تختارن قسم الماهي فيه من
 ضيق العيش فلما اعلمها بالآية قالت اني لا اشاور فيك احدا يا رسول الله قد اخترتك
 ولكن لا تعلم احد ضرائقي بائي اخترتك وذلك لانه اذاها اجتمعا ائمن يخترن انفسهن
 فتسفردهن بقضاهي الله عليه وسلم فذكر لها الحديث أي لا أفعل ذلك لاني لا أشق على
 أحد حتى أكنم ذلك عنهم فيخترن انفسهن فتحصل لهم المشقة بسبب الفراق (قوله
 فيما رزقنا) أي في الرزق الذي رزقنا أن نكسو أي نعطي فستر الجدران بالاقنسة
 مكروه أما بالحري فخرام (قوله أن نكسو الحجارة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم لعائشة لما
 أقبل من بعض غزواته فوجد حادق سترة الباب بنط بفتح المون والميم وهو ضرب من
 البسط له ديب رقيق فهتسكه أو قطعه والمنع للمنع فيكره تنزيه التحريم على الأصح
 انتهى عز بنى قال القرطبي هذا النط هو المعبر عنه في رواية مسلم بالدرنوك بضم الدال
 وفتحها والستر الذي كان فيه تصاوير الحيل ذوات الاجنحة قال والباب براديه ههنا باب
 السهوة المدكورة في الرواية الاخرى وهو باب صغير يشبه المجدع قال الاصمعي هو شبهه
 الطاق يجعل فيه الشيء وهو يشبه الخزانة الصغيرة انتهى (قوله لمسخ) أي لمسوخ نسلا
 واذا وحده نسل لم يدم ولم يعقب (قوله قبل ذلك) أي قبل مسخ من مسخ فاقبل من أن
 القردة والخنازير من نسل من مسخ من بني اسرائيل مردود بأنهم موجود قبل ذلك في
 الحديث روى علي بن زعم ابن قتيبة أن آل في قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير يريد أن
 هذه القردة والخنازير من نسل أولئك الذين مسخوا (قوله لم يجعلني لحانا) قاله صلى الله
 عليه وسلم شكرا للنعمة تعالى حين قال له بعض الصحابة ما أفجعك يا رسول الله والمراد
 لاحنا فصغة المبالغة ليست مرادة فتول المناوى أفعل التفضيل سبق قلم اذ ليس هنا
 أفعل حتى يكون لتفضيل أو غيره فكان الصواب ان يقول ووصف المبالغة هنا ليس على
 باب أو وصيغة المبالغة ليست على بابها كما هو معلوم (قوله لم يضع) أي لم ينزل داء الاوضع
 أي أنزل الخ وهذا شامل للأمراض المعنوية فدواء الحب والكبر مثالا التأمل
 في العاقبة فاذا تأمل ورأى أن نفسه يحقل كون ما آلهما الى النار زال عنه ذلك
 والأمراض الحسية فيمتنع فيها الدواء بشرط معرفة المرض والدواء المناسب له والزمن
 الذي يستعمل فيه وإذا تأمل على جهل الطبيب قوله استعمل كذا كل يوم اذ طبعه
 يتغير كل وقت نعم الهرم والموت أي المرض الذي علم الله أن الشخص يموت فيه لا دواء لهما
 فهما مستغنيات بدليل ما يأتي أي لا دواء لهما معلوم بأن يجهد الطبيب وان علم واستعمله
 ساب الله نفعه ليستفد قضاءه (قوله عن طارق بن شهاب) زاد المناوى ابن عبد شمس
 الجلي صحابي معهود في الكوفيين انتهى (قوله فانهم اترم الخ) أي قال الكلام
 في ألبان البقر التي تأكل من أوراق الشجر ومحل كونه يتفع وحده فيما اذا كان المرض

ان الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا
 ان نكسو الحجارة واللبن والطيب
 (مد) عن عائشة رضي الله تعالى
 لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد
 كانت القردة والخنازير قبل ذلك
 (حم) عن ابن مسعود رضي الله
 تعالى لم يجعلني لحانا اختارني
 خير الكلام كتابه القرآن
 * الشيرازي في الالقاب عن أبي
 هريرة رضي الله تعالى لم يخلق
 خلقا هو أبغض اليه من الدنيا
 وما نظر اليه منذ خلقها بعضها
 (ل) في التاريخ عن أبي هريرة
 ان الله تعالى لم يضع داء الاوضع
 له شفاء فعليكم بألبان البقر فانها
 ترم من كل الشجر (حم) عن طارق
 ابن شهاب رضي الله تعالى لم ينزل
 داء الا أنزل له شفاء الا الهرم فعليكم
 بألبان البقر فانها ترم من كل شجر
 (ل) عن ابن مسعود

مقدرا كمرض أهل الحجاز لانهم لا يركبون الاطعمة أمام مرض أهل مصر فلا يتفقد فيه
 وحده بل لا بد من تركيبه لان مرضهم مركب لكونه ناشئا عن تعاطي الطعام المركب
 (قوله الا السام) اي الا المرض الذي علم الله أنه يحصل فيه السام أي الموت لان الكلام
 انما هو في دواء الامراض (قوله حرمه) بالكسر الامر الذي أي الامور المحرمة وأما
 الحرمه بالضم فهي الاحترام يقال فلان ذو حرمه أي احترام وتطلق الحرمه بالضم على
 الامر الذي أيضا وعليه يصح قراءة حرمه في الحديث بالضم أيضا (قوله سطلها) أي
 يرتكبها مطلق أي يرتكب يقال اطلع فلان كذا ارتكب فهو مطلق أي يرتكب والمعنى
 ما حرم شيئا الا وقد وجد وجوده فلا بد من وقوعه ولومن بعض الناس فهذا المعنى ظاهر وما
 ذكره الشارح في معنى سطلها وأن مطلق بفتح اللام لا وجه له لعدم ظهور معناه فيتعين
 كسر لام مطلق والمصير الى المعنى السابق وعبارة العزيزي مطلق قال المناوي بوزن
 مقفل اسم مفعول أي لم يحرم على الا دى شيئا الا وقد علم أنه سطل على وقوعه منه
 انتهى ويحتمل ان مطلق اسم فاعل والمعنى لم يحرم الله على الا دى شيئا الا وقد علم الله
 ان بعضهم سبق في انتمت بحروفها وكتب عليهم بعض الفضلاء ما نصه قوله اسم مفعول
 الخ ينظر كلام الشارح هنا فإنه لا يكاد يكون له معنى ولم يظهر لما قاله وجه وقد مضى
 الواظ في شرحه بكسر لام مطلق وقال في معناه ما محصله سيرتكم بها منكم من تكرار
 وهو أحسن مما قاله الشارح بل هو المتعين ويؤيده ما في القاموس من أن طالع الامر
 كاطلعه فليحذر انتهى (قوله راني محس الخ) شبه صلى الله عليه وسلم نفسه في نصيبه الاله
 المانعة من وقوع المحرمات بشخص من غيره من سقوطه في المهالك بسبب إسهام العمل
 عقده ازاره (قوله بحجز كم) قال في المصباح حجرة الازار معقده والجمع بحز غفرة وغري
 انتهى (قوله أن تم افتوا) أي تساقطوا في النار أي النار لا تسقط (قوله كابت انت)
 أي تساقط الفراش وهو طير صغير يعرف على السراج ويحوم بظنه بايئة منه في اللب
 (قوله على الليل) أي في الليل وكتب بعض الفضلاء بها من العزيزي ما نصه قوله
 لم يكتب الخ لم يتعرض الشراح لبيان الرواية والاعراب والظاهر أن على بالتشديد جار
 ومجرور متعلق بكتب كقوله تعالى كتب عليكم الصيام والليل منسوب أما على الظنية
 وصياما مفعول به وأما على المفعولية به توسعا كقوله تعالى يحافون يوما وصياما متعيز
 ويحتمل ان يكون الليل مجرورا بعلى وهي بمعنى في نحو ودخل المدينة على حين غفلة والمعنى
 لم يكتب في الليل صياما وخبره الشيخ الشبرا منسوبا على انها من الاسناد الجاهلي كمن راد
 وقدر واه الترمذي وغيره بلغة ان الله لم يكتب الصيام بالليل أي في الليل قاله العيني في
 أيضا كقوله تعالى ولقد نصركم الله بيدرفجيئهم بسعروا والله أعلم انتهى (قوله الخير) قال
 المناوي الانصاري صحابي شامي له حديث واحد وهو هذا قال في التقريب وهو من خطه
 بأبي سعيد الخبر انتهى (قوله لما خلق الدنيا) المراد به في هذا الحديث وغيره كل

ان الله تعالى لم ينزل داء الا أنزل
 له دواء علمه من علمه وجهه له من
 جهه لا الا السام وهو الموت (ل)
 عن أبي سعيد ان الله تعالى
 لم يحرم حرمه الا وقد علم أنه
 سطلها منكم مطلق ألا والى
 محسك بحجز كم أن تم افتوا في النار
 كما تهافت الفراش والذباب (حم
 طب) عن ابن مسعود ان الله
 تعالى لم يكتب على الليل صياما فمن
 صام تعنى ولا أجر له ابن قانع
 والشبرا في القاب عن أبي
 سعيد الخيري ان الله تعالى لما
 خلق الدنيا أعرض عنها فلم ينظر
 اليها من هو انما عليه ابن
 عساكر عن علي بن الحسين مرسل

ما أشق عليه تعالى من نحو القصة والذهب (قوله نظر اليها) أي نظر تدبير والابان كان
لم ينظر اليها أصلاً فأنيت واضعاً لتوقفتا (قوله كتب يده) أي حكم حكمه لازماً
لا يقبل التغيير فشبّه ذلك بكتابة الحاكم الأخرى في السجل بجامع عدم التغيير (قوله ان
رجعي) أي أثرها غالب الخ كما هو مشاهد في الكفار حيث يرزقهم ويؤخر عذابهم ونحو
ذلك كرفع مؤاخذه المجنون ونحوه (قوله رجال ما هم من أهله) أي في زنده صلى الله
عليه وسلم لم أوهو أخار عما سبق والاول هو الملائم للسبب والثاني اقرب لان العبرة
بهموم اللفظ لا بخصوص السبب (قوله ابو زيد الدين) أي المحمدي بدليل رواية هذا
الدين وقوله يزيد الخ قال المناوي أي بقوى ومنصر من الاید وهو الآخرة كأنه يأخذهم
يده في الشيء الذي يقارقه انتهى (قوله بال رجل اناجر) منه العالم الذي لم يعمل بعلمه
وغیره ينتفع منه ويعمل به وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى شخصاً قاتل في خزة خبير
قتالاً شديداً واقع الكفار مع انه منافق فأنهى صلى الله عليه وسلم يده من أهل البار ففجّب
الصحابه من ذلك مع قبح الكفار فخرج من الكفار جرحاً شديداً فلما جاء الليل ولم يمت قتل
نفسه لعدم صبره فلما أخبر صلى الله عليه وسلم بقتله نفسه قال انى عد الله ورسوله ان
الله ليؤيد الخ (قوله عن عمرو بن النعمان) زاد المناوي المزني قال ابن عبد البر له صحبة
وأبوه من أبه الصحابة قتل النعمان شهيداً بوقعة سنة احدى وعشرين ولما جاء نعيمه
خرج عمر فنعاه على المنبر وبكى انتهى (قوله ان الله ليعتلي الخ) سببه انه صلى الله عليه
وسلم قال لا صحابة من منكم يحب ان يصبح ولا يقيم فقال أحدهم كلنا يا رسول الله نغضب
وقال أتحمبون ان تكونوا مثل الجرار الصائلا ان الله الخ (قوله الضمري) روى عنه
كثير بن مرة وغيره قال السكّال بن أبي شريف تبعها الشيخ ابن حجر أبو فاطمة في الصحابة
ثلاثة الأول الصمري بصري روى عنه كثير بن مرة وغيره ولعله هذا والثاني الليثي بصري
له صحبة وهذا يمكن أن يكون هو المقتدم أيضاً والثالث الانصاري الذي قال له النبي صلى
الله عليه وسلم عليك بالصوم لم يصح حديثه وليس هو هذا انتهى (قوله عن حذيفة) أي
ابن اليمان قال ان اقرباى يوم أرجع الى أهلى فيشكون الحاجة والذي نفس حذيفة
بيده سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك انتهى مناوي (قوله عن مائة أهل
بيت) القصد الكثير لا الحصر في المائة (قوله لبرضي عن العبد) أي المؤمن أي لفيض
عليه مزيد الظير (قوله ان يأكل) أي بسبب ان يحمد الله بعد المزة من الاكل أو من
الشرب أي فلا يستقل بنعمة الله بل يحمده تعالى ولو عقب لقمة صغيرة أو جرعة ماء
وبعضهم ضبط الاكلة بالفم أي يتعاطى الماء كقول وعبرة العلقمى قال النووي الاكل
هنا بفتح الهمزة وهى المزة الواحدة من الاكل كالأفداء أو العشاء وفيه استحباب حمد الله
تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في البخارى صفة التمجيد الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
مباركاً كانه غير مكفى ولا مودع ولا مستعنى عنه ربنا وجاء غير ذلك ولواقصر على الحمد لله

﴿ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَخْلُقُ الدُّنْيَا
 تَقَارِلَهَا نِمْ أَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ قَالَ
 وَعَرَفَنِي وَجِلَالِي لَا أَزْنَلُكَ إِلَّا فِي
 شَرِّ أَرْخَاقٍ ﴾ ابن عساکر عن أبي
 هريرة ﴿ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَخْلُقُ
 الْخَلْقِ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ
 رَحِمَنِي تَغْلِبَ غَضَبِي (تَه) عَنْ أَبِي
 هريرة ﴿ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُؤَيِّدُ
 الْأَسْلَامَ بِرِجَالٍ مَا هُمْ مِنْ أَهْلِهِ
 (طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ﴿ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ (طَب)
 عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّعَمِيِّ مَا بَيْنَ مَقْرَنَ
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُبْتَلِي الْمُؤْمِنَ
 وَمَا يَتْلَمَهُ إِلَّا الْكِبَرُ أَمَنَةً عَلَيْهِ
 ﴾ الْحَاكِمُ فِي الْمَكْنِيِّ عَنْ أَبِي فَاطِمَةَ
 الضُّهْرِيِّ ﴿ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَبْعَثُ
 عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَبْعَثُ
 الْوَالِدَ وَلَدَهُ بِالْخَيْرِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَيُجْعِلُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا
 يُجْعِلُ الْمَرِيضَ أَهْلَهُ الطَّعَامَ (هَب)
 وَابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ سَدِيقَةِ ﴿ أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى لَيُجْعِلُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ
 مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ بِجَمْعِهِ كَمَا تَجْعَلُونَ
 مِنْ يَضْكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
 تَحْفَاقُونَ عَلَيْهِ (حَم) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 أَبِي دَلْدَلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﴿ أَنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى لَيُدْفِعُ بِالْأَسْلَمِ الصَّالِحَ عَنْ
 مِائَةِ أَلْفِ بَيْتٍ مِنْ جَبَرَاتِ الْبَلَاءِ
 (طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ﴿ إِنَّ اللَّهَ
 تَعَالَى لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ
 الْأَكَاةَ أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدُ
 إِلَهَهُ عَلَيْهِمَا (حَمْدُ مَنْ) عَنْ أَنَسٍ

حصل السنة انتهت بحروفها (قوله - حتى - آله) أي يتداني سؤاله ويستمر إلى أن يصل إلى ذلك (قوله وفرت) أي خفت من الناس قبل الله تعالى عذره أي سميت كان معذوراً بأن لم يستطع تغيير المنكر حيث لم يقدر على إزالته لأنه ورد أن اللعنة تنزل على من كان حاضرًا ذلك المكان فلربما أصابته وفرت بكسر الراء لأن فرق بمعنى خاف بكسر الراء من باب طرب كما في المختار فراجع (قوله ليضحك) أي ليرضى عليه فالمراد لازمه والمراد ما يترتب على الضحك من بث الرحمة ومنه ضحك السحاب إذا سكب الغيث ويطلق الضحك على الطهور ومنه لا تنجني يا ممد من رجل ضحك أي طهر المشيب برأسه فبكي ويصيح ذلك مما لا يطهر أي يتجلى على ثلاثة بالرحمة (قوله الصف) أي الاصطاف بمعنى المدحين (قوله خاف الكنية) بالثلاثة المنتاة فوق أي يحتفي في الكوم من الرمل ليقول الكافر من حيث لا يشعر (قوله باطاع) ضمنه معنى ينظر معه داهني والافهوتة تدعى بعل (قوله أو مشاحن) قال في الهاية هو المعادي قال الاوزاعي أراد بالمشاحن هنا صاحب الدعوة المفاارقة لجماعة الامة قال في شرح المذهب الصلاة المعروفة بصلاة الرغائب وهي ثلث عشرة ركعة تصل بين المغرب والعشاء إليه أول جمعة من رجب وصلاة ليلة النصف من شعبان مائة ركعة هاتان الصلاتان بدعتان مذمومتان ومنكرتان فيحتمل ولا يعتبر بذكرهما في قوت القلوب واحياء علوم الدين ولا بالحديث الوارد فيه ما فان ذلك كله باطل ولا يعتبر به من استنبه عليه حكمهما من الأئمة فصنف ورقات في استنباطها فانه غلط في ذلك وقد صنف الشيخ العلامة ابو محمد عبد الرحمن بن اسعد بن المقدسي كتاباً فيها في ابطالها ما أحسن فيه وأجاد بركة الله انتهى ما في شارح المذهب وفي شرح العمدة للشيخ تقي الدين القشيري قبيل باب الاذان أن بعض المالكية في إحدى ليال الرغائب من يقوم يصلونها وقوم عاكفين على محرم يحسن حالهم عن حال المصلين لأن هؤلاء المصلين يارتكاب المعصية فترجى لهم التوبة وأولئك يمتنعون عنهم في طاعة فلا يتوبون ولا يستعفرون انتهى قال الدميري بعد ذكره وهذه رلة من قائلها كيف يحسن معصية على طاعة وهبت هذه بصلاة الرغائب لما ورد فيها من الترغيب وما أحسن قول الشيخ عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى

وَيَا أَيُّهَا اللَّهُ تَعَالَى إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ - تَعَالَى بِأَنَّكَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
أَذْأَرَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تَنْكَرَ - فَأَذْأَرَأَيْتَ
لَقَدْ كَانَ اللَّهُ الْعَبْدَ حَتَّى قَالَ يَارَبِّ
رَبِّكَ وَفَرَّقْتَ مِنَ النَّاسِ
(حَمْدٌ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيَضْحَكَ إِلَى ثَلَاثَةِ النِّصْفِ
فِي الصَّلَاةِ وَالرَّجُلُ يَصِلُ فِي جَوْفِ
الْبَلِّ وَالرَّجُلُ يَقَاتِلُ خَلْفَ
الْكَنْيَةِ (هـ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيَطَاعَ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ
مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مَعْصِيَةٍ خَلَقَهُ
الْإِنْسَانُ أَوْ مَشَاحِنَ (هـ) عَنْ أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى لِيُحِبَّ مِنَ
الشَّابِّ

إذا نظرت عيني وجوه أحبتي * فتلك صلاتي في ليالي الرغائب
وجوه إذا ما سمرت عن جمالها * أضاعت لها الأكوام من كل جانب
حرم الرضوان لم أكني بأذلالهم * أراحهم شجهمان الوغا بالناكب
أشق صفوف العارفين بعزلة * تعدي بجمدي فوق تلك المراتب
ومن لم يوف الحب ما يستحقه * فذلك الذي لم يأت قط بواجب
انتهى من العلقمي وكتب العزيزي على قوله أو مشاحن أي معاد عداوة شات عن
النفس الامارة بالسوء انتهى (قوله ليحب الخ) المراد لازمه من كونه تعالى بعظم قدر

فيجبر له الاجر والراجح ان الشاب الذي تباعد عن الذنوب أقصّل من وقع فيها وتاب
 وعبارة المناوي العجب أصله استعمال الشيء واستكثاره لمروجه عن العادة وبعده عن
 العرف وذلك بما ينزه عنه البارئ فيقول بما ذكرنا انتهى وقوله بما ذكرنا أي ان كان حسنا
 وبعده ابله ان كان غيره (قوله صبوة) أي سبل الى هوى النفس (قوله لم يفلته) أي لم يثلمت
 منه أو لم يفلته أحد منه بل هم اسكبه بالعذاب المخلدان كان كافرا وبالعذاب الطويل
 ان كان مؤمنا لم يدخل تحت سعة العفو (قوله الذب) أي بحسب ما يترتب عليه من
 التوبة الصحيحة لا بحسب ذاته ولا يؤخذ من هذا الحديث طلب الاقبال على الذنب
 ليرتب عليه التوبة لان هذا من تسويل الشيطان بل المراد انه اذا وقع منه الذنب وتاب
 رتب عليه ما ذكرنا قصد فعل الذنب ليرتب عليه التوبة ربما يكون سببا في الطرد (قوله
 مع القاضي بالنصر والمعونة) أما بالعلم فلا خصوصية له في ذلك وأما تقسير أهل الله ذلك
 بعمية الذات أي معية شهوده فهو امر لا نذكره (قوله يحف) أصله يحف بكاع يبيع
 (قوله عدا) أما خطأ ففيه تفصيل ان كان عن اجتهاد فهو مأجور والافهم واحد
 لتقصيره (قوله يجر) أي يظلم (قوله تبرأ الله منه) أي تخلى عنه ولا يرجعه (قوله مع الدائش)
 المراد به هنا من أخذ الدين (قوله فيما يكره الله) أي كراهة تحريم أو تنزيه (قوله عن
 عبد الله بن جعفر) وفي آخره قال فكأن عبد الله بن جعفر يقول لحارثه اذهب فخذني يدين
 فاني أكره أن أبيت ليلة الا والله معي بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتهى بحط الج (قوله ان الله تعالى الخ) ذكره صلى الله عليه وسلم لما سأله ان يسهر
 الاشياء فاخبرانه تعالى لم يعرض التسعير لاحد بل وكل ملكا بذلك اذا اراد تعالى ارتفاع
 سعر سلعة نادى الملك ليرفع سعر كذا أو تخفضه نادى ليخفض سعر كذا ولا يجوز للحكام
 تسعير سلعة ما عندنا وعند المالكية ويجوز عند الامام احمد حال العلة هي التسعير هو ان
 يامر السلطان أو نائبه في ذلك أهل السوق أن لا يبيعوا أمته بمثل ما يبيعون كذا اما يمنع
 الزيادة لمصلحة عامة أو يمنع النقصان لمصلحة أهل السوق استدل بالحديث على ان
 التسعير حرام ووجه الدليل انه جعل التسعير مظلة والظلم حرام ولقوله ان الله هو المسعر
 يعني لا غيره فائدة * قال الدميري يقال ان سليمان عليه السلام سأل الله ان يأذن له ان
 يضيف جميع الحيوانات يوما فاذن له فاخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة فارسل الله
 تعالى حوتاً وادماً من البحر فاكل ما جمع سليمان في تلك المدة ثم استتراده فقال له سليمان
 لم يبق عندي شيء ثم قال له أنت تاكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي في كل يوم ثلاثة أضعاف
 هذا ولكن الله لم يطعمني اليوم الا ما أعطيتني أنت فليتكم لم تضيفني فاني بقيت اليوم
 جائعا حين كنت ضيفتك انتهى بمر وفه قال المناوي وقال ابن العربي المالك الحق
 حوازا التسعير وضبط الامر على قانون ليس فيه مظلة لاحد من الطائفتين وما قاله
 المصطفى صلى الله عليه وسلم حق وما فعله حق لكن على قوم صحت نياتهم وديانهم اما على

ليست له صبوة (حم طب) عن
 عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه
 ليلى اللطال حتى اذا أخذ لم يفلته
 (فته) عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه
 لينفع العبد بالذنب بذنبه (حل)
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه
 فاحسنوا (عد) عن سمرة رضي الله تعالى عنه
 تعالى مع القاضي مالم يحف عدا
 (طب) عن ابن مسعود (حم)
 عن معقل بن يسار رضي الله تعالى عنه
 مع القاضي مالم يجرف اذا جارتبرأ
 الله منه والزمه الشيطان (نهق)
 عن ابن أبي أوفى رضي الله تعالى عنه
 مع الدائش حتى يهوى دينه مالم
 يكن دينه فيما يكره الله (فتح ملك)
 عن عبد الله بن جعفر رضي الله تعالى عنه ان الله

تعالى

قوم قصدوا كل مال الناس والتضييق عليهم - فتاب الله واسع وحكمه امضى انتهى
 (قوله القابض) اي مقبض للقلب بالهمز او قابض له عن الايمان فيستغرق في الضلالات
 والباسط اي باسط السرور على القلب قال الشارح ويمنع ان لا يطلق اسم القابض
 عليه تعالى الامع الباسط ولا وجه لذلك اذ هو من اسمائه الحسنى فلا يقيده الاطلاق
 باقتضائه بالباسط (قوله ولا يطلبني) بتشديد الطاء وكسر اللام (قوله في دم ولا مال) اي
 وتسعيرى للسلعة فيه لم اصاحب السلعة ان خففت سعرها ولا اشتري ان رفعت سعرها
 (قوله عن انس) بن مالك اي الكعبي وهذا خلاف الانصاري خادمه صلى الله عليه وسلم
 كذا يحط الاجهوري (قوله وتر) اي واحد في ذاته وصفاته وافعاله يجب الوتر اي صلاة
 الوتر او الاعم كالنظر على غير وتر او ذكر وان القواقة ٣ التي تسمى بالزغطة تزول بشرط
 سماع جرعات من الماء (قوله عن امي) يؤخذ منه ان رفع ذلك من خصوصياتنا (قوله
 ان الله وضع) اي اسقط عن المسافرين وقوله وشطر الصلاة اي الرباعية وسبب
 ابن مالك القشيري قال اغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتتهبت
 فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأكل فقال احسن فاصب من طعامنا
 هذا فقلت اني صائم قال اجلس احدثك عن الصلاة وعن الصيام ان الله وضع فذكره
 فتلهفت نفسي اي تحسرت ان لا اكون اكات من طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
 علمه (قوله وشطر الصلاة) اي لان المسافر متاعه على قلت الاماوى الله والقائم
 بفكته الهلاك (قوله ايضا وشطر الصلاة) اي ثلاث صلوات فغير بالكل واراها
 البعض تعليبا (قوله اي رب الخ) ليس المراد انه يقول جميع ذلك في وقت واحد بل
 يقول اولاي نطفة اي هذه نطفة وانت تعلمها فهل تأمرني بشئ فيها فلم يؤمر بشئ ثم بعد
 اربعين يوما يقول اي رب علقة اي هل تأمرني بشئ فلم يؤمر بشئ ثم بعد اربعين يوما يقول
 اي رب مضغة فاذا اراد الله تعالى اتمام خلقها امره حينئذ يكتب ما ذكر في صحيفة الاملاك
 وقيل بين عيني الشخص ولا مانع من الكتابين (قوله ذكر أو اتى) في حديث ابن
 عمر اذا مكثت النطفة في الرحم اربعين ليلة جاءها ملك فقال اخلق يا احسن الخالقين
 فيقتضى الله ما شاء ثم يدفع الى الملك فيقول يا رب اسقط أم تام فيسئل له فيقول او احد
 ام توأم فيسئل له فيقول اذ كرام اتى فيسئل له ثم يقول اناقص الاجل أم تام الاجل فيسئل له
 ثم يقول اشق أم سهيد فيسئل له ثم يقطع له ررقه مع خلقه فيميط بهم ما وفي حديث حديثه
 ابن أسد عن مسلم اذا امر بالنطفة ثنتان وأربعون ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها
 وخلقها او بصورها وجلدها وعظمها ثم قال اذ كرام اتى فيقتضى ربك ما شاء ويكتب
 الملك قال شيخنا قال القاضي وغيره ليس هو على ظاهره ولا يصح حمله على ظاهره بل المراد
 بصورها الخ انه يكتب ذلك ثم يقره في وقت آخر لان التصوير عند الاربعين الاولى غير
 موجود في العادة وانما يقع في الاربعين الثالثة وهي مدة المضغة انتهى وسبب اتى فيه

٣ قوله القواقة الخ الذي في
 القاموس ان القواق كعرب
 الريح التي تشخص من الصدر

هو انما الق القابض الباسط الرازق
 المسعر والى لارجو ان اتى الله
 ولا يطلبني أحد بمطلة ظلمنا
 اياه في دم ولا مال (حم دت ح ب
 حق) عن انس * ان الله تعالى
 وترحب الوتر * ابن نصر عن
 أبي هريرة وعن ابن عمر * ان الله
 تعالى وترحب الوتر فاوتروا يا أهل
 القرآن (ت) عن علي (ه) عن ابن
 مسعود * ان الله تعالى وضع عن
 أمتي انما والنسيان وما
 استكرهوا عليه (ه) عن ابن
 عباس * ان الله تعالى وضع عن
 المسافر الصوم وشطر الصلاة
 (حم د) عن انس بن مالك القشيري
 وماله غير * ان الله تعالى وكل
 بالرحم ملكا يقول اي رب نطفة
 اي رب علقة اي رب مضغة فاذا
 اراد الله ان يخلق خلقها قال
 اي رب شق او سهيد ذكر أو اتى

في الرزق فما الاجل فيكتب كذلك

من يدعه حديث ان احدهم (قوله أو أمتي) لم يقل أو خنتي لانه لم يخرج عنهم ما في نفس الامر (قوله فيكتب كذلك) أي اما بن عيينه أو في حقيقة تتعلق في عمقه كداحط الشيخ عبد البر الاحمدي (قوله فيكتب كذلك في بطن أمه) يكتب بصفه المني للمفعول وفي الحديث ان خلق السمع والبصر يقع والجنين في بطن أمه وهو محمول على الاعضاء ثم القوة السامعة والباصرة لانهم اودعة فيه سما وأما الادراك فالذي يترجح انه يتوقف على زوال الطباب المانع وقال المظهرى ان الله تعالى يحول الانسان في بطن أمه حالة بعد حالة مع انه تعالى قادر على ان يحلله في لحظة انتهى علقمى قال العريرى قال العلقمى وأما مصفة السكابة فظاهر الحديث انها السكابة المعهودة في حقيقة ووقع ذلك صريحاً في رواية مسلم في حديث حديثه ثم يطوى الحقيقة فلا يراد فيها ولا ينقص وفي حديث أبي ذؤيبه قضى الله ما هو قاص فيكتب ما هو لا قبس عينيهم ونحوه من حديث ابن عمر في صحيح ابن حبان وراود حتى السكبة ينكبها انتهى قلت ولا مانع من كتابة ذلك في الحقيقة وبني عيينه اذ ليس في رواية منهم اني الاخرى انتهى بمرور (قوله وهب لامتي) أي من عليهما بذلك (قوله يصلون) المراد بصلاة الله الرحمة وبصلاة الملائكة الاستغفار أو المراد بالصلاة العطاف أي التعطف ويفسر في حقه تعالى بلازمه وفي حق الملائكة بحقيقة المترتب عليه طلب الاستغفار ووقع لبعضهم هاتين نفسير يصلون يستغفرون ومعنى الاستغفار في حقه تعالى الغفر لا طله اذ لا يطلب سبحانه من أحد (قوله يصلون) من الصلاة فصدت القطع فاذا امتد صف ثان قبل كمال الاول لاثواب الثانی لتقصيره وكذا الاول والامام ان قصره كان أحرم الامام قبل ان يأمرهم بتسوية الصفوف وكان أمكن أهل الصف الاول جرح شخص من الثاني وتر كوا ذلك كسلا ومحل ذلك في غير الجملة والنساء مع الرجال اذ المطلوب في الجملة جعلها ثلاث صفوف وان كان كل شخص صف واحد والمطلوب جعل النساء خلف الرجال وان لم يكمل صف الرجال (قوله على الصف الاول) أي أكثر من غيره والافهم يصلون على الجميع وكذا ما بعده (قوله على أصحاب العمام) أي الذين يلبسون يوم الجمعة لاجل ذهابهم لصلاتهم في حسن هيئة لاه ائيمان المسلمين وينبغي للامام والخطيب الزيادة في التجميل وحسن الهيئة (قوله أمتي) أي علماءهم من أهل السنة وهم الاشاعة والماتريدي ومن شذأ أي انفرد عنهم من المعتزلة واهل الضلال والمراد بجعل الله يده عليهم نصرهم على من خالفهم (قوله الفاحش) أي صاحب الفحش وهو القول أو الفعل السبيح والمتفحش الذي يتكلف الفحش أي يغيض من ذكر (قوله ولا الصياح الخ) أي اغتر حاجة بخلافه لحولة كدلال بقدر الحاجة وصياح بتشديد المشاق وقبلها مصاد ركلاهما مفتوح (قوله الذواقين الخ) المراد بهم من يريد الكاح لاجل لذة الجماع فقط لانه حينئذ اذا ذوقه قد قصد كان اسرع على الممارقة واقفه تعالى انما شرع الكاح لاجل النسل وقع الشهوة والالفة (قوله لا يرضى لعمده) أي

في بطن أمه (حمق) عن انس
 ان الله تعالى وهب لامتي ليلة
 القدر ولم يهطها من كان قبلهم
 (ور) عن انس ان الله تعالى
 وملائكته يصلون على الذين
 يصلون الصفوف ومن سدفرة
 رفعه الله بم درجة (حم حبك)
 عن عائشة ان الله تعالى
 وملائكته يصلون على الصف
 الاول (حم دهك) عن البراء (ه)
 عن عبد الرحمن بن عوف (طب)
 عن النعمان بن بشير البراء عن
 جابر ان الله تعالى وملائكته
 يصلون على مسام الصفوف
 (ده حب) من عائشة ان الله
 تعالى وملائكته يصلون على
 المشحورين (حب طس حل) عن
 ابن عمر ان الله تعالى وملائكته
 يصلون على اصحاب العمام يوم
 الجمعة (طب) عن ابى الدرداء
 ان الله تعالى لا يجمع امتي على
 ضلالة ويد الله على الجماعة من
 شذذ الى النار (ت) عن ابن عمر
 ان الله تعالى لا يحب الفاحش
 المتفحش ولا الصياح في الاسواق
 (خذ) عن جابر ان الله تعالى
 لا يحب الذواقين ولا الذواقات
 (طب) عن عباد بن الصامت ان
 الله تعالى لا يرضى لعبده المؤمن
 اذا ذهب بصفه من اهل الارض
 فصبوا وحسب بشواب دون الجنة
 (ن) عن ابن جمر

لا يريد له جراً ذلك الصبر لا دخوله الجنة اى مع السابقين او بعد عذابه بما به لا يقتله
صلى الله عليه وسلم بشواب دور الجنة اى لا يرضى ان يعطيه ثواباً جراً ذلك غير الجنة
(قوله لا يستحي) اى لا يفعله فعل المستحي بان يترك بيان الحق اكون يباه فيه امر
يستحي منه عادة (قوله فى ادبارهن) فقد اجمع على تحريم ذلك ومن قال يجوز فقد شذ
ومن نقل عن امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه انه قال لا دليل على تحريم وطء الحليلة
فى البر فقد كذب عليه لانه اقبح من اتيانها فى القبل ايام الحيض لكونه اقذر (قوله
لا يظلم) اى لا يمنع المؤمن حسنة اى ثواب حسنة (قوله يعطى عليها) بالباء المفعول
(قوله فطعم) اى لانه تعالى لا يضيع معروف احد فيجارى الكافر فى الدنيا ويستعمل على
المؤمن فى الدنيا والاخرة بالجزا المجبته له بسبب ايمانه (قوله ان الله تعالى لا يهدي الكافر
الى الاخرة) لم تكن له حسنة يعطى بها اخيراً (رحم) عن ان
ان الله تعالى لا يعذب من عباده
الا المارد المتزدد الذى يتزدد على
الله واى ان يقول لا اله الا الله
عن ابن عمر ان الله تعالى لا يعذب
ولا يجاب ولا يسأع لا يعلم (ض)
عن معاوية ان الله تعالى لا يعجز
العلم انتراعا يستوعب من العباد
ولكن يقبض العلم يقبض اعلاء
حق اذ الم يلقى عالم التخذ الناس
رؤساجه الا فستلوا فاقوا بغير علم
فضلوا واضلوا (رحم) عن
ابن عمر ان الله تعالى لا يقبل
صلاة رجل مسبل ازاره (د) عن
أبي هريرة ان الله تعالى لا يقبل
من العمل الا ما كان له خالصا
وابتغى به وجهه (ن) عن أبي امامة
ان الله تعالى لا يقبل صلاة
من لا يصيب أنفه الارض (طب)
عن أم عطية ان الله تعالى

لا يريد له جراً ذلك الصبر لا دخوله الجنة اى مع السابقين او بعد عذابه بما به لا يقتله
صلى الله عليه وسلم بشواب دور الجنة اى لا يرضى ان يعطيه ثواباً جراً ذلك غير الجنة
(قوله لا يستحي) اى لا يفعله فعل المستحي بان يترك بيان الحق اكون يباه فيه امر
يستحي منه عادة (قوله فى ادبارهن) فقد اجمع على تحريم ذلك ومن قال يجوز فقد شذ
ومن نقل عن امامنا الشافعى رضى الله تعالى عنه انه قال لا دليل على تحريم وطء الحليلة
فى البر فقد كذب عليه لانه اقبح من اتيانها فى القبل ايام الحيض لكونه اقذر (قوله
لا يظلم) اى لا يمنع المؤمن حسنة اى ثواب حسنة (قوله يعطى عليها) بالباء المفعول
(قوله فطعم) اى لانه تعالى لا يضيع معروف احد فيجارى الكافر فى الدنيا ويستعمل على
المؤمن فى الدنيا والاخرة بالجزا المجبته له بسبب ايمانه (قوله ان الله تعالى لا يهدي الكافر
الى الاخرة) لم تكن له حسنة يعطى بها اخيراً (رحم) عن ان
ان الله تعالى لا يعذب من عباده
الا المارد المتزدد الذى يتزدد على
الله واى ان يقول لا اله الا الله
عن ابن عمر ان الله تعالى لا يعذب
ولا يجاب ولا يسأع لا يعلم (ض)
عن معاوية ان الله تعالى لا يعجز
العلم انتراعا يستوعب من العباد
ولكن يقبض العلم يقبض اعلاء
حق اذ الم يلقى عالم التخذ الناس
رؤساجه الا فستلوا فاقوا بغير علم
فضلوا واضلوا (رحم) عن
ابن عمر ان الله تعالى لا يقبل
صلاة رجل مسبل ازاره (د) عن
أبي هريرة ان الله تعالى لا يقبل
من العمل الا ما كان له خالصا
وابتغى به وجهه (ن) عن أبي امامة
ان الله تعالى لا يقبل صلاة
من لا يصيب أنفه الارض (طب)
عن أم عطية ان الله تعالى

صلى الله عليه وسلم الحديث وكرره ثلاثا لكون السائل كرر السؤال ثلاثا أي فلا جواب له
 لأن ذلك رياء وهو محبط للجواب أما قصد الأمر الميسر مع الآخر وفيه تفصيل العرائ
 (قوله لا يقدس أمة) أي لا يظهروهم طهارة معنوية (قوله حقه) أي من النصرة على من
 ظلمه وغير ذلك (قوله لا ينام) أي لأنه ينزل الأدرالك فلا يحد شيا والله تعالى يحسك
 السموات وغير هذا ولا الماخطر لسيده ناهي عن ذلك الله ينام أرسل له ملكا معه قارونان
 في كل يد واحدة بجاء النوم فقام هرعر باخو فاعلم ما فعله النوم حتى اصطكت
 أحدهما بالآخرى فانكسرتا فومى الله إليه لو كنت أمام لفست السموات والأرض
 كما مدت الرجا جتان بسبب النوم (قوله ولا ينبغي) أي لا يجوز عليه النوم فالاول نفي
 النوم بالانف والهداني جواز (قوله يحقض) أي يفتقر القسط أي الرزق ويرفعه يدره
 ويكثره إن شاء وقيل المراد بالقسط الميزان أي يرفع إحدى الكفتين ويخفض الأخرى
 لترجح الأعمال الصالحة أو ضدها (قوله يرفع الخ) أي رفعا تنقصه ميليا والرفع في ليلة
 الخمس والجمعة وكل عام رفع إجمالي وقيل الرفع الإجمالي لا ترفع فيه المباهات بخلاف
 التفصيلي (قوله تجابه النور) أي احتجب به فهو محتجب لا يجرب والمراد بالورع هنا
 صفات الجلال كالعظمة وفي رواية النور أي شيء يشبه النور فيجب الأشياء (قوله
 لا حرق سحبات) جمع سحبة كغرفة وغرف وسميت صفات الجلال سحبات لأنه يسبح عند
 ذكرها قال العلقمي وقال بعض أهل التحقيق أنها الأنوار التي إذا رآها المرءون سجدوا
 وحلوا والمباروعهم من جلال الله تعالى وعظمته وفيه كلام نفيس فراجع (قوله ما انتهى
 الخ) مفعول وبين ما بالخلق أي لو كشف ذلك الحجاب لاحرق النور بالعنى السابق جميع
 خلقه لأن بصره تعالى محيط بجميع الخلق فضعير بصره لله تعالى ويصح رجوعه للخلق أي
 لو كشف ذلك لاحترق من الخلق من نظيره صره إليه تعالى واسمه إذا احرق للورأى
 الصفات بجوار إذا احرق هو الله تعالى (قوله لا ينظر إلى صوركم) أي نظر رحمة ولطف
 والامتنان تعالى محيط بكل مرئود وكذا ما بعده (قوله ولا إلى أموالكم) أي الخالية عن
 الزكاة والنفسد بل ينظر إلى ذلك نظروا وبال بسبب منع الزكاة ومعنى نظره للقلب أنه
 تعالى إذا نظر إليه ووجده خاشعا خاليا من العيوب أفرغ عليه الامرار فيض طاهره
 وعكسه به كسه (قوله بطرا) أي كبروا والافيكوه فقط أي يكره زيادة النوب على نصف
 السابق ان لم يربهم كالعلماء في هذه البلدة فمثل الأزار جميع الملبوس (قوله من يحضب)
 أي شعر رأسه ولحيته ويحضب بكسر الصاد من باب ضرب قاله في المختار (قوله بالسواد)
 قال الماوى أما بغير سواد كصفرة جاز بل محبوب انتهى (قوله يوم القيامة) خصه لأنه
 محل الجزاء والافوه لا ينظر إليه الآن أيضا (قوله عن عامر) قال المناوى في الكبير
 عامر في التابعين كثير فكان ينبغي تمييزه انتهى (قوله لا يملك ستر الخ) هو باعتبار الغالب
 إذ كثير من المساكين من يفضحه باطهارة معاصيه للخلق أو ان المراد أنه لا يملكه أول الأمر

لا يقدس أمة لا يعطون التضعيف
 منهم حقه (طب) عن ابن مسعود
 أن الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له
 أن ينام يحفض القسط ويرفعه
 يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار
 وعمل النهار قبل عمل الليل تجابه
 الدور ولو كشفه لا حرق سحبات
 وحده ما انتهى إليه بصره من
 خلقه (م) عن أبي موسى أن
 الله تعالى لا ينظر إلى صوركم
 وأموالكم ولكن انما ينظر إلى
 قلوبكم وأعمالكم (م) عن أبي
 هريرة أن الله تعالى لا ينظر إلى
 من يجزأه بطرا (م) عن أبي
 هريرة أن الله تعالى لا ينظر
 إلى مسلم أزاره (حم) عن ابن
 عباس أن الله تعالى لا ينظر إلى
 من يحضب بالسواد يوم القيامة
 ابن سعد عن عامر من سلات أن
 الله تعالى لا يملك ستره فبسه
 من قال ذرة من خير (عد) عن
 انس

۞ ان الله تعالى لا يؤاخذ المراح
 الصادق في من اسلمه ابن عساكر
 عائشة ۞ ان الله تعالى يؤيد هذا
 الدين باقوام لا خلاق لهم (ن ح ب)
 عن انس (حم طب) عن ابي بكرة
 ۞ ان الله تعالى يباهي بالطائفتين
 (حل ح ب) عن عائشة ۞ ان
 الله تعالى يباهي ملائكته
 عشية عرفة بأهل عرفة يقول
 انظروا الى عبادي اتوني شعنا غير
 (حم طب) عن ابن عمر ۞ ان الله
 تعالى يباهي بالشاب العابد
 الملائكة يقول انظروا الى عبدی
 ترك شهوته من اجلي ۞ ابن السني
 (فر) عن طلحة ۞ ان الله تعالى ينزلي
 عبده المؤمن بالسقم حتى يكفر عنه
 كل ذنب (طب) عن جبير بن نفهم
 (ل) عن ابي هريرة ۞ ان الله تعالى
 ينزلي العبد في اعطاءه فان رضى
 بما قسم الله له بورك له فيه ووسع
 وان لم يرض لم يبارك له ولم يزد على
 ما كتب له (حم) وابن قانع (ح ب)
 عن رجل من بني سليم ۞ ان الله
 تعالى يسطيه بالليل ليمترب
 مسيء النهار ويسطيه بالنهار
 ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
 الشمس من مغربها (حم م) عن
 ابي موسى

يرجع اليه تعالى فاذا لم يرجع واصرحتك وخذ ايدل على معقضة تعالى ولا اسئل
 الفضل بن عياض ما جوابك اذا قيل لك ما فعل برك الكريم فقال جوابي اسبال سؤالي
 على فانه تعالى لما يفتحن في الدنيا كذلك في الآخرة فلما رأت النفس السخر طمعت في
 المعاصي لعلها بسعة الفضل (قوله المزاح) صيغة بالغة وقوله من احب بضم الميم وبعبارة
 العلقمي "المراح بالضم الدعابة" وذلك في النهاية الدعابة المزاح وقال شيخنا الدعابة بضم
 الدال وتخفيف العين المهملتين وبعد الالف موحدة هي الملاطفة بالقول وغيره انتهت
 وما وقع منه صلى الله عليه وسلم انه سئل عن شخص فقال ذاك الذي في عنيه بياض اذ
 كل شخص لا تخلو عينه من البياض ونحوه لا يدخل الجنة مجزوا لما استأثر خاطرنا نظرا
 لطاهر اللفظ بين لهما المراد (قوله لا خلاق لهم) أي لاصفات لهم محمودة فهو بمعنى رواية
 ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر كالعالم الذي لم يعمل بعلمه فيقررا الاحكام ويقتنع به ولا
 ينفع نفسه لكونه قصد الرياسة والاطهار مثلا (قوله يباهي الخ) المباهاة لغة ذكر ما
 نفسه وأصوله للاستعلاء على الغير وهذا محال عليه تعالى فالمراد اطهار فضل من ذكر
 للملائكة لانهم قعوا شهم بخلاف الملائكة فانهم سم وان كانوا معصومين الا ان ذلك
 بالجبله لهدم تركب الشهوة فيهم والمراد الطائقون والنجاح له تعالى بحال حلال فلا مباهاة
 يخرج من حوام أو قصد افتخارا (قوله عشية عرفة) أي وقت الوقوف بعرفة وهو من زوال
 التاسع الى فجر العاشر وهو أفضل الايام (قوله اتوني شعنا غيرا) جع أشعث وأغبر
 لم يتعهدوا وتنظيف أبدانهم وملابسهم وشعورهم (قوله يباهي بالشاب) أي يظهر فضله
 وقوله بالشاب حوس لم يبلغ الكهولة وهي من الثلاثين وعند مالك من الاربعين انتهى
 بخط الاجهوري (قوله ترك شهوته من اجلي) فلم يسع الملائكة ان يقولوا ونحن كذلك ترك
 شهوتنا من اجلك لانهم لم يركبوا من العناصر الاربعة فلا شهوة فيهم فتركها بالجله لا
 بالتحاذه مثلنا افضل بنو آدم الملائكة بذلك وان كانت الملائكة افضل منهم (قوله بالسقم)
 بضم فسكون كذا قال الشارح ولعله لكونه الرواية والا فالمرض يسمى سقما وسقما (قوله
 كل ذنب) أي من الصغار اذا لم يصبر وليس من الضعير طلب الطبيب وطلب الدعاء من
 الغير خصوصا الصلحاء (قوله ووسع) أي عليه (قوله ولم يزد على ما كتب له) فثبت لا يفتن
 لانهم لما في طلب الدنيا وترك المروءة وضياح حقوق الله تعالى فان هذا هو المعنى بجديت
 نفس عبد الدرهم والدينار (قوله يسطيه) أي فضله واحسانه قال النووي معناه قبل
 التوبة من المسيئين ليلا ونهارا حتى تطلع الشمس من مغربها ولا يختص قبوله بوقت
 وبسط اليد استعاره في قبول التوبة قال الماوردي المراد بقبول التوبة واتنا ورد لغة
 البدلان العرب اذا رضى أحدهم الشيء بسط يده لقبوله واذا كرهه قبضها عنه خرطوا
 بأمر حتى يفهمونه وهو حال فان يد الجارحة مستجيبة في حق الله تعالى انتهى عنقوا
 (قوله من مغربها) هذا اصريحي انها انطلع من مغربها حقيقة وبعضهم أنكروا ذلك قال

الماناوى واختمه فيه فقيل: كفره والراجح عدم الكفر لانه ليس معلوما من الدين بالضرورة اذ لا يعلم كل أحد (قوله يبعث) البعث الارسال وليس المراد ههنا بل المراد انه يقيض شخصا بان يجعل له ملكة يدوب بها الباطل وينصر الحق ولا يشترط في المجددان يكون من اهل البيت عند الجمهور وروا آخر المحدثين المهدي وسيدنا عيسى عليه السلام (قوله على رأس) أى أول كل مائة سنة من الهجرة خلافا لما قال من الولادة والسنة والعام مترادفان وفريق بعضهم بينهما بان العام من أول المحرم الى مثله فقط والسنة من يوم كذا الى مثله سواء المحرم وغيره وعادة العلقمى أى أولها من الهجرة النبوية ولهذا قال شيخنا المزا من رأس كل مائة سنة ما يؤرخها في مدة المائة وأن يكون المبعوث على رأس المائة رجلا مشهورا معروفا ومشاهرا اليه وان تنقضى المائة وهو مشهور حتى مشار اليه واعلم ان المجدد اذا عاونه غلبة الطعن عن عاصره من العلماء بقرائن احواله والافتقار بعلمه ولا يكون المجدد الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة ناصر السنة قام بها للبدعة وانما كان التجديد على رأس كل مائة سنة لا لتحرام علماء المائة غالبا واندراس السنين وظهور البسيع فيحتاج حينئذ الى تجديد الدين انتهت بحروفها (قوله ذلك واليهي الخ) قال شيخنا اتفق الحفاظ على انه حديث صحيح ومن نص على صحته من المتأخرين أبو الفضل العراقي وابن حجر ومن المتقدمين الحاكم في المستدرک والبيهقي في المدخل انتهى بخطاج (قوله من العين) أى من جهة ومن ضبطه من العين أى البركة فقد حذف وفي رواية من الشام ولا مخالفة لان الرمي عرا وأول من الشام على العين أو من العين على الشام ثم تيسر الى جميع الجهات (قوله أين من الحرير) أى فلا تؤذى وكون الرمي مقردة في الشر ومجموعة في الخير هو الغالب وقد يعكس فما هنا من غير الغالب (قوله حبة) في رواية ذرة وذلك كناية عن القلة وهذا يدل على زيادة الايمان ونقصه (قوله الاقبضته) الصبر للاحد على حذف مضاف أى قبضت روحه والمراد ان روحه تقبض عندهم ورها لانها هي التي تقبض اذ القابض سيدنا عزرائيل قال النووي وقد جاء في معنى الحديث أحاديث منها لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله ومنها لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله ومنها لا تقوم الا على شرار الخلق وهذه كلها وما في معناها على ظاهرها وأما الحديث الآخر لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق الى يوم القيامة فليس محالفا لهذه الاحاديث لان معنى هذا لا يزالون على الحق حتى تقبضهم الريح الينة قرب القيامة وعند تطاير اشرطها وودنوها المتأه في القرب انتهى علقمى (قوله يبعث) من انقض أى يقت على ذلك (قوله الملف) أى الملح في السؤال وقيل هو الذي يسأل العشاء وعنده الفداء (قوله العتاف) بفتح العين وكسرهما الخ (قوله البليغ) أى ان قصدي لا غنى الفخر واظهار جهل الغير والافالة للاغنة محودة قال الشاعر من الطويل
لسان قصي معرب في كلامه • فدايته في موقف المشرب يسلم

ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها (لك) واليهي في المعرفة عن ابي هريرة ؓ ان الله تعالى يبعث رجلا من العين الذين من الحرير فلا تدع أحدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته (لك) عن ابي هريرة ؓ ان الله تعالى يبعث السائل الملف (حل) عن ابي هريرة ؓ ان الله تعالى يبعث الطلاق ويحب العتاف (فر) عن معاذ بن جبل

وما يقع الاعراب ان لم يكن تنقي • وما ضر ذائقى لسان معجم

(قوله بتخل بلسانه تحلل الباقورة) أى جماعة البقرة فى نسخة الباقورة وخصه هادون بقية الدواب لانهم اخرج اساسها تأخذ به المرمى ثم تاكاه بخلاف بقية الدواب قائماتنا على باسانهم فاشبهه البليغ بجماعة البقرة بجماع شدة تحرك اللسان وفى رواية يتجمل تجمل بالميم فكون شبه بالبقرة الجلالة أى التى تاكل الحيلة بجماع كثرة تحرك اللسان لما هو قد (قوله البذخين) جمع بذخ وهو المقتر المتكبر (قوله الفرخين) أى فرخا يؤدى الى الكبر دليل ما بعده والا فلا بأس بسرور وببنة أودع نقمة (قوله الغريب) أى الذى يستودشبهه وقيل الغريب هو الشائب والمراد بذكره الشائب الذى يفعل فعل الشباب من الشهوات والافايش عذوح (قوله الغنى الظلوم) أى كثير الظلم لمن وقع منه ظلم نادرا لا يحصل له هذا الامر الخاص اعنى المقت والانتقام المهلك وان كان مؤاخذا أيضا وكذا الفقير الظلوم يكرهه لكن العنى الظلوم اشد (قوله الجهول) أى بالغروض العينية اذ من حق من وصل لهذا السن أن يعرف ما يجب عليه او المارد من يفعل فعل الجهال وان كان عالما (قوله والعائل الختال) الفقير الذى له عيال ولا يكسب ما يقوم بهم لاجل تحببه وتكبره ولم يقل الخيول بصيغة المبالغة كالذى سبق إشارة الى أن اصل الخيل والتكبر يمت عليه وان لم يكن ولداورد الكبير يا ردا والعملة ازارى الخ (قوله يغض العاحش) أى يفتقم منه أو يريد الانتقام لاستمعة المعنى الحقيقي اعنى فوران دم القلب الخ ويعلم بطريق المفهوم انه تعالى يحب العيب (قوله يغض العيب الخ) أى ويحب البشر من الانسان فى وجه اخوانه كذا يعلم بطريق المفهوم أى لانه يورث التحبب بين الناس (قوله الوسخ والشعث) هما مترادفان أى ان لم يكن ذلك لتأديب نفسه بان اعمل نظافة بدنه وثيابه لا لغرض فهو مذموم بخلاف ما اذا قصد تأديب نفسه فهو محمود كما ورد ان الله يحب العبد المتبذل (قوله عالم بالدين) أى ما هو باحوالها جاهل باحوال الآخرة (قوله الجبيل فى حياته) هذا هو محل البغض دون قوله السخى عند موته اذ هو مثاب عليه لكنه ثواب قليل (قوله لازبرله) أى لا عقله يمنع من الفواحش فليس المراد المحمقون بل شبهة من صرف زمنه فى المعاصى عن الاعتقال له املا (قوله يغض ابن السبعين) كناية عن تقاعد عن قضاء الحاجج لاهله فهو المبعوض وان كان ابن عشرين أو ثلاثين فشبهه بابن السبعين بجماع التقاعد وعدم التمتع (قوله ومنظاره) أى فى صفة منظره كأن يتكلم للترين والافتخار (قوله على كتيب كافور) أى حال كونهم على كوم من كافور أيضا فهو حال من اهل وقوله اهل الجنة شامل للذكر والنساء وعليه الجوى حوى وذكر السبوطى انه خاص بالذكور بدليل ما ورد انهم حين يرجعون من المشاهدة يرون نساءهم على احسن ما كانوا قبل ذلك ورده على الجوى حوى باحاديث صحيحة دالة على العموم فالف الحافظ رسالة فى الرد على الجوى حوى

ان الله تعالى يبغض البليغ من الرجال الذى يفضل بلسانه تحلل الباقورة بلسانها (حم) (د) عن ابن عرو • ان الله تعالى يبغض البذخين الفرخين المرحين (فر) عن معاذ بن جبل • ان الله تعالى يبغض الشيخ الغريب (عد) عن ابي هريرة • ان الله تعالى يبغض الغنى الظلوم والشيخ الجاهول والعائل الختال (طس) هن على • ان الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش (حم) عن اسامة بن زيد • ان الله تعالى يبغض العيب فى وجوه اخوانه (فر) عن علي • ان الله تعالى يبغض الوسخ والشعث (هب) عن عائشة • ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدين جاهل بالآخرة (ك) فى تاريخه عن ابي هريرة • ان الله تعالى يبغض الجبيل فى حياته السخى عند موته (خط) فى كتاب الجلاء عن علي • ان الله تعالى يبغض المؤمن الذى لازبرله (عق) عن ابي هريرة • ان الله تعالى يبغض ابن السبعين فى أهله ابن عشرين فى مشيئة ومظهره (طس) عن أنس • ان الله تعالى يتجلى لاهل الجنة فى مقدار كل يوم جمعة على كتيب كافور أيضا (خط) عن أنس

وحصل بينهما قطعية بسبب ذلك لكون كل يظن أنه على الحق اكر بحيث فوجد الحق مع
الجوهرى لكونه استند الى احاديث صحيحة بخلاف الاحاديث التي ذكرها الحفاظ في
تلك الرسالة فهي ضعيفة وكثير كافتور بالاضافة عند الجمهور ويصح كتيب كافور
بعدها وهذا الحديث موضوع كما قاله الشارح في الصغير ووافقه العزيزى قال
المنزوى قال الغزالى واذا ارتفع اعجاب بعد الموت انقلت المعرفة بعينها مشاهدة
وتكون لكل واحد على قدر معرفته فلذلك تريد لذة الاولياء في النظر اليه على لذة غيرهم
اذ يتجلى لابي بكر خاصة وللناس عامة اه (قوله ان يتقنه) لانه اذا لم يتقنه كان غشا
وربما سلب الله منه حسن صنعة ولذا دفع شخص دراهم لشخص لعمل شئ ففعله له
من غير اتقان فبات مثبعل ففكره بذلك لما اصبح صبح له غيره واتقنه ودفعه له ورد
الاول منه فشكره على ذلك فقال لم تشكرنى لم اصنع ذلك لاجلك بل اخلاصه تعالى
خوفان ان يسلبنى حسن صنعتى (قوله ان يحسن عمله) أى يتقنه فهو بمعنى ما قبله
وكاتب تابعى فهو مرسل خلافاً لما قال انه صحابى (قوله اغانة الله فان) اى المكروب
ومنه اغانة شخص فى تحميل دابته (قوله يجب الرفق الخ) سببه ان السيدة عائشة
كانت جالسة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليهم رط من اليهود فقالوا السام
عليكم ففهمت ان مرادهم الموت فقالت وعلينكم السام واللعنة فقال لها صلى الله عليه
وسلم ما هذا يا عائشة فقالت انهم قالوا كذا فقال لها كان يكفى ان تقولى وعليكم فلم زدت
واللعنة ان الله تعالى يحب الرفق وعن بعض العارفين ان المرید مع استمادته ثلاث حالات
فى ثلاث سنوات الاولى تولى والثانية تعريف والثالثة تعنيف (قوله الطابق) وفى
رواية الطلق أى البشر الوجه (قوله يجب الشاب الخ) لان الجرام من جنس العمل فاذا
احب الله واطاعه احبسه الله وايس المراد ان الله تعالى لا يحب الشيخ التائب بل خص
الشاب لانه اكثر مجاهدة لنفسه (قوله يقنى الخ) أى يصرف قوة شبابه فى طاعة تعالى
وهذا من لوازم التوبة فهو يرجع لما قبله (قوله تلاوة القرآن) ولولاه (قوله الزحف) أى
التقاء الصفوف لان الصمت اهيب للعدو (قوله وعند الجنائز) أى من تغسل الميت
والصلاة عليه والمشى امامه الى ان يؤتى به الى القبر وقراءة القصائد والقرآن امام الجنائز
بدعة مخالفة للسنة فالافضل السكوت (قوله العنى) أى غنى النفس أو غنى المال لان
نفعه عام لو صفه قبل بالتقى فهو افضل من الفقير الصابر (قوله الخفى) أى مع قصده
ياخفئاه وبعده عن الناس دفع شره عن الناس لادفع شر الناس عنه اذ الموفق لا يرى
الشر الا لنفسه وفى رواية الخفى بالخاء المهملة أى الذى عنده رفق بالناس فيواسيهم بحاله
وغیره (قوله عن سعد الخ) وقد اعترض الناس بخاء ولده وقال له ان الناس يتنافسون فى
الملك وأنت فى العزلة أى فيبقى لك الخروج لاجل الشهرة فضر به يده على صدره وقال
له اسكت فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله الحديث (قوله المفتى) أى

ان الله تعالى يحب اذا عمل
احدكم عملاً ان يتقنه (هـ) عن
عائشة ان الله تعالى يحب من
العامل اذا عمل ان يحسن عمله
(هـ) عن كليب ان الله تعالى
يحب اغانة الله فان ابن عساكر
عن ابي هريرة ان الله تعالى
يحب الرفق فى الامر كانه (خ)
عن عائشة ان الله تعالى يحب
السهل الطابق الشيرازى
(هـ) عن ابي هريرة ان الله
تعالى يحب الشاب التائب
رواه ابو الشيخ عن انس ان
الله تعالى يحب الشاب الذى
يقنى شبابه فى طاعة الله (حـ)
عن ابن عمر ان الله تعالى يحب
الصمت عند ثلاث عند تلاوة
القرآن وعند الزحف وعند
الجماعة (ط) عن زيد بن ارقم
ان الله تعالى يحب العبد التقي
العنى الخفى (حم) عن سعد بن
أبي وقاص ان الله تعالى يحب
العبد المؤمن المفتى التواب (حم)
عن على

الذي افتتن بالمعاصي ويتوب فوراً وقال يحيى الدين بن العربي معناه انه الذي ابتسلي بأذية
الناس وهو يقابلهم بالاحسان فيقابل سيئاتهم بالحدس سنوات وكل صحيح (قوله يجب
العطاس) أي سببه وهو اخلاء الجوف من كثرة الماء كولات يحصل للبدن خفة فيحصل
العطاس اما العطاس الذي علم سببه من محور كام وتعاطى الشوق فليس محموداً ولا اذا
عطس ثلاث مرات متوالية طلب أن يقال له شفا الله عنه لأنه ناشئ عن مرض الزكام
وذهب بعضه ثم الى ان العطاس محمود مطلقاً أي من حيث أنه يشأ عنه خفة للبدن
وعبارة العربي يرى يجب العطاس بمعنى الذي لا ينشأ عن زكام فإنه المأمور فيه بالتعبد
والتشهيت ويحتمل التعميم في نوعي العطاس والتقصير في التشهيت انتهى بجملة
وقوله ويكره التناوب قال العلقي بمنتهى غشاة ثم مثله وقال الكرماني التناوب بالهجر على
الاصح وقيل بالواو قال شيخنا قال الخطابي معنى المحبة والكرامة فيه ما منصرف الى
سببها وذلك ان العطاس يكون عن خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في التشبع
وهو بخلاف التناوب فإنه يكون عند غلبة امتلاء البدن وثقلها بما يكون ناشئاً عن كثرة
الاكل والتخليط فيه والاول يستدعي الشاغل للعبادة والثاني عكسه قال مسلمة بن عبد
المالك ما تناوب نبي قط وانهم امن علامات النبوة ذكره ابن رسلان انتهى عريزي (قوله
ويكره التناوب) بالهجر على الافصح أي يكره سببه وهو امتلاء الجوف بالماء كولات
(قوله المتبذل) الذي لا يبالي بالباس ولذا الماذهب سيدنا عار الى الشام وهو لباس ازار
ورداء وخفا وجاء الى نهر فنزل عن ناقته ووضع خفه في يده وخاض ويده زمام الناقة فقال
له خلفاؤه ان اهل الشام سيأتون الى مقابلتك وأنت على هذه الحالة فقال انا عازا الله
بالدين لا باللباس ووقع ان سيدنا علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم ولبسه وهو خفيفة لكن
يحل لبس ذلك ان لم يزر بالانسان ومحل ذم الملابس الفاخرة اذا لم يكن الشخص مطهراً
لا بتأثيرها ولذا لبس صلى الله عليه وسلم حلة بثلاثة وثلاثين ناقة والمتبذل بكسر التال
المجته مبنياً لافعل كما قاله المناوي في كبره قال في النهاية التبدال ترك الزينة والتبذل
بالهيئة الحسنة الجميلة على وجه التواضع انتهى (قوله على الاخاء) بكسر الهمزة (قوله
الود) بضم الواو وكسرها وهو بمعنى ما قبله (قوله المحلين في الدعاء) فلا ينبغي ترك الطلب
منه تعالى وما وقع لبعض اهل التصوف من ذلك فهم طائفة مخصوصة مقامهم ذلك ومنه
ما وقع للتخيل ابراهيم فلا ينبغي لمن ليست صريته ذلك ان يقدم بهم (قوله الجار السوء
الخ) ليس المراد بالجار هنا ما قالوه في الوصية بل المراد به القريب عرفادون من بعد بحيث
لا يصل اليه اذاه وان كان بعد جارا ثم عاكفونه دون اربعين (قوله ويحتسب) أي يقول
حسب الله ونعم الوكيل والمراد بحتسب ثواب مجزؤه عند الله تعالى ويعين هذا المعنى الثاني
رواية ويحتسبه أي الصبر (قوله يجب أن توفي رخصه) أي يثيب من يفعلها وقد يكون
ايمان الرخصة افضل كسبح الخلف افضل من الفسل في الصور والمعونة في الفروع وقد

ان الله تعالى يحب العطاس
ويكره التناوب (خدت) عن
أبي هريرة ان الله تعالى يحب
المؤمن المتبذل الذي لا يبالي
فالبس (هب) عن أبي هريرة
ان الله تعالى يحب العبد المؤمن
المحترف الحكيم (طب هب) عن
ابن عمر ان الله تعالى يحب
المدامسة على الاخاء القديم
قد اوموا عليه (فر) عن جابر ان
الله تعالى يحب حفظ الود القديم
(عد) عن عائشة ان الله تعالى
يحب المحبين في الدعاء الحكيم
(عدهب) عن عائشة ان الله
تعالى يحب الرجل له الجار السوء
يؤذيه فيه يمر على آذاه ويحتسب
حق يكفبه الله بعبادة أو موت
(خط) وابن عسار عن أبي ذر ان
الله تعالى يحب أن يعمل بفرائضه
(عد) عن عائشة ان الله تعالى
يحب أن توفي رخصه كما يحب ان
توفي عزائمه (حم حق) عن ابن
عمر (طب) عن ابن عباس وعن
ابن مسعود

يكون اثباتان الرخصة واجبا كالالمسنة للمصطوي حراما كالتيتم بتراب معصوب وخلاف
الاولى كأن تيمم مع وجود الماء الذي يساع به كثرة من ثمنه وهو قادر على تلك الزيادة فان
الافضل شراء الماء ومكروهة كالفقر دون ثلاثة أيام فاعتبرها الاحكام (قوله ان يرى اثر
نعمته) بالبناء للمعول فالرؤية تعود للناس وللفاعل فهي ترجع له تعالى والمعنى ان
يتلبس بما يقرب به من الله تعالى كأن يتصدق بالمال الذي آتاه الله تعالى ويعلم الناس العلم الذي
آتاه الله الخ (قوله ان تقبل) أي تؤتي وتقبل (قوله نعماً) أي شديداً تعجب في طلب
الحلال لنفسه وعباده (قوله عن ذنب السري) أي الرئيس لما ورد اقبلوا ذوى الهيئات
عثراتهم أي الوجوه من الناس ومحل طلب العفو والستران لم يبلغ ذنبه القاضي (قوله
الغيبور) أي من يحصل له غيرة على اهله وغيرهم اذا وجد ضرورة كان وجد شخصاً اجنبياً
خارجاً من عند زوجته (قوله القضاء) أي قضاء الدين (قوله من يجب القم) أي لتلبسه
بوصف كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان كثيراً ما يأكل القم ان اخبره طيب
عدل بان اكل القم يضره لحرارة جوفه ولا بأس بتركه (قوله ابا العيال) أي صاحب
العيال الذي يقوم بهم سواء كان أباً وأخاً وغيره أي يجب الشخص صاحب العيال الذي
يقوم بمصالحهم لما ورد اطلق عيال الله واحبهم اليه اتفقهم اعياله (قوله حزين) ولذا
ورد ان بعض الصالحين رؤى في النوم فقيل له ما افضل عمل يقرب اليه تعالى فقال لا اخذ
في اسباب حزن القلب وتواضعه وانكساره لان ذلك يبعد عن المعاصي (قوله
واشرافها) تفسير لمعالي الامور كالصلاة والصوم وتعليم العلم ونحو ذلك وسفسافها
كالعجب والكبر (قوله ابناء الثمانين) أي من بلغ هذا السن وهو في حسن الطاعة كان في
ساحة الرضا بخلاف ما لو كان في المعاصي فهو في محل المقت الا ان عقاب الله عنه وكذا يقال
فيما بعده (قوله ان يحمد) أي يفتي عليه بصفاته الجميلة وفي رواية ان يدح (قوله عن
الاسود بن سريع) قال المناوي ابن حجر بن عباد السدي أول من قص بجامع البصرة
وكان شاعراً ببلغامات في أيام الجمل وقبل سنة اثنين واربعين (قوله يجب الفضل)
بالضاد المجدبة أي الزيادة في كل خير حتى في الصلاة لما ورد الصلاة خير موضوع الخ وفي رواية
الفصل بالصاد المهملة أي الاقتصاد في عمل الخير بأن يقتصر على قدر ما يدوم عليه ولا يكثر
حتى يمل ويترك حتى في الصلاة والمراد الفصل بالسكات المطلوبة في الصلاة والطمأنينة
في الاركان الاربع فيسكت بين البسملة وبين الفاتحة الخ وما ورد من سن وصل البسملة
بالسورة ليشير الى انها آية منها محمول على غير الفاتحة في الصلاة (قوله في القبل) جمع قبل
بمعنى التقبيل (قوله المظلي) أي الطاهر كإزالة الوسخ وقص الاظافر والشارب الخ
والباطن وهو الخوص من نحو الحسد والكبر ومحل طلب تجمل الظاهر اذا كان
بقصد حسن كان كان عالماً بقدره وقدم عليه وفود فقد كل صلى الله عليه وسلم اذا
علم بقدم وفود عليه تزين ونظف في المرأة لاجل أن يكون معها في أعينهم فيمثل امره فان

ان الله تعالى يحب ان تقبل
رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه
(طب) عن أبي الدرداء واثلة
وأبى امامة وأنس ان الله
تعالى يحب ان يرى عبده تعباً
طلب الحلال (قوله من على ان
الله تعالى يحب أن يعنى عن ذنب
السري * ابن أبي الدنبا في ذم
الغضب وابن لال عن عائشة ان
الله تعالى يحب من عباده العيور
(طس) عن علي ان الله تعالى
يجب سمح البيع سمح الشراء
سمح القصاص (تلك) عن أبي هريرة
ان الله تعالى يحب من يجب
التمر (طب عبد) عن ابن عمر
ان الله تعالى يحب عبده المؤمن
العتير المتعفف أبا العيال (٥)
عن عمران ان الله تعالى يحب
كل قلب حزين (طبك) عن أبي
الدرداء ان الله تعالى يحب
معالي الامور واشراؤها ويكره
سفسافها (طب) عن الحسين بن
علي ان الله تعالى يحب ابناء الثمانين
* ابن عساكر عن ابن عمر ان الله
تعالى يحب ابناء السبعين ويستحب
من ابناء الثمانين (حلي) عن علي
ان الله تعالى يحب أن يحمد
(طب) عن الاسود بن سريع ان
الله تعالى يحب الفضل في كل شيء
حتى في الصلاة * ابن عساكر عن ابن
عمر ان الله تعالى يحب أن تؤتي
رخصه كما يكره أن تؤتي معصيته
(حم حب هب) عن ابن عمر ان

الله تعالى يحب أن تعدوا بين أولادكم حتى في الليل * ابن النجار عن النعمان بن بشير ان الله تعالى يحب الناسك النظيف
(خط) عن جابر ان الله تعالى يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل * السجزي في الاية من زيد بن ثابت

تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده وما كاه ومشربه * ابن أبي الدنيا في عن علي بن زيد بن جذعان مرسل في ان الله تعالى يحب المؤذين يوم القيامة أطول الناس أعناقاً بقولهم لا اله الا الله (خط) عن ابي هريرة في ان الله تعالى يحب عبده المؤمن كما يحب الراعي الشقيق غنمه عن مراتع الهلكة (هـ) عن حذيفة في ان الله تعالى يحفف على من يشامن عباده طول يوم القيامة كوقت صلاة مكتوبة (هـ) عن ابي هريرة في ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحسب في صنعة الخير والراي به ومنيله (م) عن عقبه بن عامر في ان الله تعالى يدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة صاحب البيت الا حربه والزوجة المصلحة والخدام الذي يناول المسكين (ل) عن ابي هريرة في ان الله تعالى يدخل بالقبضة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج عنه والمنفذ لذلك (عد) (هـ) عن جابر في ان الله تعالى يذون من خلقه في فقر لمن استغفر الا البغي بفرجه والعشار (ط) (عد) عن عثمان بن ابي العاصي في ان الله تعالى يذون المؤمن فيصع عليه كنفه ويسرهم من الناس

ويقرر بذنوبه

(٣) قوله وسكون الذال المجبة الذي في نسخ المتن والشارح بالذال المهملة فيلح

كان التحمل بقصد العجب فهو محرم وان كان لا بقصد شيء فهو مباح فالاقسام ثلاثة (قوله الخصب) ككتف والخصب (قوله ابن جريح) الفقيه وهو أول من دون التأليف لحفظ العلوم بالكتابة قال المناوي هو الفقيه المكي احد الاعلام أول من صنف في الاسلام (قوله في ما كاه ومشربه) خصم ما لانهم اقوام البدن والافيجيب ان يرى أثر النعمة في مر كبه وملبسه الخ (قوله جذعان) بضم الجيم وسكون الذال المجبة هو علي بن زيد ابن عبد الله بن جذعان التيمي البصري اصله حجازي ويعرف بعلي بن زيد بن جذعان فنسب ابوه الى جد جده اذ هو علي بن زيد بن عبد الله بن مليكة بن عبد الله بن جذعان ابن عمر بن كعب الضرير احد حفاظ البصرة ورسا عن ججع من الصحابة ذكره المناوي (قوله أطول الناس أعناقاً) أي أكثر رجا الذي هو سبب أطول العنق أي اطالته ومده فان من رجا سبياً من شخص مدعته اليه غالباً ليطالبه منه (قوله بقولهم لا اله الا الله) المراد بها الشهادتان فمن أكثر منهما حصل له ذلك وان لم يكن مؤذناً لكن المؤذن اكل وكتب الشيخ عبد البر علي قوله بقولهم لا اله الا الله أي بسبب نطقهم بالشهادتين في الاوقات الخمسة انتهى بجر وفه (قوله يحصى عبده الخ) أي فيعطيه الغنى ان كان الفقر يسوء حاله ويققره ان كان الغنى يسوء حاله كما يحصى الخ كناية عن شدة الاعتناء بعبد الكامل فان الراعي الشقيق المعنى يغني عن غنمه من المراتع المضرة لكثرة شوك مثلاً (قوله كوقت صلاة مكتوبة) وفي رواية ينامن بالصبح وانما مثل صلى الله عليه وسلم بالصلاة لكثرة مشغلاته فان الانسان انما ينامن بغيره مشغول به من خير وشر (قوله صانعه) أي من له دخل في صنعه ولو باجرة خلافا لبعضهم (قوله ومنيله) أي مناوله بان يجمع السهام من الارض ويعطيهم للمجاهدة (قوله بلقمة الخبز) بحيث تدفع الشهوة لاصغيرة جداً فثبها ولا تدفعها فليس فيها هذا الفضل (قوله وقبضة) بفتح القاف وضمها ما يناوله الاخذ للسائل برؤس اناوله الثلاث الابهام والسبابة والوسطى وفي رواية وقبضة التمر (قوله يناول المسكين) وبقية الحديث الحمد لله الذي لم يفسد خدمنا أي لم يتركهم ويغنيهم من الثواب (قوله والمنفذ لذلك) وهو الذي وصاه الميت بان يستاجر من يبيع عنه فان لم يوص كان ذلك لاشين فقط الميت والحاج عنه (قوله يذون من خلقه) أي ليله نصف شعبان كما في رواية قاله الشارح أي أو في كل ليلة اذ انبى الثلث الاخير كما بين في رواية أيضاً ولا مانع من ارادة العموم بل هو الذاق (قوله الا البغي بفرجه) ذكره مع ان الزنا لا يكون حقيقة الا بالفرج لدفع توهم المجاز فانه يطلق على النظر المحرم وخص هذين لعظم ذنبهما لما يترتب على الزنا من خلط الانساب وخص المرأة مع ان الزاني فيه العلة المذكورة لان الداعية منها غالباً (قوله يذون المؤمن) أي الكامل الذي يستر على نفسه وغيره بخلاف المتباهر المتغول في الفسق فلا يحصل له ذلك ولذا كان لا بد من تعذيب طائفة ممن عصي (قوله كنفه) هو في الاصل جناح الطائر يسمى بذلك لانه يستتر به نفسه (قوله ويسره)

فدقول أتعرف ذنب كذا

أتعرف ذنب كذا فقول نعم
 أى رب حتى اذا قرره بذنوبه
 ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني
 قدس تترها عليك في الدنيا وانا
 أقصرها لك اليوم ثم يعطى كتاب
 حسناته بيمينه واما الكافر
 والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء
 الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
 على الظالمين (حمقنه) عن ابن
 عمر رضي الله تعالى عنهما ان الله يرضى لبيكم
 ثلاثا ويكره لبيكم ثلاثا فيرضى
 لكم ان تعمدوه ولا تشركوا به
 شيئا وأن تعتصموا بحبل الله جميعا
 ولا تفرقوا وان تناصحوا من ولاه
 الله امركم ويكره لبيكم قبل وقال
 وكثرة السؤال واضاعه المال (حم)
 م عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى
 يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع
 به آخرين (م) عن عمر رضي الله تعالى عنه ان الله
 تعالى يري في عمر الرجل بيرة والديه
 * ابن منيع (عد) عن جابر رضي الله تعالى عنه ان
 الله تعالى يسأل العبد عن فضل
 علمه كما يسأل عن فضل ماله (طس)
 عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى يسعر
 جهنم **كل يوم** في نصف النهار
 ويختمها في يوم الجمعة (طب) عن
 واثله رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يطلع في
 العبد من الارض فابرزوا من
 المنار لحقكم الرحمة * ابن
 عساكر عن انس رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى
 يعاقب الاميين يوم القيامة مالا
 يعاقب العلماء (حل) والضيا عن

انس

عاطف تفسير ليضع جناحه عليه (قوله فيقول أتعرف الخ) استئناف بياني (قوله اي رب)
 أى بفتح الهمزة حرف ندا أى نعم يا رب (قوله قرره) أى جعله مقرا (قوله ورأى) يحتمل
 ان الضمير لله تعالى وانه للمؤمن (قوله وانا غفر هالك) أى بصيغة الحصر لانه لا غفر غيره
 أى انا لا اغفرى ولم يأت بصيغة حصر في قوله فاني قدس تترها لان الاستبر يكون من العبد على
 نفسه بان يتوارى عن الناس ولم يحك ذلك أى يكون العبد سائرا ظاهرا ولا باطنا فلد أن في بصيغة
 هو الله تعالى بخلاف غفر الذنوب فلا يكون من العبد لا ظاهرا ولا باطنا فلد أن في بصيغة
 الحصر (قوله واما الكافر) أى الاصل وال فيه وفي المنافق للحنس فكانه قال واما
 الكافرون والمنافقون الخ بدليل قوله هؤلاء الذين الخ (قوله ان الله تعالى يرضى الخ)
 الرضا والامر من الا زمان والكراهة والنهي من الا زمان ففى رضى شيئا أمر به ومضى كره شيئا
 نهى عنه فمعنى الحديث حينئذ ان الله يأمركم ان تلبسوا بثلاث خصال وينهاكم عن
 التلبس بثلاث خصال وعبر باللام فى لكم فى الموضوعين مع ان الظاهر يرضى عنكم بسبب
 التلبس بذلك ويكرهكم بسبب ذلك للاشارة الى ان نفع ذلك لكم وشرا عليكم أى يرضى
 عنكم لاجل تلك الخصال العائدة نفعها عليكم ويكرهكم لاجل تلك الخصال العائدة شرها
 عليكم (قوله ولا تفرقوا) أى وان لا تفرقوا فوهنى أو هونى على كون تعتصموا بجمع
 الامر أى واعتصموا بحبل الله واتمسكوا بالتفرق وحبل الله هو القرآن لما جاء فى حديث
 آخر * وخبر ما فسرته بالوارد * ولا عطر بعد عروس أى لا يلبس بعد بيانه صلى الله عليه وسلم
 (قوله وان تناصحوا) بضم التاء بان تعاشروا الملوكة لاجل النهي عن المنكر والامر بالمعروف
 بلطف لا بغلظة لئلا يغيض ولا يمتثل امره (قوله قيل وقال) أى الكلام فيما لا يعنى (قوله
 السؤال عن مسائل العلم) بلا حاجة بل بقصد التعمق ونحوه أو سؤال المال مع المماغة
 واراقة ماء الوجه (قوله آخرين) أى متأخرين فى الاعتبار (قوله يري في عمر الرجل) أى
 يبارك نفسه ان كان المراد العمر الذى فى أم الكتاب فان كان المراد العمر المعلق زيادته على
 فعل خير فالزياة حقيقة (قوله عن فضل علمه) وهو الرائد على ما يتعلق بعمل نفسه أى
 وسؤال الله تعالى عنه بنحو لم يعمل بمقتضى هذا الزائد من الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وقضاء حوائج الناس وفضل المال هو الزائد عن مؤنته ومؤنته من تلزمه نفقته
 يومه وليته وسؤاله تعالى عنه بنحو قد مننت عليك بهذا الزائد لم نظم به الجائع وتسكسو
 العارى الخ (قوله يسعر) أى يشتد لهبها ويختمها أى يخمد لهاها وانحط كلام المناوى
 على انه حديث موضوع قال فى الصباح وسعرت النار سعرا من باب تقع واسعرتا اسعارا
 أو قدما فاستعرتا (قوله يطلع الخ) أى اطلاع رجعة ورضا وقت حضور الناس صلاة
 العبد في طلب البروز لصلاة العبد فى المصلى لذلك (قوله تلحقكم) مجزوم (قوله الاميين)
 أى الذين لا يعرفون من العلم الا بقدر ما يجب عليهم اما الذى لا يعرف ما يجب عليه فليس
 معافى وهو محجل حديث ذنب العالم ذنب والجاهل ذنبا والمراد بالعلماء هنا من عرفوا

زيادة على ما يجب عليهم من الدقائق والتحقيقات (قوله يعجب) أى يشكر على من ذكره و
 يعجب انكارى (قوله يتعوذ من غير النار) أى لانه لا اشتد على الانسان منها ولذا الماسع
 سيدنا الحسن رضى الله عنه ان آخر من يخرج من النار رجل عذب ألف سنة يقال له هند
 وقيل غيره يخرج ويقول يا حمان يا منان قال لبتى هو قيل له لم قال انه من اهل الجنة قطعا
 بشهادة خبر الصادق صلى الله عليه وسلم (قوله يعذبون الناس بغير حق) أى بطريق محرم
 كوضع الطاسة على الرأس ولذا رأى بعض الصحابة اناسا يغاون الزيت لضعوه فوق
 رؤس بعض الناس فقال ما هذا فقالوا انهم لم يدفعا الخراج أو قالوا الجرية فقال له الى
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يعذب الخ وأوله كما فى مسلم عن
 هشام بن حكيم بن حزام مر بالشام على ناس وقد اقيموا فى الشمس وصب على رؤسهم
 الزيت فقال ما هذا فقيل يعذبون فى الخراج قال اما انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد كره فى رواية له على اناس من الانباط بالشام قد اقيموا بالشمس فقال ما شأنهم قالوا
 حبسوا فى الجرية قال هشام اشهد انى سمعت رسول الله فذكره وزاد فى رواية وامرهم
 يومئذ عمر بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامرهم فخلوا والانباط فلاحوا العجم
 وفلسطين بكسر الفاء وفتح اللام وهى بلاد بيت المقدس وما حولها وقوله خلوا بالشمس
 المجهة والمهملة والا قول اشهر وقوله من الانباط هم قوم ينزلون البطائح بين العراق
 وابذل لانهم يستنبطون الماء أى يخرجونه وقد كان فيهم من القبط أيضا والقبط نصارى
 مصر انتهى علمقى (قوله غنم) يضم العين (قوله على نية الآخرة) أى لاجل نية ما يؤصل
 الى الآخرة ولذا ورد يادينا من خدمك فأتعبيه ومن خدمنا فاخدمه (قوله بفار الخ)
 الغيرة تغير يحصل فى القلب ينشأ عنه غضب يترتب عليه منع من اراد مشاركتهم فيما يريد
 أن يختص به كرية يراها من شخص فى زوجته فمنعه من المشاركة فيها هو مختص به وهذا
 المعنى محال عليه تعالى فالمراد قايته أى منع المؤمن من المعاصى بوضع ما يجرم عنهما من
 الحدود وهذا هو معنى غيرة الله العامة اما الخاصة فهى منع الكمل من ارتكاب ما لا يبين
 مقامهم وان كان مباحا كما وقع لسيدينا يوسف لما قال اذ كرى عند ربك أى الملك انسى
 الله الرسول ذكره لملك فلبث فى السجن سنين لاجل أن يمنعه من كونه يرتكن للمخلوق
 وكذا الخليل لما مال واشتغل بحب سيدنا اسمعيل ابتلاه الله تعالى بامر به بذبحه ليمنعه
 من التعلق بغيره تعالى ووقع ان وليا نظرا شاب جميل فاطم لطمه ففقت عينه وسمع صوتا
 لطمه بلطمه وان زدت زنا وذلك زجر له عن النظر لغير جماله تعالى وان كان نظره للشباب
 المذكور غير محرم (قوله للمسلم) اللام بمعنى على أى يفار عليه ويمتنعه فليغزأ فليغزأ
 للمؤمن ان يفار على نفسه ويمتنعها من المعاصى ولذا ورد فى الحديث القدسى ابن آدم
 خلقتك لئلا تفسى أى اعبادنى وخلقت كل شئ لك فبحق لا تستغل بما خلقتك لئلا تفسى
 له وفى رواية خلقتك فلا تلعب وتكفات لك برزقك فلا تتعب (قوله وغيره الله ان باقى

ان الله تعالى يعجب من سائل
 يسأل غير المنسة ومن معط
 يعطى غير الله ومن متعوذ يتعوذ
 من غير النار (خط) عن ابن عرو
 ان الله تعالى يعذب يوم القيامة
 الذين يعذبون الناس فى الدنيا
 (حم م د) عن هشام بن حكيم (حم
 هب) عن عياض بن غنم ان الله
 تعالى يعطى الدنيا على نية الآخرة
 وانى ان يعطى الآخرة على نية
 الدنيا ابن المبارك عن انس ان
 الله تعالى يفار للمسلم فليغزأ (طس
 عن ابن مسعود ان الله تعالى
 يفار وان المؤمن يفار وغيره الله
 ان باقى المؤمن ما حرم الله عليه
 (حم ق ت) عن ابى هريرة

(الخ) اى منعه من ان يأتى الخ وفي رواية ان لا يأتى الخ فلا زائدة اى وغيرة المؤمن ان يمنع نفسه من المعاصى (قوله مهره) وفي رواية فقلوه بفتح الواو وضم اللام وتشديد الواو وفي أخرى فقلوه بكسر فسكون مخففا وفي أخرى فصيلة والمعنى واحد (قوله مثل احد) اى فى العظم وما قبل انما اتوضع فى الميزان بهذا القدر والجسيم فتثقل به ينافيه حديث البطاقة أنه اذا لم يوجد للشخص حسنات توضع فى ميزانه ويؤمر به لئلا يربو فى بطاقة أى ورقة مرقوم فيها الا الله فتوضع فى الميزان فيخرج الخ اذ مقتضاه أنه لا يوزن شئ من الاعمال غير البطاقة حتى وفيه ان حديث البطاقة فيمن ليس له حسنات سوى لا اله الا الله أما من له غير هاذل ما منع من وزن ذلك الغير معها اخره (قوله يعرغر) أى تصل روحه حلقومه وان كانت الغرغرة فى الاصل اىصال الماء للحلقوم وذلك أنه اذا باغت روحه حلقومه لم يكن علة له ثابتا ولا تصح توبته من المعاصى ولا من الكفر كما وقع لفرعون (قوله يقول الخ) فيه رد على من قال لا يجوز يقول الله بصيغة المضارع لايامه حدوث القول وانما يقال قال الله ورد بان الفعل اذا أضيف اليه تعالى انسلخ عن الزمن (قوله لا هون الخ) وهو ابو طالب كما يأتى فى حديث آخر (قوله سألتك) اى أمرتك وفى رواية أردت وتسمك بظاهرها المعترلة من انه تعالى يريد الايمان من الكافر ولا يريد الكفر منه وعندنا يؤتى أردت بأمرت (قوله سألتك ما هو أهون من هذا الخ) وفى رواية فيقول أردت فيتعين تأويل أردت على سألت لأنه يستحيل عند أهل الحق أن يريد الله تعالى ولا يقع ومذهب أهل الحق أنه تعالى يريد لجميع الكائنات خيرا وشرها ومنها الايمان والكفر فهو سبحانه يريد الايمان المؤمن ويريد لكفر الكافر خلافا للمعتزلة فى قولهم انه اراد ايمان الكافر ولم يرد كفره تعالى الله عن قولهم الباطل فانه يلزم من قولهم اثبات المجزئى حقه سبحانه لانه وقع فى ملكه ما لم يرد وفى هذا الحديث دليل على انه يجوز ان يقول الانسان الله يقول وقد انكره بعض السلف وقال انما يقال قال وقد قدمنا فساد ما انتهى علقمى (قوله ان لا تشرك الخ) بدل من ما هو أهون (قوله الا تشرك) استثناء مفرغ وفيه انه يشترط ان يتقدمه النفي وأجيب بأنه تقدم معنى اذا أتيت معناه امتنعت أن لا تلبس الا بالشرك (قوله ان الصوم لى) خصه لكونه لم يعط منه الخوصوم يوم القيامة أول كون غيره من الاعمال ورد مضاعفها الى سبع مائة وهو لم يرد فيه ذلك بل جزاؤه أمر عظيم يعلمه الله تعالى (قوله اذا أفطر) فانه اذا شرب اندفع عنه ألم الظما واذا أكل اندفع عنه ألم الجوع وحينئذ يحصل له السرور والفرح والمؤمن الكامل يحصل له الفرح بكون النهار تم ومومه صحيح خالص من الرياء ونحوه (قوله واذا اتى الله فجراه) اى جازاه فجزاه وجزاه بمعنى قال تعالى وجزاهم بما صبروا الآية وقوله فرح اى لما برأه من جزيل ثوابه (قوله خلوف) بضم الخاء وفتحها الخ فى الرواية وان كان كل ما هو على وزن فعول كسحور فيه الضم والفتح (قوله عند الله) اى عند ملائكة الله

ان الله تعالى يقبل الصدقة
ويأخذها بيمينه فيريها الاحدكم
كأمرى أحدكم مهره حتى ان
اللقمة لتصير مثل أحد (ت) عن
ابى هريرة رضي الله عنه ان الله تعالى يقبل توبة
العبد ما لم يعرغر (حم) ت ح ب
ك ه ب) عن ابن عمر رضي الله عنه ان الله
تعالى يقول لا هون أهول النار
عذابا لو ان لك ما فى الارض من
شئ كنت تقسدى به قال نعم قال
فقد سألتك ما هو أهون من هذا
وأنت فى صلب آدم ان لا تشرك
بى شيئا فأتيت الا بالشرك (ق) عن
أنس رضي الله عنه ان الله تعالى يقول ان
الصوم لى وانا أجزى به ان للصائم
فرحتين اذا أفطر فرح واذا اتى
الله تعالى فجزاه فرح والذى نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب
عند الله من ريح المسك (حم) ن
عن ابى هريرة رضي الله عنه وابى سعيد معا

فانهم يدركون الروائح الطيبة وغيرها فيدركون الخلوف أطيب من ريح المسك وقبل
 المراد أطيب عند الله أكثر قبولاً من قبول التطيب بالمسك لاجل اجتماع الناس كورم
 الجمعة (قوله) أنا ثالث الشريكين) أي بالمعونة وحصول البركة قال العلقمي قال شيخنا قال
 الطيبي شركة الله تعالى للشريكين على الاستعانة كأنه تعالى جعل البركة والفضل بمنزلة
 المال المخلوط فسمى ذاته تعالى ثالثاً لهما وقوله ما لم يكن أحدهما صاحبه قال العلقمي
 تحصل الحيانة ولو بشئ قليل كهلمس ونحوه نعم ما يعلم به رضاء كفاس للسائل والفقير فهذا
 ليس بخيانة ويحتاط فيما يقع فيه الشك وقوله فإذا خانته خرجت من بينهما قال الرازي
 معناه أن البركة تنزع من مالهما انتهى عزري بجوروفه (قوله) تفرغ لعبادتي أي أترك
 اشتغالك بالدنيا أي ما زاد على قدر كفايتك وكفاية عيالك واشتغل بعبادتي أما الاشتغال
 بقدر الكفاية فلا بأس به بل هو عادة عند حسن النية (قوله) أملاً صدرك أي قلبك
 الحال في صدرك (قوله) وأسدت أي أصلح فترك بأن أرضيتك به بحيث لا يحصل لك ضرر
 وأسدت بالسين المهملة (قوله) ملأت يديك شغلاً أي جعلتك مشغولاً بدينك لجميع
 أوقانك هذا هو المراد وانما خص اليدين لأن تناول الأشياء بهما غالباً وشغلاً بضم الشين
 المحجمة وبالعين المحجمة الضمومة أيضاً وقد تسكن تحفة فاوهم ما قرئ في السبع قوله تعالى
 أن اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون (قوله) كرمي عبدى أي بصرهما معيائك
 لأن بهما تحصل الكرامة للإنسان وهو يحشر بصيرا وما ورد أن المرء يحشر على ما كان
 عليه فمعناه يحشر على الصفات التي مات عليها فان مات وهو يشرب الخمر يحشر كذلك
 ومن مات وهو يقرأ القرآن يحشر كذلك الخ (قوله) الابلجنة أي بلا عذاب هذا ان كان
 صابراً محتسباً (قوله) المتحابون أي الذين يحب بعضهم بعضاً لاجل جلال وعظمته
 (قوله) في ظلي أي أريحهم في راحتي فهو مجاز أو المراد في ظل عرشى كما في رواية بلقيس
 حرارة الشمس (قوله) ماد كرتي أي ممتدة كرتي والذ كراوع ثلاثة ذكروا اللسان
 وإن كان القلب غائلاً فهو ذكرا العوام وفيه ثواب وذ كراواص ذ كرا اللسان مع حضور
 القلب بالتحفة كرتي في مصوعاته ونحو ذلك وذ كراواص الخواص وهو أن يغيب في
 الشهود عن كل ما سواه تعالى ولم يخطر به غيره تعالى وهذا يناسبه الذ كرا المفرد نحو الله الله
 وهكذا اذ ليس في ذهنه غيره تعالى حتى يحتاج للنفى والاثبات فهذا انما يكون لاهل هذا
 المقام وإن كان اهل الشريعة يقولون لا يثاب الا بعمل فحرم معبوداً وموجوداً لأن هذا
 ملحظ صوفي لاهل الحقيقة فلو أراد الجمع بين الظاهر والباطل لاحظ هذا المقدر (قوله)
 ان عبدى كل عبدى هذه العبارة يقال للشخص الكامل في صفته نحو أنت الرجل
 كل الرجل قال العربي ينصب كل أي عبدى حقاً أو الكامل في عبادى اه (قوله) قره
 هو المساوى في السن والمراد هنا المساوى في الشجاعة (قوله) عن عبارة بضم العين
 وقوله ابن زعكرة بفتح الزاى والكاف وسكون العين المهملة عزري قال المساوى قال

ان الله تعالى يقول أنا ثالث
 الشريكين ما لم يكن أحدهما
 صاحبه فإذا خانته خرجت من
 بينهما (دك) عن أبي هريرة
 ان الله تعالى يقول يا ابن آدم
 تفرغ لعبادتي أملاً صدرك غنى
 وأسدت فرك ولا تشغل ملائ
 يدك شغلاً ولم أسد فرك (حمت
 مك) عن أبي هريرة ان الله
 تعالى يقول اذا أخذت كرمي
 عبدى في الدنيا لم يكن له حزاء
 عندى الا الجنة (ت) عن أنس
 ان الله تعالى يقول يوم القيامة
 أين المتحابون لجلالى اليوم أظلمهم
 في ظلي يوم لا ظل الا ظلى (حمم)
 عن أبي هريرة ان الله تعالى
 يقول أنا مع عبدى ما ذكرنى
 وتذكرت بي شقتهاه (حمم مك) عن
 أبي هريرة ان الله تعالى يقول
 ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى
 وهو ملائ قرنه (ت) عن عبارة
 ابن زعكرة

في التقریب كما صله صحابي الازدي وقيل السكندی الحمصي الشامي قال ابن حجر ولا يعرف له الا هذا الحديث انتهى (قوله ان عبداً أصبحت له جسماً ووسعت عليه) اي زيادة على قدر حاجته بحيث يستطيع الحج (قوله تقضى عليه خمسة أعوام الخ) أخذ بعض الأئمة بظاهر الحديث وانه يجب الحج كل خمسة أعوام لكنه في غاية الشذوذ، ولذا لم يقل أحد من الأئمة الأربع بذلك (قوله لا يقدر الى) اي لا يقدم على اي على رجلي بزيارة بيتي بالحج والعمرة (قوله المحروم) اي من الخير الحاصل بفعل النسك عزري قال الماوي لدلالته على عدم جبره اهـ (قوله قسم لمن أشركني) اي لمن أشركه العامل معي في العمل كأن قصد الحج والتجارة فلا ثواب له ان كان الديني أغلب أو تساوى فيحصل الحديث على ذلك اذ لو كان الاجنوي أغلب أثيب بقدره ولا يصح (قوله فان علمه الخ) اي لو كان الديني أغلب أو تساوى أو يحمل الحديث على المشاركة بالرياء فان العمل متى صحبه رياء ولو قليلا بطل جميعه (قوله الذي أشركني) بالبناء لانه عول كادى قبله (قوله وسعديك) اي اطلب منك (سعاداً بعد سعاد فليس المعنى كما تقول لشخص نادك سعديك اي أساعدك بالاجابة مرة بعد أخرى اذ لا يليق هذا في حقته تعالى (قوله ايضاً وسعديك) كذا في نسخ الجاهل المعتمدة ووقع في خطأ الماوي بعده زيادة وان خيرا في يديك وهذه الزيادة في الجمع بين الصحيحين ٣ (قوله فيقولون) اي يقول كل منهم ذلك لابعضهم دون بعض وكذا ما بعده (قوله عند ظن عبدي الخ) يحتمل ان المراد بالظن حقيقة اي الطرف الراجح اي اذا ترجع عنده أي أعفله اذا استعفى وأتوب عليه اذا تاب وأرزقه اذا طلب الرزق وأعافيه اذا طلب الصحة الخ واذا ترجع عنده أي لا أعفله الخ كان كذلك وهو معنى ان خيراً خيراً وان شراً شراً ويحتمل أن المراد بالظن العلم واليقين وهو كونه إشارة الى التوحيد الخالص اي اذا علم عبدي وتيقن أني متصف بالغفران والإعطاء الخ اعطيته ذلك بخلاف ما اذا كان عنده ريبة في اتصافى بذلك فلا ينال مني ما طلبه وفي هذا الحديث إشارة الى طلب الرجاء ولذا قال بعض الاشراف لبعض العلماء ما تقول في مالنا وفي انفاقنا له في الخير فسكت الشيخ متأمل في جواب مناسب ثم أجاب بقوله أصبح الامير عالماً بأن من اكتسب مالاً من حلال وانفق في الخير كان موقفاً سعيداً وقال الامير أنا أحسن ظناً بالله منكم فأنتم تعلم اني اكتسب من الشبهة وانما سترت العبارة عنى فقال الشيخ أسألك بالله أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أحسن ظناً بالله من جميع خلقه قال نعم فقال هل كان يكتسب من الشهوات فقال لا فقال ينبغي لك أن تكون على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من الشيخ لطف وهو شأن من اجتمع بالامر افعينبغي له الملاطفة معهم (قوله مرضت) اي مرض عبدي السكامل الشديد القرب منى قرب مكانه اذا اسناد وصف العبد له تعالى دلائل على ذلك وقد شرب من هذا الحديث أهل التصوف معنى لطيفاً فقالوا اذا اشتد القرب منه تعالى صح اطلاق وصفه تعالى للعبد فيقال أنا الرب الخ مع

ان الله تعالى يقول ان عبداً أصبحت له جسماً ووسعت عليه في معيشته تقضى عليه خمسة أعوام لا يقدر الى المحروم (ع حب) عن ابي سعيد ان الله تعالى يقول يا خير قسم لمن أشركني من أشركني شيئاً فان علمه قبله وكثيره لشره الذي أشركني انا عنه غنى * الطيالسي (حم) عن شداد بن أوس ان الله تعالى يقول لا هل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والحب في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا أخط عليكم بعده ابداً (حم ق ت) عن ابي سعيد ان الله تعالى يقول انا عبد وعبد عبد بن خنيس الخ خيراً وان شراً شراً (طس حل) عن وايله ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت

٣ قوله في الجمع بين الصحيحين لعله في جميع نسخ الصحيحين

اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فقال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انك استطعمتك عبدى فلان فلم تطعمه اما علمت انك استطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقيني قال يا رب كيف استسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدى فلان فلم تسقه اما انتك لوسقته لوجدت ذلك عندي (م) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يقول اني لاهم يا عمل الارض عدا بافاذا نظرت الى عماليوني والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عدا بي عنهم (هـ) عن انس رضي الله تعالى عنه يقول اني است على كل كلام الحكيم اقبل ولاكن اقبل على همه وهو اه فان كان همه وهو فيما يحب الله ويرضى جعلت صمته حمدا لله وحرارا وان لم يسلكهم ابن الجار عن المهاجر بن حبيب رضي الله عنه ان الله تعالى يكتب للمريض افضل مما كان يعمل في صحته مادام في وثاقه وللمسافر افضل مما كان يعمل في حضره (ط) عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يكره فوق سمائه ان يخطأ ابو بكر الصديق في الارض والحرف (ط) وابن شاهين في السنة عن معاذ رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت ويحب الخفيض من الصوت (هـ) عن ابي امامة

التأويل ولذا لما كان مجنون ليلى يستغرق في الحب لم يستطع ان يكلم احدا فاذا ارادوا كلامه قالوا له ائتبع ابلي ليقين عند سماع اسمها فيقول لا اى ان الحبيبة سبب الوصلة وقد حصلت فاي حاجة للسبب فانها هي وحي انا وليكن لما كان شوق قولهم انا الرب موها اعترض عليهم اهل الشرع في اعترض لحظ نفسه طرد ومن اعترض لحظ الشريعة لا بأس عليه كما وقع لبعضهم انه قال فلان امام العارفين فذكر له كلامه فقال ان كان كذلك فهو زنديق فقبل له وكيف تقول زنديق مع قولك انه امام العارفين فقال قولني زنديق لاجل كف العامة عن كلامه لئلا يضلوا قال المناوي اضاف المرض اليه والمراد العبد تشريفا له انتهى (قوله فلم تعدني) من عادي يعود عيادة فالمرضى معود واما اعداد بعيد اعادة فهو عيادة اخرى يقال في اعادة الجدار وشوهه فالمرضى مختلف (قوله ان عبدى فلانا الخ) هذا التأويل مذهب الخلف ومذهب السلف يعتقد ذلك مع التنزيه عمالا يلين وبعضهم قال الاولى في حق العامة التأويل وفي حق غيرهم مذهب السلف وهذا في التفصيل مذهب ثالث في المسئلة لكنه غير مشهور وعندهم (قوله لوجدت ذلك عندي) لم يقل لوجدتني عنده كاذبي قبله اشارة الى ان عيادة المريض افضل من ذلك (قوله لاهم الخ) ان كان المراد بالهم حقيقة فهو محال وان كان المراد الارادة فلا يصح لان الارادة لا يمكن صرف ما تعلقت به فيقول بمعنى لا قرب وقوع ذلك فاذا نظرت الخ ويقال لهم بهم بالكسر وبهم بالضم وان كان المختارا فصر على الضم (قوله الحكيم) اى الحاكم بالقضاء وغيره كالواعظ وكتب الشيخ عبد البر على قوله الحكيم اى الذى يسلكهم بالحكمة والموعظة انتهى بجزوفه (قوله اقبل) اى ائيب اى فلا ائيب على كل كلامه بل على الذى فيه مصلحة شرعية وليكن ائيبه على همه في الخير وانما اطلق الاثابة في الهم وفصل في الكلام حيث قال لا ائيبه على كل كلام بخلاف الهم فقال ولكن اقبل على همه مع ان الهم كالكلام في العقاب على كل ان كان في الشر والاثابة على كل ان كان في الخير نظرا للغالب من ان الكلام يشتمل غالبه على اللفظ المحرم كالسب والباطل والطاعة كالامر بالمعروف بخلاف الهم فالغالب انه في الخير فلذا افصل في الكلام دون الهم (قوله فيما يحب الله) فيه التفات والا لقال فيما احب وهذا التفسير هو الظاهر فليس الالتفات في قوله ويرضى فاني في العزيزي من قوله ويرضى فيه التفات انتهى فيه نظر فراجع نسخ العزيزي (قوله ويرضى) عطف تفسير (قوله صمته الخ) فيه اشارة الى طلب الصمت الا في الخير (قوله عن المهاجر) هو صحابي خلافا لبعضهم وعبارة الماوى لم اراه في الصحابة في اسد الغابة ولا في التجريد انتهى (قوله للمريض) الذى لم يعص عمره كانه قطع رجل نفسه وكذا السفر (قوله وثاقه) بهت الواو على الافصح كما في قوله تعالى فشدوا الوثاق ويصح كسرهما (قوله فوق سمائه) اى كراهة كائنة فوق السماء اى شائعة بين الملأ الاعلى فالفوقية للكره لان التقدير حال كون الله تعالى فوق السماء حتى يحتاج للتأويل بالقهر والعلبة (قوله ان يخطأ) اى

ينسب اليه الخطأ لأنه خص بزيد وفوز العقل وخلوص الطيبة وقد أعلن بنصر النبي صلى الله عليه وسلم بعدم موته أي طالب للماعز الكفار على قتله حينئذ لكونه كان مانعهم وقد مدح الله تعالى مؤمن آل فرعون مع أنه لم يظهر النصر فهذا أولى بالمدح لكونه أظهر النصر والمعونة والذي ترجع عند المناوئ في الكبير أن هذا الحديث موضوع (قوله يلوم على العجز الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين تخاصم عنده شخصان وحكم لاحدهما وذهب المحكوم عليه وهو يقول حسبي الله ونعم الوكيل يعرض بأنه مظلوم وأن الحق له فذكره صلى الله عليه وسلم أنه ربما يقبل احتسابه لكونه قصر في ترك الشرع حيث لم يقم البيعة فالعجز هنا بمعنى التقصير وهو عجز وجودي يمنع من فعل ما أراد والزم عليه من حيث تقصيره الموقوع له فيه بترك أسباب ما يقتضي الفعل والكيس هنا بمعنى التيقظ في الأمر ويفسر العجز تارة بالأسباب التي تقتضيه كأن يحمل دابته فوق ما تنطبق أو يشترع في عمل لا يطبق الدوام عليه وحينئذ يفسر الكيس بالتوسط في الأمر بحيث يدوم عليه لكن سبب الحديث يقتضي أن المراد هنا الأول (قوله يهل) أي يترك الدماء المذكور حتى يأتي ثلث الليل على أصح الروايات في قوله حينئذ وخص ثلث الليل لأنه وقت التعرض لانتفاع الرحمة فمن يقطع حينئذ أفيض عليه الرحمة ومن لم يقطع إلا بعد الفجر ألهم الله تعالى بعض رجال العيب أن يحفظه بعض الرحمة ليعضد عليه بعد تيقظه أما من استمر في عقله ولم يقطع بعد الفجر أيضا فلا يفاض عليه إلا ما يتعلق بعاشه (قوله ينزل ليلة النصف الخ) الفرق بين هذا النزول والنزول الذي قبله أن هذا من أول الليل وأن غفر الذنوب فيه والرحمة أكثر من ذلك كما يعلم من قوله صلى الله عليه وسلم فيغفر لا أكثر من عدد شعركم كب (قوله مسجد مكة) يحتمل أن هذا البيان من الراوي فيكون مدرجا ويحتمل أنه منه صلى الله عليه وسلم فيكون مر فوعا والمراد بالمسجد الكعبة بدليل روايته على أهل هذا البيت فإنه يطلق عليها المسجد فخوفول وجهك شطر المسجد الحرام (قوله سبعين للطائفتين) لجمعهم بين عبادتين الطواف والنظر للبيت وكذا المصلى لأن الغالب أن من صلى إلى جهة تظار إليها (قوله ينزل المعونة الخ) ولد الماشك كايخص التلامذة لشيخه ضيق العيش أمره بالزواج فتجب لكونه لا يقدر على مؤنة نفسه لكنه امتثل ثم شكاله بعد ذلك فامر به بالسكنى في بيت ثم باتخاذ دابة ثم باتخاذ خادم فوسع الله عليه بعد ذلك فالشيخ أخذ ذلك من هذا الحديث (قوله على قدر المؤنة) أي واجبة أو مندوبة (قوله ابن لال) بوزن عال (قوله أن تحلفوا بابائكم) قاله لما بلغه أن سميدنا عمر يحلف بابيه فلما بلغه الحديث قال والله الذي لا إله إلا هو ما حدثت بذلك من حينئذ لانا شتا ولا حاكيا أي لم يقل فلان يقول وأبي فالحلف باسم المخلوق مكرره ولو لم يأتوا وسر الوحي النبلي بل نقل عن الحنابلة تحريم ذلك ويقع كثيرا أن الشخص يقول ان فعلت كذا فأنامودي أو يرى من الله أو من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قصده الرضا بذلك

❦ ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل (د) عن عوف بن مالك ❦ ان الله تعالى أهمل حتى اذا كان ثلث الليل الاخر نزل الى سماء الدنيا فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سأل هل من داع حتى ينفجر الفجر (حمم) عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ❦ ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لا أكثر من عدد شعركم كب (حمم) عن عائشة ❦ ان الله تعالى ينزل على أهل هذا المسجد مسجد مكة في كل يوم ليلة عشرين ومائة رحمة سبعين للطائفتين وأربعين لله صليين وعشرين للناظرين (طب) والخاصكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عباس ❦ ان الله تعالى يرسل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء (عد) وابن لال عن أبي هريرة ❦ ان الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بابائكم (حمم) ❦

عن ابن عمر

إذا فعل كفو وان قصد التباعده عن الفعل كالتباعده من الله ومثاله يكفر ولكنه يحرم
وتجب التوبة منه (قوله ثلاثا) أي قال الله ذلك ثلاثا (قوله بالاقرب فالأقرب) يعلم
منه أنه قال ذلك مرة فقط وحمل الترتيب إذا لم يكن عنده ما يفي بالجميع فيقدم الأم ثم الأب
ثم الأقرب فالأقرب على الترتيب المذكور في الفروع والأقرب على الجميع (قوله وما
تعلق يداها الخيط) كناية عن الفقر أي أهل الكتاب يترجون المرأة الفقيرة
ومع ذلك لا يفسار قونها بل يبرونها ويصنعون معها المعروف وأنتم أولئك وقوله
أقربكم أي كأقربكم وكذا ما بعده أي ينبغي لكم أن تكبروه من كرام
أقربكم الخ ولم يذكر العمدات لمقايستهم على المسالات (قوله من الشياطين) لما كانت
تعد كالشياطين بولع فيها وجعلت كأنها خلقت منها ولذا كرهت الصلاة في مواضعها
(قوله لتعج) من باب ضرب فأصله تعج يعجج (قوله رياه) ولذا دخل شخص لابس صوفيا
على الحسن البصري فوجده لا بساحلة ثنية فجعل يلمسها بيده فعرف أنه معترض عليه
فقال له إن لباسكم لباس أهل النار ولياسمها لباس أهل الجنة أي لأن الغالب على لبس
الصوف الرياء والغالب على لبس الثياب الجميلة الشكر وقد لبس صلى الله عليه وسلم حلة
قيمة ثياب وعشرون ناقة وقيل ثياب وثلاثون ولبس أيضا الثياب من الثياب لجمع بين
الترتيعين قوله العيش مع الصبر والغنى مع الشكر (قوله أيضا رياه) أي ألبسها لباسهم
من الصوفية الصالحاء الزهاد ليعتقدوا ويعطوا وأما هم منهم وفيهم قال المعري
أرى حبل التصوف شرجيل * فقل لهم وأهرون بالحلول
أقال الله حين عبسدهم * كانوا أكل البهائم وأرقصوا إلى
وقال آخر

قد لبسوا الصوف لترك الصفا * مشايخ العصر بشرب العصير

بالرقص والشاهد من شأنهم * شرطويل تحت ذيل قصير

انتهى مناوى (قوله لتنادي) بلسان الحال انظر للظاهر من عدم وجود آية
النطق لها أو بلسان المقال وإن لم يسمعه كل أحد بل أهل الكسوف وهذا انداء توفيق
وتعريف على حد قول السيد العبد إذا فعل ذنبا فعل ما يدا لك فستري عاقبة ذلك
فعلم بذلك أنه نداه لذوى السموات لالنحو الانبياء (قوله لمومكم وجلودكم) خصما
لكونهم ما يسمعون فنادوا بها والافئى تأكل جميع اجزائه من لحم وعظم ما دعا به
الذنب (قوله ان الاسلام) أي أهله يدوا غرباء وانفسه على الاستعارة (قوله
بدا) أي ظهر حال كونه غريبا وظهر ظهو وغريب فهو حال اونايب عن المفعول
الطاق (قوله جندا) أي ان أهل الاسلام ظهروا في ضعف قوة كالجند ثم ازدادوا
قوة كالغنى الخ (قوله ثم ربا عيا) بالتخفيف وكذا سدسيا (قوله نظيف) نظافة
معدنية أي خال عن العقائد الرديئة فينبغي لكم ان تنظفوا حسا ومعنى (قوله

ان الله تعالى يوصيكم بآتهاكم
ثلاثا ان الله تعالى يوصيكم بآتهاكم
مرتين ان الله تعالى يوصيكم بالاقرب
فالأقرب (خدمه طبك) عن المقدم
ان الله تعالى يوصيكم بالنساء
خير افاظن اقربا لكم وبناتكم
وخالاتكم ان الرجل من أهل
الكتاب يترج المرأة وما تعلق
يذاها الخيط فخير غب واحد منها
عن صاحبها (طب) عن المقدم
ان الأبل خلقت من الشياطين
وان وراء كل بعير شيطانا (ص)
عن خالد بن معدان مرسل ان
الأرض لتعج الى الله تعالى من
الذين يلبسون الصوف رياه (فر)
عن ابن عباس ان الأرض
لتنادي كل يوم سبعين مرة يا بنى
آدم كانوا ما شتمتم واشتميتم فوالله
لا كان لمومكم وجلودكم
المحكم عن ثوبان ان الاسلام
بدا غريبا وسبعود غريبا كلبدا
فطوبى للغرباء (م) عن أبي هريرة
(ت) عن ابن مسعود (ه) عن
انس (طب) عن سلمان وسهل
ابن سعد وابن عباس ان
الاسلام بدأ جذا ثم ثبات ربا عيا
ثم سدسيا ثم بالازا (حم) عن رجل
ان الاسلام نظيف قنظفوا
فانه لا يدخل الجنة الا نظيف
(خط) عن عائشة

ترفع الخ) اى رفعوا اجالها وكل يوم وليله ترفع رفعاً تفصيلياً وكل سنة ليلة نصف شعبان
ترفع رفعاً اجالها وتعد ذلك الرفع لاجل أن يسامى الله الملائكة بعبد الصالح وليتبرح
العاصي (قوله الامام) اى السلطان ومثله نوابه (قوله ترك على عينه) اى
اشارة الى أنه من أهل اليمن والبركة والتسم (قوله على يساره) اى فيكون مستند برا
للقبلة اى اشارة الى أنه من أهل العذاب لان اليسار فيها شؤم لكونهم امعدة للقدور
(قوله اب الامير) اى من له اماره وتول على الناس (قوله افسدهم) لانه اذا تجسس
عليهم لسوء الظن بهم ربحا حملهم على ارتكاب ما تهمهم به بعض الوعداء واذا قيل لابن
معه ورضى الله تعالى عنه ان فلانا تقطر لحية الخرق فقال انا من بني عمن التجسس على
الناس ومحل ذلك ان لم يجز بان الموضع الفلاني فيه منكر ويقوى طنه بذلك والاذهب
اليه لينزل المسكر لو وجد له لأنه يترك ذلك بالمره (قوله عن جبير بن نفير) بنون وقاه
مصر اقال الماوى الجهمضى الحصى ثقة جليل أسلم في حيازة النبي صلى الله عليه وسلم باليمن
وروى عن ابى بكر وعمر ولايه صحبة قال في التقريب كأنه ما وفد الا في عهد عمر انتهى
(قوله ليخلق) من باب ضرب اى يبلى أى ينقص شيئاً شياً في خوف أى قلب أحدكم وفي
المصباح خلق الثوب بالضم اذا بل فهو خاق بفحمتين وأخلق الثوب بالالف لغة انتهى
وفي القاموس خلق ككرم ونصر وسمع انتهى (قوله ان يجدد الايمان) ولذا كان
الصديق رضى الله تعالى عنه كلما تكلم بكامة قال لا اله الا الله تجدد الايمانه كما هو
المناسب لمقامه ووقع لبعض العارفين أنه لبس عمة نصراني وأمر الاولاد ان يقول انه
أسلم انه أسلم فصاروا يقولون ذلك وهو ينطق بالشهادتين فقل لم ذلك فقال قد أفرحنا
صبياتنا وجدنا ايماننا فهل حصل بذلك ضرر (قوله ليأرز) بضم الراء وكسر ها اى
لينضم الى المدينة وذلك لان الهجرة اليها في زمنه صلى الله عليه وسلم لاجل اكتساب
الحجة والمعارف والانوار وبعد وفاته صلى الله عليه وسلم في رمن الصحابة لاجل أخذ العلم
عنهم فبعدهم لاجل زيارة قبره صلى الله عليه وسلم وعمارة العزيزي ليأرز بلام الزوكيد
وهمز ساكنة فراء مهمله فزاي أى لينضم انتهت وقال في القاموس أرز
يأرز مثلثة الراء أروزا انقبض وتجمع قال العلامة والكسر أرجح (قوله كما تأرز
الحية) اشار به الى التشبيه الى أنه ينبغي ان قصد المدينة أن يكون على حالة مستقيمة من
الاخلاص عن الرياء ونحوه كما ان الحية تنشى مستقيمة واشارة ايضا الى أنه يطلب قصد
المدينة ولو حصلت مشقة كما ان الحية يحصل لها مشقة بحسب الانغماس على بطنها (قوله
ولانا كلوا من وسطه) أى يذكره ذلك تنزيهاً لان أحسن الطعام ما في الوسط فلو ابتدأ به
لكان ما في حافة الاناء معوفى وزالت البركة اى الثمر الذي جعله الله تعالى فيه وأيضاً من
ابتدأ بالوسط بعد صبة ذلك والمراد في الامتداء أما اذا آكلوا ما في الحوافي فلهم أن يأكلوا
ما في الوسط حينئذ والامر في قوله فكلوا من حافته بقية نفي أن الشخص يأكل من سائر

ان الاعمال ترفع يوم الاثنين
والجيس فأحب ان يرفع عملي
وأنا صائم * الشيرازي في
اللقاب عن ابى هريرة (هب) عن
اسامة بن زيد ان الامام العادل
اذا وضع في قبره ترك على عينه
فاذا كان جائراً نقل من عينه على
يساره * ابن عساكر عن عمر بن
عبد العزيز بلاغا ان الامير اذا
ابتغى الرية في الناس افسدهم
(دك) عن جبير بن نفير وكثير
ابن مرة والمقداد وابى امامة
ان الايمان ليخلق في خوف
أحدكم كما يخلق الثوب فاسألوا
الله تعالى أن يجدد الايمان في
قلوبكم (طبك) عن ابن عمرو
ان الايمان ليأرز الى المدينة
كما تأرز الحية الى جحرها (حمقه)
عن ابى هريرة ان البركة تنزل
في وسط الطعام فكلوا من حافته
ولانا كلوا من وسطه (تك) عن
ابن عباس

ان البيت الذي فيه الصور
 لا تسكنه الملائكة هـ مات (ق)
 عن عائشة في ان البيت الذي
 يدركانه فيه ليسى لاهل السماء
 كما تدعى القوم لاهل الارض
 هـ ابو بصير في المعرفة عن سابق
 في ان الخطاة في الرأس دوا من كل
 داء الجنون والجذام والعشا
 والبرص والصداع (طب) ع ام
 سلمة في ان الحياء والايمان في قرن
 فاذا سلب أحدهما تبع الآخر
 (هـ) ع ابن عباس في ان الحياء
 والايمان قسرا جميعا فاذا رفع
 أحدهما رفع الآخر (الذهب) ع
 ابن عمر في ان الخلقة السالطة تكون
 في الرجل فيصلح الله به عمله كما
 وماه ودر الرجل له لانه يكثر الله به
 ذنوبه وتبقى صلاته نافلة (ع
 طس ح) ع أنس في ان الاله
 على الخبز كفاعله (ت) ع أنس
 في ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
 الا ذكر الله وما والاه وعالمها او
 متعلم (ت) ع ابن هريرة في ان
 الدين النصيحة لله ولكتابه ورسوله
 ولائمة المسلمين وعامتهم (حم م
 دن) ع تميم الداري (ت ن) ع
 ابي هريرة (حم) ع ابن عباس

المراعى مع ان السنة ان يا كل مما ينسبه فقط وأجيب بأنه شمول على ما هو مستكمل
 الا كرون جالس اي كل ما كل من حقه ما يليه وقصد الشارح وسط المقام يكون
 السجدة لاه الرواية ويجوز ان لا تسكنه الملائكة فاصح اذا لم يصحح هنا ان يقال بين العلم
 بخلاف جنس وسط الدار والافصح الفصح اذ يصحح ما لم يصحح من الدار (قوله البيت) اي
 المكان من حجر أو غيره وسبب الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قدم من السفر وأراد
 دخول بيت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها فرأى فرقة بينهم الرأى فقط مع ثلث
 الوزن في الرساة التي يتكأ عليها والجمع غارق وكنات فيه صورة حيران فامتنع
 من الدخول فقامت له لم ان كنت فعلت ذنبا تدبنت فقال ما هذه الفرقة فقالا يا رسول الله
 تتكأ على ما ذكر ان المصورين يطالون يوم القيامة بأسياء تلك الصور ولم يقدروا
 فماتوا عليهم العذاب وذكر الحديث (قوله الملائكة) قيل الا الكعبة وقيل حتى
 الكعبة ويسمى الله تعالى ما يفعل ولوس بعد سرقة العادة (قوله في الرأس) اي وسطه
 اي اذا كان في البلاد الحارة وكان لاله بل لعادة أما غير الحارة فالأولى التماس
 الذراع ونحوه وأما اذا كان له فالعبارة بالخبر الطيب العارف من وسط الرأس أو غيره
 (قوله والعشا) بلا هم وضعف البصر هذا هو المراد هـ وان كان أصل الاعشى هو الذي
 لا يستر ليل (قوله في قرن) اي شريط واحد ربطا فيه لا يتنكأ أحدهما عن الآخر
 كتابة عن شدة التلازم (قوله فاذا سلب) اي رفع أحدهما الخ والمراد الايمان
 الكامل والافتد يكون شخص مؤمنا ولا حياء فيه (قوله قرنا جميعا) هو جمع ما قبل وفي
 بعض النسخ هنا تنديم وتأخير (قوله الصالحة) كالامر بالمعروف (قوله يكفر الله
 الخ) فظاهر الحديث ان الغسل المندوب والوضوء المندوب لا يكفران الذنوب وان قرب
 عليهما مزيد الثواب (قوله وتبقى صلاته نافلة) جواب سؤال مستدر فكذا قيل في
 كثرت ذنوبه بما ذكرنا فائدة الصلاة حينئذ (قوله ان الدال الخ) سببه أنه صلى الله عليه
 وسلم جامله شخص وطلب منه ان يحمله على بعض ونحوه فلم يجده عنده فدل على الله عليه وسلم
 على شخص عنده ذلك فلما ذهب اليه وحله رجوع وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ذكر
 الحديث اي اني وان لم أقبل لكن لي ثواب مثل من فعل لاني ذلك عليه (قوله ان الحديث
 اي الحق ملعونة اي ملعون أهل الذين هم مشغولون به عن الله تعالى فتدوله ملعون ما فيها
 اي الدنيا بمعنى الجحيم من عطف العام اي جميع ما فيها من ذنوب وغيره مما يشغل من الله
 تعالى فصيح الاستثناء (قوله ان الدين) أي معظم أسباب قوة الدين النصيحة لله
 بولغ فيها العظم فنهى ورجعت هي شر على حد الطبع عرفة (قوله ولكتاب) مقرر من ان
 فيعم ما ذكره تعالى (قوله ورسوله) بالايمان بما جاء به واستقام أهل بيته وأصحابه
 والنب عنهم ولائمة المسلمين بأن يمثل لأمرهم ان كان طاعة وأمرهم بالمعروف ونهواهم
 عن المنكر باطفا لا بعنف اذا مالوك ونحوهم لا يناسبهم الا اللطف (قوله الداري) نسبة

إلى الدارين هائي بطن من ظم كان نصرانياً فوجد على النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 صاحب ليل وقرآن قال اس اشترى حلة بالغ يخرج فيها إلى الصلاة مناوى (قوله ولي
 يشاذ الخ) بان يتعمق في العبادة بكثرة العبادة كأن يصوم كل يوم ويقوم جميع الليل فانه
 يحجز فيترك جميع ذلك فبصير معروضاً عن الله بعد الاقبال أو بالملافة في الطهارة والصلاة
 وأحواح الحروف من مخارجها (قوله وأبشروا) قال المناوى بهمزة قطع قال الكرماني
 وبها في لغة أشروا بضم الشين (قوله من الدلبة) أى الظلمة أى شئ من الليل والاولى أن
 يكون الثلث الأخير وأصل ذلك يقال في السير الحسى يقال للمساو لا تدم السير بل سر
 أول النهار واسترح ثم سر وقت الروال واسترح ثم سر في الليل شيئاً تكن مستريحاً ودايتك
 كذلك وكذلك السير المعسوى إلى القرب منه تعالى ينبغي أن يكون على الراحة كالسير
 الحسى (قوله بضعف الخ) أى لأن الذكر يقوى على القتال ويرهب العدو قبل ربحا كان
 أقوى من السلاح الحسى وتر كد باثرة يورث القلب والبدن فقورا والمراد التكميل
 لا خصوص سبع مائة (قوله بالكلمة من رضوار الخ) فيه حث على أن الشخص لا ينبغي
 له أن يتكلم بكلمة الا اذا تأمل فيها فربما تكلم بكلمة لا ضحك الحاضر من ملاحظة وكانت
 سبباً لشقاوته وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقى لها بالاً فيهوى بها سبعين
 حربة في النار (قوله رضوانه إلى يوم القيامة) أى بان يقض على الاسلام ولا يعذب
 في قبره ولا يخاف في شمره والخطب بالعكس انتهى بخط (قوله من سخط) بضم
 هـ يكون وكذا ما بعده (قوله ليوضع الطعام الخ) المراد اذ شرع في الاكل واذا فرغ
 منه فان البسلة انما تنسق عند الشروع فيه والجدلة انما تنسق عند الفراغ منه ولا عبرة
 بوقت الوضع ولا بوقت الرفع وانما عبر به من مناظر العال من انه يشرع في الاكل وقت
 وضع الطعام ويرفع وقت الفراغ منه والمراد بالرجل الشخص والبسلة اقل الاكل
 والجدلة آخر من خصوصيات هذه الامة (قوله ليحرم الرزق) أى الحسى والمعنوى كقوله
 العلوم ولا ينافى الحديث ان كثير من اهل المعاصى فى سعة من العيش وفي تجر من العلوم
 لان المراد ان الذى يحرم ذلك بسبب الذنوب هو لشخص المنظور له بعين الرضا بحيث يكون
 التقدير عليه هو عيب الرحمة به بخلاف المعصوب عليه فلا يترتب عليه بسبب الذنوب بل يوسع له
 استدراجاً وعبرة العلقمى فان قلت يعارض هذا ما سألنى ان الرزق لا تنقصه المعصية
 ولا تزيد الحسنه قلت لا ما راضه اما اولاً فان الثانى حديث ضعيف ولا يعارض الصحيح
 واما ثانياً فان المراد بالرزق هنا ما هو معلوم لامة الموكنين بالرزق وهذا هو الذى يحرمه
 اما الذى فى علم الله تعالى فلا يريد ولا ينقص انتهت (قوله ولا يرد القدر) أى القضاء والمراد
 بالقضاء ما يشمل القضاء المبرم والمراد برده وقوعه بسبب ملة واطف وقوله ولا يزيد في العمر
 الا البر قال السوى اذا علم الله ان زيداً يموت سنة كذا استحال ان يموت قبلها او بعدها
 فاستحال ان الاجال التى عليها علم الله تزيد او تنقص فتعين تأويل الزيادة بانها بالنسبة

إلى الدارين يسر وان يشاذ الدين
 أحد الاغلبه فسددوا وقاربوا
 وأبشروا واستعينوا بالغدوة
 والروحة وشئ من الدلبة (خ بن)
 عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الذكرفي سبيل
 الله يضعف فوق المفقة سبع مائة
 ضعف (حم طب) عن معاذ بن
 أنس رضي الله عنه ان الرجل يعمل عمل
 الجسة فيماید ولتاس وهو من
 أهل النار وان الرجل يعمل عمل
 المار فيماید ولتاس وهو من
 أهل الجنة (ق) عن سهل بن سعد
 زاد (خ) وانما الاعمال بحواتيها
رضي الله عنه ان الرجل يعمل عمل الرمن
 الطويل يعمل أهل الجنة ثم يختم
 له عمله يعمل أهل النار وان الرجل
 يعمل الرمن الطويل يعمل أهل
 النار ثم يختم له عمله يعمل أهل الجنة
 (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الرجل
 ليتكلم بالكلمة من رصوان الله
 تعالى ما يظن أن تبلغ ما بلغت
 فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم
 القيامة وان الرجل ليتكلم
 بالكلمة من سخط الله ما يظن أن
 تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها
 سخطه إلى يوم القيامة * مالك
 (حم ت ن ح ب ك) عن بلال بن
 الحرث رضي الله عنه ان الرجل ليوضع الطعام
 بين يديه فيايرفع حتى يعفر له يقول
 بسم الله اذ وضع والحمد لله اذ رفع
 * الضياء عن أنس رضي الله عنه ان الرجل
 ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد
 القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر
 الا البر (حم ن ح ب ك) عن ثوبان

الى ملك الموت او غيره من وكل بقبض الارواح وامر بالقبض بعد آجال عدودة ثالثة تعالى
بعد ان يأمر بذلك ثبت في اللوح المحفوظ ينقص شيئا ويريد على ما سبق في علمه في كل شيء
وهو معنى قوله تعالى يحول الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اه علقمى (قوله اذا نزع
ثمرة) اى قطعها من اشجارها لياكلها عزيزى وقال بعضهم النزع القطع بقوة قال
المنحصرى نزع الشيء من يده جذبه ورجل منزع اى شديد النزع (قوله اذا نظر الى امرأته)
اى حليته ولو أمة بالملك اى اذا قصد بذلك النظر امر المحب وباشرعا كما نظر اليها فاجبت
فشكر الله تعالى على تلك المعصية او قصد بذلك النظر تحريك الشهوة ليحصل الجماع ليعف
نفسه أو يعفها أو ليحصل ولد في الاسلام فيكثر امة لئلا صلى الله عليه وسلم ونظره الى
هذا القصد كذلك فلا بد من تقييد النظر بذلك ليرتب عليه ما ذكر (قوله بكنها) كناية
عن تقييدها أو معانقتها أو جماعها أو غير صلى الله عليه وسلم لم عن ذلك باخذ كفها احيا منه
صلى الله عليه وسلم من ذكر ما ينبغي كنه وقال المناوى وعبر عن ذلك بالاخذ باليد استحياء
لذكره لانه صلى الله عليه وسلم كان اشده حياء من العذراء فى خدرها اه (قوله الا عشر
صلاته الخ) اى يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع ونحوه ما يكمل بكتبهم
جميع الثواب الكامل بحسب حالهم وكان بعض العارفين يقول اذا فرغت من صلاتي
استحييت من الله تعالى اشد من زنى بامرأة وانفصل عنها خوفا من تقصيرى في عدم الوفاء
بكمال الصلاة (قوله تسعها الخ) هو وما بعده بدل مفصل أو معطوف باسقاط العاطف اى
أو تسعها أو غيرها الخ وهو فصيح جائز فى الغنى كالتسليم والمواد بكونه بدلا اى من مقدراى
ما كتب له شئ الا الخ وقول الشارح فى الصغير يدل مما قبله لا يظهر معناه المعنى (قوله عن
عمار الخ) روى يستعمل فى صلاته فقبل لم فقال هل أخلفت بشئ من صلاتي فقالوا لا
فقال اى خفت من وساوس الشياطين فاستجبت وروى الحديث لهم اى انى راقبت الله
فى صلاتي فخفت ان يعرض لى من الشيطان ما يمنعنى من ذلك (قوله أو يحدث حدث سوء)
اى يحصل منه ما لا يليق كالانقبات فى الصلاة المتأني للخشوع فليس المراد الحدث الناقض
للوضوء بدليل قوله حدث سوء (قوله ما نصح لمستشير) قال المناوى قال المنحصرى
المشورة والمشاورة استخراج الرأى من شرت العسل استخراج رجه اه قال فى المصباح
شار العسل من باب قال انتهى وقوله ابن عباس كسر اى فى ترجمة مالك بن النسيم
أحمد دعاة بنى العباس عن ابن عباس ثم نقل أعمى ابن عساكر عن بعضهم ما محمله ان
ما لكاهدا كان من الاباحية الذين يرون اباحة المحارم ولا يقول بصلاة ولا غيره هاذكره
المناوى (قوله فامنع) اى اسكت وليس المراد أنه يقول لا اعطيك لانه صلى الله عليه وسلم
لم يقل لا قطن يسأله شيئا من أمور الدنيا قال المناوى المنع ضد الاعطاء والشفاععة
المطالبة بوسيلة أو ذمام والاجر الاثابة والمثيب هو الله تعالى والذمام بالكسر ما يذم
الرجل على اضعائه (قوله أو المرأة) بالنصب لا بالرفع لان العطف على ضمير الرفع المتصل

ان الرجل اذا نزع ثمرة من
الجنة عادت مكانه أخرى
(طب) عن ثوبان ان الرجل اذا
نظر الى امرأته وتطورت اليه نظر
الله تعالى اليه انظر درجة فاذا
أخذ بكنها تساقطت ذنوبها
من خلال أصابعها ما مبسرة بن
على فى مشيخته والرافعى فى تاريخه
عن اى سعيد ان الرجل
ليصرف وما كتب له الا عشر
صلاته تسعها غيرها سبعها سدسها
خمسها اربعها ثلثها نصفها (حم)
حب) عن عمار بن ياسر ان
الرجل اذا دخل فى صلاته أقبل
الله عليه بوجهه فلا يصرف عنه
حتى يقاب او يحدث حدث سوء
(ه) عن حذيفة ان الرجل
لا يزال فى صفة رأيه ما نصح
لمستشير فاذا غش مستشير سلبه
الله تعالى صفة رأيه ابن عساكر
عن ابن عباس ان الرجل ليسألى
الشيء فامنع حتى تشفعوا
فتؤجروا (طب) عن معاوية ان
الرجل ليعمل او المرأة بطاعة الله
تعالى ستين سنة ثم يحضرهما الموت

بدون فاصل خاص بالظلم مع انه صيف أيضا (قوله فيضاران) اصله فيضاران ادغمت
 الراء في الراء (قوله فجب اهما النار) أي يستحقان دخولها ولا ينفعهما كثرة عبادتهما
 السابطة (قوله لا يرى ما بأسا) أي يستصعرها لكونها غيبة مثالا فلا في التلطف بالباطل ولذا قالوا من
 الحاضر من مثلامع انها كبيرة لكونها غيبة مثالا فلا في التلطف بالباطل ولذا قالوا من
 اكثر من المصنوعات المباشرة لا مرواة له فبالك غير المباشرة (قوله خريشا) أي عامنا والمراد
 التكثير لا خصوص السبعين ويهوى من الهوى أي السقوط من أعلى إلى أسفل (قوله
 أبعد من السماء) ومسافة السماء خمسمائة عام والمراد التكثير أيضا (قوله بهير مولده)
 أي محل ولادته بان مات غريبا سواء كان في سفر أو في اقامة بغير وطنه وسبب ذلك
 الحديث انه صلى الله عليه وسلم بعد ان صلى على شخص مات بالمدينة قال لبيته مات بغير
 مولده فقيل له صلى الله عليه وسلم لا شيء فذكر الحديث (قوله قيس) أي ذرع له بالذراع
 الذي يقاس به (قوله إلى منقطع أثره) أي محل موته أي فيفسح له في الجنة بقدر مسافة
 ما بين وطنه ومحل موته وكذا في القبر (قوله في الجنة) متعلق بقيس يعني من مات في
 غربته يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح له باب إلى الجنة وذلك لانه تتحمل على
 نفسه بجزع مرارة منارقة الآلاف والالوان والاهل والاطوان ولم يجد له متعهدها في
 مرضه غالبوا ولا يحضره اذا احتضر احد من يلوذ به فاذا مبر على ذلك محتسبا جزى
 بما ذكر انتهى مناوى في صغيره (قوله قيام ليلة) أي من التراويح لان سبب الحديث انه
 صلى الله عليه وسلم خرج ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وصلى بهم التراويح إلى ثلث
 الليل ثم خرج ليلة خمس وعشرين وصلوا بهم إلى نصف الليل وخرج ليلة سبع وعشرين
 وصلوا بهم إلى ان قرب الفجر حتى خذا وان يفتوتهم السجود ولم يخرج ليلة الاشفاع بل
 الاوتار فقط ولم يكمل عشرين ركعة في ليلة منها بل كان يقرأ الصلاة وكان بعض الصحابة
 قال في المرة الثالثة لبيته صلى الله عليه وسلم يقرأ الصلاة بجميع الليل لما وجد من اللذة
 بالصلاة خلفه صلى الله عليه وسلم فالسمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك ذكره الحديث أي
 انك ان استمرت على صلاتك خائف الامام إلى ان انقضت الصلاة كان لك ثواب قيام
 جميع الليلة (قوله من اهل عليين) أي من اهل ذلك الموضع الذي هو أشرف مواضع
 الجنة المسمى بعليين ولدا عظمه الله تعالى بقوله وما ادراك ما عليون (قوله على اهل)
 أي على من تحتهم من اهل الخ كما في رواية أي تحتهم ودرجته مرتبة (قوله كانوا) أي
 الوجوه المفهومة من قوله لوجهه والمراد الجنس ولذا قال كوكب بالافراد وقوله الذي
 نسبة للدرج لصفاته وبياضه والكوكب النجم يقال كوكب وكوكبة كما قالوا بياض
 وبياضة ويجوز ويجوزة وكوكب الروضة نورها ذكر في الصحاح قال الزمخشري ومن
 المجازة الكوكب طلع كانه يدرأ الطلام ودرأت النار أضامات اه (قوله مائة رجل)
 أي من اهل الدنيا (قوله والشهرة) أي إلى كل ما يلتذ به (قوله عرق يقبض) أي يخرج

فيضاران في الوصية فجب
 لهما النار (د) عن أبي هريرة
 أن الرجل لبيته يكلم بالكلمة لا يرى
 بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا
 النار (هـ) عن أبي هريرة أن
 الرجل لبيته يكلم بالكلمة لا يرى بها
 بأسا ليضحك بها القوم وأنه ليقع
 بها أبعد من السماء (حم) عن أبي
 سعيد أن الرجل اذا مات بغير
 مولد رقيس له من مولده إلى منقطع
 أثره في الجنة (هـ) عن ابن عمر
 أن الرجل اذا صلى مع الامام
 حتى يهرف كتب له قيام ليلة
 (حم) عن أبي ذر أن
 الرجل من أهل عليين يشرف على
 أهل الجنة فتضيء الجنة لوجهه
 كأنها كوكب دري (د) عن أبي
 سعيد أن الرجل من أهل الجنة
 له على قوة مائة رجل في الاكل
 والشرب والشهوة والجماع حاجة
 أحدهم عرق يقبض من جلده

من مسام الشعر وجشاه يخرج من فيه كل ريحه اطيب من المسك (قوله فاذا بطمه قد
 ضهر) اي فادخره في بطمه عرقا وجشاه قد ضهر بطمه ديا كل ثانيا قال ضمير
 كدخل يدخل وضهر يصمر كسمل يسمل (قوله ان الرجل) اي الكافر بليل روابه
 الطير اي ان الكافر وخص لشدة عذابه بذلك والاف بعض عصاة المساكين يحصل له مشقة
 بالعرق (قوله ليجمعه العرق) اي يصل الى فيه ويصير كالجمام (قوله ولو الى النار) مع علمه
 بشدة عذاب النار لكملها اشتد عليه ما هو فيه قال ذلك (قوله فيزويها) اي يصير بها
 (قوله فيتمم الناس) حال كونه ظمأ اي ظمأ كما في نسخة اي فالكامل اذا تيب احد
 في منع حاجته اذا طلبها من شخص اضاف المنع لله تعالى ولم يتهم الله بسب وان كل
 مؤاحدا (قوله من شعبي) بالشين المجهمة كما ضبطه في الكبير نقل عن ضبط الكثير اي
 من تزين بالباطل وعارضني فالتشبيع كما في المختار ليس الرائد على الحاجة من الثياب
 اقتضارا وتكبرا او اما ضبط الشارح له في الصغير بالسبب المهمل فلا وجه له ادله ذكر
 في المختار هذا المعنى في حرف السين بل في حرف الشين ويدل له ما في حديث آخر من لفظ
 التشبيح (قوله فيقول أين لي هذا) في رواية اتى لي هذا أي انه يكون في مرتبة سفلى
 فينقل الى مرتبة عليا فيسأل عن سبب ذلك (قوله ولذلك) وقد ورد ان الشخص اذا
 كان ولده أعلى منه في الجنة سأل الله تعالى ان يلحق بأبيه فيحصل وكذا لو كان الاب أعلى
 سأل الله ان يلحق بابنه فيحصل (قوله يصدر دابته) أي اذا اذن لك شخص ان تترك
 معه على الدابة فلا تترك أمامه بل خله (قوله عن عبد الله بن حنظلة) أي ابن أبي عامر
 الراهب الانصاري له رواية وأبوه أصيب يوم أحد واستشهد يوم الحرة وكان أمير الانصار
 يوم اذكره المناوى (قوله لبيتنا) أي يشتري حتى يغفر له أي اذا شكر على هذه العدة
 عمره عقب لبسه حاله بل قوله صلى الله عليه وسلم فليبلغ الخ (قوله والنصف الدينار)
 زيادة الى النصف كما في نسخة المواظ التي بخطه عز بى وقال الماوى في نسخة المصنف
 اسم اسق فلم انتهى قال أشياخنا وليس كذلك فقد قال أبو حيان في الارتشاف ومثل ثلاثة
 الاثواب اضافة الجزء الى ما يتجزأ تقول نصف درهم فاذا أردت التعريف قلت نصف
 الدرهم في قول أهل البصرة وذهب الكوفيون الى اجرائه مجرى العدد فتقول الثلث
 الدرهم والنصف الدرهم شبهوه بالحسن الوجه اه مما وقع في خط المصنف جار على
 ذهب الكوفيين فلا حاجة لقوله انه سبق فلم قدبر (قوله هدى الخ) الهدى طريقة
 الشخص من خير أو شر وان كان الاكثر استعما له في الخير بحسب المرء على دين خليله
 فليظن المرء من يحال فالطالب معاشره الصالحين لا غيرهم (قوله ولما فاته) أي من
 الثواب من أهله الخ لان الثواب الذي عند الله خير من المال والاهل لان الصلاة أول
 الوقت رضوان الله وآخرة فوالله (قوله عن طلق) بفتح الطاء وسكون اللام وهو تابعي
 عزيزي وهو طلق بن حبيب العنزي الزاهد البصري قال في الكاشف روى عن حبيب

فاذا بطمه قد ضهر (طاب) عز زيد
 ابن أرقم ؓ ان الرجل ليرك
 بحسن خلقه درجة القائم بالليل
 الطامئ بالهواجر (طاب) عن أبي
 امامة ؓ ان الرجل ليجمعه العرق
 يوم القيامة فيقول رب أرسخني
 ولو الى النار (طاب) عن اس
 مهود ؓ ان الرجل ليطلب
 الحاجة فيروم الله تعالى عنه لما
 هو خيره فيتمم الناس ظمأ لهم
 فيقول من شعبي (طاب) عن ابن
 عباس ؓ ان الرجل لترفع درجته
 في الجنة فيقول أين لي هذا فيقال
 باستغفار ولدك لك (حمه) عن
 أبي هريرة ؓ ان الرجل أحق
 بصدور دابته وصدور فواشه وار يوم
 في رحله (طاب) عن عبد الله بن
 حنظلة ؓ ان الرجل ليبس الثوب
 بالدينار والدرهم والنصف
 الدينار فيلبسه فليبلغ كعبه حتى
 يغفر له من الجدة ابن السبي عن
 أبي سعيد ؓ ان الرجل اذا رضى
 هدى الرجل وعمله فهو مثله (طاب)
 عن عقبه بن عامر ؓ ان الرجل
 ليصلي الصلاة ولما فاته منها فصل
 من أهل وماله (ص) عن طلق بن

حبيب

وابن عباس وغيرهما انتهى (قوله ان الرحمة) أي الاحسان العظيم (قوله ابن أبي
أوفى) قال المأوى في شرحه الصغير بفتح انتهى وهو سبق قلم والذي في القسطلاني
أوفى بنح الهمة رسكون الواو ففتح التاء مقصورا انتهى (قوله ليطلب العبد) أي فلا
يجرح الانسان من الدنيا حتى يستوفيه كان الاجل اذا فرغ يطلب فراغه خروج
روحه وما ورد من كثرة الرزق وطول العمر فالمراد البركة أو المراتب الملقاة من ذلك على شيء
(قوله أكثر مما يطلبه أجله) لأن الاجل انما يطلبه وقت فراغه والرزق يطلبه كل وقت
(قوله لا تنقصه المعصية) بل ولا الكفر أي بالنسبة للرقي الذي علمه الله تعالى فلا يباي
ما ورد من أن العمل الصالح يكثر الرزق ومده يهتره لأنه محمول على البركة وعدمها أو على
الرزق الملقى على شيء في صحف الملائكة أو في الألواح المخطوطة (قوله معصية) أي يشبهها
ففيه حث على طلب الدعاء وأما قول الخليل حسبي من سؤالي علمه بجالي فذلك مقام
خاص من يتحقق به وليس من أهله يحشى عليه الطرد كعبض من يدعى التصوف أما من
حصل له نور وتجلي في بعض الاوقات حتى شاهد الفعل كما لله تعالى فرضى بكل ما وقع به
لكونه مرأيا مولاه فترك الدعاء لرضاه بما وقع به فلا بأس به (قوله ولكن المبشرات)
اسم فاعل (قوله رؤيا الرجل المسلم) وفي رواية الصالح وذلك لأن الناسق يتلعب به
الشیطان في منامه (قوله حر) أي خصلة من خصال النبوة وفي العزيز ما حاصله ان
عدها جزأ من أجزاء النبوة باعتبار الصفة أي اسمها صيغة وأما عدد الستة أشهر التي كان
المهط في رؤيا الصالح قبل ان يوحى اليه جزأ من أجزاء النبوة فغناه أنها جزأ من
ستة وأربعين جزأ من النبوة وذلك ان النبوة كانت مدتها ثلاثة وعشرين سنة وعدة
أشهرها مائتان وستة وسبعون شهرا وهذه الستة أشهر المذكورة جزأ من ستة وأربعين
عني ان مدة النبوة باعتبار هذه الستة أشهر ستة واربعون جزأ وإذا اعتبرت الستة
والاربعةين جزأ كل جزأ ستة أشهر وجدتم مائتين وستة وسبعين شهرا وهذه هي مدة النبوة
ومدبر هذا يحصل ما في شروح البخاري (قوله مانع) يقال عسر الرؤيا وعبر الرؤيا
بالتشديد والتخفيف (قوله ومثل ذلك مثل الخ) قال بعض الشراح لم يقف على معنى هذا
المثال قال شيخنا وابضاحه ان الرجل اذا رأى الرؤيا وقصها على غيره ففسرها وقعت بما
فسر من خير وصده وهذا مثل رجل رفع رجله وأراد وضعها حتى يضعها وضعت ولد اورد
ان الرؤيا كمنح الطير متى قص وقع ذلك الطائر بسبب قص جناحه كذلك من عبر الرؤيا
فانها تقع عا نفسيرها فبذلك نرى ان لا يقص الشخص رؤياه على عدو أو جاهل (قوله ان
الرقى) جمع رقية وهو ما يتعصم به ويتعوذ به من نحو مرض والمراد بها القاط لا يعرف
معناها كالكسرية بدل ليل قوله شرك أي حقيقة ان اعتقد انها تؤثر بطبيعتها او كالشرك
ان لم يعتقد ذلك فهو يشبه الشرك من حيث التمسك عن كل (قوله والتولة) ما يجب
الرجل الى المرأة من الصبر فان لم يكن فيه سحر كان كتب القاطاجرة الاطلاق بقصد

﴿ ان الرحمة لا تنزل على
قوم فيهم فاطم رحم ﴾ عن
ابن أبي أوفى ﴿ ان الرزق ليطلب
العبد ﴾ أكثر مما يطلبه أجله
(طبراني) عن أبي الدرداء ﴿ ان
الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيد
الحسنة وترك الدعاء معصية
(طبراني) عن أبي سعيد ﴿ ان
الرسالة والنبوة قد انقطعت ولا
رسول بعدى ولا نبي ﴾ وان
المبشرات رؤيا الرجل المسلم وهي
جزأ من أجزاء النبوة (حم لك)
عن أنس ﴿ ان الرؤيا تقع على
ماتعبر ومثل ذلك مثل رجل رفع
رجله فهو يظن متى يضعها فاذا
رأى أحدهم رؤيا فلا يحدث بها
الا بصحا أو علما ﴾ (ك) عن أنس
﴿ ان الرقى والتمائم والتولة شرك ﴾
(حم لك) عن ابن مسعود

تعشق الروح لزوجته وعكسه فلا بأس به (قوله طمس الخ) نظير ما قيل في الجزء الذي
أخذ من النار لينتفع به لولائه غمس في البحر مرتين لما طاقه احد للنفق به (قوله ان
الروح) وهي على صورة البدن على الرابع من نحو الف قول وعمله شق البصر انه ينظر
الى الملك الذي يقبض روحه وقبل ينظر للروح وهي خارجة وبعد خروجهما الانهما
اتصال بالبدن بعد خروجهما فبماها بالبصر بعد خروجهما (قوله ان الروح الخ) قال
العريزي وسببه كما في مسلم وابن ماجه واللفظ للآول عن أم سلمة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة وقد شق بصره فانغمضه ثم قال ان الروح قد كره وقوله شق
بصره فعل وفاعل وروى بنصب بصره وهو صحيح أيضا قال صاحب الافعال يقال شق بصر
الميت وشق الميت بصره ومعناه شخص وقال ابن السكيت يقال شق بصر الميت ولا يقال
شق الميت بصره وهو الذي حضره الموت وصار ينظر الى الشيء لا يرد عنه طرفه انتهى
وقال القاضي يحتمل ان الملك المتوفى للمعتصر يقتل له فينظر اليه منزرا ولا يرتد اليه
طرفه حتى تفارقه الروح وتضمحل بقايا القوى وينظر البصر على تلك الهيئة اه وقوله
عن عبد الله بن بسر قال المناوي عبد الله بن بسر في الصحابة اثنان مازيا وبصري والمراد
هنا الثاني اه (قوله وجوههم) اي ذواتهم لانه لما التقى بجميع بدنه احرق جميع بدنه
اذالجزاء من جنس العمل ويحتمل ان المراد خصوص الوجه وخص الشرفه (قوله
عشر آيات) ختم لانها كبر العلامات واعظمها والافهم لك علامات اخر (قوله
الدخان) يحصل للمؤمن بسموله كالزكام بخلاف الكافر فيدخل من فيه ويخرج من
قبله ودره وغيرهما يحصل له خزير العذاب (قوله والدجال) من الدجل وهو السحر لانه
يسحر الناس قال العريزي وسببه كما في مسلم والترمذي واللفظ للآول عن أبي شريح
حديثه بن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غرفة ونحن اسفل منه فاطلع
علينا فقال ما نذكرون قلنا الساعة قال ان الساعة فذكره قال شيخنا ذكر القرطبي في
التذكرة عن بعض العلماء انه رتبها فقال اول الآيات الخسوفات ثم خروج الدجال ثم
نزول عيسى عليه الصلاة والسلام ثم خروج بأجوج ومأجوج في زمنه ثم الرجوع الى
تقبض ارواح المؤمنين تقبض روح عيسى ومن معه وحينئذ تدم الكعبة ويرفع القرآن
ويستولى الكفر على الخلق فبعد ذلك يخرج الشمس من مغربها ثم حينئذ يخرج الدابة
ثم يأتي الدخان وذكر بعضهم ان خروج الدابة قبل طلوع الشمس من مغربها ونوزع فيه
وقال شيخ شيوخنا الذي يرجح من مجموع الاخبار ان اول الآيات العظام المؤذنة
بتغير الاحوال العامة في معظم الارض خروج الدجال ثم نزول عيسى عليه السلام
وخروج بأجوج ومأجوج في حياته وكل ذلك سابق على طلوع الشمس من مغربها ثم اول
الآيات العظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي طلوع الشمس من مغربها ولعل خروج
الدابة في ذلك الوقت اقرب منه وأول الآيات المؤذنة بقيام الساعة النار التي

ان الركن والمقام باقوتان
من باقوت الجنة طمس الله تعالى
نورهما ولولم يطمس نورهما لاضاءتا
ما بين المشرق والمغرب (حم ت
ح ب ل) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الروح
اذ قبض تبعه البصر (حم م) عن
أم سلمة رضي الله عنها ان الرنة يأتون تشتعل
وجوههم ناراً (طب) عن عبد الله
ابن بسر رضي الله عنه ان الساعة لا تقوم
حتى تكون عشر آيات الدخان
والدجال والدابة وطلوع النجمين
من مغربها

تحشر الناس واما اول اشراط الساعة فتخرج من المشرق الى المغرب وبذلك يحصل
الجمع بين الاخبار اه قلت وله ليريد الانشراط التي يعقبها قيام الساعة ولا يتأخر القيام
عنه الا بقدر ما بقي من الاشراط من غير هلة بينهما واهذا قيل في حديث اما اول اشراط
الساعة المراد بالاشراط العلامات التي يعقبها قيام الساعة وقال ابن حجر في حديث اما
اول اشراط الساعة فتخرج الناس من المشرق الى المغرب كتابة عن النبي المقتسرة
التي اثارها النهر العظيم والتهبت كالتهب النار وكان ابتداءها من قبل المشرق حتى
خرب معقلها وتحشر الناس من جهة المشرق الى الشام ومصر وهما من جهة المغرب
والنار التي في الحديث الاخرى الذي فيه انها آخر الاشراط على حقيقة ما انتهت قلت
وقد نظم شيخ شيو خنا الشيخ شرف الدين عيسى الاخنائي الشافعي الايات مع زيادة
مخالفة صاحب التذكرة فقال

اول اشراط خروج الترك * وبعده هذا مدة بقتلك
والهدة الصبيحة بالتبارة * يفزع المطلق من الاقطار
والهاشي بعده السفينى * يليه ما المهدي بالامان
وبعدهم فيخرج القحطاني * والاعور الدجال بالهمتان
وبعده فينزل المسيح * وهو لنا بقتله يريح
ثم طلوع الشمس من مغربها * سائرة طالبة مشرقها
ثم خروج الدابة الغريية * من الصفا برؤية عجيبه
يعقبها الدخان فيما قد نزل * ثم يأجوج ومأجوج عقل
والجنبي ذوا السويقتين * لهدم كعبة بغيرمين
كذا تريح قابض الارواح * للمؤمنين قلت بالانشراح
وبعده فيرفع القرآن * من الصدور وانتي الامان
ثم خروج النار من قعر عدن * تسوقنا لحشر بعدد وهن
وتلوها النفع ثلاثة تترى * قد قاله أئمة بسلامنا
دلالة الثالث بالقرآن * قد قاله عيسى الفقير الثاني
الازهرى الشافعي مذهبها * والاخنوي قلت اما وأبا
ثم صلاة الله للعدنان * محمد المبعوث بالبرهان
وآله وصحبه الاخبار * ما غردت بلابل الاشجار

انتم وما قاله العريزي بحروفه رحمه الله تعالى (قوله وثلاثة خسوف) أى في برعامة
(قوله بجزيرة العرب) وهي مكة والمدينة واليهامة واليمن أى يحصل الخسوف في موضع
من ذلك ولم يعينه في الحديث وسببت بالجزيرة لانها يجتمع بها أربعة أنهر الدجلة والفرات
وبحر الهند وبحر القلزم (قوله وفق بأجوج) على حذف مضاف أى فتح سدهما

وثلاثة خسوف خسوف
بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف
بجزيرة العرب ونزول عيسى وفتح
بأجوج ومأجوج ونار تخرج

تعبدهم فافلو كانوا الهين ما دخلا النار فليس دخولهما النار لاجل تعذيبهما الآن العذاب
انما هو على المكلف (قوله آيتان) اي علامتان قيل على قرب الساعة وقيل على غضب
الرب سبحانه (قوله حتى ينكشف الخ) راجع للدعاء فقط ولا يقال انه يومهم طلب تكبير
الصلاة (قوله اذ ارأى احدهما) اي أدرك احدهما شيئا من عظمة الله تعالى ولو يسيرا
كما يدل له تكبير نبي خاد أي مال عن مجراه أي جهة جرية (قوله ان الشهر الخ) سببه انه
صلى الله عليه وسلم دخل على إحدى نسائه في غير نوبتها في التابع لمباحة وطال زمنها فبلغ
الماضي فحصل لهن غيرته فتواطأت السيدة عائشة وصفمة وسودة باجتهاد منهن على انه متى
قرب أحدها قالت له فجدد من فيك ريحا ردينا فاذا أكلت ففعلن فقال انما شربت
عند هاعسلا وحلف أن لا يدخل عليهن شهرا أي مع بعضا من تسع وعشرون ودخل فقبل
له في يوم فذكر الحديث بل ودرصوم شهر معين صامه ولونا قاصا بخلاف ما لو نذر صوم شهر
غير معين فانه يلزمه ثلاثون يوما فيصوم يوما ما بعد لوجاء ناقصا وقوله يكون تسعة
وعشرين كذا في المتون قال المداوي ولا بد من تقدير يكون وتسع منصوب واستعنى
عن نصبه يجعل فتحته عليه كما هو اصطلاح بعض الناس وعشرين من منصوب بالياء انتهى
وهذا التقدير راجع ما هو في حديث عائشة ولفظه تسع وعشرين بدون تاء وأما ما في المصنف
فهو رواية مسلم (قوله راياتها) المراد بها المحاربة لان الحرب اذا قامت كان مع كل من
البيشين رايات يتبعها كل فلذا أطلقت على المحاربة والاغواء خلافا لمن زعم أنها
رايات حقيقة لا تراها وقبل نصب لهم كراشي ويقول لهم أبوهم اذهبوا الى هؤلاء
فاغزوهم فان أباهم قدماء وأبوكم لم يمت ولما تجذب بعضهم بعش وبعضهم بخون في السكيل
أو الوزن الخ (قوله مع أول الخ) أي فلا يدخلها الانسان واذ دخلها لاحظ أمر اشترعا
كالامر بالمعروف بشروطه (قوله عن أبي أمية) كذا في العريزي وفي المداوي عن أبي
أمامة الباهلي فعلم ماها تحريف (قوله ان الشيخ الخ) قاله حين دخل عليه شاب
وقال له هل لي أن أقبل في شهر رمضان فقال لا ودخل شيخ وسأله فقال لا حرج فأخذت
العصا به ينظر بعضهم الى بعض ويقولون قد نسى أولا وأباح نايا فقال صلى الله عليه وسلم
قد علمت لم تنظر بعضهم الى بعض وذكره وحاصل فقه المسئلة ان القبلة تحرم ان حركت
الشهوة وخاف الانزال مطلقا وان كانت تحرك الشهوة ولا يخاف الانزال كرهت مطلقا
والاختلاف الاول ومعنى الاطلاق سواء كان شابا أو شيخا (قوله فايكم والحجرة) أخذ
بعض المجتهدين حرمة لبس الا حرم من هذا الحديث والائمة على جواز ذلك بالاكرهة
لما قام عندهم مما هو مقدم على ذلك الحديث وانما يحرم المصبوغ بالعرفان ويكره
المعصر وعبارة العريزي قال شيخ الاسلام في شرح البهجة يحل لبس غير الحرير من
التياب مطلقا حتى الثوب الاحمر والاخضر وغيرهما من المصبوغات بالاكرهة نعم يحرم
على الرجل لبس المزعفر دون المعصر انتهى (قوله ذي شهرة) أي بالريسة لانها مظنة

ان الشمس والقمر لا ينكشفان
اموت احده ولا يلباه ولكنهما
آيتان من آيات الله يحوف الله
بهما عباده فاذا رأيت ذلك
فصلوا وادعوا حتى ينكشف
ما بكم (خ) عن ابي بكر (ق) عن
ابن مسعود (ق) عن ابن عمر
(ق) عن المغيرة * ان الشمس
والقمر اذا رأى احدهما من
عظمة الله تعالى شأ حاد عن مجراه
فانكشف * ابن النجار عن انس
* ان الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما (خ) عن انس
(ق) عن أم سلمة (م) عن جابر
وعائشة * ان الشياطين تغدوا
براياتها الى الاسواق فيدخلون
مع أول داخل ويمرحون مع
آخر خارج (طب) عن أبي امامة
* ان الشيخ عاك نفسه (حم طب)
عن ابن عرو * ان الشيطان
يحب الحرة فايكم والحجرة وكل ثوب
ذي شهرة * الجاك في الكفى
وابن فانع (عدهب)

الحجب الا ان كانت نفسه مطهرة تزيد بلبس ذلك ~~شكرا~~ والمراد ذي شهرة بالساعة
والرئاسة لان الله تعالى لطيف يحب النظافة الا ان كان ير بى نفسه بذلك ويجهدها
لكونها مخالفة له (قوله عن رافع بن زيد) أى لا ابن خديج ~~كما قيل~~ التقى قال ابن
السكيت لم يذكر فى حديثه سماعا ولا رؤية ولسا ادرى أهو صحابي أو لا ولم أجده ذكر
الافى هذا الحديث وحديثه ضعيف خلا فالابن الجوزى فى انه موضوع انتمت (قوله
القاصمة) أى المعيدة عن صوابها والماحية المفردة عن صوابها وان لم تكن
بعيدة فافترقا وأما الشاردة فهى التى تنقص المعتقدنورا والقاصمة أعم منها فقد ظهر
الفرق بين الثلاثة (قوله والشعاب) جمع شعب كايه عن عدم التفرق والبعيد لان من
كان فى شعب كان بعيدا من الناس (قوله فليط الخ) أى نذبا وكذا ليا كاهنبا (قوله
فليط أيضا) أى ان أمكنه ذلك والابان تجسست ولم يعكس غسلها رماها نحو هرة رماها
للشيطان (قوله ولا يدعها) بالجزم (قوله فليلق الخ) خرج بفراغه الاشارة فلا يلق
لان ذلك مما تعافاه النفوس حيث يلقى ويضع يده فى الاناء ثانيا قال فى الصحاح لعل الشئ
لحسه وبابه فهم والمعلقة بالكسر واحدة الملاعق واللعة بالضم اسم لما تأخذ من اللعة
واللعة بالفتح المرة (قوله فى أى طعامه الخ) أى هل هى فى الساقط أو فيما بى فى القصة
أو فيما بى بأصابه (قوله فيلبس) أى يحاط (قوله قبل أن يسلم) مطلقا عند تاريد
عند الخفية والحنابلة مطلقا وقيل عند المالكية ان كان عن نقص فيقيدوا من مثل
الحديث بما اذا كان عن نقص لما قام عندهم (قوله أغوى) أى أوسوس وأضل
عباد أى الا الخاصلين واذا تمثل بعضهم فى صورة الحية حال سجودهم فدفعه وسجد وقال
لولا نتن ريحه لسجدت عليه فلم يدفعه خوفا منه لعله بأنه شيطان ومن جلة وسوسته أن
يقول للانسان قد جدت قرأوك وأنت فى غفلة لم تسك فقم الليل وصم النهار فيفعل ذلك حتى
يكذوبت عيب فيترك فيكون معرضا بعد الاقبال (قوله لا أزال أعقر لهم الخ) قال المناوى
لكن اياك أن تقول ان الله يفسد الدنوب للعصاة فعصى وهو غنى عن عملى فان هذه كلمة
حق أريد بها باطل وصاحبها ملقب بالجماعة بنص خبر الاجمق من أتبع نفسه هواها
وقضى على الله الامانى انتهى (قوله الاخر) أى سقط وذلك لتخليه بصفات الجلال ولذا
كانت لا تفارقه الدرة يؤدب بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد ما يشبه
شيطان الانس والجن وقر رشيضا لاجهورى عن بعضهم ان من أسباب قرار الشيطان
من سبى ناعمرضى الله عنه اذ ارآه انه كان يقول بسم الله ذى الشان عظيم البرهان
شديد السلطان ماشاء الله كان أعوذ بالله من الشيطان انتهى (قوله سديسة) بالتمغير
قال المناوى ورواه فى الاوسط عن الاوزاعى عن سالم عن سديسة انتهى قال الهيثمى
ولا يعلم للاوزاعى سماع من أحد من الصحابة انتهى (قوله لياق أحدكم) أى يقرب منه
ويدخل معه فاذا لم يجد له طريقا لوسوسته مدشعة من دبره الخ وليس ذلك حقيقة والا

عن رافع بن زيد ان الشيطان
ذئب الانسان كذئب الغنم
ياخذ الشاة القاصية والناحية
فاياكم والشعاب وعليكم
بالجماعة والمامة والمسجد (حم)
عن معاذ ان الشيطان يحضر
أحدكم عند كل شئ من شأنه حتى
يحضره عند طعامه فاذا سقطت
من أحدكم اللقمة فليط ما كان
بها من أذى ثم ليا كاهها ولا يدعها
للشيطان فاذا فرغ فليلق
أصابه فانه لا يدري فى أى
طعامه تكون البركة (م) عن جابر
ان الشيطان باقى أحدكم
فى صلاته فيلبس عليه حتى
لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
أحدكم فليسجد سجدة تين وهو
جالس قبل أن يسلم ثم يسلم (ته)
عن أبى هريرة ان الشيطان
قال وعزتك يا رب لا أبرح أخفى
عبادك ما دامت أرواحهم فى
أجسادهم فقال الرب وعزتك
وجلالى لا أزال أعقر لهم
ما استغفرونى (حم عك) عن
أبى سعيد ان الشيطان لم يلق
عمر منذ أسلم الاخر لوجهه (طب)
عن سديسة ان الشيطان لياق
أحدكم وهو فى صلاته نيا خذ بشرة
من دبره فيداه فبى انه أحدث

فأخرج الشجرة من دبره ناقض (قوله فلا يتصرف) أي يحرم ذلك أن كان في فرض والا
فالأفضل عدم الانصراف (قوله أن الشيطان) المراد به هنا إبليس أبو الجحيم كما صرح به
في بعض الروايات وإن كان الغالب أن الشيطان إذا أطلق أريد به الجحش (قوله النداء
بالصلاة) أي فقمع الشيطان على هذا الوجه الشديد خاص بأذان الصلاة (قوله أحال)
وفي رواية حال بدون همزة أي تحوّل وانتقل إلى أن يكون بينه وبين محل الأذان ثلاثون
ميلاً أو ست وثلاثون أو أربعون ميلاً كما صرح به في الحديث الآخر أي حتى يكون
مكان الروح فانه مكان بينه وبين المدينة تلك المسافة على الخلاف ولذا سمي العام حولاً
لتحوله (قوله ضراط) أي حقيقة أنه جسد جسم يأكل ويشرب والضراط ناشئ عن
الكل والشرب ويحتمل أنه مجاز عن تشاغل بصوت يشبه ذلك وإخراج الضراط قيل
باختياره وقيل قهرارته وفعل ذلك لأنه ورد أنه ما سمع الأذان أنس ولا جن الخ لا تشهد
للموذن الخ وهو يكره أن يشهد له ومن بذلك فيهرب ويضطر لأجل أن لا يشهد له
لكونه لم يسمعه وقيل بفعل ذلك استهزاء وسخرية وقيل يفعل ذلك ليكون المصلين
متلبسين بالطهارة فهو يأتي بما هو ضد ذلك يشير إلى أنه متلبس بوضوء الطهارة (قوله
فإذا سمع الإقامة ذهب) أي وله ضراط مخدّف من الثاني دلالة الأول وكونه يهرب من
الأذان والإقامة ويأتي في الصلاة لا يدل على كونهما أفضل منها لأنه قد يوجد في المقصود
الخ (قوله يأتي أحدكم الخ) وأكثر ما يكون ذلك للعامة وخص الشيطان بذلك مع أن
بعض المعاصدين يقول ذلك لأن الشيطان إذا أقبل له المحجة على ذلك انتقل إلى غير ذلك
ليكون الله تعالى أعطاء قوة على المحاجة ليضل من شاء وأليكون سبباً لثواب من جاهده
بخلاف بعض المعاصدين من الأنس فانه إذا أقبل له الدليل انقطع ورجع (قوله قليل
أمنت بالله ورسوله) وجاء في رواية أنه يقرأ سورة الاخلاص ويتقلل بلا بصاق على يساره
لأنه حاجته القلب فقيهه إشارة إلى بعد وسوسته عن القلب وينبغي الجمع بين الروايتين
ويخلص في ذلك (قوله خطمه) بفتح فسكون كما في العزيزي وهو في الطيور المنقار وفي
الإنسان فمه ومقدم أنفه (قوله خنس) من باب دخل (قوله التقم قلبه) كناية عن
الاستيلاء وذلك لأن في القلب جيشان جيش الشيطان وهو الاشتغال بالدينا وشهواتها
وجيش الرحمن وهو الاشتغال بالذكر فإذا غلب أحد الجيشين اضمحل الآخر (قوله
عرض) أي ظهر وبرز في صورة كلب كما في رواية وقد روي في صورة هرة وذلك لأنه
لا يراه على صورته أصلاً إلا المعصوم فيصور أن يراه على صورته فتعبد الامة بغير المعصوم
(قوله ليقطع الصلاة على) فهو كالفراس حيث يظن أن النار مسلكت كسالك منه فبرى
نفسه في ذلك كذلك الشيطان يظن أنه ربما يقدر على المعصوم فيوسوس له فيغلبه بنوره
وبهلكه (قوله فدعته) بتخفيف العين أي خنفته خنقاً شديداً أو دفعته دفعاً عنيفاً
عزيزي وهو بالذال المحجة كما ذكره العزيزي أيضاً وقال المناوي قال ابن الأثير والذعت

فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو
يحدث بها (حمع) عن أبي سعيد
أن الشيطان إذا سمع النداء
بالصلاة أحال له ضراط حتى
لا يسمع صوته فإذا سكنت ورجع
فوسوس فإذا سمع الإقامة ذهب
حتى لا يسمع صوته فإذا سكنت
رجع فوسوس (م) عن أبي هريرة
أن الشيطان يأتي أحدكم فيقول
من خلق السماء فيقول الله فيقول
من خلق الأرض فيقول الله
فيقول من خلق الله فإذا وجد
ذلك أحدكم فليقل أمنت بالله
ورسوله (طب) عن ابن عمر أن
الشيطان يأتي أحدكم فيقول من
خلقك فيقول الله فيقول من
خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك
فليقل أمنت بالله ورسوله فان ذلك
يذهب عنه * ابن أبي الدنيا في
مكاييد الشيطان عن عائشة أن
الشيطان وأضع خطمه على قلب
ابن آدم فان ذكر الله تعالى خنس
وأن نسي الله التقم قلبه * ابن أبي
الدنيا (ع هب) عن أنس رضي الله
عنه أن الشيطان عرض لي
فشدت عليّ ليقطع الصلاة عليّ
فأمكنني الله تعالى منه فدعته
ولقد همت أن انقضه إلى سارية
حتى تصبحوا وتظنروا إليه

فذكر قول سليمان وبه بلى
ملكاً لا ينفى لاحد من بعدي
فرده الله خاسئاً (خ) عن أبي هريرة
أن الشيطان اذا سمع النداء
بالصلاة ذهب حتى يكون مكان
الروحاء (م) عن أبي هريرة أن
الشيطان قد أبس ان يعبد
المسلمون ولكن في التحريش
بينهم (م) عن جابر أن
الشيطان حساس لحاس
فاحذروا على انفسكم من بات
وفي يده ربح غمر فأصابه شيء فلا
يلومن الا نفسه (ت) عن أبي
هريرة أن الشيطان يجري من
ابن آدم مجرى الدم (م) قد
أنس (قده) عن صفية أن
الشيطان ليقرب منك يا عمر (م)
ت ح (ب) عن بريدة أن الصائم
إذا أكل عنده لم تزل تصلي عليه
الملائكة حتى يفرغ من طعامه
(م) ت ه (ب) عن أم عماره أن
الصالحين يشدد عليهم

بزال أودال الدفع العنيف انتهى (قوله ملكاً لا ينبغي الخ) ومن جلته سكمه في الجحيم
وكونه لا يحكم بحكم الا اذا كان مطابقاً لما في نفس الامر (قوله مكان الروحاء) بفتح
الراء وهذا مفسر للعديت السابق كما مر (قوله قد أبس) وفي رواية ينس أن أي من أن
يعبد المؤمنون في جزيرة العرب أي مكة والمدينة والطائف الى قرب البحر والشام والمراد
الاخبار بأنه تعالى حفظ هذا المكان من وقوع عبادة الصنم فيه وان ارتد فيه بعض
المسلمين فلا يعبد الصنم ويعبر عن عبادة الصنم بعبادة الشيطان لان اناسه عنه على حد
يأبى لا تعبد الشيطان اذا المراد الاصنام (قوله في التحريش) خبر لم حذف أي هو
في التحريش أي الاغواء ومتعلق به عمل محذوف أي يسعي في التحريش قال المنادي
والتحريش الاغواء على الشيء يتوعد من الخلد من حرش الضب الصياد خذعه انهم
(قوله - ساس) بفتح السين وشد السين المهملة أي شديد الادراك للامور التي يغوي بها
فينبغي للشخص ان يتأمل في الخطاير هل هو رجائي أو شيطاني ولذا المجاهد الشيطان وقال
لسيدنا موسى قل لا اله الا الله فقال كلمة حق ولكن لا أقولها تبعا لقولك وذلك لانه ظن انه
دس في ذلك دسيسة فاذا كان المعصوم يتعاطى من خواطره فغيره أخرى (قوله فاحذروا)
أي خافوه وادعوا له بعلي (قوله من بات) أي مثلاً والا فالمراد ترك العسل أي وقت
(قوله شيء) هو اللحم نوع من الجحون وفي رواية فأصابه وضع وهو البرص وذلك لبيان
لحم الشيطان ولا يؤخذ من ذلك ان قوت الشيطان لحم ربح العمر أي اللحم
خلافاً لعضهم بل يأكلون والحديث معناه أنهم يلحسون ربح ذلك اذا لم يكن حرم
اذا كان ثم حرم فبأكلونه (قوله مجرى الدم) أي جرياً كجريان الدم فجري مصلده هذا
ما عليه الجمهور من أن المعنى على التشبيه أي يتمكن من وسوسته كتمكن الدم من العروق
وقيل ان مجرى اسم مكان على معنى ان وسوسته تصل الى جميع بدنه حتى مكان جري
الدم وقيل المعنى على هذا ان الشيطان يدخل حقيقة في مكان جري الدم وهو العروق
ويوسوس ولا مانع من ذلك خلافاً من جعله خطأ وسبب هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم
مر رومعه السبعة صفية فراه شخصان من الانصار فتباعد عنه فقال صلى الله عليه وسلم
انهم اصفية فأقبلوا عليه وقالوا سبحان الله أي عجباً من قولك ذلك لانا نعتقد عصمتك
وان كانت اجنبية فذكر الحديث أي فانه صلى الله عليه وسلم أشار بذلك إلى أنه ينبغي
التباعد عن محل التهم فبما يعله بعض من ادعى التصوف من مخالطة النساء والحداث
ويقولون لا بأس علينا ولا يظن بنا أحد سوءاً من الجهل اذا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أولى بذلك (قوله ليقرب) بفتح الراء أي ليضاف ويقر (قوله ان الصائم الخ) سببه
انه صلى الله عليه وسلم دخل على أم عماره الراوية لهذا الحديث فقدمت له طعاماً فامرها
أن تأكل معه فقالت اني صائمة فذكر لها الحديث (قوله يفرغ الخ) بضم الراء (قوله)
ان الصالحين) جمع صالح وهو القائم بحقوق الحق والخلق وان كان وقع منه ذنوب وتاب

وتعريفه بأنه الطافع طول عمره ليس مسلماً لاقتضائه ان الذي ناب لا يسمى حالها وليس كذلك وقوله الاحطت الخ لا مانع من كون السكدة أى المصيبة يحصل بها الخط والرفع معها (قوله ان الصبغة) أى التلبس بما لا يليق أقول النهار أو المراد النوم أقول الممار (قوله ان الصبر) أى الكامل الثواب عند زمن أقول المصيبة بخلاف زمن آخر هافانه وان كان فيه ثواب الا انه دون الاول لان آخر المصيبة هيون الامر شديداً فشيئاً فيتسلى وسبب هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم رعى امرأة فوجد عندها جرحاً فشقها من شجبه فأمرها بالصبر فقالت له تخع عني لو أصابك ما أصابني ما صبرت فلما ذهب جاء اليها العباس وقال لها ما قال لك رسول الله فقالت وأمين هو فقال انه الذي كان عندك وذهب فذهبت الي بيتي واعتذرت له لكونهم لم تعرفه مدكرها الحديث (قوله العظيمة) صفة كاشفة اذ لا تنهى صخرة الا اذا كانت عظيمة (قوله من شفير) أى من حرها (قوله فهو يجرها) أى فيها (قوله ما تنقصي) أى ما تصل الى قرارها وهذا كناية عن بعد قرارها (قوله ابن عزوان) بفتح العين المعجمة والراء المازنية عريى وقال المداوى صحابي جليل يدعى اسلم بعد ستة رجال وكان أحد الرماة انتهى (قوله ان الصداع) مرض في خباب الرأس أو كعبه والاول يسمى بالشقيقة والثاني يسمى بوضعة وخودة (قوله والملايلة) حرارة تشأ عن الحصى قال العريزي والملايلة بوزن عظيمة وهي حرارة الحصى ووجعها وقبل هي الحصى التي تكون في العظام وقال المناوى وأصلها من الملة التي يخترقها فاستعيرت لحرارة الحصى ووجعها انتهى (قوله لا ير الا ان) أو أحدهما فيترتب التكفير على أحدهما أيضاً لكن لا يجتمع الذنوب (قوله وان ذنوبه مثل أحد) أى في الكيف بحيث لو جمعت وجسمت كانت مثله وهذا كناية عن كثرتها وقد ورد ان مرض الصداع مرض الانبياء فكان مرضه صلى الله عليه وسلم وهو مرض خليفته أعنى القطب العوث الفرد (قوله يمدى) أى يوصل الى الجنة يدل على أن الصدق من أسباب دخول الجنة وان الكذب من أسباب دخول النار فينبغي تعويد اللسان الصدق (قوله صدقاً) أى يشتهر بذلك في الملا الاعلى وكذلك صدقاً بغير علمين مكسورين فانهم ما شدة للمبالغة (قوله ان الصدقة) أى الواجبة والمندوبة وكذا ما بعده (قوله كثرة) أى معنوية بأن يارل فيه فليس المراد الكثرة الحسية قبل قول بعض أهل الضلال ينشأون ينسكم الميران أى زفوا ما لا تصدقوا منه ثم زفوه وانظروا الكثرة (قوله بضعة) وفي رواية بضاع فينبغي أن يعطى الشخص ركة لا قاربه الدين لانهم زفوه فقسمهم (قوله غضب الرب) أى سخطه وعقابه (قوله مئة السوء) بفتح السين وضمها كما قرئ بذلك في السمع قوله تعالى عليهم دائرة السوء ومئة بكسر الميم كما في العريزي فاقصدا الرشح على الفتح ان كان لكونه الرواية فسلم والا فلا والمراد أنهم اتعبه من الفتانات عند الموت أو انه يوفق للتوبة فلا يموت وهو عاص أو انه

وانه لا يصيب مؤمناً نكبة من شوكه فما فوق ذلك الاحطت عنه بها خطيئة ورفع له بدرجة (حم حبك حب) عن عائشة ؓ ان الصبغة تمنع بعض الرزق (حل) عن عثمان بن عفان ؓ ان الصبر عند الصدمة الاولى (حم ق) عن أنس ؓ ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فهو يجرها سبعين عاماً ما تفضى الى قرارها (ت) عن عمة بن غروان ؓ ان الصداع والملايلة لا ير الا بالموئن وان ذنوبه مثل أحد فما يدعاه وعليه من ذنوبه مثقال حبة من خردل (حم طب) عن أبي الدرداء ؓ ان الصدق يمدى الى البروان البر يمدى الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عنده الله صديقاً وان الكذب يمدى الى الفجور وان الفجور يمدى الى الدار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً (ق) عن ابن مسعود ؓ ان الصدقة لا تريد المال الا كثرة (عد) عن ابن عمر ؓ ان الصدقة على ذي قرابة يضعف أجرهما مرتين (طب) عن أبي امامة ؓ ان الصدقة تطفي غضب الرب

يموت مستمداً من شجرهم وحرق ولا مانع من ارادة الجميع (قوله أيضاً منة السرم)
 بكسر الميم قال شيخنا قال العراقي الظاهر أن المراد به ما استعاض منه النبي صلى الله عليه
 وسلم من الهدم والتردى والغرق والحرق وأن يضبطه الشيطان عند الموت وأن يقتل
 في سبيل الله مدبراً وقال بعضهم هم هي موت النجاة وقيل مودة الشهرة كالمطلب
 مثلاً انتهى علقمى (قوله لا تنبغى) أى لا يجوز فتحرم كما علم من أحاديث أنف نفقة
 تنبغى بحقل الوجوب والندب ويراد أحدهما بالقرينة وإذا دخل عليه النبي احتلت
 الكراهة والتصريم ويمر أحدهما بالقرينة كما هنا (قوله أيضاً ان الصدقة لا تنبغى الخ)
 سببه أن عبد المطاب والفضل بن العباس قد سالا العمل على الصدقة فقال ان الصدقة
 فذكره قال النووي فيه دليل على أنها محرمة سواء كانت بسبب العمل أو بسبب الفقر
 والمسكنة وغيرهما من الأسباب الثمانية وهذا هو الصحيح عند أصحابنا وجوز بعضهم
 أصحابنا لبني هاشم وبني المطاب العمل عليهم باسم العامل لأنه أجارة انتهى علقمى وهذا
 الأخير هو المعتمد (قوله حر القصور) أى ليكون المصدق أطفاً بصدقة حرارة الجوع
 جوزى بنظيره (قوله يستظل الخ) يستعمل أنه حقيقة فتجسم صدقته وتكون فوق
 رأسه كالسحاب وأنه كناية عن الراحة يوم القيامة من كل ما يؤذى (قوله يتنقى به وجهه
 الله الخ) هذا الحديث معلق لا يفهم معناه إلا بد كرسبه وهو أنه صلى الله عليه وسلم قد
 عليه وفد من بنى ثقيف ومعههم هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما هذا ف
 هذه صدقة لك فذكر الحديث فرجعوا عن تسجيتهما صدقة وقالوا غلطنا في التعبير وأمر
 هي حدية فلما قالوا ذلك قبلها وقوله يتنقى بها وجهه الرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم
 لكنهما في الحقيقة ونفس الامر لوجه الله تعالى اذ هو المودود وحده فتأمل (قوله وان
 مولى القوم منهم) فتحرم الزكاة على عتيق بنى هاشم وبني المطاب وقول المناري
 في الكبر أنه محمول على كراهة التنزيه أى لا يليق لمولى من ذكر أن يأخذ من الزكاة وان
 كان لا يحرم اذ لم يأخذ بظواهر الحديث من الأئمة غفلة عن مذهبه اذ مذهب
 الشافعي الاخذ بظواهر الحديث نعم ان كان الهاشمي أو المطلبى أو مولا هم جلالاً أو كرامة
 أو حافظاً الخ جازاً أخذ من الزكاة لأن ذلك أجرة فلعلم مراد المناري ذلك كما يدل له سبب
 الحديث وهو أن رجلاً عمل على الصدقة وقال لابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم اصحبني كى تصيب منها قال لا حتى أسأله صلى الله عليه وسلم فسأله فذكر الحديث
 فقتضاه أنه لا يجوز أخذ العامل منها اذا كان مولى لبني هاشم الخ مع أنه يجوز أن يكون
 العامل هاشمياً الخ لأن ذلك أجره فيعمل على ان اللائق عدم ذلك واسم أبي رافع أسلم
 واسم ابنه عبيد الله كان ابنه كتباً على رضى الله تعالى عنه انظر العلقمى (قوله
 فأمره بشركك) أى بجميع بدنك ان كنت جنباً والافاء أعضاء الوضوء (قوله ان الصفا)
 يستعمل الصفا بما فيكون مفردة صفاء كحصى وحصىة وحينئذ يفسر بالجارية المسماة

رتدفع مينة السوء (تجب) عن
 أنس أن الصدقة لا تدفع في لال
 محمد انما هي أو ساخ الناس (م)
 عن عبد المطاب بن ربيعة أن
 الصدقة انطقت عن أهلها حر
 القبور واعيا يستظل المؤمن يوم
 القيامة في ظل صدقة (طب) عن
 عتبة بن عامر أن الصدقة يتنقى
 بها وجهه الله تعالى والهدية يتنقى
 بها وجهه الرسول وقضاء الحاجة
 (طب) عن عبد الرحمن بن علقمة
 أن الصدقة لا تحل لنا وان مولى
 القوم منهم (ت ن ك) عن أبي رافع
 أن الصديق الطيب طهور مالم
 يجد الماء ولو الى عشرة حج فاذا
 وجدت الماء فأمره بشركك (م)
 (د) عن أبي ذر أن الصفا

الزال الذي لا يثبت عليه أقدام العلماء الطمع • ابن المبارك وابن فانح عن مهيل بن حسان • ان الصلاة والصيام والذكر
يضاعف على النفقة في سبيل الله تعالى بسبع مائة ضعف (دك) ٢٧٩ عن معاذ بن أنس • ان الصلاة قربان

المؤمن (عد) عن أنس • ان
الصالح في الصلاة والمتق
والمتق أصابعه بمنزلة واحدة
(حم ط ب حق) عن معاذ بن أنس
• ان الطير اذا أصبحت سبحت
وجم أو سألته قوت يومها (خط)
عن علي • ان الظلم ظلمات يوم
القيامة (قت) عن ابن عمر • ان
العار يلزم المريد يوم القيامة حتى
يقول يا رب لا يرسلني الى النار
أيسر علي مما ألقى وأنه يعلم ما فيها
من شدة العذاب (ك) عن جابر
• ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفعه
الله به درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً
يهوى بها في جهنم (حم خ) عن
أبي هريرة • ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يبين فيها يزل به في
النار أبعد ما بين المشرق والمغرب
(حم ق) عن أبي هريرة • ان
العبد اذا قام يصلي أتى بذنوبه
كأها فوضعت على رأسه وعاتقته
فكأها ركع أو سجد تساقطت عنه
(ط ب حل حق) عن ابن عمر • ان
العبد اذا صلى لصلاة واحدة وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين
• مالك (حم ق د) عن ابن عمر
• ان العبد ليتكلم بالذنب فيدخل
به الجنة يكون نصب عينيه تأبياً
فأراح حتى يدخل به الجنة • ابن
المبارك عن الحسن مرسل • ان

ويستعمل مفرداً فيفسر بالجذر العظيم الاملس وهو مقصور (قوله الزلال) اي يحمل
زلة القدم ألا ترى ان طمع العالم يؤديه الى مدح الامراء الظلمة ليعطوه شيئاً فيعولاهم
في الظلم ويوقع كلام الناس في عرضه وربما اقتدى به غيره في الطمع وجلب الدنيا ولومن
حرام قال الماوي في كبره قال أبو جعفر البغدادي ست خصال لا تحسن بست رجال
لا يحسن الناح في العلماء ولا العجلة في الامراء ولا الشغ في الاغنياء ولا الكبر في الفقراء
ولا السفس في المشايخ ولا اللوم في ذوى الاحساب انتهى (قوله بسبع مائة) ليس
للتحديد بل للتكثير ومحل تفضيل الذكر على نفقة المال في الجهاد اذا كان عاجزاً عن
ذلك والا فالجهاد أفضل من الذكر وقد يكون فرض عين فيما اذا دخل الكفار بلادنا
(قوله قربان المؤمن) أي من أعظم ما يقرب به والاجميع أعمال الخير تقرب الى الله
تعالى (قوله والمتق أصابعه) أي أصابع البدن أو الرجلين فقرعتهما في الصلاة
مكرهة ومثلها التشبيك وتفتيع الاصابع فرقتهما (قوله بمنزلة واحدة) أي
في الكراهة ومحملة اذا لم يكن الضحك مبطلاً كأنه قهقهة قليلة ولا لافه ومحرم وكذا
الفرقة والالفة بان لم تحصل حركات كثيرة ولا انحراف عن القبلة في الالفة (قوله
ان الظلم) أي جنسه ولذا أخبر بالجمع (قوله ان العار) أي ما يعير به الانسان وهذا
في حق المتعربين في الفجور أما أهل الخوف الذين اذا وقع منهم ذنب حصل لهم بدم أو أتوا
بما يمتضي تكفيره فلا يفتضحهم الله تعالى بل يقول للواحد منهم ألم تفع كذا وكذا
فاذا أقر قال له أتولى تعالى انى سترت عليك في الدنيا وقد غفرتم لك الآن (قوله
ما يبين فيها) كذا في أصول كثيرة من الصحيحين وفي رواية ما يستبين وفي أخرى ما يبين
وعلياً أكثر النسخ هنا أي ما يتكفر فيها ولا يبين نظره فان التبيين دقة النظر في الشيء
والعوض فيه قال الزنجشري بعد قوله في الجدل ومنه حديث سالم كما نقول في الحامل
المتوفى عن زوجها انه يتفق عليها من كل المال حتى تفتن ما تفتن أي دققتم النظر حتى
قائم غير ذلك انتهى (قوله أتى بذنوبه) أي الصغار اذا الكبائر لا يكفرها الا التوبة (قوله
فوضعت) أي بان تجسم أو المراد وضعت الصحف التي هي فيما وذكرا الركوع والسجود
ليس للتخصيص بل ليكون التساقط انما يظهر عند الميل والافضل ركن يحصل عنده
تكفير (قوله ان العبد) أي الرقيق ذكرنا كان أو أنثى (قوله لسيدته) اللام زائدة
(قوله مرتين) لقيامه بالحقين ولا خصوصية للرقيق بل كل فعل ذي جهتين يثاب عليه
الشخص مرتين وانما خص العبد بالذكر مثاله على قيامه بالواجبين لانه ربما قام
بأحدهما واشتغل به عن الآخر (قوله يكون نصب عينيه) هذا هو سبب دخوله الجنة
وهو كونه يلاحظ الذنب ويتوب منه ويحزن على وقوعه فذلك علامة على سعاده (قوله
كف الله تعالى عليه ضيعته) اي جمع له أسباب الرزق من تجارة أو صناعة أو زراعة
وسميت ضيعة لانه يضيع بتركها والمراد به ما يحتاجه فيسمل له ذلك ويدوم عنه في كل
العبد اذا كان همه الآخرة كف الله تعالى عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه فلا يصعب الاغنيا ولا ييسر الاغنيا

وإذا كان همه الدنيا أفشى الله تعالى ضيعته وجعل فقره بين عينه فلا يمسى الا فقيرا ولا يصح الا فقيرا (سم) في الزهد عن الحسن مرسلًا **ع** ان العبد اذا صلى في العلية فأحسن وصلى في السر فأحسن قال الله تعالى هذا عمدي **ص** (ه) عن أبي هريرة **ع** ان العبد لم يورث ثقتة كلها الا في البناء (ه) عن خباب **ع** ان العبد ليتصدق بالكسرة تربو عند الله حتى تكون مثل أحد (طب) عن أبي برزة **ع** ان العبد اذا العن شيئاً صعدت اللمعة الى السماء فتعاق أبواب السموات ونها ثم تهبط الى الارض فتخلق أبوابها ونها ثم تأخذ عيساً وشمالاً فاذا لم يجد مساعدا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك أهلاً والارجعت الى قائله (د) عن أبي الدرداء **ع** ان العبد اذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فان هو نزع واستغفر وتاب مقل قلبه وان عازد فيه ما حتى تلعو على قلبه وهو الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون (سمت نه حب له ب) عن أبي هريرة **ع** ان العبد لم يعمل الذنب فاذا ذكره أخرته

الاقوات كما هو المراد من قوله فلا يصح الخ (قوله افشى الله) اي اكثر الله عليه المال الحاصل من ضيعته ومع ذلك فقد فتح عليه باب الفقر القلبي لتوقعه ذهاب ماله فيعرض عليه خوفاً من الفقر في المستقبل فيدوم فقر قلبه فيحصل عنده الثقة بالمال ولا يكون عنده ثقة بالله تعالى (قوله في العلية) اي بين الناس اي حيث يراه الناس وقوله وصلى في السر اي حيث لا يراه أحداً فمن الصلاة في الخاليين اي انه استوت حاله لا يصدق بعبادته الاوجه الله تعالى لكونه ناظر المولاه المقدرة على ذلك فمن كان ذا حاله استحق المدح منه تعالى بما ذكر (قوله عمدي حقاً) اي الذي عبدني حق العادة قال الشارح وحقاً مصدر مؤكد اي ثبتت عبوديته بثبوتها (قوله الا في البناء) اي الذي لا يحتاج اليه كبناء الزخرفة والتزين فهو الفضة بخلاف المحتاج اليه كالخسوف والقلم وبناء القرب كبناء المساجد والربط (قوله مثل أحد) اي ثوابه يربى حتى يبقى قدر ذلك وأوانه اذا دخل الجنة أعطى عيشاً قدر جبل أحد نظير كبرته تعظيماً لتلك الصدقة واطهاراً لقلبه فليست لا يقال كيف تكون قدر أحد مع أنهم اتوا كل وتذهب (قوله صعدت) بأن تجسم وترتفع (قوله نكتت) بالون المضمومة والكاف المكسورة والمثناة الفوقية المفتوحة نكتة قال في النهاية اي أثر قليل كالمثناة تشبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما وقوله وهو الران قال في النهاية أصل الرين الطبع والتعطية ومنه قوله تعالى كلاب ران على قلوبهم أي طبع وحتم وقال البيضاوي والرين الصدأ قال مجاهد اذا أذنب الانسان الذنب أحاط الذنب بقلبه حتى تقبى الذنوب قلبه وقال بكر بن عبد الله ان العبد اذا أدب صار في قلبه كحجر الابرّة ثم اذا أذنب ثانية صار كذلك ثم اذا كثرت الذنوب صار القلب كالخمر أو كالغراب لا يبي خيراً ولا يثبت فيه صلاح انتهى علقمى (قوله نزع) اي أقطع عنه وتركه اي فالقلب كالقمر والشمس اذا حصل لكل كسوف وصلى الناس واستغفروا زال الكسوف ورجع النور واذا تمادوا استمر التعير وحصل الهلاك فينبغي للشخص أن يرجع ويتوب ولا يتمادي حتى يهلك (قوله وتاب) عطفه على نزع من عطف الكل على الجرة لان الاقلاع بعض أركان التوبة فقوله وتاب اي أتى يقية أركان التوبة وأما الاستغفار فليس من أركان التوبة خلافاً للشارح في الكبير (قوله مقل قلبه) بالفاء للمفعول (قوله كلاب ران الخ) وهذه الآية وان كانت في حق الكافر الا ان الحديث يشير الى أن المعاصي المستمرة في المعاصي كالكافر في كونه متمادي الى أن اسود قلبه بالنكت المذمومة حتى هلك ومقل بالصاد المهملة وبالسین المهملة أيضاً كذا يحيط الشيخ عبد البر الابرهوري بهامش نسخته (قوله فاذا ذكره) اي الذنب أخرته اي وانكسر قلبه ووجدت شروط التوبة ويشترط أن يكون حزنه خوفاً من الله تعالى لان فضيحة الناس لا اطلاع عليه وقد ورد ما علم الله من عبده ندامة على ذنبه الاغفله قبل أن يستغفر فينبغي للعبد أن يكون خائفاً من الله تعالى لاجل أن يكون يحمل الرحمة

(قوله قد أعزته) أي الذنب والجلة حال من الهام في اليه أي نظر الله اليه في حال كونه
 حزيناً بسبب الذنب (قوله بلا صلاة ولا صيام) أي لأنه تلبس بالزينة المكفرة له فلا
 يتوقف غنمه على الاتيان بكفر غير التوبة ~~ك~~ الصلاة والصوم (قوله ان العبد) أي
 الشخص ذكر أو أنثى مؤمناً أو كافراً يلبس التفسير الآتي فقوله الشارح أي المؤمن
 الكامل غير ظاهر لانه قاصر على الاقل (قوله يسمع قرع نعالهم) أي على تقدير حماته
 والافه ولا ترد له الروح الا بعد ابعاد الملكيز له فلا يسمع قبل ذلك بالفعل (قوله أناه
 ملكان) جواب اذا وهما منكرونيكبير ويا ثمان بالصورة الموهلة للكافرو المؤمن ولوطائعا
 لكنه يشبه الله تعالى والسؤال من خصائص هذه الامة على الاربع وقال ابن القيم الذي
 يظهر ان كل نبي مع امته كذلك فتعذب كفارهم في قبورهم بعد سؤالهم واقامة الحجية عليهم
 فلا يكون من خصائصها وقد علمت ان الرابع ما تقدم وسببه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دخل مثلاً لابي النجار فسمع صوتاً فزع فقال من أصحاب هذه القبور فقالوا يا رسول الله
 ناس ماتوا في الجاهلية فقال نعوذ بالله من عذاب القبر ومن نعمة الدجال قالوا وما ذلك
 يا رسول الله قال ان العبد قد ذكره انتهى بحروفه (قوله أناه ملكان) زاد الترمذي وابن
 حبان أسودان أزرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكبر وفي رواية لابن حبان
 يقال له ما منكرونيكبير زاد الطبراني في الاوسط أعينهم ما مثل قدور النحاس وأنيابهم
 ما مثل صياصي البقرة وأصواتهم ما مثل الرعد اه علقه (قوله فيقععدانه) أي حقيقة
 بعد رد الروح في الصنف الاعلى مع اتصال لها بالنصف الاسفل فلا مخالفة بين قولي من قال
 بالنصف الاعلى فقط ومن قال بجميع البدن لان الاول محمول على الرد الحقيقي فانه
 في الاعلى فقط والثاني محمول على السر باني فانه بجميع البدن قيل كان الظاهر فيجلسانه
 لان القعود ما كان عن قيام والجلوس ما كان عن اضطجاع وأجيب بأنه ذهب بعضهم الى
 انهم ما يستعملان في القصص يعني واحد (قوله فبة ولان له) أي يقول أحدهما مع حضور
 الآخر فلما كان الآخر ساكناً قرأه على ذلك القول نسب له القول قال العلقمي فائدة قال
 شيخ شيوخنا حين سئل عن الاطفال هل يستأون الذي يظهر اختصاص السؤال بمن
 يكون مكلفاً وتبعه عليه شيخنا وقال انه مقتضى كلام الروضة والذين لا يستأون جماعة
 الاول الشهيد الثاني المرابط الثالث المطعون وكذا من مات في زمن الطاعون بعير الطاعن
 اذا كان محتسباً الرابع الصديق الخامس الاطفال السادس الميت يوم الجمعة اوليلتها
 السابع القارئ في كل ليلة تبارك الذي بيده الملك وبعضهم ضم اليه السجدة الثامن من
 قرأ في مرضه الذي يموت فيه قل هو الله احد انتهى وقوله الرابع الصديق كذا في خط
 الشيخ عبد البر الاجهري وفي العزيزي في نسخة صحيحة عندهم سبعة فقط ولم يذكر الصديق
 وعبارته الرابع الاطفال لان السؤال يخص بمن يكون مكلفاً الخامس الميت يوم الجمعة
 اوليلتها السادس القارئ كل ليلة تبارك الى آخرها السابع من قرأ في مرضه الذي يموت

واذا نظر الله اليه قد أعزته غفر له
 ما صنع قبل أن يأخذ في كفارته
 بلا صلاة ولا صيام (حل) وابن
 عساكر عن أبي هوريرة ~~ع~~ ان العبد
 اذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه
 حتى انه يسمع قرع نعالهم أناه
 ملكان فيقععدانه انه فيقولان له

ما كنت تقول في هذا الرجل لمجدنا المؤمن ٢٨٣ فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك

الله بمقعد من الجنة فيراها
يجار ويسبح له في قبره سبعون
ذراعا ويلا عليه خضر الى يوم
يبعثون وأما الكافر أو المنافق
فيقال له ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول لا أدري كنت أقول
ما يقول الناس فيقال له لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطارق من
حديد ثم يربط بين أذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يابه غير الثقلين ويضيق
عليه قبره حتى تختلف أضلاعه
(حمق دن) عن أنس رضي الله عنه ان العبد
أخذ عن الله تعالى أدبا حسنا اذا
وسع عليه وسع واذا أمسك عليه
أمسك (حل) عن ابن عمر رضي الله عنه ان
الحب يجبط عمل سبعين سنة
(فر) عن الحسين بن علي رضي الله عنه ان
العرفاء حق ولا بد للناس من
العرفاء ولكن العرفاء في النار
(د) عن رجل رضي الله عنه ان العرق يوم
القيامة ليس ذهب في الارض
سبعين باعا وانه ليساح الى أفواه
الناس أو الى آذانهم (م) عن أبي
هريرة رضي الله عنه ان العين اتولع بالرجل
بإذن الله تعالى حتى يصعد حاقا
ثم يتردى منه (حمع) عن أبي ذر
رضي الله عنه ان الغادر ينصب له لواء يوم
القيامة فيقال اهده غدره
فلان بن فلان * مالك (ق دت)
عن ابن عمر رضي الله عنه ان الغسل يوم
الجمعة ليسل الخطايا من أصول
الشعر استلالا (طب) عن أبي

إمامة

فيه الى آخر ما مر ثم قال بعد ذلك وقال الريادي السؤال في القبر عام لكل مكلف ولو شهد
الآن شهد المعركة ويحمل القول بعد سؤال الشهيد وشهودهم من ورود الخبر بأنهم
لا يثقلون على عدم القسمة في القبر والقبر جري على الغالب ولا فرق بين المقبور وغيره فيحمل
الغريق والخرق وان محق وذري في الریح ومن اكلته السباع (قوله في هذا الرجل)
لا يدل اسم الاشارة على حضور النبي صلى الله عليه وسلم في القبر خلافا لمن زعمه فان اسم
الاشارة قد يستعمل في الحاضر ذهنا كقول الشخص لصاحبه ما تقول في هذا السلطان
مع عدم حضوره عندهما (قوله لمجد) الامم يعني في فيكون بدلا باعادة الجار (قوله
خضرا) أي من الريحان وشجوه وخضر بافتح الظلم وكسر الصاد المجتمعتين (قوله الكافر)
أي الاصل بدليل عطف المناق عليه على جعل أو جعني الراوي وهي على حقيقتهما يكون
شكاً من الراوي (قوله لا دريت ولا تليت) أي لا أدركت الأدلة ولا تلوت القرآن تلاوة
نافعة وأصل تليت تلوت وعبر بالياء لما كاد دريت أو انه من تلاجعه في سبع أي لا تليت
النبي صلى الله عليه وسلم ويكون اخبارا عن الواقع أو انه دعاء أي لاجل الله داريا ولا
تابعا صلى الله عليه وسلم فيكون فيه مزيد التشكيل (قوله بمطارق) أي لوجه أهل منى
لم يستطعوا ثقله (قوله غير الثقلين) أي الانس والجن سيما بذلك لكونهم معاً على وجه
الارض وبكأنهم ما يثقلانها (قوله أدبا حسنا) أي مستحسنا شريعا وذلك لانه اذا وسع على
عبد الوقت التقدير عليه ربما يذهب مامعه فيحصل له ضجر واذا ضيق حال التوسيع على
ربما وثق بالمال وخاف الفقر فالطالب التوسط وقوله تعالى وما أنفقتم من شيء فهو عند
فالمرا ديلقاه في الآخرة لا في الدنيا كما يظنه بعض الناس وعمارة العزيز يرى اذا وسع على
وسع أي ينبغي له اذا وسع الله عليه رزقه أن يوسع على نفسه وعياله واذا أمسك على
أمسك أي واذا ضيق الله عليه رزقه ينبغي له أن يتفق بقدر ما رزقه من غير ضجر ولا قلق
ويعلم ان مشيئة الله في بسط الرزق وضيقه لحكمة ومصلحة انتهت بحروفها وكتب بعض
الفضلاء بمشاهير ما نصه أي فيقتصد في الاتفاق قال مجاهد وأما فهو يخلق في الآخرة
انتهت بحروفها (قوله حق) بين وجهه الاحتمية بكونه لا بد للناس منها (قوله لذهب في
الارض سبعين ذراعا) المراد التكثر لا خصوص السمعين أي فيخرج هذا العرق من بدن
الشخص كثيرا ويعوص في باطن الارض كثيرا أي خرقا للعادة والافاض المشير
مستوية لا تقتضي تعباً حتى يحصل العرق وقد ورد ان من حصل له عرق في الدنيا بسبب
طاعة كقصاء حاجة مسلم وقاه الله تعالى ذلك العرق (قوله اتولع) أي تعلق (قوله يصعد
حاقا) أي جبل الخ وليس المراد انه يصعد ذلك حقيقة ثم يقع بل المراد انه اسبب في اهلاكه
حتى يكون حاله مثل حال من صعد جبلا وتردى وحاقا بالحاء المهملة (قوله لواء) أي ان
كان غدر مرة فقط والاصب له ألوية بعد غدراته (قوله غدره فلان الخ) أي يشهر غدره
ليبر عن غيره (قوله ليسل الخطايا) أي الصغار من أصول الشعر الخ أي فيستأصلها ومثله

في ذلك التيميم عند الذنوب (قوله ان الغضب الخ) لا ينافي هذا قول امامنا الشافعي رضي
الله تعالى عنه من استغضب أي طلب اغضابه فلم يغضب فهو حمار ومن استرخى أي طلب
رضاء على من يستحق الرضا فلم يرض فهو جبار لانه يجوز على ما اذا ترك الغضب المحمود
الشدة حمله فهو مذموم كأن تكلم شخص في عرضه أو أراد أخذ ماله أو حمله حرمة ولم
يغضب لشدة حمله فهو مذموم والغضب حينئذ محمود كالغضب بسبب فعل المعاصي
(قوله ان القسمة) أي الأبناء والاختيار وهي اما دينية وهي الناشئة عن الشبهات
كشبه المعتزلة فانهم ناشئة عن فساد قلوبهم من يضل الله فلا هادي له واما دنيوية وهي
الناشئة عن الشهوات كالجهاد والقسمة اذا حصلت ثم لا حاكم ولا يجوز الاعمال هذه الله
ينور قلوبهم لانه لا يسلك سبيل الزيف عن الحق اما قام عمده من النور القلبي والادلة القاطعة
(قوله الفعش) أي القبيح من الاقوال والاعمال والفعش تكلف ذلك لغرض نفساني
كإرادة الانتقام فان ذلك ليس من الاسلام الكامل أي المتصف بهم ليس مسلما كاملا
لانه ليس من حسن الخلق ولذا قال وان أحسن الناس الخ ومدهح الله نبيه بترك ذلك حيث
قال والله لعلني خلت عظيم (قوله عورة) فله صلى الله عليه وسلم حين رأى جرحا كاشفا
نخذه وبره ففتح الجليم بكافى العريرى واقصر عاتيه شيخنا وفي الكبير انه بضمها وعلى
كل فالها عورة متوحدة وهو مصروف كما يحبط الشيخ عبد البر الاجهوري وعبارة العريرى
جره بفتح الجليم والهاء بينهما راء ساكنة زاد المناوى الاسلمى مدنى له صيغة وكان من أهل
القسمة انتهت وما فى الكبير للمناوى من ان جرحه بضم الجليم مردود وما قاله العريرى هو
ما فى جامع الاصول والفتح (قوله ليحابه) أي للعساب بين يدي الله تعالى (قوله فى عورة)
أي شئ قليل والمراد التفسير عن القضاء بغير حق لانه اذا كان هذا فى العدل تحابا لك بعينه
فالمراد التنبه للمعاذة عن هذا المنصب لم يثق بنفسه فالمراد بالحساب ما يحصل من
الهيئة من شدة التحلى فى ذلك الموقف وان لم يكن عقابا وليس المراد ضم القاضى العدل
(قوله والشيرازى الخ) هذا على ما فى بعض النسخ من اثبات لفظ قطب بقل الجرة رضى او فى
بعض آخر الشيرازى الخ بدون واو على رسم قط بقل السواد على انه اسم مقابل عوص
طرف لقضى (قوله ان القلوب الخ) قاله حين قال يا مقاب القلوب الخ فقال بعض الصحابة
آمن بالله وبرسوله وبما جاء به أتحاف علينا يا رسول الله فقال ان القلوب بين اصبعين الخ
أي القدرة والارادة ونخص الاصبع لانه فى الشاهد أسهل فى التقلب بين يدي الشخص
والمراد بالقول هنا اللطائف الربانية الروحانية (قوله ليسحب) أي ليجر لسان نفسه وراءه
الفرسخ الخ فيجره لطوله على الارض الفرسخ لتظهر فضيخته وعذابه والسحب الجرعلى
الارض يقال سحبته على الارض سحباً من باب نقس فانسحب وسمى السحاب سحباً
لان سحبته فى الهواء والفرسخ فارسي معرب والوطء الدوس بالرجل (قوله يتوطؤه الناس)
أي يطلبون المشى على لسانه زيادة فى عذابه ونخص اللسان لانه محل النطق بالكفر (قوله)

ان الغضب من الشيطان وان
الشيطان خلق من النار وانما تطفأ
النار بالماء فاذا غضب أحدكم
فليتبوضاً (حمداً) عن عطية العوفى
ان القسمة بحى فتسقط العباد
نسفاً وينجو العالم منها بعله (حل)
عن أبي هريرة ان الفعش
والفعش ليس من الاسلام فى
شئ وان أحسن الناس اسلاماً
أحسنهم خلقاً (حمداً عطف) عن
جابر بن سمرة ان الفعش عورة
(ك) عن جرهد ان القانى
العدل ليحابه يوم القيامة فيلقى
من شدة الحساب ما يتنى أن لا
يكون قضى بين اثنين فى مرة (قط)
والشيرازى فى الاقارب عن عائشة
ان القبر أول منازل الآخرة
فان نجاه منه فباعدته أبعد منه
وان لم ينج منه فباعدته أشد منه (ت)
(ك) عن عثمان بن عفان ان
القلوب بين اصبعين من أصابع
الله يقبلها (حمداً ك) عن أنس
ان الكافر ليسحب لسانه يوم
القيامة وراءه الفرسخ أو الفرسخين
يتوطؤه الناس (حمداً) عن ابن
عمر

أيضا يتوطؤ) بألف كذا بخط الشارح المناوي في الصغير والذي في خط الداودي وابن
مقلباى يتوطأ به مزة مفتوحة بصورة ألف والذي في الترمذى يتوطؤ به مزة مضمومة
مرسومة بصورة الواو انتهى (قوله حق ان ضرره) أى في جهنم وفضيلة أى وزيادة
عظم جسده على عظم ضرره كفضيلة كزيادة الخ فيكون الجسد أضعاف أضغاف أحد
ويجب الايمان بذلك وان كان من وراء العقل خلافا لاهل الضلال حيث منعوا ذلك
(قوله ان التى) أى المرأة الرانية التى تورث الممال الخ أى تكون سببا في ذلك والمراد
بذلك التفسير فلا يقتضى ان اثم ذلك أعظم من الكفر وانما خصها مع ان الكافر أعظم
لنكونه خفيا بخلاف المكفر (قوله ثوبان) فعلا (قوله أرل الشفاء) أى تشد او را
ولا يشفى ذلك التوكل بل بقوله امتدالا لاهل الشارح بالاخذ في الاسباب مع اعتقاد
ان المؤثر هو الله تعالى وأما قول بعض أهل على الله تعالى ان الطيب هو الذى أمر ضفى
أ وقال لى لأد اوىك فهو لا طائفة تشهد وابقولهم البيرة ان الدواء لا ينفعهم بشئ وان
لقاء تعالى خير من البقاء في الدنيا بخلاف غيرهم ممن تعلقت آماله بالبقاء والاسباب
ولا يصح لهم التشبه بهم وكيف يتشبهه الربا ببيع المسك ويقول اى نوكت على الله
وذلك لتحكيم عقله لاشبهه بالمقام السابق (قوله قصبه) أى امعاه فلا يجوز التحطى
ولا انراحم للجحيم بين اثنين لهذا التشبيه المنفر (قوله يجبرجو) أى يسحب فذلك
من أسباب حرق النار بلطمة قل المناوى في كبريتيه قال العرالى النقدي ليس في عينه
غرض وخلق وسيلة لكل غرض من اقساه فقد أبطل الحكمه وكان كن حبس الحاكم
في سجن فأضاع الحكم وما خلق الله لانسان فقط بل لتعرف به المقادير فأخبر تعالى
الذين يجرون عن قراءة الاسطر الالهية المكتوبة على صفحات الموجودات بخط الهى
لاحرف قبله ولا صوت له الذى لا يدرك بالبصر بل بالبصيرة اخبر هؤلاء العاجزين بكلام
سمعه وفهمه من رسوله حتى وصل اليهم بواسطة الحرف والصوت المعنى الذى يحجزون
ادراكه فقال الذين يكتزون الذهب والفضة الآية وكل من اتخذ النعمة آية فقد كفر
النعمة وكان أسوأ حالا ممن كثره فهو كن منحرا لما كن في نحو حيا كذا أو كنس فالجس اهلون
فان الخرف يقوم مقامه في حفظ الاطعمة والمائعات فعا له كافر للنعمة بالنقد من لم
ينكشف له هذا قبل له الذى بأكل أو يشرب فيه انما يجبرجو في بطنه نار جهنم وأما
حرمة اسمة ماله على الذكور والانات وعلة التحريم الغنى مع الخلاء انتهت بجرونها (قوله
كاليت الخرب) بجامع ان كلا لا كبر ينفع به (قوله يصنعون) أى يصورونهم من نحو
نحاس أو طين أو حشب (قوله أحبوا) من أحبا وكلما يقال لهم ذلك يزداد عذابهم (قوله
لا ينجسه شئ) أى مما اتصل به من النجاسة ومحملة اذا كان قلتي فاكثروا لم يتغير وسببه
عن أنى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول له انه يستقى لك
من بئر بضاعة بضم الباء وكسر هاء بئر معروف بالمدينة وهى بلى في الحرم الكلاب والحليض

ان الكافر ليعظم حتى ان ضرره
لا عظم من احد وفضيلة جسده
على ضرره كفضيلة جسده أحدكم
على ضرره (ه) عن ابى سعيد
ان التى تورث الممال غير أهله
عليها نصف عذاب الامة (عب)
عن ثوبان ان الذى أنزل الداء أنزل
الشفاء (ك) عن أبى هريرة ان
الذى يخطى رقاب الناس يوم
الجمعة ويفرق بين اثنين بعد
خروج الامام كالجوارق صبه في
النار (حم ط ب ك) عن الارقم
ان الذى يأكل أو يشرب في آية
الفضة والذهب انما يجبرجو في
بطسه نار جهنم (م) عن أم سلمة
زاد (ط ب) الا أن يتوب (ح) ان
الذى ليس في جوفه شئ من
القرآن كاليت الخرب (حم ت ك)
عن ابن عباس (ح) ان الذين
يصنعون هذه الصور يعدلون يوم
القيامة فيقال لهم أحبوا
ما خلقتم (ق ن) عن ابن عمر ان
الماء طهور لا ينجسه شئ (حم ط)
قطه (ق) عن أبى سعيد ان الماء
لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه
وطعمه ولونه (ه) عن ابى امامة

بكسر الحاء المهملة وفتح المنةاء التحتية أى جرق الحيض وفي رواية المحايض أى الخرق
التي يصح بها دم الحيض وعذر الناس بفتح العين المهملة وكسر الذال المججمة جمع عذرة
وهي الغائط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الماء قد كره انتمى عريزى وقوله من بئر
بضاعة وكانت واسعة كثيرة الماء وكانت يطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها قاله المناوى
وقوله وهى يلقى فيها الخ أى تلقى فيها السيول وتجرها اليها والافاق الماقل مؤمنا كان أو
كافرا لا يفعل ذلك بما يستعمله انظر العلقمى (قوله لا يجيب) بضم أوله وجوز العزى
فتح الياء وضم النون أى لا ينقل له حكم الجنابة باغتسال الغريمه أى اذا نوى الاعتراف
ونقصه في الفقه (قوله بحس الخلق) أى بالخلق الحسن في محله ووقته وأما وقت طلب
الغضب كانتك حرمات الله تعالى والتجسس على حريمه فالغضب مطلوب وحسن الخلق
حينئذ مذموم ولذا قال تعالى وإنك لعلى خلق عظيم ولم يقل حسن ثلاثيهم انه لا يغضب
قط (قوله ان المؤمن) أى الكامل المحبوب لله تعالى (قوله من بين جنبيه) أى من جميع
جسده وذلك لانه تعالى يسلبه شموات الدنيا فيكره البقاء بهم ويحب القدوم عليه تعالى
لما شاهد من النعيم المدخر لغيره فى الماشاق الخاصة له لكونه اقربا لما شاهد (قوله
ان المؤمن) أى الكامل (قوله يضرب وجهه) أى ذاته أى تحصل له البلى بالترتب عليها
المقصود من الثواب والتظهير مشبه حصول البلى بضرب البعير بالسياط ونحوها فى
السفر لبلوغ المقصود بجماع ترتب بلوغ المقصود على كل (قوله ينضى) أى يهرله وفي رواية
ينضى بالميم بدل النون والمعنى واحد وقد ورد ان بعض العارفين خاطبه شيطان فقل له انى
صعبتك منذ كانت وأما مثل الجمل فصرمت الآن هريلا من كثرة ذكرك وأقامتك على الحق
وأراد شيخنا بعض العارفين قيس بن الخجاج كما أفصح عنه المناوى فى كبره وعبادته وأشار
بعبيره ينضى دونهم لك ونحوه الى انه لا يتخلص أحد من الشيطان مادام حيا فانه لا يزال
يحاهد القلب وينازعه والعبد لا يزال يحاهده مجاهدة لا آخر لها لكن المؤمن الكامل
يقوى عامه ولا ينفاده ومع ذلك لا يستغنى قط عن الجهاد والدفاع مادام الدم يحرى
فى بدنه فانه مادام حيا فأبواب الشياطين مفتوحة الى قلبه لاتعلق وهى الشهوة والغضب
والحسد والطمع والثروة وغيرها وهما كان الباب مفتوحا والعدو وغيره تأمل لم يدفع
الاباحر اسيرة والجاهدة قال رجل للحسن يا أبا سعيد أيسام ابليس قبسم فقال لو نام لوجدنا
راحة فلا خلاص للمؤمن منه ولكنه بسبيل من دفعه وتضعف قوته وذلك على قدر قوة
إيمانه ومقدار اتقائه قال قيس بن الخجاج قال لى شيطانى دخلت فبك وأما مثل الجوز ورواها
الآن كالعصفور قلت ولم قال ضيقتى بكاب الله وأهل التقوى لا يعذروا عليهم سدا أبواب
الشياطين وحفظها بالحراسة أعنى الأبواب الظاهرة والطرق الخفية التى تنفذ الى
المعاصى الظاهرة والنجاسة فى طرقه الغامضة انتهت بحروفها (قوله كان كفارة
الخ) قال الشارح فى الكبير يشمل الكبائر أى على مذهب بعضهم والراجح ان الكبائر لا بد

﴿ان الماء لا يجنب﴾ (دته حبك
هق) عن ابن عباس ﴿ان المؤمن
ليدرك بحسن الخلق درجة القائم
الصائم﴾ (دح) عن عائشة ﴿ان
المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه
وهو يحمد الله تعالى﴾ (ه) عن
ابن عباس ﴿ان المؤمن يصرب
وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير
(خط) عن ابن عباس ﴿ان المؤمن
ينضى شيطانه كما ينضى أحدكم
بعيره فى السفر﴾ (حم) الحكيم
وابن أبي الدنيا فى مكاييد الشيطان
عن أبي هريرة ﴿ان المؤمن اذا
أصابه السقم ثم أعماه الله عنه
كان كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل

وان المناق إذا مرض ثم أعفى كان
 كالغير علة أهله ثم أرسلوه فلم يدلم
 عقاؤه ولم يدلم أرسلوه (د) عن عاصم
 الرام أن المؤمن لا ينجس (ق ٤)
 عن أبي هريرة (حم م د ن) عن
 حذيفة (ن) عن ابن مسعود
 (طب) عن أبي موسى أن المؤمن
 يجاهد بسيفه ولسانه (حم طب)
 عن كعب بن مالك أن المؤمنين
 يشدد عليهم لأنه لا تصيب المؤمن
 نكبة من شوكة فافوقها ولا
 وجع الرفع الله له به درجة وحط
 عنه خطيئة (ابن سعد (لطب)
 عن عائشة أن النجابين في الله
 في ظل العرش (طب) عن معاذ
 أن المتشدين في النار (طب)
 عن أبي امامة أن الجاهل ثلاثة
 سالم وغام وشاحب (حم ع حب)
 عن أبي سعيد أن المختلقات
 والمنزعات هن المناققات (طب)
 عن عقبة بن عامر أن المرء كثير
 بأخيه وابن عمه (ابن سعد عن
 عبد الله بن جعفر أن المرأة
 خلقت من ضلع إن تسمة قيم لك
 على طريقة فان استعت بها
 استمعت بها وبها عوج وان
 ذهبت بقيتها كسرت أو كسرها
 طلاقها (م) عن أبي هريرة
 أن المرأة خلقت من ضلع وإنك
 إن ترد أئمة الضلع تكسرها
 فدورها تعش بها (حم حب ل)
 عن سمرة أن المرأة تقبل في
 صورة شيطان وتدبر في صورة
 شيطان فإذا رأى أحدكم امرأة
 فأنجبته فليأت أهله

أها من التوبة (قوله عقلة أهله) أي أصحابه لكونه صار بعض الناس فإذا أرسل ذلك
 البعير لم يدلم عقاؤه الخ لأنه ليس من العقلاء فكذا المناق تنافق عمل أو تنافق كفر إذا
 مرض ثم أعفى لم يدلم الخ لشدة عقلمته كان كالبعير الذي لا عقل له قال العزيزي تبييه لو أرسل
 الشخص صيدا لم يميز لما يميز من التشبيه بفعل الجاهلية وقد قال الله تعالى ما جعل
 الله من بحيرة ولا سائفة ولا نه قد يخطئ بالمباح فيصاد ولم ير مله عنه وان قصد بذلك
 التقرب إلى الله تعالى ويستثنى من عدم الجواز ما إذا خيف على ولده بحبس مصاده فيجب
 الإرسال صيانة لروحه ويشهد له حديث الغزاة التي أطلقها النبي صلى الله عليه وسلم من
 أجل أولاده المما استجار به وحديثها عن أم سارة قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الصحراء فإذا مناد يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير أحدا ثم التفت فإذا ظبية موقنة
 فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها وقال ما حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل
 يخفي حتى أذهب فأرضعنهم وأرجع اليك قالت وتفعلين قالت عذبي الله عذاب العشار
 ان لم أفعل فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفين ثم رجعت فأوثقها فأتته الاعرابي فقال آك
 حاجبة يا رسول الله قال تطلق هذه فأطلقها فخرجت تعدد وهي تقول أشهد أن لا إله الا الله
 وأنت رسول الله انتهى بحروفه (قوله لا ينجس) أي حيا بالاجماع ولا ميتا على بعض
 المذاهب وسببه ان أبا هريرة رضى الله تعالى عنه أمك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيده فقتلت منه وذهب واغتسل وجاء فسأله صلى الله عليه وسلم فقال كنت جنبا فذكر
 الحديث (قوله يجاهد) أي الكفار بسيفه ولسانه بأن يجوهم بالشعر والعبرة بهموم
 اللفظ فيشمل مجاهدة القطاع ونحوهم والرد على أهل البدع وسبب الحديث ان كعبا
 الراوى له لما نزل والشعراء يتبعهم الغاؤون قال يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره أي ان
 محل كونه مذموم ما في غيرهم الكفار ما في ذلك فهو ومذموم (قوله نكبة) أي مصيبة
 (قوله في الله) كان أحبه لازالة مسكرا وأمر بعروف ونحو ذلك من الأغراض الشرعية
 (قوله المتشددين) أي الذين يلوون شدقه ميمنا وشمالا بالكلام القبيح في النار أي
 يستحقون النار (قوله وشاحب) بالحاء المهملة كما في الماوى الصغير والعزيزي وان كان
 في الكبير انه بالجيم أي هالكا بالاثم (قوله والمنزعات) أي الجاذبات أنفسهن من
 أزواجهن كراهة لهن لكونهن عشقن غيره فهو من عطف العام أو المراد المائلات إلى
 التزوج بغير عشقهن اطلبا لهن ما فانه يطالب بالتزوج من العشرة (قوله هن المناققات)
 أي مملهن في العمل السيئ (قوله كثير بأخيه الخ) ولذا قال الشاعر
 أخاك أخاك أن من لأخيه * كساع إلى الهيجا بغير سلاح
 وان ابن عم المرء فاعلم جناحه * وهل ينقض البازي بغير جناح
 (قوله من ضلع) بفتح اللام وسكونها (قوله فدارها) أي أن لها القول تعش بها (قوله
 تقبل وتدبر الخ) خص الاقبال والادبار لانهما أعظم في ميل النفس والاجتماع بدن

المرأة اذا شوهد حصل الميل وقال ذلك صلى الله عليه وسلم حين رأى امرأة جميلة فأعجبته
 فذهب الى احدى زوجاته وجماعها ومعنى أعجبته انه صلى الله عليه وسلم خطر بباله انها
 جميلة وذلك لا ينال في العصمة ولم يحصل منه صلى الله عليه وسلم ميل لها العصمة وانما ذهب
 وجامع تعليم الامة (قوله يرد) أى يذهب ما في نفسه من الشهوة (قوله وما لها) أى من
 همته حب جميع المال وجمالها من همته حب الجمال (قوله تربت يدك) أى التصقت
 بالتراب أى افتقرت وظاهر العبارة الدعاء = منه غير مراد بل هو على عادة العرب من
 كونهم يقولون هذه العارضة ارتكب امرأ غير لائق (قوله ان المسئلة) أى السؤال
 أى لا يطلب السؤال طالما كما لا الا في ذلك (قوله لذى دم موجه) أى لشخص استحق
 القصاص لكونه قتل مكافئاً عما هو ذو دم موجه أى اذا قتل قصاصاً حصل له ورجع
 شديد فاذا عاقب عنه على الدية وسأل الناس ما لا يدفعه في ذلك كان سؤاله والدفع اليه من
 أكمل الطاعات ويبلغه من وحبب عليه الدية نطقاً وشبه عمد (قوله لذى غرم مقطوع) أى
 شديد = أن تدان لعاقبته (قوله مدقع) أى شديد يقضى بصاحبه الى الدعاء وهو
 اللصوق بالتراب (قوله مخرفة الجنة) أى يستأنس اسمه من عاد أخاه عن يجتنى ثمرات الجنة
 فيعلم منه ان من كان طريقه أطول كان أكثر ثواباً وليس المراد المكث الكثير عند
 المربى لما علم انه يطلب التخفيف في المكث عنده (قوله الحنفى) نسبة لبنى حنيفة قبيلة
 معروفة لانه مقلد للامام أبى حنيفة لانه قبله اذ هو تابعى (قوله الا لى دين الخ) أى
 لا يكمل ثوابه الا لله ولا فاداً فاداً تعارض عليه هؤلاء وغيرهم قدم هؤلاء أو ان اللام بمعنى من
 أى لا يقع المعروف الا من هؤلاء الثلاثة فاذا وقع من غيرهم كان نادراً (قوله المعونة) قيل
 وزعم افعول فته = كون الميم أصلية وقيل وهو الاولى وزعم افعول فتسكون الميم زائدة
 ويكون دخولها التصريف فأصلها معونة فقلت حركة الواو الى الساكن قبلها (قوله منابر
 من نور) من النبر وهو الارتفاع فسميت بذلك لارتفاعها وهذا حقيقة ويحتمل انه كناية عن
 ارتفاع مراتبهم عنده تعالى كما هو مرتفع فوق منبر (قوله عن عين الرحمن) مذهب
 السلف ان ذلك عبارة عن صفة تسمى عين الرحمن لان علم حقيقة ما ومذهب الخلف يؤولون
 ذلك بأن المراد شدة قهرهم منه تعالى قرباً عنهم ولما كان يتوهم من اثبات العين اثبات
 اليسار دفع ذلك بقوله وكلنا يديهم عين والتمنية ليست على حقيقة بل المراد التاكيد على حد
 لبسك أى جميع صفاته عين أى جميل ولا أن تجرى الاستعارة التيمينية حيث شبه حال
 هؤلاء بجمال خدام ملك بدلوا الجاهل في خدمته فقدم لهم كرامى وأجاسهم عليهم وأكرهم
 غاية الاكرام (قوله وما ولوا) انضم الواو وتشديد اللام أو بفتح الواو وتخفيف اللام وعلى
 كل عطفه على حكمهم من عطف العام أى عدلوا في حكم القضاء وفيما ولوا عليه ولو غير
 حكم القضاء كمنظر على وقف (قوله فنفتح فيه) أى ضرب يده فيه وصرفه في الخيرات وذكر
 الجهات الاربع دون جهة فوق وجهة أسفل لان الغالب ان التصديق لا يكون على من هو

فان ذلك يرد ما في نفسه (حم م د)
 عن جابر رضي الله عنه ان المرأة تسكح لدينها
 وماله او جمالها فعليك بدات الدين
 تربت يدك (حم م ن) عن جابر
 ان المسئلة لا تحل الا للاحد
 ثلاثة لذى دم موجه أو لذى غرم
 مقطوع أو لذى فقر مدقع (حم ه)
 عن أنس رضي الله عنه ان المسجد لا يصلح
 للجب ولا حائض (ه) عن أم سامة
 ان المسلم اذا عاد أخطأ المسلم
 لم يزل في مخرفة الجنة حتى يرجع
 (حم م ن) عن ثوبان رضي الله عنه ان
 الظالمين هم المفلحون يوم
 القيامة ابن أبى الديس في ذم
 العصب ورسمته في الايمان عن
 أنس صالح الحنفى مرسل رضي الله عنه ان
 المعروف لا يصلح الا لى دين أو
 لى حسب أو لى حلم (ط ب)
 وابن عساكر عن أبى امامة رضي الله عنه ان
 المعونة تأتي من الله للعبد على قدر
 المؤنة وان الصبر يأتي من الله على
 قدر المصيبة * الحكيم والعزيز
 والحكم في السكى (ه ب) عن أبى
 هريرة رضي الله عنه ان المقسطين عند الله يوم
 القيامة على منابر من نور عن عين
 الرحمن وكلنا يديه عين الذين
 يعدلون في حكمهم وأهليهم وما
 ولوا (حم م ن) عن ابن عمر رضي الله عنه ان
 المكثرين هم المفلحون يوم القيامة
 الامن أعطاء الله تعالى خيراً ففتح
 فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه
 وعمل فيه خيراً (ق) عن أبى ذر

في جهة فوق وجهة أسفل وبين خير الاقل والثاني الجناس التام لامتداد اللفظ واستتلاف
 المعنى (قوله لتضع الخ) كناية عن توقير وتعظيمه والدعائه واعانه على مهماته لتكون
 الملائكة خادمة لدريه آدم بسبب العلم كما أنها وجدت لآدم وخدمته بسبب العلم لما
 سئلوا عن الاسماء فلم يعرفوا وما سئل آدم أجاب (قوله لتضع الخ) يستحق ذلك
 حقيقة ويحتمل انه كناية عن الاعانة والاکرام وهذا الحديث يدل على ان المني في الحج
 أفضل من الركوب (قوله لتفرح) يطلق الفرح على الكبر والبطر ومنه لا يجب الفرحين
 حتى اذا رحو اجماعاً وتوا ويطلق على الرضا ومنه كل حزن بما لديهم فحزن أي راضون
 ويطلق على السرور أي لذة تحصل بسبب حصول ما يلائم النفس وهو المراد هنا (قوله
 رجة الخ) ولا ينافي هذا ما ورد من ان العباد في الشاة تعدل عبادة جميع الرهبان وأن
 الملائكة تفرح باجتماع المؤمنين فيه لان النهاية مفرقة صرمون والليل بطول فيتم بعدد
 لان الملائكة انما تفرح لدعائهم من حيث زوال مشقة البرد على الفقراء وان فرحت له من
 حيث كثرة العبادة فالجهة مختلفة (قوله تمثيل) جمع تمثال وأوفى أو صور بمعنى الواو
 ليكون عطف تفسير لكنه قليل فالاولى ابقاؤها على بابها وتفسير كل بغير الآخر فالتمثال
 خصوص الاصنام والصور وكل حيوان أو التمثال الصورة القائمة بنفسها كالشجر والطين
 والصورة القائمة بغيرها كمنقش صورة على بساط (قوله كلب) أي النجاسة فيستثنى كلب
 الصيد والحراسة وعلى كون العلة النجاسة والايذاء بالغير فلا استثناء لعدم دخول ذلك
 هذا وأهل التصوف يقولون المراد بالكل النجاسة المعنوية كالعجب وباليبيت القلب وهذا
 معنى يسمى لب الشريعة وليس هذا تفسير اللفظ بل معنى آخر مقبوس على المعنى الطاهرى
 كما قالوا ان معنى قوله تعالى فاخلع نعليك ان المراد اخلع الثقلين فلا اعتراض عليهم بأن
 هذا الميز كره المفسرون لانهم لم يذكروا على وجه تفسير اللفظ بل على وجه القياس على
 المعنى الظاهر للفظ (قوله لا تحضر جنازة الكافر) شامل لكافر النعمة اذا المراد لا تحضر
 بخير كامل تشبهه وبأصل الخبر في الكافر حقيقة (قوله المتضيق) بالنصب وكذا
 الجنب وهو يطلق على المقرود وغيره والمراد بالجنابة التي سببها الرأى والناشئة عن تقصير
 ككونهم سائر عليهم ترك الصلاة وأنه ترك الامر المطلوب فيها كأن ترك التسمية عند
 الوطء أو الدعاء بنحو اللهم جنبنا الشيطان الخ فلم تحضره ولو حيا (قوله ماثنية) أي
 قيطاب أن يكثرت من الماء كقول ليكثر الاكل والاسنة بخفاد والمائنة ما يقرش على الارض
 ويوضع عليه الطعام فهي أعم من السفرة اذ هي التي تفرش كذلك وتطوى أطرافها على
 ما فهم اجزم لانهم انصرفوا عند فتحها والخوان هو الشيء المرتفع كالكرسى ولما كان كل
 عليه صلى الله عليه وسلم لم أبدا (قوله مات على آدم) وذلك ان أولاد آدم خرجوا بالأنواله
 بقا كهمة فقابلتهم الملائكة الموكون بقبض الارواح وقالوا لهم ارجعوا فقد كسبتم الموت
 فدخلوا على آدم فانزعجت حواء والتجأت لآدم فزعامنهم فقال لها اهلك عني لا تحولى بيني

ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب
 العلم رضا بما يطلب * الطيالسي
 عن صفوان بن عسال * ان
 الملائكة لتصافح ركاب الحاج
 وتعشق المشاة (هـ) عن عائشة
 * ان الملائكة لتفرح بذهاب
 الشاة رجة لما يدخل على فقراء
 المساكين * مر الشاة (ط) عن
 ابن عباس * ان الملائكة لا تدخل
 بيتا به تمثال أو صورة (ح) عن
 حم * عن أبي سعيد * ان الملائكة
 لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة
 (و) عن علي * ان الملائكة
 لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا
 المتضيق بالزعران ولا الجنب
 (حم) عن عمار بن ياسر * ان
 الملائكة لا تزال تصلى على أحدكم
 مادامت مائنته موضوعة * الحكيم
 عن عائشة * ان الملائكة ماتت
 على آدم فكبرت عليه أربعاً
 * الشيرازي عن ابن عباس

وبين ملائكة ربي فقربوا فتبصروا روحه (قوله فرع) أي ذو فرع على حد زيد عدل
 (قوله فقوموا) الامر لا بإباحة وقيل للندب واستمر وذهب بعضهم الى انه نسخ
 (قوله ان الموتى) أي بعضهم وهم الكفار والعصاة (قوله ان البهائم الخ) أي لعدم
 ادراكها مشقة الموت وأهواله اذ لا عقل له لمخلاف التقلين وأنه تعالى يثبتها وشمات
 البهائم الطيور (قوله يكاء الحى) أي ان أوصى بالبكاء المحترم ولا يجب عليه أن يوصى
 بترك ذلك اذ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب اذا تحقق ذلك أو غلب على
 ظنه والظاهر عدم الوجوب ولو تحقق لا يتطاع التكليف بالموت راجعه (قوله يعرف)
 أي يدرك ذلك بسبب اتصال شعاع الروح به أما بعد رذروحه فهو ادراك بالحواس
 وانما تركه بعد وضعه في قبره مجتزأ حاله التراب وقيل انصراف المشيعين له بدليل س
 التلقين والالم يكن له معنى خلافاً لعضمهم بل يعرف من يسلم عليه ويرد عليه وان لم يكن
 يعرفه حياً ومن يزوره كذلك (قوله ومن يذليه) بسكون الدال (قوله خفق) أي
 نعتقة (قوله فليأخذوا على يديه) أي لم يكفوه عن الظلم يقال أخذ يده نصره وأخذ
 على يده منعه والظالم هو الذى يضع الشئ في غير محله بضرب أو قتل أو أخذ مال وفي
 الحديث حدث على النهى عن المنكر ولذا ورد في الحديث انه اذا ترك الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر سلط الله عليهم أسافلهم فمدعوا الاخبار فلا يستجاب لهم وأوحى الله
 لسميد ماموسى الى ساهلك أربعين ألفاً من صلحاء قومك وستين ألفاً من اشرارهم فقال
 يا رب هؤلاء الاشرار خيال الصلحاء فقال لانهم لم يعضبوا العصى (قوله رسيخرجون الخ)
 لما ورد ان التسبيحة لا تقوم حتى لا يبقى أحد يقول الله وما ورد لا تزال طائفة من أتقى فائمة
 بدين الله حتى يأتى أمر الله فالمراد حتى يقرب الخ وهم طائفة تنحاز الى بيت المقدس تقوم
 بالحق فاذا قرب الامر أماتهم الله تعالى (قوله لكم) أي معشر الصحابة تسع مبتدأ
 مؤخر (قوله أنوكم فاستوصوا الخ) كأن تطهروا البشر لهم رعاؤهم برفق وكذا يطلب
 من العالم فى حق تلامذته وينبغي له ان يزيد من رأى منه الجبابة عن غيره (قوله يجلسون
 من الله) أي يقربون منه قريب مكانة على قدر اعمالهم حتى فى المبادرة فى التكبير يوم الجمعة
 فليس ذكره للتخصيص بذلك بل غيره مما هو أفضل أولى (قوله رواحهم الى الجمعات) أي
 دهايمهم لها فى وقت الغداة فيطلق الروح على الذهاب وقت العداة كما يطلق على الذهاب
 وقت المساء فهو من الاضداد خلافاً لقصره على الثانى ويطلق أيضاً على الرجوع ومنه
 وترجى أى ترجع بطائنا وهدايد لمذهبناس من التكبير وذهب بعضهم الى نذب التأخير
 لذهاب الجمعة اذ لم صحة أحاديثه أو كبرته ثبت عند ما هو أصح منها وقوله الاول الخ
 بالنصب (قوله عن ابن مسعود) وورد أن جاء الى الجمعة فوجد ثلاثة سبعة وقوله فلام نفسه
 وقال رابع ثلاثة (قوله لا يرفعون شيئاً الخ) سببه انه جاء عن ابي وسابق النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو راكب بائمة القهوى أو العضاة فسبعة مشق على الصحابة قد كره (قوله
 الا وضعه الله تعالى) أي فى هذه الدنيا كفى رواية أي ان كان رفعهم بسبب ذلك

١ ان الموت فزع فاذا رأيت الجنة
 فقوموا (حمم د) عن جابر ٢ ان
 الموتى المعذبون فى قبورهم حتى
 ان البهائم لتسمع أصواتهم (طب)
 عن ابن مسعود ٣ ان الميت
 المعذب يكاء الحى (ق) عن عمر
 ٤ ان الميت يعرف من يحمله ومن
 يغسله ومن يدله فى قبره (حم) عن
 أبي سعيد ٥ ان الميت اذا دفن
 سمع خفق نعالهم اذا ولوا عنه
 منصرفين (طب) عن ابن عباس
 ٦ ان الناس اذا رأوا الظالم فلم
 يأخذوا على يديه أو شك أن يعهدهم
 الله بعقاب منه (دته) عن أبي
 بكر ٧ ان الناس دخلوا فى دين
 الله أفواجا وسيجرجون منه
 أفواجا (حم) عن جابر ٨ ان الناس
 ليحكم تبع وان رجلاً لا يؤدبكم من
 أقطار الارض يتفقوهون فى الدين
 فاذا أنوكم فاستوصوا بهم خيراً
 (ته) عن أبي سعيد ٩ ان الناس
 يجلسون من الله تعالى يوم القيامة
 على قدر روادحهم الى الجمعات
 الاول ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع
 (ه) عن ابن مسعود ١٠ ان الناس
 لا يرفعون شيئاً الا وضعه الله تعالى

(هـ) عن سعيد بن المسيب عن سلافة ان الناس ٢٩٠ لم يعطوا شيئا خيرا من خلق حسن (ط) عن اسامة بن شريك ان النبي

لا يموت حتى يؤتم به بعض أمته (حم)

عن أبي بكر ان الذر لا يقرب من

ابن آدم شيئا لم يكن الله تعالى قد رآه

ولكن الذر يوافق القدر فيخرج

ذلك من الجبل ما لم يكن الجبل

يريد أن يخرج (هـ) عن أبي هريرة

ان الذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر

وانما يخرج به من الجبل (حم)

(ك) عن ابن عمر ان النبوة لا تخل

(هـ) عن ثعلبة بن الحكم

ان النبوة ليست بأحد من

النبوة (د) عن رجل ان الهجرة

لا تقطع مادام الجهاد (حم) عن

جندادة ان الهدى الصالح

والسنة الصالح والاقتصاد جرة

من خمسة وعشرين جزءا من النبوة

(حم) عن ابن عباس ان الورث

يورث والعداوة تورث (ط) عن

عقير ان الولد مجله بحبسه (هـ)

عن يعلى بن مرة ان الولد مجله

محبته مجله هجرة (ك) عن الاسود

ابن خلف (ط) عن خولة بنت

حكيم ان الدين يسجدان كما

يسجد الوجه فاذا وضع أحدكم

وجهه فليضع يديه واذ رفعه

فليرفعهما (د) عن ابن عمر

ان اليهود والنصارى لا يصبغون

نخالقهم (ق) عن أبي هريرة

ان آدم قبل أن يصيب الذنب

كان أجله بين عينيه وأمله خلفه فلما

أصاب الذنب جعل الله تعالى أمله

بين عينيه وأجله خلفه فلا يزال يؤمل

حتى يموت ابن عساكر عن الحسن مر سلافة ان آدم خلق من ثلاث تربيات سوداء وبضاعة وجرأ ابن سعد عن أبي ذر اشاد

الشيء الخبيث فان كان دفعهم فخرا وعجا وبوضعه الله تعالى في الدنيا والآخرة (قوله
المسيب) بفتح الياء أفصح من كسرهما (قوله لم يعطوا) بفتح الطاء من خلق حسن وهو
خلق من لا يرتكب مذموما شرعيا والقبح بضمة ثمة مخدة الخلق في الجهاد أو دفع الصائل
على ماله أو حرمه من الخلق الحسن (قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم) أي الرسول
بشرية قوله أمته اذا لامة لا تكون للنبي المجرى عن الرسالة فكل رسول لا يموت الا بعد
أن يقضى في الصلاة بشخص من أمته (قوله ان الذر الخ) أي ولو نذر تبرأ رأى
المعلق كان شفي الله مريضه فله على كذا فقد لا يحصل الشفاء فلا يفيد شيئا وقد يحصل
موافقة للقدر أو لا يكون الشفاء كان معلقا على الذر (قوله ان يخرج) فيه ذم الجبل
(قوله النبوة لا تخل) قاله صلى الله عليه وسلم حين نهبوا شيئا من نعم الغنمة وذبحوه
ووضعوه في قدورهم فأخبرهم بذلك وأمرهم أن يري قومه لكونه حراما (قوله ليست
بأحد الخ) المراد انها مساوية لها في حرمة تناولها وليس المراد ان الميعة حلال بل يقدم
الميعة على مال العير اذا لم يأت ذله (قوله ان الهجرة الخ) سببه اختلاف الصحابة هل
انقطعت الهجرة بسبب كثرة المسايين أو لا فانوا النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه فذكره
(قوله الهدى الصالح) أي السيرة الحسنة والاقتصاد أي التوسط في الاتفاق وفي
العبادة فلا يسلك فيها طريقا لا يطبق الدوام عليه (قوله جزء) المراد انها من صفات
الانبياء اذا انموتوا لا تجزأ اذ ليست مكتسبة تورث فاطلاق الارث على غير المال بحار
(قوله عقير) بالتصغير (قوله ان الولد) ذكرنا أو أننى مجله أي سبب في الجمل لحرمه
على المال لاجل بقية له بعد موته محبته سببه في الجبن أي ترك القتال في الجهاد
خوف الموت فيضيع ولده الخ ولذا قيل ليحيى بن زكريا لم تتركه الولد فقال مالي وللولد ان عاش
كذني وان مات هذني (قوله يسجدان) ذكر على معنى العضوين والا فالواجب
تسجدان بالتأنيث (قوله اليهود) هم في الاصل من آمن عيسى والنصارى في الاصل من
آمن بعيسى فهم باجون والان صارت اليهودية اسماء لمن لم يؤمن من بعد موسى والنصارى
اسماء لمن لم يؤمن من بعد عيسى فهم الكون (قوله لا يصبغون) أي طاهروهم فغذف
المفعول (قوله لا يصبغون الخ) من باب نصر وقطع كما في المختار (قوله الذنب) أي طاهرا
بالنظر لما في علم الناس وفي نفس الامر أمره الله تعالى بالا كل منها الا قضاء الحكمة
الالهية كونه خليفة في الارض فأكله منها في الحقيقة امتثال للامر الباطني (قوله كان
أجله بين عينيه) أي كان دعا غامضا كرام الموت لعلمه وادراكه بأنه لا بد أن يخرج من الجنة
وأنه يموت حينئذ لا يقال كيف ذلك مع ان الجنة لا موت فيها (قوله أمله بين عينيه) وذلك
ليس ذنب بل المطلوب الامل في الخبر اذ لو تركه الناس الامل بالمرة لم ينتظم الملك (قوله يؤمل
حتى يموت) أي فبنوه كذلك وفي نسخة يأمل وهما لغتان كما في المختار (قوله تربيات الخ)

حتى يموت ابن عساكر عن الحسن مر سلافة ان آدم خلق من ثلاث تربيات سوداء وبضاعة وجرأ ابن سعد عن أبي ذر اشاد

أشار في هذا الحديث الى سبب اختلاف بني آدم (قوله أيجل الناس) أي من أيجلهم
وذلك ان الجليل يكره ان يصرف مال نفسه وأيجل منه من يكره ان غيره يصرف ماله حتى
لنفس ذلك الجليل أي لثمة بجمله يكره ان غيره يعطى شيأ حتى لنفس ذلك الجليل فيقول له
لا تعط أحد شيأ حتى أنا كذلك من ذكر صلى الله عليه وسلم عنده ولم يصل عليه مثل
الجيل المتقدم في كونه ترك هذا الثواب الجزيل المترتب على الصلاة الذي ليس من عنده
بل من فضل الله تعالى وكره الخير أي الحاصل بالامتنعة عنه حتى لنفسه وأشار بقوله
من ذكرت عنده الى أنه ليس له حينئذ عذر بخلاف من لم أذكر عنده فله نوع عذر في غفلة
(قوله ابر البر) أي أفضل الاحسان احسان الشخص لاهل وداييه وأمه بالاولى لان لها
ثلاث البر فاهل ودها كذلك (قوله بعد ان يولي الاب) أي يدبر عوت أو غيبة أو اعراض
عن اهل وده وذلك لانه اذا أحسن الى من أعرض عنه مثلاً فرج عرج ذلك الشخص
واعذر لايه بسبب احسانه فتعود المودة والمراد ما يشمل آباء التعليم لانهم أشرف من آباء
النسب فينبغي للشخص ان يحسن لاهل وده مشايخه وينبغي فعل ذلك مع اصداق الزوجة
كما فعله صلى الله عليه وسلم مع اصداق زوجته خديجة (قوله عن ابن عمر) وقد رأى شخصاً
أعراياً فقال له من أنت فقال له فلان فاعطاه دابته وعمامة فقيل له انه أعراي يكفيه
شيء يسير فقال انه كان بينه وبين أبي مودة (قوله حرم) أي أظهر ذلك والافه وحرم منه
خلق الله الارض (قوله ما بين لابتيها) هو عرضها وطولها ما بين غير وثور اسم جبلين
(قوله لا يقلع) نسخة لا يقطع (قوله في الندي) أي في زم رضاءه ظنن أي مرضعتين
من الحور وهذه خصوصية لسيدنا ابراهيم أي كونهما من الحور وبقية الاطفال كل
منهم اذا مات في زم الرضاء له ندى من شجرة طوبى يشرب منه ابنا كندى الا كندية مع
حضور سيدنا ابراهيم عند تلك الشجرة وورد أن ذلك الصبي الى تمام الحولين يطلب منه
تعالى الخاق أبو بهبه في الجنة فهو سبب لنجاتهم من العذاب ومثل الصبي في تمام المدة
المطلوبة ما لو مات الشخص في اثنا حفظ القرآن أو طلب العلم قبل بلوغ مقصوده فانه يتم له
في الجنة حفظ القرآن وبلوغ الدرجة المطلوبة في العلم عرفا (قوله يكملان رضاعه في
الجنة) أي عقب موته بأن تدخل روحه الجنة مع اتصالها بالذات حتى تنفع بالارضاع
(قوله أبعض الخلق) أي من أبعضهم فينبغي للعالم أن لا يزور الطلعة أصلاً الا ان بلغ حالة
الكمال وصار يجتمع عليهم لاجل النهي عن المنكر بحيث لو رد لم يتأثم من يدعي تلك الحال
ويذهب الشفاعة ولو رد لوقع منه سب وقذف فهو رجماً تركب أعظم من الثواب
بأضعاف (قوله لال) كقال (قوله العفريت) أي الشرير الخبيث النقيت أي
الزائد في الخبيث فهو أبلغ مما قبله ووقع أن بعض الصباية طلق زوجته ثم صار يمدحها فقيل
له لم طلقها حينئذ فقال لانهم تصب بشي في مدة اجتماعي عليها خشيت ان تكون مغضوباً
عليها ووقع ان شخصاً عشق امرأة وهى عشقته فدخل عليها فإفما عرضت عنه فحصل له

❦ ان أيجل الناس من ذكرت عنده
❦ لم يصل على ❦ الخثر عن عوف
❦ ابن مالك ❦ ان أيجل الناس من
يجل بالسلام وأبهر الناس من
يجر عن الدعاء (ع) عن أبي هريرة
❦ ان أبر البر أن يصل الرجل اهل
وذاييه بعد أن يولي الاب (حم
خدمت) عن ابن عمر ❦ ان
ابراهيم حرم بت الله وأمنه واني
حرم المدينة ما بين لايتها
لا يقلع عضاهها ولا يصاد صيدها
(م) عن جابر ❦ ان ابراهيم ابني
وانه مات في الندي وان له ظنن
يكملان رضاعه في الجنة (حم م)
عن انس ❦ ان ابعض الخلق الى
الله تعالى العالم يزور المال ❦ ابن
لال عن أبي هريرة ❦ ان ابعض
عباد الله الى الله العفريت

النفريت

الذي لم يرزأ في مال ولا ولد (هـ) عن ابي عثمان النهدي مرسلًا ان ابليس بضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يبيح احدهم فيقول فذات كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئاً ويحيى احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين أخيه ويمديه منه ويقول نعم أنت (ح م) عن جابر ٢٩٢ هـ ان ابليس يبعث أشد أصحابه وأقوى أصحابه الى من يصنع المعروف في ماله

(ط) عن ابن عباس ؓ ان ابن آدم لم يرص على ما منع (فر) عن ابن عمر ؓ ان ابن آدم ان أصابه حر قال حسن وان أصابه برد قال حسن (ح ط) عن خولة ؓ ان ابني هذا سيدي واهل الله أن يصلح به بين فتيين عظيمتين من المسلمين (ح م خ ٣) عن أبي بكره ؓ ان أبواب الجنة تحت طلال السيوف (ح م م) عن أبي موسى ؓ ان أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تفتح حتى يصلي الظهر فأحب أن يصعد لي فيها خير (ح م) عن أبي أيوب ؓ ان أنقاكم وأعلمكم بالله انا (خ) عن عائشة ؓ ان احب عباد الله الى الله الصالحون لعباده (ع م) في زوائد الرهد عن الحسن مرسلًا ان احب عباد الله الى الله من حبيب اليه المعروف وحبيب اليه فعاله * ابن أبي الدنيا في قضاء الخواص وابو الشيخ عن ابي سعيد ؓ ان احب ما يقول العبد اذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير (خط) عن ابن عمر ؓ ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة وأدناهم منه مجلس الامام عادل وأبغض الناس الى الله تعالى وأبعدهم منه امام جائر (ح م) عن أبي سعيد ؓ ان احب

غنى شديد وخرج فتعثر في ذيله ووقع فلما بلغه اذ لك أرسلت له ولافته ببشر عظيم فقال لاهلالم ذلك فقالت اني لم أرك أصبت بشئ في مدة صحبتي لك تخشيت انك مغضوب عليك فلما حصل لك التعثر عرفت انك محبوب لله تعالى (قوله لم يرزأ) اي لم يصب بالرزأ (قوله عرشه) يحتمل انه حقيقة وانه كناية عن القوة (قوله ما صنعت شيئاً) اي عظيم (قوله ويحيى احدهم الخ) بيان لما هو اعظم فسادا (قوله نعم أنت) اي الممدوح او نعم أنت مقرب مني (قوله على ما منع) وعليه * احب شئ الى الانسان ما منعه * (قوله حسن) هي كلمة فقال عبد القلق والضجر وقد قالها صلى الله عليه وسلم حين وضع يده في حرق فوجده شديد الحرارة تعليمًا لامته الصبر وهذا هو سبب ذكر الحديث وحسن بكسر الحاء كما ضبطه الشراح وذكر بعضهم ان الصحاح ضبطه بفتح الحاء ولم يرضه شيخنا فراجع (قوله واهل الله) ترجى وقد حقه الله تعالى (قوله من المسلمين) فيه رد على من قال ان فرقتي معاوية والحسن ليسوا من المسلمين قبح الله رأيهم فنسكت عما جرى بينهم أو ثوابهم (قوله ان أبواب الجنة) لم يقل ان الجنة الخ اشارة الى ان اهلها طريق موصول للجنة كما ان أبواب الجنة طريق ليدخلوها (قوله فلا ترجى) اي لا تغلق يقال ارجى الباب انغلق وأرجى عليه اي أغلق عليه الكلام فلم يستطع التكلم به (قوله فيها) اي تلك الساعة المعلومة من المقام وهذا الحديث ضعيف ولم يأخذنا ما نرضى الله تعالى عنه به من طلب كون سنن الطهر الاربع بسلام واحد المذكور في تمام الحديث الذي ذكره الشارح وان كان ذلك جائزًا فالأفضل عندنا كونهم بسلامين (قوله ان أنقاكم الخ) التقوى ثلاثة أقسام تقوى العوام التزهد عن الكفر وتقوى الخواص التزهد عن كل معصية وتقوى خواص الخواص التزهد عن كل ما سوى الله تعالى قيل انما أتى بضمير الخطاب في أعمالكم اشارة الى ان نحو جبريل اعلم ورد ذلك وانما أتى بضمير الخطاب لانه المناسب للقيام (قوله ان احب عباد الله) اي من المسلمين فالكفار مبغضون وان فعلوا المعروف (قوله فعاله) بفتح الفاء أو بكسر هاء جمع فعل (قوله يحيي الموتى الخ) فهو مناسب للحال اذ الذي هو قائم كما يت (قوله امام عادل) ومنه نوابه من أهل الولايات (قوله ان احب اسمائكم) اي من أراد التسمي بالعبودية فلا ينافي ان احب الاسماء محمد وأحمد والالم يستتر ذلك نظير خلقه ومقتضى العلة ان بقية اسمائه صلى الله عليه وسلم أفضل مما عبد (قوله يحبنا) اي بادر الخ خلقه الله تعالى فيه (قوله على رعدة) اي باب من ترهها اي أبوابها ثم يحتمل ان ذلك حقيقة وانه كناية عن كون من أحبه دخل من باب من أبواب الجنة وغير اسم جيل (قوله ان أحدكم) اي الواحد منكم فصح اسمعنا له في الاثبات لان الذي

اسمائكم الى الله تعالى عبدا لله وعبدا الرحمن (م) عن ابن عمر ؓ ان احدا جيل يحبنا ونحبه (ق) عن انس لا يستعمل
ان احدا جيل يحبنا ونحبه وهو على رعدة من رعدة من رعدة النار (ه) عن انس ؓ ان احداكم اذا كان في صلواته

قائه بناجي ربه فلا يترقب بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره وتحت قدمه (ق) عن انس رضي الله عنه ان احداكم يجمع خلعة في بطن امه
اربعين يوما فانه ثم يكرور غلظة مثل ذلك ثم يكون منعة مثل ذلك ثم يبعث الله ٢٩٣ اليه ملكا ويؤمره بارسع كلياته ويقال له

اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او

سعد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل

منكم ليعمل بعمل اهل الجنة

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل

اهل النار فيدخل النار وان

الرجل ليعمل بعمل اهل النار

حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل

اهل الجنة فيدخل الجنة (ق) عن

ابن مسعود رضي الله عنه ان احداكم اذا

قام يصلي اعيا بناجي ربه فليعطر

كيف يباحيه (ك) عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان احداكم مرآة اخيه فاذا

رأى به ادى فليطه عه (ت) عن

ابي هريرة رضي الله عنه ان احساب اهل

الديار الذين يذهبون اليه هذا

المال (ح من حبك) عن بريدة

رضي الله عنه ان احسن الحسن الخلق الحسن

المستغفر في مسلسلاته وابن

عساكر عن الحسن بن علي رضي الله عنه ان

احسن ما غيرتم به هذا الشيب

الحناء والكتم (ح من حبك) عن

ابي ذر رضي الله عنه ان احسن ما زرت به الله

في قبورك ومساجدكم البياض

(ه) عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان احسن

الناس قراءة من اذا قرأ القرآن

يتحنن فيه (ط) عن ابن عباس

رضي الله عنه ان احق ما اخذتم عليه اجرا

كتاب الله (خ) عن ابن

عباس رضي الله عنه ان احق الشروط ان

تؤقرا به ما استعملتم به القروج

(ح من حبك) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان احامدا هو اذن وفيه يقيم (ح من حبك) عن زياد بن الحرث الصدائي

لا يستعمل الا في احد الذي للعموم لا الذي لعني الواحد (قوله بناجي ربه) ويترب

على تلك المناجاة اذ انما عليه فينبغي للشخص ان يكون في تلك الحالة على أتم الاحوال

بان يرفض ما سوى مولاه ويتصف بالادب الطاهر والماتن ومن الادب الطاهر ان

لا يصدق امامه الخ الا ترى ان الشخص اذا وقف بين يدي ملك خلدته وتشاغل عنه كان

محل اعتناهم فما بالك بذلك المولك (قوله في بطن) اى رحم من اطلاق اسم المل على

الحال وذلك الجمع بعد اتسارده في جميع بدن المرأة ففى المرأة أصغر رقيق فيه قوة

الانفعال ومعنى الرجل ابيض تخين فيه قوة الفعل اى معى المرأة لا يصلح للتخاى اى الانفعال

مسه الا يضم معى الرجل وهو فيه قوة الفعل له فهو بمنزلة الانفعة للين فلا يصلح اللين

للعين أو السمن الا بعد ضم الانفعة اليه فهذا معنى الفعل والانفعال الراقعين في عبارات

الائمة (قوله وأجله) اى مدة أجله (قوله ثم ينفخ الخ) أصل النخ اخراج النفس من

جوف النماغ الى جوف المندوخ وليس مراد احيا بل المراد انه يكون حيا بكلمة كن

فيكون ثم ان كان الملك هو المولك بالرحمة معنى ارساله أمره بذلك وان كان غيره فالارسل

على ظاهره (قوله مرآة) اى كمرآة فكما ان الشخص اذا نظر الى نفسه في المرآة ورأى

شيئا لم يحببه أرا له ينبغى له انه اذا رأى في أخيه قدرا حسنا أو معذوبا أرا له وليس له ان يعلمه

بازالة القدر الحسى ويريه اياه ثلاثا يعقد أنه يعتب به والقدر المعنوى كأن يعلم ارتكابه

معصية فينصح به ويسمى في استتابته وينكر عليه ذلك وهذا هو المعنى عند اهل التصوف

بالتساكر ولذا قال الجيديدان الصوفية لا تزال بحير ماتنا كروا فاذا اصطلموا اهلكوا ومز

سيدنا عمر بجميع من الصحابة فقال كيف تصنعون اذا رأيتم من مخالفة مسكنوا ما عاها

وقال سعد بن بشر اذا رأيتم انك اعوجاجا قومناه فقال انتم اذن انتم اذن اى انتم اذن

أصحاب رسول الله حقا الاتم لموا الشرع حتى أحد (قوله ان احساب) جمع حسب بمعنى

شرف وكرم اى ان شرف اهل الدنيا وكرمهم المال ولا يتقارون الى شرف النسب بخلاف

غير اهل الدنيا الذين لا يهتمون على جمعها فشرههم النسب الطيب والعمل الصالح

(قوله احسن الحسن) اى اذا اتبعت الشئ الحسن وجدت احسن الاشياء الحسنة

الخلق الحسن (قوله الحناء) بالمد والكم ثبت له ورق يشبهه ورق الزيتون وله غمر يشبهه

القلقل ولرصبغ به وحده كان لونه السواد واذا صبغ به مع الحناء كان لونه الحما مائلا

الى السواد (قوله يتحنن فيه) وفي نسخة به اى يتحشع ويبكى فان لم يبك تبكى (قوله ان

احق الخ) وما ورد من نحو من اخذ اجر على كتاب الله طوقه من النار ففسوخ او مؤول

وسبب الحديث ان جماعة من الصحابة قيل لهم ان في الحمى لديفا وفي رواية سليم الخ

وتسميته سليمان من التناول (قوله ان تؤدوا به) اى وفاء فالمراد بالمنسبك تمييزا وعلى

اسقاط النافض (قوله صداه) اسم قبيلة يعنى بأخيه ازيد بن الحرث فقبيلة تسمية

(ح من حبك) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان احامدا هو اذن وفيه يقيم (ح من حبك) عن زياد بن الحرث الصدائي

ان اخوف ما اخاف على أمتي
 الأئمة المضلون (حم ط) عن أبي
 الدرداء **ع** ان اخوف ما اخاف
 على أمتي كل منافق عليم اللسان
 (حم) عن عمر **ع** ان اخوف
 ما اخاف على أمتي عمل قوم لوط
 (حم ت) عن جابر **ع** ان اخوف
 ما اخاف على أمتي الاشرار بالله
 أما اني استأقول يعبدون شمسا
 ولا قرا ولا وثنا ولكن أعمالا لا غير
 الله وشهوة خفية (ه) عن شداد بن
 أوس **ع** ان أدنى أهل الجنة منزلة لمن
 ينظر إلى جنانته وأزواجه ونعمه
 وخدمته وسروره مسيرة ألف سنة
 وأكرمهم على الله من ينظر إلى
 وجهه الكريم غدوة وعشيرة
 (ت) عن ابن عمر **ع** ان أدنى
 أهل الجنة منزلة لرجل له دار من
 أولوة واحدة منها غرفها وأبوابها
 هادى الزهد عن عبيد الله بن
 عمير **ع** سلا **ع** ان أرحم ما يكون
 الله بالعبد اذا وضع في حفرته
 (فر) عن أنس **ع** ان أرواح
 الشهداء في طير خضر تعلق من
 ثمر الجنة (ت) عن كعب بن مالك
ع ان أرواح المؤمنين في السماء
 السابعة ينظرون إلى منازلهم في
 الجنة (فر) عن أبي هريرة **ع** ان
 أزواج أهل الجنة ابغين

الشخص بأضافته لقبيلته وهو صحيح ان كان معروفا بينهم بذلك (قوله الأئمة المضلون)
 لانهم مطاعون قهرا والغالب عليهم الكبر واستيلاء الشيطان ولذا وقع ان بعضهم قال
 للجباح انك لذو كبر وامتداء فقال ان هناك من هو متكبر أكثر مني فقال له من قال من
 قال هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قلت عدة كبيرة فبج الله رأيته تجرأ على الرسول
 ووقع ان بعض الملوك قال ان طاعتنا بهم بها أكثر من طاعة الله تعالى لانه تعالى قبحها
 بالاستطاعة حدث قال فأتقوا الله ما استطعتم ولم يقيد بذلك في قوله تعالى وأولى الأمر
 منكم وذلك لشدة كبره وبعضهم قال لا يكتب عليه ما عسر الملوك سيرة فقال بعض
 العارفين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى بذلك فقمعه الله تعالى فلما مات ذلك
 العارف أقضى تلك المقالة وأراد أن يوافقه جميع الناس على ذلك فصالح الخلق مرتب
 على صلاح الأمراء والعلماء (قوله أما اني الخ) أي فليس المراد الكفر (قوله وشهوة
 خفية) وقد جاء في الاسرائيليات ان حكيم ألف ثلثمائة وستين كتابا في الحكمة حتى
 صار يطلق عليه حكيم بالاطلاق فأوحى الله تعالى إلى نبي ذلك الزمان أخبره ان فلانا قد
 ملا الأرض نفاقا أي لكونه غير مخلص فيها فاقطع عما كان فيه وخالط العامة وتواضع
 فأوحى الله إليه اني قد صرت الآن راضا عنه (قوله أدنى الخ) الا ان الله تعالى ألقى عليهم
 ان لا أدنى فلا غبط (قوله جنانته) أي غرفته في الجنة (قوله ونعمه) من اطلاق العام على
 الخاص اذا المراد خصوص الابل كما يأتي بعد نحو خمس ورفات في حديث ان الجنة ليس
 فيها شيء من البهائم الا الابل والطير قال الشارح هناك هذا في بعض الجنان فلا ينافي ان
 في بعض آخر منها الخيل وعلى ان الرواية بكسر النون يشمل الطير والخيول بخلاف رواية
 الفتح لان ذلك لا يسمى نعاما وفي نسخة زيادة وازواجه قبل نعمة وفي أخرى زيادة وسروره بعد
 وخدمته يطلق الخادم على الذكر والانثى وقد يقال خادمة وقوله وسروره جمع سرير وهو
 ما يجلس عليه ويجمع أيضا على أسرة (قوله ألف سنة) أي وأموال الآخرة والجنة من وراء
 طور العقل فلا تقاس على الشاهد فتؤمن به وان لم يصل العقل إليه (قوله من أولوة الخ)
 أي جميع أجراء الدار من أولوة واحدة وفي ذلك زيادة للنعيم (قوله بالعبد) أي المؤمن
 (قوله في طير) أي في حواصل طير وليس ذلك جنسها بل يوسع لها أكثر من الفضاء
 وقيل انها أنفسها تتمثل بصورة الطير واستشكل بأن فيه الانتقال من شريف إلى دونه فان
 صورة الطير دون صورة آدمي في الشرف وأجيب بأن المراد انها يكون لها قوة في سرعة
 الانتقال كالطير لانها تنتقل إلى صورة الطير حقيقة نظير ما قيل في ان الشخص يكون له
 جناحان يطير بهما في الجنة من انه كناية عن قوة الطيران وكذا ما ورد أن سيدنا جعفر
 عرضه الله جناحين الخ من انه كناية عن ذلك اذ وجود الجناحين حقيقة مما يشع
 ومثل الشهداء في ذلك الكمال (قوله في السماء) أي مستقرها في ما تذهب إلى التسلط
 والروح هي النفس على التحقيق لكنهما وقت نفخها في البدن تسمى روحا ثم اذا بلغت قوة
 اكتساب الصفات سميت نفسا عليا وأدنية الخ (قوله ليغني الخ) فهو نحن الخيرات

ازواجهن بأحسن أصوات ما سمعها أحد قط (طس) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورون (حمم) عن ابن مسعود رضي الله عنه أن أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل باع آخرته بدينار غيره (تخ) عن أبي امامة رضي الله عنه أن أشد الناس تصديقاً قال الناس أصدقهم حديثاً وإن أشد الناس تكذيباً كذبهم حديثاً أبو الحسن ٢٩٥ القزويني في أماليه عن أبي امامة رضي الله عنه أن أطيبة

طعامكم مامسته النار (عطب) عن الحسن بن علي رضي الله عنه أن أطيبة الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا لم يكذبوا وإذا اتفقوا لم يحسبوا وإذا وعدوا لم يحلفوا وإذا اشتروا لم يذقوا وإذا باعوا لم يظروا وإذا كان عليهم لم يظلموا وإذا كان لهم لم يعسروا (هب) عن معاذ رضي الله عنه أن أطيبة ما كتم من كسبكم وإن أولادكم من كسبكم (تخت ن ه) عن عائشة رضي الله عنها أن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبده بعد البكا أو التي نهى الله عنها أن يموت الرجل وعليه دين لا يدع له قضاء (حمم) عن أبي موسى رضي الله عنه أن أعظم الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل ابن أبي الدنيا في الصمت عن قتادة رضي الله عنه أن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس (حمم) عن اسامة بن زيد رضي الله عنه أن أعمال بني آدم تعرض على الله تعالى عشية كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم (حمم خد) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أغبط الناس عندى المؤمن خفيف الحاذ ذو حفظ من الصلاة أحسن عبادة وبه وإطاعه في السر وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه

الحسان أزواج قوم كرام (قوله أزواجهن) على اسقاط الخافض (قوله المصورون) ولو على هيئة مهانة خلافاً لمعظمهم هنالكان الكلام في الفعل وهو حرام مطلقاً (قوله أصدقهم حديثاً) أي إذا كان الشخص صدوقاً قبل كلام غيره على الصدق ولذا لما كان سيدنا آدم صلى الله عليه وسلم وحواً في أشد مهراتب الصدق صدقاً بليس في قوله أني لكمال الناصحين والكلام من الشجرة ولذا إذا رأى شخص من يكلم امرأه أو دخل يتناجى على الزنا والسرقة أن كان هو كذلك وهكذا (قوله القزويني) بفتح القاف وسكون الراء وكسر الواو ونسبة إلى مدينة خرج منها علماء كثيرون في أماليه أي الأحاديث المملة (قوله مامسته النار) بخطوط شتى وعقد كالديس والعصيدة وذكر بعضهم أن هذا خاص بالحم لانه ذكر عند حضوره أو التحدث به لكن العبرة بعموم اللفظ (قوله كسب التجار) جمع تاجر وهو المقاب المال لعرض الربح وأفضل من ذلك عمل اليد كالجبار والخياط وأفضل منهما الزراعة وأفضل الجميع سهم الغنية فأطيبة ليس على بابها (قوله وعدوا) بنحو وفاء دين لم يحلفوا (قوله وإذا اشتروا) أي سلعة لم يدموها أي كالب يقول هذه رديئة لم يشتريها أحد لاجل تقليل ثمنها أما إذا ظهر بها عيب فذمتها لذلك العيب ليردّها فلا بأس به (قوله لم يظروا) أي لم يبايعوا في مدحهم من الأطراء وهو المبالغة (قوله لم يظلموا) من الماطلة (قوله لم يعسروا) بالتشديد (قوله وإن أولادكم من كسبكم) أي الولد كسب مجازاً لأن الأب تسبب في وجوده واكتسبه به فعله أي فكسبهم مثل كسبكم فالمراد الكسب ولو بواسطة (قوله من كسبكم) خبر أن أي مبتدأ وناشئ من كسبكم (قوله إن يموت الخ) محل كون ذلك أمّا أن قصر كان استمدان ولا جهة له أو لمصيبة (قوله خوضاً) أصل الخوض العوص في نحو البحر والمراد هنا الدخول في الباطل (قوله يوم الاثنين) أي عشية يوم الخ (قوله كل خميس) ذكره بعد ما سبق إشارة إلى أنه تعالى من فضله يؤخر عرض عمل الشخص قاطع الرحم إلى يوم الخميس إذا قطع رحمه يوم الجمعة لم تعرض ذلك العمل الذي هو قطع الرحم يوم الاثنين بل يؤخر إلى يوم الخميس تفضلاً منه تعالى له ليرجع ويتوب (قوله فلا يقبل عمل قاطع رحم) أي لا يثيبه عليه ثواباً كاملاً وهذا يحول على ما إذا قطع رحمه به جراً أو أياً ذاهماً أو قطع به ترك إحسان أو زيارة فلم يترتب عليه ذلك لأنه جائز له فانه تسبب عظيم (قوله أحسن عبادة ربه) تفسير لذنو حظ من الصلاة وهذا الحديث منطبق على نحو سيدهنا أويس القزويني فانه كان يهرب من الناس حتى من الصحابة (قوله الصحابة) سميت ضخمة لانه يختار ذبجها وقت الضحى سميت باسم وقت عملها المختار (قوله الحادون) أي مكثرون الحمد (قوله طرق) أي محل

كفا فانه على ذلك سجلت منتهى قلت بوا كيه وقل ترائه (حمم ه ل) عن أبي امامة رضي الله عنه أن أفضل الضحايا أغلاها واسمها (حمم ل) عن رجل رضي الله عنه أن أفضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله (طب) عن بلال رضي الله عنه أن أفضل عباد الله يوم القيامة الحادون (طب) عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن أفواهم طرق القرآن فطيسوها بالسواك أبو نعيم في كتاب السواك والهجزي في الأمانة عن علي

(حمم) عن عمران بن حصين **ان**
 اكبر الائمة عند الله ان يضيع الرجل
 من بقوت (طب) عن ابن عمر **ان**
 اكثر الناس شعبا في الدنيا اولهم
 جوعا يوم القيامة (هـ) عن سلمان
ان اكثر شهداء امي لاصحاب
 الفرش ورب قبيل بين الصفيين
 الله اعلم بنسبه (حم) عن ابن
 مسعود **ان** امامكم عقبه كؤد
 لا يجوزها المتقلون (لـ) عن
 ابي الدرداء **ان** امي يدهون
 يوم القيامة غز اشجولين من آثار
 الوضوء من استطاع منكم ان
 يطيل غزته فليفعل (ق) عن ابي
 هريرة **ان** امي لمن يجتمع على
 صلاة فاذا رأيت اختلافاً فاعلمكم
 بالسواد الاعظم (هـ) عن أنس
ان اهر هذه الامة لا يرال
 مقاربا حتى يتكلموا في الولدان
 والقدر (طب) عن ابن عباس
ان أمين هذه الامة أبو عبدة
 ابن الجراح وان حبر هذه الامة
 عبد الله بن عباس (خط) عن ابن
 عمر **ان** اناسا من أمي يأتون
 بعدى يودأ حدتهم واشترى رؤيتي
 بأهل وماله (لـ) عن أبي هريرة
ان اناسا من أمي يستفقهون
 في الدين ويقرون القرآن ويقولون
 نأى الامر فصيب من دنياهم
 ونعتزلهم يديننا ولا يكون ذلك
 كالاجتناب من القتاد الا الشوك
 كذلك لا يجتنب من قربهم الا
 الخطايا (هـ) عن ابن عباس

للنطق بحروف القرآن فاعلموها اي تطلقوها انطافة حسنة بنحو السؤال ومعنوية
 بالظاهر من الذنوب فان الملك المقيد بالقرآن يضح فاه على فهم من يقرأ القرآن فيتأذى
 بالريح الكريه الحسي والمعنوي (قوله اقل ساكني الجنة النساء) أي قبل ارجاج
 عصاة النساء من النار تكون النساء في الجنة قديلات بالنسبة للرجال أما بعد اخر احسن
 فيستعمل المساواة للرجال أو الكثرة (قوله ان يضيع الرجل من بقوت) أي من يلزمه
 قوته أي مؤتمه (قوله شعبا في الدنيا أطولهم الخ) فان أرض المحشر يحلق الله فيها
 عيشا فمن كان جاثما في الدنيا آلهمه الله تعالى الاكل من ذلك حتى لا يعذب بالجوع
 ومن كان متبسطا في الدنيا وأراد الله تعذيبه بالجوع يوم القيامة لم يلبسه الاكل
 من ذلك فينبغي للشخص الجوع في الدنيا بأن لا يكثر من الأكل المنقوت للخير الكثير
 فانه احد أركان السلوك الاربعة عند الصوفية وهي الجوع والسمت بأن لا يكلم الا
 بالذكر والسهر والعزلة فاذا وصل لأبأس عليه بالشبع الخ والا كل يكون واجبا بقدر
 ما يقوم بالبنية ومنه وبأقرب الشمع الشرعي المقوى لا على السهل وجازا وهو فوقه
 بحيث لا يورث فتورا عن العبادة فان أورث ذلك **ان** مكروها فان ضرره كان جوازا
 (قوله لاصحاب الفرش) أي فهم وان تبسطوا بالدوم والراحة لكن لهم الثواب العظيم
 لمجاهدة النفس والشيطان بل هذا هو الجهاد الاكبر وعلى هؤلاء الطائفة أعنى
 الصوفية يحمل قوله صلى الله عليه وسلم جندنا من الايكاس وفطارهم يغبنون به سهر الحقاء
 وصيامهم ولعمل ذرة من صاحب تنرى ويتبن خير من مل الأرض من أعمال المعتزين
 (قوله كؤد) خبر لمحدوف أي وهي كؤد (قوله لا يجوزها المتقلون) أي المدينون
 (قوله يدعون) أي يسادون بذلك بأن يقال يا غز يا محجلون أو المراد الاتصاف بذلك
 والمحجلون جمع محجل وأصله الفرس الذي قوائمه الثلاثة بيض والمراد هنا الانوار القائمة
 بتلك الاعضاء (قوله ان يطيل غزته) أي وتجبيلة فهو من باب الاكتفاء (قوله ان أمي)
 أي أمة الاجابة أي غالبهم (قوله لا يرال مقاربا) أي حسن العقيدة (قوله في الولدان)
 يحتمل انه كناية عن اللواط فعنى التسكلم فيهم التعلق بهم من جهة اللواط فاذا حصل
 منهم لم تكن عقيدتهم حسنة ويحتمل ان المراد أولاد المشركين فينبغي السكوت عنهم لهذا
 الحديث وان رجحوا انهم في الجنة لعدم الدليل القاطع ويحتمل ان المراد ولدان الجنة
 فيسكت عنهم بأن لا يقال انهم من الجنة أو من ولدان الدنيا لعدم الدليل على ذلك (قوله
 أمين الخ) أي هو الذي اشتهر بتلك الصفة فلا ينافي انها في جميع الصحابة وكذا ما بعده
 (قوله حبر هذه الامة) أي عالمها أي انه يصير كذلك بعده صلى الله عليه وسلم (قوله رؤيتي)
 أي يقظة أو ما ما أي تقى ذهاب جميع ما يحبه ولا تذهب عنه الرؤية (قوله يستفقهون)
 أي يتصفون بفقهاء الدين وقراءة القرآن وبنظائرهم بالعالم وأفهم قوله صلى الله عليه وسلم
 يستفقهون ان ذلك في المستقبل لا في زمنه (قوله ويقولون) أي بعضهم لبعض وهذا من

﴿ ان اناسا من اهل الجنة ﴾

يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون هم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل (طب) عن الوليد بن عتبة ﴿ ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعاء ﴾ ابن عمر في أماليه عن أنس ﴿ ان أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفانون ولا يبطلون ولا يتعقون ولا يتخطون ولكن طعامهم ذلك جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسيب والحميد كما تلهمون أتم النفس (حمم د) عن جابر ﴿ ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف في الجنة كما تراءون الكواكب في السماء (حمم ق) عن سهل بن سعد ﴿ ان أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تراءون الكواكب الدري الغابرة في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم (حمم ق) عن أبي سعيد (ت) عن أبي هريرة ﴿ ان أهل الدرجات العلى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكواكب الطالع في أفق السماء وان أبا بكر وعمر مسمومان وأنعما (حمم ت ح) عن أبي سعيد (طب) عن جابر بن سمرة ﴿ ابن عساكر عن ابن عمر وروى أبي هريرة ﴿ ان أهل علمين ليسرف أجدهم على الجنة

باب الزخرفة والتزين ودفع الاعتراض عنهم والتصنع ومنه قولهم للامير من مثلك ويصفه بأوصاف كماله ولا يسألون بذلك الاخر يد الاعد من رحمة الله تعالى الشبيه بشوك القناد وقد رأى صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء أناسا تقرض شداهم بقاريض من حديد وقال لجبريل من هؤلاء فقال هو لا مطبأ أمتك يقولون ما لا يفعلون ويردانه كان في زمن سيدنا موسى عالمهم وورقة قدمه ثم رأى رجلا يبيده خنزير فقيل له هذا فلان فسأل ربه أن يعيده ليسأله عن سبب مسخه فقال له لو دعوتني بمادعا به آدم ومن دونه ما أعدته ولكن أخبرك عن حاله انه باع آخرته بديناره والقتاد بنب عظيم الشوك وهو كثير بنجد وتمامة (قوله انواع البر) اي الاحسان والطاعة وقوله الدعاء اي الصلاة اي السكينة (قوله يأكلون ويشربون) اي يجرد التلذذ والتمتع لئلا لم جوع أو عطش وما كول الجنة ومشربها في غاية اللطافة لا ينشأ عنه بصاق ولا غفوط ولا غير ذلك ولكن أراد الله تعالى لهم زيادة في اللذة باخراج الجنة والعرق بدلا عن ذلك (قوله ولكن طعامهم) اي جميع طعامهم اي ما كولا كان أو مشروبا فان المشروب يسمى طعاما (قوله يلهمون التسيب الخ) اي ليتحققوا بالملازمة لمزيد اللذة لهم (قوله ليتراءون) قال الشارح في الكبير بيان تحتية بعد الهمزة فيكون يترأون ثم قال وفي رواية البخاري ليتراءون فقتضى كلامه انهم ما روايتان لكن القاعدة التصرية قيمة تقتضي انه يتراءون فاعل يترأون لغة فصيحة ويترأون أفصح والاحاديث يجي فيها الفصح والافصح اي يتظرون ويصرون أهل الغرف فترأى اذا تعدى بنفسه كها كان بمعنى النظر والابصار فتحترايت الهلال اي أبصرته واذا تعدى بحرف الجر كان بمعنى الظهور فتحترايت اي إلى الشيء أي طهر لي واذا لم يتعد أصلا كان بمعنى المقابلة فتحترايت القوم اي رأى بعضهم بعضا فله استعمالات ثلاث قبل المراد بأهل الغرف الموحدون وقيل أباس يصومون ويتسجدون والناس ينام وقيل طائفة مخصوصة تدخل الجنة بلا شفاعة أحد اي بلا شفاعة ناشئة عن تقصير والافاد خولهم بعد فصل القضاء بشفاعته صلى الله عليه وسلم (قوله في السماء) اي في أفق السماء كما بينه ما بعده (قوله الدري) اي المشرق بجوامع البياض وخالوص النور (قوله الغابر) اي الباقي الى ان يتشرفوا الفجر ويستعمل في الضدين الباقي والماضي وفي رواية العرب اي حال غروب وهو حينئذ أشد بياضا وفي أخرى الغائر اي الساقط وقوله في الأفق اي جوانب السماء سواء من المشرق أو المغرب وان كان الغارب يؤهم التخصيص بجوانب المغرب فدفع ذلك الابهام بقوله من المشرق أو المغرب او القصد بذلك تشبيه علوهم بالكواكب البعيدة الذي في آخر جوانب السماء من أي جهة كان (قوله من هو أسفل منهم) بالرفع خبر عن هولاء المقصود ان الشخص نفسه هو الأسفل لانه في مكان أسفل حتى ينصب وان صح المعنى أيضا عليه (قوله وأنعموا) عطف على محذوف متعاقبه قوله منهم اي استقرأ منهم وأنعموا اي وزاد عليهم بتنعمات كثيرة (قوله ليسرف) اي ليطالع على الجنة اي على أهلها

فَمَضَى وَوَجْهَهُ لَاهِلِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيَضَى الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَاهِلِ الدُّنْيَا وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ مِنْهُمْ وَالْعَمَاءُ ابْنُ عَسَا كَرَعَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَأَوَّدُونَ عَلَى النَّجَائِبِ بَيْضَ كَأَنَّ فِيهَا نِجَسًا وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا الْإِبِلُ وَالطَّيْرُ (طَب) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ع أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ عَلَى الْجَبَّارِ ٢٩٨ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ يُقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ وَقَدْ جَلَسَ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ بِمَجَاسِدِهِ الَّتِي هُوَ مُجْلِسُهَا

(قوله بَيَضَى وَوَجْهَهُ) أَيُ تَطْهَرُ لَهُمْ أَضَاءُ وَجْهِهِ وَقَدْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنَ السُّودَانِ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ فَضَّلَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِالصُّورَةِ أَيُ بِحُسْنِهَا أَوِ الْبَيَاضِ وَالنُّبُوَّةُ فَهَلِ إِذَا عَمِلْتَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ أَكُنْ مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ تَكُونُ فِيهَا نَضِيرُ الْوَجْهِ حَسَنُ الصُّورَةِ (قوله عَلَى النَّجَائِبِ) جَمْعُ نَجِيبَةٍ وَهِيَ مَا يَرَكِبُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبِلِ وَيُضْطَرُّ بِدَلِّهِ أَوْ عَظْفِ بِيَانٍ وَقَوْلُ الشَّارِحِ صَفَةُ مَسَاحَةِ أَذْلًا تَوْصِفُ الْمَعْرِفَةَ بِالنُّكْرَةِ وَكَذَا عَظْفُ الْبَيَانِ يَشْتَرِطُ فِيهِ التَّوَافُقُ فَيَتَعَيَّنُ كَوْنُهُ بِدَلٍّ أَوْ بِجَبَابٍ عَنِ الشَّارِحِ بَنَانُهُ وَقَعْدَةُ نُسْخَةٍ عَلَى نَجَائِبٍ بِدُونِ أَلْقَرَرِهِ بَعْدَ الدَّرْسِ وَكَانَتْ يَضَاءً لِأَنَّهُ الرِّصْفُ الْمُنَاسِبُ لِلْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ أَشْرَفُ أَهْلِ الْعَرَبِ الْحَجَرُ (قوله الْبَاقُوتُ) أَيُ الْإِبْيَضُ فَإِنَّهُ يَكُونُ أَحْمَرًا وَيُضْطَرُّ وَالْمُرَادُ هُنَا الثَّانِي (قوله يَدْخُلُونَ) أَيُ يَقْرَبُونَ مِنْهُ قَرِيبًا مَعْقُوبًا وَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِالْإِدْخَالِ عَلَى عَادَةِ الْمَلِكِ إِذَا أَرَادَ قَرِيبَ شَخْصٍ مِنْهُ أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَقِيَمَهُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ تَعَالَى مَلِكُ الْمُلُوكِ وَخَصَّ اسْمَ الْجَبَّارِ هُنَا لِأَنَّهُ يَطْلُقُ بِمَعْنَى الْخَافِظِ الْوَاقِي وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ وَفَاهُمْ وَحَقَّقَهُمْ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَجَعَلَهُمْ فِي تَعَمَّاتٍ (قوله كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ) هَذَا فِي سَمَاعِ قِرَائَتِهِ تَعَالَى بِالْأَرْثِيَّةِ وَمَا يَأْتِي أَنَّهُ كُلُّ أَسْبُوعٍ مَرَّةً فِي شَاهِدَتِهِ تَعَالَى بِالسَّمَاعِ فَلَا تَنَافِي (قوله يُقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ) بِالْأَحْرَفِ وَلَا مَوْتٍ وَبِحَقِّهِ أَنَّهُ تَعَالَى يَخْلُقُ لَهُمْ مَوْتَاجًا يَجْرُونَ فِيهِ بِسَمْعِهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ كُلِّ الْأَصْوَاتِ (قوله مَنَابِرُ الدَّرَجَاتِ) كُلُّ مَنْبَرٍ مِنْ نَوْعٍ أَحَدٍ هَا مِنْ الدَّرَجَاتِ أَحَدُهَا مِنَ الْبَاقُوتِ الْحَجَرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مَرَكَبٍ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْبَاقُوتِ الْحَجَرِ (قوله فَلَا تَقْرَأُ) أَيُ تَسْرَأُ عَنْهُمْ الْحَجَرِ (قوله فَلْيَتَفَقَّهُوا إِلَى الْعَمَاءِ) أَيُ بَعْدَ قَوْلِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ أَمَا كَذَا أَشْكَلَ عَلَيْنَا أَمْرٌ ذَهَبْنَا إِلَى الْعَمَاءِ فَأَذْهَبُوا إِلَيْهِمْ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَهْجُمُ الشَّخْصُ فِي سُؤَالِهِ تَعَالَى بَلْ حَتَّى يَكُونَ عَارِفًا بِمَا يَلِيقُ بِسُؤَالِهِ لَكُنْ هَذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ (قوله كَذَا وَكَذَا) أَيُ يَقُولُونَ لِبَعْضِهِمْ عَنَّا كَذَا كَالْأَرْثِيَّةِ إِنْ كَانَتْ تَلْبِيًّا بِحَالِ ذَلِكَ الشَّخْصِ وَلِلْبَعْضِ الْآخَرِ تَعَنُّوا كَذَا (قوله أَهْلُ النَّارِ لِيَكُونَ الْحَجَرُ) أَيُ الْكُفَّارِ بِدَلِيلِ الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ لَا مَا يَشْمَلُ الْعَصَا أَذْلًا يَعْبُدُونَ بِمِثْلِ ذَلِكَ (قوله الدَّمُ) أَيُ بِدَمِ مَوْعٍ لَوْ أَنَّ الدَّمَ فَهِيَ دَمٌ وَمَعَ ذَلِكَ هِيَ كَثِيرَةٌ كَالْبَحْرِ (قوله طَعْمُهُمْ) أَيُ مَطْعَمُهُمْ (قوله فَتَسْتَنِيرُ يَوْمَهُمْ) أَيُ قُلُوبُهُمْ أَوْ أَلْبِيبُهُمْ حَقِيقَةٌ وَلَا مَانِعَ مِنْ إِرَادَةِ الْأَمْرِ مِنْ مَعَا (قوله إِذَا تَوَاصَلُوا) أَيُ وَصَلَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِالْبُرَى وَالْإِحْسَانِ سَوَاءً كَانُوا أَقْرَابًا أَوْ لَا فَيَشْمَلُ مَا إِذَا كَانُوا أَهْلَ قَبِيلَةٍ وَتَوَاصَلُوا (قوله السَّمَاءُ) أَلِ الْجَنَّةِ الصَّادِقِ الْأَوَّلِيِّ وَغَيْرِهَا (قوله الْأَذَانُ) اسْتَشْكَلَ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ وَأَجِيبُ بَانَ الْمَلَائِكَةُ تَحْمِلُهُ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى

عَلَى مَنَابِرِ الدَّرَجَاتِ وَالْبَاقُوتِ وَالزَّمْرَدِ وَالذَّهَبِ وَالْقَصَّةُ بِالْأَعْمَالِ فَلَا تَقْرَأُ عَنْهُمْ قَطُّ كَمَا تَقْرَأُ بِذَلِكَ وَلَمْ يَسْمَعُوا شَيْئًا عَظِيمًا مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَصَرَّفُونَ إِلَى رَحَالِهِمْ وَقَرَّةً عَنْهُمْ نَائِمِينَ إِلَى شَأْنِهِمْ مِنَ الْغَدِ الْحَكِيمُ عَنْ بَرِيدَةَ ع أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَجْتَابِعُونَ إِلَى الْعَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَزُورُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَيَقُولُ لَهُمْ تَتَوَاعَى مَا شِئْتُمْ فَلْيَتَفَقَّهُوا إِلَى الْعَمَاءِ فَيَقُولُونَ مَاذَا أَتَيْتُمْ فَيَقُولُونَ تَتَمَرَّضُ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا * ابْنُ عَسَا كَرَعَ عَنْ جَابِرٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْقُرْدُوسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ الْعَرْشِ * ابْنُ مَرْدُويه عَنْ أَبِي إِمَامَةَ ع أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَتَنَابَعُونَ فِي النَّارِ حَتَّى مَا يَتِي مِنْهُمْ حَرٌّ وَلَا عَجْدَ وَلَا إِمَامَةَ وَإِنْ أَهْلُ الْبَيْتِ يَتَنَابَعُونَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَتِي مِنْهُمْ حَرٌّ وَلَا عَجْدَ وَلَا إِمَامَةَ (طَب) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ أَهْلَ النَّارِ لِيَكُونَ حَتَّى لَوْ اجْرَيْتِ السُّفَى فِي دَمَوْعِهِمْ حَرَّتْ وَأَنَّهُمْ لِيَكُونَ الدَّمُ (ك) عَنْ أَبِي مُوسَى ع أَنَّ أَهْلَ النَّارِ يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يَصِيرُ مَا بَيْنَ شَخْمَةٍ أَذُنٍ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةً سَبْعَ مِائَةِ عَامٍ وَغُلْظُ جِلْدِ أَحَدِهِمْ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَضَرْسُهُ أَكْثَرُ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ (طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَقْلُ طَعْمُهُمْ فَتَسْتَنِيرُ يَوْمَهُمْ (طَب) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أَمَرَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَكَانُوا فِي كَيْفِ اللَّهِ (عَد) وَابْنُ عَسَا كَرَعَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ع أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا الْأَذَانُ * الْوَامِيَةُ الطَّرِيقُ سَوِيٌّ فِي مَسْنَدِهِ (عَد) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا جَامَعُوا نِسَاءَهُمْ

ذَوَا عَاضِرْسِهِ أَكْثَرُ مِنْ جَبَلٍ أَحَدٍ (طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لِيَقْلُ طَعْمُهُمْ فَتَسْتَنِيرُ يَوْمَهُمْ (طَب) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ع أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا أَمَرَى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَكَانُوا فِي كَيْفِ اللَّهِ (عَد) وَابْنُ عَسَا كَرَعَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ع أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لَا يَسْمَعُونَ شَيْئًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا الْأَذَانُ * الْوَامِيَةُ الطَّرِيقُ سَوِيٌّ فِي مَسْنَدِهِ (عَد) عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ع أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا جَامَعُوا نِسَاءَهُمْ

الدنيا أهل المنكر في الآخرة (طس) عن سلمان وعن قبيصة بن برمة وعن ابن عباس (حل) عن أبي هريرة (خط) عن علي وأبي الدرداء **يج** أن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأن أول أهل الجنة دخولهم أهل المعروف (طس) عن أبي امامة **يج** أن أهل الشيع في الدنيا هم أهل الجوع غدائي الآخرة (طس) عن ابن عباس **يج** أن أول من يرى الإسلام أن يحب في الله ويغض في الله (حم ش هب) عن البراء **يج** أن أول الناس بالله من يداهم بالسلم (د) عن أبي امامة **يج** أن أول الناس بيوم القيامة **ك** ثمهم على صلاة (فتح حب) عن ابن مسعود **يج** أن أول ما يجازى به المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته عبد بن حديد واليزار (هب) عن ابن عباس **يج** أن أول الآيات خروج الطلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فأيتهما كانت قبل صاحبها فالأخرى على أثرها قرأ (حم م ده) عن ابن عمرو **يج** أن أول هذه الأمة خيارهم وآخرها شرارهم مختلطين متفرقين فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فقلنا له منيته وهو يأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه (طس) عن ابن مسعود **يج** أن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح لك بسمعت

أي بالصحة التي خرج عليها من قم القارئ ولو محرقا والأذان يجمع بلا واسطة (قوله عادوا) الصواب عدت كما في رواية الطبراني فهو تحريف من الناسخ وإن أجاب عنه بعضهم بأنه لما كتبا معوا وعود البكارة تزيد اللذة ولا خصوصية للجلدة قبل كتبا جامع يجدها في أكمل حالات الابتكار من جبال وغيره أحسن ما كان وإذا جامع الشخص إحدى نساءه التذ بالجميع فكأنه جامع الجميع وكذا جميع نساءه تلتذ بالجميع عند جامع أحدها من فتون من ذلك لأنه جامع الشرع وإن كان من وراء العقل (قوله في الآخرة) أي جزأوه بالصليب وقوله المنكر أي الشرف فكل شخص مات على حاله بعث عليه من كونه يقرأ القرآن أو يشرب الخ فينبغي للإنسان أن يتم بفعل الخير ما أمكن ونقل أن جماعة من الصحابة اجتمعوا بإب سبيلنا رضي الله تعالى عنه فاذن في المدخل لسيدنا بلال وسيدنا سلمان وسيدنا صيب فقط فصل في نفس الباقي شيء فقال اعقلهم انما قدمهم أنتمهم بسبب شدة انقيادهم وطاعتهم ولأن حسناتهم بسبب التقدم في الدنيا فيهم مقدمون عنا في الآخرة فيجوزون أكثر من ذلك (قوله أهل المعروف) أي معروف كان وقيل المراد به استخافه من شفع في الدنيا الشخص كان له شفاعته يوم القيامة (قوله أول) أي من أول أهل الجنة دخولهم (قوله أهل الشيع) أي المنزعم (قوله من يداهم بالسلم) ولذا ورد أنه إذا لم يرد المسلم عليه ود على المسلم ملاءمة فيه فينبغي الحرص على الابتداء بالسلم عند الاقدام وعند المفاصلة (قوله أكثرهم على صلاة) وأقل الأكتار ثمانية في أي وقت كان بأي صيغة كانت فمن أتى بذلك ولو مرة في عمره عد من المكثرين ومن زاد زيد له في الخير والقرب منه صلى الله عليه وسلم (قوله أن يغفر الخ) أي الصغائر (قوله من تبع) أي شيع جنازته سواء كان أمها أو خلتها أو صواصلى عليه أو لا وإن كان حال من صلى أكمل وهذا الفضل العظيم انما هو لمن خرج مع الجنازة من حين خروجها من البيت إلى أن تدفن أهل من يرجع بعد الصلاة عليه أنه ثواب عظيم غير هذا أي وإذا كان قد غفر لمن يشيع جنازته فهو مغفوره ومنهم (قوله أن أول) أي من أول علامات الساعة الكبرى السماوية والخرى الشمس الخ وأول علاماتها الأرضية الدابة فليس المراد أن ذلك أول على الإطلاق إذا الدجال وباجوج قبل ذلك وانما كان قبل ذلك لأنه مألف للناس بخلاف الدابة فهي على صورة مهولة رأها رأس ثور وذنبها ذنب كبش وقوائمها أقوائم بعير وعنقها عنق نعامة ويزن قوائمها اثني عشر من شبرا وعينها عين خنزير (قوله ما كانت) في رواية باسقاط ما (قوله على أثرها) بأن تأتي الثانية مع بقاء أثر الأولى (قوله خيارهم) هم الصحابة ومن قاربهم (قوله أن أول ما) أي الذي يسأل الخ فإسم موصول بدليل بيانها وعود الضمير عليه فقوله الماوى ومن تبعه أثرها موصول بحرفي لا يظهر (قوله ألم نصح الخ) بذلك فسر قوله تعالى ثم تستلن يومئذ عن النعيم وفسر أيضا بالامامة الخواس وفسر بكن ياترى الشخص وكسوة تقبه وبغير ذلك ولا مانع من ارادة الجميع (قوله وترويك)

وترويك من الماء البارد (قوله) عن أبي هريرة **يج** أن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قراطين الأرض يرزق الله كل عبد على قدره

منهمته وهمته (حلى) عن الزبير
 ❦ ان بنى اسرائيل لما هلكوا
 قصوا (طب) والضياع عن خباب
 ❦ ان بين يدي الساعة كذابين
 فاحذروهم (حمم) عن جابر
 ابن سمرة ❦ ان بين يدي الساعة
 لا ياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها
 العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
 القتل (حمم) عن ابن مسعود
 وأبي موسى ❦ ان يوت الله تعالى
 في الارض المساجدون حقا على
 الله أن يكرم من زاده فيها (طب)
 عن ابن مسعود ❦ ان تحت كل
 شعرة جنبية فاعسا لواء الشعر
 وأنقوا البشرة (دته) عن أبي
 هريرة ❦ ان جوار من سبعين جزأ
 من أجرا النبوة تأخير السحور
 وتبكير الفطر وإشارة الرجل
 بأصبعه في الصلاة (عبعد) عن
 أبي هريرة ❦ ان جهنم تسجر الا
 يوم الجمعة (د) عن أبي قتادة ❦ ان
 حسن الخلق ليزيب الخطيئة كما
 تذيب الشمس الجليد * انخرائط
 في مكارم الاخلاق عن أنس ❦ ان
 حسن الظن بالله من حسن عبادة
 الله (حمم) عن أبي هريرة ❦ ان
 حسن العهد من الايمان (ل)
 عن عائشة ❦ ان حقا على الله تعالى
 أن لا يرفع شيئا من أمر الدنيا
 الا وضعه (حمم) عن أنس

معطوف على فصيح بالجزم وأثبت حرف العلة على لغة ألم ياتيك وهذا أظهر من جعله
 منصوبا بعد واو المعية (قوله نعمته) اى فالتوسيع من اسباب كثرة الرزق والجنل من
 أسباب تقديره ومن كان بجحلا فوسع عليه فهو استدراج (قوله لما هلكوا) اى لما أراد
 الله تعالى هلاكهم قصوا اى اشتعلوا بالقص وفصاحة اللسان وتر كوا العمل (قوله
 ينزل فيها الجهل) اى اسبابه من الموانع التي تشغل عن العلم (قوله الهرج) وفي بعض
 النسخ والمرج وهو عطف مرادف بناء على ان الهرج هو القتل باللغة الفارسية اما على
 اللغة العربية من أن الهرج الاختلاف والاختلاط الماشي عنهما القتل فعطف المرج
 الذي هو القتل عطف سبب على مسبب (قوله ان يوت الله الخ) ورد هذا بعناء من كلام الله
 تعالى في الكتب السابقة وهو ان يوتى في الارض هي المساجد طوبى لعبدها تطهر في بيته
 ورار في بيتي (قوله تحت كل شعرة جنبية الخ) يعلم منه وجوب تخليل الشعر
 في الغسل ولو كثفنا ولو اضعفنا نزع الذي تقع بنفسه كقليل السودان يكفي غسل ظاهره
 (قوله فاعسا لواء الشعر) محمول عندنا على ما عدا شعر الانف (قوله وأنقوا البشرة)
 قيل المراد بذلك غسل الفرج في الغسل والاولى العموم بان يراد بالانقاء ازالة ما على جميع
 الجسد من نحو شع و كل حائل (قوله سبعين جزأ) المراد التسكين اى صفات النبوة كثيرة
 منها ما ذكر (قوله تأخير السحور) اى لا الى وقت يوقعه في الشك وتبكير اى تعجيل الفطر
 اذا تحقق الفروب أو ظنه بالاجتماع (قوله تسجر) اى يشتت لهبها (قوله الا يوم الجمعة) اى
 الا ان ما بعد القيامة فلا يفتقر عنهم عذابها ولشرف يوم الجمعة تحذر الموقفون فيه عن
 ارتكاب ما لا يليق (قوله ليزيب) اى ايعور الذنوب كما تعور الشمس الجليد اى صورته
 فانه الذي الذي ينزل من السماء على الارض جامدا فاذا طلعت الشمس اذابت صورته
 فينما بعد الجود (قوله من حسن عبادة الله) اى من التذلل والخضوع لمولاه الحسن
 وقيل المراد ان من حسن العبادة وأتى بها على الوجه المطلوب كان محسنا للظن بولاه اى
 كان فاعلا لسبب تحسب الظن بولاه ومن يأت بها على الوجه المطلوب لم يكن فاعلا بسبب
 تحسين الظن بولاه هذا وينبغي للمريض لاسيما وقت الاحتضا وتغليب الرجاء وللصحيح
 تغليب الخوف الا اذا خاف القنوط فيغلب الرجاء حتى يرجع عن ذلك فاذا كثر رجاءه حتى
 أدى الى الاهمال غلب الخوف حتى يرجع عن ذلك وهكذا فينبغي ان يلاحظ ذلك ميزانا
 له فقد كان صلى الله عليه وسلم معتدلا بخوفه ورجاءه (قوله ان حسن العهد) اى الوفاء به
 من الايمان اى من أوصاف أهل الايمان البكامل فينبغي المحافظة على الوفاء بالعهد اى
 الحق المطلوب كزيارة المرضى وتشجيع الجنائز الخ ولذا جاءت بحوز اليه صلى الله عليه وسلم
 فقال لها كيف حالكم كيف أنتم بعد ناقات ببحر يارسول الله فلما ذهبت قالت له عائشة
 ما معناه ما هذا الاعشاء به هذه العجوز فقال صلى الله عليه وسلم انها كانت تافينا على زمن
 خديجة وذ كر الحديث (قوله أن لا يرفع شيئا الخ) فيه تهديد في الدنيا وسعت على التواضع

عن ابي حنيفة عن المؤمنين ان يتوجه بعضهم لبعض كما يالم الجسد الراس ابو الشيخ ٣٠١ في التوشيح عن محمد بن كعب مرسلان

حوضي من عدن الى عمان بالبقاء
ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى
من العسل أو كايه عدد الخبوم
من شرب منه شربة لم يظم أبدا
أبد أول الناس ورودا عليه فقراء
المهاجر بن الشعث رؤسا الدنس
ثيابا الذين لا يفسحون المتعلمات
ولا تفتح لهم السدد الذين يعطون
الحق الذي عليهم ولا يعطون الذي
لهم (حممك) عن ثوبان ؓ ان
خيار عباد الله الذين يراعون
الشمس والقمر والنجوم والاطلة
لذكر الله (طبك) عن ابن أبي
أوفى ؓ ان خيار عباد الله الموفون
المطيعون (طبك حل) عن أبي
جيد الساعدي (حمم) عن عائشة
ؓ ان خياركم أحسنكم قضاء
(حمم خنه) عن أبي هريرة ؓ ان
ربك لا يحب من عبده اذا قال رب
اغفر لي ذنوبي وهو يعلم انه لا يغفر
الذنوب غيري (دبت) عن علي ؓ ان
رجلا يتقوضون في مال الله بغير
حق فلهم النار يوم القيامة (خ)
عن خولة ؓ ان روح القدس
نفت في روعي ان نفسا لن تموت
حتى تستكمل أجلها وتستوعب
برزقها فانقوا الله وأجملوا في
الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء
الرزق أن يطلبه بمعصية الله فان
الله تعالى لا ينال ما عنده الا
بطاعته (حل) عن أبي امامة ؓ ان
روحي المؤمنين تلتقي على مسيرة

حيث سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي ولم يستكف من ذلك (قوله)
ان يتوجه بعضهم الخ) بان يظهر التوجه والحزن على ودح أخيه المؤمن كما يطلب
الناس كئيبا ليدعو على البكاء التحصيل بينهم المودة (قوله كما يالم الجسد الراس) وفي نسخة
كما يالم الجسد من الرأس (قوله من عدن) موضع باليمن وأضاف عمان الى البقاء احترازا
عن عمان قرية بين البحرين (قوله أشد بياضا الخ) استدل به على ان الماء له لون (قوله
من العسل) خصه دون السكر لانه المعروف عندهم ولان في العسل فوائد لا توجد في غيره
(قوله أو كايه) جمع كوب وهو وعاء لا أذن له مستدير الرأس (قوله الدنس) بالتشديد
(قوله السدد) اي الابواب اي ابواب الاكابر (قوله يعطون) بضم الطاء ويعطون
الذاني بقبحه (قوله يراعون) اي يترصدون ذلك لفعل الخير في وقتها والاطلة جمع ظل
(قوله المطيعون) بفتح الباء وكسر هاء قاله صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت القمائل في
الجاهلية ونمسو أيديهم في الطيب وتحالفوا على ان ينصروا المظالم على ظالمه وينصروا
الحق وكان صلى الله عليه وسلم طفلا حينئذ وكان حاضر عندهم فأنى عليهم بعد الاسلام
ويحتمل ان المراد من المسلمين على فعل ذلك اذ هم أولي بذلك من الجاهلية (قوله
قضاء) اي وفاء للدين كما وقع له صلى الله عليه وسلم (قوله يتقوضون) اي يتصرفون الخ
كما كثر القضاء والامراء الان (قوله روح القدس) اي جبريل سمي بذلك لتقديسه
ونظيره وان شارك في ذلك جميع الملائكة فخص به هذه التسمية لانه رئيسهم واطلاق
الروح عليه استعارة حيث شبه جبريل بالروح بجامع حصول الحياة والنفع بكل فان
الروح يحصل بها حياة الجسد وجبريل حصل بواسطته حياة القلوب وأضيفت للقدس
لمزيد تنزيهه ونظيره (قوله نفت) اي تنفخ بلاريق والتل النفع مع ريق وقيل هما بمعنى
وقيل بالعكس (قوله في روعي) أي قاي فهو بالضم أما بالنفع فهو الفزع والخوف وهذا
الالهام أحد أحوال الرحي وقد يكون مناما وقد يجيئه في صورة رجل والاول الذي هو
الالهام قد يقع لبعض الاولياء لكنه بغير أحكام فان فرق بين الالهامين ظاهر (قوله
وتستوعب) اي تستكمل وغاير في التعبير فرار من التكرار اللفظي (قوله ولا يحملن
أحدكم استبطاء الخ) ولذا مع اعرابي شخصيا يقرأ وفي الدهاء رزقكم الخ فقال كلام
من هذا فقال كلام رب العزة فقال فقيم التعب وصارها غافلا بعد مدة لني ذلك القارئ
في المطاف فقال له أنت الذي قرأت علي كذا فقال نعم فقال أعد لها علي فاني في بركتها الى
الا ن فقرأها فقال من أغضب الرب حتى أقسم على ذلك ومن غشيا عليه (قوله لا ينال)
بالبناء للمفعول (قوله ان روعي المؤمنين) اي الطائعتين المتسعين اذ غيرهما مشغول
لا يلتقي (قوله تلتقي) اي نفس كل منهما وفي نسخة تلتقيان (قوله على مسيرة يوم وليلة)
ليس القصد التحديد بذلك بل المراد انهما يلتقيان وان بعدت المسافة جدا ويتحدان بها
حصل في الدنيا وان لم يعرف أحدهما الآخر في الدنيا (قوله ان زاهرا) كان ساكنا بالبادية
يوم وليلة وما رأى واحدا منهما وجه صاحبه (خاطب) عن ابن عمرو ؓ ان زاهرا

وكان يحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزح معه كثيرا وقد لقيه في السوق مرة بغمام خلفه وضمه ووضع يديه على عنقه فقال من هذا أظنني فلما شعر بأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يضم ظهره ويامقه بصدرة صلى الله عليه وسلم لعله بان ذلك من أسباب النجاة فقال صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا العبد فقال اذا تجددني كاسدا يارسل الله ليكونه كان مشوه الخلق فقال صلى الله عليه وسلم انك ان تبك كاسدا عند الخلق فليست كاسدا عند الله تعالى (قوله باديتنا) اي ساكن باديتنا وأنه على التشبيه لكثرة محبته بالهدايا من البادية له صلى الله عليه وسلم وكذا يقال في حاضر وه اي ساكنون الحاضرة وهي المدينة أو ثنائجهز لم يحتاج من الحاضرة بدل ما جاءناه وأحسن منه (قوله آخرهم شمرا) وكذا الكلا فيسن للساق وللعميم ان يؤخر نفسه كما فعل صلى الله عليه وسلم لما عطشوا في سفر ودعاهما وجعل يصب وأبوقنادة يسقي حتى ما بقي غيرهما فقال أبوقنادة اشرب يارسل الله فقال لا حتى تشرب وذكر الحديث اي لانه صلى الله عليه وسلم هو الساق حقيقة وأبوقنادة ما زال فقط (قوله تنقض) اي تذهبها وتغوها اي الصغار (قوله ضغط الخ) وهذا المزيد ثوابه ورفعته لالتقصير وقديع الضغط للتطهير من الذنوب أو لزيد العذاب ان كان ذلك الشخص محلا للغضب (قوله ثلاثون آية) اي غير البسمة أو ان هذا الحديث قبل نزول البسمة فانه قد مضى ان هذا يدل على ان البسمة ليست آية من السورة (قوله شفع لرجل الخ) بان تجسم وتاتي في صورة شخص فلا مانع من ذلك (قوله غفر له) وفي رواية حتى أخرجه من النار (قوله ان سياحة أمي الجهاد) قاله صلى الله عليه وسلم حين طلب منه شخص ان ياذن له في السياحة اي مفارقة الوطن وهجر المألوفات وأمره بالجهاد بدل ذلك اي لان الوقت كان وقتا غير وقت جهاد لاهمه بذلك نادى لنفسه حيث لم يترتب عليه قطع حقوق من نحو نفقة زوجة فلا ينافي امر أهل التصوف ببعض التلامذة بالسياحة اذا رأوا فيها الخير (قوله اجرؤهم الخ) اي بان يذكروهم بما يليق (قوله من) اي مسلم أو كافرا لكن الكافر أشد (قوله خشفه) اي أذيته وقبح كلامه وافعاله بخلاف من ترك الناس أي بعدوا عنه بسبب هيئته وشرفه فهو محمود (قوله الرعاء) جمع راع وهو الأمير لانه يرعى ويلاحظ الناس وقد دخل بعض الأكابر على ابن زياد وروى له هذا الحديث فقال له اجلس فلما جلس قال له انك من الحسالة اي العكار اي الاخسة كما تقول العامة لعكار القمح حصالة فيبدلون السنين صادرا فقال له ما من الحسالة الا من جاء بعدهم اي بعد نحو الصحابة يعني أنت فاجابه بفحش مثل ما قال له (قوله اسم شيطان) قيل هو ابليس فيكره التسمية بذلك لانه يوهم معناه الاصل وهو الشعل من النار (قوله شهداء البحر) اي المقاتلين للكفار في السفن اذ شهداء المعركة مطلقا أفضل ونص على ذلك لان القتال في البحر غير مالوف فحث عليه بذلك (قوله ان شهر رمضان) اي صومه لا يرفع اي مع الثواب الكامل والا فاعتمد

باديتنا ونحن حاضروه بالغوى عن انس رضي الله عنه ان ساق القوم آخرهم شمرا (حمم) عن أبي قتادة رضي الله عنهما ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنقض الخطايا كما تنقض الشجرة ورقها (حمم خد) عن انس رضي الله عنه ان سعدا ضعط في قبره ضغطة فسألت الله ان يحفف عنه (طب) عن ابن عمر رضي الله عنهما ان سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك (حمم خد) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سياحة أمي الجهاد في سبيل الله (دلهب) عن ابي امامة رضي الله عنه ان شرا ماتي اجرؤهم على صحابي (عد) عن عائشة رضي الله عنها ان شرا الناس منزلة عند الله يوم القيامة من يخاف الناس من شره (طس) عن انس رضي الله عنه ان شرا الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ترك الناس اتقاء خشفه (قدت) عن عائشة رضي الله عنها ان شرا الرعاء الخطمة (حمم) عن عائشة رضي الله عنها ان شرا الناس اسم شيطان (هب) عن عائشة رضي الله عنها ان شهداء البحر عند الله افضل من شهداء البر (طب) عن سعد بن جنادة رضي الله عنه ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض لا يرفع الا بكافة القطر * ابن مسعود في اماليه عن جبر

انه يرفع ويثاب عليه وان لم يركه وان حرم عليه لكن ليس رفعا تاما بالثواب الكامل
والقول بانه لا يرفع أصلا اذ الميركة مردود (قوله عنت) اى مشقة يخشى عليه منها لانه
ربعا داهنه بحدحه بعير حق وهذا فى غير من سلمه الله تعالى عن صاحبهم والافكان شيخ
الاسلام ذكر يا مخاطب قايمة اى بنو ابيها الملك الظالم قد جاوزت الحد وهذا الظلم يدخل ذلك
جهنم فيمتكلم فيه الحاضرون ويقولون هذا الكلام لا يليق بك فيقول لهم ما ضربني
وأهلكنى الامتلككم ونصحبكم وهو قد أحيانى ومع ذلك ينبغى احترام الملوكة (قوله
له سلطان) اى سلطنة وقهر فيمنعه من السفور وكل ذلك فى المدين الموسر والدين حال ونقل
ان يهوديا امسكه صلى الله عليه وسلم من طوقه وطالبه يدين كان له عليه والحال انه مؤجل
فطالبه قبل وقت حلوله فقال عمر دعنى يا رسول الله اقطع عنقه فقال صلى الله عليه وسلم
دعه وقل له قل كلاما غير ذلك اى قل له اطلب بعير معروف وقل اقض ديني بعير معروف فلما رأى
منه اليهو دى ذلك الحلم مع مسكه فى طوقه وقوله لى ابني هاشم انكم مطل أسلم وقال انما
أردت بذلك تحقيق ما وجدته فى كتبنا من صفاته صلى الله عليه وسلم (قوله ست ساعات)
يحتل الزمانية والفلكية والظاهر الثانى وهذا من مزيد فضله ورحمته بالمؤمنين وقد ورد
ان الشخص اذا عصى فى مكان استأذن ذلك المكان الرب سبحانه بان يخسف السقف
الاعلى على الاسفل فيقول الله تعالى لمزيد رحمته كفاعة فانكالم تخلقه ولو خلقناه لم نحمه
فعله يوب قابله سياتى له حسنات (قوله ان صاحبى الصور) اى اسرافيل والملك الثانى
الموكل به اسرافيل ولاتنا فى بين هذا وبين الرواية المشهورة من ان الذى ينفخ فى الصور
اسرافيل فقط لانه انما اقتصر فيها على اسرافيل لكونه له امانة على الملك الا تخوفلا ينفخ
الاباذنه (قوله يلا حظان) اى ايراقبان النظر اى الشيخ اى الامر به فى كل وقت (قوله
صدقة السر الخ) فيطلب الحرص على اخفائها بحيث لا يعلم الاخذ المعطى هذا ان لم يكن
علما يقتدى به والا فاطهارها أفضل وقوله تزيد اى تبارك فى العمر بان يصرفه فى الخير
وقوله تقي مصارع السوء اى تحفظ عما يضر الانسان من الامور التى لا تلائم النفس
وقوله لا اله الا الله المراد بهما كلمتا الشهادة ولا يحصل ما ذكره كراهه الا الله بل ذكر
الشهادتين اى بالاكثر منهما (قوله وقصر خطبته) اى بالنسبة للصلاة فالسنة ان يكون
زمن الخطبة أقل من زمن الصلاة (قوله مئنة) اى مظنة وعلامة على ظهور فقهاء
(قوله واقصروا الخطبة) اى بالنسبة للصلاة كما مر (قوله لسرها) اى ان نوعا من البيان
يشبه السحر فى استمالة القلوب فيكون مذموما كالسحر وهو محمول على ما اذا كان
بقصد تزيين الكلام والانغماس على العير ليكون مستعليا عليه والافلا باس به (قوله مر
البول) وقد قالت ذلك الحديث يهودية للسيدة عائشة فقالت رضى الله تعالى عنها
كذبت وكلماء اعادت لهما ذلك تقول لهما كذبت لكونهم لم تسمع ذلك منه صلى الله عليه وسلم
فكانت اليهودية لولم يكن عامة عذاب القبر من البول لما أمر أهل الشرائع القديمة بقرض

❦ ان صاحب السلطان على باب
عنت الامم من عهده الله الباوردي
عن حميد ❦ ان صاحب الدين له
سلطان على صاحبه حتى يقضيه
(ه) عن ابن عباس ❦ ان صاحب
المكس في النار (حم ط) عن
رويف بن ثابت ❦ ان صاحب
الشمال ليرفع القلم ست ساعات
عن العبد المسلم المخطئ فان ندب
واستغفر الله منها القهاها والا
كتب واحدة (ط) عن ابي
امامة ❦ ان صاحبى الصور
بايديهما قرنان يلا حظان النظر
مضى يؤمران (ه) عن ابي سعيد
❦ ان صدقة السر تطفى غضب
الرب وان صلاة الرحم تزيد فى العمر
وان صنائع المعروف تقي مصارع
السوء وان قول لا اله الا الله تدفع
عن قائلها تسعة وتسعين بابا من
البلاء أذناها اللهم ابن عساكر
عن ابن عباس ❦ ان طول صلاة
الرجل وقصر خطبته مئنة من
فقهه فاطموا الصلاة واقصروا
الخطبة وان من البيان لسحرا
(حم م) عن عمار بن ياسر ❦ ان
امة عذاب القبر من البول فتزهرها
منه ❦ عبد بن حميد والبرار (ط ب) ❦
عن ابن عباس

جسد هـ المصاب به جفاريض ولم تزل تكذبهم حتى ترافعت أحوالهم ما نجاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال لهم ما بالكم كذا فلما أخبر قال لليوم دينة صدقت وذكر الحديث (قوله
عده درج الجنة الخ) لا ينافيه ما ورد من أن درجاتها مائة لأن المراد أن درجاتها العظيمة
مائة وفي كل درجة عظيمة درجات كثيرة حتى تساوي عدد آي القرآن فيقال له أقرأ وأرق
فكم أقرأ آية رقي درجة في رقي بهد ما يحفظه عن ظهر قلب ومع ذلك لا يسأل هل انت
الانبياء وان رقي الى آية رقي (قوله نقباء) وهم اثنا عشر خلفاء الاربع ومعاوية وولده يزيد
وعبد الملك بعد قتل ابن الزبير وأولاده الاربعة الوليد قسيمان فيزيد فهشام ويحيى بن
سليمان ويريد ابن عبد العزيز وهذا مبني على أن المراد بالخلفاء الذين اجتمع الناس على
خلافة وتوليته وانقيادهم لبيعتهم وان لم يكونوا عدولا كاليزيد وقيل المراد بالعدول أهل
الحق وحينئذ هم الاربعة الراشدون والحسن ومعاوية وعبد الله بن الزبير وعمر بن عبد
العزيز والمهدي العباسي لأنه منهم كمن عبد العزيز في الامور بين والظاهر العباسي
والاثنا المنتظران سيدي محمد المهدي وآخر قريب منه وجل بعضهم الحديث على من
يأتي بعد المهدي لرواية ثم يمل الامر بعده اثنا عشر رجلا سنة من وقد الحسن وخسة من ولد
الحسين وآخر من غيرهم لكن رواية ضعيفة جدا (قوله ان عظم الجزاء اي كثرة الثواب
مع عظم الخ نيطاب الصبر على البلاء بان يسكت ولا يطلب رفعها لانهم انكفروا به ولا
ينافي هذا ما ورد من شجوهوا الله العافية لانه يحول على ما اذا علم عدم ذنوبه أو قلها
أو أنه خاف السخط لعدم وثوقه بنفسه وقد قيل ان الانسان يحتجب بالبلاء كما يحتجب بالرائع
الذهب والقضة بالنار فيظهر الغنى ويميز (قوله فمن رضى فله الرضا) هذا يقتضي ان
رضاه تعالى شرط على رضا العبد مع ان الواقع بالعكس فحاشى الله تعالى ان يرضى على
عبد ويقع منه سخط وأجيب بأن المعنى في ظهر من الرضا فاعلموا ان له ثمرات الرضا
منه تعالى (قوله لا ينطق منه في سبيل الله) اي لا يصرفه في مصارف الخير سواء الجهاد
وغيره بجامع ترتب الوبال على كل (قوله عمار الخ) بالعبادة لا ببناءها أو بناء بعض أقاليم
مرادها وان كان ذلك خيرا عظيما (قوله منوا به) اي مثله رماقارب له فينبغي احترامه
كألاب والصنوان النخلتان اللتان أصلهما واحد والاب والعم أصلهما واحد (قوله يبد
الله) اي بقدرته وادابته وقد ورد ان ملكا سمع عماره موكلا بذلك فيسأله في الاسواق
ليخصه سعر كذا وليرفع سعر كذا ولذا لا يجوز عندنا التسعير (قوله واني لارجو الخ)
ورجاءه صلى الله عليه وسلم محقق لانه معصوم (قوله غلط جلد الكافر) اي مقداره نحن
جلده (قوله اثنين) اي مقداره اثنين الخ فخذ المضاف ولم يبق المضاف اليه مقامه
على حد قوله

ان عدد درج الجنة عدد آي
القرآن فمن دخل الجنة ممن قرأ
القرآن لم يكن فوقه احد من ابن
حريويه عن عائشة ان عددة
الخلفاء بعدى عددة نبي ام موسى
(عد) وابن عساكر عن ابن مسعود
ان عظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله تعالى اذا احب قوما
ابتلاهم فمن رضى فله الرضا
ومن سخط فله السخط (ت) عن
انس ان علما لا يقع به ككفر
لا ينطق منه في سبيل الله ابن
عساكر عن ابي هريرة ان عمار
بيوت الله هم اهل الله بن عبد بن
سعد (ع طس هـ) عن انس
ان عم الرجل منوا به (طب)
عن ابن مسعود ان خلا اسعاركم
ورخصها بيد الله اني لارجو ان
اتي الله وليس لاحد منكم قبلي
مظلة في مال ولادم (طس) عن
انس ان غلط جلد الكافر اثنين
وآربعين ذراعا

أكل امرئ تحميمين امراً * ونار توقد في الليل نارا

لكن شرط ذلك ما أشار اليه بقوله

الكن بشرط أن يكون ما حذف * مما لا ماعله قد عطف

﴿١٩﴾ ان فناء امتي بعضها يبعث بعض (قط)
 في الاخر اذ عن رجل ﴿٢٠﴾ ان فلانا
 اهدى الى ناقة وعوضته منها ست
 بكرات فظل ساخطا لقد همت
 ان لا اقبل هدية الا من قرشي أو
 انصاري أو ثقيفي أو دوسي (حسم
 ت) عن أبي هريرة ﴿٢١﴾ ان فاطمة
 احصنت فرجها فخرمها الله
 وذريتها على النار ﴿٢٢﴾ السوار (ع
 طبرك) عن ابن مسعود ﴿٢٣﴾ ان
 فسطاط المسلمين يوم الجمعة بالغوطة
 الى جانب مدينة يقال لها دمشق
 من خير مدائن الشام (د) عن أبي
 الدرداء ﴿٢٤﴾ ان في الجمعة ساعة
 لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
 يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه الله
 اياه ما لك (حسم ن) عن أبي
 هريرة ﴿٢٥﴾ ان في الجنة بابا يقال له
 الريان يدخل منه الصائمون يوم
 القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم
 يقال أين الصائمون فيقومون
 فيدخلون منه فاذا دخلوا أغلق
 فلم يدخل منه أحد (حسم ق) عن
 سهل بن سعد ﴿٢٦﴾ ان في الجنة لعمدا
 من ياقوت عليه اغرف من زبرجد
 لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء
 الكوكب الذي يسكنها

٢٩ حذف المتحابون في الله تعالى والمتحابسون في الله تعالى والمتلاقون في الله * ابن أبي الدينا في كتاب الاخوان
(هـ) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان في الجنة غر فارى طاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن

أطعم الطعام وألان الصكلام
وتابع الصيام وصلى بالليل والناس
نيام (حم حب هب) عن أبي
مالك الأشعري (ت) عن علي
ؓ ان في الجنة مائة درجة لو أن
العالمين اجتمعوا في اسدهن
لوسعهم (ت) عن أبي سعيد ؓ ان
في الجنة بحر الماء و بحر العسل
و بحر اللبن و بحر الخمر ثم تشقق
الأنهار بعد (حم ت) عن معاوية
ابن حيدة ؓ ان في الجنة لمرغان من
مسك مثل صراغ دوابكم في الدنيا
(طب) عن سهل بن سعد ؓ ان في
الجنة شجرة يسير الراكب الجواد
المصر السريع في ظلمة مائة عام
ما يقطعها (حم مخ ت) عن أنس
(ق) عن سهل بن سعد (حم ق ت)
عن أبي سعيد (ه ت ق) عن أبي
هريرة ؓ ان في الجنة مالا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
احد (طب) عن سهل بن سعد
ؓ ان في الجنة لسوقا ما فيها ثمرات
ولا يسع الا الصور من الرجال
والنساء فاذا انتهى الرجل
صورة دخل فيها (ت) عن علي
ؓ ان في الجنة دار يقال لها دار
الفرح لا يدخلها الا من تزوج
الصبيان (عد) عن عائشة ؓ ان
في الجنة دار يقال لها دار النحر
لا يدخلها الا من تزوج يتامى
المسلمين محزونين يوسف السهمي
في مجبه وابن الجوزي عن عقبة بن
عامر

تعالى (قوله اطعم الطعام) أي الزائد على ما يحتاجه لنفسه وعياله (قوله وتابع الصيام)
أي الذي له اوقات مخصوصة كعاشوراء والخميس إلى آخرها (قوله وصلى بالليل) أي
تعدد والناس نيام أي لا يتعبون وان لم يكونوا نياما (قوله مائة درجة) الدرجة المرفاة
وهذا لا يتأني ما من كون درجات الجنة بعدد آي القرآن لما صرنا المراد ان كل
درجة من المائة عطية مستقلة على درجات كثيرة بدليل لو ان العالمين اجتمعوا في احدها
لوسعهم من غير زجة (قوله بحر الماء) أي غير الآسن قال تعالى من ماء غير آسن أي غير
متغير (قوله و بحر الخمر) أي لغير من شرب شر الدنيا ما هو في حرم من ذلك (قوله تشقق)
أي تشقق أي فهذه الاربعة البحر هي الاصول ثم يتفرع منها امر آخر (قوله لمرغان) أي
موضعا يتفرغ فيه أهل الجنة زيادة للذة الطيب وقيل يتفرغ فيه دراب الجنة لمزيد اللذة
لأنهم كافي الدنيا وقيل المراد دواب الغزاة فيؤتى بهم أمام المجاهدين عليهم ويتفرغون
امامهم ليحصل لهم مزيد اللذة (قوله مثل صراغ الخ) هذا التشبيه تقريظ فقط
والافستان ما بينهما (قوله لشجرة) هي شجرة المنتهى المسماة بطوبى وأصلها في محلة
صلى الله عليه وسلم وكل غرفة من الجنة فيها غصن منها وكل ورقة منها عليه ملك يسبح الله
تعالى وهي ثمرات أنواع ثمار الدنيا يجدها بل ورد ان الشخص يقول لها تقمقي لي عن جواد
مشدد اركمه فيخرج له ذلك ويقول الاخر لها تقمقي لي عن ناقة مشدد ودة حاضرة
فتخرج له وآخر يقول تقمقي لي عن حلى كذا وكذا فيخرج له الخ (قوله في ظلمة) أي
راحته والظل حقيقة بناء على الراجح من ان الظل أمر وجودي ليس عدم الشمس (قوله
مالا عين رأت) أي من عين الأدميين فلا يتأني ان جبريل عليه السلام دخل الجنة وأطلعه
الله تعالى على ما عده تعالى لعباده أو يقال انما أطلعه على مراتب العوالم دون الاكابر
فتكون عين شاملة حتى للملائكة (قوله ولا خطر على قلب بشر) أي ولم يعلم احد
من البشر أي ولا غيرهم على ما مر (قوله الا الصور) أي الا يسع الصور أي وغنى العمل
الصالح أي اذ رأى الرجل صورة رجل اعجبته فاشتهىها أو المرأة صورة امرأة اعجبته
فاشتهىها تغير كل الى تلك الصورة بسبب العمل الصالح الذي كان فعله وعلم بذلك ان التبديل
تبدل صفة وقيل تبدل الذات والصفة ولا مانع منه واعاد الضمير على السوق مؤثلا لان
تأنيث السوق أكثر من تذكيره (قوله دارا) أي محلا عظيما (قوله من فرح الصبيان)
أي صبيان المؤمنين بدليل ما بعده والمراد تقريرهم بأي شيء كالصدق عليهم والانة الكلام
اهم وكسوتهم في العمد سواء صبيان الشخص أو صبيان غيره يتامى أولا ووقع ان
الشيخ عبد المنعم المنيبني أخذ عنه مشايخ شيخنا الحنفى وكان غالباً عليه الجذب لبس
شدا أزرق فقالت الصبيان له أسلم يا نصراني فناطق بالشهادة فجاؤا به بشدا أبيض
وألبسوه له وصاروا يقولون نصراني قد أسلم فقال له بعض الناس ما هذا فقال لم يضرنا
شي قد فرحنا بصيائنا او جددنا لباسا لامنا (قوله يتامى المسلمين) التقييد باليتامى ليكون

ان في الجنة بابا يقال له الضحى فاذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا ٣٠٧ يدينون على صلاة الضحى هذا بابكم

اكرامهم أكثر ثوابا دارس فترحمهم اعظم من دار من فرح صبيان المسلمين غير اليتامى فلا يقال ان منهوم هذا ان من فرح غير اليتامى لا يسكن دار الفرح فينا في ما قبله وحاصل الجواب ان دار الفرح قسمان عظمى ودون عظمى فالعظمى لمن فرح اليتامى وغيرها لمن فرح غير اليتامى من صبيان المسلمين اما صبيان الكفار واما من فرحهم سكنى دار الفرح بقسمها (قوله يدينون) فهذه الخصومة لم يتركها الا فادبر العذر كترض (قوله من دخله) أى حرمة من الدخول (قوله يقال له رجب) أى تسميته أهل الجنة بذلك (قوله أصحاب الهموم) أى في طلب المعيشة أو غيرها (قوله ان في الجمعة) أى يوم الجمعة ساعة مكية أو قطعة من الزمن فيطلب للشخص أن لا يخرج دما من جسده في يوم الجمعة إلا بصداف تلك الساعة فيموت (قوله شغلا) قاله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه جمع من رسلا وعلية وهو في الصلاة فلم يرد عليهم على عادته لكون ذلك كان جائزا ثم نسخ فلما سلم من الصلاة كرا الحديث فعلموا النسخ (قوله ساعة) أى مبهمة في جميع الليل فلا يختص بالثلث الاخير فالمراد بهما قطعة من الزمن واهممت لاجل أن يجهت الشخص بجمع الليل (قوله اياه) أى بعينه ليلة القدر وساعة يوم الجمعة (قوله المعارض) جمع معراض كفاتح جمع مفتاح والمراد بالمعارض اللفظ المحتمل لمعنى بعيد فيراد ويترك القريب وهو جائز وان لم يضطر اليه من ذلك ما قاله بعض الصحابة للعجاج حين قال له ما تقول في فقال له أنت القاسط العادل فقالوا الماضرون قد أدنى عليك فقال لا انما اراد القاسط من قوله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً او عادل عن الحق ومن ذلك اذا قيل لك أنت قلت كذا وكذا فقول الله يعلم ما قلته على قصد ان ما اسم موصول يؤهم انها نافية وعلم بعض الصالحين خادمه أن يقول لمن سأله عنه ما هو حنون ويقصد الهون المعروف أو ما هو في الدار ويشير الى الدائرة التي كان خطها بابا صبه قبل ذلك أو إشارة الى قطعة محصورة من الدار وقصده بذلك الهروب من الناس (قوله خفا) أى تبديلا اصطفاها الطيبة بالخطيئة وسعيا للقلوب بان يسلب المصعب أو أما الجواب بان الممنوع هو المنسب والمنسب العام فيرتضه الجمهور (قوله كذابا) هو المختار ادعى النبوة ومبيرا أى مهلكا (قوله ان فيك) خطاب للاشعخ لانه صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع عمر وبعض الصحابة فقال صلى الله عليه وسلم سيقدم عليكم ركب من خير خلقى الله تعالى فقام سيدنا عمرو بادرا الى انقائهم فقال لهم من أنتم فاخبروه فقال قد أدنى عليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر كبريخ فلقا قدموا بادروا الى مقابله صلى الله عليه وسلم بتياب السفر إلا اشعخ فتألى الى أن لبس الحسن الثياب وتنظف لان شأت الدخول على الملوك أن يكون على احسن الاحوال فلما قدم عليه صلى الله عليه وسلم وجلس يتحدث فامعن المصطفى النظر لوجهه لكونه غير جميل ففهم فقال له يا رسول الله انما يراد من الرجل الاوفران عقله ولسانه وأما الجمال فهو لاساءة فقال له صلى الله عليه وسلم ألم أريدهم بايعتك امما بنت أبي بكر ان في مال الرجل فتنة وفي زوجته فتنة وولده (طب) عن جديفة ان فيك لوجهه لكونه غير جميل ففهم فقال له يا رسول الله انما يراد من الرجل الاوفران عقله ولسانه وأما الجمال فهو لاساءة فقال له صلى الله عليه وسلم ألم أريدهم بايعتك

فادخلوه برحمة الله (طس) عن أبي هريرة ان في الجنة بيتا يقال له بيت الامضية (طس) عن عائشة ان في الجنة ثلثا ما يدخله جبريل من دخله فيخرج منه فينقض الا خلق الله تعالى من كل قطرة تقطر منه ما كاه أبو الشيخ في العظمة عن ابي سعيد ان في الجنة نهر يقال له رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوم من رجب سقاه الله من ذلك النهر * الشيرازي في الاقواب (هب) عن انس ان في الجنة درجة لا ينالها الا أصحاب الهموم (فجر) عن أبي هريرة ان في الجمعة ساعة لا يتنجس فيها أحد الامات (ع) عن الحسين بن علي ان في الحزم شفاء (م) عن جابر ان في الصلاة شغلا (ش) حسم قدح) عن ابن مسعود ان في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة (حمم) عن جابر ان في المعارض لمدوحة عن الكذب (عدهق) عن عمران بن حصين ان في المال لحقاسوى الزكاة (ت) عن فاطمة بنت قيس ان في امتي خبثا ومضاو قدفا (طب) عن سعيد بن أبي راشد ان في ثقيف كذابا ومبيرا (حمم) عن

الحلم والامانة (م) عن ابن عباس رضي الله عنه ان قبرا سمع في الحجر الحاك في الكفى عن عائشة رضي الله عنها ان قدر حوصى كباين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد ٣٠٨ نجوم السماء (حم) عن انس رضي الله عنه ان قذف المحصنة ليمدم عمل مائة سنة

البنار (طب) عن حذيفة رضي الله عنه ان قريشا اهل امانة لا يغيثهم العثرات احد الا كبه الله لمخبره
ابن عساكر عن جابر (خ) د
طب) عن رفاعه بن رافع رضي الله عنه ان قلب ابن آدم مثل العصفورية تقلب في اليوم سبع مرات * ابن أبي الدنيا في الاحوال (لهب) عن أبي عبيدة رضي الله عنه ان قلب ابن آدم بكل راد شعبة فتن اتسع قلبه الشعب كلها لم يبال الله بأى واد اهلكه ومن توكل على الله كفاء الشعب (ه)
عن عمرو بن العاصي رضي الله عنه ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث شاء (حم) عن ابن عمر رضي الله عنه ان كذبا على ليس ككذب على أحد فكل كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار (ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد رضي الله عنه ان كسر عظم المسلم ميتا ككسره حيا (عب ص ده) عن عائشة رضي الله عنها ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة (حم طب) عن أبي أيوب رضي الله عنه ان الله تعالى عتقاء في كل يوم وليله لكل عبد منهم دعوة مستجابة (حم) عن أبي هريرة أو ابن سعيد رضي الله عنه سمويه عن جابر رضي الله عنه ان الله تعالى عبادا يعرفون الناس بالتوسيم * الحكيم والبنار عن انس رضي الله عنه ان الله تعالى عبادا اخضعهم

وقومك على الاسلام ونصر الحق فقال له أعلم ان اعناء بالدين أما أنا ومن معي فنباعك على ذلك وأما قومي فنعلمهم بذلك فان أجابوا فذاك والا فأتانا بهم فقال له صلى الله عليه وسلم صدقت فعلم وفارقه قلبه من كلامه والامانة من تأنيبه في القدرم عليه صلى الله عليه وسلم قد كره الحديث فقال هاتان الصفتان خلقت بهما أم أكتسبتهما يا رسول الله فقال بل خلقت بهما فقال الحمد لله الذي جعل في صفتين يحبهما هو ورسوله (قوله الحلم) أى العقل وينشأ عنه العفو وغيره من الخصال الحميدة (قوله أيلة) مدينة بقرب العقبة والبحر الملح وهى الآن خراب (قوله كعدد نجوم السماء) لامانع من كونها كعددها حقيقة فلا حاجة لقول الشارح الغرض من ذلك المبالغة وكثرة العدد (قوله قذف المحصنة) ومثلها قذف المحصن فهذا الوعد يدل على انه كبيرة (قوله ان قريشا) أى ان المسلمين من هذه القبيلة وان تأخر اسلامهم أهل امانة أى اهل قوة وامانة أم كثر من غيرهم ويدل لذلك حديث ان امانة الامير من قريش تعدل امانة اثنين وسبعين من غيرهم ويحتل ان المراد بالامانة الامامة العظمى أى الخلافة لهم حقا ولا يتولاها غيرهم الا بالتعجب (قوله العثرات) جمع عثرة وهى مانع تقضى السقوط والمراد هنا الحصاة التى تقضى اذلالهم (قوله لمخبره) أى كبه على وجهه وخفى المخبرين على عادة العرب في قولهم على رغم انفك وهذا كناية عن عود الاذلال على فاعله أى من اراد اذلالهم اذله الله تعالى (قوله قلب ابن آدم) بمعنى اللطيفة اذ الجارحة لا تتقلب (قوله شعبة الخ) ولذا كان السيدنا عمر رضى الله عنه حاربا بعبه وقال انه كان موافقا للطبى فاحذ شعبة من قلبى أى صرت اشغل به فبعته لذلك فينبغى للشخص أن لا يشغل قلبه إلا بما فيه نجاته (قوله كدبا على) أى اخبارا عنى بخلاف الواقع لاسيما اذا كان بحكم شرعى فان استحل ذلك كفر والافهو كبيرة (قوله فليتبوا) أمر عفى الخطأ وهو أمر تمديد على حد قوله لعبد ففعل ما شئت فسترى غب ذلك (قوله كسر عظم الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين شيع جنازة فرأى الحافر بيده عظمة ميت يريد كسرها فنهاه وذكره (قوله ككسره حيا) أى فى الحرمة لانها كسرت منه (قوله تحط ما بين يديها) أى وما امامها الى الصلاة الاخرى (قوله عتقاه فى كل يوم الخ) أى من رمضان (قوله دعوة مستجابة) فينبغى طلب الدعاء من صائمين رمضان (قوله يعرفون) أى يدركون الناس أى بواطنهم بالتوسيم أى بالكشف والالهام وهذه فراسة المؤمن فى خبراته وقوافر اسامة المؤمن وهذا لا يكون الا تطهير القلوب عن غير الله تعالى والاشتغال به تعالى والماتوث باتباع شهوات البفس والشيطان ليس له ذلك بل هو مع شيطانه فاذا ظن شيئا فى نفسه واعتقد انه من فراسه فهو من شدة استيلاء الشيطان عليه لان بصيرته مضطربة ودخل بعضهم على بعض اهل الله فنظر اليه وقال ما بال احدكم يدخل عليه وهو متلبس بالحرام وقد كان جنبا من زنا (قوله ان الله تعالى عبادا

يخروج الناس يشزع الناس اليهم فى حوائجهم أولئك الامهون من عذاب الله (طب) عن ابن عمر (خ)

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما
 الحوائج (طب حل) عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما تسعة وتسعين اسما
 ٣٠٩
 مائة الا واحد من احصاها

دخل الجنة (قته) عن ابي هريرة
 * ابن عسار عن عمر رضي الله
 تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا
 واحد الا يحفظها احد الا دخل
 الجنة وهو وتر يحب الوتر (ق) عن
 ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما
 سباحين في الارض يلعون من
 امي السلام (حمن حبك) عن
 ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما
 ينزلون في كل ليلة يحسبون
 الكلال عن دواب الغزاة لادابة
 في عنقه هاجرس (طب) عن ابي
 الدرداء رضي الله تعالى عنهما
 في الارض تنطق على السنة بنى
 آدم بما في المرء من الخير والشر
 (لهب) عن انس رضي الله تعالى
 ملكا يسادي عنده كل صلاة يابني
 آدم قوموا الى نيرانكم التي
 اوقدتوها على انفسكم فاطفئوها
 بالصلاة (طب) والصيام عن انس
 رضي الله تعالى عنهما ملكا موكلا بن
 يقول يا ارحم الراحمين فن
 قالوا ائلا قال له الملك ان ارحم
 الراحمين قد اقبل عليك فسل
 (ك) عن ابي امامة رضي الله تعالى
 ملكا لو قيل له التقم السموات
 السبع والارضين بلقمة واحدة
 لافعل لسيبها سجا من حيث كت

الخ) اضافتم لله للتشريف فيجلسون على منابر من النور ويصعدون مع المولى
 سبحانه والناس مشعولون بالحساب (قوله عند كل فطر) وينبغي الدعاء حينئذ لانه وقت
 تجلي الله بالعتق والرجات (قوله تسعة وتسعين) أي من جملة اسمائه تعالى ذلك والا
 فاسماؤه تعالى لا يحصى غيره تعالى وان كان بعضهم عددها الفا وبعضهم زاد على ذلك
 (قوله مائة) بالصواب من احصاها أي حفظها عن ظهر قلب بدل ليل الحديث الثاني
 وخبر مفسرته بالوارد وان لم يدرك معناها بل يكفي أن يدرك انها أسماء للذات المقدسة
 تدل عليها وان سئل عن معنى القدوس مثلا لقال لا أعرف وقيل معنى الاحصاء ادراك
 معانيها والراجح الاول (قوله وهو وتر الخ) أي انما كانت وتر الاشفع لانه يحب الوتر أي
 يرضاه ويشيب عليه الا ترى ان الصلوات خمس والظاهرة ثلاثة الخ (قوله السلام) مثله
 الصلاة فيرد ويقول وعليه السلام أو الرجعة (قوله يحبسون) أي يذهبون الكلال أي
 التعب والمراد بدواب الغزاة من له تنفع في العز ووان لم يقا له كالدابة التي يحمل عليها
 المامه (قوله على السنة بنى آدم) أي تركب على أسنتهم وقهرهم بالنطق بذلك كما يوجد
 في الانسي اذ اركبه الجنى الله ينطق الانسي قهر اعنمه والناطق هو الجنى التابع وذلك
 الشخص المتبوع مهور (قوله الى نيرانكم) بكسر النون جمع نار بخار وجيران وقاع
 وقيعان قال وشاع أي فعلا في نحو حوت وقاع الخ (قوله بن) أي بكل شخص يقول
 ذلك أي كل شخص له ملك موكل به لان ملكا واحدا موكل بالجميع فينبغي للشخص أن
 يقدم ذلك امام دعائه مع حسن اخلاصه واعتقاده ان الله تعالى يجيبه والالم ينتفع بذلك
 (قوله لو قيل له) أي لو قال الله له (قوله السموات الخ) أي وما فيهن (قوله بلقمة) بفتح
 اللام أي مرة واحدة (قوله حيث كنت) أي على اى حالة وصفة كنت من صفه رضا أو
 من صفه غضب او اعطاء او منع الخ فنحن ننزهك عن كل نقص على كل حال (قوله ما أخذ)
 قدمه على الاعطاء مع انه انما يكون بعد الاعطاء اذ هو أخذ ما أعطى لانه المناسب للمقام
 أي مقام التسليم (قوله رأس مائة سنة) أي من آخر الزمان قرب الساعة لامن القرن
 الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم كانوا هم عبارة ابن الجوزي (قوله تقبض روح
 الخ) أي يقبض ملك الموت روح كل الخ بواسطة (قوله في كل يوم جمعة) أي من رمضان
 كما يدل عليه حديث آخر فهو من حمل المطلق على المقيد وهذا لا ينافي ان يقبض أيام
 رمضان غير يوم الجمعة فيه هذا العتق هذا ما ارتضاه المناوي وعليه فيكون يوم الجمعة في
 غير رمضان ليس فيه هذا العتق الخصوص اعني ستمائة ألف (قوله مائة خلق) أي صفه

(طب) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما أخذ له ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى (حمن قد دنه) عن امامة بن زيد رضي الله تعالى
 ربحا يعنها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن (ع) والرباني وابن قانع (ك) والاضياء عن بريدة رضي الله تعالى عنهما في كل يوم
 جمعة سقاة العبيق يعقهم من السار كما هم قد استوجبوا النار (ع) عن انس رضي الله تعالى عنهما مائة خلق وسبعة عشر خلقا

من انا بخلق من داخل الجنة الحكيم (ع هب) عن عثمان بن عفان **ع** ان الله تعالى ملكا اعطاه مع العباد قليس من احد يصلي على الابلقين او انى سأت ربي ان لا يصلي على محمد صلى الله عليه وسلم الا على عشرة امثاله (طاب) عن عمار بن ياسر **ع** ان الله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة انه وتر يحب الوتر وما من عبد يدعوا بها الا وجبت له الجنة (حل) عن علي **ع** ان الله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكيم العدل اللطيف الخبير العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحبيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد الموصى المبدئ المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواحد الماجد الواحد الصمد القادر المستدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوال المتعال البر التواب المنتقم الغفور الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور (تتجلى هب) عن أبي هريرة **ع** ان الله تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها دخل الجنة اسأل الله الرحمن الرحيم الاله الرب الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الحكيم العليم السميع البصير الحى القيوم الواسع اللطيف الخبير الحنان ٣١٠

وفي رواية ثلثمائة (قوله وسبعة عشر) وفي رواية ستة عشر والاعراب بعدد لا يتا في غير (قوله من آناه) اي من المسلمين (قوله ملكا) أى واقفا على قبري يبلغنى صلاة كل احد باسمه واسم آبيه وهذا لا يتا في ان غيره يبلغه ذلك كما لا تنكح الساتحين فلا يتا في الحديث السابق (قوله ابلغنيها) اي بكاملها (قوله مائة غير واحدة) اشار بذلك الى ان العدد تسع مائة لا تقرب (قوله يدعوا بها) اي بعد تلاوتها او قبل ذلك بان يقول اللهم اني اسألك او اتوسل اليك باسمائك الحسنى كذا وكذا (قوله وجبت له الجنة) أى واستجيب دعاءه بهين ما طلب حيث أخلص النية (قوله تسعة وتسعين اسما الخ) ليس الغرض المحصر بل نص على ذلك تلاوته عليه فقيرا وان رتب على حفظه ثواب عظيم الا انه ليس فيه هذه

المعبد النور البارئ الاول الآخر الظاهر الباطن الغفور الغفار الرهاب القدر الواحد الصمد الوكيل الكافي الباقي الحميد المقيت الدائم المتعالي ذو الجلال والاكرام الولى الصير لخلق المبين المنيب الباعث المجيب المحيى المميت الجليل الصمد الحفيظ الخبير الكبير القريب الرقيب

الفتاح التواب القديم الوز القاطر الرزاق العلام العلى العظيم الغنى الملك المقدر الاكرم الرؤف المدبر الملك القاهر الهادى الشاكر الكريم الرقيب الشهيد الواحد ذو الطول ذا المغارج ذا الفضل الخلاق العكبر الجليل (ل) وأبو الشيخ وابن مردويه معاني التفسير وأبو نعيم في الاسماء الحسنى عن أبي هريرة **ع** ان الله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة الا وحده وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة الله الواحد الصمد الاول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارئ المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعال الجليل الخبير الحى القيوم القهار القادر العلى الحكيم القريب المجيب القنى الوهاب الودود الشكور الماجد الواحد الوال الرشيد الغفور العليم الكريم التواب الرب المجيد الولى الشهيد المبين البرهان الرؤف الرحيم المبدئ المعيد الباعث الوارث القوى الشهيد الضار النافع الباقي الوافى الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الباطن السامع المعطى المحيى المميت المانع الجامع الهادى الكافي الايد العالم الصادق النور الخبير التمام القديم الوتر الواحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد (ه) عن أبي هريرة **ع** ان الله تعالى مائة اسم غير اسم من دعائها مستجاب الله له ابن مردويه عن أبي هريرة

ان الله تعالى عبادي من هم عن القتل ويظلم اعمارهم في حسن العمل ويحسن ارزاقهم ويحييهم في عافية ويقتلهم
 ارواحهم في عافية على القرص فيعطهم منازل الشهداء

٣١١

(طب)

ان الله تعالى ضئلائ من خلقه
 يعذوهم في رحمة يحييهم في عافية
 ويعيهم في عافية واذا توفاهم توفاهم
 الى جنهم اولئك الذين تتر عليهم
 الفتن كقطع الليل المظلم وهم منها
 في عافية (طب حل) عن ابن عمر
 ان الله تعالى عند كل بدعة كيد
 بها الاسلام واهله وليا صالحا
 يذب عنه ويحكم بعلماته فاعتصموا
 حضرة لك المجالس بالذب عن
 الضعفاء وتوكلوا على الله وكفى
 بالله وكيدا (حل) عن أبي هريرة
 ان الله تعالى اهلين من الناس
 اهل القرآن هم اهل الله وخاصة
 (حسن لك) عن أنس ان الله
 تعالى آية من اهل الارض وآية
 ركنهم قلوب عباده الصالحين
 واحبها اليه ألبين وأرقها (طب)
 عن أبي عذرة ان للاسلام ضوى
 ومنازل كمنار الطريق (ك) عن
 أبي هريرة ان للاسلام ضوى
 وعلامات كمنار الطريق ورأسه
 وجماعه شهادة أن لا اله الا الله
 وان محمدا عبده ورسوله وقام
 الصلاة وآتاه الزكاة وقام الوضوء
 (طب) عن أبي الدرداء ان للتوبة
 بابا عرض ما بين مصراعيه ما بين
 المشرق والمغرب لا يفتاق حتى تطلع
 الشمس من مغربها (طب) عن

الخصوصية (قوله بض) من الضنة وهي في الاصل البخل ومن بخل بشئ معه فالمراد
 منهم من القتل بان لا يسلط عليهم من يقتلهم من مسلم وكافر ويعطيهم أكثر من
 من قتل (قوله في) أي مع حسن عمل أي عمل حسن فهو من اضافة الصفة الى
 الموصوف وكذا في الآية بمعنى مع وقته في اطالة اعمارهم ارادة ذلك لعلم بانهم من
 اصحابه الخاصة الذين جاهدوا أنفسهم واستمروا في المراقبة فلهم مراتب الشهداء (قوله
 ضئلائ) أي جماعة اخنصهم من خلقه ومنع عنهم كل ما يستحبهم عنه تعالى فهم مع الخلق
 بالظاهر وقلوبهم مع تعالى وان خالطوا الناس وعاملوهم ولذا قال صوفي لفقيره ان الله
 رجالا يتوضون في الفتن ولم يصيبهم منها شيء فقال الفقيه الى لم أفهم ذلك فقال الصوفي
 اضرب لك مثلا لذلك الاترى ان جهنم فيها لا تسكنه يعذبون اهلها وهم محفوظون من
 عذابها فقال صديق (قوله يعذوهم) بالجمع أي يقتولهم رحمة وفي بعض النسخ بالمهولة
 أي يصيرون في الفسادة في رحمة والمراد جميع المدة لا خصوص وقت العداوة وقوله
 في رحمة أي في خزائن رحمة فهم مكنونون بذلك من الخلق (قوله كيد بها الاسلام)
 مجاز عن اطفاء نورهم (قوله وليا صالحا) أي عارفا بالدلالة ليرد شبه المبتدعة (قوله يذب
 عنه) أي الاسلام ولم يقل عنهم أي الاسلام واهله لانه يلزم من الذب عن الاسلام الذب
 عن اهل (قوله فاعتصموا) أي ايها العلماء العارفون بالدلالة (قوله الضعفاء) أي العامة
 الذين لا يقدر على رد الشبه (قوله وتوكلوا على الله) فيه اشارة الى التبري من الحلول
 والقوة فيبغي لكل قادم على فعل أن يتبرأ من حوله ويعقد عليه تعالى (قوله اهلين من
 الناس) أي جماعة مقربون منه تعالى هم اهل القرآن الواقفون على حدوده العارفين به
 (قوله آية) جمع اناه وهو ما يوضع فيه الشيء فقلوب الصالحين آية ومحل لوضع الانوار
 والاسرار فيها انطافئها عن كل قدر ومعنوى بخلاف القلوب الملوثة بالمعاصي فليست محلا
 للمعارف والاسرار كما ان الاناء الحسى اذا كان مقذرا لم يصلح لوضع الطعام الفاخر فيه
 بخلاف التظيف (قوله وارقتها) تفسير لا اينها (قوله ضوى) جمع ضوة كثرة جمع قوة
 ويصغى ضوى جمع ضوة كثر جمع ضوة فاضل ضوة ضوة كثرة وعلى كل المراد بذلك علامات
 واشارات يستدل بها من نور الله قلبه فيهمدى للمطلوب (قوله وعلامات) عطف تفسير
 (قوله وآتاه الزكاة) لم يذكر هنا الصوم والحج واعدا اسقطهما الراوى اختصارا كذا
 ترجى بعض المحققين ذلك فانظره (قوله عرض ما بين مصراعيه الخ) كناية عن سعة
 الرحمة وقبول التوبة وغلقه كناية عن عدم قبول التوبة وقد كره بعضهم معنى آخر الحديث
 بطريق الاشارة وهو ان الباب كناية عن عمر الانسان فسادا من حيث انقبول توبته وغلقه كناية
 عن موته فلا تنقل توبته اذا غرغرو الشمس كناية عن الروح فقوله حتى تطلع الشمس أي

عن ابن عباس رضي الله عنه ان الزوج من المرأة ٣١٤ اشعبة ما هي لشيء (ملك) عن محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله عنه ان للشيطان كلالا

ولعوقا فاذا كمل الانسان من كلاله مات عيابه عن الذكر واذا لعقه من لعوقه ضرب اسنانه بالشر ابن ابي الدنيا في مكاييد الشيطان (طب) هب) عن سمرة رضي الله عنه ان للشيطان كلالا ولعوقا ونشوقا ما لعوقه فالكذب واما نشوقه فالغضب واما كلاله فالنوم (هب) عن انس رضي الله عنه ان للشيطان مصالي ونفوخا وان من مصاليه ونفوخه البطر يتم الله تعالى والفخر بعبادته والكبر على عباد الله واتباع الهوى في غير ذات الله ابن عساكر عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان للشيطان لمة بابن آدم والملك لمة فاملة الشيطان فابعد بالشر وتكذيب بالحق واملسة الملك فابعد بالخير وتصديق بالحق من وجد ذلك فليعلم انه من الله تعالى فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليستعوذ بالله من الشيطان (ت ن ح) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد (ملك) عن ابن عمرو رضي الله عنه ان للطاعم الشاكر من الاجر مثل ما للصائم الصابر (ك) عن ابي هريرة رضي الله عنه ان القبر مضطمة لو كان أحدها جبانها شجاعين معاذ (حم) عن عائشة

تخرج الروح من معبرها أي من بطنها الذي غر بها واسترها عن ادراك المعارف بظلماته (قوله بكل خطوة الخ) هذا يقتضي ان السج ما شيا أفضل وهو وجهه للاصحاب والمقدم ان الركب افضل لحديث ورد اصح من هذا (قوله من المرأة) حال مقدم من شعبة اي ان الزوج مودة ومحبة حال كونها كائنة من المرأة (قوله كلالا) ليس المراد ان الشيطان يضع معدنا كالسجل في العين بل هو على التشبيه فهو كناية عن ان يوصل الوسوس للقلب من منفذ مفتوح يصل اليه فيسلط العين على النظر المحرم فيحصل للقلب شغل ويسلط الفم على كل المحرم ويسلط الانف على شم المحرم فيحصل للقلب الغطاء بالمعاصي فينشأ عن ذلك النوم وترك الذكر والتوغل في المعاصي كالغضب الناشئ عنه المحرمات فليس المراد باللعوق والنشوق امر المحسوس يرضعه في تلك الخواص (قوله لعقه) بالتصنيف (قوله ضرب) أي فحش (قوله فالنوم) أي سبب النوم لما ص (قوله مصالي) جمع مصلاة وهي الشربة التي يصيده قلب بني آدم من ايصال الوسوسة اليه فاذا اراد الله هلاك العبد خلى بينه وبينه والاربع واهتدى فالمصالي والفحوخ كناية عن آلات يقع بها الشخص فيما يهلك والمراد بالبطر الطغيان اذا حصل له الغنى كلالا ان الانسان لم يطق وقوله واتباع الهوى أي ميل النفس في غير طاعة ذات الله فهو على حد مضاف (قوله لمة) أي قرباى وسوس يوصلها الى قلب العبد المكاف بحيث يغريه على المعاصي ولمة الملك قرب والهام في القلب للخير فلة الملك تسبي الهام ولمة الشيطان تسبي وسوسة فاذا علم الشخص لمة الشيطان استعاذ بالله وتباعدوا اذا علم لمة الملك حمد الله تعالى واذا التمس عليه الحلال كان في صورة الخير وباطنه شر كان قال اطالب العلم تخلى للعبادة واترك العلم فانه يورث الكبر ونفخه والساعي على عياله اتركهم قاله يرضهم واشتغل بعبادة مولاك افضل فينبغي للشخص ان يحاسب نفسه ويظفر في باطنه فان لم يعرف فليعرضه على شيخه المرابي له (قوله فابعد بالخير) استعمل الابعاد في الخير للمساكاة وانكالا على القرينة (قوله الاخرى) لم يقل لمة الشيطان استهجانا لذكرها (قوله ان الصائم) أي الذي يأتي بالمطلوب في الصوم من ترك نفخ الغيبة فينبغي للصائم ان يصون نفسه ليستجاب دعاؤه بعين ما يطلب أو باعظم منه مدخر او هذا من نعم الله على هذه الامة حيث جعل من شرعهم ما اختص به الانبياء من الطلب عند الاحتياج بخلاف اعمهم السابقة فامرهم بالتسليم مع الرضا وليس الطلب الا لبياتهم كافي العريزي والمناوي (قوله للطاعم) أي المفطر الذي لم يصم نفلا وهذا ربما يدل بظاهره على ان الفقير الصابر افضل من الغني الشاكر لان المشبه به أقوى وهذا جعل الشاكر مشبها بالصائم الصابر على الجوع (قوله سعد) وذلك لانه لما وقع منه ما يليق بمقامه من عدم

الحفظ من البول اراد الله تطهيره بذلك ليقبل عليه تعالى وهو ملحق بالملائكة في التطهير
ويستغنى الانبياء والاطفال فلا ضغط عليهم (قوله من غير قريش) أى من العرب غير
قريش فضلا عن غير العرب (قوله صدأ) وهو ما يحصل للقلب من القسوة بسبب المعاصي
فمن اهمله استمر مطما ومن أخذ في جلته استدار المراة (قوله صدأ) بالهمز مع
القصر يقال صدأ صدأ صدأ من باب تعب وأما صدأ يصدأ صدأ صدأ معناه عطش
(قوله الاستغفار) وقد ورد أن الاستغفار يأتي يوم القيامة في صورة انسان ويقول
يا رب حتى حتى أى لمن لازمني فيقال له صدأ صدأ حتى حتى أى يخطئه ويدخله الجنة
(قوله نلخية) أى ينبتا عظيما بدليل قوله من لؤاوة وان كانت النخية في الاصل اسما
لما يوضع على اعرادى الصخر على هيئة مخصوصة للاستقلال (قوله طولها ستون
ميلا) وفي رواية ثلاثون ذراعا ويجمع باختلاف الناس والمراد بالطول جهة الارتفاع
وعرضها ثلاثون ميلا (قوله أهلون) أى زوجات كثيرة واتى باسم جمع المذكر
تعظيمهم (قوله يترجح له) أى يوسع له قاله لما دخل عليه صلى الله عليه وسلم لم بعض
الصحابة فوسع له فقال بعض الحاضرين ان المجلس لتسع فذكر الحدبث أى فينبغي أن
يوسع له وان كان في المجلس اتسع تعظيمه لاسما العلماء والصلحاء اكرامهم وولاية
الامور اتقاء لشركهم فانه ينبغي تعظيمهم بعبارة تعظيمه لا يحقد واعلمه ويردوا
شفاعته اذا سألهم شفاعة (قوله تختلف منهم) أى من لم يحضر منهم اعدم الهامه بذلك
(قوله لله هاجر) أى من أرض الكفر لاجل نصر الاسلام واعلاء كلمة الله تعالى (قوله
مسابر) أى مواضع مرتفعة يجلسون عليها ليكونوا آمنين من الفزع أى مطلق الخوف
وان كان اصل الفزع شدة الخوف فليس مراد ان يجمع منبر بكسر الميم وانما كسر
تشبيها باسم الآلة (قوله الواهان) صفة مشبهة من الوله وهو التحير وأصله من استولى
عليه العشق حتى صار حائرا لا يدرى أين يفعل وما وقع في شرح المناوى الكبيران واهان
مصدر فهو سبق قلم ودواء الشيطان الاعراض عنه والا كذا من قلاوة ان يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد الآية وشكا بعض الصحابة له صلى الله عليه وسلم من ذلك فأمره بأن
يطعن اصمعه السبابة في نخذه اليسرى وأن يقول بسم الله فانه أسكن الشيطان أو مديته
(قوله مردة) جمع مارد وهم العتاة من الشياطين (قوله عن السبيل) أى الطريق
الحسية بأن يقول لهم الطريق من هنا ليفوتهم الوقوف بعرفة منلا أو المعنوية بأن
يقول لهم لم يتعين عليكم الجهاد ويمكن ان تقوموا فتصيح عيالكم وكذا في الحج ودواء
ذلك في الحسى انما شخص عارف بالطريق وفي المعنوى بالمجاهدة (قوله بلهمن) علم
لدار العقاب للعصاة والكنار وهي طبقات سبعة أسفلها الهاوية (قوله من شق
غيفله) أى برد ناره بجمع صيته كالانتقام من أساءك وعبر بالشفاعة اشارة الى انه ينبغي
التداوى والشفاعة من هذا الداء وهذا ان لم يكن الغضب والانتقام لاجل الله تعالى كأن
تجارى بعض النجرة الى اذلال بعض أهل الله تعالى فينبغي تعريضه بما يليق به والحلم

❦ ان للقرشى مثل قوة الرجلين
من غير قريش (حم حب ل) عن
جبر ❦ ان للقلوب صدأ كصدأ
الحديد وجلاؤها الاستغفار
❦ الحكيم (عد) عن أنس ❦ ان
للمؤمن في الجنة نخية من لؤاوة
واحدة مجوفة طولها ستون
ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف
عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا
(م) عن أبي موسى ❦ ان للمسلم
حقا اذا رآه أخوه أن يترجح له
(هب) عن واثله بن الخطاب ❦ ان
للملائكة الذين شهدوا بدرًا في
السماء فضلا على من تحلف منهم
(طب) عن رافع بن خديج ❦ ان
لله هاجر من منابر من ذهب
يجلسون عليها يوم القيامة قد
أمنوا من الفزع ❦ البزار (ك)
عن أبي سعيد ❦ ان للوضوء
شيطاناً يقال له الواهان فاتقوا
وسوا من الماء (ت ل) عن أبي
❦ ان لا يلبس مردة من الشياطين
يقول لهم عليكم بالجحاح
والمجاهدين فأضلواهم عن السبيل
(طب) عن ابن عباس ❦ ان بلهمن
بابا لا يدخله الام شئ غيفله
بمعصية الله ❦ ابن أبي الدنيا في ذم
الغضب عن ابن عباس

عن أبي جعفر الساعدي (ط) ٣١٤ عن محمد بن مسلمة (ط) ان صاحب الحق متالا (حم) عن عائشة (حل) عن
عن ان بابا الكتاب حقا كذا السلام (فر) عن ابن عباس (ط) ان ربكم في أيام دهركم نفعات فتعوضوا له ان يصيبكم نعمة
منها فلا تشقون به دهايبا (ط)

هنا مذموم فقد كان صلى الله عليه وسلم كامل الحلم في وقته وكامل القصب في وقته
(قوله كذا السلام) التشبيه من حيث مطلق الطلب في كل والا فرد السلام واجب
بجلاف رد جواب المكتوب فانه مندوب بأن يرسل اليه كتابا آخر مع ثقة وعادل
على ان التشبيه في السبب لافي الوجوب انه صلى الله عليه وسلم لم يرد جواب بعض
المكاتيب الذي أرسلت اليه صلى الله عليه وسلم (قوله انفعات) اي رحمتها اكثر من
الحكمة الرزق وغيره (قوله مقالا) اي قوة العجلة وسبب الحديث انه صلى الله عليه وسلم
وسلم كان جالسا مع أصحابه فجاء شخص تقاضاه في طلب حقه وصار يرفع صوته بهضمه
صلى الله عليه وسلم فهم الحاضرون بهضمه لكن منعهم الخشية منه صلى الله عليه وسلم
لما علم ذلك اهتم منهم قال دعوه وذكر الحديث اي انه مذكور في ذلك لكونه يطلب حقه
(قوله صاحب القرآن) اي ملازمه فان صاحب الشيء الملازم له لادائه أو له منته والمراد
هنا الثاني اي همته ملازمة فلا وته على الوجه المرضي أو المراد العامل به (قوله الهرم)
بفتح الهاء (قوله اغتاه السبعيل) اي غابها ومعظمها وهي العربية درس والافتقار في منها
بقية قبيل ظهوره صلى الله عليه وسلم (قوله دعوة مستجابة) اي عند ختمه بدل
الحديث المأثور (قوله تعجلها في الدنيا) بأن طلب فهو مال وبين وان شاء أخرها الخ بأن
طلب ثمر النجاة من النار وتحقق الحد باب هذا أولى من قول بعضهم ان معنى الحديث
تعجلها بأن طلبها سواء طلب أمر ادينوا بأمر أخرها وان شاء أخرها بأن يسكت ولم يطلب
شيأ بأن يدخر ذلك هذه تعالى (قوله اذا استودع شيأ الخ) اي فبقي للشخص اذا خاف
على شيء ان يقول استودعكم الله تعالى ووقع ان سببنا عمر رأى رجلا معه ولد فقال
للولد ما رأيت غرابا أشبهه بأبيه منك يريد ان الابن شبهه بأبيه فأخبره الاب ان ابن القبر
فجلس سيدنا عمر على ركبته وقال اخبرني بما وقع فأخبره بأنه أراد ان يسافر الى الجهاد
وقالت له زوجته أنت ركني حاملا وتسافر فقال استودعت الله جلك فلما جاهدت ورجعت
وجدتها ماتت فذهبت ليلسا الى القبر وصرفت أبكي فانفتح القبر وسمعت من يقول خذ
وديعتك التي استودعها الله تعالى ولو كنت استودعت أمه أيضا لكأخف ظناها لك
فوجدت الولد يحوم في القبر فأخذته (قوله انك الخ) خطاب لعائشة لما كانت معمرة
وحصل لها ماشقة وانفاق مال كثير ففي الحديث اشارة الى ان كثرة الثواب بكثرة المشقة
وهذا هو الغالب ومن غيره مثل العمل القليل ليله القدر فانه أكثر ثوابا من العمل الكثير
في غيرها (قوله أبو عبيدة) اي هو زائد في الامانة والتوثق على غيره والافضل الصحابة
أسماء (قوله أبو الدرداء) قيل اسمه عويمر وقيل عامر (قوله فتنة أمي المال) اي
معظم أمي فتنتها المال فخرج من طهره الله تعالى وهو من مصدورات نعم الدنيا مادية
المؤمن الخ (قوله مائة سنة) أي أنها ما وعد الله الله وهو الثمن فالمراد مائة سنة من حين نظمه
صلى الله عليه وسلم بذلك الحديث فهو اخبار بأن عصره صلى الله عليه وسلم محفوظ من

أبي جعفر الساعدي (ط) ان
صاحب القرآن عند كل خفة
دعوة مستجابة ونصرة في الجنة
لأن قرابا طار من أصلها المينة
الى فرعها حتى يدركه الهرم (خط)
عن أنس (ط) ان لعنة الله على
كانت قد درست فأتاني بها جبريل
فخطبنيها الفطريف في جرت
وابن عساكر عن عمر (ط) ان لقارئ
القرآن دعوة مستجابة فان شاء
صاحبها تعجلها في الدنيا وارشاه
أخرها الى الآخرة ابن مردويه
عن جابر (ط) ان اتمان الحكيم
قال ان الله اذا استودع شيأ
حفظه (حم) عن ابن عمر (ط) ان
لك من الاجر على قدر نصيبك
ونفقتك (ك) عن عائشة (ط) ان
كل أمة أمين وان أمين هذه
الامة أبو عبيدة بن الجراح (خ)
عن أنس (ط) ان لكل أمة حكيم
وحكيم هذه الامة أبو الدرداء
ابن عساكر عن جبير بن نفير
مرسلا (ط) ان لكل أمة فتنة وان
فتنة أمي المال (ك) عن كعب
ابن عياض (ط) ان لكل أمة سياحة
وان سياحة أمي الجهاد في سبيل
الله وان لكل أمة رهبانية
ورهبانية أمي الرباط في صوم
العدو (ط) عن أبي امامة (ط) ان
لكل أمة أجال وان لا أمي
مائة سنة فاذا مرت على أمي مائة
سنة أناها ما وعد الله الله (ط)
عن المستورد بن شداد (ط) ان

كل بيت بابا وباب القبر من تلقاها بجليه (ط) عن النعمان بن بشير الفتن

❦ ان لكل دين خلقا وان خلق

الاسلام الحياء (ه) عن أنس وابن عباس ❦ ان لكل ساع غاية وغاية ابن آدم الموت وعلمكم بذلك الله فانه يسهّل لكم ويرهّبكم في الآخرة ❦ البعوى عن جلاس بن عمرو ❦ ان لكل شجرة ثمرة وثمره القلب الولد ❦ البراء بن عازب ❦ ان لكل شيء أنفسه وان انفة الصلاة التكبير الاولى خافطوا عليها (شطب) عن أبي الدرداء ❦ ان لكل شيء باب وباب العبادة الصيام ❦ هناد عن ضمرة بن حبيب مرسل ❦ ان لكل شيء توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا وقع في شر منه (خط) عن عائشة ❦ ان لكل شيء حقيقة وما باع عبد حقيقة الايمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطاه لم يكن ليصيبه (حمط) عن أبي الدرداء رضي الله عنه ❦ ان لكل شيء دعامة ودعامة هذا الدين الفقه وفقه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد (هب خط) عن أبي هريرة ❦ ان لكل شيء سقالة وان سقالة القلوب ذكر الله وما من شيء أنفجى من عذاب الله من ذكر الله ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع (هب) عن ابن عمر ❦ ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته لم يدخله شيطان ثلاث ليل

الفتن وانما انما تحدث بعد مائة سنة من الزمان بذلك الحديث وقيل المراد أنها ما وعد الله وهو الموت فيكون اخبارا بأن أمته لا يعيش الواحد منهم زيادة على مائة سنة أي غالبهم كذلك (قوله لكل دين خلقا) أي طبعاً معه عليه وسجل وان خلق الاسلام أي أهله الحياء (قوله ساع) أي مشتمل به على يسى فيه (قوله يسهّل لكم) أي يسهّل لكم أموركم وفي رواية يسهّل لكم بدل يسهّل لكم لكن الظاهر الاول (قوله عن جلاس) بفتح الجيم وشدّ اللام كذا في شرح المناوي الصغير والكبير وفي القاموس جلاس كعرب ابن عمرو وضبطه بذلك أيضاً المتولي في رجال الجماعة الصغير وهو خلاف جلاس بن عمرو التابعي فانه بكسر الخاء المعجمة وتخفيف اللام كافي التكريب والمذهب والتبصير اه وقال شيخنا المناوي أدري في تتبع الاحتمال ان جلاسا راو آخر غير جلاس (قوله ان لكل شجرة ثمرة) أي تحمل اليها القوس فكذا الولد ثمرة القلب يحمل اليه (قوله انفة الصلاة التكبير الاولى) أي فينبغي الحرص على حيازة فضيلتها خلف الامام بأن يحرم عقب احرامه ولا تضر الوسوسة الخفية (قوله الصيام) لان أشدّ الأمور على النفس الجوع فاذا صام جاءت قذلت فحصل لها سجود واذا خدعت خد الشيطان الأمر لها بالمعاصي فحينئذ تقوى على الطاعات (قوله لكل شيء) أي معصية توبة الا صاحب الخ فينبغي السعي الخلق ان يعالج نفسه ولا يتعبدى معه لثلاث (قوله حقيقة) أي كنهم او كالا (قوله حقيقة الايمان) أي كماله فالؤمن الكامل لا يشغل قلبه بتحصيل الدنيا لعله بأن ما قدر له لا بد منه الخ (قوله دعامة) هي في الاصل ما يجعل سندا للعائط الا يميل الى السقوط ثم تجوز بهما فيقال فلان دعامة قومه أي مستندهم (قوله وفقهه) أي عالم بأحكام الشرع بحسب ما يحتاج اليه أشد الخ وذلك لعلم الفقيه بدسائس الشيطان لعلمه بميزان الشرع (قوله ان لكل شيء) أي ركب الصدا سقالة أي جلاء وقد وقع ان ملكا بنى قصرا وزينه وأرسل الى صنعاء الروم وصنعاء الهند وأمرهم بنقشه نقشا بديعا فقال صنعاء الهند اجعل بيننا وبين صنعاء الروم حائلا لاجل أن لا يرى أحدنا الآخر فكل يحتمل في صنعة فنظروا احسن فأمر الملك بذلك فاجتمعت صنعاء الروم في النقش واجتمعت صنعاء الهند في جلاء الجهة المقابلة للجهة التي أخذت صنعاء الروم في نقشها فلما فرغ الاولون من النقش قالوا قد فرغنا وأنتم لم تصنعوا شيئا قالوا بل كذلك نحن فرغنا فلما أزيل الحائل ارسمت صور الاشياء المنقوشة في هذه الجهة لشدة جلائهم وصفائهم كالمرآة التي ترسم فيم اصور الاشياء فانشرح الملك لذلك خال بهص العارفين هداما مثل يضرب لقلب الشخص فان كان صافيا مجليا من كل كدر ارتسمت فيه صور المعارف والعلم وكان محلا لكل خير والا بأن كان ملوثا لعدسا بالمعاصي لم يقبل شيئا من ذلك كالمرآة التي ركبها الصدا (قوله أنفجى من عذاب الله) وفي نسخة من عذاب (قوله سناما) أي شباها رتعا ولوارتقا معا معنويا كما هنا وبين وجهه بقوله

من قرأها الخ وأصل السنام صنم البعير (قوله ثلاثة أيام) فيه إشارة الى أنه ينبغي أن
 يقرأها في بيته كل ثلاثة أيام مرة ليكون الشيطان دائماً مطروداً من بيته (قوله شرفاً الخ)
 هذا الحديث موضوع عند الجمهور وإن قال المناوي متفق على وضعه قال والعجب من
 المصنف حيث ذكر مع أنه موضوع وترك ما هو بمعناه وهو حسن وهو أن لكل شيء
 سبداً وإن سبداً المجلس قبالة القبلة (قوله شره) أي شره وفترة أي ضعفاً وصاحبها فاعل
 بمحذوف أي فإن سبداً صاحبها أي توسط وسلك في العبادة المسلك الوسط وقوله وقارب
 بمعنى أوقارب أي أوقارب الوسط فأرجوه لم يقل فأجره موافقاً للاحتمال أن يكون حال
 توسطه معه دسيسة رديئة كالرباه (قوله عشر مرات) أي خالية عن قراءة سورة يس
 فيها وورد أن من قرأها زال همه وقضى أربه ومن قرأها الصبح دام سروره الى المساء
 ومن قرأها المساء دام سروره الى الصباح بشرط اخلاص النية ووردي فضله الأحاديث
 كثيرة وأما يس لما قرئت لم يظلم بصبح والذي صح ما زعم لما شرب له (قوله وقامة
 المسجد لا والله الخ) كاية عن اللفظ فيه فانه تقدير للمسجد فينبغي الحرص على عدم
 التكلم فيه بما لا يعني (قوله ان لكل شيء الخ) قاله حين قال له اليه ودان سب أي صف لنا
 ربك وإن نسبة الله أي وصفه الذي يعبده عن كل قل هو الله أحد أي السورة بتمامها (قوله
 شره) أي رغبة وقوة بحيث يكثر منه على نفسه وفترة أي ضعفان العمل بحيث يكثر منه
 فيحصل ذلك الضعف والتمكاسل عنه فينبغي للإنسان أن يسلك الحالة الوسطى (قوله
 فن كانت فترته الخ) أي بأن ترك كثرة العمل أي ترك غير الأهم ذاهباً الى الأهم كأن ترك
 السنة للتلبس بالواجب وألبسك الطريق الوسط فقد اهتدى (قوله الى غير ذلك) أي
 المذكور وهو السنة بأن كانت فترته عن واجبه تعالى أو كانت بسبب الاشتغال بحزم
 (قوله غادر) أي ناقض للعهد ومتعطل بما يتقضى العهد (قوله يعرف) أي يشهر به
 (قوله عند اسمته) أي دبره ويطحزه وفيه تحقيره وإشارة الى أن لواء العز امام الرجل
 فيكون لواء القضيحة بالعكس (قوله فارطاً) أصله من يتقدم الى محل الماء يهيئ لهم بالشاء
 والدلو والمراد هنا من يتقدم الى الدار الآخرة ليهيئ مصالح المسلمين وأوليئهم مصالح أبيه
 فكل نبي سابق على أمته مهياً لهم مصالحهم وبنيناهم لئلا الحوض ويسده عصا يذب
 بهم امن لا يستحق الشرب منه وكل نبي له حوض وقيل أن حوض صالح ضرع ناقته ولم
 يعتمد الحفاظ والمحفوظ انه مثل حوض الانبياء فالذي يختص به نبينا أن حوضه يلائم
 الكوثر الذي في الجنة وممات آخر (قوله لم ينظماً) أي مع أن الناس ينظمون في الموقف
 ظمناً شديداً وقوله ومن لم ينظماً دخل الجنة أي من غير عذاب ولم يسقط من فوق الصراط
 ومن عذب بالعطش في الموقف لم يشرب منه ويسقط من فوق الصراط في النار فإن كان
 كافراً خلد أو عاصياً طاهر وهذا يقتضي انه قبل الصراط وهو المعتمد (قوله الاشراف)
 أي الذين علت أنفسهم في التقوى فيما يرضيه تعالى فيموتوا لله قلوبهم بسبب صوت أنفسهم

ومن قرأها في بيته نهاراً لم يدخله
 شيطان ثلاثة أيام (ع ح ب
 طب ه ب) عن سهل بن سعد
 أن لكل شيء شرفاً وإن أشرف
 الجبال ما استقبل به القبلة
 (طب ك) عن ابن عباس أن
 لكل شيء شره ولكل شره فترة فإن
 صاحبها سدد وقارب فأرجوه
 وإن أشير اليه بالأصابع فلا
 تعدوه (ت) عن أبي هريرة أن
 لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس
 ومن قرأ يس كتب الله له بقراتها
 قراءة القرآن عشر مرات
 (الدارمي ت) عن أنس أن
 لكل شيء قامة وقامة المسجد
 لا والله وبلى والله (طس) عن أبي
 هريرة أن لكل شيء نسبة وإن
 نسبة الله قل هو الله أحد (طس)
 عن أبي هريرة أن لكل عمل شره
 ولكل شره فترة فن كانت فترته الى
 سائق فقد اهتدى ومن كانت الى
 غير ذلك فقد هلك (ح ب) عن ابن
 عمرو أن لكل غادر لواء يوم
 القيامة يعرف به عند اسمته
 الطيالسي (حم) عن أنس
 أن لكل قوم فارطاً وإن
 فرطكم على الحوض فن ورد
 على الحوض فشرب لم ينظماً
 ومن لم ينظماً دخل الجنة (طب)
 عن سهل بن سعد أن لكل قوم
 فراسة وأنما يعرفها الاشراف (ك)
 عن عروة مرسلاً

عما يغضبه تعالى فيطلعون على الاشياء السفلية والعلوية بسبب نور البصيرة وأما القراسة
 التي تشاغل الخجارب ونحوها فليست مثل فراسة أولياء الله تعالى فلا اعتدادهما عند الله
 تعالى ولا نظر اليها وان صادفت الواقع فلا ينبغي للانسان أن يعترف بفراسته نفسه بل يلتفت
 الى نفسه ويحاسبها هل هي متصفة بما يقتضى فراسة أهل الله تعالى من أكل الحلال
 وليس الحلال ونظر الحلال الخ حتى شهد وان لكل ظاهر باطنا وعكسه أولا (قوله ان
 لكل نبي) اي أمة نبي وأمين اي أمين متى يدل ذلك الحديث السابق اي الزائد في ذلك
 والافضل الصحابة أئمة (قوله أبو عبيدة) عامر بن عبد الله بن الجراح فقد اشتهر بالنسبة
 الى جدته (قوله حواريا) بالتونين كما هو الرواية اي ناصر وخليلا وان حوارى اي
 ناصري الزبير لانه لما جاءه خبر انهم قد قرئ عليهم وادعاهم القتال فقال من يأتيني بخبرهم
 فقال الزبير أنا فاعاده ثانيا فقال الزبير أنا فاذكر الحديث (قوله ان لكل نبي) اي رسول
 لانه الذي له أمة حوضاى تشرب منه أمة حتى صالح على الرواية الصحيحة (قوله خاصة)
 اي جماعة يختص بهم ويفضي سرهم ويشاورهم في مهماته (قوله دعوة) اي مروة من
 الدعاء متيقنا اجابته في حال دعائه فلا ينافي ان بقية دعوات الانبياء كلها مستجابة الا انها
 حال الدعاء بها كانت مرجوة الاجابة وقد تعلق اجابته بعد (قوله اختبأت) اي ادخرت
 دعوى شفاعته الخ اي انه تعالى خيره بين الاتيان به في الدنيا أو في الآخرة فاختر الثاني
 اي تعلقها بالامر الاخرى وان كانت وجدت وتحقق في الدنيا أو المعنى ان الانبياء
 دعواهم في الدنيا لقومهم أو على قومهم وأنابسب حلى على قومي ولم ادع عليهم عوضى
 الله تعالى بتلك الدهوة الشفاعة الخ (قوله ولاية) اي أحبة هم أولى به من غيرهم
 (قوله أبي) يعنى الخليل ابراهيم يذيل تمام الحديث ثم قرأ ان أولى الناس بابراهيم
 الآية وأما قوله وخليلى ربي فهو وصف زائد على المطلوب في قوله ان لكل نبي ولاية
 وفي بعض النسخ وخليلى ربي بدون ياء وهو أظهر لكونه ميمنا حيث تدل الاب وان المراد به
 الخليل ابراهيم عليه السلام (قوله ووزيراي الخ) اي هما صاحب امرى ومهمانى
 (قوله انى خمسة اسماء) كما في رواية البخارى واستشكل بما ورد ان اسماء صلى الله
 عليه وسلم أو صلها بعضهم الى ألف اسم منها ما هو علم ومنها ما هو صفة وأجيب بأن المراد
 خمسة في الكتب القديمة وأنه أخبر بالقليل قل ان يعلم الكثير واستشكل تعدد الاسماء
 بأن المقصود من الاسم اسم المسمى ومعرفته وهذا يحصل باسم واحد وأجيب بأن كثرة
 الاسماء تدل على شرف المسمى (قوله أنا محمد) اي الذى حمده أهل السموات والارض
 وأنا أحمد اي أكثر الناس حتى الانبياء جد الله فان أحمد بحسب الاصل أفعل تقضيل
 (قوله يعصوا الله ينجى الكفر) اي أهله اي غالبهم أو المراد أهله من خصوص جزيرة العرب فلا
 ينافي وجود الكفار الان وفي زمنه صلى الله عليه وسلم (قوله وزيرين من أهل السماء
 الخ) هذا من خصوصياته صلى الله عليه وسلم (قوله ما قدر الخ) اي ان قدر الله

ان لكل نبي أمين وأمين أبو
 عبيدة بن الجراح (حم) عن عمر
 ان لكل نبي حواريا وان
 حوارى الزبير (خ) عن جابر
 (ك) عن علي ان لكل نبي
 حوصا وانهم يتباهون بهم أكثر
 واردة واي أرجو أن أكون
 أكثرهم واردة (ت) عن سمرة
 ان لكل نبي خاصة من أصحابه
 وان خاصتى من أصحابي أبو بكر
 وعمر (طب) عن ابن مسعود
 ان لكل نبي دعوة قد دعاها في
 أمة فاستجيب له وانى اختبأت
 دعوى شفاعته لا مقى يوم القيامة
 (حم) عن أنس ان لكل نبي
 ولاية من النبيين وان وليي ابي
 وخليلى ربي (ت) عن ابن مسعود
 ان لكل نبي وزيرين ووزيراي
 وصاحباي أبو بكر وعمر ابن
 عساكر عن أبي ذر انى خمسة
 أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا
 الحاشم الذى يحشر الناس على
 قدمي وأنا الماحي الذى يمحو الله
 الكفر وأنا العاقب * مالك
 (فتن) عن جبير بن مطعم
 انى وزيرين من أهل السماء
 ووزيرين من أهل الارض
 وزيراي من أهل السماء جبريل
 وميكائيل ووزيراي من أهل
 الارض أبو بكر وعمر (ك) عن أبي
 سعيد الخدري عن ابن عباس
 ان ما قدر في الرحم سيكون

(ن) عن أبي سعيد الزرقى رضي الله عنه ما بين مصر عين في الجنة مسيرة أربعين سنة (حم) عن أبي سعيد رضي الله عنه أن مثل العلماء في الأرض كمثل النجوم في السماء يمتد إلى ما في ظلمات البر والبحر فإذ انظمت النجوم أوشك أن تضل الهداة (حم) عن أنس رضي الله عنه أن مثل أهل بيتي فيكم مثل سقينة نوح من ركبها نجيا ومن تخلف عنها ذلك (ل) عن أبي ذر رضي الله عنه أن مثل الذي يعود في عطية كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قام ثم عاد في بيته فأكله (ه) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن مثل الذي يعمل السبات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فافسكت حلقته ثم عمل أخرى فافسكت الأخرى حتى يخرج إلى الأرض (طب) عن عتبة بن عاصم رضي الله عنه أن نجوس هذه الأمة المكذوبون باقدا والله تعالى أن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشبهوهم وإن لقبوهم فلا تساووا عليهم (ه) عن جابر رضي الله عنه أن محاسن الأخلاق مخزونة عند الله تعالى فإذا أحب الله عبد امتحنه خلقا حسنا من المسلمين عن العلماء ابن كثير مرسل رضي الله عنه أن هرم سالت الله أن يطمسها لادم فيه فأطمسها الجراد (حق) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن مصحح الخبر الأسود والركن الباني يحطان الخطايا خطأ (حم) عن ابن عمر رضي الله عنه أن مصر استفتح عليكم فاتبعوا خيرها

الجل سبقك المني ولو قطرة فيخلق منه الولد وإن قدر عدمه لم يتقع حصوله في الرحم وهذا قاله المسألة رجل وقال إن امرأتك مرضع وأحب أن لا تحمل إلا بعد تمام الرضاعة وأريد العزل والرحم يفتح الراو كسر الحاء كذا الرواية وإن كان فيه لغات أخر من أرحم ورحم ورحم ورحم (قوله الزرقى) بضم الزاي وفتح الراء نسبة لبي زريق قبيلة خلافا لقول المداوى أنه بفتح الزاي وسكون الراء نسبة إلى زريق قرية (قوله أن مثل العلماء) أي الذين يقتدى بأقوالهم وأفعالهم الهادين المهتدين أما ضد هم فهم ضالون مضلون (قوله من ركبها نجيا الخ) أي من ركب سقينة نوح نجيا الخ فكذلك من عسك بأهل بيته صلى الله عليه وسلم نجيا بمعنى الاقتداء بهم أن هؤلاء العلماء والأفيعى اعتقادهم واحترامهم ومحبتهم وإن ارتكبوا خلاف الشرع فنجى عليهم الحد وذو الشريعة من غير احتقارهم (قوله في عطية) أي حبه بعد قبضها الغير الأصل والقرع وهذا التشبيه يدل على عدم جواز حبه حيث شبه الواهب الراجع بالكلب والمال الذي رجع فيه بالتي الذي أكل ثانيا (قوله فاه) أي تقايا ما به القرع والأصل فلا تشبه بهذا التشبيه الفطيع لجواز ذلك وإن كان الأولى تركه ~~ك~~ إلا أن رأى أن الرجوع في حبه فزعه يرجعه عن العقوق فهو مطلوب حينئذ بل ربما يجب (قوله ضيقة قد خنقته) أي عصرت حلقه ولبته وهذا كناية عن ضيق رزقه فإن المعاصي تزيد النعم والحسنات تكثرها وتوجب القلوب فيه (قوله هذه الأمة) أي العظيمة فالأشارة للتعظيم (قوله باقدا والله) جمع قدر حيث جعلوا الخير من الله والشر من الشيطان كما أن الجحوس تقول بالاصلين الظلمة والنور فالظلمة تخلق الشر والنور يخلق الخير (قوله فلا تساووا عليهم) أي يكره ابتداءهم بالسلام زجرهم لفسقهم ~~ك~~ كذا كل فاسق حيث تحقق فسقه (قوله محاسن) جمع حسن على غير قياس (قوله عند الله) عنديته شرف (قوله لادم فيه) أي سائل والافعال راد فيه أصل الدم لكنه قليل لا يسيل فهو كالعدم فأقول من أكل الجراد صرم فقوله صلى الله عليه وسلم أحلت لنا ميتتان السبع والجراد لا يقتضى المنصوصة أي كما أحلت لعبيرنا وورد أنه صلى الله عليه وسلم قال في الجراد لا آكله ولا أخرمه ولا يعلم من قوله لا آكله تحريمه فإنه لا يكون قومه لم يأكلوه كافي الضب بدليل قوله ولا أخرمه (قوله مسح الخبز) أي استلامه باليد فيسن ذلك كتقبيله أما الجاني فله يسر تقبيله بل استلامه فقط كما هو مقرر في الفروع (قوله أن مصر) أي العبيقة فأنه ققت عنوة وقهرا (قوله فاتبعوا خيرها) أي اذهبوا إليها الطالب الربح فأنها كثيرة المكاسب لاسيما الجانب الشرقي منها وفسر بالصعيد دفان من سلكه حصل له ربح عظيم كما ورد في حديث بشير بن عبد الله بن جابر أن أبلوس دخل العراق فقتل حاجته منه ثم دخل الشام فطرد منه لأنه حصل الأشبار ثم جاء إلى مصر فسكن فيها وباض وفرح لأن أهلها أهل أهواء ومنا قبل فيها أن تراهم اذهب ونيلا يحب ونساءه ألعاب وشباب أطرب وإمرأواها

ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليه اقل الناس اعمارا (فتح) والباوردى (طب) وابن السني وأبو نعيم في الطب عن رباح ان مطم ابن آدم قد ضرب مثلا للدنيا وان قرحه وملحه فانظر الى ما يصير (حب طب) ٣١٩ عن أبي رضى الله عنه ان معاوية الله العبد

في الدنيا أن يستريح عليه سياسته
الحسن بن سفيان في الوجدان
وأبو نعيم في المعرفة عن بلال بن
يحيى العيسى مرسل ان مع كل
جرح شيطان (د) عن عمر بن
مغير الخلق كعبير الخلق انك
لا تستطيع أن تعبر خلقه حتى
تغير خلقه (عذفر) عن أبي هريرة
ان مفاتيح الرزق متوجهة نحو
العرش فيرسل الله تعالى على
الناس ارزاقهم على قدر ذنوبهم
فنكثر كثر له ومن قل قل له (قط)
في الافراد عن أنس ان ملكا
موكل بالقرآن فنقرأ منه شيئا
لم يعقمه قومه الملك ورفع له أبو
سعيد السهمان في مشيخته والرافعي
في تأويله عن أنس ان من
البيان لسحره مالك (حم خ دت)
عن ابن عمر ان من البيان سحرا
وان من الشعر حكما (حم د) عن
ابن عباس ان من البيان سحرا
ان من العلم جهلا وان من الشعر
حكما وان من القول عيالا (د) عن
بريدة ان من التواضع لله تعالى
والرضا بالدون من شرف الجبال
(طب حب) عن طلحة ان من
الحقاء ان يكثر الرجل صبح جبهة
قبل الفراغ من صلاته (ه) عن
أبي هريرة ان من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا
الحج ولا العمرة يكفرها الهوم
في طلب المعيشة (حل) وابن

وأمرأؤها جلب وهي لمن غلب (قوله أقل الناس أعمارا) أي من دخلها من الغرباء
وأقام بها كان ذلك سببا لتقصير عمره كما هو مشاهد في الغرباء المقيمين بها فانهم لا يعمر
كثيرا ومعنى كون ذلك سببا لتقصير العمر انه علامة على قلة العمر المعاق على الإقامة بها
فينبغي التضرع عن ذلك لعدم علمنا بالخال وان كان ما قدر لا بد منه (قوله قرحه) أي بالغ في
تجسيده وملحه أي جعله فيه الملمح وبعبارة الشارح وملحه بفتح الميم وتشديد اللام أي صيره
ألوانا ملحة وروى بالتخفيف أي جعل فيه الملمح بقدر الاصلاح انتهت وقال العلامة
قرحه بالفتح والزاي المشددة يقال قرح الطعام تله من القرح وهو التابل الذي يطرح
في القدر الكمون والكزيرة ونحو ذلك اه (قوله ان معاوية الله) مقابلة أي سلامة
الباس من الشخص وسلامته منهم ان يستردنوه عنهم (قوله معبر الخلق) كناية عن
عدم استطاعة تغيير الشخص عن خلقه وطبعه (قوله كثر كثر له الخ) أي من وسع على نحو
عاليه وضيافته والفقراء الجائعين العارين أدرك الله عليه الرزق وعكسه بعكسه (قوله
موكل) خبران وفي أكثر النسخ موكلان بالنصب فيكون على لغة ان حراسنا أسدا والمراد
ملك واحد موكل بجميع من يقرأ ولو أوفاني وقت واحد والله قادر ويحتمل ان كل قارئ
موكل به ملك (قوله لم يعقمه) أي لم ينطق به على الوجه المرضي قومه الملك أي عدله فلا
يرفع الاعلى وبه صحيح سواء كان القارئ مؤاخذا كان قادر على التعلم أو لا بأن كان
عاجزا عن التعلم (قوله سحرا) أي كالحسب بسبب اشتغاله على عبارات صحيحة من خرفة
فيميل القلوب اليه كالحسب في صرف القلوب اليه والقصد النهي عن ذلك كالنهي عن
السحر ان كان ذلك البيان لا يدل سحر حق ونصرة باطل ويحتمل انه مدح ان كانت زخرفة
العبارة لا يدل قبول حق ونصرة باطل فيكون تشبيهه بالسحر من حيث اسقالة القلوب فقط لا في
النهي (قوله حكما) جمع حكمة أي مشتق على أمور محدودة كالوعظ كذا ضبطه المناوي
وغيره ضبطه حكما مصدر حكيم حكما أي مشتق على القول الفصل المطابق للواقع وكل صحيح
وكذا يقال فيما بعده فيصح ان يقرأ حكما وحكما وهذا يدل على ان الشعر مدح وليس
مذموم الا اذا اشتهل على نحو هجو (قوله جهلا) أي علمائهم شبه الجهل كعلم الزاينة
والسيما والحرف والرمل فانما كالجمل لعدم نفعها والمراد ان تحمل الشخص على الجهل
حيث يشغل بها ويترك ما يحتاج اليه من العلوم (قوله عيالا) بفتح العين كافي القاموس
جمع عيل أي يحصل منه سائمة (قوله مسح جبهته) أي من الغبار الذي اصابه حال السجود
فيكره مسح ذلك لما فاته الخشوع أي ان لم يحصل بذلك حائل في السجود والاوجب ازالته
وظاهر قوله ان يكثر ان المنهي عنه الا كثر لا أصل المسح وليس مراد ابل يكره المسح
مطلقا أي وان لم يكن باكثر ان لم يحصل به الخلو كما مر (قوله ولا الصيام ولا الحج
الخ) ترك الزكاة لان الغالب ان من اشتغل بهم المعاش لا تجب عليه الزكاة (قوله
يكفرها الهوم الخ) أي تكفر الصائغ ترفقه (قوله كل ما اشتيت) فينبغي للانسان

عسا كره عن أبي هريرة ان من السرف أن تأكل كل ما اشتيت (ه) عن أنس

ان من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الدار (هـ) عن أبي هريرة (رضي الله عنه) ان من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار وتب الألبسة ٣٢٠ والاستحداد وغسل الأركان والاختنان (حم ش ده) عن

أن يعود نفسه على أكلة واحدة كل يوم والاولى ان تكون وقت السجود ليصوم (قوله من السنة) تطلق السنة على ما أخذ من الأحاديث صريحاً من الأحكام التي لا يمكن أخذها من الكتاب لا بما يزيد مشقة اجتماعها واستنساخها ومن ذلك قولهم دل على هذا الحكم الكتاب والسنة وتطلق السنة على ما ثبت كونه مطلوباً بما لا يفرض سواء ثبت بالكتاب أو السنة أو الإجماع وتطلق على ما واطب عليه صلى الله عليه وسلم فلها ثلاث اصطلاحات لكن في الفقه انما تطلق على ما فعله صلى الله عليه وسلم سواء واطب عليه أم لا فالاول المؤكد والثاني المستحب فيكون اصطلاحاً رابعاً (قوله الى باب الدار) أي بنه سواء كان من حجر أو قصب أو شعر كأهل الحياض (قوله ان من الفطرة) أي من الامور المحمودة التي فطر عليها الانبياء المتقدمات (قوله والاتصاح بالماء) قيل المراد به الاستنجاء بالماء فانه أفضل من الخمر وقيل المراد به أن يرش بعد استنجائه ماء على مقابل فرجه لدفع الوسوسة (قوله مفاتيح الخير الخ) هر على التشبيه أي أسبب بالوصول الخير وحصوله كما ان المفاتيح الحسنى سبب لوصول المقصود وهو لاء صحبتهم دواء للقلوب وضد هم صحتهم دواء للقلوب فينبغي التباعد عنهم (قوله فطوبى) أي فالعيشة الحسنة التي عاقبتها محجودة أو فالخير كانه فطوبى تطلق على كل منهما (قوله مفاتيح لاء كراهه اذا رؤ الخ) أي رؤيتهم سبب لاء كراهته بأن يقول من رأيهم سبحانه من خلق وصور وهذا ناشئ عن حسن السريرة حيث نارت قلوبهم فنارت أجسادهم (قوله عيا) أي تعباً أي ذات عى لمن لقيه فتهبته بسبب سبب الهوشدة شرها عليه فان الغالب على النساء ذلك (قوله من أحبكم الخ) أي ومن أبغضكم الى أسوأكم خلقاً كذا مفهومه (قوله اكرام ذى الشبهة الخ) ولما ظهر الشيب في لحية سيدنا ابراهيم قال يا رب ما هذا قال وفار يا ابراهيم فقال اللهم زدني وفار يا رب (قوله غير الغالي) أي غير الجوارح والحد بان يخرج عن أحكامه لاجل النعم مثلاً (قوله ذى السلطان) أي السلطنة أي الامارة أو الحجة أي البينة (قوله من اجلالى) وفي رواية من اجل الله وهما متلازمان لان من أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أجل الله (قوله الشيخ من أمتي) أي أمة الاجابة وهذا الحديث موضوع كما ان خط عليه كلام المناوى لكن ورد ما بعناه وهو ما تقدم أنفاً (قوله وحرماً) أي قوة في الدين مع لين وسهولة في أمور (قوله في مكة) أي محبة أي يشفق على من يحبه (قوله ويحترجاً) أي امتساعاً عن طمع (قوله وبراً) أي احساناً مع استقامة بأن يعطى المحتاج ويعدل بين أولاده في الاعطاء (قوله للمجهود) أي المصاب بخوبلاء وفاقة ورجته بأن يتسبب في إزالة ذلك ان قدر والاسلام بالكلام وأظهر له التوجع (قوله لا يحيف) أي لا يظلم من يعرضه بل يوقض أمره قدوة الى الله تعالى ولا ينقم منه (قوله ولا يطعن) بضم العين وفتحها (قوله ولا يتناهن) أي يتداعى

عمار بن ياسر (رضي الله عنه) ان من الناس فاسا مفاتيح الخير مغاليق للشر وان من الناس ناساً مفاتيح للشر مغاليق الخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه (هـ) عن أنس (رضي الله عنه) ان من الناس مفاتيح لاء كراهه اذا رؤوا ذكر الله (طب) عن ابن مسعود (رضي الله عنه) ان من النساء عيا وعودة فكفوا عيهم بالسكوت ووارعوا رواتهم بالبسوت (عق) عن أنس (رضي الله عنه) ان من أحبكم الى أحسنكم اخلاقاً (خ) عن ابن عمرو (رضي الله عنه) ان من اجل الله اكرام ذى الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجلي في عنه واكرام ذى السلطان المقسط (د) عن أبي موسى (رضي الله عنه) ان من اجل الله توقير الشيخ من أمتي (خط) في الجامع عن أنس (رضي الله عنه) ان من اخلاق المؤمن قوة في دين وحرماً في لين وإيماناً في يقين وحرماً في علم وشفقة في مقة وحلماً في علم وقصدا في غنى وتجهلاً في فاقة وتحترجاً عن طمع وكسباً في حلال وبرافى استقامة ونشاطاً في هدى ونهما عن شهوة ووجهة للجهود وان المؤمن من عباد الله لا يحيف على من يغيض ولا يأثم فمن يحب ولا يضيع ما استودع ولا يحسد ولا يطعن ولا يلعن ويعترف بالحق وان لا

فانعنا بالذي لا يدعى قاليس له ولا يجمع في الغبط ولا يظلمه الشيخ عن معروف يريد يخالط الناس كي يعلم وسطا من الناس كي
يفهم وان ظلم وبني عليه صبر حتى يكون الرحمن هو الذي ينتصر له الحكيم ٣٢١ عن جندب بن عمدة الله ان من اربى الربا

الاستطالة في عرض المسلم بغير
حق (حمم د) عن سعيد بن زيد
ان من اسرق السراق من
يسرق لسان الامير وان من اعظم
الخطايا من اقتطع مال امرئ
مسلم بغير حق وان من الحسنات
عبادة المريض وان من تمام
عبادته ان تضع يدك عليه وتساله
كيف هو وان من افضل
الشفاعات ان تشفع بين اثنين
في كساح حتى يجمع بينهما وان
من لبسة الانبياء القميص قبل
السراويل وان مما يستجاب به
عند الدعاء العطاس (طب) عن
ابي رهم السعدي ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل وينشوا الزنا ويشرب
الخمر ويذهب الرجال وتبقى
النساء حتى يكون للنسب احراة
قيم واحد (حمم ق ت ن) عن
انس ان من اشراط الساعة
ان يلقس العلم عند الاصغر
(طب) عن ابي امية الجعفي ان
من اشراط الساعة ان يتدافع
اهل المسجد لا يجحدون اماما يصلي
بهم (حمم د) عن سلامة بنت الحر
ان من اعظم الامانة عند الله
يوم القيامة الرجل يفضي الى
امرأته وتفضي اليه ثم يفسر سرها
(حمم د) عن ابي سعيد ان من

بالاقتاب بان يترك اسم الشخص ويناديه بقلب من الاقارب وان لم يكن لقبه (قوله
لا يدعى) اي لا يطالب ما لم يتدبره الله له او المراد لا يدعى على العبر ما بالباطل (قوله ولا يجمع
في الغبط) اي لا يجمع المال في وقت الغضب لانه ربحا يجمع الحرام حينئذ (قوله كي يعلم) اي
يتبعي له ان يكون حال مخالطة الناس ملاحظا التعلل لعل منهم (قوله كي يفهم) اي لا ينطق
بالفطرية البصيرة فتفهم كلامهم فيكون نطقه بقدر الحاجة لانه يكون مهذرا كثيرا التكلم
فيما لا يعني (قوله الاستطالة في عرض المسلم) اي وصفه بأوصاف قبيحة فانما انشبه الربا
من حيث الانتم في كل مكان فيه زيادة من حيث انه زاد وجاوز الوجه الشرعي فقهه تجوز
(قوله من يسرق لسان الامير) مجاز عن التقرب اليه بحيث يصير هو الذي يتكلم في
أموره ويظلم الناس لاجل نفعه فهو اظلم الظالمين لانه يظلم غيره (قوله من تمام عبادته الخ)
اي داخل العبادة ان تروره في بيته وأكلها ان تضع الخ (قوله ان تضع) اي في اي محل كان
وهو اولي من تخصيص بعضهم بوضع العلة (قوله في كساح) اي في أصله أو دوماه حيث
لم يعلب على ظنه حصول ضرر وكان الزوج كفوا فيما اذا أراد ابتداء الكساح (قوله به)
اي بسببه العطاس اي يكون علامة على اجابة الدعاء سواء كان العطاس من الداعي أم
من هو جالس معه (قوله من اشراط الساعة) اي علاماتها المألوفة ولها علامات غير
مألوفة كطلوع الشمس من مغربها (قوله ان يرفع العلم) اي يموت العلماء على التدريج
وهذا موجود الآن فقد مضى قرون ولم يوجد من يقاربها فضلا عن كونه يساويها
(قوله ويظهر الجهل) بحيث يدعى أهل الجهل العلم ويكون لهم وثوب وتقدم على العلماء
ويسمع كلامهم ويطاعون وتترك العلماء اضعفهم وقتلهم (قوله وتذهب الرجال) اي
أكثرهم بأن يوتوا في الغزو ويحتمل ان المراد يحصل الجهل انما هو يقل كونه ذكورا
(قوله للنسب احراة قيم واحد) يقوم عليهم بأن يطأهن وطأ محرما قاله العلامة العريزي
وقيل المراد ينفق عاين لقله الرجال وقد حدثت انه وجد في زمانه من هو به من المماثلة
(قوله الاصغر) قيل المراد بهم أهل البدع وقيل المراد من يدعي العلم ويتصدد له تعليمه
وليس أهلا لذلك كما هو شاهد الآن فهو في صورة العلماء مع كونه بصفة الجهل أولى فهو
ضال مضل (قوله بنت الحر) قيل وليس لها حديث فيه (قوله من اعظم الخ) على حذف
مضاف أي خيانة الامانة والرجل اسم ان وقول الشارح خبر ان من قلم (قوله يفضي
الخ) وما وقع انه صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك للتشريع (قوله ان من اعظم القرا) بالذ
والقصير جمع فريضة كرية وعمرى وقوله من اعظم لا يشافي ان هماله كدبا أعظم من ذلك
وهذا اسلم من قول البعض قديا لانه اعظم من كل كذب ٣ لانه كذب على الله تعالى لان
المنام جزء من الوحي فكانه قال أخبرني الله بكذا (قوله أن يدعى الرجل) أي ينسب

٤١ حرف ل اعظم القرا أن يدعى الرجل الى غير آية او يرى عينيه مالم تر يا ويقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل (خ) عن واثله ٣ قوله لانه كذب على الله الخ منهم امش بعض النسخ هذا التماس في قوله او يرى الخ لافي قوله
أن يدعى الخ فالاولى كتب ذلك على الحديث الثاني وهو مقدم على هذا في بعض النسخ

ان من اقرى الفزا أن يرى
 الرجل عينه في المنام ما لم تر (حم)
 عن ابن عمر رضي الله عنه أن من أفضل
 أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم
 وفيه قض وفيه الصفحة وفيه
 الصعقة فأكثروا على من الصلاة
 فيه فإن صلاتكم معروضة على
 أن الله حرم على الأرض أن تأكل
 أجساد الأنبياء (حم دن حبك)
 عن أوس بن أوس رضي الله عنه أن من
 اقترب الساعة أن يصلي خمسون
 نهسا لتقبل لأحدهم من صلاة
 * أبو الشيخ في كتاب الفتى عن ابن
 مسعود رضي الله عنه أن من أكبر الكبائر
 الشرك بالله وعقوق الوالدين
 واليمين العموس وما حلف طاف
 بألفه يمين صبر فادخل فيها مثل جناح
 بعوضة الأجمعات نكتة في قلبه
 إلى يوم القيامة (حم ت حبك)
 عن عبد الله بن أنيس رضي الله عنه أن من
 أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم
 خلقا وأطهرهم بأهله (ت ل) عن
 عائشة رضي الله عنها أن من أمق من يأتي
 السوق فيبتاع القميص بنصف
 دينار أو ثلث دينار فيجده الله
 تعالى إذا لبسه فلا يباع ركبته
 حتى يعفر له (طب) عن أبي أمامة
رضي الله عنه أن من أمق قوما يعطون مثل
 أجور أولهم يسكرون المشكر
 (حم) عن رجل رضي الله عنه أن من تمام
 إيمان العبد أن يسكن في كل
 مدينة (طبر) عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن من تمام الصلاة إقامة الصف

ويصح أن يقرأ أن يدعى الرجل أي يتسبب (قوله ما لم تر) هذه النسخة ظاهرة وفي أخرى
 ما لم ير أي هو أي الشخص أو كل من العينين فلا شك حينئذ (قوله أن من أقرى
 القرى) أي من أعظمه وهذا لا يتناقض مع كذا أشد من هذا كشمادة الزور وهذا أسلم
 من قول بعضهم إلى آخر ما مر (قوله أن يرى عينه) إنما أسند الرواية للعين مع أنها لا روح
 أذهى مناصبة لكون الشخص في النوم يتصور له أنه يرى بعينه (قوله ما لم تر) أي
 عينه منه يعلم أن قوله أو يرى عينه بالفرادى في عينه لا بالتثنية كمنه عليه الشارح (قوله
 من أفضل أيامكم) أي أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة وأفضل أيام العام يوم عرفة ثم يوم
 النحر (قوله وفيه قض) إنما كان هذا توجيها للفضل يوم الجمعة لأن قبضه فيه يترتب
 عليه صعود روحه المشرفة إلى مرتبتها ولقاء المولى سبحانه (قوله وفيه الصعقة)
 أي الموت للخلائق فهي غير النفخة لأنها مرتبة عليهم وقديطلق الصعق على العشيبة
 قال تعالى وخز موسى صاعقا أي مغشيا عليه لا ميتا بدليل فلما أفاق الخ (قوله فأكثروا
 الخ) أقل الاكثر ثلثمائة (قوله معروضة على) قالوا وكيف تعرض عليك وقد أوتيت
 بوزن ضربت أي بليت أو أوتيت أي العظام أي بليت فقال أن الله حرم الخ وذلك
 لأن الأنبياء لم يرتكبوا فوق ظهرها مخاضا فاختارتموا عليها والشهم دأوا أن ارتكبوا
 بعض المخالفات لكنهم لما بذلوا أنفسهم لاجل الله تعالى حرمهم عليها (قوله خمسون
 نفسا) القصص التكثير لا الحصر وهذا موجود إلا أن لا سيما في قرى الأرياف فإن
 أكثرها لا يعرفون ما يصحح صلاتهم (قوله من أكبر الخ) بل الشرك أكبر على
 الإطلاق (قوله عين صبر) أي حبس أي عينا يستحق عليه الحبس بأن كانت بعد
 التداوى والرفع للقاضي أذهى الإيمان العترة ولذا لم تنفع التوربة عنده (قوله مثل
 جناح الخ) كناية عن القلة فلما ادعى شخص على آخر بدينار كذب خاف عند القاضي أنه
 ليس عليه شيء والحال أن عايله فلما كانت عين غموس فلما كان رجلا يوهن من مثل ذلك
 ليس عين غموس نص عليه في الحديث لادفع التوهم (قوله الاجعلت) أي صيرت العين
 نكتة الخ أي كانت سببا في ذلك (قوله من يأتي السوق) أي محل بيع الثياب وإن لم يكن
 سوقا وإنما خص السوق جريا على الغالب (قوله يسكرون المشكر) أي وجوب في المحرم
 ويندب في المكروه أي ويأمرون بالمعروف وجوب في الواجب ويندب في المندوب ولا يشترط
 في وجوب النبي العلم بالامتنال على المعتمد ولا يشترط أن لا يكون ملتبسا بما ينهى
 عنه أذ يجب على متعاطي الكاس أن يسكر على الجلاس (قوله عن رجل) لا يضر إيمانه
 لأنه يحايي وكاهم عدول (قوله في كل حديثه) أي ما يلقو فيه ذلك فإذا قيل لشخص أنت
 مسيلة الكذاب فلا يقول أنا هو أن شاء الله فلا يفتخر به أهل الضلال وبعضهم قال يؤخذ
 من عموم هذا أنه يطلب أن يقال أنا مؤمن أن شاء الله نظر للشك في الخاتمة وبعضهم قال
 الأولى تركه (قوله إقامة الصف) أي تسوية الصفوف ولومع الاستدادة كافي الكعبة

ومن التسوية التلاصق بحيث لا تكون فرجة لان بعض الشياطين يدخل فيها ليست هالما
 بانهم من حصول الرحمة بذلك وليس هذا للشياطين الموسوسة للمصلي (قوله من دويرة)
 نصغير داراي من الحل الذي يريد السقرمه وهذا الحديث ليس بصحيح ولا يحسن بل سنده
 واهجدا فلا يخالف ما ورد انه صلى الله عليه وسلم احرم من الميثاق لمن دويرة اهله فهو
 افضل من الاحرام من دويرة اهله (قوله ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة) اي الرجوع
 اليه تعالى فهو من يرتكب الذنوب ولا يرد ان بعض الانبياء قصر عمره لاسيما نبيا صلى الله
 عليه وسلم لان ذلك حين توقفت سعادته على الاعمال الصالحة (قوله من شر الناس) وفي
 روايته من اشروها العتات (قوله ثم ينشر سرها) اي وهي كذلك كأن يقول فرجها كبير
 وتقول آلمه كبيرة أو سريع الانزال فيحرم ذلك أما قوله جامعته او طقت على نسائي فهو
 مكروه فقط وما وقع انه صلى الله عليه وسلم أخبر بأنه طاف على نساء في ايلة فهو وتشرع
 ويبان بلوا ذلك وأن من خصوصياته صلى الله عليه وسلم عدم وجوب القسم بين
 الزوجات وان وقع منه القسم فهو تبرع منه وتحقيقه لا عدل قال بعض أهل التصوف
 زهوا أيها الناس مجالسكم عن ذكر النساء والطعام فان ذكر ما يتعلق بذلك من أقبح
 الاشياء اذ لا ينبغي الاعتناء بالفرج والبطن (قوله عبدا) في بعض النسخ عبد بالرفع
 واعلمها على رواية ان شر الناس بدون من (قوله ان من ضعف) بفتح الضاد وضعها روايتان
 وهما الغتان (قوله ان ترضى الناس بسخط الله) كأن تضرب شخصا وتسميه أو تسلب
 ماله لاجل أن ترضى عدوه الذي هو صاحبك (قوله وان تهمدهم الخ) اي تهمدهم لاجل
 أن يزيدوك في الاعطاء لك فلا يفي ما ورد لا يشكر الله من لا يشكر الناس لان المراد
 لا يشكرهم بقصد المكافأة على ما وقع منهم مع ملاحظة أن الموصّل لذلك هو الله تعالى
 لا بقصد طلب الريادة فهو مذكوم لانه توجه للخلق وغفلة عن الخالق (قوله ان رزق
 الله الخ) هذا اجتراله لتعليل لما قبله (قوله حرص حرص) اي اجتهاد مجتهد سواء كان
 اجتهادك او اجتهاد غيرك (قوله على الله) اي عازما على الله فحينئذ لا يقال كيف ذلك مع
 ان على ليست من حروف القسم وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما وقع ان الربيع عمته أي
 عمته أنس لان عبارته أي المناوى عن أنس أن عمته الخ كسرت ثنية جارية وفرض عليها
 الارش وأبت فأمره على الله عليه وسلم بالقصاص فقالت أمها انه سر ثنية الربيع
 لا والذي بعثك بالحق فذكره أي بعد أن عفت الجارية لما سمعت هي وجماعتها ذلك القسم
 فنسب صلاح أمها أبرها الله بأن عطف قلب الجارية وأهلها حتى عفووا وليس مراده صلى
 الله عليه وسلم ان سلفها رد قضاء بل ترغيب المستحق في العفو اه شرح المماوى الكبير
 ويجاب أيضا بأجم احلفت على ذلك قبل علمها بتعيين القصاص فكان الواجب القصاص
 أو الدية (قوله الناس) بالرفع كما هو الرواية وهذا الموصول محذوف قال الحافظ ح
 جميع الطرق بالرفع ولا يجوز قراءته بالنصب وان صح عريية (قوله علمنا نشره) اجابته علم

ان من تمام الحج ان يحرم من
 دويرة اهلك (عدهب) عن
 أبي هريرة ان من حق الولد
 على والده أن يعلمه الكتابة وأن
 يحسن اسمه وأن يزوجه اذا
 بلغ * ابن المبارك عن أبي هريرة
 ان من سعادة المرء أن يطول عمره
 ويرزقه الله الانابة (ل) عن جابر
 ان من شر الناس عند الله منزلة
 يوم القيامة الرجل يفضى الى
 امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها
 (م) عن أبي سعيد ان من شر
 الناس منزلة عند الله يوم القيامة
 عبدا أذهب آخرته بدينه غيره
 (مطب) عن أبي امامة ان من
 ضعف اليقين أن ترضى الناس
 بسخط الله تعالى وأن تهمدهم
 على رزق الله تعالى وأن تهمدهم
 على ما لم يؤت الله ان رزق الله
 لا يجزم اليك حرص حرص ولا
 يرده كراخه كاره وان الله يحكمه
 وجلاله جعل الروح والفرج في
 الرضا واليقين وجعل الهم والحزن
 في الشك والسخط (حسب) هب
 عن أبي سعيد ان من عباد الله
 من لو قسم على الله لآبره (حمق
 دنه) عن أنس ان من فقسه
 الرجل تهجيل فطره وتأخير معوره
 (ص) عن مكحول مرسل ان
 مما أدرك الناس من كلام النبوة
 الاولى اذ لم تسخ فاصنع ما شئت
 (حم خده) عن ابن مسعود (حم)
 عن حذيفة ان مما خلق المؤمن
 من عمله وحسناته بعد موته علما

نشره وولد اصلا حقا تركه وصيه فاورثه

أو مسجد أو بناء أو متاعا من السبل يشاء ٣٢٤ أو من أجزائه أو صدقة أخرجهما من ماله في محبة وحياته تطقة من بعده موته (هـ)

أو تعليم أو صحة كتب نحو حديث وقفه أي لا يطق الميت من الشواب الاعلى ما فعله في حال حياته فلا يتفق بعمل غيره كما قاله ابن عبد السلام وقد رآه بعض أصحابه بعد موته فقال له أنت قلت كذا قال نعم لكن قد رجعت عن ذلك لاني وجدت حصول النفع بالقراءة والدعاء ونحوهما وفضل الله واسع فالنفع حصول انتفاع الميت بنحو القراءة والصدقة عليه ولا ينافيه هذا الحديث لانه قيد بقوله صلى الله عليه وسلم من علمه وحسناته أي ما يطقه مما له فم دخل الا ذلك فلا ينافي انه يطقه غيره ماله فيه دخل فضلا منه تعالى (قوله في محبة وحياته) وكذا في مرضه واعا قيد بحياته لان اخراج المال حينئذ أشق على النفس لتأمل البقاء (قوله أن يشبهه ولده) أي خلاقا وخلفا أي للآلئتهم أمه بأنها زنت به فيما دالم يشبهه في الخلقة ولما يحصل التقاطع والتعادي فيما الدالم يشبهه في الخلقة أي الحسن هذا هو وجه كونه ذلك من نعم الله تعالى (قوله قتلته امرأة) يعني من بغايا بني اسرائيل أي زانية من زناهم قيل انها ذبحتها بيدها وقيل انها أمرت رجلا تعلق به واهأ أن يذبحه فصنع ذلك وأهدى رأسه اليها في طست من ذهب طلبا لرضاها وقيل ان ملكا من ملوك بني اسرائيل كان يحب بنت أخيه محبة شديدة وكان يقضى لها كل يوم حاجة قبل أن يغيبها ان سيدنا يحيى يحرم نكاح المحارم فقالت لها اذا طلب منك قضاء حاجتك فقولي حاجتي اليوم قتل يحيى فقالت له ذلك فقال لها اطالبي غير ذلك لكونه استعظمه فأبى فقيل فعلى القول الاول اسناد القتل للمرأة حقيقة وعلى الأخير مجاز أي نسيت (قوله من بين المرأة الخ) أي وعكسه بعكسه (قوله أجرة نفسه الخ) هذا شرع من قبلنا فلا ير دعى مذهبا كالحنفية القائلين بعدم صحة الاستبجار من غير بيان نوعها وعند المالكية تصح وتعمل على العرف (قوله أو عسرا) أي بل عشر أعاشية لازمة واثنان من عنده كفاي الآية وأما ذلك على بعض الأقوال ان القوم لما رجعوا بأغنامهم غطوا رأس البئر بحجر لا يرفعه الا عشرة نفر وقيل أربعون وقيل مائة فجاء موسى ورفع وحده وسقى غنم المرأتين ولدا قالت احدهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوى الامين وزوجه الصغرى على ما عليه اكثر المفسرين انظر نفسه يرا الخطيب (قوله على عفة) أي على التزوج الذي شأنه أن يكون لعنة الفرج والافالني معصوم عفيف وان لم يتزوج (قوله النذر) ٢ هذا الضبط (قوله أرأف) أي اشد رحمة الخ أي فادق وامتونا كم بالنهار فهو افضل من الدفر لئلا تضمرهم الملائكة الذين هم اشد رحمة فالدفن ايل اخلاف الافضل الا الضرورة الخ (قوله جز الخ) فيه تنبيه له لكلف على أن يتباعه عن الاسباب التي تدخل النار (قوله لدعوا لله الخ) أي لان الله تعالى جعل لها ادرا كأنها اذا اعيدت لها عذبت بها (قوله يضاء الخ) هذا الحديث يدل على انه ليس كل جز من منيما فينا في الحديث الدال على ذلك ويجمع بأن العظام والعصب يغلب عليهما مائي الرجل واللحم والدم يغلب عليهما مائي المرأة وان كان كل من منيما (قوله متين) أي صلب متوسط بين السهولة والصعوبة

أو مسجد أو بناء أو متاعا من السبل يشاء ٣٢٤ أو من أجزائه أو صدقة أخرجهما من ماله في محبة وحياته تطقة من بعده موته (هـ)
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن من معادن الثقة تعلمك الى ما قد علمت علم ما لم تعلم والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه وانما يرضى هذا الرجل في علم ما لم يعلم قلة الاتماع بما قد علم (خط) عن جابر رضي الله عنه ان من موحبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام (طب) عن هاني بن زيد رضي الله عنه ان من موحبات المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم (طب) عن الحسن ابن علي رضي الله عنه ان من نعم الله على عبده أن يشبهه ولده الشيرازي في الاقارب عن ابراهيم الضعفي مرسل لا يثبت ان من هوان الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا قتلته امرأة (هـ) عن أبي رضي الله عنه ان من بين المرأة تيسير خطبتها وتيسير صداقتها وتيسير رجوعها (حم لهنق) عن عائشة رضي الله عنها ان موسى أجرة نفسه ثمان سنين أو عشر ا على عفة فرجه وطعام بطنه (حم) عن عتبة بن النذر رضي الله عنه ان ملائكة النهار أرأف من ملائكة الليل ابن النجار عن ابن عباس رضي الله عنه ان ناركم هذه جز من سبعين جزا من نار جهنم ولو لا انها أطفقت بالماء مرتين ما انتفعت بهم وانتم الدعاء والله أن لا يعيدها فيها (هـ) عن أنس رضي الله عنه ان نقطة الرجل يضاء غليظة فتما يكون العظام والعصب وان نقطة المرأة صفراء رقيقة فتما يكون اللحم والدم (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا الدين متين (قوله لم هذا الضبط يعني بالنون المضمومة والدال المعطوكة المشددة كما هو مضبوط بالقلم في بعض النسخ بخلاف

بجلاف الاديان السابقة فان بعضهم افي غاية الشدة وبهذه افي غاية السهولة (قوله
 فأوغلوا) اي سبروا واصل الايغال السبيرة بشدة لكنه مجرد عن بعض معانيه بديل قوله
 برفق (قوله المنبت) اي المنقطع عن رفته بسبب انه أجهد دابته حتى أعياها فلم يصل الى
 مقصوده فلا أرضا قطع ولا ظهرا ألقى فكذا من سلك في العبادة غايته اربعا قطع فينبغي
 السلوك الوسط واذ جعل للمتدين الكتب الصغار ليحصل لهم النشاط وجعل ابتداء
 تعليم الاطفال من السور القصار لامن البقرة (قوله وهما مهلكا كم) بسبب الاعتمكاف
 على جهنم وادهم الركاة ونحو ذلك ووقع أن بعض الصالحين رأى الدنيا في صورة امرأة
 حسنة مزينة فقال من انت فقالت انا الدنيا فقال لها التزوجت فقالت نعم فقال بكم فقالت
 لا احصي عددهم فقال هل طلقوك فقالت لا بل قتلتم واحدا بعد واحد فقال تمالك زوجة
 ولن علم بأنك قاتلته وتزوجك وبعضهم رأى آهنا ما في تلك العورة فقالت من انت فقالت
 الدنيا فقال أعوذ بالله من شرك فقال ان أردت ذلك فأبعض الدرهم والدينار (قوله ان
 هذا العلم) الشامل للباطن والظاهر فانظروا الخ فينبغي للشخص أن يعتبر من يريد الاحذ
 عنه فان كان أهلا سلم الاقباد له في كل ما قاله من غير تردد فيه والتركه ووقع ان رجلا
 جاء السيد يوسف الجبجي وقال أريد أن أسلك طريقا يقتسم فقال له امر ساجدا قال له اختلف
 لي بالاطلاق اناك عارف بالله فقال له يلزمي الطلاق انا عارف بالله وأزيد من ذلك وحراده
 بالازيد معرفة الترية فينبغي لطالب العلم أن يأخذ عن كل من وجدته أهلا وان لم يكن
 منهم وان كان المشهور وأدون منه فان كان مساويا له أخذ عن المشهور لاجل اطمئنان
 النفس (قوله سبعة احرف) اي أوجه من المعاني المتقاربة بالفاظ مختلفة نحو أقبل
 وتعال وهلم اي بآي لفظ وأي لغة وردت عن وسيله ان صحاحيا سمع آخر يقرأ بأكلمات على
 الوجه الذي لم يعلمه فنازعه وجاء اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره بما وقع فقال أسمعني
 ما قرأت فسمعته فأقره وذكر الحديث (قوله مأدية الله) اصل المأدية الطعام الذي يصنعه
 الرجل يدعو اليه الناس الاكرام فشببه المعقول وهو القرآن بالمسروس اي ان الله تعالى
 دعاكم لهذا القرآن لا كرامكم (قوله خضر حلو) شبهه بذلك بجامع ميل النفس واللذة
 بكل وأشار بذلك الى عدم بقاءه ~~مكنا~~ الخضر فانه سريع الزوال وفي رواية خضر حلو
 بتأويل المال بالدنيا وهذا قاله صلى الله عليه وسلم لما أعطى بعض الصحابة شيئا فطلب ثانيا
 فأعطاه فطلب ثالثا فأعطاه وذكر الحديث تعليمنا للعبادة وقيل انه نفسه هن بعض اصحابه
 فقال ما كنت أظن أن تنقصني عن احد فذكره الحديث فقال والذي بعثك بالحق ما أروا
 مال احد بعدك اي ما انتقصه بالاخذ منه فأعطاه ابو بكر في خلافته حقه فامتنع وأعطاه
 عمر فامتنع لنفسه المتقدم فجمع الناس سيدنا عمر وأشهدهم بأنه دفع اليه حقه فأبى لئلا
 يترهوا انه منعه حقه (قوله بحقه) اي بطيب نفس الدافع او المراد بقدر ما يكفيه من
 الجلال مع اعطائه حق المال من نحو زكاة وصدقة وقوله باشراف اي انهم اكل وارقاة

فأوغلوا فيه برفق (ح) عن أنس
 أن هذا الدين متين فأوغل فيه
 برفق فان المنبت لأرضاً قطع ولا
 ظهراً ألقى البراز عن جابر أن هذا
 الدينار والدرهم أهل كما من قبلكم
 وهما مهلكا كم (ط) هب عن
 ابن مسعود وعن أبي موسى أن
 هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون
 دينكم (ك) عن أنس السجزي
 عن أبي هريرة أن هذا القرآن
 أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا
 ما تيسر منه (ح) ق ٣ عن عمر
 أن هذا القرآن مأدية الله فأقبلوا
 من مأدبته ما استطعتم (ك) عن
 ابن مسعود أن هذا المال
 خضر حلو فمن أخذه بحقه بوركه
 فيه ومن أخذه باشراف نفس لم
 يارك له فيه وكان كالذي يأكل
 ولا يشبع

ما وجهه اى نطلع نفس وطعم (قوله العليا) هي يد الماعطى وهو توضع فوق يد الاخذ فهو
 حقيقة ويحتمل ان العليا الاخذة بدون سؤال والسفلى الاخذة بسؤال فهو مجاز وقوله
 ابن حرام يفتح الحاء المهملة وبالزاي كذا فى الشارح وهو يخاف لما قاله ح فى الاصابة من
 ان فى الصداقة اثنين احدهما اسم سرام يفتح الحاء المهملة وبالزاي والآخر اسم سرام بكسر
 الحاء المهملة وبالزاي (قوله مخوض) اى مضى عليه بأن يجمعه من حرام او يمنع
 زكاته شبهة مخوض الماء بجامع المشقة (قوله من مال الله ورسوله) اشار بذلك الى ان
 المال كله لله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة الله فيه وما يبدى الناس فهو على
 وجه العارية (قوله من اراد الله الخ) فهذا امر شرعى يعلم به الذى فى ساحة الرضا والذى
 فى ساحة الغضب (قوله هو عدوكم) اى كالعقد بجامع حصول الضرر عن كل
 كالا عراق وان كان يحصل بالنار تقع كسوية الطعام (قوله فاططوها) اما بوضع تراب
 او بوضع شئ حديد يحول بينه وبينه فالمدار على توقي شرها ولو بغير اطعام (قوله او عمية) اى
 محل للغير والشعر (قوله عن ظهر قلب غافل) قيل انظر طهر مقم وقيل ليس مقمعا والمعنى
 ان الدعاء من ظاهره لا من صميمه فيطلب من الداعى التوجه بقلبه ورجاء الاجابة ولو كان
 مذنباً فان ذلك من خصوصيات هذه الامة بخلاف الامم السابقة فكان اذا اراد احدهم
 الطلب توجه لربه وطلب له ولذا قال سيدنا عيسى لأمته لا يطلب منكم الامن كان مطهرا
 من الذنوب فالطلب للمذنب من خصوصياتنا هذا وقد يقال قوله الامن كان مطهرا
 يقتضى جواز الطلب حينئذ فيما فى الخصوصية ويمكن أن يجاب بأن الخصوصية فى غير
 أمة عيسى اما هم فيحوز لهم بشرط التطهر من الذنوب وما ورد ان بعض الامم السابقة
 كان يحجب الدعوة وبعضهم دعا بكذا فحصل فعمول على أنه تسبب فى الدعاء والداعى الذى
 لكى هذا يافى ما ثبت من أمر سيدنا موسى بالاستسقاء ٢ فالظاهر ان الخصوصية
 طلب المذنب (قوله يوم عید) المشبهة لابه على حكم المشبهة به من كل وجه فلا يرد أن يوم
 العيد يحرم صومه ويوم الجمعة يكره فقط اى يكره افراد ويثاب على نفس الصوم (قوله
 الا أن تحاطوه بأيام) اى بنس ايام فتقول الكراهية يوم قبله او بعده (قوله يوم الثلاثاء)
 بالمد كفى المختار (قوله يوم الدم) اى اول يوم اريق فيه دم بغير حق فانه اليوم الذى قتل
 فيه قاتل هابيل او الماراد يوم ينور فيه الدم فيحذر من اخراج الدم فيه بقصد أو غيره لئلا
 يصادف وقت فوران الدم ولا ينقطع فيموت ولا ينافى هذا ما ورد ان أخذ الدم يوم سبعة
 عشر يوم الثلاثاء نافع من جميع الامراض فى جميع السنة لانه يحول على ما اذا وافق يوم
 الثلاثاء يوم سبعة عشر فى الشهر فانه حينئذ لا يكون يوم فوران الدم والاحتنبه (قوله
 لا يرقأ) اى لا ينقطع فيه الدم يقال رقبته ارقبه اذا عوذته ورقى يرقى اذا صعد ورقا رقا اذا
 انقطع دمعه او دمه (قوله انا) اى معاشر المسلمين من العرب أمة اى جماعة أمة اى
 منسوبون الى حالة ولادة الامم من عدم معرفة الكتابة والحساب اى لا تعاطى حساب

والسيد العليا خبر من السيد
 السدلى (حرق ن) عن
 كيم بن حرام ان هذا المال
 خصة مؤلفه فى أصابه بجمعه بورك
 له فيه ورب مخوض فيما شئت
 نفسه من مال الله ورسوله ليس له
 يوم القيامة الا النار (حرق ن) عن
 خولة بنت قيس ان هذه الاخلاق
 من الله فى اراد الله تعالى بدخرا
 منحه خلقا حسنا ومن اراد به سوءا
 منحه خلقا ساءيا (طس) عن أبي
 هريرة ان هذه النار انما هى
 عدوكم فاذا انتم فاططوها عنكم
 (قه) عن أبي موسى ان هذه
 القلوب أوعية تغيها أو بها فاذا
 ساءت الله فامألوه وأنتم واثقون
 بالاجابة فان الله تعالى لا يستجيب
 دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل
 (طب) عن ابن عمر ان يوم الجمعة
 يوم عيد وذكر فلا تجعوا او يوم عيدكم
 يوم صيام ولكن اجعلوه يوم فطر
 وذكر الا أن تحاطوه بأيام (هـ)
 عن أبي هريرة ان يوم الثلاثاء
 يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ (د) عن
 أبي بكر ان أمة أمة لا يكتب
 ولا تحسب (قدن) عن ابن عمر

٢ يباح بالأصل

النجوم ولا بعدد على ذلك في عدد الاشهر ولذا أهل الشرع لا يقولون على كلام المخمين
 وتقام الحديث انه صلى الله عليه وسلم أشار بأصابع يديه العشرة مع هذه الابهام وقال
 الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم ترك عقد الابهام وأشار لاثنا عشر قوله ما ذكر اشارة الى
 ان الشهر يكون ناقصا تارة وكمالا اخرى (قوله اما ان) وفي رواية لانه يستعمل
 وسبب الحديث ان ابا موسى الاشعري دخل مع ابني عمه عليه صلى الله عليه وسلم فقال
 احدهما يا رسول الله ان البلاد كلها لك فامرنا على بعض البلدان وقال لا تخمسه
 فذكر الحديث اي لان من أراد الامارة وطلبها كان فيه رغبة في اراذله وأكل لنفسه
 ومن اريد منه شيء أعانته الله عليه وفرق ما بينهما فمن طلب القضاء ونحوه من السلطان
 لم يجبه الا اذا تعين للقضاء او كان مستحقا في بيت المال ولم يصل الى حقه الا بالتولية
 او كان حاملا ولا يمكنه نشر علوه الابهام هذه التولية فيجب في هذه الاحوال الثلاثة
 وما عداها رتبة فيعمل هذا الحديث على ان ابني عم ابني موسى الاشعري ليس فيه ما احد
 الخصال الثلاثة (قوله لا تقبل شيئا الخ) ان لم يكن لهما الفهم للاسلام وعليه يحمل
 قبول هدية المقوقص ملك مصر وهي عسل من بنها ومارية القبطية (قوله ابن حرام)
 ضبطه الشارح بقضيتين وفيه ما هر عن مح (قوله خبيب) بالبناء المعجمة لا حبيب خلا فان
 وهم (قوله ولا تنام قلوبنا) ولذا كان مناهم وحيا (قوله يضاعف الخ) وكذا اخلاقهم
 وهذا قاله لما دخلت عليه فاطمة العنسية رضي الله تعالى عنها مع نسوة ليعذنه صلى الله
 عليه وسلم لكونه مريضا بالجن فليارته في شدة وجعت الماء الى العرق يقطر منه فقالت له
 لودعوت الله فشفة الفذ كرا الحديث اي فينبغي لنا الصبر لزيد المراتب ولذا اساط القمل على
 نبي حتى قتله (قوله عن الحسن) ذكره لما امر الحسن على جرين من غمر الصدقة فأخذترة
 ووضعها في جده لهدم عامه بالمتع فأخرجها صلى الله عليه وسلم من فيه ووضعها على التمر مع
 تلويثها بلعابه فقال له بعض الحاضرين لو تركته يأكلها فذكر الحديث (قوله ان ترى
 عوراتنا) ولولان يحمل في النظار اليها في خصوصية صلى الله عليه وسلم انه يحرم على نسائه
 النظر الى عورته ولذا قالت السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيت منه وما رأيت مني
 وكذا بقية الانبياء مع نسايتهم ومن رأى عورة أحدكم لا بد أن يحصل له العي (قوله عن
 جبر) قال له ذلك الحديث لما رأى يقبل عليه صلى الله عليه وسلم في حالة بشر وجمال فهو
 تعليم لغيره او تعليم له المداومة على ذلك او الزيادة عليه وفي الحديث دليل على ان الخلق
 يمكن تغييره بالمعاجة والالم يكن الا امر بذلك معنى (قوله الاول) بالجر بدل من الذي اي
 كالاول اي انك كالاول الذي قال اللهم الخ وذلك ان ابن الاكوع أعطاه صلى الله
 عليه وسلم ترسا ثم رآه مجردا عنه فسأله فقال لقيت ابن عبي أعزل اي خالبا من السلاح
 وأعطيت اياه فاذا كرا الحديث اي انك كشخص مضى فين مضى فائلا اللهم الخ وليس
 المراد بالاول شخصا معينا بل المعنى انك لما أعطيت سلاحك صار أحب اليك من نفسك

١٠٠ انان نستعمل على علمنا من
 أراد (حم قدن) عن أبي موسى
 ١٠١ انالانقل شيا من المشركين
 (حم ك) عن حكيم بن حزام ١٠٢
 لانه يستعين بمشرك (حم ده) عن
 عائشة ١٠٣ انالانستعين بالمشركين
 على المشركين (حم تخ) عن خبيب
 ابن رصاف ١٠٤ انامعشر الانبياء
 تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا * ابن
 سعد عن عطاء مرسل ١٠٥ انامعشر
 الانبياء أمرنا أن نعجل افطارنا
 ونؤخر سهونا ونضع ايماننا على
 شمالكنا في الصلاة * الطيالسي
 (طب) عن ابن عباس ١٠٦ انامعشر
 الانبياء يضاعف علينا البلاء
 (طب) عن أخت حذيفة ١٠٧ انالآل
 محمد لا تحمل لنا الصدقة (حم حب)
 عن الحسن بن علي ١٠٨ انانهيبن أن
 ترى عوراتنا (ك) عن جابر بن صخر
 ١٠٩ انك امرؤ قد حسن الله تعالى
 خلقك فأحسن خلقك * ابن
 عساكر عن جبر ١١٠ انك كالذي

قال الاول

من نفسي (م) عن سلمة بن الأكوع
 يوم انكم تدعون يوم القيامة
 بأسماءكم وأسماء آبائكم
 فأحسنوا أسماءكم (حم د) عن أبي
 الدرداء عليه السلام انكم تتنون سبعين أمة
 أنتم خيرها وأكرمها على الله (حم
 ت) عن معاوية بن حديقه عليه السلام انكم
 ستبتلون في أهل بيتي من بعدى
 (طب) عن خالد بن عرفطة عليه السلام انكم
 ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى
 تلقوا في غدا على الخوض (حم ق
 ت) عن أسيد بن حضير (حم ق)
 عن أنس عليه السلام انكم سترون ربكم كما
 ترون هذا القمر لا تضامون في
 رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
 على صلاة قبل طلوع الشمس
 وصلاة قبل غروبها فافعلوا (حم
 د) عن جرير عليه السلام انكم ستعرضون
 على الامارة واسم استكون ندامة
 وحسرة يوم القيامة فنعم المرزعة
 وبنت الفاطمة (خ) عن ابي
 هريرة عليه السلام انكم قادمون على اخوانكم
 فأصلحوا رعاكم وأصلحوا لباسكم
 حتى تكونوا كأنكم شامة في
 الناس فان الله لا يحب الفحش ولا
 التقيش (حم د) عن سهل
 ابن الحنظلية عليه السلام انكم مصبحو
 عدوكم والمطارقوى لكم فأطروا
 (حم م) عن ابي سعيد عليه السلام انكم لن
 تدركو هذا الاهر بالمعاليه ابن
 سعد (حم هـ) عن ابن الأدرع
 ٣ قوله ففقه ثلاث لغات بفتح الهمزة
 وكسر المثلثة او يكونان او يفتحتان
 بكافي الشارح

فصار حالكم كحال من طلب أن يرزقه الله عما هو أحب اليه من نفسه فوجدته فهو مدح له
 بهذه المكرمة (قوله ابغى) بهمز وصل معناه اطلب في اي اطلب في لكن هذا لا يناسب لانه
 خطاب لله تعالى فالمراد أعطني وبهمز قطع أى أعطني (قوله وأسماء آبائكم) اي ان
 اشتهرتم بذلك أمام من اشتهر باسم أمه في الدنيا فإنه ينادى به يوم القيامة سواء كان له أب أولا
 كسيدنا عيسى ذكره الشارح في الكبير وهو الراجح وان قال اللقي على الجوهره انهم
 يدعون بأسماء آبائهم ولو من الرنا (قوله فأحسنوا أسماءكم) اي أسماء أولادكم وأقاربكم
 الذين فوض إليكم تسميتهم (قوله تتنون الخ) اي يسبقكم أئمة الانبياء سبعين أمة
 الا واحدة فأنتم تتنون السبعين وأنتم خيرها فافعلوا كما ينصوفهم المعجزات واتباع الرسول
 بخلاف غيركم فالغالب عليهم البلادة فلا يدرسون المعجزات فلا ينبهون الرسول (قوله
 ستبتلون الخ) وكل من سلاط عليهم فهو سب أو قتل واستخفاف بهم كان علامة على انه محل
 المقت والغضب (قوله أثره) أو أثره وأثره ففقه ثلاث لغات ٢ وفي هذا الحديث بشاره
 للمظالم بأنه لا يضيع حقه (قوله لا تضامون) أصله تضامون من الضم أى لا يحصل
 لكم مشقة في الرؤية بالازدحام ولا تضامون من الضيم أى الظلم (قوله أن لا تغلبوا) اي
 يغلبكم النوم وشحوه (قوله قبل طلوع الشمس الخ) هما الصبح والعصر وخمسمائة
 وقسم ما وقت كسل والافاضة لاجتماعها المحافظة عليها بسبب النعيم الذي من بجلته رؤيته
 تعالى وهي خاصة بالانس بخلاف الجن والملائكة (قوله فافعلوا) اي عدم المغلوبة
 (قوله ستعرضون الخ) هذا الذم محمول على من لم يعلم من نفسه القيام بحق الامارة الشاملة
 للقضاء والامامة العقلية وغيرهما والافهم مطالبة في حقه بل قد يجب ان تعين (قوله فنعم
 المرزعة الخ) أسقطناه التانيث في نعم وأثمتنا في بنس اللقن وشارة الى جواز التانيث
 وتركه في مجازي التانيث ونخص الاول بتركها لشارة الى انه مدح للامارة من حيث التلذذ
 بها الكنه لا يدوم وجه الاشارة أن المذكر أفضل من المؤنث فقد شبه الامارة بارضاع المرأة
 بجامع التلذذ بكل واشتق من الارضاع مرزعة بمعنى اماره ملتذ بها فهي نصير بحية تبعية
 وكذا بنس الفاطمة شبه الامارة عند قطعها بنحو عزل او موت بقطم المرأة ولها بجامع
 اعقاب الحسرة في كل واقطع عن المطالب (قوله انكم قادمون الخ) خطاب للعناية
 والمراد العموم فينبغي ان يجتمع على الناس تحسين الهيمه والظافة ما لم يكن ان كانت
 نفسه مطهرة فان كان من يعجب بذلك ويتكبر تركه وداوى نفسه بالشفق حتى يؤذيها
 (قوله وحالكم) أى ماتركبونه من الدواب (قوله شامة) هي القى ظاهرة في الجسد
 كالنعل في الخلد (قوله الفحش) اي من طرأ عليه ذلك بالاتطاب والتقيش من تكلف
 ذلك وتطلبه (قوله مصبحو عدوكم) أى تأتونه صباحا (قوله انكم لن تدركو هذا
 الاهر) اي الدين وسببه ان ابن الأدرع كان يحرسه صلى الله عليه وسلم قال فخرج النبي
 ذات ساعة لفضاء حاجته فاخذ يدي وذهبا فوجدنا شخصه يصلي ويجهو بالقراءة في وقت

الاسرار لشدة تعنته في اخراج الحروف فدهـ والحديث أى فلا ينبغي القادى مع
 الوسواس لان الدين لا يدرك بالمعالية بل كلما شد غلبه فالاولى اتباع سقته صلى الله عليه
 وسلم ومخالفة المشبه طمان وابن الادرع هذا اقداسه بنسبته لاييه ولم يعرف اسمه معينا بل
 فيه خلاف فقبل مسلم وقبل صحيح وكان شجاعا ولذا قال صلى الله عليه وسلم للصحابه ارموا
 بالسهم وأنامن قسم ابن الادرع أى أرمى معه **ابـ** ثم محبته وعلمه بشجاعته (قوله
 في زمان) وهو من قوة الاسلام ونصره ليكون أهل الحق كثيرين بحيث لو تسلم شخص
 بالحق نصره ويخذلوا من نازع (قوله ما أمره) أى من الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر أى في آخر الزمان لو ترك الشخص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تسع مرات
 وأتى بذلك مرة نجا العذرة بعدم من نصره بخلاف الزمان الاول لا عذرا لاهله لوجود من
 ينصرهم حينئذ لكثرة أهل الحق فليس المراد بما أمر به ما يشمل كل واجب اذ لا عذر
 في ترك الواجبات وإن كثر أهل الظلم وقل أهل الحق (قوله مما خرج) أى ظهر منه تعالى
 وأصل الظهور ان انفصال جسم عن جسم وهذا محال في حقه تعالى فالمراد به الظهور
 كقولك خرج من فلان ما يسمونا أى ظهر منه كلام يسمونا أى فاذا قرأ الشخص القرآن
 ثم عاد اليه صدق انه رجع اليه تعالى أى رجع الى عبادته فهو أفضل الاذكار (قوله على
 دين) أى عظيم قوى فالتنوين للعظيم (قوله فلا تشوا) أى ترجعوا بعدى القه قرى أى
 الخلف بأن تتركوا الحق وتبوءوا الباطل من كفر وغيره (قوله حتى تموتوا) فهى في الدنيا
 مستحيلة شرعا في غير الانبياء وان جازت علة لا ولذا قال بعض الاولياء بعض العارفين
 الواصلين انى رأيت ربي يعين بصري فقال له لا واعما كثرت عليك الانوار والشهود القابى
 حتى امتلأ قلبك نورافاض على الخدقة حتى ظلمت أن الخدقة شاهدت مع ان الشهود
 بعين البصيرة فعرف الحق وامتلأ لكلامه فلا تنجوز بالبصر في الدنيا ولولا طب الفرد
 خلا فان وهم (قوله كالوعاء) أى كظروف الوعاء فاذا كثر في الاناء فحقو السمن والعسل
 وكان مائى الاسفل طبأصلح مائى الاعلى أو خبثت أفسده بسريان اليه فكذا العمل اذا
 كان صالحا ظهرت أنوار على البدن وأصلحه وعكسه بعكسه أو المراد ان العمل الباطنى
 من الاخلاص يصلح العمل الظاهرى بالقبول وفساد الباطنى بنحو الرياء يفسد الظاهرى
 رده (قوله رجة) ولا يعارض ذلك ان بعض أهل الله تعالى ملاحظون الموت كل وقت
 لما ورد في أحاديث تدل على طلب ذلك والنهي عن الامل لانها محمولة على الاستعراق
 في الامل وترك الاسرة بالمرة وأهل الله وان لاحظوا الموت كل وقت **كـ** منهم يشعلون
 مامدح الامل لاجله من الشاه وغرس الاشجار ونحو ذلك لاجل عمار الدنيا ملاحظين
 بذلك نفع من بعدهم لومانوا ولذا امر بعض الملوكة على شيخ يغرس شجرا فقال له لم تعرس
 وأنت في ذا السن فقال له أريد أن ينتفع به من بعدنا كما انتفعنا بما تركه لنا من قبلنا فأهل
 الله أملهم بالنسبة لنفع غيرهم لا لانفسهم (قوله عن تراص) قاله صلى الله عليه وسلم

أنكم في زمان من ترك منكم عشر
 ما أمر به هلك ثم بأتى زمان من عمل
 منهم بعشر ما أمر به نجا (ت) عن
 ابي هريرة **قـ** أنكم لا ترجعون الى
 الله تعالى بشئ افضل مما خرج
 منه يعنى القرآن (حم) في الزهد
 (ت) عن جبير بن نفير عن سلا (ك)
 منه عن ابي ذر **قـ** أنكم اليوم على
 دين وائى مكاتركم الامل فلا
 تشوا بعدى القه قرى (حم) عن
 حابر **قـ** أنكم لا تسعون الناس
 بأموالكم ولكن ليسهم منكم
 بسط الوجه وحسن الخلق البزار
 (حل لـ هـ) عن ابي هريرة **قـ** أنكم
 ان تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا
 (طب) في السفة عن ابي امامة
قـ انما الاسود لبطنه وفرجه (عق)
 (طب) عن ام أعي **قـ** انما الاعمال
 كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه
 واد افسد اسفله فسد اعلاه (ه)
 من معاوية **قـ** انما الامام جنة
 يقاتل به (د) عن ابي هريرة **قـ** اعما
 الامل رحمة من الله لا تمى لولا
 الامل ما أرضعت أم ولدا ولا
 غرس غارس شجرا (خط) عن
 أنس **قـ** انما السبع عن تراص
 (ه) عن ابي سعيد

حين قدم بهم ودى بقر وشعر ليبيعه وكان الزمن زمن غلاء وسأله ان يسعر لهم سعرا
 رخصه صافى وذكر الحديث (قوله أو ندم) ان لم تفعل على الملووف عليه اى فينبغي ترك
 الحلف أصلا (قوله اعما الربا في النسيئة) اى ربا بيع الذم اعما يوجد بسبب النسيئة
 وهو بيع الدين بالدين في مسئلة الاستبدال فلا ينافى ان الربا يكون بسبب الفضل أو عدم
 القبض وان مفهوم هذا الحديث منسوخ (قوله الشؤم) بسكون الهمزة وقد تحفف
 فيقال الشؤم ضد العين بمعنى البركة قال بعض الأئمة هذه الثلاثة مسئلة من حديث
 لا طيرة ردأ على الجاهلية حيث كانوا اذا سمعوا صوت نحو البوم والغراب امتنعوا من نحو
 السفر الذي كانوا عزموا عليه اى قادات طائر الشخص بنحو الدابة وكان ضعيفا التوكل
 طلب له ان يغيره لتطمئن نفسه مع كونه معتقدا ان الفاعل حقيقة هو الله تعالى أما اذا
 قوى بيقينه فلا يطلب تغييره وقال بعض الأئمة الاستثناء وهذه الثلاثة وزيد عليهم السيف
 في رواية ليست من الطيرة بل معنى شؤم الدابة كونهما جوحا معنلا وشؤم السيف
 عدم الجهاد به الخ (قوله في المعروف) اى فلا يجوز طاعة السلطان وفأبىه في معصية
 ولذا لما قال من أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية ألم تعلموا أنه يجب عليكم
 طاعةي فقالوا نعم فقال انتم ائتوا بحطب وأوقدوه وادخلوا فيه فلما تأججت النار وصاروا
 يقرّبون منها صار بعضهم ينظر الى بعض ثم قالوا ان رسول الله بعث لانا قاذا الناس من النار
 فكيف تأمرنا بالدخول فيها انهم دت النار وذهب غضب الامير فلما رجع أخبر النبي صلى
 الله عليه وسلم بذلك فقال لودخلوها ما خرجوا أحياء اى بل ماتوا فيها وذكر الحديث اى
 اني لم أصر بالمحرم (قوله على اليهود والنصارى) خصهم لانهم أهل كتاب واذا
 وجب على هؤلاء فقيرهم من الكفار أولى (قوله اعما الماء من الماء) أخذ بعضهم
 بهفهومه وانه لا يجب غسل بالوطء بدون انزال وردبانه منسوخ أو محمول على الرقبة
 في النوم (قوله تنقي) او تنقي وذا قاله للمبايع أعرايا على الاسلام ثم حصل له مرض
 فرجع وقال أقتنى من هذه البيعة فلم يرض صلى الله عليه وسلم ففكر ثانيا وثالثا ولم يرض
 فخرج من المدينة بنفسه فذكر الحديث اشارة الى انه خيبت فأخرجته المدينة وقوله أقتنى
 الخ يحتمل ان المراد أقتنى من المبايعة على الاسلام وان المراد أقتنى من المبايعة على
 الإقامة معك في المدينة (قوله وتنصع) اى تبتغي طيبها أو طيبها وهذا في زمنه صلى الله عليه
 وسلم وكذا يحصل في زمن المسيح يخرج الخبيث له أما الان فقهاء الطيب والخبيث ووقع
 ان بعض أهل الصلاح خرج منها الحاجة فقال أخاف أني خيبت للعديد وهذا تواضع
 منه والا فلنخرج منها نحو طلب علم لا بأس به (قوله كابل مائة) الا بل في عرفهم اسم
 للمائة من الابل فقول مائة اى من الابل التي هي مائة فتكون مائة بعشرة آلاف وفي
 رواية كالا بل المائة وهذا التقرير اى كون الابل اعما للمائة جارية على الرويتين (قوله
 الوتر) بفتح الواو وكسرها أى اعما وقت أدائه بالليل فلا ينافى انه يسن قضاؤه وهذا قاله

اعما الحلف حث أو ندم
 (ه) عن ابن عمر رضي الله عنهما الربا
 في النسيئة (حم م ن ه) عن
 اسامة بن زيد رضي الله عنهما الشؤم في
 ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
 (خ د ه) عن ابن عمر رضي الله عنهما
 الطاعة في المعروف (حم ق) عن
 علي رضي الله عنه اعما العشور على اليهود
 والنصارى وليس على المسابن
 عشور (د) عن رجل رضي الله عنه اعما الماء
 من الماء (م د) عن أبي سعيد (حم
 ن ه) عن أبي أيوب رضي الله عنه اعما المدينة
 كالأكبر تنقي شئها وتنصع طيبها
 (حم ق ت ن) عن جابر رضي الله عنه اعما
 الناس كابل مائة لا يكاد يجد فيها
 واحدة (حم ق ت ه) عن ابن عمر
رضي الله عنهما النساء مشقات الرجال
 (حم د ت) عن عائشة رضي الله عنها البراءة
 أنس رضي الله عنه اعما الوتر بالليل (طب)
 عن الاغر بن يسار

لبعض الصحابة لما أراد قضاءه بالتمار تعليمه اليها مطع على وقته المحبوب (قوله ان أعتق) اى
 خلافا لمن قال يكون للعليف والملة قط لكونه ربا كـ بـ مـ (قوله الائمة) جمع امام والمراد
 به المتبع لكونه عالما ورتيب الاله اذا امرهم بشئ اتبعوه وافعل شيئا فعلا مثله (قوله
 انما ابشر) اى يبصر على ما يبصر على البشر من السمور وان كنت اختصيت بأشياء
 لم يصل اليها ابشر غيرى بل لم يقاربها وبشر يطلق على المرد والمثنى والجمع وسمى الانسان
 بشر الاله بادهى البشارة بخلاف غيره فبشرته مستورة بنحو صوف أو وبر (قوله أنسى) أو
 أنسى كما تنسون أو كما تنسون اى أسهم ولا ستمالة للنسيان في حق الانبياء والسمو وجاز في
 حقهم في غير الاحكام البلاغية مع التنبيه على الصواب وهوم تمام النعمة والمدين اذ لولم
 يقع لم تعرف الاحكام المترتبة على ذلك (قوله فاعلم بعضكم) اى وصف بعضكم ليصبح الحمل
 لان قوله ان يكون في تأويل الكون وهو ليس نفس البعض بل وصف له (قوله ألحن) من
 اللحن وهو القطعة والبلاغة وفي رواية أبلغ (قوله فاقضى له على نحو) اى على شبه
 وموافقة ما أسمعوه وان لم يوافق نفس الامر وهذا التجويز على تعليم الامة اذ لم يقع انه
 صلى الله عليه وسلم قضى في حكم بخلاف ما في نفس الامر اذ لم يجز عليه خطأ وفي قوله على
 نحو ما أسمع اشارة الى انه لا يجوز للقاضي ان يحكم بعلمه وفيه خلاف بين الائمة فبعضهم
 قال بالمنع مطلقا وبعضهم بالجواز مطلقا وبعضهم قال يجوز القضاء بالعالم وترك البينة
 في الاموال دون غيرها كما هو مبين في الاصول (قوله يحق مسلم) مثله نحو المعاهد والدي
 (قوله قطعة من النار) اى تشبهها بالكرهات تجزأ الى دخولها (قوله فلما أخذها الخ) اى اذا
 علمت ما تقدم فاختاروا لانفسكم أحد الامر من فالامر للخصم ويحتمل انه للتديد (قوله
 ويخشع القلب) اى يخضع وبذل اظهار الصفة الشفقة والرافة والحاصل ان أهل الله
 تعالى قسمان قسم تظهر عليه صفة العبودية فيرضى بالقضاء ويظهر البشر عند المصيبة
 وقسم تظهر عليه صفة الشفقة والرحمة فقدم عينه ويخشع قلبه حينئذ ولذا روى
 بعضهم بفعل عند المصيبة فقبل لم فقال خفت ان تعلب على صفة الرحمة فأنظرت صفة
 العبودية ولما كان صلى الله عليه وسلم فيه الصفتان وهو آمن من غلبة احدهما على
 الاخرى اظهر كلامهم ما فاشار الى اظهار صفة العبودية بقوله ولا تقول ما يسخط الرب
 واظهر الثانية بدمع العين الخ (قوله انما أجلكم) اى انما نسبة أجلكم بالنسبة الى
 أجل الامم السابقة وليس المراد أن أجل هذه الامة كائن في زمن الامم السابقة وهذا
 مثال اقله أعمالهم ومثل لكثرة أعمالهم مع قلة أعمالهم بقوله وانما مثلكم ومثل اليهود
 الخ (قوله قيراط) هو نصف دانق والدانق سدس درهم فكانت له نصف سدس درهم
 والمراد هنا النصيب من الاخر اى قدر الاجر قدر قيراط فهو تمثيل وكرر قيراط اشارة الى
 ان كل واحد له قيراط لأن القيراط للمجموع على عادة العرب اذا ارادوا ذلك كـ رـ وـ
 اللفظ (قوله أكثر) حال اى اى شئ ثبت له الحال كونه أكثر الخ (قوله هل ظلمتكم)

عقوله (حل) عن عائشة * ابن
 عساكر عن بلال انما ابشر
 أنسى كما تنسون فاذا نسي أحدكم
 فليستجد سجدتين وهو جالس
 (حمه) عن ابن مسعود انما أنا
 بشر وانكم تحتمسون الى فعل
 بعضكم أن يكون ألحن بحجته
 من بعض فاقضى له على نحو ما
 أسمع من قضيت له بحق مسلم فانما
 هي قطعة من النار فلما أخذها
 أوليتها كما مالكت (حمه) عن
 أم سلمة انما ابشر تدفع العين
 ويخشع القلب ولا تقول ما يسخط
 الرب والله يا ابراهيم انابك المحزونون
 * ابن سعد عن محمود بن لبيد انما
 أجلكم فيما خلا من الامم كابين
 صلاة العصر الى مغارب الشمس
 وانما مثلكم ومثل اليهود
 والنصارى كمثل رجل استأجر
 اجراء فقال من يعمل من غدوة
 الى نصف النهار على قيراط قيراط
 فعملت اليهود ثم قال من يعمل
 من نصف النهار الى صلاة العصر
 على قيراط قيراط فعملت النصارى
 ثم قال من يعمل من العصر الى
 أن تغيب الشمس على قيراطين
 قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود
 والنصارى وقالوا مالنا أكثر
 عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم
 من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك
 فضلى أوتيه من أشاء مالكت (حمه)
 خ (ث) عن ابن عمر

اي نقصتكم عما شئتم لكم ورصيتكم به (قوله اشترطت) المراد هنا بالاشترط السؤل
 اي واعطاء اي فذلك الشئ والدعاء على اي شخص من المسلمين طلب من الله تعالى ان
 لا يصيبه بل يعوضهم في نظيره خير اعظيها لانه صلى الله عليه وسلم حبيب لامة وقد ورد
 عن ابن عمر ان الله تعالى لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه فهذا الحديث من هذا القبيل
 ومنه دعاء الوالد على ولده للتأديب والتعليم ودعاء الصديق على صديقه لمصلحة له فلا يجاب
 (قوله من رأيي) اي من أمور الدنيا فانما بأبشر أي مساو لكم في ذلك وذاته له لما قدم
 المدينة وهم يؤبرون الفحل أو يلقحون والتأبير والتلقيح بمعنى واحد وهو بث طلع
 الذكور في طلع الاناث وقال اهلكم لولم تفعلوا كان خيرا فتركوه ففسد فقلوا له أنت قلت لما
 كذا فذكر الحديث اي الى لاحظت الامر الحقيقي وهو ان كل شئ يقدره تعالى ولم أنظر
 للاسباب لعدم معرفتي ذلك لكوني لم أتعاطه فكان عليكم ان تعبروني بالاسباب (قوله
 ولكن ما قلت لكم قال الله الخ) اي ما قلت لكم انه عن الله تعالى فخذوه وافعلوه لانه
 لا يحتمل الخطأ والذى يحتمل ذلك هو الذي من رأيي في أمور الدنيا (قوله أهلك الدين الخ)
 اي بعضهم وذاته له لما سرت الخزمية وكانت من قبيلة شريفة وأراد النبي قطع يدها
 فبعثوا اليه اسامة ليشفع فيها فخطب خطبة وذكر الحديث وتعامه والله لو أن فاطمة بنت
 محمد سرت لقطعتم اي فلا ينبغي لكم الشفاعة في حد ود الله تعالى لانها حق بلغت الحياكم
 لم يجز العفو عنها قال شرح المثنى وقد وجد في زماننا المساعدة في حد الضعيف وترك حد
 العالي القدر ولم يجعل الله لهم العقوبة فأمهلهم اكراما للنبي ووقع ان سيدنا عمر حذ
 أحد أولاده فقال له قتلتي يا أبت فقال اذا قدمت على الله فقل له اننا نقيم الحدود (قوله
 فاتحا) اي لجميع الخلق اي هو اقول من خلق وخاتما اي للانبياء (قوله وفوائحه) اي كل
 ما يتوصل به الى استخراج العلاقات المتعذر الوصول اليها فبشبه قوة فكره واخراج الدقائق
 عن في يده مفاتيح الاماكن التي وضع فيها الجواهر والبراقبت (قوله المبهق كون)
 جمع متهوك وهو الذي يتكلم بالكلام من غير روية وتدبر بل يقول كل ما تلقى أو المراد
 المتجبر الذي لا يبالي بكلامه (قوله انما الدين النصم) هو مثل الحج عرفة (قوله
 ما يحاف) اي من افشائه اي اذا حديثه بكلام ودات القرينة على انه يكره نقلة للغير
 حرم عليه ذلك أما ما ادعاه انه لا يتضرر بذلك فانه يجوز (قوله انما العلم) اي ادراك
 الاحكام ووصوله بالذهن بالتعلم اي بالاختنفي أسبابه من سؤل العلماء العارفين
 والاعتناء بالتلقى عنهم ولا يستحي من نحو السؤل عما يتعلق بالعورة مثلا والحسر بالنظر
 للغالب والافقد يحصل العلم بسبب الرياضة المقتضية لافاضة العلوم على القلب من غير
 تعلم (قوله بالتعلم) فيه اشارة الى ان الملكة قد تحصل بالاكتساب فاذا كان عادية
 الغضب والانتقام وعالج نفسه ومنعهما من الانتقام المزمع بعد الاخرى تعودت على الحلم
 حتى صار ملكة له وكذا ما عالجته نحو الكبر واليخل والهجب والحسد تقتضي تبدل الوصف

اعمالا بأبشر وان اشترطت على
 ربي عروجل أي عبد من المسلمين
 شتمته أو سبته ان يكون ذلك له ركاة
 وأجر (حم) عن جابر **انما أنا**
 بشر اذا امرتكم بشئ من دينكم
 نخذوا به واذا امرتكم بشئ من
 رأيي فانما أنا بشر (من) عن رافع
 ابن خديج **انما أنا بشر مثلكم**
 وان الظن يحطى ويصيب ولكن
 ما قلت لكم قال الله فليكن كذب
 على الله (حم) عن طلحة **انما**
 أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا
 اذا سرق فيهم الشريف تركوه
 واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
 عليه الحد (حم ق) عن عائشة
انما بعثت فاتحا وخاتما
 وأعطيت جوامع الكلم وفوائحه
 واختصر لي الحديث اختصارا
 فلا يهلككم المتهوكون (هب)
 عن أبي قلابه مرسل **انما الدين**
 النصم * أبو الشيخ في التوبخ
 عن ابن هريرة **انما الجهالس**
 بالامانة * أبو الشيخ في التوبخ
 عن عثمان وعن ابن عباس **انما**
 يتجالس المتجالسان بامانة الله
 تعالى فلا يجعل لاحدهما أن يشئ
 على صاحبه ما يحاف * أبو الشيخ
 عن ابن مسعود **انما العلم بالتعلم**
 وانما السلم بالتعلم

ومن يفتخر بالخبر يعطه ومن يتقى الشر
 يوقه (قط) في الأفراد (خط) عن أبي
 هريرة (خط) عن أبي الدرداء **ان**
 الخاتم بهده وهذه يعنى الحصر
 والمنصر (طب) عن أبي موسى
انما بأبشر مثلكم أما زحكم
 * ابن عباس عن أبي جعفر
 الخطمي مرسل **انما** بالكم
 بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا اتى
 أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة
 ولا يستدبرها ولا يستطيب بيمينه
 (حم دن هب) عن أبي هريرة
انما بأعبد آكل كجأ كل
 العبد وأشرب كيشرب العبد
 (عد) عن أنس **انما** بأصباح
 والله يمدى وأعا بأفاسم والله يعطى
 (طب) عن معاوية **انما** بأرجحة
 مهداة * ابن سعد والحكيم عن
 أبي صالح مرسل (ك) عن عمنه عن
 أبي هريرة **انما** بعثت لأقيم صالح
 الأحلاق * ابن سعد (خدك
 هب) عن أبي هريرة **انما** بعثت
 رجحة ولم أبعث عدايا (نخ) عن
 أبي هريرة **انما** بعثت ميسرين
 ولم تعنوا معسرين (ت) عن أبي
 هريرة **انما** بعثت الله مبالغا ولم
 يعثنى متعنتا (ت) عن عائشة
انما أجرا السلف الجدد والوفاء
 (حم ن) عن عبد الله بن أبي ربيعة
انما جعل الطواف بالبيت
 وبين الصفا والمروة ورمي الجمار
 لأقامة ذكر الله (ك) عن عائشة

الدميم بالوصف الجليل (قوله بتحر الخبير) أى بقصده وبأخذ فى أسبابه الخ اعلموا
كل ميسر لما خلقه (قوله يوقه) أى يحفظه منه (قوله يعنى الحصر والمنصر)
 هذا التفسير من الراوى فهو مدرج ولم نأخذ الأئمة به اذ الذى فى الفروع ان السنة كونه
 فى حنصر اليمنى ويكره جعله فى البنصر ولولا تفسير الراوى بذلك لفسر اسم الاشارة
 بحنصر اليمنى وحنصر اليسرى وان كان حنصر اليمنى أولى (قوله بأبشر مثلكم) أى وان
 كنت زدت عليكم بالوحي والرسالة لكنى أوافقكم فى صفات البشر من نحو المزاج ومع
 ذلك قصده صلى الله عليه وسلم بالمزاج معهم دفع الحشمة عنهم لتوون عليهم بحالهم له صلى
 الله عليه وسلم وسؤالهم له (قوله ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها) بصيغة النهى وقدم
 على ذلك قوله **انما** أنالكم بمنزلة الوالد الخ دفعا للاستحياء من ذكر ذلك ليعلم عدم الاستحياء
 من السؤال عن نحو ذلك لانه بمنزلة الوالد وان كان المعلم أفضل من الوالد لان الوالد سبب
 فى اخراجه الى الدنيا التى هى محل الهلاك والمعلم سبب فى نجاته (قوله ولا يستطيب) خبر
 معنى النهى على ما فى عامة النسخ وفى بعضها يستطاب بالهوى (قوله أناعبد) أى كامل
 العبودية ليس بشائسة كبرفأ كل كانكأ بعض الملوك حال الاكل والشرب فقيهه
 اشارة الى تعليم الامة ترك ذلك (قوله **انما** بأصباح) أى دال عن الله والله يمدى أى يوصل
 (قوله أنافاسم) أقسم بينكم ما أمرنى الله بقسمته من أموال الغنائم ونحوها وأ غيرها
 كتبليخ الاحكام (قوله رجحة) أى ذر رجحة أو عين الرحمة بمبالغة أى القصص يدعى
 ذلك أما ما يقع من تعذيب الكفار وقتلهم فلا تركابهم ما يستحقون به ذلك فارتكب
 معه صلى الله عليه وسلم خلاف ما هو المقصود من بعثته أى العالاب وان كان مقصودا
 أيضا (قوله مهداة) أى هدية لهم لانقاذى لهم من النار وتوصيلهم للسعادة (قوله
 صالح) وفى رواية مكارم والمعنى واحد (قوله ولم أبعث عدايا) أى لم يكن المقصود
 يعثنى العذاب بل الرحمة وان وقع منى عذاب لبعض الناس فهو بأمر الله تعالى
 لمبارزتهم مولاهم (قوله بعثت الخ) اسناد مجازى لان المبعوث بالوحي هو النبى صلى
 الله عليه وسلم وهم مملعون عنه أو المراد بالبعث مطلق الارسال لا بخصوص الوحي وهم
 مرسلون عنه صلى الله عليه وسلم فهو حقيقة وذا قاله لما دخل اعرابى المسجد وهو
 صلى الله عليه وسلم جالس مع أصحابه فقال اللهم ارحمنى وارحم محمدًا ولا ترحم معنا أحدا
 فقال صلى الله عليه وسلم لقد سجدت أى ضيقت واسعا يا أبا العراب فلم يلبث أن بال فتناوله
 الصباية بألسنتهم فنهأهم عنه وقال صبوا عليه مجلا من ماء (قوله ولم تعنوا معسرين)
 هو معالوم مما قبله وصريح به تأكيدها وبعبارة فى التفسير عن التعسير (قوله ولم يعثنى
 متعنتا) قاله عائشة لما أمر بخصير نساءه فبدأها فاختارته وقالت لا تنقل الى آخرتك أى
 لا يبقا بدنى فى ذلك بل ان اخترتك من نفسك فذاك وذلك لشدة غيبتها عليه صلى الله
 عليه وسلم فدكره أى فعدم ذكرى اختيارك لهن فيه تعنت ولم أفعله (قوله وبين الصفا)

انما جعل الاستئذان من قبل البصر (حم ق ت) عن سهل بن سعد **عليه السلام** انما حرجهم على أمتي كحرج الحام (طس) عن أبي بكر
انما ساءهم الله تعالى الا برار لانهم بر والاباء والامهات والانياء كما أن لو الديك عليك - فقا كذلك لوليك (طب) عن ابن عمر **عليهما السلام**
سبي البيت العتيق لان الله أعتقه من الجذابة ٣٣٤ فلم يطهر عليه جبار قط (ت ل ه ب) عن ابن الزبير **عليه السلام** انما سبي الخضر خضرا

اي وجعل السبي بين الخ فليس المقدر هو الطواف اذ لا يناسب المعنى فهو على حد زججن
الخواجب والعيون وفي هذا الحديث حث على المحافظة على سنن الحج من ذكر الطواف
وتحويه (قوله من قبل البصر) يؤخذ منه ان الاعشى يدخل بيت العير من غير استئذان
لان الاستئذان انما طاب اشلا ينظر عورة وهو كذلك من حيث النظر وان حرم عليه
دخول ملك الغير بلاذنه (قوله على أمتي) اي غالبها فلا ينافي ما ورد من تعذيب بعض
العصاة حتى يصير كالنعم (قوله انما ساءهم) اي في قوله تعالى ان الا برار الخ وهو اسم
جمع لبرار ولبار وقول الشارح جمع فيه تساهل اذ فعل لا يجمع على أفعال قياسا الا اذا كان
معتل العين وفاعل لا يجمع على أفعال الاشد وذا كجاهل واجهال (قوله بروا الابه الخ)
اي أحسنوا اليهم فيكمرة التفاوت بينهم لغير حاجة ولو في الوقت وتحويه بل قيل بحمرة ذلك
(قوله العتيق) اي انما وصف بالعتيق الخ (قوله فلم يظهر) اي لم يعمل عليه ولم يعلبه
وصفه ظهر على عدوه عليه (قوله الخضر) بفتح الخاء وكسرها مع سكون الضاد وبفتح
الخاء وكسرها الضاد وهذا القبل له واسمه بلبا وكنيته أبو العباس وهو من ذرية سبته فانوح
بينه وبينه خمسة آباء وقيل هو ابن آدم له ابنة وقيل هو ابن فرعون المعروف وقيل انه من
الملائكة وهذا أضعف الأقوال وهو نبي على الأصح ولم تثبت رسالته وقيل انه ولي وهو
حي وورد أن المسخ يقتله ويحييه (قوله خضرا) بكسر الضاد أو يسكونها (قوله)
من قلبه) اي تحركه اي تحرك الطيفة (قوله رمضان) نائب فاعل والمفعول الثاني
محذوف اي رمضان ويصح ان رمضان المذكور وهو المفعول الثاني ونائب الفاعل
مستتر اي انما سبي الشهر رمضان الخ وكذا ما بعده (قوله يرمض) من رمض كقروح
ويصح يرمض من أرمض أذهب (قوله مثل المؤمن الخ) ضرب مثل المفعول بالمحسوس
زيادة في التوضيح والمجى حرارة بين الجلد واللحم فان كانت شديدة سميت وعكسا والاسميت
سبي (قوله مثل صاحب القرآن) اي مثله مع القرآن كمثل الخ وخص الابل بالذكر
لانهم أشد الحيوانات نفورا (قوله المعقلة) اي المربوطة بالعقال (قوله مثل الجلوس)
الصالح الخ) فيه حث على مجالسة الصالحين فانه لا يحلو مجلسهم عن فائدة هم القوم لا يشق
جلوسهم (قوله يحذيك) اي يعطيك وهو بالجيم كذا في الشارح والصواب انه بالخاء
المهملة كما في العلامة والنهاية حيث ذكره في مادة الخاء والذال (قوله الكبير) ما يفتح
فيه والبناء الذي يوضع عليه الكبير يسمى كورا (قوله الصدقة) اي الهبة فيصح
الرجوع فيها قبل القبض أو بعده في هبة أو الولولة (قوله معقوص) اي مجموع تحت
أغصانه فيكره ذلك فيسن اسبال الشعر والثياب لتكون ساجدة معه وقد رأى ابن

لانه جلس على فروة يصاه فاذا هي
تهتز تحت خضراء (حم ق ت) عن
أبي هريرة (طب) عن ابن عباس
عليهما السلام انما سبي القلب من قلبه انما
مثل القلب مثل ريشة بالفضلة
تعلقت في أصل شجرة يقلبها الريح
ظهور البطن (طب) عن أبي موسى
عليه السلام انما سبي رمضان لانه يرمض
الدوب محمد بن منصور والسمعي
وأبو زكريا يحيى بن منده في أماليهما
عن أنس **عليه السلام** انما سبي شعبان لانه
يتشعب فيه خير كثير لا صائم فيه حتى
يدخل الجنة الرفاعي في تاريخه
عن أنس **عليه السلام** انما سميت الجمعة لأن
آدم جمع فيها خلقه (خط) عن سلمان
عليه السلام انما مثل المؤمن حين يصيبه
الوعلك أو الحصى كمثل حديدة
تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى
طيبها (طبك) عن عبد الرحمن بن
أرهر **عليه السلام** انما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الابل المعقلة ان
عاهد عليها أمسكها وان أطلقها
ذهبت مالك (حم ق ت) عن ابن
عمر **عليهما السلام** انما مثل الجلوس الصالح
وجلوس السوء كمثل المسك
ونافع الكبير فحامل المسك اما ان
يحذيك واما ان يتناغمه واما ان
تجده منه ويحاط به ونافع الكبير
اما ان يحرق ثيابك واما ان تجدد

رياح خبيثة (ق) عن أبي موسى **عليه السلام** انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شاء أمضاها وان عباس
شاء حبسها (ن) عن عائشة **عليها السلام** انما مثل الذي يصلي ورأسه معقوص مثل الذي يصلي وهو مكتوف (حم ط ب) عن ابن عباس

انما هلك من كان قلبكم باختلافهم في الكتاب (م) عن ابن عمر رضي الله عنهما اقبضتان فقبضة في النار وقبضة في الجنة (حم ط ب)
عن معاذ رضي الله عنهما اثنان الكلام والهدى فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى محمد الاواياكم ومحدثات الامور
فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطول ٣٣٥ عليكم الامدة تقسوا فلو بكم الا ان كل ما هوات

عما من شخص يصلي وهو مكتوف وجاء فذكر شيماره فلما فرغ من الصلاة قال له مالك ولي
فذكر له الحديث (قوله باختلافهم في الكتاب) اي اختلاف بالجدال والشحناء
بالباطل اما الاختلاف فيه بسبب استنباط حكم فهو مطلوب (قوله قبضتان) اي
مقبوضتان وليس المراد بالقبضة الاخذ بالكف بل المراد به اتوجه الارادة لاحدى
الطائفتين وذلك شئ واحد وكونه اثنتين من حيث الاثر (قوله انما هما) اي انحصرتان
المحودتان وفسرهما بما ذكر بعد (قوله الكلام) اي الحمود والجمل سواء الاحاديث وسائر
الكتب المنزلة وغيرها فاحسنها كلام الله (قوله والهدى) الطريقة المحمودة والسيرة
الحسنة (قوله لا يطول عليكم الامد) اي لا تعجزوا بطول اعماركم مع الصحة والنعيم
فتكسلوا عن التوبة والاعمال الصالحة كما حصل للامم السابقة حتى هلكوا (قوله
من وعظ) اي انعظ بعيره فاذا رأى ميتا قال لا بد من موتي مثل هذا واذا رأى من حدة
يقطع يده مثلا تعظ وانكف عن الهرمات (قوله قتال) اي قتل المؤمن كقفران استعمل
ذلك أو المراد ستر الحق (قوله والكذب) الان ترتب عليه مهلكة كأن قال لشخص
فلان الذي تظنه عدوك فذكر كذبك بخير فقال كذا وكذا قصدا لتأليفه وكالكذب على
الروجة لترجيحها الى طاعته (قوله بالجذ) بكسر الجيم (قوله صبيه) وكذا صبيته
(قوله يهدى) اي يجر الى الفجور ولا يظلم القلب فتحصل المعاصي (قوله الى الجنة) اي
مع السابقين (قوله ياتهم) اي التي ما نوا عليها فني مات على ينة انه متى قدر على القتل
قتل من لا يبعث يوم القيامة منفذ وحاجبه هذه العفة وعوقب على ذلك العزم ومن مات على
نية طلب علم أو صوم مثلاً يبعث موصوفاً بتلك الصفة الجميلة كأنه فعلها فقد يكتب على
الشخص السيات والحسنات وهو نائم لنيته المعصية أو الخير (قوله المقتتلون) اي
في الدوتين قصدا لعلاء كلمة الله كان مثاباً والدينا فلا (قوله لم يسلم الله الخ) بأن امتلاء
قلبه من خوفه تعالى فأفاض عليه الجلال لحصل له المهابة في أعين سائر الخلق (قوله من
رجوها) بأن يحسن الظن بمولاه ولا يقوم بالحقوق بخلاف من لم يرجها بأن قنط فلا يدخلها
أصلان أذاه القنوط الى الكفر أو مع السابقين ان لم يؤد الى ذلك (قوله يحب النار
من يحاذيها) هذا لا ينافي قول رابعة ما عبده خوفاً من مولاه لان اغلب عليه مصفة المراقبة
والتسليم والاحاديث خطاب العامة أما الخاصة فلهام أمر ارتخصهم (قوله من يرجم) من
رحم رجمة عظيمة رحم كذلك أو قلبه فكذا ذلك ولذا رحم الغزالي بسبب صبره على الذبابة
حتى شربت من الحبر (قوله من غضبه يعصها) كناية عن شدة غضبه حتى كأنه خلق من
الغضب (قوله اهل الفضل) فلا يعيز بين العلماء الا من ذاق مذاقهم وشرب مشربهم (قوله

قريب وانما البعيد ما ليس بات
الاعمال الشقي من شقي في بطن امه
والسعيد من وعظ بغيره الا ان
قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق
ولا يحل لاسلم ان يجرح أخاه فوق
ثلاث الاواياكم والكذب فان
الكذب لا يصلح لابلجته ولا
بالهزل ولا بعد الرجل صبيه لا يني
له وان الكذب يهدى الى الفجور
وان الفجور يهدى الى النار وان
الصدق يهدى الى البر وان البر
يهدى الى الجنة وانه يقال للصادق
صدق وبر ويقال للكاذب كذب
وجور الا وان العبد يكذب حتى
يكتب عند الله كذابا (ه) عن ابن
مسعود رضي الله عنهما يبعث الناس على
نياهم (ه) عن أبي هريرة رضي الله
عنهما يبعث المقتتلون على النيات
ابن عساكر عن عمر رضي الله عنهما
الله تعالى على ابن آدم من خافه
ابن آدم ولو ان ابن آدم لم يحرف غير
الله لم يسلم الله عليه أحد وانما
وكل ابن آدم لمن رجا ابن آدم ولو
أن ابن آدم لم يرج الا الله لم يكله
الله الى غيره الحكيم عن ابن عمر
انما يدخل الجنة من يرجوها
وانما يخرج النار من يحاذيها وانما
يرحم الله من يرجم (ه ب) عن ابن
عمر رضي الله عنهما يخرج الدجال من
غضبه يقصها (حم م) عن حفصة

انما يرحم الله من عباده الرجاء (ط ب) عن جرير رضي الله عنهما يعرف الفضل لادل الفضل اهل الفضل (خط) عن أنس بن عساكر
عن عائشة رضي الله عنهما يغسل من بول الاتي وينضج من بول الذر (حم د ه ل) عن أم الفضل رضي الله عنهما يقيم من أذن (ط ب) عن ابن عمر

انما يكنى أحدكم الخ) كناية عن التقليل من الدنيا كرادراك فانه ان أخذ زيادة على قدر ما يوصله أثقل دابته فرماتعت ولم توصله لمقصوده فاذا حدثت لك نفسك باكثر الدنياء مع اخراج الحقوق منها مع تلويت نفسك بالمعاصي كان كوضع السكر فوق السم اذا تناول شخص قلبه مع عدم اشعاره لظنه انه سكر بخلاف المظهرين لا يضرهم اكل الدنياء كما سير الصحابة والائمة المجتهدين ولا ينبغي ان يفر الشخص نفسه ويقول أنا منهم والدنيا ليست في قلبي بل يحتسب نفسه بميزان النزع والحقيقة فالدنيا مخلوط مرجوها يغوفها وداؤها بدوائها (قوله عن خباب) ورد أنه زاره أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقالوا له هنيئاً لك سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الخوض فقال كيف ذلك وعندى كذا وكذا من زخرفة الدنيا وذكر الحديث اى انى لم اعمل بما عهدت النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهذا شأن المطهرين يكونون متهمين أنفسهم ولتعليم العامة (قوله خادم وهركب) اى ان احببت لذلك (قوله ابن عتبة) ورد انه عاده في مرضه بعض أصحابه فوجدته يبكي فقال له ما يبكيك احرص بقلبك قال لا وذكرا الحديث وقال اى زدت على ذلك الخ (قوله يلبس الحري الخ) ذكر لما رأى نوباحر ارماعاً على باب المسجد للبيوع وقيل يارسول الله هذه لتلبسه عند ملاقات الناس وفي الصلاة فذكره (قوله لا خلاق) اى لا نصيب له في الآخرة اى فلا يلبسه في الآخرة أو أنه وان لبسه لا يكون في مرتبة من لم يلبسه في الدنيا (قوله يلبس) اى يخاط الخ وذلك تشريع للامة فوقع له صلى الله عليه وسلم التردد في القراءة وان كان معصوماً من الشيطان لتعليم الامة ان المقصر يعود وشؤمه على غيره (قوله ليغان) اى يغطى على قلبى بأثواب ربانية فاذا فقت منها وحصل لى أنوار على منها عدت تلك ذنباً فاستعقر الله وهذا شأن المطهرين (قوله من لم يسأل الخ) ومواقع بعضهم من التسليم وعدم الدعاء فهو خلق من أخلاق الانبياء كما وقع لسيدهنا ابراهيم الا ان الدعاء والطلب ارقى لانه يدل على حقيقة العبودية للرب سبحانه (قوله أو عك) من الوعك وهو شدة الحمى (قوله لا تظن الخ) سببه انه صلى الله عليه وسلم سمع لغطاهو والسيدة عائشة تخرج يحتملهم فوجد حبشية ترفى اى ترقص وحولها الصبيان فأخرج عائشة ليرىها ذلك فوقف صلى الله عليه وسلم وهى خلفه ووضعت رأسها على عاتقه صلى الله عليه وسلم لتظروها هى مسورة فلم ير منها غير الحديتين ثم صار يقول لها أما سمعت أما سمعت فتقول لا لا وقصدها بذلك اختبار محبتها عنده صلى الله عليه وسلم فاستقر على ذلك حتى جاء سيدها عرفت منه الصبيان وكذا الحبشية فذكر الحديث فشيطان الانس هو الذى يتعاطى الله ولو لمباحا كما يؤخذ من سبب الحديث فسمى الحبشية شيطانة لعلها كفعله وذلك لان سيدها عمر كان مهابة الشدة في الدين والنبي صلى الله عليه وسلم كان على غاية من العلم (قوله فيمالم يوح الى الخ) قاله لما أمرهم بترك تلقح النخل ونسداى فكان عليكم ان تخبرونى بأنه يفسد لوترك لان أمرى اكم بترك ليس بوحى بل من ظنى (قوله لعانا)

انما يكنى أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الركب (طاب هب) عن خباب انما يكفيلك من جمع المال خادم وهركب في سبيل الله (ت) م) عن أبى هاشم بن عتبة انما يلبس الحري في الدنياء من لا خلاق له في الآخرة (حم قد نه) عن عمر انما يلبس علينا الصلواتنا قوم يحضرون الصلاة بعير طهور من شهد الصلاة فليحسن الطهور (حم ش) عن أبى روح الكلاعى انما ينصر الله هذه الامة بضعتها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم (ن) عن سعد انما ليغان على قلبى وانى لا يستعقر الله في اليوم مائة مرة (حم م دن) عن الاغر المرنى انما من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه (ت) عن أبى هريرة انى أو عك كما يوعك رجلاً منكم (حم م) عن ابن مسعود انى لا تظن الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر (ت) عن عائشة انى فيمالم يوح الى كآحدكم (ط) وابن شاهين في السنة عن معاذ انى لم أبعث لعانا (ط) عن كزين بن أسامة انى لم أبعث لعانا واعما بعث رحمة (خدم) عن أبى هريرة انى لا تضح ولا تقول الا حقاً (ط) عن ابن عمر (خط) عن أنس

١٠ اى كثر اللعن والدعاء على قومه فلا يشفى انه وقع منه صلى الله عليه وسلم الدعاء على بعض
 الامراء فهلك (قوله داعبتكم) اى لاعتبتكم فقد وقع منه صلى الله عليه وسلم المراح
 بالفعل حيث وضع يده على عيني بعض الصحابة من خلفه وقوله فلا أقول الاحقاى اذا
 نشأ عن ذلك الفعل قول فلا يكون الاحقا وهذا لا ينافى حديث لست من الدد اى اللعب
 ولا الدد منى لان المراد لم يكن القصد يدعى اللعب وان وقع منى فهو محمود لان القصد به
 رفع الهابة عن الصحابة لئلا خذوا عنه الدين (قوله لا اعطى رجالا) اى مالا من مخوفي
 وغنيمة خذف المفعول الثانى (قوله لا اعطيه شيئا) متعلق بقوله وادع اى اترك من هو
 أحب الى لا اعطيه شيئا وقوله مخافة علة لقوله لا اعطى رجالا (قوله ان يكبو الخ) اى
 يلقوا فى النار من تكسين (قوله جميل) اى مثله فان التمسك بكل يوصل الى المقصود (قوله
 وعترى) مثلهم العلماء العاملون فالتمسك بهم يوصل الى المقصود وانما خص اهل بيته
 لان التمسك بالعلماء منهم أقوى من علماء غيرهم فهدى بهم يورثى القلوب اكثر من غيرهم
 (قوله أن لا تنجز) بكسر الجيم وأما عجز يعجز فقلعة قليلة وان كثرت على الالسنه اى لا تملى
 أن أغنياء أمتى لا يعجزون عن الصبر على الوقوف اى يصبرهم الله على ذلك وتأخيرهم عن
 القراءة نصف يوم عن دخول الجنة اظهرا الفضل الفقراء وان كان فى الأغنياء من هو
 أفضل لانه قد يوجد فى المقصود الخ (قوله عن قتل المصلين) لان صلاحهم علامة
 على الايمان ولا يجوز قتل المؤمن (قوله زبد) اى قبول هداياهم اى ان كان القصد بذلك
 التودد مع بقائهم على الكفر أوالوكان بقصد التأليف فيقبل فلا يشفى ما ورد انه صلى
 الله عليه وسلم قبل بعض هداياهم تارة ووردها أخرى (قوله لا أصافح النساء) قاله لأهمية
 بنت رقيقة لما أتته فى نسوة يبايعنه على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يربين ولا
 يقتلن أولادهن ولا يأتين بيتهن بغيره بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينه فى معروف
 فقال صلى الله عليه وسلم فيما أساطعتن وأطقتن فقلن الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هل
 نبأبعك يا رسول الله على ذلك فذكره (قوله لم أومر أن أنقب) اى أقنص (قوله لا كثر
 معالى وجه الخ) كناية عن كثرة الخلق الذين يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
 ذكر رجل الامام عليا رضى الله عنه بحضوره سيدنا معاوية بما لا يليق فقال شخص آخر
 لسيدنا معاوية أنا نذنى أن أتكم فقال أدنت لك لظنه انه يقول مثل ذلك الرجل فذكر
 هذا الحديث ثم قال على فرض تسليم ما قبل فى الامام على فهل يخرج عن شفاعته صلى الله
 عليه وسلم المذكورة التى نعم اكثر من الجراح وكيف وهو مطهر مصطفى اى فلا ينبغي هذا
 الكلام فيه وهذا شأن بنى أمية فى أهل البيت فانهم يكرهونهم فيما خبيتهم يوم القيامة حيث
 يرونهم فى أعلى الدرجات رغم أن أنفسهم (قوله فأتجوز فى صلاتي) اى اقتصصر على أقل
 يمكن من الأركان والسنن شفقة على أمه لكونها محرمة بالصلاة خلقي ولا يسعها القطع
 وذلك لشدة رحمة صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين فانه أرحمهم من أنفسهم (قوله وجد)

٢ (قوله وأما عجز يعجز الخ) يعنى
 من باب تعجز كفى المصباح

٢٢٨ (حمم بن حبل) عن أبي رافع **ع** أني لا أعرف سحر ابنة كان يسم
 إلى أني لا أعرف سحر ابنة ولا أحسن البرد
 (حمم بن حبل) عن أبي رافع **ع** أني لا أعرف سحر ابنة كان يسم
 إلى أني لا أعرف سحر ابنة ولا أحسن البرد

أي حزن أمه بسبب بكاؤه (قوله سألت ربي أولاد) أي فبما أولاد المشركين أي
 مطلق الكفار من دخولهم النار وهذا شامل لأولاد كفار غير هذه الأمة والمراد كالعلم
 من حديث **ع** عدم التوسعة عليهم **ع** غيرهم (قوله على جور) أخذ بظاهره الامام
 أحمد بن حنبل من حرمة تقضيل بعض الأولاد لأن ذلك سبب الحديث والجهور على
 كراهته وتسمية ذلك جورا للتفسير بدليل رواية فاشهد بخبري أني لا أقر على معصية (قوله
 عدل الخ) هو بمعنى ما قبله والواقعة واحدة واللفظ مختلف (قوله لا أخيس بالعهدة) أي
 لا أعير العهدة والرد جمع يريد في رسول القوم وسببه أنه لما جاءه رسول من قوم كفار
 وقال أني أريد أن لا أعود إلى قومي فذكر الحديث وقال له إن أردت فأرجع فغير قومي
 وعدلنا فرجع وأسلم لا يقال فيه الأمر بالبقاء على الكفر تلك المدة لأنه لم يطلب الإسلام
 وإنما قال أريد أن لا أعود إلى قومي فقط (قوله فليحدث الخ) فيه حديث على المحافظة على
 العلم وتبليغه للناس (قوله عدد تراب الدنيا) كناية عن كثرة الأشبار بكذب (قوله وبر
 الخ) من قبيلة بني حنيفة وهي قبيلة مسيلة الكذاب (قوله لا بغض) من أبغض كذا
 الرواية وهو لغة رديئة والكثير بغض يغض كذا في القاموس والصواب العكس كذا في
 المختار والصاحح أي فينبغي إياها العفو والتحصيل المؤدة إلا أن اضطرت لذلك بأن أراد
 منها أصر يخالف الشرع (قوله وروح) به مذهب (قوله أخرج) أي أحرمت عليكم ذلك
 أي لا يحصل منكم ظلم في حق كل يقيم وكل امرأته وخصمه والضعفه ما أذليس لليتيم
 قوة كقوة من له أب ولا المرأة قوة كقوة الرجال (قوله رأيت) أي في اليوم البارحة
 هو أقرب يوم مضى من زمن الحكم عجا أي ذاهب أي امرأته يحب منه وذكره هذا
 الحديث مع أن عادته أنه لم يذكر في كتابه الأحاديث المطولة لكثرة فوائده ولله على
 الأعمال الصالحة التي تنجي من الأمور المذكورة أي أن عصم الاخلاص والافلا تنجي
 من ذلك (قوله احنوشته) أي احاطت به الملائكة الموصلة بهذاب العصاة (قوله
 الشياطين) أي مرده إلى فلوهم تسلط في الآخرة على من ساء لهم الله تعالى عليه (قوله
 فرد عنه) أي عن قبض روحه فيكون بره سببا لزيادة العمر بالنسبة للوح أو العصف فهو
 في العمر المعلق (قوله ان هذا) بكسر الهمزة وفتح النون وضبط الشارح بفتح الهمزة
 وسكون النون قال العزيز لا وجه له الأعلى جعل المقول محذوفا أي فقات كلوا
 ما علمتم ان الخ والافلا وجه لفتح الهمزة بعد القول (قوله خلق) بفتح الخاء وفتح اللام

على قبل ان أبعث (حمم م) **ع**
 عن جابر بن سمرة **ع** أني رأيت
 الملائكة تعسل حنظل بن أبي
 طاهر بين السماء والأرض بماء
 المزن في صراف النضرة ابن
 سعد بن خزيمة بن ثابت **ع** أني
 أحدثكم الحديث فليحدث
 الحاضر منكم الغائب (طب)
 عن عباد بن الصامت **ع** أني أشهد
 عدد تراب الدنيا أن مسيلة
 كذاب (طب) عن وبر الخنفي
ع أني لا بعض المرأة تخرج من
 بيتها تجرد لها تشكروا زوجها
 (طب) عن أم سلمة **ع** أني لم أبعث
 بقطعة رجم (طب) عن حصين بن
 وروح **ع** أني أخرج عليكم حق
 الضعيفين البتيم والمرأة (للهب)
 عن أبي هريرة **ع** أني رأيت
 البارحة عجبا رأيت رجلا من امتي
 قد احتوشته ملائكة العذاب
 فخاه وضوءه فاستقذه من ذلك
 ورأيت رجلا من امتي قد بسط
 عليه عذاب القبر فخاه فمصلاته
 فاستقذته من ذلك ورأيت رجلا
 من امتي قد احتوشته الشياطين
 فخاه ذكر الله فخلصه منهم ورأيت
 رجلا من امتي يلهث عطشا فخاه
 صيام رمضان فسقا ورأيت

رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فخاه او
 بجته وعرفته فاستخرجاه من الظلمة ورأيت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فخاه بره والديه فرد عنه ورأيت
 رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فخاه صلاته الرحم فقالت ان هذا كان واسلا لرحمه فكلهم وكلوه وصارهم ورأيت
 رجلا من امتي يأتي النبيين وهم خلق حلق كلما مر على حلقة طرد فخاه اغتسل الله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبتي

ورأيت رجلا من امتي يتي وهج النار يذيه عن وجهه فجاءته صدقة فصارته تالاعلى رأسه وسراخن وجهه ورأيت رجلا من امتي جاءته زبانية العذاب فجاء امره بالعرف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي هوى في النار فجاءته دموعه اللاتى تكيهم فى الدنيا من خشية الله فأخرجته من النار ورأيت رجلا من امتي قد هوى صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله تعالى فاستد صحيفته فجاءها فى يمينه ورأيت رجلا من امتي قد خف ٣٣٩ ميرانه فجاءه افراطه فنقلوا ميرانه

ورأيت رجلا من امتي على شفير جهنم فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلا من امتي يردد كما تردد السعفة فجاءه حسن ظنه بالله تعالى فسكر رعدته ورأيت رجلا من امتي يرحف على الصراط مرة ويحبو مرة فجاءته صلاته على فأخذت يده فأقامته على الصراط حتى جاز ورأيت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقته الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فأخذت يده فأدخلته الجنة الحكيم (طب) عن عبد الرحمن بن سمرة ؓ ان أخذت منبرا فقد أخذت ابي ابراهيم وان أخذت العاص فقد أخذت ابي ابراهيم * البراء (طب) عن جابر ؓ ان أخذت شعرا فاكرمه (طب) عن ابراهيم ؓ ان ادخلت الجنة آتيت بقمر من ياقوتة له جناحان غمات عليه ثم طار بك حيث شئت (ت) عن ابي ايوب ؓ ان اردت اللعوق بي فلكفك من الدنيا كزاد الراكب وياك ومجالسة الاغنياء ولا

او يكسر الحياء وفتح الالام جمع حلقة كسيرة وسدر (قوله وهج) بفختين كما فى الصحاح او بفتح فسكون (قوله يردد) كينصر وفيه لغات اخر والسعة غصن النخلة مادام عليه فان جرد من الخوص سى جريدة (قوله يرحف) اى عشى على عجيزته ويحبو اى يمشى على يديه ورجليه وهذا كناية عن عدم حسن مروره (قوله فغلق الخ) اى منع من دخولها (قوله ان اتخذ الخ) اى ان رأى تقوى قد اتخذت منبرا فلا تظنوا انه من اختراعى ولا تلومواى وكذا الله المسمىة بالعبرة ليتكى عليها حال المشى ويغرسها امامه فى الصلاة وانما اتخذ المنبر بعد ست سنين من الهجرة وهذا القول قبل الاتقاد بدليل ان الشرطية (قوله غمات) اى أركبت عليه (قوله ان أردت الخ) خطاب لعائشة رضى الله عنها حيث وجدها تنسكى فقال لها ومايكىك فقالت تدكرت الدار فذكر الحديث اى ان أردت اللعوق بي فى منزلتى والملازمة لى قفلى من الدنيا الخ (قوله كزاد الراكب) فانه ان زاد على قدر الحاجة أثقل دابته وربما لم يصل الى مقصوده (قوله ومجالسة الاغنياء) لان ذلك ربما أورد اذ راها هو فيه من النعمة وربما طمع فى الطلب منهم فيريق ما ووجهه (قوله ولا تستخلى ثوبا) اى تعديه خلقا اى باليا وتتخذى غيره وهذا شأن أهل التصوف فلا يتخذون ثوبا ثانيا حتى يرفعون الاقول واما ما يقع من بعض من يدعى التصوف انه يمزق الثوب الجليل ويجعله رتعا فهو من علامة الرياء اذ الحديث فى الثوب البالى (قوله فادوا الخ) اى خلوا بين الامانة وماحبها ان طلبها وليس المراد وجوب حملها الى محله (قوله واصدقوا) اى تجنبوا الكذب فى الجدل والهزل والمراد بحجة الله رضاه وبحجة رسوله تعطف القلب ورقته (قوله حوار) يكسر الجيم وضما (قوله رأس اليتيم) اى من خلف الى امام ومسح رأس المسكين بالعكس (قوله بلين قلبك) اى يرفق بالخلق ويقبل الاواصر (قوله ان تسكر الخ) اقل الكثرة ثمانية واكثره يوسع الرزق ويحق الذنوب الخ ووردان بعض الصحابة مرض مرضا شديدا فرأى فى اليوم شايبا حسنا فقال له وما به ~~يك~~يك وأنا ملك الموت ولم أومر بقبض روحك فقال تذكرت ذنوبى فغفرت من النار فقال له اكتب لك براءة من النار فقال نعم فكتب له بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله استغفر الله الى ان املا الورقة من ذلك واعطاها له فقال له أين البراءة فقال اى براءة أعظم من هذه فاستيقظ فوجد الورقة فى يده

تستخلى ثوبا حتى ترقيه (ت) عن عائشة ؓ ان احببت ان يعجبكم الله تعالى ورسوله فأدوا اذا ثمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا حوار من جاوركم (طب) عن عبد الرحمن بن ابي فراد ؓ ان اردت ان يابى قلبك فاطعم المسكين وامسح رأس اليتيم (طب) فى مكادىم الاخلاق (طب) عن ابي هريرة ؓ ان استطعمت ان تسكر وامن الاستغفار فافعلوا فانه ليس شئ انجح عند الله تعالى ولا احب اليه منه * الحكيم عن ابي الدرداء

ان استطعت ان تكون انت
 المقتول ولا تقتل احدا من اهل
 الصلاة فافعل * ابن عساكر عن
 سعد * ان تصدق الله بصدقك
 (نك) عن شداد بن الهاد
 * ان تغفر الله ثم تغفر رجلا
 وادى عبدك لاألمأ
 (نك) عن ابن عباس * ان
 سرتم ان تغسل صلاتكم فليؤمكم
 خياركم * رواه ابن عساكر عن
 ابي امامة * ان سرتم ان تغسل
 صلاتكم فليؤمكم علماءكم فانهم
 وفدكم فيما بينكم وبين ربكم
 (طب) عن مرثد الغنوي * ان
 شئتم انبأتكم ما قول ما يقول
 الله تعالى له يوم القيامة
 وما قول ما يقول له فان الله
 تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم
 لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
 لم فيقولون رجونا عقولنا
 ومعرفتنا فيقول قد اوجبت
 لكم عقول ومعرفة (حم طب)
 عن معاذ * ان شئتم انبأتكم عن
 الامارة وما هي اولها ملامة وثانيها
 ندامة وثالثها عذاب يوم القيامة
 الامس عدل (طب) عن عوف بن
 مالك * ان قضى الله تعالى شيئا
 لم يكن وان عذرك * الطيالسي
 عن ابي سعيد * ان قامت الساعة

مكتوب فيها ما رأى (قوله ولا تقتل) بالنصب عطف على تكون اولى من قطعه وجعله
 مستأنفا (قوله فافعل) اي فيسن التسليم لمن قصد قتلك حيث كان من اهل الصلاة
 اي مسلما ان لم تكن عالما او شجاعا الخ (قوله ان تصدق الله بصدقك) قاله لا عرابي اسلم
 وغزاه معه صلى الله عليه وسلم فدفع له حصته فقال لم يكن قصدي بالغزو ذلك بل قصدي
 ان اصاب بسهم في هذا وأشار الى حلقه فذبحه بالحديث فذهب وقاتل فأصيب بسهم
 في حلقه فقتل فجى به للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أهوهو (قوله جبا) اي كثيرا
 (قوله لاألمأ) اي اي عبد مخلوق غير معصوم لاألمأ اي لم يقع منه ذنب والمأ مأخوذ من
 اللم وهو النسي القليل والمراد هنا الذنوب الصغار وهذا بيت لابن أبي الصلت الذي كثر
 قلبه وآمن شعره وكان صلى الله عليه وسلم يحب شعره لاشتماله على المواعظ ولذا كان صلى
 الله عليه وسلم سائر امع أصحابه فقال لبعضهم هل عندك شيء من شعر أبي الصلت فأشده
 بيته فقال ايه فأشده آخر فقال ايه وهكذا الى ان أشده مائة بيت وهذا البيت صار حديثا
 لخطبة صلى الله عليه وسلم بلفظه والحرم انشاء الشعر لا انشاده أو المحرم قصده لا النطق به
 بدون قصد (قوله ان سرتم) اي فرحتم (قوله خياركم) اي أفضلكم في الدين أو
 النخافة أو حسن الوجه الى آخر ما في القروع (قوله علماءكم) اي بالصلاة وان لم يتجروا
 في غير الصلاة حتى الادقة بأحكام الصلاة يقدم على غيره وان تجر في غير أحكام الصلاة
 (قوله وفدكم) اي الواسطة بينكم وبينه (قوله مرثد الغنوي) بالغين المجبة (قوله)
 فيقولون رجونا عقولنا الخ في هذا الحديث حث على تحسين الظن به تعالى اي مع
 السكف عن الرغونات لان الشخص يرتكب كل معصية ويرجو العفو اذ هو كالاستهزاء
 اذ العفو لم يرجع الى ربه وتاب وقوله أخيبتم لقائي لا ينافيه كراهة الشخص الموت لان
 هذا في طائفة مخصوصة لا يكرهون الموت أو المراد بصورة من يجب اللقاء لان المؤمن
 وان كره الموت ان كان ايمانه يقتضي محبته لو كشفه ما أعده الله تعالى له بعد الموت
 (قوله ملامة الخ) ولذا لما تولى بعض الصحابة الامارة قال رأيت الناس كلهم خونة
 فوالله لا أتولى امارة بعد ذلك واذا كان في الصحابة المحفوظين ثمانية بالاسم هذا الرمان
 (قوله قامت الساعة) اي قرب قيامها وظهرت علاماتها اي فلا يكون ظهور علاماتها
 مانعاً لكم من غرس الشجر لانه ينتفع به من بعدكم وفيه حث على طلب عمارة الدنيا ببناء
 ونحوه بقدر الحاجة ولذا امر كسرى على شيخ فان فوجده يغرس شجرة فقال له فان هذا
 الشجر لا يثمر الا بعد ثمانين عاما فقال لم أغرسه طمعه في ثمره بل لينتفع به من بعدي
 فقال زه أي اعطوه مائة ألف درهم ففعلوا فقال له أيها الملك قد ذكرت انه لا يثمر الا بعد
 ثمانين عاما وقد أمر في وقته فقال زه فاعطوه أخرى فقال أيها الملك هذا الشجر يعنى
 الزيتون اعما يثمر في العام مرة وقد أمر في العام مرتين لوقته فقال زه فاعطوه مائة ألف
 أخرى وأسرع بالجواد وقال لو ووقت لنفد منك ولم ارد له جوايا الحسن عبارة وفهمه

عبد عن انس
٣٤١

والاستغفار (هـ) عن عائشة رضي الله عنها ان كنتي تحبون حلبة الجنة وحريرها فلا تلبسوهما في

ان لقيتم عشاوا فاقبلوه (طب) عن مالك بن عتاهية **ع** ان نساء الشيطان شيا من صلاتي فليسبح القوم وليصنق النساء
(د) عن ابي هريرة **ع** انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وما افترق الناس فرقتين
الاجل على الله في خيرهما فاحرجت من بين ابوي **ع** فلم يصبي شي من عهد الجاهلية وخرجت من نكاح ولم **٣٤٢**

ان لقيتم عشاوا اي مكاسا فاقبلوه ان استقبل ذلك لكفره والا فالمقصود التمسيد والتشديد
(قوله ان نساء) اي سها في الاستحالة للنسيان على جميع الانبياء (قوله القوم) المراد
بهم الذكور فقط (قوله انا النبي لا كذب الخ) قاله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين
حين تفرقت اصحابه عنه اشد ما اصابهم فزل عن بقلته وقام مقام الجيوش كلها حيث
قاتل جميع الكفار وقال ذلك اشارة الى انه اذا كان هو النبي صلى الله عليه وسلم فلا
يليق به الفرار لانه تعالى وعده بالنصر على الاعداء والخصم اضاف الى انا النبي لا غري
في هذه الازمان وما بعدها الى يوم القيامة لا كما يزعم مسيئة وشوه لانه صهر حقيقي
حتى متى النبوة عن جميع الانبياء وكذب ومطلب بالسكون كما هو الرواية عند الاقاليم قال
بالتحريك فرار من كونه شعرا والجواب انه غير مقصود والجواب بان المنوع انما هو
ثلاثة آيات فاكثروا من كونه شعرا لان الراجح المنع مطلقا وهذا الجواب بان الربو غير شعر
هرودود اذا راجع انه شعر (قوله عبد المطلب) نسب اليه دون غيره لشهرته عند الكهنة
وفي كتبهم (قوله اعرب العرب) اي افصحهم قاله صلى الله عليه وسلم لما قال له ابو بكر
يا رسول الله طقت على جميع قبائل العرب فوجدت لك افصح الجميع من اذنك فقال اذن
ربي وذكره وبين به سبب ذلك حيث ولد في قريش الذين هم افصح العرب ونشأ في سعد
ابن بكر الموصوفين بالفصاحة ايضا اكثر من غيرهم وقوله فاني تعجب من وقوع ذلك لو وقع
(قوله العوانك) جمع عاتكة وهي في الاصل المطلعة بالطيب وتعلق على الطاهرة الطيبة
وهي المراد هنا وكان له صلى الله عليه وسلم تسع جدات تسمى عوانك فهو علم منقول من
الوصف لكن اللاتي من سليم ثلاثة فقط والست من غير سليم فقوله العوانك اي ثلاثة
فقط لاجل قوله من سليم (قوله والخير) اي كله لمن وجد فيه جميع ذلك ومن وجد فيه
بعض ما ذكره الخير لكن ليس كله (قوله وصدق قولي) قيل هو تفسير لا مني لان
الايمان هو التصديق (قوله ابو القاسم) هو أشهر كناه صلى الله عليه وسلم ويحرم
التكسب به وان لم يكن اسمه محمدا خلافا لما وقع في بعض الشراح هنا (قوله اكثر الانبياء
تبعوا) واما غيره من الرسل فقد يكون ليس له الاتباع واحد فقط (قوله وفدوا) اي قدموا
(قوله ايسوا) اي من الشفاعة حيث يبرأ منها جميع الرسل (قوله فاكسى حلة)
اي قل غيري (قوله ثم اتى) اي ابقى اهل المقيع وهي مقبرة المدينة بمشعرهم قبل مؤتى

اخرج من سفاح من لدن آدم
حتى استيفت الى ابني واخي فاما
خيركم نسباً وخيركم اباؤه اليهود
في الدلائل عن انس
ع انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب
(سم قن) عن البراء
ع انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب
انا اعرب العرب ولدت في قريش
ونشأت في بني سعد بن بكر فأتى
بأبني الحس (طب) عن ابي سعيد
ع انا ابن العوانك من سليم (ص)
(طب) عن سبابة بن عاصم **ع** انا
النبي الامي الصادق الزكي الويل
كل الويل لمن كذبني وتولى عني
وقاتلني واخيلني وآواني ونصرني
وأمن بي وصدق قولي وجاهد معي
ابن سعد عن عبد عمرو بن جبلة
الكلي **ع** انا ابو القاسم الله يعطى
وانا القاسم (ل) عن ابي هريرة **ع** انا
اكثر الانبياء تبعوا يوم القيامة
وانا اول من يقرع باب الجنة (م)
عن انس **ع** انا اول الناس خروجا
اذ بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا
وانا مبشرهم اذا ابسوا لواء الحمد ومثلي وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا تخف (ت) عن انس
ع انا اول من تشق عنه الارض فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن عيني العرش ليس احدا من الخلائق يقوم ذلك المقام
غيري (ن) عن ابي هريرة **ع** انا اول من تشق الارض عنه ثم ابو بكر ثم عمر ثم اهل البقيع فبشرون معي ثم انتظروا
اهل مكة حتى احشروا بين الحورين (ل) عن ابن عمر

اهل

اهل مكة حتى احشروا بين الحورين

اهل مكة حتى احشروا بين الحورين (ل) عن ابن عمر

ثم اناسه ولد آدم يوم القيامة وأول من يثني عنه القبر وأول شافع وأول مشفع (م) عن ابي هريرة رضي الله عنه اناسه ولد آدم يوم القيامة ولاختر وبسلى لوا الحمد ولاختر وما من جئ يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائى ٣٤٣ وانا أول شافع وأول مشفع ولاختر

(حم ت) عن ابي سعيد رضي الله عنه انا قائد المسلمين ولاختر وانا خاتم النبيين ولاختر وانا أول شافع ومشفع ولاختر * الادريج عن جابر انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق القرص وبلال سابق الحبش (ك) عن انس رضي الله عنه انا اعربكم انا من قريش واساني لسان بني سعد بن بكر * ابن سعد عن يحيى ابن يزيد السعدي مرسلاتي انا رسول من ادركت حيا ومن يولد بعدي * ابن سعد عن الحسن مرسلاتي انا اول من يدق باب الجنة فلم تسمع الا دان احسن من طنين الحلق على تلك المصاريع * ابن البخاري عن انس رضي الله عنه انا فئة المسلمين (د) عن ابن عمر رضي الله عنهما انا فرطكم على الحوض (حم ق) عن جندب (خ) عن ابن مسعود (م) عن جابر ابن جرة رضي الله عنهما انا محمد واحد والمقفي والحاشري التوبة ونبي المرحلة (حم م) عن ابي موسى زاد (طب) ونبي المرحلة انا محمد واحد انا رسول الرحمة انا رسول المرحلة المقفي والحاشري بعث بالجهاد ولم ابعث بالزراع * ابن سعد عن محمد بن جاهد مرسلاتي انا دعوة ابراهيم وكل آخر من بشري عيسى ابن مريم * ابن عساكر عن عباد بن الصامت رضي الله عنه انا دار الحكمة وعلى بابها (ت) عن علي رضي الله عنه انا مدينة العلم رعى اباهم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبيا اولاد علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد (حم ق د) عن ابي هريرة

أهل مكة يدل على مزيد فضله سم (قوله واول مشفع) ذكره لانه لا يلزم من كونه أول شافع ان يكون أول مشفع (قوله انا اعربكم) اي أفصحكم (قوله لسان بني سعد) اي لانه تربى فيهم سم على عادة العرب من انهم يرسلون أولادهم الى البوادي يرضعونهم من العرب ليكونوا من العرب العرباء (قوله من ادركت حيا) اي بالنسبة الى اتباع الخارجي فلم يتبعه في الخارج الامن ادركه حيا والافه ورسول لمن قبله ايضا والرسول نوابه (قوله يدق) اي يقرع حلقته (قوله فئة المسلمين) اي من ينحازوا اليه فلا يولد الا فتيان اليه فرامان الرحمة وسببه ان جماعة قروا من الرحف ورجعوا اليه ناديين وقالوا نذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخبه بالحال خوفا من وعيد القرار فلما أخبروه قال لهم ما معناه ما لانتم عليكم ولا بأس وذكر الحديث (قوله فرطكم) اي سابقكم على الحوض لأهني انكم ما يلدق واسق من استحق ذلك وأطرد غيرهم فقد ورد أن قوما يريدون القدوم عليه فيطردون فيقول صلى الله عليه وسلم دعوهم ليصاوا وقصده بذلك ان يتبين له حالهم فيقال له صلى الله عليه وسلم انهم بدلو وغيره ومن بعده فيقول سحقا سحقا (قوله والمقفي) اي التابع لآخرهم فانا آخرهم فلا يجيء بعدي فهو موقف لامة قتي (قوله ونبي التوبة) أضيف لها لكثرة التوبة على أمته بخلاف الامم السابقة فقد كان بعضهم توبته قتل نفسه (قوله المرحلة) اي المقصود ببعثته الرحمة أكثر من غيره من الرسل وان حصل منه شدة على الكفار اذ لو أطاعوا لم يجدوا غير الرحمة (قوله المهمة) اي الجهاد اي لم يشغلهم زراعة ولا غيرها عن الجهاد بخلاف غيره من الرسل فهو وان بعث بالجهاد لكانه لم يتفرغ له كميننا صلى الله عليه وسلم فالحصر اضاني (قوله ولم ابعث بالزراع) اي لم يزرع بنفسه وما قيل انه كان يزرع أرضا بجبيل فلم يثبت شيخنا ح ف ويمكن ان يحمد على انه أمر بزرعها الا انه زرع بنفسه فلم تشغله الزراعة عن الجهاد (قوله انا دعوة) على حذف مضاف اي صاحب دعوته حين بنى الكعبة وهي ابعت فيهم رسولا منهم فهو مطلوب الوجود (قوله وكان آخر الخ) اي فقد بشر به غير عيسى وآخر البشر بن هو عيسى بقوله ومبشر برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد مع ان أمهات صلى الله عليه وسلم كثيرة لانه الذي ذكر في الانجيل وائيس بين نينا وعيسى أنبيا مخرلا فالن قال بينهما ما خلد بن سنان وجرجيس فلم يثبت ذلك بطريق صحيح وعلى فرض ثبوت ذلك يكون المعنى ليس بينهما نبي من أولي العزم (قوله فليات الباب) يعني عليا فقد ورد ان العلم جزئ عشرة أجزاء أعطى على تسعة أجزاء والناس جزأ ولذا سئل سيدنا معاوية فقال للسائل سل عليا فانه أعلم مني (قوله علات) جمع علة وهي في الامم الضرورة لان الشخص تزوجها نائبا بهد أن نال حفظه من الاولى كالعلل بعد النهل فانه الشرب نائبا بعد الشرب اولاد قد شبه اختلاف شرائع الانبياء مع

العلم رعى اباهم في الدنيا والآخرة ليس بيني وبينه نبي والانبيا اولاد علات أمهاتهم شتى ودينهم واحد (حم ق د) عن ابي هريرة

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ذنباً على قضاؤه ومن ترك ما لا فهو لورثته (حمقن) عن أبي هريرة
 ٣٤٤ ثم لا يعثر الرفع ثم لا يعثر الرفع حتى يجعل مصيره إلى الجنة (طس)

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي بصير عن
 حلق وسلق وخرق (منه) عن
 أبي موسى رضي الله عنه أن أبا كاهل اليتيم في
 الجنة هكذا (حم خ د ت) عن
 سهل بن سعد رضي الله عنه أن أبا بصير
 دأب على أن يجعله في (حم
 د ت) عن بريدة رضي الله عنه أن
 لا يترك (ه) عن جابر (طب) عن
 سمرة وابن مسعود رضي الله عنهما أنتم العر
 المحجلون يوم القيامة من أسباغ
 الوضوء فمن استطاع منكم فليطل
 غرته وتجلبه (م) عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أنتم أعلم بدينكم (م) عن
 أنس وعائشة رضي الله عنهما أنتم شهداء الله في
 الأرض والملائكة شهداء الله في
 السماء (طب) عن سلمة بن الأكوع
 رضي الله عنه أنبسطوا في النفقة في شهر
 رمضان فان النفقة فيه كالنفقة
 في سبيل الله * ابن أبي الدنيا في
 فضائل رمضان عن صبرة وراشد
 ابن سعد رضي الله عنهما أن انتظار الفرج
 عبادة (ع د خ ط) عن أنس رضي الله عنه أن انتظار
 الفرج بالصبر عبادة * القاضي
 عن ابن عمر عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أن انتظار الفرج من الله عبادة
 ومن رضى بالقليل من الرزق
 رضى الله تعالى عنه بالقليل من
 العمل * ابن أبي الدنيا في الفرج
 وابن عساكر عن علي رضي الله عنه أنتم
 وتحتفوا وخالفوا أهل الكتاب
 (هب) عن أبي امامة رضي الله عنه انتهى
 الإيمان إلى الورع من قنع بما

اتحاد الأصل وهو التوحيد باختلاف الامهات مع اتحاد الالب (قوله فمن توفي) هذا
 بيان لمزيد فضله صلى الله عليه وسلم حيث كان أولى بهم من أنفسهم ومع ذلك يقضى عنه
 دينه بأمر من الله تعالى أمره إيجاب من النبي وتركته لورثته وخلفاءه وصلى الله عليه وسلم
 من بعده مثله (قوله ان لا يعثر عاقل الرفع) أي قبل توبته إذا تاب وأعلى درجته ومقامه
 وهذا يراد على من قال لا تقبل التوبة بعد التقصير وخص العاقل بالذكرا إشارة إلى ان من
 لم يقب من ذنبه منزل منزلة المخنون (قوله أبا بصير) أي أنا خارج عن عهدته ببيان
 النهي عن ذلك فوباله على نفسه أو المراد بيريء من هذه الامور لانها محترمة من الجبار
 (قوله حلق) أي شعره عند المصيبة وغير زينة اظهارة للجرع وصلح بالصادق أو بالسين
 (قوله وكافل اليتيم) أي الذي يقوم بمصالحه من مال نفسه أو من مال اليتيم وكافل
 اليتيم مشبه له صلى الله عليه وسلم في كون كل تحصل به هداية نافعة هكذا أي وقرن بين
 السبابة والوسطى وفرق بينهما إشارة إلى ان المرتبة متفاوتة (قوله أحق الخ) قاله صلى
 الله عليه وسلم لرجل أراد أن يركبه صلى الله عليه وسلم معه على دابته لكونه كان ماشياً
 وقال له ذلك لا احتمال ان يكون جاهلاً بالحق له في المصدر (قوله أنت ومالك لا ينكح
 هو يحمل معين بأحاديث أخر من انه يجب الاتفاق عليه واعقابه كما في القروع (قوله الغر
 الخ) أي أنتم يبيض الوجه والأيدي والارجل يوم القيامة (قوله فليطل) أي بعسله ما زاد
 على الواجب (قوله اعلم بأمر دنياكم) من المعلوم ان الانبياء أكمل الخلق عقلاً لكنه
 تعالى صرف عقولهم في أمور الدين دون الدنيا أي اني وان كنت أكملكم عقلاً لا
 لم أشغل عقلي بأمور الدنيا بل بالدين (قوله أنتم شهداء الخ) أي فقي شهداء المسلمون بصلاح
 شخص قبل الله تعالى ذلك وادخله الجنة وعفاه عنه وإن كان مستحق العذاب تكريمًا لهذه
 الامة ولينبيها أي حيث كانت شهادتهم ناشئة عن قرائن الصلاح لا لغرض فاسد وعكسه
 بعكسه وكذا يقال في الملائكة اذا شهدوا بصلاح شخص نعم وإن كان مسيئاً في نفس
 الاثر أو بقساد شخص عذب ويشهد بذلك حديث من يجنازة الخ (قوله انبسطوا) أي
 وسعوا في النفقة (قوله انتظار الفرج عبادة) أي حيث لم يجد خلاصاً من ذلك أما نحو
 الاسير اذا أمكنه الهرب لزمه ذلك ولا يقال له اصبر وانتظر الفرج منه تعالى وكذا نحو
 الحبوس على ظلم فالهرب بنفسه عبادة حيث قصد دفع الظالم ومنعه من ظلمه (قوله بالقليل
 من العمل) أي المندوب وفيه حث على الرضا بالقليل الرزق قال

خبر زوما وظل * هو النعيم الاجل

جحدت نعمة ربى * ان قلت اني مقل

(قوله اتبعوا وتحققوا) أي البسوا نعلكم وخفكم في الصلاة حيث كان كل طاهراً
 فذلك سنة لخالفه أهل الكتاب (قوله فلا يخاف لومة لائم) أي فباصر بالمعروف وينهى
 عن المنكر ولا يمنع من ذلك خوف اللوم كان يقال له أنت الملهدي ان كان مراده

﴿ انزل الله على امانين لامتى وما كان الله ليعذبهم وما كانت لهم واث فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم ﴾
 الاستغفار الى يوم القيامة (ت) عن ابي موسى ﴿ انزل الله جبريل في احسن ما كان ياتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك
 السلام يا محمد ويقول لك اني اوحيت الى الدنيا ان تقرأ وتكثري وتضيق ٣٤٥ وتشددي على اوليائي كي يحبوا القائي فاني

خلقتهم اسجنا لا ولباني وجنة
 لا عداي (هـ) عن قتادة بن
 النعمان ﴿ انزل القرآن على سبعة
 احرف (حمت) عن أنى (حم)
 عن حذيفة ﴿ انزل القرآن من
 سبعة ابواب على سبعة احرف
 كما اشاف كاف (طب) عن معاذ
 ﴿ انزل القرآن على سبعة احرف
 فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى
 غيره ورغبة عنه (طب) عن ابن
 مسعود ﴿ انزل القرآن على سبعة
 احرف لكل حرف منها اظهر ويطن
 ولكل حرف حد ولكل حد مطلع
 (طب) عن ابن مسعود ﴿ انزل
 القرآن على ثلاثة احرف (حم طب
 ك) عن سمرة ﴿ انزل القرآن على
 ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا
 تحاجوا فيه فانه مبارك كله فاقرؤه
 كالذي أقرئتموه * ابن الضريس
 عن سمرة ﴿ انزل القرآن على
 عشرة احرف بشير ونذير وناسخ
 ومنسوخ وعظة ومنل ومحكم
 ومتشابه وحلال وحرام السجزي
 في الابانة عن علي ﴿ انزل القرآن
 بالتفخيم * ابن الاباري في الوقف
 (ك) عن زيد بن ثابت ﴿ انزل على
 آيات لم نرمثلهن قط قل اعوذ برب
 الفلق وقل اعوذ برب الناس (م)
 (ن) عن عتبة بن عامر ﴿ انزل على
 عشر آيات من اقامهن دخل الجنة

انه يدخل الجنة بلا شك (قوله مضيت) اى مت تركت الخ اما اذا ترك الاستغفار
 واستغفر قوا في الذنوب كان عرضه لوقوع العذاب بهم (قوله يقرئك السلام) اى يرضى
 عليك ويجعلك في اعظم امان (قوله تقرأ) اى صيرى مرة كدرة (قوله خلقتهم) فيه
 التفات اى من الضر الى الفية والافعال فاني خلقتك (قوله على سبعة احرف)
 وفي رواية على ثلاثة احرف وفي أخرى على عشرة احرف وأجيب بأنه أخبر أولاً بالقليل
 ثم بالكثير ثم ان بعضهم ذهب الى ان هذا الحديث متشابه يقوضى معناه الى الله ورسوله
 وذهب بعضهم الى انه محكم وان المعنى على سبع لغات اى أقصص لغات العرب سبع وهى
 في القرآن فلا يوجد فيه غالباً الا تلك اللغات السبع أعنى لغة قريش وهذيل وهو اوازن ولغة
 اليمن وبني تميم وبني الحارث واوس وقيل المراد بها القراءات السبع وهو صحيح خلافاً
 لمن أنكره وقيل المراد سبعة انواع من الاحكام مبشرون ونذير وناسخ الخ كما ورد بيان ذلك في
 حديث يأتي وهذا أولى ما يستند اليه في تفسير ذلك اذ هو صلى الله عليه وسلم اعلم بكلامه
 (قوله من سبعة ابواب) اى طرق للمعاني وبيان الاحكام (قوله فلا يتحول الخ) اى اذا
 قرأ آية واحدة وخيل له نفسه القاصرة العدول الى قراءة أخرى لكون تلك آيةها نفسه
 لشبهة نفسانية فيخالق نفسه لان كلاً ثابت عنه صلى الله عليه وسلم أما اذا تحول الى اخرى
 لتنوع القراءة فلا بأس به أو المراد اذ ابين معنى الآية واردة ثم خيل له نفسه الخ (قوله
 ظهر ويطن) اى معنى ظاهر ومعنى خفي (قوله حد) اى منتهى (قوله ولا تحاجوا) اصله
 تحاجوا اى لا تتخاصموا فيه بعد معرفتكم بثبوت ذلك عنى ومن لم يعرف يتعلم ولا يتخاصم
 بلهله بذلك (قوله بشير) كآيات الجنة والنعيم (قوله وناسخ) اى منيل للفظ او حكم
 ومنسوخ اى منال لفظه او حكمه (قوله ومنل) نحو مثل نوره الآية (قوله ومحكم) اى
 مبين المراد منه ومتشابه اى لم يعلم معناه او هو مادق معناه وخفي جداً (قوله بالتفخيم) اى
 فينبغى لكم ان تقرؤوه بالتعظيم بان تقفوا على الوقوفات المطلوبة وتخرجوا الحروف من
 محالها وغير ذلك (قوله لم نرمثلهن) أو لم نرمثلهن اى لم يوجد في القرآن آيات مشبهة على التعوذ
 من كل انس وجن مثل ذلك ولذا كان صلى الله عليه وسلم قبل نزولهن يتعوذ من العين بغيرهن
 فلما نزلن لم يتعوذ بغيرهن (قوله قل اعوذ الخ) المراد السورتان بنامهما (قوله صنف
 ابراهيم) أى قطع جلد أو ورق يكتب فيها (قوله لست مضين الخ) فيكون ليلة السابع وكذا
 يقال نحو فيما بعد (قوله لاربعة وعشرين خات) فيكون ليلة الخامس والعشرين وهذا
 أعظم دليل على كون ليلة القدر ليلة تسع وعشرين وهذا انزال اجمالى ثم نزل مفصلاً
 مؤقداً عليه صلى الله عليه وسلم في ثيف وعشرين سنة وحكمة ذلك انه لو أنزل كله في وقت

٤٤ حـ ل قد افلح المؤمنون الايات (ت) عن جر ﴿ أنزلت صنف ابراهيم أول ليلة من شهر رمضان وأنزلت التوراة
 لست مضين من رمضان وأنزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وأنزل الزبور لثمان عشرة خات من رمضان وأنزل القرآن
 لاربعة وعشرين خلت من رمضان (طب) عن واثله

واحد لخارج العقول في معناه ولم يفتح به أحد نظير المطر لو نزل من السماء كما في وقت
واحد لا فسد ولم يفتح به بخلاف سائر الكتب فترات دفعة كما ذكره المفسرون عند قوله
فعالي لولا نزل عليه القرآن بجملة واحدة أي كسائر الكتب السابقة فالمراد بانزاله في
ذلك الليلة انزاله من اللوح المحفوظ جملة واحدة الى سماء الدنيا في بيت العزة ثم انزل
حينئذ ما على نبينا بحسب الوقائع في ثلاث وعشرين سنة ابراهيم (قوله انزلوا الناس)
من مسلم وكافر وولي وصالح وعالم وغني وفقير وكبير وصغير وشاب وغيره فنزله العالم فوق
الجاهل وهكذا فان عدم تنزيل الشخص منزله يورث حقا او كراهة فالغني منزله فوق
منزلة غيره التي اعتادها بحيث لو نزل ذلك لا ورث حقا او من ذلك قبول حديثه فينبغي عدم
الرد الا اذا بلغ رتبة الزهد والورع والا اذا كانت في المعنى جعله على قضاء حاجة فالاولى
الردصونا للمرواة على ان بعض المذاهب حرمها ووقع ان السيدة عائشة رضي الله تعالى
عنها فاوت بين سائتين في الاعطاء فقبل لهما لم فذكر الحديث (قوله من الخير والشر)
وفي رواية في الخير ومعنى قوله والشر انه ان كان كافرا او فاسقا فيحق له بالنسبة اليه سلم
والصالح (قوله انشد الله) أي اقسم على امتي بالله حالة كوني رافعا صوتي ان لا يدخلوا
الحق والقصد بالقسم التأكيدي والمراد أمة الدعوة لان الكفار يخاطبون بفروع الشريعة
(قوله انصر اخاك الخ) أول من قال ذلك رجل في الجاهلية وقصده بذلك الحث على اعانة
الاخ وان كان ظالما في نفس الامر للحمية الجاهلية فاطل الشرع ذلك ولذا قالوا كيف
نصر الظالم الخ اعلمهم بان ذلك فعل الجاهلية (قوله فانك استنجين من أجم الخ) تأمل في
نفسك وعاقبة الامر حينئذ لا تنقل نفسك على احد حتى العبد الاسود (قوله بتقوى)
ومراتبها ثلاثة (قوله قريشا) أي المؤمنين منهم فمسكوا باقوالهم في اللغة دون فعلهم أي
الخالف للشرع وهذا اخبار بعلوشان قريش (قوله الى من هو اسفل منكم) أي في امور
الدنيا ما في الدين فيطلب النظر في فوقه ليحققه أو يفوقه وقوله اسفل بالرفع على الخبرية أي
هر نفس الاسفل بمعنى رتبته منخفضة فهي نفس الاسفل ح ف والظاهر صحة النصب ايضا
(قوله أجدر) أي حقيق ان لا تزددوا الخ (قوله انظر الخ) قاله لعائشة لما دخل عليها
فوجد عند هار جلا فقال من هذا وتغير لونه فقالت انه أخي من الرضاع فقال انظرن اي
أنت وغيرك أي تأملن في ذلك فان الرضاع مطلق ليس مقتضيا لجواز الخلوة قبل الرضاع قبل
الحواين على التفصيل المعروف (قوله من الجماعة) بفتح الميم وما في بعض نسخ الشارح
بضم الميم تحريف اي اعما الرضاع المحرم للنكاح ما كان من الجماعة أي ما كان له وقوع بان
كان ضمن رضعات على الخلاف بين الأئمة وقول الشارح اي اعما الرضاع المحرم للخلوة
سبق قلم والصواب الجوز للخلوة أو المحرم للنكاح (قوله اين انت الخ) قاله لامرأته عن
مسئلة فقال لها اذات زوج انت قالت نعم فذكره (قوله محصن) بكسر الميم وفتح الصاد
وقول الشارح بضم الميم وكسر الصاد سبق قلم (قوله انم على نفسك) أي بالافاق عليها

انزلوا الناس منازلهم (د) عن عائشة انزل الناس منازلهم من الخير والشر واحسن اديهم على الاخلاق الصالحة الخراطقي في مكارم الاخلاق عن معاذ انشد الله رجال امي لا يدخلون الحمام الا بتمزروا انشد الله نساء امي لا يدخلن الحمام ابن عساكر عن ابي هريرة انصر أخاك ظالما او مظلوما قيل كيف انصر مظلما قال تجبره عن الظلم فان ذلك نصره (حم خ ت) عن انس انصر أخاك ظالما او مظلوما ان يك ظالما فاردده عن ظلمه وان يك مظلوما فانصره الدارمي وابن عساكر عن جابر انظر فانك استنجين من أجم ولا اسود الآن بفضل بتقوى (حم) عن ابي ذر انظر واقريشا فخذوا من قولهم وذروا فعلهم (حم حب) عن عامر بن شهر انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تطروا الى من هو فوقكم فهو أجدر ان لا تزددوا واعمه الله عليكم (حم ت) عن ابي هريرة انظرن من اخوانك فاعما الرضاعة من الجماعة (حم ق د ه) عن عائشة انظري اين انت منه فاعما هو جنتك ونارك ابن سعد (طب) عن عمة حصين بن محصن انم على نفسك كما انم الله عليك ابن الجبار عن والد أبي الاحوص

وعدم التقدير ولا تخش الفقر (قوله أنفق بالال) أي بالبال وفي رواية بلالافهم ولمساكلة
 اقلا لا قاله بلال لما دخل عليه ووجد عنده قمارا فقال ما هذا فقال أدخرك لاضيفك يا رسول
 الله فغضب صلى الله عليه وسلم من اجل الادخار وذكرا الحديث نهي له عن الادخار نهي
 تحريم ان كان ذلك قبل نسخ تحريم الادخار فان كان بعده فهو للثبوت لا بد له وان جاز
 الادخار لكن الاولى تركه لا يشتمطع النفس (قوله انفق) خطاب لاسماء بنت أبي بكر
 الصديق أم الزبير حين امرها بالانفاق فقالت ليس عندي الا ما حصله الزبير من النفقة
 فقال انفق الى آخره أي ولولها حصله الزبير (قوله ولا تحصى) أي لا تضبط شيئا للادخار
 أولا تعدى ما أنفقته فتستكبر به (قوله فيحصى الله عليك) أي يضبط الرزق ويقاله عليك
 (قوله ولا توحى) أي لا تحفظي ما عندك بان تضعيه في الزماعة وتجنلي بنفسك (قوله فيحصى
 الله عليك) أي يسلك الرزق عنك فهو مجاز عن الامسالة لانه تعالى يضع الرزق في رعاياه وهو
 لمساكلة ما قبله (قوله انكحوا) أي تزوجوا وجامعوا من تزوجتم بها ليكون سببا في كثرة
 النسل (قوله مكاتربكم) أي اعدكم أكثر من الامم السابقة أي امم الاجابة وهذا حديث على
 تزوج الولود (قوله الاخلاص) أي الاولياء اما الزوجة فلا يشترط رضاها ان كانت مجبرة
 والاشترط (قوله من ارأك) أي من اغصان شجر الاراك او من غر الاراك المعروف فان له
 غرا كل عنقود يلا الكف وهذا كناية عن القلة (قوله امهات الاولاد) يحتمل ان المراد
 النساء اللاتي يلدن وان المراد السراي جمع سرية بالضم والقياس الكسر لانها نسبة
 للسركد هري والقياس دهرى نسبة للدهر فغير والنسب (قوله عن ابي موسى) قاله
 لمساأله عن البيع والمزهرل يجوز اسنعهما لهما فاجاب بتحريم كل مسكر في الجواب فائدة
 زائدة على السؤال والبيع ما يتخذ من العسل للاسكار والمزهر ما يتخذ من الذرة او الشعير
 او نحوهما للاسكار (قوله عن السكى) فيكره تنزيلها أي لغير ضرورة او المراد يكره التدوير
 بالسكى في كل مرض اذ لا يقع الا في مرض مخصوص وورد ان بعض العصاة كانت تسلم
 عليه الملائكة فلما تدوى بالسكى امتنعت عنه زجرا فلما تاب عن ذلك عادت له (قوله
 الحميم) أي الماء الشديد الحرارة فيكره طه به وشرعا (قوله عن الزور) أي مطلق الكذب من
 الزورار وهو الانعطاف او المراد عن شهادة الزور (قوله انهر الدم) اصل الاله ارا حواء
 الماء في النهر يقال انهر الماء أي ابراه في النهر فاستعير لما ذكر (قوله انهم شوا) وفي رواية
 بالسبين المهملة قيل وهما بمعنى وقيل انهم شوا أي كواه بجميع الاسنان وانهم سوه كلوه
 باطراف الاسنان أي فلا ينبغي أن يأخذ اللحم من فوق العظام بيده أو بالسكين مثلافان
 ذلك شأن المتكبر من بل يأخذ ما سانه ولا يعيد ذلك في انما لانه مستقدر رأى الا اذا كان
 مستجلا حاجة فلا بأس باخذه فهو السكين للسرعة (قوله اشهى) أي اكثر لذة واحدا
 أي محمود العاقبة وامرأ أي لا يتغصم شئ (قوله انهم كوا الشوارب واعفوا الله) المراد
 بانهم كوا الشوارب أي استقصاها ان يقص منها بحيث تظهر حمرة الشفة فقط لانه يستأصلها

﴿ انفق بالال ولا تخش من ذي
 العرش اقلا ﴾ البزار عن بلال
 وعن ابي هريرة (طب) عن ابن
 مسعود ﴿ انفق ولا تحصى فيحصى
 الله عليك ولا توحى فيحصى الله
 عليك ﴾ (حمق) عن أسماء بنت أبي
 بكر ﴿ انكحوا قاتى مكاتربكم ﴾ (هـ)
 عن ابي هريرة ﴿ انكحوا الايامي
 على ما تراضى به الاهلون ولو قبضة
 من أراك ﴾ (طب) عن ابن عباس
 ﴿ انكحوا امهات الاولاد قاتى
 أباهي بهم يوم القيامة ﴾ (حمق) عن
 ابن عروة ﴿ انهم عن كل مسكر
 اسكر عن الصلاة ﴾ (م) عن ابي
 موسى ﴿ انهم عن السكى واكره
 الحميم ﴾ ابن قانع عن سعد الظفري
 ﴿ انهم اكم عن قلب ما اسكر كثيره
 ﴾ (ن) عن سعد ﴿ أنهم اكم عن صيام
 يومين الفطر والاخصى ﴾ (ع) عن
 أبي سعيد ﴿ أنهم اكم عن الزور
 ﴾ (طب) عن معاوية ﴿ أنهر الدم
 بما شئت واذا كراهم الله عليه
 ﴾ (ن) عن عدي بن حاتم ﴿ انهم شوا
 اللحم نهما فانه اشهى وأهنا
 وأمرأ ﴾ (حمق) عن صفوان بن
 امية ﴿ انهم كوا الشوارب واعفوا
 الله ﴾ (خ) عن ابن عمر

[illegible]

عبد ابا يوم القيامة رجل يرضع في انحص قد ميه جرتان يعلى منهم ماد ماغه (م) عن النعمان بن بشير من
ادلى الزارع ابا اوطالب وهو منتهل يتخلل من نار يغلى منهم ماد ماغه (ح) عن ابن عباس

لجماعة من عليهم وهم يبنون مسجد اى وان كنتم الاى فى صدر الاسلام قليلا لانكم
 ستكثرون بعد (قوله أو شئ) ويصح أو شئ (قوله أن تسهل الخ) أى حقيقة وذلك آخر
 الزمان عند كثرة الاشرار والمراد بكثرة الزنا حتى يصير فعله كفعل الحلال فتأتبه الناس كما
 تأتى الشئ الحلال (قوله والحري) أى ولبس الحري (قوله بنى القري) أى كل شخص
 ذى قرابة وان بعدت فيطلب بره بقدر الطاقه (قوله بالعباس) لانه عمه صلى الله عليه وسلم
 والعم يتأكد بره لانه بمنزلة الاب (قوله من بعدى) قيد بذلك مع ان الخليفة الذى فى زمنه
 صلى الله عليه وسلم لم يأت بولييه صلى الله عليه وسلم على أمر من الامور يطلب منه ذلك ايضا
 لان الخليفة الذى فى زمنه صلى الله عليه وسلم لا يفعل الا المطاوب ببركة طلعه صلى الله عليه
 وسلم فالمراد بالخليفة هنا المولى على الناس طاهرا اما الخليفة الباطن فهو القطب الفرد
 لانه قائم مقامه صلى الله عليه وسلم فى انه لا يصل لشخص خبر الا بواسطة فهو لقلبه
 أبايب فاذا أراد الله سعادة شخص ارسل له المدم من أنبوبة من ذلك تصل الى قلبه (قوله
 ان) أى بان يعظم كبيرهم ساء أو قدر او صغيرهم كذلك الخ وهو يدل اشتغال من جماعة
 (قوله عالمهم) أى المشتغل بالعالم وان لم يتجرس لكن محل ذلك فى العامل اما غيره فغير أكثر
 من الجاهل (قوله وان لا يضمرهم) من اضرفه هو بالهمز يتعدى بالباء ويدونم يتعدى
 بنفسه يقال ضربه واضربه وضبطه عبد البر وان لا يضربه ولعلمها روايتان (قوله ولا
 يوحضهم) أى لا يفعل معهم ما يقتضى الوحشة كان لا يسأل عنهم اذا غابوا فيكفرهم أى
 يلجئهم الى أن يكفروا أى يكفروا بحسنة بان يستروا بحسنة (قوله وان لا يغلق) من اغلق
 فى المصباح اغلقت الباب بالالف أو ثقته بالغلق وغلقت بالتشديد بالغة وكثيرا تغلق
 ضد انفتح وغلقة غلقا من باب ضرب لعله قليلة اه وعبارة الخنار رديئة (قوله وان لا
 يغلق باب الخ) هذا أقل ما يطلب منه فى وصول الرعية اليه والافيطل منه التجسس عليهم
 وتنفذهم بما ينيل ضررهم بنفسه أو تأتبه ولذا وقع لسيدنا عمر أنه مر على امرأة تسألها
 عن حال الخليفة فقالت انه لم ينفذنا وضيع حقوقنا فقال لها فاهل لا رفعت شأنك اليه وما
 يعلم بمحالك فقالت آيتولى أمر المؤمنين من لا يعلم بحال ضعيفهم وقومهم فذهب وأناها
 بمال وقال لها انا من عند عمر فهل تسامحينه وتأخذين ذلك فقالت نعم فاستسجها (قوله
 فإكل قويمهم) بالنصب (قوله لعابا) صيغة المبالغة غير مرادة (قوله من الرجل الصالح
 الخ) أى بهذا التشبيه تقريرا للمعرفة الحياء منه تعالى (قوله والتكبير على كل شرف)
 أى محل عال أى في طلب الله سافرا اذا صعد علوا وان يكبر واذا نزل الى متخض أن يسبح
 وذاقه لمن اراد السفر وقال له أوصنى بما صنعت فى سقري فذكر له الحديث ودعاه
 لكونه سأل عن دينه (قوله رهبانية الاسلام) فهو ارق من رهبانية النصارى وهى
 الزهد فى الدنيا والانتفاع للعبادة (قوله فاحسن) أى اتبع السنة بحسنة فتحها فكم اذا
 أصابك نجاسة حسية فالتك تبادر الى ازالها حتى أن تكون كذلك فى النجاسة المعنوية

بأن أو شئ ان تسهل أمتى فزوج
 النساء والحري ابن عباس
 عن على بن اوصى الله بدي
 القري واهرى أن ابدأ بالعباس
 ابن عبد المطلب (ل) عن عبد الله
 ابن ثعلبة بن اوصى الخليفة من
 بعدى بتقوى الله ووصيه بجماعة
 المسلمين ان يعظم كبيرهم ويحرم
 صغيرهم ويوقر عالمهم وان لا يضمر
 بهم فيذلهم ولا يوحشهم فيكفرهم
 وان لا يغلق بابهم دونهم فإكل
 قويمهم ضعيفهم (هق) عن ابي
 امامة بن اوصيك ان لا تكون
 انا (حم فتح طب) عن جر موزين
 اوس بن اوصيك ان تستخى من
 الله تعالى كما تستخى من الرجل
 الصالح من قومك الحسن بن
 سفيان (طب هب) عن سعيد بن
 يزيد بن الازور بن اوصيك بتقوى
 الله تعالى والتكبير على كل شرف
 (ه) عن ابي هريرة بن اوصيك
 بتقوى الله تعالى فانه رأس كل
 شئ وعليك بالجهاد فانه رهبانية
 الاسلام وعليك بذلك كراهة تعالى
 وتلاوة القرآن فانه روحك فى
 السماء وذكر فى الارض (حم)
 عن ابي سعيد بن اوصيك بتقوى
 الله تعالى فى امرئ وعلايته
 واذا آسأت فأحسن

ولا تسأل أحد شيئا ولا تقبض امانة ولا تقض بين اثنين (حم) عن أبي ذرٍّ أوصيك ٣٥١ بقوى الله تعالى فإنه رأس الامر

كله وعليك بتلاوة القرآن وذکر الله تعالى فإنه ذکرک في السماء ونورك في الارض عليك بطول الصمت الا في خير فانه مطردة للشيطان عنك وعون لك على امر دينك اياك وكثرة الضحك فانه يمت القلب ويذهب بنور الوجه عليك بالجو ادقانه رهانية أمي أحب المساكين وجالسهم انظر الى من تحتك ولا تنظر الى من فوقك فانه اجدر أن لا تردى نعمة الله عندك وصل قرانك وان قطعك قل الحق وان كان مرًا لا تخف في الله لومة لائم لا تجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجده عليهم فيما تأتي وكفى بالمرء عيبا ان يكون فيه ثلاث خصال أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويستحي لهم مما هو فيه ويؤذي جلسيه بأبأذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالسكف ولا حسب كحسن الخلق * عبد بن حميد في تفسيره (طب) عن أبي ذرٍّ أوصيك يا أبا هريرة بخصال اربع لا تدعهن ابدا ما بقيت عليك بالغسل يوم الجمعة والبعور اليها ولا تلغ ولا تله وأوصيك بصيام ثلاثة ايام من كل شهر فانه صيام الدهر وأوصيك بالوتر قبل النوم وأوصيك برصعتي الفجر لا تدعهما وان صليت الليل كله فان فيه ما الرغائب (ع) عن أبي هريرة أوصيكم بأصحابي ثم الدين بلونهم ثم يقشوا الكذب حتى يحام الرجل ولا يستخفوا ويشهدوا الشاهد ولا يستشهدوا

اذ المعاصي اذا استولت على القلب بكثرتها هيئات ان يقبل الانوار (قوله ولا تسأل أحد شيئا) وفي رواية ولوسوطك هكذا ان يناوله لك واره صلى الله عليه وسلم السوط اذ وقع على الارض فلا ينبغي ان يسأل غيره ان يناوله لبل يأخذ به بنفسه ومحل النهي عن السؤال ان لم يضطر والاوجب ومحل ذمه ان تعاق قلبه بالسؤال مع العفلة عن مولاه والابان اعتقده واسطة محضنة والفاعل حقيقة هو الله تعالى فلا بأس بالسؤال لكن من بلغ مرتبة التوكل الحقيقي ترك السؤال مطلقا (قوله ولا تقض بين اثنين) هذا تقييد عن تولي القضاء منظره في الزن الا قبل فبالك الآن (قوله فانه) أي المذكور من التقوى ولذا لم يقل فانه رأس الامر أي جامع الخير كله (قوله ذكرك) أي لاني اذا ذكرت الله ذكرك واذا ذكرت ذكرك الملا الأعلى بخير وحيث يظهر نور الاخلاص فان على درجة مع الاخلاص والاعتبار خير من دوام العباد مع عدم ذلك (قوله مطردة) أي محل لبعده عنك (قوله وعون) أي اعانة لك (قوله فانه) أي الضحك الكثير أو المذکور من كثرة الضحك ولذا لم يقل فانه أي الكثرة وذلك لان كثرة الضحك تنشأ عن العفلة عن الآخرة فتمت القلب وهذا يقتضي ان المذموم الكثرة اما اصل الضحك للعبة في بعض الاوقات فلا بأس به لكن الاولى تركه بالمرء ان يتفكر في احوال الآخرة عند غلبة الضحك (قوله ويذهب) أي يأخذ نور الوجه ويهيمته ويذهب بها (قوله احب) أمر وكذا وجالسهم (قوله الى من تحتك) أي في أمور الدنيا وفي أمور الدين بالعكس (قوله فانه) أي نظرك المذکور (قوله أن لا تردى) أي تحتقر (قوله قرباتك) أي كل قريب لك (قوله مرا) أي فيه مشقة لا تمتنع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كان في ذلك مشقة تشبه مرارة الصبر لان عاقبته محمودة كما ان الصبر وان نفرت منه طبيعة قد يترتب عليه الشفاء من امراض (قوله لا تخف في الله) أي في الامر بالمعروف لاجل الله تعالى لومة الخ حيث أمنت على نفسك وعرضك ومالك (قوله اجزك) اللام لا امر وفي نسخة بالواو قبل اللام أي ليعفك عن الناس أي عن التكلم فيهم عيوب نفسك (قوله ولا تجدد) أي لا تغضب عليهم فيما تأتي أي لا تفعل لهم شيا وهو محبوب بالغضب بل بالرضا شيخنا وقال العزبي أي لا تغضب عليهم (قوله ما يجهل من نفسه) من المعاصي (قوله ويستحي لهم) أي منهم فقط أي كفى به عيبا أن يستحي من الخلق ولا يستحي منه تعالى عما ارتكبه من الذنوب (قوله كالسكف) أي عن الدنيا (قوله ولا حسب) بالبلاء أي لا تخف (قوله لا تدعهن) أي تتركه (قوله صيام الدهر) أي كصيامه (قوله أوصيكم) معاشر ولادة الامور باصحابي ثم بعدهم من التابعين أي اوصى كل من له ولاية ان يلاحظ مقام اصحابي ثم بعدهم من التابعين اي (قوله ولا يستخف) أي يطلب منه الحلف ولكثرة الكذب يتجرأ على اليمين من غير طاب (قوله ولا يستشهد) أي فيكون ذلك مدموما الا في شهادة الحسبة وفيما اذا كان هريرة أوصيكم بأصحابي ثم الدين بلونهم ثم يقشوا الكذب حتى يحام الرجل ولا يستخفوا ويشهدوا الشاهد ولا يستشهدوا

الا لا يتلون رجل بامرأة الا كان ثلثهما الشيطان عليكم بالجماعة واياكم والفرقة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اربع مجبوحه الجنة ٣٥٢ فليلم الجماعة من سرته حسنة وسأته سيئة فذلكم المؤمن (سمت لك) عن عمر

متحمل السم ادة قد جهل وانسى وكان هنا الشخص حاضر وقت التحمل فيقول لصاحبه لا تخش ابنا شهيدك عند الحاكم اذا طلقني بدل الشخص الجوهول واذا نسي فاني كنت حاضر اذ كنت التحمل فان ذلك محمود لا يضيع الحق (قوله لا يجازن رجل الخ) وما وقع في بعض النسخ من استثناء أمة الزوجة اذا غابت الزوجة فالزوج ان يتلو الام العدة غير معول عليه وان قال به بعض العلماء (قوله ابعد) ولذا كره السفر من الاثنين اقل كراهة من السفر من الواحد (قوله مجبوحه الجنة) أي وسطها والذها وانعمها (قوله بالجار) من جار يجور اذا مال لاحسان اليه وان مال (قوله أوفق) اي اشد موافقة للداعي واليق بحاله لان فيه اعترافا بالربوبية وطلب المغفرة (قوله واعترفت بذنبي) ليس هذا من المنهى عنه من الاقرار بالذنوب لان ذلك في الاعتراف بذنب معين لانه قد يعسر به (قوله أوفوا بحلف) أو بحلف أي أوفوا بما وقع عليه التحالف في الجاهلية ان لم ينكره الشرع كالحلف على قبح الظالم وصلة الرحم بخلاف ما انكره الشرع كالحلف على ان كلابرث الا تترك فلا يجوز الوفاء به (قوله ولا تتحدوا حلفا في الاسلام) اي محالقا للشرع كالحلف على التوارث السابق (قوله او قد على النار الخ) وهي في الاصل كانت شفافة لالون اها فاوقد عليها الخ وهي كسوط تسوق اهل العناية الى الجنة ولذا سمع الاصمعي اعرايا يقول ان الله خلق النار لتيكون كسوط تسوق اهل العناية الى الجنة لانهم اذا علموا بقطاعتها انكفوا عن المحرمات وهذا في حق العامة اما الخواص فقصدهم المولى لا الجنة ولا الهرب من النار (قوله الف) اي في الف سنة (قوله عن عبد الرحمن بن عوف) نزل ضيفا عند بعض اهل المدينة فقال له اني نزلت لك عن شطرمالي وشطرورجاني اي اطلق احدي زوجتي لتيكون زوجة لك وذلك من مكارم الاخلاق بالضيف فقال له ابن عوف بارك الله لك في مالك ونسائك وذبح وعامل في السوق فحصل سبعا واقتطاعا واداد التزويج بذلك فقال له صلى الله عليه وسلم أولم ولو شاة (قوله اذاروا ذكرا لله) برؤيتهم لما شوهده عليهم من الانوار (قوله أول الايات) اي المتتابعة والا فاول علامتها ظاهرة صلى الله عليه وسلم وطلوع الشمس اي بعد الدجال ونزول سيدنا عيسى والافالخ ان اول الايات المتتابعة الدجال ثم نزول سيدنا عيسى ثم يكسر سيدنا جوج ومأجوج ثم تطام الشمس من مغربها بعد سيدنا عيسى والدليل على ذلك قبول الاسلام من اليهود فتن اسلام على يد سيدنا عيسى فجا ومن لا قتله اذ لو كانت الشمس طلعت من مغربها قبله لم يبع اسلامهم (قوله يسراها) يعني جهة بيت المقدس ويماد اجهة البحر وهذا بالنسبة له صلى الله عليه وسلم وقت تكلمه بهذا الحديث فانه في ذلك الوقت كانت جهة بيت المقدس على يساره وجهة اليمن على يمينه (قوله اهل بيتي) يعني بني هاشم وبني المطلب اي فوث هؤلاء دليل على قرب الساعة (قوله بنو هاشم) اي وبني المطلب بدليل ما قبله (قوله رضوان الله)

والله اعلم بالصواب انظر اقل في مكارم الاخلاق عن ابي امامة ووفق الدعاء ان يقول الرجل اللهم أنت ربي وأنا عبدك طلت نفسي واعترفت بذنبي يا رب فاغفر لي ذنبي انك أنت ربى وانه لا يغفر الذنوب الا أنت محمد بن نصر في الصلاة عن ابي هريرة ووفوا بحلف الجاهلية فان الاسلام لم يرد الاشد ولا تتحدوا حلفا في الاسلام (سمت) عن ابن عمرو ووقد على النار الف سنة حتى احترت ثم او قد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة كالليل المظلم (ت) عن ابي هريرة واولم ولو شاة مالك (سمت) عن انس (خ) عن عبد الرحمن بن عوف واوليا الله تعالى الذين اذاروا ذكرا لله تعالى الحكيم عن ابن عباس واول الايات طلوع الشمس من مغربها (طب) عن ابي امامة واول الارض نرا يسراها ثم ينهاها ابن عساكر عن جرير واول العبادة الصمت هناد عن الحسن مرسل واول الناس هلا كافر يس واول قريش هلا كأهل بيتي (طب) عن عمرو بن العاصي واول الناس فناء قريش واول قريش فناء بنو هاشم (ع) عن ابن عمرو واول الوقت رضوان الله وأخر الوقت

هذا يدل لنا في عدم سن تأخير الصبح الى الاسفار (قوله عفو الله) اي لان التأخير لا يجر
 الوقت ان كان بحيث لا يسعها فهو حرام يحتاج للعفو وان كان بحيث يسعها ففيه نوع
 تقصير يحتاج الى العفو ايضا وان لم يكن اشأ (قوله بقعة) القطعة من الارض وهي بضم
 الباء على الاشهر وقيل بقعتها وتجمع على بقع كغرفة وغرف وعلى بقاع كقصعة وقصاع
 (قوله موضع البيت) اي المحل الذي بني عليه الكعبة أما النساء فقبل واضعه آدم وقبل
 شيث وقبل الملائكة قبل آدم ثم لما جاء الطوفان رفعه الله تعالى فلم يعلم الى ان جاء ابراهيم
 فأعلمه الله تعالى بمكانه وقوله هم اول من وضع المسجد عمر فالمراد المسجد حول الكعبة
 حيث قال لاهل الدور حولها ان كل بيت لا بد له من فناء وهو ذابيت الله وأنتم حدثتم عليه
 فاشترى منهم الدور وبنوا مسجدا حول الكعبة ثم جاء عثمان فزاده ووسعه ثم جاء الزبير أو
 غيره فلم يوسع به بل اتقنه ويدل هذا الحديث قوله تعالى ان اول بيت وضع الاية (قوله عن
 أنس) بسند ضعيف بل تكلم فيه بالوضع (قوله البحر) اي الماء الكثير المتسع العميق
 ولذا سمي بحرا (قوله مدينة قيصري) يعني القسطنطينية وهي مثلثة ثلاثها في البحر وثلاثها
 في البر وهي من عجائب الدهر فقبل ان لها مائة باب أعظمها باب الذهب وفيها منارة من
 نحاس سبك ولما مات قسطنطين جعل الحكيم في يده اليسرى كرة وهو راكب جوادا
 مكتوب فيها النظر فاني ملكك الدنيا حتى صارت في يدي كالكرة وقد صار أخرى الى ماترى
 للاعتبار وقوله قد اوجبوا يقال من فعل كذا وكذا فقد اوجب ويقال اوجب الرجل
 اذا فعل فعلا وجبت له الجنة أو النار وقوله مغفورا هم لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية
 مغفورا له لكونه منهم لان الغفران مشروط بكون الانسان من اهل المغفرة ويزيد
 ليس كذلك لا لظهور وجهه بديل خاص ويلزم من المحل على العموم ان من ارتد عن غير ما غفوره
 وقد اطلق جمع محققون حل اعني يزيد قاله الشارح وقوله وقد اطلق جمع الخ أي كالسعد
 التفتت زاني اي لما وقع منه في الحسين وعصا بنه (قوله جاران) أي اهما ما بشأن اختيار
 في طلب مداراته وان كان مؤذيا قال

دار جارا السوء ان جارا وان لم يجد به راغما أحلى النقل

وقوله صورة القمر أي عند اول دخول الجنة فلا ينافي ما ورد ان الرجل من اهل الجنة
 يتجلى على اهل الجنة فيطفي نور نور القمر والشمس لو كانا كما يطفأ نور النجوم عند الشمس
 أو القمر وقوله زوجتان أي من نساء الدنيا الموصوفتان بما ذكره فلا ينافي رواية سبعين
 لآيين من الحور العين وهذا يدل على ان نساء الجنة اكثر من الرجال مع انه ورد اطاعت على
 اهل النار فوجدت أكثر أهلها النساء ويحباب بأن الكثرة بالنسبة لنساء الدنيا في الجنة
 أي النساء اللاتي في النار من نساء الدنيا بالنسبة للاتي في الجنة من نساء الدنيا أكثر أم نساء
 الجنة الحور وغيرهم فهن أكثر (قوله زمرة) أي جماعة متفرقة (قوله أول سابق) أول
 نسبي بالنسبة لغير من سبقه انه أول للاحقة (قوله ووسطه مغفرة) المراد بوسطه ما قابل

عفو الله (قط) عن جرير **أول**
 الوقت رضوان الله ووسط الوقت
 رحمة الله وآخر الوقت عفو الله
 (قط) عن أبي محمد ذريرة **أول**
 بقعة وضعت من الارض موضع
 البيت ثم مدت منها الارض وان
 أول جسد وضعه الله تعالى على
 وجهه الارض اليوقيس ثم مدت
 منه الجبال (هب) عن ابن عباس
أول تحفة المؤمن ان يغفران
 صلى عليه * الحكيم عن أنس
أول جيش من امتي يركبون
 البحر قد اوجبوا وأول جيش من
 امتي يغفرون مدينة قيصري مغفور
 لهم (خ) عن ام حرام بنت ملحان
أول خصم بين يوم القيامة
 جاران (طب) عن عقبة بن عامر
أول زهرة تدخل الجنة على
 صورة القمر ليلة البدر والثانية
 على لون احسن من كوكب دري
 في السماء اسكل رجل منهم
 زوجتان على كل زوجة سبعون
 حلة يبدون خ ساقا همن ورائها
 (حمت) عن أبي سعيد **أول**
 سابق الى الجنة عبد أطاع الله
 وأطاع مواله (طس خط) عن أبي
 هريرة **أول** شهر رمضان رحمة
 ووسطه مغفرة

وتعوه عتق من النار ابن أبي الدنيا ٣٥٤ في فضل رمضان (خط) وابن عساكر عن أبي هريرة **ع** أول شيء يمشي

الاول والاخر (قوله عتق) اي من الكبائر والصغائر لمن يتجلى الله تعالى عليه بالعتق
الوارد في كل ليلة أو الذي في آخر ليلة فن اعنته من النار لم يعذبه بها قط وان كان فيها انخرج
منها (قوله اول شيء) اي أول علامات الساعة المتتابعة المتوالية فلا ياتي ان اولها غير
ذلك كبعثة نبينا وقيل المراد نار الحرب اي الحرب أول حدوثه من جهة المشرق الى المغرب
ولكن الجدل على الحقيقة أولى (قوله أول شيء) اي ما كوال الخ (قوله زيادة كبد الحوت)
اي القطعة اللحم البارزة في الكبد كالدرنة وفي رواية الثور بدل الحوت وحده **ع**
ذلك الاشارة الى زوال الدنيا وعدم العود اليها حيث اكلوا من الثور وألحوت الذي
عليه الدنيا وقيل لان كبد الحوت باردة فتطفئ حرارة ما قاسوه من المروق (قوله أول
ما يحاسب الخ) أي من حقوق الله تعالى فلا ياتي ما ياتي من ان أول ما يحاسب عليه العبد
الدماء من القتل ونحوه لانه بالنظر الى حقوق الآدميين (قوله صلح له سائر عمله) يعني انه
لا يشدد عليه في باقي أعماله ببركة الصلاة وان أفسدها فسدت أعماله يعني انه يشدد عليه
فيها التقصير في غيرها (قوله الامانة) أي الحقيقة فيحصل فيهم الظمان وذلك دليل على
قرب الساعة ويحتمل ان المراد بها الصلاة ويدل له ما ورد ان سيدنا عليا رضي الله تعالى عنه
لما كان يدخل وقت الصلاة يتغير لونه ويحصل له كرب فيسئل عن ذلك فيقول قد دخل وقت
الامانة التي عرضت على السموات والارض فأبين الخ فأخاف أن لا أقوم بها لكن بحمد
اللفظ على المتبادر منه أولى ولا ياتي في هذا الحديث ما ياتي ان أول ما يرفع على الإطلاق
القرآن لانه بتقديم من أي من أول ما يرفع الخ وكذا يقال فيما بعده (قوله الخشوع) هو
حالة تقوم بالقلب كشأن الخشوع منتهى تفكركم الاعضاء (قوله فيها) أي الامنة
خاشعا اي خائفا من سطوة الله تعالى وقهره (قوله أول ما يوضع في الميزان) أي من الصفات
الجيبة له الخلق الحسن فينبغي الاخذ في أسباب الخلق الحسن بأن يصبر على الاذى ونحو
ذلك فان الخلق قسمان اكلنا في وجبنا (قوله نفقة) اي جزاء نفقته الخ (قوله
في الدماء) فقد ورد أن المقتول يجي برأسه على كفه مع خصمه ويقول يا رب سل هذا
قتلي فبأخذ حسنة ان كانت والاطرحت عليه سببا ته حتى يلقى في النار قال العلقمي
وما في الحديث موصول في متعلقه محذوف اي أول قضاء يوم القيامة في الدماء اي
في الامر المتعلق بها (قوله اول ما) مبني على خبره شرب الخمر اي أول شيء ثم انى عنه ربي
الخ اي انها اول ما يقع منه عبادة وثبت اي صم ثم ثمناه عن ان يقع منه شرب خمر وليس
المراد انه عبد الصم وشرب الخمر ثم ثمناه عنه خاشعا على الله عليه وسلم من ذلك (قوله
وملاحظة) اي محاصرة الرجال بقصد الاستعلاء وقد وقع لامانا الشافعي رضي الله تعالى
عنه انه قال ما حاجت احدا الا بهتد اظهار الحق على يد احدا واذا كان ذلك لبعض
خلقائه على الله عليه وسلم بما لا يلب (قوله ذنبه كاه) اي الصغار تسوا كان الغزو في البر

الناس نار تحشرهم من المشرق
الى المغرب * الطيالسي عن انس
ع اول شيء يأكله أهل الجنة
زيادة كبد الحوت * الطيالسي
عن انس **ع** اول ما يحاسب به العبد
يوم القيامة الصلاة فان صلحت
صلح له سائر عمله وان فسدت فسد
سائر عمله (طس) والضياء عن انس
ع اول ما يرفع من الناس الامانة
وأخر ما ياتي من دينهم الصلاة
ورب مصل لا خلاق له عند الله
تعالى * الحكيم عن زيد بن ثابت
ع اول ما تنفقه دون من دينكم
الامانة (طب) عن شداد بن أوس
ع اول ما يرفع من الناس
الخشوع (طب) عن شداد بن
أوس **ع** أول شيء يرفع من هذه
الامة الخشوع حتى لا ترى فيها
خاشعا (طب) عن أبي الدرداء
ع اول ما يوضع في الميزان الخلق
الحسن (طب) عن أم الدرداء
ع اول ما يوضع في ميزان العبد
نفقته على أهله (طس) عن جابر
ع اول ما يقضى بين الناس يوم
القيامة في الدماء (حمقنه) عن
ابن مسعود **ع** اول ما يحاسب به
العبد الصلاة واول ما يقضى بين
الناس في الدماء (ن) عن ابن
مسعود **ع** اول ما يرفع من هذه
الامة الحياء والامانة القضاء
عن أبي هريرة **ع** أول ما نهى
عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب
الخمر وملاحاة الرجال (طب) عن أبي الدرداء وعن معاذ **ع** أول ما يجرى من دم الشهيد بعد قتل ذنبه كاه

الالدين (ط ب ك) عن سهل بن حنيف **أول** من أشفع له يوم القيامة من أمي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب من قريب ثم الأنصار ثم من آمن بي واتبعني من المؤمنين ثم من سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له ٣٥٥ **أول** فصل (ط ب) عن ابن عمر **أول** من

أول البحر (قوله الالدين) مثله كل حقوق الادميين (قوله أهل بيتي) لا ينابيه ما يأتي من ان **أول** من يشفع فيه أهل المدينة أو مكة الخ لان المراد **أول** من أشفع فيه من أهل بلد يقامها أهل المدينة **أول** من أشفع فيهم الاتحاد أهل بيتي والمراد أهل المدينة أي أهل بيتي من أهل المدينة الخ ثم الانصار بالرفع عطف على أهل بيتي (قوله أنت بافاطمة) قاله صلى الله عليه وسلم لها لما دخلت عليه في مرض الموت وأمر اليها انه ميت فبكيت فأمرها انما **أول** أهل الحوفاية فضحك لكونها اقرب وفاتها من وفاته صلى الله عليه وسلم لتلقاه (قوله عن أبي بكر وعمر) فلا تريب بينهما في ذلك وان كان أبو بكر أفضل (قوله ثم الشهداء) أي في معركة الكفار فالعلماء مقدمون عليهم في الشفاعة (قوله الحمادون الخ) هو ظاهر في السراء أما في الضراء فالحمد لاجل أنه تعالى اطفيبه ولم ينزل به اكبر من ذلك لاجل ما يشاهد في طي الضراء من الثواب وتكفير الذنوب (قوله ابراهيم) قيل لانه **أول** من من السراء ويل فبجئت له الحلة جبرائيل وقيل لانه كان أخوف الناس فبجئ له ذلك ليعلم انه من الناجين فيسكن روعة وخوفه ثم بعده يكسى نيناصي الله عليه وسلم حلة ولا يقتضى هذا تفضيل سيدنا ابراهيم لانه قد يوجد في المفضول الخ او يقال ان حلة نيناصي اعظم من حلة ابراهيم بخلاف التأخير بعقلها وبقيمة الانبياء تحسب عرافة فان ورد انهم يكسون كان ذلك خصوصية لهم أيضا (قوله المينة) أي الموضحة وبها صبح قوله **أول** والافا **أول** من تكلم بالعربية جرحهم وكان سيدنا اسمعيل مرسل الى جرهم والعاملة (قوله فرعون) أي فرعون موسى واسمه الوليد أما فرعون يوسف فاسمه ريان وفرعون ابراهيم الخليل اسمه سنان واختضب بالسواد حرام في غير الجهاد (قوله فقال آؤه) كلمة يقال عند التوجع وربما قلبوا الواو والفاء فقالوا آه من كذا وربما قالوا آؤه وربما حذفوا الهمزة فقالوا آو وبعضهم فتح الواو مع التشديد فيقول آوذ كره في النهاية فقيم العات (قوله قبل ان لا تكون آؤه) أي قبل ان تأتي آؤه فلا تكون آؤه نافعة فقوله قبل ان لا تكون آؤه أي نافعة فينبغي لمن دخل الحسام تذكر النار ولين سمع صوتا من بجانبه ذكر النفع في الصور ولين رأى نحو الحيات تذكر حيات العذاب وهكذا (قوله من غير دين ابراهيم) أي أحكام دينه باظهار عبادة الصنم ونحو ذلك (قوله لمي) بضم اللام وقعة بالكسر وخذف بكسر الخاء وفتح الدال او كسرهما وأبو خراعة يدل من عمر ونهى كنيته فليس راويا (قوله من بني أمية) هو يزيد بن معاوية واختلف في كفره وجواز لعنة عليه (قوله الركن) أي حجر الركن أي الحجر الأسود الكائن في الركن (قوله والقرآن) بموت أهله وقيل بنزعه من الصدور **أول** هو الرابع (قوله ورؤيا النبي) يحتمل الجنس ويحتمل ان المراد رؤيا نبينا فقط (قوله الصلوات الخمس) فرضت أولا اهتماما بشأنها ففرضها الفضل القروض وثقلها الفضل النوافل وهي مشبهة بنهر على ابن قتيبة بن خديف أبو خراعة (ط ب) عن ابن عباس **أول** من يتبدل سنتي رجل من بني أمية (ع) عن أبي ذر **أول** ما رفع الركن والقرآن ورؤيا النبي في المنام **أول** الازرق في تاريخ مكة عن عثمان بن ساج بلا ع **أول** ما فرض الله تعالى على أمتي الصلوات الخمس

وأول ما رفع من أعمالهم الصلوات الخمس وأول ما يستأنن عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع شيئا منها يقول الله تبارك وتعالى
انظروا هل تجدون لعبدي نافذة من صلاة تتون بها ما تنقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع
شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي ٣٥٦ نافذة من صيام تتون بها ما تنقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان

باب الشخص يقتسل كل يوم فيه خمس مرات (قوله واول ما رفع الخ) اي رفع قبول وجره
فما قاله الشارح غير مسلم او يسلم وتكون الاولية ندية وليس المراد رفعها بتركها بل بكون
اهاها كرفع العلم بوجوب اهله فلا ينافي ما مر من انها اي الصلوات آخر دينهم اي آخر ما بقي
بالرفع من امور الدين (قوله فمن كان ضيع الخ) حاصله ان من ضيع قرضا من صلاة او
غيرها بان تركه بالمرة او تركه بشرطه او تركه اخلاص فيه بان صحبه بخورياه جبر الله
تعالى ذلك بالنقل الذي من جنسه بأن يجعل شيئا من النوافل على قدر ما اراد تعالى مكان
الفرص الذي تركه او تركه بشروطه او يجعل ذلك النقل جابر للرياء الذي صاحب القرض
فلا يؤخذ بذلك فانه تعالى اذا كان يعفو عن العبد بدون جابر فالاولى مع الجابر من
النوافل (قوله تتون) بضم فكسر (قوله على فرائض) اي عن فرائض فعلي بمعنى عن
(قوله فان وجد) اي ذلك العبد فضلا الخ (قوله وان لم يوجد) بالبناء للمفعول وكذا
أمرت واخذ بيديه والاخذ بذلك الهيئة اهانة له اي اذا لم يزد له نوافل على قدر ما جبر به
الخلل حصل له ما ذكر (قوله ادريس) اي هو اقل من خطه على غصو الفخار والورق وأول
من خط بالقلم على الطين ادم فلا ينافي خطه على الطين لعدم وجود غصو الورق ويحرق الطين
بعده خوف ذهاب الكتابة (قوله عن الدجال) من الدجل وهو النعطة لانه يغطي الحق
بالباطل (قوله ما حدث به الخ) اي فكل نبي حدث به قومه لكنه صلى الله عليه وسلم حدث
عنه بأكل بيان وأوضح كشف عن صفاته وانما ما حدث به الانبياء قومهم مع القطع بعدم
ادراكهم له لانهم خلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصدهم بذلك التجديث اسم ارحله
لكل أحد لحدوده أمة نبينا فهو واضح هذه الأمة وعند الصوفية ان الزمن كان زمن واحد
فيما هادن الزمن المستقبل الذي فيه الدجال كأنه حاضر الآن فيحذرون أهمهم (قوله
أعور) قيل النبي وقيل اليسرى وجمع بأن احدي عينيه ذاهبة بالكتابة والاخرى معيبة
فاطلق العور تارة على ذهاب العين واخرى على عيبها (قوله تمثال) أي مثال وصورة وهذا
بالنسبة الى الراي فاما أن يكون الدجال ساحر ايجيل الشئ بصورة عكسه واما أن يجعل
الله تعالى باطن الجنة التي يسخرها للدجال نارا وباطن النار جنة قال العلقمي وهذا هو
الراجح واما أن يكون ذلك كاية من الرحمة بالجنة وعن الجنة والنقمة بالنار فمن أطاعه
وأتم عليه يجتنبه بول أمره الى دخول نار الآخرة وبالعكس (قوله كما أنذر به نوح قومه)
ليكن انذارى أو وضع واكمل وخص نوحا بالذكر لانه أول نبي أنذر قومه اي خوفهم (قوله
بواقيت الخ) بأن يراقب دخول الوقت بعينه تطهره ليوقع الصلاة اول وقتها (قوله
واسباغ الطهور) اي اكلها بأن يأتي بواجباته ومندوباته (قوله القرعة) بفتح القاف اللينة

ضيع منها شيئا فانظروا هل
تجدون لعبدي نافذة من صدقة
تتون بها ما تنقص من الزكاة
فؤخذ ذلك على فرائض الله
وذلك برحمة الله وعمله فان وجد
فضلا لوضعه في ميزانه وقيل له
ادخل الجنة مسرورا وان لم
يوجد له شيء من ذلك أمرت به
الربانية فأخذ بيديه وربليه ثم
قذفه في السارية الحياكم في
الكفى عن ابن عمر رضي الله
ما يجاسب به العبد يوم القيامة
صلاته فان كان أتمها كتبت له
تامة وان لم يكن أتمها قال الله
للائكته انظروا هل تجدون
لعبدي من تطوع فتكملون بها
فريضته ثم الزكاة كذلك ثم
تؤخذ الاعمال على حسب ذلك
(حمده) عن تميم الداري رضي الله
نبي أرسل نوح ابن عساكر عن
انس رضي الله عنهما قال قال
محمد وأول انبياء بني اسرائيل
موسى وآخرهم عيسى وأول من
خط بالقلم ادريس الحكيم عن
أبي ذر رضي الله عنهما قال قال
أهل الجنة (طس) عن حمزة وعن
انس رضي الله عنهما قال حدثكم
الدجال ما حدث به نبي قومه انه
أعور وانه يحيى معه تمثال الجنة

الباردة

والنوافل التي يقول انها الجنة هي النار والى أنذرهم كما أنذر به نوح قومه (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال حدثكم
عيسى عليه السلام الجنة ضرب بالسيف وطعام الضيف واهتمام عواقب الصلاة واسباغ الطهور في الليلة القرة

واطعام الطعام على حبه ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه الا احدثتكم بأشقي الناس ٣٥٧ رجلان أحير عود الذي عقر الناقة والذي

يضر بك يا علي على هذه حتى يبل
من أعمده (طب) من عمار بن ياسر
الأنخيرك بأخبر سورة في القرآن
الحمد لله رب العالمين (حم) عن
عبد الله بن جابر البياضي رضي الله عنه ألا
أخبرك عن ملوك الجنة رجل
ضعيف مستضعف ذو طمرين
لا يؤبه له لواقبهم على الله تعالى
لأبره (ه) عن معاذ رضي الله عنه ألا أخبرك
بأهل الدار كل جعفرى جواط
مستكبر جماع منوع ألا أخبرك
بأهل الجنة كل مسكين لواقبهم
على الله تعالى لأبره (طب) عن
أبي الدرداء رضي الله عنه ألا أخبرك بأفضل
مانع وذبة المنة وذون قل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس
(طب) عن عتبة بن هاشم رضي الله عنه ألا
أخبرك بتفسير لآحول ولا قوة إلا
بالحول لا حول عن معصية الله إلا
بمعصية الله ولا قوة على طاعة الله
إلا بعبود الله هكذا أخبرني جابر بن
يأبى أم عبد الله ابن الجبار عن ابن
مسعود رضي الله عنه ألا أخبركم بأهل الجنة
كل ضعيف متضعف لواقبهم
على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار
كل عدل جواط جعفرى مستكبر
(حم) قتانه عن حارثة بن وهب
رضي الله عنه ألا أخبركم بخيركم من شركم
خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره وشركم من لا يرجى خيره
ولا يؤمن شره (حم) حب) عن
أبي هريرة رضي الله عنه ألا أخبركم بخيركم
من شركم

الباردة ما بكسر هاء فم البرد (قوله على) أى مع حبه أى الطعام ولاجل حبه تعالى
(قوله ألا أحدثتكم) وفي رواية أحدثتكم خطاب لعمار بن ياسر وسيدنا على (قوله رجلان)
بيان لأشقي (قوله أحير) تصغير أحر لانه كان حمر اللون مع شقرة لكنه يقرأ مضافا للود
والإضافة على معنى من وعود قوم صالح وأحير بالصرف فقد قال حل على الأزهرية أن
صغرا فعمل صرف لزال مصيغة فاعل (قوله حتى يبل) وفي نسخ الشارح حتى يتبل وقد
مرض سيدنا على فعاده بعض الصحابة وقالوا له فمضى عليك الموت وأنت في هذا الموضع
البعيد فلا يخبرك فقال كيف أموت بذلك المرض وقد أخبرني صلى الله عليه وسلم بأن
لأموث الأضرية الخ وكان كذلك أى انه لم يمت بهذا المرض بل اتفق ان العين انتظاره حين
جاءه المؤذن وقال له الصلاة فخرج رضى الله عنه وهو يقول الصلاة الصلاة فضر به على
رأسه فسأل دمه فأمسك الله بين يمين يمينه تعالى على ففطعت أطراف العين ووضع في وعاء
وألقى في النار (قوله بأخبر سورة) أى اعظم كافي رواية فيقال أخبر كما يقال خير وهذا
التفضيل بالنسبة لما تفرؤه أما الكلام القديم فلا تفضيل فيه (قوله أخبرك) أى أيها
الصالح والخطاب غيره أيضا (قوله عن ملوك الجنة) أى صفاتهم أى بالصفات التى من تلبس
بها كان كالملك على الرهايا (قوله رجل) أى هم رجل الخ (قوله طمرين) أى ثوبين أى
أزار يسترا العورة ورداء يسترا أهلى البدن (قوله لا يؤبه) أى لا يحتفل به (قوله لواقبهم
الخ) أى لو حلفت يميننا على أن يفعل الله كذا أو لا يفعل كذا جاء الأمر على ما وافق عينه
أكراما عزيزى بل خالنا من يقول لربه وحيا على كذا لا تفعل كذا فيجيبه ما يشاء ويمنه
وان كان ذلك ليس قسمنا شرعا وهذا الأهل الدلال لأنهم يرون سره تعالى ساريا فى كل شئ
حتى فى ذات أنفسهم فبما دونهم القربى هم وتعظيمهم ومن لم يتصف بصفاتهم لم يحش على
الهلاله من قول مثل ذلك فلا يفر نفسه اذ دعوى الولاية من اسباب سوء الخساعة وكذا
اذا مدح الشخص بشئ ليس فيه فيغتر (قوله جعفرى) أى فظ غليظ أو لا يصيبه مرض
(قوله مانع وذ) أى اعتصم به من يريد النقص من كل شر وهذا حيث اقترن به الاخلاص
(قوله يا ابن أم عبد) ثم الكلام وابن الجبار راوى فى قرأ بالرفع وليس مجرورا بإضافة
عبد له وأما هو عبد الله بن مسعود (قوله متضعف) بفتح العين كافى التمتع قال وغلط
من كسرهما مناوى (قوله عتل) أى شديدا لخصومة (قوله ألا أخبركم بخيركم الخ) قاله لما
وقف على جمع من الصحابة فسكتوا فقال ثانيا وثالثا فقال رجل أخبرنا يا رسول الله وأما
سكتوا أخوهم من التضيعة وأن يقول هذا خير وهوذا شر فلما علموا أنه لا بد من اخبارهم
أجاب الرجل فى الثالثة وانظروا لطفه من بيان حيث أتى بصفات فينظر الانسان فى نفسه
فيعلم الحال أى حال نفسه هل هو من النمر أو الخير وقوله من شركم متعلق بمحذوف حال أى
مما من شركم (قوله على ظهر فرسه الخ) خص القرس والبعير لان الغالب اذ ذاك القتال
عليهما والا فالمراد القتال فى سبيل الله راجلا كان أو راكبا أى مراكوب كان ولطف ظهرا
اللباس وشر الناس ان من خير الناس رجلا على سبيل الله عز وجل على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدميه حتى يأتيه الموت

وان من ثمر التائب رجلا فاجرا جوايا بقرأ كتاب الله لا يرفع يدا الى شيء منه (حم ن ك) عن ابي سعيد عليه السلام الا أخبركم بأيسر العبادات
واخبركم بأعلى البدن الصمت وحسن ٣٥٨ الخلق عليه السلام ابن ابي الدنيا في الصمت عن صفوان بن سليم مرسل عليه السلام الا أخبركم عن

الاجود الله الاجود الاجود وانا
اجود ولد آدم واجود دهم من
بعدي رجل علم عالما فتشيره عليه
يوم القيامة أمة وحده ورجل جاد
ينفسه في سبيل الله حتى يقتل (ع)
عن أنس عليه السلام ألا أخبركم بشئ اذا
نزل برجل منكم كرب أو بلا من
أمر الدنيا داعيه فترج عنه دعاه
ذي النون لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين عليه السلام ابن أبي
الدنيا في الفرج (ك) عن سعد
عليه السلام ألا أخبركم بسورة ملا عظمتها
ما بين السماء والارض ولكتابها
من الاجرمثل ذلك ومن قرأها يوم
الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ
الجلس الاواخر منها عند نومه بعنه
الله أي الليل شاه سورة أصحاب
الكهف عليه السلام ابن مردويه عن عائشة
عليه السلام ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار
غدا على كل حين لين قريب سهل
(ع) عن جابر (ت ط ب) عن ابن
مسعود عليه السلام ألا أخبركم بخير الشهاد
الذي يأتي بشهادة قبل أن يسئلها
عليه السلام مالك (حم م د) عن زيد بن خالد
الجهمي عليه السلام ألا أخبركم بصلاة
المخافق أن يؤخر العصر حتى اذا
كانت الشمس كثر البقوة صلاها
(قط ك) عن رافع بن خديج عليه السلام الا
أخبركم بأفضل من درجة الصيام

في قوله اوعلى ظهر قدميه مقع (قوله جريا) من جرا جراءة وهي الاقدام على المشي (قوله
الصمت) اي الامساك عما لا يعني مما لا ثواب فيه وبابه قتل وانما كان أيسر العبادات باعتبار
انه كف عن الكلام فليس فيه فعل والافهم من أعظم العبادات على النفس مشقتها بلزوم
ذلك (قوله الله الاجود) كرهنا كيدا اي الاكرام على الاطلاق هو الله تعالى ثم رسوله الخ
ولم يقبل للسائل لا قتل يعطيه او يعيده او يقول له اقترض علي فاذا جاءني شيء من
الضيعة وقبت (قوله علم) اي تعلم علما شرعيا فتشره (قوله يبعث يوم القيامة أمة وحده)
اي مضافا بصفات حسنة كثيرة لتفرقت على الناس لمكانوا أمة اي جماعة متصفين
بذلك (قوله بشئ) اي بدعا جديلا لمابعده واطلاق الدعاء على لا اله الا انت الخ مع أنه ذكر
لكون المقصود منه الدعاء فهو ذكر متضمن للدعاء بقربة المقام ولم يقع من سيدنا يونس ظلم
بل منزل من ربه واد اقل اني كنت من الظالمين اي حيث انه غضب من قومه وانهقل عنهم
مهاجر الههم ولم يمتظر الاذن منه تعالى بذلك فأوخذ بذلك بحسب مقامه فجعل في ثلاث
ظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة جوف الحوت (قوله كنت من الظالمين) اي الجهاوزين
الحد حيث لم أنتظر الاذن بالانتقال عن قومي اي كنت فيما مضى أما الآن فانا نائب
فدكت ساهات وقيل اياما ثم فرج الله تعالى عنه (قوله ملا عظمتها) اي لوجوهت الملا
نوايم اذ لك (قوله ولكتابها) اي قيمة او في لوح ومن قرأها يوم الجمعة غفر له الخ اي زيادة
على الثواب الذي يلا ما تقدم (قوله وزيادة) بالرفع اي عطف على نائب الفاعل الذي هو
ما اي غفر له ذنوب ما بينه وبين الخ وغفر له ذنوب زيادة (قوله الخس) من ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات الى آخرها (قوله هين لين) بالتخفيف أولى من التشديد فهم ما العنان
والهين واحد على الراجح (قوله قبل أن يسئلها) محمول على شهادة الشخصية في حقوقة تعالى
أو محمول على ما اذا نسي صاحب الحق شهادة شخص بخلاف ذلك الشخص لم يذ كره وقال له
اني متحمل للشهادة فاطلبني عند أي حاكم أشهد لك (قوله المخافق) أي نفاق عمل
أي لان صلاة العصر أفضل من غيرها وهي الصلاة الوسطى فاذا قصر فيها أو أخرها عن أول
الوقت دل ذلك على تمها ونه بالدين وكونه منافقا نفاق عمل (قوله كثر البقر) أي شخصها
الريق الملقى بكرشها شبه الشمس بذلك يجامع البقرة لان الشهم المذكور أصغر وقال
في النهاية ينهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالنارب أي اذا تفرقت وخفت موضعا
دون موضع عند المغرب ومعلوم انه اذا أخرها الى ما لا يسعها كان أشد من ذلك (قوله
ذات البين) الطائفتين الواقع بينهما الخاصة (قوله هي الحباقة) أي تريل الذواب
كلومى تخلق الشعر وتريله (قوله النبي) أي كل نبي في أعلى مراتب الجنة وكل شهيد
في المعركة في الجنة وكل صديق أي كثير الصدق في كلامه وكثير التصديق لما جاء به النبي

والصلاة والصدقة اصلاح ذات الدين فان فساد ذات الدين هي الحباقة (حم د) عن ابي الدرقاء
عليه السلام الا أخبركم برجالكم من اهل الجنة النبي في الجنة والشهيد في الجنة والصديق في الجنة

في الجنة (قوله والمولود) أي ولومن أولاد الكفار على الراجح (قوله والرجل يزور الخ)
الرجل وصف طردى (قوله في ناحية مصر) أي في مكان بعيد وعبر بذلك لأن المصر
في الغالب تكون كبيرة متسعة (قوله العود) أي التي تعود لزوجها المرة بعد الأخرى
كما هجر هانود لطاغته والعود بفتح العين وضم الهمزة قاله بعضهم (قوله هذه يدي) أي
هذه ذاتي في يدك أفعلي فيها ما تريد (قوله غمضا) أي نوما وأصل الغمض اطباق جفن العين
وقوله غمضا بضم العين المعجمة (قوله جبريل) أي هو جبريل وكذا يقدر في ما بعده وأفضل
مجرور في الجميع فهو أفضلهم مطلقا لما أشمل عليه من الصفات التي لا توجد في غيره من شدة
قوته قال تعالى ذي قوة وغير ذلك ويليه ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل وهو لا صنف ثم
بعدهم صنف حملة العرش ثم الذين حول العرش ثم رؤساء الملائكة ثم ملائكة الجنة والنار
ثم الموكلون بابن آدم على الخصوص ثم الموكلون بأموال العالم غير بني آدم (قوله آدم) قاله
نواضع مع الأب الأول والأفهر وأفضل مطلقا بديل آدم في سواه تحت لوائ يوم القيامة
(قوله وأفضل الشهر شهر رمضان الخ) فائدة قال الرملي في شرحه على المنهاج ورد أنه
صلى الله عليه وسلم كان يقطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم يكن فعلى تمرات فإن لم يكن
حسا حسوات من ماء وقضية هذا الخبر تقديم الرطب على التمر وأن السنة تليث
ما يقطر عليه من رطب وغيره وهو كذلك كما اقتضاء في الثاني نص حرملة ونص مريح
ابن عبد السلام به في الماء وتعبير المصنف وغيره بتمر إذ هو اسم جنس جهي ونص سيرجج
بتمر مجمول على أنه يحصل بها أصل السنة هـ وفي رتبة الرطب البسر والعجوة فإن
الثلاثة تقدم على التمر كما قاله الشهاب القليوبي وبعد التمر ما من ثم فاء غيره من
الخلاء كما يجوز في ذلك أن رمضان أفضل الشهور ويليه المحرم ثم رجب ثم ذو الحجة
ثم القعدة ثم شعبان ثم بقية الأشهر وفي مرتبة واحدة (قوله مريم الخ) وفاطمة أفضل من
حيث البضعة حتى من خلفاء الأربع وهم أفضل من حيث العلوم ونصر الدين بالجهاد
وغيره (قوله لاشوكة فيه) أي لامتعة فيه كشدة قتال الكفار وإن كان فيه مشقة عظيمة
من حيث مجاهدة النفس في منعها له من بذل الأموال واجتناب المحرمات وغير ذلك
وضبط بعض الشراح ذلك بكسر الكاف هو المناسب في هذا المقام خطا بالشفاء ويرد
هذا سبب الحديث أن رجلا جاء بسأله صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال له ألا أدلك الخ فهذا
يعني أن الخطاب لمذكر (قوله كلمة) مرادهم الكلمات متعددة بديل السياق (قوله من
تحت العرش) أي ناشئة من كثر الجنة الكائن تحت العرش وفي الحديث تقديم وتأخير
أو قوله من كثر بيان تحت العرش فيكونه يقول التبع الذي هو كثر الخ وذهب الشيخ محي
الدين إلى أن المراد بذلك المكثرون أي فلا حول الخ قاله أسيدنا آدم ونشأت عنه
واسقرت في فيه إلى أن وصات له صلى الله عليه وسلم فليست من خصوصياتنا (قوله أسلم)
أي اتقاد لأحكام الألوهية حيث تبرأ من حوله وقوته واهتمد على قوته تعالى (قوله

والمولود في الجنة والرجل يزور
اخاه في ناحية مصر في الله في الجنة
ألا أخبركم بنسائكم من أهل الجنة
الودود المولود العود التي إذا ظلت
قالت هذه يدي في يدك لا أدوق
غمضا حتى ترضى (قط) في الأفراد
(طب) عن كعب بن جبريل
أخبركم بأفضل الملائكة جبريل
وأفضل النبيين آدم وأفضل الأيام
يوم الجمعة وأفضل الشهور شهر
رمضان وأفضل الليالي ليلة القدر
وأفضل النساء مريم بنت عمران
(طب) عن ابن عباس رضي الله عنهما
على جهاد لاشوكة فيه حج البيت
(طب) عن الشفاء رضي الله عنهما
كلمة من تحت العرش من كثر الجنة
تقول لا حول ولا قوة الا بالله فيقول
الله أسلم عبدي

واستسلم (ك) عن أبي هريرة (ك) الا
 ادلك على غرام هو خير من هذا
 تقول سبحان الله والحمد لله
 ولا اله الا الله والله اكبر
 يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في
 الجنة (ك) عن أبي هريرة (ك) الا
 ادلك على باب من ابواب الجنة
 لا حول ولا قوة الا بالله (حم ت ك)
 عن قيس بن سعد بن عبادة (ك) الا
 ادلكم على ما يعجز الله به الخطايا
 ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء
 على المكاره وكمرة الخطا الى
 المساجد وانتظار الصلاة بعد
 الصلاة فذلكم الرباط فذلكم
 الرباط فذلكم الرباط (ك) مالك (حم
 ت ن) عن أبي هريرة (ك) الا ادلكم
 على اشدكم املككم لنفسه عند
 الغضب (طب) في مكارم الاخلاق
 عن انس (ك) الا ادلكم على الخلقاء
 مني ومن اصحابي ومن الانبياء قبل
 منهم حلة القرآن والاحاديث عنى
 وعنه في الله والله * السجزي في
 الابانة (خط) في شرف اصحاب
 الحديث عن على (ك) الا اريقك
 برقية رقاى بها جبريل تقول
 بسم الله اريقك والله يشفيك من
 كل داء يايتك من شر النفاث
 في العقد ومن شر حاسد اذا حسد
 ترقى بها ثلاث مرات (ك) عن
 أبي هريرة

واستسلم) أى بالغ في الاتقياء له تعالى وقوله فبقول الخ جزاء شرط مقدر رأى اذا قال العبد
 ذلك يقول الله الخ (قوله على غرام الخ) قاله لابي هريرة لما امر عليه وراه بفرض فخلا
 صغيرا وليس هذا نهي عن فرض الشجر بل تعاميم لما هو افضل اى فغرس الاخرة أنفع من
 غرس الدنيا (قوله سبحان الله) تقديمه لا يدل على افضليته على الحمد اذا الحمد افضل (قوله
 على باب الخ) أى على شئ يكون سببا في دخول الجنة كالباب الموصل للمقصود وليس فيه
 استعارة للجمع بين الطرفين بل الجنة لها باب حقيقى وهو معلوم ومحاسنى وهو العباداة
 (قوله عن قيس) هو خادمه صلى الله عليه وسلم فعلم ذلك زيادة على ما يعلم ليربيه أحسن
 تربية كما هو شأن المربي (قوله يحجو الله الخ) أى من يحضف الملائكة أو هو كناية عن
 القرآن والمراد الخطايا الصغائر (قوله اسباغ الوضوء) أى اتصافه بوضوءه أو بوضوءه
 ومندوبياته (قوله على المكاره) كأن كان الماء باردا ولم يجد ما يستحسن به أو كان به مرض
 خفيف فتوضأ مع حصول مشقة لطيفة فلا ينافى قول الفقهاء ~~بكره~~ شديدا البرودة
 والسخونة (قوله وانتظار الصلاة بعد الصلاة) بأن يتعلق قلبه بالصلاة الاتية كالعصر
 بعد صلاة الظهر فيه يصبر مستعلما حتى يصلها أو المراد انه بسعة ترقى المسجد حتى يأتى وقت
 الصلاة الاخرى فيصلها بحيث لم يعرض لهمهم (قوله الرباط) أى مثل الرباط للجهاد لان
 ذلك جهاد لانه نص ولما كان قد يتوهم عدم لحوق ذلك لجهاد الكفار كده بالتركارات فيها
 على انه جدي بذلك (قوله على اشدكم املككم) أى أعظمكم وسببه انه مترعى قوم يرفعون
 حجر الخبز واشتدتم فقال ما هذا فقالوا يا بنى الله هذا حجر كان عليه حجر الاشد فذكر
 الحديث اى انه لا فائدة في هذه القوة وانما القوة الممدوحة عنده تعالى القوة في الدين
 (قوله عند الغضب) أى ان لم يكن الغضب له تعالى والا فالشدة حينئذ من ملك الناس
 ايضا لانهم لاجل ازالة المنكر وقد وقع ان يهوديا أمسك طوقه صلى الله عليه وسلم وشده
 بهنق وقال أنتم يا بنى هاشم مطل أعطى حتى والحال انه قبل مجي وقت حلول الدين
 وقصده بذلك اختباره صلى الله عليه وسلم لما رأى شدة حمله في كتبهم فقال سيدنا عرد عنى
 يا رسول الله أضرب عنقه وذلك من الغضب لله تعالى فهو مدح فقال صلى الله عليه وسلم
 المطلوب منك أن تأمرني بالدفع وتأمره بحسن الطلب فأسلم اليهودى وصار حيا لما رآه
 صلى الله عليه وسلم أحلم الخلق جلة وتفصيلا (قوله منى) أى عنى فمن يعنى عنى وعن كذا
 ما بعده (قوله والاحاديث عنى وعنهم) أى عن الصحابة وعن الانبياء والمراد
 بالاحاديث الملقولة عن الانبياء الاخبار الملقولة عنهم (قوله السجزي) نسبة الى
 مجستان (قوله اريقك) بفتح الهمزة (قوله النفاثات) صفة لمخدوف أى النفوس
 أو الجماعات النافاثات (قوله حاسد) أى مقن زوال النعمة اذا حسد أى أظهر حسده
 بالتسبب في زوال نعمته فكأن تسبب في نهب ماله أما اذا لم يتسبب في زوال النعمة
 فحسده فبرره قاصر عليه لا يحتاج الى التعوذ منه (قوله ترقى بها) اى كل مريض

﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتِ تَقُولِينَ عِنْدَ الْكَرْبِ اللَّهُ رَبِّي لَا أَشْرُكَ بِهِ شَيْئاً ﴾ (حمدة) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَجْشٍ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتِ لَوْ كَانَ
عَلَيْكَ مِثْلُ حَبْلٍ مُدْبِرٍ مَا أَذَاهُ اللَّهُ عَنْكَ قُلْ اللَّهُمَّ أَكْفَى بِي جَلَالاً عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنَى بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِكَ ﴾ (حمتك) عَنْ عَلِيٍّ
﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ وَفَضَى عَنْكَ دِينَكَ قُلْ إِذَا ٢٦١ أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

الهم والحزن وأعوذ بك من العجز
والكسل وأعوذ بك من الخن
والجمل وأعوذ بك من غلبة الدين
وقهر الرجال (د) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتِ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ اللَّهُ
لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ
الكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (ت)
عَنْ عَلِيٍّ وَرَوَاهُ (خَط) بِقَوْلِهِ إِذَا
أَنْتَ قُلْتَهُ وَعَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ الدُّرِّ
خَطَايَا غُفِرَ اللَّهُ لَكَ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ
خَصَلَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ
عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ
وَالْحِلْمَ وَزِيرُهُ وَالْعَقْلَ دَلِيلُهُ وَالْعَمَلَ
قِيمُهُ وَالرِّقَّ أَبْوَهُ وَاللِّينَ أَخْوَهُ
وَالصَّبْرَ أَمِيرَ جُنُودِهِ الْحَكِيمِ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ كَلِمَاتِ
مَنْ بَرَدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرٌ يَعْلَمُنَ آيَاهُ ثُمَّ
لَا يَنْسِيهِ أَبَدًا قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعُفٌ
فَقْوٌ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخَشْيَتِي
الْحَيْرُ بِمَا صَبَقْتِي وَاجْعَلْ الْإِسْلَامَ
مُسْتَهْجِي رِضَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ
فَقْوٌ وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي
فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي (طَب) عَنْ ابْنِ عَمْرٍو
(ع) عَنْ بَرِيدَةَ ﴿ أَلَا أَعْلَمُ
كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ مِنْ
عَلَمِهِ صَلَواتُ الْجَمْعَةِ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ
تَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِسُورَةِ

(قوله تقولين) يحذف الموصوف للضعيف إذا لاجازم ولا ناصب (قوله لا أشرك به شيئاً) أي
في العبادة كالرياء والحبب فالمراد الشريك الخفي لا الظاهر لأن الخطاطبة بذلك أسماء
ومعها لوم أنها لا تشرك أشراك كفر (قوله صير) أو صمير وهو خطاب لبعض الصحابة
لما شكى لهم الدين ودينه تغير (قوله إذا أصبحت وإذا أمسيت) أي بعد الفجر وبعد
العروب هذا هو المراد في أمثال ذلك وإن كان الصباح من نصف الليل والمساء من
الزوال (قوله من الهم والحزن) قيل هما جمع في وقيل الهم في الخوف من أمر
في المستقبل والحزن بقوت أمر حصل في الماضي كوت ولد (قوله من العجز) أي فقد
القدرة على الطاعة والكسل التواني عن الطاعة مع سلامة الأعضاء (قوله الجبن)
ضعف القلب الناشئ عنه عدم الأقدام على المخاوف (قوله غفر الله لك) أي الصغائر
بدليل قوله وإن كنت مغفوراً لك أي الكبائر (قوله خصالات) بفتح الصاد (قوله
بالعلم) أي مع العمل والأدلة فائدة فيه (قوله خليل المؤمنين) أي خليله وكذا ما بعده على
التشبيه بجماع الدلالة على الخير النافع في دينه ودينه خصوصاً العلم الذي يترتب عليه
العمل ففيه النجاة في الدارين (قوله وزيره) أي مثله بجماع ترتب النجاة من الممالك
على كل فأن الوزير يرتب أمور الممالك التي تتفرع عنه مما يملكه حال تغير خلقه كذلك العلم
ينفع صاحبه من الوقوع في الممالك التي تؤدي إليها الخبايا (قوله قيمه) أي كالقيم الذي
يهيئ مصالح من ولي عليه وقوله والصبر أي الثبات أمير جنوده أي كالأمير بجماع أن
الأمير إذا ثبت ثبتت العساكر والصبر إذا ثبتت ثبتت الأعضاء (قوله خيراً) أي كاملاً
(قوله ضعفي) بفتح الضاد وضعتها وهذا اعتراف بالعجز وتبرؤ من القوة (قوله واجعل
الإسلام) أي الأعمال الصالحة (قوله في ضعيف) أي حساساً ومعنى وهذا أنا كبد
لقوله قبل أن يضعف فتوالمخ (قوله فأعزني) أي صيرني عزيزاً مهيباً (قوله كلمات)
أي دعوات وهي المذكورة بعد تمام الركعات ولما كان العبد إذا أراد طلب شيء من
سبيله قدم له ما يقتضي إعطائه له بين صلى الله عليه وسلم أن من أحسن شيء يقدمه العبد لله
تعالى الصلاة بهذه الكيفية فأنها تظهر القلب وتكون سبباً لإعطائه ما يطلب لكن هذه
الصلاة لم يذكروا لفظة اسميتها لأن حديثها شديد الضعف (قوله ليلة الجمعة) أي جمعة
كانت (قوله ويس) أي عقب الفاتحة (قوله الدخان) أي لاسم شوري وغيرها
(قوله المفصل) وهي تبارك الملك احتراز عن تبارك الفرقان (قوله وأثنى عليه) أي
زيادة على الثناء السابق (قوله ما لا يعينني) أي من قول أو فعل (قوله بحلالك) أي
أوتى البسك بهذه الصفات (قوله حفظ كتابك) أي حفظ أسرارهم حتى أعمل بمقتضاه

٤٦ ح ل الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبجمع الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وبالم تبريل السجدة وفي
الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله تعالى وأثنى عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين
ثم قل اللهم أرني بترك المعاصي أي بما لا يعينني وأرني حسن النظر فيما رضىك في اللهم يديع
السماوات والأرض والجلال والإكرام والعز التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمني

وارزقني أن أتأوه على النحو الذي يرشدك عنى ٣٦٢ وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتقرج به كربى وتشرح

كما علمتني آياه اى حفظ لفظه (قوله على النحو) اى الجهة (قوله تحفظه) اى
المذكور أو كتاب الله فانه من جملة ما مر عن ظهر قلب بسبب التكرار (قوله وما أخطأ
مؤمنا قط) اى ما أخطأ ثواب ذلك وغرته ومنافعه قط (قوله فى الموضوعات) غير مستلم
بل هو شديد الضعف فقط فلا يعمل به لان محل العمل بالضعيف فى الفضائل ما لم يشهد
ضعفه اى من حيث الصلاة أما الدعاء فهو وارد فى عموم طلب الدعاء (قوله من أكل
وحده) اى بخلا أو كبرا اى اذا وجدت هذه الصفات الاربع فى شخص كان من شر
الناس فاذا وجد بعضها كان فيه الشر لكن دون ذلك (قوله رفته) اى عطاءه وصلته
فلا ينكس ولا يتصدق قال فى المصباح رفته رفا من باب ضرب أعطاه وأعانه والرّفد
بالكسر اسم منه وهو هنا صالح لها ما أفاده العلقمى (قوله وسافر وحده) لانه يصعبه
الشيطان (قوله وضرب عبده) أو أمته اى ظلما (قوله بشر من هذا) اى أشد شرا
من تقدم وكذا ما بعده (قوله يبعث الناس الخ) اى المسلمين لان ذلك دليل على بغض
الملا الاعلى (قوله من أكل الدنيا بالدين) كالعالم الذى جعل علمه مصيدة يصطاد بها
الخطام وجعل هذا شرا من باع آخرته بدنيا غيره للتشهير عن ذلك لوقوعه كثيرا (قوله عند
ملككم) اى ربكم فيقال له ملك ومليك (قوله من ان تلقوا الخ) كناية عن القتال
لأعلام كلمة الله تعالى وان لم يحصل ضرب أعناق كل من الفريقين (قوله ذكر الله) فهو
أفضل شئ يتقرب به اليه تعالى والإشتغال بالقرآن افضل من يتدبر معانيه فيحصل له بقلوبه
الزجر والتطهير اما الملوث بالمعاصى الذى يقرؤه بلسانه فقط فينبغى له الاشتغال بالذكر
الذى يظهر من المعاصى وافضل انواع الذكر لا اله الا الله اى النفس الامارة وقول اهل
التصوف يطلب الذكر المفرد اعنى الله الله الله وهكذا المحمول على النفس اللوامة فانه ثبت
فيها انه لا اله الا الله تعالى حتى يصح كونها تلوم صاحبها على المعاصى فالمناسب لها الذكر
المفرد لتلاحظ الذات المقدسة فتنتقل من اللوامة الى المطمئنة اما الامارة فالمناسب لها
الذكر المشغل على اثبات ونفى وعلامة الامارة انها كلما فعلت ذنبا احبت فعل آخر وهكذا
فلا يعتر الانسان ويصف نفسه بأنها اللوامة او مطمئنة بل يحتبها (قوله الأيارب) اى
الايهاؤلاء فالمنادى محذوف والقصد بذلك تنبيه السامع على الاهتمام بما يذكر بعد (قوله
طاعة) اى تأكل ما تشتهى باعثة اى متعمدة بلذات الدنيا (قوله جاعة الخ) اى معذبة
بالجوع اى والعطش والعري يوم المحشر وان كانت الخلائق كلها تتشعر عراة لان المراد انها
يحصل لها انواع عذاب بالعري (قوله مكرم لنفسه) اى فى الظاهر مهين لها فى نفس الامر
وكذا يقال فى عكسه (قوله رب متخوض) اى رب شخص سلطان أو نائبه متعمع بمال بيت
المال كالتى هو الغنية بأن يتسبب به زيادة على قدر ما يستحق ولذا كان عمر بن الخطاب وابن
عبد العزيز يقرنان على انفسهما من بيت المال (قوله حزن) اى صعب شاق على النفس
(قوله برودة) اى بـ كان من ترفع فلا يصله الشخص البشعة حفت بالفساد

به صدرى ونستعمل به بدنى
وتقويق على ذلك وتعينى عليه
فانه لا يعينى على الظاهر غيرك ولا
يوقله الآات فافعل ذلك ثلاث
جمع أو جسا أو سبعاً تحفظه باذن
الله وما أخطأ مؤمنا قط (تطب
ل) عن ابن عباس وأورد ابن
الجوزى فى الموضوعات فلم يصب
❦ ألا أنبئك بشر الناس من أكل
وحده ومنع رفته وسافر وحده
وضرب عبده ألا أنبئك بشر من
هذا من يبعث الناس ويغضونه
ألا أنبئك بشر من هذا من يخشى
شره ولا يرجى خيره ألا أنبئك بشر
من هذا من باع آخرته بدنيا غيره
ألا أنبئك بشر من هذا من أكل
الدنيا بالدين ❦ ابن عساكر عن معاذ
❦ ألا أنبئكم بخياركم خياركم
الذين اذاروا ذكر الله (حمه) عن
أسماء بنت يزيد ❦ ألا أنبئكم
بخير أعمالكم وأزكاها عند
ملككم وأرفعها فى درجاتكم
وخير لكم من أنفاق الذهب
والورق وخير لكم من أن تلقوا
عدوكم فتضربوا أعناقهم
ويضربوا أعناقكم ذكر الله (ت
مك) عن أبي الدرداء ❦ ألا يارب
نفس طاعة ناعمة فى الدنيا جاعة
عارية يوم القيامة ألا يارب نفس
جائعة عارية فى الدنيا طائعة ناعمة
يوم القيامة ألا يارب مكرم لنفسه
وهولها مهين ألا يارب مهين لنفسه
وهولها مكرم ألا يارب متخوض ومنهم

وهولها مكرم ألا يارب متخوض ومنهم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق ألا وان عمل الجنة حزن برودة (قوله

الأوان حمل النار سهل بسهولة

ألا يارب شهوة ساعة أورثت
حرنا طولاً * ابن سعد (هـ)

عن أبي الخير * أياك وكل

أمر يعتذر منه * الضياء عن أنس

* أياك وما يسوء الأذن (حم) عن

أبي الغادية بنو نعيم في المعرفة عن

حبيب بن الحرث (طب) عن عمة

العاصي بن عمرو الطفاوي * أياك

وقرين السوء فانك به تعرف * ابن

عساكر عن أنس * أياك والسعر

بعد هذأة الرجل فانكم لا تدرن

مأيناً في خلقه (له) عن جابر

* أياك والتشم فان عباد الله

ليسوا بالمتنعين (حم هـ) عن

معاذ * أياك والحلوب (م) عن

أبي هريرة * أياك والخمرة فان

خطيئتها تفسر الخطايا كما أن

شجرتها تفسر الشجر (هـ) عن

خباب * أياك وبار المؤمنين لا تحرقن

قارن عشر كل يوم سبع مرات فان

يمينه يبد الله اذا شاء ان يعثبه

أنعشه * الحكيم عن القمار بن

ربيع * أياكم والطعام الحار

فانه يذهب بالبركة * عليكم بالبارد

فانه أهما وأعظم بركة * عبدان في

الصحابة عن بول * أياكم والحجرة

فانما أحب الزينة الى الشيطان

(طب) عن عمران بن حصين

* أياكم وأبواب السلطان فانه قد

أصبح معجهاً بوطا (طب) عن

رجل من سليم * أياكم ومشارة

الناس فانها تدفن القرة وتظهر

العرة (هـ) عن أبي هريرة

(قوله سهل) اي على النفس موافقة لشهوتهما بسهولة اي بأرض ليننة ولما لاحظ الله تعالى ذلك تركوا شهوات الدنيا بازعة ولما دخل الجنة مد على السرى السقطى فوجدته يسكى فقال له فقال دخلت على ابنتي ومعها كوز فيه ماء وقالت دعه يبرد لتشرب به بارد ففت فرأيت جارية تزنت من السماء فقلت أنت لمن فقالت أعدنى الله تعالى لم لم يشرب الماء البارد فقلت فكسرت الكوز (قوله أياك) اي باعد نفسك وكل أمر من قول أو فعل (قوله أياك وما يسوء الأذن) نهى عن الغيبة وهو يكسر الهمزة لان سببه ان أم الغادية لما سألت قالت يا رسول الله أوصني فذكره هذا يحصل ما نقل عن الاصابة (قوله وقرين السوء) اي فان صاحبت القابح كان دليلاً على جورك وعكسه بعكسه قال عن المرأة لا تسأل وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدى

(قوله السمر) اي التحدث بعد هذأة الرجل وفي رواية بعد هذأة الليل اي التحدث فيما لا يعنى لانه رما أراد الله انزال أمر من الامور المكرهه فيصيبك واذا قال فانكم لا تدرن الخ فالقاء للتعلم (قوله والتشم) اي اداعته أما في بعض الاحيان بقصد اطهار النعمة والشكر عليها فلا بأس به بل هو السنة حيث صحبه قصد ما ذكر ولذا لبس صلى الله عليه وسلم حلة بثلاثة وثلاثين بغيراً وناقاً لانه لم يدوم على ذلك على انه لوداوم على ذلك ما زاده الا قرباً منه تعالى لانه لم يحصل له بذلك عقله عنه تعالى بل يزيد به لاحظة لشكر النعمة وكذلك خلفاؤه من بعده (قوله والحلوب) سببه انه صلى الله عليه وسلم خرج ليلاً فوجد عمرواً بأكبر فقال له ما ما أخرجكم في ذلك الوقت قالوا الخوج قال وأياك كذلك اذهبنا بنا الى أبي الهيثم بن التيمان الانصاري نضيفه فلما جاؤا اليه وحببهم وأخذ الشفرة وذهب لذيبح له فذكر الحديث (قوله والخمرة) اي احذر شربها (قوله تفرغ الخطايا) اي تكثرها وتطوّلها لانه يغيب عنه فعل ما شاء اي خطيئة شرب الخمر تطول سائر الخطايا وتعلوها وتزيد عليها كما أن شجرة السكرم تطول سائر الشجر التي تساق عليها فتعلوها شبهه المعقول بالخصوس (قوله ونار المؤمن) اي احذر أذى المؤمن الكامل لئلا تحرقك ناره اي يكون سبباً للاحراق بالنار والاحراق يتعدى بنفسه وبالباء يقال أحرقته النار واحرقه بالنار (قوله وان عشر) بابه علم وضرب وقتل وفي المصاحح بابه قتل وفي لغة ضرب (قوله اذا شاء ان يعثبه أنعشه) اي اذا شاء ان يقبله من عشرته اقاله بأن يوفقه للتوبة فيكون ذلك الذنب سبباً للقرب منه تعالى (قوله الغار) بالعين وبالزاي (قوله يذهب بالبركة) اي بتمامها والافقية أصلها كما يعلم من قوله في البارد فانه اهما اي امرأ وأعظم بركة فانه يدل على ان في ذلك أصل الهناء والبركة وهذا كثر (قوله بولا) او بولا (قوله الحجرة) اي اللباس الاجر القاني اي الشديدة الحجرة والمعبد كما في الرمي عدم حرمة لبس الاجر الثاني (قوله هبوطا) بفتح الهاء وفي رواية خبوطا اي يحصل للمتدبر عليه منه اذى كثيراً كضبط البعير برجليه (قوله تدفن القرة) اي الصفات والاعمال الصالحة

المشبهة بغرة الشرس اى البياض في وجهه وتظهر العرة اى كل عيب مدفون مشبه بالعره
اى القدر يظهره الشر (قوله على الطرقات) جمع طرق جمع طريق فهو جمع الجمع (قوله
فان أيتيم الخ) كأنهم قالوا لا بد من الجلوس على الطرقات الخوا المحاذية فقال ان أيتيم الخ
(قوله والطن) اى السبي فانه يحرم سبيته كان مع الجرم فان كان حيزا لم يعزم بل
يبقى التباعده عنه فورا وحل النهي عن سوء الظن في غير أهل الريسة أما هوقسوء الظن
به لا يحترز منه لا بأس به كان ظنه سارقا ليحفظ منه وهو فيه تلك الريسة (قوله أ كذب
الحديث) فيه تجوز اذ الظن خاطر قلبى اليك ينشأ عنه الحديث الكذب كغثيا به بما ظنه
فيه (قوله ولا تجسسوا) الا اذا كان لازالة منكر والا فهو مطلوب (قوله ولا تنافسوا)
اى فى الانفس اذ بشئ كمال وجهه أما التنافس فى الخير كأن يفعل مثل فعله فهو مطلوب
(قوله ولا تدابروا) اى حسالانه يدل على الكراهة ولا عقيدة (قوله التعريس الخ)
هو النزول آخر الليل لخنوم وجو اتجمع جادة وهى معظم الطريق والمراد هنا نقص
الطريق (قوله أيت) اى أدوم عند ربى عندية قرب ورحمة فلا يدركنى ألم الجوع لان
الانبياء لهم حالتان حاله تجرد عن الخلق واشتغال بالله تعالى وفى هذه الحالة لا يدركهم
ألم الجوع ولا ألم العطش وحالة تعلق بالخلق وفيها يحصل لهم ألم الجوع طاهرا ليعلم الناس
الصبر وعدم الهم مال على الدنيا (قوله فاكلوا) بسكون الكاف وفتح اللام اى اكلوا
المشقة فى ذلك علقى (قوله ينقى) اى يترتب عليه اتفاق اى رواج السعادة ضد الكساد
(قوله على النساء) الاجانب اى الخلوة بهن لانهم اقد توقع فى الزنا قال

لا تأمنن الى النساء * ولا تشق بيمينهن
فرضا وهن ومخطهن معلق بفروجهن
يفهرون وقد اصافيا * والغدر حشو وقلوبهن
فمن المهين لعنة * نعلوا النساء بجمعهن
الحالفات الفاجرا * ت الخائفات نعلوهن

وقد سكى العز الى ان بعض عباد بنى اسرائيل جاءته جارية ليلدا وبيها فامتنع فلجوا عليه
فقبلها فسوات له نفسه الزنا بها ففعل فماتت فسوات له قتلها ففعل وقال لاهله ماتت
موقع فى قلبهم انه قتلها فماتوا به فقال له ابليس اسجد لى وأنا اخضع لك من هذا ففعل فانظر
ما ترتب على خلوة النساء من الزنا والقتل والكفر (قوله أمرهم) أى الشيطان
المعلوم من المقام فالامر على حقيقة أو الضمير لله تعالى ويكون أمر بمعنى أراد وجعل
الضمير للشيخ فيه تكلف قال العلقمى وأول هذا الحديث خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اياكم والشح الخ وهو أشد البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل فى
افراد الامور واحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالماء والمعروف اه (قوله
والفتن) أى تباعدوا عن أهل الفتن فلا تختلطوا بهم فان كلامكم بين أهل الفتن يجرى الى

اى اياكم والجلوس على الطرقات فان
أيتيم الا الجماس فاعطوا الطريق
سدوا فغض البصر وكف الاذى وردة
السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر (حم قد) عن ابى سعيد
اى اياكم والطن فان الظن كذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا
ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا
تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد
الله اخوانا ولا يحطب الرجل على
خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك
مالك (حم قد) عن ابى هريرة
اى اياكم والتعريس على جواد
الطريق والصلاة عليهم اياكم ماوى
الحيات والسباع وقضاء الحاجة
عليهم اياكم الملاعن (ه) عن جابر
اى اياكم والوصال انكم لستم فى
ذلك مثلى اى أيت يطاعنى ربى
ويسقنى فاكلوا من العمل
ما تطيقون (ق) عن أبى هريرة
اى اياكم وكثرة الحلف فى البيع
فانه يشق ثم يحق (حم م نه) عن
أبى قتادة اى اياكم والدخول على
النساء (حم ق ت) عن عقبه بن
حامر اى اياكم والشح فاعمالا
من كان قبلكم بالشح أمرهم
بالبخل فبخلوا وأمرهم بالقطيعة
فقطعوا وأمرهم بالفجور ففجروا
(دك) عن ابن عمر اى اياكم والفتن

فان وقع اللسان فيها مثل وقع السيف (هـ) عن ابن عمر رضي الله عنهما اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كائناً بكل النار الجلب (د)
عن أبي هريرة رضي الله عنه اياكم والعلو في الدين فانما هلك من كان قبلكم بالعلو في الدين (حم ن هـ ك) عن ابن عباس رضي الله عنهما اياكم والنقي فان
النقي من عمل الجاهلية (ت) عن ابن مسعود رضي الله عنه اياكم والتعري فان معكم ٣٦٥ من لا يفارقكم الا عند العائط وحين يقضى

السيف والقتال واذا كان بعض العصابة يأكل من طعام سيد بامعوبة ويصلي خلف
سيدنا على ويجلس على المزايل فيستل عن ذلك فيقول طعام معاوية ادمس وعلى اعلم
والجلوس على المزايل اسلم اى التباع عن القصة الواقعة بينهم اسلم (قوله وقع) يسكون
القاف (قوله يا كل الحسنات) اى بسبب انه يقضى بصاحبه الى ابداء المحسود باطلاف
ماله مثلاً والا فذهب أهل السنة ان السبنة لا تحبط الحسنات (قوله والعلو في الدين)
اى التشديد فيه وبجوارزة الحد علقى ومخالفة وسوسة الشيطان من المجاهدة (قوله
والنقي) أو المعنى وأصله انه يسكون العين وقوله أو النقي بكسر العين وذلك انه اذا مات
شخص عظيم في الجاهلية ركب شخص فرسه وقال نعا فلانا اى انعه اى أخبر به غيره
ليشتهر بالخبرة واسم فعل أمر وانما يكون محرماً اذا اشتمل على نوح أما الاخبار بموته
لكثرة المصلين فلا بأس به (قوله والتعري) اى احذروا كشف العورة ولو في الخلوة
بالنسبة للسواكين وجميع بدن الرجل عند المرأة الاجنبية الخ (قوله الا عند العائط) اى
قضاء الحاجة اى يفارقوه حينئذ مع القرب منه بلا سطوا ما يقع منه ليكتبوه (قوله
وسوء ذات) اى الحالة صاحبة البين اى الفرقة (قوله الخالقة) اى المزيلة للشواب
كما ينزل موسى الشعر (قوله والهوى) هو نزوع النفس اى ميلها الى شهواتها (قوله
ويعمى) اى يعى البصيرة ويصمها عن طرق الهدى (قوله السجري) نسبة الى سجنستان
البلد المعروفة على غير قياس (قوله فن قال على) اى من روى حديثا عنى وانتهى عن كثرة
رواية الحديث عنه صلى الله عليه وسلم محله اذا لم يتيقن بثبوته عنه (قوله أو صدفاً) أو
للسنك أو للتفويض لان الملق يشمل القول والفعل والصدق خاص بالقول فيكون قوله
فليقل اى فليقل ويراد بالفعل ما يشمل فعل اللسان (قوله ليس لها حجاب الخ) كناية عن
تحقق الاجابة والافعال ليس لها حجاب يحجبها عنه تعالى (قوله ومحقرات الذنوب) اى
صغائرها وخصم الانه ربما استهونها الشخص ولان السلف الصالح كانوا يتابعون دون
من السكاوت سنة البعد فحذرهم من الصغائر أيضاً (قوله لكنه) اى ان لم تنكفربصو
صدقة (قوله فحضر صنيع القوم) اى خبرهم فهو بمعنى ماهر (قوله حتى جمعوا)
هو بمعنى حتى جملوا في الحديث بعده (قوله وأججوا) اى أوقدوا نارا وأشعلوها (قوله
حتى جملوا ما أنضجوا به خيرهم) اى كل شخص جاء بعود وهو لا يؤثر بانفراده فاذا
جمع مع غيره أثر (قوله محرم) اى كأيها وأخيها حاضر معها (قوله لا يغفر له حتى
يعفر له صاحبه) وقد يموت فيتعذر استحلاله قال شيخنا واستحلال الميت أن يقول

الرجل الى أهله فاستصوبهم
وأكرمهم (ت) عن ابن عمر
رضي الله عنهما اياكم وسوء ذات البين فانها
الخالقة (ت) عن أبي هريرة
رضي الله عنه اياكم والهوى فان الهوى
يضم ويعمى السجري في الابانة
عن ابن عباس رضي الله عنهما اياكم وكثرة
الحديث عنى فن قال على فليقل
حقاً أو صدفاً ومن تقول على مالم
اقل فلينبؤ أمعه من البار
(حم ن هـ ك) عن أبي قتادة رضي الله عنه اياكم
ودعوة المظلوم وان كانت من كافر
فانه ليس لها حجاب دون الله عز
وجل * معوبة عن انس رضي الله عنه اياكم
ومحقرات الذنوب فانهم يجتمعون
على الرجل حتى يهلكه كرجل
كان يارض فلاة فحضر صنيع
القوم فجعل الرجل يجرى بالعود
والرجل يجرى بالعود حتى جمعوا
من ذلك سودا وأججوا نارا
فانضجوا ما فيها (حم ط ب) عن
ابن مسعود رضي الله عنه اياكم ومحقرات
الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب
كمثل قوم نزلوا بطن وادبها ذا
بعود وجاء ذابعود حتى جملوا
ما أنضجوا به خيرهم وان محقرات
الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها
تملكه (حم ط ب هـ) والضياء

عن سهل بن سعد رضي الله عنه اياكم ومحادثة النساء فانه لا يحل لرجل بامرأة ليس لها محرم الا هم بها الحكم في كتاب امير الحج عن
سهل بن سعد رضي الله عنه اياكم والغيبة فان الغيبة اشتمت الزنا ان الرجل قد يذني ويتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة
لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه ابن ابى الدنيا في ذم الغيبة وابو الشيخ في التوبيخ عن جابر وابو سعيد

إياكم والتخادع فإنه الذم (ع) عن معاوية رضي الله عنه إياكم ونفيق الشيطان فإنه مما يكن من العين والقلب من الرحمة وما يكون من اللسان والبدن في الشيطان رضي الله عنه الطيالسي عن ابن عباس رضي الله عنه إياكم والجلاوس في الشمس فإنها تبلي النوب وتمتن الريح وتظهر الداء للدين (ل) عن ابن عباس رضي الله عنه إياكم والتلف ٣٦٦ فإنها تكسر السن وتفق العين ولا تشكي العدو (ط) عن

عبد الله بن مغفل رضي الله عنه إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع الرزق ويضبط الرحمن ويخلو في النار (طس) عن ابن عباس رضي الله عنه إياكم والدين فإنه هتم الليل ومذلة النهار (هـ) عن انس رضي الله عنه إياكم والكبر فإن ابليس حله الكبر على أن لا يستبدل آدم وإياكم والحرص فإن آدم حمله الحرص على أن يأكل من الشجرة وإياكم والحسد فإن ابن آدم إنما قتل أحدهما صاحبه حسدا فهو أصل كل خطيئة رضي الله عنه ابن عساكر عن ابن مسعود رضي الله عنه إياكم والطامع فإنه هو الفقر الحاضر وإياكم وما يعتذر منه (طس) عن جابر رضي الله عنه إياكم والكبر فإن الكبر يكون في الرجل وإن عليه العبادة (طس) عن ابن عمر رضي الله عنه إياكم وهاتين البقلتين المنتنتين أن تأكلوهما وتدخلوا مساجدنا فإن كنتم لا بد آكلين ما فاقتلوهما بالنار قتلا (طس) عن أنس رضي الله عنه إياكم والعضه السمجة القالة بين الناس رضي الله عنه أبو الشيخ في التوبخ عن ابن مسعود رضي الله عنه إياكم والكذب فإن الكذب محجاب للإيمان (ح) وأبو الشيخ في التوبخ وابن لال في مكارم الاخلاق عن أبي بكر رضي الله عنه إياكم والاتفات في الصلاة فإنها هلكة (عق) عن أبي هريرة رضي الله عنه إياكم والتعمق في الدين فإن الله تعالى قد جعل سهلا

الاهم اغفر لي وله فرع يحصل الاستحلال بذلك (قوله والتخادع) أي المدح فإنه الذم أي كاذب في أن المادح تسبب في هلاك نفسه لاسيما مدحه للطلبة وكذا الممدوح يحصل له الهلاك المعنوي من حيث أنه يورثه العجب والعكبر في شبه الهلاك المعنوي بالحسي (قوله إياكم) وفي رواية إياكم كن خطاب لجمع من التساء فرواية إياكم على تزييلهن منزلة الذكور (قوله والجلاوس في الشمس) فهي إرشاد والجلاوس في الشمس في الصيف أشد ضررا من الشتاء وبعد ظهوه والثرى إلى شحور بعين يوم مضر جدا وهذا الحديث موضوع فكان ينبغي للمصنف حذفه كما قاله الشارح في الكبير (قوله والتلف) أي دعي الحسا (قوله تكسر السن وتفق العين ولا تشكي العدو) أي فهو يمحض لعب وليس فيه ما يعين على حرب العدو (قوله ويقطع الرزق) أي كثرة أو يقطع بركة فلا يريد أنه يشاهد كثرة رزق بعض الزناة (قوله والخلود) أي وفيه الخلود في النار أن استحل أول المراد المكث الطويل ولصحه نصبه بدلا من أربع خصال لأن قوله يذهب الخ موقوف باسم يدل من ذلك أي اذهب وقطع الخ (قوله والحرص) أي على وصف جميل يكون لكم من غير أن من الشارع فإن الشيطان قال له كل من الشجرة تكس من الخا الذين في الجنة ففعل طمعا في مجاورة مولاه دائما ولم ينظر إذا ناله تعالى (قوله والطامع) أي في الأخذ بما في أيدي الناس فهو المذموم أما الطامع في رجة الله تعالى واعتداف رزقه عليه فهو مدح لأنه أظهر للعبودية (قوله وما يعتذر منه) من قول أو نفلي (قوله يكون في الرجل الخ) أي فقد يكون في قلب الفقير كأن يقول أأعلى من فلان لاني راض بالعبسة القليلة فانا خير منه في الآخرة والعبادة كناية عن النوب بالخلق الرث (قوله البقلتين) يعني الثوم والبصل ومثلهما كل ذي ریح كربه كالسخن فيكره ذلك ولو خارج المسجد لتأذى الكرام الكاتبين فالمسجد أشد كراهة لكثرة الملائكة في المسجد ولم يحرم ذلك لأن الأذى خفيف (قوله فاقتلوهما بالنار قتلا) أي اطحنوهما جبدا بحيث تذهب رائحتهما وليس المراد اذهاب عينهما بالنار بالمرة اذ لو أريد ذلك لم يبق شيء يؤكل (قوله والعضه) العضه الرمي بالعضية وهي الهتان والكذب والقالة هي القول بما فيه كراهة ولو على سبيل الهزل (قوله محجاب) أي مناف للإيمان الكامل لأن الكذب ينقض نسبة الرب إلى فعل أو قول ما لم يكن في نسب إلى أحد ففعل أو قول ما لم يكن كان كاذبا على الله اذ لا يقع شيء الا بقدرة الله تعالى (قوله هلكة) بالناس محروك وبغيره هلكة هلكة بهم الهاموسكون اللام بمعنى الاهلاك مصدر على غير قياس وضع فإنها لفظة وهي الالتفات هلكة أي مفسدة لصحة العبادة أو لكمالها (قوله والتعمق في الدين) أي لا تسددوا بحيث تريدون

نخذوا منه ما تطيقون فان الله يحب ما دام من عمل صالح وان كان يسيرا * أبو القاسم بن بشران في اماليه عن عمر رضي الله عنه اي
والفرج يعني في الصلاة (طب) عن ابن عباس رضي الله عنه اي ان اتخذوا ظهورهم واربكهم ٣٦٧ منابر فان الله تعالى اغماضها اليكم

تلبسكم الي بليلكم تكونوا بالعبه
الابشق الانفس وجعل لكم
الارض فعليه افاضوا حاجاتكم
(د) عن ابي هريرة رضي الله عنه ايام التشريق
ايام أكل وشرب وذكر الله (حم)
(م) عن نبيشة رضي الله عنه ايكم خلف
الخارج في أهله وماله بخير كان له
مثل نصف أجرة الخارج (مد)
عن أبي سعيد رضي الله عنه ايما امام سها
فصلي بالقوم وهو جنب فقد
مضت صلاتهم ثم يغتسل هو ثم
ايعد صلاته وان صلى بغير وضوء
تخذل ذلك * أبو نعيم في معجم
شيوخه وابن الجار عن البراء
رضي الله عنه ايما امرئ قال لاختيه كافر
فقد بايها أحدهما ان كان كما قال
والارجعت اليه (مت) عن ابن
عمر رضي الله عنه ايما امرأه وضعت ثيابها
في غير بيت زوجها فقد هتكت
ستر ما بيننا وبين الله عز وجل (حم)
(د) عن عائشة رضي الله عنها ايما امرأة
أصابت بخورا فلا تشهد معنا
العشاء الآخرة (حم م دن) عن
ابي هريرة رضي الله عنه ايما امرأة أدخلت
على قوم من ايس منهم فليست
من الله في شيء وان يدخلها الله
جنه وايما رجل يحد ولده وهو
ينظر اليه احبب الله تعالى
منه وقضيه على رؤس الاولين

بلوغ غاية المقصود فيه فربما يعجزكم ذلك عن أداء أصل الفعل (قوله ما تطيقون) اي
الدوام عليه (قوله بشران) بضم الباء وكسر ها (قوله اي اي) اي انهي نفسي عن ذلك
والمقصود تعليم الخلق بان ذلك منهي عنه وقوله يعني يقتضي انه من كلام الراوي (قوله
منابر) اي كالمنابر في الجلاس عليهم لانهم يطول المكث عليها فاذا أراد الشخص
حاجة نزل عن دابته ان كان يطول زمن الوقوف لتضررها بذلك والام ينزل فقد ورد انه
صلى الله عليه وسلم خطب على دابته (قوله التشريق) اي تشقيق اللحم ونشره ونسويته
وهي ثلاثة ايام يوم العيد عند الجمهور وقيل يوم العيد من ايام التشريق ولا ينعقد
صومها عند الشافعية ويحرم وينعقد عند الحنفية واطافهم الاكل والشرب للتخصيص
وشرب بتبليغ أوله يعني تعاطي المشروب وقوله ذكر الله تيميم وتبنيه على انما وان كانت
ايام أكل وشرب لا يترك فيها ذكر الله ويقال له احترام وهو يسان ما يتوهم نفسه
(قوله نبيشة) وهو متواتر (قوله خارج) اي قام مقام من خرج نحو عزو
في قيامه على أهله (قوله بخير) كفضاء حاجة وحفظ (قوله وان صلى بغير وضوء الخ)
اي سواء كان ساهيا أو عامدا في الحديثين الاصغر والا كبر فالمدار في عدم وجوب الاعادة
على القوم على عدم علمهم خلافا لما وقع في المناوي والعزيزي من التقييد بكونه ساهيا
(قوله كافر) خبر لمحمد بن ابي أنت كافر وفي نسخة **كافر** بيا الذداء وليست
بخصية (قوله والا) بان كان المقول له ليس كذلك فقد كفر لان من كفر مسلما بغير حق
فقد كفر (قوله وضعت ثيابها) ولو بعض الثياب وانكشف شيء منها ولو حذقة اي نزعها
عنها بغير عذر اجنبى (قوله هتكت) اي أزالا وتطلق الهتكة على الفضيحة وقوله
ستر ما بيننا وبين الله عز وجل لانها بالفتح المصدر وبالكسر ما يستتر به سواء في المعاني
والمحسوسات وهو لباس التقوى الذي أمر الله تعالى به (قوله بخورا) والمراد به ما ظهر
ريحه مثل الحلى والثياب الفاخرة (قوله الآخرة) قيد بذلك لانه وقت صلاة فليكثر فيه
لجور الفجرة والافكل صلاة كذلك حيث خيف الفتنة من حضورها وقال بعضهم قيد
بالآخرة لاجرا المخرج لانها تسمى عشاء مع الكراهة في غير التغليب على المعقد (قوله
أدخلت الخ) بان زنت (قوله من الله في شيء) اي ايست من رحمة الله في شيء فهي بعيدة
من الرحمة (قوله وان يدخلها الله جنه) اي مع السابقين هو من ذكرنا لخاص بعد
العام والنكتة ايضا احرام النساء لزيادة التنفير (قوله وهو ينظر اليه) اي وهو يعلم
انه منه كعلم من يصير شيئا يصير فهو كناية عن تحقق كونه منه (قوله يبيتها) اي مسكنها
ولو يبخو عارة أو اجارة اي خرجت لغير ضرورة أو مال خرجت لغير حريق أو اتخلص منه
النفقة عند القاضي لمنعها أو لتظلم مثلا فلا لباس بذلك (قوله أو يرضى عنها زوجها) اي

والآخرين يوم القيامة (دنه حب لم) عن أبي هريرة رضي الله عنه ايما امرأة خرجت من بيتها بغير إذن زوجها كانت في سخط الله تعالى
حق ترجع الي بيتها أو يرضى عنها زوجها (خط) عن انس

﴿ اِيْمَا امْرَاةٍ اَسَاسَاتُ زَوْجِهَا الْاُطْلَاقُ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَرَامَ عَلَيْهَا رِائِحَةُ الْجَنَّةِ ﴾ (مَدَنِيَّةٌ وَحَبْلٌ) عَنْ ثَوْبَانَ ؓ اِيْمَا امْرَاةٍ مَاتَتْ
 وَزَوْجُهَا عِنْدَ اَرْضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ (تِلْكَ) عَنْ اِمِّ سُلَيْمٍ ؓ اِيْمَا امْرَاةٍ صَامَتْ يَغْيِرُ اَذْنَ زَوْجِهَا فَاَرَادَ اَعْلَى شَيْءٍ فَاَمْتَنَعَتْ عَلَيْهِ
 كَتَبَ اللهُ عَلَيْهَا اِلَّا ثَلَاثًا مِنَ الْكَافِرِ ٣٦٨ (طُس) عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ ؓ اِيْمَا اَهَابٍ دَبِغٌ فَقَدْ طَهَرَ (مَدَنِيَّةٌ)

عن ابن عباس رضي الله عنه إيمان رجل أم قوموا وهم له كارهون لم يجز صلته أذنيه (طب) عن طلحة رضي الله عنه إيمان رجل استعمل رجلا على عشرة أنفس علم أن في العشرة أفضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين (ع) عن حذيفة رضي الله عنه إيمان رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه وكساها فن دونه من خلق الله تعالى فأنه الزكاة وإيمان رجل مسلم لم تكن له صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فأنه الزكاة (ع ح ب ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه إيمان رجل تدين ديننا وهو يجمع أن لا يوفيه إياه لقي الله سارقا (ه) عن صهيب رضي الله عنه إيمان رجل تزوج امرأة فتوى أن لا يعطيه من صداقها شيئا مات يوم يموت وهو زان وإيمان رجل اشتري من رجل يعاقبني أن لا يعطيه من غنمه شيئا مات يوم يموت وهو خائن والخائن في النار (ع) (طب) عن صهيب رضي الله عنه إيمان رجل عاد مريضاً فأنما يخوض في الرحمة فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة (حم) عن أنس رضي الله عنه إيمان شاب تزوج

في حديثه عنه عجل شيطانه يا وليد عصم من دينه (ع) عن جابر بن عبد الله جاءته موعظة من الله في دينه فانهم انعمت من الله اي
سبقت اليه فان قبلها بشكروا والا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها الثما ويرزاد الله عليه به المصطفى ابن عساكر عن عطية بن قيس

﴿ ايما عبد أو امرأة قال أوفات لوليدتهما بازاينة ولم تطلع منها على زنا جلدتهما اوليدتهما يوم القيامة لانه لاحد لهن في الدنيا (ك) ﴾
 عن عمرو بن العاصي ﴿ ايما عبد اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب (ك) ﴾ عن خزيمه بن ثابت
 ﴿ ايما عبد مات في اباقة دخل النار وان كان قتل في سبيل الله تعالى (طس هب) عن جابر ﴿ ايما عبد أبى من مواليه فقد كفر
 حتى يرجع اليهم (م) عن جرير ﴿ ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عرى كساه الله تعالى من خضر الجنة وأيما مسلم أطعم مسلما على
 جوع أطعمه الله تعالى يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مسلم سقى مسلما على ٣٦٩ طما سقاها الله تعالى يوم القيامة من

أى مع شكر علم افهى حجة له فجواب الشرط محذوف يدل عليه المقابل (قوله قال) اى
 لوليدته محذوفه لعله مما بعده واصل الوليدة ما ولد من الاماء والمراد هنا مطلق الوليدة
 سواء ولدت أولا ومعنى جلدتها حدها حد القذف (قوله حده) اى غير حد الكفر أما
 القتل لاجل الردة فلا يكثر ذنبا (قوله في اباقة الخ) العاية في قوله وان كان قتل في سبيل
 الله الزجر والتفجير والا فالجهاد يكفره البكائر (قوله أبى) اى ذهب فارا الغـ يرعذر
 (قوله كفر) اى نعمة مواليه أو حقيقة ان استحل ذلك (قوله على عرى) اى عند حاجته
 اليه لدفع جرأ ورأى وان لم يكن مكشوف العورة (قوله كساه الله تعالى من خضر
 الجنة) اى فعل له ذلك قبل أن يفعل به غيره أو انه يحصه بنوع من ذلك أعلى من غيره والا
 فكل من دخل الجنة كساه الله الخ (قوله من الرحيق) اى النجر المختوم اى بالمسك
 فالرحيق من أسماء الخمرة (قوله بغير اذن وليها) لا مفهوم له لان النكاح باطل حيث توات
 العـ قد بنهسها وان أدن لها وليها وانما قد بقوله بغير اذن وليها لانه جرت العادة بأن
 المرأة لا تترجح الا باذن وليها (قوله فان اشجروا) اى حصل من كل منهم عضل بأن قال
 كل لا أزوج أو عضل الا قرب فان قال كل أنا أزوج وكلاهما متولين درجة أقرع
 بينهم ان أدنت لكل والا فلما أذن له فقط (قوله ويهترق بينهما) لبطان النكاح فلا
 يحتاج الى طلاق (قوله فكتمه) عن الداس عند الحاجة كان جاءه شخص قريب عهد
 بالاسلام أو جاهل بامور الدين وقال له اعنى ما يجب على فامتنع فهذا الوعيد في نحو هذا
 (قوله أبلجه) اى بهل في شىء مما من النار يشبهه اللجام (قوله حالت) اى منعت شفاعته
 اقامة الحد وهذا اذا بلغ الحائكم أما لو رزنى شخص مثلا وأراد الذهاب للحاكم ليقم عليه
 الحد فشفع شخص في عدم ذهابه للحاكم لم يستر عليه فلا بأس به (قوله حتى ينزع) اى يطلع
 ويترك (قوله شد غضبا) اى شد طرفه بسكون الرأى اى بصره بالعضب أو اشتد من جهة
 العضب (قوله التابعة) اى المتتابعة كما في رواية (قوله بكامة) اى تعيبه كزنا أو مرقعة
 كما قال يشبه بها (قوله كان حقا) اى لازما واقعا (قوله أن يدينه) في نسخة يدينه
 (قوله كافه) اى الله تعالى ان يحفره (قوله بطوقه) بالنساء المفعول (قوله يقضى بين

الرحيق المختوم (حم دت) عن
 ابي سعيد ﴿ ايما مسلم كسا مسلما
 ثوبا كان في حفظ الله تعالى
 ما بقيت عليه منه رقعة (طب)
 عن ابن عباس ﴿ ايما امرأة
 نكحت بغير اذن وليها فمكاحها
 باطل فمكاحها باطل فمكاحها
 باطل فان دخل بها افلها المهر بما
 استحل من فرجها فان اشجروا
 فالسلطان ولى من لا ولى له
 (حم دت ه ك) عن عائشة
 ﴿ ايما امرأة نكحت بغير اذن
 وليها فمكاحها باطل فان كان
 دخل بها افلها مصادقها بما استحل
 من فرجها او يترق بينهما وان كان
 لم يدخل بها اترق بينهما والـ سلطان
 ولى من لا ولى له (طب) عن ابن
 عروى ﴿ ايما رجل نكح امرأة
 ودخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها
 فان لم يكن دخل بها فليكن كخ ابنتها
 وايما رجل نكح امرأة ودخل
 بها أو لم يدخل فلا يحل له نكاح
 اطفالها (ت) عن ابن عمرو ﴿ ايما

٤٧ حذف ل رجل آناه الله تعالى علما وفكتمه أبلجه الله يوم القيامة بلجام من نار (طب) عن ابن مسعود
 ﴿ ايما رجل حالت شفاعته دون حده من حدود الله تعالى لم يزل في سخط الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على مسلم في خصومة
 لا علم له بما افقد عائد الله حقه وحرس على مخطئه وعليه لعنة الله التسابعة الى يوم القيامة وايما رجل أشاع على رجل مسلم بكامة
 وهو من أبرى يشينه به في الدنيا كان حقا على الله تعالى أن يدينه يوم القيامة في النار حتى يأتي بانفاذ ما قال (طب) عن أبي
 الدرداء ﴿ ايما رجل ظلم شيئا من الارض كلفه الله تعالى أن يحفره حتى يبلغ آخر سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضى بين
 (قوله اى الله تعالى اشارة الى أن لفظ الجلالة تساقط في بعض النسخ والذي في الشراح اثباته بالقلم الاحمر)

الناس (طب) عن يعلى بن مرة رحمته الله ايما ضيف نزل يقوم فأصبح الضيف محروما فله أن يأخذ بقدر قراه ولا يخرج عليه (ل) عن أبي هريرة رحمته الله ايما نأحة ماتت قبل أن تتوب ألبسها الله سرا بالامن مار وأقامها للناس يوم القيامة (ع) عن أبي هريرة رحمته الله ايما امرأة نزع ثيابها في غير بيتهم أخرق الله عز وجل عنها ستره (حم طب ل) عن أبي أمامة رحمته الله ايما امرأة استعطرت ثم خرجت فزنت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية (حم ن ل) عن أبي موسى رحمته الله ايما رجل أعتق غلاما ولم يسم ماله فالمال له (ه) عن ابن مسعود رحمته الله ايما امرئ ولي من أمر المسلمين ٣٧٠ شيأ لم يحطهم عايحوط نفسه لم يرح رائحة الجنة (عق) عن ابن عباس

الناس) اي ثم يصير الى الجنة أو النار (قوله فله أن يأخذ الخ) محمول على المضطر أو أن هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ (قوله في غير بيتها) اي عندهم من يحرم عليه النظر لها (قوله فهي زانية) اي عليها مثل اسم الزانية وان اختلفا كيفا (قوله وكل عين زانية) اي وكل عين نظرت الى محرم من امرأة أو رجل فقد حصل لها حظها من الزانية الهامن العذاب الذي يستحقه الزانية بالحصة اه مناوى (قوله ولم يسم ماله) اي لم يذكره بل سكت عنه (قوله فالمال له) اي للغلام معنى أنه ينبغي لسيده ان يسمح له به ضحية والافه وناق على ملك السيد له ان يأخذ منه ولا يملكه العتيق بالعتق بل بالتكليف (قوله ولي) بالتخفيف (قوله لم يحطهم عايحوط) اي لم يحفظهم هم عايحفظ به نفسه ولذا قال سيدنا عمر ان غت ابلا ضيبت نفسي وان غت من اراضي غت رعيتي فاي وقت يطيب لي فيه النوم فقد حفظ رعيتي عايحفظ به نفسه (قوله يرح) بفتح الراء (قوله عاهر) بصيغة الماضي اي زنى وأصل العاهر من يأتي المرأة لا يريدهم الفجور والمراد هذا الزاني مطلقا (قوله لا يري الخ) اي من جهة أبيه ويرث من جهة أمه وان تحققت انعقاده من ماء الزنا (قوله نثر) اي عدول لم يكن الحامل لهم على الشهادة غرض انفسا كحجة فحينئذ شهادتهم سبب للغفران وان كانت الشهادة ليست مطابقة للواقع وعكسه بعكسه (قوله الخ) المراد به البلوغ بالسن والاحتمال (قوله ثم هاجر) مبنى على الغالب من أن من أسلم في بلاد الكفر هاجر منها فان لم يهاجر كان الحكم كذلك (قوله أعتق) اي أعتقه سيده (قوله فتصالحا) ولو بجائز والاكمل بدونه الا نحو أمر دواجنية ويسن أن لا يسرع أحدهما بنزع يده من يد صاحبه بل يديهما حتى يعرض له عذر (قوله من المسلمين حلف الخ) ومن الكفار بالاولى (قوله على عين) على معنى الباء أو زائدة للتأكيد (قوله نكتة) بالرفع ويخشى من ذلك سوء الخاتمة (قوله كاتب الخ) المراد منه ان المكاتب لا يعتق الا بآداء الكل غير القدر الواجب على السيد ايتأوه (قوله أعتق رجلا الخ) هذا يقتضى ان الذكرا اذا أعتق انثى لم يكن قبلا او قابلا لموقع من قبله وقد جاء حديث بأن الذكرا اذا أعتق انثى كان الحكم في التكفير مثل ما لو أعتق ذكرا لكن الاولى للذكر ان يعتق ذكرا وللانثى أن تعتق انثى فانه أبلغ في الوقاية له هذا الحديث (قوله فاطوا

ايما رجل عاهر بجمرة أو أمة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يرث (ن) عن ابن عمرو رحمته الله ايما مسلم شهد له أربعة نفر بجمرة أدخله الله تعالى الجنة أو ثلاثة أو اثنتان (حم خن) عن عمرو رحمته الله ايما صبي تح ثم بلغ الخنث فعليه أن يحج حجة أخرى وايما عراي تح ثم هاجر فعليه أن يحج حجة أخرى وايما عمدح ثم أعتق فعليه أن يحج حجة أخرى (خط) والصيام عن ابن عباس رحمته الله ايما مسلمين التقيا فاحد أحدهما يد صاحبه فتصالحا وحمد الله تعالى جميعا نفرتا وليس بينهما خطيئة (حم) والضياع عن البراء رحمته الله ايما امرئ من المسلمين حلف عنده منبري هذا على عين كاذبة كانت له نكتة سوداء من نفاق في قلبه لا يعبرها شئ الى يوم القيامة * الحسن بن سفيان (طب ل) عن ثعلبة الانصاري رحمته الله ايما عبد كاتب على مائة أو قبة فأذاها الا عشرة أواق فهو عبد وأيما عبد كاتب على مائة دينار فأذاها الا عشرة دنانير فهو عبد

(حم ده ل) عن ابن عمرو رحمته الله ايما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامه عظاما من عظام محترمه من النار وأيما امرأة أعتقت امرأة مسلمة فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظاما من عظام محترها من النار يوم القيامة (دجب) عن أبي نجيح السلي رحمته الله ايما أمة ولدت من سيدها فانها حرة اذا مات الابن يعةقها قبل موته (ل) عن ابن عباس رحمته الله ايما قوم جلسوا فاطوا

الجلوس ثم تنقروا قبل ان يذكر الله تعالى أو يصلوا على نبيه كانت عليه - ثم مرة من الله ان شاء الله منهم وان شاء الله عنهم (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه ايما امرأة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لا تحزن ولا حزنها (طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته من زرعه وماله (حم دك) عن المقدام رضي الله عنه ايما رجل كشف سترا فأدخل بصره من قبل أن يؤذن له فقد أتى حدا لا يحل أن يأتيه ٣٧١ ولو أن رجلا فقه أعينه لهدرت ولو أن رجلا مر على باب لاسترة عليه

الجلوس) ليس فيه (ار) قوله قبل أن يذكر الله (بأى ذكر كان والاولى اللفظ الوارد وهو سبحانه اللهم الخ (قوله ترة) بفتح التاء كما اقتصر عليه في الصغير وقوله في الكبير كسعة يوافقه وقوله وعدة يفتى انه بكسر التاء أيضا لكن الصريح مقدم وحينئذ يحتمل قوله وعدة على انه مثله في كون التاء عوضا من الواو فقط (قوله ترة) اي نقصا وندامة وأصل التاء واوى وترا (قوله يأخذ بقري الخ) هذا محمول على المضطر أو على من مر على أهل الذمة المشروط عليهم الصيافة (قوله كشف سترا) أى أزاله ونشأه فأدخل بصره اي نظر الى ما وراء السترة من قبل أن يؤذن له في الدخول وقوله أتى حدا الخ اي أتى فعلا ممنوعا منه شرعا (قوله وقف به) اي وقفت به الزبانية أو بعض الملائكة والجسر هو الصراط (قوله عشر رعيته) المراد بالراعى القلب وبالرعيمة الاعضاء وعشها ارتسكها المعاصي فيطلب من الانسان تظهير لطيفته لتصلح أعضاؤه (قوله ثلاثة) وفي رواية ثلاث فالتاء على اعتبار ان المراد بالاولاد الاشخاص وترك التاء على ان المراد النسبات وكذا رواية كن على اعتبار النسبات ورواية كانوا على اعتبار الاشخاص وعلى كل حال الولد شامل للذكر والانثى والولدان مثل الثلاثة في ذلك كما ورد بخلاف الواحد فلا يترتب عليه ذلك وان كان فيه ثواب عظيم والولد يفتحنين (قوله حجابا من النار) وان لم يقارن ذلك صبر وان حصل جزع وعدم رضا حيث لم يوجد كفر (قوله بكل عظم) نائب فاعل مع وجود المفعول به وحاصل الحديث أن كل عظم من الدكر بعض من الدكر وكل عضو من الانثى بعض من الانثى وكل عضو من الانثى بعض من الدكر فسلم من الحديث ان عظم الدكر افضل من عظم الانثى ويطلب كون المعنوق سليم الاعضاء ليقابل اعضاء المعتق في التكفير نعم ارتفاع السعر يجبر خذل النقص كخصاء الرقيق فانه يرفع قيمته فيجبر خذل ما نقص بالخصاء (قوله تكلمت) اي تزوجت (قوله حباء) بكسر الحاء اي شئ معطى أما بقية حياء فهو الاعطاء ولا يناسب (قوله اربعة) بأن وعدوها بشئ ومقتضاه انه يجب الوفا به ولم يقل بذلك احد - بدس الاثمة (قوله فهو لم اعطيه) فيكون ذلك الشئ للولى حيث اعطيه بعد عقد النكاح اما لو عقد النكاح بألف لها وألف لا يبرأ منها فلا فاسمى باطل (قوله من غير ولى) تأكيد لدفع توهم ان معنى روجت نفسها اذنت للولى في التزويج (قوله تغسل) اي تغسل الطيب سواء غسلت

فراى عورة أهله فلا خطبة عليه انما الخطبة على أهل الباب (حم ت) عن أبي ذر رضي الله عنه ايما وال ولى من أمر المسلمين شأؤ فبه على جسر جهنم فيم تربه بالجسر حتى يزول كل عضو * ابن عساكر عن بشر بن عاصم رضي الله عنه ايما راع غش رعيته فهو في النار * ابن عساكر عن معقل بن يسار رضي الله عنه ايما عمد تزوج بغير إذن مواليه فهو ران (ه) عن ابن عمر رضي الله عنه ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار (خ) عن أبي سعيد رضي الله عنه ايما رجل من فرجه فليته وضأ وأيما امرأة مسدت فرجها فليته وضأ (حم قط) عن ابن عمر رضي الله عنه ايما امرئ مسلم أعنتق امرأ مسلما فهو فكاه من النار يجزى بكل عظم منه عظم أمته وأيما امرأة مسلمة أعنتق امرأة مسلمة فهي فكاه من النار يجزى بكل عظم منها عظم أمتها وأيما امرئ مسلم أعنتق امرأتين مسلمتين فهما فكاه من النار يجزى بكل عظمين منها عظم أمته (طب) عن عبد الرحمن بن عوف (ده)

طب) عن مرة بن كعب (ت) عن أبي امامة رضي الله عنه ايما امرأة تزوجها وليان فهو لا تزل منها واية رجل باع بيعامان رجلين فهو الاول منهما (حم دك) عن مرة رضي الله عنه ايما امرأة تكلمت على صداق أو حياء أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لم اعطيه وأحق ما أكرم عليه الرجل ابنته أو أخته (حم دنه) عن ابن عمر رضي الله عنه ايما امرأة تزوجت نفسها من غير ولى فهي زانية (خط) عن معاذ رضي الله عنه ايما امرأة تطيب ثم خرجت الى المسجد لم تقبل لها صلاة حتى تغسل (ه) عن أبي هريرة

إيمانهم أنه زادت في رأسهم الشعر ليس منه فانه زور تزديده (ن) عن معاوية رضي الله عنه إيمان رجل أعرق أمة ثم تزوجها به رجلا فله أجران (طب) عن أبي موسى رضي الله عنه إيمان رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه ثلاث خطيئته من كفيه مع أول قطرة فاذا غسل وجهه ثلاث خطيئته من سمعه وبصره . ٢٧٢ مع أول قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من

كل ذنب حوله ومن كل خطيئة كهيئته يوم ولدت أمته فاذا قام الى الصلاة رفعه الله عرجلها درجة وان تعدد قدس الما (حم) عن أبي امامة رضي الله عنه إيمانهم سلم ربي بسهم في سبيل الله فبلغ محطنا أو مصيبا فله من الاجر كربة أعة لها من ولد اسمعيل وإيمان رجل شاب في سبيل الله فهو له نور وإيمان رجل أعرق رجلا مسلما فكل عضو من المعتقد به عضو من المعتقد فداء له من النار وإيمان رجل قام وهو يريد الصلاة فأفضى الوضوء الى أما كنهه سلم من كل ذنب وخطيئة هي له فان قام الى الصلاة رفعه الله تعالى بها درجة وان رقد رقد الما (طب) عن عرو بن عيسى رضي الله عنه إيمان والى أمر أمتي بعدى أقيم على الصراط ونشرت الملائكة صحيفته فان كان عادلا لنجاه الله بعدله وان كان جائرا انتفض به الصراط انتفاضة ترايل بين مفاصله حتى يكون بين عضوين من أعضائه مسيرة مائة عام ثم يخرق به الصراط فأول ما يلقى به البار أنفسه وحز وجهه * أبو القاسم بن بشران في أماليه عن علي رضي الله عنه إيمانهم سلم استرسل الى مسلم فغيبه كان غيبته ذلك ربا (حل) عن أبي امامة رضي الله عنه إيمان

بدنهم أولا (قوله رور تزديده) أي فيحرم وصل الشعر بغيره مطلقا قاله الشارح في الصغير وظاهر الحديث أن وصل الشعر بخصوصه لم يحرم وهو مذهب وبعضهم عم الحرمه وبعضهم قال بالحرمه حيث وافق لون الشعر الموصل لون شعرها والا فلا لعدم الرور وبعضهم قال بالحرمه حيث لم يكن باذن الزوج والا فلا (قوله من سمعه وبصره) خصهم من الوجه لانهم ما أسرع أعضاء الوجه في ارتكاب المحرمات واللاخطيئة اقم والانف واللسان كذلك تكفر (قوله ورجليه الخ) سكت عن الرأس مع اشياء على المفكرة التي تتفكر في المحرمات والاشارة بها الشيء كبرا وفي ذلك مع ان مسحها بكفر ذلك (قوله ومن كل خطيئة) تأ. كيد لما قبله اذ هو عنه (قوله كربة) أي كماله سلمية (قوله شاب في سبيل الله) أي الجهاد أو الرباط وان لم يكن من اهل بلد المرباطة (قوله فهو له نور) ان قيل ان كل شيب في الاسلام نور أجيب بأن المراد ان له نورا فوق نور شيب الاسلام (قوله فداء) حال أو عيسى (قوله فأفضى الوضوء الى اما كنهه) أي اسبغ وضوؤه والوضوء بفتح الواو بمعنى الماء وقوله فيما سبق قام الى وضوئه بضم الواو والفعل وبفتحها الماء وكلا المعنيين يصح فالمعنى على الاول قام للظهور وعلى الثاني قام لاستعمال الماء على حذف مضاف وقوله يريد الصلاة بجملة طالبه من فاعل قام وقوله ثم غسل كفيه أي الغسل المندوب (قوله بعدى) قيد بالبعدية لانه خارج من ولى أمر أمة في حياته من أمرائه فانه لا يجري فيه التفصيل الا في لانهم كاهم عدول (قوله ترايل) أي تلك الانتفاضة (قوله ثم يخرق به الصراط) ثم يعنى الواو فالانتفراق قبل تمزيق أعضائه والمراد من تمزيق أعضائه البدان والرجلان فقط بقرينة ثم فيكون بين اليد والاخرى مائة عام والرجل والاخرى كذلك ثم يخرق الصراط بما بين من جنته فحينئذ لا يقال اذا تمزقت جميع أعضائه لم يبق شيء فلا معنى لقوله ثم يخرق به الخ (قوله وحز وجهه) بضم الحاء أي ما ظهر من وجهه (قوله استرسل الى مسلم) مبنى للفاعل أي مال اليه ووثق به (قوله معنى في الجنة) أي تسابقني اليها مناوى والمراد قريبة من درجتي عزيزي أي لانهم امة في درجته كما هو ظاهر اللفظ ومعنى قدمت على بيت أولادها تركت التزويج وحضنتهم بعد موت أبيهم (قوله إيمانهم سلم استرسل واستحفظ على شيء عام كالسلطان أو خاص كالزوج فانه استحفظ على زوجته وصاحب البيت فانه استحفظ على أهل بيته (قوله حرم الله عليه الجنة) أي دخولها مع السابقين (قوله خيئة) بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء التحتية وفتح المثناة (قوله ناشئ) بالهمز (قوله في طلب العلم) أي الشرعى وما كان آله (قوله حتى يكبر) أي يطعن

في امرأة قدمت على بيت أولادها فهي معى في الجنة * ابن بشران عن أنس رضي الله عنه إيمانهم سلم ربي بسهم ربي في حرم الله عليه الجنة * خيئة الاطرابا في جزئه عن أبي سعيد رضي الله عنه إيمان ناشئ نشأ في طلب العلم والعبادة حتى يكبر

أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب اثنين وسبعة عشر صدقة (طب) عن أبي امامة عليه السلام ايما قوم نودي فيهم بالاذان صبا
كان لهم أمان من عذاب الله تعالى حتى يصحوا وايما قوم نودي فيهم بالاذان مساء كان لهم أمان من عذاب الله حتى يصحوا
(طب) عن معقل بن يسار عليه السلام ايما مال أدبت زكاته فليس بكفر ٣٧٣ (خط) عن جابر عليه السلام ايما راع

استرعى رعية فلم يحطها بالامانة والنصيحة ضاقت عليه رجة الله تعالى التي وسعت كل شيء (خط) عن عبد الرحمن بن سمرة عليه السلام ايما
وال ولي شيئا من أمر أمي فلم ينصح لهم ويحتملهم كنصيحة وجهه لفسده لفسده كبه الله تعالى على وجهه يوم القيامة في النار (طب) عن معقل بن يسار عليه السلام ايما
وال ولي فلان ورفق رفيق الله تعالى به يوم القيامة * ابن أبي الدنيا في ذم الغصب عن عائشة عليها السلام
ايما ادع دعا الى ضلالة فاتبع فان عليه مثل أوزار من اتبعه ولا ينقص من أوزارهم شيئا وايما
داع دعا الى هدى فاتبع فان له مثل أجور من اتبعه ولا ينقص من أجورهم شيئا (هـ) عن أنس عليه السلام
أين الراضون بالمشكور عجب لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور * هناد بن عروة بن
مرة مرسل عليه السلام ايما الناس اتقوا الله وأجلوا في الطلب فان نفسا
لي توت حتى تستوفي رزقها وان أبطأ عنها فاتقوا الله وأجلوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم (هـ) عن جابر عليه السلام ايما
الاساس عليكم بالقصد عليكم

في السنن (قوله صدقة) بكسر الصاد وتشديد الدال (قوله من عذاب الله) المراد به حنة القتال فان أدنوا وحصل لهم قتال كان ذلك مصافا لعدم نيتهم الصادقة لان خبره صلى الله عليه وسلم صدق (قوله استرعى رعية) اي استرعاه الله تعالى على رعية (قوله كبه الله) في المختار كبه لوجهه من باب رد أي صرعه فأكب هو على وجهه وهو من النوادر أن يكون فعل متعديا وافتل لازما (قوله يوم القيامة) ورفق به في الدنيا أيضا وانما خص يوم القيامة لانه يوم العدل وظهور الجزاء (قوله دعا الى ضلالة) اي طلب من غيره أن يتلبس بما يخالف الشرع سواء كانت تلك الضلالة والمبدعة من مبتكراته أو من مبتكرات من قبله فيدخل في ذلك الحديث من صنع عرسا ودعا الناس لسماع آله مثلا فعليه مثل أوزار الجيسع ومن دعاهم لسماع قرآن مثلا كان له مثل نوابهم (قوله أين الراضون) اي القوم الراضون بما قدر تعالى وضافوا الاشياء كلها لله تعالى (قوله يسعى لدار الغرور) اي ينهمك في طلب الدنيا (قوله وأجلوا في الطلب) من الجالة في الطلب أن لا يريق ماء وجهه في طلب الدنيا وأن يطلب الحلال دون الحرام وان لا يطلب منه تعالى ما لا يليق به (قوله حتى تستوفي رزقها) اي فلا فائدة في الجتد والتكد وهذا لا ينافي الامر بالتكسب كما في الشخص الذي ترك التكسب وصعد الجبال فاوحى الله اليه اني ذلك الزمان مره ليكتسب فوعزني الى لأرزقه حتى يكتسب لان التكسب محمود بان تركه اثمه و تركه فاقطعه كالاشتمار بالعبادة ومن تركه لارزقه الدنيا وقصده الاشتغال بما يوصله للاخرة مع قطعه النظر عن الخلائق وقوة يقينه بأنه تعالى يرزقه لا محالة فالأفضل له ذلك وهو محل ما وقع لأعرابي سمع قارئا يقرأ في السماء رزقكم فقال أعد ذلك فأعادهما رارا فقال له كلام من هذا فقال كلام الله تعالى أنزله على رسوله فقال فقيم العمل حينئذ والانه على الدنيا فتركه التكسب واستغفل بالعبادة فرزقه الله تعالى من حيث لم يعلم فلما جاء العام الثاني في الطواف وجد ذلك القارئ فقال له أنت الذي أسمعني كذا العام الماضي فقال نعم فقال أعد علي ذلك فاني في بركتها الى الآن فقرأ الآية الى آخرها فلما سمع فوروب السماء الخ غشي عليه ثم قال من أغضب الرب حتى أقسم ورا ديقينه فالناس أحوالهم مختلفة فالتكسب أفضل في حق قوم وتركه أفضل في حق آخرين (قوله ما حل الخ) هذا من جملة الجالة في الطلب (قوله عليكم بالقصد) اي التقصداى التوسط اي فلا تفرطوا ولا تنطروا في العبادة فان الاكثار منها ربا يورث الفتور والترك بالثرة (قوله لا يمل) اي لا يترك اثابكم ورجعتكم حتى تملوا اي حتى يحصل منكم فتور في العبادة بالتقصير فالتعبير بالمل في جانبه تعالى مشاكلة (قوله مؤمنا) مثله الكافر المعصوم (قوله

بالقصد فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا (ع ح ب) عن جابر عليه السلام ايما الناس اتقوا الله فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنا الا اتقوا الله تعالى منه يوم القيامة * عبد بن حميد عن أبي سعيد

أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَعْلُقُوا عَلَيَّ بِوَاحِدَةٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى * ابْنُ سَعْدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 إِلَى وَحْدَةٍ وَأَوَّلَتْ إِلَى الصَّفِّ فَدَخَلَتْ ٣٧٤ مَعَهُمْ أَوْ جَرَّتْ إِلَيْكَ رَجُلَانِ ضَاقَ بِكَ الْمَكَانُ فَقَامَ مَعَكَ أَعْدَمُ لَاتِكَ

فَانْهَ لَامُ لَاتِكَ (طَب) عَنْ وَابِصَةٍ
 أَيُّهَا الْأَمَةُ إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ
 فَمَا لَا تَعْمَلُونَ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَيَمَانَعُونَ (حَل)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّ عَبْدٍ زَارَ
 أَخَاهُ فِي اللَّهِ نُدَى أَنْ طُبْتُ
 وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ وَيَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ عَبْدِي زَارَنِي عَلَى قَرَاهِ
 وَلَنْ أَرْضَى لِعَبْدِي يَقْرَى دُونَ
 الْجَنَّةِ * ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ
 الْأَخْوَانِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّ أَخِي
 إِنِّي مَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا أَعْلَ
 اللَّهُ أَنْ يَفْعَلَ بِكَ بِهَا زَرَّ الْقُبُورِ
 تَذَكُّرُهَا الْأَخْرَجَ بِالنَّهَارِ أَحِبَانًا
 وَلَا تَعْلَمُ تَرَوُا غَسْلَ الْمَوْتَى فَإِنَّ
 مَعَالِجَةَ جَسَدِهَا وَعِظَةَ بِالْمَعْمَةِ
 وَصَلَ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعْلَ ذَلِكَ يَحْزَنُ
 قَلْبُكَ فَإِنَّ السَّارِمِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ
 تَعَالَى مَعْرُضٌ لِكُلِّ خَيْرٍ وَجَالِسٌ
 الْمَسَاكِينِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِذَا قَامَتْهُمْ
 وَكُلٌّ مَعَ صَاحِبِ الْبَلَاءِ تَوَاضَعُوا لِلَّهِ
 تَعَالَى وَابْعَاثُوا بِهِ وَالْبَسِ الْخُشْنَ
 الصَّبِيحَ مِنْ الثِّيَابِ لَعْلَ الْعِزِّ
 وَالْكِبْرِيَاءِ لَا يَكُونُ لَهُمَا فَيْدُكَ
 مَسَاغٍ وَتَرَيْنَ أَحِبَّاءَ بِالْعِبَادَةِ رَبَّكَ
 فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ تَعْقُفًا
 وَتَكْرُمًا وَنَجْمًا وَلَا تَعَذِّبْ شَيْئًا
 مِمَّا ضَاقَ اللَّهُ بِالْبَارِ * ابْنُ عَسَاكَرٍ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّ أَخَوَانِي أَشَدَّ
 هَذَا الْيَوْمُ فَأَعْدُوا (حَمَم) عَنْ
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّ حَبِيبٍ أَحَدَكُمْ وَتَكُنَّا

لَا تَعْلُقُوا) أَيُّ لَا تَعْلُقُوا عَلَيَّ بِوَاحِدَةٍ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ بِأَنْ تَسْبُوَهَا لِعَرَصِ دِينِي
 وَهُوَ نَفْسٌ فَتَهْلِكُوا لِأَنِّي لَا يَقَعُ مِنِّي إِلَّا مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَهَذَا الصَّحِيحُ لِلَامَةِ لَاتِكَ
 (قَوْلُهُ أَلَا وَصَلْتُ) أَيُّ هَلَا فُهِمْتُ وَخُضِبْتُ (قَوْلُهُ أَوْ جَرَّتْ إِلَيْكَ) وَيُسْنُ لَهُ مُسَاعَدَتُهُ (قَوْلُهُ
 أَعْدَمُ لَاتِكَ) أَيُّ دَبَّهَا أَيُّ أَعْدَاهَا مَعَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى مَعَ أَتَصَالِكَ بِالصَّفِّ لِيَحْصَلَ لَكَ ثَوَابُ
 الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ الْأَوَّلَى لَيْسَ فِيهَا ثَوَابُ جَمَاعَةٍ لِأَنَّهُ رَادٌّ عَنِ الصَّفِّ (قَوْلُهُ لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ فَمَا
 لَا تَعْمَلُونَ) أَيُّ إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا مَعَ الْجَهْلِ وَعَذَرْتُمْ لَمْ تَوَاضِعُوا لَكُمْ اللَّهُ بِهِ بِخِلَافِ الْجَاهِلِ الْمُنْصَرِّ
 فِي التَّعَلُّمِ فَهُوَ مُؤَاخَذٌ (قَوْلُهُ فَيَمَانَعُونَ) فَإِنَّ الْعَالَمَ غَيْرَ الْعَامِلِ لَا يَقْبَلُ وَعِظُهُ وَلَا يَنْفَعُ شَيْءٌ
 كَالْقَطْرِ الْوَاقِعِ عَلَى الصَّفَايِ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَنْبُتُ عَلَيْهِمْ وَقَدَّرَ وَرَى شَخْصٌ تَرَكَ الْعِلْمَ
 وَاعْتَكَفَى عَلَى الْعِبَادَةِ فَقِيلَ لَهُ كَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي مَنْ يَقُولُ لِي ضَمِيعَتِ الْعِلْمِ
 ضَمِيعُكَ اللَّهُ فَقُلْتُ إِنِّي أَحْفَظُهُ فَقِيلَ لِي لَيْسَ ذَلِكَ حَفَظُهُ أَعْمَا حَفَظُهُ الْعَمَلُ بِهِ (قَوْلُهُ أَحَالَهُ)
 أَيُّ فِي الْإِسْلَامِ وَالْمَرَادُ بِالْعَبْدِ الشَّخْصُ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى (قَوْلُهُ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ) أَيُّ
 طَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ بِسَبَبِ تَطْيِيبِ نَفْسِكَ وَتَوَعُّدِهَا التَّوَدُّدَ وَفِعْلَ الْخَيْرِ (قَوْلُهُ زَارَنِي) أَيُّ
 لَاجِلِي وَفِي رِوَايَةٍ زَارَنِي أَيُّ عَبْدِي فِي شِمَةِ الزِّيَارَةِ بِالْعِبَادَةِ بِجَمَاعَةٍ تَرْتَبُ الدَّفْعَ عَلَى كُلِّ
 وَاسْتِمْاءٍ (قَوْلُهُ أَخِي) تَصْغِيرُ تَحْنُنٍ (قَوْلُهُ زَرَّ الْقُبُورِ) أَيُّ وَلَوْ غَيْرَ أَقَارِبِكَ لَكِنَّ زِيَارَةَ
 الْأَقَارِبِ أَوْلَى (قَوْلُهُ تَذَكُّرُهَا الْأَخْرَجَ) فَاقْلُ مَرَاتِبَ الزِّيَارَةِ لَا تَعَاظُ وَأَعْلَى مِنْ ذَلِكَ
 الْقِرَاءَةُ وَالِدَعَاءُ لِلْأَمْوَاتِ (قَوْلُهُ بِالنَّهَارِ) مُتَعَلِّقٌ بِزَرِّهِ وَالْبَاءُ بِمَعْنَى فِي أَيُّ فِي النَّهَارِ (قَوْلُهُ
 بِالنَّهَارِ أَيْضًا) أَيُّ لَانَ فِي اللَّيْلِ وَخَشَعَتْ فَهُوَ فِيمَنْ لِيَحْصَلَ لَهُ مَقَامُ الْأَنْسِ قَالَهُ الشَّارِحُ أَمَّا مَنْ
 أَنْسَهُ بِاللَّهِ تَعَالَى بِحَيْثُ يَحْصُلُ لَهُ الْوَحْشَةُ مِنَ الْخَلْقِ قَالَتِ النَّهَارُ وَاللَّيْلِ فِي حَقِّهِ سُوءًا قَالَ شَيْخُنَا
 وَقَدْ أَقْبَحْتُ شَخْصًا لِأَنَّهُ زَارَ الْقُبُورَ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ كَيْفَ حَالُهُ وَأَهْلُ السُّوءِ فَقَالَ لِي يَنْظُرُونِي
 وَلَمْ أَنْظُرْهُمْ (قَوْلُهُ وَلَا تَكْثُرْ) أَيُّ لَانَ الزِّيَارَةَ وَإِنْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَظِيمٌ إِلَّا أَنْ هَذَا مَا هُوَ أَهَمُّ
 مِنْهَا (قَوْلُهُ الْخُشْنَ الْخُشْنَ) هَذَا فِيمَنْ يَرْبِي نَفْسَهُ أَمَّا مَنْ كَمَلَ فَلَا يَضُرُّهُ لِبَسُ النِّفَاسِ فَقَدْ أَعْطَى
 الْأَمَامُ مُحَمَّدٌ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ أَمَّا مَنْ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَهُ بِالْفِ دِينَارٍ وَلِبْسَهَا
 (قَوْلُهُ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ) أَيُّ يَوْمِ نَزَلَ الْقَبْرِ فَأَعْدُوا أَيُّ فَاتَّخِذُوا عِدَّةً تَنْفَعُكُمْ فِي بَيْتِ الطَّلَةِ
 وَالْوَحْشَةِ وَهِيَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِ يَسَى
 حَتَّى بَلَ الْثَرَى (قَوْلُهُ أَيْحَسِبُ أَحَدُكُمْ) وَفِي رِوَايَةٍ أَيْظَنُ بَعْدَ أَيْحَسِبُ فَيَكُونُ أَيْظَنُ بَدَلًا
 مِنْ أَيْحَسِبُ وَالْأَسْتِمْاءُ لِلانْتِكَارِ (قَوْلُهُ أَرَبَيْكُنْهُ) أَيُّ سَرِيرَةٍ قِيلَ مُطْلَقًا وَقِيلَ بِقِيْدِ كُونِهِ
 دَاخِلُ الْحِجْلَةِ أَيُّ الْحِجْلَةِ فَعَلَى هَذَا السَّرِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ دَاخِلُ الْحِجْلَةِ لَا يَسْمَى أَرَبَيْكَةً (قَوْلُهُ لِيَحْرِمَ
 شَيْئًا الْخُ) هُوَ مُظَنُّونَ ذَلِكَ الْإِحْدَادُ (قَوْلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ) هَذَا مِمَّنْ لَصَلَاتِ الْأَفْعَالِ قَبْلَهُ أَيُّ
 أَصْرَتْ بِأَشْيَاءَ وَوَعِظَتْ بِأَشْيَاءَ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّنَازُعِ (قَوْلُهُ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ) عَطَفَ عَلَى

المصدر
 عَلَى أَرَبَيْكُنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِيَحْرِمَ شَيْئًا إِلَّا مَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ الْأَوَّلِيِّ وَاللَّهُ قَدْ أَمَرَ وَوَعِظَ وَنَهَى
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْهَا كَمِثْلُ الْقُرْآنِ أَوْ كَثُرَ وَاللَّهُ تَعَالَى لِيَحْلَ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بِوَيْتِ أَهْلِ الْكِتَابِ الْإِبَازِنَ وَلَا ضَرْبَ نِسَائِهِمْ

المصدر المنسب ان لم يحل لكم دخول بيوتهم ولا ضرب الخ قال العلقمي يحتمل ان يراد بالضرب الضرب بنحو العصا لاخذ الطعام ونحوه مثنى ويحتمل انه كناية عن مجامعتهم اه
(قوله ولا اكل ثمارهم) وطعامهم وشرب مائهم المختص بهم (قوله اذا أعطوكم الذي عليهم) من جزية ونحوها قال العلقمي فان امتنعوا من ذلك مع القدرة كان بقضاء العهد لهم ويحل اكل ثمارهم ونحوها اه (قوله آمين) بفتح الميم خلافا لقول الشارح بضمها امرئ اى أعظمه بركة وخيرا لسانه ان كان لا يتحرك الا بنحو القرآن والذكر وان كان لا يتحرك الا بالشر فهو وأشأمه وقوله بفتح الميم اى والهزمة وبينهما تحية ساكنة وهو مبتدأ وامرئ مضاف اليه وأشأمه بفتح الهوزين معطوف على المبتدأ ما بين لحييه خبر المبتدأ اى لسانه والليحان بفتح اللام وسكون الحاء العظامان اللذان تثبت عليهما الاسنان السفلى يعنى ان أكثر حركات الانسان وسياقه بسبب لسانه (قوله من هذا الحرف) اى حرف الهزمة اى آل التى هى كلمة مستقلة تكون داخله على كلمة مبدوءة بالهمز وهذا الفصل يختم به حرف الهزمة فعدمه الداء (قوله الاخذ) بكسر الخاء والمدة (قوله بالشبهات) جمع شبهة كعرفة وغرفات (قوله الخمر بالمبيذ) بأن يقول وردت الأدلة بحل البيذ والخمر ملحق به وهذه ضلالة وكذا ما بعده والصحت بصمتين أيضا أو بضم فسكون (قوله سواء) اى فى الائم الآن الاخذ له أكبر انما لاله الطالب للريادة وشاهده وكاتبه كذلك فى الائم بدليل حديث ابن رسول الله صلى الله عليه وآله كل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وائم الاخذ للاحتياج أقل من ائم الاخذ لاجل تكثير الاموال للاحتياج (قوله بالمعروف) هو ما عرف فى الشرع بالحسن ولم يشكره لكونه مطلوباً وجائزاً وصدته المنكر لكونه محرماً (قوله كذاعله) كأن أمرت شخصاً بصدقة أو صوم يوم أو صلاة أو صلة رحم أو غير ذلك وذلك مثله نوعاً وان اختلف كيفاً (قوله حى الوطيس) هو التنوير أو بجارة مدورة محجمة بحيث لا يمكن المشى عليها بالقدم وعلى كل قفصه استعمارة مصرحة حيث شبه قوة الحرب بالشرير أو الجارة بجامع الشدة وحى ترشيح (قوله حى الرطيس أيضاً) بفتح الخاء وكسر الميم فعل ماض بمعنى اشتد الوطيس اى الآن اشتد الحرب فكفى به عن اشتداد الحرب والتسامه (قوله الآن) اى فى الزمن المستقبل نغزوهم اى كفار مكة وكان ذلك قبل فتح مكة اخبار بالغيب (قوله ولا يعزونا) وفى رواية ولا يغرونا (قوله بردت عليه جلده) انساب لابى قتادة ويصح بردت عليه جلده اى خلص من القيد فان الميت اذا كان عليه دين يقيد بقيد ويسجن عن مقامه وامتداعه صلى الله عليه وسلم لم من الصلاة عليه قبل وفاته لأنه لان صلواته عليه رجعة له فتتوث الدين على صاحبه وهذا كان قبل وجوب توفية الدين على النبي صلى الله عليه وسلم لم من بيت المال (قوله الآيات) اى تتابع الآيات وظهورها على التوالى والتتابع بعد مائتى سنة (قوله بعد المائتين) هذا لا يقتضى وجودها عقب المائتين بل البعدية تصدق بالتأخر بزمن طويل فلا اشكال على أن الذى

ولا اكل ثمارهم اذا أعطوكم
الذى عليهم (د) عن العراض
آمين امرئ وأشأمه ما بين
لحييه (طب) عن عدى بن طاتم
(فصل فى الضرب بأل من هذا الحرف)

الاخذ بالشبهات يستعمل الخمر
بالمدى والسخت بالهدية والجس
بالزكاة (فر) عن على (قوله الاخذ
والمعطى سواء فى الربا (قطك)
عن ابى سعيد (قوله الاخذ بالمعروف
كذاعله) يعقوب بن سفيان فى
مشيخته (فر) عن عبد الله بن
جراد (قوله الآن حى الوطيس
(حم) عن العباس (ك) عن جابر
(طب) عن شيبه (قوله الآن نغزوهم
ولا يعزونا (حم خ) عن سليمان
ابن صرد (قوله الآن بردت عليه
جلده (حم قطك) عن جابر
(قوله الآيات بعد المائتين) (هـ) عن
ابى قتادة

انخط عليه كلام المناوي ان هذا الحديث موضوع (قوله خرزات) اي كثر زيات يتبع بعضها بعضا ولا يعارض هذا ما ورد من أن الساعة اعماء تقوم بعد طلوع الشمس من معربها بعد مائة وعشرين سنة لان الحديث انما يدل على تتابع العلامات فاذا انقطعت قامت الساعة ولو بعد زمان طويل اذ ليس في الحديث ما يدل على أن الساعة تعقب تلك العلامات وأجاب المناوي بأن المائة وعشرين سنة يسيرة لاتعد فاصلة لانها ليست كهذه السنين لما ورد أن كل سنة كشهر وكل شهر كجمعة وكل جمعة كيوم (قوله فانه قطع) اي فاذا انقطع الخ (قوله الايتان) هما من آمن الرسول الى المصير آية ومنها الى آخر السورة آية وعلم اما اكتسبت ليست رأس آية باتفاق القراء وقوله كفتاه اي عن قيام الليل ووقته من كل سوء من انس وجن وغير ذلك وما يحصل من اصابة من قرأهما بنحو الوسوسة فهو من فساد نيته (قوله الأبدال) سموا بذلك لان كل من مات منهم أبدل مكانه غيره أولان أخلاقهم بدلت بأخلاق الانبياء أولانهم بدل الانبياء فقد ورد أن الارض لما فقدت منها الانبياء اضطربت واشتكت فأوحى الله اليها بأن اسكني وأجعل بدل الانبياء فيك الأبدال بكونون على أخلاق الانبياء أولان الواحد منهم اذا سافر من مكانه وجاء شخص بزيوره جعل الله بدله في محله روحانية وحقيقة بحيث يتكلم مع الزائر كما لو كان حاضرا ومن علامة الأبدال عدم التزويج وحسن خلقهم وبعضهم دائماً ساكن القلب والجوارح في المشاهدة وبعضهم ساكن القلب وجوارحهم دائماً في اضطراب شديد الا أنهم لا يشعرون ذلك عن مشاهدة جلال مولا لهم وهم أخص من مطلق الاولياء اي أعلى مرتبة وأخص منهم الاوتاد الاربعة كل واحد في ركن من أركان الكعبة والذي في ركن الحجر الاسود على قاص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على الخلق بالامدادات العظيمة والثلاثة الباقية كل على قلب نبي من الانبياء قال المناوي وأما ذلك الوعد الذي بالركن الاسود فتحة بابا لعممة وأخص منهم القطب الذي على الكعبة الذي هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وله التصرف والامداد لساكن الاولياء الاحياء والاموات وقد ورد في حديث تسميته قطبا كما وردت التسمية بالاوتاد أيضا وأما تسميته بالعوث فمن كلام أهل الله تعالى فأرقى الاولياء القطب العوث ثم الزليان اللذان أحدهما على يمينه والآخر على يساره المسميان بالامامين ثم الاوتاد ثم الأبدال ثم مطلق الاولياء ومعنى كون الولي على قلب نبي أن نور ولاية النبي الذي كان ينزل عليه ينزل على ذلك الولي اي الأسرار التي تنزل على قلب ذلك النبي تنزل على قلب ذلك الولي وان اختلفت كيفاءه ومعنى قولهم في سيدى أحمد البدوى عيسى وأما ما اشتهر من ان معنى عيسى أنه كلما قدم الزمن زاد المدد فليس مرادا وان كان صحيحا في نفسه وبهذا تعلم معنى قول اهل التصوف فلان مقامه محمدى وفلان عيسى الخ والمقام الاحدى اعلى من المجدى كما هو مبسوط في كتب القوم يعرفه أهله سواء أظهر أو أم كتمه (فائدة) •

الآيات خرزات منظومات
في سلك فانه قطع السلك فبتع
بعضها بعضا (حسم لك) عن
ابن عرو عليه السلام الايتان من آخر
سورة البقرة من قرأهما في ليلة
كفتاه (حسمه) عن ابن مسعود
في الأبدال في هذه الامة ثلاثون
رجلا قالوا بهم على قلب ابراهيم
خليل الرحمن كلمات رجل أبدل
الله مكانه رجلا (حسم) عن عبادة
ابن الصامت عليه السلام الأبدال في أمي
ثلاثون بهم تقوم الارض وبهم
تطرون وبهم تنصرون

(طب) عنه **الاببدال** في أهل الشام وهم ينصرون وهم يرزقون ٣٧٧ (طب) عن عوف بن مالك **الاببدال** بالشام

وهم أربعون رجلاً كل مات رجل أبداً الله مكانه رجلاً يسقى بهم العيث ويقتصر بهم على الأعداء ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب (حم) عن علي **الاببدال** أربعون رجلاً وأربعون امرأة كل مات رجل أبداً الله تعالى مكانه رجلاً وكلما ماتت امرأة أبداً الله تعالى مكانها امرأة **الاببدال** في كرامات الأولياء (فر) عن انس **الاببدال** من الموالى **الاببدال** في الكنى عن عطاء مرسل **الاببدال** فالأبعد من المجد أعظم اجراً (حم) دهك (ق) عن أبي هريرة **الاببدال** لا هلهو والعزم بركة والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة (ه) عن عروة البارقي **الاببدال** يجلو المصير وينبت الشعر (ق) عن معبد بن هوزة **الاببدال** عن شيطان (حم) دهك عن عمر **الاحسان** أن تعبد الله كأنك تراه قال لم تكن تراه فانه يرالك (م) عن عمر (حم) قه عن أبي هريرة **الاحسان** احسان احسان نكاح واحسان عفاف ابن أبي حاتم (طس) وابن عساكر عن أبي هريرة **الاحسان** الصلاة راحة أهل النار (حب) (ق) عن أبي هريرة **الاحسان** تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة (ن) عن أبي مخذولة

قال الشبر السلي في تاريخ بغداد للعظيم عن الكافي قال النقباء ثلثة مائة والجهلاء سبعون والاببدال أربعون والاختيار سبعة والعهد أربعة والعوث واحد فسكن النقباء العرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الابدال الشام والاختيار سياحون في الارض والعهد في زوايا الارض ومسكن العوث مكة فاذا عرمت الحاججة من أمر الامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الابدال ثم الاختيار ثم العهد فان أجيوا والابتهل العوث فلاتتم مسئلة حتى تجاب دعوته انتهى (قوله عنه) أي عن عباد بن الصامت (قوله في أهل الشام) في معنى من (قوله أهل الشام) لان المدينة المنورة قريبة من الشام (قوله وهم ينصرون) أي أهل الشام أي نصرا تاما لحق الجوار والافأهل الدنيا جميعا يحصل لهم المدا من من من النص ونحوه (قوله أربعون) لا ينافي رواية ثلاثين لان المراد ثلاثون على قاب ابراهيم وأما العشرة فهم على قاب بني غير ابراهيم ودول من الرجل وأربعون غيرهم من النساء وأيضا الاختيار بالقليل لا ينافي الكثير (قوله ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب) أي صرفا تاما فلا ينافي أن غير أهل الشام كذلك يصرف عنهم بهم العذاب كما مر نظيره (قوله الخلال) اسم راو بفتح الخاء وتشديد اللام (قوله من الموالى) أي من السادات العظام بدليل تمام الحديث وتماه كما في المساوي ولا يبغيض الموالى الامتناع اه (قوله الابدال) لا ينافية الحديث الدال على ان الاقرب أفضل لحق الجوار لانه صلى الله عليه وسلم لما قاله عزم أهل المدينة على بيع بيوتهم المتأخرة عن المسجد فيترتب عليه حراب أطراف المدينة فقال الابدال **الاحسان** كثرة الخطا تعادل حق الجوار فها ماسته ويان كما في الفقه (قوله عز لا هلهو) أي في كان من العرب يملك ابلا أكثر من غيره كان له عز في القوم أكثر من غيره (قوله معقود) كناية عن ملازمة الخير لها لانهم بعد العباد نخيل قطاع الطريق كما مر وحذا أمر عارض على ما هو المقتضى ومنها (قوله الاعداد) بكسر الميم يجلو المصير أي يمنع الواصل من الدماغ إلى المصير (قوله الابدال) أي الذي قطع انفه وأذنه أو شفته بسبب الخفاضة شيطان أي فعله نشأ عن مطاوعة الشيطان فغل نفس الشيطان مغالطة اما الابدال خلة أو ظملا فلا كلام لنا فيه (قوله كأنك تراه) عبر به **الاحسان** أن لانه لم يره يصبر وذلك لان العهد اذا خدع في مصالح سيده بخصرته لم يتوان في الخدمة لتلايه به ولم يتم عليه فانه ذار آه مجتهدا في خدمته قريبه وأنعم عليه (قوله احسان نكاح) وهو الوطء في نكاح صحيح واحسان عفاف وهو ان يكون تحت من تعفه بخلاف العجز والشوها والرتقاء والقرناء وهو شرط في وجوب الحد على القاذف لهذا المحسن اه (قوله راحة أهل النار) أي طائفة من أهلها وهم اليهود أي يضعون أيدهم على الخصر ظنا منهم انهم يحصل لهم بذلك راحة من مشقة الموقف وليس كذلك اذ لا يترفع عنهم العذاب (قوله تسع عشرة) هذه المسحاة من عليم المساوي حيث قال

﴿الاذنان من الرأس﴾ (حم د ه)
 عن أبي امامة (ه) عن أبي هريرة
 وعن عبد الله بن زيد (قط) عن أنس
 وعن أبي موسى وعن ابن عباس
 وعن ابن عمر وعن عائشة ﴿الارتداء﴾
 لبسة العرب والالتفاف لبسة
 الأيمان (طب) عن ابن عمر ﴿الارض﴾
 كاه مسجد الا مقبرة والحمام
 (حم د ه ح ك) عن أبي سعيد
 ﴿الارض أرض الله والعباد﴾
 عباد الله من أحببوا ما أتوا فهي له
 (طب) عن فضالة بن عبيد ﴿الارواح﴾
 جنود مجندة فما تعارف منها
 ائتلف وما تناكر منها اختلف
 (خ) عن عائشة (حم د ه) عن أبي
 هريرة (طب) عن ابن مسعود
 ﴿الازار الى نصف الساق أو الى
 الكعبين لاخبر في أسفل من ذلك﴾
 (حم) عن أنس ﴿الاسبال في الازار﴾
 والقمص والعمامة من جزمها
 شياً أخيراً لم ينظر الله اليه يوم
 القيامة (د ن ه) عن ابن عمر
 ﴿الاستئذان ثلاث فان أدن لك﴾
 والافارجع (م ت) عن أبي موسى
 وأبي سعيد ﴿الاستئذان ثلاث﴾
 فالاولى تستمعون والثانية تستصلحون
 والثالثة تأذنون أو تردون (قط)
 في الافراد عن أبي هريرة ﴿الاستحمار﴾
 تو ورمي الجمار تو والسعي بين
 الصفا والمروة تو والطواف تو وإذا
 استحمر أحدكم فليستحمر بتو (م)
 عن جابر ﴿الاستعنار﴾

فيه حجة للشافعي اى في قوله ان التكبير في أول الاذان أربع اذ لا تكون ألفاظه تسع
 عشرة الا بناء على ذلك رذهب مالك الى انه مرتين مناوى وفي نسخة سبع عشرة وهذا
 مذهب غيرنا (قوله الاذان من الرأس) أخذ بظاهر الائمة الثلاثة وأكثر الصحابة
 فيهم صحاباء الرأس لاعاء جديد وقيل من الوجه وعبد الشافعي عضران مستقلان
 لا من الوجه ولا من الرأس (قوله لبسة العرب) بضم اللام والايان بكسر الهمزة اى
 أهل الايمان (قوله لبسة العرب) اى ورثته العرب عن الجاهلية واقر ذلك الشرع
 (قوله والالتفاف) هو عبارة عن تغطية الرأس ومهظم الوجه حياء منه تعالى أو ما من يفعل
 ذلك وليس هو من أهل هذا الشأن فهو مدلس مرء (قوله كاه مسجد) اى محل
 للسجود الاحمام والمقبرة فام ما غير محل للصلاة كدفعه ما تزيه او تصح ما لم يتيقن
 نجاسة محل منه ما كالموتى تحت المقبرة ذكره الشافعية انتهى مساوى (قوله أرض الله)
 اى ملوكه تعالى أعطاها له صلى الله عليه وسلم يعطى منها من يشاء (قوله فهي) اى
 الارض الحية اقله حيث لم يجز عليها ملك احد قبله ولم تكن حريم عامر (قوله الارواح)
 جمع روح وهى المعبر عنها في بعض العبارات بالنفس الناطقة (قوله جنود) اى جموع
 مجندة أى مجتمعة متسككة كقواهم ألوف مؤمنة أى مبالغ في كثرتهم وقناطير ممتطرة
 اى أوزان كثيرة باعثة في السكينة (قوله تعارف) اى تناسب في الصفات ائتلف وما تناكر
 اى تناوفاً اختلف فصاحب الصفات الحسنة لا يألف صاحب الصفات السيئة وقد يأنف
 الانسان صاحب الصفات الحسنة وصاحب القبيحة اى لما قاربه من القبح والحسن
 كالكرم والظلم (قوله الى نصف الساق) هذا هو السنة والى الكعبين مباح فان راد
 على ذلك جرم ان كان بقصد الحيلاء والاكره ما لم يكن لحفظ مراءته كالعلماء الآن وكذا
 يقال في نحو توسيع السكك مذهب للرجل الاقصر على نصف الساق وله ارساله الى
 الكعبين فقط وتريد المرأة نحو شبر اه مناوى (قوله من جزمها شياً) المراد بذلك
 ارتداء العدة زيادة على عادة أهل ذلك المحل سواء وصلت الارض أم لا (قوله الاستئذان
 ثلاث) سياتى حكمه كونه ثلاثاً في الحديث بعده وله دق الباب ان كان أهل المنزل في محل
 بعيد والا فلا حاجة اليه لان لفظ الاستئذان يكتفى (قوله فالاولى تستمعون) اى يسمع
 أهل المنزل الاستئذان والثانية تستصلحون اى يصلحون المكان ويسوون ثيابهم عليهم
 والثالثة تأذنون للمستأذن أو تردون عليه بالمنع اه مناوى (قوله الاستحمار) اى فعله
 توأى وتروا المراد بالوتر هذا ثلاث كباين في حديث آخر وكذا رمي الجمار تو أى سبغ
 حصيات كباين في حديث آخر وكذا ما بعده (قوله تو) بفتح التاء وتشديد الواو والتو
 الفرد اه مختار (قوله فليستحمر بتو) هذا ليس تكرار ابل المراد بالاول الفعل وبالثانى
 عدداً لا جبار انتهى مناوى (قوله بتو) اى بثلاثة أبحار وان كان يكتفى بثلاثة أطراف

حجر (قوله في الحقيقة) أي حقيقة المكاف التي يكتب فيها كاتب اليمين وقوله يتلا لا تورا
 أي يصي يوم القيامة فيها حتى يعطى كتابه بيمينه اه مناوي (قوله تحملا للذنوب) بفتح
 الميم الأولى وسكون الثانية مفعلة أي هو مذهب للطايا كلها إذا اقتصت بتوبة صحيحة والا
 فهو نافع كيفما كان اه مناوي (قوله ليس فيه رحيب) العذرة والروث يسمى رحيبا
 لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان علنا أو طعاما اه مناوي (قوله ترجيع) أي
 نجس أو متنجس (قوله ان تشهد الخ) أشار به إلى ان الاسلام هو الاعمال (قوله
 ان استطعت الخ) خص ذلك بالخ مراعاة لآية ولا به يشق والافغير الخ مشروط
 بالاستطاعة والمراد بقوله الاسلام أي أصله وكما له فيمن أصله بقوله ان تشهد الخ وبين
 كماله بقوله وتقيم الصلاة الخ (قوله الاسلام علانية) بالتحقيق والايان في القاب لان
 الايمان يقال باعتبار العلم وهو متعلق بالقلب والاسلام بفعل الجوارح اه مناوي أي
 أعمال ظاهرة والمراد الاذعان لها ولولم يفعله (قوله لا يركب الاذولا) أي لا يتمكن
 تمسكا كليا الايمن اتصف بالسهولة والرتق (قوله يريد الخ) أخذ بعضهم من هذا
 الحديث ان المسلم يرث الكافر ولا عكس وفيه ان الحديث ليس فيه ما يدل على ذلك
 وعبرة المناوي أي يزيد بالادخاين ولا ينقص بالارتين اوزيد عما فتح من البلاد ولا
 ينقص عما غلب عليه الكفار منها اه مناوي (قوله ولا يعلى) أي فلا يتبع الفرع
 أحد أصله الكافر بل المسلم (قوله الاسلام يجب) أي يقطع ما كان قبله بزيادة كان أي
 من كفر وعصيان وما يترب عليه ما من حقوق الله أمحق الآدمي فلا يسقط اجاعا
 اه مناوي (قوله قسطنقوا) أي حسا ومعنى ولذا وجد سيدنا عمر في فناء دار أبي
 سفيان قنات فضر به بالدره وأمره بتنظيفها فقال الناس لو كان ذلك في غير هذا الزمن
 لحصل ما حصل أي لان أباسفيان كان من كبار قريش وسيدنا عمر لا يراعي في الله كبيرا ولا
 صغيرا (قوله فانه) أي الحال والشان (قوله نظيف) أي نقي من الدنس والوسخ (قوله
 الاشارة) وفي نسخة الاشر بدون تاء وقول الشارح يتشديد الراء لوجه له ولعله تحريف
 والاشرة بفتح الهمزة كما ضبطه العلامة وأقره شيخنا وصيه الداودي بصيها والاشرة
 بفتح الشين والهمزة لبطرا وأشد البطر وبابه طرب كما في المختار (قوله الاشعريون)
 نسبة إلى قبيلة تنسب إلى أشعر بن أدد بن يزيد بن شبيب نزلوا غورتهامة من اليمن فلما
 قدموا على المصطفى قال أنتم مهاجرة اليمن ولد اسمعيل وقول بعضهم نسبة إلى أبي
 موسى الأشعري غلط فاحش اذ أبو موسى منسوب إلى هذه القبيلة (قوله كصرة فيها
 مسك) أي كلما قدمت زاد ربحها وفاح (قوله تجري مجرى الخ) أي أصابع العير
 المتصلة الخشنة وقوله اذ لم يكن سؤالا لافهم له (قوله الاضحية) جمع أضحية وهي
 الضحية (قوله وعليكم سنة) وأبو حنيفة يرى وجوبه أعلى من ملك النصاب (قوله

في الحقيقة يتلا لا تورا * ابن
 عساكر (فر) عن معاوية بن حيدة
 الاستعانة بمعاينة للذنوب (فر)
 عن حذيفة الاستعانة بثلاثة
 أبحار ليس فيها رحيب (طب)
 عن خزيمة بن ثابت * الاسلام
 أر تشهد لاله الا الله وأن محمدا
 رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
 الزكاة وتصوم رمضان وتحتج البيت
 ان استطعت اليه سبيلا (م) عن
 عمر * الاسلام علانية والايان في
 القاب (ش) عن أنس * الاسلام
 دليل لا يركب الاذولا (حم) عن
 أبي ذر * الاسلام يريد ولا ينقص
 (حم ذلك) عن معاذ * الاسلام
 يعلى ولا يعلى * الروياني (قطر)
 والصيا عن عائذ بن عمرو * الاسلام
 يجب ما كان له * ابن سعد عن
 الزبير وعن جبير بن مطعم * الاسلام
 نظيف فتسقفوا فانه لا يدخل
 الجنة الا نظيف (طس) عن عائشة
 * الاشعر شمر (خدع) عن البراء
 * الاشعريون في الماس كصرة
 فيها مسك * ابن سعد عن الزهري
 هر سلا * الاصابع تجري مجرى
 السوالك اذ لم يكن سؤالا * أبو
 نعم في كتاب السوال عن عرب
 عوف المزني * الاضحية على
 فريضة وعليكم سنة (طب) عن
 ابن عباس

نصف الدين) ونصفه الثاني معاملة الخالق (قوله نصف العقل) اذ يشأ عنه الائمة
والحجة والمؤمنون كالعصر الواحد اذا اشتكى بعضه اشتكى كله (قوله وحسن
السؤال نصف العلم) فان السائل اذا احسن سؤال شيخه اقبل عليه وأوضح له ما أشكل
لمباراه من استعداده وقابليته اه مناوى (قوله الاكبر) اى ديناً وعلماً والافئنة
(قوله بمنزلة الاب) اى فى الأكرام والاحترام والرجوع اليه والتعويل عليه وتقديسه
فى المهام اه مناوى (قوله دناءة) ان كان من نحو طلبه العلم والا كبر وهو خاتم
للمرواة راذل للشهادة امام من نحو الجاهل ولا يرى به الاكل فى السوق (قوله أكل
الشيطان) أضيف اليه لانه لا حربة والحامل عليه وهو مذموم لما فيه من التكبر
(قوله وبالثلاث) اى الابهام والسبابة والوسطى ولا بأس أن يكون الرابع وهو البنصر
معاً وبالا لانه مقصود الاكل والا كل بالنفس مذموم لانه فعل أهـ ل الشرة اى القحط
لا سيما فى المقابل كالارز والكسكسو لانه لم يتأت حتى يأخذ شيئاً فشيئاً (قوله
الغطريف) بكسر الغين (قوله الاكل مع الخادم) اى حيث لا يحذور والتجنب
كان كان أحرر دجلاً وعام الحديث فنأكل معه اشتاقت له الجنة (قوله من
التواضع) اى وهو مذنب (قوله ضامن) لانه يحمل القاضية عن المأموم اذا أدركه
فى الركوع وسجد السهو ويحذرك فلا بد من كمال الطهارة وغيرها ولذا كانت الصحابة
يتدافعون الامامة كالامانة فكان الرجل يدخل مسجده صلى الله عليه وسلم فيسأل
الصحابة فيقول سل غيرى وهكذا الثانى وغيره حتى يعود الى الاول فيشد ببدل جهته
فى جوابه وكذا الوديعة كانوا يتدافعونها ولا ولم علمهم بعذرهم بعدم العلم (قوله ضامن
ايضا) اى متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن مؤتمن أى
أمين على صلاة الناس وصيامهم وسجودهم وعلى حرم الناس لشرافه على دورهم فعليه
الاجتهاد فى أداء الامانة فى ذلك يحفظ الاوقات وترك النظر المحرم واستدلال به اذا
الحديث على ان الاذان أفضل من الامامة وهو مقدمة مذهب الشافعية فان الاذان
أفضل من الامامة وان ضم اليها الاقامة (قوله فان احسن) اى طهوره وصلاته فله ولهم
الاجروا ن أساء فى صلاته أو طهوره بأن أدخل ببعض الاركان أو الشرط فعليه الرزق
لا علمهم (قوله الامام الضعيف) اى عن اقامة الاحكام الشرعية ملعون اى مطرود عن
منازل الابرار فعليه عزل نفسه ان أراد الخلاص فى الدنيا والآخرة وعلى الناس نصب
غيره (قوله الضعيف) اى لضعف رأيه او ضعف قلبه لجهته فعليه عزل نفسه ليتولى امر
يقوم به صالح الناس (قوله الامانة) اى كثرتها وقوتها فى الازدواج والحياء اى كثرة الخ
(قوله غنى) أى هى سبب الغنى من اتصف بهم الان الناس ادا علموا منه الامانة عكفوا عليه
وسلموا اليه اموالهم وعامهم لوجدهم لى الغنى والحيانة سبب للفقراء اتباع الناس عنه
(قوله تجلب) بضم الهمزة وكسرها وفى رواية تجزى الرزق لان من عرف بها كثر معاملاؤه

الاقتصاد نصف العيش وحسن
الخلق نصف الدين (خط) عن أنس
الاقتصاد فى النفقة نصف
المعيشة والتوعد الى الناس
نصف العقل وحسن السؤال نصف
العلم (طب) فى مكارم الاخلاق
(هب) عن ابن عمر (طب) الا كبر من
الانوة بمنزلة الاب (طب) عده
عن كلب الجهنى (طب) الاكل فى
السوق دناءة (طب) عن أبي امامة
(خط) عن أبي هريرة (طب) الاكل
باصبع واحدة كل الشيطان
وبائنين أكل الجبابرة وبالثلاث
أكل الانبياء أبو أحمد العطاريف
فى جريته وابن الجار عن أبي هريرة
(فر) عن أم سلمة (طب) الامام صامن
والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الائمة
واعف للمؤذنين (د) حب حق
عن أبي هريرة (حم) عن أبي امامة
(طب) الامام ضامن فان أحسن فله
ولهم وان أساء فعليه ولا عليهم
(مك) عن سهل بن سعد (طب) الامام
الضعيف ملعون (طب) عن ابن
عمر (طب) الامانة فى الازدواج والحياء
فى قرين (طب) عن أبي معاوية
الازدى (طب) الامانة غنى (طب) القضاى
عن أنس (طب) الامانة تجلب الرزق
والحيانة تجلب الفقر (فر) عن
جابر القضاى عن على

فيكون سبيل الساعات والحياتة تحتاب الهة رلان من عرف بهما فالداس منه على حذر
 فيكون سبيل الساعات فيعكس حاله ويقل ماله اه مناوى (قوله الامراء) اى
 لا ينبغي تولية امام الامامة ولا أمير شيا من الولايات الا اذا كان قرشيا بثلاثة شروط ذكرها
 بعد فان اخلت الشر وط فلا تولوهم فان فرض انكم وليتهم وجب عليكم طاعتهم في غير
 معصية (قوله ماعلوا فيكم) اى مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثمنين ثلاث
 الخصال (قوله مارحوا) اى مدة رجعتهم الى طلب منهم الرحمة وكذا ما بعده (قوله
 مارحوا اذا استرحوا) بالنساء لغة عول اى طلبت منهم الرحمة بلسان الحال أو القال
 وقسطوا اى عدلوا اذا قسوهوا اى ما جعل اليهم من نحو خراج وفي وعصية وعدلوا اذا
 حكموا ولم يجوروا اى احكامهم اه مناوى (قوله تحتات) يقال تحتات الورق اى تقفت
 تقفت الورق الجاف وقيل المماوى اى تساقط تساقط الورق من الشجر في الشتاء وهذا
 كناية عن اهلا كدواله واهانت اه مناوى (قوله الامر) اى هجوم الموت أسرع اى
 أبجل بكاي روايته من ذلك اى من أن ينى الانسان بناء ويصلح جسدا را اه (قوله
 أسرع من ذلك) اى البقاء ففقيه ارشاد للامة ان يتيقظوا الامور الآخرة ولا ينظروا
 لامور الدنيا لا بقدر الضرورة (قوله المقتطع) اى الشديد والجمل المضاع اى المثل اى
 كانه ينكئ الاصلاح (قوله اطهار البدع) اى العقائد الرأفة التي على خلاف ماعليه
 أهل السنة والجماعة (قوله نعمتان) اى عطية ان فاهافية تاج فوق رأس الاصحاء
 لا يعرفه الا المرئى (قوله معبون فيهما) اى لا يقوم بشكرهما كثير من الناس لان
 بهما ما يكامل التمتع بالنعم ومن لا يعرف قدر النعم يوجد انهم اعرقه عند فقداه (قوله
 الاناة) بالقصر على وزن القماء التامنى من الله اى بما يرضاه الله تعالى (قوله يصلون)
 حقيقة وقيل المراد التسبيح والذكر تلذذ الان التكميل انقطع بالموت (قوله قادة)
 جمع قائد اى يقودون الناس ويسوسونهم بالعلم والموعظة والفتوة اى سادة جمع سيد وهو
 الذى يفوق قومه في الخير والشرف اى مقدمون في امر دين الله انتهى مناوى (قوله
 ومجالستهم) اى التفتها ومشاهاهم العباد والزهاد فجالستهم لاحتلوا عن فائدة (قوله
 ويد المعطى) اى الواسطة والافاعطى هو الله تعالى تايما لانه تعالى جعل له مظهر الجبر
 (قوله السفلى) اى ان كان يسأل لاعت ضرور والافيدته متصفة بأنهم اعلميا ايضا اذا تخط
 رتبته الا اذا سأل عن غير ضرورة (قوله ولا تجز) بعد عطيتك عن نفقة نفسك ومن
 تلمك نفقته بأن تعطى مالك كله ثم نفقة عدتسأل الناس قال ابن عباس في قوله تعالى
 ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو اى ما يفضل عن نفسك وأهلك علقى نعم ان صبر على
 الاضافة فله ان ينفق ما يحتاجه لنفسه وهو مدوح وأين هو كذلك (قوله ابن نضله)
 بفتح النون وسكون المجمة (قوله واليوم الآخر) اى بوجوده وانه لا يتمنه (قوله)

﴿الايان معرفة بالقلب وقول ٣٨٢ باللسان وعمل بالاركان (طيب) عن علي ﴿الايان بالله الاقرار باللسان وتصديق

بالقلب وعمل بالاركان﴾ الشيرازي
في الاقواب عس عاتشة
﴿الايان بضع وسبعون شعبة
فافضله اقول لا اله الا الله وآدابها
اماطة الاذى عن الطريق والحياء
شعبة من الايمان (مذنبه) عن
أبي هريرة ﴿الايان يمان (ق)
عن ابن مسعود ﴿الايان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن (فتح ذلك)
عن أبي هريرة (حم) عن الزبير
وعن معاوية ﴿الايان الصبر
والسماحة (عطب) في مكابم
الاخلاق عن جابر ﴿الايان
بالقدر نظام التوحيد (فر) عن
أبي هريرة ﴿الايان بالقدر
يذهب الهم والحزن (ك) في تاريخه
والقضاء عن أبي هريرة ﴿الايان
عفيف عن المحارم عفيف عن
المطامع (حل) عن محمد بن
النضر الحارثي مر سلا
﴿الايان بالنية واللسان
والهجرة بالنفس والمال * عبد
الحق بن زاهر الشحاني في
الاربعين عن عمر ﴿الايان
والعمل أخوان شريكان في قرن
لا يقبل الله أحدهما الا بصاحبه
* ابن شاهين في السبعة عن علي
﴿الايان والعمل قربان لا يصلح
كل واحد منهما الا مع صاحبه
* ابن شاهين عن محمد بن علي
مر سلا ﴿الايان نصفان فنصف
في الصبر ونصف في الشكر (هب)

الايان) اى الكامل معرفة الخ والافقول باللسان وعمل الاركان ليس اجزى من حقيقة
الايان اذ هو التصديق التامى (قوله الايمان) اى لوازمه هذه الشعب ليست ذات
الايان بل لوازم له (قوله شعبة) تقال لعص الشجرة فعبارة عن انضمامه تعالى على حد
حديث بنى الاسلام على خمس الخ حيث شبه الايمان بيت له أخشاب وطوى المشبه به
وأثبت لازمه وهو البناء تحية لا فكذاهما شبه الايمان بشجرة وحذوها وذكرا لازمها وهو
الشعبة (قوله قول لا اله الا الله) اى أفضل من حيث حفظ الدماء والاموال وان كان
غيرها من الصلاة والصوم أفضل من حيث كثرة الثواب المترتب عليها (قوله عن الطريق)
اى المسلك للمسلمين اما الكفار فلا يطلب اماطة الاذى عن طريقهم وتطلب اماطة
الاذى عن الطريق الذى هو محل المرور وان لم يكن مـ لو كا (قوله والحياء شعبة الخ)
خصه مع انه من جملة ان الشعب لانه ينشأ عنه سائر الشعب لانه ملكة تتحمل صاحبها على
فعل الجميل وترك القبيح ولا يقال انه قد يؤدى الى ترك أمر معروف أو نهى عن منكر
لان الكلام في الحياء الممدوح شرعا فلا يؤقر كبر الكبر ولا غشيا الغش بل تستوى عنده
جميع الناس فى الاجر بالمعروف الخ (قوله الايمان) اى الشريد القوي ايمان أهل
اليمين الموجودين فى ذلك الزمان لانهم أسرع الناس امتثالا اما الآن فحدث فيهم
اعوجاج وعقائد زائفة وقيل أراحهم الانصار وألف يمان بدل من ياء النسبة اى معنى
فلا يجمع بين الالب والياء لكن يارعه ما ورد الحكمة يمانية وقوله هم الركن اليماني
فالالف ليست مما يمتنع فيها الجمع بين العوض والمعوض (قوله قيد الفتك) اى الايمان
مانع للشخص من أن يقتل شخصا فتكأى جهارا أو غيلة اى خديعة كما ان القيد يمنع
صاحب من التصرف (قوله لا يفتك مؤمن) هو نهى أو خبر بمعنى النهى اى فلا يفتك
(قوله الايمان) اى الكامل الصبر عن المحارم والسماحة باداء القرائض اى امتثال
الواجر واجتساب السواهي (قوله نظام) اى تمامه (قوله يذهب الهم والحزن) وهذا
فى قوم اصطفاهم الله تعالى وصفي بواطنهم فسادوا الافعال صادرة عنه تعالى حقيقة
(قوله الايمان) اى صاحبه عفيف متباعد عن المحارم وعن التكسب الزائد على قدر
الحاجة (قوله واللسان) اى الايمان الكامل ان يضم الى تصديقه الاقرار بالشهادة
(قوله الشحاني) بضم الشين وسكون الحاء المهملة ثم نون كذا فى الصغير اى أو هم بدل
النون لكن قوله بسكون الحاء انما أتى على نسخة الشحاني بنون بعد الحاء وأكثر
النسخ الشحاني وبخطع الصواب انه يفتح الميم وتشديد الحاء هكذا الشحاني (قوله
شريكان) تفسير لاخوان فى قرن أى مقارن له لا يفتك أحدهما عن الآخر فلا يعتد
بالعمل بدون ايمان ولا يعتد بالايان بدون عمل اى من حيث السكال فلا يقبل الايمان قبولا
كاملا الا اذا صاحبه عمل (قوله الايمان خيانة) قاله لما كان رجلا من الانصار نذر ان

يقتل ابن أبي السرح متى رآه وقد أخذ الانصارى بقاتم سيفه يوم الفتح ينظر ايامه النبي له
بقوله فشفع فيه عثمان فقال صلى الله عليه وسلم لا انصارى خلا فويت نذر لك قال انطرت
متى تومئ فذكر الحديث اى النبي لانه لا يومئ بشئ لانه لا يخاف فى الله لومة لائم بل متى
أمر بشئ سرح به ولا يومئ (قوله الائمة) اى المعتزولايتهم من قريش والمراد بالائمة
المقدمون فى الولاية والعلم وهذا الحديث يشهد لاماننا الشافعى رضى الله تعالى عنه
بأنه مقدم فى العلم على غيره (قوله وبخارها) هذا يشير لحديث كما تكونوا يولى عليكم
(قوله وان أمرت عليكم قريش عبد الخ) اى أمرته على سرية لاجعلوه اماما أعظم ولا
ينافى الائمة من قريش (قوله ما لي بخير أحدكم الخ) اى أمره بالردة والافتاء فليس له فى
القتل (قوله فان خير) اى أحدكم (قوله الائمة) اى النبي بأى طريق قاله الشارح
ويطابق الائمة على المرأة التى لا زوج لها وعلى الرجل الذى لا زوجة له (قوله أحق بنفسها)
اى فى الاذن لافى مباشرة العتد وهذا يقيدان اولها احقا وهو كذلك فانه اذا عين كفوا
قدم على الكف لانه عينته لانه أتم نظرا منها (قوله والابكر) اى البائع والافلاير وجهها
غير الاب والجد والاذن حينئذ سنة أما البائع فاذا نكحها واجب ان زوجها فحوا خيها أو نحو
أبيها ولم توجد شروط الاجبار (قوله صماتها) اى هو قائم مقام الاذن والافه وليس اذا
(قوله صماتها) بضم الصاد فى المختار صمت من باب نصر ودخل وصماتها أيضا بالضم
(قوله الائمة فالأين) قال أنس أنى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن وعن عيينه اعرابى وعن
شماله أبو بكر الصديق فشرب ثم أعطى الاعمى فذكر الحديث اى فيسبق البداءة تبع
على اليمين وان كان من على اليسار أكبر سنا وقد را وحديث كبير كبرى قدم الا كبر
قالا كبير محله فيما اذا كانوا كلهم امامه أو خالفه فقدم الا كبر وان كان آخر المجلس
فاذا كانوا كلهم على اليمين أو على اليسار بدأ بالذى يليه ثم الذى يليه وهكذا قال العاقص
وفى الحديث من القوائد ان من سبق الى مجلس علم أو تدريس لا ينحى عنه ليجى من هو
أولى منه بالجلوس فى الموضع المذكور بل يجلس الا دنى حيث ينحى به المجلس انتمى

* (حرف الباء) *

(قوله مفتاح) اى أول كل كتاب خلا فان ذهب الى انهم اخصوصيات هذه الامة اذ ورد
عليه قوله تعالى انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ومن أكثر من تلاوتها حصل له
كل خير ومن كتبها ستمائة مرة وجهه ارضى الحفظ والقبول عند جميع الخلق (قوله الجود)
اسم فاعل اى صاحب الجواد اى الفرس السابق الجيد (قوله ايضا بطون) بالفتح من
ضغظ وهذا كناية عن كثرة من يدخل من ذلك الباب (قوله بابان) اى طريقان للعذاب
(قوله بادر) اى سارعوا الخ وفعل الشئ قبل وقته يقال له عجله وفعله فى وقته يقال له
مبادرة (قوله قنسا) جمع قنسة وهى الداهية العظيمة اى بادر وا قبل وقوع القنسة (قوله

الائمة من قريش أبرارها
أمرأه أبرارها وبخارها أمرأه
بخارها وان أمرت عليكم قريش
عبد احببنا محمد عافا سمعوا له
وأطيعوا ما لم يحير احدكم بين
اسلامه وضرب عنقه فان خير
بين اسلامه وضرب عنقه
فله قدم عقه (لحق) عن على
الائمة أحق بنفسها من وليها
والذكر تستأذن فى نفسها وادنها
صماتها مالك (حمم) عن ابن
عباس (الائمة فالأين) مالك
(حمم) عن أنس

* (حرف الباء) *

اسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل
كتاب (خط) فى الجامع عن أبي جعفر
موصلا باب أمتى الذى يدخلون
منه الجنة عرسه مسيرة الراكب
الجود ثلاثا ثم انهم ايضا بطون
عليه حتى تكلم منا كهم تروى
(ت) عن ابن عمر (بابان) مجلان
عقوبتهم ماى الدنيا البغى والعقوق
(ل) عن أنس (بادر) الصبح بالوتر
(م) عن ابن عمر (بادر) بالبصرة
المغرب قبل طلوع الحج (حمم) قط
عن أبي أيوب (بادر) أولادكم
بالكنى قبل أن تغلب عليهم
الانساب (قط) فى الافراد (عد) عن
ابن عمر (بادر) بالاعمال قنسا

واعتقال العنز (حلب) عن أبي هريرة رضي الله عنه برئ من الشيخ من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النافلة هناد (عطب) عن خالد بن زيد بن حارثة رضي الله عنه برئت الذمة عن أقام مع المشركين ٣٨٥ في ديارهم (طب) عن جابر رضي الله عنه برؤوا

طعامكم يبارك لكم فيه (عد) عن عائشة رضي الله عنها برالحج أطعام الطعام وطيب الكلام (ك) عن جابر رضي الله عنه برؤوا الوالدين يجزئ عن الجهاد (ش) عن الحسن بن سلا رضي الله عنه برؤوا الوالدين يزيد في العمر والكذب ينقص الرزق والدعاء يراد القضاء ولله عز وجل في خلقه قضا آن قضاء نافذ وقضاء محدث وللانبياء على العلماء فضل درجتين وللعلماء على الشهداء فضل درجة رضي الله عنه أبو الشيخ في التوبيخ (عد) عن أبي هريرة رضي الله عنه برؤوا آباءكم تبركم ابتائكم وعفوا نساءكم (طس) عن ابن عمر رضي الله عنه برؤوا آباءكم تبركم ابتائكم وعفوا نساءكم (حم دت ك) عن سلمان رضي الله عنه بشرى الدنيا الرؤيا الصالحة (طب) عن أبي الدرداء رضي الله عنه بشر من شهد بدر بالجنة (قط) في الأفراد عن أبي بكر رضي الله عنه بشر هذه الأمة بالسنة والدين والرفعة والنصر والفتك في الأرض فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب (حم ح لب) عن أبي رضي الله عنه بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة (دت) عن بريدة (ك) عن أنس وعن سهل

إبراهيم (قوله واعتقال العنز) وفي رواية البعير أي يعتقلها يصلبها بنفسه ويبيده فان ذلك يدل على تواضعه وعدم كبره (قوله وقرى الضيف) بأن أكرمه على حسب ما في وسعه (قوله برئت الذمة) أي ذمة المسلمين (قوله برؤوا طعامكم) أي بحيث تقبله اليد والقم (قوله برالحج) أي الاحسان في الحج الذي يجعله مبرورا مقبولا ما ذكر (قوله الوالدين) أي من لهما الولادة ولولو واسطة (قوله يجزئ عن الجهاد) أي في الجملة من حيث حصول الثواب في كل والا فالجهاد أعظم ثوابا (قوله محدث) أي أحدثه الله تعالى في مصنف الملائكة وهو القضاء المعلق والنافذ هو المبرم فان وجد ما علق عليه رد والافلا يرذ (قوله درجتين) أي مرتبتين عظيمتين (قوله تبركم ابتائكم) أي ان فعلتم ذلك تبركم الحج (قوله وعفوا) بكسر العين من عفو يعفو من باب ضرب يقال عف عن كذا فهو ولازم أي لا تزوا بنساء العير تعرف نساءكم أي لا يريني ولذا جاءت امرأة البريد فوجدته يغتسل فقالت له ما هذا فقال زيت بزوجة فلان ثم جاء ذات يوم فرأى زوجته تغتسل فقال لها ما هذا فقالت زنا بي فلان الذي زيت بزوجه (قوله تنصل إليه) أي اعتذر إليه (قوله فلن يرد على الخوض) أي مع السابقي (قوله الوضوء قبله) أي غسل اليدين فهو وضوء لغوى وهذا يرد على مالك حيث قال يكرهه متعمدا بظاهر ما ورد أنهم قالوا له صلى الله عليه وسلم قبل ان يأكل نأى إلى السماء تنبؤا فقال إنما الوضوء للصلاة واجيب بأمر المراد إنما الوضوء الشرعي (قوله بشرى الدنيا) أي بشرى المؤمن في الدنيا الخ البشرى هي الخبر السار والانداء الاخبار بما يكرهه الشخص وقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم على سبيل التذكير (قوله الرؤيا الصالحة) فينبغي الاعتناء بها ولذا كان صلى الله عليه وسلم يجلس بعد صلاة الصبح ويقول من رأى رؤيا فليقصها فما يقع من أعماله من يريد قص الرؤيا الصالحة من سوء الطالع فينبغي الاعتناء بها ادهى جرء من الوحي (قوله من شهد بدرا) أي حضر وقعتها وان لم يقاتل فهم اذا وقع منهم ذنب لا يقع الا معفو را وهنالك عند الصوفية طائفة من أهل الله تسمى بالبدويين أي مثلهم في انهم اذا وقع منهم ذنب لا يقع الا معفو را فلا تكتب سيرة في مصنفهم أبدا (قوله بالسنة) بالمداي الرفعة اما بالقصر فهو الضوء والاشراق (قوله والدين) أي كماله (قوله والتمكين في الارض) أي يجعل منه خلقا يتمكنون من قهر الاعداء ونعم الحق (قوله المشائين في الظلم) أي في وقت الظلمة وان كان معهم مصباح اذا المدا على حصول مشقة ولو يصرف عن الزيت الذي يمشى فيه (قوله بالنور التام) أي على الصراط أو المراد به المنابر التي يجلسون عليها (قوله بطحان على بركة) وفي رواية على ترعة قال في المختار والبركة كالخوض والجمع البرك قبل سميت بذلك لاتمام المساء فيها وكل شيء ثبت وأقام فقد برك انتهى وبيه أيضا الترة بوزن الجرعة الباب وفي الحديث ان من برى هذا على ترعة من ترع الجنة وقيل الترة الروضة

بعثت أبا والساعة كهاتين (حم ق ت) عن أنس (حم ق) عن سهل بن سعد **بعثت** إلى الناس كافة قال لم يستحيي إلى
قال العرب فان لم يستحيي إلى ٣٨٦ قال قرين فان لم يستحيي إلى قال ابن هاشم فان لم يستحيي إلى قال

وحدى ابن سعد عن خالد بن معدان مرسل **بعثت** من خير قرون بني آدم قرافا قرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه (خ) عن أبي هريرة **بعثت** بجوامع الكلام ونصرت بالرعب وبنينا أنا نائم أثبت بمقاتل خزان الأرض فوضعت في يدي (ق ن) عن أبي هريرة **بعثت** بالحنيفة السمجة ومن خائف سنقي فليس مني (خط) عن جابر **بعثت** جدارا إلى الناس (هب) عن جابر **بعثت** يزيد الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم (حم ع ط) عن ابن عمر **بعثت** داءيا ومبلغا وليس إلى من الهدى شيء وسحق ابليس مزينا وليس إليه من الضلالة شيء (ع ق ع د) عن عمر **بعثت** مرحلة ومعلمة لم أبيت تاجر ولا زارعا ولا وانا شررا لامة التجار والزراع والامن شيخ على دينه (ح ل) عن ابن عباس **بعثت** بني هاشم والانصار كفرة وبغض العرب نفاق (ط ب) عن ابن عباس **بعثت** بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته (ع ق ط ب) عن حذيفة **بعثت** بكروا بالافطار وأخروا السجود (ع د)

وقيل الدرجة والترعة ايضا أو ايام الجداول (قوله كهاتين) حال أي مقترنين كهاتين زاد الطبراني وأشار بين الاصبعين فالطول قليل فالثني من حيث الطول ويحتمل أنه من حيث العرض أي أنهم حافى العرض لا واسطة بينهما مابل هم ملتصقان فكذا أنا والساعة ملتصقان لاني يني وبينها لاني خاتم النبيين (قوله إلى الناس كافة) شمل الصبيان والجهانين بمعنى أنهم اذا كملوا كافة وايشعره (قوله فاني وحدي) بناء على انه صلى الله عليه وسلم مرسل حتى لنفسه بمعنى أنه يأمرها وينهاها بالاولا وامر والنواهي (قوله قرون) جمع قرن وهو انطمة من الناس المجتمعين في عصر واحد أي مائة سنة وقيل سبعون وقيل غير ذلك علقمى والمراد هنا الطبقات وقوله قرافا قرنا حال أي كل طبقة وجد فيها نوري حال كونهم مرتبين قرافا قرنا حتى أي إلى ان وجدت أي وجد نوري وظهر في القرن الذي ظهرت فيه حتى غائبة معنى إلى (قوله بمقاتل الخ) أراد ما فتح على أمتهم من خزائن كسرى وقصير قاله الشارح وخزائن كسرى الذهب وخزائن قصير الفضة ومدافيه إشارة إلى انه صلى الله عليه وسلم يظفر بطوبى وينصر على جميع ملوك الأرض ولذا قيل في تعبير المفتح عز ووال وسلطنة فمن رأى انه فتح بابا بفتح طفر عطا طوبى ومن رأى ان يده مفتاح فانه يصيب سلطا نا عظيما (قوله جدارا إلى الناس) كائن الكلام والقيام لمن يحصل له فقد اذ لم يبق له وبذل لاجل الدين والمداهنة بذل الدين لاجل الدنيا في مذمومة والمدارة مطلوبية ولد الما طرق بعض الناس بابه صلى الله عليه وسلم فقال عنه فقبل له فلا فقال بئس أخوال العشيرة فلما فتح له ودخل عظمه وفرش له رداءه وأطهر له البشرفا ذهب قيل كيف ذلك قال انا لبش في وجود قوم أي لاجل التأليف ولتوحياتنا عنهم أي لعلمنا ببقائهم أي تلعنهم ماداموا لم يرجعوا الحق (قوله حتى يعبد الله الخ) لم يقل ويشهدوا برسائتي لان اهل ذلك الوقت كانوا يعبدون غيره تعالى فاهتم بدكر التوحيد ليردهم عن ذلك وان كان لابد في الاسلام من الشهادة بالرسالة (قوله يجعل رزقي) أي غالبه والا فهو صلى الله عليه وسلم كان يهدي إليه الهدايا ويوهب له (قوله ظل رمحي) قال ذلك لان عادة العرب عند القتال ان يصنعوا رمحا فيه راية (قوله فهو منهم) أي من كان لا طما كان له مثل عذاب قوم لوط الخ (قوله مزينا) أي محسنا ومرحلا الدنيا (قوله من قلبه) أي ناشئ منه لرحمته صلى الله عليه وسلم وطلوفا على قوات طاعة مولاه (قوله من هامته) أي من عييه اللتين في هامته أي برسه لانه متى شاء فقد كان محبوب يقول لحيه ابل فيبكي حال البكاء شديد اثم يقول في أسماء البكاء اخحك فيضحك حقيقة هـ لاذيل على ضعف ايمانه (قوله في يوم الغيم) خصه لئلا يتواني فيه حتى يخرج الوقت فيذ في فيه تحرى الاوقات أكثر من يوم الحمو ليقع الصلاة في أول وقتها (قوله صلاة العصر) خصها اهتماما لانها الصلاة الوسطى على الصحيح والافغيرها كذلك (قوله بلغوا عني) أي

عن أنس **بعثت** بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك صلاة العصر حبط عمله (حم ح ب) عن بريدة **بعثت** بلغوا عني ولو آية ما جئت

وتحدوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فلينبأ أم مقعدة من النار (حم خ ت) عن ابن عمر رضي الله عنهما بلوا أرحامكم ولو بالسلام * البراز عن ابن عباس (طب) عن أبي الطفيل (هـ) عن أنس وسويد ٣٨٧

ما جئت به بوحى منه تعالى لتتفع به الامة ولو شيئا قليلا لتحصل به الفائدة لان الآية اقل ما يفيد ولم يقل حديثا بديل آية لان حاجة القرآن الى التبليغ أشد لكونه المعجزة الباقية الى يوم القيامة وأيضاً المانص على تبليغ القرآن علم طلب تبليغ الحديث بالاولى لان القرآن كثر حفظه وتكثروا بتبليغه وقد أمن من التبديل والتعريف بخلاف الحديث فيه ما (قوله وحده نواعن بنى اسرائيل) اى قصصهم والنهي عن ذلك محمول على العمل بالاحكام لنسخها أو النهي كان في صدر الاسلام لعدم تقرر الاحكام حينئذ فربما يعمل ما حدث عنهم من الاحكام فلما تقرر الاحكام لم يحصل ذلك المذخور (قوله ولا حرج) دفع به توهم كون الامر للوجوب بل هو لا بأسه أى لا حرج عليكم في التحديث ولا في عدمه (قوله بلوا) أى صلوا فشببه الرحم المقطوع الوصلة بارض منقطع عنها الغيث بجامع انقباض النفس من كل وعدم التفع وذ كرابل تحصيل (قوله في بكورها) أى في السجى في رزق أو قصاصاً حجة أو عبادة أو نحو ذلك وفي يوم الخميس أعظم ركة كما جاء في روايه في بكورها يوم الخميس (قوله جبايع أهله) فيه إشارة الى انه يدعى لاهل المدينة ومن شامهم أن يدخروا من القروى سنة لاجل اطمئنان القلب وخص القرا لكونه قوت أهل الحجاز فيقال ان قوته البريت لا يرتفعه جبايع أهله وليس قوته الزيب بيت لازيب فيه جبايع أهله وهكذا (قوله لا بركة فيه) اى كلمة والافتقار بركة الاعمال الصالحة والصيان شاملة لدرية صاحب المهل واللاجاب (قوله المحفلات) جمع محفلة وهى ما يجمع فيه الابن من نحو البقرة لاجل تزويج يبعها فالمراد بذلك التصرية (قوله كل اذا نين) سعية الإقامة اذا بالمطر للمعنى اللعوى وهو الاعلام لانهم تعلم بالدخول في الصلاة اما بالنظر للمعنى الشرعى فهو من باب التعليب (قوله صلاة) واقل ما يحصل ركعتين (قوله ان شاء) أى فلا يجب ذلك وهذا الحديث شامل لصلاة المغرب وأما استثناء المغرب في الحديث الذى بعده فلا يعمل به لانه ضعيف (قوله ترك الصلاة) لانه اذا تركها يكون مثبها للكفار فاعلموا بتميزهم بها فقيه حث على المحافظة على الصلاة (قوله المحمة) أى القفال سعى بذلك لمافيه من الاختلاط أوه أخوذ من اللحم الكثرة اللحم في ذلك وفتح المدينة أى مدينة قسطنطينية بهذا الضبط عند الاكثر وبعضهم قال فيها قسطنطينية وانما لم يعمل على المدينة المنورة لانها كانت مفتوحة وقت ذكر هذا الحديث (قوله ست سنين) اى من اول المحمة ومن آخرها نحو ستة اشهر فلا تعارض روايه ستة اشهر واية ست سنين (قوله أهون الموت) لاني فى ما ورد ان ما بعد الموت أهون لانه بالسببة لغير الوقوف بين يديه تعالى (قوله يدى الساعة) اى قرب قيامها الهرج اى الفتن والقتال من باب ضرب اما الهرج بالكسر فهو الضعيف من كل شئ

تعلق المعلومون بالظالمين * أبو سعيد المقاس في مجمع وابن النجار عن أنس رضي الله عنه بين يدي الساعة أيام الهرج (حسم طب) عن خالد ابن الوليد رضي الله عنه بين يدي الساعة فتن

كقطع الليل المظلم (ك) عن أنس **بين يدي الساعة مسيح وخسف وقذف** (ه) عن ابن مسعود **بين العالم والعابد سبعون درجة** (فر) عن أبي هريرة **بين كل ركعتين تحية** (هق) عن عائشة **بئس العبد عند تحييل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عند تحير واعتدى**

واما الهريج ما يصيب البعير من تحير عينيه من شدة الحر اذا طلى بالقطران (قوله كقطع الليل الخ) اي فكما ان السائر في شدة الطلام يكون متحيرا لا يهتدى الى مقصوده كذا يتحير الرجل آخر الزمان من شدة الفتن كما يصبح مؤمنا ويصبي كافرا ويبيع الرجل دينه بديناه (قوله مسيح) اي ورفع ذلك انما هو المسخ العام (قوله سبعون درجة) لا ينافي رواية مائة درجة لان العبد لا مفهوم له اذ ذلك يختلف باختلاف سال العلماء والمراد بالدرج هنا درجات الجنة (قوله تحييل) اي في نفسه اي اعتقد في نفسه انه اشرف من غيره واختال اي اظهر الكبر على الغير (قوله ونسي الكبير الخ) اي ونسي ار هذا الوصف انما هو له تعالى او المراد نسي مراقبة صفة الجلال وانه قادر على اهلاك كذا في وقت كان (قوله تحير) من الجبروت فعلوت من الجبر القهر أي قهر الناس على هواه (قوله سم) عن الابيان بما أمر به ولها أي استغرق في اللهو والشهوات (قوله المبتدا والمتهى) فبتداء التراب ومنتهاء رجوعه للتراب أو مبتداء نطفة مذرة ومنتهى جيفة قدرة تأكله الهوام (قوله يحتمل) أي يطلب الخ كان يتخلق بالصلاح لاجل طلب الدنيا (قوله عبد طمع) اضافة اهانة واذلال على حد تعسف عبد الدرهم وفلان عبد بطشه ويصح رفع طمع على انه فاعل محذوف يفسره المذكور أي يقوده طمع بقوده ومثله ذلك يقال في عبد هوى وعبد رغب أي رغبة وميل (قوله همار) يصح همار وهمار (قوله المحسك) المراد به من يشتري قوتنا في زمن الغلاء ويدخره ليزيد ثمنه فيصرم ذلك عندنا معشر الشافعية (قوله لا يستر) أي لا يستتر فيه من دخله (قوله لا يظهر) محمول عندنا على محل فيه ماء دون القلتين اذا رفع فيه حدث (قوله الشعب) الطريق بين الجبلين أو الطريق في نفس الجبل (قوله قصمخ) من باب نصر أي نصيح (قوله الخاقين) أي المشرق والمغرب ويقال خاقان اطرفي السماء والارض (قوله ويمنعه المساكين) فان دعا الاغنياء ولم يمنع المساكين لم يضر (قوله الزمارة) ويقال الرمازة أي الزانية (قوله زعوا) أي هذه اللفظة مذمومة لان الشخص يتوسل بها لحكاية ما لم يعلم صدقه فيقول زعم فلان كذا ولا يتحاشى عن الكذب اذ لو تحقق الصدق لقال قال فلان كذا ولم يقل زعم فقد شبهت هذه اللفظة بالمطية التي يركبها الشخص ليتوصل بها الى مكان خبيث كالجمارة (قوله بئسما) أي بئس شيئا منسوب بالاحد ثم قوله ذلك في ذلك ذم من وجهين الاول اهماله التلاوة حتى نسي الثاني نسبة الفعل لنفسه مع ان الانفعال كلها صادرة عنه تعالى نعم الفعل القبيح لا ينبغي نسبته اليه تعالى فلا يقال جعلني زانيا او شارب

المقابر والبل بئس العبد عند عتا وطف ونسي المبتدا والمتهى بئس العبد عند يحتمل الدنيا بالدين بئس العبد عند يحتمل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضل به بئس العبد عبد رغب يذله (ت ل ه ب) عن أسماء بنت عميس (ط ب ه ب) عن نعيم بن همار **بئس العبد المحسك ان أرخص الله تعالى الاس عار حزن وان اغلاها الله فرح** (ط ب ه ب) عن معاذ **بئس البيت الجام ترفع فيه الاصوات وتكشف فيه العورات** (عد) عن ابن عباس **بئس البيت الجام بيت لا يستروا ولا يظهر** (ه ب) عن عائشة **بئس الشعب جباد تخرج الدابة قصمخ ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين** (طس) عن أبي هريرة **بئس الطعام طعام العرس يطعمه الاغنياء ويمنعه المساكين** (قط) في زوائد ابن مردك **عن أبي هريرة بئس القوم قوم لا يتزولون الضيف** (ه ب) عن عقبة ابن عامر **بئس القوم قوم يشي المؤمن فيهم بالثقية والكتمان** (فر) عن ابن مسعود **بئس الكسب**

أجر الزمارة وعن الكلب أبو بكر بن مقسم في جرته عن أبي هريرة **بئس مطية الرجل زعوا** (حم د) عن حذيفة **بئسما الاحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي** (حم ق ت ن) عن ابن مسعود

خراج (قوله برى من الصرم) أى القطع أى المقاطعة أى فلا يحصل بينهم مقاطعة ولا
 مخالعة (قوله من جهنم) أى جزء منها من حيث ترتب المشاق على كل فلا ينبغي ركوبه
 حيث وجد طريقا غيره ولذا قال بعض الأئمة لولا آية من الله سبقت لجلدت ركب البحر
 أى المالح يعنى هو الذى يسير كم فى البر والبحر (قوله الكجى) نسبة للكج أى الجص لأنه
 كان بنى له بيتا وصار يباشر العمل ويقول اتقوا بالجص اتقوا بالجص فنسب لذلك ويقال
 فيه الكشى نسبة الى أحد أجداده (قوله الطهور وماؤه) قاله صلى الله عليه وسلم حين
 سأله بعض الصحابة فقال يا ناس فى البحر المالح فاذا تطهروا بالماء الحلو الذى معناه عطشنا
 فهل تطهروا بالمالح فذكره وزاد فى الجواب الحل ميتته لانهم قد يجهلون ذلك (قوله
 الجبيل) أى كثير الجبل ولذا لم يقل الباجل وذلك أن مانع الصدقة يسمى بجبلا فى العرف
 لمعه الناس من الانتفاع عماله فهذا أولى لأنه يحمل على نفسه وحرمه من الثواب العظيم
 اذ بكل صلاة من اعشر منه تعالى (قوله البذاء) أى الفحش فى القول شوم أى شرم وهو
 مخفف من شرم كذا قال المشرح وهو يقتضى ان الرواية بالتخفيف لا بالهمز على
 الاصل (قوله وسوء الملائكة لزوم) أى خسة ودناءة أى اساءة المملوك من آدمى وغيره تدل
 على خسة الطابع (قوله البذاءة) أى التقشف والتخش وترك التعم شعبة من شعب
 الايمان ان كان بقصد تطهير النفس فان كان بقصد ان يدح بالصلاح ويعطى الاموال
 فهى من شعب الشيطان وأما كان ذلك من شعب الايمان لان امانة الاذى الحسى من
 الطريق من شعبه كما مر فكذا امانة الاذى المعنوى من الكبير ونحوه (قوله البر) أى
 الاحسان وفعل انواع الخير ناشى عن حسن الخلق ففعل الشر ويدل على سوء الخلق
 وعدم استقامة الطبيعة (قوله الناس) أى الذين يستحق منهم كالعلماء والصلحاء بخلاف
 من لا يبالى باطلاعهم (قوله وان افتك المقتون) أى لان عين البصيرة اقوى من افتاء
 المقتى لان ذلك محمول على النفس المطهرة التى صفاها الله تعالى من الكدورات فتدرك
 الفرق بين الذنب والطاعة (قوله البر) أى فعل الخير والاحسان لا يلى أى لا ينقطع ثوابه
 عند الله ولا تناؤه عند الخلق (قوله لا ينسى) أى لا ينساه الله تعالى بل لا بد من المجازاة عليه
 ان لم يعرف عنه او المراد اذا فعلت ذنباً مع شخص لا ينسأ (قوله والديان) فيه اطلاق
 الديان على الله فهو من اسمائه (قوله كاندن تدان) أى كما تصنع يصنع بك (قوله
 البربرى) نسبة للبر بر طائفة بين اليمن والحبشة وهو بذلك لعدم الفصح فى كلامهم (قوله
 ايمانه تراقبه) أى حلاوة الايمان وتمكنه لا تحصل لهؤلاء الطائفة وان وجداهم اصل
 الايمان (قوله الخليل) أى المعتد للجهاد وألقمع اهل الضلال كالقطاع (قوله والسخور)
 بالفتح (قوله صغر القرص) أى أقراص الخبز لما فيه من كثرة الصرف (قوله الرشاء) بالمد
 الخليل الذى يستق به ووجعه ارشمية مثل كساءوا كسبة اما الرشاء لا مد مع فتح الزاء
 وضعها وهو جمع رشوة ورشوة وهى ما تدفع للحاكم ليحكم له ولو بالباطل أى لما فى طول

البادئ بالسلام برى من
 الصرم (حل) عن ابن مسعود
 البادئ بالسلام برى من الكبير
 (هب خط) فى الجامع عن ابن
 مسعود البحر من جهنم أبو
 مسلم الكجى فى سننه (لهق) عن
 يعلى بن أمية البحر الطهور وماؤه
 الحل ميتته (ه) عن أبي هريرة
 الجبيل من ذكرت عنده فلم يصل
 على (حمتن حبك) عن الحسين
 البذاء شوم وسوء الملائكة لزوم
 (طب) عن أبي الدرداء البذاءة
 من الايمان (حمك) عن أبي أمامة
 الحارثى البر حسن الخلق والام
 ماحلة فى صدرك وكرهت أن يطلع
 عليه الناس (خدمت) عن التوامن
 ابن سمعان البر ما سكت اليه
 النفس واطمان اليه القلب والام
 مالم تسكن اليه النفس ولم يطمن
 اليه القلب وان افتك المقتون
 (حم) عن أبي ثعلبة البر لا يلى
 والدين لا يفسى والديان لا يموت
 اعل ما شئت كما تدن تدان (عب)
 عن أبي قلابه مر سلا البر برى
 لا يجاوز ايمانه تراقبه (طس)
 عن أبي هريرة البركة فى نواصي
 الخليل (حمقن) عن أنس
 البركة فى ثلاثة فى الجماعة
 والثريد والسخور (طب هب) عن
 سلمان البركة فى صغر القرص
 وطول الرشاء وقصر الجدول أبو
 الشيخ فى الثواب عن ابن عباس
 الساقى فى الطيوريات عن ابن عمر

في البركة في المصحة (د) في
 هراسه عن محمد بن سعد البركة
 مع أكرم (حب حل الحب)
 عن ابن عباس البركة في أكبرنا
 في لم يرحم صغيرنا ويحل كبيرنا
 فليس منا (طب) عن أبي أمامة
 البراق في المسجد سيئة وودنه
 سمنة (حم طب) عن أبي أمامة
 البراق والمخاط والحض
 والعاص في الصلاة من الشيطان
 (ه) عن دينار البصاق في المسجد
 خطيئة وكفارتها دفنها (ق ٢) عن
 أنس البصع ما بين الملائكة إلى
 التسع (طب) وابن مردويه عن
 دينار بن مكرم البطل والعرق
 شهادة (طس) عن أبي هريرة
 البليغ قبل الطعام بغسل البطل
 غسلًا ويذهب بالداء أصل ابن
 عساكر عن بعض عمات النبي صلى
 الله عليه وسلم وقال شاذ لا يصح
 المغايا إلا التي ينكس أنفسهن
 غيرينة (ت) عن ابن عباس البرقة
 عن سبعة والجزور عن سبعة
 (حمد) عن جابر البرقة عن سبعة
 والجزور عن سبعة في الاضاحي
 (طب) عن ابن مسعود البكاء
 من الرجة والصراخ من الشيطان
 * ابن سعد عن بكير بن عبد الله بن
 الأشج مرسلًا البركة لكل
 بالقول * ابن أبي الدنيا في ذم
 الغيبة عن الحسن مرسلًا (هب)
 عنه عن أنس

حل الاستقام من عدم المشقة أي إن أمكن تغايله وتقصيره فلا دلي التغايل والافعل
 الممكن وكذا يقال في قصر الحدول والجهو وعلى أنه حديث موضوع (قوله الماصحة)
 أي الماصحة ولولا في غير البيع كلاقاة الإخوان وإن كان سب الحديث في البيع
 (قوله البركة) أي النور والخير (قوله أكبركم) أي في العلم والتقوى وإن كانوا أصغر
 سنًا فيبغي تعظيمهم ومنه تقديمهم في الجماس واستنارتهم في الأمر لتحصل بركتهم فأولا
 ينظر إلى الكبر المعنوي ثم الحسي (قوله البراق) هو الفضلة الخارجة من القم وفي
 المسجد ظرف للفعل لا الماعل فيشمل من كان خارجه وبصق فيه ولوعلى حصره وجداره
 (قوله سمنة) أي والحسنات يدهن السيئات لانه صغيرة والحاصل أن البصاق حرام
 سواء قصد الدفن بعد ذلك أم لا خلافاً لما قال لأسرمة إذا قصد الدفن والمراد بالدفن أن
 يعمق لها في الأسفل بحيث لو جلس شخص في محله الميت لوث خلافاً لما قال يكفي تغييرها
 ولرمي غير عرق (قوله من الشيطان) أي من الأمور التي ترضيه وإن كان لا يدخل الشخص
 في وجوده كالبيض والمخاط والفضلة الخارجة من الأنف الدازلة من الدماغ والنعاس
 بالعين أما بالافاء فهو تحريف لما ثبت أن الرواية بالعين (قوله خطيئة) أو خطيئة بمعنى
 السيئة المتقدمة (قوله دفنها) أي أن لم يخالطها آدم من شئ أو فحوا من النجاسة والا
 وجب عليه إخراجها وغسل محلها (قوله ما بين الخ) أي مع ما ابتدئ به وانتهى إليه وإن
 كان ظاهراً الحديث إخراجهما (قوله مكرم) بكسر الراء مخلافاً لقول الشارح بفتحها
 (قوله والغرق) إلا إذا نهدى بالسيرة في وقت هيحان الريح (قوله قبل الطعام) كان لها
 أو غيره والبليغ بفتح الباء وكسرها المراد به الأصغر لعدم وجود الاختصاف في زمن التكلم
 بهذا الحديث وإن كان الأخضر مثل الأصفر في ذلك (قوله يغسل) أي من العفونات
 وهذا الحديث موضوع من حيث اللفظ وإن كان معناه صحيحاً عند الأطباء (قوله
 البغايا) جمع نفي يسكن أنفسهن أي ياتسمن بلاينة أي بلاولى يتبين به النكاح
 فيكون تأكيده القول ينكس أنفسهن كذا أول من لم يشترط الشهود في النكاح فأول
 البيضة بالولى لأنه به يتبين النكاح لكن هذا غير محتاج إليه لأن من لا يشترط الشهود وهو
 مالك أعماقه قول لا يشترط عند العقد ولا بد منها قبل الدخول فالأشهاد وسع في وقته
 عندهم فهو من العقد إلى الدخول فإن دخل من غير أشهاد ولا إمامة كالدخول والولاية
 وجب عليهم ما الحد كما صرح به خليل وغيره فلا حاجة لتأويل الشارح المذكور إمام
 الإمامة فلا حد لأن الحد بدتد بالشيئات لكن يفرق بينهما ومذهبنا أنها إن علمت
 بفساد العقد ومكنت من نفسها كانت زانية اهـ (قوله البكاء) أي بالصراخ من الرجة
 أي يدل على رقة القلب (قوله من الشيطان) أي بما يرضاه ويوسوس به (قوله بالقول)
 أي السبي وهو ظاهر والخبر بان لا يوفق للشكر على أجراء ذلك الخير على لسانه فإنه حديث
 يعدم من المقصرين ويكون ذلك القول الخير بلا في نفس الأمر حيث لم يعتن بشكر

﴿البلاء﴾ موكل بالقول ما قال عبد الله لا أفعله أبدا لا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه (هب)
 (خط) عن أبي الدرداء ﴿البلاء﴾ موكل بالمنطق ﴿القضاء﴾ عن حذيفة وابن السمعاني في تاريخه عن علي ﴿البلاء﴾
 موكل بالمنطق فلوان رجلا غير رجلا برضاع كابة لرضعها (خط) عن ابن مسعود ﴿البلاد﴾ بلاد الله والعباد عداد الله فيها
 أصبت خير أو أم (حم) عن الزبير ﴿البيت﴾ الذي يقرأ فيه القرآن ٣٩١ يتراعى لاهل السماء كما تتراعى

النجوم لاهل الارض (هب) عن
 عائشة ﴿البيعان﴾ بالبيعان بالخيار ما لم
 يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
 في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
 بركة بيعهما (حم ق ٣) عن حكيم
 ابن حرام ﴿البيعان﴾ اذا اختلفا في
 البيع ترادا البيع (طب) عن ابن
 مسعود ﴿البيعة﴾ على المدعى واليمين
 على المدعى عليه (ت) عن ابن عمرو
 ﴿البيعة﴾ على المدعى واليمين على من
 انكر الا في القسامة (هق) وابن
 عساكر عن ابن عمر

(حرف الناء)

تاهوا بين الحج والعمرة فأنهم ما
 يفيان الفرة والدنوب كما يفي
 الكبير خبث الحديد والذهب
 والفضة وليس للجنة المبرورة ثواب
 الا الجنة (حم ت) عن ابن مسعود
 ﴿تابعوا بين الحج والعمرة﴾ فان متابعة
 ما بينهما تزيد في العمر والرزق
 وتبقى الدنوب من بني آدم كما تبقى
 الكبر خبث الحديد (قط) في الأفراد
 (طب) عن ابن عمر ﴿تأكل النار﴾
 ابن آدم الا أثر السجود حرم الله
 عز وجل على النار أن تأكل أثر
 السجود (ه) عن أبي هريرة ﴿تبأ﴾
 للذهب والفضة (حم) في الزهد

نعمته تعالى (قوله ما قال) اي ما حلف عبد الله شي اي على شي (قوله كل عمل) اي للشيطان
 اي عمل نفسه او عمل وسوسته للناس (قوله فلوان رجلا) اي شخصا (قوله لرضعها) هذا
 الحديث بهذه الزيادة موضوع وأما البلاء موكل بالمنطق فقط وبزيادة ولو سخرت بكلمة
 لخسبت أن أحول كذا فوارد (قوله بلاد الله) أي غنى لم يستقم حال الشخص ويسلم له
 دينه فعليه بالسفر وان فارق الوطن فان البلاد بلاد الله الخ فان استقام حاله فليقيم بوطئه
 لأن حب الوطن من الايمان (قوله يقرأ فيه القرآن) أي يذكر الله تعالى فيه ر قوله يتراعى
 لاهل السماء) اي ينظرون الى نوره (قوله البيعان) تنبيه بيبع ولا حاجة للتغليب لأن
 المشتري يسمى بأثمه لانه باع عنه بالمبيع (قوله وكذبا) منه أن يجبر بانه اشتراه بعشرة
 والحال به بقسمة (قوله محقت بركة بيعهما) خاص بن وقوع منه التمسك وان قال
 بعضهم انه عام فيه وودشؤم احدهما على الآخر (قوله ترادا البيع) اي بعد التحالف
 المأخوذ من دليل آخر والمراد بترادفه الصسخ المترتب عليه رد المبيع والتمسك (قوله المدعى)
 هو من يخالف قوله الطاهر اومن ادانك ترك والمدعى عليه اذا ترك لم يترك

(حرف التاء)

(قوله تابعوا الخ) اي اتقوا به ما متابعين من غير طول فصل جدا وليس المراد بالمتابعة
 تعاقبهم ما من غير فاصل بل المراد ~~كون~~ الثاني بعد الاول بدون فاصل كبير بحيث
 ياسب الاول عرفا (قوله يفيان الفرة الخ) اي فقد اعلم الله تعالى نبيه بأنه يترتب
 على متابعتها ما لا يعلمها اشارة وذلك خصوصية لا تتابع لا تحصل بدونه (قوله
 متابعه ما) أي الزمن الذي بينهما (قوله ابن آدم) أي جميع اجرائه الا ما ذكر (قوله
 تبأ للذهب والفضة) مفعول مطلق أي تبأ لهما تبأ أي خسرانا وهلا كالا هلهما
 المهم يمكن على جميع المضييعين لحقوق الله تعالى وتمام الحديث قالوا يا رسول الله فاي
 المال نخذ قال قلبا شاكر وسا نادا كرا وزوجة صالحة أي فلا تخذوا المال أصلا
 لئلا يوقعكم في الهلاك (قوله تبسمك) هو ان تظهر الاسنان بدون صوت فان كان
 بصوت لطيف يسمعه من يقربه كان خيرا فكان كان قويا يسمعه البعيد يسمى قهقهة
 والممدوح الاول (قوله في أرض الضلال) في رواية القلاة وليس قبدا بل العمران
 كذلك سواء ألك ذلك أولا وسقط من قلم المصنف فحصل ثابتة في الترمذي وهي قوله
 وبصر لك الرجل الردي البصر أي الضعيف البصر صدقة أي تبصرك اياه تقوده وتوصله

عن رجل (هب) عن عمر ﴿تبسمك في وجه أخيك﴾ لك صدقة وأمر لك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك
 الرجل في أرض الضلال لك صدقة وأما طمك الخ والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وأفرغك من دلوك في دلو أخيك
 لك صدقة (أخذت حب) عن أبي ذر

تتبايع الحباية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء (م) عن أبي هريرة رضي الله عنه تجافوا عن عقوبة ذوى المرواة أبو بكر بن المزيان في كتاب المرواة (طب) في مكارم الاخلاق ٣٩٣ عن ابن عمر رضي الله عنه تجافوا عن عقوبة ذوى المرواة الا في حد من حدود

الى مطالبه (قوله حيث يبلغ الوضوء) أى فكل محل وصله ماء الوضوء يكون فيه حلى في الجنة ولو في الرأس أو العنق وان كان حلى الدنيا في الايدي أو الارجل فقط لان جميع أمور الجنة انما اشارك أمور الدنيا في الاسم فقط وقيل المراد بالحباية الغرة والتجويل والاول اظهر لجل الحديث على ظاهره (قوله ذوى المرواة) أى المحافظ على مروءة مثله ودينه اذا فعل ذنبا بقضى التعزير لا يعز رحيث لم يبلغ الحماكم (قوله الا في حد) أى بلغ الحماكم (قوله ذنب الضعيف) أى الكريم الذى يقرى الضعيف حيث كان محافظا على دينه ومروءاته والا فلا يتجاوز عن ذنبه (قوله عثر) من باب نصر ودخل أى سقط (قوله العالم) أى العامل بقرينة وصف السلطان بالعدل فكذلك هو (قوله آخذ يديهم) كتابه عن تحليصهم من كل شدة (قوله وان يده لى يدا الله) كتابه عن تحليصهم من كل كرب كما مر (قوله على الغلام) أى على وليه بمعنى وجوب الامر بذلك والضرب على التفصيل المعلوم في الفروع (قوله المؤمن) أى الكامل بمجتهدا فيما يطبق أى بالفعول بان يفعل ما يقدر عليه من الطاعة ومثلها أى يتحسر على ما لا يقدر عليه كالامر بالمعروف ومعهما على الفعل لو قدر (قوله خيارهم في الاسلام) أى فمن كان له عز وشأن في الجاهلية فهذا العز والشرف ثابت له في الاسلام حيث تفقه في الدين والا فلا يثبت له الشرف أى الكامل (قوله فقهوا) بضم القاف (قوله في هذا الشأن) يحتمل ان المراد به الامارة أى فهم يكبرون الامارة لخوفهم من التقصير فاذا تولوها قاموا بحقوقها ويحتمل ان المراد به الاسلام أى فهم قبله يكبروه فاذا أسلم الشخص منهم كان أقوى الناس ايمانا كما وقع لعمرو لما أسلم نصر الاسلام وقال فقيم الاختفاء يا رسول الله حيث كنا على الحق قم سلب الى المسجد وكل من عارضنا قاتناه فلما رآه قريش قد تسع النبي صلى الله عليه وسلم حصل لهم الكفاية (قوله ذا الوجهين) أى الوجهين بان يأتى لاهل الاسلام ويذكر لهم ما يقتضى محبتهم ولا لاهل الشرك ويذكر لهم ما يقتضى محبتهم ليطمع على عودات المسلمين ويذكر لاهل الشرك ويحمل ذم ذى الوجهين ما لم يكن لمصلحة والا كان سعى بذلك بين طائفتين ليصلح بينهم كان محمدا وحاولو كذب على كل لان الكذب جائز للمصلحة (قوله الحى) مرض مخصوص متنوع باواع (قوله ما اختلج عليه) أى منه وكذا على الثانية بمعنى من وهذا يدل على ان الامراض تحصل الحسنات ولا يابيه ما ورد من ان الامراض تكفر الذنوب لان كتب الحسنات محله اذا لم يكن له سيئات أو كان وكفرت فلا يكون جزاء المرض حينئذ الا كتب الحسنات (قوله النوائج) جمع نائجة وهى التى ترفع صوتها عند الحزن مع ضم كلام يهيج على الحزن فهو كبيرة (قوله يمينهم) أى يمين اهل النار الذين في الموقف وكذا قوله عن يسارهم فالضهير راجع لمعلوم من المقام دل عليه قوله

الله (طس) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه تجاوزوا عن ذنب الضعيف فان الله تعالى آخذ يديه كلما عثر (قط) في الافراد (طب حل هب) عن ابن مسعود رضي الله عنه تجاوزوا عن ذنب الضعيف وزلة العالم وسطوة الساطان العادل فان الله تعالى آخذ يديه كلما عثر عثر منهم (خط) عن ابن عباس رضي الله عنه تجاوزوا وذوى المرواة عن عثراتهم فوالذى نفسى بيده ان احدهم ليعثر وان يده لى يدا الله تعالى رضي الله عنه ابن المزيان عن جعفر بن محمد مرسل رضي الله عنه تجب الصلاة على العالم اذا عقل والصوم اذا أطاق والحدود والشهادة اذا استلم رضي الله عنه المرهبى في العلم عن ابن عباس رضي الله عنه تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأه أو صبيا أو مملوكا رضي الله عنه الشافعى (هـ ق) عن رجل من بني وائل رضي الله عنه تجب المؤمن مجتهدا فيما يطبق مثلهما على ما لا يطبق (حـ م) فى الرهد عن عبيد بن عمير مرسل رضي الله عنه تجدون الناس معادن فخيرهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه ويأتى هؤلاء بوجه (حـ م) عن أبي هريرة

تجوز الحسنات على صاحب الحى ما اختلج عليه قدم أو ضرب عليه عرف (طب) عن ابى رضي الله عنه تجمل النوائج على يوم القيامة صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم

فينحن على اهل النار كما تنبع الكلاب • ابن عباس كرم الله وجهه • يجوز في الصلاة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة (طب) عن ابن عباس • تجزئ راحة اليد الساعة فيقبص فيها روح كل مؤمن (طب) عن عائشة بن أبي ربيعة • تحرم الصلاة اذا انتصف النهار كل يوم الا يوم الجمعة (هق) ٣٩٣ عن أبي هريرة • يجوز في القدر في التور

من العشر الاواخر من رمضان
(حم ق ت) عن عائشة • تحزوا
ليلة القدر في السبع الاواخر
• مالك (مد) عن ابن عمر • تحزوا
ليلة القدر فمن كان مختصرا
فليحزها ليلة • سبع وعشرين
(حم) عن ابن عمر • تحزوا ليلة
القدر ليلة ثلاث وعشرين (طب)
عن عبد الله بن ابيس • تحزوا
الدعاء عند في الاقياء (حل) عن
سهل ابن سعد • تحزوا الصدق
وان رأيتم ان فيه الهلكة فان فيه
النجاة • ابن ابي الدنيا في الصمت
عن منصور بن المعتمر مر سلا
• تحزوا الصدق وان رأيتم ان
فيه الهلكة فان فيه النجاة
واجتنبوا الكذب وان رأيتم ان
فيه النجاة فان فيه الهلكة
• هناك عن مجمع بن يحيى مر سلا
• تحزوا الاصبع في الصلاة
مذكرة للشيطان (هق) عن ابن
عمر • تحفة الصائم الدهن والجمهر
(ث هب) عن الحسن بن علي
• تحفة الصائم الزائر ان تغلف
لحيته وتجمر ثيابه وتردد تحفة
المرأة الصائفة الزائرة ان تغسل
رأسها وتجمر ثيابها وتردد (هب)
عنه • تحفة المؤمن الموت (طب)

على النار (قوله فينجس الخ) أي مع شعورهم أي أهل النار بان هؤلاء التسام من أهل
النار وذلك لاطهار فضيحتهم (قوله تجوزوا الخ) محله في غير المفرد وامام محصورين
راضين بالطول وهو من التجوز وهو الاختصار والمراد به الاقتصار على أدنى السكال
لا الاقتصار على الواجب (قوله ريج) أي طيبة كما في رواية اكراما للمؤمنين حيث
لم يجعل خبيثة (قوله فيقبص فيها) أي بسمها والقباض سيدنا عزرائيل (قوله تحزوا)
أي التسوا واطلبوا طلبا باجتهاد فهو اخص من التعبير بالتسوا في رواية تبدل تحزوا
(قوله السبع الاواخر) قيل المراد بها من ليلة احدى وعشرين فآخرها ليلة سبع
وعشرين وقيل المراد بها التي يختمها الشهر اذا كان ناقصا فاولها ليلة ثلاث وعشرين
وأخرها ليلة تسع وعشرين (قوله ليلة سبع وعشرين) لاسيما ان كانت ليلة الجمعة كما
عليه الصوفية وهذه الاحاديث تدل على استقامتها والراجح عندنا خلافه • ويجاب عن هذه
الاحاديث بان غرضه صلى الله عليه وسلم بذلك حث الامة على الاجتهاد في احياء
الايام المذكورة كلها (قوله في الاقياء) أي عند الروال وكذا عند اقامة الصلاة وعند
نزول الغيث فهي أوقات اجابة في طلب تحزوا بالدعاء (قوله ان فيه الهلكة) أي ظاهرا
وفيه النجاة أي باطنا (قوله تحريك الاصبع) أي سبابة اليقين مذكرة أي مخوفة وهذا
يدل مذهب سيدنا مالك لان المراد بـ تحزوا تحريكها (قوله تحفة الصائم الدهن والجمهر) بكسر
الميم الاولى وفتح الثانية كما ضبطه العزيزي أي في اكرام الصائم ان تحضر له ما يدهن به
شعر رأسه ولحيته من خورزيت وان تجزئ في الجمهر (قوله ان تغلف لحيته) أي تضيغ
بالطيب أي عند الغروب (قوله وتجمر ثيابه) أي تجزئ وتردد أي يوضع الزر في العروة
لحفظ الخرز في نسخة وتذكر بالذال المعجمة أي يدر عليها الغلاب قال الواعظ من الدريرة
بذل معجزة ومهملة طيب فيه • باض وصقرة (قوله ان تغسل رأسها) بالبناء للمجهول
(قوله تحفة المؤمن الموت) لما كانت الدنيا دارهم وبالموت يستريح الشخص من مشقة
مجاهدة النفس وغيرها وبه يصل المحبوب الى محبة والحياة • مجن كان الموت تحفة وهي
اسم لما يكرم به العبد من الفنائس وأهل الله فسرروا الحديث بان المراد بالموت فناء
النفس في مراد الله تعالى (قوله الفقر) أي لعدم شغل قلبه بالدرهم والدينار وخو طب
موسى باطك اذا رأيت الفقير مقلنا لقل من حبابه هار الصالحين والعبد اذا أحبه الله
زوى عنه الدنيا فاصبره عنها اعظم تحفة فهو يتلذذ به باطنا ويحز ع غصه ظاهرا
واستعاذته صلى الله عليه وسلم من الفقر فهو فقر القلب والذي يترتب عليه (قوله تحفة
اللائكة) أي ملائكة المسجدين وخصهم لانهم أشرف وان كانت الملائكة كلها تسمر

فإن أقمكم وإنه ليس من أعداءكم عليها ٣٦٤ خبراً وشراً الأوهى مخبرته (طب) عن ربيعة الجرشى **﴿** تتحول إلى الظل فإنه

بالطيب (قوله أنكم) التي حلقها منها باعتبار أصلها وهو آدم وإذا كانت كذلك فمتبعها
أكرمها بالعمل الصالح فوق ظهرها وفعل المعاصي على ظهرها عقوبت ذلك الام (قوله
مخبرته) أي كل بقعة تبقى يوم القيامة تشبه عليه وقوله تتحول خطاب لصحابي في الشمس
لأنه يظهر الداء الذين وقوله مبارك أي فيه راحة للبدن (قوله تتحولوا الخ) يؤخذ من
هذا الحديث طلب الاتصال من المكان الذي وقعت فيه غفلة أو معصية لأن به شاطئ
حصل منهم ذلك (قوله تتحولوا بالعقيق) أي لما فيه من خصوصيات علمها الشارع منها أن
لا يسهل لا يدوم همه وبأمن من الطاعون وتقتضي حوائجهم ويتيسر رزقه وذو كبر بعض
العلماء أن من كان اسمه أجود وكان شافعي المذهب وتحت بالعقيق فقد سحره الطارفة
كلها ومن روى الحديث تخيسموا بالعقيق أي انصموا أخيامكم بوادي العقيق لأنه
يحمل مبارك فقد سحر فالحديث لأن ذلك حديث آخر غيره (قوله ينقي الفقر)
هذا الحديث باعتبار هذه الريادة موضوع (قوله وجه المؤمن) أي بين عبده وتخطم
أي نسم (قوله يعمرون فيكم) أي يكثرون فيكم حتى الخ (قوله الخطم) وفي رواية
من أحد الخطمين (قوله تخلوا) أي أخرجوا ما بين الأسنان بالخلال بالكسر وهو
ما يحال به والخل بالكسر ما بين الأسنان من الفضا وبالأضمر ما يرمي ولذا يقال في الوصف
بالخل لا تسمع نفسه بخلته أي بأن يرمي ما بل يأكلها (قوله فأنكحوا الأكفاء) أي
تزوجوا النساء المكافئات لكم من النساء وأنكحوا إليهم أي ميلوا إليهم من قولهم
تناكحت الأشجار إذا مال بعضها إلى بعض وقد استعير ضمير الذكور للذات في قوله إليهم
ولو كان المراد من الثاني وزوجوا بناتكم الأكفاء لقالوا وأنكحوهن ولم يقل إليهم فهو
بوصل الهمزة في الموضوعين لابقطعها في الثاني (قوله اخوانهم) أي الذكور
وأخواتهم أي النساء أي عالمنا (قوله هذا السواد) أي صاحبات السواد وهن الزنج
أي احذروا أن تطوأن بعدد أولئك فإن كان مرادكم هذا اللون فعابكم بالحبس لأنه
صلى الله عليه وسلم مدحهم وذم الزنج (قوله مشوه) أي قبيح (قوله تداواوا الخ)
فلا ينبغي إهمال التداوي للمتوكل ولدا مرض سيدنا موسى فقالت له بنو إسرائيل
تداو بكذا وقال لا أتداوي بقولكم بل بالوحي وأعمال أنتظر الشفاء من الله تعالى فلم
يحصل له الشفاء فنزل الوحي عليه أن تداو بطل حكمتي التي وضعتها في العقاقير في
حلق العقاقير غيري فأنا الذي خلقتها وأخلق الشفاء عند تعاطيها ولا يرد على ذلك قول
الصديق رضي الله تعالى عنه حين قالوا له أنأى لك بطبيب فقال إنه نظرتي فقالوا له ماذا
قال فقال قال لي أنا الفعل لما أريد أي لانه علم بنور رقابه أنه قرب أجله فلم ينفعه الدواء
وكذا أهل الله تعالى منهم من يطلعه الله تعالى على عدم نفعه بالدواء فيتركه أما من لم يبلغ
هذا المقام فلا يترك التداوي نظراً للمتوكل (قوله الهرم) شبه بالداء لترتب الهلاك على
كل والأفوه ليس داء (قوله من ذات الجنب) وهو ورم في الجنب ينشأ عن ريح غليظ

مسارك (ك) عن أبي حازم
﴿ تتحولوا عن مكانكم الذي
أصابكم فيه الغفلة (دهق)
عن أبي هريرة **﴿** تتحولوا بالعقيق
فإنه مبارك (عق) وابن لال في
مكارم الأخلاق (ك) في تاريخه
(هب خط) وابن عساكر (فر)
عن عائشة **﴿** تتحولوا بالعقيق فإنه
ينقي الفقر (عد) عن أنس
﴿ تتحولوا بالدابة ومعها حاتم
سليمان وعصام وسبي فتجلبو وجه
المؤمن بالعصا وتحم أنف الكافر
بالحزام حتى إن أهل الحيوان
ليجسمعون فيه قول هذا يا مؤمن
ويقول هذا يا كافر (حم ك)
عن أبي هريرة **﴿** تتحولوا بالدابة
فتسم الناس على خواطيمهم ثم
يعمرون فيكم حتى يشترى الرجل
الدابة فيمتال عن اشتريته
فيقتول من الرجل المخطم (حم)
عن أبي أمامة **﴿** تتحولوا فإنه
نظافة والطاوعة تدعو إلى
الايمن والايمن مع صاحبه في
الجنة (طس) عن ابن مسعود
﴿ تتحولوا بالنظفكم فأنكحوا
الأكفاء وأنكحوا إليهم (ك هق)
عن عائشة **﴿** تتحولوا بالنظفكم
فإن النساء يلدن أشباه أخوانهم
وأخواتهم (عد) وابن عساكر
عن عائشة **﴿** تتحولوا بالنظفكم
واجتنبوا هذا السواد فإنه لون
مشوه (حل) عن أنس **﴿** تداواوا
عباد الله فإن الله تعالى لم يضع داء
الأوضع له دواء غير داء واحد الهرم (حم ٤ حب ك) عن أسامة ابن شريك **﴿** تداواوا من ذات الجنب

بجمع

أرجو أن يجعل الله فيها شفاء فأنها

تأكل من كل الشجر (طب) عن
ابن مسعود **تداووا باللسان البقراني**
والهموم بالصدقات يكشف الله
تعالى ضرركم وينصركم على
عدوكم (فر) عن أبي هريرة
تداوون ما يقول الأسد في زنته
يقول اللهم لا تسلطني على أحد
من أهل المعروف (طب) في
مكارم الاخلاق عن أبي هريرة
تذهب الارصون كما يولم
القيامة الا المساجد فانها ينضم
بعضها الى بعض (طس عد) عن
ابن عباس **تذهبون الخير فالحير**
حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه
(تح طب ك) عن ربيعة بن ثابت
تربوا بحفكم أنجح ألسان
التراب مبارك (ه) عن جابر **ترك**
الدنيا امر من الصبر واشد من
حطام السيوف في سبيل الله
عروج (فر) عن ابن مسعود
ترك السلام على الضمير خيانة
(فر) عن أبي هريرة **ترك**
الوصية عار في الدنيا ونار وشدة في
الآخرة (طس) عن ابن عباس
تركتم فيكم شيئين لن تضلوا
بعدهما كتاب الله وسنتي ولن
يتفرقا حتى يردا على الخوض
(ك) عن أبي هريرة **تركوا جوا في**
الحز الصالح فان العرق دساس
(عد) عن انس **تركوا جوا النساء**
فانهم يأنسون بالمال * البراء
(خط) عن عائشة (د) في مراسله
عن عروة مرسل **تركوا الأبيكار فانهم**

يجمع في المدة (قوله القسط البحري) هو العود الهندي الذي يجربه فيدق ويوضع في
الزيت ويستعمل لعوقا ودهنا وان كان أحدهما يكتفى فالجمع أكمل (قوله باللسان البقراني)
أي المعروف وليس المراد ما يشمل الجواميس بل خصوص العرب في تعاطيها ولم يشف
فهو لسوء حاله ونية (قوله أرجو) ورجاؤه صلى الله عليه وسلم محقق (قوله من كل
الشجر) أي والشجر لا يحلوعن منفعة ويؤخذ من ذلك أن التي لا تأكل من الشجر ليس
في لبنها شفاء مع أن فيه الشفاء أيضا لكن تلك أكل في الشفاء (قوله الله - موم) أي
الحزن والغموم أي الحزن الشديد فهو من عطف الخاص وفي أكثر نسخ المتن تقديم
الغموم فيكون من عطف العام (قوله في زنته) أي صباه وهذا حديث من الشارع
للناس على فعل المعروف أي ما عرف في الشرع ولم ينكره (قوله تذهب الارصون) أي
تفنى المساجد فلا تبقى بل ينضم بعضها الى بعض حتى تصير بقعة واحدة وتكون في
الجنة قيل المراد من انضمامها أن تأتي وتشهد لعمارها بالخير وهذا الحديث متكلم فيه
وقيل بوضعه (قوله الخير فالحير) أي مرتين حتى لا يبقى أحدية قول الله (قوله تربوا
صحفكم) أي أمر واعلم بالتراب تجف والمراد طاب وضعها على التراب وان كانت جافة
فانه أنجح في قضاء ما فيها وقد كتب بعضهم كتابا بحضرة يحيى بن معين وأراد تعريبه فنهى يحيى
وقال إن ذلك يسر عليها الارضة وهي دابة تأكل الورق فقال الكتاب قدروا بنا حديث
كذا و هذا الحديث فقال له ان سنده لا يساوى فلسا أي فهو غير ثابت ولذا انخط كلام
الناووي على وضعه (قوله من حطم) أي كسر السيوف وينبغي أن يكون تركها على
التدريج على يد مربي يعرف دسائس النفوس وعقباتهم فبساكم من عقبة الى أخرى
حتى يصل الى المقصود ومن تركها أكل وبغض النمام الناس (قوله خيانة)
أي لم يعطه حقه من الامان لان السلام أمان وهو معذور لعدم ابصاره فحق على المبصر
أن يذله أمانه (قوله وشمار) بفتح الشين أي عيب أقبح العيب فهو بمعنى العار وهذا
محمول على ترك الوصية الواجبة أو التصد منه السفير عن ترك الوصية المندوبة كما ورد
ما حق امر الخ (قوله تركت) أي أترك فيكم بعد موتي (قوله حتى يردا على الخوض)
ليس المراد أنهم ما يتفرقان حيثما يذلل هو بيان لحل توهم التفرق وهو الدنا فهو كناية عن
تلازمهم أبدا لا ياتوهم تفرقهما في الآخرة فنادل عليه الكتاب دلل عليه السنة
وعكسه (قوله في الحز) أي الاصل والمنبت الصالح والقائ في فان العرق دساس للتعبيل
أي لان الخ (قوله في الحز) أي من الخبز ينضم الحاء المهملة وكسرها وسكون الجيم
وزاى أي الاصل والمنبت الصالح أي المرأة العفيفة فان العرق دساس أي دخال
بالتشديد لانه ينزع في شفاءه واطف والمراد ان الرجل اذا تزوج منبتا صالحا يجي الولد
يشبه أهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه بعكسه اه (قوله تزوجوا) أي
بقصد العفاف أو تكثير النسل الخ فان ذلك يرث المعنى (قوله أعذب أفواها) أي أحلى

عن عروة مرسل **تركوا الأبيكار فانهم**

وانتق ارساما وارضى باليسير
 (ط) من ابن مـ مود تزوجوا
 الودود الولود فاني مكا تركم
 (دن) عن معقل بن يسار
 تزوجوا فاني مكا تركم الام
 ولا تكونوا كرهابية النصارى
 (حق) من ابى امامة تزوجوا
 ولا تطلقوا فان الله لا يحب
 الدواقين ولا الذواقات (ط)
 عن ابى موسى تزوجوا ولا
 تطلقوا فان الطلاق يترجمه
 العرش (عد) عن علي تزوجوا
 الصالحين البزار عن ابن عمر
 تصدروا فان في السحور بركة
 (حم ق ت ن) عن انس (ن) عن
 ابى هريرة عن ابن مـ مود (حم)
 عن ابى سعيد تصدروا من آخر
 الليل هذا الغذاء المبارك (ط)
 عن عتبة بن عبيد وابى الدرداء
 تصدروا ولو بجرعة من ماء
 (ع) عن انس تصدروا ولو
 بالماء ابن عساكر عن عبد الله
 ابن سراقه تصدروا ولو بشربة
 من ماء وانظروا ولو على شربة من
 ماء (عد) عن علي تسعة اعشار
 الرزق في التجارة والعشر في
 المواشي (ص) عن نعيم بن عبد
 الرحمن الازدى ويحيى بن جابر
 الطائي مرسلًا تسليم الرجل
 باصبع واحدة يشير به افعال
 اليهود (ع ط م هـ) عن جابر
 تسعون ويسمع منكم ويسمع
 من يسمع منكم (حم دك) عن ابن
 عباس تسهوا

ويقال من الثيب لان الثيب تعير طم ربة هـ م كبر سنهم ومن محالطة الرجال (قوله)
 وانتق ارساما) أى أكثر أولاد الان العالبا أن البكر تزوج في أول سن الولادة بخلاف
 الثيب فانه قد مضى لها زمن ولدت فيه من غيره فلا يحصل منها ولادة كالبكر (قوله)
 وأرضى باليسير) أى من العمل كما في رواية أى الجماع ولولا هذه الرواية لكان حمل
 الحديث على الاعتم أى أرضى باليسير من النفقة والكسوة والجماع الخ كما هو
 مشاهد فان الثيب تنظر لحال زوجها الاول (قوله الولود) أى كثيرة الولادة ويؤلف
 ذلك بأخبارهم قال بعضهم والمراد التي تلد وان لم تكن كثيرة الولادة ولا يكون نهيها الا عن
 التزوج بالعقبة لا بقليلة الولادة كما يدل له سبب الحديث ان بعضهم تزوج عقبة فذكره
 صلى الله عليه وسلم هذا الحديث لكن المقرآن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص
 العموم أى (قوله منه العرش) أى ملائكة العرش أى تصرف غضبان من ذلك
 (قوله تساقطوا الضعائن) أى تعاطوا أبواب محوها وازالها كالصفحة والخلق
 بالاخلاق الحسنة (قوله في السحور) أى المأكول بركة أى اعانة وقوة على الصوم وعلى
 رواية السحور بالضم أى الفعل فيه بركة أى أجر وثواب وبعض من ادعى التصوف قال
 لا يطاب السحور أصلاً بل يطلب تأديب النفس بترك الأكل ومعنى الحديث اتوا
 بالاستعفاف وقت السحر وهذا مثل قول بعضهم معنى قوله تعالى اذهب الى فرعون انه
 طغى ان المراد بفرعون القلب اذا مال عن الحق فاذهب اليه لترشده ومثل قول بعضهم
 المراد من الارض التي تطلع فضله صلى الله عليه وسلم كما ورد في الآثار ذات النبي فانه
 بعد أن يخرج منه يأخذها ويأكلها ثانياً وهذا كفر صراح فتسألوا لا يتواضع الانسان
 ويصل الى المقام المحمدي الا اذا كل فضله وسبب ذلك أنهم طالعوا كتب القوم فلم
 يفهموا هم فضلوا فان القوم قالوا في شوق قوله تعالى ألهكم التكاثرفيه اشارة الى
 وحدة الوجود أى أن كثرة الخلق آلهتكم عن الاشتغال بالله وحده تأمل في قولهم فيه
 اشارة ولم يقولوا هذا معنى الآية من لم يوفق جعل نفوذاً معنى اللفظ فضل وأصل
 (قوله من آخر الليل) من معنى في (قوله الغذاء) خبر عن هذا أى فيه التغذية والاعانة
 (قوله في التجارة) أى في الحضرة والسفر (قوله في المواشي) أى بسبب ما يحصل منها من
 نتاج وصوف ولبن ومحو ذلك والقصد من هذا الحديث الاعلام بكثرة الرزق من التجارة
 عن غيرها وليس المراد منه حصر الرزق في هذين السببين اذ من أسبابه الصناعة والعزو
 وليس في هذا الحديث نعت لافضل طرق الكسب وأفضلهما هم المغازي ثم الزراعة
 ثم الصناعة ثم التجارة (قوله الطائي) هو تابعي خلافاً لمن قال صحابي بدليل قوله مرسل
 اذ لو كان صحابياً لكان متصلاً (قوله فعل اليهود) أى فيكره الاقتصار في التبعة على
 الاشارة بفعل الاصبع أو اليد أو الرأس وانما اقتصر على الاصبع لانه فعل اليهود اما اذا
 تلفظ بالسلام وضم اليه الاشارة بفعل اليد فلا بأس به (قوله تسهون) خبر عنى الامر

الى الله تعالى عبيد الله وعبيد الرحمن واصدقه ساحرته وهمام واقبهم ما حارب ومرة (خندن) عن ابي وهب الجشبي تسمون اولادكم محمدا ثم تلعنونهم * البراد (ع ك) عن انس تصاغوا يذهب العمل عن قلوبكم (عد) عن ابن عمر تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يئس الرجل بصدقه فيقول الذي يأتيه به اني خرجت بها بالامس لمبائتها فاما الان فلا حاجة لي فيها فلا يجيئ من يقبلها (حم ق ن) عن حارثة بن رهب تصدقوا فان الصدقة فكاكم من السار (طس حل) عن انس تصدقوا ولو بغيره فقام انس من الجائع وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار * ابن المبارك عن عكرمة بن سلا تظوق الرجل في بيته يريد على تطوعه عند الناس كفضل صلاة الرجل في جماعة على صلاته وحده (م) عن رجل تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم (عد حق) عن ابي هريرة تعافوا الحسد وفيها بينكم ما يلغى من حد فقد وجب (دن ب) عن ابن عمر تعافوا تفسد الضعائ بينكم * البراد عن ابن عمر تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده له واشد تصعبا من قلوب الرجال من الابل من عقاها (حم ق) عن ابي موسى تعاهدوا

أي تسموا الخ (قوله بأسمى) هذا يريد على من قال تحرم التسمية بمحمد مستند الى من سجدنا عمر عن ذلك فانه رأى رجلا يسب من اسمه محمد فكتب الى الاقطار ان لا تسموا بمحمد وناول هذا الاسم عن الانتمال وان كان المسمى غير مسماه صلى الله عليه وسلم ثم بلغ سيدنا عمر اقراره صلى الله عليه وسلم على التسمية بمحمد حيث قبل الشخص اتسمى ابنا باسم سيدنا السكائنات فحمله وجاء اليه صلى الله عليه وسلم وأخبره فأقره وذكر هذا الحديث (قوله ولا تكنوا بكنيتي) أي الخاصة وهي أبو القاسم لما ورد أن شخصاً نادى يا أبا القاسم فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال أعني غيرك يا رسول الله فنهى صلى الله عليه وسلم عن ذلك بوسعي منه تعالى لا التكني بأبي ابراهيم (قوله بأسماء الانبياء) أي ولا تحمروا التسمية بأسمى ثم تحمروا التسمية بأسماء الانبياء (قوله وأصدقها) أي أحسنها بابل المقابلة بأقبحها وانما كان أحسن للتناول بأنهم ما يعيشان واحدهما يحتر والآخر تسكون له همة وأما الجواب بأن المراد الصدق على حقيقة واثباته مامته ما بذلك فهو ظاهر اذ وقت الولادة لا يصف الشخص المسمى بذلك بالحرارة ولا بالهـمة إلا أن يقال المراد القابلة أي تقبل ذاته الاتصاف بذلك في المستقبل لكنه بعيد فالاحسن الجواب الاول (قوله حرب ومرة) مثلهما كل ما يتنابها به (قوله تسمون) أي تسمون بالاستفهام الانكارى (قوله تلعنونهم) أي تسمونهم وتبسونهم لاسيما اللعن (قوله زمان) أي قرب الساعة وهو زمن المهدي رضى الله تعالى عنه خلافاً لما قال المراد من عرب بن عبد العزيز فانه اكثر عدله تسمى الناس عن أخذ الصدقات لأن زمن ابن عبد العزيز ليس من اشراط الساعة والوارد أن ذلك من اشراطها (قوله من الجائع) متعلق بمحذوف أي تسد الرق من الجائع أي الها وقع عنده (قوله وتطفئ الخطيئة) شبه الذنوب بالنار فيجامع ترتب الهلاك على كل وأثبت لازمها وهو الاطفاء (قوله في بيته) أي محل سكنه أي النفل في البيت أفضل من النفل في المسجد اما استثنى ويحتمل أن المراد النفل في البيت مع النفل أفضل من النفل عند الماس بعده عن الرياء (قوله تعافوا الحدود) أي تعافوا بعضكم عن بعض فيما اذا استحق عليه حدا أو تزييرا لانه متى باغ الحاكم وجب اقامته في مقام الستر والصفيح وعدم ابلاغه اياه وعال ذلك بالحديث بعده أي تعافوا الاجل أن تسقط الضعائ بينكم (قوله من عقلاها) جمع عقلا (قوله تعترى الحدة) أي الشدة لاجل الشرع كان ترك الامر بالمعروف وفصل له حدة على ذلك اما الحدة لاجل الانتقام اغرض نفسه خذموه وهذا النفس يراطهم من نفسه يره بالجملة في الخبر (قوله الى الحج) أي ذاهبين الى الحج فيس للمستهطيع تعجبه في أول سنى الامكان لانه ربما لجأ الموت فيوت عاصيا وكونه على التراخي مشروط بسلامة العاقبة (قوله أعمال الناس) أي المكلفين بدليل ترتب الثواب والعقاب على ذلك واذا علم الشخص أن سيده الزم به جماعة تعرض عليه لم يقبل ما يغضب سيده واجتهد فيما يقربه عنده وأيضا من تعالكم عند ابواب المساجد (قط) في الافراد (خط) عن ابن عمر تعترى الحدة خذرا تقي (ط) عن ابن عباس تعجلوا الى الحج فان احدكم لا يدري ما يعرض له (حم) عن ابن عباس تعرض أعمال الناس في كل جماعة من بين

حكمه العرص اطهار فضل عامل السرى المالا الاعلى (قوله يوم الاثنين) فالعرض نه ارا
 كانه وود بالاعمال (قوله حتى يقيا) فنه امر شديدا بينه وبين اخيه عداوة أن يصالحه
 لاجل أن تشهله المعفرة وهذا في غير الشحنة الله تعالى فانه ينادى مغفرتهم ما وانما المراد
 الشحنة في امر الدنيا (قوله الاما كان) أى الاذنبا كان امتشاحين أو ذنبا كان لشخص
 قاطع رحم اما اذا كانت المشاحنة لامر ديني فلا بأس بها (قوله على الله) هذابين ان
 عرض الملائكة فيما سبق على الله تعالى (قوله على الانبياء) أى الرسل اذا الانبياء غير الرسل
 لا تعلق لهم بالخلق ولا باعمالهم (قوله وترداد وجوههم) أى ذوات أرواحهم أى فى البرزخ
 ويستمر ذلك الاشراف الى يوم القيامة ويحصل له ثمرة فى الموقف والضمير راجع لمن ذكر
 الشامل للانبياء اذا السكامل يقبل السكامل (قوله فى الرخاء) أى فى حالة الغنى وصحة
 البدن والامن فالتعرف فى حال الغنى بالصداقات ونفع الناس بما له والتعرف فى حالة
 البصمة بالعبادات والتعرف فى حالة الامن وخلو الذهن الاشتغال بولاه تعالى تملو ذمته
 عن العدو والخوف ولذا الماعرف الذين سدد عليهم الغار ربههم فى الرخاء وذكروا كل عمله
 الذى قصده وجهه الله تعالى فرح عنهم فى الشدة وكذا سيدنا يونس لما عرف الله تعالى
 فى الرخاء بالتسبيح وغيره نجاه من شدة الحوت ولما لم يتعرف فرعون ربه فى الرخاء
 لم ينجه من العرق حيث استعاث وتعرف أهل الله تعالى الاشتغال به تعالى على الدوام
 وترك ما سواه فمعرفة وقت الموت والقبر ونحو ذلك (قوله تعشوا) ارشاد لانه صلى الله
 عليه وسلم يعلم أمته كل ما يصلحها دينيا ودنياويا فى هذا الحديث الامر بكثرة الاكل
 زيادة على الشبع الشرعى بل امر بوضع شئ فى المعدة تشغل به ولولا انه تكلم فى هذا
 الحديث لقل بسن العشاء فانه حديث ضعيف لا يثبت الحديث بل قيل بوضعه لانه غير
 مسلم (قوله مهرمة) أى محل الهرم وفى رواية مسقمة أى محل السقم (قوله من
 أنسابكم الخ) لا ينافى هذا النهى عن الاشتغال بعلم الانساب لانه محمول على التعول فى
 ذلك بحيث يقوته العلم الشرعى وهذا الامر محمول على الاشتغال به بقدر ما يعرف به
 آثاره ليصلهم فهذه الاشتغال مندوب وقد يجب كالاتغال بعرفة نسب من يحرم عليه
 نكاحها ليتجنبه فيحرم ترك ذلك وكذا الاشتغال بعرفة نسبه صلى الله عليه وسلم واجب
 وتركه كفر لانه جمع عليه مع معلوم ضرورة أى نسبه المخصوص أعنى كونه ابن عبد الله بن
 عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (قوله منسأة فى الاثر) أى الاجل كما فى نسخة أى
 يؤخر الاجل المعلق أو المراد البركة فيه ويصح ان يفسر الاثر بالاولاد فلا يقطع النسل
 بل يؤخر له أى يوجد فى آخر عمره (قوله مناسككم) أى ليكون اتيانكم به على بصيرة فيجب
 تعلم الواجبات وينتدب تعلم المندوبات (قوله تعلموا العلم) أى خذوا فى اسباب المعرفة
 للعلوم النافعة من العلوم الشرعية والآتم او قوله الوقار أى المهابة فلا يفعل ما يخل بالرواة
 فضلا عن العدالة فالعلم الذى يؤخذ العلم من كلامه وشربه وملبسه ودابته ومعنى اخذ

يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
 عبده مؤمن الاعبد ايته وبين
 اخيه شحنة فيقال اتركوهاذين
 حتى يقيا (م) عن ابي هريرة
 تعرض الاعمال على الله تعالى
 يوم الاثنين والنجس فيغفر الله
 الاما كان من متشاحين او قاطع
 رحم (طب) عن اسامة بن زيد
 تعرض الاعمال يوم الاثنين
 والنجس على الله ونفعه رض على
 الانبياء وعلى الآباء والامهات
 يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم
 وترداد وجوههم بياصا واشراقا
 فانقوا الله ولا تؤذوا موتاكم
 الحكيم عن والد عبد العزيز
 تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك
 فى الشدة ابو القاسم بن بشران
 فى اماليه عن ابي هريرة تعرفك
 ولو يكف من حشف فان ترك
 العشاء مهرمة (ت) عن أنس
 تعلموا من أنسابكم ما تصلون به
 أرواحكم فان صلة الرحم محبة
 فى الامل مثراة فى المال منسأة فى
 الاثر (محدثك) عن ابي هريرة
 تعلموا مناسككم فانهم امن
 دينكم ابن عساكر عن ابي
 سعيد تعلموا العلم وتعلموا العلم
 الوقار (حل) عن عمر بن الخطاب
 العلم وتعلموا العلم السكينة والوقار

والعلم من الدابة ان لا يحكمها اما لا تطيق وان لا يجبهها وهكذا اوقس على ذلك (قوله لم تعلمون منه) ولذا كان امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه لا يقلب الرق بحضرة سيدنا مالك خوفا من سماعة قرعته اذ بامعه وكان يقتخر عسجينة سيدنا مالك وهو يقتخر بتلذذه وكان الربيع الجبزي لا يشرب الماء بحضرة امامنا خوفا من سماعة صوته اذ بامعه وكان بعض العلماء لا تسأله تلا مده الا بعد قولهم له اتأذن لنا في السؤال عن كذا وقد اخذ ابن عباس رضي الله عنهما بركاب سيدنا زيد لكونه شيخه (قوله ان تعلموا) اي تعلموا الخذف منه احدى التامين (قوله لا تخرجوا) بخذف النون للتحفيف (قوله يجمع العلم الخ) ولذا كان بعضهم محرمين على تحصيل العلم جدا فراى من يقول له في النوم قد ضيبت العلم فقال اني محرم على تحصيله فقال لا تفر في تحصيله الا العمل به فتروا التحصيل واشتغل بالعبادة فراى من يقول له الان قد حفظت العلم (قوله ابن الاخرم) بسكون الخاء المجهدة وفتح الراء المهملة آخره ميم (قوله نصف العلم) اي قسم منه وسماء نصفه انغفيا والاول فقول علم القرائن سقيمة العلوم كان يسيرا (قوله ينسى) من جملة التعديل لتعلقه بعلم الحساب الصعب المرام واذا كان لا بد من نسيانه لعدم تخلف خبر الصادق فمافائدة تعلمه وتعليمه واجيب بانه على حدسجوا قبل ان لا تتجوا اي تعلموه قبل الزمن الذي يفقد فيه فلم تجدوا من يعلمكم (قوله مقبوض) اي فتروا انوار السبوة حينئذ فربما لم تجدوا من يعلمكم ذلك (قوله وارقدوا) اي بعد قراءتكم شيئا منه كآية الكرسي وسورة الكافرون وآمن الرسول (قوله وقام به) اي قرأه في تمجده كما يقتضيه السياق وان قال بعضهم اي عمل به (قوله ومثل من تعلمه فترقد) اي من غير ان يقرأ شيئا منه (قوله او كنى) اي ربطه (قوله وتغوايه) اي اقرؤه بترقيق وتجرن من مواعظه بان يركب او يتباكى فلبس المراد الاصر بقرائه بالالحن المعروفة بل ذلك منهسى عنه خصوصا اذا ادى الى اخلال (قوله فوالذي الخ) كثيرا ما يقسم صلى الله عليه وسلم بذلك في الامور المهمة التي يعتني بها (قوله في العقل) بضم فسكون جمع عقل جبل يرتبط به رجل الدعير ضبطه الشارح بسكون القاف وذلك لكونه الرواية والافلا اصل الضم والسكون تحفيف (قوله تعلموا من قريش) اي العلوم وهذا الحديث حمل على امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه او المراد تعلموا منهم الشجاعة والرأى وهو اقرب الى السياق (قوله وقد موافق رشا) في المطالب العالية كالاساطنة (قوله حمة) بفتح الخاء المهملة وسكون الهمزة مات صلى الله عليه وسلم وعمره ثمان سنين وقد حفظ احاديث كثيرة في هذا السن القليل وتلقى عنه علوم كثيرة رضي الله تعالى عنه (قوله ثم انتموا) عن الزيادة لان التوغل في ذلك ربما يؤدى الى الشك في محاريب المسلمين وقول انشراح لاعلم التأثير اي بحسب العادوة والافلا مؤثر هو الله تعالى وعلم التمييز هو ان يعلم أن هذا الجهم يسير الى المشرق وغيره فينبهه في السير وكذا لا بد من معرفة علم القبلة والاقوات وهذا شئ يسير

ويواضعوا لمن يعلمون منه (طبر) (عد) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا ما شئتم ان تعلموا فكل من يتقاكم الله حتى نعموا بما تعلمون (عد خط) عن معاذ بن عساكر عن أبي الدرداء **﴿﴾** تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا تخرجوا بجمع العلم حتى تعلموا **﴿﴾** أو الحسن بن الاخرم المديني في أماليه عن أنس **﴿﴾** تعلموا القرائن وعلو الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شئ ينزع من أمتي (هـ) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا القرائن والقرآن وعلو الناس فاني مقبوض (ت) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا القرآن واقرأه وارقدوا فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكاين فروح ربه في كل مكان ومثل من تعلمه فترقد وهو في جوفه كمثل جراب أو كنى على مسك (ت ن ح ب) عن أبي هريرة **﴿﴾** تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغوايه فوالذي نفسي بيده لهو أشد فتنة من الخاض في القتل (حم) عن عتبة بن عامر **﴿﴾** تعلموا من قريش ولا تعلموها وقد موافق رشا ولا تؤخروها فان للقرشي قوة الرجلين من غير قريش (ش) عن سهل بن أبي حنيفة **﴿﴾** تعلموا من النجوم ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر ثم انتموا ابن مردويه (خط) في كتاب النجوم عن ابن عمر

ثم عمل هذه الامه برهه بكتاب الله ثم عمل برهه بسنة رسول الله ثم عمل بالراى فاذا عملوا بالراى فقد صلوا واصلوا (ع) عن ابي هريرة
 تعوذوا بالله من جهنم والبلاء ودرك ٤٠٠ الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء (خ) عن ابي هريرة تعوذوا بالله

من جوار السوء في دار المقام فان الحار
 السادى يقول ذلك (ن) عن ابي
 هريرة تعوذوا بالله من ثلاث
 فوارح وسوء ان رأى خيرا كتمه
 وان رأى شرا اذاعه وزوجه
 سوء ان دخلت عليه السنتك وان
 غبت عنها خاتمك وامام سوء ان
 احسنت لم يقبل وان اسأت لم يغفر
 (ه) عن ابي هريرة تعوذوا
 بالله تعالى من الرغب والحكيم
 عن ابي سعيد تعظيعة الراس
 بالنم ارفقه وبالليل ربيبة (عد) عن
 وائله تفتح ابواب السماء
 ويستجاب الدعاء فى اربعة مواطن
 عند التقاء الصفوف فى سبيل الله
 وعند نزول الغيث وعند اقامة
 الصلاة وعند رؤية الكعبة
 (طب) عن ابي امامة تفتح
 ابواب السماء لخمس لقراءة
 القرآن وللشاه الزهني ولنزول
 المطر وللهوة المظلوم وللاذان
 (طس) عن ابن عمر تفتح
 ابواب السماء نصف الليل
 فينادى مناد هل من داع
 فيستجاب له هل من سائل فيعطى
 هل من مكروب فيفرج عنه فلا
 يبقى مسلم يدعوه دعوة الاستجاب
 الله تعالى له الا زانية تسمى بفرجها
 او عشار (طب) عن عثمان بن
 ابي العاصى تفتح لكم ارض
 الاعاجم وستجدون فيها يوتا

(قوله بدرسة) أى قطعة من الزمن وتجمع على بروجيات كغرفة وغرف وغرفان
 (قوله بسنة رسول الله) أى لعدم هديهم الى الاخذ من الكتاب واذا الاخذ من
 أحدهما لا ينافى الاخذ من الآخر (قوله من جهنم) بفتح الجيم وضمة الهاء أى من كل
 بلاء وبلاء فى المال والبنين والخل على العموم ظاهر وقيل جهنم البلاء الهينة التى تقضى
 الشخص الموت بسببها (قوله ودرك الشقاء) أى سوء الخاتمة أى من أن تتركوا الشقاء
 أو من أن يدرككم الشقاء فهو مصدر مضاف لقاعله أو مفعوله (قوله المقام) أى
 الإقامة (قوله فوارح) جمع فاقرة وهى الداهية سميت بذلك لكونها تحطم فئار الفوار
 (قوله ان رأى الخ) تفسير مكانه قال وهو الذى ان رأى الخ (قوله وامام سوء) أى كل
 مقدم سواء السلطان وغيره (قوله لم يقبل) بل يقابل احسانك بالاذى (قوله لم يغفر) بل
 ينتقم أشد انتقام (قوله من الرغب) أى كثرة الاكل او طول الامل (قوله ربيبة) أى
 تهممة لان تعظيعة الراس المسمى بالتثمتع فى الثمار لاجل ترك الاشتغال بالناس وجمع
 الخوامس ويسمى الخلوقة الصغرى وبالليل لم يكن هناك من يشعله فتقنعه يدل على كون
 مراده سرقة او فعل فاحشة فهو يحشى ان يراه من يعرفه (قوله تفتح ابواب السماء)
 حقيقة او كناية عن الاكرام باجابة الدعاء والاحسان والاولى حمل اللفظ على حقيقة
 (قوله اقامة الصلاة) أى المقرضة او اقيام الصلاة ولولا (قوله رؤية الكعبة) أى
 اول ما يقع بصر القادم عليهم الاكل مرة كمن هو مقيم هناك (قوله لخمس) لا ينافى ما مر
 لان العدد لا مفهوما له (قوله لقراءة القرآن) أى اذا اراد ان يقرأ او رأى شخصا يقرأه
 وكذا عند دخمه بطلب الدعاء (قوله وللشاه الزهني) أى المسلمين والكفار (قوله نصف
 الليل) ويستمر الى طلوع الفجر (قوله فيستجاب) بالنصب (قوله هل من سائل الخ)
 عطف مرادف (قوله من مكروب) ظاهره وان لم يسأل لكن ظاهر السياق التقييد بها
 اذا سأل تفريج كربه بقربة مقابلة فهو سؤال خاص ومقابل عام (قوله تفتح لكم الخ)
 أى يغزى اهلها ويملكها المسلمون (قوله الاعاجم) المراد به اماكن ارض العرب وقيل
 ارض فارس وما والاها والاولى الحمل على العموم (قوله الجمادات) من الجبم وهو الماء
 الحار لاشتمال ذلك الميعة عليه (قوله الابازار) أى فيحرم بدونه حيث وجد من يحرم
 نظره والاجاز كشف العورة حتى السواطين لانه لحاجة التنظيف نعم الاولى السستر
 لاحتمال عروض داخل يرى العورة ودخول الرجال مباح الا اذا كان لغسل واجب
 او مندوب والا كان مطلوبا ودخول النساء مكروها لم يشغل على محرم (قوله مريضة)
 أخبر الطيب بتوقف الشفاء على ذلك (قوله تفتح ابواب الجنة) فتحقيقه قبا وقيل كتابة
 عن الاكرام والاحسان (قوله الارحلا) هذه هى الرواية الصحيحة وفى رواية بالرفع

يقال لهما الجمادات فلا يدخنها الرجال الابازار وامنعوا النساء ان يدخنها الامريضة او نفساء (ه) عن ابن عمر فيقول
 تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيعقدون فيها الكلى عبد لا يشر له الله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شجاعة

فَيَقْتَالُ أَنْطَرُ وَاحِدِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا (خُذْ دَمًا) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَعَّ الْيَمِينَ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَدْعُونَ فَيَحْمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ اطَاعَهُمْ
وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَقَعَّ الشَّأْمُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَدْعُونَ فَيَحْمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ ٤٠١ وَمَنْ اطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةَ خَيْرَ لَهُمْ

فيقول بالنفي اى ولا يحرم احدهم العنران الارجل الخ (قوله يصطلحها) فان رضى
احدهم اوابى الاخر غفر لغير الممتنع (قوله يبسون) بفتح المنة التخمية مع كسر
الموحدة او ضمه ها وشدة السين المهملة من البس وهو سوق بلين وجوز العلقمى ضم المنة
التخمية مع كسر الموحدة اى يبسون ودوابهم الى المدينة (قوله فينجه لحن) اى يسرون
على دوابهم من المدينة الى الين فهذا وان جازلهم لكن اخبرهم الشارع عما هو خير منه
وهو الإقامة بالمدينة لان الرحمة المازلة باهلها اعظم من غيرها (قوله لو كانوا يعاونون)
جواب لمحمد بن ابي حنيفة اى ما راحلوا الوهى للتمنى فلا جواب لهما اى ايتمهم يعاونون (قوله تفرغوا
من هموم الدنيا) اى جاهدوا في تطهير قلوبكم من شغل الدنيا كطلب الرائد على ما يحتاج
اليه (قوله ما استطعتم) اى فلا يقدر الشخص على تطهير قلبه دفعة واحدة بل شيئا شيئا
وهذا اصل عظيم لاهل التسليك فهو طريق بعثت بالجنة في السجاء (قوله اكبرهمه)
بأن يكون شعله بالدنيا اكثر من شغاه بالآخرة (قوله صعبته) المراد بها الامر الذى
يتكسب منه (قوله بقلبه) اشار بذلك الى ان الطواهر لانظر اليها فكم من شخص مقبل
بظاهره وقلبه خال وكمن شخص يتبسط في الطاهر وفي الماطس مقبل بقلبه على الله
تعالى (قوله اسرع) اى اشتد اسرعا اليه من غيره (قوله في كل شئ) في الدنيا وفي صفاته
تعالى الباهرة ثقة كراعتاروا استدلال (قوله ولا تفكروا في ذات الله) لان ذلك رعبا
يؤدى الى عقيدة رديئة واهل الشهود اعمالها دون الصفات العلمية الباهرة
فاذا طمعت ابصارهم الى الذات كات ورجعت ولم تستطع الدوام على ذلك بخلاف
شهود الصفات فيدوم نظير الشمس اذا استطعت النظر اليها اولاً ولم تستطع الدوام على
ذلك (قوله فوق ذلك) اى مستول عليه واذا كان قاهر لذلك لم يستطع شخص
التدكر في ذاته (قوله في خلق الله تعالى) ولذلك كان العابد بن بغي اسرائيل اذا عبد
الله تعالى ثلاثين سنة اظلمت صحابه كرامه له حتى يشتم بذلك بين الخلق فعبده شخص تلك
المدة فلم يحصل له ذلك نشكى الى أمه فقالت له اعلان فعلت ذنبا قال لا فقال له اعلان نظرت
الى السماء نظرت فخرج لانظر تفكروا اعتبارا فقال نعم فقالت من هذا أنت اى منعت تلك
الكرامة لتقصيرك بذلك اذ شأن الموفى أن لا يضيع وقتا في غير العبادة (قوله
لا تقدرون قدره) قال تعالى وما قدروا الله حق قدره (قوله في الله) اى في ذاته تعالى
(قوله تقبلوا الى) اى تسكنوا بكافى رواية وخبر ما نسرته بالوارد وكذا يقال في اتقل
ومنه القبول اى الكفيل والضامن والمراد دخول الجنة مع السابقين او بدون عذاب والا
فاصل دخولها لا يتوقف على هذه الست بل على الايمان ولومع العصيان (قوله وكهوا
ابديكم) عن مس ما لا يحل وعن نحو السرقة والصرب (قوله نروجكم) عن نحو الزنا

لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فيا ترى قوم يسبون فيكمه بلون
بأهائهم ومن اطاعهم والمدينة
خيراهم لو كانوا يعلمون * مالك
(ق) عن سفيان بن ابي زهير
ثقفوا رجلا من همدوم الدنيا
ما استطاعتم فانه من كانت الدنيا
اكبر همه افشى الله صمته
وجعل فقره بين عينيه ومن كانت
الآخرة اكبر همه جمع الله تعالى
له امره وجعل غناه في قلبه وما
اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا
جعل الله قلوب المؤمنين تقبل اليه
بالود والرحمة وكان الله تعالى بكل
خير اليه اسرع (طب) عن ابي
الدرداء ؓ تنفذ وانالكم عند
ابواب المساجد (حل) عن ابن عمر
ؓ تفكروا في كل شيء ولا تفكروا
في ذات الله تعالى فان بين السماء
والسابعة الى كرسية سبع مائة
آلاف نور وهو فوق ذلك * ابو
الشيخ في العظمة عن ابن عباس
ؓ تفكروا في خلق الله ولا تفكروا
في الله فتملكوا * ابو الشيخ عن
ابي ذر ؓ تفكروا في الخلق ولا
تفكروا في الخالق فانهم
لا يتقديرون قدره * ابو الشيخ
عن ابن عباس ؓ تفكروا في
آلاء الله ولا تفكروا في الله * ابو
الشيخ (طس عدهب) عن ابن عمر
ؓ استأثرت لكم بالجنة اذا حدث
مظنوا فر وجكم (الذهب) عن أنس

والصالح (قوله تقرىوا الى الله) اى اطلبوا رضاه فهو قرب مكانة (قوله اهل المعاصي) بان بعضهم من حيث المعصية وان احببته من حيث كونه ابنا او صديقا مثالا (قوله والقوم) اى تلقوهم (قوله مكفهرة) اى عابسة (قوله بسخطهم) اى يبعضهم لكم بسبب اعراضكم عنهم وعدم تلقيهم بوجه طلق (قوله بالتباعد عنهم) فان الطبع السليم يسرق من محاسنهم (قوله فيكم وتون الاول) اى ثواب الاول الخ وهذا الحديث يدل على ان ابن التبرك من القبر وبعض الأئمة يرى عدم سنده (قوله خرج الامام) اى من خلوة او من منزله وقت صعود المسير (قوله رفعت الحنف) اى فلا يكتب له ثواب من حيث التبرك وان كتب له من حيث حضوره المسجد والصلاة (قوله والروم) هم الجماعة المعروفون من الاقليم المعروف (قوله اكثر الناس) اى المسلمين منهم اكثر من المسلمين من غيرهم والكفار منهم اكثر من الكفار من غيرهم فالمراد بقيام الساعة قرب قيامها (قوله للمؤمن) اى الكامل ولذا قال بعض من شطح من اهل الله تعالى اذا كان يوم القيامة نصبت خيمتي على جهنم لاطفى لهنها شفقة بالعصاة وبعضهم قال اللهم عجل لى دخول النار لاطفى لهنها وهذا القول فى حال الاسمه عراق ولو رجع لحال الصحو لكان أشد خوفا من غيره لانه لا وجه لشد التكبير على هذا القائل بانه خلاف الادب اذا الله تعالى خوفنا من عذاب النار فكيف يصح استهوانها (قوله ابن منية) بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة التحتية منية أمه وقيل جدته انتهى مناوى (قوله لحاء) بكسر اللام حاء مهملة وبالد (قوله لحاء) أى مخاضة وملاحة حيث لم تصل لحمة الكبيرة والافلايد من التوبة (قوله زلة) أى بحسب الظاهر وفى نفس الامر هم مثابون لا يكون ما وقع منهم باجتهاد فيثابون عليه فاطلاق الزلة والتكفير بحسب الظاهر ولاجل أن تكف الناس أنفسهم عنهم بل من قدر على التأويل أوّل والأسكت فى الزلة معاذلة سيدنا على رضى الله تعالى عنه وأول زلة وقعت فيهم قتل سيدنا عثمان (قوله ولا يرد عليهم) اى خوفهم ظاهرا (قوله التسم) أى الارواح طيرا اى على شكله اوفى جوف طير (قوله تعالى) بفتح التاء وضم اللام وفتحها بابيه سمع ونصر كما فى القاموس اى تعلق بشجر الجنة تأكل منه (قوله السكونى) نسبة الى سكون قبيلة باليمن وهو بفتح السين المشددة وضم الكاف آخره نون (قوله تمام الرباط) أى مرابطة النفس ومحاجتها فان هذا هو الجهاد الاكبر المراد بقوله صلى الله عليه وسلم رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر (قوله اربعون يوما) وتسمى هذه المخلوة الاربعينية وهى المخلوة الكبرى عند اهل الله أخذوها من هذا الحديث وامثالها فيكث الشخص اربعين يوما مقصرا على قليل من الطعام على يد مرب قمتة فى معدة وينصب جيوش الروح لقتال جيوش النفس من الحقد والحسد والغفل والرياء والعجب فيغلب احد الجيشين الآخر فاذا غلب جيش النفس هلك لان جيشها الضاللات واذا غلب جيش الروح فنجوا وكان محلا لانوار المعارف فلم يزل يترايد الى ان

تقرىوا الى الله يبعض اهل المامسى والقوم بوجه مكفهرة والتسوا رضا الله بسخطهم وتقرىوا الى الله بالتباعد منهم ابن شاعين فى الافراد عن ابن مسعود ؓ تفعد الملاكة الى ابواب المساجد يوم الجمعة فيكتبون الاول والثانى والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت الحنف (حم) عن أبى امامة ؓ تقوم الساعة والروم أكثر الناس (حم) عن المستورد ؓ تقول النار له ومن يوم القيامة جزىامؤمن فقد أطفأ نور له اهل (ط بحل) عن يعلى بن منية ؓ تكفير كل خاطر كتمان (ط) عن أبى امامة ؓ تكون لاصحابي زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معي ابن عساكر عن على ؓ تكون امرأية يقولون ولا يرد عليهم يتم افتقون فى النار يتبع بعضهم بعضا (ط) عن معاوية ؓ تكون فتن لا يستطيع أن يعير فيها يده ولا اسان رسته فى الايمان عن على ؓ تكون التسم طيرا تعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس فى جسدها (ط) عن ام هانئ ؓ تمام البر أن تعمل فى السر عمل العلانية (ط) عن أبى عامر السكونى ؓ تمام الرباط اربعون يوما ومن رباط اربعين يوما لم يسع ولم يشتر

يلقى مولاه تعالى على اكل الاحوال فيفوز بالخط الاوفر حيث فتح المدينة فتحها لاسد بعده
 وهذا كله في الرباط المعنوي والرباط الحسي الجاوس في اطراف بلاد المسلمين وهي النعور
 لاجل مقاتلة الكفار اذا جاؤا (قوله ولم يحدث حدثا) أي شيأ من أمور الدنيا الغير
 الضرورية (قوله والقور من النار) لانه لا يلزم من دخول الجنة عدم دخول النار اذ قد
 يكون بعد دخولها للتطهير فالنعمة تحصل بدخول الجنة وتقامها بالقور من النار (قوله
 تمسحوا بالارض) بوضع الجبهة عليها بالاحاط في سجدكم (قوله مرة) مشقة كالوالدة فانه
 قد يحصل لكم منها النبات وتجلسون عليها وتنامون فوقها والدفن فيها ثلاثا كلكم
 الوحوش ونحوها (قوله تعددوا) أي كونوا على طريقة معدن عدنان من التعود على
 المشاق من لبس الخشن واكل الخشن وركوب المراكب الحسية فان تعويد النفس
 التبدل يؤدي الى المداينة والتكسب من الشبه والحرام (قوله واخشوشنوا) بفتح
 الشين الاولى وكسر الشين الثانية وبالنون أمر من الخشونة أي البسوا الخشن من
 الثياب واتركوا زيا الاعاجم وتنعمهم (قوله واخشوشنوا) اي بقصد التواضع وتأديب
 النفس (قوله وامشوا حفاة) بشرط أن لايس نجاسة وان لا يكون ثم مؤذن نحو شوك
 والقصد الامر بالتواضع وقديس الحفاة في الدسك ولا بأس بالخفاة في القدوم على قبرولي
 ادبامعه وتواضع الله تعالى (قوله عن ابن أبي حنيفة) بفتح الحاء المهملة وسكون الدال
 المهملة الاولى وفتح الراء المهملة آخره دال بوزن جعفر (قوله تناصحووا في العلم) بان يكون
 المعلم مخلصا ولا ياتي على الطاب المسائل الصعبة التي لا يقبلها ذهنه بل يعلمه على التدريج
 ونصح المعلم تذلل لشيعته والقاذ هنه له وعدم شغل ذهنه بغير الشيخ ظاهر ارباطنا والادب
 معه حاضر وانما (قوله في المال) أي الذي اتقى عليه بان يمنع علماء عن مريد التعلم منه
 المحتاج اليه (قوله تناصحووا) بقصد حسن ايثاب عليه فان أصل التسكاح مباح ولذا انما
 يصح نذره ممن ندب في حقه ويعلم من هذا الحديث ان من أراد التزويج باكثر من واحدة أو
 القسري بنحو أنفس سرية لا لوم عليه ولذا قال بعض الحنفية يخشى الكفر على من لام من
 أراد ذلك وقال يخشى لانه لا يكفر الا اذا قصد بذلك اللوم معارضة الكتاب والسنة بأن قال
 ما اقتضاه الكتاب والسنة من عدم اللوم مردود بل هو ملام فهذا كفر بالانزاع (قوله ولا
 ينال قلوب) وكذا بقيمة الانبياء ولذا كان مناهمهم وحيات يجب العمل به (قوله من البول) فيجب
 الاستبراء ان كان من عادته نزول شيء بان غلب على ظنه ذلك (قوله تنظفوا) من الدنس
 الحسي بنحو السواك والمعنوي بعاجلة النفس لانسراح نفوس الكبر من قلبه (قوله على
 النظافة) اي بنى الاسلام على امور من جللت النظافة لانه بنى عليها وعلى غيرها بنى الاسلام
 على خمس الخ (قوله وان يدخل الجنة الاكل نظيف) أي من الدنس المعنوي أي من غير
 عذاب وغيره يدخله ابعد التطهير بالنار ان لم يتجلى الله تعالى له بالافقرة (قوله أبو الصالحين
 الطرسوسي) بطاء ورامعة وحتين بعدهم ماسين مضومة نسبة الى طرسوس مدينة

ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه
 كيوم ولدته أمه (طب) عن أبي
 امامة عليه السلام تمام النعمة دخول الجنة
 والقور من النار (حم خدت)
 عن معاذ عليه السلام تمسحوا بالارض
 فانها بكم مرة (طص) عن
 سلمان عليه السلام تعددوا واخشوشنوا
 واتصخوا وامشوا حفاة (طب)
 عن ابن أبي حنيفة عليه السلام تناصحووا
 العلم ولا يكتم بعضكم بعضا فان
 خيانة في العلم أشد من خيانة
 في المال (حل) عن ابن عباس
عليه السلام تناصحوكم وافاني أباي
 بكم الامم يوم القيامة (عب) عن
 سعيد بن أبي هلال عليه السلام تمام
 عيناى ولا ينال قلوبى * ابن سعد
 عن الحسن عليه السلام تنزهوا من
 البول فان عامة عذاب القبر منه
 (قط) عن أنس عليه السلام تنظفوا بكل
 ما استطعتم فان الله تعالى بنى
 الاسلام على النظافة وان يدخل
 الجنة الاكل نظيف * أبو
 الصالحين الطرسوسي في جرنه
 عن أبي هريرة

١٠ تنق وتوق • البارودي في
 المعرفة عن سنان ١٠ تنقه وتوقه
 (حب حل) عن ابن عمر ١٠ تنكح
 المرأة لا أربع لما لها ولحسبها
 ولجملها ولديها فاطفر بذات
 الدين تربت يداك (قدنه) عن
 أبي هريرة ١٠ تهاد واتحوا (ع)
 عن أبي هريرة • تهاد واتحوا
 وتصلحوا يذهب الغل عنكم • ابن
 عساكر عن أبي هريرة ١٠ تهادوا
 تزدادوا حبا وهاروا ورثوا
 أبناءكم مجدا وأقبلوا الكرام
 عنائهم • ابن عساكر عن عائشة
 ١٠ تهادوا الطعام ينكم فان ذلك
 توسعة في أرزاقكم (عد) عن ابن
 عباس • تهادوا ان الهدية تذهب
 وحر الصدور ولا تحرق جارتها
 ولوشن فرس شاة (حم) عن أبي
 هريرة ١٠ تهادوا فان الهدية
 تذهب بالسخيمة ولودعيت الى
 كراع لاجبت ولوا أدنى الى
 كراع لتبليت (هب) عن أنس
 ١٠ تهادوا فان الهدية تضعف
 الحب وتذهب بفرائل الصدر
 (طب) عن أم حكيم بنت وداع
 ١٠ تواضعوا رجالا مساكين
 تكونوا من كبراء الله وتخرجوا
 من الكبر (حل) عن ابن
 عمر ١٠ تواضعوا لمن تعلمن منه
 وتواضعوا لمن تعلمونه ولا تكونوا
 جبارة العلماء (خط) في الجامع
 عن أبي هريرة

مشهورة على ساحل البحر الشامي انتهى مناري (قوله تنق) وفي رواية تنق بالياء المرحلة
 فعنى تنق أى تحبوا الصديق ثم أحذره أو اتق الذنب واحذره عقوبته ومعنى تنق أى اتق
 المال ولا تنصرف في الانفاق (قوله تنقه وتوقه) هو كالحديث السابق وانما زاداء السكت
 فقطر ومعنى الحديثين تحبوا الصديق وتوقه منه (قوله وتسلح بها) أى الصفات الجيلة
 وسعت حسابا الحساب لان العرب كانت اذا تناخرت حسبت وعدت الصفات الجيلة
 فيقولون كذا وكذا فاذا زاد احدكما على الآخر كان حسبه اعلى وليس المراد من
 الحديث ان تنكح المرأة ابنة الامور مطلوب بل هو اخبار بالواقع والمألوف ذات الدين
 (قوله تهادوا) بفتح الدال أى ايهد بعضكم لبعض فيس قيرل الهدية ان لم يكن فيه امانة
 وردة مثلها أو أزيد ان قدر على ذلك ولا يكف نفسه مما لا يطيق (قوله تحابوا) أى تحابوا
 أى يحب بعضكم بعضا ويحبكم الله تعالى وفي رواية تحابوا بالتحقيق أى تحابوا من المحاباة
 يقال حابى يحابى محاباة كعادى يعادى معاداة فانه من حبابه يحبوه اعطاء ويأبه عزايغزوا
 والمحابة الاعطاء مختار (قوله تزدادوا أبناءكم مجدا) أى شرفا فان ابن من شجر من مكة
 الى المدينة أو من بلاد الكثر الى بلاد الاسلام أشرف من ابن من لم يهاجر لانه ارتكب
 المشاق لاجل الدين (قوله واقبلوا الكرام الخ) أى حيث لم تبلغ الامام اما الحديث أو
 التزير اذا بلغ الامام فلا يعفوا وان بلغ النفا على الفضل ما بلغ (قوله فان ذلك توسعة
 الخ) أى سبب لسعة الرزق زيادة على رضا الله تعالى عنه وانما به (قوله تذهب وحر الصدور)
 أى حقه (قوله جارة لجارتها) حمل بعضهم الجارة على الضررة ويكون خه ما بالذكر
 لما بين الضرتين من بغض غالباً ولوشن فرس شاة الفرس بكسر الفاء وسكون
 الراء وكسر السين المهملة قطعة لحم بين ظلي الشاة (قوله تذهب بالسخيمة) أى الحقد
 والسخيمة بسين مهملة مفتوحة تخافه مكية مكسورة فبها ساكنة الحقد والجمع محاثم
 كضغينة وصفات وزاومعنى (قوله ولودعيت الى كراع) أى ذراع شاة كما بين في حديث
 آخر خلافا لمن قال المراد به المسم مكان (قوله تضعف الحب) أى تزيد اضعافا (قوله
 تواضعوا) أى لبوا واجابكم الكل من يجتمعون عليه من صغير وكبير (قوله من كبراء الله)
 ولا كبير الا من كان كبيراً عنده تعبالاً بالطاعة أما كبراء الدنيا العماة فهم محتقرون عنده
 تعالى (قوله ان تعلمن منه) لاسيما من علمكم العلم فان من خضع لشيوخه تعلى الله تعالى
 عليه بالانوار وكان سبباً لالتحاقه بالانهم حيث راعى حق شيخه في السر والعلانية وما شاخ
 التسليمك أولى بذلك فقد قالوا لا ينبغي له ان يجالس شيخه الا اذا وصل الى حالة لا ينقده
 شيخه في فعل ما والا فقد يرى شيخه بحال الناس ويمارح فيه ينقده فيحرم كـ مع كون
 شيخه يفعل ذلك طاهر او قبيح مع الله تعالى فالرفق من كان في مرضاة شيخه وقضاء حاجاته
 وان لم يسأله وأن يعنفه أفضل اخل العصر ولا يشتغل بغيره عنه وقد وقع ان الشيخ خليل
 صاحب المختصر جانيو ما لم يجد شيخه فسأل عنه فقبل له انه ذهب بأني بسراني بنزع الحش

خلع ثيابه ونزع الحش فجاء الشيخ فوجدته ينزع الحش فتوجه به الى الله تعالى ودعاه له بأن
 يكون من اهل الفقه والتأليف والوصول فوجدت عنده أنوار المآرف في الحال ووقع
 ان بعض الاكابر وهو ابن جميل وجد مع تلميذه رقيقا عليه حاوي فقال من اين هذا فقال
 اعطانيه الخضر عليه السلام فقال له ان كان شيخك الخضر فاذهب اليه وان كنت شيخك
 فلا تقبل منه ذلك فجاء اليه الخضر له عطيه ذلك على العادة فامتنع وقال اني مع شيخني فقال
 له الخضر الآن تفلح والتلميذ المذكور هو ابن افلح وكان متقيدا بقبضه حاجات نساء شيخه
 لان عادة اهل الله تعالى أن يقيموا كبر التلامذة بخدمة نساءهم لاسعة خلقه وضيق
 خالقهن (قوله توبوا الى الله) خطاب لكل الناس سواء العوام وتوبتهم الرجوع عن
 الذنوب والخواص وتوبتهم الرجوع عن العفة عن طاعة الله والاشتمال بالذنب ولو اهرأ
 مباحا وخواص النواص وتوبتهم الرجوع عن الالذات الى ماسواه تعالى فاقسام
 التوبة ثلاثة وتوبتهم صلى الله عليه وسلم ليست من الثلاثة بل انه اذا ترقى الى مرتبة تاب
 من التي قبلها بمعنى انه ينسب نفسه الى التقصير حيث لم يذلل الجهد في الوصول الى تلك
 المرتبة التي وصل اليها وقوله مائة مرة لا تسكن كثير فلا ينافي الزيادة كما في قوله تعالى ان تسعة عقر
 لهم سبعين مرة رآى أو ألف مرة مثل ان يفتقر الله لهم فلا مفر من التوبة بالاسبوعين (قوله
 توبوا امامامت السار) اي مما اثر فيه بطخ او قلى او شئ وهذا اخذ به بعض البساطي
 صدر الاسلام لكنه نسخ واجمع على عدم وجوب الوضوء من ذلك على ان بعضهم جعل
 الوضوء على المعنى الاصلي أي اللعوى في الملبس غسل اليدين والقسم من ذلك للتطافة (قوله
 من لجوم الابل) هذا نسخ او محمول على الرصو اللعوى والمعنى انفياد كد غسل اليد
 والقسم من كل لحم الابل أكثر من تأكده من كل لحم الغنم لان تلك غليظة زهية (قوله
 كن لا ذنب له) استشكل بانه يقتضي ان من أذنب وتاب مثل من لم يفعل ذنبا أصلا ولو من
 الانبياء وأجيب بان المشبه لا يعطى حكم المشبه به من كل وجه أما من لم يفعل ذنبا من غير
 الانبياء من الحقوظفين فن فعل ذنبا وتاب أرق منه لانه عرف به فرجع اليه وكان مظهرا
 لوصف العفو منه تعالى كما قال تعالى لولا تذنبون وتسترعون خلقت خلقا غيركم الخ
 والكلام فيمن وقع منه ذنب على سبيل الندور لافي المنهم ملك على الذنوب (قوله لم يضره
 ذنب) بان يقرب ذلك الذنب بكفر من توبة او عفو منه تعالى وذلك في قوم مطهرين
 محبوبين له تعالى اذا وقع منهم ذنب على سبيل الندور اقترن بكفر فهو في حق طائفة
 مخصوصة كما في كتب اهل التصوف ومن لم يضرهم مرادهم من يدعى التصوف فهم من ذلك
 ان هؤلاء طائفة اعتمدتهم الله تعالى من الخدمة وياح لهم المحرمات فضل واصل (قوله كن
 لا ذنب له) اي فاذا تاب توبة صحيحة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قوله كالمستزى) لانه
 اذا تاب المعفورة كان حاله يقتضي الخضوع والذلة وقامته على الذنب مبارزة للرب
 ومحاربة فكيف يطلب منه حينئذ المعفورة فلا يستغفار باللسان لئلا يوصل له مطلوب اذا

توبوا الى الله تعالى فاني أتوب
 اليه كل يوم مائة مرة (خدا)
 عن ابن عمر توبوا امامت
 النار (حسم ن) عن أبي هريرة
 (حسمه) عن عائشة توبوا من
 لجوم الابل ولا توبوا من لجوم
 الغنم وتوبوا من ألبان الابل ولا
 توبوا من ألبان الغنم وصلا في
 مراح الغنم ولا تصلا في معاطن
 الابل (ه) عن ابن عمر التائب
 من الذنب كن لا ذنب له (ه) عن
 ابن مسعود والحكيم عن أبي سعيد
 التائب من الذنب كن لا ذنب له
 واذا أحب الله عبد لم يضره ذنب
 القسيري في الرسالة وابن القيم
 عن أنس التائب من الذنب كن
 لا ذنب له والمستهقر من الذنب وهو
 مقيم عليه كالمستزى بربه ومن
 آذى مسلما كان عليه من الذنوب

مثل

انضم اليه التوجه القلبي بان يتدم الخ أما الاستغفار باللسان مع غفلة القلب فممن ثواب
 لكن دون ثواب من توجه بقلبه وفي الحديث من قال أستغفر الله حتى القيوم وأتوب اليه
 كفرت ذنوبه ولو فر من الزحف فهو يدل على قال بانه يذكر المكاره ولكن الجهور رجاء على
 الترييب لاعلى حقيقته أو على ما واقترب بالتوبة (قوله منابت النخل) خصه لانه أكثر
 ثمار المدينة حينئذ (قوله التوبة) أي الثاني (قوله في عمل الآخرة) فيطلب الاسراع فيه
 لئلا يتخيل له الشيطان تركه (قوله والسمت الحسن) أي الهيمنة الجلية اذا انضم اليها
 الحسن المباطني خصوصاً من اجتمع اليه الناس انهم علم في طلب له تحسين الهيمنة ليتقبل
 كلامه واهم بالمعروف فقد كان صلى الله عليه وسلم اذا أراد الخروج لمقابل الجماعة اخذ
 مائة من الركوة وغسل وجهه ويديه ومسح بخلبته ولبس احسن ثيابه واهم الصحابة بذلك
 عند ارادة الاجتماع بالناس وقال ان الله جميل يحب الجمال نعم من كانت نفسه اماراة
 تتكبر بذلك فليؤدبها بلبس الحسن وعدم تحسين الهيمنة فاذا رجعت عاد الى العمل بهذه
 السنة (قوله عبد الله بن سرجس) يفتح السين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم آخره سين
 مهملة (قوله من الله) أي يحبه ويثيب عليه (قوله من الشيطان) أي من وسوسته
 (قوله الصدوق) أي في نحو الاخبار بينهم واعينهم افضل لك ما يزيد البركة في التجارة كما
 وقع للجلال الحلبي فانه كان يبيع الاقشة من بعد العصر الى المغرب فقط ويبيع أكثر من
 جبرانه الذين يبيعون طول النهار وكان يقول هذا على بكذا ولا يبيع الا بكذا وفيه عيب
 كذا وكان بعض العارفين حياً كما وكان اذا قطعت منه قلة على النول علم عليها بالعصر
 ايعرف انها قطعت وليست كالمقصلة من أصلها فاذا تم المقطع كان غالبه خطوطاً وكان
 يحبر الناس بذلك وكانوا يقبلون عليه كثيراً تبرك به (قوله مع الشهداء) أي فينال
 فضاهم بسبب هذه الصفة (قوله ظل العرش) يحتمل انه كتابه عن كونه في وقاية الله من
 العذاب ويحتمل انه على حقيقة (قوله من ابواب الجنة) فيفتح له الجميع اكرامه وان
 كان لا يدخل الامن واحد (قوله الجبان) أي الذي يخاف من الاقبال على الامور وعلى
 ذهاب ماله لعدم توكله وثقته بالله والجسور على الامور انتمته بالله تعالى وتوكله ويحتمل ان
 المراد بالجبان من يمنع الصدقة خوفاً من الفقر ويحتمل ان المراد انهم ما يظنون ذلك وهما
 محتفلان في ظنهما وما قسم لهم الا يزيد ولا ينقص ولا مانع من ارادة الكل (قوله التناوب)
 هو فتح القم بسبب تصاعد الانجزة من امتلاء المعدة وهذا هو الغالب فيه وقد يكون سببه
 البرد (قوله من الشيطان) أي بسببه بحيث دعاه الى سببه من كثرة الاكل (قوله فليرده)
 أي فليأخذ في أسباب رده قبل وجوده اذ بعد وجوده لا يمكن رده أي ولو خارج الصلاة
 ورواية فليرده في الصلاة خص الصلاة لانه يتأكد رده فيها أكثر (قوله اذا قال ها)
 بالقصر حكاه صوت التناوب أي من شدة فتح فاه ضحك الخ ولذا لم يتناوب نبي قط كما انه لم
 يحتمل نبي قط لان كلامه من الشيطان (قوله التناوب الشديد) مفهوماً ان الخفيف ليس من

منابت النخل (هـ) وابن عساكر
 عن ابن عباس (هـ) التوبة في كل شيء
 خير الا في عمل الآخرة (هـ)
 عن سعد (هـ) التوبة والاقتصاد
 والسمت الحسن جزء من أربعة
 وعشر من جزأ من النبوة (ط)
 عن عبد الله بن سرجس (هـ) الثاني
 من الله والمجته من الشيطان (هـ)
 عن أنس (هـ) التاجر الامين الصدوق
 المسلم مع الشهداء يوم القيامة
 (هـ) عن ابن عمر (هـ) التاجر الصدوق
 الامين مع الدين والصدقة بين
 والشهداء (هـ) عن أبي سعيد
 (هـ) التاجر الصدوق تحت ظل
 العرش يوم القيامة * الاصحاب
 في ترغيبه (هـ) عن أنس (هـ) التاجر
 الصدوق لا يحب من ابواب
 الجنة * ابن الجبار عن ابن عباس
 (هـ) التاجر الجبان محروم والتاجر
 الجسور مرزوق * القضاء عن
 أنس (هـ) التناوب من الشيطان فاذا
 تنام أحدكم فليرده ما استطاع
 فان أحدكم اذا قال ما ضحك منه
 الشيطان (ق) عن أبي هريرة
 (هـ) التناوب الشديد والعطسة
 الشديدة من الشيطان * ابن
 السني في عمل يوم وليلة عن أم سلمة

الشیطان مع أنه منه كما يدل عليه اطلاق الحديث السابق ويجاب بان المراد ان الشديدين
الشیطان اشد من الخفيف اى يبالغ فيه وان كان الخفيف منه ايضا (قوله التحدث
بنعمة الله) بشرط ان لا يخاف رياء ولا حسدا وهذا شكر اللسان وشكر القلب ان يعتقد
ان هذه النعمة منه تعالى ولا قوة للعبد في تحصيلها وشكر بقيمة الاعضاء بان يصرفها في
الطاعة كالطريق المصحف الخ (قوله لا يشكر الكثير) اى لعدم تعويده نفسه الشكر
ووقع ان بعض الانبياء سأل الله تعالى عن بلعم بن باعوراء لم سلبت نعمته يارب فقال انه لم
يشكر نعمتي قط ولو شكرها مرة واحدة ما سلبت نعمته (قوله لا يشكر الله) فيبقى
الثناء على من اوصل لك معروف والدعاء له لاظهاره بتلك الصفة لانه يتقدي به غيره (قوله
التدبير) هو النظر في عواقب الامور والمراد هنا النظر في عاقبة الاتفاق وبذل المال فان
كان مقترأ أو مسرفا اجتنبه وان كان متوسطا لازمه (قوله نصف العيش) يطلق
العيش على مدة الاجل وجسن الاتفاق فيه فلذا كان حسن الاتفاق نصفه به هذا
الاعتبار (قوله نصف العقل) اى نصف ثرائه لما يترتب عليه من المحبة بين المسلمين
والنصف الثاني فعمل المأمورات واجتناب المنهيات (قوله نصف الهرم) لان الهرم
ضعف ليس وراءه قوة اى مع اليأس من القوة والهم يورث الضعف والاسقام فهو ونصفه
لانه شيان الضعف واليأس من القوة والهم يورث احدهما (قوله احد اليسارين)
لان من كان دخله اكثر من خرجة كان في يسار واقل كان في اعسار وقلة العيال
تقتضى ان يكون دخله اكثر من خرجة غالباً ووجه الشارح ذلك بان الغنى شيان غنى
بالشيء اى بالمال بان يكون عنده ما يكفيه ويكفى عياله وغنى عن الشيء بان لا يكون عنده
عيال يحوجونه الى السعي وطلب الدنيا (قوله للحق) اى لنصر الحق (قوله اقرب الى
العز) اى عنده تعالى (قوله ربيع الصبيان) اى هم يتسبطون ويلعبون فيه كأنه ساط
البهايم بالربيع وذا قاله صلى الله عليه وسلم حين مر على صبيان يلعبون في التراب فتمسحهم
بعض اصحابه فقال دعهم وذكره (قوله التسبيح) وآله سبحانه الله (قوله والحمد لله
تلاوه) اى لو وضع ثوابه بعد وضع ثواب التسبيح املاً فيكون ثواب الحمد كثواب التسبيح
لان كلاهما نصف الميراث وقيل المراد الحمد بلا الميراث كله لو وضع فيه وحده فيكون
افضل من التسبيح ففي الحديث توحيهم ان وقد بسط الكلام على ذلك حج في شرح الاربعين
وذکران الراجح تفضيل الحمد على سبحان الله وان لاله الا الله افضل منهم ما فضل الكلام
على الاطلاق بعد القرآن لاله الا الله ثم الحمد لله ثم سبحان الله (قوله نصف الصبر) لان
الصبر حبس النفس عن شهواتها فهو ونصف به هذا الاعتبار فاذا اتى بالمأمورات كان آتياً
بالصبر كله (قوله نصف الايمان) لانه يظهر طاهر جوارحه من الحدث الاكبر والاصغر
فاذا طهر باطنه من الدنس المعنوى كان آتياً بالايمان كله (قوله شعار الشيطان) اى
علامة على استيلائه عليه فهو كبيرة حيث تكرر المثل ثلاثاً وهو قادر على الوفاء (قوله

التحدث بنعمة الله شكر وتركه
كثروا من لا يشكر القليل لا يشكر
الكثير ومن لا يشكر اساس
لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة
عذاب (هب) عن النعمان
ابن بشير (قوله التدبير نصف العيش
والتوّد نصف العقل والهم نصف
الهرم وقلة العيال أحد اليسارين
القضاء عن علي (فر) عن أنس
التمثال للحق أقرب الى العزم
التعز بالباطل (فر) عن أبي هريرة
الخرائطى في مكارم الاخلاق عن
عمر موقوف التراب ربيع الصبيان
(خط) في رواية مالك عن سهل بن
سعد وعن ابن عمر (قوله التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء) (حسم) عن جابر
(قوله التسبيح نصف الميراث والحمد لله
تلاؤه) ولاله الا الله ليس لهادون
الله حجاب حتى تخلص اليه (ت)
عن ابن عمر (قوله التسبيح نصف
الميراث والحمد لله تلاؤه والتسكيب
علاء ما بين السماء والارض والصوم
نصف الصبر والطهور نصف
الايمان (ت) عن رجل من بني
سليم (قوله التسوييف شعار الشيطان
يلقيه في قلوب المؤمنين) (فر) عن
عبد الرحمن بن عوف (قوله التطلع من
ماز منم

برأه من النفاق * الأزرق في تاريخ مكة عن ابن عباس * النفل في المسجد خطيئة وكفارته أن يواريه (د) عن أنس * التكبير في النطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلتيهما (د) عن ابن عمر * التلمينة بحجة لقواد المريض تذهب ببعض الحزن (حمق) عن عائشة * التبر بالتمر والخطبة بالخطبة والشعر بالشعر والمخ بالمخ مثلاً بمنزل يدا بيد في زاد واستراة قد آربي (الاما اختلفت ألوانه) (حمم ن) عن أبي هريرة * التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة فتواضعوا فيكم الله تعالى والعفو لا يزيد العبد إلا عزاً فاعفوا بهز كم الله والصدقة لا تزيد ٤٠٨ المال إلا كثرة فتصدقوا بهزكم الله عز وجل * ابن أبي الدنيا في ذم العصب

برأه من النفاق) لدلالة حال فاعله على أنه اغماضه إيماناً وتصديقاً بما جاء به الشارع لانه وعد من تضلع به بزيد الخبير (قوله وكفارته) أي الذنب لان الخطيئة بمعنى الذنب (قوله كلتيهما) أي الركنين أي القراءة في الركعة الأولى بعد التكبير وكذا في الثانية بعد التكبير (قوله التلمينة) دقيق أو فحالة يحلط بالعسل أو بالسمن أو بهما وبهلق فانه شفاء من الحمى وغيره فلا ينزل ذلك إلا الجاهل بالطب (قوله بحجة) أو بحجة أو بجم روايات ثلاثة أي مريضة لقواد المريض وفي رواية الحزن وإذا كان صلى الله عليه وسلم يفعلها لاهل الميت لتسكين حزنهم (قوله من زاد) أي أعطى الزيادة واستراد أي طلب الزيادة وقوله الاما اختلفت ألوانه أي أجناسه اه برأوى (قوله والعفو) عن فعل معك ذنباً (قوله أن لا تعود) أي عزم أن لا تعود اذ عدم العود ليس شرطاً في التوبة بل العزم على ذلك فقط وان عاد خلافاً لبعضهم بل قال بعض العارفين اذا وقع من المؤمن الذنب ثم تاب ثم وقع ثم تاب ما زاده ذلك عند الله الا قرباؤه الكلام في غير المنهك (قوله يفرط) بضم الراء (قوله ثم لا تعود) أي ثم عزم أن لا تعود (قوله أحب اليه مما سواهما) وبسبب محبةهما تذكر الاحسان منه تعالى والتم الواصلة منه صلى الله عليه وسلم المنافان الاحسان سبب لميل النفس الى حب من أحسن اليها وطاعته (قوله أن يعود) أي يصير اليه (قوله أنقذه الله منه) أي نجاهه منه بالاسلام ان كان كافراً وبأن خلقه من أمة الاجابة ان كان مسلماً اصالة (قوله نشر الله عليه كفه) الكنف الستر أي عمره الله تعالى بالستر وفي رواية يسر الله عليه كفه أي مونه أي جعل موته ميسراً سهلاً لا عذاب فيه (قوله جنته) أي مع السابقين (قوله آواه الله في كنفه) أي جعله في ستره (قوله رحمة) أي احسانه (قوله أعطى) أي اذا أعطاه أحد شيئاً شكره وأقل الشكر أن يقول لا جزاء لله خيراً (قوله غضب) أي لغير الله فترأى سكن من حدة اما الغضب لله تعالى فلا يطلب فيه العقور والغضب في ذات الله أي لاجله تعالى بان رأى محاربه تنتمك فغضب فيغيرها ان قدر (قوله وأدخله الجنة) أي مع السابقين او بغير عذاب برحمته أي باحسانه تعالى (قوله وقرى الضيف) أي انزله عنده وكرمه وقدم له ما يأكله ويشربه يقال قرى يقرى كرى يرمى والمصدر القرى بكسر القاف معقورا ويجوز فتح القاف مع المد ويستعمل المكسور فيما يقدم للضيف من الزاد اه ع ط في سورة الفرقان (قوله في النائمة) كأن يعطى

عن محمد بن عميرة العبدى * التوبة من الذنب أن لا تعود اليه أبداً * ابن مردويه (هب) عن ابن مسعود * التوبة المصوح الدم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله تعالى ثم لا تعود اليه أبداً * ابن حاتم وابن مردويه عن أبي * التجم ضربتان ضربة للوجه وضربة للبدن الى المرفقين (طبك) عن ابن عمر

* (حرف الثاء) *

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان أن يكون لله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار (حمق) ن) عن أنس * ثلاث من كن فيه نشر الله تعالى عليه كفه وأدخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك (ت) عن جابر * ثلاث من كن فيه آواه الله في كنفه ونشر عليه رحمة وأدخله جنته من اذا أعطى شكره واذا قدر غفر واذا غضب قهر (لهب) عن ابن

عباس * ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الرضا بالقضاء والصبر عن محارم الله والغضب في ذات الله عز وجل (فر) عن معاذ * ثلاث من كن فيه حاسبه الله تعالى حساباً يسيراً وأدخله الجنة برحمته تعطي من حرمك وتعفو عي ظلمك ونفل من قطعك * ابن أبي الدنيا في ذم الغضب (طس ل) عن أبي هريرة * ثلاث من كن فيه وفي شح نفسه من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائمة (طب) عن خالد بن زيد بن حارثة

ثلاث من كن فيه فان الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك من مات لا يترك الله شيئا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد على أخيه (خداط) عن ابن عباس ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها البغي والمكر والنكث * أبو الشيخ وابن مردويه معا في التفسير (خط) عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يجزه عن محامد الله تعالى وحلم يرد عنه جهل الجاهل * البزار عن أنس ٤٠٩ ثلاث من كن فيه أو واحدة منهن

المدون ما يساعده على وفاء به ويهيئ طعاما لمات عنده ميت (قوله ما سوى ذلك) أي المذكور من الثلاثة أي ما سوى ما تضمنته الثلاثة المذكورة من المعاصي (قوله على أخيه) من الملقه ما يقع من المناظر بين أهل العلم فإذا ظهر الصواب مع أحدهما حقد على أخيه واحقره فقد اندفس خبيثة إذا سلف الصالح كالأول لا يحقون ظهور الحق على أيديهم في الخاصة وفاس حقد فتنهم فبالكبح يجب الظفر ولو بالباطل (قوله يججزه) أي يجمعه فهو بضم الجيم من باب نصر (قوله خلى عن قاتله) أي عفا عنه قبل موته كان قطعت يده فعاظمه ثم سرت الجناية إلى النفس بخلاف ما لو كانت جائرة فان عفو عن تلك الجناية لا يسقط القود والحاصل انه ان قطع عضو من فعاظمه ففقد العضو ثم سري القطع فلا قصاص في طرف ولا في نفس وخرج بقطع العضو ما لا يوجب قودا بكائفة فانه اذا عفا الجاني عليه عن القود فماتت الجناية إلى النفس فلو لم يله القصاص في النفس لصدر وعثوا الجاني عليه عن قود غير ثابت فلم يؤثر عفو انتهى شرح المنهج وفي م زيادة تعلق بالارش أو عن قاتله مورثة بان عفا وارث القصاص (قوله على المكارة) أي فيها كالوضوء بالماء البارد (قوله في الظلم) خصه الكون الثواب حينئذ كثر إذا كمل عظمت المشقة في العبادة كثر الثواب عليه والافالشي إلى المساجد خير تنظيم ولو في غير الظلم (قوله ديناً خفياً) أي دفع ديناً للوارث الميت ولم يعلم ذلك الوارث به (قوله وليي - ق) أي أتولى أموره ولا أكله إلى نفسه (قوله عدوى) أي أعاقبه على ذلك لم يشمله العفو أو هو محمول على المستحل فهو حجة بحدود حقيقة لكونه كافراً (قوله أجرم) أي ارتكب جرماً عظيماً (قوله من عقد لواء) بالمد أي راية في غير حق أي لقتال من لا يجوز قتاله شرعاً انتهى برأوى (قوله أطاق الصوم) أي كماله قوة عليه (قوله قبل أن يشرب) بان يجعل الشرب بعد الاكل عند القطر (قوله ثقة بالله) أي توكل عليه (قوله واحسباً) أي طلب الثواب لا لرب ولا سمعة (قوله ان يعينه) أي في معيشته وشوها وان يبارك له أي في رزقه وجميع أموره حتى في عره (قوله رقبته) أي له أو غيره بان رغب مالكمه في عتقه أو لوبدفع درهم (قوله تزوج ثقة بالله) أي توكل عليه تعالى ان يرزقه وزوجته ولم يلق لاقول الشيطان انت لا تقوم بنفسك فكيف تقوم بزوجه فكيف يخالقه ويقول قصدي الاعفاف والذرية وقد وعد الله من ذكر بالبركة (قوله ميتة) شبهه بالميت الذي لا نفع فيه ثقة بالله أي توكل عليه تعالى أن يرزقه من هذه الارض

المدون ما يساعده على وفاء به ويهيئ طعاما لمات عنده ميت (قوله ما سوى ذلك) أي المذكور من الثلاثة أي ما سوى ما تضمنته الثلاثة المذكورة من المعاصي (قوله على أخيه) من الملقه ما يقع من المناظر بين أهل العلم فإذا ظهر الصواب مع أحدهما حقد على أخيه واحقره فقد اندفس خبيثة إذا سلف الصالح كالأول لا يحقون ظهور الحق على أيديهم في الخاصة وفاس حقد فتنهم فبالكبح يجب الظفر ولو بالباطل (قوله يججزه) أي يجمعه فهو بضم الجيم من باب نصر (قوله خلى عن قاتله) أي عفا عنه قبل موته كان قطعت يده فعاظمه ثم سرت الجناية إلى النفس بخلاف ما لو كانت جائرة فان عفو عن تلك الجناية لا يسقط القود والحاصل انه ان قطع عضو من فعاظمه ففقد العضو ثم سري القطع فلا قصاص في طرف ولا في نفس وخرج بقطع العضو ما لا يوجب قودا بكائفة فانه اذا عفا الجاني عليه عن القود فماتت الجناية إلى النفس فلو لم يله القصاص في النفس لصدر وعثوا الجاني عليه عن قود غير ثابت فلم يؤثر عفو انتهى شرح المنهج وفي م زيادة تعلق بالارش أو عن قاتله مورثة بان عفا وارث القصاص (قوله على المكارة) أي فيها كالوضوء بالماء البارد (قوله في الظلم) خصه الكون الثواب حينئذ كثر إذا كمل عظمت المشقة في العبادة كثر الثواب عليه والافالشي إلى المساجد خير تنظيم ولو في غير الظلم (قوله ديناً خفياً) أي دفع ديناً للوارث الميت ولم يعلم ذلك الوارث به (قوله وليي - ق) أي أتولى أموره ولا أكله إلى نفسه (قوله عدوى) أي أعاقبه على ذلك لم يشمله العفو أو هو محمول على المستحل فهو حجة بحدود حقيقة لكونه كافراً (قوله أجرم) أي ارتكب جرماً عظيماً (قوله من عقد لواء) بالمد أي راية في غير حق أي لقتال من لا يجوز قتاله شرعاً انتهى برأوى (قوله أطاق الصوم) أي كماله قوة عليه (قوله قبل أن يشرب) بان يجعل الشرب بعد الاكل عند القطر (قوله ثقة بالله) أي توكل عليه (قوله واحسباً) أي طلب الثواب لا لرب ولا سمعة (قوله ان يعينه) أي في معيشته وشوها وان يبارك له أي في رزقه وجميع أموره حتى في عره (قوله رقبته) أي له أو غيره بان رغب مالكمه في عتقه أو لوبدفع درهم (قوله تزوج ثقة بالله) أي توكل عليه تعالى ان يرزقه وزوجته ولم يلق لاقول الشيطان انت لا تقوم بنفسك فكيف تقوم بزوجه فكيف يخالقه ويقول قصدي الاعفاف والذرية وقد وعد الله من ذكر بالبركة (قوله ميتة) شبهه بالميت الذي لا نفع فيه ثقة بالله أي توكل عليه تعالى أن يرزقه من هذه الارض

٥٢ ل ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحسباً بان كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له من سعي في فكاك رقبته ثقة بالله واحسباً بان كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له من سعي في فكاك رقبته يعينه وأن يبارك له ومن أحيا أرضاً ميتة ثقة بالله واحسباً بان كان حقا على الله تعالى أن يعينه وأن يبارك له (طس) عن جابر

ثلاث من أوثين فقد أوى مثل ما أوى آل داود العدل في العصب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله تعالى في السر والعلانية الحكيم من أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث من أخلاق الإيمان من إذا غضب لم يبدخه غضبه في باطل ومن إذا رضى لم يخرج به رضاء من حق ومن إذا قدر لم يعاطى ما ليس له ٤١٠ (طس) عن أنس رضي الله عنه ثلاث من الميسر القمار والضرب بالكعب والصغير

(قوله من أوثين) بفتح الباء (قوله مثل ما) أي الشكر الذي أوتيه آل داود قال تعالى اعملوا آل داود شكرا (قوله العدل الخ) ورد أن سيدنا عمر لما حدث ولده قال قتلتني بأبي فقال له إذا مت فأخبر بك يا نعيم الحدود (قوله والقصد) أي التوسط في حال الفقر والخ فلا تترك الصدقة وصله الرحم ويقول في فقير (قوله من أخلاق الإيمان) أي أهل الإيمان الكامل (قوله في باطل) أي محترم (قوله ومن إذا رضى على أحد) كاتبه وأخيه لم يرضه له محبة على ترك أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر حتى لو رآه يظلم أحدا داخله منه قهرا عليه ولا يترك ذلك لأجل محبة ورضاء عليه (قوله من الميسر) أي من الأمور المذمومة المنهي عنها القمار بكسر القاف أي الخسارة والغالبية فكانوا في الجاهلية يقولون إن غلبتك فلي مالك وإهلك وإن غلبتني فلي مالي وإهلكي (قوله والضرب بالكعب) وهو التردد المسمى عند العامة بالطاول والبراي (قوله والصغير) بالفاء أي الاتيان بصوت لا يحرف فيه لأجل اغراء الحام بعصه على بعض (قوله من أصل الإيمان) أي من قواعده التي ينبغي عليها (قوله ولا يكفره) وفي رواية ولا ينكفره على الخبر أي لا ينجده ونصيره كافر بسبب ذنب وقع منه وهذا من جملة الكف عنه وكذا قوله ولا يخرج في رواية ولا يخرج في هذا كله خصلة واحدة (قوله آخر أمي الدجال) أي لأنه بعد الدجال يخرج بأجوج ومأجوج ولا قدرة لنا على قتالهم فهذا وجه سقوط الجهاد حينئذ (قوله من الحقاء) أي البعد عن المطلوب وترك ما أمر الله به (قوله الرجل) مثله المرأة والخبي (قوله بالكعب) معناه أن الجاهلية كانت تعتقد تأثير النجوم في المطر وفي الإسلام طائفة يقولون مطرنا بنبوء كذا فان اعتقدوا التأثير كفروا وان اعتقدوا حصول المطر وقت ذلك فلا بأس به لكن الأولى ترك هذه العبارة (قوله من الكفر) أي كفر النعمة أو المراد أن هذا الفعل كفعل أهل الكفر فان كان مع الاستحلال فهو كفر حقيقة (قوله من نعيم الدنيا) أي من مستلذاتها (قوله ومركب وطى) أي دابة لينية سريعة السير (قوله والمنزل الواسع) لأنه يشرح الصدر وينزل الهم بقدر ما يرى من السماء من بينة (قوله من كنوز البر) أي من الأمور المستحسنة من أنواع البر بحيث تقبل اليها النفوس كيملها الذهب والفضة (قوله اخفاء الصدقة) إذا كان عالما بقدري به (قوله وكتمان المصيبة) إذا استغاث بالتخلص منها (قوله الشكوى) كشكوى الفقير وليس من الشكوى ما إذا شكى المريض لطبيب بدأ به أو صالح يدعوله (قوله عواده) أي الزائرين له (قوله الحما الخ) أي بدل اللحم والدم الذي أذهبه الحما (قوله ولا ذنب له) طاهر ولو الكبار وفيه الخلاف (قوله ومن بث) أي إذا ذاع الشكوى (قوله من الاقتار) أي

بالحام (د) في مراسيله عن يزيد بن شرح النبي مرسلات ثلاث من أصل الإيمان الكف عن قال لا اله الا الله ولا يشركه بذنب ولا يخرج به من الاسلام بعمل والجهاد ما من مذنبه شئ الله الى أن يقاتل آخر أمي الدجال لا يظله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالاقدار (د) عن أنس رضي الله عنه ثلاث من الحقاء أن يقول الرجل فاعما أو يسبح جهنمه قبل أن يفرغ من صلاته أو يفتخ في سجوده (ن) البراز عن يزيد رضي الله عنه ثلاث من فعل أهل الجاهلية لا يدعهن أهل الاسلام استسقاء بالكواكب وطعن في النسب والنيابة على الميت (قح ططب) عن جنادة بن مالك رضي الله عنه ثلاث من الكفر بالله شق الحبيب والنيابة والطعن في النسب (ك) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث من نعيم الدنيا وأن كان لانعيمها مركب وطى والمرأة الصالحة والمنزل الواسع (ش) عن ابن قرة أوقرة رضي الله عنه ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى إذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني الى عواده أبدلته لما أخيرا من لجه ودم أخيرا

من دمه فان أبرأته أبرأته ولا ذنب له وان توبته فالى رحتي (ط ب حل) عن أنس رضي الله عنه ثلاث من كنوز البر كتمان الاوباع في والبلوى والمصيبات ومن بث لم يصبره قيام عن ابن مسعود رضي الله عنه ثلاث من الإيمان الاتفاق من الاقتار وبدل السلام للعالم

والانصاف من نفسك • البزار (طب) عن عمار بن ياسر • ثلاث من تمام الصلاة اسباغ الوضوء وعدل الصف والاقداء
بالامام (ع) عن زيد بن اسلم مرسلات ثلاث من اخلاق النبوة فحبل الافطار ٤١١ وتأخير السجود ووضع اليدين على

الشمال في الصلاة (طب) عن أبي
الدرداء • ثلاث من الفوارق امام
ان احسنت لم يشكر وان اسأت
لم يغفر وجارا رأى خيرا دفنه
وان رأى شرا أشاعه وامرأة ان
حضرت آذنتك وان غبت عنها خاتمتك
(طب) عن فضالة بن عبيد • ثلاث
أخاف على أمتي الاستسقاء بالأنواء
وحيف السلطان وتكذيب
بالقدر (حم طب) عن جابر بن سمرة
• ثلاث أخاف عليهن لا يجعل الله
تعالى من له سهم في الاسلام كن
لاسهم له وأسهم - هم الاسلام ثلاثة
الصلاة والصوم والزكاة ولا يتولى
الله عبدا في الدنيا قبله غيره يوم
القيامة ولا يحب رجل قوما
الاجعل الله معهم والرابعة
لوحقت عليهن رجوت أن لا آثم
لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره
يوم القيامة (حم من كذب) عن
عائشة (ع) عن ابن مسعود
(طب) عن أبي امامة • ثلاث اذا
خرج لا ينفق نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها
خير اطولع الشمس من مغربها
والدجال ودابة الارض (م ت)
عن أبي هريرة • ثلاث ان كان
في شئ شفاء فشرطه حج أو شربة
عسل أو كية تصيب الماء أو ما
أكره الكي ولا أحبه (حم) عن

في الاقتار أي قلة ماله بأن لا يترك ما زاد على كفاية يومه لعدم ما لا يل تصدق به وبقره نفسه
(قوله والانصاف) أي العدل في جميع الامور حتى في أمر نفسك فماتحب أن يصعوه
معك اصنعهم (قوله من تمام الصلاة) أي من متمها ومكملها عدل الصوف أي
تسويتها بحيث تتعادل منا بهم (قوله من اخلاق النبوة) أي أوصاف النبوة (قوله
ووضع اليدين الخ) هذا يدل لما وبعض الاثمة يرى سن الارسال (قوله من الفوارق) أي
كل منها من الدواهي العظيمة التي يحصل بها كسر فقار الظهر والهم العظيم فبالثلاث
اذا اجتمعت المذكورات في شخص (قوله لم يشكر) يؤخذ منه طلب شكر من فعل معك
معروف وان كنت سلطانا فان ذلك من أسباب ازدياد النعم (قوله آذنتك) كل تقول
ما رأيت منك خيرا قط (قوله أخاف) أي أخافها فحذف المفعول أي أخاف وجودها في
أمتي (قوله بالأنواء) هي غالية وعشرون كوكبا كل ثلاث عشرة ليلة يعيب كوكب منها
في جهة المغرب عند الفجر ويطلع كوكب بدله في جهة المشرق وكلما غاب واحد وجا غيره
قات الجاهلية هذا يظهر منه ريح ومطر فتم في ثلاثمائة وأربعة وستين يوما وقد اجتمع
موسم مع منجم فقال له كيف أصبحت فقال أصبحت أخاف الله وأرجوه وأنت أصبحت
ترجو زحلا والمشتري وتحافهما قال الشاعر

لاترغب النجم في أمر فتأوله • فالله يفعل لا جدى ولا زحل

(قوله وحيف السلطان) أي جور من له سلطة وامارة (قوله بالقدر) بان يقولوا
لا يعلم الله تعالى الاشياء الا بعد وجودها وقد جاء ايليس لسيدنا عيسى وقال له انتم
تقولون لا يصيبنا شئ الا بعد درته تعالى قال نعم قال فالتى نفسك من شاهي الجبل قال ان
العبد يجتبره ربه ولا يجتبره به لاسيما وقد قال تعالى ولا تاتوا بآيديكم الى التهلكة (قوله
احلف عليهن) أي على انهن حق (قوله الصلاة الخ) في صلى ليس كن لا يصلى ومن صام
ليس كن لم يصم الخ (قوله ثلاث) أي من علامات الساعة الكبرى (قوله أو كسبت) أي
ولم تكن كسبت في ايمانها اخيرا أي علاصا لما أي فالحسنات انما ينال عليها قبل ظهور
ذلك أما بعد ظهور أحد الثلاثة فلا ينفع الايمان ولا الحسنات أي فلا ينال على فعل
الحسنات حينئذ وهذا لا يصح لانه ورد ان سيدنا عيسى انما يقبل من أهل الذمة الاسلام
أو السيف وحينئذ يعمل قوله اذا خرجن على مجوعهن لا على كل واحدة خلافا للشارح
الماوى (قوله فشرطه حجهم الخ) أي ان كان عارفا بالطب أو باخبار من يعرفه (قوله
ولا أحبه) لما فيه من التعذيب بالنهار (قوله فتصدقوا) وكان بعضهم يقول للسائل
مرحبان ينقل من دارنا القانية الى دارنا الباقية (قوله يسأل الناس) أي وهو غير
محتاج فذلك سبب للفقراء الدائم (قوله مانقص مال عبدا) أي نقصا معنويا وان نقص

عقبه بن عامر • ثلاث أقسم عليهن مانقص مال قط من صدقة فتصدقوا ولا عفارجل عن مظلة ظلمها الا زاد الله تعالى بها عزا
فاعفوا وازدكم الله عزوا ولا فتح رجل على نفسه باب مسئلة يسأل الناس الا فتح الله عليه باب فقر • ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن
عبد الرحمن بن عوف • ثلاث أقسم عليهن مانقص مال عبدا من صدقة

ولا ظلم عبد مظلمه صبر عليها الا زاده الله عز وجل عز ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر وأحدثكم حديثا فاستقلوه
 اعيان الدنيا لاربعة فرب عبد رزقه الله مالا وعلم فهو يتقى فيه ربه ويصل فيه وجهه ويعلم الله فيه حقا فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه
 الله علما ولم يرزقه مالا فهو وصادق الميتة يقول لأن لي مالا لعلمات يعمل فلان فهو وبنيته فاجر هـ واه وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه
 علما يجتهد في ماله بعير لم لا يتقى فيه ربه ولا يصل فيه وجهه ولا يعلم الله فيه حقا فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما
 فهو يقول لأن لي مالا لعلمات فيه يعمل ٤١٢ فلان فهو وبنيته فوزهم اسواه (حم) عن أبي كبشة الانصاري ثلاث

حدا سبركة الصدقة نجبر النقص الحسنى (قوله ولا ظلم عبد مظلمه صبر عليها) بان لا يجازى
 الظالم بظلمه (قوله وعلم) أى نافع بان يتقنع الناس به اما بالعلم واما بقتضاءه سوانج الناس
 بجاهه (قوله يقول الخ) القول باللسان ليس شرط بل القلبى كذلك (قوله ويعلم الله فيه
 حقا) أى مع عمله بذلك والا فلا فائدة في العلم (قوله بأفضل المنازل) أى باعلى الدرجات
 (قوله لو ان لي مالا الخ) وهذا كذا ان لم يكن له علم ولم يقصر في التعليم وقال لو كنت عالما
 لنفعت الناس (قوله سواء) أى نيتا بكن عمل بالفعل وفضل الله واسع (قوله يخطب
 في ماله) أى يصرفه في غير مصارفه ويخطب من باب ضرب يقال خطبه بمعنى خطبه كما في
 القاموس (قوله فوزهم هـ) نسخة فوزهم قال شيخنا وليست بصححة وما في بعض
 العبارات من تصحيحها بان المراد لعلمات فيه أى المال يعمل فلان أى الذى يخطب في ماله
 ويصرفه في غير محله فبعيد اذا الظاهر ان المراد ما قاله الشارح أى لعلمات فيه خير ابصره
 في محله انتهى (قوله وهزل من جد) أى منزل منزلة الجد في نفوذ الحكم بالاخلاق والجد
 بكسر الجيم في الثلاث مناوى (قوله حتى يظطر) أى يدخل وقت الافطار وورد في غير
 هذا الحديث ان دعاءه مستجاب وقت افطاره أيضا والرواية هكذا بصحى الغائبة وأما ما
 قيل انه حين فقهه في ذلك في حديث آخر (قوله دعوة الوالد على ولده) أى اذا
 كان عاقاله أما الولد المطيع اذا دعا عليه والده فلا يستجاب دعاءه وكذا نحو الولد من
 الزوجة ونحوها من الاحباب ببركة شفاعته صلى الله عليه وسلم فانه سأل ربه ان
 لا يستجاب دعاء حبيب على حبيبه (قوله حق على كل مسلم) أى متا كدلا واجب
 (قوله والسوال) أى نيتا كد في يوم الجمعة أكثر من غيره وكذا الطبيب (قوله المريض)
 ولورم اخلاقا لبعض الائمة ولو في أقل يوم خلا فان قيد بعد الثلاث (قوله اذا حمد
 الله) ويسن تذكيره بالحمد ان لم يحمد (قوله الجار الصالح الخ) وهذا من شقاوة المرء
 أى من مشقة وقوعه في رواية زيادة خصلة رابعة وهى المرأة الصالحة فالتلبية من
 شقاوة المرء ولا بد من تقديره مضاف في كل أى خصلة الجار الصالح الخ وخصلته هـ
 صلاحه (قوله خلال) أى خصال كما في بعض النسخ (قوله واحد تمنين) فاذا اجتمعت

جدهن جد وهزل من جد الفكاك
 والطلاق والرحمة (دت) عن
 أبي هريرة ثلاث حق على الله
 تعالى أن لا يرزقهم دعوة الصائم
 حتى يظفروا نفلهم حتى ينصرف
 والمسافر حتى يرجع * البرار عن
 أبي هريرة ثلاث دعوات
 مستجابات دعوة الصائم ودعوة
 المظلوم ودعوة المسافر (عق هب)
 عن أبي هريرة ثلاث دعوات
 يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة
 المظلوم ودعوة المسافر ودعوة
 الوالد لولده (هـ) عن أبي هريرة
 ثلاث دعوات مستجابات لا شك
 فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة
 المسافر ودعوة المظلوم (حم خد)
 (دت) عن أبي هريرة ثلاث
 دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده
 ودعوة الصائم ودعوة المسافر
 * أبو الحسن بن مهرويه في
 السلائي والضماء عن أنس
 ثلاث أعلم انهن حق ما عفا أمرؤ
 عن مظلمة الا زاده الله تعالى بها
 عز او ما فتح رجل على نفسه باب
 مسئلة يتقنى بها كثرة الا زاده الله

تعالى بها فقرا وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يتقنى بها وجه الله تعالى الا زاده الله كثرة (هب) عن أبي هريرة ثلاث
 حق على كل مسلم العسل يوم الجمعة والسوال والطيب (ش) عن رجل ثلاث كاهن حق على كل مسلم عبادة المريض وشهود الجنائز
 ونسجت العاطس اذا حمد الله (خد) عن أبي هريرة ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح والمسكن الواسع
 والمركب الهنيء (حم ط ب ل) عن نافع بن عبد الحارث ثلاث خلال من لم تكن فيه واحدة ممن كان السكيب خير امرئ ورع
 يحجزه عن محارم الله عز وجل أو حرم ربه جهل جاهل أو حسن خلق يعيى به في الناس (هب) عن الحسن مرسل

ثلاث ساعات للمسلم ما دعا فيه من الاستحيب له ما لم يسأل قطعية رحمه أو مأثما ٤١٣ حين يؤذن المؤذن بالصلاة حتى يسكت
وحين يلتقي الصفان حتى يحكم الله تعالى بينهما وحين ينزل المطر حتى يسكن (حل) عن عائشة رضي الله عنها ثلاث فيمن البركة البيع الى أجل والمعارضة واخلاق البر بالشعر للبيت للبيوع (هـ) وابن عساكر عن صهيب رضي الله عنه ثلاث فيمن شفاء من كل داء الا السام السنا والسنوات (ن) عن انس رضي الله عنه ثلاث لازمات لامتي سوء الطن والحسد والطيرة فاذا ظننت فلا تتحقق واذا حسدت فاستغفر الله واذا تطيرت فامض * أبو الشيخ في التوبخ (طب) عن حارثة بن النعمان رضي الله عنه ثلاث لم تسلم منها هذه الامة الحسد والطن والطيرة الا ان يتسكك بالخروج منها اذا ظننت فلا تتحقق واذا حسدت فلا تتبع واذا تطيرت فامض * رسة في الايمان عن الحسن مرسل رضي الله عنه ثلاث لا تزل في أمتي التفاسر بالاحساب والنباح والافواه (ع) عن انس رضي الله عنه ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن ما أخذن الا بسمة حوصا على ما فيهن من الخير والبركة التأذين بالصلاة والتجبير بالجماعات والصلاة في أول الصلوة * ابن الجار عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث ليس لاحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين مسلما كان أو كافرا والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافرا وأداء الامانة الى مسلم كان أو كافرا (هـ) عن علي

في شخص كان في اعلی المراتب واذا وجد به صها كان في مرتبة عالية وادانتت كلها كان الكتاب خيرا منه معنى انه في أسفل الدرجات وأخبت الاحوال جهل جاهل أي اذا جهل عليه شخص كأن سببه صفح عنه (قوله ساعات) جمع ساعة مراد به القطعة من الزمن (قوله ما لم يسأل قطعية رحمه) أي متى دعا على نحو ولد أو أب أو أخ في تلك الاوقات كان ذلك سببا لعدم اجابة دعائه لان ذلك فيه قطعية للرحم (قوله أو مأثما) عطف عام (قوله حين يؤذن) أي يشرع في الاذان (قوله ثلاث) أي خصال ثلاث فالموصوف مؤث في رواية ثلاثة أي أمور ثلاثة (قوله الى أجل) أي لما فيه من الرق بالمشتري (قوله والمعارضة) أي بيع العرض بالعرض والمراد به ما عدا الذهب والفضة وفي رواية المقارضة وفي أخرى المعاوضة قالوا بيات ثلاث (قوله للبيوع) لانه غش حيث خفي على المشتري اقله السعر (قوله ثلاث) أي من السنوات والمنقول في خط المؤلف ذكر اثنين فقط وليس ذكر الثلاث تحريفا لانه سئل الراوي عن الثالثة فقال أنسبتها (قوله السنا) ورفريق معروف وأجوده السنا المكي أي الذي يأتي من مكة فانه يأتي من نواحي الصعيد أيضا وما طبخ منه أجود مما لم يطبخ فيشرب من مائه خمسة دراهم هذا أقل الاسمة مالم اذا أغلى بالزيت نفع لوجع الظهر والوركين وينفع للحكة والجرب (قوله والسنوات) قيل الكمون وقيل غسل الحبل وقيل السبت والسنوات بفتح المهملة بوزن التنوير قال العلقمي قال الراوي ونسبت الثالثة (قوله لازمات) أي لا ينفك عنها الامعصوم أو محفوظ وهي من العظام فلذا اعتنى بها صلى الله عليه وسلم وبين علاجها وذكر انها مجبولة على اطباءهم (قوله سوء الطن) أي الظن السيئ كان يظن في شخص السرقة أو الزنا ويجعل له الشبهات انه مؤمن كامل ينظر في نور الله تعالى مع انه لم ير الا بوسوسة الشيطان وتارة يكون ذلك بالتصميم القلبي وعلامته ان يخبر به الناس أما مجرد الخاطر فلا يخرج فيه (قوله مصدر ميمي كذهب) أي بالخروج من ذلك ويجوز ان يقرأ بالخروج بضم الميم ككسر المراء اسم فاعل من أخرج (قوله فلا تتحقق) أي اذا ظننت بشخص الزنا فلا تذهب تتجسس عليه لتحقيق ظنك (قوله فامض) فلا يرجع عن قصده عند سماع من يقول لا فائدة أو طريق معو جنة مثلا أو صوت غراب قال في المصباح مضى الشيء يعني مضيا ومضاه بالفتح والمذهب ومضيت على الامر مضيا داومة ومضى الامر مضاه نفذوا مضيت بالالف انقضت انتهى (قوله بالاحساب) فيقول انا ابن فلان مع ان العبرة انما هي بالعمل الصالح الحديث من أبطابه عمله لم يسرع به نسبه (قوله والافواه) جمع نوع وهي ثمانية وعشرون نجما كما مر (قوله بسمة) بضم السين وسكون الهاء وفتح الميم أي بقراءة وذلك كتابة عن شدة الحرص والتسارع لذلك فاذا جاء شخص يسألك على ذلك فقل له لا تتقدم على الابرة لان هذا خير عظيم لا ينبغي الاشارة بها (قوله والتجبير) أي التذكير للمسيح بسبب الجماعات أي ادراكها (قوله والوفاء بالعهد) أي اذا عاهدت

انسانا ولو كافر امعصوما بان تأتى اليه أو تعطيه كذا فيطاب الوفاء به (قوله بالعرش)
 أى صورهن متعلقات بعرش الرحمن (قوله الرحمن) أى القرابة لها صورة خلقها الله
 تعالى معاقلة بالعرش تقول اللهم انى بك أى أعوذ بك من القطيعة وفى رواية انه يقول
 اللهم أوصل من وصلنى واقطع من قطعنى (قوله فلا أختان) بضم الهمزة وسكون الحاء
 المعجمة وفتح المثناة الفوقية أى أعوذ بك من الخيانة انتهى (قوله والعلائية) أى فهو
 أكمل من خوفه فى العلن فقط أو فى السر فقط الا اذا كان عالما يقصدى به فاطها راها أى
 الخشية لهذا القصد فهذا خشية فى القلب أشتمس السر وكذا الخوف من الاطهار الرأيا
 فالامور بمقاصدها (قوله فى المقر الخ) أى فلا يقترب الفقير بل يتوسط (قوله متبوع)
 أى دائم فكما مال الى شهوة أناها وحرص على غيرها فهذا هو موقع له فى الردى ديا
 وأخرى أما مطاوعة الهوى فى بعض الاوقات مع الرجوع اليه تعالى عقب ذلك فليست
 من المملكات (قوله واجباب المرء بنفسه) بأن يرى فعل نفسه خيرا من فعل غيره وكثيرا
 ما يقع ذلك فى أهل العلم وقد قال اهل الله تعالى لا يتم حال العبد الا اذا رأى نفسه دون
 كل مخلوق وما وقع لبعض أهل الله تعالى من التسليم بكلام يقتضى الاججاب فهو من
 أهل الاحوال فى حال السر والغيبة بحيث لو استيقظوا لتابوا من ذلك كما تاب من
 الدوب ومن الكمل فى حال شهود ووحدة الوجود والاشتمال به تعالى عن كل ما سواه
 فيكون من التخذت بنعمته تعالى لاجبابا واقتنارا (قوله بعد الصلاة) أى اذا فرغ من
 الصلاة لم يزل قلبه مشغولا بالصلاة الاخرى حتى يبادر بفعلها فى أول وقتها فيكون قلبه
 مشغولا باداء حقه تعالى (قوله واسباغ) أى اتمام الوضوء فى السبرات جمع سبرة كسجدة
 وسجدات أى فى شدة البرد أى ما لم يجد ما يسخن به فلا يتبع حينئذ من الماء البارد قائلا انه
 يضرب فانه ربما كان فيه الشفاء (قوله ونقل الاقدام) أى المشى لصلاة الجماعة ما لم
 تعطل جماعة من فى البيت والافهى فى البيت أفضل (قوله وأما الدرجات) أى الامور
 المقننة لرفع الدرجات (قوله ثلاث) أى ثلاث خصال أو خصال ثلاث وهى المضاف
 محذوف أو موصوف محذوف وهو الذى سوغ الابتداء بالانكسرة (قوله منافق) أى نفاق
 عمل أى عمله مثل عمل المنافق (قوله كذب) أى اتخذ الكذب ديدنه وطريقته امام كذب
 على سبيل النسيء وفليس لذلك الوعيد وكذا يقال فى خلف الوعد والخيانة (قوله واذا
 وعدا خلف) أى وعد باعطاء أو ونحوه من الخبر لان الوعد فى الخبر (قوله من الايمان) أى
 من غراته (قوله والى) أى يحجز الانسان عن الفحش والقبايح (قوله مما يتقن من الدنيا)
 أى صاحب هذه الصفات بعد ناقصا من أهل الدنيا فلا يحترمون ولا يعتبرون ولا ينواسونه
 لخالفته لحالهم بخلاف من اتصف بقله الحياء وبذاءة اللسان فان الناس ينواسونه اتقاء
 شرمه فذلك يقتضى الزيادة فى الدنيا أى فى جلمها والتقدم عندها (قوله أكثر الخ)
 فالعبرة بما يزيد فى الآخرة فهو أكبر ولا عبرة بما يزيد فى الدنيا (قوله البذاء) هو الفحش

انى بك فلا كفر (حب) عن
 ثوبار ثلاث منجيات خشية الله
 تعالى فى السر والعلائية والعدل
 فى الرضا والغنى والقصد فى
 الفقر والغنى وثلاث مهلكات
 هوى متبوع وشح مطاع واجباب
 المرء بنفسه أبو الشيخ فى التوبيع
 (طس) عن أنس ثلاث مهلكات
 وثلاث منجيات وثلاث كفارات
 وثلاث درجات فاما المهلكات شح
 مطاع وهوى متبوع واجباب المرء
 بنفسه وأما المنجيات فالعدل
 فى الغنى والرضا والقصد فى
 الفقر والغنى وخشية الله تعالى فى
 السر والعلائية وأما الكفارات
 فانتظار الصلاة بعد الصلاة
 واسباغ الوضوء فى السبرات ونقل
 الاقدام الى الجماعات وأما الدرجات
 فاطعام الطعام وافشاء السلام
 والصلاة بالليل والناس نيام
 (طس) عن ابن عمر ثلاث من
 كن فيه فهو منافق وان صام وصلى
 وحج واعتمر وقال انى مسلم من اذا
 حدث كذب واذا وعدا خلف
 واذا اتقن خان رسة فى الايمان
 وأبو الشيخ فى التوبيع عن أنس
 ثلاث من الايمان الحياء
 والعفاف والى معنى اللسان غير
 على الفقه والعلم وهن مما يتقن
 من الدنيا ويزدن فى الآخرة وما
 يزدن فى الآخرة أكثر مما يتقن
 من الدنيا وثلاث من النفاق البذاء
 والفحش والشح وهن مما يزدن
 فى الدنيا وما يتقن من الآخرة

ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ فِي هَذَا صِيَامِ الدَّهْرِ كُلِّهِ (مَدَن) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ٤١٥ ﴿ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ فِي هَذَا صِيَامِ الدَّهْرِ كُلِّهِ﴾

تطوع الوتر **ر** كنه الضحى
والفجر (حمك) عن ابن عباس
❦ ثلاث وثلاث وثلاث وثلاث
لاعين فيهن وثلاث الملعون فيهن
وثلاث اشك فيهن فاما الثلاث
التي لايعين فيهن ولايعين للولد مع
والده ولا للمرأة مع زوجها ولا
للمملوك مع سيده واما الملعون
فيهن فلعون من لعن والديه
وملعون من ذبح لعير الله وملعون
من غـير تحوم الارض وأما التي
اشك فيهن فعير لا أدري أكان
نبياً أم لا ولا أدري العن تبع ام
لا ولا أدري الحد وكذا لا اهلها
أم لا ❦ الاسماعيلى فى معجمه وابن
عساكر عن ابن عباس ❦ ثلاث
لا تؤخروهن الصلاة اذا آتت
وبالخنازة اذا حضرت والابم اذا
وجدت كفوا (تك) عن علي
❦ ثلاث لا ترد الوسائد والدهن
واللبن (ت) عن ابن عمر ❦ ثلاث
لا يجوز اللعب فيهن الطلاق
والنكاح والعتيق (طب) عن
فضالة بن عبيد ❦ ثلاث لا يحمل
لا حسد أن يفعلهن لا يؤتم رجل
فوما فيحصى نفسه بالعام دونهم
فان فعل فقد خانهم ولا يتطرى
عربيت قبل ان يستأذن فان
فعل فقد دخل ولا يصلى وهو
مغن حتى يتخفف (د) عن
وبان ❦ ثلاث لا يحاسبهن العبد
للخص يستقل به وكسرة يشد
م اصلبه وثوب يوارى به عورته
والاحتلام (ت) عن أبي سعيد

في اللسان فعطف الفحش عليه من عطف العام لانه شامل لقبح اللسان وغيره من
 الجوارح (قوله ورمضان) أي وهو رمضان أي كل واحد من هذين صومه كصوم
 الدهر فصيام ثلاثة أيام من كل شهر كصوم الدهر لان الحسنه بعشر أمثالها على أقل مراتب
 المضاعفة وصوم رمضان كصوم الدهر ابرز بفضل في صامه على وجهه كتب له ثواب صيام
 بقية السنة وليس المراد مجموع صوم الثلاث ورمضان كصوم الدهر كما هو ظاهر الحديث
 لما فاء ذلك الحديث ورد أن صوم ثلاثة أيام من كل شهر كصوم الدهر (قوله الى رمضان)
 معناه في عتصم من المقام أي يكفر ما بعده من شهر رمضان فحينئذ لا يقال ان
 قوله الى رمضان مستدرك لان كونه كصوم الدهر يعلم من الاقتصار على قوله ورمضان
 (قوله والفجر) لم يقل أحد بوجود الفجر عليه صلى الله عليه وسلم ولما ثبت في رواية
 ورعنا الفجر أي صلاة الاضحى على ان هذا الحديث سائر طرقه ضعيفة فلا يثبت
 به حكم (قوله ثلاث وثلاث الخ) اجل ثم فصل لانه أوقع في النفس (قوله لا يمين فيهن)
 أي لا ينبغي التماهي على اليمين بل ينبغي الخنث والتكفير فيما اذا امر بأبوه أو سيده بشئ
 خلاف ان لا يفعل ذلك وتأذى الاب أو السيد بعدم الفعل فيجب الخنث والتكفير حيث لم
 يكن المأمور به معصية والاداء على عينه وحرم عليه الخنث لانه لاطاعة المخلوق في معصية
 الخالق وكذا يقال فيما لو أمر زوجته بشئ (قوله الملعون فيهن) أي من اتى بشئ منهن كان
 ملعوناً أي معذاب من مازل المقرين (قوله لعير الله) بان ذبح للتحقير الى الاصنام (قوله
 غير تخوم الارض) جمع تخوم وزن واس قال في المختار تخوم وتقوم وهي حدود الارض التي
 يعلم بها حد طين كل شخص (قوله العن تسع) أي الحيرى والتكلم بهذا الحديث قبل العلم
 بانه قد أسلم وكذا قبل علمه بان عزيزاً بنى لانه أخبر بعد بانه نبي وكذا قبل علمه بان الحد كفارة
 أي لذنوب الفعل اما ذنوب الاقدام فلا بد له من توبة بزيادة على الحد (قوله أتت) هذه هي
 الرواية المشهورة وفي رواية أتت أي حضرت والمعنى واحد (قوله حضرت) فلا تؤثر
 لتكثير المصائب (قوله والدهن) حمله بعضهم على الطيب وهو غير متعين لان الدهن بغير
 الطيب مطلوب أيضاً واداردياً من ذلك انه ظم منه ما كثرته فلا بأس برده (قوله لا يجوز
 اللعب فيهن) أي لا يفعلن ما لا مع اعتقاد عدم نفوذهن لان هزاهن جدد (قوله فيخص
 نفسه بالداء) أي في نحو القنوت لان القوم مأمرون بسماع الامام بخلاف ما لو خص
 نفسه بالدعاء في نحو الركوع فلا يكره لانهم مطالبون منه الدعاء لا أنفسهم - ميتة خلافها
 لتعميم الشارح وقوله في الحديث لا يحل يعني يكره ذلك في الخصلة الاولى والثالثة وبعنى
 يحرم في الثانية (قوله في قعر) أي اسفل بيت (قوله حقن) أي حابس البول فقد اجتمع
 اطباء العرب والعجم على أن حبس البول مما يورث داء الادواء وكذا وطء الجوز وكثرة
 شرب الماء لاسيما بعد القيام من النوم فكل يورث داء الادواء (قوله ظل خص الخ)
 اذ لا بد لكل شخص من ذلك فلا يحاسب الاعلى ما زاد على ما لا بد منه (قوله لا يفطرن) من

(ح) في الرهد (ج) من مرسلات الثلاث لا يفطر من الصائم الحجامة والتي والاحتلام (ت) عن أبي سعيد

ثلاثة لا بعد صاحب الرمد وصاحب الضرر وصاحب النمل (طس عد) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث لا ينجي من الماء والكلأ والنار
(هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاث يجلي البصر ٤١٦ النظرة إلى الخضر والى الماء الجارى والى الوجه الحسن (ك) فى تاريخه عن على

أمار (قوله لا بعد صاحب) أى إذا لم يقطع فى البيت والاسنة عبادته عندنا
ربعض الأئمة أخذ بنظر الحديث وقال لا تسن عبادته مطلقا لأن ذلك لا يؤتى الى
الانقطاع فى البيت غالب المقتضى (قوله الضرر) أى وسيعه وكذا بقية الاسنان (قوله
الدم) أى وإن تعدد (قوله لا ينجي) أى ليس لشخص منع من أراد شيئا ممن (قوله الماء)
أى المنفرد فى موات لا بقصد القتال أو فى أرض مباحة (قوله والثاب) أى التى أوقدت
فى حطب مباح (قوله يجلي البصر) أى كل منها يذهب ضرر البصر وظلمته فإذا اجتمعت
الثلاثة كان أقوى فى الجلاء والمراعاة المطر الى ذلك وأكثرته (قوله الى الخضر)
سواء النبات وغيره حتى الملبوس الأخضر (قوله يجلي) قال المناوى بضم أوله وشدة اللام
وعبارة المختار جلى بصره بالأند من باب غدا جلا بالاكسر والماء فعل من عبارة المختار أنه
يفتح المياه وتخفيف اللام (قوله الى الخضر) سواء النبات وغيره حتى الملبوس الأخضر
(قوله الجارى) بخلاف غيره فليس له تلك الخصوصية (قوله الوجه الحسن) أى الجليل
بشرط أن يكون النظر جائزا كوجه زوجته والعمال بخلاف النظر المحرم فهو يزيد البصر
طامة وهذا الحديث قيل بوضعه لكى يصح كلام الشارح على عدم وضعه بخلاف اللفظ
الذى رواه القاضى يحيى بن أكرم فهو موضوع وهو غير لفظ حديث الماتن (قوله بالأند)
بكسر الهمزة والميم (قوله خلفا) أى توبائيا (قوله لم ينصب الخ) وذلك كناية عن قلة
العيش ولا يعترض به هذا الحديث على نحو الامام مالك والنعمان من كثرة العيش لأن
نفوسهم مطهرة ترداد بذلك شكر أو العنى الشاكر أفضل (قوله ايم ماتريد) أى أى
الشرايين تريد (قوله بصفين لك وذأخيك) أى يحصل لك وده قال فى المختار الصفاة محدود
ضد الكدرد وقد صفا الشرايين بصفو صفاه وصفية وأنانة صفية وصفو صفو الشئ خالصه (قوله
وتوسع لى الجلاس) أى أن احتاج الى ذلك ولو بالتضييق على نفسك (قوله الحى) بفتح
الحاء وسكون الجيم أو بفتح الحاء وفتح الجيم نسبة الى حجاب الكعبة على غير قدام (قوله
وان يكون المعروف منكرا) كالأمر شخص معروف فيقال له ما هذا الرغ أنت لست
أهلا لذلك (قوله وان يقرم الرجل بالامانة) أى يلعب بها كما يلعب البعير بالشجرة (قوله
يباهى الخ) أى بان يقول لهم انظروا هؤلاء عبادى قد سلطت عليهم الشيطان وركبت
فيهم الشهوة ومع ذلك يأتون بالاذان الخ وهذه رتبة عظيمة (قوله ثلاثة أعين) أى أصحاب
ثلاثة أعين فالمراد ذوات من انصفت اعينهم بذلك (قوله لاتسمها الناس) أى لاتسمى أصحابها
النافرهم يدخلون الجنة من غير عذاب (قوله فقطت) أى قلعت (قوله حرس) المسلمين
بان ترقبهم ثلاثا يحيى العدو ومن خلفهم مثلا وكذا الوحش استعظم أودواهم فلما حكم
من قاتل (قوله ثلاثة أخاصهم) طاهره أنه حديث نبوى وليس كذلك بل هو قدسى كما

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ثلاث يجلي البصر ٤١٦ النظرة إلى الخضر والى الماء الجارى والى الوجه الحسن (ك) فى تاريخه عن على
عن عائشة رضي الله عنها الحرائس فى اعتلال
التحريب عن أبى سعيد رضي الله عنه ثلاث
يردن فى قوة البصر الكل
بالأند والنظر الى الخضر والطر
الى الوجه الحسن أبو الحسن
التراء فى نواده عن يزيد
ثلاث يدعون الجنة بعير باب
رجل غملى نيايه فلم يجد له خلفا
ورجل لم ينصب على متوقده
قد ران ورجل دعا بشراب فلم يقل
له أيم ساتريده أبو الشيخ فى الثواب
عن أبى سعيد رضي الله عنه ثلاث يدرك من
العبد درائب الدنيا والآخرة
الصبر على البلاء والرضا بالقضاء
والدعاء فى الرخاء أبو الشيخ عن
عمران بن حصين رضي الله عنه ثلاث يصفين لك
ودأخيك تسلم عليه إذا التمت به
وتوسع لى المجلس وتدعوه بأحب
أسمائه إليه (طس لك هب) عن
عثمان بن طلحة الجبى (هب) عن
عمر موقوفا رضي الله عنه ثلاثة إذا رأيتهم
فعد ذلك تقوم الساعة نواب
العامر وعادة الخراب وأن يكون
المعروف منكرا والمنكر معروف
وأن يقرم الرجل بالامانة تقرم
البعير بالشجرة ابن عساكر عن
محمد بن عطيبة السعدى رضي الله عنه ثلاثة
أصوات يباهى الله بهن الملائكة
الاذان والتكبير فى سبيل الله

ورفع الصوت بالتلبية ابن الجار (فر) عن جابر رضي الله عنه ثلاثة أعين لاتسمها الفارعين فقطت فى سبيل الله وعين
حرس فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله (ك) عن أبى هريرة رضي الله عنه ثلاثة أخاصهم يوم القيامة ومن كنت خصمه

خصته رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرّاً فأكل كل عنه ورجل استأجر أجيرافاً وفي منه ولم يوفه (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن له طهر وبطن يحتاج العباد والرحم تنادي صل ٤١٧ من وصلني واقطع من قطعي والامانة

يعلم من رواية البحاري ثلاثة قال الله تعالى أنا خصهم بالخ فقد وقع في رواية متدا اختصار (قوله خصته) لانه تعالى لا يعلمه نبي وهذا ظاهره التثنية اكن في طيه رحمة لان الشخص اذا كان حصصه كرمياتجاوله عن أشياء كثيرة فيا بالاك باكرم الا كرمه وخص يوم القيامة بالذكر لانه محل الجراء (قوله اعطى بي) معقول اعطى محذوف أى اعطى اماناً أو عهداً أى باسمى اوبد كرى بأن قال عليك امان الله أو عهد الله (قوله باع حراً) لانه مقتول وصيره بدعواه رقة غير مستقل (قوله تحت العرش) المراد انما تجسم ويكون لها قرب مكانة عنده تعالى بحيث تشفع لمن قام بحقه فافن قام بجحدود القرآن كان سبيل النجاة والا كان سبيل الهلاكه (قوله طهر وبطن) قيل المراد بالظاهر ماطهر للعوام وبالبطن ما لم يظهره الا للخواص وقيل الا قول ماطهر للناس بلا تأويل والثاني ماطهر بالتأويل وهذا يبين للواقع أى وصف القرآن ذلك في الواقع لان ذلك هو المقتضى لجله تحت العرش (قوله يحتاج العباد) جملة حاله من تبطة بالصيرة والحاجة لتقدير الشارح في الكبير وهو يحتاج اذ الواو لا يصح الربط بهما القول وذات بدء بضارع الخ (قوله صل) أى تنادي فتقول صل الخ واقطع الخ أى اقطع لطفك عنده والامانة أى فسادى بان تقول احنط من حفظنى واقطع من حاننى (قوله الوالد) أى دعاؤه لولده أو عليه حيث كان عاقاله والا فلا يسره لما مر انه لا يقبل دعاء الحبيب على حبيبه (قوله والمسافر) ولو كان الدعاء بشر على شخص حيث كان ذلك جائزاً (قوله حق على الله) أى ما كد اعانتهم حتى تكون منزلة الواجب فصلامته تعالى واحسانا ومن اعان المجاهد أو المكاتب أو والد كح شئ كان له تلك الاعانة منه تعالى ومنه لنا كح مر يد التسري بامه للاعفاف (قوله على كتمان) بضم الكاف وسكون المنة أى في الموقف جمع كتيب وهو في الاصل الكوم من الرمل المستطيل الممدود بى الذى طرفاه دقيقان ووسطه غليظ ويبس انه همام المسك لا الرمل (قوله الاولون) أى الامم المماضية والاخرون امة نبيا أى كل احد يتنى مرتيتهم (قوله ورجل يؤم) خصه لانه الاغلب والاقتضاه المرأة التى تؤم نساء وهن عن راضيات أى الحسن حال ذلك الامام (قوله بالصلوات) أى بالاعلام دخول وتم بالاذان أى احتساباً كما في رواية وقال العريزي يستعمل العموم وهو كذلك وان كان ذلك أرقى لكن طاهر التقييد ان تلك الخصوصية اعنى الجلوس على كتمان من المسك اعماهى لم أذن احتساباً وهو ظاهر قوله في الحديث الا تني يطلب وجهه الله وان كان المؤذن باجرة له أجرة عظيم ايضاً (قوله خمس صلوات) نصب على نزع الخافض أى بحمدهم الخ (قوله دعته امرأته الى الربا) أو الى مقدماته (قوله بلال الله) أى مراعى في محبته عظمته تعالى وقدرته التى نشأ عنها هذه الصور

لاطل الاطه واصل الرحم يريد الله في رزقه ويمتد في آجله وامرأة مات زوجها وترك عليها آيتاً ما صغارا فالت لا تزوج اقيم على ايتامى حتى يموتوا او يغنيهم الله وعبد صنع طعاما

فأضاف ضيقه واحسن ثقته فدعا عليه البقيع والمسلمين ناطعهم لوجه الله عز وجل . ابو الشيخ في الثواب والاصحاب الى
(فسر) عن انس رضي الله عنه ثلاثة في ضمان الله عز وجل رجل خرج الى مسجد من مساجد الله تعالى ورجل خرج غازيا في سبيل الله
ورجل خرج حاجا (حل) عن ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والدبوث الذي يقرئ اذله انثب
(حم) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة كاهم ٤١٨ ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه

اي احبه لاجل الله منه تعالى لا لخرمال أو جمال أو صلاح (قوله بأضاف ضيقه) أي
أضاف منه ضيقه أي اطعم منه ضيقه (قوله في ضمان الله) أي في حفظه وكفقه أي ستره
فان قيل **كثيرا ما يصاب قاعل ذلك في بدنه ونحوه أجيب بان الضمان شامل لصمان**
النفس والمال والدين والثواب فهو وان لم يحصل له في النفس أي ان أصيب في نفسه
مثلا حفظ عليه الباقي او المال فهو حاصل له في الدين والثواب أي يحفظ له الثواب كما
يدل على ذلك قوله في الحديث الاتي أو يرد بهما نال من أخرج (قوله حرم الله عليهم)
أي اراستحلوا ذلك والا فامراد مع السابقين (قوله الذي يقرئ أهله) من زوجة أو أمانة
الخبث أي يرضى بالربا بأهله وقيل هو من لا يمنع الدخول على حريمه ولا مانع من كون
التفسيرين كل منهما قد ورد (قوله ضامن) بمعنى مضعون أي محقوظ أو بمعنى ذو ضمان
فهو من صيغ الدب على حدنا مر ولا بن أي صاحب ثروتين (قوله بسلام) أي دخوله
بئس منه مصحوب بسلامة من شر الناس وهذه مرتبة سفلى والعليا أن يلاحظ في دخوله
البيت كفشه عن الناس لا كف شر الناس عنه لانه حيث نذير ان الشر في نفسه
والخير في الناس أو المراد انه يدخل فيسلم على اهل بيته (قوله ليس عليهم حساب) أي
حين يستل الناس عن النعيم (قوله فيما طعموا) أي اكلوا وشربوا وان كان ما أكلوه
تبسطا (قوله يستكمل ايمانه) بالبنية الله فعول أي يصير الله تعالى ايمانه كاملا وفي نسخة
استكمل (قوله في الله لومة لائم) أي لا يخاف لومة لائم بسبب خوفه منه تعالى (قوله
والآخر للآخر) كأن دعى لولاية فقير ولولاية غني فسوات له نفسه اجابة العني طمعا
فيما عنده فخافه أو أجاب الفقير وقسم على ذلك (قوله من قالهن) أي من المسلمين ولومرة
واحدة (قوله كبابي السماء الخ) أي لوجسم ثواب الملا ذلك (قوله الجهاد) أي بالفعل
أو بالتبوء في شمل المراتب (قوله من السعادة) أي الراحة (قوله المصالحات) ليس المراد بها
خصوص القائمة بحقوق الله تعالى وحقوق عباده بل المقسرة بما ذكر في الحديث
(قوله فتعجبك) أي لجمالها لان هذا يحمل على الجماع المؤدى لكثرة الذرية (قوله واسعة)
أي بالنسبة لحال ساكنها (قوله وتحمّل لسانها) أي تؤذي بك والدابة تكون قطوفا أي
بطيئة السير صعبة الخطا (قوله من الجاهلية) أي من صفاتهم (قوله بالاحساب) أي
مع عدم العمل الصالح

في دخله الجنة أو يرد بهما نال من
اجر أو عتمة ورجل راح الى المسجد
فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
في دخله الجنة أو يرد بهما نال
من اجر أو عتمة ورجل دخل بيته
بسلام فهو ضامن على الله (دح)
ك) عن ابي امامة رضي الله عنه ثلاثة ليس
عليهم حساب فيما طعموا اذا كان
حلالا الا الصائم والمتسحر والمرابط
في سبيل الله عز وجل (طب) عن
ابن عباس رضي الله عنه ثلاثة من كن فيه
يستكمل ايمانه رجل لا يخاف
في الله لومة لائم ولا يرأى بشيء
من عله واذا عرض اليه امر ان
احدهما للدنيا والاخر للآخرة
اختار امر الآخرة على الدنيا
ابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة
من قالهن دخل الجنة من رضى
بالله ربا وبالاسلام ديناً وعمحمد
رسولا والرابعة ايمان الفضل
كبابي السماء والارض وهي
الجهاد في سبيل الله عز وجل (حم)
عن ابي سعيد رضي الله عنه ثلاثة من السعادة
وثلاثة من الشقاء من السعادة
المرأة المصالحة تراها فتعجبك
وتغيب عنها فتأمنها على نفسها

ومالك والدابة تكون قطعة بك بأصحابك والذات تكون واسعة كثيرة المرافق ومن الشقاء المرأة تراها
فتسوءك وتحمّل لسانها عليك وان غبت عنها لم تأمنها على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا فان ضمرتها أنتعجت وان
تركتها لم تلحقك بأصحابك والذات تكون ضيقة قليلة المرافق (ك) عن سعد رضي الله عنه ثلاثة من الجاهلية الفخر بالفخر بالاحساب والطعن في
الانساب والنداحة (طب) عن سلمان رضي الله عنه ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله أن تعفو عن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل
من قطعك (خط) عن انس

ثلاثة من السحر الرقي والتول والتائم (طب) عن أبي امامة عليه السلام ثلاثة من أعمال الجاهلية لا يتركها الناس الطمأنينة في الانساب والنياحة وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا (طب) عن عرو بن عوف عليه السلام ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد الا الله فيقوم فيصلي ورجل يكون معه فقة فيقرع عنده اصحابه ويثبت ورجل يقوم من آخر الليل ابن منده وأبو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص عليه السلام ثلاثة من كان لاحدهم عشرة دنانير تصدق منها بدينار وكان لا تخر عشرة أواق تصدق منها بأوقية وآخر كان له مائة أوقية تصدق منها ٤١٩ بعشرة أواق هم في الاجوسوا

كل تصدق بعشر ماله (طب) عن

أبي مالك الاشعري عليه السلام ثلاثة هم

حدث الله يوم القيامة رجل لم

يش بين اثنين عراة قط ورجل لم

يحدث نفسه بزايا قط ورجل لم

يخلط كسبه بزايا قط (حل) عن

أنس عليه السلام ثلاثة لا تحرم عليك

أعراضهم المجاهر بالفسق والامام

الجائر والمبتدع ابن أبي الدنيا

في ذم الغيبة عن الحسن مرسل

ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم

العد الاتق حتى يرجع وامرأة

باتت وزوجها عليهما سخط وامام

قوم وهم له كارهون (ت) عن

أبي امامة عليه السلام ثلاثة لا ترى أعينهم

الداريوم القيامة عين بكت من

خشية الله وعين حرس في سبيل

الله وعين غضت عن محارم الله

(طب) عن معاوية بن حيدة

ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق

رؤسهم شبرا رجل أم قوموا وهم له

كارهون وامرأة باتت وزوجها

عليهما سخط واخوان متصارمان

(ه) عن ابن عباس عليه السلام ثلاثة لا ترد

دعوتهم الامام العادل والصائم

حين يقطر ودعوة المظلوم يرفعها

وما الفخر بالعظم الرميم وانما * نخار الذي يعنى الفخار بنفسه

(قوله من السحر) أي فيها انتم السحر (قوله الرقي) جمع رقية بان يتلو ويكتب اسماء

سريانية لم يعلم معناها ولم تكن قوله في كتب الثقات (قوله والتول) بكسر التاء جمع

تولة كعنب جمع عنبه وهي ما تحب المرأة الى زوجها أي حيث لم يعلم معنى ما يلفظ به أو ما

يكتبه والافلا باس بذلك اذ التحبيب بين الزوجين مطلوب اما التحبيب بين أجنبي

وأجنبية ممنوع مطلقا (قوله والتائم) جمع تيمة وهي في الاصل خرزات تعلوها العرب

على أولادها لدفع العين والمراد هنا ما يكتب لدفع الامراض أي حيث لم يعلم معنى ما يكتب

كها (قوله رجل) أي دعوة رجل أو موطن رجل (قوله ثلاثة نفر الخ) فكل ثوابه قدر

ثواب الاخر لان كل تصدق بعشر ماله وان زاد بعضهم على بعض بحسب كثرة ماله (قوله

حدث الله) أي يخاطبونه ويخاطبهم في الموقف والناس في غاية الشدة وهذه منزلة عظيمة

لهؤلاء (قوله عراة) أي جرد (قوله قط) بفتح القاف وتشديد الطاء المضمومة مناوى

(قوله لم يحدث نفسه بزايا) أي لم يصمم على ذلك وان خطر له الزيادة فحاله فلا بأس بالخاطر

لانه يقع في حق الله تعالى وانما المضرا العرم (قوله لم يخلط كسبه بربا) لان الربا من البكائر

(قوله والامام الجائر) أي الذي يتفخر بالظلم ويحدث به تعدا وكذا المبتدع اذا تجاهر

ببدعة لا يحرم ذكرها بان يقال عقيدته كذا لانه لا يتأذى بذلك فحل جوار غيبة من ذكر اذا

اغتابه بما فيه وكان متجاهرا به (قوله لا تجاوز صلاتهم الخ) أي لا ترفع رفع قبول وهذا

ظاهر في الاولين اما الثالث فالمراد لا ترفع صلاته رفعه امل رفع من أم قوموا بحبونه والا

فهذا مكره لاحرام (قوله لا ترى أعينهم النار) كناية عن بعدهم عن النار وذلك يقضى

قربهم من الجنة (قوله من خشية الله) أي بكاؤها نائي عن خوف الله تعالى الحاصل

في قلبه اما بكاء العين المجردة عن خشية القلب فهو كاعدم كايقع كثير من أهل الرعونة اذا

سمعوا وعيد الى آية أو حديث دعت أعينهم وقلوبهم أسود فاصح بدليل انه اذا مضت لحظة

بعد ذلك رجع الذنب الذي هو قائم به فعلا خشية القلب الرجوع عن الذنب والتوبة

الصحيحة (قوله لا نصرنك ولو بعد حين) أي فهو يميل ولا يميل فهو يفتح الكاف كما ضبطه

الداودي ومثله أيضا في نسخة عليا خط السيموطي (قوله لا تسأل عنهم) أي لكونهم

من الهالكين (قوله ينازع الله) أي يتحلق بصفات لا تليق الاله تعالى بأن يتكبر على

الله تعالى فوق العمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزى لا نصرنك ولو بعد حين (سمت ه) عن ابي هريرة عليه السلام ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا او امة او عبد أبق من سيده فمات وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفها مائة الدنيا فقبرت بعدهم فلا تسأل عنهم (خضع طب لذهب) عن فضالة بن عبيد عليه السلام ثلاثة لا تسأل عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العز ورجل في شئ

من امر الله والقنوط من رحمة
والمضجع بالملوك والجنب الا
أن يتوضأ (د) عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه ثلاثة لا تقر بهم الملائكة جيفة الكافر
والمتضجع بالملوك والجنب الا أن يتوضأ وله أن يأكل
او ينام ميتاً وضوءه للصلاة
(طب) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ثلاثة
لا تقر بهم الملائكة السكران
والمضجع بالرفران والحائض
والجنب البزاري بريدة رضي الله عنه ثلاثة
لا يجيهم ربك عز وجل رجل نزل
بينما هو يورجل نزل على طريق
السبيل ورجل ارسل دابته ثم
جعل يدعو الله ان يجبهما (طب)
عن عبد الرحمن بن عاتق قال قال
رضي الله عنه ثلاثة لا يجيهم ربك عز وجل
المان وعاق والده ومدمس الخمر
ورسة في الايمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمس
الخمر وقاطع الرحم ومصدق
بالسحر ومن مات وهو مدمس
للخمر سقاها الله من نهر الغوطة من نهر
يجري من فروع الموصلات
يؤذي اهل النار يريح فروعهم
(حم طب ك) عن ابي موسى رضي الله عنه ثلاثة
لا يدخلون الجنة العاق لوالديه
والديوث ورجل النساء (لهب)
عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة لا يدخلون
الجنة ابدا الديوث والرجل من
النساء ومدمس الخمر (طب) عن
عمار بن ياسر رضي الله عنه ثلاثة لا يرث الله
دعاهم اذا كثر الله كثير او الظلوم
والامام المفسر (حب) عن ابي هريرة رضي الله عنه ثلاثة لا يريهم ربك عز وجل

غيره اذ الكبرياء والعظمة له تعالى والذي يليق بالعباد الخشوع (قوله من امر الله) أي
من كل وصف يليق به تعالى كأن شك في قدرته أو علمه تعالى (قوله والقنوط) أي
اليأس وهو من باب قنوط وضرب فقنوط الواقع في الحديث على كونه من باب قنوط
والانقال طأ وقنط (قوله الملائكة) أي النازلون بالرحمات والافلاحة لظنة لا تفارقهم
الا الكافر الميت لان المراد بالجنة ميتة الكافر والخلق بالوق طيب مأخوذ من
الرفران وهو طيب النساء فيحرم على الرجال لما فيه من التشبه بالنساء والمراد بالجنب
شفا من أجنب بنائوا واحتلام لانه من الشيطان بخلاف من أجنب من وطء حليمة لما
وردانه صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنباً وهو صائم أيضاً ولا يبادر بالغسل قبل دخول
وقت الصوم ويدور على نسائه بالوطء فهذا الشخص لا تبعده عنه ملائكة الرحمة (قوله
الا أن يتوضأ) أي الوضوء الشرعي كما يعلم من الحديث الآتي (قوله السكران) أي
المتعدي (قوله الحائض) مثلها النفساء أي حيث قصر ثاباً انقطع عنها الدم وتركا
العسل كسلا اما وقت نزول الدم وبعد انقطاعه ولم يحصل تقصير في الغسل فلا تبعده
الملائكة عنهما (قوله حراً) أي في محل لا يجبط به العمران فلما ندم عليه أو أخذته
الصوص ودعا الله تعالى لم يحب دعاءه لانه مقصروا إضافة طريق للسبيل للبيان (قوله
أرسل دابته) أي اطاعتها وصار يدعو الله تعالى بحفظها او من قعد على قارعة الطريق
وصار يدعو بحفظه من أذى المارة كوطءه فلا يستجاب له (قوله الممان) أي لا غرض
حسن والابان ظلم شخص كولد وزوجته فصار عين عليه ويعتدله النعم ليرجع الى
الطاعة فلا بأس به (قوله لا يدخلون الجنة) أي اصلان استحوذوا ذلك والافع السابقين
(قوله مصدق بالسحر) بأن يعقده تأثيره ومن السحر السيماء والكتابة المحبة بين اجنبي
واجنبية او بين الزوجين حيث كانت بأسماء لا يعرف معناها كما مر (قوله سقاها الله
من نهر الغوطة) اخبار عن الواقع يوم القيامة والغوطة بضم الغين (قوله الموصلات)
أي الزانيات فيجري من فروعهم بعد ادخالهم النار الدم والقبح والصد يد حتى يصير نهرها
يتأذى اهل النار برائحة ذلك ويعذبون به اكثر من العذاب بالنار (قوله والديوث) أي
الذي لا يحصل له حبة وغبرة من دخول الرجال على محارمه وحليمة (قوله ورجل
النساء) أي المتشبهة بالرجال كلبس العمامة وركوب الخيل والتقلد بالسيف بخلاف
تشبههم في الصفات الحميدة كالعلم والتدريس (قوله كثيرا) اما دائماً واما عند ارادة
الدعاء (قوله لا يريهم ربك عز وجل) كناية عن عدم دخولها مع السابقين أي لا يجدون رجبها
ويربحون بضم الباء وفتحها مع كسر الراء ويراحون بفتحهم ما روى الحديث بالروايات
الثلاث كما يحفظ الشيخ عبد البر الاجهوري لكن رسم المتن لا يوافق الثالثة قال في المختار
راح الشيء يراحه ويراحه أي وجد راحته ومنه حديث من قتل نفساً معاهدا لم يرح
رائحة الجنة جعله أبو عبيد من راح يراح بفتح الراء وجعله أبو عمرو من راح يرح بكسرها

رجل ادعى الى عسرا به ورجل كذب على ورجل كذب على عيبيه (خط) عن ابي هريرة **الامنة** لا يستخف بحجة الامنافي
ذو الشبهة في الاسلام ودوا العلم وامام سقط (طب) عن ابي ٤٢١ امامة **الامنة** لا يستخف بحجة الامنافي

الامنافي بين النفاق وذو الشبهة
في الاسلام والامام المسقط ومعلم
الخير * ابو الشيخ في التوبخ عن
جابر **ثلاثة** لا يقبل الله منهم يوم
القيامة صر فاولا عدلا عاق ومثان
ومكذب بالقدر (طب) عن ابي
امامة **ثلاثة** لا يقبل الله تعالى
منهم صلاة الرجل يوم قوما وهم
له كارهون والرجل لا يأتي
الصلاة الا دبارا ورجل اعتبد
محزرا (ده) عن ابن عمر **ثلاثة**
لا يقبل الله لهم صلاة ولا ترفع
اهم الى السماء حسنة العبد
الا بقى حتى يرجع الى مواليه
والمرأة الساخط عليها زوجها
حتى يرضى والسكران حتى
يصحو ابن حريجة (حب هـ)
عن جابر **ثلاثة** لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا
يركهم ولهم عذاب اليم المسبل
ازاره والمثان الذي لا يعطى شيا
الامنه والمفق سلعة بالخط
الكاذب (حم م ٤) عن ابي ذر
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم رجل حلف على
سلعته لقد اعطى بها كثر ما
اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على عين كاذبة بعد العصر ليقتطع
مالا رجل مسلم ورجل منع فضل
مائة فيقول الله اليوم آمنه
فضل كما منعت فضل ما لم تعمل

وقال الكسافي لم يرحب بضم الباء وكسر الراء من أراح بمعنى راح أيضا وقال الأصمعي
لا أدري من راح أو أراح اه (قوله ادعى) أي انتسب الى غير أبيه كأن قال جدي
البكري أو الحسن أو الحسين كذا (قوله على) أي في الحديث عن قول أو فعلا (قوله
على عيبيه) بأن قال رأيت في المنام كذا كذا كأنه نسب لنفسه السيئة (قوله
لا يستخف الخ) بأن لا يعظمهم ويحتزهم لما قام بهم من الصفات المقتضية للتعظيم وقوله
أي منافق أي نفاق عمل لأن عمله يشبه عمل المنافق والمراد بنى الشيب كبير السن وإن لم
يشب والمرأة كذلك (قوله المقسط) من أقسط عدل اما القاسط فهو الجائر من قسط جاز
والمراد بنى العلم العامل ما غيره فهان (قوله ومعلم الخير) ولولصنعة فهو أعلم من معلم
العلم (قوله بالقدر) بأن يقول الاشياء ليست بقدرته الله تعالى بل بإيجاد العبد فهو
يخلق فعل نفسه (قوله صر فاولا عدلا) أي فرضا ولا نفلا (قوله الادبارا) بكسر الدال
المهملة بعدهم واحدة فألف لامنة فراءهم هـ له بعد خروج وقتها كما في المختار
وكان يصلحها آخر الوقت بحيث لا يسعها جميعها وكان ذلك ديدنه وعادته فلا تقبل صلاته
قبولا كاملا يترتب عليه الاحسان منه تعالى (قوله اعتبد محزرا) أي جعل الحز عابدا
أن اتخذها وصار يبعثه فلا تقبل صلاته وإن وافقه الحز على بيع نفسه أو المراد انه عتقه
سرا ولم يحرره بذلك واسمته يرتب استخدامه كما كان قبل العتق فعني اعتبده صيره كالعبد في
الاستخدام فلا تقبل صلاته قبول كمال التعذبه (قوله ولا ترفع لهم الى السماء حسنة) أي
رفع ما يترتب عليه مزيد الاحسان (قوله والسكران) أي المعتدى لاسيما اذا ترتب عليه
خروج أوقات الصلاة فهو عصيان على عصيان (قوله ثلاثة) أي من الناس لا يكلمهم
أي كلاما يبرهم بل يكلمهم كلاما فيه مزيد العذاب أو المراد لا يعاملهم معاملة من
يؤانس به بالكلام والعدد لا مفهوم له فلا ينافي الزيادة على الثلاثة في الاحاديث اللاحقة
(قوله المسبل ازاره) أي سجد او مثل الازار غيره من نحو الجوخنة وخصه لانه عادة أهل
الحجاز (قوله الامنة) أي من به (قوله والمنفق) أي المروج سلعته كأن يقول والله
لا تجرد مثلها والله انها لنفسه (قوله لقد اعطى فيها كثر الخ) بأن قال للمشتري فلان
اعطاني عشرة فكيف تعطيني خمسة مثلا واعطى الثاني باليمين للفاعل أو المفعول
(قوله على عين) أي حلف يميناً على زائدة (قوله بعد العصر) خصه لثرفه لانه آخر
الثمار وأخر الاعمال فاذا ختمه بسوء كان له الوعيد الشديد (قوله مسلم) ليس قبدا
(قوله منع فضل مائه) الحاصل أنه اذا حفرها في موات بقصد الاحياء انفسه أي لبتفتح
عالمه بلزمه الا بذل ما زاد على حاجته وإن حفرها بقصد تنفع المسلمين كان كغيره من
المسلمين فليس له المنع الا اذا كان بملكه (قوله آمنه كفضلي) أي الذي لا ينبغي في ذلك اليوم
غيره (قوله ما لم تعمل بدالك) أي مالا تأثيرا يدرك فيه فان الذي صنعه مجزؤ الحقر ما ينبع

بدالك (ق) عن ابي هريرة **ثلاثة** لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يركهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ما باق الا لانه
من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسبعة بعد العصر خلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع

امام لا يبايعه الا لانيافان اعطاه منها وفي وان لم يعطه منها لم يفت (حم ق ٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يركمهم ولا ينظر الله اليهم ولهم عذاب أليم شح زان ومالك كذاب وعائل مستكبر (من) عن أبي هريرة رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم المترجلة المشبهة بالرجال والديوث وثلاثة لا يدنوا من الجنة الهامق يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة

الماء وهو مجحض قدرته تعالى وكمن من محل حفر ولم ينبع فيه الماء (قوله اماما) أي شخصاً يبايعه على السلطنة بأن كان من أهل الحل والعقد ولكن ما يبايعه الا لاجل أن يعطيه من الدنيا لانه حينئذ لا يستطيع أن يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر (قوله المترجلة) أي يحكم بالحق وله قوة عليه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (قوله المترجلة) أي المشبهة بالرجل في نحو الملبوس والشهامة اما التشبه به في نحو العلم والقرآن فمدوح (قوله والمنان) أي المكثرتعدا الدم (قوله يوم القيامة) أي في الموقف العظيم (قوله المنان عطاءه) أي الذي يعدد عطاءه على من أعطى (قوله والمسيل ازاره) بأن يجاوز السكعين ومثله ارضاء العذبة تكبرا (قوله النحر) مثله كل منافيه شدة مطربة (قوله أشيط) هو الذي به شعر أبيض والمراد به خنا الشيخ (قوله وعائل) أي ذوعيلة لانه محتاج الى السؤال وسبب الكبر في الغالب المال وهذا المال عنده فيبدل على أن الكبر ممر كوز في طبعه (قوله جعل الله) أي حلقه بضاعته أي أكثر من ذلك في بيعه وشراءه سواء كان صادقا أم لا لانه يقع في الكذب غالباً خصوصاً والحامل على ذلك غرض دينوي فينبغي ترك ذلك وان كان هذا الوعيد للكاذب (قوله يزهر) أي يتعاطم (قوله باع حرّاً) بأن جاء له واتفق معه على أن يبيعه لانه نقل نفسه من عرا الحرة الى ذل الرق خصوصاً وقد فاته وطائف الاحرار وأنه اعتق عمداً أو أمة واستودأمة ثم باع من ذكر (قوله باع نفسه) لانه نقل نفسه من عرا الحرة الى ذل الرق ولا يرد أن سيدنا الحضر باع نفسه لان شرع من قبلنا ليس شرعنا على أن هذا الوعيد محمول على ما إذا لم يكن لغرض ديني بأن كان لغرض دينوي (قوله جف رشحه) كناية عن شدة تعبته وان لم يعرق بالفعل لان الغالب حصول العرق عند التعب (قوله لا ينفع الخ) هذا ظاهر بالنسبة للاول اما غيره فالمراد النفع الكامل (قوله والفرار من الزحف) أي من صف قتال المشركين بلا عذر وغير متحيز الى فئة أو متحيز لقتال (قوله ثلاثة يوثقون الخ) العدد لانه يوم لهما ورد في حديث آخر أن المتصدق على قريته يوثق آخره مرتين بخلاف المتصدق على أجنبي فيوثق آخره مرة واحدة (قوله من أهل الكتاب) أي الانجيل أما أهل التوراة فقد نسخت شريعتهم ببعثة سيدنا عيسى (قوله وأدرك البى) أي نبينا أي بعثته صلى الله عليه وسلم (قوله فغذاها) بتخفيف الدال المعجمة فاحسن غذاها بتخفيف الدال أي أطعمها فاحسن اطعامها (قوله فاحسن تعليمها) أي تلطف بها في افادة المسائل التي تحتاج اليها الامر دينها فالامور السابقة كلها فيها اجر وعقبتها وتزويجها فيها اجر (قوله في الحساب) أي مستغفون به وقوله يتحدثون اي يتلذذون بالحديث (قوله لومة لائم)

لوالديه والممن من النحر والمنان بما أعطى (حم ن ك) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة المنان عطاءه والمسيل ازاره خيلاء وممن من النحر (طوب) عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا ينكرهم ولهم عذاب أليم أشيط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشترى الابيصة ولا يبيع الابيصة (طوب هب) عن سليمان رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شح زان ورجل اتخذ الايمان بصاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير محتال يزحوا (طوب) عن عصمة بن مالك رضي الله عنه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة شح زان ورجل باع حراً ورجل باع نفسه ورجل أبطل كراء أجير حين جف رشحه * الاسماعيلي في مجبه عن ابن عمر رضي الله عنه ثلاثة لا ينفع معهم عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف (طوب) عن ثوبان رضي الله عنه ثلاثة يوثقون آخرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بدينه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد غمرك أدى حق الله وحق سيده فله اجران ورجل

كانت له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم أقيم فاحسن تأديبها واعلمها فاحسن تعليمها ثم أعنتها وتزوجها فله اجران (حم ق ن ه) عن أبي موسى رضي الله عنه ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين والناس في الحساب رجل لم تأخذ منه في الله لومة لائم ورجل لم يديده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما حرم الله عليه الاصبها في في ترغيبه عن ابن عمر

ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يغمضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قومًا فسألهم بالله ولم يسألهم لقرباه بينهم وبينهم قفوة فتخلف رجل بأعتابهم فأعطاه سر الإيعام بغير طيبته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا إليهم - حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعه رءوسهم فقام أحدهم - فتملقني ويلوايتي ورجل كان في سرية فلقى العدو فنهز موافقًا قبل بصدور حتى يقتل - أو يفتح له أو الثلاثة الذين يغمضهم الله الشيخ الرازي والفقير المختار والغنى الطالوم ٤٢٣ (ت ن حب ك) عن أبي ذر

ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يغمضهم الله الرجل يلقى العدو في قتلة فيصوب لهم سهم فخره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه والقوم يسافرون فيطول سرائرهم حتى يحبوا أن يسوا الأرض فيمنزلون فينتهي أحدهم فيصلي حتى يوقطهم - لرحيلهم والرجل يكون له الجار يؤذيه جاره فيص - بر على إذاه حتى يفرق بينهما موت أو ظعن والدين يشنؤهم الله الناجر الحلاف والفقير المختار والنجيل الممان (حم) عن أبي ذر ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل يلو كتاب الله ورجل تصدق صدقة بيمينه يحفظها من شماله ورجل كان في سرية فأنزله أصحابه فاستقبل العدو (ت) عن ابن مسعود ثلاثة يحبهم الله عز وجل تجهيل الفطر وتأخير السجود وضرب الدين أحدهما بالآخرى في الصلاة (طب) عن يعلى بن مرة ثلاثة يدعو الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلها ورجل كان له على رجل مال فلم

أى ذبا من بالمرور وينسى عن الذكر ولا يبالى (قوله يحبهم الله) أى يرضى عليهم ويحسن إليهم تفضلا (قوله فسألهم بالله) أى أقسم عليهم به تعالى ولم يسألهم بقرباه بأن يقول بحق قربايتي لكم أعطوني كذا (قوله فتخلف رجل بأعتابهم) أى بعد ذلك والمراد أنه أعطاه سرا ولم يشعر به أحد سواهم تخلف أم لا (قوله ساروا إليهم) أى تبعوا من السهر (قوله مما يعدل به) أى يقابل به من المال بحيث لو قيل لهم تقابلون نومكم بمال أو نحوه لم يرضوا الشدة حبهم - للنوم لما حصل لهم من المشقة (قوله تملقني) أى يحببني إلى - ويتربب بالعبادة وهذا وما بعده يدل على أن الحديث قد سى لانبوى كما قد توههم - من صدره والأفان وبتلوايات الله (قوله نهروا) أى أهل الاسلام بأن دزمهم الكفار (قوله بصدرة) أى لم يول عنهم نظره (قوله يحبهم الله) أى أكثر من غيرهم ويشنؤهم من شئ يشنؤهم كشرح يفرح (قوله فيصوب لهم سهمه) كناية عن أن يقدم عليهم بنفسه ولم يفر (قوله سرائرهم) أى سريهم لئلا (قوله ان يسوا الأرض) أى لاجل النوم (قوله فينتهي أحدهم) أى بعد عنهم ليصلي فهو أعظم منهم أجرا (قوله حتى يفرق الخ) أى ولا يجازيه على إذاه (قوله الحلاف) كثيرا الحلف صدقا أو كذبا في حق أو باطل (قوله النجيل الممان) فهو أشد من الغنى الإنسان غير النجيل لأن النجيل أعطاه نادر وعن بذلك النادر (قوله يحبها الله) لم يقل يحبهم الله لأنهم ليست أشخاصا عتلاء (قوله وضرب الدين) أى التصفيق وهو أولى للنساء ويحتمل أن المراد وضعها على صدره وهذا هو الطاهر لكنه سنة عامة بخلاف تلك الخاصة بالنساء وهذا نادر إذا الغالب في الأحاديث ذكر الأحكام للرجال وتبعتها النساء (قوله يدعون الله) أى يسألونه في إزالة كرب نزل بهم وإزالة البلاء عن ظلمهم فلا يستجاب لهم لحماقتهم الشرع وتقصيرهم في أمثال العمل به (قوله أتى) أى أعطى سفيها أى محجورا عليه أو من يضع ماله في غير وجهه (قوله من الليل) أى في الليل يصلى أى يتعبد (قوله صفوا) بضم الصاد أو فتحها كما قاله العريزي (قوله صفوا) أى يشرعوها في صف ثان بعد تمام الأول وهكذا (قوله صفوا للقتال) أى اصطفوا لاعلاء كلمة الله تعالى (قوله الامسين) بأن لا يكتن عيبا في سلعته ولا يخلف (قوله المقتصد) بأن راعى الوسط في الحكم في رعيته فليس عنده تشديد عظيم ولا تفریط كذلك (قوله وراعى الشمس الخ) أى يراقبها لاجل الأذان (قوله لم يكون)

يشهد عليه ورجل أتى سفيها ماله وقد قال الله تعالى ولا تؤثروا السفهاء أموالكم (ك) عن أبي موسى ثلاثة يضحك الله إليهم الرجل إذا قام من الليل يصلى والقوم إذا صغروا للصلاة والقوم إذا صغروا للقتال (حم ع) عن أبي سعيد ثلاثة يظلمهم الله في طاه يوم لا طيل الا طله الناجر الامين والامام المقتصد وراعى الشمس بالنهار (ك) في تاريخه (فر) عن أبي هريرة ثلاثة لم يكون عند الحساب

جواد وشجاع وعالم (ك) عن أبي هريرة **ع** ثلاثون خلافة نبوة وثلاثون خلافة مملوك وثلاثون تجبر ولا خير مما وراء ذلك يذوق ابن سنيان في تاريخه عن معاذ **ع** غاية أبص خليفة الله إليه يوم القيامة السقارون وهم الكذابون والحيالون وهم المستكبرون والذين يكترون البعض لآخوانهم في صدورهم فاذا القوهم تهافتوا لهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله

٤٢٤

بالبناء للفاعل ويصح به لكونه بالبناء للمفعول (قوله جواد) بالتخفيف أى يعطى لغير الله وشجاع يقاتل لغيراءلاء كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه (قوله خلافة نبوة) وهى زمن الخلفاء الاربع وقوله مملوك أى ليست خلافة حاصلة وذلك فى زمن سيدنا معاوية وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وقوله تجبر أى يكون فيه التجبر وقوله فيما وراء ذلك أى الا فى زمن المهدي وسيدنا عيسى فانها تكون كخلافة النبوة (قوله السقارون) بالسي أو بالصاد (قوله يكترون) أى يكتنون البعض والحق (قوله تخلقوا) أى نكثفوا وأطهروا وادم البعض وهذا شأن المنافقين (قوله بطاء) أى غير مسرعين (قوله لا يشرف) يقال أشرف على السراطلع عليه أى يظهر (قوله والمقرقون بين الاحبة) كالزوجين والصاحبين وهذا من جهة التهمة (قوله والباعون) أى الطالبون (قوله البراء) أى الاشخاص الخالصين من المعاصي والدخسة أى الرلة لمفعول طالبون أى يطلبون لكل شخص صالح الوقوع فى الرلة (قوله يقدروهم الرحمن) أى يبعصهم ولا يرضى عليهم ويقدروهم بفتح الدال بابه تعب (قوله عن الوصين) بفتح الواو وكسر الصاد المججمة وسكون اليا آخره نون عزيزى (قوله لا اله الا الله) أى جملة التهم اذ ثبت اذا كان كافرا واراد الدخول فى الاسلام فان كان مسلما فالتميل وحده عن الترتى فى الجنة (قوله عن النحر) أى أخذه ودفعه اذ الحرمة انما تعلق بفعل المكلف والنحر اولى من الكب فهدوا فى الحديث والكوبة بضم فسكون طبل ضيق الوسط واسع الطرفين فيحرم استعماله ويحرم باطل عند الشريعة (قوله والنحر) أى شره ليغير ما قبله (قوله والميسر الخ) أى استعمال ذلك (قوله سحت) من سحت اذ به فيحرم بيعها واشذ منها حيث كان ذلك لاجل العناء (قوله مثل عن الكب) لانهم انجسة نجاسة معنوية (قوله ومهر البنى) لعة فى البغية ولذا لم يأت بآباء أى المال الذى تأخذه الرانية فى مقابلة الزنا (قوله الخيام) أى الذى يأخذ الدم ولوبا لة خبيث أى مكروه فالخبيث يطلق بطريق الاشتراك على الحرام والمكروه (قوله خديج) بالكسب (قوله لاتردان) يشير الى ان بعض الدعاء قد رديكون محصا لقوله تعالى اجيب دعوة الداعى وقال بعض المحققين ان كل دعاء محجاب بما بعينه وما بعينه فى الحال والمآل وحينئذ يكون المراد بثنتان لاتردان أى يجيبهما الله بعين ما طاب وان اجيب بغيره (قوله وهو اخبت) لانه نجس العين بخلاف الثمن ومثله المرحين (قوله البأس) أى المشقة وقوله يلجم بعضهم بجاءهم لة مكسورة مبنى للفاعل أى يلجم الحرب كناية عن الاختلاط وفى رواية يلجم بالجم أى يدخل بعضهم فى بعض اذا الجام ادخل شئ فى شئ ومنه الجام القرس الداخلى

كانوا بطاءه واذا دعوا الى الشيطان وامره كلوا سراعا والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه بأيمانهم وان لم يكن لهم ذلك بحق والمشاؤون بالتميمة والمقرقون بين الاحبة والباعون البراء الدخسة أو تلك يقدروهم الرحمن عرو وجل **ع** أبو الشخفى التوبخ وابن عساكر عن الوصين ابن عطاء مرسل **ع** عن الجنة لاله الا الله (عد) وابن مردويه عن أنس عبد بن جدي فى نفسه عن الحسن مرسل **ع** عن النحر حرام ومهر البنى حرام وعن الكب حرام والكوبة حرام وان اتاك صاحب الكب يلتمس ثمنه فاملا ثديه ترابا والنحر والميسر حرام وكل مسكر حرام (حم) عن ابن عباس **ع** عن القينة سحت وغناؤها حرام والنظر اليها حرام وغناها مثل عن الكب وعن الكب سحت ومن ثبت لجه على السحت فالتمار اولى به (طب) عن عمر **ع** عن الكب خبيث ومهر البنى خبيث وكسب الجمام خبيث (حم ثم دت) عن رافع بن خديج **ع** عن الكب خبيث وهو اخبت منه (ك)

عن ابن عباس **ع** ثنتان لاتردان الدعاء عند المداوعند البأس حين يلجم بعضهم بعضا (دحب ك) عن سهل بن سعد **ع** ثنتان ماتردان الدعاء عند النداء

وتحت المطر (ك) عنه الثالث ملعون يعني على الدابة (طب) عن المهاجر بن قنفذ الثالث والثالث كثير (حم ق ن ه) عن ابن عباس الثالث والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خيراً من ٤٢٥ ان تذرهم عالة يتسكفون الناس

وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرائك مالاً (حم ق ٤) عن سعد الثوم والبصل والكراث من سلك ابليس (طب) عن ابي امامة الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها ابوها في نفسها واذا نكحها صمها (مدن) عن ابن عباس الثيب تعرب عن نفسها والبكر رضاها صمها (حم ه) عن عميرة الكندي

(حرف الجيم)

جاءني جبريل فقال يا محمد اذا نوصأت فانتصح (ت ه) عن ابي هريرة جار الدار احق بدار الجار (ن ع ح ب) عن انس (حم د ت) عن سمرة جار الدار احق بالشفعة (طب) عن سمرة جار الدار احق بالدار من غيره

ابن سعد عن الشريدين سويد جالسوا الكبراء وسألكم العلماء وخالطوا الحكماء (طب) عن ابي جحيفة جاهدوا المشركين بأموالكم وانفسكم واستنكم (حم د ن ح ب ك) عن انس جبريل الخليل مقدس وان الفتنة لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى انبيائهم ان يقرؤا بدينهم الى جبل الخليل * ابن عساكر عن الوضين بن عطاء مرسلاً جبلت القلوب على حب من

فيها وقال الماوي بضم اليا وكسر الحاء (قوله وتحت المطر) اي فلا بد من ان يبرز له وبعضهم قال الاولي ذلك فقط والاف يستجاب الدعاء وقت نزول المطر اشداً جابية من غيره والمراد بأوله اقول نزوله بعد طول زمن عدم نزوله (قوله الثالث ملعون) قاله صلى الله عليه وسلم لما رأى ثلاثة راكبين يهرأى قال الثالث خلفهم ما ملعون لانه متعده وهذا محمول على دابة لا تطيق السير بثلاثة غالباً (قوله الثالث) بالرفع فاعل فعل محذوف اي يكفك يا سعد الثالث أو خبر مبتدأ محذوف اي الم شروع الثالث او مبتدأ حذف خبره اي الثالث كافك وبالنصب على الاغراء او بفعل مضمراى اعط الثالث والثالث كثير بمثلية وفي بعض النسخ عو حدة (قوله ان تذر) بكسر الهمزة شرطية وخبر خبر المحذوف والجلة جواب الشرط اي فهو وخبره وفتح الهمزة على تقدير لام الابتداء اي لان تذر الخ وقول الماوي بفتح هـ مرة ان على التعليل اي لان تذر فحله بحر وهو مبتدأ خبره خبره وقضى ان المقدر حرف الجر وهو ينافي قوله وهو مبتدأ خبره خبره اذ لا يصح ذلك مع كونه تعليلاً في الظاهر (قوله عالة) من عال يعمل بمعنى افتقر لامن عال يعمل لانه بمعنى كفى بكفى يقال عال يعمل عيلته اذا كفاهم (قوله في في) أي في فم امرأتك ولواقعة في ثياب عليا وان كان ذلك واجباً والمراد حصول النوايا بكل ما أنفقت لانه يضع يده في فم امرأته بل مجرد الاعطاء (قوله من سلك ابليس) أي من طيبه الذي يفرح به وينسبط معه لان ذلك يعد ملائكة الرحمة وهو يفرح ببعدهم (قوله الثيب) اي من رأت بكارتها بوطء الرجال (قوله عن عميرة) بفتح العين وكسر الميم الكندي بكسر الكاف (قوله احق بنفسها) ليس المراد انها تروج نفسها بل المراد انهم انطقا بخلاف البكر

(حرف الجيم)

(قوله جاءني جبريل) اي في صورة من الصور التي يأتيه فيها على صورته الاصلية (قوله فانتصح) اي رش ماء على ما يقابل الفرج من الثوب فهو مندوب عند ما مضى الشافعية لدفع الوسوسة ففيه اشارة الى انما عذرون وان كانت الرطوبة التي يجدها في نفس الامر من البول وقيل المراد بالاتصاف الاستنجاء بالماء فانه افضل من الجمر وعلى كل فقوله اذا نوصأت اي اردت الرضوء وقيل المراد به سملان الماء على اعضاء الرضوء وحينئذ فقوله اذا نوصأت اي شرعت فيه بالفعل وهذا هو الاظهر (قوله جار الدار) المراد به عندنا المشريك لانه جار لشريكه في المالك وان كان خلاف ظاهر اللفظ وطاعه يشهد للحنفية (قوله الكبراء) اي في السن جمع كبير لانه كثرت تجاربه وكل عقله ومعرفة الامور فيسفة قد ها غيره بجملة الكبراء في العلم بأن يكونوا عامين فيهم تدى بأقوالهم وافعالهم وسألكم العلماء اي فيما يقع في دينكم لان دوام ترك السؤال يؤدي الى كثرة الجهل وهو عيت القلب (قوله الحكماء) جمع حكيم وهو من له قوة تفكير ونحوه ليخالف العلماء والمراد العلماء والمراد اهل التصوف (قوله وانفسكم) اي ذواتكم بأن

احسن اليها وبغض من اساء اليها (ع د حل ه ب) عن ابن مسعود

تخرجوا الى قتالهم والسنمكم بأن سمع منهم هجو المسلمين قته هجوهم بأعظم من هجوهم
 كما وقع لحسان رضى الله عنه بأمره صلى الله عليه وسلم فان لم يحصل منهم هجو لم يبدأهم
 وهو يحمل النهى عن ذلك ولما امر حسان بهجوههم قال له احذر فانه ما من قبيلة الاولى
 فيهم مشاركة فقال لاسنمك من بينهم كانسل الشعرة من العجين فدل ذلك على جواره
 بل يديه (قوله وصحح هب وقفه) واشخط كلامهم على انه موضوع سواء قلنا بوقفه
 او برفعه (قوله من قول لا اله الا الله) فانهم اتريد القاب نورا وهى كالسيف القاطع
 للنفس الامارة فانهم اتروا الملازم لها الى ان تكون نفسهم لقائمة ثم مطعنة (قوله جرير
 ابن عبد الله من اهل البيت طهر) بالرفع بخط المؤلف لبطن وبجيلة اسم امرأه
 يدس اليها بنو عمار بن نزار احدا احدا النبي صلى الله عليه وسلم فقوله مما الى من انساب
 اصولنا وقال فيه عمر هو يوسف هذه الامة لحسنه وبجالة (قوله طهر لبطن) اى
 هو من من الظهور والبطون فهو اشارة الى قوة قربه منه صلى الله عليه وسلم (قوله
 ولا سيما) بتشديد الياء وتحقيقها اى اخص عبد الله بن عمرو بن حرام وهو والد جابر
 وكان بعنه له صلى الله عليه وسلم بحريرة فقال له النبي هذا الذى معك لم ياجابر فقال لا
 فراجع وأخبر والده بذلك فقال له لعله اشتبى اللحم فشوى له شاة وارسلهامع ولده جابر
 فذكر الحديث (قوله نسجت على فى الغار) ويصح أن يقرأ على فى الغار اى فى فم الغار
 والعنكبوت حيوان صغير ينسج هذا الشئ الرقيق والقصد من الدعاء لها بخير تعظيمها
 من حيثية نسجها على العار والمراد خصوص العنكبوت التى نسجت على الغار لاجميع
 العنكبوت ولا منسوجها لانه يستقيلها الكون من ذوات السموم وترك منسوجها فى
 المحل يورث الفقر (قوله فى مسلسلاته) أى من الاحاديث المسلسلة بحجة العنكبوت
 أى كل من سمعه أحب العنكبوت ويرويه لغيره بهذه الصفة لعلها هذه المكرمة معه صلى
 الله عليه وسلم (قوله جزوا) وفى لفظ قصوا فالقص أولى من غيره كالنتف وبطلب ابقاء
 السبيل لان الشارب ما على الشفة العليا ومعناه عند الحنفية استأصلوا وهو عندنا
 مكروه (قوله وارخوا اللحي) وفى رواية وارجوا اللحي بهمزة قطع أى أخروها واتركوها
 وأصل أرجوا رجوا فحذف الهـ مزة تحفيها (قوله جعل الله الرجة الخ) أى خلقها
 وقد ردها مائة جزء وهذا انما يظهر ان أريد بالرجة الاحسان فمكون صفة فعل حادثة
 أما ان أريد بها ارادة الاحسان فلا لانها صفة ذات قديمة لا تجزى ولا تتعلق القدرة
 بحلقها (قوله تسعة الخ) ليس المراد خصوص هذا العدد بل المراد انه ادخر لحلقه
 أعظم وأكثر مما أعطاه لهم فى الدنيا لان الاترة أشد خطرا خصوصا عند الصراط
 والميران والحساب مثلا (قوله حتى ترفع القرم) خصم الانما أسرع الحيوانات مشيا
 وبطشا والافقية الحيوانات كذلك (قوله الاهلة) جمع هلال ويسمى بذلك الثلاث
 لئال ثم يسمى قرا الى ليلة أربع عشرة فيسمى بدرا (قوله رؤيته) أى الهلال المعلوم من

وصحح (هب) وقفه * جددوا
 ايمانكم اكثروا من قول لا اله
 الا الله (حمك) عن ابى هريرة
 جبرير بن عبد الله من اهل البيت
 طهر لبطن (طبعه) عن على
 جبراء الغنى من الفقير النصيحة
 والدعاء * ابن سعد (عطب) عن
 ام حكيم جري الله الانصار عنا
 خيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن
 حرام وسعد بن عباد (ع حبك)
 عن جابر جري الله العنكبوت
 عنا خيرا فانها نسجت على فى
 العار * ابوسعده السمان فى
 مسلسلاته (فر) عن ابى بكر
 جبروا الشارب وارخوا
 اللحي خالفوا المجوس (م) عن ابى
 هريرة جعل الله الرجة مائة
 جزءا فأمسك عنده تسعة وتسعين
 جزءا وانزل فى الارض جزءا واحدا
 فى ذلك الجزء تتراحم الخلق حتى
 ترفع القرم حافرها عن ولدها
 خشية ان تصيبه (ق) عن ابى
 هريرة جعل الله الاهلة مواقيت
 للناس فصوموا لرؤيته وأظفروا

لرؤيته فان غم عليكم فعدوا ثلاثين يوما (ل) عن ابن عمر رضي الله عنه جعل الله التقوى ٤٢٧ زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث

ما تكون (طب) عن قتادة بن
عماش رضي الله عنه جعل الله عليكم صلاة تقوم
ابرار يومون الليل ويصومون
النهار ايسر بابائة ولا نجار عبد
ابن جبريد الضياء عن انس رضي الله عنه جعل
الله الحسنه بعشر امثالها الشهر
بعشرة اشهر وصيام ستة ايام
بعد الشهر رحما السنة ابو الشيخ
في الثواب عن ثوبان رضي الله عنه جعل الله
عذاب هذه الامه في دنياها (طب)
عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه جعلت
قرعة عني في الصلاة (طب) عن
المغيرة رضي الله عنه جعلت لي الارض
مسجدا وطمهورا (ه) عن ابي
هريرة (د) عن ابي ذر رضي الله عنه جعلت
لي كل ارض طيبة مسجدا
وطهورا (حم) والضياء عن انس
جعل الخير كله في الربعة ابن لال
عن عائشة رضي الله عنها جلساء الله غدا اهل
الورع والزهد في الدنيا ابن لال
عن سلمان رضي الله عنه جلوس الامام بين
الاذان والاقامة في المغرب من
السنة (فر) عن ابي هريرة
جمال الرجل فصاحة لسانه
القضاء عن جابر رضي الله عنه جنان
الفرديس اربع جنتان من
ذهب حليتهما وآيتهما وما فيهما
وجنتان من فضة حليتهما
وآيتهما وما فيهما بين القوم
وبير أن ينظروا الى ربهم الارداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن
وهذه الان اثنى عشر من جنة عدن

جميعه بالا الهة والما في قصوموا في جواب شرط مقدر أي اذا عرفتم انهم اواقيت للناس
قصوموا الخ (قوله فان غم عليكم) أي حيل ينسكم وبينه بالسحاب (قوله فقد والخ)
لا يتوقف على رؤية هلال شوال (قوله ذنبك) أي جميع ذنوبك (قوله عليكم) أي
لكم صلاة تقوم ابرار أي دعاهم (قوله بأنة) جمع آثم كفا سق جمع فسقة (قوله
ولانجار) أي فساق يارتكاب الكبائر فهو من عطف الخاص على العام (قوله في
دنياها) أي فهم وان عذبوا في الآخرة لكن عذابهم ليس كعذاب غيرهم من الامم (قوله
قرعة عني) أي سرور قلبي حال تلبس بالصلاة فيكشف لي عن جلاله ولاي في الصلاة
اكثر من غيرها وهذا ثابت لغيره من الانبياء وخلفائهم من امهم نصيب من هذا الشهود
وان لم يساوهم اما العامة فليس لهم من ذلك الاثنى عشر لان اكثرهم انما يعنى بتصحیح
الافاظ ودفع الوسوسة (قوله لي) أي ولا متى مسجد اي يصلح ان يكون محلا للعبود
ولو متجسبا بعد التطهير والنجاسة عارضة لانظر لها (قوله وطمهورا) بالفتح كما يقتضيه
ذكر المداوى في كسبه فقول أي آلة التطهير وقول العزيزي كلنا وى في صغيره بالضم
ان كانت الرواية كذلك فسلم ويقدر مضى لصحة المعنى أي ودات طهورا وى تطهير والا
بأن لم تعلم الرواية فلا وجه للعدول عن الفتح وهذا الحديث يقتضى صحة التيمم بسائر اجزاء
الارض من حجر وغيره وأخذ به بعض الامعة وامامنا أخذ برواية وترتبط طهورا (قوله
الخبر كله) أي الكامل فلا ينافي ان في القصير والطويل أصل الخير (قوله الربعة) أي
الشخص الربعة ولو أثنى وقولهم ما خلاصير عن حكمة حديث موضوع (قوله جلساء
الله) أي هم قريبون منه قرب مكانة (قوله جلوس الامام الخ) أي بقدر ما يطهر المتطهرون
وذلك ليعتظر القوم ليدركوا قول الجماعة هذا وليس في فقهنا الاسن الانتظار في الركوع
لمن أحس بداخل بشرطه وكذا في التشهد كما في شرح المنهج فحينئذ يذهب هذا الحديث
ان كان صحيحا غيره مقدم عليه لكونه أصح (قوله جمال الرجل) أي كونه محلا لعظمة
بين الناس فصاحة لسانه أي آتيانه بعبارات رشيدة بليغة أي طبيعته وخلقه ذلك اما
من يتسكف الفصاحة لاجل ان يمدح ويعظم فهو مذموم وهو محل الحديث الدال على ذم
الفصاحة فلا يعارض هذا الحديث الدال على مدحها (قوله أربع) العدد لامة فهو له
فلا ينافي الحديث الدال على ان الجنات ثمانية (قوله حليتهما) أي ما يحلى به فيها مبتدأ
مؤخر خبره ما قبله وهو قوله من ذهب والجملة خبر عن المبتدأ الاول والمراد ما عدا الجدران
فان المبتدأ من الذهب الخالص ولا الفضة الخالصة بل لبنة من فضة ولينة من ذهب كافي
حديث آخر فلا توافي حينئذ (قوله الارداء الكبرياء) أي الكبرياء والعظمة التي
كل ذاء في الحجب فان الرداء يجب ما وراءه وكذا عظمة المولى سبحانه تعجب ابصار الخلق
عن مشاهدته تعالى في جنة عدن (قوله الانهار) ال للعهد أي الاربعة المذكورة في قوله
تعالى فيها أنهار من ماء غير آسن الخ (قوله تشخب) بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه

ثم قدم بعد ذلك أنهارا (حم طيب) عن أبي موسى رضي الله عنه جاهدوا مساجدنا صيائناكم ومجانينكم وشراكم وبيعكم وضمه وماتكم
وربع أصواتكم واقامة حدودكم وسيل سيوفكم واتخذوا على أبوابها المطاهر وجروها في الجمع (ه) عن واثله رضي الله عنه جهاد الكبير
والصغير والضعيف والمرأة والحج والعمر (ن) ٤٢٨ عن أبي هريرة رضي الله عنه جهاد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء (ك) في تاريخه عن

ابن عمر رضي الله عنه جهاد البلاء مثل الصبر
* أبو عثمان الهالوتي في المقاتين
(فر) عن أنس رضي الله عنه جهاد البلاء أن
يحتاجوا إلى ما في أيدي الناس
فقتلوا (فر) عن ابن عباس
رضي الله عنه جهنم تحيط بالدنيا والجنة من
ورائهما فلذلك صار الصراط على
جهنم طريقا إلى الجنة (خط فر)
عن ابن عمر رضي الله عنه الجارأحق
بصقه (خ د ن ه) عن أبي رافع
(ن ه) عن الشريد بن سويد
رضي الله عنه الجارأحق بشقة جاره فينظر
بها وإن كانت غائبا إذا كان
طريقه ما واحدا (حم ه) عن جابر
الجار قبل الدار والرفيق قبل
الطريق والزاد قبل الرحيل
(خط) في الجامع عن علي رضي الله عنه الجالب
مرزوق والمحتكر ملعون (ه)
عن عمر رضي الله عنه الجالب إلى سوقنا
كالجاهد في سبيل الله والمحتكر في
سوقنا كالخدي في كتاب الله
* الزبير بن بكار في أخبار المدينة
(ك) عن البسج بن المعيرة مر سلا
رضي الله عنه الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
والسمر بالقرآن كالسمر بالصدقة
(د ن) عن عقبه بن عامر (ك)
عن معاذ رضي الله عنه الجبروت في القاب
* ابن لال عن جابر رضي الله عنه الجدال في
القرآن كفر (ك) عن أبي هريرة
رضي الله عنه الجراد نثرة حوت في البحر (ه)

أي تجرى ونسيل (قوله تصدع) أي تصدع وتفترق (قوله صيائناكم الخ) أي
يكبر ذلك أن لم ينل التخييس والاحرم (قوله وبيعكم) نهى للبايع وشراكم نهى
للمشترى (قوله ورفع أصواتكم) فيكبر ذلك أن لم يشوش على شئونهم أو وصل
أومدرس والاحرم (قوله وسيل سيوفكم) فيكبر ذلك وأقراره صلى الله عليه وسلم
الحبشة على اللعب بالسيف في مسجده إيمان الجواز ولكونه لتعليم الفروسية للجهاد
(قوله على أبوابها) أي مدخلها الشخص متطهرا إلى الصية ويعتسكف متطهرا (قوله
في الجمع) مثلها الأعياد وفي الجمع بفتح فسكون (قوله والضعيف) أي الذي لا يقدر
على جهاد الكفار ضعيف بدنه وأرضه (قوله جهاد البلاء) أي غاية المشقة قتل الصبر
حبس الشخص وتركه بلا قوت إلى أن يموت من غاية المشقة وفي نسخة قلة الصبر (قوله
تحيط بالدنيا) نهى كالسور وليس المراد أن الوسط حال بل هو ملو بالمار وليس المراد الدنيا
هذه لأنها تبديل بل المراد دنيا كصورة هذه الدنيا والجنة محيطة بجهنم كالصور فلا يصل
إليها أحد إلا بالمرور على جهنم (قوله بصقه) أي بسبب قربه أحق بالبر والاحسان
ولا يدل للجنة وإن كان المراد بالشقة حل على الجار الشريف (قوله كالخدي في كتاب
الله) أي كالمائل عن الحق الذي دل عليه كتابه تعالى بأن يعيد إلى عقائد فاسدة ويغير
القرآن عن ظاهره أي مثل الخدي في الأثم (قوله كالجاهر بالصدقة) أي فالجاهر أفضل
حيث ترتب عليه اقتداء غيره به في الصدقة ووعظ الغير وإن جازمه بالقرآن والافاضل أفضل
فيهما البعد عن الريا (قوله الجبروت) أي القهر والعظمة في القاب فالهيرة بالقاب فكبر
من شخص متواضع ظاهره لجهده وقلبه ملو كبر بحيث لو ملك لأهلك الخلق (قوله
الجدال في القرآن) أي المغالبة والمخاصمة فيه كفر حقيقة إن اقتضت ردة أما إذا كانت
لاستنباط حكم إن هو أهل لذلك أولا حقائق حق وباطل باطل فمدوحية (قوله نثرة
حوت) أي عطسة حوت لأن الحيتان تعطس فيمتولد منها ذلك فهو ممتولد من السمك
فحكمه حكمه في حل ميتته لأنها ملوقة بحيوان البحر (قوله الجرس) لأنه يحبه
الشيطان ويفرح به كما يفرح بالمرء إذا كان فيه شغل عن العبادة (قوله في الأضحية)
أي الضحية عن عشرة لم يعلم أحد أخذ به لأنه لم يصح سنده فلم يثبت به حكم (قوله كل
النفاء) تأكيدي لبيان أن المراد البعد من الرجة الكاملة (قوله والنفاق) ليس المراد أن
عدم الإجابة بقضية الكفر بل المراد أن فعل من لم يجب كف فعل الكفرة والمذاقين في
الانصاف به هذا الوصف أي عدم الإجابة (قوله من سمع منادى) أي جفا من سمع الخ
(قوله ويدعو إلى الفلاح) أي بقوله سحى على الفلاح أي هلموا إلى سبيله (قوله فلا يجيبه)

عن أنس وجابر معا رضي الله عنه الجراد من صيدا البحر (د) عن أبي هريرة رضي الله عنه الجرس من أمير الشعثان (حم د) عن أبي
هريرة رضي الله عنه الجزور عن سبعة رضي الله عنه رواه الطحاوي عن أنس رضي الله عنه الجزور في الأضحية عن عشرة (ط) عن ابن مسعود رضي الله عنه الجفاء كل الجفاء
والكفر والنفاق من سمع منادى الله تعالى بالصلاة ويدعو إلى الفلاح فلا يجيبه (ط) عن معاذ بن أنس

✽ الجلوس في المسجد لا تقار الصلاة بعد الصلاة عبادة والنظر في وجهه العالم عبادة ونفسه تسبيح (فر) عن اسامة بن زيد
 ✽ الجلوس مع الفقراء من التواضع وهو من أفضل الجهاد (فر) عن أنس ✽ الجماعة ٤٢٩ بركة والصور بركة والثريد بركة ✽ ابن

شاذان في مشيخته عن أنس
 ✽ الجماعة رجة والفرقة عذاب
 ✽ عبد الله في زوائد المسند
 والقضاي عن النعمان بن بشير
 ✽ الجمال في الرجل اللسان (ك)
 عن علي بن الحسين مرسل ✽ الجمال
 صواب القول بالحق والكمال
 حسن الفعل بالصدق ✽ الحكيم
 عن جابر ✽ الجمال في الابل والبركة
 في الغنم والخيل في نواصم الخيل
 الى يوم القيامة ✽ الشيراري في
 الاقلاب عن أنس ✽ الجمعة الى
 الجمعة كفارة ما بينهن - ما لم تغش
 البكائر (ه) عن أبي هريرة
 ✽ الجمعة على من سمع النداء (د)
 عن ابن عمرو ✽ الجمعة حق واجب
 على كل مسلم في جماعة الأربعة
 عبدا محلا أو امرأة أو صبيا أو
 مريضا (د) عن طارق بن شهاب
 ✽ الجمعة على من آواه الليل الى
 أهله (ت) عن أبي هريرة ✽ الجمعة
 واجبة الاعلى امرأة أو صبى أو
 مريض أو عبدا أو مسافرا (طب)
 عن تميم الداري ✽ الجمعة على
 الخمسين رجلا وليس على مادون
 الخمسين رجعة (طب) عن أبي أمامة
 ✽ الجمعة واجبة على كل قرية
 وان لم يكن فيها الأربعة (قطر)
 عن أم عبد الله الدوسية ✽ الجمعة
 حج المساكين ✽ ابن زنجويه في

أى فلا يسعى الى الصلاة بأن يتمكّل من فعلها أول وقتها (قوله في المسجد) أى محل
 الصلاة (قوله عبادة) أى منزل منزلها في الثواب وكذا ما بعده (قوله العالم) أى العامل
 والافعال بعد عنه غنمة (قوله ونفسه) أى كل نفس يخرج منه بمنزلة التسبيح لأن كل محل
 وجد فيه عالم عامل نزات به الرجة فهو سبب انزول الرجة على أهل هذا المحل والمراد العالم
 بالعلوم الشرعية والآيات (قوله مع الفقراء) وكذا المساكين كما في حديث يأتي (قوله
 من أفضل الجهاد) اذ هو جهاد للنفس فهو أفضل من جهاد الكفار لأنه وقع للشيطان
 والنفس والهوى (قوله الجماعة بركة) أى لزوم جماعة المسلمين وكذا جماعة الصلاة
 والصور بضم السين (قوله والفرقة) أى عن جماعة الاسلام بأن لا ينصرهم يدينه
 أو اعتقاده (قوله عذاب) أى سبب للعذاب لنزوله به فينبغي للعبد ان يلازم جماعة المسلمين
 يدينه واعتقاده (قوله اللسان) على حذف مضاف أى فصاحة اللسان خلقة لا تكفالة لأنه
 مذموم (قوله صواب القول) أى القول الصواب المصور بالحق ولا يقول الا الحق
 اذ الحق هو الصواب (قوله والكمال حسن الخ) بأن توافق أفعاله الشرع أى فهذا هو
 الجمال الباطنى النافع وهذا خطاب للعباس فقد أخبره بأن له جالا باطنيا زيادة على جماله
 الظاهرى (قوله في الابل) لانها أشرف أموال العرب فهى مما يتجمل به عندهم فجمال
 الرجل عالمه يكون باقتناء الابل والغنم لأنه يتوقع بدورها ونسلها ووصفها (قوله الجمعة) أى
 صلاتها (قوله ما لم تغش البكائر) بكاء مضمومة وشين مجتمعتين مبنيا للمجهول كما في العزيزى
 أى توثق وهذا تشديد وإيهام أى وقوعه في الوهم ان من أتى البكائر لا تغفر صغائر بصلاة
 الجمعة والا فاجهور على أن كلا من صلاة الجمعة واجتناب البكائر مكفر للصغائر وحده
 (قوله من سمع النداء) أى ولو بالقوة كان كذلك ربح أو لغط يسمع ولو زال لسمع
 (قوله عبد) وجسد يخط المؤان بدون ألف على طريقة متقدمة أهل الحديث من رسم
 المنصوب بصورة الرفع انتهى عبد البر الاجهوى ويصح الرفع أى أحدهم عبد الخ زوى
 رواية بالنصب بدل من أربعة ويصح الجز على جعل الابعنى غير وجوب ما بعده صفة لمسلم (قوله
 من آواه الليل) أى وصل اليهم قبل الغروب ولم يأخذ بظاهرها أحد من الأئمة لعدم صحته
 (قوله على الخمسين) قال الشارح أخذ به بعض المجتهدين وفيه نظر اذ هو حديث ضعيف
 بل قيل منه كراهة من قال بذلك أخذ بحديث آخر صحيح أو حسن (قوله الأربعة) من
 الرجال ومنهم الامام وقد أخذ بذلك بعض الأئمة (قوله متبوعة) أى يستلزم شيع
 جنازة أن يشي خلقها وبهذا أخذت الخنفاء أما عندنا فالسنة المشي امامها الحديث
 آخر لانه شافع والشافع يتقدم لمبى له المحل وكلما كان قرية منها كان أفضل نعم ان كان
 راكبا فالأفضل له المشي خلقها كما هو مذكور في الفروع (قوله من شر الزعملة) هو ما يلقى

ترغيبه والقضاي عن ابن عباس ✽ الجمعة مع الفقراء ✽ الفضاي وابن عساكر عن ابن عباس ✽ الجنازة متبوعة وليست بتابعة
 ليس من من تقدمها (ه) عن ابن مسعود ✽ الجنة أقرب الى أحدكم من شرا له والنار مثل ذلك (حمخ) عن ابن مسعود

الرجل من الاوساخ والشر الكه هو السير الذي فوق الفعل لتستملكه الرجل ومعلوم ان الجنة فوق السماء السابعة وسقفةها عرش الرحمن والنفار في الارض السابعة على التحقيق خلافا لمن قال الجنة في السماء السادسة بدليل انه عند سدرة المنتهى وهي في السادسة ورد بأن سدرة المنتهى في السادسة لكن لها فروع متصلة بالجنة وهي في السابعة كل محل في الجنة فيه غصن منها ولا ينفى في هذا ما مر من كون النار محيط بالجنة والجنة محيط بالنار لان ذلك في الاخرة اى بالارض الجديدة التي كالديار كما مر وكونها في السماء السابعة والنفار في أسفل الارضين هذا في الدنيا فلا تعارض اذا علمت هذا فالمراد بالقرب في الحديث القرب المعنوى أى الاعمال الصالحة وضدها لها اتصال بكم كاتصال شراك العمل بكم فهى يسيرة سهلة الاتيان اى فاجتهدوا في العمل الصالح الموصل لذلك لانه قريب كشر الكه النعل وانما كان العمل موصل لانه سبب لرضا الله تعالى الذي به ندخل الجنة وان كان أصل الدخول بمحض فضله تعالى (قوله لها ثمانية أبواب) وما ورد من الزيادة على الثمانية فهى من داخل تلك الثمانية وبعض الثمانية خاص ببعض الناس وهو باب الريان خاص بالصالحين وباب الفتحى والستة مشتركة بين الناس قال القليوبي على المعراج الجنان ثمانية دار السلام ودار الخلد ودار الجلال ودار القرار وجنة المأمور وجنة النعيم وجنة عدن وجنة الفردوس ولها ثمانية أبواب باب الصلاة وباب الصيام ويقال له باب الريان وباب الحج وباب الزكاة وباب الجهاد وباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وباب ترك الشهوات وباب الصبر على البلياء وطبقات النار سبعة بجعلها بعضهم بقوله

الجنة لها ثمانية أبواب والدار لها سبعة أبواب * ابن سعد عن عتبة بن عبد الله الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض * ابن مردويه عن أبي هريرة الجنة مائة درجة ولوائت العالمين اجتمعوا في احداهن وسعة ثم (حم ع) عن أبي سعيد الجنة تحت أقدام الامهات * القضاعى (خط) في الجامع عن أنس الجنة تحت ظلال السيوف (ك) عن أبي موسى

جهنم اظلى ثم الخطيم وبعدها * سعيير وكل الويل يا صاح في سقر ومن بعدها تأتى الجحيم بزرقة * وهما رواية تموى وهذا القول تحتصر قال الراوى وللنار أبواب سبعة يدخلون منها أو طبقات ينزلون بها بحسب مراتبهم وهى جهنم ثم اظلى ثم الخطمة ثم السعيير ثم سقر ثم الجحيم ثم الهاوية والثاني هو المقرر في التوحيد لكل واحدة من الاخرى (قوله مائة درجة) ما بين كل درجتين مائة عام وفي رواية خمسة مائة عام ولا تنافى لان ذلك لا يختلف باختلاف الناس بحسب القرب منه تعالى فالقرب منه تعالى يصعد مسافة الخمسمائة في مائة عام وبعض الخلق يصعد هاهنا خمسة مائة عام وهذا في الصعود اما في عرض الجنة وسعته فهى تسع جميع العالم وهذا لا ينفى ان الدرج بعدد آيات القرآن لان أصل درجاتها مائة وبين تلك المائة درجات كثيرة بعدد آيات القرآن (قوله تحت أقدام الامهات) فينبغى التواضع جد الامهات حتى يكون كالتراب الذى تحت أقدامهن ليدخل الجنة مع السابقين لانها تسمى البر (قوله تحت ظلال السيوف) اى لو رفعت السيوف فوق رؤس الكفار وكان لها ظل كانت الجنة تحت ذلك الظل اى ما هو كالجنة من الخير وخص السيوف لانها أغلب آلات

الجهاد (قوله دار الاستخاء) اى لهم فيها مزيد النعيم ويدخلونهم مع السابقين بخلاف
الاجلاء فهي وان كانت دارهم ايضا لكن لا ينعمون فيها كالاستخاء ولا يدخلونهم مع
السابقين (قوله فاحش) اى ذى خشى في قوله وفعله وفيه حديث للمؤمنين على القول
الطيب والفعل الطيب ليدخلوا الجنة مع السابقين (قوله في الصحة) اى في فضله
(قوله واقف) وفي رواية وقاف ومعناها متوان في التوبة كلما أراد ان يتوب قال له
الشیطان تأن فانك صغير لان عزمه على التوبة خير مقتض للرجعة (قوله وملاطها) اى
طبخها الذى يجعل بين اللبنة لا تستمسك المسك فيجتن تراب الجنة بالزعفران وليس
لونه أسود كالمسك بل لونه أصفر وفي رواية أبيض ولان لونه البياض المائل الى
الصفر لا الخالص (قوله الاذفر) اى الخالص الذى لا خلط فيه أو قوى الراحة ولا مانع
من كلال الامرين (قوله وحصباؤها) اى حصاها (قوله من) اى الذى يدخلها ينعم
ويصح ان تكون من شرطية (قوله لا يأس) اى لا يحتاج فيه الى اقرار ونحوه فكل
ما يطلبه يجده (قوله الجن) هم خاق روحانياتهم خفيفة يسدون على التشكل بأى
صورة ومنهم الطائع والعاصي ويحصل بينهم القتال قيل ومن قتالهم ما يظهر في الرابع
المعروفة في شاهد أن احدهما تريد الدخول في الاخرى فلم تقدر اى بعض الرابع
لا كاهما الذى يؤذى المسلمين فساقهم اذا الطائع لم يؤذ مسلما قط والقول بأن الجنة
لا وجود لهم ما عدا ابليس فان الامور اى تحصل من ابليس فقط باطل لمخالفة لمصراع
النصوص (قوله في الهواء) وان لم نشاهدهم وبعض أهل الله يشاهدونهم لكن على غير
صورتهم الاصلية لانه تعالى حجب أبصارنا عن مشاهدة صورتهم الاصلية (قوله حيات
وكلاب) اى بصورتين وهم سكان البيوت وقد نهى الشارع عن قتلهم فلا ينبغي قتلهم اى
اذا غلب على الطن انهم من الجن اما اذا لم يعلم ولم يطن فتحكم الصورة عليه يجوز قتله بل
بندبه لانه يسب قتل ذوات السموم فلا يترك العمل بالسنة بمجرد الاحتمال (قوله لا تحبل)
يقال خبله بخبله من باب ضرب اذا أفسده عقله أو عضوا من أعضائه ويقال خبله بخبله اذا
أفسده عقله فيصح ان يقرأ الحديث لا تحبل أحد ان لم تعلم الرواية (قوله عتيق) اى كريم
من الخيل المسمى بالكحيل فهذه خصوصية لذلك النوع بخلاف الكريم من نحو البرذون
(قوله عريب) هو صحابي وليس له غير هذا الحديث (قوله واجب عليكم) اى فرض
كفاية ان لم يدخلوا بلادنا ولا افترض عين (قوله وان هو عمل الكبار) لان فسقه ليس
مقتضيا العزله وان أصر على الكبار وتجب طاعته حينئذ اذا لم يأمر بمكر (قوله برا)
بفتح الباء وقوله خلف كل مسلم اى فجب الجماعة على الكفاية وبقال الامام أونا به على
تركها (قوله على كل مسلم يوت) اى فجب صلاة الجنازة لكن على الكفاية وفسقه
لا يمنع من وجوب تجهيزه لان أمره مفوض لربه ان شاء عاقبته وان شاء عذبه ونحن
مخاطبون بكرامه والدعائه وقد قيل ان بعض البلاد فيها مسجد اذا هرعوا عليه عمت

ولبنة من فضة (طس) عن ابي
هريرة ❦ الجنة مائة درجة ما بين
كل درجتين مسيرة خمسمائة عام
(طس) عن ابي هريرة ❦ الجنة
بالمشرق (فر) عن أنس ❦ الجنة
حرام على كل فاحش ان يدخلها
❦ ابن ابي الدنف في الصحة (حل)
عن ابن عمرو ❦ الجنة لكل نائب
والرجة لكل واقف ❦ ابو الحسين
ابن المهدي في ذوائده عن ابن
عباس ❦ الجنة بناؤها لبنة من
فضة ولبنة من ذهب وملاطها
المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ
والياقوت وترتبط الزعفران من
يدخلها ينعم لا يأس ويحسد لا يوت
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
(حمت) عن أبي هريرة ❦ الجن
ثلاثة أصناف فصنف لهم أجنحة
يطيرون بها في الهواء وصنف
حيات وكلاب وصنف يحلون
ويظعنون (طبل) والبيهقي في
الاسماء عن أبي ثعلبة الحشني
❦ الجن لا تحبل أحد في بيته
عتيق من الخيل (عطب) عن
عريب ❦ الجهاد واجب عليكم
مع كل أمير بزا كان أو فاجرا وان
هو عمل الكبار والصلاة واجبة
عليكم خلف كل مسلم بزا كان
أو فاجرا وان هو عمل الكبار
والصلاة واجبة عليكم على كل
مسلم يوت بزا كان أو فاجرا وان
هو عمل الكبار (دع) عن أبي
هريرة ❦ الجهاد أربع الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في موطن الصبر

وشناق الناسق (حل) عن علي
 الجلاونة والشرط وأعوان الطلبة
 كلاب النار (حل) عن ابن عرو
 الجيران ثلاثة فخار له حق واحد
 وهو أدنى الجيران حقاً وجار له
 حقان وجار له ثلاثة حقوق فأما
 الذي له حق واحد فخار مشترك
 لأرحم له حق الجوار وأما الذي
 له حقان فخار مسلم له حق الاسلام
 وحق الجوار وأما الذي له ثلاثة
 حقوق فخار مسلم لم ذورحم له حق
 الاسلام وحق الجوار وحق الرحمة
 * الرزق وأبو الشيخ في الثواب
 (حل) عن جابر
 * (حرف الحاء) *

يُحافظ على العصرين صلاة قبل
 طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
 (له حق) عن فضالة النبي ﷺ حامل
 القرآن موقى (فر) عن عثمان
 بن حامل كتاب الله تعالى له في بيت
 مال المسلمين في كل سنة مائة دينار
 (فر) عن سليلك الغطفاني ﷺ حامل
 القرآن حامل راية الاسلام من
 أكرمه فقد أكرم الله ومن أهانه
 فليلعنه الله (فر) عن أبي امامة
 ﷺ حاملات والذات مرضعات
 رحيمات بأولادهن لولا ما يأتين
 الى أزواجهن دخل مصلياتهن
 الجنة (هم وطب ل) عن أبي امامة
 ﷺ حب الدنيا رأس كل خطيئة
 (هب) عن الحسن مرسل ﷺ حب
 الدنيا من الناس يعمى ويصم
 (فر) عن ابن عباس

وكأن من الأولياء أسرح من غسيراً أحد فيجتمع عليه أهل البلد ويشتهر فسات شخص
 مشهور وبالمرأى فتخاف الناس عن تجهيزه فتعاطوا واحداً فلما وصل به الى هذا المسجد
 أسرج جميعه فنودي في البلد واجتمع أهلها ثم رأى شخص في النوم انه تعالى يقول
 لما تحلى الناس عنه تجليت عليه مصيرته من أوليائي وأغنيته عن خلقي جميعاً (قوله
 وشناق) أي بغض الناسق الشامل للكافر (قوله الجلاونة) بكسر الواو وبالزاي جمع
 جلاوزهم أعوان الطلبة من السلاطين والامراء والشرط هم نخبة أعوان السلطان
 الذين يتقدمون أمام الجيش في السير فيمشون امامهم فحفظه على ما قبله من عطف الخاص
 وعطف أعوان الطلبة على الشرط من عطف العام (قوله كلاب النار) أي أهلها مثلوا
 بذلك لأن الكلاب أخس الحيوانات وهم أخس الناس رأنهم ينبهون على أهل النار
 نباح الكلاب حتى تنأذى أهل النار بأصواتهم فيكون ذلك زيادة في عذابهم (قوله فخار
 له حق) ٣ سواء القريب والبعيد ومن له قرابة وغيره قال تعالى والجاردى القربى والجار
 الجلب أي القريب والاجنبى وقيل غير ذلك (قوله له ثلاثة حقوق) من هذا القسم
 الروجة لأن لها حقاً كثيرة لاسيما ان كانت قريبة فيذب في اكرامها والصبر على أذيتها
 (قوله على العصرين) غلب العصر على الصبح لانها أفضل لكونها الوسطى وختمها
 لأن الصبح وقت النوم فيسكس ل عنها والعصر وقت الاشتغال بما يأتى كالم في العشاء
 (قوله موقى) وفي رواية يوقى والمراد بحامل حانظه (قوله الغطفاني) بفتحات نسبة
 غطفان قبيلة كذا مقتضى قول الشارح في كبريه بفتح الغين والطاء وهو المشوع من
 مشايخنا خلافاً لقوله في الصغير وتبعه العريزي الغطفاني بالسكون وهذا الحديث
 موضوع (قوله حامل راية الاسلام) شبه حامل القرآن بحامل الراية في الجهاد بجماع ان
 كلامه متقدم بعبه القوم لنصر الحق وقمع الباطل (قوله فقد أكرم الله) أي أطاعه (قوله
 حاملات الخ) ذكرت النساء عنه صلى الله عليه وسلم فإشارتي مدحهن بذلك بشرط
 أن لا يسن عشرة أزواجهن وان يكن مصليات (قوله دخل مصلياتهن الجنة) أي مع
 السابقين وهذا جواب لولا أي لولا ما يأتين من أزواجهن من اسامة عشرتهم وعدم
 القيام بواجبهم لدخان الجنة مع السابقين ان كن مصليات كما يعلم من قوله مصلياتهن
 وقوله حاملات الخ أي وفي الحمل والارضاع من المشاق ما لا يطاق (قوله حب الدنيا) أي
 تعلق القلب بها والاعمال على تحصيلها بأى وجه كان كالملكسين والتجار الذين يحملون
 كدباً ترويح السعة أما إذا أحب جمعها الصرفة في مصارفها كاطعام الجائع فهو محمود
 لا خطيئة فضلا عن كونه رأس كل خطيئة ولذا وردت الدنيا مطية المؤمن بها يصل
 الى الخير وينجو من الشر وهذه نصيحة منه صلى الله عليه وسلم لامة والأفكل واحد لا غنى
 له عن الدنيا (قوله يعمى ويصم) محمول على شخص يعيل الى مدح الناس ويغتر بذلك حتى
 يقول لولا انه تعالى يحبني لما مدحني الناس فيعمى عن ابصار عيوبه ولا يسمعهها وهذا

وبغضهم ائفاق (عدك) عن أنس

حب قريش ايمان وبغضهم

كفر وحب العرب ايمان وبغضهم

كفر وفي أحب العرب فقد أحبني

ومن أبغض العرب فقد أبغضني

(طس) عن أنس حب الانصار

آية الايمان وبغض الانصار آية

المفاق (ن) عن أنس حب أبي بكر

وعمر من الايمان وبغضهم ما كفر

وحب الانصار من الايمان

وبغضهم كفر وحب العرب من

الايمان وبغضهم كفر ومن سب

أصحابي فعليه لعنة الله ومن

حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم

القيامة * ابن عساكر عن جابر

حب الى من دنيا كم النساء

والطيب وجعت قرعة عبيتي في

الصلاة (حمم لكهق) عن أنس

حبوا الله الى عبادته يحبكم الله

(طب) والضياع عن أبي امامة

حبذا المتخللون من أمي * ابن

عساكر عن أنس حبذا المتخللون

من أمي في الوضوء والطعام (حمم)

عن أبي أيوب حبذا المتخللون

بالوضوء والمتخللون من الطعام

أما تحليل الوضوء فالصلاة

والاستنشاق وبين الاصابع وأما

تحليل الطعام فن الطعام انه

ليس شيء أشد على المكين من أن

يريا بين أسنان صاحبهما طعاما

وهو قائم يصلي (طب) عن أبي

أيوب حبذا الشيء يعصى ويصم

(حمم) عن أبي الدرداء الخراطشي

من سوء الحال بخلاف المؤمن الكامل الذي إذا مدحه الناس ازداد شكره على كونه تعالى أخفى عيوبه عن الناس مع اعترافه بالتقصير وهذا هو محل ما ورد ان المؤمن اذا مدح في وجهه يربو ايمانه فلا منافاة بين الحديثين (قوله ايمان) اي علامة ايمان وبغضهم علامة نفاق حقيقي ان بغضهم لاجل كونه صلى الله عليه وسلم منهم فانه كفر بالزوم بغضه صلى الله عليه وسلم وعدم الايمان به حيث قد والا كان المراد النفاق العملي (قوله حب أبي بكر الخ) من أجل انه انصره صلى الله عليه وسلم وبذل نفسه لاجله لأن من أحب شخصاً أحب كل من انتسب اليه (قوله آية النفاق) اي الحقيقي ان بغضهم من حيث انهم انصروا صلى الله عليه وسلم والا فالمراد ان عمله يشبه عمل المنافقين (قوله فعليه لعنة الله) اي بعد عن منازل الابرار (قوله حب) لم يقل أحببت اشارة الى ان جبلة صلى الله عليه وسلم محبوبه على حب أمور الآخرة دون أمور الدنيا ولكن الله تعالى حبه لهذين الشيئين من أمور الدنيا لكثرة ما يترتب عليه مما من الخير فان النساء يترتب على جهن كثرة التناسل وأيضاً هناك أمور يستحي من ذكرها فلم يبالغ في تشريحها الا من زوجاته صلى الله عليه وسلم فلو لاحتبة النساء وتزوج به من لما بلغنا ذلك والطيب وان كان فيه تتم في الدنيا الا انه قوت أرواح الملائكة وأيضاً طيب النساء يترتب عليه جماعهن المترتب عليه كثرة النسل وما اشتمل من زيادة لفظ ثلاث هكذا حب الى من دنيا كم ثلاث لأصله اذ لفظ ثلاث يعبر المعنى لانه انما ذكر اثنين وقصص الاخير بقوله وجهت قرعة الخ فالصلاة وان كانت تقع في الدنيا الا انه صلى الله عليه وسلم محبوب على حبها الا انها حببت اليه وفي قوله دنيا كم دون دنياي أو دنياي اشارة الى انه صلى الله عليه وسلم انما يضاف اليه أمور الآخرة (قوله في الصلاة) اي ذات الاركان لانها كانت سبباً لرفض الدنيا والاقبال عليه تعالى المؤدى الى افاضة الاسرار كان في سائر وره خلافاً ان قال المراد الصلاة من الناس عليه (قوله حبوا الله الى عبادته) أي ذكره وهم نعمه تعالى المتقضى لان محبوه ويطيعوه بأن يقال لهم الله تعالى أنهم عليكم بكذا وكذا فهذا سبب لمحبة تعالى اذ النفوس جبلت على حب من أحسن اليها يحبكم الله اي ان فعاظم ذلك يحسن الله تعالى اليكم ولذلك أوصى الله تعالى الى داود وذكر عبادي بمعنى قائمهم ان ذكروا بها أحبوني (قوله حبدا) مركبة من حب وذا أجريت مجرى المثل تستعمل في المفرد المذكر وغيره (قوله أما تحليل الوضوء الخ) تسمية المضمضة تحليل لانها وباعتبار وصول الماء وتخلله في نواحي الفم وان كان ذلك لا يسمى تحليل عرفاً (قوله يعصى ويصم) اي يصيرك لا تصبر شيئاً من مكاره المحبوب وهذا شامل لمحبة النفس فإذا أحب الشخص نفسه وفعالها رضى بكل أعمال نفسه وأثنى على نفسه فلا يرى لنفسه ذل شيء وهذا من سوء الحال انظر قول سيدنا يوسف وما أبرئ نفسي ان النفس لأمارة بالسوء فما بال لا بغضه (قوله حمم على الله الخ) الحتم يقال على الامر الواجب وليس عليه تعالى واجب فالمراد

ولاحد قبله مثل مثلته (عد) عن ابن عباس رضي الله عنه حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره (خ) عن أبي هريرة رضي الله عنه حجج تترى وعمر نسفا يدفع مائة السوء وعيلة الفقر (ع) عن عامر بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه (فر) عن عائشة رضي الله عنها حججة لم يسمع خير من عشر غزوات وغزوة لم يقدح خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن أجاز البحر فكانت أجاز الأودية كلها والمائدة في المشط في دمه ٤٣٤ (ط ب هـ) عن ابن عمرو رضي الله عنه حججة خير من أربعين غزوة وغزوة خير من أربعين حجة

البراز عن ابن عباس رضي الله عنه حججة قبل غزوة أفضل من خمسين غزوة وغزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة ولو وقف ساعة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة (حل) عن ابن عمر رضي الله عنه حج عن أبيك واعتمر (ت ن هـ) عن أبي رزين العقيلي رضي الله عنه حج عن نفسك نوح عن شبرمة (د) عن ابن عباس رضي الله عنه حجوا حجوا قبل أن لا تتجوا فكأن أنظر إلى حبشي أصح أودع يده معول يهدمها حجرا حجرا (ل هـ) عن علي رضي الله عنه حجوا قبل أن لا تتجوا تقع أعرابهم على أذناب أوديتهم فلا يصل إلى الحج أحد (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه حجوا فإن الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن (طس) عن عبد الله بن جراد رضي الله عنه حجوا تستمعوا وسافروا تصحوا (ع ب) عن صفوان بن سليم رضي الله عنه حجوا حتى الجوار اربعون دارا (هـ) عن عائشة رضي الله عنها حجوا السحر ضربة بالسيف (ل ن) عن جندب رضي الله عنه حجوا يعمل في الأرض خير لاهل الأرض من أن يعطروا أربعين صباحا (ن هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه حجوا الطريق سبعة أذرع (طس) عن جابر

أن ذلك أمر ثابت لا يتخلف لعل على الله تعالى به فاعلمه صلى الله عليه وسلم لم يعدم تخلف ذلك (قوله ولا حد قبله الخ) أي فإذا سرق لك مال ودعوت على السارق ولا يستجاب لك إذا كنت سرق من غيرك وقمن على ذلك من تكب الغيبة إذا دعا على من اعتابه وهكذا (قوله حفت) أي أحاطت بها فمن دخل الشهوات فقد دخل الباب وهذه الرواية طاهرة وفي أخرى حجبت النار بالشهوات أي الشهوات جعلت حجابا بين الشخص وبين النار فإذا فعل الشهوة فقد خرق الحجاب فدخل النار حيث سد فالروايتان متقاربتان (قوله حج) جمعه حجة بالفتح أو الكسر (قوله تترى) أي تتابع واحدة بعد أخرى ونسقا بمعنى تترى وغاير تفننا وعمر جمع عمرة (قوله حجة) بالفتح والكسر أي المرة أما بالفتح فظاهر وأما بالكسر فعلى خلاف القياس إذا القياس أنه الهمزة (قوله ومن أجاز) أي دخل (قوله والمائدة) أي الداخل كالمشط أي المتلطيخ يده (قوله خير من أربعين حجة) من حج حجة الإسلام ولزمه الجهاد فرض عين بأن دخل الكفار بلادنا (قوله حجوا) أي بادروا بالسك قبل أن لا تتجوا أي قبل أن يوجدهم مانع كهدم الكعبة ومنع الأعراب الناس من المرور ولا تعمر الكعبة بعد هدم الحبشي المذكور أبدا (قوله فكأن الخ) استحضر الواقع في المستقبل كالواقع الآن فقال فكأن أنظر إلى (قوله أودع) أي عشى على ظهر قدميه وهذا علامة الفاجر (قوله على أذناب) أي أطراف أوديتهم أي الخمال التي يندرف فيها الماء (قوله يغسل) أي يزيلها (قوله الدرن) أي الوسخ (قوله تستمعوا) أي فالج يورث الغنى ولو غنى القلب وهذا في حج أدى على وجه كامل وهو المبرور إذا اقترن به قصده صالح وصدقة فلا يقال إن بعض الناس يحج ولا يحصل له الغنى (قوله الجوار الخ) فلأوصى بخبرانه أعطيت لهذا القدر ما جاز المسجد فهو من يسمع النداء منه (قوله حد الساجر) أي المستحل له أو كان سحره لا يتم إلا بكفر (قوله حد الطريق) أي إذا أحيا قوم أرضا وتنازعوا في قدر عرض الطريق جعل سبعة أذرع قهرا على الممتنع فلا ينقص عن ذلك (قوله حد ثوا عن بني إسرائيل) أي حيث ثبت عنهم ولو بالباطل وإن لم يتصل سنة ذلك بعد زمنهم بخلاف الأحاديث النبوية فلا يتحدث بها إلا إذا اتصل سنة لها وكانت في الكتب المضمومة (قوله ومن كذب على) أي متعمدا (قوله يرتع فيه) أي يدوم فيه نفسه مزيدو يخج فان الرتع في النبات فسكانه لما تسبب في دخول نفسه في جهنم أدخل نفسه في روضة يرتع فيها (قوله أن يكذب الله ورسوله)

حد ثوا عن بني إسرائيل ولا حرج (د) عن أبي هريرة رضي الله عنه حد ثوا عن بني إسرائيل ولا تقولوا لأحقا ومن كذب لانه على بني ليت في جهنم يرتع فيه (ط ب) عن أبي قرقافة رضي الله عنه حد ثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله (فر) عن ع- لي مرفوعا وهو في (خ) موقوف رضي الله عنه حد ثوا جبريل قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصتي

فمن دخله أمن عذابي * ابن عساكر عن علي * حذف السلام سنة (حم لكهق) عن أبي هريرة * حرم ليلة في سبيل الله على ساحل البحر أفضل من صيام رجل وقيامه في أهله ألف سنة السنة ثلثمائة يوم اليوم كالف سنة (ه) عن أنس * حرم ليلة في سبيل الله عز وجل أفضل من القليلة يقيمها ويصام نهارها (طب لكهب) ٤٣٥ عن عثمان * حرم الله الخمر وكل مسكر حرام

(ن) عن ابن عمر * حرم لباس الحرير والذهب على ذكور راتقي واحل لانائم (ت) عن أبي موسى * حرم على عيين ان تالهما المار عين بكت من خشية الله وعين بائت تحرم الاسلام واهله من اهل الكفر (ل كهب) عن أبي هريرة * حرم ما بين لابقى المدينة على لسانى (خ) عن أبي هريرة (ن) عن أبي سعيد * حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس (حم) عن ابن مسعود * حرم التجارة في الخمر (خ) عن عائشة * حرم المار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين مهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله وعين فقطت في سبيل الله (طب لك) عن أبي ربيعة * حرم نساء المجاهدين على القاعد من كرمه امهاتهم وممن وجل من الناعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الاوقف له يوم القيامة ثقيل له قد خافك في اهلك نخذه من حسنة ما شئت فباخذ من عمله ماشاء فطاسكم (حم م دن) عن بريدة * حرم الخمر على الجار كرمه دمه * ابو السخج في الثواب عن أبي هريرة * حرم مال المسلم كرمه

لانه اذا ذكرشى غريب عن الله أو عن رسوله لدى عقل قاصر كذبه ويؤخذ من ذلك طاب تعليمه العلم السهل أو لا اقاصر العقل (قوله من دخله أمن عذابي) اى من أسلم وظق بالشهادتين من الكفار أمن من الخلو في النار (قوله حذف السلام) اى الاسراع به بأن لا يعط حروفه لاوسوسة (قوله حرم) مصدر حرم يحرم مثل كتب يكتب كتبيا وأما قوله تعالى ملئت حرسا شديدا فهو اسم مصدر لا مصدر (قوله حرم ليلة الخ) قاله صلى الله عليه وسلم حين حصل شدة برد في ليلة من الغزو حتى تمت الصحابة أن تحفر حفر أو ترم على أنفسهم بالتراب لشدة البرد وقال صلى الله عليه وسلم من يحرم المسلمين فقام رجل وقال أنا فقام آخر وقال أنا فذكر الحديث (قوله الخمر) اى شربها وبيعها وشراؤها (قوله وكل مسكر حرام) اى ولومن غير العنب وهو اشارة الى ان الخمر ليس قيدا (قوله على عيين) اى على صاحبهما (قوله من خشية الله) اى من خوفه تعالى اى من خوف عذابه وعلى من ذلك التجلي على القلوب بالهيبه والعظمة حتى يعبدونه لاستحقاقه ذلك لاخوف من عقابه ولا طمعا في جنته (قوله حرم ما بين لابقى المدينة) اى جعلها الاسودين اى ابتدئ تخريبها لاجل وتخريم مكة قبلى (قوله قريب من الناس) اى غريب متباعد متجاف فلا يدخل النار اصلا بل يدخل الجنة مع السابقين (قوله في الخمر) وكذا كل مسكر (قوله غضت) اى كفت عن النظر الحرم (قوله فقطت) اى اصببت بفق أو غيره (قوله على القاعدين) اى عن الجهاد وفى هذا الحديث بيان منزلة المجاهد على القاعد فينبغى للقاعد ان يراعى نساء المجاهد ما يمكن (قوله كرمه امهاتهم) اى في برهم والاحسان اليهم والاحترام او المراد انهم كالامهات في حرمة النظر بشهوة والخلوة المحرمة احترام المجاهدين (قوله يحلف) انضم اللام (قوله الاوقف) اى الخائى اى اوقف الله تعالى الشخص الخائن لاجل المجاهد وقوله خلقتك اى وخالكت وفى رواية قد خالك (قوله فطاسكم) اى أى شئ تطمنون فى صحة هذا الامر الوارد عن الصادق (قوله مال المسلم) مثله المعاهد والمؤمن (قوله مذكر شائها) اى قدر طول حملها سواء كان طويلا لبعدها الماء أو قصيرا القرب فطولها من سائر الجهات حريم لها وهذا هو الحد الذى لو حفر فيه لنقص ماؤها فيلحق فيه ما يخرج من البئر كالرديم الخارج منها لاجل الاتقاء بها وهذا باعتبار العال والافان دعت الحاجة الى الزيادة زينة قدرها ولذا لم يقدروا فى الفقه بهذا القدر فالحريم لا يجوز لاحدان ينفع به الا باذن مالك البئر (قوله حريم الخل) اى الموضع الذى ينتفع به من جوانبها قدر طول جريدها من سائر الجهات كما فى حريم البئر وقوله حرقة اى أنت حرقة اى قصير ضعيف فاذا مشى

دمه (حل) عن ابن مسعود * حريم البئر مدر شائها (ه) عن أبي سعيد * حريم الخل مدر جريدها (ه) عن ابن عمر وعن عباد بن الصامت * حرقة حرقة ترق عين بقة * وكسح فى الغرد و ابن السقي فى عمل يوم وليلة (خط) وابن عساكر عن أبي هريرة

قارب خطاء اضعفه وهذه صفة الصغير أو قصر عظيم البطن ويصح تركه ثوبين حرقه اى
 بالحرقه وترقى اى اصعد وعين بقية اى باعين بقية اى يامن عينه صغيرة كعين البقرة اى
 البعوضة اذ ليس عين أصغر من عينها اى وشأن الصغير ان تكون عينه صغيرة وهذا
 خطاب الحسن أو الحسين شك الراوى اى فكان يلاعب كلا ويسلك كفيه ويضع رجله
 على قدمه صلى الله عليه وسلم وهو قائم ويصده حتى يضع قدمه على صدره الشريف
 فيقول له أفتح فالتفتة تحته فيقبله فقبه حتى على ملاطمة الاطفال (قوله حجاز) وفي رواية
 حاجر لانه يدفع عنهم بلسانه حيث يهبوا الكفار وسنانه حيث يقا تلهم عاش مائة
 وعشرين سنة نصفها فى الايمان ونصفها فى الكفر ومات فى زمن معاوية (قوله من
 الشقاق) اى البعد عن منازل الخير والخيبة اى حرمانه من الثواب بعد موت الخلفاء
 الاربعة (قوله ينوب بالصلاة) اى يرجع الى الطلب للصلاة ثانيا بقوله حتى على الصلاة ثانيا
 وحتى على الملاح ثانيا فالمراد بالتثويب هنا الرجوع الى الطلب ثانيا بعد الطلب أولا
 فيشمل جميع الصلوات فليس المراد خصوص تثويب الصبح (قوله فلا يجيبه) بالفعل
 بأن لا يذهب فى الصلاة فى المسجد والبيت حيث كانت فى بيته افضل اعراض اما الاجابة
 بالقول فسنة فى جميع كلمات الاذان لا خصوص التثويب (قوله آخذ حتى كله) اى لا ترك
 منه شيئا ولو ناهى وهذا حدث على طلب الرفق بالمدين ولا ينافى هذا ما ورد ان سيدنا عمر كان
 يشاح فى البيع والشراء لان ذلك كان فى الامر العظيم لا التافه قبل له كيف ذلك مع
 كونك تصدق بالصدقات الكثيرة فقال ذلك من عقلى وهذا من جودى فالسنة عدم
 المشاحة فى التافه اذا المطالب من المؤمن ان يكون هينا لينا (قوله حسبك) اى بكفك
 فى معرفة فضلهم معرفة الاربعة المذكورة وهذا حدث على معرفة فضلهم وافضلهم مطافا
 مريم ثم فاطمة ثم خديجة ثم عائشة ثم آسية ثم زهرا ثم شيخة (قوله امان لكل خائف) أى على نفسه
 او ماله ومحل ذلك فمن سقى بذرا الايمان بماء الطاعة وطهر نفسه من الرعونات وقوى يقينه
 والافهيمات فيثبت له يقال فجد كثيرا يقولها ويصاب فى ماله ونفسه (قوله حسبى رجاى
 من خالق) اى حيث كان الشخص مطهرا وصدق بوجهه كفاه ذلك الذوكل عن الاشتغال
 بالاسباب بخلاف غير المطهر فليس له ترك الاسباب قائلا انى متوكل على الله لان هذه
 دعوى ليس هو من أهلها (قوله ديق من ديناى) أى بدل ديناى (قوله ابن آدم) الذى
 المعروف لانه من أتباع التابعين (قوله خلق الله الاعظم) أى صفاته الصالحة للخلق
 كالعلم والكرم فحسن الخلق الاتصاف بصفاته تعالى فى الجملة وان لم تساو أخلاقه
 تعالى (قوله نصف الدين) باعتبار أنه يوصل الى دقائق الاحكام اما ظواهرها فانها
 تحصل لكل أحد (قوله الجليل) هو الماء الجليل من شدة البرد (قوله حسن
 الشعراخ) هذا تأويل لرؤية المنام فاذا رأى فى منامه شعرا حسنا سواء كان شعره
 أو شعرا غيره جاء له مال بقدر حسن ذلك الشعر واذا رأى شعرا قبيحا كان قلة مال واذا

حسان حجاز بين المؤمنين
 والمؤمنين لا يجبه منافق ولا يخلصه
 مؤمن * ابن عساكر عن عائشة
 حسب المؤمنين من الشقاق والخيبة
 ان يسمع المؤذن ينوب بالصلاة فلا
 يجيبه (طب) عن معاذ بن انس
 حسب امرئ من الجذل ان
 يقول آخذ حتى كله ولا ادع منه
 شيئا (فر) عن ابي امامة (حسبك
 من نساء اله الميرم بنت عمران
 وخديجة بنت خويلد وفاطمة
 بنت محمد وآسية امرأة فرعون
 (حسبك) عن انس (حسبى
 الله ونعم الوكيل امان لكل
 خائف (فر) عن شاذ بن اوس
 حسبى رجاى من خالق وحسبى
 ديق من ديناى (حل) عن ابراهيم
 ابن آدم عن ابي ثابت مرسل
 حسن الخلق خلق الله الاعظم
 (طب) عن عمار بن ياسر (حسن
 الخلق نصف الدين) (فر) عن انس
 حسن الخلق يذيب الخطايا كما
 تذيب الشمس الجليد (عد) عن
 ابن عباس (حسن الشعر مال
 وحسن الوجه مال وحسن
 اللسان مال والمال مال * ابن
 عساكر عن انس

حسن الصوت زينة القرآن (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنه حسن الظن من حسن العبادة (دك) عن أبي هريرة رضي الله عنه حسن الملك نعمة وسوء الخلق شؤم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع مية السوء (حم ط) ٤٣٧ عن رافع بن مكيت رضي الله عنه حسن الملك

عن رافع بن مكيت رضي الله عنه حسن الملك نعمة وسوء الخلق شؤم (د) عن رافع بن مكيت رضي الله عنه حسن الملك نعمة وسوء الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع القضاء السوء * ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا * الدارمي وابن نصر في الصلاة (ك) عن البراء رضي الله عنه حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب * حسينا الحسن والحسين سبطان من الأسباط (خذ ت) عن يعلى بن مرة رضي الله عنه حصنوا أموالكم بالركاة ودأوا واهموا بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء (طب حل خط) عن ابن مسعود رضي الله عنه حصنوا أموالكم بالركاة ودأوا واهموا بالصدقة واستعينوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع (د) في مراسله عن الحسن رضي الله عنه حضر موت خير من بني الحرث (طب) عن عمرو ابن عبسة رضي الله عنه حضر ملك الموت رجال يموت فشق أعضائه فلم يجد له عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا فشق لحية فوجد طرف لسانه لاصقا بمنزله يقول لا اله الا الله فعرفه بكلمة الاخلاص * ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه حفت الجنة بالمكاره وحفت النار

بأصواتكم (د) عن ابن مسعود رضي الله عنه حسن الظن من حسن العبادة (دك) عن أبي هريرة رضي الله عنه حسن الملك نعمة وسوء الخلق شؤم (د) عن رافع بن مكيت رضي الله عنه حسن الملك نعمة وسوء الخلق شؤم وطاعة المرأة ندامة والصدقة تدفع القضاء السوء * ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا * الدارمي وابن نصر في الصلاة (ك) عن البراء رضي الله عنه حسين مني وأنا منه أحب الله من أحب * حسينا الحسن والحسين سبطان من الأسباط (خذ ت) عن يعلى بن مرة رضي الله عنه حصنوا أموالكم بالركاة ودأوا واهموا بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء (طب حل خط) عن ابن مسعود رضي الله عنه حصنوا أموالكم بالركاة ودأوا واهموا بالصدقة واستعينوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع (د) في مراسله عن الحسن رضي الله عنه حضر موت خير من بني الحرث (طب) عن عمرو ابن عبسة رضي الله عنه حضر ملك الموت رجال يموت فشق أعضائه فلم يجد له عمل خيرا ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا فشق لحية فوجد طرف لسانه لاصقا بمنزله يقول لا اله الا الله فعرفه بكلمة الاخلاص * ابن أبي الدنيا في كتاب المحتضرين (هـ) عن أبي هريرة رضي الله عنه حفت الجنة بالمكاره وحفت النار

بالشهوات (حم ط) عن أنس (م) عن أبي هريرة (حم) في الزهد عن ابن مسعود وموقفا

حفظ الغلام الصغير كالمش في البحر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتاب على الماء (خط) في الجامع عن ابن عباس رضي الله عنه حقا على المسلم أن يغتسل يوم الجمعة وليس أحدهم من طيب أهله فان لم يجد الماء له طيب (ت) عن البراء رضي الله عنه حق المسلم على المسلم خمس ردا للسلام وعبادة المريس واتباع الجنائز ٤٣٨ واجابة الدعرة وتشميت العاطس (ق) عن أبي هريرة رضي الله عنه حق المسلم

(الخ) أي احاطت بها كما تحيط الحب بالشئ فكأنه لا يصل الشخص الى الشئ المحبوب الا بمجرد الحب فكذلك لا يصل الشخص الى الجنة الا اذا خرق تلك المسكارة بأن ارتكبها فانأى بالواجبات وترك المهميات وتحمل المشاق وفي رواية يجب في الاثنين والمعنى واحد (قوله الصغير) أي الذي قوى حفظه لسلامة حواسه لعدم كبره (قوله يكبر) يقال كبر كعل يكبر اذا طعن في السن ويقال كبر كعظم يكبر اذا تعاطم وقوله كالمش في البحر أي يجامع الثبوت في كل (قوله حقا) أي حق حقا أي ثبت ثبوتا (قوله وليس أحدهم من طيب أهله) خص الاهل لأن العالب وجود الطيب عند النساء (قوله له طيب) أي كالطيب بجامع ان كلا من بل ما تكثره رائحته أي فالأفضل الجمع بين العسل والطيب فان لم يجد الطيب اقتصر على الماء (قوله حق المسلم الخ) الحق يشمل الواجب الكفائي والعيني والمندوب فهو هنا من استعمل المال المشترك في معانيه (قوله خمس) العدد لا مضموم له فلا ينافي ان من حق المسلم اكرامه ودفع الاذى عنه والتوسيع له في المجلس وتحوذ ذلك (قوله وتشميت العاطس) أي اذا حمد الله والافلايسن تشميتة بل بسن تذكيره بالحمد (قوله فأجبه) الى الوليمة (قوله عطس) بالكسر يعطس بالفتح (قوله فاتبعه) الى الصلاة والدفن وهو افضل (قوله على ظهر قتب) مبالغة فاذا كانت راكبة وطلب جاعها واجب عليها التمكين وهي راكبة ان امكن والاتزان ومكنته وقيل معنى على ظهر قتب زمن ولادتها أي حيث لم يوجد دم النفاس (قوله من بيته الخ) الا لعذر كأن منعها حقها وخافت من الفجرة او من شهودهم او حريق (قوله أو تراجع) أي تراجع وأوعى الواو لان التوبة انما تكون برجوعها (قوله وان كان ظالما) أي في منعه لها من الخروج حيث لم يكن طلبه لها يمنع حقها والاجاز لها الخروج (قوله قرحة) أي دما ملخصتها وفي رواية لو سال اعابه أو مخاطه فلعهقه ما أدت حقه وهذا مبالغة في عدم القدرة على القيام بواجب الزوج وهذا قاله المجاهد شخص معه ابنته فقال يا رسول الله انما امتنعت من التزوج فسأله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالت لا تزوج حتى تخبرني عن الحق الواجب للزوج على زوجته فذكر الحديث فقالت والذي بعثك بالحق نبيا لا تزوج ابدا حينئذ (قوله الا في البيت) أي المبيت أي جعفر اشما بقصد ردها الى الطاعة ولا يجرها بترك الكلام (قوله أعور) أي ظهرت عورته (قوله هنائه) بأن تقول له كلمات تدل على السرور (قوله برح قدرك) أي مظروف قدرك (قوله والسباحة) أي العوم لانه سنة والرماية أي لانها تعينه على الجهاد (قوله الاطباء) أي نفيسا بأن يكون من جنس ما يأكله هو

على المسلم است ادا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فأجبه واذا استنجدك فانصحه واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه (خدم) عن أبي هريرة رضي الله عنه حق الزوج على زوجته ان لا تمتعه نفسها وان كانت على طهر قتب وأن لا تصوم يوما واحدا الا باذنه الا للقرينة فان دعاءت أثمت ولم يقبل منها وان لا تعطي من بيته شئ الا باذنه فان فعلت كان له الاجر وكان عليها الوزر وأن لا تخرج من بيته الا باذنه فان فعلت لعنها الله وملائكة الغضب حتى تتوب أو تراجع وان كان ظالما * الطيالبى عن ابن عمر رضي الله عنه حق الزوج على المرأة أن لا تهجر فراشه وأن تبرقعه وأن تطيع أمره وأن لا تخرج الا باذنه وأن لا تدخل اليه من بكرة (طب) عن تميم الداري رضي الله عنه حق الزوج على زوجته ان لو كانت به قرحة للحسن ما أدت حقه (ك) عن أبي سعيد رضي الله عنه حق المرأة على الزوج أن يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يجر الا في البيت (طب ك) عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه حق الجار

ان مرض عدنه وان مات شيعته وان استقرضك أقرضته وان أعور سترته وان أصابه خير هاته وان أصابه مصيبة او عزيته ولا ترفع بناءك فوق بناءه تستد عليه الرمح ولا تؤذيه برمح قدرك الآن تغرف له منها (طب) عن معاوية بن حيدة رضي الله عنه حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرماية وأن لا يرزقه الا طبيا * الحكيم وأبو الشيخ في الثواب (هب) عن أبي رافع

حق الولد على والده ان يحسن اسمه ويزوجه اذا ادركه ويعلمه الكتاب (حل فر) عن أبي هريرة ؓ حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الولد على ولده (هب) عن سعيد بن العاصي ؓ حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن أدبه (هب) عن ابن عباس ؓ حق الولد على والده ان يحسن اسمه ويحسن مرضعه ويحسن أدبه (هب) عن عائشة ؓ حق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغتسل فيه رأسه وجسده (ق) عن أبي هريرة ؓ حق كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وأن يمس من طيب أهله ان كان البزار عن ثوبان ؓ حق على من قام من مجلس أن يسلم ٤٣٩ عليهم وحق على من أتى مجلسا أن يسلم

(طب هب) عن معاذ بن أنس ؓ حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله (عد) عن أبي هريرة ؓ حقيق بالمرء أن يكون له مجالس يحلو فيها ويذكر ذنوبه فيستغفر الله منها (هب) عن مسروق مرسلًا ؓ حكيم أمتي عويمر (طس) عن شريح بن عبيد مرسلًا ؓ حلق الققام غير حجامه مجوسية * ابن عساكر عن عمر ؓ حلاوة الديانة لاخرة ومرة الدنيا حلاوة الاخرة (حم طبك) هب) عن أبي مالك الاشعري ؓ حليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم (طب) عن عرو بن عوف ؓ حزمة بن عبد المطلب أخني من الرضاعة * ابن سعد عن ابن عباس وآم سلمة ؓ حزمة سيد الشهداء يوم القيامة * الشيرازي في الاقارب عن جابر ؓ حل نوح معه في السفينة من جميع الشجر * ابن عساكر عن علي ؓ حلة القرآن عرفاء أهل الجمعة يوم القيامة (طب) عن الحسين بن علي ؓ حلة القرآن أولياء الله في

أوبان يرشده الى ما يحسنه من المكاسب بأن يكون حلالا (قوله ان يحسن اسمه) لانه اطردت الحكمة الالهية بأن كل مسمى له من اسمه نصيب غالبا فاذا اتبع من اسمه شهاب وجد منه أذية كاذبة الشهاب أو من اسمه مزة وجد في لسانه مرارة وبذاذة وهكذا (قوله أدرك) اي بلغ (قوله أدبه) بأن يعلمه الآداب الشرعية كالسواك وان يعلمه اللطف بالناس ويحسن مرضعه اي يحسن رضاعته بأن لا يرضعه الا من امر أديته وفي نسخة موضعه بالواو اي الموضع الذي يتعلم فيه القرآن والعلم بأن يكثر فيه القراء والعلماء كذا في العزري وقال شيخنا اي الموضع الذي يخرج منه بأن لا يترج أمه الا من أصل طيب دينه (قوله رأسه) خصه بالذكور وان دخلت في الجسد لانهم كانوا يذنونهم في طاب الاحتياط في غسلها أكثر من غيرها (قوله من قام من مجلس الخ) لما ذكر صلى الله عليه الاحتياط في حديث قام بعض من بالمجلس ولم يسلم عليهم فقال صلى الله عليه وسلم ما أسرع نسيانك فهو توبخ له حيث لم يحافظ على السنة (قوله ويدك ذنوبه) أي بلسانه أو بقلبه أو بهما أي ليستغفر ويتوب (قوله حكيم أمتي) أي عالمها ومدبرها (قوله حلق القفا) أي شعره بلا حاجة من صفات الجوس والأفلا بأم به (قوله ومرة الدنيا) أي المشاق الناشئة عن التكليف في الدنيا اذا جاهد بها نفسه اذاقه الله حلاوة الاخرة وضده بضده (قوله وابن اخت الخ) أي فينتجى احترامه وكرامه فليست المواساة خاصة بأقارب الشخص من العصب (قوله سيد الشهداء) لقصره الاسلام حين بدا غريبا روى أنه قتل واحدا وثلاثين من شجعان الكفار في يوم أحد قبل موته ولم ير صلى الله عليه وسلم بايكا ككائه عليه (قوله من جميع الشجر) أي لئلا يحصل للناس حرمان من الثمرة (قوله عرفاء أهل الجنة) اي المتقدمون في الرتب العلمية وذلك في الواقف على حدوده حسب الامكان بحيث لو وقع منه معصية أو فتور عن ذكره تعالى تنبه للتوبة والرجوع الى الله (قوله أولياء الله) تولاهم بالحفظ واقاضة الاسرار على قلوبهم وان لم تظهر كرامة على أيديهم (قوله حل العصالخ) فقد كان صلى الله عليه وسلم ملازما للعزلة اي العصايتكئ عليهم اذا مشى ويغرسهم أمامه اذا صلى فيسن للشخص ان يتخذها لذلك (قوله حوارى) اي ناصرى (قوله من الخيرئى) اي غير الايمان (قوله كما بين صنعاء الخ) اي وهو

عاداهم عادى الله ومن والاهم فقد والى الله (فر) وابن الجبار عن ابن عمر ؓ حل العصا علامة المؤمن وسنة الانبياء (فر) عن أنس ؓ حوارى الزبير من الرجال وحوارى من النساء عائشة * الزبير بن بكار وابن عساكر عن أبي الخير مرتدين عبد الله مرسلًا ؓ حوسب رجل من كان قبلكم فلم يوجد له من الخيرئى الا أنه كان رجلا موسرا وكان يخاطب الناس وكان يأمر علمانه أن يتجأزوا عن المعسر فقال الله عز وجل لا تأكلوا أموالكم ولا أموالكم ولا أموالكم (قوله حوسب) عن أبي مسعود ؓ حوسب كما بين صنعاء والمدينة فيه الآية مثل الكواكب (ق) عن حارثة بن وهب والمسعود

يشرب منه فلا ينظم أبداً (ق) عن
ابن عروبة **ع** حوضي من عدن الى
عمان البلقاء ماءه أشد بياضاً من
اللين وأحلى من العسل وأكوابه
عدد نجوم السماء من شرب منه
شربة لم ينظم أبداً أول
السامر وردوا عليه فقراء
المهاجرين الشعث رؤسا الدنس
ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات
ولا تفتح لهم السدد (ت) عن
ثوبان **ع** حولها نذندن (د) عن
بعض الصحابة (هـ) عن أبي هريرة
ع حينما كنتم فصلوا على قات
صلاتكم بياضاً (طب) عن
الحسن بن علي **ع** حينما هربت
بقبر كافر فبشره بالمار (هـ) عن ابن
عمر (طب) عن سعد **ع** حياقي خير
لكم ومما في خير لكم الحارث عن
أنس **ع** حياقي خير لكم تحذون
ويحدث لكم فإذا أنامت كانت
وفاق خير لكم تعرض لي
أعمالكم فإن رأيت خيراً حدثت الله
وان رأيت شراً استغفرت لكم
* ابن سعد عن بكر بن عبد الله
مرسل **ع** الحاج الحاضر والغياب إذا
أتنا على الوقت تعتسلان وتقرمان
وتقضيان المداك كلها غير
الطواف بالبيت (حم د) عن ابن
عباس **ع** الحاج الشعث التفل
(ت) عن ابن عمر **ع** الحاج
الراكب بكل خف يضعه بعيره
حسنة (فر) عن ابن عباس
ع الحاج في ضمان الله مقبلاً ومديراً

مسيرة نوى الجوانب طوله كعرضه كما يأتي وهو قبل الصراط على الراجح (قوله مسيرة
شهر) أي طوله كذلك وعرضه كذلك وينافي ذلك رواية عرضيه ثلاثة أيام إلا أن يقال
أنه صلى الله عليه وسلم أخبر بالقليل أولاً (قوله ايض) يستعمل وصفاً واسم تفضيل
وهو هنا اسم تفضيل بدليل من وهو فصيح وفيما يأتي قال أشد بياضاً إشارة إلى أن ابيض
لما كان يستعمل وصفاً من غير دلالة على مقاضاة توصل إلى المقاضاة بلفظ أشد في ذلك
إشارة إلى أن كلام الاستعمالين فصيح قرره شيخنا إلا أن الذي في النحوان صوغ أفعال
من الألوان شاذ (قوله كنجوم السماء) كناية عن الكثرة والافتاد فانتبه شهر فكيف يسع
أواني كعدد نجوم السماء أو يقال لا مانع من ذلك خرافة العادة كما هو شأن أمور الآخرة
فيصح حمله على حقيقة (قوله فلا ينظم أبداً) أي ظمأ ومما بل ظمأ اشتهاً واللام يمكن
لشرب ماء الجنة لذة إذ لذة الشرب انما تكون عند العطش (قوله عمان) بضم العين
وتخفيف الميم قرية باليمن ومن قال بفتح العين وشدة الميم فقد حرف لأن تلك قرية أخرى
بالشام (قوله الدنس ثياباً) أي لتركهم الدنيا ونعيمها قبل ولا يرد حوضه صلى الله عليه
وسلم إلا من كان من أمته وقيل وكذا الاتقياء من أمة غيره أكرامهم (قوله حولها)
في رواية حولها إلى الجنة والنار أي يطلب دخول الجنة والنار بكلام يسع
ولا يفهم أذهبا حقيقة الدننة لكن المقصود منه ذلك (قوله حينما كنتم فصلوا على)
أي الألفي الأمكنة التي يطلب فيها السكوت (قوله تبلغني) أي يبلغها الملك إلى في حق من
بعد الألف كان ممن تجرد عن شهوات نفسه فانه يراد الحجاب عنه حتى يصير له أدب باله صلى
الله عليه وسلم فيكون كال حاضر عنده ويسمعه بنفسه وتبليغ الملك انما هو بعد انتقاله
أما في حياته فلم تتوكل الملائكة بتبليغها (قوله فبشره) أي أخبره بالنار وهذا قاله صلى
الله عليه وسلم لمن قال له أي نفي قال في النار فشق عليه حتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم
وأين أبوك فذكر الحديث تطييباً لحاظه حيث لم يقل له أي في الجنة لأن ذلك يرد حوته
(قوله حياقي خير لكم) أي حياقي الدينونة والافه وحى بعد موته أيضاً وخير ليس اسم
تفضيل والالزم الساقض فيما بعده (قوله تحذون) أي تذكرون لي ما يشكل عليكم
ويحدث لكم أي يذكر لكم من قبلي ما ينزل عنكم الاشكال ومن قال تحذون ويحدث
أي تحذون الطاعة ويحدث لكم الغفران فقد حرف لأن هذا لا يخص بحياته (قوله
تعرض على أعمالكم) أي عرضاً تفصيلاً أو إجمالاً (قوله تعتسلان) أي فيسن الغسل
للمحرم ولو فحوا الحائض (قوله الشعث) وصف وقول الشارح صدر يكون على حذف
مضاف أي ذو الشعث (قوله الراكب الخ) قيل بضعف هذا الحديث فلا يثبت كون
الحج ماشياً أفضل كما في آخره على أنه لو كان صحيحاً لا ينافي ما أخذ به إمامنا من أن
الركوب أفضل لانه ذهب لذلك الحديث أصح مقدم على هذا (قوله في ضمان الله) بأن

الحاج والمعتمر والغزى في سبيل الله والجمع في ضمان الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم الشيرازي في الاقناب عن جابر
 الحنفي أحق بصدر الطريق من المنهمل (طب) عن ابن عباس **الحجاب** شيطان ابن سعد عن عروة وعن الشعبي وعن أبي بكر
 ابن محمد بن عمرو بن حزم مرسل **الحجامة** السوداء فيها شفاء من كل داء الا الموت أبو نعيم في الطب عن بريدة **الحجامة** في الرأس
 هي المغنسة أمرني بها جابر حين أكلت طعام اليهودية ابن سعد عن أنس **الحجامة** يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر ردوا
 لها سنة ابن سعد (طب عد) عن معقل بن يسار **الحجامة** في الرأس من الجنون والجذام والبرص والاضراس والنعاس
 (عق) عن ابن عباس (طب) وابن السني في الطب عن ابن عمر **الحجامة** في الرأس شفاء من سبع اذا ما نوى صاحبها من الجنون
 والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس وظلمة يجدها ٤٤١ في عينيه (طب) وأبو نعيم عن ابن عباس

الحجامة على الرق امثل وفيها
 شفاء وبركة وتزيد في الحفظ وفي
 العقل فاحتجموا على بركة الله
 يوم الخميس واحتجموا **الحجامة** يوم
 الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد
 واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء
 فانه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب
 من البلاء واحتجموا **الحجامة** يوم
 الاربعاء فانه اليوم الذي ابتلى فيه
 أيوب وما يد وجدام ولا برص الا
 في يوم الاربعاء أو في ليلة الاربعاء
 (هـ) وابن السني وأبو نعيم عن
 ابن عمر **الحجامة** تنفع من كل داء
 الا فاحتجموا (فر) عن أبي هريرة
الحجامة يوم الاحد شفاء (فر) عن
 جابر عبد الملك بن حبيب في الطب
 النبوي عن عبد الله بن
 الحضرى معضلاً **الحجامة** تكبره
 في أول الهلال ولا يبرج نفعها
 حتى ينقص الهلال ابن حبيب
 عن عبد الكريم معضلاً **الحجاج**

يحفظ له دينه وأعماله وان أصيب في ماله أو بدنه (قوله والجمع) اى مقيم الجمعة (قوله
 الحنفي) اى الذى لا نعل برجله (قوله بصدر الطريق) اى بالسهمل من الطريق اى ينبغى
 للمنهمل ان يقدم الحنفي الى السهمل من الطريق ويعيشى هو في طرف الطريق التى بها
 ما يؤذى غالباً لان النعل يقيه وهذا من الرفق (قوله شيطان) اى اسم شيطان كما هو اسم
 حمة أيضاً فهو مشترك اى الحجاب الذى تسمعون فى الاحاديث هو اسم شيطان (قوله
 من كل داء) عام مخصوص بغير الداء الناشئ عن حرارة البدن أما هو قوؤذيه لانها حارة
 يابسة (قوله فى الرأس) اى فى غير وسطه وغير نقرة القفا فى قطر حاراً وبارداً ومعتدل
 حدث أخبر الطيب العارف بأن هيجان دمه تنفعه الحجامة لكونه رقيقاً بين الجلد والحم
 والا فليفسد حيث لم يكن بقطر حار (قوله اليهودية) قيل انه قتله او قيل لا وجمع بأنه
 عفا عنهم من حق نفسه لانه صلى الله عليه وسلم كان لا يتنصر لنفسه الا فيما يتعلق بالدين
 ثم لما مات بعض من سمته من الصحابة قتلها قصاصاً به وان كان مذهبنا لا يجب القصاص
 على من ضيف عيراً بمعموم فعمل ذلك نسخ (قوله والثلاثاء) اى ان كان سابع عشر الشهر
 وذم أخذ الدم فى يوم السبت والاحد من ملاحمة اذ لم يهيج الدم ويخبر الطيب العارف
 بأنه ينفعه أخذ الدم فى هذا اليوم أو الوقت فيطلب الاخذ حينئذى وقت كان وعلى هذا
 يحمل الحديث الا ترى أعنى الحجامة يوم الاحد شفاء بان دماح الدم يومه وأخبره الطيب
 بنفعها حينئذ (قوله حتى ينقص) فتطلب فى العشر الوسط والاولى يوم السابع عشر
 (قوله والعمار) اى المعتمرون وهذا يقتضى ان يقال ان اعتمر عرو وهو قليل والشائع
 اعتمر لكى فصح أيضاً (قوله وفداً لله) اى قادمون على بيته وطاعته (قوله نشير) بفتح
 الشين وسكونه المكان المرتفع أفاده المختار (قوله تضعف الخ) اى تزيد وتربو (قوله

٥٦ ح ل والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم البزار عن جابر **الحجاج** والعمار وفد الله يعطيهم
 ما سألوا ويستجييب لهم مادعوا ويخلف عليهم ما انتفقوا الدرهم ألف ألف (هـ) عن أنس **الحجاج** والعمار وفد الله ان سألوا
 اعطوا وان دعوا أجابهم وان انتفقوا أعطاهم والذى نفس أبى القاسم بيده ما كبر مكبر على نشير ولا أهل مهل على شرف
 من الاشراف الا أهل ما بين يديه وكبر حتى ينقطع به منقطع التراب (هـ) عن ابن عمرو **الحج** سبيل الله تضعف فيه الذنقة
 سبع مائة ضعف سمويه عن أنس **الحج** المروى ليس لجزاء الا الجنة (طب) عن ابن عباس (حم) عن جابر **الحج** عرقه من جام
 قبل طلوع الفجر من ليلة جمع فقد أدرك **الحج** أيام منى ثلاثة فمن تجمل فى يومين فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه (حم ٤ هـ) عن
 عن عبد الرحمن بن يعمر **الحج** والعمرة فريضة لا يضرك بأهم ما بدأت (فر) عن جابر (ك) عن زيد بن ثابت **الحج** جهاد

كل ضعيف (هـ) عن أم سلمة رضي الله عنها الحج جهاد والعمرة تطوع (و) عن طلحة بن عبيد الله (ط) عن ابن عباس رضي الله عنهما الحج قبل التزويج (فر) عن أبي هريرة رضي الله عنه الحجر الأسود من الجنة (حم) عن أنس (ن) عن ابن عباس رضي الله عنهما الحجر الأسود من حجارة الجنة رضي الله عنهما معونه عن أنس رضي الله عنه الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضاً من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك (حم عدهب) عن ابن عباس رضي الله عنهما الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كاللؤلؤ ولا ماسه من رجس الجاهلية ماسه ذو عاهة إلا يرى (ط) عن ابن عباس رضي الله عنهما الحجر الأسود يا قوت الجنة وإنما سودته خطايا المشركين يبعث يوم القيامة مثل أحد يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا ابن خزيمة ٤٤٢ عن ابن عباس رضي الله عنهما الحجر عين الله في الأرض يصفح بها عباده (خط) وابن عساكر عن جابر رضي الله عنه الحجر عين الله

عيسى الله) فيه اسمة عارة حيث شبهه من مسحه لكونه يقرب منه تعالى بقرب الشخص عن
بصافه من الناس أو المراد بقوله عيسى الله بركنه (قوله الحدة) هي التثبت لاحقاق الحق
وابطال الباطل فاذا حصل بسبب ذلك غضب لم يخرج منه عن الشرع فمده وحة والافهى
مذمومة وكان غضبا شيطانيا (قوله الحدة) اى الحزم والغضب لله تعالى والمراد بجملة
القرآن العاملون به (قوله ثم نقي) اى ترجع عند احقاق الحق وابطال الباطل اى
انهم اذا رأوا حرمان الله انتمك اعترتهم الحدة فاذا حصل المقصود من الرجوع عن
المحرمان رجعت تلك الحدة وسكنت (قوله ما تعرفون) اى بقلوبكم وهذا خطاب من
توراته قلبه بالعرفان (قوله الخرائج) اى يترتب على وجود الحرة فى البيت صلاحه
لكثرة ملازمتها البيت بخلاف الامة وهذا الغلبى (قوله خدعة) وقع له صلى الله عليه
وسلم ذلك حيث جاءه رجل أسلم وأخبره بأن مراده الرجوع لقومه ايضا داعهم لاجل أن
يخذلهم صلى الله عليه وسلم فأمره بذلك (قوله من لا خلاق) اى نصيب له فى الآخرة
فى التمتع بلبس الحرير فى الجنة وهذا فى حق من لبسه من الرجال العقلاء لغير حاجة
(قوله من غير حالها) فمن طلبها من حال وان كثرت وحفظها لا ينبغي ان يسمى حريصا
(قوله الحزم) اى الضبط والاتقان فلا ينبغي ان يحسن الظن الا بمن يعرفه ويحترس من
بغيره (قوله عائد) بكسر الهمزة (قوله الحسب المال) اى لا الافتخار بالآباء اى من أراد
التعظيم من الناس وميل قلوبهم اليه فيحصل المال وينتفعه على الناس فى وجوه الخير
هو حسبه المعظم لانه قد دون الافتخار بالآباء بدون مال ومن أراد الكرم فليتبلى الله
أن أكرمكم عند الله أتقاكم وليس الكرم انفاق الاموال بدون تقوى (قوله الحسد)
اى المذموم وهو تنفى زوال نعمة الغير ولو بهلاكها فى شئ مجر وحل ذلك فى غير الحربى
من عنده مال يستعين به على المعاصى اماهما فلا بأس ببقى زوال نعمتهما (قوله
الصلاة) اى ثوابها نور على الصراط ونحوه (قوله جنة) اى وقاية منها مطلقا أو من السلوك
بها وان دخلها للتطهير (قوله أقرباه) اى أقاربه ووجه عطف خاص أو تفسير (قوله
نى) اى ذلك الرجل الغايب ان يكون مثل احدى هذين والجملة تفسير للحسد فى ذلك اى

في الحسد يفسد الايمان كما يفسد

الصبر العسل (فر) عن معاوية بن

حيدة رحمة الحسن والحسين سيدا

شباب أهل الجنة (حم) عن أبي

سعيد (طب) عن عمر وعن علي

وعن جابر وعن أبي هريرة (طس)

عن أسامة بن زيد وعن البراء

(عد) عن ابن مسعود رحمة الحسن

والحسين سيدا شباب أهل الجنة

وأبوهما خير منهما (هـ) عن ابن

عمر (طب) عن قرة وعن مالك

ابن الحويرث (ك) عن ابن مسعود

رحمة الحسن والحسين سيدا شباب

أهل الجنة الابن الحلة عيسى

ابن مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة

سيدة نساء أهل الجنة الاما كان

من مريم بنت عمران (حم) ع حب

طب (ك) عن أبي سعيد رحمة الحسن

مضى والحسين من علي (حم) وابن

عساكر عن المقدم بن معدي كرب

رحمة الحسن والحسين شفا العرش

وليسا بعلقين (طس) عن عقبه بن

عاصم رحمة الحق أصل في الجنة

والباطل أصل في النار (تح) عن

عمر رحمة الحق بعدى مع عمر حيث

كان رحمة الحكيم عن الفضل

ابن العباس رحمة الحكمة تزيد

الشريف شرفاً وترفع العبد

المملوك حتى يجلسه مجالس الملوك

(عد) عن أنس رحمة الحكمة

عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة

وواحد في الصمت (عد) وابن لال

عن أبي هريرة رحمة الخلف حنت أو

ندم (تح) عن ابن عمر رحمة الخلف

منققة لالسعة

ينبغي للشخص ان لم يكن عنده ذلك ان يتقى حصوله ويحفظ غيره في ذلك (قوله يفسد
الايمان) بمعنى الاعمال الصالحة ومعنى فسادها انه سبب في ذهابها (قوله سيدا شباب
أهل الجنة) اى أفضل من كل شاب مات في شبابه والادعاء ما ناوره في س الشيخوخة
ولا يصح الجواب بأن النبي قال ذلك في حال كونهم اشبايب لانه صلى الله عليه وسلم لم مات
وس كل نحو ثمان سنين وهذا لا ينافى ان بعض من مات ~~ك~~هلاً أو شيخاً أفضل منهما
كالانبياء وأبي بكر الخ وبذلك علم انه ليس المراد ان في الجنة شدا باهما أفضل منهم لما ورد
ان سن أهل الجنة كلهم نيف وثلاثون سنة اى في قوة من في هذا السن فليس فيهم ضعف
الطفولية ولا ضعف الشيخوخة والافكيك من مات في س مائة سنة أو يوم يكون كذلك
(قوله الابن الحلة) الطاهر أنه استثناء منقطع لان كلامهم ما نبي بعد الاربعين على
الراجح وكذا كل بي أفضل من الحسن والحسين (قوله مريم) وكذا كل أنى اختلف
في نبوتها (قوله شفا العرش) أصل الشنف القرط المعلق بالاذن فشيها ما بالقرط
المعلق بجوامع الارتفاع وعلق الشان اى لهما راحة بجانب من العرش والعرشيون
طائفة من أهل الله تعالى كذلك وفي رواية شفا العرش اى هما كالسيفين الملولين
لنصر الحق وقمع الباطل لا يعاقلان بجانب أبدا (قوله وليسا بعلقين) اى فالتشبيه من
حيث علق الشان لامن حيث التعلق (قوله أصل في الجنة) اى في تبعه فرعه وهو
العامل به وكذا ما بعده (قوله مع عمر) اى فله شدة في احتياق الحق وابطال الباطل أكثر
من غيره أو المراد انه اذا اجتهد لا يخطئ ولو وقع منه خطأ فهو قليل بالنسبة لغيره ومن
الحماية فله اخص بذلك وان كان ~~ك~~ل من الحماية يدور معه الحق حيث دار (قوله
الحكمة) عى كل كلمة وعظمتك وزجرتك أو دعوتك الى مكرمة أو نهي عن قبح فهي اخص
من مطلق العلم وان فسرهابعضهم به اى عطاوا العلم (قوله الشريف) اى بحوشجاعة
أو كرم (قوله الحكمة) اى العلم النافع المحبوب بالعمل عشرة أجزاء في لازم العزلة
حصل له تسعة أعشارها فان ضم لذلك الصمت فقد حصلها كلها قال الشاعر

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً * سوى الهذيان من قيل وقال

فأقل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم أو اصلاح حال

وقال آخر

ألزم العزلة تنجى * ما بقي في الناس خله

ان حب الناس أخصى * انفساد أوله

(قوله حنت الخ) وإذا قالوا ان المبادرة باليمن علامة على نفاقه وخلفه (قوله منققة)

اى سبب النفاق اى الرواج للسعة والتاء للوحدة فلا يقال ان الخلف مذكر والمنققة

مؤنثة أو ان الخلف مؤنث لانه بمعنى اليمن والسعة بكسر السين أما بالفتح فاسم للشجة

قال الشاعر

وسلعة المتاع سلعة الجسد • كل بكسر السين هذا ما ورد

اما التي بالفتح فهي الشجيرة • وحدث في المصباح فافهم منهم

وانظر جمع كل في كتب اللغة (قوله محقة) أو محقة وقال للبركة اشارة الى دفع ما يقال ان
المشاهد ان ذلك يزيد في عدد المال اى فالحق للبركة وان زادت في العدد ويكفي في محققها
ارتكاب المحرم واذهاب الثواب (قوله الحليم سيد) اى ما لم يترتب على الحلم فوات مروءة
أو فوات دين والافه ومذموم لانه من وضع النسي في غير محله (قوله الحمد لله رب العالمين)
اى السورة المفتحة بالحميد كذا قال الشارح ويرد عليه نحو سورة الانعام ويجب ان
المراد المفتحة بالحميد الموصوف فيه اللفظ الجلالة ترب العالمين أو يقال عليه التسمية لا
توجب التسمية والاولى ان يقال لانه افتتح بها القرآن (قوله الذى أوتيته) اى أتانيه الله
تعالى في قوله واقد أتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم (قوله والقرآن) بالنصب اى
وأوتيت القرآن فهو معطوف على الهام من أوتيته (قوله وأم الكتاب) اى أصله باعتبار
رجوع جميعه اليه بطريق الاشارة لابعثنا المنطوق والمفهوم فان معاني الكتب في
القرآن ومعانيه في الفاتحة الخ (قوله دفن البنات الخ) لان موت المرأة خير من المعزة
فهى عورة ستريت ومؤنة كفت وهذا الحديث موضوع (قوله رأس الشكر) عبر عنه
بالرأس لانه أعظم أجزاء الدر والثنا باللسان أعظم أجزاء الشكر لانه الظاهر بخلاف
عمل الاركان والجنان (قوله أمان لزوالها) فينبغي لمن حصل له نعمة دينية أو دنيوية
أن يمدّها بالشكر لانه سبب زيادتها اثنى شكرتم لا تزيدنكم (قوله الجنة الخ) في لبس
الاحمر أقوال عشرة قيل حرام وقيل مكروه وقيل مباح انظر الشارح الكبير والحق ان
الاحمر القاني اى شديد الحمرة مكروه لان الشيطان يلبس به والمعصفر حرام (قوله من
فيج) اى حرجهم وأصلها ان تكون للاسد وابن الله تعالى بها عياده اختياراً وكان
بعض السلف يطلب من الله تعالى أن لا تفارقه لما رأى من مدحها في الاحاديث فكان
لايمسه أحد الا وجهه سخنا منهم أو بكر رضى الله تعالى عنه (قوله فابردوها) بوصل
الهمزة وضم الراء من برد يبرد فانه يأتي متعباً نحو برد الماء حرارة جوفى فهو من باب قتل
متعب مثله هذا هو الصواب لانه يفتح الهمزة وكسر الراء من أبرد لانه لغة رديئة كما قاله
الجوهري بأن يغسل أطراف الخمر بالماء ولا يتعمم في الماء الا اذا كان عارفاً بنفعه
أو أخبره عارف بالنفع فقد ذكره وان الخمر اذا نزل صسا على الماء الجارى واستقبل
جريه ثلاثة أيام الى طلوع الشمس شق فان لم يشف فخمسة أيام والافسبعة والافسعة
ومما جرب تعاقب جناح أيمن من ديك ولو غير أبيض أو جراحة طويلة العنق والمراد
بالجراح عظمه لانه عليه اللعوم والريش (قوله كير الخ) فيه تشبيه اى حرارتها الواصلة
للبدن كحرارة جهنم الواصلة بالكبر الآلة المعروفة وفيه من المبالغة ما لا يخفى (قوله حفظه
من النار) اى فلا يدخلها اى لا يعذب بها كغيره وان دخلها التحلة القسم (قوله تحت

محقة للبركة (ق د ن) عن أبي
هريرة ؓ الخاتم سيد الدنيا
وسيدى الآخرة (خط) عن أنس
ؓ الحمد لله رب العالمين هو السبع
المثاني الذى أوتيته والقرآن
العظيم (خ د) عن أبي سعيد بن
المعلّى ؓ الحمد لله رب العالمين أم
القرآن وأم الكتاب والسمع المثاني
(د ت) عن أبي هريرة ؓ الحمد لله
دفن البنات من المكرمات (طب)
عن ابن عباس ؓ الحمد لرأس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمد
(عب هب) عن ابن عمرو ؓ الحمد
على النعمة أمان لرواها (فر) عن
عمر ؓ الجنة من زينة الشيطان
(عب) عن الحسن مرسله الخ
من فيج جهنم فابردوها بالماء
(حم خ) عن ابن عباس (حم ق
ن ه) عن ابن عمر (ق ت ه) عن
عائشة (حم ق ت ن ه) عن رابع
ابن خديج (ق ت ه) عن أسماء
بنت أبي بكر ؓ الخ كير من جهنم
فخوها عنكم بالماء البارد (ه)
عن أبي هريرة ؓ الخ كير من
جهنم فما أصاب المؤمن منها كان
حظه من النار (حم) عن أبي
إمامة ؓ الخ كير من جهنم وهى
نصيب المؤمن من النار (طب)
عن أبي ریحانة ؓ الخ حفظ
أمتى من جهنم (طس) عن أنس
ؓ الخ تحت

الخطايا كما تحت الشجرة ورقها * ابن قانع عن أسد بن كرز * الحى رائد الموت وسجن الله في الارض * ابن السني وأبو نعيم في الطب عن أنس * الحى رائد الموت وهى سجن الله في الارض للمؤمن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء فقتر وهابا الماء * هنادي الزهد وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (هـ) عن الحسن مرسل * الحى حظ كل مؤمن من النار * البرازعي عائشة * الحى حظ المؤمن من النار يوم القيامة * ابن أبي الدنيا عن عثمان ٤٤٥ * الحى حظ كل مؤمن من النار وحى ليلة تكفر خطايا سنة حجة * القضاى

عن ابن مسعود * الحى شهادة (فر) عن أنس * الحى حرام على نساء أمتي (ك) عن عائشة * الحواميم دياح القرآن * أبو الشيخ في الثواب عن أنس (ك) عن ابن مسعود موقوفا * الحواميم روضة من رياض الجنة * ابن مردويه عن سمرة * الحواميم تبع وأبواب جهنم سبع نجي وكل حواميم منها تقف على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي وبقرآني (هـ) عن الخليل بن مرة مرسل * الحور العين خلقن من الزعفران * ابن مردويه (خط) عن أنس * الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة * ابن مردويه عن عائشة * الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في المشبهات وقع في الحرام كراع برعى حول الحى يوشك ان يواقعها ألا وان لكل ملك حى ألا وان حى الله

الخطايا) اى تزيها بسرعة فالتشبيه من حيث الزوال بسرعة وان كان زوال ورق الشجر فيه نقص بخلاف تلك ومن فوائد هالها انذارات بن عليه الداء المسمى بالبارك تشي منه أو بن هو مريض بالدموية أفسدها (قوله رائد الموت) اى رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم رائد قومه وهو من يسبق القوم ليجمع لهم نحو الخطب والمياه فهى مذكرة للموت وان لم يلزمها فينبغى ان نرات به ان يستعمل الموت (قوله وسجن الله في الارض) سبأى معناه في الحديث الذى بعده ولا عطر بعد عروس غير ما فسره بالوارد (قوله حجة) اى تامة (قوله حرام) محمول على ما اذا لم عليه كشف عورة أو نحوه والا كره ما لم يكن اعذر شرعى كحيز والافلا كراهة (قوله الحواميم) اى السور التى أولها حم حفظها وتلاوتها سبب للبس دياح الجنة وللتنم رياض الجنة كما يأتى في الحديث الذى بعده هذا قيل ومعنى حم اسم من اسماء الله تعالى ولم يثبت (قوله ويقرأني) بالباء لا بالنون اى يقرأ قراءة ملتبسة بي (قوله الحور) اى بعضهن خلقن من الزعفران والبعض الآخر خلقن من تسبيح الملائكة كما يأتى بعده اى يحبس الله تعالى التسبيح ويخلق منه ذلك (قوله مشبهات) وفي رواية متشابهات وفي أخرى مشبهات وهى ما لم يرد فيه نص بتحريم ولا تحليل وهى من قسم الحرام عند من قال الاصل فى الاشياء الحرمه والجوهور على ان الاصل فيها الحل فهى من قسم الحلال لكن الورع ترك تناولها (قوله كثير من الناس) اى ويعلمها القليل منهم وهم طائفة ثور الله قلوبهم فيسفة ونه فى الحل والحرمه وبعض المقرئين ينطقون لهم الشئ بأتى حلال أو حرام حفظا لذلك المقرين من تناول المحرم (قوله وقع في الحرام) اى قارب وأسرع وقوعه فيه بدليل يوشك الخ (قوله محارمه) اى والذى حول ذلك الحى هو المشبهات (قوله فدع ما يرى الخ) اى اذا كنت لاتعلم الحلال بالنص ولا الحرام بالنص فقد جعلت لك ميرا ناعلم به ذلك وهو ان ما رايك ونفرت عنه قبلك فدعه وما اطمان اليه قبلك فتناوله وهذا خطاب لمن نور الله تعالى قلبه اى دع أيها النير القلب (قوله عما عفى عنه) اى وهو حلال وهذا دليل لمن قال الاصل فى الاشياء الحل (قوله من الايمان) اى سبب لكمال الايمان لانه يحتمل صاحبسه على امتثال الاوامر واجتناب النواهي اذ صاحببه لانه مخالفة لانه يقول ان الملك ينزل لي بالخير والحفظ فانا استحي ان يصعدلى بعمل سيئ اذ جاء الاحسان الامتثال (قوله مقرونان) هو على التشبيه اى هما مشبهان

تعالى فى أرضه محارمه ألا وان فى الجسد مضعة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهى القلب (ق) عن النعمان بن بشير * الحلال بين والحرام بين فدع ما يريك الى ما لا يريك (طس) عن عمرو * الحلال ما أحل الله فى كتابه والحرام ما حرم الله فى كتابه وما سكت عنه فهو عما عفى عنه (ت هـ) عن سلمان * الحياء من الايمان (من) عن ابن عمر * الحياء والايمان مقرونان

لا يفرقان الا جميعا (طس) عن
 أبي موسى عليه السلام والايمن
 ترانجيعا فاذا رفع أحدهما رفع
 الآخر (حل لذهب) عن ابن عمر
عليه السلام هر الدين كله (طب) عن
 قرة عليه السلام الحياء من كل (م) عن
 عمران بن حصين عليه السلام لا يأتي
 الا بغير (ق) عن عمران بن حصين
عليه السلام من الايمان والايمن
 في الجنة والبذاء من الجفاء
 والجفاء في النار (ت) لذهب) عن
 أبي هريرة (خذه لذهب) عن
 أبي بصيرة (طب) عن
 عمران بن حصين عليه السلام الحياء والحي
 شعبتان من الايمان والبذاء
 واليان شعبتان من النفاق (حم)
 (ت) عن أبي امامة عليه السلام الحياء
 والايمن في قسرين فاذا سلب
 أحدهما تبعه الآخر (طس) عن
 ابن عباس عليه السلام الحياء زينة والتقى
 كرم وخير المركب الصبر وانظار
 الفرج من الله عز وجل عبادة
 الحكيم عن جابر عليه السلام الحياء من
 الايمان وأحيى أمي عثمان عليه السلام ابن
 عساكر عن أبي هريرة عليه السلام الحياء
 عشرة أجزء فتسعة في النساء
 وواحد في الرجال (فر) عن ابن
 عمر عليه السلام الحياء مسخ الجن صورة
 كما مسخت القردة والخنازير من
 بني اسرائيل (طب) وأبو الشيخ
 في العظمة عن ابن عباس عليه السلام الحياء
 فاسقة والعقرب فاسقة والفأرة
 فاسقة والغراب فاسق (ه) عن
 عائشة

بجوهرتين في سلك واحد بحيث لو قطع السلك وسقطت أحدهما سقطت الاخرى
 فالايمن الكامل لا يفارق الحياء (قوله الا جميعا) قد يقال اذا كانا جميعا كيف يقال
 يفترقان واجب بأن طاهر اللفظ غير مراد بل المراد انه اذا فارق أحدهما لا يبقى الآخر
 بل يذهب معه بقرينة قوله في الحديث الا في بعده فاذا رفع أحدهما الخ (قوله خير كله)
 اي مبدؤه ومنتهاه (قوله والبذاء) اي القول الفحش ولو هزل ومنه ما يقع من بعض
 الناس ليضحك الجالسين (قوله في النار) اي فهو يأخذ صاحبه ويذهب به الى النار
 (قوله والحي) اي سكوت اللسان عما لا يعنى مع القدرة على النطق (قوله في قرن) اي
 ضفيرة من شعر على التشبيه السابق وهذا الحديث موضوع من حيث لفظه وامامنا
 فرارده كما سبق في الحديثين المتقدمين (قوله زينة) اي يزين به ويتحسن (قوله والتقى
 كرم) اي التقوى حقيقة الكرم كما قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم (قوله وخير
 المركب الصبر) شبه الصبر عركوب بجماع ان كلا يوصل الى مقصوده (قوله من الله) ولا
 ينافية التعلق بمخلوق في شيء بل المضر النظر للمخلوق والغفلة عنه تعالى (قوله واحي)
 اي أشد اقمي حياء سيدنا عثمان ولدا كانت تستحي منه الملائكة وقال صلى الله عليه وسلم
 أفلا استحي من تستحي منه ملائكة الرحمن وهذا لا يشافي كون ابي بكر مثله افضل منه
 لانه قد يوجب في المفضول الخ (قوله فتسعة في النساء) ولولا ذلك انخفضت الرجال
 من الازفة لثلاثة شهوات (قوله الحيات) اي بعضهم مسخ الجن اي
 اصلهن من الجن الذين مسخوا والبعض الآخر متولد فلانما فاة بين
 هذا والحديث الآخر (قوله فاسقة) اي خارجة عن حد
 الاستقامة (قوله والغراب) اي غير الغراب الذي يؤكل
 وبقيمة الحديث والكلب البهيم الاسود شيطان
 اي كالشيطان في الحبث والاذى
 والاسود صفة كاشفة اذا بهيم هو
 الاسود وهذه هي الفواسق
 الخمس التي يحل
 قتلها في الحل
 والحرم

5044

{ تم الجزء الاول من حاشية الحق في على الجماع }
 { الصغير ويليها الجزء الثاني آوله حرف الحاء }